

# كتاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأسمعش السجستاني  
(الشهير بـ) ابن أبي داود  
٢٢٠ - ٣١٦ هـ

وتضمن الجواب الوافر على جميع مشكلات المستشرقين حول القرآن الكريم

محقق، مشروحه، وصدقه، وخرجه أمانيه وآثاره، وضمن عليه  
أبواب الفقه من كتب الإمام بن حجر العسقلاني

الطبعة العالمية للتكاوية محققة على ثلاث نسخ خطية



دار الفروق  
بمكة المكرمة - الرياض  
١٤٢٠ هـ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

كتاب المصاحف

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

الناشر

مؤسسة غراس للنشر والتوزيع

# كتاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني  
الشهيد (ابن أبي داود)

٢٣٠ - ٣١٦ هـ  
رحمة الله وبركاته بحبوة اللجنة

حقوه فضوه، وضبطها، وخرجه أحاديثه وأثاره، وعلمه عليه  
أبو سائمة سليم بن حمير التلي  
كان الله له

الطبعة العالمية المتكاملة مُحَقَّقة على ثلاث نسخ خطية  
وتضمنت الجواب الوافر على جميع شبهات المستشرقين حول القراءة الكريم



**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ**

**به ثقتي، وعليه اعتمادي واستنادي**

## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله؛ نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله - وحده لا شريك له-، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

### أما بعد:

فإن من أعظم القربات، وأجل الطاعات: أن ينفق المرء عمره في خدمة كتاب الله -تعالى- تعلماً وتعليماً؛ لقوله ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»<sup>(١)</sup>.

ولذلك تنافس العلماء الكبار الكبار في هذا المضمار؛ لأنه أشرف العلوم؛ إذ هو متعلق بكتاب الله الذي فيه خير الإنسان في الدارين: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ» [الإسراء: ٩].

ومن نظر في المصنفات التي خدمت كتاب الله في جميع فنونه وأفئانه: تلاوة، وتفسيراً، واستنباطاً؛ علم يقيناً أن علوم القرآن أكثر العلوم الشرعية خدمة. ومشاركة مني لأهل العلم الذين فتحوا أمامنا هذا الباب نشطت هممتي لتحقيق «كتاب المصاحف» لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني؛ لعدة أمور:

١- أن المصنف -رحمه الله- جعله على طريقة المحدثين، فروى مادة كتابه التي تناولت مسائل كثيرة متعلقة بالقرآن بالأسانيد؛ فكان لا بد من تخريج أسانيد

(١) أخرجه البخاري (٥٠٢٧ و ٥٠٢٨).

الأحاديث والآثار، وبيان درجتها من الصحة والضعف؛ حتى يتبين ما يستحق الاحتجاج به مما هو دون ذلك.

٢- أن مادة الكتاب فيها روايات من مصاحف الصحابة والتابعين، وجلّها لا يعتمد عليه بعد كتابة (المصحف الإمام) وإجماع الصحابة عليه، وألحقت بالقراءات الشاذة؛ فلا بد من بيانها.

٣- وقع في الكتاب روايات واهية، استغلها كثير من أعداء الدين من المستشرقين والمستغربين؛ ليزرعوا الشك؛ فإن النفوس ضعيفة، والقلوب متقلبة، والشبه خطافة.

٤- تضمن الكتاب مادة فقهية مروية عن الصحابة والتابعين، يجد القارئ فيها اختلافًا؛ فلا بدّ من توجيهها، وبيان وجه الحقّ فيها.

٥- الكتاب مرجع أصيل في بابه، وجل ما صُنّف في «المصاحف» في عداد المفقود، مع التذكير والتنويه بعلو إسناد المصنف، الأمر الذي يعني: أن هذا الكتاب من أوائل الكتب المصنفة في هذا المجال.

٦- أن طبعات الكتاب السابقة -على فضل السبق لمحققها- ينقصها أصول البحث العلمي والتحقيق؛ سواء في ضبط النص، أو تخريج الأحاديث والآثار، أو توجيه الروايات التي تثير الشبهات، ناهيك أن بعض هؤلاء -عفا الله عنهم- أساء كثيرًا في خدمة الكتاب؛ كما ستراه مبيّنًا في مواطنه<sup>(١)</sup>.

وقد سلكت في تحقيق هذا الكتاب المنهج الآتي:

١- نسخت المخطوطات وقابلتها، وأثبت المناسب في المتن على طريقة النص المختار، وجعلت الفروق في الحواشي.

(١) ومع ذلك؛ فقد استفدنا منها في جملة مواضع وسهلت لنا الرجوع إلى بعض المصادر

والمراجع.



- ٢- عزوت الآيات القرآنية إلى مظانها في كتاب الله، وجعلت اسم السورة ورقم الآية دبر النص بين معقوفين هكذا [ ] .
- ٣- خرجت القراءات القرآنية من كتب القراءات .
- ٤- خرّجت الأحاديث النبوية تخريجاً علمياً حسب قواعد الصنعة الحديثية، مستأنساً بأقوال صيارفة الصنعة، وأئمة الفن .
- خرجت الآثار الواردة في الكتاب حسب الوسع والطاقة، وحكمت على أسانيدھا مبيناً درجاتھا .
- ٦- علقت على مواطن كثيرة من الكتاب؛ استدراكاً على المؤلف، أو إيضاحاً لموقف، أو ردّاً على شبهة متعسف .
- ٧- شرحت الغريب شرحاً موجزاً .
- ٨- كتبت مقدمات كشافه ومداخل علمية؛ ليسهل على القارئ فهم الكتاب واستيعاب مسائله .
- ٩- صنعت فهرس علمية تحليلية؛ وهي:
- أ- فهرس الآيات القرآنية مرتبة على حسب سورھا .
- ب- فهرس القراءات الشاذة .
- ت- فهرس الأحاديث النبوية مرتبة حسب حروف المعجم .
- ث- فهرس الآثار مرتبة حسب المسانيد .
- ج- فهرس الرواة المترجم لهم .
- ح- فهرس الفرق والقبائل والجماعات والشعوب .
- خ- فهرس البلدان والأماكن والمواقع .
- د- فهرس المصادر والمراجع .

- ذ- فهرس غريب الحديث.  
ر- فهرس الموضوعات والفوائد.  
ز- فهرس الفهارس.

وكتبه

أبو أسامة

سليم بن عيدالهالي السلفي الأثري

في مجالس متعددة، آخرها يوم السبت ١٤ / ذي الحجة ١٤٢٦ هـ

وفق ١٤ / ١ / ٢٠٠٦ م

في عمّان البلقاء، عاصمة جند الأردنّ

في بلاد الشام الحميّة

## الكتاب

اسم الكتاب: «كتاب المصاحف».

صحة نسبة الكتاب لمؤلفه:

١- النسخ المخطوطة التي بين أيدينا كلها صريحة في نسبة «كتاب المصاحف» لأبي بكر بن أبي داود.

٢- تصريح كثير من العلماء بنسبة هذا الكتاب لأبي بكر بن أبي داود؛

منهم:

أ- البيهقي في «سننه الكبرى» (٣٤٩/٤).

ب- النديم في «الفهرست» (ص ٣٢٤).

ت- حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٧٠٣/٢).

ث- رضا كحالة في «معجم المؤلفين» (٦٠/٦).

ج- فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي» (٢٧٩/١).

ح- الزركلي في «الأعلام» (٩١/٤).

٣- تصريح العلماء الذين ترجموا له بأن له «كتاب المصاحف».

٤- الأسانيد الموجودة على لوحات أجزاء الكتاب من النسخ المخطوطة.

٥- السماعات المدونة في لوحات النسخة «ظ» قبل النص، وكذلك

السماعات الموجودة في نهاية كل جزء، كلها متصلة إلى أبي الفضل الأرموي، وسنده متصل إلى المصنف برجال ثقات.

٦- روى جمهرة من أهل العلم أحاديث وآثاراً من طريق المؤلف، وقد

وجدناها في «كتاب المصاحف»:

- أ- روى عبدالله بن أحمد بن حنبل عنه أثرًا في زوائد كتاب «فضائل الصحابة» (٣٤٢/١)، والأثر في «كتاب المصاحف» (٣٠٢).
- ب- روى الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/٢٥٠-٢٥١ و٤١/١٦٠ و٤٥/٣٠٤) بسنده عن المؤلف الأحاديث والآثار (١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢١ و٣١ و٣٩)، وغيرها كثير.
- ت- روى الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/٤٩٤-٤٩٥/٣٦٥ و٣٦٦) بسنده عن المؤلف الأحاديث والآثار (٩٧ و٩٩).
- ث- روى الحافظ المزني في «تهذيب الكمال» (١٩/٢٢٦ و٣٢/٢٨٧-٢٨٩) عن المصنف بسنده الأحاديث والآثار (٩٧ و٩٩ و١٨٨).
- ج- علم الدين السخاوي روى عنه في كتابه «جمال القراء وكمال الإقراء» عدة آثار، انظر الآثار (٢١ و٣٠ و٣٤٢ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٠)، وغيرها.
- ح- أورد الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم»، و«مسند الفاروق» آثارًا عديدة من «كتاب المصاحف» (٣١ و٣٢ و٤٢ و٤٣).
- خ- الحافظ الذهبي أورد في «سير أعلام النبلاء» (١/٤٨٩) أثرًا، ثم قال: «رواه ابن أبي داود في «المصاحف»، وهو برقم (٦٥).
- د- الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، روى في كتابه «إتحاف السالك بمعرفة الرواة عن الإمام مالك» (٩٨-٩٩/٧٠) الأثر الآتي رقم (٢٢٧).
- ذ- أشار الحافظ ابن حجر إلى عدة أحاديث وآثار في جملة من كتبه: في «فتح الباري» (٨/٣٤٥) أشار إلى الأثر (رقم ٢٨)، و(٩/١٢) إلى الأثر (١٤-١٧).
- وفي «الإصابة» (٢/٤٧) إلى الأثر رقم (٨٤).

وفي «تهذيب التهذيب» (١٠/١٦٠) - في ترجمة مصعب بن سعد بن أبي وقاص - نقل عن البيهقي في «المدخل» قوله: «حديثه عن عثمان منقطع». فقال الحافظ: «وقفت في «كتاب المصاحف» على ما يدل على سماعه منه». ويعني بذلك: الأثر رقم (٨٢).

وفي «تغليق التعليق» (٤/٢٢١) أورد الأثر الآتي (٢٨)، وقال (٥/٣٠٨) بعد أثر: «رواه ابن أبي داود في «كتاب المصاحف»، والأثر فيه برقم (٤). ومثله في «موافقة الخبر الخبر» (١/٤٤ و ٥١)، حيث روى بسنده المتصل الآثار (٩٧ و ٩٩ و ١٥٨).

ر- أما الحافظ السيوطي؛ فقد أكثر النقل والعزو إليه في كتابه: «الإتقان»، و«الدر المنثور».

ز- القسطلاني في «لطائف الإشارات لفنون القراءات» (ص ٥٦-٦٤ و ٢٨١) أورد آثاراً كلها موجودة في «كتاب المصاحف»، انظر - مثلاً -: (رقم: ١٢ و ٧٣ و ٨٢ و ١١٣).

س- الألوسي في «روح المعاني» (١/٢٤)، أورد الأثر (٦٧).

ش- المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/٣١٦ و ٣٢٣ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٤٢١ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨) وغيرها كثير.

## النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ووصفها

اعتمدت في تحقيق «كتاب المصاحف» على ثلاث نسخ خطية:

١- النسخة الظاهرية: وهي برقم (٤٠٧ - حديث)، ووضع بجانبه ترقيم جديد (١١٩٨)<sup>(١)</sup>.

عدد أوراقها (٨٩)، ومسطرتها (٢٠ × ١٤)، وعدد أسطرها (٢٠ - ٢٣)، وهي ناقصة الورقة الأولى، ولم يظهر عليها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ؛ لكن السماعات والقراءات المدونة عليها تدل على قدمها، ورمزت لها ب «ظ».

٢- نسخة شستريتي: وهي برقم (٣٥٨٦)، وعدد أوراقها (٨٣)، ومسطرتها (٢٣ × ٣٢)، وعدد أسطرها (٢١).

وناسخها هو: محمد المقدسي إقليمياً والنبلسي بلداً، ثم قال: «وكان الفراغ من هذا الكتاب ليلة الجمعة تاسع عشري شهر ذي القعدة سنة ألف ومئة وخمسين».

وهذه النسخة كاملة، ورمزت لها ب «ش».

٣- نسخة معهد المخطوطات بالقاهرة: وهي برقم (٤٠٧٠ - حديث)، وعدد أوراقها (٩٨)، وعدد أسطرها (٢١-٢٣).

وكتبت بخط جيد، وتاريخ نسخها في شهر ربيع الثاني سنة (١٣٤٢هـ). وفي بدايتها سقط بمقدار ثلاثة أحاديث.

ويظهر أنها منسوخة من المكتبة الظاهرية عن نسختين ناقصة وكاملة.

وناسخها صادق فهمي، ورمزت لها ب «ع».

(١) «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية» صلاح محمد الخيمي (٢/٢٨٦-٢٨٧).

## ترجمة المصنف

١- اسمه، ونسبه، وكنيته:

هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني<sup>(١)</sup>.

ويكنى بأبي بكر؛ اتفاقاً<sup>(٢)</sup>.

٢- مولده:

ولد بسجستان سنة (٢٣٠ هـ)<sup>(٣)</sup>.

٣- نشأته:

نشأ في بيت علم وأدب وتقوى، تحت رعاية والده شيخ السنة؛ فهو ابن أبي داود السجستاني -صاحب «السنن»-؛ ولذلك اعتنى به والده منذ الصغر، فقد سُرَّ به كثيراً عندما كتب وهو في الحادية عشرة من عمره عن محمد بن أسلم الطوسي، فقال له: «أول ما كتبت كتبت عن رجل صالح»<sup>(٤)</sup>.

ورحل به أبوه من سجستان إلى خراسان، والجبال، وأصبهان، وفارس، والبصرة، وبغداد، والكوفة، ومكة، والمدينة، والشام، ومصر، وغيرها من البلدان، حيث شارك أباه في كثير من شيوخه.

وكان شديد الحرص على طلب العلم سماعاً وكتابة وتدويناً، وانظر إليه يقول:

(١) «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٤)، و«طبقات الحنابلة» (٢/٥١)، و«الأنساب» (٣/٢٢٥).

(٢) «المقتنى» (١/١٢٢).

(٣) «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٥)، و«السير» (١١/٣٥٨ و٣٧٧).

(٤) «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٥)، و«طبقات الحنابلة» (٢/٥٤).

«دخلت الكوفة ومعى درهم واحد، فاشترت به ثلاثين مُدًا باقلاء، فكنت أكل كل يوم مُدًا، وأكتب عن أبي سعيد الأشج ألف حديث، فلما كان الشهر حصل معى ثلاثون ألف حديث».

قال أبو ذر الهروي -الرواي عن أبي حفص بن شاهين-: «ما بين مقطوع، ومرسل، وموقوف»<sup>(١)</sup>.

وكان يمتاز بقوة الحفظ؛ فقد ذكر أبو القاسم الأزهري، قال: سمعت أحمد ابن إبراهيم بن شاذان يقول: «خرج أبو بكر بن أبي داود إلى سجستان في أيام عمرو بن الليث، فاجتمع إليه أصحاب الحديث وسألوه أن يحدثهم فأبى، وقال: ليس معى كتاب، فقالوا له: ابن أبي داود وكتاب؟!«

قال أبو بكر: فأثاروني، فأملت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظي، فلما قدمت بغداد؛ قال البغداديون: مضى ابن أبي داود إلى سجستان ولعب بالناس، ثم فيجوا فيجاً<sup>(٢)</sup> أكثره ستة دنانير إلى سجستان؛ ليكتب لهم النسخة، فكُتِبَتْ وجيء بها إلى بغداد، وعُرضت على الحفاظ بها، فخطئوني في ستة أحاديث؛ منها ثلاثة حَدَّثْتُ بها كما حَدَّثْتُ، وثلاثة أحاديث أخطأت فيها»<sup>(٣)</sup>.

وذكر أبو علي -الحسين بن علي- الحافظ؛ قال: سمعت أبا بكر بن أبي داود، يقول: «حدثت بأصبهان من حفظي ستة وثلاثين ألف حديث، ألزمني الوهم فيها في سبعة أحاديث، فلما انصرفت إلى العراق وجدت في كتابي خمسة منها على ما كنت حَدَّثْتُهم به»<sup>(٤)</sup>.

(١) «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٦-٤٦٧)، و«السير» (١٣/٢٢٣).

(٢) جماعة.

(٣) «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٦)، «طبقات الحنابلة» (٢/٥٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/٧٦٨-٧٦٩).

(٤) «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٦)، و«السير» (١٣/٢٢٤).



## ثناء العلماء عليه:

أثنى على الحافظ أبي بكر بن أبي داود كثير من أهل العلم، ولا غرو في ذلك؛ فقد كان -رحمه الله- أهلاً لذلك، شأنه في ذلك شأن غيره من أهل العلم المعروفين:

قال أبو حامد بن أسد المكتب: «ما رأيت مثل عبد الله بن سليمان بن الأشعث -يعني: في العلم-»<sup>(١)</sup>.

وقال أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ: «أبو بكر عبد الله بن سليمان؛ إمام العراق، وعلم العلم في الأمصار، نصب له السلطان المنبر فحدث عليه لفضله ومعرفته، وحدث قديماً قبل التسعين ومئتين، قدم همذان<sup>(٢)</sup> سنة نيف وثمانين ومئتين، وكتب عنه عامة مشايخ بلدنا ذلك الوقت، وكان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو»<sup>(٣)</sup>.

وقال الخطيب البغدادي: «كان فهماً، عالماً، حافظاً».

وقال -أيضاً-: «كان زاهداً، عالماً، ناسكاً، رضي الله عنه، وأسكنه الجنة برحمته»<sup>(٤)</sup>.

وقال محمد بن عبد الله بن الشخير: «كان زاهداً، ناسكاً»<sup>(٥)</sup>.

وقال الذهبي: «كان شهماً، قوي النفس»<sup>(٦)</sup>، «وكان رئيساً عزيز النفس،

(١) «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٥).

(٢) مدينة بالجبيل مشهورة على طريق الحاج والقوافل.

«معجم البلدان» (٥/٤١٠)، و«الأنساب» (٥/٦٤٩).

(٣) «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٥-٤٦٦)، وانظر: «السير» (١٣/٢٣٠).

(٤) «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٤ و٤٦٨).

(٥) انظر: «السير» (١٣/٢٣١)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/٧٧٢).

(٦) «السير» (١٣/٢٣٠).

مدلاً بنفسه، سامحه الله»<sup>(١)</sup>.

وقال -أيضاً-: «الحافظ العلامة، قدوة المحدثين، صاحب التصانيف»<sup>(٢)</sup>.

وقال المعلمي: «فقد أطبق أهل العلم على السماع من ابن أبي داود، وتوثيقه والاحتجاج به، ولم يبق معنى للطعن فيه»<sup>(٣)</sup>.

### أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدراقطني: «ثقة، كثير الخطأ في الكلام على الحديث»<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن عدي: «هو معروف بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه -أبي داود-، ودخل مصر والشام والعراق وخراسان، وهو مقبول عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فيه؛ فلا أدري إيش تبين له منه»<sup>(٥)</sup>.

وقال الخليلي: «الحافظ الإمام ببغداد في وقته، علمٌ، متفق عليه، إمام ابن إمام، واحتج به من صنّف الصحيح؛ أبو علي الحافظ النيسابوري، وابن حمزة الأصبهاني»<sup>(٦)</sup>.

وقال الذهبي في «الميزان»<sup>(٧)</sup> في نهاية ترجمته: «وما ذكرته إلا لأنزهه».

وقال في «السير»<sup>(٨)</sup>: «وليس من شرط الثقة أن لا يخطئ ولا يغلط ولا يسهو، والرجل من كبار علماء الإسلام، ومن أوثق الحفاظ، رحمه الله -تعالى-».

(١) المصدر السابق (١٣/ ٢٢٥).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٦٧).

(٣) «التنكيل» (١/ ٣١٤).

(٤) «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٦٨)، و«السير» (١٣/ ٢٢٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٧١).

(٥) «الكامل» (٤/ ١٥٧٨).

(٦) «الإرشاد» (٢/ ٦١٠-٦١١).

(٧) (٢/ ٤٣٦).

(٨) (١٣/ ٢٣٣).

وقال في ترجمة ابن صاعد: «وقد ذكرنا محاصمة بينه وبين ابن أبي داود، وخط كل واحد منهما على الآخر... ونحن لا نقبل كلام الأقران بعضهم في بعض، وهما - بحمد الله - ثقتان»<sup>(١)</sup>.

### شيوخه:

لقد رحل أبو بكر بن أبي داود مع والده إلى بلدان كثيرة، وطوّف شرقاً وغرباً؛ فالتقى بمشايخ كثيرين، وشارك أباه في كثير من شيوخه، كما شارك بقية أصحاب الكتب الستة في كثير من شيوخهم.

ومن أعظم الأدلة على ذلك: أن المصنف روى في كتابه عن مئة وثمانية وثلاثين شيخاً، شارك أباه في خمسة وستين شيخاً، وشارك بقية أصحاب الكتب الستة في خمسة وتسعين شيخاً.

وسنفرد شيوخه في الكتاب ومروياتهم في بحث مستقل.

### تلاميذه:

قال أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ: «أبو بكر عبد الله بن سليمان إمام العراق، وعلم العلم في الأمصار، نصب له السلطان المنبر، فحدث عليه لفضله ومعرفته، وحدث قديماً قبل التسعين ومئتين، وقدم همذان سنة نيف وثمانين ومئتين، وكتب عنه عامة مشايخ بلدنا ذلك الوقت»<sup>(٢)</sup>.

وقد دخل سجستان وأملى عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظه<sup>(٣)</sup>، وذكر ابن شاهين أنه كان يملئ الأحاديث حفظاً أواخر حياته - بعد ما عمي<sup>(٤)</sup> -.

(١) «السير» (١٤ / ٥٠٥).

(٢) «تاريخ بغداد» (٩ / ٤٦٥-٤٦٦)، و«السير» (١٣ / ٢٣٠).

(٣) «تاريخ بغداد» (٩ / ٤٦٦)، و«طبقات الحنابلة» (٢ / ٥٢).

(٤) «السير» (١٣ / ٢٢٤-٢٢٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٢ / ٧٦٩)، و«ميزان الاعتدال»

(٢ / ٤٣٦).

كل هذا يدلُّ على أنه كان لديه حلقات درس وإملاء للحديث، وما ينتج عن ذلك من كثرة الذين تلقوا العلم عنه.

وقد ذكر الخطيب البغدادي عدداً من تلاميذه، ثم قال: «فيمن لا يحصون»<sup>(١)</sup>.

وقال الذهبي: «حدّث عنه خلق كثيرون»<sup>(٢)</sup>.

### ومن أشهرهم:

- ١- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، المتوفى سنة (٢٩٠ هـ).
- ٢- أحمد بن محمد بن سلامة - أبو جعفر الطحاوي-، صاحب التصانيف الشهيرة، المتوفى سنة (٣٢١ هـ).
- ٣- أبو بكر بن مجاهد البغدادي - أحمد بن موسى - المقرئ، أول من سبغ السبعة، ومصنف كتاب «السبعة»، المتوفى سنة (٣٢٤ هـ).
- ٤- محمد بن حبان بن أحمد البستي، صاحب الصحيح «الأنواع والتقاسيم»، المتوفى سنة (٣٥٤ هـ).
- ٥- محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي، أبو أحمد الحاكم الكبير، صاحب كتاب «الكنى»، المتوفى سنة (٣٧٨ هـ).
- ٦- علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، صاحب كتابي «السنن» و«العلل»، المتوفى سنة (٣٨٥ هـ).
- ٧- أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، صاحب المصنفات الكثيرة، المتوفى سنة (٣٨٥ هـ).
- ٨- أبو طاهر - محمد بن عبدالرحمن بن العباس - المخلّص، صاحب

(١) «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٦٥).

(٢) «السير» (١٣/ ٢٢٣).

الأمالي المشهورة، المتوفى سنة (٣٩٣ هـ).

### مؤلفاته:

- ١ - «كتاب التفسير».
- ٢ - «كتاب المصابيح في الحديث».
- ٣ - «كتاب المصاحف»، وهو كتابنا هذا.
- ٤ - «كتاب فضائل القرآن».
- ٥ - «كتاب شريعة التفسير».
- ٦ - «كتاب شريعة المقاري».
- ٧ - «كتاب الناسخ والمنسوخ».
- ٨ - «كتاب البعث»، وهو مطبوع.

قال الخطيب البغدادي: «صنف المسند، والسنن، والتفسير، والقراءات، والناسخ والمنسوخ، وغير ذلك»<sup>(١)</sup>.

### أولاده:

ترك ابن أبي داود ثلاثة أبناء، وهم:

١ - عبد الأعلى، وكنيته: أبو أحمد، حدث عن أبيه، وتوفي سنة (٣٧٠ هـ)<sup>(٢)</sup>.

٢ - محمد، وكنيته: أبو داود.

٣ - عبد الله، وكنيته أبو معمر، وهو الذي كان يجلس دون أبيه عندما

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٤)، و«السير» (١٣/٢٢٣)، و«كشف الظنون»

(١٠٧٢/٢)

(٢) «تاريخ بغداد» (١١/٧٧)، و«الأنساب» (٣/٢٢٥).

عمي، ويده الكتاب<sup>(١)</sup>.

وخلف خمس بنات، أكبرهن فاطمة، وحدثت<sup>(٢)</sup>.

### وفاته:

توفي -رحمه الله- ليلة الاثنين، ودفن من يومه ظهراً، لثمان عشرة ليلة

خلت من ذي الحجة، سنة ست عشرة وثلاث مئة، وصلى عليه خلق كثير<sup>(٣)</sup>.

(١) «السير» (١٣/٢٢٤-٢٢٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/٧٦٩).

(٢) «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٨)، و«السير» (١٣/٢٣١).

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٧٢)، و«السير» (١٣/٢٣١).

## الانتقادات الموجهة إلى المصنف

### وبيان حقيقتها

وجهت للمصنف -رحمه الله- انتقادات عدة، واتهم باتهامات شتى، نذكرها ثم نعقب برد العلماء عليها:

#### ١- اتهامه بالكذب:

قال ابن عدي: «سمعت علي بن عبد الله الداهري يقول: سمعت أحمد بن محمد بن عمرو بن عيسى -كركر-، يقول: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: ابني عبد الله -هذا- كذاب». وكان ابن صاعد يقول: «كفانا ما قال أبوه فيه».

وقال ابن عدي -أيضاً-: «سمعت موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن ابن موسى الأشيب يقول: حدثني أبو بكر، قال: سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: أبو بكر بن أبي داود كذاب»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن عدي -مستنكراً التهمة-: «وأبو بكر بن أبي داود، لولا شرطنا أول الكتاب: أن كل من تكلم عنه مُتَكَلِّمٌ ذكرته في كتابي هذا<sup>(٢)</sup>، وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني ... وهو معروف بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه -أبي داود- ... وهو مقبول عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فيه؛ فلا أدري إيش تبين له منه»<sup>(٣)</sup>.

(١) «الكامل» (٤/١٥٧٧-١٥٧٨).

(٢) لولا أن شرطنا ذكر كل من تكلم فيه؛ لما ذكرته.

انظر: «السير» (١٣/٢٢٧-٢٢٨).

(٣) «الكامل» (٤/١٥٧٨).

وقال الذهبي: «لا ينبغي سماع قول ابن صاعد، وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه؛ فإن هؤلاء بينهم عداوة بيّنة، فقف في كلام الأقران بعضهم في بعض، وأما قول أبيه فيه؛ فالظاهر أنه -إن صح عنه- فقد عنى: أنه كذاب في كلامه، لا في الحديث النبوي، وكأنه قال هذا وعبد الله شابٌ طريٌّ، ثم كبر وساد»<sup>(١)</sup>.

وقال: «لعل قول أبيه فيه -إن صح- أراد الكذب في لهجته، لا في الحديث؛ فإنه حجّة فيما ينقله، أو كان يكذب ويورّي في كلامه، ومن زعم أنه لا يكذب أبداً؛ فهو أرعن، نسأل الله السلامة من عثرة الشباب، ثم إنه شاخ وارعوى، ولزم الصدق والتقوى»<sup>(٢)</sup>.

وقال المعلمي: «الداهري وابن كركر لم أجد لهما ذكراً في غير هذا الموضوع. وقول ابن صاعد ما قال أبوه فيه: إن أراد هذه الكلمة؛ فإن بلغته بهذا السند؛ فلا نعلمه ثابتاً، وإن كان له مستنداً آخر؛ فما هو؟ وإن أراد كلمة أخرى؛ فما هي؟». وقال: «لم تثبت الكلمة، وكان أبو داود على طريقة كبار الأئمة من التباعد عن ولاية القضاء، فلما طلبه ابنه كره ذلك، ومن الجائز -إن صح أنه قال: كذاب- أن يكون إنما أراد الكذب في دعوى التأهيل للقضاء والقيام بحقوقه، ومن عادة الأب الشفيق إذا رأى من ابنه تقصيراً أن يبالغ في تقيده»<sup>(٣)</sup>.

وأما قول إبراهيم الأصبهاني؛ فقد قال المعلمي -مفنداً-: «أبو بكر -شيخ الأسيب- يحتمل أن يكون هو: ابن أبي الدنيا؛ لأنه ممن يروي عن إبراهيم، وممن يروي عنه الأسيب، ويحتمل أن يكون غيره؛ لأن أصحاب هذه الكنية في ذاك العصر ببغداد كثيرون، ولم يشتهر ابن أبي الدنيا بهذه الكنية بحيث إذا ذكرت وحدها في تلك الطبقة ظهر أنه المراد، فعلى هذا لا يتبين ثبوت هذه الكلمة عن

(١) «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٧٢)، و«ميزان الاعتدال» (٢/٤٣٤).

(٢) «السير» (١٣/٢٣١).

(٣) «التنكيل» (١/٣٠٧-٣٠٨).



ابن الأصبهاني، وابن أبي داود إن كان سينه عند وفاة الأصبهاني سنة (٢٦٦ هـ) فوق الثلاثين؛ فلم يكن قد تصدى للرواية في زمانه... بل كان يذاكر، وربما يتعرض لأكابر الحفاظ يذاكرهم، فيتفق أن يكون عنده حديث ليس عندهم فتعجبه نفسه ويتكلم بما يعد جرأة منه وسوء أدب فيغضبهم، كما فعل مع أبي زرعة... فلعله كان يتعرض بمثل هذا لابن الأصبهاني، فاتفق أن وهم ولج، فقال ابن الأصبهاني ما قال -إن صححت الحكاية عنه-، فأما بعد أن تصدى للحديث؛ فإن الناس أكثروا السماع منه، وكان كثير من الحفاظ يعادونه ويتعطشون إلى أن يقفوا له على زلة في الرواية، فلم يظفروا بشيء، ولم ينكر أحد عليه حديثاً واحداً، وكانوا كلما استغربوا شيئاً من حديثه أبرز أصله بسماعه مع أبيه، وهو القائل:

إذا تشاجر أهل العلم في خبر فليطلب البعض من بعض أصولهم  
إخراجك الأصل فعل الصادقين فإن لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم  
فاصدع بعلم ولا تردد نصيحتهم وأظهر أصولك إنَّ الفرع متهم<sup>(١)</sup>

قلت: ينحصر توجيه تكذيب أبيه له -إن صح الخبر- في ثلاثة وجوه:

- ١- أنه أراد: الكذب في لهجته؛ لا في الحديث النبوي.
- ٢- أنه أراد: الكذب في دعوى التأهل للقضاء والقيام بحقوقه؛ ولذلك قال أبو داود -رحمه الله-: «ومن البلاء أن يطلب عبد الله القضاء»<sup>(٢)</sup>.
- ٣- أنه أراد: المبالغة في ادعاء العلم أكثر من جهابذة العلم؛ كما حدث مع أبي زرعة.

قال أبو أحمد الحاكم: «سمعت أبا بكر يقول: قلت لأبي زرعة الرازي: ألق

(١) المصدر السابق (١/٣٠٩-٣١٠).

(٢) «الكامل» (٤/١٥٧٨)، و«السير» (١٣/٢٢٨).

عليّ حديثاً غريباً من حديث مالك؟ فألقي عليّ حديث وهب بن كيسان عن أسماء حديث: «لا تحصى؛ فيحصى عليك» رواه عن عبد الرحمن بن شيبه؛ وهو ضعيف، فقلت له: يجب أن تكتبه عني، عن أحمد بن صالح، عن عبد الله بن نافع، عن مالك؛ فغضب أبو زرعة، وشكاني إلى أبي، وقال: انظر ما يقول لي أبو بكر»<sup>(١)</sup>.

## ٢- اتهامه بالنصب:

قال ابن عدي: «ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب، وقال: سمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل يقول: أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله أنه قال لي: أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال لي: روى الزهري، عن عروة؛ قال: «كانت قد حفيت أظافير علي من كثرة ما كان يتسلق على أزواج رسول الله ﷺ!»<sup>(٢)</sup>.

وفند أبو نعيم الأصبهاني هذه التهمة بقوله: «حسده جماعة من الناس، وأجرى يوماً في مذاكرته ما قالتها الناصبة في أمير المؤمنين علي -رضي الله عنه-، فإن الخوراج والنواصب نسبوه إلى أن أظافيره قد حفيت من كثرة تسلقه على أم سلمة -زوج النبي ﷺ- ونسبوا الحكاية إليه، وتقوّلوا عليه، وحرّضوا عليه جعفر بن محمد بن شريك، وأقاموا بعض العلوية خصماء له، فأحضر مجلس الوالي أبي ليلى الحارث بن عبد العزيز، وأقاموا عليه الشهادة فيما ذكر محمد بن يحيى بن منده، وأحمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن العباس الأخرم، فأمر الوالي بضرب عنقه، فاتصل الخبر بمحمد بن عبد الله بن الحسن، فحضر الوالي أبا ليلى وجرّح الشهود وقذح في شهادتهم، فنسب محمد بن يحيى إلى العقوق، وأنه كان عاقاً لوالده، ونسب ابن الجارود إلى أنه مُرَبِّ يأكل الربا ويؤكل الناس الربا،

(١) «السير» (١٣/٢٢٦).

(٢) «الكامل» (٤/١٥٧٨)، و«السير» (١٣/٢٢٩).

ونسب الأخرم إلى أنه مقرئ غير صدوق، وأخذ بيد عبد الله بن أبي داود فأخرجه وخلصه من القتل، فكان عبد الله بن أبي داود يدعو لمحمد بن عبد الله طول حياته، ويدعو على الذين شهدوا عليه، فاستجيب له فيهم، وأصاب كل واحد منهم دعوته؛ فمنهم من احترق، ومنهم من خلط وفقد عقله»<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: «هذا باطل وإفك مبين، وأين إسناده إلى الزهري؟ ثم هو مرسل، ثم لا يسمع كلام العدو في عدوه، وما أعتقد أن هذا صدر من عروة أصلاً، وابن أبي داود - إن كان حكى هذا-؛ فهو خفيف الرأس، فلقد بقي بينه وبين ضرب العنق شبر؛ لكونه تفوهً بمثل هذا البهتان»<sup>(٢)</sup>.

وقال المعلمي اليماني محلاً هذه التهمة: «وكان ابن أبي داود صلفاً»<sup>(٣)</sup> تياًها<sup>(٤)</sup> حريصاً على الغلبة، فكأنه سمع بعض النواصب يروي بسند فيه واحد أو أكثر من الدجالين إلى الزهري أنه قال: قال عروة... فحفظ ابن أبي داود الحكاية مع علمه واعتقاده بطلانها؛ لكن كان يعدها للإغراب عند المذاكرة، ولما دخل أصبهان ضايق محدثها في بلدهم فتجمعوا عليه وذكروه، فأعوزه يغرب عليهم؛ ففرع إلى تلك الحكاية»<sup>(٥)</sup>.

وقال ناقدًا الأثر: «محمد بن الضحاك - هذا - له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٧٦/٥)، ولم يذكر فيه توثيقاً ولا جرحاً، وابن منده هو أحد الذين شهدوا بأصبهان فجرحوا، وقد ذكر الحفاظان الأصبهانيان الجليلان: أبو الشيخ عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان<sup>(٦)</sup>، وأبو نعيم في «كتابيهما» أبا بكر بن أبي داود،

(١) «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢١١).

(٢) «السير» (١٣/٢٢٩).

(٣) مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبراً.

(٤) الكبر.

(٥) «التنكيل» (١/٣١٣).

(٦) انظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/١١٤).

وأثنا عليه ولم يتعرضاً في ترجمته للقصة، لكن ذكراها في ترجمة محمد بن عبد الله ابن الحسن بن حفص ... فهذان حافظان جليلان من أهل البلد الذي جرت القضية فيه، وهما أعرف بالقصة والشهود، وبعد أن قضى الحاكم ببراءة ابن أبي داود؛ فلم يبق وجه للطعن فيه بما برأه منه الحكم. وقد شهد ثلاثة خير من هؤلاء على المغيرة بن شعبة، وتلكاً الرابع، فحدّ الصحابة الشهود ونجا المغيرة، ثم اتفق أهل السنة على أنه ليس لأحد أن يطعن في المغيرة بما برأه منه الحكم، فإن كان أهل العلم بعد ذلك عدّلوا الثلاثة الذين شهدوا على ابن أبي داود؛ فليس في ذلك ما ينفي أن يكونوا حين الشهادة مجروحين بما جرحوا به في مجلس الحكم، بل يقال: تابوا مما جرحوا به، فلذلك عدّهم أهل العلم».

ثم قال: «وبعد؛ فقد كانت أم سلمة -رضي الله عنها- أتم أمهات المؤمنين ولاءً لفاطمة -عليها السلام- وللحسن والحسين وأبيهما، وكان علي -رضي الله عنه- يثق بعظم ولائها ويعقلها ورأيها ودينها، فكان يستنصحها ويستشيرها، فقد يكون بعض الناس روى أن علياً كان يتردد عليها لذلك، فأخذ بعض أعداء الله تلك الحكاية، وغيرها ذاك التغيير الفاجر».

إلى أن قال -رحمه الله-: «وعلى كل حال؛ فقد أساء -أي: ابن أبي داود- جد الإساءة بتعرضه لهذه الحكاية من دون أن يقرنها بما يصرح ببطلانها، ولا يكفيه من العذر أن يقال: قد جرت عاداتهم في المذاكرة بأن يذكر أحدهم ما يرجو أن يغرب به على الآخرين بدون التزام أن يكون حقاً أو باطلاً؛ لكن الرجل قد تاب وأناب ... والتائب من الذنب كمن لا ذنب له، ولو كان الذنب كفرة صريحاً، وبعد التوبة لا يجوز أن يطعن في الرجل بما قد تاب منه ولو كان كفرة»<sup>(١)</sup>.

(١) «التنكيل» (١/ ٣١٠ - ٣١٤).

وقد كان ابن أبي داود يظهر فضائل علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، وكان يقول:

«كلُّ الناس في حلٍّ؛ إلا من رمانني ببغض علي - رضي الله عنه -»<sup>(١)</sup>، ولم يعجب ذلك محمد بن جرير، فقال له رجل: ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل علي - رضي الله عنه -، فقال ابن جرير: «تكبيرة من حارس»<sup>(٢)</sup>.

قال المعلمي راداً قول الطبري - هذا -: «هذا ليس بجرح، إنما مقصوده: أنه كما أن الحارس قد يقول رافعاً صوته: «الله أكبر» لا ينوي ذكر الله - عز وجل -، وإنما يقصد: أن يسمع السراق صوته، فيعرفوا أنه موجود يقظان؛ فلا تقدموا على السرقة، فكذلك قد يكون ابن أبي داود يروي فضائل علي؛ ليدفع عن نفسه ما رماه بعض الناس من النصب؛ وهو بغض علي - رضي الله عنه -»<sup>(٣)</sup>.

وقال الذهبي: «لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه، كما لم يعتد بتكذيبه له، وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه؛ فإن هؤلاء بينهم عداوة بينة»<sup>(٤)</sup>.

وقال: «لا يسمع هذا من ابن جرير؛ للعداوة الواقعة بين الشيخين»<sup>(٥)</sup>.

وقال: «وقد وقع بين ابن جرير وابن أبي داود، وكان كل منهما لا ينصف الآخر»<sup>(٦)</sup>.

وقد ذكر ابن عدي السبب الحقيقي الذي اتخذه خصومه ذريعة لتوجيه هذه التهمة إليه؛ وهو قوله في حديث الطير، إذ قال ابن عدي: «سمعت علي بن

(١) «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٨)، و«السير» (١٣/٢٢٩).

(٢) «ميزان الاعتدال» (٢/٤٣٥).

(٣) «التنكيل» (١/٣٠٨-٣٠٩).

(٤) «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٧٧).

(٥) «السير» (١٣/٢٣٠).

(٦) المصدر السابق (١٤/٢٧٧).

عبد الله الداهري يقول: سألت ابن أبي داود بالرَّيِّ عن حديث الطير؛ فقال: إن صح حديث الطير؛ فنبوة النبي ﷺ باطل؛ لأنه حكى عن حاجب النبي ﷺ خيانة -يعني: أنساً-، وحاجب النبي ﷺ لا يكون خائناً<sup>(١)</sup>.

ولقد أورد الذهبي هذا الخبر، ثم قال: «هذه عبارة رديئة، وكلام نحس؛ بل نبوة النبي ﷺ حق قطعي، إن صح خبر الطير، وإن لم يصح، وما وجه الارتباط؟ هذا أنس قد خدم النبي ﷺ قبل أن يحتلم، وقبل جريان القلم، فيجوز أن تكون قصة الطائر في تلك المدة. فرضنا أنه كان محتتماً؛ ما هو بمعصوم من الخيانة، بل فعل هذه الجناية الخفيفة متأولاً، ثم إنه حبس علياً عن الدخول كما قيل؛ فكان ماذا؟ والدعوة النبوية قد نفذت واستجيبت، فلو حبسه، أو رده مرات؛ ما بقي يتصور أن يدخل ويأكل مع المصطفى سواه؛ اللهم إلا أن يكون النبي ﷺ قصد بقوله: «أَتَيْتَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، يَأْكُلُ مَعِيَ» عددًا من الخيار، يصدق على مجموعهم أنهم أحب الناس إلى الله، كما يصح قولنا: أحب الخلق إلى الله الصالحون، فيقال: فمن أحبهم إلى الله؟ فنقول: الصديقون والأنبياء، فيقال: فمن أحب الأنبياء كلهم إلى الله؟ فنقول: محمد وإبراهيم وموسى، والخطب في ذلك سير، وأبو لبابة -مع جلالتها- بدت منه خيانة؛ حيث أشار لبني قريظة إلى حلقه، وتاب الله عليه، وحاطب بدت منه خيانة؛ فكاتب قريشاً بأمر تحفى به نبي الله ﷺ من غزوهم، وغفر الله لحاطب مع عظم فعله -رضي الله عنه-، وحديث الطير -على ضعفه- فله طرق جهمة، وقد أفردتها في جزء؛ ولم يثبت، ولا أنا بالمتعقد بطلانه، وقد أخطأ ابن أبي داود في عبارته وقوله، وله على خطئه أجر واحد، وليس من شرط الثقة أن لا يخطئ، ولا يغلط، ولا يسهو. والرجل من كبار علماء الإسلام، ومن أوثق الحفاظ رحمه الله -تعالى-»<sup>(٢)</sup>.

(١) «الكامل» (٤/١٥٧٨).

(٢) «السير» (١٣/٢٣٢-٢٣٣).

وبالجملة؛ فهذه التهم التي صبت على ابن أبي داود، قد برأه الله من مذمتها. ولقد ترك -رحمه الله- منظومته الحائية الدالة على أنه سلفي المنهج، أثري المعتقد، على سمت العلماء الأجلاء في التقييد برسوم الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح.

فها هو يقول مصرحاً بعقيدته التي توافق ما عليه السلف الصالح، وما ورثه عن والده الإمام أبي داود وإمام أهل السنة أحمد بن حنبل -رحمه الله-:

تمسك بمجبل الله واتبع الهدى	ولا تك بدعيًا لعلك تفلح
وإن بكتاب الله والسنن التي	أتت عن رسول الله تنجو وتربح
وقل غير مخلوق كلام مليكنا	بذلك دان الأتقياء وأفصحوا
ولا تك في القرآن بالوقف قائلًا	كما قال أتباع لجهم وأسجحوا
ولا تقل القرآن خلق قرأته	فإن كلام الله باللفظ يوضح
وقل يتجلى الله للخلق جهرة	كما البدر لا يخفى وربك أوضح
وليس بمولود وليس بوالد	وليس له شبه تعالى المسبح
وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا	بمصادق ما قلنا حديث مصرح
رواه جرير عن مقال محمد	فقل مثل ما قد قال في ذاك تنجح
وقد ينكر الجهمي أيضًا يمينه	وكلتا يديه بالفواضل تنفح
وقل ينزل الجبار في كل ليلة	بلا كيف جل الواحد المتمدح
إلى طبق الدنيا يمنّ بفضله	فتفرج أبواب السماء وتفتح
يقول ألا مستغفرًا يلق غافرًا	ومستمنح خيرًا ورزقًا فأمنح
روى ذاك قوم لا يرد حديثهم	ألا خاب قوم كذبوهم وقبحوا

وقل إن خير الناس بعد محمد  
 ورابعهم خير البرية بعدهم  
 وإنهم والرهبان لا ريب فيهم  
 سعيد وسعد وابن عوف وطلحة  
 وقل خير قول في الصحابة كلهم  
 فقد نطق الوحي المتين بفضلهم  
 وبالقدر المقدور أيقن فإنه  
 ولا تنكرون جهلاً نكيراً ومنكراً  
 وقل يخرج الله العظيم بفضلته  
 على النهر في الفردوس تحيى بمائه  
 فإن رسول الله للخلق شافع  
 ولا تكفرون أهل الصلاة وإن عصوا  
 ولا تعتقد رأي الخوارج إنه  
 ولا تك مرجياً لعوباً بدينه  
 وقل إن الإيمان قول ونية  
 وينقص طوراً بالمعاصي وتارة  
 ودع عنك آراء الرجال وقولهم  
 ولا تك من قوم تلهوا بدينهم  
 إذا ما اعتقدت الدهر يصاح هذه  
 وزيراه قدمًا ثم عثمان الأرحح  
 علي حليف الخير بالخير منجح  
 على نجب الفردوس في الخلد تسرح  
 وعامر فهر والزبير الممدح  
 ولا تك طعناً تعيب وتجرح  
 وفي الفتح آي في الصحابة تمدح  
 دعامة عقد الدين والدين أفيح  
 ولا الخوض والميزان إنك تُنصح  
 من النار أجساداً من الفحم تطرح  
 كحبة حمل السيل إذ جاء يطفح  
 وقل في عذاب القبر حق موضح  
 وكلهم يعصي وذو العرش يصفح  
 مقال لمن يهواه يردي ويفضح  
 ألا إنما المرجي بالدين يمزح  
 وفعل على قول النبي مصرح  
 بطاعته ينمي وفي الوزن يرجح  
 فقول رسول الله أزكى وأشرح  
 فتطعن في أهل الحديث وتقدح  
 فأنت على خير تبيت وتصبح



قال ابن بطة: قال أبو بكر بن أبي داود: «هذا قولي وقول أبي، وقول أحمد ابن حنبل، وقول من أدركنا من أهل العلم، ومن لم ندرك ممن بلغنا عنه، فمن قال غير هذا؛ فقد كذب»<sup>(١)</sup>.

(١) «طبقات الحنابلة» (٢/٥٣-٥٤)، و«السير» (١٣/٢٣٣ - ٢٣٦).

## الكاشف

عن أباطيل آرثر جيفري المجازف

في

مقدمته لـ «كتاب المصاحف»<sup>(١)</sup>

اطلعت على المقدمة التي كتبها المستشرق آرثر جيفري لـ «كتاب المصاحف»<sup>(٢)</sup>؛ فوجدتها مقدمة خطيرة تشكك في حفظ الله -تعالى- للقرآن الكريم، مما يدعو إلى الشك في هذه الحقيقة الكبرى التي لا يختلف فيها اثنان. قرأت ما قاله المستشرق وتدبرته؛ فإذا به يهدم جهود علماء الرسم والأداء، ويهدد تاريخ أمة عنيت بكتاب ربها -تبارك وتعالى- عناية لم تتح لأمة سواها.

وسأذكر الملاحظات الرئيسة على هذه المقدمة:

- ١ - اعتمد المستشرق على نسخة الظاهرية، وهي نسخة ناقصة في بدايتها؛ ولذلك وضع المستشرق باباً من عند نفسه: (باب من كتب الوحي لرسول الله ﷺ)، وكذلك أضاف أبواباً آخر مثل: (ص ١١) (باب من جمع القرآن)، و(ص ١١٧) (باب ما اجتمع عليه كتاب المصاحف).
- وكذلك زاد ألفاظاً في بعض العناوين؛ كقوله (ص ١١٥): (باب اختلاف خطوط المصاحف)، وفي الأصل: (اختلاف خطوط المصاحف).
- ٢ - قابل نسخة الظاهرية مع نسخة دار الكتب المصرية، مع أن الراجح

(١) وقد استفدت في هذا البحث مما كتبه الدكتور محب الدين واعظ، جزاءه الله خيراً.

(٢) وأعدت نشره دار الكتب العلمية بمحذف المقدمة.

أنها منسوخة عن الظاهرية.

٣- جعل كل ما ورد في الكتاب مسلماً، وعدّه من القرآن الكريم! وهذا لجهله بأهمية صحة الإسناد، وخلو المتن من العلل القادحة الفادحة؛ فأهدر خصيصة من أعظم خصائص الأمة الإسلامية؛ وهي «الإسناد».

٤- لجهله بالأسانيد؛ حصل منه تحريف لألفاظ الأداء، فحرف بعضها من: (عن وأن) إلى (بن) في عدة مواطن؛ كما في الأثر (٣١٦)، في قول المؤلف: «والحسن بن أبي الربيع: أن عبد الرزاق»، فذكر المستشرق (ص ١١٢): «ابن عبد الرزاق»!

وفي الأثر (٤١٤) قال المؤلف: «نا محمد: نا شعبة»، فذكره المستشرق (ص ١٥٣) محرفاً؛ قال: «محمد بن شعبة»!

وفي الأثر (٤٢٤) قال المؤلف: «محمد، عن سفيان» فحرفه المستشرق (ص ١٥٥) إلى: «محمد بن سفيان»!

ووقع في أخطاء فادحة في تعيينه بعض رجال الأسانيد؛ ففي الأثر (٣٢١) قال (ص ١١٢) عن (يونس): لعله ابن حبيب، وهو يونس بن يزيد!

وفي الأثر (٥١٨) قال (ص ١٧٥) عن زبيد بن الحارث: في الأصل «زبيد»، ولعل الصواب: «زيد»؛ يعني: زيد بن ثابت!

بل إن هذا المستشرق -المستغرق في جهله- جهل عمّ المصنف! فقال (ص ٣١): «هو يعقوب بن سفيان!!».

وإنما وقع في هذا الخطأ لأنه وجد في سند الأثر (٣١٨) قول المصنف: «حدثنا عمي، ويعقوب بن سفيان» بجذف الواو؛ فظن هذا الجويهل أن يعقوب هو عم المصنف! والصواب: أن يعقوب شيخه، وعمّه هو محمد بن الأشعث؛ كما بيّناه في مواطن كثيرة من هذا الكتاب المبارك بإذن الله.

من هذه الأمور: يتضح جهل آرثر جيفري بأصول التحقيق العلمي والبحث الاستقرائي الموضوعي الذي تغنى به المستشرقون وأشياعهم من بني جلدتنا كثيراً! وهم في الحقيقة من أبعد الناس عنه؛ لكنها عقدة الإعجاب بالأجنبي، ولو كان عدواً لله ورسوله! نسأل الله العافية وحسن الخاتمة.

وقال (ص ٣):

«نتقدم بهذا الكتاب للقراء على أمل أن يكون أساساً لبحث جديد في تاريخ تطور قراءات القرآن.

نشر في أيامنا هذه علماء الشرق كثيراً مما يتعلق بتفسير القرآن وإعجازه وأحكامه؛ ولكنهم لم يبينوا لنا ما يستفاد منه التطور في قراءاته، ولا ندري على التحقيق لماذا كفوا عن هذا البحث في عصر له نزعة خاصة في التنقيب عن تطور الكتب المقدسة القديمة، وعن ما حصل لها من التغير والتحوير ونجاح بعض الكتاب فيها؟!».

### هذه الفقرة ظلمات بعضها فوق بعض:

١- الطعن في علماء المسلمين الذين حرسوا الشريعة، وردوا كيد المنافقين، وذبوا عنها بالبرهان والدليل والحجة.

وهذا دليل حقه على هذه الأمة المسلمة التي اختارها الله -تعالى- على علم، وجعلها خير أمة أخرجت للناس، وقيض من أبنائها علماء أعلاماً ملؤوا الدنيا بالحق المبين.

٢- جعل القرآن الكريم كباقي الكتب المقدسة التي أصابها التحريف والتبديل! وهذا جهل منه بحقيقة القرآن الكريم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد:

أ- القرآن الكريم كلام الله -عز وجل-، وكلام الله لا مبدل له، ولا

معقب عليه.

ب- القرآن الكريم محفوظ من التغيير والتحريف والتبديل بحفظ الله له: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، بينما الكتب السابقة لم تحفظ؛ لأن الله - عز وجل - عهد بحفظها إلى تلك الأمم؛ فأفسدوا وحرفوا، والبراهين على ذلك كثيرة.

ت- القراءات المتواترة قرآن؛ لأن النبي ﷺ مبلغ عن ربه - عز وجل -.

ث- القراءات المتواترة ثابتة ثبوتاً قطعياً.

وبهذا تسقط نظرية هذا المستشرق التي قد تخدع بعض السذج من المثقفين؛ وهي «تطور الكتب المقدسة»، و«تطور القراءات القرآنية»؛ لأن القرآن وقرآته سنة متواترة متبعة، يتلقاها الآخر عن الأول، والخلف عن السلف، كابراً عن كابر، وتسليم كف بكف.

وبهذا يتضح أن العلماء لم يكفوا عن البحث في «تطور الكتب المقدسة» (!)؛ كما زعم المستشرق جهلاً، وإنما أمانة ورعاية للحقيقة التي جهلها - أو كتمها، أو بدلها - هذا الصليبي الماكر.

وأما زعم هذا المستشرق: أن بعض كتابهم نجحوا في تطوير الكتب المقدسة وما حصل لها من التبديل والتحريف؛ فهذه الكتب - التوراة والإنجيل - لم يحصل لها تطور، بل حصل لها تحريف وتغيير وتبديل عن الأصول الإلهية التي تركها الرسل، على أيدي من يشتركون بآيات الله ثمناً قليلاً: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٍّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ \* فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قليلاً فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [البقرة: ٧٨ و٧٩].

وقال: ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ

قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ  
سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ  
أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ  
اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ  
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿المائدة: ٤١﴾.

زعم المستشرق (ص ٣) بعد زعمه السابق: أن علماء الغرب عثروا على  
بعض القطع القديمة من القرطاس والبردى التي حفظت آيات وأسفاراً من  
الكتب السابقة، وأنها كانت لها نتائج كبيرة وأثر عظيم في تفسير التوراة والإنجيل  
وتأويلهما، ثم قال: «وأما القرآن: فلم نجد شيئاً من هذه الأبحاث؛ سوى كتاب  
واحد بسيط، وهو «تاريخ القرآن» لأبي عبد الله الزنجي، الذي طبع حديثاً في  
مصر».

### وهذا القول إفك مبین من وجوه:

١- قرن بين الكتب المحرفة - التوراة، والإنجيل - والكتاب المحفوظ الذي لا  
يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - القرآن الكريم -؛ فالمقارنة باطلة،  
والقياس فاسد.

٢- جعل الكتب الإلهية نوعاً من التراث البشري الذي تقوم الحملات  
التبشيرية التنصيرية بالتنقيب عنه، ونسج حوله هالات من الكذب والتزوير  
والتبشير.

يظنون أنهم على شيء، وليسوا على شيء.

٣- إقراره بأنه لم يعثر إلا على «تاريخ القرآن» للزنجي؛ دليل على جهله  
وقصور باعه في البحث، فما للأعمى ونقد الدراهم!

٤- زعم أن تاريخ المصحف، يرادف التغيير والتبديل الذي حصل للكتب

السابقة، وهذا يدل على سوء النية وفساد السريرة والطوية، وأنه بيّث مكرًا كِبَارًا.

٥- إن تاريخ المصحف معروف منقول بالتواتر:

أ- فقد أنزل جملة واحدة إلى بيت العزة في السماء الدنيا، ثم نزل مفرقًا منجمًا حسب الحوادث.

ب- اكتمل نزوله بوفاة النبي المعصوم ﷺ.

ت- كتبه رسول الله ﷺ بواسطة كُتّاب الوحي في الرقاع والأوراق وما كان متيسرًا من وسائل الكتابة.

ث- حفظه الصحابة حفظ صدر، فكان قد اجتمع له حفظان: حفظ الكتابة، وحفظ الصدر، وقبل ذلك كله: حفظ الله -تعالى- له.

ج- لما استَحَرَّ القَتْلُ في القراء يوم اليمامة؛ أشار عمر -رضي الله عنه- على أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- بجمع المصحف بين الدفتين.

ح- ولما توسعت الفتوحات، وسرى اللحن إلى العرب؛ رأى أمير المؤمنين عثمان -رضي الله عنه- نسخ هذه الصحف التي كانت عند حفصة -زوج رسول الله ﷺ-، وتوزيعها على الأمصار والبلدان وحرقت ما سواها، وقد حصل ذلك باتفاق الصحابة وإجماعهم.

خ- ثم صار النقط والشكل ضرورة لضبط الأداء؛ كما سيأتي تفصيله وتأصيله.

د- أما القراءات القرآنية المتواترة؛ فكلها قرآن نزلت من عند الله -تعالى-، وكلها كاف شاف، وهذا مما يختلف به القرآن الكريم عن الكتب السابقة؛ فإنها نزلت على حرف واحد؛ كما أخبر الصادق المصدوق ﷺ.

ذ- لا يزال القرآن الكريم كما هو -لم يبدل، ولم يُحرّف- منذ نزوله إلى

يوم الناس هذا، وحتّى يرجع إلى الله فيرفع من السطور والصدور - فمنه بدأ وإليه يعود-.

ر- وأما علوم القرآن -من علم الرسم، والأداء، والوقف والابتداء، والناسخ والمنسوخ، وأسباب النزول، والتفسير، وغريب القرآن، ومشكله، وإعجازه-؛ فمئات لا تعد ولا تحصى ... ولكن قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد.

يقول المستشرق (ص ٤): «فأما أهل النقل؛ فاعتمدوا على آراء القدماء، وعلى هذه التخيلات التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم، والتي نقلها العلماء من دور إلى دور!».

بهذه الجهالة وقلة الحياء يطعن هذا الصليبي الماكر بخصيصة الإسناد التي تميزت بها الأمة الإسلامية على مدار التاريخ وثبت به الدين، فلولا الإسناد؛ لقال من شاء ما شاء.

وكذلك يطعن في جهابذة الإسلام أمناء الشريعة، الذين حفظوا الكتاب والسنة، ونقلوها بكل حرص وأمانة، حيث سجل التاريخ جهودهم وجهادهم، وبقيت آثارهم التي تقطع شك المتريب، وتقتل ظن الخراصين.

وكذلك طعن هذا المستشرق -المستغرق في حقه- في المعلومات التي وصلت إلينا وثبتت عندنا، ووصفها -بكلّ خبث- بالموروث الشعبي والتخيلات؛ مما يدل على حقد وجهل كبيرين، وبذل عظيم للجهود للطعن والتشكيك بهذا الدين!

وقال (ص ٤): «وإذا ما وجدوا بين هذه الآراء خلافاً اختاروا واحداً، وقالوا: إنه ثقة، وغيره: ضعيف وكاذب».

هذا قدح واضح وجهل فادح بعلم الجرح والتعديل؛ الذي يعد -بحق-



من مفاخر الأمة الإسلامية.

وتشكيك بإخلاص علماء الجرح والتعديل، وأنهم يختارون ما يريدون ويتكلمون في الرواة بما يهونون!!

وكل هذه الأحقاد التي ورثها هذا المستشرق عن الآباء والأجداد تدل على أنهم لم يطلعوا على الضوابط الدقيقة التي رسم بها علماء الجرح والتعديل هذه الطريقة لمعرفة درجات الرواة: من سبر مروايات كل راو، وتتبع سيرته وأحواله منذ ولادته إلى وفاته، وكونه معروفًا بالطلب والرحلة، وجلوسه للإملاء، وشهادة علماء زمانه عليه، ثم يأتي الحكم مقررًا مجرّي على نسق عظيم من التحري والتدقيق، والسبر والتحرير، ورحم الله من قال: لولا حملة الدفاتر؛ لخطبت الزنادقة على المنابر... وقد قيل: لو سكت من لا يعلم؛ لسقط الخلاف. وقال (ص ٤): «وأما أهل التنقيب؛ فطريقتهم: أن يجمعوا الآراء، والظنون، والأوهام، والتصورات بأجمعها؛ ليستتجوا بالفحص والاكتشاف ما كان منها مطابقًا للمكان والزمان وظروف الأحوال، معتبرين المتن دون الإسناد!».

### والجواب من وجوه:

١- وصفه العلوم الشرعية -الموروثة بأصح طرق التلقي- بالظنون والأوهام والتصورات؛ يدل على جهل وحقد، وإنما يقيس علوم الإسلام على موروثة النصارى وخزعبلاتهم.

٢- إن جمع الظنون والأوهام لا يعطي تصورًا صريحًا، ولا رأيًا صحيحًا؛ بل استنتاجًا كسيحًا لا قوائم له، إذا قامت سوق البحث العلمي الاستقرائي الموضوعي.

٣- إن علماء الجرح والتعديل يعدّون كل الأمور المتصلة بالسند والمتن،

والزمان والمكان، وأحوال الجماعات والفرق والطوائف والأشخاص، فأما التفريق بينهما؛ فهو تفريق بين الشيء ولازمه، فعلماء الحديث يمشون -أي: يجمعون الرويات- ثم يفتشون -أي: يدرسون السند-، فإن صح نظروا في الأمور الأخرى؛ ليكون الحديث سنداً ومتمناً خالياً من العلل، سليماً من الخلل.

وقال (ص ٤) عن بني جلدته الذين جعلوا همهم الطعن في الدين: «يجتهدون في إقامة قصائد هوميروس، أو نص رسائل أرسطو الفيلسوف».

### والجواب من وجوه:

١- قياس فاسد، واستنتاج كاسد، وتشبيه بارد؛ حيث قارن بين الكتب الإلهية التي ينبغي تقديسها وصيانتها عن التحريف والتبديل وبين تراث الإغريق الذي لا قيمة له ولا وزن، وإنما ترهات وأساطير الأولين، استخراجوها فهي تملئ حتى يومنا بين ظهرانيهم بكرة وأصيلاً، وتوارثوها جيلاً فجيلاً.

ثم يزعم (ص ٤): «إن الذين كتبوا في تاريخ القرآن من المستشرقين، والذين هم على شاكلته منصفون في أبحاثهم صادقو النية، وأن عدم محاباتهم ظاهر، ولم يكن قصدهم إلا الكشف عن الحق!».

سبحان الله! هكذا يصف أتباعه بالإنصاف، وأشياعه بعدم الإجحاف؛ بينما وصف علماء المسلمين من قبل بالطيش والاعتساف!!

ومن كان هذا حاله؛ فادعؤه الإنصاف باطل؛ لأنه لا يميز بين المحق والمبطل.

بل هؤلاء المستشرقون كما وصفهم الدكتور مصطفى السباعي في «الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم» (ص ٤٣): «أغلب هؤلاء المستشرقين حين يبحثون عن هذه الأدلة لا تهمهم صحتها بمقدار ما يهتمهم إمكان الاستفادة منها؛ لدعم آرائهم الشخصية، وكثيراً ما يستنبطون الأمر الكلي

من حادثة جزئية، ومن هنا يقعون في مفارقات عجيبة، لولا الهوى والغرض؛ لربؤوا بأنفسهم عنها».

ومن كان كذلك؛ فنيته صادقة في الطعن في الإسلام وتوجيه الانتقادات إلى القرآن الكريم المحفوظ من التناقض السالم من النقص، وهم لا يجابون المسلمين، بل يجابون قومهم من الكفرة الملاحدة؛ كما صنع هذا الصليبي الماكر؛ حيث طعن في علماء المسلمين، ومدح قومه من المستشرقين الحاقدين!

قال (ص ٤): «فكثيراً ما تُناقضُ أبحاثهم بهذه الطريقة تعليمَ أهلِ النقل الذي قد عُرف بين العلماء من زمن بعيد».

### والجواب من وجوه:

١- التناقض دليل على بطلان النتائج وفساد الطريقة، وكفى بهذا دليلاً على سقوط منهج المستشرقين.

٢- طريقة المستشرقين تحكيم العقل المجرد، وشرع الله المنزل لا يصلح فيه ذلك، فالعقل تابع للنقل؛ لأن ادعاء العقل القدرة على الاستقلالية دليل على فساده وعدم استقامته.

٣- الذي لا يستطيع البحث والاستقراء يقلد أصحاب الشأن؛ وهم علماء المسلمين، وأما المستشرقون؛ فهم عن العلم بمعزل، ومنزلهم منه أبعد منزل، والله در القائل:

فاعن به ولا تخص بالظن ولا تقلد غير أهل الفن

قال (ص ٥٤): «بأن كتاب نولدكي «تاريخ القرآن» هو أساس كل بحث في علوم القرآن في أوروبا، مع زيادات لبعض تلاميذه!

وقال: ليس بالممكن إيضاح كل ما قالوه في هذا الكتاب؛ لذا سيذكر أهم نتائج الكتاب، وضمنها سبع نقاط.

النقطة الأولى: «لما قبض النبي ﷺ لم يكن في أيدي قومه كتاب».

والجواب على هذه النقطة من وجوه:

- ١- لقد جُمع القرآن كاملاً في عهد رسول الله ﷺ، وكان يأمر بكتابته، وعَرَضَهُ على جبريل -عليه السلام- في كل سنة مرة، وكانت العرضة الأخيرة مرتين، وهذا أمر متواتر؛ نقله الكافه عن الكافه، وهذا من أعظم طرق الإثبات.
- ٢- قوله: «وهذا قول لا يقبله المستشرقون».

والجواب: قول المستشرقين هذا لا يهمنا؛ لأمرين:

- أ- أنهم خصوم للإسلام، وقول الخصم وشهادته مرفوضة نقلاً وعقلاً وفطرة.
- ب- أن طرق الإثبات عندهم غير مضطردة؛ وبخاصة في الدراسات الإسلامية.

٣- وأما استدلاله بقصة إشارة عمر على أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- بجمع المصحف بعد مقتل القراء يوم اليمامة؛ فدليل على قصوره في الفهم، وجهله في الاستدلال من وجوه:

أ- أن القصة فيها ما يدل على عكس قوله؛ فالقرآن كان مكتوباً في الصحف؛ لكنها مفرقة.

ب- أن أمر أبي بكر زيد بن ثابت أن يأتي كل صحابي بما لديه مكتوباً يوافق الحفظ؛ وهذا زيادة في التوثيق، وتشديد في التأكد من موافقة المكتوب للمحفوظ.

ت- أن أبا بكر وعمر -رضي الله عنهما- كانا من حفاظ القرآن، فموافقتهما على زيد دليل على أن القرآن محفوظ في السطور والصدور، والمراد من الأمر: جمعه وترتيبه مكتوباً.

٤- قال (ص ٥): «وفضلاً عن ذلك: فإن علماء الغرب لا يوافقون على أن ترتيب نص القرآن كما هو اليوم في أيدينا من عمل النبي».

### والجواب من وجوه:

١- لا خلاف بين علماء المسلمين أن ترتيب الآيات توقيفي.

قال الزركشي: «فأما الآيات في كل سورة، ووضع البسمة أوائلها؛ فترتيبها توقيفي بلا شك ولا خلاف فيه، ولهذا لا يجوز تعكيسها»<sup>(١)</sup>.

ثم أورد كلام أهل العلم؛ كأبي جعفر بن الزبير، والقاضي أبي بكر، ومكي.

وهذا أمر مشهور وواقع مشهود، وقد أورد السيوطي<sup>(٢)</sup> أدلة كثيرة على ذلك؛ منها:

عن ابن الزبير، قال: قلت لعثمان: «والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً» [البقرة: ٢٤٠] قد نسختها الآية الأخرى، فلم تكتبها أو تدعها؟ قال: «يا ابن أخي! لا أغير شيئاً من مكانه»<sup>(٣)</sup>.

قال الحافظ ابن حجر: «وفي جواب عثمان دليل على أن ترتيب الآي توقيفي»<sup>(٤)</sup>.

٢- وأما ترتيب السور في القرآن؛ ففيه قولان:

أ- ذهب فريق إلى أنه توقيفي:

قال الكرمانى: «ترتيب السور هكذا هو من عند الله في اللوح المحفوظ

(١) «البرهان» (١/٢٥٦).

(٢) «الإتقان» (١/١٧١ - ١٧٣).

(٣) أخرجه البخاري (٨/١٩٣ و ٢٠١).

(٤) «فتح الباري» (٨/١٩٤).

على هذا الترتيب».

وقال الطيبي: «أنزل القرآن أولاً جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا، ثم أنزل مفزقاً على حسب المصالح، ثم أثبت في المصاحف على التأليف والنظم المثبت في اللوح المحفوظ»<sup>(١)</sup>.

ب- وذهب الآخرون إلى أن ترتيب السور من فعل الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين-، وأن النبي ﷺ فوَّض ذلك إلى أمته من بعده، وهو قول مالك بن أنس، والقاضي أبي بكر بن الطيب -فيما اعتمده واستقر عليه من رأيه من أحد قوليه<sup>(٢)</sup>-.

قال الزركشي: «والخلاف يرجع إلى اللفظ؛ لأن القائل بالثاني يقول: إنه رمز إليهم بذلك؛ لعلمهم بأسباب نزوله ومواقع كلماته، ولهذا قال الإمام مالك: إنما ألفوا القرآن على ما كانوا يسمعون من النبي ﷺ، مع قوله بأن ترتيب السور اجتهاد منهم، فأل الخلاف إلى أنه: هل ذلك بتوقيف قولي، أم مجرد استناد فعلي؛ بحيث يبقى لهم فيه مجال للنظر؟

فإن قيل: فإذا كانوا قد سمعوه منه كما استقر عليه ترتيبه؛ ففي ماذا عملوا الأفكار؟ وأي مجال بقي لهم بعد هذا الاعتبار؟

قيل: قد روى مسلم في «صحيحه» عن حذيفة؛ قال: «صليت خلف النبي ﷺ ذات ليلة، فافتتح سورة البقرة، فقلت: يركع عند المئة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران...» الحديث.

فلما كان النبي ﷺ ربما فعل هذا إرادة للتوسعة على الأمة، وتبياناً لجليل

(١) «الإتقان» (١/١٧٦).

(٢) «البرهان» (١/٢٥٧).

النعمة؛ كان محلاً للتوقف، حتى استقر على ما كان من فعله الأكثر، فهذا محل اجتهادهم»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن حجر: «ومما يدل على أن ترتيب المصحف توقيفي: ما أخرجه أحمد وأبو داود وغيرهما عن أوس بن أبي أوس -حذيفة- الثقفى؛ قال: كنت في الوفد الذين أسلموا من ثقيف... فذكر الحديث، وفيه: فقال لنا رسول الله ﷺ: «طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَرَدْتُ أَنْ لَا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيهِ»، قال: فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ؛ قلنا: كيف تحزبون القرآن؟ قال: نحزبه ثلاثة سور، وخمس سور، وسبع سور، وتسع سور، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل من ق حتى نختتم.

قلت: فهذا يدل على أن ترتيب السور على ما هو في المصحف الآن كان في عهد النبي ﷺ، ويحتمل أن الذي كان مرتباً حينئذ حزب المفصل خاصة، بخلاف ما عداه»<sup>(٢)</sup>.

وقال السيوطي: «ومما يدل على أنه توقيفي: كون الحواميم ربت ولاء، وكذا الطواسين، ولم ترتب المسبحات ولاء، بل فصل بين سورها، وفصل بين (طسم الشعراء) و(طسم القصص) بـ (طس) مع أنها أصغر منهما، ولو كان الترتيب اجتهادياً؛ لذكرت المسبحات ولاء، وأخرت (طس) عن القصص.

والذي ينشرح له الصدر ما ذهب إليه البيهقي؛ وهو: أن جميع السور ترتيبها توقيفي إلا براءة والأنفال، ولا ينبغي أن يستدل بقراءته ﷺ سوراً ولاء على أن ترتيبها كذلك، وحينئذ فلا يرد حديث قراءته النساء قبل آل عمران؛ لأن ترتيب السور في القراءة ليس بواجب، ولعله فعل ذلك لبيان الجواز»<sup>(٣)</sup>.

(١) «البرهان» (١/٢٥٧).

(٢) «فتح الباري» (٩/٤٢-٤٣).

(٣) «الإتقان» (١/١٧٧).

القلب يطمئن والنفس تنشرح إلى القول: بأن ترتيب سور القرآن توقيفي عن الرسول ﷺ؛ لأن الصحابة الذين تولوا جمع القرآن بعد وفاة الرسول ﷺ هم من أعلم الصحابة وأتقاهم وأورعهم، لا يخالفون ترتيباً عهدوه عن النبي ﷺ.

وأما ما عرف عن بعض مصاحف الصحابة، وأن الترتيب فيها يخالف ترتيب المصحف؛ فذلك لأمر عدة:

**أولها:** كما قال الزركشي: «ترتيب بعضها بعد بعض ليس هو أمراً أوجبه الله، بل أمر راجع إلى اجتهادهم واختيارهم؛ ولهذا كان لكل مصحف ترتيب؛ ولكن ترتيب المصحف العثماني أكمل»<sup>(١)</sup>.

**ثانياً:** دون كل صحابي ما تلقاه عن الرسول ﷺ حسب زمن تلقيه، ولم يكمل بعد نزول القرآن الكريم، فقد يكون الصحابي دون سورة قبل أخرى؛ لأنه أخذها قبل الثانية، وصحابي آخر دونها عكسه حسب التلقي؛ لأن الهدف هو العمل بما جاء به القرآن الكريم.

**ثالثاً:** رجوع جميع الصحابة -رضي الله عنهم- إلى ترتيب عثمان بن عفان -رضي الله عنه- دون اعتراض، وموافقتهم عليه؛ دليل على أنهم لم يراعوا الترتيب في تدوين مصاحفهم، لعدم وجوب ذلك، بل المهم ترتيب الآيات في السورة.

قال البغوي: «ثبت أن القرآن كان على هذا التأليف والجمع في زمان النبي ﷺ، ويشبه أن يكون النبي ﷺ إنما ترك جمعه في مصحف واحد؛ لأن النسخ كان يرد على بعضه، ويرفع الشيء بعد الشيء من تلاوته، كما ينسخ بعض أحكامه، فلو جمعه ثم رفعت تلاوة بعضه أدى ذلك إلى الاختلاف، واختلاط أمر الدين،

(١) «البرهان» (١/٢٦٢).



فحفظه في القلوب إلى انقضاء زمان النسخ، ثم وفق لجمعه الخلفاء الراشدون<sup>(١)</sup>.  
وقال: «إن الصحابة -رضي الله عنهم- جمعوا بين الدفتين القرآن الذي أنزله الله -سبحانه وتعالى- على رسوله من غير أن زادوا فيه أو نقصوا منه شيئاً، والذي حملهم على جمعه ما جاء بيانه في الحديث، وهو أنه كان مفرقاً في العسب واللخاف وصدور الرجال، فخافوا ذهاب بعضه بذهاب حفظته، ففزعوا فيه إلى خليفة رسول الله ﷺ ودعوه إلى جمعه، فرأى في ذلك رأيهم، فأمر بجمعه في موضع واحد باتفاق من جميعهم، فكتبوه كما سمعوا من رسول الله ﷺ من غير أن قدموا شيئاً أو أخرجوا، أو وضعوا له ترتيباً لم يأخذه من رسول الله ﷺ. وكان رسول الله يلقن أصحابه ويعلمهم ما ينزل عليه من القرآن على الترتيب الذي هو الآن في مصاحفنا بتوقيف جبريل -صلوات الله وسلامه عليه- إياه على ذلك، وإعلامه عند نزول كل آية أن هذه الآية تكتب عقيب آية كذا في السورة التي يذكر فيها كذا ...

ثبت أن سعي الصحابة كان في جمعه في موضع واحد، فإن القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ على الترتيب الذي هو في مصاحفنا، أنزله الله -تعالى- جملة واحدة في شهر رمضان ليلة القدر إلى السماء الدنيا، كما قال -سبحانه وتعالى-:  
﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن﴾ [البقرة: ١٨٥]، وقال الله -عز وجل-:  
﴿إننا أنزلناه في ليلة القدر﴾ [القدر: ١].

ثم كان ينزله مفرقاً على رسوله ﷺ مدة حياته عند الحاجة، وحدث ما يشاء الله -عز وجل-، قال الله -سبحانه وتعالى-: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾ [الإسراء: ١٠٦]، فترتيب النزول غير ترتيب التلاوة، وكان هذا الاتفاق من الصحابة سبباً لبقاء القرآن في الأمة؛ رحمة من الله -عز وجل-

(١) «شرح السنة» (٥/٥١٩).

على عباده، وتحقيقاً لوعده في حفظه؛ كما قال الله - عز وجل - : ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ [الحجر: ٩]»<sup>(١)</sup>.

### النقطة الثانية: اختلاف مصاحف الصحابة.

ذكر المستشرق (ص ٥-٦): «أن كثيراً من الصحابة جمعوا القرآن في مصحف، وسمى علي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وسالمًا مولى أبي حذيفة، وعبد الله بن مسعود، وأبا موسى الأشعري، وعبد الله بن الزبير، وأبا زيد، ومعاذ بن جبل، ثم قال: وزعم بعض الكتبة أن المراد بالجمع في هذا الحديث: الحفظ؛ ولكننا لا نوافق على قولهم هذا».

ويستشهد على قوله بما يأتي:

١- أن علياً حمل ما جمعه على ظهر ناقته وجاء إلى الصحابة.

٢- سمي الناس ما جمعه أبو موسى لباب القلوب.

٣- حرق عثمان ما جمعه أبي.

٤- أبي عبد الله بن مسعود أن يقدم ما جمع من القرآن إلى عامل عثمان

بالعراق.

ثم يقول مبيناً هدفه ومراده:

«وكانت هذه المصاحف يختلف بعضها عن بعض؛ لأن كل نسخة منها

اشتملت على ما جمعه صاحبها، وما جمعه واحد لم يتفق حرفياً مع ما جمعه

الآخرون».

### والجواب على هذه النقطة من وجوه:

١- لم يلتزم كل صحابي تدوين القرآن كله، وإلا؛ لما لزم جمعه في عهد أبي

(١) المصدر السابق (٥/٥٢١-٥٢٣).

بكر الصديق - رضي الله عنه - .

٢- أن كل صحابي دَوَّن ما تيسر له، ولذلك كان عند أحدهم مكتوباً ما ليس لدى الآخر من الآيات والسور.

٣- ما ورد من اختلاف القراءات اختلاف تنوع لا تضاد، فالقرآن أنزل على سبعة أحرف.

وبذلك يتبين طيش آرثر جيفري وسفهه وسوء قصده؛ حيث لم يستطع كتمان طعنه في كتاب الله: «وما جمعه واحد لم يتفق حرفياً مع ما جمعه الآخرون!!».

٤- وأما قوله (ص ٥) في هذه النقطة: «أما المصحف الذي كتبه زيد بن ثابت لأبي بكر الصديق؛ فكان -أيضاً- في رأي المستشرقين مصحفاً خاصاً، لا رسمياً؛ كما زعم بعضهم».

### فجوابه:

أ- لقد كان مصحفاً خاصاً وعماماً:

فهو مصحف خاص؛ لأنه أراد جمع القرآن الكريم في مصحف واحد؛ ليسهل الرجوع إليه مع اتفاق الصحابة جميعاً على حفظه في الصدور.

وهو مصحف عام من جهة تدوينه ونسخه؛ بأمر الخليفة الراشد، وتواتر الصحابة جميعاً بإتيان ما لديهم من الآيات المكتوبة، ثم كتب زيد بن ثابت المصحف وأجمع الصحابة على ذلك ورضوا به.

النقطة الثالثة (ص ٦) عنوانها: أخذ مصاحف الصحابة مقاماً يعتد به في الأمصار.

مدارها على مسألة أن بعض الصحابة كانت لهم مصاحف، ولذلك يحاول المستشرق الدندنة على أن هذه المصاحف أخذت مقاماً يعتد به في الأمصار؛

مريداً التوصل إلى اختلاف هذه المصاحف معتمداً على الخلاف الناشئ في غزوة أذربيجان في بعض القراءة حتى أنكروا بعضهم على بعض.

### والجواب من وجوه:

١- لم تكن عند الصحابة مصاحف قبل المصحف الإمام، وما استنسخ عنه من المصاحف العثمانية التي أرسلت إلى الأمصار، وإنما كانت عندهم صحف دونوا فيها بعض السور مع حفظهم لكتاب الله.

٢- اختلاف القراء في أذربيجان وغيرها؛ اختلاف في بعض وجوه القراءة، وليس اختلافاً في آي القرآن وسوره.

٣- أن إجماع الصحابة -رضي الله عنهم- حصل على المصاحف العثمانية، ولم ينقل خلاف بينهم، واستقر هذا الأمر في الأمة المحمدية حتى قيام الساعة، فيرفع القرآن من السطور والصدور من إليه بدأ وإليه يعود.

٤- ويزعم المستشرق: «بأن أهل كل بلدة تمسكوا بالمصحف المقروء في مصره».

وهذه مجازفة وغلطة كاشفة لمقاصد المستشرقين في إثبات اختلاف المصاحف؛ فاختلاف الأمة، وأنه ليس عندها مصحف واحد محفوظ!

وهذا تناقض؛ فإن كل أهل مصر تلقوا المصحف العثماني بالرضا والقبول، فلم يقع تنازع -أو اختلاف- بعد ذلك وإلى يوم الناس هذا، ولن يقع حتى يوم الدين!

٥- ثم يقول المستشرق: «بأن أهل الشام اتفقوا على مصحف أبي بن كعب».

وهذا جهل مركز؛ لأن أياً كان بالمدينة، والذي كان بالشام أبو موسى الأشعري (!).

النقطة الرابعة (ص ٦-٧): «جمع عثمان الناس على حرف واحد».

ذكر المستشرق السبب في ذلك، ثم أردفه بكيفية الجمع: مبتدئاً بالرأي الضعيف الذي لا يؤيده أي برهان، ثم ثنى بالرأي الراجح المشهور مصدراً بصيغة التمریض، ثم ختم برأي آخر لا يقره العقل ولا الواقع، ثم قال: «ونحن نشك في هذين الرأيين».

### والجواب من وجوه:

١- هذه طريقة المستشرقين؛ يصححون الرأي الضعيف ويصدرون أقوالهم به، ويمرون على الصواب بصيغة التشكيك ثم يرفض القولين؛ فتقع الحيرة والشك، وهذا غاية أمنيته؛ تشكيك الأمة في كتاب ربها، ألا ساء ما يصفون!

٢- أن نسخ عثمان للمصاحف لا يرجع إلى اختلاف مصاحف الأمصار، وإنما الاختلاف في أداء القراءة في بعض الأمصار؛ كما أخبر حذيفة بن اليمان عثمان بن عفان، فجمع عثمان الناس على المصحف الإمام بإجماع الصحابة، ولذلك طلب الصحف التي جمعها أبو بكر وكانت عند حفصة؛ فنسختها ووزعها على الأمصار، وأرسل مع المصحف المكتوب قارئاً يُعلم الناس؛ فقطع الله بذي النورين مادة الخلاف، وحسم وسيلة الاختلاف، فله دره وعليه شكره.

النقطة الخامسة (ص ٧-٨): «خلو مصحف عثمان من النقط والشكل».

يقرر المستشرق في هذه النقطة: بأن القراء في الأمصار وضعوا النقط والشكل على مقتضى معاني الآيات من عند أنفسهم، ثم ظهرت بالتدرج قراءات في الأمصار.

### والجواب على ذلك:

١- أن المصحف الإمام كتب بالخط العربي، الذي لم يكن منقوطةً ولا مشكولةً؛ لعدم الحاجة إلى ذلك، فالعربية سليقة ذلك الجيل، وإنما كان الشكل

والنقط عند ظهور اللحن.

فهذا خطأ تاريخي وقع فيه آرثر جيفري.

٢- أن المصحف الإمام أرسل معه قارئ إمام، فكان المحفوظ في الصدور موافقاً لما هو مكتوب في السطور، وتعلم الناس القراءة من الأئمة وليس من المصحف المكتوب، فالقراءة سنة ماضية يأخذها اللاحق عن السابق بالتلقي المباشر.

٣- تعرية المصحف من النقط والشكل كان عن قصد شريف وذمة متناهية؛ لتحتمل الكلمة أوجه القراءات المتواترة.

٤- ظهور القراءات كان نتيجة لاختيار كل قارئ حرفاً كما أخذه عن رسول الله ﷺ؛ لأن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلها كاف شاف، فأبما حرف قرأ به القارئ؛ فقد وافق السنة، وأدى الواجب.

### النقطة السادسة (ص ٨): «قوة اختيار بعض القراء».

يذكر المستشرق أسس اختيار القراءة، ولعله يقصد: الشروط التي ينبغي توفرها حتى تكون القراءة صحيحة، أو حتى تكون قرآناً يتلى، فيذكر الشروط الثلاثة؛ لكن بتحريف أحد الشروط! فلم يذكر صحة السند، بل قال: أن تكون روايتها من الصحابة.

ثم ذكر بأن ابن مجاهد اقترح بين القراء؛ فاختر السبعة!

### والجواب على ذلك:

١- أن الأسس التي وضعها أئمة القراءات تحدد القراءة الصحيحة حتى تكون قرآناً يتلى، وتميز القراءات الشواذ، فهي من حفظ الله -تعالى- لكتابه.

٢- لم يكن اختيار القراء لقراءتهم عن طريقة القرعة؛ فهذه من كيسه البئس، وجهله التعيس.

٣- قوة القراءة تابعة لكثرة الرواية عن الإمام وطول ممارسته للتدريس، وإلا؛ فالقراء كثيرون.

٤- قوله: «إن اختيار السبعة بناء على الحديث المشهور: «أُنزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ».

### فالجواب عليه من وجوه:

أ- القراءات المتواترة ليست هي الأحرف السبعة؛ ولذلك فالقراءات المتواترة عشرة، وبعضهم جعلها أربع عشرة قراءة، فليس هناك ترابط بين الحديث وعدد القراءات المتواترة.

ب- أن الأحرف السبعة هي أقصى ما تقرأ به الكلمة من الآية، فلا يزيد احتمال قراءتها على سبعة أوجه؛ هذا الصحيح المختار، وصدق من قال: «من تكلم في غير فنه؛ أتى بالعجائب».

النقطة السابعة (ص ٨-٩) عنوانها: «ترجيح وتعميم قراءة حفص».

### والجواب من وجوه:

١- لا يوجد ترجيح بين القراءات المتواترة، فكلها متساوية في نظر الشرع؛ فجميعها قرآن محفوظ، متعبد بتلاوته.

٢- قوله: «فاستحسنوا من روايات رواية نافع...».

وهذا ليس استحساناً؛ لأن كل الروايات حسنة، بل وقع على هذا الاختيار؛ لكثرة المدارس والممارسة.

٣- وأما قوله: «واستمرت هذه الروايات معمولاً بها في كل عصر إلى أن فاقت ثلاثة منها على غيرها».

### فالجواب:

أ- ليس هذا ترجيحاً بين القراءات، وليس بعضها أفضل من بعض؛ لأنها

كلها ثابتة عن رسول الله ﷺ بدرجة واحدة بلغت التواتر.

ب- أن الاشتهار والانتشار له أسباب معروفة؛ منها: كثرة الممارسة، ومتابعة المدارس، وتعدد تلاميذ القارئ ونشاطهم.

٤- وأما قوله (ص ٩) في تاريخ تطور قراءات القرآن: «وقد حققوا أن نتيجة بحثهم هذه أقرب للأحاديث المختلفة والروايات المتناقضة، وأكثر موافقة لأحوال القرون الأولى وحوادثها!»

### والجواب من وجوه:

أ- هكذا يحاول هذا المستشرق أن يأتي بمنهج جديد في البحث والاستقراء، غريب عن حضارة الأمة، شاذ عن ثقافتها؛ لقطع الأمة عن ماضيها الذي صنع منها خير أمة أخرجت للناس، وهو الذي صنع المدينة الأوروبية الغربية، وعلمهم أصول البحث والاستقراء المنهجي، وإلا؛ فعصورهم الوسطى هي عصور الظلام، أما عصورنا الوسطى؛ فهي عصور النور والرحمة، فستان ما بين العصرين، وهيئات أن يقاس الظلام على النور، فلا يستويان -حالا ولا مالا-؛ فاعتبروا يا أولي الأبصار!

ب- ليس هناك تطور على القراءات القرآنية، فهي ثابتة بالتواتر عن المعصوم ﷺ، ولا تمتد إليها يد بشر إلا بالتصنيف والتأكيد والتدوين، فوصلت إلينا كما أنزلها الله -تعالى- محفوظة؛ لقوله -تعالى-: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

ت- لا يوجد روايات متعارضة ولا أحاديث متناقضة في موضوع القراءات؛ من حيث النظر، والعقل، والإنصاف، فكل ما كان ظاهره كذلك؛ أمكن الجمع بينهما بأدنى إشارة وأسهل عبارة، ولذلك؛ فالتعارض والتناقض قائم في قلوب المستشرقين الحاقدة وعقول المستغربين الكاسدة، التي تبذر الشك؛ لأنها تعلم أن القلوب ضعيفة، والشبهة خطافة؛ ولكن تعيش لها الجهاذة.



ثم يلخص آرثر جيفري تاريخ تطور القرآن -في زعمه-، فيذكرها كما يلي:

١- طور المصاحف القديمة.

لعله يقصد بها: القرآن المكتوب في الأكتاف وما شابهها، فهي لا تسمى مصاحف قديمة، بل هي آيات مكتوبة منزلة من عند الله -تعالى- على نبيه محمد ﷺ، وهي ذاتها المكتوبة في المصاحف التي بين أيدينا.

٢- طور المصاحف العثمانية التي بعث بها إلى الأمصار.

إن كان يقصد بلفظة (الطور) حدوث جديد فيها؛ فلا يصح إطلاق هذه اللفظة، بل الأصح أن يقال: دور المصاحف العثمانية التي بعث بها إلى الأمصار؛ لأن عثمان -رضي الله عنه- نسخ القرآن المنزل المكتوب في عهد أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- كما هو، ووزَّعه إلى الأمصار من دون تغيير أو تبديل.

٣- طور حرية الاختيارات في القراءات.

هذه العبارة طعن في المسلمين وكذب عليهم، وإلّا؛ فالمسلمون متعبدون بالقراءة، وهي سنة متبعة منقولة؛ كما أنزله الله -تعالى-، ولم يكن هناك اختيار.

٤- طور تسلط السبعة أو العشرة.

لفظة (التسلط) غير سليمة، بل تحمل معاني القهر والفرض بالقوة واستقصاء الآخر، بل لفظ (الاختيار) أولى؛ لأنه المصطلح العلمي المتبع عند أئمة القراءة.

٥- طور الاختيار في روايات العشرة.

لم يكن هناك اختيار؛ بل اشتهار لبعض القراء والرواة.

٦- طور تعميم قراءة حفص، وهو طور النسخ المطبوعة.

لم يكن هناك تعميم لأي قراءة من أي جهة معينة، بل حصل اشتهار

للبعض وتداول أكثر من غيرها من القراءات والأمصار.

وبعد؛ فقد عرض آرثر جيفري ما دار بخاطره وعقله من طعن في القرآن الكريم والقراء والمسلمين، يدلي بعبارة فيها بيان خطئه وقصوره، وبطلان نتائجه، واعتراف الباحث بنفسه على خطئه، واعتزازه به دليل على جهله وغروره.

فمن عبارته (ص ٩): إن نتيجة هذه الأبحاث لا يتفق وما عليه المسلمون من تاريخ القرآن.

### والجواب من وجوه:

أ- هذه عبارة صريحة دالة على خطورة بحثه وبعده عن الصواب؛ لأن القرآن الكريم كتاب هذه الأمة المسلمة، وفيه سبيل رشدهم وفلاحهم، وهم أدري به من غيرهم، ولو كانت النتائج صحيحة وسليمة؛ لاتفق المسلمون عليها، وهذا دليل على بطلان نتائجهم.

لأن هذا المستشرق وأمثاله من أعداء الإسلام وأهله لو علموا المنهج المتبع في الأبحاث الإسلامية وسلوكه؛ لتوصلوا إلى ما توصل إليه المسلمون ووافقوهم؛ ولكن هيهات والحقد يملأ قلوبهم وفكرهم.

ومن عبارته (ص ٩-١٠): «لا يهمنا في بحثنا هذا كونه حقاً أو باطلاً، وإنما المهم هو: بيان ما وصلنا إليه بعد التحري والتنقيب».

### والجواب على ذلك من وجوه:

١- الجاهل لا يفرق بين الخطأ والصواب؛ فلذلك فهو يخطئ خبط عشواء، ويخرج بنتائج شوهاء؛ ليقال عنه: باحث ومفكر.

٢- وهذه العبارة تبنى عن حقد وجهل:

أما الحقد؛ فهو يريد تدمير مناهج البحث الإسلامي التي لا توافقه، ولا يرضى المسلمون بما توصل إليه من تاريخ المصحف.

وأما جهله؛ فالذي لا يهمه الصواب والحق فهو جاهل، والأولى أن يريح ويستريح: يريح البشرية من هرائه، ويستريح من تبعة سوء قصده وخبث مراده: ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ﴾ [فاطر: ١٠].

٣- التحري والتنقيب له أصوله المعتبرة عند المحققين، أما الذي يريد ذلك ولا يسلك مسالكه؛ فهو من الهالكين!

٤- ادعائه التحري والتنقيب باطل؛ لأنه ليس من أهله، وليس عنده إلمام بتاريخ المصحف حتى يبحث وينقب، وفاقد الشيء لا يعطيه، ولذلك؛ فادعائه يهينه ويرديه.

وفي نهاية مقدمته (ص ١٠) يؤكد آرثر جيفري أموراً:

١- تدقيق الدراسة عن الأطوار التي ذكرها، لا سيما الطور الأول والثالث.

٢- جمع ما بقي من حروف المصاحف القديمة التي تقدمت مصحف عثمان.

٣- البحث عن رسم المصاحف العثمانية.

٤- جمع القراءات التي عرفت في زمن الاختيار.

٥- الكشف عن النص الأصلي لكل قارئ من القراء السبعة، أو العشرة.

ثم يعقب فيقول: «ثم بعد ذلك نسأل: متى، وكيف، ولماذا اختير لكل منهم روايتان من روايات رواتهم الكثيرة؟ وكيف ظهرت رواية حفص على روايات أصحابه؟! ونظرة قصيرة في «كتاب المصاحف» لابن أبي داود؛ تُمكننا من الوصول إلى أول مراتب هذا البحث».

والجواب من وجوه:

أ- يريد من كلامه -هذا- أن ينبه القارئ ويوجهه إلى نقطة خطيرة في

نفسه؛ وهي ما سماها بالطور الأول (طور المصاحف القديمة)، كأنه يعني: أن هناك مصاحف قديمة، ثم كتب عثمان مصاحف أخر ووَزَعها غير تلك الأولى؛ لذا يلفت نظر القارئ إلى هذا الكتاب؛ لأنه احتوى بعض القراءات التي لم تثبت بالتواتر، وبالتالي: فهي لا تسمى قرآناً وليست موجودة في المصحف، ظناً منه بأن هذه الآيات من المصاحف القديمة، وجهل ما لدى المسلمين من شروط اتفقوا على توفرها؛ لتكون القراءة صحيحة تتلى، ويثاب القارئ عليها، وتسمى قرآناً.

ب- وأما قضية البحث عن رسم المصاحف العثمانية؛ فلا أدري ما يقصد منها؟ والمصحف بين أيدي المسلمين مكتوب على الرسم العثماني، وكتب القراءات قاطبة تبين ذلك وتوضحه.

ت- أما جعله «كتاب المصاحف» بربداً لمقاصده الخبيثة وسوء جهله؛ فهو مردود من وجوه كثيرة:

أ- أن المصنف ساق مادته بالأسانيد، ومن أسند؛ فقد أحال، وعليه: فالمحققون يميزون بين ما ثبت إسناده عما دونه، فيحتجون بالأول ويعرضون عن الثاني.

ب- جميع القراءات المتواترة مجموعة معروفة أصلاً وفرعاً، ومتداولة بين القراء؛ فلا يحتاجون إلى أمثال هذا المستشرق المستغرق في جهله وعماه، واتباعه لمكره وهواه.

ولذلك؛ فجميع هذه الدراسات الاستشراقية التي أرادت طمس الهوية الإسلامية بادت إلى الأبد، وإن سادت بعض الأمر، فإن عادوا؛ فقد أعددنا لهم العُدَدَ والعَدَدَ، ومن الله النصر والتأييد والمدد.

# السَّمَاعَات

لكتاب «المصاحف»

## السماعات<sup>(١)</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم

«لا إله إلا الله» أعدها للقائه

١- أخبرنا بجميع «كتاب المصاحف» لابن أبي داود الشيخ الإمام المسند بقية المشايخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي - أكرمه الله تعالى ورضي عنه -، بقراءتي عليه.

قلت له: أخبرك الشيخ أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي قراءة عليه وأنت تسمع في سنة اثنتين وست مئة، من أوله إلى آخر الجزء الثالث المعلم عليه بالحمرة عند قوله: «وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء»، ومن هذا الموضع إلى آخر الكتاب أخبرك إجازة إن لم يكن سماعًا.

ح وأخبرك بجميع الكتاب إجازة إن لم يكن سماعًا: العلامة تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي.

ح وأخبرنا بجميعه إجازة المشايخ: أبو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام ابن سلطان البيع الأزجي المصري، وأبو زكريا يحيى بن أحمد الأواني، وأبو يعلى حمزة، وأبو الفرج محمد ابنا علي بن حمزة بن فارس بن القبيطي الحراني، والشيخ برعس بن عبد الله عتيق بن حمدي، وأبو بكر محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفتح

(١) السماع: مصطلح يطلق عند المحدثين عن سجل فيه أسماء الحاضرين الذين سمعوا

الكتاب عن الشيخ بقراءته، أو عن تلاميذه، ويستفاد منه أمران:

١- وسيلة تؤكد نقل الكتاب كما وضعه المصنف دون تغيير.

٢- وسيلة لإثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه بسند متصل.

وهذه السماعات من «ظ».

النهرواني، وأبو بكر المبارك بن صدقة بن يوسف الباخريزي.

كلهم قالوا:

أبنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه،  
وقال الكندي بقراءتي عليه.

قال: أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة.

قال: أبنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزاز ابن الأدمي.

أبنا أبو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني المؤلف -رحمهم الله أجمعين-.

٢- سمع جميع «كتاب المصاحف» من هذه النسخة على الشيخ الإمام  
العالم الأوحّد، بقية السلف، رحلة الطلبة، فخر الدين أبي الحسن علي ابن  
الإمام شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي، بتقل سماعه فيه  
كما عيّن وإجازته من الشيوخ المذكورين أعلاه بسندهم.

بقراءة الشيخ الإمام العالم المفيد نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن  
نفيس الموصلي ثم الحلبي:

الإمام شهاب الدين أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد الله القرشي،  
والشيخ محمد بن داود بن سليمان الخريزي، والحاج أحمد بن أبي عبد الله بن أحمد  
المقدسي، وولده عبد الله.

وداود بن محمد بن يعقوب اليماسي، وعبد الرحمن بن علي بن عبد الملك  
الطيان، وأحمد ابن الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن عبد القوي بن بدران  
النحوي، ومحمد بن العماد داود بن سليمان بن المطوع، وأحمد ومحمد ابنا الشيخ  
محمد الكميت بن سليمان الخباز أبوهما، ومحمد الها<sup>(١)</sup> بن أحمد بن محمد بن يحيى  
المرادي، وإبراهيم وعبد الحميد ابنا نور الدين علي بن عبد الحميد الفندقي،

(١) هكذا في «ظ»، والكلمة غر واضحة (!).

ويوسف بن إبراهيم بن حملة الحججي، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي، فقام في الميعاد الثالث، ومكتوب فيها<sup>(١)</sup> الحاج محمود بن منصور بن محمود الفامي، وعلي بن يوسف المشرقي، وعبد الرحيم بن عثمان بن علي الطباخ، والشيخ عمر بن علي بن عبيد الجماعيلي، والفقير إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد، وأحمد بن علي بن أبي العلا الجيتي، وكمال الدين عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي الطاهر المرادوي الكاتب، والشيخ محمد ابن أحمد بن محمد الأصبهاني، وتام بن صالح الجمال، وخضر بن أحمد بن عبد الوهاب الدرلسطاي، وأبو بكر بن أحمد بن عبد العلي، والحاج أيوب بن يعقوب ابن يوسف، وعبد الرحمن بن موسى بن محمد المرادوي، وأحمد بن نصر الله بن أبي العز الملاح، ومثبته: محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان.

وسمع الميعاد الأول - وهو الجزء الأول والثاني - والميعاد الثالث - وهو من أول الجزء الرابع، المكتوب بالحمرة آخر الكتاب -: أحمد بن الصباح محمد بن بلد بن تبع البعلي، وإسماعيل ابن ناصر الدين محمد ابن الشهاب أحمد ابن الفخر المقدسي، وأبو بكر بن العماد داود بن سليمان بن المطوع، وكفبه مع أخيه في الكملين غلطا وقد صرتب على أشهر في ذلك الموضوع<sup>(٢)</sup>.

وسمع من أول الكتاب إلى الفراغ الثالث المكتوب بالحمرة: محمد بن محمد ابن أبي الفضل بن الحكيم الحريري أبوه، ومحمد بن العتيق بن الصفي عبدالرحيم بن أبي العباس العطار.

وسمع الجزء الأول والثاني: محمد بن إسماعيل بن يوسف النجي، ومحمد ابن المعظم - قيم المدرسة الشيلة -.

(١) في «ظ»: «فيا»، ولعل المثبت هو الصواب.

(٢) هكذا في المخطوط، والكلام غير واضح.

ولعلها: «كتبه مع أخيه في (الكملين) غلطاً، وقد صوّب على أشهر في ذلك الموضوع».



وسمع الميعاد الأول والثاني - وقد ذكرا-: فرج بن علي بن صالح.

وسمع من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب: أبو العباس أحمد بن جمال ابن محمد بن أحمد ابن الحاج محمود بن الزقاق المقرئ، وفتاه كافور بن عبدالله الحبشي، ومحمد بن التقي عبدالله ابن العز أحمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي.

وسمع الميعاد الثالث - وهو من أول الجزء الثالث إلى المكتتب بالحمرة آخر الثالث-: علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم بن عبدالله الأرموي، ويوسف بن محمد بن عزاز المرادوي، وعمر بن عيين عيين فنا<sup>(١)</sup> ابن أبي العباس العطار، وعبدالله وعبدالرحمن، ابنا الفخر عثمان عيين<sup>(١)</sup> العطار، ومحمد بن العماد أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي، وعثمان ابن البدر إسحاق بن عمر بن العالم.

وفاته من أول عنا الميعاد وقد قاب.

وسمع الميعاد الثالث أيضاً: خضر ابن الحاج أبي بكر بن أحمد الفارقي، وأحمد بن ناصر بن داود بن أبي طالب العطار.

وسمع أيضاً غالب الميعاد الثالث: قرب أحمد بن ناصر بن داود بن أبي طالب العطار إلى الميعاد الثالث، من أول الميعاد إلى من أخذ الأجرة على كتابة<sup>(٢)</sup> المصاحف ... إلخ.

كتبه: محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان.

وسمع الميعاد الثالث - وهو أول الجزء الرابع المكتتب بالحمرة إلى آخر الكتاب-: الصلاح محمد بن بلد بن تبع البعلبي، وإسماعيل بن محمد بن الحسن

(١) هكذا في المخطوط؛ ولم أستطع القراءة!

(٢) في «ظ»: «أحد»، والمثبت هو الصواب.

الكركي الحجار أبوه، وعلي ومحمد ابنا الحاج أحمد بن سليمان بن أبي شريف الطحان أبوهما، ومحمد بن محمد بن مسراق، ومحمد بن أحمد بن عبد الله الطيار أبوه.

وصح ذلك وثبت في ثلاثة مجالس، آخرها يوم الاثنين الثاني عشر من شهر شعبان سنة سبع وثمانين وست مئة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون المبارك ظاهر دمشق الحرم، وأجاز المسمع للجماعة<sup>(١)</sup>، والحمد لله.

٣- سمع جميع كتاب «المصاحف» هذا لأبي بكر بن أبي داود السجستاني، على الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد المسند شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، بسماعه من أبي البركات داود بن أحمد بن ملاعب، وإجازته من أبي اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، بسماعهما من أبي الفضل الأرموي بسنده، بقراءة الإمام العالم الفاضل المحدث المفيد علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن العطار الشافعي، الجماعة السادة:

كمال الدين أبو العباس أحمد، ابن الإمام العلامة جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد البكري الشربيني، وعلاء الدين أبو الحسن علي وبدر الدين أبو اليسر محمد ويحيى، بنو قاضي القضاة عز الدين أبي المفاخر محمد بن عبد القادر الأنصاري، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي المالكي، ومجد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي ابن الصيرفي، سبط ابن الحبوبي، ومعين الدين خطاب بن شمس الدين محمد ابن الحاج زنطار الأشرفي.

وناصر الدين محمد ابن مجير الدين يعقوب ابن الملك الأشرف عبد الحق ابن الملك الصالح عماد الدين إسماعيل، وشمس الدين أبو حفص عمر بن

(١) بعدها عبارة لم أتبين مرادها؛ لعدم وضوح قراءتها.

أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن جهيل، والشيخ محمد بن سليمان بن داود الجزري، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن خلف بن زهرون الدمياطي، ونور الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الأرموي، ومحمود بن يونس بن محمود الحميري، وهذا خطه.

وسمعه: علاء الدين أبو الحسن علي بن علي بن أحمد الأنصاري الشريبي، بفوت الأول.

وسمع: جمال الدين أبو سليمان داود بن إبراهيم أخو القاري، وابنه سليمان حاضر في الثانية، الأول والثاني.

وسمع: ابنا أختي القاري: يحيى ابن فخر الدين عثمان بن علي الهذيانى، وعلي ابن القاضي مجد الدين عبد الحميد بن أحمد بن علي المنبجي والده، الأول حسب.

وسمع: القاضي تاج الدين أبو محمد صالح بن ثامر بن حامد الجعبري، وابنه بدر الدين أبو الحرم محمد، والفقيه شهاب الدين أحمد بن<sup>(١)</sup> الكردي، الثاني حسب.

وسمع: محمد بن شجاع بن عبد القاهر السويدي، الثالث.

وسمع: يوسف بن عبد الله غازي الكردي، الرابع.

وصحَّ ذلك وثبت في مجالس، آخرها يوم الثلاثاء، خامس عشر ربيع الأول، سنة تسع وثمانين وست مئة بسفح جبل قاسيون.

وكان لبعض المذكورين فوت أعيد بعد هذا التاريخ، وأجاز لهم المسمع رواية ما يجوز له روايته، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

سمع: علاء الدين أبو الحسن علي بن علي بن إبراهيم ابن الصيرفي

(١) الاسم غير واضح.

الأنصاري، على الشيخ شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد المذكور أعلاه، بالقراءة جميع ما فاته من هذا الكتاب، وهو المجلس الثاني حسب.

وسمع معه ذلك: إمام الدين أبو محمد عبد الرحيم بن يحيى بن عمر المدهني الدريري، وبهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، وابنه أحمد.

وصحَّ وثبت في يوم الجمعة، الخامس والعشرين من ربيع الأول، سنة تسع وثمانين وست مئة.

كتبه محمود بن يونس بن محمود<sup>(١)</sup>.

### سماعات آخر الجزء الأول<sup>(٢)</sup>:

٤- سُمع جميع هذا الجزء -وهو الأول من كتاب «المصاحف»-: على القاضي الأجل العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، بحق سماعه من الشيخ أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة في المحرم سنة أربع وستين وأربع مئة، عن أبي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم، المعروف بابن الأدمي، عن مؤلفه:

أبو المعالي عبد الملك ابن الشيخ الأجل العالم العدل أبي طالب روح ابن

(١) هذا السماع في (ق ٢/أ)، والكتاب يبدأ من (ق ٢/ب).

وبعد هذا السماع كتب الناسخ بالمكتبة الظاهرية ما يأتي: «نسخ عليه محمد صادق فهمي المالح الناسخ بالمكتبة الظاهرية، تمَّت في شهر ربيع الثاني سنة ألف وثلاث مئة واثنين وأربعين (١٣٤٢) هجرية.

وهي ناقصة من الجزء الأول ورقة واحدة، نسخة ثانية من أوله إلى آخره مع النقص ورقة واحدة (١٣٤٦).

النسخة الأولى هي نسخة دار الكتب المصرية.

والنسخة الثانية هي النسخة الباكستانية.

(٢) رقم (٤ و ٥) في (ق ١٦/ب) من «ظ».

الشيخ الأجل العدل أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد الجوني، وفتياه فرح بن عبدالله، ومسعود بن عبد الله - الحبشيان -.

بقراءة كاتب السماع سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم السبت، سابع عشر جمادى الأولى، من سنة إحدى وأربعين وخمس مئة في منزله.

٥- سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي المهدب: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ملاعب، وأولاده: أبو البركات - داود -، وصفيّة، وحفصة - محامهم الله -، والشيخ الصالح أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن أبي العلا الهيتي، وأبو الحسين، وأبو الحسين - علي -، ابنا يوسف بن علي بن يوسف البزاز، وعثمان ابن الأمير عمر ابن خلدك الخانوي، بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الأحد سابع عشر من شعبان من سنة ست وأربعين وخمس مئة.

وذلك في منزل المهدب، بدار البساسيري بحضرة باب الأزج من الحریم.

٦- سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، بقراءة سعد الله بن نجا بن الوادي: أبو الفتوح محمد ابن الشيخ أبي الحسن علي بن هبة الله بن سهلان البيع، وفتاه صدوق بن عبدالله.

وذلك في صفر، من سنة سبع وأربعين وخمس مئة<sup>(١)</sup>.

٧- سمع هذا الجزء على القاضي الأجل أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي - أيده الله -: أبو منصور سعيد ابن الشيخ الأجل العالم العدل

(١) السماعات (٦ و٧ و٨ و٩) في (ق ١٧ / أ) من «ظ».

مجد الدين أبي سعد محمد بن سعيد بن محمد بن الرزاز، بقراءة سعد الله بن نجا ابن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الخميس، سادس شهر ربيع الأول، من سنة سبع وأربعين وخمس مئة في تاريخين، وذلك بمنزل القاضي الأرموي.

٨- سمع جميع هذا الجزء -وهو الجزء الأول من «كتاب المصاحف»- على الشيخ الإمام العلامة الثقة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي بحق سماعه على الأجل القاضي العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، بقراءة الإمام العالم فخر الدين أبي محمد إسماعيل بن أبي الحسين بن عبد الله.

فسمعه: الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبو سعد محمد بن النفيس بن مسعود الشامي، وأبو عبد الله الأنجب بن محمود بن عمر، وعبد الرزاق بن المقرئ، وكاتب الأسماء عثمان بن مقبل بن قاسم الأسنوي.

وذلك بالمأمونية، في شهر رمضان، سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة.

٩- سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي: القاضي سديد الدين أبو الوفاء يحيى ابن سعيد بن المظفر، وابنه كمال الدين أبو القاسم عمر، والفقهاء: أبو الفتح نصر بن فتيان بن مطر النهرواني، وأبو القاسم الواثق بن علي بن فضلان، وأبو الغنائم عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة الله، والنفيس بن مسعود بن أبي سعد الفقيه، وأبو السعود النجيب بن يحيى بن ثابت بن بندار، وأبو الفرح محمد بن أبي الكرم بن أبي الحسن، المعروف بابن الطواليقي الواسطي، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن خطاب الحربي الواعظ.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الاثنين، ثامن شهر ربيع الأول، من سنة ست وأربعين

وخمسة مئة.

١٠- سمع الجزء الأول من «كتاب المصاحف» لابن أبي داود -رضي الله عنه- على الشيخ الإمام العالم أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي -أيده الله- بحق سماعه من القاضي الأرموي، بقراءة الشيخ الإمام العالم المفيد<sup>(١)</sup> شهاب الدين شرف الإسلام أبي محمد عبد العزيز بن عبد الملك ابن تميم الشيباني.

المشايخ الأئمة: الفقيه الإمام العالم تقي الدين أبو منصور عيسى بن يوسف بن أحمد العراقي، وكمال الدين أبو الفتح مودود بن محمد بن أبي منصور الشافعي، وأبو موسى عمران بن مجاهد بن سهل الحميري، وأبو إسحاق إبراهيم ابن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضا بن باطيش الموصللي، وأخوه أبو المجد إسماعيل المتفقه الشافعي، وكتب السماع.

وذلك بالمنارة الغربية من جامع دمشق، في يوم الجمعة، تاسع شوال من سنة اثنتين وست مئة، والحمد لله رب العالمين.

وتحت ما مثاله صحيح ذلك، وكتب داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب. نقلته بنصه كما وجدته.

١١- على الأصل بالجزء الأول ما ملخصه:

سمع جميع هذا الجزء والذي بعده على الشيخ الأجل أبي البركات داود ابن أحمد بن محمد بن ملاعب، بقراءة الإمام أبي موسى عبد الله بن عبد الغني المقدسي: محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، وأحمد بن شيبان بن تغلب، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وعبد الرحمن بن سالم الأنباري.

(١) في «ظ»: «المعيد».

في آخرين، منهم: مظفر بن الحسين بن أبي محمد الزراد، وبخطه السماع.  
في ربيع الأول، سنة إحدى عشرة وست مئة.

وسمعه من داود بن ملاعب بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد  
المقدسي: عبدالرحمن بن الشيخ أبي عمر، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد،  
وعبدالوهاب بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد بن سالم، وبخطه السماع، في  
ثاني جمادى الأولى، سنة اثنتين وست مئة بمجبل قاسيون.

وسمعه منه بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني، جماعة؛  
منهم: محمد بن عمر بن محمد الفارسي، وعبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري،  
وبخطه السماع، ونصفه الأخير سمعه بقراءة نفسه في خامس رجب سنة اثنتين  
وست مئة.

لخص مسعود بن أحمد جميع ذلك من الأصل - بعد المقابلة - وصح، ومن  
خطه نقله بهبته، ونصه: علي بن مسعود الموصلني - عفا الله عنه -.

١٢ - في الجزء الخامس من أجزاء القاضي الأرموي، وآخره معلّم في باطن  
هذه الورقة، وهو آخر الكتاب: طبقة سماع على القاضي أبي الفضل الأرموي،  
بقراءة علي بن نفيس بن سعد بن القواريري؛ منهم:

الشيخ أبو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان البيّع الأرجي.  
وفي الطبقة أيضاً: وسمع من أوله إلى ترجمة كتابة المصاحف بالذهب: أبو  
زكريا يحيى بن أحمد بن الحسن الأواني.

وذلك بتاريخ السبت، ثامن عشرين رجب، من سنة ست وأربعين وخمس  
مئة.

وفيه أيضاً: طبقة سماع على المذكور، بقراءة محمد بن الحسين البلويني،  
لجماعة؛ منهم:



أبو يعلى حمزة، وأبو الفرج محمد ابنا علي بن حمزة بن علي بن فارس القبيطي الحراني.

وذلك في مجلسين، آخرهما يوم السبت، لخمس بقين من شعبان، من سنة أربعين وخمس مئة.

وفيه أيضاً: سمع جميعه وما قبله وهو الخامس من «كتاب المصاحف»، وهو آخر الكتاب على القاضي أبي الفضل الأرموي، بقراءة أبي المظفر -عبدالحالق بن فيروز- الجوهري الهمداني، جماعة؛ منهم:

الشيخ برعس بن عبدالله بن عتيق بن حمدي.

وذلك في عشية الأربعاء، العشرين من محرم، سنة ست وأربعين وخمس مئة.

وفيه أيضاً: سمع جميع الكتاب -وهو «المصاحف»- لأبي بكر السجستاني، وهو خمسة أجزاء من هذه النسخة على القاضي الأرموي، بقراءة زيد بن الحسن بن زيد الكندي، جماعة؛ منهم: أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسين الضرير الحنفي، وولده أبو النجح إسماعيل.

وذلك في مجالس، آخرها يوم الخميس، ثاني عشر ربيع الأول، سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

وفيه أيضاً: سمع جميع هذا الجزء -وهو الخامس- من «كتاب المصاحف» على القاضي الأرموي، بقراءة محمد بن يوسف القرميسيني، والبعض بقراءة عبدالواحد بن عبدالسلام بن سلطان البيع الأزجي، وكمل له سماع الكتاب وهو خمسة أجزاء بالعراقيين.

وذلك في مجالس، آخرها يوم الأربعاء، التاسع والعشرين من شهر شعبان، سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

نقلته كما وجدته من النسخة بخط ابن جرير، وقوبلت هذه بها، كتبه علي ابن مسعود<sup>(١)</sup>.

نص على غلاف الجزء الثاني ما يلي، إضافة إلى اسم الكتاب والمؤلف، وسند النسخة: ثم السماع رقم [١٣]<sup>(٢)</sup>: سمع جميعه عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي. قرأ جميع الكتاب أبو بكر بن محمد الغزنوي.

١٣- سمع جميعه على الشيخ القاضي الأمين وجيه الدين أبي المعالي، أسعد بن المنجا المقرئ، بروايته عن الأرموي: ابن الشيخ المسموع منه: علي، والشيخ عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي، والشيخ عبد الجليل بن مقبل بن عبد الله الحدّاني، والشيخ محمد بن أبي طالب بن محمد الموصلي، والشيخ أبو بكر أحمد بن عمر المقبري البغدادي، ورزق الله بن عمر بن إبراهيم، وأحمد، ومحمد ابنا قدامة، المقدسيان، وعلي بن عبد الكريم بن عبد الوهاب البعلبكي، وإسحاق بن خضر بن سالم.

بقراءة عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، وكتب الأسماء، وابنه إبراهيم، في شوال سنة ست مئة بجامع دمشق.

### \* سماعات آخر الجزء الثاني:

١٤- سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم أبي الفضل محمد ابن عمر بن يوسف الأرموي: الرئيس الأجل المهذب، أبو عبد الله أحمد بن ملاعب، وأولاده: أبو البركات -داود-، وصفية، وحفصة.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الأحد، العشرين من شعبان، من سنة ست وأربعين وخمس مئة.

(١) سماع (١٢) في (ق ١٨ / أ).

(٢) غلاف الجزء الثاني (ق ١٩ / ب).

وسمعه جميعه إلخ: أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن أبي العلا الهيتي.  
بالقراءة والتاريخ بمنزل الأجل المهذب بدار البساسيري<sup>(١)</sup>.

١٥- سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم أبي الفضل محمد  
ابن عمر بن يوسف الأرموي: أبو الفتوح محمد بن الشيخ أبي الحسن علي بن  
هبة الله بن سهلان، وفتاه صدوق بن عبد الله الأرمي.  
بقراءة سعد الله بن نجما<sup>(٢)</sup>.

١٦- سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم العدل أبي الفضل  
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي -أيده الله-: الولد النجيب أبو منصور سعيد  
ابن الشيخ الأجل العالم العدل، مجد الدين أبي سعيد محمد ابن الشيخ الإمام  
العالم السعيد أبي منصور سعيد بن محمد الرزاز.  
بقراءة سعد الله بن نجما بن محمد الوادي.

وذلك في يوم الأربعاء، ثالث عشر شهر ربيع الأول، من سنة سبع  
وأربعين وخمس مئة بمنزل القاضي<sup>(٣)</sup>.

١٧- سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم فخر القضاة أبي  
الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي -أيده الله-: المولى السيد الأجل  
الأوحد العالم الكبير أفضى القضاة شرقاً وغرباً! صاحب المظالم بعداً وقرباً سديد  
الدين أمير المؤمنين أبو<sup>(٤)</sup> الوفاء يحيى بن سعيد بن المظفر، وابنه كمال أبو القاسم  
عمر، والسادة الأئمة الفقهاء أبو الفتح نصر بن فتيان بن مطر النهرواني، وأبو

(١) سماع (١٤) في (ق ٣٨ / ب).

(٢) سماع (١٥) في هامش (ق ٣٨ / ب).

(٣) سماع (١٦ و ١٧ و ١٨) في (ق ٣٩ / أ).

(٤) في «ظ»: «أبي»، والمثبت هو الصواب.

القاسم الواثق بن علي بن فضلان، وأبو الغنائم عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة، والنفيس بن مسعود بن أبي سعد الفقيه، وأبو السعود النجيب ابن الشيخ يحيى ابن ثابت بن بندار، والقاضي عين القضاة أبو عبد الله محمد بن المبارك بن علي، وأبو الفرج محمد بن أبي الكرم بن أبي الحسن، المعروف بابن الطواليقي الواسطي، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي حطاب الحربي الواعظ.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الاثنين، مستهل ربيع الأول، من سنة ست وأربعين وخمس مئة، وذلك في ... الدير.

١٨ - قرأ عليّ جميع هذا الجزء الشيخ الإمام أبو<sup>(١)</sup> عمرو عثمان بن مقبل ابن أبي القاسم الياسري.

وسمع من أول آل عمران إلى آخر الجزء: الشيخ عبدالصمد بن عثمان بن خليفة الخطيب بناحية الحالة من دحل، وإبراهيم بن عمر بن دريبي للدرحبي، كتبه سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي، بحق سماعي من الأرموي، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن الأدمي، عن ابن أبي داود.

وذلك في ذي القعدة، من سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة.

وسمع من أول هذا الجزء إلى قوله: آل عمران حسب بالقراءة<sup>(٢)</sup>.

نص على غلاف الجزء الثالث غير عنوان الكتاب، وسنده ما يلي: ثم السماع رقم [١٩].

سمعه جميعه وما يتلوه: عرفة بن سلطان الحصكفي.

١٩ - قرأت جميع هذا الجزء من «كتاب المصاحف» من أوله إلى آخره على

(١) في «ظ»: «أبي»، والمثبت هو الصواب.

(٢) يوجد في (ق ٣٩ / ب) غلاف الجزء الثالث، والسماع (١٩).

القاضي الأصيل الأمين العدل أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن حصري الربيعي أبان الله الحق.

بإجازته من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي بسنده في أوله؛ فسمعه إلخ: الإمام الحافظ زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي، وابنه أبو المحاسن يوسف في الخامس نصره الله، وصحَّ وثبت يوم الأحد، سادس عشر من محرم، سنة أربع وعشرين وست مئة، على باب منزل ابن أخي المسمع نصر الدين، بدمشق حرسها الله.

كتبه أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي المعالي الأحمسي -عفا الله عنه-.

والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

### \* سماعات آخر الجزء الثالث<sup>(١)</sup>:

٢٠- سمع جميع هذا الجزء وما قبله وما بعده من الأجزاء إلى آخر الخامس -وهو جميع «كتاب المصاحف» لأبي بكر بن أبي داود-، على القاضي الأجل العالم فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي: الأجل المهذب أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ملاعب، وأولاده: صفيّة، وحفصة، وأخوهما: أبو البركات -داود- حماهم الله-، والشيخ أبو القاسم هبة الله بن رمضان ابن أبي العلاء الهيتي.

بقراءة سعد الله بن نجان محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الأحد، العشرين من شعبان، من سنة ست وأربعين وخمس مئة، بمنزل الأجل المهذب بدار البساسيري، بحضرة باب الأزج من مدينة السلام.

(١) سماع (٢٠ و ٢١) في (ق ٥٨ / أ).

٢١- سمع جميع هذا الجزء القاضي الأجل العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي -أيده الله-: الولد النجيب أبو منصور سعيد بن الشيخ الأجل العالم العدل مجد الدين أبي سعد محمد بن سعيد بن محمد بن الرزاز، وأبو الفتوح ابن الشيخ أبي الحسن علي بن هبة الله بن سهلان البيهقي، وفتاه صدوق.

بقراءة سعد الله بن نجاة بن محمد بن الوادي.

وذلك في تاريخين، آخرهما: يوم الخميس، رابع عشر شهر ربيع الأول، من سنة سبع وأربعين وخمس مئة، بمنزل الشيخ ...<sup>(١)</sup> عليه بدار الخركا.

٢٢- قرئ جميع هذا الجزء -وهو الثالث من «كتاب المصاحف»- بحضور مولانا السيد الأجل الأوحى الكبير، أفضى القضاة شرقاً وغرباً! صاحب المظالم بعداً وقرباً، سديد الدين أمين الإسلام ...<sup>(١)</sup> الإمام رضي الدولة زين الملة عز الأمة عمدة الحكام صفى الإمامة ناصر الدين عماد الشريعة شمس الهدى مقدم حكام المسلمين وقضاتهم وعدوهم وزعيمهم فخر الزمان صدر ...<sup>(١)</sup> مطهر الملك جمال الملوك والسلاطين وفخرهم وناصحهم ووليهم ذو السعادتين تاج الحضرتين نظام العراقين موار الكاملين شرف الحاج والحرمين أبو الوفاء يحيى ابن سعيد بن المظفر ...<sup>(١)</sup> أمير المؤمنين، وابنه أبو القاسم عمر - على القاضي الأجل العالم الأوحى فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي:

السادة الفقهاء: أبو الفتح نصر بن فتيان بن مطهر النهرواني، وأبو المظفر محمد بن أحمد المشطب، والنفيس بن مسعود بن أبي سعد الحنبلي، وأبو الفرج محمد بن أبي الكرم بن أبي الحسن، المعروف بابن الطواليقي الواسطي، وأبو

(١) في الأصل كلمة غير واضحة.

الغنائم عبد الرحمن بن جامع بن عثمان البنا، وأبو عبد الله محمد بن المبارك بن محمد قاضي النهروان، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن خطاب الواعظ الحربي، وأبو السعود النجيب بن يحيى بن ثابت بن بندار.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الاثنين، النصف من ربيع الأول، من سنة ست وأربعين وخمس مئة<sup>(١)</sup>.

٢٣- قرأت جميعه على القاضي الأجل أبي المعالي أسعد بن أبي المنجا المقرئ - وفقه الله -، بروايته عن الأرموي.

فسمعه: ابني إبراهيم، والشيخ عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي، والشيخ عبد الجليل بن مقبل بن عبد الله الحداني، والشيخ محمد بن أبي طالب ابن محمد الموصللي، وعلي بن عبد الكريم بن عبد الرحمن البعلبكي، ورزق الله ابن عمر بن إبراهيم.

وكتب عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن، في يوم السبت، سادس عشرين شوال، سنة ست مئة، وصلى الله على محمد.

٢٤- قرأت جميع هذه المجلدة خلا (كتاب فضائل القرآن)<sup>(٢)</sup> جل منزله، على الشيخ الإمام العالم العدل شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن زين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، بسماعه فيه من أبي البركات داود ابن ملاعب، بسماعه فيه من الأرموي بسنده المذكور.

فسمع السادة الفضلاء العلا: تقي الدين أبو ملوین محمد الموصللي، وفخر

(١) سماع (٢٢ و ٢٣) في (ق ٥٨ / ب).

(٢) لا يوجد كتاب فضائل القرآن، ولعله كتاب آخر للمصنف كما ذكره النديم في

«الفهرست» (ص ٣٢٤)، ولعل الكتابين كانا في مجموع واحد.

الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن أبي علي التنوخي المقرئ، وابن خاله أبو العباس أحمد ابن الحاجي محمود بن حصر، وشمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ إبراهيم بن صديق بن النحاس أبوه، وصفى الدين أبو الثناء محمود ابن أبي بكر محمد بن أحمد بن أحمد بن محمود الأرموي، وأبو إسحاق إبراهيم بن داود بن نصر الأزدي الهرايري، وناصر الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن أبي الحسين الحلبي -الصوفيون-.

وسمع من أول الجزء الثاني من «كتاب المصاحف» إلى آخر الكتاب: الأخ عيسى بن عثمان بن محمد التميمي ثم الحوراني، وعلي بن أيوب بن أبي بكر الكتي.

وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء، السادس من شهر الله رجب الفرد، سنة اثنتين وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة. كتبه فقير رحمة ربه: علي بن مسعود بن نفيس بن عبدالله الموصللي ثم الحلبي، عفا الله عنه ورفق به.

وأجازهم المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه عند أهله لإمكانه حين سألته، والحمد لله وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه وسلامه<sup>(١)</sup>.

٢٥- سمع هذا الجزء والذين قبله والذين بعده -فتلك خمسة أجزاء، هي المروي من «كتاب المصاحف» لابن أبي داود-، على الشيخ الإمام العدل الأمين الصالح شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، بسماعه في آخره أصلاً من ابن ملاعب: بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن النجيب السبط، وعلم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البزالي.

(١) سماع (٢٤ و ٢٥) في (ق ٥٩ / أ).



بقراءة أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية، وهذا خطه.

وسمعه جميعه ما خلا الجزء الأول حسب: أخواه: عبد الله وعبد القادر، وعبد الرحمن بن أحمد بن أسامة.

وصح ذلك في يوم السبت، السابع عشر من المحرم، سنة اثنتين وثمانين بسفح جبل قاسيون، والله الحمد والمنة.

٢٦- على الجزء الثاني المعلم بالحمرة في هذه النسخة<sup>(١)</sup>:

سمع جميع هذا الجزء -وهو الثاني- على الشيخ الأجل العالم، ربيب الدولة أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب -أيده الله-، بحق سماعه من القاضي الأجل أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي:

صاحبه الشيخ الفقيه العالم تقي الدين أبو منصور عيسى بن يوسف بن أحمد العراقي -نفعه الله ونفع به-، وجمال الدين أبو الفتح مودود بن محمد بن أبي منصور الشافعي، وأبو المجد إسماعيل، وأبو إسحاق ابنا أبي البركات هبة الله بن باطيش الموصليان، وأبو موسى عمران بن مجاهد بن سبل الحميري.

وصحَّ بقراءة كاتب السماع عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني.

وسمع من (باب اختلاف مصاحف الصحابة) إلى آخر الجزء: أبو العباس أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي.

وسمع من (سورة الأحقاف في قراءة ابن مسعود) إلى آخر الجزء: أبو البركات عيسى بن محمد بن مهدي بن تميم الحميري.

وذلك بالمنارة الغربية من جامع دمشق، يوم الجمعة تاسع شوال، سنة اثنتين وست مئة، والحمد لله.

(١) هذا السطر والسماعان (٢٦ و ٢٧) في (ق ٥٩/ب).

وتحته: صح ذلك، وكتب داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، نقلته بنصه كما وجدته.

٢٧- على الأصل بالجزء الثاني ما مختصره:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب بسماعه منه، بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد، جماعة؛ منهم: الشيخ أبو عمر، وولده عبد الرحمن، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، وشهاب الدين محمد بن خلف بن راجح، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان، وبخطه السماع في ثاني جمادى الأولى، سنة اثنتين وست مئة بسفح قاسيون.

وسمعه منه، بقراءة أبي موسى عبد الله ابن الحافظ عبد الغني: محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وإبراهيم بن عبد الله ابن أبي عمر، وأحمد بن شيان بن تغلب، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وعبد الرحمن بن سالم الأنباري، ومظفر بن الحسين الزراد، وبخطه السماع في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وست مئة.

وسمعه منه، بقراءة أبي محمد بن أبي الفهم اليلداني، جماعة؛ منهم: محمد ابن عمر بن محمد الفارسي، وعبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري، وبخطه السماع، في ثامن رجب سنة اثنتين وست مئة بالكلاسة.

لخص جميع ذلك من الأصل بعد المقابلة مسعود بن أحمد الحارثي.

ومن خطه نقله علي بن مسعود الموصلي -عفا الله عنه-، حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلماً تسليمًا كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٢٨- على الجزء الثالث المعلم بالحمرة من هذه النسخة ما مثاله<sup>(١)</sup>:

سمع جميع هذا الجزء -وهو الثالث- على الشيخ الأجل ربيب الدين أبي

(١) سماع (٢٨ و ٢٩) في (ق ٦٠ / أ).

البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي -أثابه الله-، بحق سماعه من القاضي الأجل أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي: صاحبه الشيخ الفقيه الإمام العالم تقي الدين أبو منصور عيسى بن يوسف بن أحمد العراقي الشافعي -نفعه الله به، ونفع به-، والإمام شهاب الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك ابن تميم الشيباني المقرئ بقراءته، وكمال الدين أبو الفتح مودود بن محمود بن أبي منصور الشافعي، وأبو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن باطيش الموصللي، وأخوه أبو إسحاق إبراهيم، وأبو عبد الله محمد بن تمام بن علي البزار، وابناه: أبو الحرم علي، وأبو التمام كامل، وعبد الرحيم بن أبي الحسن بن أبي البركات الشافعي، وأبو البركات عيسى بن محمد بن مهدي الحميري، وأبو المحارم تمام بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري، والحج سوار بن معالي بن يوسف النابلسي البزار، وابنه إسماعيل، وأبو حفص عمر بن عريف بن عمر البغدادي، وكتب الأسماء: عمران بن مجاهد بن شبل الحميري الشافعي.

وسمع من قوله: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ إلى آخره: أبو العباس أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي الشافعي.

وذلك في يوم الأحد، حادي عشر شوال، من سنة اثنتين وست مئة، بالمسجد المعلق بباب الحواصين بدمشق -أعزها الله بالإسلام-

وصحَّ وثبت، والحمد لله، وصلى الله على محمد كلما ذكره ذاكراً وغفلاً عن ذكره غافلاً.

وتحته: صحيح ذلك، وكتب داود بن أحمد بن ملاعب، نقلته بنصه كما وجدته.

٢٩- سمع هذا الجزء على الشيخ أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، بقراءة أبي الفتح محمد بن عبد الغني: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك،

ومحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، وعبد الله بن عبد الغني، وبخطه السماع،  
وعبد الرحمن بن سالم الأنباري، وأحمد ابن شيبان بن تغلب، وآخرون، في ثاني  
ربيع الآخر، سنة إحدى عشرة وست مئة بجامع دمشق.

وسمع منه، بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد: الشيخ أبو عمر،  
وولده عبد الرحمن، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد.

والسماع بخط أحمد بن عبد الملك بن عثمان ولم يعمم الطبقة.

وسمعه منه، بقراءة اليلداني: محمد بن عمر بن محمد الفارسي،  
وعبد الجليل الأبهري، وبخطه السماع، في عاشر رجب سنة اثنتين وست مئة  
بدمشق.

لخص جميع ذلك من الأصل: مسعود بن أحمد الحارثي، بعد العرض،  
وحسبنا الله ونعم الوكيل.

نقله علي بن مسعود الموصلي من نقل مسعود الحارثي، حامداً لله،  
ومصلياً، ومسلماً.

### \* سماعات آخر الجزء الرابع<sup>(١)</sup>:

٣٠- سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم فخر القضاة أبي  
الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي -أيده الله-: الرئيس الأجل المهذب  
أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ملاعب، وأولاده: أبو البركات -داود-، وصفية،  
وحفصة -هماهم الله-، والشيخ الصالح أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن أبي  
العلا المقرئ، وأبو الحسين، وأبو الحسن علي، ابنا يوسف بن علي بن يوسف  
البيزار، وعلي بن أبي بكر بن عبد الله النعماني المقرئ.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

(١) سماع (٣٠ و ٣١) في (ق ٧٧ / ب).

وذلك في يوم الخميس، رابع عشر من شعبان، من سنة ست وأربعين وخمس مئة.

٣١- سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم أبي الفضل محمد ابن عمر بن يوسف الأرموي -أيده الله-: أبو منصور سعيد ابن الشيخ الأجل العدل أبي سعيد بن محمد بن الرزار، وطرة فاطمة.  
بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وسمع من البلاغ إلى آخر الجزء: سنقر بن عبدالله... سنة سبع وأربعين وخمس مئة.

٣٢- سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم فخر القضاة أبي الفضل محمد بن [عمر بن] يوسف الأرموي، بحضرة مولانا السيد الأجل الأوحده العالم الكبير أفضى القضاة شرقاً وغرباً! صاحب المظالم بعداً وقرباً سديد الدين أبو الوفا يحيى بن سعيد بن المظفر...<sup>(١)</sup> أمير المؤمنين، وابنه كمال الدين أبو القاسم عمر.

والسادة الفقهاء: أبو الفتح نصر بن فتيان بن مطر النهرواني، وأبو القاسم الواثق بن علي بن فصلان، وأبو المظفر محمد بن أحمد المشطب السمعاني، والنفيس بن مسعود بن أبي سعد الحنبلي المغربي، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن خطاب الواعظ الحربي، والشيخ الفقيه أبو الفرج بن أبي الكرم بن أبي يحيى، المعروف بابن الطواليقي الواسطي.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الاثنين، في أوسط العشر الأواخر من شهر ربيع الأول، من سنة ست وأربعين وخمس مئة<sup>(٢)</sup>.

(١) في الأصل كلمة غير واضحة.

(٢) سماع ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ في (ق ٧٨ / أ).

٣٣- سمع جميعه، وهو الرابع والثالث قبله، على القاضي الأجل وجيه الدين أبي المعالي أسعد بن أبي النجا، بروايته عن الأرموي: الشيخ عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي، والشيخ عبد الجليل بن مقبل بن عبدالله الحداني، والشيخ محمد بن أبي طالب بن الموصلي، وعلي بن عبد الكريم البعلبكي، ورزق الله بن عمر بن إبراهيم.

بقراءة كاتب الأسماء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، وابنه إبراهيم.

وصح ذلك في يوم السبت، السادس والعشرين من شوال، سنة ست مئة بدمشق، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

٣٤- سمع جميع هذا الجزء والأجزاء الثلاثة قبله والخامس بعده - وذلك جميع «كتاب المصاحف» لابن أبي داود-، على الشيخ الإمام العالم المسند شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي، بسماعه فيه من ابن ملاعب.

بقراءة الشيخ الإمام نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي؛ الجماعة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، وابنه عبد الرحمن، وشمس الدين محمد بن محمد أبي الحرم القلانسي، وشمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي، وتقي الدين عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير، وعبد الرحمن، ومحمد، وأبو بكر - بنو عبد المطلب بن عبد الرحمن -، وعبد الملك، ومحمد، وأبو بكر عبدالله - بنو سعد بن عبد الأحد بن نجیح - الحرائيون، وأبو العلا محمود بن أبي بكر بن أبي العلا البخاري الفرضي وهذا خطه.

وسمع المجلسين الثاني والثالث: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد ابن خلف الدمياطي.

وسمع المجلس الأول وحده: شمس الدين بن محمد بن المسلم بن مالك

الريني، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، وبدر الدين قاسم ابن أحمد بن عبد الأحد بن شقير، وابن عمته حسن بن علي بن بشر الحرانيان. وسمع المجلس الثاني وحده: عبد الرحمن بن علي بن أحمد الحجاوي، وابن أخيه محمد بن أحمد بن علي، ومحمد بن عبد الرحيم بن الشجيرة الحراني. وصح وثبت في ثلاثة مجالس، آخرها يوم السبت لعشر بقين من صفر، سنة تسع وست مئة، بمدرسة الصالحية<sup>(١)</sup> بسفح قاسيون ظاهر دمشق، وأجاز لهم ما يرويه.

٣٥- على الجزء الرابع المعلم بالحمرة في هذه النسخ ما مثاله<sup>(٢)</sup>:

سمع جميع هذا الجزء -وهو الرابع- على الشيخ الأجل ريبب الدين أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي -أثابه الله-، بحق سماعه من القاضي الأجل أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي: صاحبه الشيخ الفقيه الإمام العالم تقي الدين أبو منصور عيسى بن يوسف بن أحمد العراقي الشافعي -نفعه الله ونفع به-، والإمام شهاب الدين أبو محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني المقرئ، بقراءته، وجمال الدين أبو الفتح مودود بن محمود ابن أبي منصور الشافعي، وجمال الدين أبو العباس أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي الشافعي، وأبو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن باطيش الموصللي، وأخوه إبراهيم، وأبو عبد الله محمد بن تمام بن علي البزار، وابنه أبو الحرم مكي، وأبو التمام كامل، وأبو البركات عيسى بن محمد بن مهدي الحميري، وأبو المحارم تمام بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري، والحج سوار بن معالي بن يوسف النابلسي البزار، وابنه إسماعيل، وأبو حفص عمر بن عريف

(١) في «ظ»: «الصاحبة».

(٢) سماع (٣٥ و ٣٦) في (ق ٧٨ / ب).

ابن عمر البغدادي، وعبد الرحيم بن أبي الحسن بن أبي البركات الشافعي.

وكاتب الأسماء: عمران بن مجاهد بن شبل الحميري الشافعي.

وذلك في يوم الأحد، حادي عشر شوال، من سنة اثنتين وست مئة،  
بمسجد الرماحين المعلق بدمشق - حرسها الله -.

وصح وثبت والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد كلما ذكره ذاكر  
وغفل عن ذكره غافل.

وتحته: صحح ذلك، وكتب: داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، نقلته  
بنصه.

٣٦- على الأصل الرابع ما ملخصه:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن  
ملاعب، بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد، جماعة؛ منهم: عبد الرحمن ابن  
الشيخ أبي عمر، ومحمد بن أحمد بن سالم المقدسي، وبخطه السماع.

في السابع والعشرين من جمادى الأولى، سنة اثنتين وست مئة.

وسمعه منه، بقراءة الحافظ أبي الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغني:  
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر،  
وعبد الرحيم ابن عبد الملك بن عبد الملك، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد،  
وعبد الله بن عبد الغني المقدسي؛ وبخطه السماع، وعبد الرحمن بن سالم الأنباري،  
وأحمد بن شيبان بن تغلب.

في ثاني ربيع الآخر، سنة إحدى عشرة وست مئة، بجامع دمشق.

وسمعه منه بقراءة عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني، جماعة؛ منهم: محمد  
ابن عمر بن محمد الفارسي، وعبد الجليل الأبهري، وبخطه السماع.  
في رجب سنة اثنتين وست مئة.



لخص جميع ذلك من الأصل: مسعود بن أحمد الحارثي، بعد العرض.

ومن خطه نقله علي بن مسعود الموصللي، عفا الله عنه ورفق به.

٣٧- على الجزء الأخير منها<sup>(١)</sup>:

صورة سماع على نسخة بهذا الكتاب بخط ابن جرير، والسماع بخط

والدي - رحمه الله -.

سمع جميع هذا الجزء والذي قبله على الشيخ الأجل ريب الدين أبي

البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، بسماعه فيه، بقراءة الحافظ الإمام

عز الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني: ابنه - إبراهيم، وعبد الرحمن -،

وأحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، ومحمد

ابن الإمام عماد الدين بن إبراهيم بن عبد الواحد، ورضي الدين عبد الرحمن بن

محمد بن عبد الجبار، وابنائه - أحمد، ومحمد -، وعبد الله بن عبد الغني، وابنائه

- الحسن، ومحمد -، وفاته ورقتين أعدتهما له.

وذلك في يوم الاثنين، ثاني ربيع الآخر، من سنة إحدى عشرة وست مئة،

بجامع دمشق بحلقة الحنابلة.

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه.

٣٨- سمع جميع هذا الكتاب - وهو «المصاحف» لأبي بكر بن أبي داود -

في خمسة أجزاء من هذه النسخة، على الشيخ المسند الصالح النبيل تقي الدين

أبي حفص عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير الفقيه الحراني الحنبلي،

بسماعه فيه أصلاً بسنده، بقراءة الشيخ الإمام زين الدين أبي القاسم عمر بن

عبد العزيز بن عبد الله بن مروان الفارقي الشافعي: الشيخ أبو الخير سعد بن

عبد الله الذهلي المحدث، والشيخ أبو بكر بن عمر بن عثمان الموصللي، بؤاب

(١) هذه الجملة وسماع (٣٨ و ٣٩) في (ق ٧٩ / أ).

جامع بني أمية، وعبد العزيز بن المؤذن البغدادي، وهذا خطه.

وسمع الجزء الأول منه فقط بفوت من أوله إلى (باب خطوط المصاحف):  
السيد الشريف بدر الدين حسن ابن الشيخ الإمام السيد الشريف تقي الدين  
محمد بن أحمد بن أبي الحسن الحسيني البعلبي.

وصح ذلك وثبت في يوم واحد في مجلسين، يوم الأحد ثامن عشري ربيع  
الأول، من سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة، بمجامع دمشق المحروسة، وصلى الله  
على محمد وآله وصحبه وسلم.

٣٩- قرأت جميع كتاب «المصاحف» من هذه المجلدة<sup>(١)</sup>: على الشيخ الإمام  
العالم المسند شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن  
عثمان، بسماعه فيه من ابن ملاعب بسنده:

فسمع السادة: الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد  
الحراني العطار، وأحضر أخاه عبد اللطيف بن عبد الرحمن في السنة الثالثة، وأبو  
بكر أحمد ابن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم، والعماد أبو بكر بن  
تقي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، وأحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن  
عبيدالله، وابن عمه محمد بن عبد الرحمن، ومحمد، وعبد الله، وعبد الرحمن -بنو  
أحمد بن عبد الله بن راجح- المقدسيون، ومحمد بن عبد الرحمن بن شامة، وأحمد،  
ومحمد -ابنا زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان-، وعزيز الدولة ريجان بن  
عبد الله الأجددي.

وسمع بفوت الجزء الأول: سبط المسمع أحمد بن بلبان بن عبد الله  
القاهري حضوراً، ووالده المذكور.

وسمع الأول والثاني: إبراهيم بن يوسف ابن القاضي شمس الدين

(١) هذا السماع في غلاف الجزء الخامس بعد عنوان الكتاب وسنده.

عبدالله بن محمد بن عطاء الحنفي.

وسمع من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب: محمد بن عبيد الله بن محمد المقدسي أخو المذكور حضوراً.

وصح ذلك وثبت في يوم السبت، الثاني والعشرين من ذي القعدة، سنة إحدى وسبعين وست مئة؛ خلا فوت كان فيه، أعيد بعد هذا التاريخ بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه فقير رحمة ربه: علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي -عفا الله عنه-، وأجازهم المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه.

والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا.

٤٠- سمع جميع هذا الكتاب؛ وهو خمسة أجزاء من هذه النسخة، على القاضي الأجل العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي: الرئيس الأجل المهذب أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ملاعب، وأولاده: أبو البركات -داود-، وصفية، وحفصة -حامهم الله-، والشيخ أبو القاسم هبة الله بن رمضان ابن أبي العلا المقرئ، وأبو الحسين، وأبو الحسن -ابنا يوسف بن علي البزار-، وعلي ابن أبي بكر بن عبد الله النعماني.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في مجالس، آخرها: يوم الخميس رابع عشرين، من سنة ست وأربعين وخمس مئة بمنزل المهذب<sup>(١)</sup>.

٤١- سمع جميع هذا الجزء وما قبله من الأجزاء؛ وهي خمسة أجزاء -وهو جميع «كتاب المصاحف» لأبي بكر بن أبي داود-، على القاضي أبي الفضل محمد ابن عمر بن يوسف الأرموي: أبو منصور سعيد ابن الشيخ الأجل العدل أبي

(١) سماع (٤٠ و ٤١) في (ق ٩٧ / ١).

سعيد محمد ابن الشيخ الإمام العدل أبي منصور سعيد بن محمد بن الرزاز.  
بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وسمع هذا الجزء حسب: سنقر بن عبد الله فتا ابن الرزاز... سنة سبع  
وأربعين وخمس مئة.

٤٢- سمع جميع «كتاب المصاحف»؛ وهو خمسة أجزاء من هذه النسخة،  
على الأشياخ العلماء الصالحين: أبي الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن  
سلطان العدل، وأبي بكر المبارك بن صدقة بن يوسف الباخريزي، وأبي بكر  
محمد بن أبي عبد الله ابن أبي الفتح بن مكى النهرواني، بحق سماعهم من أبي  
الفضل الأرموي، عن ابن المسلمة بالطريق المعروفة إلى المصنف.

بقراءة أحمد بن سلمان بن أحمد بن سلمان الحربي، وهذا خطه.

والأشياخ: أبو الجند المبارك بن مسعود بن مبارك، وأبو الحسن علي بن  
معالي ابن أبي عبد الله الرصافيان، وأبو محمد إسماعيل ابن شيخنا الإمام العالم  
عبد الرزاق ابن الشيخ الإمام العالم أبي محمد عبد القادر بن أبي ملح الجبلي،  
وأبو المظفر محمد، وأبو القاسم يوسف، ابنا أبي الحسن بن أبي بكر الباخريزي  
المسموع منه، وأبو بكر الكرم بن أبي بكر بن أبي الكرم المبارك.

وسمع من أول الثالث من هذه النسخة إلى آخر الكتاب: عشائر بن  
عبدالقادر بن عشائر الصافنوي.

وسمع من (باب تجزئة المصاحف) إلى آخر الكتاب: أبو محمد يونس بن  
أبي بكر بن كرم بن مسلم الحربي الإسكافي.

وسمع من (تطبيب المصاحف) إلى آخر الكتاب: أبو الفتح محمد بن  
يوسف ابن أبي جعفر... الدباس.

وذلك في مجلس واحد يوم الأحد، ثامن شوال من سنة ثمان وتسعين

وخمس مئة بمسجد العدل أبي الفضل عبد الواحد المقروء عليه بدرج نخل من باب الأزج، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم<sup>(١)</sup>.

٤٣- سمع جميع كتاب «المصاحف» لابن أبي داود، على الشيخ الأجل القاضي وجيه الدين أبي المعالي: أسعد بن أبي النجاء، براويته عن القاضي الأرموي، المشايخ: الشيخ عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي، والشيخ عبد الجليل بن مقبل بن عبد الله الحدّاني، ومحمد بن أبي طالب بن محمد الموكل، ورزق الله بن عمر بن إبراهيم، وعلي بن عبد الكريم بن عبد الرحمن البعلبكي، وكاتب الأسماء: عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، بقراءته، وابنه -إبراهيم-.

في مجالس عدة، آخرها: يوم السبت، سادس شوال، سنة ست مئة، بمدرسة مسامرة بدمشق.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا.

٤٤- قرأت جميع «كتاب المصاحف» -وهو هذه الأجزاء الخمسة-، على الشيخ الإمام العدل الورع الصالح شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الملك المقدسي، بسماعه من ابن ملاعب.

فسمعه: الفقيهان بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن النجيب، وعلم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي.

وسمعه سوى الجزء الأول: إخواني: عبد الله، وعبد القادر، وعبد الرحمن بن أحمد بن شامة.

وصح ذلك يوم السبت، لثلاث عشرة بقية من محرم، سنة اثنتين وثمانين وست مئة بجبل قاسيون.

كتبه: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية.

(١) سماع (٤٢ و ٤٣) في (ق ٩٧ / ب).

٤٥- سمع جميع هذا الجزء والأربعة قبله<sup>(١)</sup>، على الشيخ الأجل ربيب الدين أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب بسماعه منه: إبراهيم، وعبدالرحمن -ابنا الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد ابن الحافظ عبدالغني-، وسليم بن عبدالرحمن في رابع سنة، ومحمد بن عماد الدين إبراهيم بن عبدالواحد، والحسن، ومحمد في رابع سنة -ابنا عبدالله بن عبد الغني-، وأحمد بن عيسى بن موفق الدين بن عبيد الله بن أحمد، وأحمد بن عبد الرحيم بن عبدالواحد، ومحمد ابن أحمد بن عبيد الله، ومحمد، وعبد الرحمن -ابنا أحمد بن عبدالملك-، وأبو بكر ابن عمر بن أبي بكر، والفقيه صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل المقدسيون، ويوسف بن موسى بن أبي هاشم القمري، وعبدالرحمن بن سالم الأنباري، ومظفر بن أبي الحسين الزراد، وإبراهيم بن محاسن، ومحمد بن عطا الله البلادي، وطرخان بن إبراهيم العوفي، ومعتوق بن أحمد المحول، ومحمود ابن منكورين التركي، وأبو القاسم بن أبي الوفاد الأمدي، وأبو بكر بن مسعود ابن محمد الأصبهاني، وصالح ابن الحج محمود بن كلاسة الثقفي، وعبدالله بن عبدالغني المقدسي، بقراءته من أوله إلى (مصحف الأسود بن يزيد).

وقرأ باقي الكتاب ولم يحضر أوله: الإمام الحافظ عز الدين أبو الفتح محمد ابن عبد الغني المقدسي.

وسمع ما قرأه: سليم بن إبراهيم بن أحمد السوري، وعبد الرحمن بن محمد ابن عبد الجبار، وابناه -أحمد، ومحمد-، وعبد الرحمن بن إسماعيل الخلال.

وسمع -أيضاً- الجزء الثاني بقراءتي: أبو الحسن بن أبي القاسم اليعقوبي، وأحمد بن شيبان بن تغلب.

وذلك في مجلسين، آخرهما: في ثاني ربيع الآخر، من سنة إحدى عشرة

(١) سماع (٤٥ و ٤٦) في (ق ٩٨ / ١).

وست مئة.

٤٦- سمع جميع هذا الكتاب؛ وهو «المصاحف» لابن أبي داود - أبي بكر عبد الله-، وهو يحتوي في هذه النسخة على خمسة أجزاء، على الشيخ الأجل العالم ربيب الدين أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي، بسماعه فيه من القاضي أبي الفضل الأرموي بطريقه:

الشيخ أبو عبد الرحيم عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر العدوي النصيبي، وأبو المرجأ سالم بن شمال بن عنان العرضي.

بقراءة أبي بكر عبد الله بن محمد بن علي الغزنوي والخط له.

وسمعت من أول الكتاب إلى (سورة الشعراء من مصحف أبي بن كعب): ملوك ومهرد، بنتا سالم<sup>(١)</sup> بن ناجي المصري، قيّم الكلاسة، وحضرت أختهما آسية.

وسمع الفقيه الإمام أبو المعالي ابن جامع بن باقي التميمي، من قوله فيه: «كتابة المصاحف بالذهب» إلى آخر الكتاب.

وصح ذلك وثبت في مجلسين، آخرهما: السادس عشر من شوال، سنة اثنتي عشرة وست مئة بباب الكلاسة بالجامع المعمور بدمشق. كتبه أبو بكر الغزنوي.

وسمع: عبد الرحيم بن عبدالله بن عبد الكريم الصفار الدمشقي، من قوله: «يقال للسورة: قصيرة، أو خفيفة» إلى آخر الجزء للكتاب بالقراءة والتاريخ.

وصح وثبت، كتبه: أبو بكر الغزنوي.

٤٧- سمع جميع «كتاب المصاحف»؛ وهي تشمل على خمسة أجزاء من

(١) في «ظ» بتكرار سالم.

هذه التجزئة، على الشيخ الأجل مسند الشام، بقية السلف شمس الدين أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن<sup>(١)</sup> الحسن بن محمد بن حصري الربيعي. بحق إجازته من القاضي أبي الفضل الأرموي بسنده أولاً: الإمامان الصالحان؛ القاضي الحبيب معين الدين أبو بكر إسحاق بن إبراهيم بن أبي الحكاية عمر بن عبدالعزيز بن الحر القرشي...<sup>(٢)</sup> الدين أبو الفتح بن أبي العز ابن أبي طالب<sup>(٣)</sup> الصفار، وفاطمة بقراءة<sup>(٤)</sup>.

٤٨- قرأت كتاب المصاحف هذا، على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن أبي عبدالملك بن عمر المقدسي بسماعه قراءة من ابن ملاعب.

فسمع الجزء الأول منه: الفقيه عماد الدين حسن بن إبراهيم بن شويخ. وصحَّ في مجالس<sup>(٥)</sup> آخرها: يوم السبت، سابع عشر جمادى الآخرة، سنة اثنتين وست مئة.

وكتب يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي، عفا الله عنه.

(١) في «ظ» كلام غير مقروء.

(٢) في «ظ» اسم غير مقروء.

(٣) في «ظ» اسم غير مقروء.

(٤) هنا كلام غير واضح.

(٥) في «ظ» كلام غير واضح.



## شيوخ المصنف

- أبو الربيع المَهْرِي = سليمان بن داود  
 أبو الطاهر - أحمد بن عمرو - ٢٣، ٣٠، ٣٣، ٩٦، ١١٦، ١٥١، ٢١٩، ٢٢٠،  
 ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٤٢، ٣٠٤، ٤٥٤، ٦١٣، ٦٧٥، ٧٠٩، ٧١٥، ٧٣٣،  
 ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٨٢
- أبو حاتم السجستاني  
 أبو داود - والد المصنف - ١١٧، ٥١٣، ٥٩٩، ٦١٠
- أبو عبد الرحمن الأذرمي  
 ١٨٢، ١٨٧، ٢٢٥، ٢٦٩، ٢٨٤، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٥٢
- أبو عبدالله - محمد بن يحيى - الخنيسي  
 ١٢٧، ١٧٩
- أبو عمر بن خلاد  
 ٢٥٧
- أبو عمير الرملي  
 ٣٦٢، ٣٦٦، ٦٤٠
- أحمد بن إبراهيم بن المهاجر  
 ١٢٠، ١٢٩
- أحمد بن إسماعيل الأسدي  
 ٦٢٧
- أحمد بن الأزهر  
 ١٦١
- أحمد بن الحباب الحميري  
 ٢٣١، ٧١٤
- أحمد بن الفضل  
 ٤٩٠، ٦٦١
- أحمد بن حفص بن عبدالله  
 ٥٤٣
- أحمد بن سعيد الهمداني  
 ٧٨٠
- أحمد بن سعيد بن بشر  
 ٧٧٢
- أحمد بن سنان ٤١، ٤٤، ٨٩، ١٣٩، ١٧٠، ٣١٦، ٣١٧، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٦٤،

٧٥٧، ٧٢٤، ٧٢٠، ٦٦٠، ٦٥٠، ٥٦٤، ٤٨٦

١٨٨

أحمد بن صالح

٢٦٢

أحمد بن عبدالله بن يونس

١٨

أحمد بن عبد الجبار الدارمي

٢٠٩

أحمد بن عصام

٤٦٣، ٢٧٣، ١٢٦، ١٢٥، ١٦

أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص

٥٧، ٥٠

أحمد بن منصور بن سيار

٣٦١

أحمد بن هاشم الرملي

٤٨٩

أحمد بن يحيى بن مالك

٣١٣

أحمد بن يحيى بن وزير

، ٤٦٩، ٤٤٥، ٤١٥، ٤١٢، ٤٠٧، ٦٨١، ٣٧٩، ٢١٠، ١٨٥

، ٧٧٨، ٧٦٠، ٧٥٣، ٧٠٨، ٧٠٧، ٦٨١، ٦٣٣، ٦٢٢، ٦٠١، ٥٥١، ٥٢٨

٧٩٥

٦٨٨

أيوب بن محمد الوزان

٤٣٠

إبراهيم بن الحسن المقسمي

٥٤٠

إبراهيم بن عباد

٢٨٢، ٦٠، ٤٧

إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبه

٧٨١

إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري

٤٢

إسحاق بن إبراهيم الصواف الباهلي

٦٥١

إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد

، ٨٧، ٧٧، ٤٦، ٣٦، ١١، ٦ - (شاذان) -

٣٥٩، ٣١٨، ٢٩٦، ٢٤٨، ٢٤٥، ٢٣٥، ٢٢٩، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٠، ١٠٥  
 ٥٦٧، ٥٤٨، ٥٣٧، ٥١٩، ٤٨٤، ٤٧٧، ٤٦٢، ٤٥٧، ٤٠٤، ٣٩٥، ٣٩٣  
 ٦٥٦، ٦٤٥، ٦٣٩، ٦١٤، ٦١١، ٦٠٩، ٦٠٢، ٥٩٧، ٥٨٧، ٥٨٦، ٥٨٤  
 ٧٧١، ٧٣٠، ٧١٢

٦٧١، ٣٠٠ إسحاق بن إسماعيل الفيلفلياني

٧٤٢، ٦٠٣ إسحاق بن شاهين

٩٨ إسحاق بن منصور الكوسج

٦٢٥، ٦١٥، ٤٨٦، ٤٠٣، ١٠٩ إسحاق بن وهب

٤٨٠، ٤٥٠، ٢٣٠، ٣٤ إسماعيل بن أسد

٦٩٧، ٢٣٧ إسماعيل بن إسحاق

٨١، ٦٢ إسماعيل بن عبدالله بن مسعود

٥٠٦ جعفر بن محمد السكري

٦٧٤ جعفر بن محمد الوراق

٣٢٠، ٢٦١ جعفر بن مسافر - أبو صالح الهذلي -

٣٠٨ الحسن بن أبي الربيع

٤٣٩، ٢٨٩ الحسن بن أحمد الحرّاني

٤٤٩، ٤٤٨، ٢٩٩، ٢٩٥، ٢٨٧، ١٦٦، ١٦٤ الحسن بن أحمد بن أبي شعيب

٥٥٣

٦٢٣، ٥٥٠، ٤٦٥، ٣ الحسن بن علي بن عفان

٦٨٩ الحسن بن محمد بن الصباح

٤٦ الحسن بن مدرّك

٢٦٤، ٣٠٢، ٣١٠، ٦٧٣	الحسين بن علي بن مهران
٢١٢، ٢١٣	حماد بن الحسن الوراق
٦٤	حمدان بن علي
٣٠٨، ٢٠٠	خشيش بن أصرم
٧٤٣، ٦٩٩، ٤٩٥، ٣٦٥، ١٨٠، ١١٥، ٩٩، ٧٣	زياد بن أيوب
٦٨٥، ١١٤	زياد بن يحيى - أبو الخطاب - الحساني
٦٧٦، ٣٢١	سعدان بن نصر
٧٨٣، ٤٨١، ٨٤، ٧٩، ٧٨، ٧٠	سليمان بن داود بن حماد - أبو الربيع المهري -
٦٦٧، ٣٩	سهل بن صالح
١٧٨، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٥٢، ١٤٨، ١٤١، ١٠٢، ٤٥	شعيب بن أيوب
٣٣٤، ٣٣٣، ٢٩٣، ٢٨٨، ٢٨١، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢١٦، ٢٠٣	
٣٤٩، ٣٣٦	
٢٩٨	شعيب بن عبد الحميد الواسطي
٧٠٠، ٤٤٣، ٨٢	العباس بن الوليد بن مزيد
٤٤٢	عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملي
١٩٨، ١٩٧	عبد الرحمن بن بشر
١٦٧، ١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن سلام
٢٢٥	عبد الله بن إسحاق الناقد
٢٦٥، ٢٥٨، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٤٧، ١٤٧، ١٣٨، ٦٥	عبد الله بن سعيد بن الأشج
٣٧٥، ٣٧٣، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٧، ٣٦٥، ٣٦٣، ٣٦٠، ٣١٢، ٣٠٩، ٢٧٢	
٥١٠، ٥٠٤، ٤٨٢، ٤٧٨، ٤٧٢، ٤٦٦، ٤٦١، ٤٦٠، ٤٣٤، ٤٢٠، ٣٩١	

٥١٦، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٤١، ٥٤٩، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٢،  
 ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٨، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٥، ٦٠٤،  
 ٦١٢، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٦، ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٦، ٦٦٣، ٦٦٧، ٦٦٨،  
 ٦٨٣، ٧٣٢، ٧٤٨، ٧٥٢، ٧٥٦، ٧٦٦، ٧٧٠

٦٩٤ عبدالله بن شبيب

٣٥٥، ٣٥٦، ٦٢٩، ٦٣٤، ٧٤١ عبدالله بن الصباح العطار

١٢، ٣٥، ٩٠، ١٤٤، ١٩٤، ٦١٣ عبدالله بن محمد الزهري

عبدالله بن محمد بن إسحاق الأذرمي = أبو عبدالرحمن الأذرمي

٢٩، ٥٥، ٣٥٤، ٣٨٣، ٤٢٨، ٤٨٣، ٤٩٧، ٧٩٣ عبدالله بن محمد بن النعمان

٣٢، ٣٧، ٢٠١، ٤٢٦، ٥٢٣، ٧٧٦ عبدالله بن محمد بن خلاد

١٩٢، ٤٧٠، ٥٣٨ عبدالله بن محمد بن يحيى الضعيف

٥٣٥ عبدالملك بن شعيب بن الليث

٥٣٩ عبيد بن هاشم

٤٠٧ عثمان بن عمير الأصبهانيان

١١٨ عثمان بن هشام بن دهم

١٨٤، ٦٠٧، ٦٢٩، ٦٨٥ علي بن الحسين الدرهمي

١٣، ٢٦، ٤٨، ٢٨٠، ٣١١، ٣٢٢، ٤١١، ٤٦٤، ٤٧٢، ٥٠٠ علي بن حرب

٦٥٥، ٦٥٧، ٦٨٦، ٧٥٨، ٧٩٤

١٦٥، ١٨٩، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٩٤ علي بن خشرم

١١١، ١١٢، ١٧٢ علي بن محمد بن سعيد الثقفي

٢٤٣، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٩٠، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢١ علي بن محمد بن أبي الخُصيب

٧٢٢، ٧٢١، ٧١٨، ٧١٦، ٧٠٥، ٤٥٥، ٤٥١، ٤٤٤، ٤٢٥، ٤٢٣، ٤٢٢	
٧٨٤، ٧٧٥، ٧٧٣، ٧٦٤، ٧٦٣، ٧٦١، ٧٥٥، ٧٤٩، ٧٣٩، ٧٣٦، ٧٢٦	
٣١٥	عمار بن خالد
٢٦٨، ١٥	عمر بن شبة
٥٠١، ٤٧٩، ٤٦٧، ٤٢٢، ٣٣٢، ٣٣١، ٢٧٠، ١١٠	عمرو بن عبدالله الأودي
٥١٥، ٢٩٢، ١٣١، ١٣٠، ١٠٦	عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار
٣١٤، ٢٩٤، ٢٤	عمرو بن علي بن بحر
٣٠٧	عيسى بن إبراهيم بن مشرود
٤٨٥	عيسى بن حماد
٢	عيسى بن عثمان بن عيسى
١٠٨	الفضل بن حماد الخبيري
٦٦٥، ٦٦٤، ٣٨٤، ١٩٦، ١٣٢	كثير بن عبيد
٦٨٩، ٤٥٣، ١٠١	المؤمل بن هشام
٤٦٤، ٤٦٠، ٤٣٧، ٤٢٧، ٣٨٢	محمد بن آدم
١٤٩	محمد بن أحمد بن أبي المثني
١٥٨، ٢٠	محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس
٦٦٢	محمد بن إبراهيم بن أبان
٢١٥، ١٩١، ١٥٣، ١٤٣، ١٤٢، ٣١	محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحسي
٤٤٤، ٤٠٩، ٣٧٤، ٣٦٨، ٣٦٤، ٣٥٣، ٣٥١، ٢٧٦، ٢٤٩، ٢٤٤، ٢٢٦	
٥٩٤، ٥٨٩، ٥٧٠، ٥٦٥، ٥٥٧، ٥٥٥، ٥٤٥، ٥٢٦، ٥٢١، ٥٠٩، ٤٥٥	
٦٨٤، ٦٧٠، ٦٤٧، ٦٤٤، ٦٣٢، ٦٣٠، ٦١٦، ٦٠٥	

- محمد بن الأشعث ٥١، ٦٤، ٨٠، ١٠٠، ١٧١، ٢٣٥، ٣٢٥، ٣٥٢
- ٤٨٧، ٦٦٩، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٩١، ٦٩٥
- محمد بن بشار - بندار - ٢٥، ٤٠، ٦٣، ٦٦، ٩٧، ١٤٥، ١٦٢، ١٨١، ٢٠٥
- ٢١١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٥١، ٢٨٥، ٢٩٠، ٣٧٢، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٠
- ٤٠٦، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٩٣، ٥٠٢، ٥٢٧، ٥٤٦، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦١
- ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٦، ٦٢٠، ٦٢٤، ٦٢٨، ٦٥٢، ٦٥٩، ٦٦٦، ٧٠١، ٧٠٣
- ٧١٠، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣١، ٧٣٥، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤٤، ٧٥١، ٧٨٥
- ٧٨٦، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢
- محمد بن حاتم بن بزيع ٢٢٤، ٤٠٢
- محمد بن الحسن البكري ١٦٠
- محمد بن الربيع ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٩٢، ٤١٤، ٥٥٤، ٦٢١
- محمد بن خلف العسقلاني ٩٣، ٤٩٩
- محمد بن زكريا ١٦٣، ١٦٨، ١٧٧، ٢٠٦، ٢٥٢، ٣٠١، ٤٩١، ٦٤٣، ٧١٧
- محمد بن سلمة المرادي ٧٠٦، ٧٦٩
- محمد بن سوار ١٨٦، ٦٥٧، ٦٦٧، ٧٠٢
- محمد بن صدقة الجبلاني الحمصي ٩١، ١٣٣، ١٣٤
- محمد بن عاصم ٧١١
- محمد بن عامر بن إبراهيم ٣٤٧، ٣٤٨، ٧٤٧
- محمد بن عبدالله المخرمي ١٥٤، ١٥٩، ٤٣١، ٦٥٣
- محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني ١٤٠، ٣٧١، ٤٩٢، ٧٠٤
- محمد بن عبدالرحيم البرقي ٣٢٠

- محمد بن عبد الملك الدقيقي ٩، ١٠، ١٤٦، ٢٤٠، ٢٥٣، ٣٣٥، ٣٤٣، ٣٥٨،  
 ٣٨٨، ٤١٧، ٥١١، ٥١٢، ٥٣٢، ٥٤٢، ٥٨٠، ٥٩٦
- محمد بن عبد الوهاب الدعلجي ٥٤
- محمد بن عبيد الله ٢٩١
- محمد بن عثمان العبسي ٤٩
- محمد بن عثمان العجلي ٦٥، ٦٨٧
- محمد بن عرفة ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ٢٦٦، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠
- محمد بن عمر بن هياج ٣٨
- محمد بن عوف الحمصي ٦٩، ٨٣، ٩٣، ٢٦٣
- محمد بن غالب ٢٧١، ٢٧٥
- محمد بن قدامة ٤
- محمد بن مدوية الترمذي ٧٦٥
- محمد بن مسكين ٥١٧، ٥٢٠، ٧٦٢
- محمد بن معمر ١٨٣، ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٣٢، ٣٠٦
- محمد بن منصور الطوسي ٢٢
- محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري ٥، ٢٧، ٥٦، ٦٨، ٩٤، ١٢٨، ٢٣٨، ٣٢٣،  
 ٤٨٤، ٥٣٦، ٥٧٥، ٦١٧، ٦٩٣، ٦٩٦، ٧٥٠، ٧٨٨
- محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ٢٩٨
- محمود بن آدم المروزي ١٩٠، ٢٢٣، ٣٤١، ٤١٨، ٤٧٤
- محمود بن خالد ٤٤١، ٥٠٣، ٥٠٥
- المسيب بن واضح ٣٨٢، ٥٠٧، ٥٠٨



٧٥٩، ٧١٩، ٦٥٨، ٥٩٢، ٣٨٩	موسى بن سفيان
٦٧٨	موسى بن عبدالرحمن الحلبي
٦٨٢	موسى بن عبدالرحمن المسروقي
٣٢٤، ٢٨٣، ٢٠٤، ١٥٥	نصر بن علي الجهضمي
٣٦٨، ٣٠٣، ٢٤٣، ٢١٤، ٢٠٨، ٥٨، ٥٣، ٢١، ١٩	هارون بن إسحاق
٦٠٠، ٥٩٠، ٥٦٠، ٥٥٩، ٥٥٢، ٥٠٤، ٤٨٨، ٤٧٦، ٤٢٩، ٤٢٣، ٤١٠	
٧٧٤، ٧٥٨، ٧٣٩، ٧٣٦، ٧٣٤، ٧١٨، ٧١٦، ٧٠٥، ٦٩٨، ٦٥٤، ٦٣٧	
٧٨٩، ٧٧٧	
٤٣٥، ٤٠٥، ٤٠١، ٣٩٩، ٣٤٥، ٣٤٤، ٢٤١، ٢١٨	هارون بن سليمان
٧٧٩، ٦٨٠، ٦٧٢، ٤٧٥، ٤٧٣، ٤٦٨، ٤٤٧، ٤٤٠، ٤٣٨	
٤٩٨	هشام بن خالد
٢٧٧	هشام بن يونس
٦٠٦، ٥٦٦، ٥٣٤، ٥٠٢، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٤٥، ٩٠، ٨	يحيى بن حكيم المقوم
٦٣٨، ٦٣١، ٦٢٩	
٤٤٦	يحيى بن عثمان
٧٦٨	يحيى بن محمد بن السكن
٢٨	يعقوب بن إبراهيم
٧٨٧	يعقوب بن إسحاق القلوسي
٢٥٤، ٢٠٧، ١٩٩، ١٩٥، ١٧٣، ٩٥، ٤٣، ١٧، ١٤	يعقوب بن سفيان
٥٤٤، ٥٣٣، ٤٩٦، ٤٨٤، ٤٧١، ٤٠٨، ٣٧٨، ٣٥٧، ٣٥٠، ٣٤٢، ٢٧٤	
٧٩٠، ٧٥٤، ٦٤٩	

٣١٩

يعقوب بن عبدالله بن أبي مخلد

٢٥٠

يوسف بن عبدالملك

٧٢٣، ٥٦٩، ٥٦٢، ٣٠٥، ١٦٩، ٥٩

يوسف بن موسى

، ٢٩٧، ٢٦٧، ١١٩، ١٠٤، ١٠٣، ٩٠، ٨٨، ٧٥، ٥٢، ٧

يونس بن حبيب

، ٦٣٨، ٦٠٨، ٥٨٥، ٥٧٤، ٥٦٣، ٥٤٧، ٥٢٩، ٥٢٥، ٥١٤، ٤٥٦، ٣٧٦

٧٢٥، ٦٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَضَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ نَبِيَّ الْكَرِيمِ  
 أَخْبَرَنَا التَّبِيعُ الْأَمَامُ لِلْحَدِيثِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
 مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ الْمَسْلَمَةَ قُرْآنَ عَلَيْهِ وَإِلَّا أَسْمِعُ  
 فَأَقْرَبُهُ قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرٍو وَعَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَزَازِ  
 الْمَعْدَوِيُّ بِالْأَدَمِيِّ قُرْآنَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمِعُ فِي شَهْرٍ وَمِثْلَانِ  
 مِنْ سَنَةٍ أَحَدِي وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ وَسَاعِلِي بْنِ  
 حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَيْشِيُّ بْنُ إِسْحَانَ وَسَالِمِيَانُ النَّخَعِيُّ عَنْ ابْنِ نُفْعَةَ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ هُوَ لِي أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ لَمَّا دَخَلَ الْمَصْرِيُونَ عَلَيَّ  
 عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيَّ يَدُهُ فَوَقَعَتْ عَلَيَّ  
 فَنِيكَفِيهِمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّبِيحُ الْعَلِيمُ فَصَدِيدُهُ وَقَالَ وَاللَّهِ  
 أَنَّهُ الْأَوَّلُ يَدُ خَطَّتْ لِمَعْقِلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَسَاعِلِيُّ بْنُ  
 عَثْمَانَ نَحْيِي قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيْمَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
 ثَابِتِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا تَأْتِي كِتَابَ الْأَحِبِّ أَنْ يَقْرَأَهَا كُلُّ أَحَدٍ هَلْ  
 تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْلَمَ كِتَابَ الْعِبْرَانِيَّةِ أَوْ قَالَ السَّرِيبَانِيَّةِ فَقُلْتُ  
 نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمَنَّهَا فِي سَبْعَةِ عَشْرَ لَيْلَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا  
 وَالْحَسَنِ عَثْمَانَ قَالَ ابْنُ أَبِي يَحْيَى بْنِ عَيْمَى بِهِذِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 نَاصِرِ بْنِ قَدَامَةَ وَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ  
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي  
 السَّرِيبَانِيَّةُ فَإِنَّهَا تَأْتِي كِتَابَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَتَعْلَمَنَّهَا فِي  
 سَبْعَةِ عَشْرَ نَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاصِرُ بْنُ يَحْيَى أَبُو مَالِحٍ

الورقة الأولى / ١ من «ش»

حدثني الليث بن سعد عن عثمان بن عفان بن عبد الله بن مسعود عن سليمان بن خالد بن زيد عن حارثة بن زيد قال دخلت على علي بن زيد بن ثابت فقالوا حدثنا عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا فلهذا احد منكم عنه حدثنا عبد الله واما يونس بن حبيب نا ابو داود وبياحمد بن سلمة عن ثابت بن اشرف بن مالك بن رطلان كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا امر عليه سميًا بصيرا كتبت سميًا عليه واذا امر علي سميًا عليا كتبت سميًا بصيرا وكان قد قرأ البقرة وال عمران وكان من قراهما قرا قرا كثيرا فنصرت الرجل فقال انما كتبت ما شئت عند محمد قال خواتم فلفظها للارضين ثم ذفن فلفظها للارض فقال انس قال ابو الهيثم فان ارايته منبوءا على وجه الارض يا ايها الامم بكتابه

المصاحف حدثني عبد الله بن مسعود عن ابي الهيثم بن حكيم حدثني ابي الهيثم بن محمد بن عبد الملك بن يزيد بن همام بن محمد بن اسلم عن عفا بن سيار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عن شيئا يجمعها الفيلان من حب عن شيئا سوى القرآن فليحبه قال محمد

الورقة الأولى / ب من «ش»

اما محمد بن بشار اما عبد الاعلى اما هاشم بن محمد او ان كان في  
 بيع ان له صاحبه قراينه وان لم ياذن له لم يعبر اذ حدنا  
 عبد الله بن محمد بن بشار اما عبد الاعلى اما هاشم بن الحسن في الرهن  
 اذ كان في البيع فاذن له صاحبه قلاباس ان ينتفع به حرق النصف  
 اذ استفتى عنه حدنا اما عبد الله بن محمد بن النوان اما صدرنا المتعمم  
 عن عبد الوزاري عن معمر بن ابي نواس عن ابيه انه لم يعف يري باسا  
 من يحرق الكتب وقال انها الها والنار خلقان من خلق الله حدنا  
 عبد الله بن علي بن حرب اما القاسم بن يزيد عن سفين وسيل عن ابي  
 رعون انه التوريب والاجيز والحود الك قال اذ ان يزيد معاوية  
 واستفح بعينه حدنا عبد الله بن اسيد بن عامر بن الحسن بن اسفيان  
 عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى انه اتى بعهد لم يقال  
 لولا ان خاف ان يكون فيه ظمارة يقال لاهرقته اخر ما كان تمد  
 للادنى من سراج هذا الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى  
 الله وسلم على سيدنا محمد النبي واله احمدين وكان الفراغ من  
 هذا الكتاب كتاب للمصاحف ليلة الجمعة تاسع عشر شهر  
 ذي القعدة سنة الف ومائة وخمسين على يد الفقير الى رحمة ربه  
 الفقير محمد المقدسي اولما النابلسي بلدنا وسكننا حامدا لله  
 مسلما مصليا اللهم اغفر لنا واعمالنا والمسالمين اجمعين  
 وصلى الله وسلم على خاتم النبي والمرسلين سيدنا محمد  
 رب العزة عما يفلون وسلام على المرسلين والحمد لله رب  
 العالمين

الورقة الأخيرة من «ش»





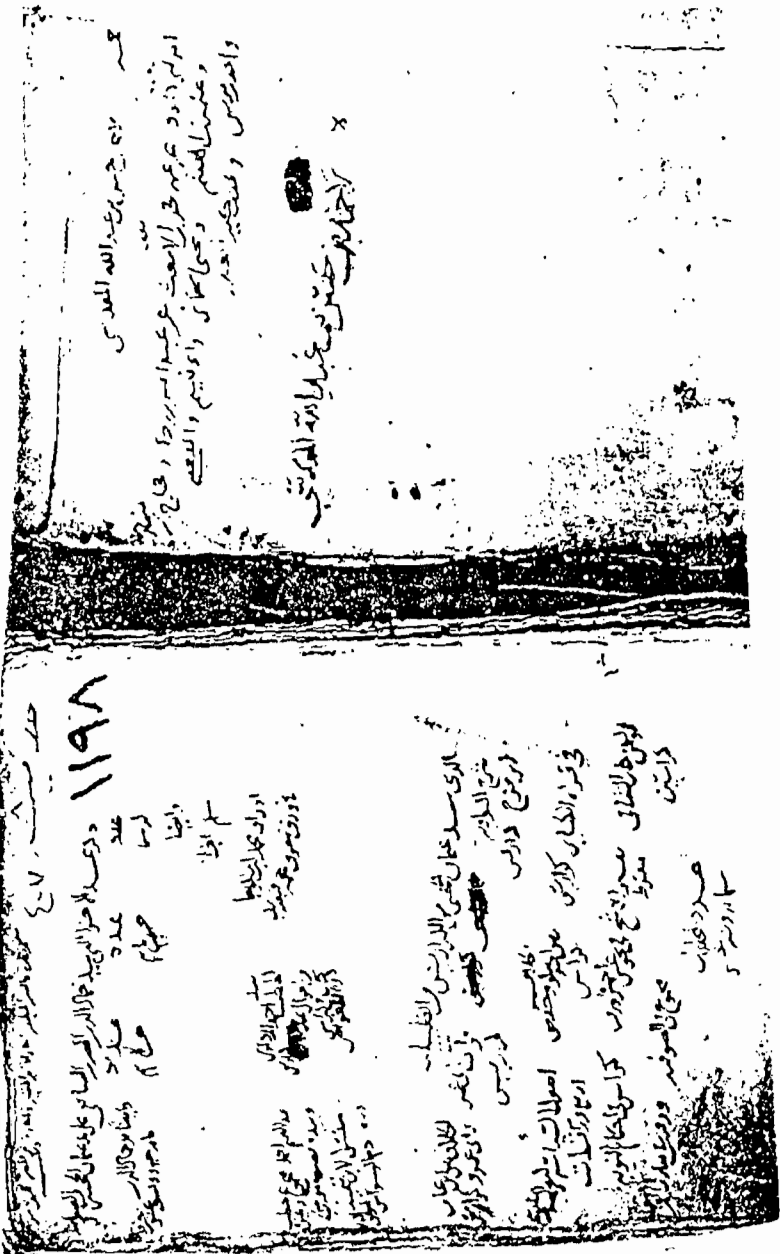


لوحة عنوان الجزء الثاني من «ظ»

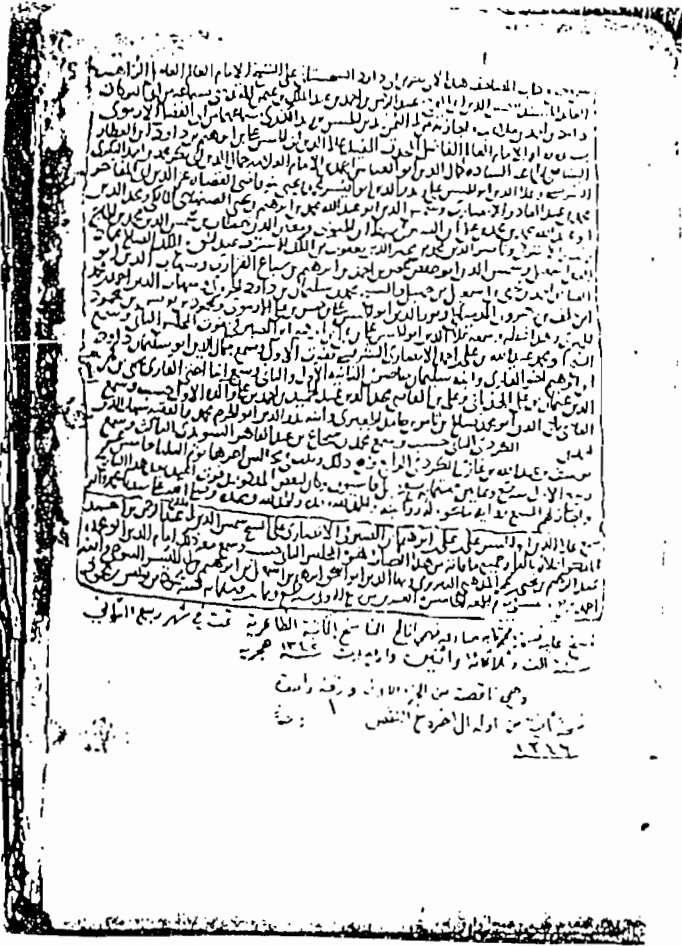








خلاف دج



### الورقة الأولى من «ع»

وعليها بعض السماعات

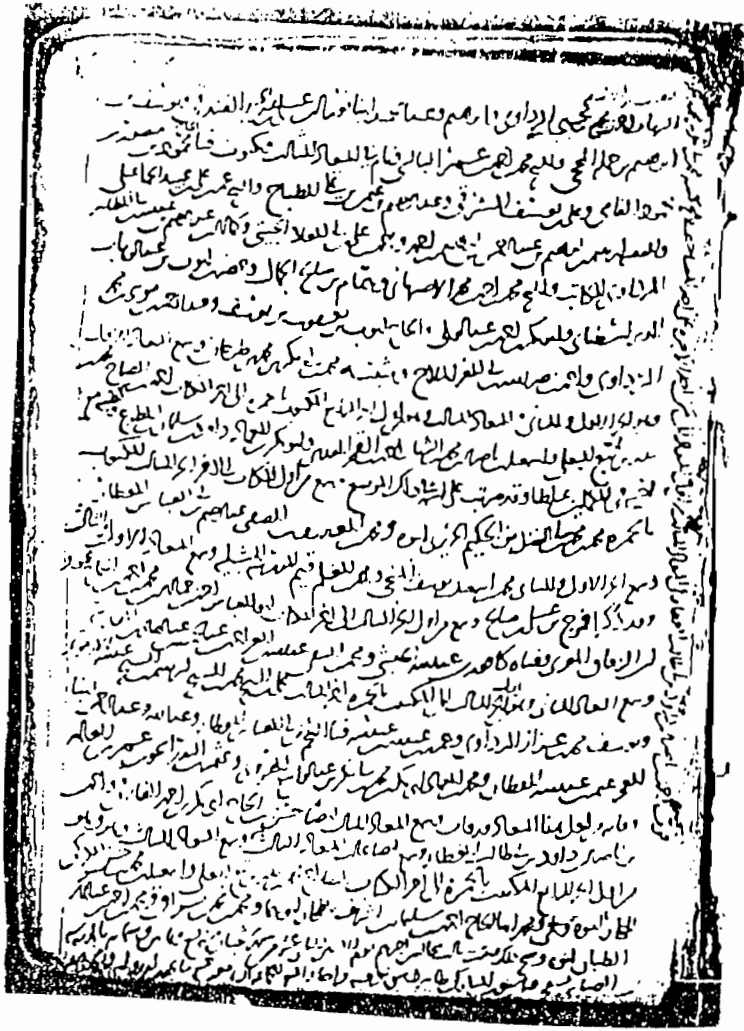
حردا بعد الله حمد الله محمد بن النعمان بن مسعود  
 العتيق بن عبد الرزاق بن معتمر بن زيار بن علي بن ابي ابي الله  
 لم يكن يوزن في الخبز الكنت وما الى ذلك الا ان كان  
 من حبان الله تعالى به حردا بعد الله حمد الله محمد بن النعمان  
 القسمر بن زيار بن علي بن ابي ابي الله حمد الله محمد بن النعمان  
 والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ما هدانا الله  
 لعقنته لم حردا بعد الله حمد الله محمد بن النعمان بن مسعود  
 الذي والما اسماء بن علي بن ابي ابي الله حمد الله محمد بن النعمان  
 التي كانت في الكلا الخا واليك وفيه ذكر الله عز وجل  
 كانه قد له امر الكاستر من كتاب المصاحف هذه النسخة  
 وهو احمد بن علي بن ابي ابي الله حمد الله محمد بن النعمان بن مسعود  
 في العام يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
 سمع قولهم هذا الكتاب وهو محمد بن النعمان بن مسعود  
 محمد بن زيار بن مسعود بن زيار بن مسعود بن زيار بن مسعود  
 واذا ذكروا اليه وكانوا في مصحفهم اجمعين المسمى بالقرآن الكريم  
 امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ به في كل صلاة في كل يوم  
 عند انقضاء الصلاة في كل صلاة في كل يوم  
 يوم يجمعون له في كل صلاة في كل يوم في كل صلاة في كل يوم

سمع قولهم هذا الكتاب وهو محمد بن النعمان بن مسعود  
 محمد بن زيار بن مسعود بن زيار بن مسعود بن زيار بن مسعود  
 واذا ذكروا اليه وكانوا في مصحفهم اجمعين المسمى بالقرآن الكريم  
 امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ به في كل صلاة في كل يوم  
 عند انقضاء الصلاة في كل صلاة في كل يوم  
 يوم يجمعون له في كل صلاة في كل يوم في كل صلاة في كل يوم

سمع جميع كتاب المصاحف في حردا بعد الله حمد الله محمد بن النعمان بن مسعود  
 العتيق بن عبد الرزاق بن معتمر بن زيار بن علي بن ابي ابي الله  
 لم يكن يوزن في الخبز الكنت وما الى ذلك الا ان كان  
 من حبان الله تعالى به حردا بعد الله حمد الله محمد بن النعمان  
 القسمر بن زيار بن علي بن ابي ابي الله حمد الله محمد بن النعمان  
 والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ما هدانا الله  
 لعقنته لم حردا بعد الله حمد الله محمد بن النعمان بن مسعود  
 الذي والما اسماء بن علي بن ابي ابي الله حمد الله محمد بن النعمان  
 التي كانت في الكلا الخا واليك وفيه ذكر الله عز وجل  
 كانه قد له امر الكاستر من كتاب المصاحف هذه النسخة  
 وهو احمد بن علي بن ابي ابي الله حمد الله محمد بن النعمان بن مسعود  
 في العام يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
 سمع قولهم هذا الكتاب وهو محمد بن النعمان بن مسعود  
 محمد بن زيار بن مسعود بن زيار بن مسعود بن زيار بن مسعود  
 واذا ذكروا اليه وكانوا في مصحفهم اجمعين المسمى بالقرآن الكريم  
 امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ به في كل صلاة في كل يوم  
 عند انقضاء الصلاة في كل صلاة في كل يوم  
 يوم يجمعون له في كل صلاة في كل يوم في كل صلاة في كل يوم

سمع جميع كتاب المصاحف في حردا بعد الله حمد الله محمد بن النعمان بن مسعود  
 العتيق بن عبد الرزاق بن معتمر بن زيار بن علي بن ابي ابي الله  
 لم يكن يوزن في الخبز الكنت وما الى ذلك الا ان كان  
 من حبان الله تعالى به حردا بعد الله حمد الله محمد بن النعمان  
 القسمر بن زيار بن علي بن ابي ابي الله حمد الله محمد بن النعمان  
 والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ما هدانا الله  
 لعقنته لم حردا بعد الله حمد الله محمد بن النعمان بن مسعود  
 الذي والما اسماء بن علي بن ابي ابي الله حمد الله محمد بن النعمان  
 التي كانت في الكلا الخا واليك وفيه ذكر الله عز وجل  
 كانه قد له امر الكاستر من كتاب المصاحف هذه النسخة  
 وهو احمد بن علي بن ابي ابي الله حمد الله محمد بن النعمان بن مسعود  
 في العام يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
 سمع قولهم هذا الكتاب وهو محمد بن النعمان بن مسعود  
 محمد بن زيار بن مسعود بن زيار بن مسعود بن زيار بن مسعود  
 واذا ذكروا اليه وكانوا في مصحفهم اجمعين المسمى بالقرآن الكريم  
 امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ به في كل صلاة في كل يوم  
 عند انقضاء الصلاة في كل صلاة في كل يوم  
 يوم يجمعون له في كل صلاة في كل يوم في كل صلاة في كل يوم

نهاية الكتاب من «ع»  
وعليها بعض السماعات



نموذج من سماعات «ع»



الورقة الأخيرة من «ع»

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com



## بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم باب

### من كتب الوحي لرسول الله ﷺ

١- أخبرنا الشيخ الإمام العدل أبو جعفر-محمد بن أحمد بن محمد بن عمر

١- إسناده ضعيف - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٢٧٣) من طريق أبي جعفر المسلمة به.

وأخرجه ابن شبة في «أخبار المدينة النبوية» (٤ / ١٦٨)، و أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٦٦ / ٢٥٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢ / ٤٠٩ / ٢٢٢٦) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٢٧٣)- من طريق أبي قلابة الرقاشي ومحمد بن أحمد بن أبي العوام؛ ثلاثهم عن قريش بن أنس به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

**الأولى:** جهالة أبي سعيد -مولى أبي أسيد الأنصاري-؛ قال شيخنا الإمام أسد السنة الهمام محمد ناصر الدين الألباني -قدس الله روحه- في «التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان» (١٠ / ٦١): «... لم يوثقه غير المؤلف (٥ / ٥٥٨)، ولم يرو عنه غير أبي نضرة؛ فهو مجهول». ومع ذلك؛ فقد وثقه الحافظ ابن حجر -ضمنًا- في «المطالب العالية» (١٨ / ٤٧)، وقلده في ذلك البوصيري في «إنحاف الخيرة المهرة» (٨ / ١٠)!!

**الثانية:** قريش بن أنس؛ قال ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٢١٨): «كان شيخاً صدوقاً؛ إلا أنه اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، بقي ست سنين في اختلاطه».

قلت : لكنه توبع:

فقد أخرج خليفة بن خياط في «تاريخه» (ص ١٦٨ و١٧٢ و١٧٤)- ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٢٧١-٢٧٢)-، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (١٨ / ٤٢-٤٧ / ٤٣٧٢-٤٣٧٨- ط دار الوطن)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٥ / ٢١٥-٢٢٠ / ١٩٥٣٦)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١ / ٤٧٣ / ٧٦٦)؛ قالوا: ثنا عفان بن مسلم الصفار، والطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (٣ / ٥ =

(= ١٠٧-١٠٨ و ١٢٥-١٢٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٣٥٧-٣٦١ / ٦٩١٩ - «إحسان») عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١ / ٤٧٠ - ٤٧٣ / ٧٦٥): ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، وابن شبة في «أخبار المدينة النبوية» (٣ / ٣٥٦-٣٥٥ و ٤ / ١٤٣-١٤٤): ثنا عثمان بن عبد الوهاب بن عبد المجيد، والبزار في «البحر الزخار» (٢ / ٤٢-٤٥ / ٣٨٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٣٥٧-٣٦١ / ٦٩١٩ - «إحسان») عن أحمد بن المقدم العجلي؛ سبعتهم عن المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، عن أبيه به. لكن عندهم: ... والمصحف بين يديه، فأهوى بالسيف، فاتقاه عثمان -رضي الله عنه- بيده؛ فقطعها، فما أدري: أبانها، أم قطعها ولم بينها؟ قال عثمان -رضي الله عنه-: أما والله إنها لأول كفّ خطت المفضّل.

قال: وقال في غير حديث أبي سعيد: فدخل عليه التجيبي<sup>(١)</sup>، فأشعره مشقاً، فانتضح الدم على هذه الآية: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾؛ قال: فإنها في المصحف ما حُكَّت بعد. ففي رواية المعتمر بن سليمان التيمي أن الذي وقع على هذه الآية قطرة الدم -أو قطرات الدم- الشريف من عثمان، بخلاف رواية قريش بن أنس ففيها: فوقعت يده على الآية. زد على ذلك: أن معتمراً بيّن أن قصة وقوع الدم على الآية ليست في حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد، بل من رواية غيره.

وتابع معتمراً عليه: عبد الله بن المبارك المروزي، عن سليمان به.

أخرجه ابن شبة في «أخبار المدينة» (٤ / ٨٨).

قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠ / ٣١٠ - ط هجر): «وثبت من غير وجه: أن أول قطرة من دمه سقطت على قوله -تعالى-: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧].

ويروى أنه كان قد وصل إليها في التلاوة -أيضاً- حين دخلوا عليه، وليس ببعيد؛ فإنه كان قد وضع المصحف يقرأ فيه القرآن».

قلت: وأخرج ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١ / ٤٠٢ / ١٣٢١ - البقرة): قرئ على يونس ابن عبد الأعلى: ثنا ابن وهب: ثنا زياد: ثنا نافع بن أبي نعيم؛ قال: أرسل إلى بعض الخلفاء مصحف عثمان بن عفان ليصلحه. فقلت له: إن الناس يقولون: إن مصحفه كان في حجره حين قتل، فوقع الدم على ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فقال نافع: بصرت عيني الدم على هذه الآية. وإسناده إلى نافع حسن.

(١) هو كنانة بن بشر بن عتاب التجيبي.

ابن الحسين - المسلمة، قراءة عليه وأنا أسمع، فأقر به، قال: أنا أبو عمرو - عثمان ابن محمد بن القاسم - البزاز، المعروف بالأدمي، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة: [أخبرنا أبو بكر؛ عبد الله بن أبي داود - سليمان بن الأشعث - السجستاني الأزدي؛ قال<sup>(١)</sup>]: وثنا علي بن حرب؛ قال: حدثنا قريش بن أنس؛ قال: ثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد - مولى أبي أسيد -؛ قال: لما دخل المصريون على عثمان - رضي الله عنه - ضربه بالسيف على يده، فوقعت على: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]، فمد يده، وقال: والله إنها لأول يد خَطَّتْ المَفْصَل.

٢- وثنا عيسى بن عثمان بن عيسى؛ قال: حدثني عمي يحيى بن عيسى، عن

(١) ما بين معقوفين سقط من (ش)، والسياق يقتضيها؛ إذ الأدمي هو راوية «المصاحف» عن المصنف.

٢- إسناده حسن، (وهو صحيح) - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٢١٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠ / ٢٨-٢٩) من طريق المصنف به<sup>(١)</sup>.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٥٨)، وابن أبي شيبة في «المسند» (١ / ١١٠ / ١٣٨) - وعنه ابن أبي عاصم في «كتاب العلم»؛ كما في «تغليق التعليق» (٥ / ٣٠٨)، و«الآحاد والمثاني» (٤ / ٨٦ / ٢٠٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٥٥ / ٤٩٢٧) - عن يحيى بن عيسى به.

وأخرجه المصنف - أيضاً - برقم (٣) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٢١٢) - عن الحسن بن علي بن عفان، عن يحيى بن عيسى به.

قلت: إسناده حسن؛ يحيى بن عيسى صدوق يخطئ، واحتج به مسلم، وقد توبع؛ تابعه: جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش به:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٥ / ٤٦٣ / ٢١٥٨٧ - ط الرسالة) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٢١٣) -، وعلي بن المدني في «العلل» - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٥٢-١١٥٣ / ٢٨٩٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢١ / ٢١٢) =

(١) لكن سقط من مطبوع «تاريخ دمشق» اسم المصنف! وابن عساكر إنما رواه من طريقه.

الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها تأتيني كتب لا أحب أن يقرأها كلُّ أحدٍ، هل تستطيع أن تعلم كتاب العبرانية<sup>(١)</sup>؟»  
-أو قال: السريانية<sup>(٢)</sup>-؟»، فقلت: نعم. فتعلمتها في سبعة عشر يوماً.

٣- حدثنا<sup>(٣)</sup> الحسن<sup>(٤)</sup> بن (علي بن)<sup>(٥)</sup> عفان؛ قال: حدثنا يحيى بن

عيسى بهذا.

(٢١٣)-، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده»؛ كما في «تغليق التعليق» (٥ / ٣٠٨) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٢١ / ٢١٣)-، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٥٦ / ٤٩٢٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥ / ٢٨٠ / ٢٠٣٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦ / ٨٤ - ٨٥ / ٧١٣٦) -«إحسان»، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٨٣ - ٤٨٤) -ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢١١)-، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٦٦ / ٨٤٤)، والحاكم في «المستدرک» (٣ / ٤٢٢)، وهلال بن محمد الحفّار في «فوائده»؛ كما في «فتح الباري» (١٣ / ١٨٦) -ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢١١)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢١ / ٢١٣)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ٣٠٧ - ٣٠٨) -من طرق عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش به.

وأخرجه -أيضاً- المصنف برقم (٤) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ /

٢١٢) -عن محمد بن قدامة، عن جرير به.

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الحاكم: «صحيح؛ إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١ / ٢٣٤ / ٢٤٣) -«منتخب» - ومن طريقه ابن

عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٢١٢)، والحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ٣٠٨) -: ثنا موسى بن داود: ثنا قيس بن الربيع -ضعيف-، عن الأعمش به.

(١) لغة التوراة.

(٢) لغة الإنجيل.

٣- انظر ما قبله؛ فقد مضى تخريجه.

(٣) انتهى السقط من «ع»، و«ظ»، وما أثبت من «ش» فقط.

(٤) في «ش»: «الحسين».

(٥) سقطت من «الأصول»، والتصويب من كتب الرجال.

- ٤- حدثنا محمد بن قدامة؛ قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن ثابت، عن زيد بن ثابت؛ قال: قال النبي ﷺ: «أَتَحْسِنُ السَّرْيَانِيَّةَ؛ فَإِنَّهَا تَأْتِنِي كُتُبٌ؟» (قال)<sup>(١)</sup>: قلت: لا، قال: «فَتَعَلَّمْتَهَا». قال: فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةِ عَشَرَ يَوْمًا<sup>(٢)</sup>.
- ٥- حدثنا محمد بن يحيى؛ قال: حدثنا أبو صالح: حدثني الليث، عن أبي

٤- انظر (رقم ٢)؛ فقد مضى تخريجه فيه.

(١) زيادة من «ش».

(٢) قلت: وقد ورد عن زيد بن ثابت بلفظ آخر: أورده البخاري (٧١٩٥) معلقاً، فقال: «وقال خارجه بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت: أن النبي ﷺ أمره أن يتعلم كتاب اليهود؛ حتى كتبت للنبي ﷺ كتبه، وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه».

قال العيني في «عمدة القاري» (٢٤ / ٢٦٧): «كتاب اليهود؛ أي: كتابتهم؛ يعني: خطهم».

وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٣ / ١٨٦-١٨٧): «هذا التعليق من الأحاديث التي لم يخرجها البخاري إلا معلقة، وقد وصله مطولاً في «كتاب التاريخ»... وقصة ثابت يمكن أن تتحد مع قصة خارجه؛ بأن من لازم تعلم كتابة اليهودية تعلم لسانهم، ولسانهم السريانية؛ لكن المعروف أن لسانهم العبرانية، فيحتمل أن زيداً تعلم اللسانين؛ لاحتياجه إلى ذلك».

وقال محمد بن علي بن حديدة في «المصباح المضيء في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي» (١ / ٩٤): «وكانت ترد على رسول الله ﷺ كتب بالسريانية، فأمر زيداً فتعلمها، وأمره أن يتعلم كتاب اليهود».

٥- إسناده ضعيف - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٢١٤) من طريق

المصنف به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٢١ / ٢١٤) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٤٠ / ٤٨٨٢) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (١١ / ٣٩٩) -؛ ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، كلاهما عن أبي صالح - عبدالله بن صالح - المصري به.

قلت: وعبد الله بن صالح وإن كان ضعيفاً؛ إلا أن الراوي عنه هنا هو الإمام الذهلي

وهو من كبار العلماء الحذاق الذين يقبل حديثه من طريقهم، ومع ذلك تويع:

فقد أخرجه المصنف - عقب هذا مباشرة - (٦)، والترمذي في «الشمائل المحمدية»

(٣٤٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٢٤٥ / ٣٦٧٩) -، والبيهقي في «دلائل =

عثمان - الوليد بن أبي الوليد-، عن سليمان بن خارجة بن زيد، عن خارجة بن زيد؛ قال: دخل نفر على زيد بن ثابت، فقالوا: حدثنا بعض حديث رسول الله ﷺ، فقال<sup>(١)</sup>: ماذا أحدثكم؟ كنت جار رسول الله ﷺ، فكان إذا نزل الوحي أرسل إليّ فكتبت الوحي، وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، (وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا)<sup>(٢)</sup>، فكل هذا أحدثكم عنه.

٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد؛ قال: حدثنا المقرئ؛ قال: حدثنا الليث بن سعد بهذا.

٧- حدثنا يونس بن حبيب؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا حماد بن

=النبوة» (١ / ٣٢٤)، والرويانى فى «مسنده»؛ كما فى «كنز العمال» (١٣ / ٣٩٤) - ومن طريقه ابن عساکر فى «تارىخ دمشق» (ص ٣١٣ - السيرة النبوية-)، وابن عساکر فى «تارىخ دمشق» (٢١ / ٢١٤) من طرق عن عبد الله بن يزيد بن المقرئ، عن الليث به.

قال الهيثمي فى «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧): «رواه الطبراني، وإسناده حسن!».

قلت: بل إسناده ضعيف؛ قال شيخنا أسد السنة الإمام الألباني - رحمه الله - فى «مختصر السمائل المحمدية» (ص ١٨٠): «إسناده ضعيف، ورجاله ثقات؛ غير سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت، فإنه مجهول؛ كما يشير إلى ذلك الذهبي فى «الميزان» (٢ / ٢٠٠): «وثق، ما علمت روى عنه سوى الوليد - شيخ الليث -».

(١) فى «ش»: «قال».

(٢) ما بين الأقواس سقط من «ش».

٦- إسناده ضعيف - انظر ما قبله، فقد مضى تخريجه فيه.

٧- إسناده صحيح - أخرجه أبو داود الطيالسي فى «مسنده» (٣ / ٥٠٩ / ٢١٣٢) بسنده

سواء.

وأخرجه أحمد فى «المسند» (٣ / ٢٤٥) أو (٢١ / ١٩٣ / ١٣٥٧٣ - ط الرسالة): ثنا عفان

ابن مسلم، عن حماد بن سلمة به.

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم فى «صحيحه» (٢٧٨١)، وأحمد فى «المسند» (٣ / ٢٢٢) أو (٢١ / ٤٣ /

١٣٣٢٤ - ط الرسالة)، وعبد بن حميد فى «مسنده» (١٢٧٦ و١٢٧٨ - «منتخب»)، والبيهقي فى

سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن رجلاً<sup>(١)</sup> كان يكتب لرسول الله ﷺ، فكان إذا أملى عليه: (سميعاً بصيراً)؛ كتب: (سميعاً عليمًا)، وإذا أملى عليه: (سميعاً عليمًا)؛ كتب: (سميعاً بصيراً). وكان قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان

= «إثبات عذاب القبر» (٦٤) من طرق عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٦١٧)، وأحمد في «المسند» (١٢١ / ٣) أو (١٩) / ٢٤٧ / ١٢٢١٦ - ط الرسالة)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٤٤) - «إحسان»، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨ / ٢٣٩ / ٣٢١١ و ٣٢١٢)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٦٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب وحميد، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - به.

قال الطحاوي: «فقال قائل: قد ذكرت فيما تقدم من كتابك هذا في باب مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: «أنزل القرآن على سبعة أحرف» ما ذكرته فيه، وذكرت فيه: أن رسول الله ﷺ لم يطلق لهم ما أطلق لهم فيه مما تأولت السبعة الأخرى المذكورة فيه عليه؛ إلا لضرورة إلى ذلك، والعجز منهم عن حفظ الحروف بعينها، وأنه في الحقيقة فيما أنزل عليه كما في المصاحف المنقولة إلينا التي قد قامت الحجة بما فيها علينا، وأنه لا يتسع لنا أن نقرأ شيئاً من القرآن بخلاف الألفاظ التي فيها وإن كان معناه ما فيها.

وفي هذا الحديث ما يخالف ذلك، ويرد الأمور إلى المعاني التي في الحقيقة إلى ما قد قيلت عليه، وإن اختلفت الألفاظ بها مع استواء المعاني فيها.

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله - عز وجل - وعونه: أن الذي في هذا الحديث ليس من ذلك المعنى الذي ذكرناه في ذلك الباب؛ وذلك أن المعنى الذي ذكرناه في ذلك الباب هو في القرآن لا في غيره، والذي في الحديث الذي ذكرناه في هذا الباب قد يحتمل أن يكون فيما كان رسول الله ﷺ يمليه على ذلك الكاتب من كتبه إلى الناس في دعائه إياهم إلى الله - عز وجل -، وفي وصفهم له ما هو - جل وعز - عليه من الأشياء التي كان يأمر ذلك الكاتب بها، ويكتب الكاتب خلافاً مما معناها معناها، إذ كانت كلها من صفات الله - عز وجل -.

فبان - بحمد الله ونعمته - أن لا تضاد في شيء من ذلك ولا اختلاف، والله - عز وجل - نسأله التوفيق».

ويوب الإمام ابن حبان على هذا الحديث: «ذكر خبر قد شنع به بعض المعطلة على أصحاب الحديث، حيث حُرِّمُوا التوفيق لإدراك معناه».

(١) قال الحافظ في «فتح الباري» (٦ / ٦٣٥): «لم أقف على اسمه؛ لكن في رواية مسلم من طريق ثابت عن أنس: «كان منا رجل من بني النجار».

من قرأهما قرأ قرآناً كثيراً؛ فتنصّر الرجل، وقال<sup>(١)</sup>: إنما كنت أكتب ما شئت عند محمد<sup>(٢)</sup>، قال: فمات، (فدفن)<sup>(٣)</sup>، فلفظته الأرض، ثم دفن، فلفظته الأرض، فقال أنس: قال أبو طلحة: فأنا رأيت منبوذاً على وجه الأرض.

## باب

### الأمر بكتابة المصاحف

٨- حدثنا يحيى بن<sup>(٤)</sup> حكيم؛ قال: حدثني أبو الوليد<sup>(٥)</sup>: حدثني همام (ح)<sup>(٦)</sup>.

٩- وحدثنا محمد بن عبد الملك: حدثنا.....

(١) في «ش»: «فقال».

(٢) في جل الروايات إبهام في تحريف الرجل عند كتابته للرسول ﷺ؛ ففي رواية: «وما يدري محمد إلا ما كتبت له»، وفي أخرى: «وما أرى يحسن محمداً إلا ما كنت أكتب له»؛ لكن رواية المصنف مصرحة بهذا التحريف.

(٣) ما بين قوسين سقط من «ش».

٨- سيأتي تحريجه رقم (٩).

(٤) كررت هذه الكلمة في «ش».

(٥) هو الطيالسي، واسمه: هشام بن عبد الملك.

(٦) زيادة من «ش».

٩- إسناده صحيح - أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٠٠٤)، وأحمد في «المسند» (١٢ / ٣) و (٥٦) أو (١٧ / ١٤٩-١٥١ / ١١٠٨٥ و ١١٠٨٧ و ١٨ / ٩٤ / ١١٥٣٦ - ط الرسالة)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢ / ٤٦٦ / ١٢٨٨) - ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (١ / ١٢٦) -، والنسائي في «فضائل القرآن» (٣٣)، والمصنف (رقم ٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١ / ٢٦٥ / ٦٤ - «إحسان»)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥ / ١٧٧١)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص ٣١)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١ / ٢٦٨ / ٣٣٥)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (١ / ١١٦ / ١١٣) من طرق عن همام بن يحيى العوذلي به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قال؛ إلا أن مسلماً أخرجه في «صحيحه»؛ كما تقدم، والعلة في عدم إخراج البخاري للحديث: أنه معلول عنده بالوقف؛ كما نقله الحافظ في «الفتح» (١ / ٢٠٨)، =



=وممن أخرجه موقوفاً: أبو داود في «سننه» (٣٦٤٨): ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، عن ابن شهاب، عن خالد الحذاء، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري -موقوفاً- بلفظ: «ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن».

قال شيخنا في «ضعيف سنن أبي داود» (ص ٣٦٣): «شاذ».

وقال الخطيب البغدادي: «تفرد همام برواية هذا الحديث عن زيد بن أسلم هكذا مرفوعاً، وقد روي عن سفيان الثوري -أيضاً- عن زيد، ويقال: إن المحفوظ رواية هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري من قوله، غير مرفوع إلى النبي ﷺ».

قلت: يرد دعوى التفرد: ما أخرجه الدارمي في «سننه» (١/ ١٣٠-١٣١ / ٤٥٠ و ٤٥١)، والترمذي (٢٦٦٥) من طريق سفيان بن عيينة، وهشام بن سعد، عن زيد بن أسلم به مرفوعاً. وأخرج البزار في «مسنده» (١/ ١٠٨-١٠٩ / ١٩٤ -كشف الأستار) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- به، فجعله من مسند أبي هريرة!!

قال البزار: «رواه همام عن زيد عن عطاء عن أبي سعيد، وعبد الرحمن بن زيد قد أجمع أهل العلم بالنقل على تضعيف أخباره، وليس هو بحجة فيما ينفرد به».

#### فائدة:

وقف منكرو السنّة النبوية والمستشرقون موقفاً مشبوهاً من سنة النبي ﷺ، محاولين الطعن في ثبوتها وحجيتها؛ مستدلين على ذلك بالأحاديث التي وردت عن النبي ﷺ بالنهي عن كتابة الحديث، على العكس من القرآن الذي كان يأمر بكتابه، ويشرف على ذلك بنفسه ﷺ.

قالوا: ولم تجمع السنّة إلا على رأس المئة الثانية من هجرة النبي ﷺ؛ مما عرضها للتغيير والتبديل والنسيان، فضلاً عن الدخيل عليها من الكتابيين والشعوبيين، ويتخذون ذلك متكاً للقول بعدم حجيتها، وأن الحجة للقرآن فقط الذي كتب في عهد النبي ﷺ.

وإذا أنعمنا النظر في موقف هؤلاء المرجفين من أحاديث الكتابة والنهي عنها؛ نجدهم فريقين: فريق يذكر أحاديث النهي وحدها، ولا يشير أدنى إشارة إلى أحاديث الإذن بالكتابة، وكأنها نسياً منسياً! وهذا برهان صدق على أنهم دعاء باطل لا دعاء حق، وأنهم أبعد ما يكون عن المنهج العلمي النزيه.

وفريق آخر يذكر أحاديث الإذن وهم كارهون، ثم يقفون منها موقفين:

الأول: هو الطعن في صحتها وثبوتها.

الثاني: الطعن في دلالتها؛ بقولهم: إن أحاديث الإذن كانت أولاً، ثم جاء حديث النهي =

=ثانياً؛ فنسخ الإذن في كتابة الحديث، وصار النهي هو آخر الأمرين.

ودونك تفصيل المسألة:

أولاً: الأحاديث الواردة في كتابة السنة، والنهي عنها:

القسم الأول: أحاديث الإذن بالكتابة:

١- عن عبد الله بن عمرو؛ أنه قال: كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريش، فقالوا: إنك تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله ﷺ، ورسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضا، فأمسكت عن الكتابة، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «اكتب؛ فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق».

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً مني؛ إلا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص؛ فإنه يكتب وأنا لا أكتب.

٣- وعنه: كان رجل من الأنصار يجلس إلى رسول الله ﷺ، فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه، فشكا ذلك إلى الرسول ﷺ، فقال: «استعن بيمينك» -وأوما بيده إلى الخط-.

٤- وفي خطبة الوداع، فإن أبا شاة اليميني قال: اكتبوا لي يا رسول الله! فقال: «اكتبوا لأبي شاة».

٥- سئل علي -رضي الله عنه-: هل عندكم من رسول الله ﷺ شيء (وفي رواية: هل خصمكم رسول الله ﷺ بشيء) سوى القرآن؟

فقال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة؛ إلا أن يعطي الله عبداً فهماً في كتابه، وما في هذه الصحيفة، قيل: وما في الصحيفة؟ قال: العقل (الدية)، وفكك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر.

٦- وهذا رسول الله ﷺ لما اشتد وجعه؛ قال: «اتنوني بكتاب، أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده».

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٢٠٩): «وفي هذا الحديث دليل على جواز كتابة العلم؛ لأنه هم أن يكتب لأتمه كتاباً يحصل معه الأمن من الاختلاف، وهو لا يهم إلا بحق».

٧- وثبت أن الرسول ﷺ كتب كتاب الصدقات والديات والفرائض والسنن لعمر بن حزم وغيره.

وقد فهم الصحابة -رضي الله عنهم- أنه لا مانع من كتابة الأحاديث، وتوثيقها بها، وقاموا بتنفيذ ذلك، ومما روي لنا في هذا الصدد:

١- أن عبد الله بن عمرو بن العاص كتب صحيفة، سماها: الصادقة.

- = ٢- وكتب أبو بكر لأنس بن مالك فرائض الصدقة التي سنها رسول الله ﷺ، وقد توارث هذا الكتاب ثمانية بن عبد الله بن أنس بعد أن حدثه به جده.
- ٣- وروى الراهرمزي والخطيب البغدادي وابن عبد البر كل بإسناده: أن عمر بن الخطاب قال: «قيدوا العلم بالكتاب». وصحَّ مثله عن أنس -رضي الله عنه-.
- ٤- وروى أبو خيثمة بسنده عن علي -رضي الله عنه-؛ أنه قال: من يشتري مني علماً بدرهم. قال أبو خيثمة: يقول: يشتري صحيفة بدرهم يكتب فيها العلم.
- زاد ابن سعد في روايته: فاشترى الحارث الأعور صحفاً بدرهم، ثم جاء بها علياً، فكتب له علماً كثيراً.
- ٥- وجمع الحسن بن علي -رضي الله عنهما- بنه وبني أخيه، فقال: يا بني! إنكم اليوم صغار قوم، أو شك أن تكونوا كبار قوم؛ فعليكم بالعلم، فمن لم يحفظ منكم؛ فليكتبه.
- ٦- وكتب ابن عباس -رضي الله عنهما- حديث رسول الله ﷺ، وكان يأتي أبا رافع الصحابي، ويقول: ما صنع النبي ﷺ يوم كذا، ومع ابن عباس ألواح يكتب فيها، وقد شهدت بهذا الصحابية الجليلة سلمى -مولاة رسول الله ﷺ-، فقالت: رأيت عبد الله بن عباس يكتب عليها عن أبي رافع شيئاً من فعل رسول الله ﷺ.
- وحدث أبو خيثمة: أن ابن عباس كان يحض على قيد العلم.
- وروى ابن سعد: أنه كانت له كتب، جُمِلَ بعير.
- ٧- وكتب أنس بن مالك من حديث رسول الله ﷺ، وقد مرَّ أنه نقل كتاب أبي بكر في الصدقة، وقد روى مسلم عنه أنه كتب حديثاً عن رسول الله ﷺ غير كتاب أبي بكر.
- وروى الخطيب بسنده عن عبد الله بن المثني؛ قال: حدثني عمالي -النضر، وموسى ابنا أنس-، عن أبيهما أنس بن مالك: أنه أمرهما بكتابة الحديث والآثار عن رسول الله ﷺ.
- ٨- وإذا كان أبو هريرة لا يكتب، ويحفظ الحديث حفظاً جيداً بركة دعاء رسول الله ﷺ له بالحفظ؛ فإن تلاميذه قد كتبوا له حديثه، وأخذ هذه الكتب، فحفظها عنده؛ حتى لا يغير في حديثه -أو يبدل فيه-، وحتى تكون مقياساً عنده لما ينسب إليه من الأحاديث الكثيرة التي بثها في التابعين؛ كما روى البخاري: ثمان مئة نفس.
- ٩- وكتب سمرة بن جندب -رضي الله عنه- ما رواه من الأحاديث عن رسول الله ﷺ، وصحيفته مشهورة عند المحدثين.
- ١٠- وكتب جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- صحيفة، اشتهرت فيما بعد بصحيفة جابر بن عبد الله، وقيل: إن مجاهد بن جبر كان يحدث منها، وإذا علمنا أن هذا الصحابي الجليل قد حمل عن رسول الله ﷺ علماً كثيراً نافعاً -كما يقول الذهبي-؛ أدركنا أنه قد دوّن الكثير من =

= هذا العلم في هذه الصحيفة، وقد أخرج الإمام مسلم في «جامعه الصحيح» من هذه الصحيفة في مناسك الحج ما يقرب من الثلاثين حديثاً، أطولها الحديث الذي رواه جابر في حجة الوداع. وقد جمع شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - طرقه ورواياته كلها في كتاب مفرد، وهو فريد في بابه.

١١- وروى الدارمي بسندٍ حسن: أن أبا أمامة الباهلي أجاز كتابة العلم، فقد سأله أحد تلاميذه، وهو الحسن بن جابر عن كتابته، فقال: لا بأس بذلك.

١٢- وكتب عبد الله بن أبي أوفى - رضي الله عنهما - حديث رسول الله ﷺ، وأرسله إلى بعض أصحابه.

١٣- وجمعت أسماء بنت عميس - رضي الله عنها - بعض أحاديث الرسول ﷺ.

١٤- وكتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهم - بعض الحديث. فكما نرى أن هذا كان اتجاهًا عامًا، فقد أحصى الدكتور مصطفى الأعظمي في كتابه «دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه» أكثر من خمسين صحابياً كتبوا الحديث الشريف، أو كُتِبَ لهم.

وقد أخذ التابعون الحديث عن الصحابة، وكثر تدوين السنة في عصرهم؛ مثل: «صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة»، وكذا «نسخة الأعرج عن أبي هريرة»، و«صحيفة أبي الزبير عن جابر بن عبد الله».

انظر: «دفاع عن السنة» - د. أبو شهبة، «توثيق السنة» - د. رفعت فوزي، «صحيفة همام ابن منبه» - د. رفعت فوزي.

### القسم الثاني: أحاديث النهي عن الكتابة:

١- حديث أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: «لا تكتبوا شيئاً عني إلا القرآن، ومن كتب عني شيئاً فليمحه». «صحيح مسلم».

أما باقي ما ورد من أحاديث النهي عن الكتابة - على قلتها -؛ فإنها لا تسلم من الطعن، مثل: حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -؛ قال: استأذنت النبي ﷺ أن أكتب الحديث، فأبى أن يأذن لي.

وفي رواية: استأذنا النبي ﷺ في الكتاب، فأبى أن يأذن لنا.

وفي سند هذا الحديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم؛ وهو متروك.

- وحديث أبي هريرة - رضي الله عنه -؛ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نكتب الأحاديث، فقال: «ما هذا الذي تكتبونه؟»، قلنا: أحاديث سمعناها منك، قال: «أكتاباً غير»

= كتاب الله تريدون؟ ما أضل الأمم من قبلكم إلا ما اكتبوا من الكتب مع كتاب الله.

وفي رواية: «فجمعناها في صعيد واحد؛ فألقيناها في النار».

وراوي هذا الحديث -أيضاً- هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وسبقت الإشارة إلى

ضعفه.

وحديث زيد بن ثابت -رضي الله عنه-؛ أنه قال: إن رسول الله ﷺ أمرنا ألا نكتب شيئاً

من حديثه.

وفي رواية: إن النبي ﷺ نهى أن يكتب حديثه.

وفي سند هذا الحديث كثير بن زيد؛ وهو ضعيف، بالإضافة إلى علة أخرى في الحديث؛

وهي الانقطاع.

فلم يبق من أحاديث النهي إلا حديث أبي سعيد الخدري الذي رواه الإمام مسلم، مع

ملاحظة أن رواه تفردوا به، قال الخطيب البغدادي: «تفرد همام بروايته هذا الحديث عن زيد بن

أسلم هكذا مرفوعاً».

**ثانياً: مسالك العلماء في الجمع بين أحاديث الإذن بالكتابة والنهي عنها:**

١- أن النهي خاص بوقت نزول القرآن؛ خشية التباسه بغيره، والإذن في غير ذلك

الوقت.

٢- أن النهي خاص بكتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة؛ لأنهم كانوا يسمعون

تأويل الآية فربما كتبوه معها، فنهوا عن ذلك خوف الاشتباه.

والإذن إنما كان بكتابة الحديث في صحف مستقلة ليس فيها شيء من القرآن، ولهذا الاشتباه

الذي يحصل من كتابة تأويل الآية معها؛ ذهب بعض العلماء إلى أنه يحتمل أن تكون القراءة الشاذة

نشأت من أن الصحابي كتب تفسير كلمة من القرآن معها؛ فظن التابعي أن ذلك التفسير قرآن، أو

من أن الصحابي ذكر التفسير للتابعين فكتبه هذا مع القرآن، فظن من بعده أنه منه.

٣- أن النهي خاص بكتاب الوحي المتلو (القرآن)، الذين كانوا يكتبونه في صحف لتحفظ

في بيت النبوة، فلو أنه أجاز لهم كتابة الحديث؛ لم يؤمن أن يختلط القرآن بغيره، والإذن لغيرهم.

٤- أن النهي ممن أمن عليه النسيان ووثق بحفظه، وخيف اتكاله على الخط إذا كتب،

والإذن لمن خيف نسيانه ولم يحفظه، أو لم يخف اتكاله على الخط إذا كتب.

٥- أن النبي ﷺ خص بالإذن عبد الله بن عمرو؛ لأنه كان قارئاً للكتب المقدمة ويكتب

بالسريانية والعبرية، وكان غيره من الصحابة أميين لا يكتب منهم إلا الواحد والاثان، وإذا كتب

لم يتقن ولم يصب التهجي، فلما خشى عليهم الغلط فيما يكتبون نهاهم، ولما أمن على عبدالله =

=ابن عمرو ذلك؛ أذن له.

وهذه الأقوال المتقدمة أصحابها لا يقولون بالنسخ.

أما القول السادس:

٦- أن يكون النهي من منسوخ السنة بالسنة؛ أي: أن أول الأمرين النهي، وآخر الأمرين الإباحة.

وقد قال بالنسخ جمهور العلماء على ما حكاه ابن تيمية.

ولعل مما يؤيد القول بالنسخ: أن بعض أحاديث الإذن متأخرة التاريخ، فأبو هريرة راوي

حديث الكتابة أسلم عام سبع، وقصة أبي شاة كانت في السنة الثامنة -عام الفتح-.

ومما يؤيد القول بالنسخ، وأن الإذن بالكتابة كان هو آخر الأمرين: كتابة الصحابة

للحديث - كما رأينا-، وكثرة ذلك عنهم، وهم أقرب الناس لعصر التشريع زمنًا وفقهًا. وأبو

سعيد الخدري -رضي الله عنه- راوي حديث النهي الذي في «صحيح مسلم»، وقد أوقفه بعض

العلماء عليه، يلح دائمًا عليه تلاميذه أنهم يريدون الكتابة، بل إن ابنه يكتب حديث أبيه، ومع

هذا الإلحاح فإن أبا سعيد لا يرى علة لهذا المنع؛ إلا أنه لا يريد أن يجعل الحديث كالقرآن في

مصاحف، ويريد لهم أن يحفظوا كما حفظ هو وغيره من الصحابة، ولا يذكر أن العلة هي أن

الرسول ﷺ نهى عن ذلك.

### ثالثًا: هل الكتابة من لوازم الحجية؟

الحجة إنما تحصل بعدالة حاملها، وهو أن يحمل الثقة العدل عن الثقة العدل حتى يوصله

لمن مثله في هذه الصفة، فالكتابة ليست من لوازم الحجية، وأن صيانة الحجة غير متوقفة عليها،

وأنها ليست السبيل الوحيد لذلك.

فكان النبي ﷺ يرسل السفراء من الصحابة إلى القبائل المختلفة، فيدعون الناس إلى

الإسلام، ويعلمونهم أحكامه وقيمون بينهم شعائره، ولم يرسل مع كل سفير مكتوبًا من القرآن

لإقامة الحججة على الأحكام التي يبلغها السفير للرسول إليهم ويلزمهم بها.

مثلًا: الصلاة -وهي القاعدة الثانية من قواعد الإسلام- لا يمكن للمجتهد أن يهتدي إلى

كيفيتها من القرآن وحده؛ بل لا بد من بيان الرسول ﷺ، ولم يثبت أن الرسول ﷺ أمر بكتابة

كيفيتها التي بينها ﷺ بفعله وقوله، ولو كانت الكتابة من لوازم الحجية؛ لما جاز أن يترك النبي ﷺ

هذا الأمر الخطير بدون أن يأمر بكتابه التي تقنعهم بالحججة كما هو الفرض.

رابعًا: القطع بالقرآن الكريم إنما حصل بالتواتر اللفظي:

العمدة في قطعنا بالقرآن وجمع ألفاظه إنما هو التواتر اللفظي، وهو وحده كاف في ذلك،

والكتابة لا دخل لها في هذا القطع، ولم يتوقف عليها ولم ينشأ منها.

قال ابن الجزري: «إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور، لا على =

= حفظ المصاحف والكتب، وهذه أشرف خصيصة من الله -تعالى- لهذه الأمة».

لكن؛ ما الحكمة إذن في أمره ﷺ بكتابة القرآن؟ طالما أن الكتابة ليست مفيدة للقطع، وأن حجية القرآن ليست منشؤها الكتابة، فما الحكمة إذن في هذا الأمر؟ وما الحكمة في أنه لم يأمر بكتابة السنة؟

### الحكمة في كتابة القرآن الكريم:

١- بيان ترتيب الآيات، ووضعها بجانب بعضها البعض، فإنه بالاتفاق بين العلماء؛ فإن ترتيب الآيات توقيفي، نزل به جبريل -عليه السلام-، وكذلك ترتيب السور؛ فإنه -أيضاً- توقيفي على الراجح.

٢- زيادة التأكيد؛ فإن الكتابة طريق من طرق الإثبات، وهي وإن كانت أضعف من السماع، فضلاً عن التواتر اللفظي؛ إلا أنها إذا انضمت إلى ما هو أقوى منها في الإثبات زادت قوة على قوة، فاحتيج إلى زيادة التأكيد في القرآن؛ لكونه كتاب الله -تعالى-، وأعظم معجزة للنبي ﷺ، ولكونه أساس الشريعة الإسلامية، وإليه ترجع سائر الأدلة الشرعية في ثبوت اعتبارها في نظر الشارع، وثبتت به جميع العقائد الدينية، التي لا بد منها وأمهاات الأحكام الفرعية. ولكونه قد تعبدنا الله -تعالى- بتلاوة لفظه في الصلاة وغيرها؛ لم يجر لنا أن نبدل حرفاً منه بحرف آخر.

ولهذه الأمور وغيرها اهتم الشارع بإثباته للناس إلى يوم الدين بجميع الطرق الممكنة التي يتأتى بها الإثبات، قويتها وضعيفها؛ للمحافظة على لفظه ونظمه. كما أنه قد حافظ على معناه بالسنة المبينة له، الدافعة لعبث العابثين به. قال ابن حبان: «زجره ﷺ عن الكتبة عنه سوى القرآن؛ أراد به: الحث على حفظ السنن دون الاتكال على كتبها وترك حفظها، والتفقه فيها.

والدليل على صحة هذا: إباحته ﷺ لأبي شاة كتب الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ، وإذنه ﷺ لعبد الله بن عمرو بالكتابة».

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١ / ٢٠٨): «والجمع بينهما -يعني: بين حديث الباب وإذنه ﷺ لأبي شاة في كتابة الحديث-: أن النهي خاص بوقت نزول القرآن؛ خشية التباسه بغيره، والإذن في غير ذلك.

أو أن النهي خاص بكتابة غير القرآن مع القرآن في شيء واحد، والإذن في تفريقهما. أو النهي متقدم، والإذن ناسخ له عند الأمن من الالتباس؛ وهو أقربها مع أنه لا ينافيها. وقيل: النهي خاص بمن خشني منه الاتكال على الكتابة دون الحفظ، والإذن لمن أمن منه ذلك.=

= قال العلماء: كره جماعة من الصحابة والتابعين كتابة الحديث، واستحبوا أن يؤخذ عنهم حفظاً؛ لكن لما قصرت الهمم، وخشي الأئمة ضياع العلم: دونوه.  
وأول من دون الحديث: ابن شهاب الزهري، على رأس المئة، بأمر عمر بن عبد العزيز، ثم كثر التدوين، ثم التصنيف، وحصل بذلك خير كثير، فله الحمد.  
وقد أشار البغوي إلى الاشتباه بأن يكون منسوخاً؛ كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» في ترجيح التعارض.

قال البغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٩٤): «والنهي عن الكتابة يشبه أن يكون متقدماً ثم أباحه وأذن فيه، وقد قيل: إنما نهى عن كتابة القرآن والحديث في صفحة واحدة؛ لئلا يختلط غير القرآن بالقرآن فيشتهه على القارئ.

فأما أن يكون نفس الأمر محظوراً؛ فلا يدل عليه، فإن النبي ﷺ قال: «بلغوا عني»، وفي الأمر بالتبليغ إباحة الكتابة والتقييد؛ لأن النسيان من طبع أكثر البشر، ومن اعتمد على حفظه لا يؤمن عليه الغلط، فترك التقييد يؤدي إلى قوط أكثر الحديث وتعذر التبليغ وحرمان آخر الأمة من معظم العلم».

قال أبو حاتم بن حبان -رحمه الله تعالى- في «صحيحه» (١/ ٢٦٥): «زجره ﷺ عن الكتابة عنه سوى القرآن؛ أراد به: الحث على حفظ السنن دون الاتكال على كتبها، وترك حفظها والتفقه فيها، والدليل على صحة هذا: إباحته ﷺ لأبي شاة كتابة الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ وإذنه ﷺ لعبد الله بن عمرو بالكتابة».

وقد استقر الأمر على كتابة العلم والأمر بتدوين السنة.

قال البغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٩٥):

«وقال سعيد بن جبير: كنت أسير مع ابن عباس في طريق مكة، وكان يحدثني بالحديث، فأكتبه في وسط في واسطة الرحل، حتى أصبح فأكتبه.

وقال معمر بن صالح بن كيسان؛ قال: سمعت أنا وابن شهاب ونحن نطلب العلم، فاجتمعنا على أن نكتب السنن، فكتبنا كل شيء سمعنا عن النبي ﷺ، ثم قال: نكتب أيضاً ما جاء عن أصحابه، فقلت: لا؛ ليس بسنة، فقال: بل هي سنة، قال: فكتب ولم أكتب، فأنجح وضعت.

وقال معاوية بن قرّة: كان يقال: من لم يكتب علمه؛ لا يعد علمه علماً.

وقال أبو هلال: قالوا لفتادة: نكتب ما نسمع منك؟

قال: وما يمنعك أن تكتب، وقد أخبرك اللطيف الخبير أنه يكتب، قال: ﴿قال علمها عند

ربي في كتاب﴾ [طه: ٥٢].

=



= وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم: انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه؛ فإني خفت دروس العلم، وذهاب العلماء.

وسئل عبد الله بن المبارك عن الرجل يشهد على شهادة فينساها، فيجدها مكتوبة عنده؛ أيشهد بها؟ فقال: وهل علمنا إلا هكذا».

ونقل بعض أهل العلم الإجماع على تدوين السنن، وكتابة العلم.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١/٢٤٦) كتاب العلم، باب كتابة العلم، بعد حديث (١١١):

«والإجماع انعقد على جواز كتابة العلم؛ بل على استحبابه، بل لا يبعد وجوبه على من خشي النسيان ممن يتعين عليه تبليغ العلم».

قال القاضي عياض في «الإمام» (ص ١٤٩): «والحال اليوم داعية لكتابة العلم؛ لانتشار الطرق، وطول الأسانيد، وقلة الحفظ، وكلال الأفهام».

قال النووي في «شرح مسلم» (١٨/٣٢٩): «قال القاضي: كان بين السلف من الصحابة والتابعين اختلاف كثير في كتابة العلم: فكرهها كثيرون منهم، وأجازها أكثرهم، ثم أجمع المسلمون على جوازها وزال ذلك الخلاف».

قال الخطيب البغدادي في «تقييد العلم» (ص ٧٥):

«فقد ثبت أن كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول؛ إنما هي لثلا يضاهاى بكتاب الله -تعالى- غيره، أو يشتغل عن القرآن بسواه، ونهي عن الكتب القديمة أن تتخذ؛ لأنه لا يعرف حقها من باطلها، وصحيحها من فاسدها، مع أن القرآن كفى منها، وصار مهيمناً عليها، ونهي عن كتب العلم في صدر الإسلام وجدته؛ لقلّة الفقهاء في ذلك الوقت، والمميزين بين الوحي وغيره؛ لأن أكثر الأعراب لم يكونوا فقهاء في الدين، ولا جالسوا العلماء العارفين؛ فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن، ويعتقد أن ما اشتملت عليه كلام الرحمن».

وقال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في تعليقه على «كتاب العلم» لأبي خيثمة (ص ١١): «واعلم أنه قد كان هناك خلاف قديم بين السلف في كتابة الحديث النبوي؛ فمنهم المانع، ومنهم المبيح، ثم استقر الأمر على جواز الكتابة، بل وجوبها؛ لأمر النبي ﷺ بها في غير ما حديث واحد؛ كقوله: «اكتبوا لأبي شاة» أخرجه البخاري.

ومن المعلوم: أن الحديث هو الذي تولى بيان ما أجهل من القرآن، وتفصيل أحكامه، ولولاه؛ لم نستطع أن نعرف الصلاة والصيام وغيرهما من الأركان والعبادات على الوجه الذي أراده الله -تبارك وتعالى-، وما لا يقوم الواجب إلا به؛ فهو واجب».

يزيد<sup>(١)</sup>، قال: أخبرنا همام، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد (الخدري)<sup>(٢)</sup>، عن النبي ﷺ قال: «لا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئاً سِوَى الْقُرْآنِ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئاً سِوَى الْقُرْآنِ، فَلْيَمْحُهِ».

قال محمد<sup>(٣)</sup>: «شَيْئاً إِلَّا الْقُرْآنَ؛ فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئاً غَيْرَهُ».

١٠- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي؛ قال: حدثنا يزيد؛ قال: حدثنا

همام بهذا.

١١- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد - (هو شاذان)<sup>(٤)</sup> -؛ قال: حدثنا

أبو عامر<sup>(٥)</sup>؛ قال: حدثنا زمعة، عن ابن طاوس، عن أبيه؛ قال: كان يُكره أن يَكْتَبَ - أو يُكْتَبَ - في النعل.

(١) هو ابن هارون.

(٢) سقط من «ظ».

(٣) هو ابن عبد الملك الدقيقي - شيخ المصنف -.

١٠- إسناده صحيح - رجاله رجال «الصحيح»؛ إلا محمد بن عبد الملك الدقيقي، وهو

ثقة.

وانظر ما قبله.

١١- مقطوع ضعيف الإسناد.

قلت: فيه زمعة بن صالح الجندي؛ وهو ضعيف، قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف،

وحديثه عند مسلم مقرون».

(٤) زيادة من «ع»، و«ش».

(٥) هو العقدي، واسمه: عبد الملك بن عمرو.

## باب

## خطوط المصاحف

- ١٢- حدثنا عبد الله بن محمد الزهري - إن شاء الله -: حدثنا سفيان، عن مجالد، عن الشَّعْبِيِّ؛ قال: سألت المهاجرين: من أين تعلمتم الكتابة؟ قالوا: من أهل الحيرة<sup>(١)</sup>، وسألنا أهل الحيرة: من أين تعلمتم الكتابة؟ قالوا: من أهل الأنبار<sup>(٢)</sup>.
- ١٣- حدثنا علي بن حرب، عن هشام بن محمد بن السائب؛ قال: أكيدر

١٢- مقطوع ضعيف الإسناد - أخرجه أبو عمرو الداني في «المنع» (١٩) من طريق سفيان بن عيينة به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، وهو ضعيف. وأورد هذا الأثر: الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١/ ٩٠)، والقسطلاني في «لطائف الإشارات» (١/ ٢٨١)، والسيوطي في «المزهر» (٢/ ٣٤٢-٣٤٣). وانظر - غير مأمور -: «القصص والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم» لابن عبد البر (ص ٢٢)، و«فتوح البلدان» للبلاذري (ص ٥٧٩)، و«تاج العروس» للزبيدي (٣/ ٥٣٩-٥٤٠).

(١) مدينة على ثلاثة أميال من الكوفة، على موضع يقال له: النجف.  
 (٢) يطلق على مدينة قرب بلخ، وهي قصبه ناحية جوزجان، وهي على الجبل، وهي أكبر من مرو الروز، وقريبة منها.

وعلى أخرى تقع على نهر الفرات غربي بغداد، وكانت الفرس تسميها فيروز. ولعل المقصود الأخيرة؛ لقربها من بلاد العرب، وبدل عليه سياق الأثر الذي يليه. انظر: «معجم البلدان» (١/ ٢٥٧)، و«معجم ما استعجم» (١/ ١٩٧)، و«مراصد الاطلاع» (١/ ١٢٠).

١٣- مقطوع إسناده ضعيف جداً.

قلت: فيه هشام بن محمد بن السائب؛ قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٠٤): «قال أحمد بن حنبل: إنما كان صاحب سمر ونسب، ما ظننت أن أحداً يحدث عنه. وقال الدارقطني وغيره: متروك، وقال ابن عساكر: رافضي؛ ليس بثقة».

دُومَة<sup>(١)</sup>؛ هو: الأكيدر<sup>(٢)</sup> بن عبد الملك الكندي، وأخوه بشر بن عبد الله الذي علّمه أهل الأنبار خطنا هذا، فخرج بشر<sup>(٣)</sup> إلى مكة، فتزوج الصهباء بنت حرب ابن أمية، فولدت له جاريتين.

وقال غير علي: عن هشام بن محمد: إن خطنا هذا سمي<sup>(٤)</sup>: الجزم<sup>(٥)</sup>، وأول ما كتب بـ(بقة)، كتبه قوم من طيء، يقولون: هم من بولان، وكان الشرقي يقول: مرامر بن مروة وسلمة بن حزره<sup>(٦)</sup>، وهم الذين وضعوا هذا الكتاب.

قال هشام: الذي غضب على معاوية في قتل حجر بن عدي.

وقال<sup>(٧)</sup> غير علي: إن بشرأ لما تزوج الصهباء بنت حرب علّم هذا الخط سفيان بن حرب، وقال: إن عمر بن الخطاب ومَن بمكة من قريش تعلموا هذا الخط<sup>(٨)</sup> من حرب بن أمية.

قال أبو بكر: وتعلّمه معاوية من عمه سفيان بن حرب.

قال<sup>(٩)</sup> أبو بكر: و«بقة»: قرية وراء الأنبار، يقال لها: بقة.

(١) بضم الدال؛ هي على سبع مراحل من دمشق، بينها وبين مدينة رسول الله ﷺ؛ قاله ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (١ / ٤٨٧).

وقال البكري في «معجم ما استعجم» (٢ / ٥٦٤-٥٦٥): «على عشر مراحل من المدينة، وعشر من الكوفة، وثمان من دمشق، واثنى عشر من مصر».

(٢) في «ظ» و«ش»: «الأكدر».

(٣) في طبعة «دار البشائر»: «بشيرا!» -زيادة تحنانية-؛ وهو تصحيف.

(٤) في «ش»: «يسمى».

(٥) هو الخط المؤلف من حروف المعجم.

انظر: «المحكم» لابن سيده (٧ / ٢١٤)، و«الصحاح» للجوهري (١ / ١٨٨٧)، و«لسان العرب» (١ / ٦١٨-٦١٩).

(٦) في «ع»: «حرزة»، وفي «ش»: «حدره».

(٧) في «ش» زيادة: «أبو بكر».

(٨) في «ظ» و«ع»: «الكتاب».

(٩) في «ش»، و«ع»: «وقال».

## جمع أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -

### القرآن في المصاحف بعد رسول الله ﷺ

١٤ - حدثنا يعقوب بن سفيان؛ قال: حدثنا أبو نعيم؛ قال: حدثنا سفيان

١٤ - موقوف حسن الإسناد - أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٩٣): ثنا

أبو نعيم - الفضل بن دكين - الملائي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ٧٢ / ١٧٦٠١)، وأبو عبيد - القاسم بن سلام - الهروي في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٢ / ٥٤٦)، والقطيعي في «زوائد على فضائل الصحابة» (١ / ٣٥٤ / ٥١٤)<sup>(١)</sup>، وأبو الفضل - عبيد الله بن عبد الرحمن - الزهري في «حديثه - رواية الحسن بن علي الجوهري»<sup>(ب)</sup> - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٢٥٠) -، والمستغفري في «فضائل القرآن» (ق ٣٧ / ب) عن عبد الرحمن بن مهدي<sup>(ت)</sup>، وعبد الله ابن أحمد في «زوائد على فضائل الصحابة» (١ / ٢٣٠ / ٢٨٠): ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، عن يحيى بن سعيد القطان؛ كلاهما عن سفيان الثوري به<sup>(ت)</sup>.

(أ) وقد غفل الدكتور (!) المعلق (!) على طبعة دار البشائر - عفا الله عنه - فعزا الحديث بهذا الرقم

إلى الإمام أحمد! وفاته - غفر الله له - أنه من زوائد القطيعي على «الفضائل» (!)

(ب) وقد سقط من «المطبوع»!

(ت) رواه أبو عبيد - عقبه مباشرة - (٢ / ٩٢ / ٥٤٧) عن عبد الرحمن بن مهدي به؛ لكن بإسقاط

(عن علي)، وجعله من كلام عبد بن خبير مقطوعاً عليه.

(ث) عزا المعلق على (ط دار الفاروق) هذا الأثر إلى كتاب «السير» للإمام الذهبي (١٤ / ٢٢)!

والموجود في الموضوع المذكور خلاف ما في هذا الأثر؛ فإن الإمام الذهبي - رحمه الله - رواه من طريق أبي

نعيم الأصبهاني من طريق الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عبد خير، عن علي؛ قال: لما قبض رسول الله ﷺ

أقسمت أن لا أضع رداً على ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين، فما وضعته عن ظهري حتى جمعت القرآن!

فالمعلق المشار إليه - آتفاً - ذكر أن الذهبي رواه في «السير» من طريق الثوري عن السدي؛ وهو كما

ترى من طريق الحكم بن ظهير عن السدي!

زد على ذلك: اختلاف اللفظين اختلافاً تاماً من حيث المعنى والمبنى، الأمر الذي لا يجوز حشر

الذهبي ضمن من خرج حديث الباب، على أن الحكم بن ظهير - المذكور - متروك الحديث، فلفظه باطل

كذب، والصحيح خلافه.

فإلى الله المشتكى من هؤلاء الناشئة، وما هم عليه من دعاوى وغشاء!!

عن السُّدي، عن عبد خير، عن علي -رضي الله عنه-؛ قال: رحم الله أبا بكر؛ هو أول من جمع بين اللوحين<sup>(١)</sup>.

١٥- حدثنا عمر بن شبة؛ قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري؛ قال: حدثنا

= قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدي؛ فيه كلام من قبل حفظه، وفي «التقريب»: «صدوق بهم»، فهو حسن الحديث؛ ما لم يخالف.

والحديث حسنه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩ / ١٢)، والسيوطي في «الإتقان» (١ / ١٦٤).

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٦٠- المقدمة): «هذا إسناد صحيح». وانظر ما بعده.

(١) قال أبو شامة في «المرشد الوجيز» (ص ٧٤-٧٥): «وقد حكى القاضي أبو بكر في «كتاب الانتصار» خلافاً في أن أبا بكر جمع القرآن بين لوحين، أو في صحف متفرقة؛ وبكل معنى من ذلك وردت الآثار.

وقيل: كتبه أولاً في صحف ومدارج، نسخت ونقلت إلى مصاحف جعلت بين اللوحين. وقيل: معنى قول علي: «أبو بكر أول من جمع القرآن بين اللوحين»؛ أي: جمع القرآن الذي هو الآن بين اللوحين.

وكان هذا أقرب إلى الصواب؛ جمعاً بين الروايات، وكان أبا بكر -رضي الله عنه- كان جمع كل سورة أو سورتين أو أكثر في صحيفة على قدر طول السورة أو قصرها، فمن ثم قيل: إنه جمع القرآن في مصحف، ونحو ذلك من العبارات المشعرة بالتعدد».

١٥- موقوف حسن الإسناد - أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٢٥٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٩٣)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» -رواية ابن المقرئ- ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٢ / ٢٥٠)-: ثنا أبو خيثمة -زهير ابن حرب- النسائي، والقطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (١ / ٣٥٤ / ٥١٣)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١ / ١٦٤ / ١١٦) -رواية الحسن بن علي الجوهري- ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٢٥٠) -من طريق عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري؛=

سفيان، عن السُّدي، عن عبد خير، عن علي - رضي الله عنه -؛ قال: أعظم الناس أجراً في المصاحف: أبو بكر؛ فإنه<sup>(١)</sup> أول من جمع بين اللوحين.

١٦- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص؛ قال: حدثنا خلاد<sup>(٢)</sup>؛ قال:

حدثنا سفيان، عن السُّدي، عن عبد خير، عن علي؛ قال: رحمة الله على أبي بكر؛ كان أعظم الناس أجراً في المصاحف<sup>(٣)</sup>، وهو أول من جمع (بين)<sup>(٤)</sup> اللوحين.

١٧- حدثنا يعقوب بن سفيان؛ قال: حدثنا قبيصة؛ قال: حدثنا سفيان،

عن السُّدي، عن عبد خير؛ قال: سمعت علياً يقول: أعظم الناس أجراً في المصاحف: أبو بكر، رحمة الله على أبي بكر؛ هو أول من جمع بين اللوحين.

١٨- حدثنا أحمد بن عبد الجبار الدارمي؛ قال: حدثنا وكيع، عن سفيان،

= ثلاثتهم عن أبي أحمد - محمد بن عبد الله الأسدي - الزيري به.

قلت: وسنده حسن كسابقه، وانظر ما بعده.

(١) في «ش»: «إنه».

١٦- موقوف حسن الإسناد - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٢٥١) من

طريق المصنف به.

قلت: وسنده حسن كسابقه، وانظر ما بعده.

(٢) في «ش» خلاد بن أسلم، وهو خطأ؛ فإن الذي يروي عن سفيان الثوري هو: خلاد

ابن يحيى.

(٣) في «طبعة دار الفاروق»: «جمع المصاحف»!

(٤) سقطت من «طبعة دار الفاروق»!

١٧- موقوف حسن الإسناد - أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٢ / ٢٥١) من طريق

المصنف به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٩٣): ثنا قبيصة بن عقبة السوائي به.

وسنده حسن؛ كما مضى بيانه.

١٨- موقوف حسن الإسناد - أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٢ / ٢٥٠) من طريق

المصنف به.

=

عن السدي، عن عبد خير؛ قال: سمعت علياً يقول: رحمة الله على أبي بكر؛ كان أول من جمع بين اللوحين.

١٩- حدثنا هارون بن إسحاق؛ قال: حدثنا عبدة<sup>(١)</sup>، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير؛ قال: رحم الله أبا بكر؛ كان أول من جمعه بين اللوحين.

٢٠- حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس؛ قال: حدثنا علي بن

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥٤٤ / ٥٤٤ / ١٤٧٨ و١٤٧٩ / ٧٢ / ١٧٦٠٠): ثنا وكيع بن الجراح به.

وسنده حسن؛ كما مضى بيانه.

١٩- مقطوع صحيح الإسناد - أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٢ / ٢٥٠) من طريق المصنف به.

قلت: وهذا مقطوع حسن الإسناد؛ للكلام المتقدم في السدي، وخالف المؤلف: محمد بن إسحاق الصغاني وأبو عروبة - الحسين بن محمد بن أبي معشر - الحراني، فروياه عن هارون بن إسحاق به؛ لكن جعلاه من قول علي - رضي الله عنه -؛ وهو المحفوظ.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٢ / ١٠٦)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٢ / ٢٥١).

ويؤيده: أن جمعاً كثيراً من الرواة عن الثوري رووه بإثباته.

ولك أن تقول: إن عبد خير كان يرويه تارة عن علي، وتارة يجعله من كلامه؛ لصحة كلام علي - رضي الله عنه - وتأكيده. والله أعلم.

وتابع الثوري عليه بذكر (علي - رضي الله عنه -): الحكم بن عبد الملك القرشي - ضعيف -، عن السدي به.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٢ - ٣٣ / ١٠٧) من طريق أبي كريب - محمد بن العلاء - الهمداني، عن إسحاق بن منصور، عن الحكم به. (١) سقط من «ش».

٢٠- مقطوع حسن الإسناد - أخرجه أبو عبيد - القاسم بن سلام - الهروي في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٢ / ٥٤٥) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ١٣) -: ثنا المطلب بن زياد به. وهذا سند حسن؛ كما تقدم بيانه.



الحسن - قال أبو بكر: كان يلقب كراع-: حدثنا المطلب، عن السدي، عن عبدخير؛ قال: أول من جمع كتاب الله بين اللوحين: أبو بكر.

٢١- حدثنا هارون بن إسحاق؛ قال: حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه: أن أبا بكر هو الذي جمع القرآن بعد النبي ﷺ، يقول: ختمه.

٢٢- حدثنا محمد بن منصور الطوسي: حدثني شبابة بن سوار؛ قال: حدثنا بسام<sup>(١)</sup>؛ قال: كنت عند أبي جعفر وعنده حمزة المرادي، قال حمزة: تكلموا؛ فإن بيننا وبينه سترأ، فلما خرج قلنا لأبي جعفر: إنه قال كذا وكذا، فقال: ماله فعل الله (به)<sup>(٢)</sup> وفعل؟ ما (كان)<sup>(٢)</sup> هذا لأحد إلا للنبي ﷺ؛ فإن أبا بكر كان يسمع مناجاة جبريل للنبي ﷺ ولا يراه<sup>(٣)</sup>.

٢١- إسناده ضعيف - أخرجه علم الدين علي بن محمد السخاوي في «جمال القراء» (١ / ٨٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٢٥١) من طريق المصنف به. قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن عروة بن الزبير لم يدرك أبا بكر -رضي الله عنه-. والأثر أورده الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٦١ - «فضائل القرآن»؛ وقال: «صحيح».

قلت: فيه نظر؛ لما تقدم بيانه، فكان ينبغي عليه تقيده بقوله: صحيح إلى عروة، والله أعلم. ٢٢- إسناده ضعيف - أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٢٢٨)، وعزاه للمصنف في «المصاحف».

قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن أبا جعفر -وهو الباقر؛ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب- لم يدرك أبا بكر -رضي الله عنه-.

(١) بسام؛ هو: ابن عبد الله الصرفي، صدوق من رجال النسائي.

(٢) سقطت من «ش».

(٣) قال الدكتور المعلق على (ط البشائر) (١ / ١٥٧): «والأثر غير مفهوم المعنى» (!!).

قلت: لو صح سنده؛ فإن معناه ظاهر؛ حيث أنكر أبو جعفر الباقر على أبي حمزة -الراوي- دعواه أن أبا بكر كان يرى جبريل عند نزول الوحي، فبين أن أبا بكر سمع المناجاة ولم يره! وبالجملة؛ فالأثر لا يصح سنداً ولا متناً، فمعناه لا يصح. فلم يثبت أن أبا بكر سمع مناجاة جبريل للنبي ﷺ؛ لأن الوحي غيب. والله أعلم.

٢٣- حدثنا أبو الطاهر؛ قال: أخبرنا ابن وهب: أخبرني ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: لما استَحَرَّ القتل بالقراء يومئذ؛ فَرِقَ<sup>(١)</sup> أبو بكر على القرآن أن يضيع، فقال لعمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت: اقعدا على باب المسجد، فمن جاء كما بشاهدين على شيء من كتاب الله؛ فاكتباه.

٢٤- حدثنا عمرو بن علي بن.....

٢٣- موقوف إسناده ضعيف - أخرجه علم الدين علي بن محمد السخاوي في «جمال القراء» (١ / ٨٦) من طريق المصنف به.

وأورده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩ / ١٤)، وابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٦٢-١٦٣) - «فضائل القرآن»، وأبو شامة في «المرشد الوجيز» (ص ٥٥)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٣٣٢) وعزوه لـ «المصاحف».

قال الحافظ ابن حجر: «ورجاله ثقات مع انقطاعه».

وقال ابن كثير: «منقطع حسن».

قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين عروة وأبي بكر - رضي الله عنه -.

قال ابن حجر: «... وكان المراد بالشاهدين: الحفظ والكتاب، أو المراد: أنهما يشهدان على أن ذلك المكتوب كتب بين يدي رسول الله ﷺ، أو المراد: أنهما يشهدان على أن ذلك من الوجوه التي نزل بها القرآن».

وكان غرضهم أن لا يكتب إلا من عين ما كتب بين يدي النبي ﷺ، لا من مجرد الحفظ».

وقال السخاوي: «ومعنى هذا الحديث - والله أعلم - من جاءكم بشاهدين على شيء من كتاب الله الذي كتب بين يدي رسول الله ﷺ، وإلا؛ فقد كان زيد جامعاً للقرآن».

ويجوز أن يكون معناه: من جاءكم بشاهدين على شيء من كتاب الله؛ أي: من الوجوه السبعة التي نزل بها القرآن، ولم يزد على شيء مما لم يقرأ أصلاً، ولم يعلم بوجه آخر».

ونقله عنه أبو شامة في «المرشد الوجيز» (ص ٥٥)، والسيوطي في «الإتقان» (١ / ١٦٦)، وزاد: «أو المراد: أنهما يشهدان على أن ذلك مما عرض على النبي ﷺ عام وفاته».

(١) خاف.

٢٤- إسناده صحيح - أخرجه علم الدين علي بن محمد السخاوي في «جمال القراء»

(١ / ٨٦-٨٧) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٥٢ / ٢٨٩٥) من طريق =

بحر<sup>(١)</sup>؛ قال: حدثنا أبو داود<sup>(٢)</sup>؛ قال: حدثنا إبراهيم بن سعد: حدثنا الزهري؛ قال: أخبرني عبيد بن السبّاق: أن زيد بن ثابت حدّثه قال: أرسل إليّ أبو بكر -رضي الله عنه- مقتل أهل اليمامة<sup>(٣)</sup> وكان عنده عمر، فقال: إن هذا أتاني، فقال: إن القتل قد استحر<sup>(٤)</sup> بالقراء، (وإنني أخشى أن يستحر القتل بالقراء)<sup>(٥)</sup> في سائر المواطن؛ فيذهب القرآن، وقد رأيت أن تجمعوه، فقلت لعمر: كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدره، ورأيت فيه الذي رأي.

فقال أبو بكر<sup>(٦)</sup>: إنك شاب -أو رجل- عاقل، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، لا تتهمك؛ فاكتبه.

قال: فوالله لو كلفوني نقل جبل<sup>(٧)</sup> من الجبال؛ ما كان بأثقل عليّ منه.

فقلت لهما: كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ<sup>(٨)</sup>؟

=يونس بن حبيب، عن أبي داود -سليمان بن داود- الطيالسي -وهذا في «المسند» له (١/ ٥ - ٧/ ٣ و٤٩٩ / ٦٠٩ و٥٠١ / ٦١٢)- به.

قلت: وهذا سند صحيح، وانظر ما بعده.

(١) في «ش»: «بحر».

(٢) هو الطيالسي.

(٣) معدودة من نجد، وقاعدتها حَجْر، بينها وبين البحرين عشرة أيام، وتسمّى: جَوْأ والعروض؛ قاله ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٥/ ٤٤٢).

(٤) اشتدّ.

(٥) ما بين قوسين سقط من «ش».

(٦) في «ش»: «قال».

(٧) في «ش»: «الجبل».

(٨) تأمل قول أبي بكر وزيد -رضي الله عنهما-: «كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟»، فإنه احتجاج بالسنة التركية.

قال شيخ الإسلام في «مجموع الفتاوى» (٢٦/ ١٧٢): «والترك الراتب سنة».

وقال ابن رجب في «فضل علم السلف على الخلف» (ص ٣٢): «فأما ما اتفقوا على تركه؛ فلا يجوز العمل به؛ لأنهم ما تركوه إلا على علم أنه لا يعمل به».

ولكن أبا بكر وزيداً خالفاً لذلك؛ لأنهم رأوا أن المقتضي من فعلها في زمن الرسول ﷺ =

قال أبو بكر وعمر: هو<sup>(١)</sup> والله خير، فلم يزل أبو بكر وعمر يراجعاني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح له<sup>(٢)</sup> صدرهما، ورأيت فيه الذي رأيا، فتبعت القرآن أنسخه<sup>(٣)</sup> من الصحف والعُسب<sup>(٤)</sup> واللخاف - قال أبو بكر: اللُخْفُ: الحجارة الرقاق - وصدور الرجال، حتى فقدت آية كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها<sup>(٥)</sup>: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨]، فالتستها، فوجدتها مع خزيمة بن ثابت؛ فأثبتها في سورتها<sup>(٦)</sup>.

قال أبو داود: اللخف: الحجارة الرقاق.

= لم يكن موجودًا؛ لانتشار حفاظ القرآن، والمانع كان قائمًا؛ وهو: استمرار نزول القرآن الكريم، فلما زال ذلك كله عمدا إلى فعل ذلك، والله أعلم.

(١) في (ط دار البشائر): «وهو» - بزيادة واو!

(٢) في «ش»: «شرح الله».

(٣) في «ش»: «استخرجه».

(٤) قال الحافظ في «الفتح» (٩ / ١٤): «بضم المهملتين، ثم موحدة: جمع عسيب؛ وهو جريد النخل، كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض».

(٥) في «ع»: «بقرأها» - هكذا، وهي رواية، ولكن الصحيح في كتابتها: «بقرؤها»، والله أعلم.

(٦) قال الحافظ في «فتح الباري» (٨ / ٥١٨): «هذا يدل على أن زيْدًا لم يكن يعتمد في جمع القرآن على علمه، ولا يقتصر على حفظه؛ لكن فيه إشكال؛ لأن ظاهره أنه اكتفى مع ذلك بخزيمة وحده، والقرآن إنما يثبت بالتواتر.

والذي يظهر في الجواب: أن الذي أشار إليه أن فقد وجودها مكتوبة، لا فقد وجودها محفوظة، بل كانت محفوظة عنده وعند غيره، ويدل على هذا قوله في حديث جمع القرآن: «فأخذت أتبعه في الرقاق والعسب».

وقال أبو شامة في «المرشد الوجيز» (ص ٥١): «إن زيْدًا كان يتطلب نسخ القرآن من غير ما كتب بأمر النبي ﷺ، فلم يجد كتابة تلك الآية إلا مع ذلك الشخص، وإلا؛ فالآية محفوظة عنده وعند غيره، وهذا المعنى أولى مما ذكره مكي وغيره».

وقول مكي المشار إليه؛ هو: زعمه في «الإبانة» (ص ٦٧) أن زيْدًا وغيره كانوا يحفظون الآية؛ لكنهم أنسوها، فوجدوها واستيقنوها وأثبتوها في المصحف لحفظهم لها.

قلت: يضاف إلى ما سبق: أن خزيمة الأنصاري شهادته بشهادة رجلين؛ كما في «الصحيح».

٢٥- حدثنا محمد بن بشار -بندار-؛ قال: حدثنا عبد الرحمن: حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن الزهري، عن عبيد بن السَّبَّاق: أن زيد بن ثابت قال: بعث إليّ أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده، فقال: إن عمر بن الخطاب أتاني، فقال: إن القتل قد استحر<sup>(١)</sup> بقرآء القرآن يوم اليمامة، وإنني أخشى أن يستحر<sup>(٢)</sup> القتل بالقراء في المواطن كلها؛ فيذهب قرآن كثير، وإنني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقال أبو بكر لعمر: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال: هو والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح (الله)<sup>(٣)</sup> صدري لما<sup>(٤)</sup> شرح له صدر عمر، ورأيت الذي رأى.

قال زيد بن ثابت: قال أبو بكر: إنك شاب عاقل لا نتهمك؛ قد كنت تكتب لرسول الله ﷺ الوحي؛ فتتبع القرآن.

فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ من ذلك، قلت: فكيف<sup>(٥)</sup> تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟!

٢٥- إسناده صحيح - أخرجه الترمذي (٥ / ٢٨٣-٢٨٤ / ٣١٠٣) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ٣٩٠) -: ثنا محمد بن بشار -بندار- به.  
وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»؛ كما في «فتح الباري» (٩ / ١٥)، وأبو عبيد -القاسم بن سلام- الهروي في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٢-٩٤ / ٥٤٨)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١ / ٦٦-٦٧ / ٦٤): ثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري؛ ثلاثهم عن عبدالرحمن بن مهدي به.  
قلت: وهذا إسناده صحيح-أيضاً-كسابقه، وانظر ما بعده.

(١) بسين مهملة ساكنة، ومثناة مفتوحة، بعدها حاء مهملة مفتوحة، ثم راء؛ أي: اشتدّ، وكثر، وهو استفعل من الحزّ.

وفي «ش» بالجيم المعجمة؛ وهو خطأ.

(٢) في «ش» بالجيم المعجمة؛ وهو خطأ.

(٣) سقط من «ش».

(٤) في «ع» و«ش»: «بما».

(٥) في «ش»: «وكيف».

قال أبو بكر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك أبو بكر وعمر حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدرهما<sup>(١)</sup> - صدر أبي بكر وعمر-، فتبعت القرآن أجمعه من الرقاع، والعصب، واللخاف -يعني: الحجارة- وصدور الرجال، فوجدت آخر سورة التوبة -براءة- مع خزيمة بن ثابت: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ \* فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٨-١٢٩].

٢٦- حدثنا علي بن حرب؛ قال: حدثنا جعفر بن عون، عن إبراهيم بن

(١) في «ش»: «صدورهما»، وكلاهما صحيح رواية ودراية؛ فإن المثني ينزل منزلة الجمع؛ كما في قوله -تعالى-: ﴿إِنْ تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [التحریم: ٤].

٢٦- إسناده ضعيف، وفي بعض متنه تكارة - أخرجه الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٤١٧/١) من طريق علي بن إسحاق المدائني: نا علي بن حرب الطائي به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن إبراهيم بن مَجْمَع الأنصاري: ضعيف؛ كما في «التقريب». وقد اضطرب في هذا الحديث؛ فتارة يجعل الآية التي فقدتها زيد بن ثابت -رضي الله عنه- التي في سورة الأحزاب، وتارة يجعلها التي في آخر سورة التوبة.

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (١ / ١١٢ / ١٤٢) -وعنه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٦٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٤٩ / ٤٩٠٤-)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٦٨): نا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني وعبدالله بن عمر القرشي، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١ / ٤١٨-٤١٩) من طريق يونس بن بكير؛ أربعتهم عن جعفر بن عون به.

قلت: وهذا الوجه الأخير هو الصواب؛ لرواية الجماعة له هكذا عن ابن عون، ومتابعة أربعة من الرواة الثقات عن الزهري لإبراهيم -هذا- يجعل الآية من سورة التوبة. وقد تقدم بعضها، ويأتي بعضها الآخر.

وقد نبه الخطيب البغدادي في «الفصل» (١ / ٤٢٢) على وهم ابن مجمع في ذلك. وقال الحافظ في «الفتح» (٩ / ١١-١٢): «الصحيح عن الزهري: أن قصة زيد بن ثابت مع أبي بكر وعمر: عن عبيد السباق عن زيد بن ثابت... وقصة فقد زيد بن ثابت الآية من سورة الأحزاب في رواية عبيد السباق: عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه. وقد رواه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن الزهري فأدرج قصة آية سورة الأحزاب في رواية عبيد بن السباق...».

إسماعيل الأنصاري، عن الزهري، عن عبيد بن السَّبَّاق، عن زيد بن ثابت؛ قال: دعاني أبو بكر، فقال: إنك رجل شاب كنت تكتب الوحي بين يدي رسول الله ﷺ، اجمع القرآن؛ فاكتبه.

فوالله لو كلفوني نقل الجبال؛ كان أيسر عليّ من الذي كلفني. فجعلت أتبع القرآن من صدور الرجال، ومن العشب، ومن الرقاع، ومن الأضلاع، ففقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ لم أجدتها عند أحد، فوجدتها عند رجل من الأنصار: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣]؛ فألحقتها في سورتها، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى مات، ثم عند عمر حتى مات، ثم عند حفصة.

٢٧- حدثنا (محمد بن .....)

٢٧- إسناده صحيح - أخرجه أحمد (١ / ٢٣٨ / ٧٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤ / ٢٢٠) -، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «الفتح» (٨ / ٣٤٥)، و«تغليق التعليق» (٤ / ٢٢٠)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٦٧-٤٨٦)، وعبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزبيبي في «جزء فيه حديثه عن الصوفيين» - ومن طريق الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١ / ٤٣٠-٤٣١) - ثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي؛ قال: ثنا أبو خيثمة - زهير بن حرب - النسائي، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١ / ٧١-٧٣) - وعنه أبو بكر - أحمد بن علي بن سعيد الأموي - المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٨٥-٨٨ / ٤٦)، والإسماعيلي في «المستخرج» - ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١ / ٤٣١) - ثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، والإسماعيلي في «المستخرج» - ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١ / ٤٣١) - من طريق محمد بن المثني وأحمد بن إبراهيم؛ ستهم عن عثمان بن عمر بن فارس به.

وأخرجه الإمام البخاري في «صحيحه» (٩ / ٢٢ / ٤٩٨٩ و ١٣ / ٤٠٤) : ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، وأبو عبيد الهروي في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٨ / ٥٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٤٧-١٤٨ / ٤٩٠٢) عن عبدالله بن صالح المصري؛ كلاهما عن الليث بن سعد، عن يونس به، إلا أن ابن بكير قال: (عن أبي خزيمة) - بالكنية - وهو الراجح؛ كما سيأتي. وتابع عثمان بن عمر بن فارس والليث بن سعد: عبدالله بن وهب المصري، عن يونس به. =

يحيى<sup>(١)</sup>؛ قال: حدثنا عثمان بن عمر؛ قال: حدثنا يونس، عن الزهري؛ قال: أخبرني ابن السَّبَّاق، عن زيد بن ثابت؛ قال.

..... -٢٨

أخرجه المصنف - كما سيأتي رقم (٧٠)-، وابن حبان في «صحيحه» (١٠ / ٣٦٤ - ٣٦٥ / ٤٥٠٧ - «إحسان»)، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ في «الفوائد» - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٢١٥ - ٢١٦)-؛ قال: ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حرمله بن يحيى التجيبي، عن ابن وهب به. وانظر ما بعده.

(١) كرر اسمه في «ع».

٢٨- إسناده صحيح - أخرجه الإمام الذهلي في «الزهریات»؛ كما في «فتح الباري» (٨ / ٣٤٥)- ومن طريقه أبو بكر محمد بن عبدالله الجوزقي في «المتفق»؛ كما في «تغليق التعليق» (٤ / ٢٢١)، و«الفتح» (٨ / ٣٤٥) - بسنده سواء. وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١ / ٦٧ - ٦٨ / ٦٥)- ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٢١٥)- ثنا أبو خيثمة- زهير بن حرب- النسائي، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

وتابع يعقوب بن إبراهيم؛ كل من:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي: أخرجه الإمام البخاري في «صحيحه» (٨ / ٣٤٤ و ٩ / ١٠ - ١١ / ٤٩٨٦ و ١٣ / ٤٠٤ / ٧٤٢٥): ثنا موسى به؛ لكن قال: (مع أبي خزيمة الأنصاري) - بالكنية-.  
٢- الحسن بن موسى الأشيب: أخرجه في «جزئه» (٧٠ / ٤٧)- ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١ / ٣٣٩ - ٣٤٠ / ١٦٩)-. وروايته مثل رواية التبوذكي: (عن أبي خزيمة) - بالكنية-.

٣- محمد بن عبيدالله بن محمد بن زيد -أبو ثابت المدني-: أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٣ / ١٨٣ / ٧١٩١)- ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥ / ٥١٣ - ٥١٥ / ١٢٣)-، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٠ - ٤١)-. قال البغوي: «هذا حديث صحيح».

٤- أبو الوليد -هشام بن عبدالمالك- الطيالسي: أخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي - ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧ / ١٤٨ - ١٥٠)، و«السنن الكبرى» (٢ / ٤١)-، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٤٨ / ٤٩٠٣)- ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» =



= (١٩ / ٢٠٨-٢٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٠ / ٣٥٩-٣٦١ / ٤٥٠٦ - «إحسان»)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١ / ٣٤٠-٣٤٢)، والخطيب البغدادي في «الوصل للوصل» (١ / ٤٢٣-٤٢٤) عن أبي خليفة-الفضل بن الحباب-الجمحي؛ كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به.  
 ٥- سويد بن سعيد: أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»-وعنه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٨٤ / ٤٥)-، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٦٦-٤٦٧ / ٨٤٥).

٦- إبراهيم بن حمزة الزبيري: أخرجه إسماعيل القاضي-ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢ / ١٥٠)، و«السنن الكبرى» (٢ / ٤١)-.

٧- عبدالعزيز بن أبي سلمة العمري: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١ / ٩١-٩٢ / ٩١). وقال في روايته: (عن خزيمية) بدون شك.

٨- أبو كامل-مظفر بن مدرك-الخراساني: أخرجه أحمد (١ / ٢٢٤ / ٥٧ و ٣٥٦ / ٥١٦٤٤).

٩- علي بن الفضل الكرابيسي: أخرجه البزار في «البحر الزخار» (١ / ٨٨-٨٩ / ٣١).

١٠- إسحاق بن أبي إسرائيل: أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١ / ٦٣-٦٤ / ٦٣).

١١- يعقوب بن حميد: أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤ / ٨٧ / ٢٠٤٧).

١٢- الهيثم بن أيوب السلمى الطالقاني: أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٤٨-٢٤٩ / ٧٩٤١ و ٢٥٢ / ٧٩٤٨ و ٣٦٤ / ٨٢٣٠)- ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨ / ٢٧٩)-.

ورواية هؤلاء مختصرة، لم يذكروا الحديث كاملاً، وبالتالي لم يذكروا ممن أخذ زيد بن ثابت -رضي الله عنه- الآية.

وتابع إبراهيم بن سعد الزهري:

١- شعيب بن أبي حمزة: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٨ / ٣٤٤ / ٤٦٧٩)- ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥ / ٥١٥)-، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٧ / ٥٥١)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٦٧-٤٦٨ / ٨٤٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤ / ٢٤٢-٢٤٣ / ٣١٩٠)- ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الفصل الوصل» (١ / ٤٣١-٤٣٢)- عن أبي اليمان-الحكم بن نافع- البهراني الحمصي، عن شعيب به.  
 وقال في روايته: (عن خزيمية الأنصاري)؛ بدون كنية.

قال البغوي: «هذا حديث صحيح».

=

(ح) <sup>(١)</sup> وحدثنا يعقوب بن إبراهيم؛ قال: حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن عبيد ابن السَّبَّاق: أن زيد بن ثابت حدثه - وهذا حديث عثمان - قال: أرسل إليَّ أبو بكر <sup>(٢)</sup> مقتل أهل اليمامة، فأتيته، وعنده عمر - رضي الله عنه -، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني؛ فقال: إن القتل قد استحرَّ <sup>(٣)</sup> بأهل اليمامة من قراء القرآن <sup>(٤)</sup>، وأنا أخشى أن يستحرَّ <sup>(٥)</sup> القتل بالقراء في المواطن <sup>(٦)</sup>؛ فيذهب كثير من القرآن لا

= ٢- عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي: أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٦٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٤٦-١٤٧ / ٤٩٠١) من طريقين عن عبدالله بن صالح المصري، عن الليث بن سعد، عن عبدالرحمن به.

وقال: (عن أبي خزيمه) - بالكنية -، ووقع عند الطبراني: (خزيمة)، فلا أدري من الوهم؟ أهو من عبدالله بن صالح - وهو متكلم فيه -، أو ممن دونه؟ أو هو خطأ مطبعي؟ كل ذلك محتمل، والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩ / ١٥): «وقول من قال عن إبراهيم بن سعد: (مع أبي خزيمه) أصحُّ ... وأن الذي وجد معه آخر سورة التوبة غير الذي وجد معه الآية التي في الأحزاب: فالأول اختلف الرواة فيه على الزهري؛ فمن قائل: (مع خزيمه)، ومن قائل: (مع أبي خزيمه)، ومن شاكَّ فيه: يقول: (خزيمة، أو أبي خزيمه).

**والأرجح:** أن الذي وجد معه آخر سورة التوبة: أبو خزيمه - بالكنية -، والذي وجد معه الآية من الأحزاب: خزيمه.

وقال (٨ / ٣٤٥) من الكتاب نفسه: «أصحاب إبراهيم بن سعد اختلفوا؛ فقال بعضهم: (مع أبي خزيمه)، وقال بعضهم: (مع خزيمه)، وشك بعضهم.

**والتحقيق:** ما قدمناه عن موسى بن إسماعيل: أن آية التوبة مع أبي خزيمه، وآية الأحزاب مع خزيمه.

(١) زيادة من «ش»، والقائل هو: محمد بن يحيى الذهلي - شيخ المصنف -.

(٢) في «ش»: «أرسل إلى أبو بكر: إن عمر أتاني».

(٣) في «ش»: «استجر» - بالجيم -!

(٤) في «ش»: «المسلمين».

(٥) في «ش»: «يستجر» - بالجيم -!

(٦) في «ش»: «مواطن».

يوعى، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت لعمر: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟! فقال: هو والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله لذلك صدري، ورأيت فيه الذي رأى عمر. قال زيد: وعمر جالس عنده لا يتكلم، فقال عمر: إنك شاب عاقل لا نتهمك، وكنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فَتَبَّعَ هَذَا الْقُرْآنَ، (فاجمعه. فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال؛ ما كان بأثقل عليّ مما كان أمروني به من جمع القرآن)<sup>(١)</sup>.

قلت: وكيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟! فلم يزل أبو بكر يراجعني؛ حتى شرح الله صدري بالذي شرح له صدر أبي بكر وعمر، فجمعت القرآن: أجمعه من الأكتاف، والأقتاب<sup>(٢)</sup>، والعُشب<sup>(٣)</sup>، وصدور الرجال، حتى

(١) ما بين قوسين ساقط من «ش».

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ١٣): «وقد تسوّل لبعض الروافض أنه يُتَوَجَّهُ الاعتراض على أبي بكر بما فعله من جمع القرآن في المصحف؛ فقال: كيف جاز أن يفعل شيئاً لم يفعله الرسول - عليه أفضل الصلاة والسلام -؟!»

والجواب: أنه لم يفعل ذلك إلا بطريق الاجتهاد السائغ، الناشئ عن النصيح منه لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم، وقد كان النبي ﷺ أذن في كتابة القرآن ونهى أن يكتب معه غيره، فلم يأمر أبو بكر إلا بكتابة ما كان مكتوباً؛ ولذلك توقف عن كتابة الآية من آخر سورة (براءة) حتى وجدها مكتوبة، مع أنه كان يستحضرها هو ومن ذكر معه.

وإذا تأمل المصنف ما فعله أبو بكر؛ جزم بأنه يعد في فضائله، وينوّه بعظيم منقبته؛ لثبوت قوله ﷺ: «من سنّ سنة حسنة؛ فله أجرها وأجر من عمل بها»، فما جمع القرآن أحد بعده إلا وكان له مثل أجره إلى يوم القيامة.

وقد كان لأبي بكر من الاعتناء بقراءة القرآن ما اختار معه أن يرد على ابن الدغنة جواره، ويرضى بجوار الله ورسوله، وقد تقدمت القصة مبسوطاً في فضائله، وقد أعلم الله -تعالى- في القرآن بأنه مجموع في الصحف في قوله: «يُتْلَوُهَا مِنْ أَجْلِكَ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ» [البينة: ٢] الآية، وكان القرآن مكتوباً في الصحف؛ لكن مفرقة، فجمعها أبو بكر في مكان واحد، ثم كانت بعده محفوظة إلى أن أمر عثمان بالنسخ منها، فنسخ منها عدة مصاحف، وأرسل بها إلى الأمصار.

(٣) جمع قتب- بالتحريك-: رحل صغير على قدر السنام.

(٤) في «ش»: «العشب» -ممعجمة-؛ وهو تصحيف.

وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة بن ثابت الأنصاري، لم أجدها مع أحد غيره<sup>(٢)</sup>: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ [عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ]...﴾ [التوبة: ١٢٨] الآية.

قال يعقوب في حديثه: فكانت<sup>(٤)</sup> الصحف عند أبي بكر حياته حتى مات<sup>(٥)</sup>، ثم عند عمر حياته حتى مات<sup>(٥)</sup>، ثم عند حفصة بنت عمر -رضي الله عنهم-.  
٢٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان؛ قال: .....

(١) في «ظ» و«ع»: «لما».

(٢) قال الحافظ في «الفتح» (٩ / ١٥): «أي: مكتوبة؛ لما تقدم من أنه كان لا يكتبها بالحفظ دون الكتابة، ولا يلزم من عدم وجدانه إيها حينئذ أن لا تكون تواترت عند من لم يتلقها من النبي ﷺ، وإنما كان زيد يطلب الثبوت عن تلقاها بغير واسطة، ولعلمهم لما وجدها زيد عند أبي خزيمة تذكرها كما تذكرها زيد.

وفائدة التتبع: المبالغة في الاستظهار، والوقوف عند ما كُتِبَ بين يدي النبي ﷺ».

قال الخطابي: «هذا مما يخفى معناه، ويوهم أنه كان يكتب في إثبات الآية بخبر الشخص الواحد، وليس كذلك؛ فقد اجتمع في هذه الآية زيد بن ثابت وأبو خزيمة وعمر».  
وحكى ابن التين عن الداودي؛ قال: «ولم يتفرد بها أبو خزيمة، بل شاركه زيد بن ثابت، فعلى هذا تثبت برجلين».

وعقب الحافظ على قوليهما بقوله: «وكأنه ظن أن قوهم: لا يثبت القرآن بخبر الواحد؛ أي: الشخص الواحد! وليس كما ظن؛ بل المراد بخبر الواحد: خلاف الخبر المتواتر، فلو بلغت رواة الخبر عددًا كثيرًا، وفقد شيئًا من شروط المتواتر؛ لم يخرج عن كونه خبر الواحد.  
والحق: أن المراد بالنفي: نفي وجودها مكتوبة، لا نفي كونها محفوظة».

(٣) زيادة من «ش».

(٤) في «ش»: «وكانت».

(٥) في «ش»: «حتى توفاه الله».

٢٩- إسناده ضعيف - أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٧٩-٨٠ / ٢٧)، وعبدالله ابن أحمد في «زوائد المسند» (٣٥ / ١٤٩ / ٢١٢٢٦)- ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣ / ٣٦٠ / ١١٥٥)-، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧ / ١٣٨-١٣٩)، والخطيب البغدادي في «تلخيص المشابه في الرسم» (١ / ٤٠٣) من طرق عن أبي جعفر الرازي به. =

(حدثنا محمد)<sup>(١)</sup>؛ قال: حدثنا أبو جعفر، عن ربيع، عن أبي العالية: أنهم جمعوا القرآن في مصحف في خلافة أبي بكر (الصديق)<sup>(٢)</sup> - رضي الله عنه -، فكان رجال يكتبون ويملي عليهم أبي بن كعب، فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة: ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ١٢٧]؛ فظنوا<sup>(٣)</sup> أن هذا آخر ما أنزل من القرآن، فقال أبي: إن رسول الله ﷺ قد أقراني بعدهن آيتين: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ \* فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٨-١٢٩]؛ قال: فهذا آخر ما أنزل<sup>(٤)</sup> من القرآن، فختم الأمر بما فتح به؛ لقول الله - جل ثناؤه -: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥].

٣٠- حدثنا أبو الطاهر؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرني مالك، عن

= قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن أبا جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ؛ كما في «التقريب». وبه أعلمه الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٨ / ٣١٤ - ط دار الفتح)، فقال: «غريب».

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٦٠٩)، وزاد نسبه لأبي الشيخ.

(١) سقطت من «ش»، ومحمد-هذا-هو: ابن سعيد بن سابق.

(٢) زيادة من «ع».

(٣) في «ش»: «وظنوا».

(٤) في «ش»: «نزل».

٣٠- إسناده ضعيف - أخرجه علم الدين علي بن محمد السخاوي في «جمال القراء»

(٨٨ / ١) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨ / ٣٠٠) من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن

عبدالله بن وهب - وهذا في «الموطأ» له؛ كما في «الفتح» (٩ / ١٦) - به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن سلمًا وخارجة لم يدركا أبا بكر الصديق - رضي الله

عنه -.

ابن شهاب، عن سالم وخارجة: أن أبا بكر الصديق -رضي الله عنه- كان جمع القرآن في قراطيس، وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك، فأبى حتى استعان عليه بعمر؛ ففعل.

فكانت تلك الكتب عند أبي بكر حتى توفي، ثم عند عمر حتى توفي، ثم كانت عند حفصة -زوج النبي ﷺ-، فأرسل إليها عثمان، فأبت أن تدفعها إليه حتى عاهدها ليردنها إليها، فبعثت بها إليه، فنسخها عثمان [في] <sup>(١)</sup> هذه المصاحف، ثم ردها إليها، فلم تزل عندها حتى أرسل مروان، فأخذها؛ فحرقها <sup>(٢)</sup>.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) استدل محسنو البدع -وكلها ضلاله- على إفكهم بجمع القرآن، وكتابته في المصحف، والاقتصار على المصحف الإمام؛ فزعموا أن ذلك بدع أحدثها الصحابة والتابعون، وهذا عندهم يدل على استحسان البدع.

وإذا تأملت أيها المنصف -أرشدك الله للهدى- الروايات السابقة؛ تبين لك اعتبار أمور:  
أ- ملاءمة ما فعله الصحابة لمقاصد الشرع، بحيث لا تنافي أصلاً من أصوله، ولا دليلاً من دلائله.

وقول أبي بكر الصديق لعمر الفاروق -رضي الله عنهما-: «كيف نفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟»

ومثله قول زيد بن ثابت لأبي بكر -رضي الله عنهما-، ليس فيه ما يدل على أنهم يعلمون أن فعلهم ينافي الشرع؛ فإن المانع من جمعه على عهد رسول الله ﷺ لما كان من ترقبه من ورود النسخ لبعض أحكامه، أو تلاوته؛ لأن الوحي كان لا يزال ينزل، فيغير الله ما يشاء، ويحكم ما يريد، فلو جمع في مصحف واحد؛ لتعسر -أو تعذر- تغييره كل وقت، فلما انقضى نزوله بوفاته ﷺ؛ استقرت الشريعة، وأمن الناس من زيادة القرآن ونقصه، وأمنوا من زيادة الإيجاب والتحریم؛ ألهم الله الخلفاء الراشدين بجمع القرآن، ونسخه، والاقتصار على مصحف عثمان، والمقتضي للعمل قوائم بسنته ﷺ، وكذلك أوفى الله بوعده الصادق بضمّان القرآن وحفظه على هذه الأمة المحمدية -زادها الله شرفاً-، قال -تعالى-: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

فكان ابتداءه على يد الصديق بمشاوره الفاروق -رضي الله عنهما-، والقرآن كان =

=مكتوبًا في الصحف؛ لقوله -تعالى-: ﴿يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ [البينة: ٢]؛ لكنها كانت مفرقة. ألم تر إلى قول زيد بن ثابت: «فتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال»؟  
 ب- إن جمع القرآن لم يأت به الصحابة من تلقاء أنفسهم، بل هو تحقيق لوعد الله -تعالى- أيضًا- بجمعه؛ كما وعد بحفظه: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٧].

فإذا جمعنا بين آية سورة الحجر التي وعد الله فيها بحفظ القرآن، وآية سورة القيامة التي وعد الله فيها بجمع القرآن؛ تبين لنا يقينًا: أن الذي شرع الغاية لم ينس الوسيلة، فكما أن حفظ القرآن غاية شرعها الله؛ فكذلك جمعه وسيلة بينها الله، فكان على عهد النبوة مكتوبًا في الصحف التي هي العسب واللخاف وكذلك صدور الرجال، فلما رأى الصحابة أن القتل استحرّ بالقراء يوم اليمامة؛ لجؤوا إلى الوسائل الأخرى التي كان القرآن مكتوبًا فيها، فجمعوها، وكان ذلك إيدانًا من الله بتحقيق جمع القرآن وحفظه.

ت- إن اتفاق الصحابة وقع على جمع القرآن، وذلك إجماع منهم، وهو حجة لا ريب، كيف لا؛ وهم لا يجتمعون على ضلالة؟!

ث- إن حاصل ما فعله الصحابة رسائل لحفظ أمر ضروري، أو دفع ضرر اختلاف المسلمين في القرآن، والأمر الأول من باب «ما لا يتم الواجب إلا به؛ فهو واجب»، والأمر الثاني من باب: «درء المفسد، وسد الذرائع»، وهي قواعد أصولية مستنبطة من الكتاب والسنة.

ج- إن هذه الوسائل غير مقصودة في ذاتها؛ لكنها تؤدي إلى ما هو مشروع نصًا.

ح- إن ما فعله الصحابة بجمع القرآن، ونسخه، والاقتصار على مصحف عثمان، وحرب المرتدين، وإخراج أهل الكتاب من جزيرة العرب، واستخلاف أبي بكر لعمر -رضي الله عنهما-، وترك الأمور شورى من بعده، وتعريب الدواوين؛ تهمة الأمة الإسلامية بأسرها.

إذا تقررت هذه الأمور؛ علم أن البدع مضادة لما فعله الصحابة؛ لأن البدع لا تلائم مقاصد الشريعة، بل تلائم مصالح مبتدعيها.

والبدع ليست من باب الوسائل، بل مقصودة التعبد بها، وهذا الذي يؤدي إلى زيادة في الشرع ونقصان، وفي ذلك تشديد وتعسير، وهذا مضاد لمقاصد الشريعة؛ برفع الحرج، والتيسير. وكذلك الأمور المبتدعة لا تهمة الأمة بأسرها، بل تهمة أهواء قوم رأوا فيها تحقيق مصالحهم وشهواتهم، ومن استقرأ واقع المبتدعة على مر العصور؛ علم ذلك واستيقن.

وأمر البدع في قول مختلف على مر العصور وكر الدهور، حيث يستحسنها قوم، ويردها آخرون، وهذا خلاف ما وقع للصحابة؛ فإنه إجماع واتفاق.

وبذلك تعلم أيها المتبع: أن تعلق المبتدعة بما فعله الصحابة لا يقيم لهم حجة، ولا يسند=

=هم قولاً، وإنما يزيدهم وهنا على وهن.

لكن من أحدث بدعة زعم صراحة أنها تحقق مصالح المسلمين. لذلك؛ فقد اختلطت أحكام المصالح بالابتداع اختلاطاً كبيراً على كثير من المنتسبين للعلم؛ مما جعلهم يطلقون على كثير من البدع المحدثه أنها «مصالح»، أو يعدونها من باب «المصالح المرسله».

وإذا الأمر كذلك؛ فلا بد من ضابط تميز من خلاله المصالح من البدع:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى- في «اقتضاء الصراط المستقيم» (٢ / ٥٩٤): «... والضابط في هذا -والله أعلم- أن يقال: إن الناس لا يحدثون شيئاً إلا لأنه يرونه مصلحة؛ إذ لو اعتقدوه مفسدة لم يحدثوه؛ فإنه لا يدعو إليه عقل ولا دين.

فما رآه الناس مصلحة؛ نظر في السبب المحجوج إليه:

فإن كان السبب المحجوج إليه أمراً حدث بعد النبي ﷺ، لكن من غير تفريط منه؛ فهنا قد يجوز إحداث ما تدعو الحاجة إليه.

وكذلك إن كان المقتضي لفعله قائماً على عهد رسول الله ﷺ؛ لكن تركه النبي ﷺ لعارض زال بموته.

وأما ما لم يحدث سبب يحجوج إليه، أو كان السبب المحجوج إليه بعض ذنوب العباد؛ فهنا لا يجوز الإحداث.

فكل أمر يكون المقتضي لفعله على عهد رسول الله ﷺ موجوداً، لو كان مصلحة ولم يفعل؛ يعلم أنه ليس بمصلحة.

وأما ما حدث المقتضي له بعد موته من غير معصية الخالق؛ فقد يكون مصلحة.

ثم هنا للفقهاء طريقتان:

أحدهما: أن ذلك يفعل ما لم ينه عنه.

وهذا قول القائلين بالمصالح المرسله.

والثاني: أن ذلك لا يفعل ما لم يؤمر به.

وهو قول من لا يرى إثبات الأحكام بالمصالح المرسله.

وهؤلاء ضربان:

منهم: من لا يثبت الحكم إن لم يدخل في لفظ كلام الشارع، أو فعله، أو إقراره؛ وهم نفاة القياس.

ومنهم: من يشبهه بلفظ الشارع -أو بمعناه-؛ وهم القياسيون.

فأما ما كان المقتضي لفعله موجوداً، لو كان مصلحة، وهو مع هذا لم يشرعه؛ فوضعه =



=تغيير لدين الله، وإنما أدخله فيه من نسب إلى تغيير الدين من الملوك والعلماء والعباد، أو من زل منهم باجتهاد.

فمثال هذا القسم: الأذان في العيدين؛ فإن هذا لما أحدثه بعض الأمراء: أنكره المسلمون؛ لأنه بدعة، فلو لم يكن كونه بدعة دليلاً على كراهته، وإلا لقييل: هذا ذكر الله، ودعاء للخلق إلى عبادة الله، فيدخل في العمومات؛ كقوله -تعالى-: ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤١]، وقوله -تعالى-: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾ [فصلت: ٣٣]، أو يقاس على الأذان في الجمعة؛ فإن الاستدلال على حسن الأذان في العيدين أقوى من الاستدلال على حسن أكثر البدع. بل يقال: ترك رسول الله ﷺ له، مع وجود ما يعتقد مقتضياً، وزوال المانع: سنة، كما أن فعله سنة.

فلما أمر بالأذان في الجمعة، وصلى العيدين بلا أذان ولا إقامة؛ كان ترك الأذان فيهما سنة.

فليس لأحد أن يزيد في ذلك؛ بل الزيادة في ذلك كالزيادة في أعداد الصلوات، أو أعداد الركعات، أو صيام الشهر، أو الحج. فإن رجلاً لو أحب أن يصلي الظهر خمس ركعات، وقال: هذا زيادة عمل صالح؛ لم يكن له ذلك.

وكذلك لو أراد أن ينصب مكاناً آخر يقصد دعاء الله فيه وذكره؛ لم يكن له ذلك، وليس له أن يقول: هذه بدعة حسنة، بل يقال له: كل بدعة ضلالة. ونحن نعلم أن هذا ضلالة قبل أن نعلم نهياً خاصاً عنها، أو نعلم ما فيها من المفسدة. فهذا مثال لما حدث مع قيام المقتضي له، وزوال المانع له، لو كان خيراً. فإن كل ما يبدىه المحدث لهذا من المصلحة، أو يستدل به من الأدلة: قد كان ثابتاً على عهد رسول الله ﷺ، ومع هذا لم يفعله رسول الله ﷺ، فهذا الترك سنة خاصة، مقدمة على كل عموم وكل قياس».

وقال الشيخ محمد الخضر حسين -رحمه الله- في «رسائل الإصلاح» (٢ / ١٥٤):

«وقد حقق الباحثون في المصالح المرسله النظر، وأجروها في أبواب المعاملات، وتجنبوا بها أصول العبادات؛ لأن المتفق في علم الشريعة يدرك أن أحكام المعاملات مبنية على رعاية المصالح المدنية التي تيسر للعقول السليمة -متى تلقتها من الشارع، وغاصت في تدبرها من كل جانب- أن تقف على أسرارها، وترى خير الحياة في التمسك بها.

وأما العبادات؛ ففيها ما تستبين حكمته، ويبدو القصد من مشروعيته واضحاً، ومنها ما =

## جمع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - القرآن في المصحف

٣١- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي؛ قال: حدثنا ابن .....

= لم تقف العقول على حكمته الخاصة، وحسب العقل في الإيمان بحكمة ما كان من هذا القبيل أنه صادر ممن قام الدليل القاطع على أنه لا يأمر إلا بخير، ولا يجد في هذا الإيمان حرجاً ما دامت العبادات على اختلاف ضرورها بريئة مما تنبذه العقول الراجحة. والفرق بين ما يقف العقل على مصلحته الخاصة وما ينبذه -لاشتماله على فساد راجح- لا يخفى إلا على ذي نظر سقيم.

ولما كثر في العبادات ما تخفى مصلحته الخاصة؛ قالوا: إن أصلها التعبد، وقصروا الأمر فيها على ما ورد عن الشارع الحكيم، ثم إن الشارع حذر من الزيادة على ما قرره من العبادات، وسمى ما يخترع بقصد القربة: بدعة وضلالة. والتصرف في العبادات من طريق المصالح المرسلة يفتح باب البدع، ويدخل بالناس في ضلال بعيد.

فلا نزاع في بطلان اختراع عبادات ذات أوضاع لم يرد بها كتاب أو سنة؛ بدعوى أن فيها مصالح توافق قصد الشارع فيما وضع من العبادات». ٣١- إسناده ضعيف - أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٣٠٤) من طريق المصنف به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أشعث بن سوار الكندي-هذا- ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: الانقطاع؛ فإن ابن سيرين لم يدرك الصديق ولا علياً -رضي الله عنهما-.

وقد أعله المصنف -رحمه الله- عقبه بأشعث بن سوار، فقال: «لم يذكر المصحف أحد إلا الأشعث؛ وهو لئى الحديث».

لكن أشعث -هذا- توبع عليه:

فقد أخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٣٨) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٣٠٤ - ٣٠٥)-، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥٤٥ / ١٠٢٧٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨ / ٣٠٠) من طرق عن أيوب السختياني وابن عون، عن محمد =

فضيل<sup>(١)</sup>، عن أشعث، عن محمد ابن سيرين؛ قال: لما توفي النبي ﷺ أقسم عليٌّ أن لا يرتدي برداء - إلا الجمعة<sup>(٢)</sup> - حتى يجمع القرآن في مصحف، ففعل، فأرسل إليه أبو بكر بعد أيام: أكرهت إماراتي يا أبا الحسن؟! قال: لا والله؛ إلا أني أقسمت أن لا أرتدي برداء إلا الجمعة<sup>(٣)</sup>، فبايعه ثم رجع.

قال أبو بكر: لم يذكر المصحف أحد إلا أشعث؛ وهو لئن الحديث، وإنما رووا:

=ابن سيرين به.

فبرئت بذلك ذمة أشعث منه، وبقيت العلة الأخرى؛ وهي الانقطاع.

قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٨٥): «وفيه انقطاع».

وقال الحافظ في «الفتح» (٩ / ١٢-١٣): «وأما ما أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» من طريق ابن سيرين؛ قال: قال علي: (وذكره)؛ فإسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وعلى تقدير أن يكون محفوظاً؛ فمراده بجمعه: حفظه في صدره، قال: «والذي وقع في بعض طرقه: «حتى جمعته بين اللوحين» وهم من راويه».

قلت: وما تقدم من رواية عبد خير عن علي أصح؛ فهو المعتمد».

قلت: وهو كما قال، وقد أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٧٦ / ٢٢) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن محمد بن سيرين، عن عكرمة به نحوه.

قلت: وعكرمة لم يدرك الصديق ولا علياً.

قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٨٥) معلقاً على كلام المصنف: «وهذا الذي قاله أبو بكر أظهر، والله أعلم؛ فإن علياً لم ينقل عنه مصحف - على ما قيل - ولا غير ذلك، ولكن قد توجد مصاحف على الوضع العثماني، يقال: إنها بخط علي - رضي الله عنه - وفي ذلك نظر؛ فإن في بعضها: [كتبه علي بن (أبو) طالب] وهذا لحن من الكلام، وعلي - رضي الله عنه - من أبعد الناس عن ذلك؛ فإنه - كما هو المشهور عنه - هو أول من وضع علم النحو، فيما رواه عنه أبو الأسود - ظالم بن عمرو - الدؤلي، إنه قسم الكلام إلى اسم وفعل وحرف، وذكر أشياء أخر تمها أبو الأسود بعده، ثم أخذها الناس عن أبي الأسود فوسعوه، ووضحوه وصار علماء مستقلاً».

(١) في «ظ»: «فضل»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في «ش»: «بجمعة».

(٣) في «ش»: «بجمعة».

حتى أجمع القرآن؛ يعني: أتم حفظه، فإنه يقال للذي يحفظ القرآن: قد جمع القرآن.

### جمع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -

#### القرآن في المصحف

٣٢- حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد؛ قال: حدثنا يزيد؛ قال: أخبرنا مبارك، عن الحسن<sup>(١)</sup>: أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله، فقيل: كانت مع فلان، فقتل يوم اليمامة، فقال: إنا لله، وأمر بالقرآن فجمع، وكان أول من جمعه في المصحف.

٣٣- نا أبو الطاهر: أخبرنا ابن وهب: أخبرني عمر بن طلحة الليثي، عن

٣٢- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٦٢): «وهذا منقطع؛ فإن الحسن لم يدرك عمر. ومعناه: أنه أشار بجمعه؛ فجمع، ولهذا كان مهيمناً على حفظه وجمعه». وقال في «مسند الفاروق» (٢ / ٥٦١): «هذا الأثر منقطع بين الحسن وعمر؛ فإنه لم يدركه».

وقال الحافظ في «الفتح» (٩ / ١٣): «ووقع عند ابن أبي داود - أيضاً - بيان السبب في إشارة عمر بن الخطاب بذلك، فأخرج من طريق الحسن: أن عمر سأل...، وهذا منقطع، فإن كان محفوظاً؛ حل على أن المراد بقوله: «فكان أول من جمعه»؛ أي: أشار بجمعه في خلافة أبي بكر، فنسب الجمع إليه لذلك».

قلت: وهو كما قالوا، وفيه علة أخرى؛ فإن المبارك بن فضالة مدلس، وقد عنعنه.

وعبد الله بن محمد بن خلاد؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٣٦٨).

ويزيد؛ هو: ابن هارون.

(١) في «ظ»: «الحسين»، والمثبت هو الصواب؛ وهو الحسن البصري.

٣٣- منكر - أخرجه المصنف رقم (٩٦) بسنده سواء.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٦٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن شبة في «أخبار المدينة النبوية» (٣ / ٢١٦): حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي:

ثنا عبدالله بن وهب به.

وقد ذكر هذا الأثر ونسبه إلى المؤلف كل من: الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن =

محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب؛ قال: أراد عمر ابن الخطاب أن يجمع القرآن؛ فقام في الناس، فقال: من كان تلقى<sup>(١)</sup> من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن؛ فليأتنا به، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح<sup>(٢)</sup> والعُصْب، وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شهيدان، فقتل وهو يجمع ذلك إليه، فقام عثمان بن عفان، فقال: من كان عنده من كتاب الله شيء؛ فليأتنا به، وكان لا يقبل من ذلك شيئاً حتى يشهد عليه شهيدان، فجاء خزيمه بن ثابت فقال: إني قد رأيتكم تركتم<sup>(٣)</sup> آيتين لم تكتبوهما، قالوا: وما هما؟ قال: تلقيت من رسول الله ﷺ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨] إلى آخر السورة، قال عثمان: فأنا أشهد أنهما من عند الله، فأين ترى<sup>(٤)</sup> أن نجعلهما؟ قال: اختم بهما<sup>(٥)</sup> آخر ما نزل من القرآن، فختمت بهما<sup>(٦)</sup> براءة.

=العظيم» (١/ ١٦٢)، والحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ١٥-١٦)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٣٢-٣٣٣)، و«الإتقان» (١/ ١٦٦).

قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب لم يسمع من عمر -رضي الله عنه-.

قال ابن معين في «تاريخه» (٢/ ٦٥٠): «بعضهم يقول: سمع من عمر! وهذا باطل، إنما يروى عن أبيه عن عمر».

قلت: وفي متنه نكارة؛ ظاهر هذا الأثر أن عمر -رضي الله عنه- شرع بجمع المصحف، ثم قتل قبل أن يكمل جمعه، وأن الذي أتمه بعده عثمان -رضي الله عنه-! والمعروف أن المصحف جمع في خلافة أبي بكر -رضي الله عنه-، وتم جمعه في حياة عمر -رضي الله عنه-.

(١) في «ش»: «يلقى».

(٢) جمع لوح، وهو كل صحيفة من خشب وكتف، إذا كتب عليه: سمي لوحًا.

(٣) سقطت من «ش».

(٤) سقطت من «ش».

(٥) في «ظ»: «بها»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في «ظ»: «بها»، والمثبت هو الصواب.

٣٤- حدثنا إسماعيل بن أسد؛ قال: حدثنا هُوَذَةُ؛ قال: حدثنا عوف، عن عبدالله بن فضالة؛ قال: لما أراد عمر أن يكتب الإمام؛ أقعد له نفرًا من أصحابه، وقال: إذا اختلفتم في اللغة؛ فاكتبوها بلغة مضر؛ فإن القرآن نزل على رجل من مضر.

٣٥- حدثنا عبد الله بن محمد الزهري؛ قال: حدثنا وهب بن جرير بن

٣٤- شاذ - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده رجاله ثقات؛ لكن المتن فيه شذوذ؛ إذ المحفوظ بالتواتر أن الذي أمر بكتابة المصحف الإمام هو عثمان بن عفان -رضي الله عنه- كما سيأتي -إن شاء الله-.

٣٥- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما بعده) - أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (٨ / ٤٩٣-٤٩٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه المصنف (٣٦) من طريق أبي داود -سليمان بن داود- الطيالسي، وأبو عبيد -القاسم بن سلام- الهروي في «فضائل القرآن» (٢ / ١٧١ / ٧٣٨): ثنا يزيد بن هارون، وابن شبة في «أخبار المدينة النبوية» (٣ / ٢٣٢): ثنا يعقوب بن إسحاق المقرئ؛ ثلاثهم عن جرير بن حازم<sup>(١)</sup> به.

قلت إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن عبدالله بن معقل بن مَعْرَن لا تعرف له رواية عن عمر، ولم يذكرها في ترجمته أنه يروي عنه، لا سيما وهو متأخر الوفاة، مات سنة (٨٨ هـ). وقد خولف جرير بن حازم في إسناده:

فقد أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٧١ / ٧٣٩) عن أبي عوانة اليشكري، وسعيد بن منصور في «سننه» (٣ / ٩٣٩ / ٤١٩-تكملة)- ومن طريقه الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (٨ / ٤٩٣)- عن جرير بن عبد الحميد الضبي، والمصنف (٣٧) من طريق شيان بن عبدالرحمن النحوي؛ ثلاثهم عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن عمر بن الخطاب به. فجعلوا (جابر بن سمرة) مكان (عبدالله بن معقل).

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات معروفون، ولا شك أن رواية هؤلاء الجمع أصح من رواية جرير بن حازم وحده.

قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٥٥)، و«مسند الفاروق» (٢ / ٥٦٢): «وهذا إسناده صحيح».

(١) في مطبوع «أخبار المدينة النبوية»: «حزم»! وهو تحريف؛ فليصحح.

حازم؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: سمعت عبد الملك بن عمير<sup>(١)</sup> يحدث عن عبد الله ابن معقل؛ قال: قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: لا يملين في مصاحفنا<sup>(٢)</sup> إلا غلمان قريش (و)<sup>(٣)</sup> ثقيف.

٣٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم<sup>(٤)</sup>؛ قال: حدثنا سليمان؛ قال: حدثنا جرير بهذا.

٣٧- حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد؛ قال: حدثنا يزيد؛ قال: أخبرنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة؛ قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا يملين (في)<sup>(٥)</sup> مصاحفنا هذه إلا غلمان قريش، أو غلمان ثقيف.

= وقد استغرب الحافظ استملاء أحد من ثقيف؛ فقال في «الفتح» (١٩ / ٩): «وقد أخرج ابن أبي داود من طريق عبد الله بن معقل، وجابر بن سمرة؛ قال: قال عمر بن الخطاب: «لا يملين في مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف»، وليس في الذين سميناهم أحد من ثقيف؛ بل كلهم إما قرشي، أو أنصاري».

(١) في «طبعة دار البشائر»: «عمر!!».

(٢) في «ش»: «لا تملين مصاحفنا».

(٣) في «ش»: «في».

٣٦- انظر ما قبله، فقد مضى تخريجه.

(٤) هو: إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بكر بن زيد، النهشلي الفارسي، شاذان.

قلت: وقد وهم فيه محقق «طبعة دار البشائر الإسلامية»، وجعله إسحاق بن إبراهيم بن محمد المروزي الطويل، وقد ترتب على هذا الوهم -أيضاً- وهم آخر، إذ جعل سليمان شيخ إسحاق بن إبراهيم: ابن أبي هوزة، والصواب: أنه أبو داود -سليمان بن داود- الطيالسي، وانظر: «سير أعلام النبلاء» (١٢ / ٣٨٢-٣٨٣ و١٣ / ٢٢٢).

٣٧- إسناده صحيح - وانظر ما قبله، فقد مضى تخريجه.

(٥) سقط من «ش».

## باب

## اتفاق الناس مع عثمان على جمع المصاحف

٣٨- حدثنا محمد بن عمر<sup>(١)</sup> بن هياج؛ قال: حدثنا يحيى بن عبدالرحمن -يعني<sup>(٢)</sup>: الأرحبي-: حدثني عبد الله بن عبد الملك بن أبيجر، عن إياد بن لقيط، عن يزيد بن معاوية<sup>(٣)</sup>، قال: إني لفي المسجد زمن الوليد بن عقبة في حلقة فيها حذيفة، قال: وليس إذ ذاك حَجَزَةٌ<sup>(٤)</sup> ولا جلاوزة<sup>(٥)</sup>، إذ هتف هاتف: من كان يقرأ على قراءة أبي موسى؛ فليأت الزاوية التي عند أبواب كندة، ومن كان يقرأ على قراءة عبد الله بن مسعود؛ فليأت هذه الزاوية التي عند دار عبد الله،

٣٨- في إسناده من لا أعرفه - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٥٧) من طريق المصنف به.

قلت: عبد الله بن عبد الملك؛ لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة بعد طول بحث، ولعل الصواب: عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر؛ فقد ذكروا في ترجمة يحيى أنه يروي عنه؛ لكن لم يذكروا أنه يروي عن إياد بن لقيط، وإنما يروي عنه بواسطة أبيه، فإن صح هذا الاحتمال؛ فهو حسن، وإلا -وهو الراجح عندي-؛ فلا.

والأثر ذكره الحافظ في «الفتح» (٩ / ١٨)، وسكت عنه، مشيراً بذلك إلى تقويته.

قلت: وقد ذكر الحافظ أن يزيد بن معاوية المذكور؛ هو: النخعي، والذي ذكروه في ترجمة إياد بن لقيط أنه يروي عن يزيد بن معاوية: العامري البكائي، بخلاف النخعي فلم يذكروه، والله أعلم.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٣٢٩-٣٣٠) ونسبه للمؤلف.

(١) في «ش»: «عمير».

(٢) سقطت من «ش».

(٣) في «ع»: «معوية»، وادعى المعلق على (ط دار الفاروق) أنه خطأ، وإنما أتى لعدم

معرفته، وقلة خبرته في قراءة المخطوطات، وإلا؛ فرسم الكلمة خط عربي معروف (!)

(٤) جمع حاجز، وهم الذين يمنعون بعض الناس من بعض، ويفصلون بينهم بالحق.

(٥) الجلاوزة: جمع جلاوز؛ وهو الشرطي.



واختلفا في آية من سورة البقرة، قرأ هذا: (وأتموا الحج والعمرة للبيت)، وقرأ هذا: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]؛ فغضب حذيفة، واحمرت عيناه، ثم قام ففرز<sup>(١)</sup> قميصه في حجزته<sup>(٢)</sup> وهو في المسجد - وذلك في زمن عثمان -، فقال: إما أن يُركب<sup>(٣)</sup> إلى أمير المؤمنين وإما أن أركب، فهكذا كان من قبلكم، ثم أقبل فجلس، فقال: إن الله بعث محمداً فقاتل بمن أقبل من أدبر حتى أظهر الله دينه، ثم إن الله قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جواد، ثم إن الله استخلف أبا بكر فكان ما شاء الله، ثم إن الله قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جواد، ثم إن الله استخلف عمر فنزل وسط الإسلام، ثم إن الله قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جواد، ثم إن الله استخلف عثمان، وأيم الله؛ ليوشكن أن تطعنوا فيه طعنة تخلفونه<sup>(٤)</sup> كله.

٣٩- حدثنا سهل بن صالح؛ قال: حدثنا أبو داود .....

(١) أي: شقّه.

(٢) موضع شد الإزار.

(٣) في «ش»: «تركبا».

(٤) في «ش»: «يخلفونه».

٣٩- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٦٠) من

طريق المصنف به.

وأخرجه المصنف (رقم ٧٦): ثنا يونس بن حبيب، و(٧٨): ثنا إسحاق بن إبراهيم

النهشلي؛ كلاهما عن أبي داود - سليمان بن داود - الطيالسي به.

قال ابن عساكر - عقبه -: «علقمه لم يسمعه من سويد؛ بينهما رجل».

قلت: وهو كما قال، فقد رواه الطيالسي - كما عند المصنف - عن شعبة؛ لكن قال: عن

علقمة بن مرثد، عن رجل، عن سويد به.

تابع الطيالسي:

١- محمد بن جعفر - غندر - البصري - وهو أثبت الناس في شعبة -: أخرجه المصنف

عقبه (رقم ٤٠) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٦٠) -.

- = ٢- عبدالرحمن بن مهدي: وهو الطريق الآتي (رقم ٤٠).
- ٣- عمرو بن مرزوق: أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٦٠).
- ورواية الجماعة أرجح - من غير شك - من رواية يعقوب بن إسحاق الحضرمي. وعليه؛ فسند الحديث ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم.
- وقد رواه محمد بن أبان بن صالح القرشي الجعفي الكوفي، عن علقمة بن مرثد به، وسمى الرجل المبهم الذي لم يسم في طريق شعبة: العيزار بن جرول.
- أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣ / ٢١٣)، وأبو بكر - أحمد بن يوسف بن خلاد - النصيبي في «الجزء الثاني من فوائده» - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٦٠) - عن عفان بن مسلم الصفّار، وابن شبة (٣ / ٢١١-٢١٢ و٢١٢-٢١٣) من طريق أبي داود الطيالسي وأبي الوليد الطيالسي، ومحمد بن عيسى الأصبهاني في «كتاب المصاحف والهجاء»؛ كما في هامش «نسخة: ظ» من «المصاحف» عن محمد بن الصلت، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٢) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٦١) - من طريق حسين ابن علي الجعفي؛ خمستهم عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد الحضرمي، عن العيزار بن جرول الحضرمي، عن سويد بن غفلة به.
- قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف محمد بن أبان بن صالح الكوفي - هذا -:
- قال يحيى بن معين: «ضعيف»، وقال أبو حاتم الرازي: «ليس هو بقوي الحديث، يكتب حديثه على المجاز ولا يحتاج به، بابه حماد بن شعيب الحماني»، وقال الإمام أحمد: «أما إنه لم يكن ممن يكذب»، وقال أبو داود: «ضعيف»، وقال البخاري: «ليس بالقوي»، وضعفه النسائي وابن حبان وغيرهما.
- انظر: «الجرح والتعديل» (٧ / ١٩٩)، و«سؤالات أبي عبيد الأجرى» (١ / ٢٠٩ / ١٩٤)، و«المجروحين» (٢ / ٢٦٩-٢٧٠)، و«الميزان» (٣ / ٤٥٣).
- وقد خالف ابن شبة: إسحاق بن إبراهيم النهشلي، فرواه عن الطيالسي به؛ لكن قال: عن العيزار بن حريث!
- أخرجه المصنف برقم (٧٨).
- قلت: لكن إسحاق - هذا - متكلم فيه، وله مناكير وغرائب؛ فروايت شاذة، إن لم تكن منكورة.
- وخالف ابن شبة - أيضاً -: يونس بن حبيب - وهو ثقة أروى الناس عن الطيالسي -؛ فرواه عن الطيالسي به، فقال: عقبه بن جرول.
- أخرجه المصنف برقم (٧٦) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٦٢) - =

ويعقوب (القاري)<sup>(١)</sup>؛ قالوا: أخبرنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سويد بن غفلة؛ قال: قال علي -رضي الله عنه- في المصاحف: لو لم يصنعه عثمان؛ لصنعته.

قال أبو داود: عن رجل، عن سويد.

٤٠- حدثنا محمد بن بشار؛ قال: حدثنا محمد بن جعفر، وعبد الرحمن؛ قالوا: حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل، عن سويد بن غفلة؛ قال: قال علي حين حرّق عثمان المصاحف: لو لم يصنعه هو؛ لصنعته.

٤١- حدثنا أحمد بن سنان؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا شعبة،

=وعقبه -هذا- لم أجد له ترجمة.

قلت: وفي نقدي أن الصحيح من ذلك: رواية الجماعة عن محمد بن أبان بجعله: «العزيز ابن جرول»، ولعل محمد بن أبان كان يضطرب فيه؛ كان تارة يسميه العزيز بن جرول، وتارة أخرى: العزيز بن حريث، وتارة ثالثة يسميه عقبه، أو يكون الوهم من الطيالسي نفسه؛ فإنه مع ثقته وجلالته يغلط في بعض الأحاديث، والله أعلم.

وعلى كل حال؛ فتسمية المهيم لا تصح؛ لضعف محمد بن أبان، ويبقى المعروف رواية شعبة، والله أعلم.

(١) زيادة من «ش»، وهو ابن إسحاق الحضرمي -مولا هم- النحوي، صدوق من رجال مسلم.

٤٠- موقوف ضعيف الإسناد - أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٦٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه المستغفري في «فضائل القرآن» (ق ٣٧ / أ) من طريق محمد بن بشار به؛ لكن لم يذكر غندراً.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٩ / ٥٥٥) -ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ١٨)-، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٥٩) من طريق بشر بن موسى؛ كلاهما عن عبدالرحمن بن مهدي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم.

٤١- مقطوع صحيح الإسناد - أخرج أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٨ / ٥٥٤) -ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ١٨)-، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / =

عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد؛ قال: أدركت الناس متوافرين حين حرق عثمان المصاحف، فأعجبهم ذلك - أو قال<sup>(١)</sup>: لم ينكر ذلك منهم أحد-.

٤٢- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف؛ قال: حدثنا يحيى<sup>(٢)</sup> بن كثير؛ قال: حدثنا ثابت بن عمارة الحنفي؛ قال: سمعت غنيم بن قيس المازني؛ قال: قرأت القرآن على الحرفين<sup>(٣)</sup> جميعاً، والله ما يسرنى أن عثمان لم يكتب المصحف وأنه ولد لكل مسلم كلما أصبح غلام، فأصبح<sup>(٤)</sup> له مثل ما له، قال: قلنا له: يا أبا العنبر<sup>(٥)</sup> لِمَ؟! قال: لو لم يكتب عثمان المصحف؛ لطفق الناس يقرءون الشُّعْر.

٤٣- حدثنا يعقوب بن سفيان؛ قال: حدثنا محمد بن عبدالله: حدثني

= (٣٥١)، وابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣ / ٢٢١) عن عبد الرحمن بن مهدي به. وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣ / ٢٢١) عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن أبي إسحاق؛ قال: سمعت مصعب بن سعد يقول: (وذكره). قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٧٧): «وهذا إسناد صحيح». قلت: وهو كما قال. (١) في «ظ»، و«ع»: «وقال».

٤٢- مقطوع حسن الإسناد - أخرجه المزني في «تهذيب الكمال» (٢٣ / ١٢٣) من طريق المصنف بسنده سواء. قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في ثابت بن عمارة الحنفي، وفي «التقريب»: «صدوق فيه لين»، وباقي رجاله ثقات معروفون.

والأثر ذكره الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٧٧) بنصه عن المؤلف. (٢) سقطت من «ش». (٣) في «ش» نقطة على الحاء المهملة. (٤) في «ش»: «وأصبح». (٥) هو غنيم بن قيس المازني.

٤٣- مقطوع صحيح الإسناد - أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٢٢١): حدثنا عثمان بن عمر، و(٣ / ٢٢١-٢٢٢) من طريق يزيد بن زريع؛ كلاهما عن عمران بن حدير به. قلت: إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

= والأثر ذكره الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١/ ١٧٧) بنصه عن المؤلف. وعجبي لا ينقضي من ذلك الذي حشر نفسه في زمرة المحققين، وتشيع بما لم يعط؛ ذاك المعلق على «طبعة الفاروق الحديثة»، الذي أوهامه لا تكاد تنقضي على مدار الكتاب، وهو ينقل ولا يدري ماذا ينقل؟!

فقال في تعليقه المبثور: «رجالهم ثقات؛ إلا محمد بن عبد الله بن المنثى الأنصاري، قال أبو حاتم والحافظ ابن حجر: صدوق». قلت: هل دقت النظر أكثر؟!

فهذا أبو حاتم الرازي يقول في «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٠٥) عن محمد بن عبد الله الأنصاري: «صدوق ثقة»، والحافظ يقول في «التقريب»: «ثقة».

وترتب على هذا الحكم الحائر والقول البائر: أن زحزح الأثر عن درجة الحسن - وحقه أن يكون صحيحاً -، ووقع في محمد بن عبد الله بن المنثى الأنصاري، من حيث يدري أو لا يدري، أما يعلم أن الكلام على الرواة يحتاج إلى دقة نظر، ومعرفة تامة بهذا العلم؛ حتى لا يخرج عن الحق والعدل المأمور بهما؟!

قال الإمام الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٦): «والكلام في الرجال لا يجوز؛ إلا لتام المعرفة، تام الورع».

وقال اللكنوي في «الرفع والتكميل» (ص ٦٧-٦٨): «يشترط في الجرح والمعدل: العلم، والتقوى، والورع، والصدق، والتجنب عن التعصب، ومعرفة أسباب الجرح والتعديل والتركية، ومن ليس كذلك؛ لا يقبل منه الجرح ولا التركية».

ولذلك قال ابن دقيق العيد في «الاقتراح» (ص ٣٣٠): «ولصعوبة اجتماع هذه الشرائط؛ عظم الخطر في الكلام في الرجال؛ لقلّة اجتماع هذه الأمور في المزكين، ولذلك قلت: أعراض المسلمين حفرة من حفر النار، وقف على شفيرها طائفتان من الناس: المحدثون، والحكام».

وقال الحافظ ابن حجر في «نزّهة النظر شرح نخبة الفكر» (ص ٧٣):

«وليحذر المتكلم في هذا الفن من التساهل في الجرح والتعديل؛ كالمثبت حكماً ليس بثابت، فيخشى عليه أن يدخل في زمرة من روى حديثاً، وهو يظن أنه كذب، وإن جرح بغير تحرز؛ أقدم على الطعن في مسلم بريء من ذلك، ووسمه بميسم سوء يبقى عليه عاره أبداً».

وأخيراً: أوقظك من غفلتك، وأقول لك ولأمثالك: إن باب الجرح والتعديل ما زال مفتوحاً، وعلماءه متأهبون على ثغوره؛ يردون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.

عمران بن حدير، عن أبي مجلز<sup>(١)</sup>؛ قال: لولا أن عثمان كتب القرآن؛ لألفت<sup>(٢)</sup> الناس يقرءون الشعر.

٤٤- حدثنا أحمد بن سنان: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: خصلتان لعثمان بن عفان ليستا لأبي بكر ولا لعمر: صبره نفسه حتى قتل مظلوماً، وجمعه الناس على المصحف.

### كراهية عبدالله بن مسعود ذلك

٤٥- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى بن آدم؛ قال: حدثنا عمرو بن ثابت،

(١) بكسر الميم، وسكون الجيم، وفتح اللام بعدها زاي، وهو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي؛ ثقة من رجال الجماعة.

(٢) في «ش»: «ألفينا».

٤٤- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

والأثر ذكره أبو شامة في «المرشد الوجيز» (ص ٧١)، وعلم الدين السخاوي في «جمال القراء» (١ / ٩٠)، وابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٧٧-١٧٨).

قلت: ولا يلزم من هذا الأثر تقديم عثمان على أبي بكر وعمر، وعبد الرحمن بن مهدي إمام من أئمة أهل السنة، ومعتقده: تقديم أبي بكر ثم عمر ثم عثمان، وإن كان عثمان - رضي الله عنه - سبق إلى هاتين الخصلتين؛ فإن الصديق والفاروق قد حازا فضيلة سبق إلى أكثر الخصال.

٤٥- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه عمرو بن ثابت، قال الذهبي في «الميزان» (٣ / ٢٤٩): «قال النسائي: «متروك الحديث»، وقال ابن حبان: «يروى الموضوعات»، وقال أبو داود: «رافضي»، وقال البخاري: «ليس بالقوي عندهم».

وقد تويع عمرو بن ثابت، تابعه: الأعمش، عن حبيب به.

أخرجه المصنف برقم (٤٦ و٤٧) من طريق أبي عوانة وأبي عبيدة، عن الأعمش به.

قلت: مدار الأثر على حبيب بن أبي ثابت، ومع جلالته قدره؛ قال الحافظ في «التقریب»: «كان كثير الإرسال والتدليس».

وأورده في «طبقات المدلسين» في (الطبقة الثالثة)؛ وهي طبقة من أكثر من التدليس، فلم يحتاج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وحبيب هنا قد عنعنه، فيبقى الأثر ضعيفاً. وقد أورد الحافظ ابن حجر هذا الأثر في «الفتح» (٩ / ١٨)، وسكت عنه.

قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء؛ قال: كنا جلوساً في المسجد وعبدالله يقرأ، فجاء حذيفة فقال: قراءة ابن أم عبد وقراءة أبي موسى الأشعري، والله إن بقيت حتى آتي أمير المؤمنين -يعني<sup>(١)</sup>: عثمان-؛ لأمرته<sup>(٢)</sup> بجعلها قراءة واحدة. قال: فغضب عبد الله، فقال لحذيفة كلمة شديدة، قال<sup>(٣)</sup>: فسكت حذيفة.

٤٦- حدثنا الحسن بن مدرك<sup>(٤)</sup>، وإسحاق بن إبراهيم بن زيد؛ قالوا: حدثنا يحيى بن حماد؛ قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء المحاربي؛ قال: قال حذيفة: يقول<sup>(٥)</sup> أهل الكوفة: قراءة عبد الله، ويقول<sup>(٦)</sup> أهل البصرة: قراءة أبي موسى، والله لئن قدمت على أمير المؤمنين؛ لأمرته<sup>(٧)</sup> أن يغرقها. قال: فقال عبد الله: أما والله لئن فعلت؛ ليغرقنك الله في غير ماء.

قال شاذان: في سقرها.

٤٧- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة؛ قال: حدثنا ابن أبي عبيدة؛ قال: حدثنا أبي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء؛ قال: كنت جالساً عند حذيفة وأبي موسى وعبد الله بن مسعود، فقال حذيفة: أهل البصرة يقرءون قراءة أبي موسى، وأهل الكوفة يقرءون قراءة عبد الله، أما والله

(١) سقطت من «ش».

(٢) هكذا في «ع»، وفي «ش»: «لامرته»، وفي «ظ» بدون نقاط.

(٣) ليست في «ش».

٤٦- انظر الذي قبله، فقد مضى تخريجه.

(٤) في «ش»: «عبد الله والحسن بن مدرك»، وهو خطأ.

(٥) في «ش» بالنون.

(٦) في «ش» بالنون.

(٧) في «ش»: «لامرته».

٤٧- انظر الذي قبله، فقد مضى تخريجه.

ابن عبيدة: هو محمد بن أبي عبيدة -عبدالمالك- بن معن بن عبدالرحمن المسعودي.

(أن)<sup>(١)</sup> لو قد أتيت أمير المؤمنين؛ لقد أمرته بِغَرْقٍ<sup>(٢)</sup> هذه المصاحف، فقال عبدالله: إذا تغرق في غير ماء.

٤٨- حدثنا علي بن حرب؛ قال: حدثنا ابن فضيل<sup>(٣)</sup>؛ قال: حدثنا حُصَيْن، عن مرة؛ قال: ذكر لي أن عبد الله وحذيفة وأبا موسى فوق بيت أبي موسى، فأتيتهم، فقال عبد الله لحذيفة: أما إنه قد بلغني أنك صاحب الحديث، قال: أجل؛

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «ش»: «أن يغرق».

٤٨- موقوف صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح.

وقد وقع الدكتور المعلق على (ط دار البشائر) في وهمين اثنين:

الأول: أعله بحصين بن عبد الرحمن، فقال: «فيه حصين بن عبد الرحمن؛ تغير حفظه في الآخر، وأخرج الإمام البخاري رواية ابن فضيل عنه متبعة، وهنا لم أجد له متابعاً».

قلت: وكلامه فيه نظر من وجوه:

١- لم يفرق بين التغير والاختلاط، فجعلهما واحداً!

٢- ليس كل من تغير لا يحتج به، كما لا يخفى على من عنده دربة في الصناعة الحديثية.

٣- قوله: إن البخاري أخرج رواية ابن فضيل عن حصين متبعة؛ فهذا استقراء الحافظ في «هدي الساري»، فإن يكن كذلك؛ فقد احتج به غيره أصلاً؛ كالإمام مسلم وغيره، فكان ماذا؟! ٤- قوله: «وهنا لم أجد له متابعاً».

قلت: سيأتي نحوه رقم (١١٧) مطولاً مما يشهد لأصل الأثر، والله أعلم.

الثاني: أعله بالانقطاع بين مرة بن شراحيل وهؤلاء الثلاثة - وشاركه في هذا الوهم المعلق على (ط الفاروق) -! وهذا يدل على قلة تدبرهما للأثر.

فمرة بن شراحيل صرّح بأنه سمع منهم، فها هو يقول: «ذكر لي أن عبد الله وحذيفة وأبا موسى فوق بيت أبي موسى؛ فأتيتهم، فقال: عبد الله...».

قلت: هذه نماذج وأمثلة تجعلنا نستمر في خدمة كتب السلف؛ لحمايتها من عبث الوراقين، وخطر المستعجلين، وتزدينا قناعة أننا على بينة من أمرنا، وإن أثار علينا النقع كثير من المتربصين. نسأل الله الثبات.

(٣) في «ظ»: «فضل».



كرهت أن يقال: قراءة فلان، وقراءة فلان؛ فيختلفون كما اختلف أهل الكتاب.  
قال: وأقيمت الصلاة، فقيل لعبد الله: تقدم فصل<sup>(١)</sup>، فأبى، فقيل لحذيفة: تقدم،  
فأبى، فقيل لأبي موسى: تقدم؛ فإنك رب البيت.

٤٩- حدثنا محمد بن عثمان العبسي؛ قال: حدثنا إسماعيل بن بهرام؛  
قال: حدثنا سَعِير بن الخُمس، عن مغيرة، عن أبي الضحى<sup>(٢)</sup>، عن مسروق؛  
قال: كان عبد الله وحذيفة وأبو موسى في منزل أبي موسى، فقال حذيفة: أما  
أنت يا عبد الله بن قيس؛ فُبِعِثْتَ إلى أهل البصرة أميراً ومُعَلِّماً، وأخذوا من  
أدبك ومن لغتك ومن قراءتك، وأما أنت يا عبد الله بن مسعود؛ فُبِعِثْتَ إلى أهل  
الكوفة معلماً، فأخذوا من أدبك ومن لغتك ومن قراءتك، فقال عبد الله: أما  
إني إذا لم أضلهم، وما من كتاب الله آية إلا أعلم حيث نزلت، وفيم نزلت، ولو  
أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني، تبلغنيه الإبل؛ لرحلت إليه.

(١) سقطت من «ش».

٤٩- إسناده حسن - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٣) من طريق  
المصنف به.  
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٣ / ٨٤٣١): حدثنا محمد بن عثمان بن أبي  
شيبه العبسي به.

قلت: إسناده حسن؛ سَعِير بن الخُمس وإسماعيل بن بهرام صدوقان، ومحمد بن عثمان  
ابن أبي شيبه مختلف فيه، والراجح فيه أنه حسن الحديث؛ قال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله-  
في «الصحيحة» (٤ / ١٥٦): «فيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن -إن شاء الله- كما بينته في  
مقدمة «مسائل ابن أبي شيبه»، تأليفه».

وأخرجه أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي في «فوائده» -ومن طريقه ابن  
عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٣) - من طريق أبي عوانة الواضح بن عبد الله الشكري، عن  
مغيرة بن مقسم الضبي به.

ويشهد لعجزه الأثر الذي سيورده المصنف برقم (٥٩).

(٢) مسلم بن صبيح الهمداني.

٥٠- حدثنا أحمد بن منصور بن سيار؛ قال: حدثنا قبيصة؛ قال: حدثنا سفيان،

٥٠- موقوف ضعيف الإسناد (وهو صحيح) - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»

(٩٦ / ٣٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٣٩) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ

دمشق» (٩٦ / ٣٥) -، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢ / ٦٧٢)، والحاكم في «المستدرک»

(٢ / ٢٢٨) من طريق قبيصة بن عقبة السوائي به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٢٤ و٣٦٩٧ و٣٩٨ / ٣٨٤٦ و٧ / ٢٦٣ / ٤٢١٨)، وابن

أبي شيبة في «مسنده» (١ / ١٩٤ / ٢٨٦) - ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٤ /

٨٤٣٥) -؛ قالوا: ثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٤ / ٨٤٣٦) من طريق يحيى بن آدم، عن

سفيان به.

وأخرجه المصنف برقم (٥١) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٦ / ٣٥) -،

وابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣ / ٢٢٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٤ /

٨٤٣٤) من طريق ابن رجاء، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق السبيعي به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٧ / ٤٣ / ٣٩٢٩) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»

(٩٦ / ٣٥)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١ / ٤٨٦) -؛ ثنا أسود بن عامر (شاذان)، والهيثم

ابن كليب الشاشي في «مسنده» (٢ / ٢٨٣ / ٨٥٩) من طريق عبيدالله بن موسى العبسي؛ كلاهما

عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١ / ٣٢٢ / ٤٠٥) - ومن طريقه المصنف رقم

(٥٢) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٧) -، والبخاري في «التاريخ الكبير»

(٣ / ٢٢٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١ / ١٢٥) من طريق عمرو بن ثابت -ضعيف-

عن أبي إسحاق به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال الشيخ أحمد شاکر -رحمه الله-: «إسناده صحيح، خمير بن مالك الهمداني: ثقة، وثقه

ابن حبان».

وقال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «الصحيحة» (٧ / ٦٢): «ورجاله ثقات؛ إلا أن

خميراً لم يوثقه غير ابن حبان (٤ / ٢١٤)، وذكر له رايواً آخر غير أبي إسحاق».

قلت: وهو كما قال شيخنا -رحمه الله-، وتوثيق ابن حبان هنا لا يلتفت إليه؛ لتساهله =

عن أبي إسحاق، عن خير<sup>(١)</sup> بن مالك؛ قال: قال عبد الله: لقد قرأت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة، وإن زيد بن ثابت ذو ذؤابتين<sup>(٢)</sup> يلعب مع الصبيان.

٥١- حدثنا عمي<sup>(٣)</sup>؛ قال: حدثنا ابن رجاء<sup>(٤)</sup>؛ قال: أخبرنا إسرائيل، عن

أبي إسحاق، عن خمير بن مالك، عن عبد الله؛ قال: لما أمر بالمصاحف -يعني<sup>(٥)</sup>: (بتحريقها)<sup>(٦)</sup>-؛ ساء ذلك عبد الله بن مسعود، قال: من استطاع منكم أن يغل مصحفاً؛ فليغلل<sup>(٧)</sup>؛ فإنه<sup>(٨)</sup> من غل<sup>(٩)</sup> شيئاً جاء بما غل يوم القيامة<sup>(١٠)</sup>.

=المعروف في توثيق المجاهيل، فيبقى الإسناد ضعيفاً.

لكن صح الأثر من وجه آخر عن ابن مسعود؛ وهو عند المصنف برقم: (٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨)؛ وهناك التفصيل - إن شاء الله -.

(١) في «ش»: «حميد».

(٢) الذؤابة؛ هي: الضفيرة من الشعر إذا أرسلت.

٥١- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه الأخرى) - وقد تقدّم تخريجه في سابقه.

(٣) هو محمد بن الأشعث.

(٤) في «ش»: «ابن أبي رجاء»، وهو عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني.

(٥) في «ش»: «تغير»، وكلاهما صحيح.

(٦) زيادة من «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٧٨)، وبها يستقيم السياق، ويتضح المعنى.

(٧) في «ظ»: في الأصل: ليفعل، وصححت في الهامش، وفي «ش»: «فاليغلل».

(٨) كررت هذه الكلمة في «ش».

(٩) في «ش»: «يغلل».

(١٠) قال الإمام النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٦ / ١٥): «معناه: أن ابن مسعود

كان مصحفه غير مصحف الجمهور، وكانت مصاحف أصحابه كمصحفه؛ فأنكر عليه الناس، وأمروه بترك مصحفه وبموافقة مصحف الجمهور، وطالبوا مصحفه أن يحرقوه كما فعلوا بغيره؛ فامتنع، وقال لأصحابه: غلوا مصاحفكم؛ أي: اكنموها، ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة؛ يعني: فإذا غللتموها جتتم بها يوم القيامة، وكفى لكم بذلك شرفاً، ثم قال على سبيل الإنكار: ومن هذا الذي تأمروني أن آخذ بقراءته، وأترك مصحفي الذي أخذته من في رسول الله ﷺ».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩ / ٤٩): «وكأن مراد ابن مسعود بغل»=

ثم قال عبد الله: لقد قرأت القرآن من في رسول الله ﷺ سبعين سورة  
وزيد بن ثابت صبي، أفأترك ما أخذت من رسول الله ﷺ؟!

٥٢- حدثنا يونس بن حبيب؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عمرو بن  
ثابت، عن أبي إسحاق، عن خير بن مالك؛ قال: سمعت ابن مسعود يقول: إني  
غال مصحفي، فمن استطاع أن يغل مصحفاً؛ فليغلل؛ فإن الله يقول: ﴿وَمَنْ  
يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١]، ولقد أخذت من في رسول  
الله ﷺ سبعين سورة، وإن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان، أفأنا أدع ما أخذت  
من في رسول الله ﷺ؟

٥٣- حدثنا هارون بن إسحاق؛ قال حدثنا وكيع، عن شريك، عن  
إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم؛ (قال)<sup>(١)</sup>: لما أمر بتمزيق المصاحف؛ قال  
عبدالله: أيها الناس! غُلُّوا (هذه)<sup>(١)</sup> المصاحف؛ فإنه من غلَّ يأت بما غلَّ يوم

=المصاحف: كتمها وإخفاؤها؛ لثلا تخرج فتعدم، وكان ابن مسعود رأى خلاف ما رأى عثمان  
ومن وافقه على الاقتصار على قراءة واحدة، وإلغاء ما عدا ذلك، أو كان لا ينكر الاقتصار؛ لما  
في عدمه من الاختلاف، بل كان يريد أن تكون قراءته هي التي يعول عليها دون غيرها؛ لما له من  
الزبية في ذلك مما ليس لغيره، كما يؤخذ ذلك من ظاهر كلامه، فلما فاته ذلك، ورأى أن  
الاقتصار على قراءة زيد ترجيح بغير مرجح عنده؛ اختار استمرار القراءة على ما كانت عليه.  
٥٢- إسناده كسابقه.

٥٣- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: شريك بن عبدالله القاضي: صدوق كثير الخطأ، تغير حفظه منذ ولي القضاء؛ كما  
في «التقريب».

الثانية: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي: صدوق لين الحفظ؛ كما في «التقريب».

أما ما يخشى من الانقطاع بين إبراهيم بن يزيد النخعي وابن مسعود؛ فهو غير مؤثر هنا؛  
فقد صحَّ عن إبراهيم أنه قال: إذا قلت: عن رجل عن ابن مسعود؛ فهو الذي سمعت، وإذا  
قلت: قال ابن مسعود؛ فهو عن غير واحد عن ابن مسعود.

(١) زيادة من «ش».

القيامة، ونعم الغل؛ المصحف يأتي به أحدكم يوم القيامة.

٥٤- حدثنا (محمد).....

٥٤- إسناده فيه من لم أعرفه (وهو صحيح بطرقه).

قلت: فيه لم أعرفه؛ أيوب بن مسلمة ومحمد بن عبد الوهاب -شيخ المصنف- لم أقف على ترجمة لهما بعد بحث حثيث.

وقد توبع أيوب بن مسلمة عليه:

فقد أخرج المصنف -كما سيأتي- (رقم ٥٥ و ٥٦)- ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٤)-، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١٣٤)، و«السنن الكبرى» (٨ / ٣٢١ / ٩٢٧٩) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي -سعدويه<sup>(١)</sup>-، والمصنف -أيضاً- (رقم ٥٦ و ٥٧) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٧ / ٨٤٤٨) من طريق عاصم بن علي الواسطي، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ١٧٦٨ / ٤٤٧٧) من طريق عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي؛ أربعتهم عن أبي شهاب الخناط به.

قال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «الصحيحة» (٧ / ٦١): «وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، وأبو شهاب؛ اسمه: عبد ربه بن نافع الكناني الخناط<sup>(ب)</sup>، وسعيد بن سليمان؛ هو: الواسطي الحافظ».

وقد توبع أبو شهاب الخناط؛ تابعه:

١- حفص بن غياث: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٠٠٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٣٧).

٢- عبدة بن سليمان الكلابي: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٤٦٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٥٠ / ٧٩٤٣)، والمصنف -كما سيأتي- رقم (٥٨)- ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٤)-.

٣- عبد الواحد بن زياد: أخرجه أحمد في «المسند» (٧ / ٢٣ / ٣٩٠٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٤).

(أ) وقع في «الصحيحة» (٧ / ٦١) أن شيخ النسائي في هذا الحديث هو: سعيد بن سليمان؛ وهو خطأ محض؛ فإن النسائي إنما رواه عن شيخه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن سعيد بن سليمان؛ فليصحح. (ب) بمهملة ونون، وتحرفت في «الصحيحة» إلى «الخطاط» -بمعجمة وتحتانية-! وهو خطأ من الناسخ، أو الطابع.

ابن<sup>(١)</sup> عبد الوهاب الدعلجي: حدثنا أيوب بن مسلمة: حدثنا أبو شهاب<sup>(٢)</sup>، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله؛ قال: قرأ: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾؛ غُلُّوا مصاحفكم، فكيف يأمروني<sup>(٣)</sup> أن أقرأ قراءة زيد؛ ولقد قرأت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة، ولزيد ذؤابتان يلعب مع الصبيان؟!!

٥٥- حدثنا عبد الله بن محمد بن نعمان؛ قال: حدثنا سعيد بن سليمان؛ قال: حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي وائل؛ قال: خطبنا ابن مسعود على المنبر، فقال: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١]، غُلُّوا مصاحفكم، وكيف يأمروني أن أقرأ على قراءة زيد بن ثابت؛ وقد قرأت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة، وإن زيد بن ثابت ليأتي مع الغلمان له ذؤابتان؟! والله ما نزل من القرآن إلا وأنا أعلم في أي شيء نزل، ما أحد أعلم بكتاب الله مني، وما أنا بخيركم، ولو أعلم مكانا تبلغه الإبل أعلم بكتاب الله مني؛ لأتيته.

= قال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «الصححة» (٧ / ٦١): «ورجاله ثقات -أيضا- رجال الشيخين؛ لكنهم تكلموا في رواية عبد الواحد -وهو ابن زياد- عن الأعمش خاصة؛ لكن موافقته لما رواه غيره عن الأعمش تدل على أنه قد حفظه».

٤- **شعبة بن الحجاج**: أخرجه زاهر بن طاهر الشحامي في «حديث عبدالرحمن بن بشر بن الحكم» -وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٣-٩٤) -من طريق مكّي بن عبدالله التميمي: نا عبدالرحمن بن بشر: نا روح بن عباد: نا شعبة به.

٥- **مالك بن سعيد**: أخرجه أبو الطاهر المخلص في «حديثه» -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٥ / ٩٤) -من طريق حاجب بن سليمان المنبجي، عن مالك به.

٦- **جرير بن عبد الحميد الضبي**: أخرجه ابن شبة في «أخبار المدينة» (٣ / ٢٢٤): حدثنا زهير بن حرب، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٥ / ٩٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة؛ كلاهما عن جرير به.

(١) سقطت من «ش».

(٢) الحناط: عبد ربه بن نافع.

(٣) في «ش»: «تأمروني»، وفي «ظ» بدون نقاط.

٥٥- **إسناده صحيح** - انظر ما قبله، فقد مضى تخريجه.

قال أبو وائل: فلما نزل عن المنبر؛ جلست في الخلق، فما أحد ينكر ما قال<sup>(١)</sup>.

٥٦- حدثنا محمد بن يحيى؛ قال: حدثنا أحمد بن يونس، وسعيد بن

سليمان؛ قالوا: حدثنا أبو شهاب بهذا.

٥٧- حدثنا أحمد بن منصور بن سيار؛ قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن

يونس؛ قال: حدثنا أبو شهاب بهذا.

٥٨- حدثنا هارون بن إسحاق؛ قال: حدثنا عبدة، عن الأعمش، عن

(١) في «ش»: «أجد أحداً ينكره».

قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١/ ١٧٩): «وقول أبي وائل: فما أحد

ينكر ما قال؛ يعني: من فضله وحفظه وعلمه، والله أعلم».

٥٦- إسناده صحيح - انظر ما قبله، فقد مضى تخريجه.

٥٧- إسناده صحيح - انظر ما قبله، فقد مضى تخريجه.

٥٨- إسناده صحيح - انظر ما قبله، فقد مضى تخريجه.

قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٦/ ١٤): «قوله: «ولقد علم أصحاب رسول

الله ﷺ أني أعلمهم بكتاب الله، ولو أعلم أن أحداً أعلم مني؛ لرحلت إليه. قال شقيق: فجلست

في حلق أصحاب محمد ﷺ فما سمعت أحداً يرد ذلك، ولا يعيبه؛ الخلق: بفتح الحاء واللام،

ويقال: بكسر الحاء وفتح اللام. قال القاضي: وقالها الحربي بفتح الحاء وإسكان اللام، وهو جمع

حلقة- بإسكان اللام على المشهور-، وحكى الجوهري وغيره فتحها- أيضاً-، واتفقوا على أن

فتحها ضعيف، فعلى قول الحربي؛ هو كتمر وتمر.

وفي هذا الحديث جواز ذكر الإنسان نفسه بالفضيلة بالعلم ونحوه للحاجة، وأما النهي عن

تركبة النفس؛ فإنما هو لمن زكاها ومدحها لغير حاجة، بل للفخر والإعجاب، وقد كثرت تركبة

النفس من الأمثال عند الحاجة؛ كدفع شر عنه بذلك، أو تحصيل مصلحة الناس، أو ترغيب في

أخذ العلم عنه، أو نحو ذلك:

فمن المصلحة: قول يوسف ﷺ: ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾ [يوسف: ٥٥]، ومن

دفع الشر: قول عثمان -رضي الله عنه- في وقت حصاره: إنه جهز جيش العسرة، وحفر بئر

رومة، ومن الترغيب: قول ابن مسعود هذا، وقول سهل بن سعد: ما بقي أحد أعلم بذلك مني،

وقول غيره: على الخير سقطت، وأشباهه.

وفيه استحباب الرحلة في طلب العلم، والذهاب إلى الفضلاء حيث كانوا، وفيه: أن=

شقيق؛ قال: قال عبد الله: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ على قراءة من يأمرني أن أقرأ؟ لقد قرأت على رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة، ولقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتاب الله، ولو علمت أن أحداً أعلم بكتاب الله مني؛ لرحلت إليه.

قال شقيق: فجلست في حلق من أصحاب محمد؛ فما سمعت أحداً منهم يعيب عليه شيئاً مما قال، ولا رده.

٥٩- حدثنا يوسف بن موسى؛ قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق؛ قال: قال عبد الله حين صنع بالمصاحف ما صنع: والذي لا إله إلا غيره؛ ما أنزلت من سورة إلا أعلم حيث أنزلت، وما من آية إلا أعلم فيما أنزلت، ولو أني أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغينه الأبل؛ لأتيته.

=الصحابة لم ينكروا قول ابن مسعود: إنه أعلمهم، والمراد: أعلمهم بكتاب الله؛ كما صرح به، فلا يلزم منه أن يكون أعلم من أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم بالسنة، ولا يلزم من ذلك -أيضاً- أن يكون أفضل منهم عند الله -تعالى-؛ فقد يكون واحد أعلم من آخر بياب من العلم -أو بنوع- والآخر أعلم من حيث الجملة، وقد يكون واحد أعلم من آخر وذاك أفضل عند الله؛ بزيادة تقواه، وخشيته، وورعه، وزهده، وطهارة قلبه، وغير ذلك، ولا شك أن الخلفاء الراشدين الأربعة كل منهم أفضل من ابن مسعود.

٥٩- إسناده صحيح - أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٣ / ٣٥) من طريق

المصنف به.

قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٠٠١) -بنحوه-، ومسلم في «صحيحه» (٢٤٦٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٤٢ / ٢)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٢ / ٢) -ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الرحلة في طلب الحديث» (٩٥ / ٢٦)-، والطبري في «جامع البيان» (٧٥ / ١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٦ / ٨٤٤٣)، وأبو عبدالله -محمد بن مخلد- العطار في «جزء فيه حديثه» (٩٥-٩٥ / ٢٥) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٢ / ٣٥)- من طرق عن الأعمش به.



٦٠- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة؛ قال: حدثنا ابن أبي عبيدة؛

٦٠- إسناده حسن (وهو صحيح).

قلت: إسناده حسن؛ فيه إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

وقد توبع إبراهيم؛ تابعه: عثمان بن أبي شيبة:

أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣ / ٤٦٢ / ١٤٠٨) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٣-)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٦ / ٨٤٤١)، وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري في «حديثه» (٢ / ٤٢١ / ٤٢٠-) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٣) -.

قلت: إسناده صحيح.

وقد توبع -أيضاً- أبو رزين؛ تابعه: عاصم بن بهدلة -وهو صدوق، حسن الحديث-:

أخرجه أبو داود سليمان بن داود الطيالسي في «مسنده» (١ / ٢٧٦ / ٣٥١) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١ / ١٢٥)، و«دلائل النبوة» (ص ٢٧٣-٢٧٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢ / ١٧١-١٧٢-)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧ / ٩٣-٩٤ / ٦٤٥٨ / ٤-) - ومن طريقه أبو ظاهر المخلص في «حديثه» - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٤٨-٤٩-)، وابن أبي شيبة في «المسند» (١ / ٢١٥ / ٣١٧) و٢٥٨ - ٢٥٩ / ٣٨٨ / ٢٦٦ / ٤٠٠)، و«المصنف» (٧ / ٥١ / ٢٣٤٤ و١١٠ / ٥١٠ / ١١٨٥٠)، وأحمد (٢ / ٨٣ / ٣٥٩٩ و٧ / ٣٥١ / ٤٣٣٠ و٣٨٠ / ٤٣٧٢-) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٥ / ٤٩-)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٤٣- ط المصرية، أو ٣ / ١٥٠- ١٥١ - ط القديمة)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٨ / ٤٠٢-٤٠٣ / ٤٩٨٥ و٩ / ٢٩-٣٠ / ٥٠٦٩ و٢١١-٢١٠ / ٥٣١١-) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٤ / ٤٣٢-٤٣٣ / ٦٥٠٤- «إحسان»)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٥ / ٥١ و٥٠-)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (٦٧-٦٨ / ٤٦-) - ومن طريقه البيهقي في «الاعتقاد» (ص ٣٨٢)، و«دلائل النبوة» (٢ / ١٧٢)، وقوام السنة الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٢ / ٥٠٢-٥٠٣ / ٤٧ و٤٨ و٤٩)، وأبو القاسم الحنائي في «الفوائد المتقاة الصحاح والغرائب المخرجة من الأصول» (ج ١ / ٥-٦ / رقم ٤- بترقيمي)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٧٠-٧١ و٣٥ / ٥١-٥٢ و٥٥ / ٢٦٤-٢٤٧)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١ / ٤٦٤-٤٦٥-)، واليزار في «البحر الزخار» (٥ / ٢١٩ / ١٨٢٤ و٢٢٤ / ١٨٣٠)، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٢ / ١٢٢-١٢٣ / ٦٥٩)، ويعقوب بن =

قال: حدثنا أبي<sup>(١)</sup>، عن الأعمش، عن أبي رزين<sup>(٢)</sup>، عن زر بن حبيش؛ قال: قال عبد الله بن مسعود: لقد قرأت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة، وإن لزيد بن ثابت ذؤابتين (له)<sup>(٣)</sup>.

٦١- وقال محمد بن معمر البحراني: عن يحيى بن حماد؛ قال: حدثنا أبو عوانة،

=سفیان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٣٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٥٣٦ - ٥٣٧ / ٥٣٧ - ٧٠٦١ - «إحسان»)، والرويانى في «مسنده» - ومن طريقه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٤ / ٨٨٨ / ١٤٨٧)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٥ / ٥٠ - ٥١)، وقوام السنة الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٢ / ٥٠٥ - ٥٠٧ / ٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٨ - ٧٩ / ٨٤٥٥ - ٧٩ / ٨٤٥٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦ / ٨٤ - ٨٥)، وغيرهم من طرق عن عاصم بن بهدلة - وهو ابن أبي النجود -، عن زر بن حبيش به؛ ضمن قصة إسلام عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه -.

قلت: وهذا سند حسن؛ ففي عاصم بن بهدلة كلام يسير، وفي «التقريب»: «صدوق له أوهام».

قال الحافظ عبد العزيز النخشي في تخريج «الحنائيات»: «هذا حديث حسن من حديث أبي بكر؛ عاصم بن أبي النجود، واسمه: بهدلة، عن أبي مريم - زر بن حبيش - الأسدي الكوفي، عن أبي عبد الرحمن - عبدالله بن مسعود - الهذلي ... غير أن عاصمًا لم يخرجوا من حديثه في «الصحيح» إلا مقروناً بغيره، وهو في حكم المتقدمين صحيح».

قال الذهبي: «هذا حديث صحيح الإسناد».

وقد صححه الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣ / ١٩٥)، وشيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «صحيح موارد الظمان» (١٨٠٤).

(١) في «ش»: «عن أبي عبيدة: نا أبي» مكررة!

(٢) مسعود بن مالك الأسدي.

(٣) سقطت من «ش».

٦١- إسناده حسن، (وهو صحيح) - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٥)

من طريق المصنف به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٢٢٨) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»

(٣٥ / ٩٥) - من طريق أبي قلابة الرقاشي، عن يحيى بن حماد الشيباني به.

عن إسماعيل بن سالم، عن أبي سعيد الأزدي؛ قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: أقراني رسول الله ﷺ سبعين سورة، أحكمتها قبل أن يُسلم<sup>(١)</sup> زيد بن ثابت.

٦٢- حدثنا إسماعيل بن عبد الله (بن مسعود)<sup>(٢)</sup>؛ قال: حدثنا الحسين بن حفص: حدثنا أبو مسلم، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري؛

= أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٥ / ٨٤٣٩) - وعنه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١١ / ١٢٥) - من طريق يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عن أبي سعيد الأزدي به.

قلت: وهذا إسناده حسن؛ فيه أبو سعيد الأزدي، روى عنه جمع ولم يوثقه إلا ابن حبان، ومن هذا حاله؛ لا ينزل حديثه عن درجة الحسن - إن شاء الله - ولا سيما وهو من كبار التابعين، وعلى هذا استقر منهج شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله -: أن التابعي الذي يروي عنه جمع، ووثقه ابن حبان ولم يجهله أحد؛ أنه حسن الحديث، ومع هذا فقد توبع؛ تابعه هبيرة بن يريم:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨ / ٣٢١ / ٩٢٧٨)، و«المجتبى» (٨ / ١٣٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٥٣٩ / ٧٠٦٤ - إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٥ / ٨٤٣٧) من طريق عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم به. قال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (٧ / ٦١ - ٦٢): «ورجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير هبيرة بن يريم، فإنه لا بأس به؛ كما في «التقريب»، إلا أن أبا إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيعي - مدلس، وقد عنعنه».

(١) زيد بن ثابت - رضي الله عنه - ولد في الإسلام، وعليه؛ فمراد ابن مسعود - رضي الله عنه - قبل أن يبلغ التكليف بالإسلام؛ بدلالة الرواية الأخرى التي تدل على صغر زيد بن ثابت، والله أعلم.

٦٢- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو مسلم عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي، قائد الأعمش؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: الانقطاع؛ فإن رواية أبي البختري سعيد بن فيروز الطائي عن حذيفة - رضي الله عنه - مرسله؛ كما قال المزي في «تهذيب الكمال» (١١ / ٣٢): «عن حذيفة بن اليمان مرسلًا».

وقال العلائي: «هو كثير الإرسال عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة».

(٢) سقطت من «ش».

قال: قال حذيفة: رأيتم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فئة تقاتلكم؛ أكنتم مصدقي؟ قال: قلنا: سبحان الله يا أبا عبد الله! ولم تفعل<sup>(١)</sup>؟ قال: رأيتم لو قلت لكم: تأخذون مصاحفكم فتحرقونها، وتلقونها<sup>(٢)</sup> في الحشوش<sup>(٣)</sup>؛ أكنتم مصدقي؟ قالوا: سبحان الله! ولم نفعل<sup>(٤)</sup>؟ قال: رأيتم<sup>(٥)</sup> لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم؛ أكنتم مصدقي؟ قالوا: سبحان الله! ولم نفعل؟ قال: رأيتم لو قلت لكم: إنه يكون منكم<sup>(٦)</sup> قردة وخنازير؛ أكنتم مصدقي؟ قال رجل: يكون<sup>(٧)</sup> فينا قردة وخنازير؟! قال: وما يؤمنك لا أم لك؟!

٦٣ - حدثنا محمد بن بشار؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا إبراهيم

(١) في «ش»: «نفعل».

(٢) في «ش»: «فحرقونها أو تلقونها».

(٣) هي الكنف، ومواضع قضاء الحاجة.

(٤) في «ظ»، و«ع»: «تفعل».

(٥) في «ش»: «أرأيتمكم».

(٦) في «ش»: «يصير فيكم».

(٧) في «ش»: «تكون»، وفي «ظ» بدون نقاط.

٦٣ - إسناده ضعيف - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٧ / ٣٥) من طريق

المصنف به.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (٥ / ٢٨٥ / ٣١٠٤): حدثنا محمد بن بشار به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٦-٩٧): حدثنا عبد الرحمن بن مهدي به.

وأخرجه ابن شبة في «أخبار المدينة النبوية» (٣ / ٢٢٢): ثنا أبو داود الطيالسي: ثنا

إبراهيم بن سعد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عبد الله ابن

مسعود، ولم يثبت له سماع من زيد بن ثابت، وسكوت الحافظ عنه في «الفتح» (٩ / ١٩) ليس بجيد؛

لا سيما أنه قال في كتابه «تهذيب التهذيب» (٧ / ٢٣): «وأرسل عن عم أبيه عبد الله ابن مسعود»،

ونقل عن علي بن المديني (٧ / ٢٤) قوله: «لم يصح له سماع من زيد بن ثابت ولا رؤية».

قال الذهبي في «السير» (١ / ٤٨٨): «وإنما شقَّ على ابن مسعود؛ لكون عثمان ما قدمه =

ابن سعد، عن الزهري؛ قال: وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن عبد الله ابن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف، فقال: يا معشر المسلمين! أَعَزَلُ عن نسخ كتاب المصاحف ويولاها رجل، والله لقد أسلمت وإنه لفي صلب أبيه كافر<sup>(١)</sup> -يريد: زيد بن ثابت-.

وكذلك<sup>(٢)</sup> قال عبد الله: يا أهل الكوفة -أويا أهل العراق-! اكنتموا المصاحف التي عندكم وغلّوها؛ فإن الله يقول: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، فالقوا الله بالمصاحف.

قال الزهري: فبلغني أن ذلك كره من مقالة ابن مسعود رجال أفاضل<sup>(٣)</sup>

= على كتابة المصحف، وقدم في ذلك من يصلح أن يكون ولده.

وإنما عدل عنه عثمان؛ لغيبته عنه بالكوفة؛ لأن زيدا كان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فهو إمام الرسم، وابن مسعود إمام في الأداء، ثم إن زيدا هو الذي ندبه الصديق لكتابة المصحف، وجمع القرآن؛ فهلاً عتب على أبي بكر؟!...

وأما زيد؛ فكان أحدث القوم بالعرضة الأخيرة التي عرضها النبي ﷺ عام توفي على جبريل.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ١٩-٢٠): «وقد شق على ابن مسعود صرفه عن كتابة المصحف؛ حتى قال ما أخرجه الترمذي في آخر حديث إبراهيم بن سعد (وذكر هذا الأثر والطرق الأخرى التي تقدمت عن ابن مسعود).

والعذر لعثمان في ذلك: أنه فعله بالمدينة وعبدالله بالكوفة، ولم يؤخر ما عزم عليه من ذلك إلى أن أرسل إليه ويحضر.

وأيضاً: فإن عثمان إنما أراد نسخ المصحف التي كانت جمعت في عهد أبي بكر، وأن يجعلها مصحفاً واحداً، وكان الذي نسخ ذلك في عهد أبي بكر: هو زيد بن ثابت؛ لكونه كان كاتب الوحي، فكانت له في ذلك أولية ليست لغيره، وقد أخرج الترمذي في آخر الحديث المذكور عن ابن شهاب؛ قال: بلغني أنه كره ذلك من مقالة عبدالله بن مسعود رجال من أفاضل الصحابة.

(١) في «ظ»: «كافراً».

(٢) في «ش»: «ولذلك».

(٣) في «ش»: «أواضل»: وهو خطأ ظاهر.

من أصحاب النبي ﷺ.

قال ابن أبي داود: عبد الله بن مسعود بدري، وذلك<sup>(١)</sup> ليس هو بدري، وإنما ولّوه<sup>(٢)</sup>؛ لأنه كاتب رسول الله ﷺ.

٦٤- حدثنا عمي<sup>(٣)</sup>، وحمدان<sup>(٤)</sup> بن علي؛ قالوا: حدثنا ابن الأصبهاني، عن عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة؛ قال: قدمت الشام، فلقيت أبا الدرداء، فقال: كنا نعد عبد الله حناناً؛ فما باله يواثب الأمراء<sup>(٥)</sup>؟!

(١) في «ش»: «وذلك».

(٢) في «ش»: «ولّاه».

٦٤- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٧) من

طريق المصنف به.

قلت: إسناده صحيح، رجاله ثقات؛ غير عم المصنف - محمد بن الأشعث السجستاني -، وثقه ابن حبان (٩ / ١٤٩)، وتوثيقه لهذه الطبقة معتبر - كما لا يخفى -، ومع ذلك لم يتفرد به، فقد تابعه حمدان بن علي، كما هو ظاهر في إسناده المصنف - رحمه الله -، وحمدان بن علي؛ هو: محمد بن علي بن عبد الله بن مهران، وثقه الدارقطني؛ كما في «تاريخ بغداد» (٤ / ١٠٣)، و«السير» (١٣ / ٥٠).

وقال الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٤ / ١٠٢): «وكان فاضلاً، حافظاً، عارفاً،

ثقة».

(٣) هو محمد بن الأشعث السجستاني.

(٤) في «ش»: «حمد».

(٥) قال الحافظ ابن كثير: «وأما أمره - يعني: عبد الله بن مسعود - بغلّ المصاحف

وكتماها؛ فقد أنكره عليه غير واحد».

ثم ساق أثر علقمة - هذا - عن المصنف.

## باب

رضاء عبد الله بن مسعود (بعد ذلك) <sup>(١)</sup> بجمع <sup>(٢)</sup> عثمان

## -رضي الله عنه- المصاحف

٦٥- حدثنا عبد الله بن سعيد، ومحمد بن عثمان العجلي؛ قالوا: حدثنا أبو

(١) زيادة من «ش».

(٢) في «ع»: «لجمع».

٦٥- موقوف حسن الإسناد - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٩٨-٩٩)

من طريق المصنف به.

كذا رواه عبد الله بن سعيد الأشج، ومحمد بن عثمان العجلي، وخالفهما الإمام أحمد؛ فرواه في «العلل» (٢ / ٥٧٥-٥٧٦ / ٣٧٢٤): ثنا أبو أسامة به؛ لكن قال: عن القاسم بن حسان، بدل من «عثمان بن حسان».

والصواب: رواية الأشج ومحمد العجلي، ويؤيده: أن جمعاً من الثقات روه عن زهير بن معاوية به، فقالوا: «عثمان بن حسان»؛ وهو الحفوظ في رواية زهير، ولعل أبا أسامة وهم فيه على زهير، والله أعلم.

وتابع أبا أسامة عليه - أعني: بذكر عثمان بن حسان -:

أحمد بن عبد الله بن يونس، وأبو ساهل، مظفر بن مدرك - الخراساني، ومالك بن إسماعيل النهدي؛ عن زهير بن معاوية به.

أخرجه أحمد في «المسند» (٧ / ٢٨٣ / ٤٢٥٢) والملل (٢ / ٥٧٦ / ٣٧٢٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦ / ٢١٩)، وابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣ / ٢٢٤). والذحواوي في «مشكل الآثار» (٨ / ١٠٨ / ٣٠٩٤)، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٢ / ٣٠٤ / ٨٨١).

وخالف زهير بن معاوية: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، فرواه عن الوليد بن قيس السكوني به؛ لكن قال: (القاسم بن حسان).

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥ / ٤ / ٧٩٨٤). والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦ / ٢١٩)، وأحمد في «العلل» (٢ / ٥٧٥ / ٣٧٢٣ و ٥٧٥ - ٥٧٦ / ٣٧٢٤) من طريق أبي داود الطيالسي، وأبي أسامة، وإسحاق بن يوسف الأزرق؛ ثلاثهم عن الثوري به.

= قال الإمام الدارقطني في «العلل» (٥ / ٢٣٧): «يرويه أبو همام - الوليد بن قيس - السكوني، واختلف عنه؛ فقال الثوري: عن أبي همام - الوليد بن قيس -، عن القاسم بن حسان، عن فلفلة. وقال زهير: عن أبي همام، عن عثمان بن حسان، عن فلفلة. وقول الثوري أشبه بالصواب».

قلت: خالفه في ذلك أبو حاتم الرازي، فقال - كما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» (٦ / ١٤٨) -: «عثمان بن حسان العامري، يقال: القاسم بن حسان؛ وبعثمان أشبه». وهذا ظاهر صنيع الإمام البخاري في «تاريخه الكبير».

وتابع الدارقطني على هذا الترجيح: الحافظ ابن حجر؛ فقد ذكر في «التقريب» القاسم بن حسان، ولم يذكر عثمان بن حسان، بل ولا أشار إلى الاختلاف المذكور.

قلت: القاسم بن حسان ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٣٠٥)، وقال العجلي في «الثقات» (ق ٤٤): «كوفي تابعي ثقة»، وقال ابن شاهين في «الثقات» (١١٤٨): «قال أحمد بن صالح: ثقة»، ونقل الحافظ عن البخاري وابن القطان: أنه لا يعرف.

قلت: فإذا لم يعرفاه؛ فقد عرفه غيرهم، ووثقوه، وروى عنه جماعة، فحديثه يلحق بالحسن إن شاء الله.

وأما شيخه فلفلة؛ فقد وثقه ابن حبان (٥ / ٣٠٠)، وروى عنه جمع، ومثله يحسن حديثه. ولذلك حسنه الهيثمي وشيخنا - رحمهما الله -:

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٥٢-١٥٣): «رواه أحمد، وفيه عثمان بن حسان العامري؛ وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات».

وقال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢ / ١٣٤): «وهذا إسناد جيد موصل، رجاله كلهم ثقات معروفون!! غير فلفلة - هذا -، واسم أبيه عبدالله، أورده ابن أبي حاتم (٣ / ٢ / ٩٢-٩٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (١ / ١٨٥)، وروى عنه جماعة من الثقات!! كما في «التهذيب».

وللحديث طريق أخرى: أخرجها ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٣٠ / ١٣٠)، وابن المنذر في «تفسيره» (١ / ١٣٣ / ٢٦١) من طريق عبد الله بن إدريس الأودي، والطبري في «جامع البيان» (١ / ٦٤) من طريق عبد الرحمن المحاربي؛ كلاهما عن الأحوص بن حكيم، عن ضمرة بن ربيعة، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود بنحوه موقوفاً.

قلت: وهذا موقف ضعيف الإسناد؛ فيه علتان:

= الأولى: الأحوص بن حكيم - هذا - ضعيف الحفظ؛ كما في «التقريب».



= الثانية: الانقطاع؛ فإن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يدرك جده -عبدالله ابن مسعود-، وروايته عن جده مرسله؛ كما نص على ذلك غير واحد من أهل العلم. وانظر: «جامع التحصيل» (ص ٢٥٢)، و«تحفة التحصيل» (ص ٤١١).

وروي مرفوعاً: «كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف: زجر، وأمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال؛ فأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به، وانتهوا عما نهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله، واعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وقولوا: آمناً به كل من عند ربنا».

أخرجه الأجرى في «كتاب الأربعين حديثاً» (٣٨-٣٩ / ٩) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨ / ٢٧٥) - من طريق أبي الظاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٤ / ٦٦-٦٧ / ٣٤٩٣)، و«إنحاف الخيرة المهرة» (٦ / ٣١٩ / ٥٩٣٠ / ٤) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣ / ٢٠-٢١ / ٧٤٥ - «إحسان») -، والحاكم (١ / ٥٥٣ و ٢٨٩-٢٩٠) من طرق عن أبي همام الوليد بن شجاع بن قيس السكوني الكندي، والطبري في «جامع البيان عن تأويل آي القرآن» (١ / ٦٢-٦٣): ثنا يونس بن عبد الأعلى؛ ثلاثهم عن عبدالله بن وهب، عن حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة ابن عبدالرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود به.

وتابع ابن وهب:

١- وهب الله بن راشد: أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨ / ١١٥ / ٣١٠٢): ثنا الربيع بن سليمان المرادي، عنه به.

٢- محمد بن يحيى الإسكندراني: أخرجه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٣ / ٦٣-٦٤ / ٥٦٧) من طريق المقدم بن داود، عنه به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وأقره الذهبي في الموضوع الأول؛ لكن استدرك في الموضوع الثاني على نفسه، فقال: «قلت: منقطع».

يعني: بين أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود؛ ولذلك قال الطحاوي في «المشكل» (٨ / ١١٦): «أهل العلم بالأسانيد يدفعون هذا الحديث؛ لانقطاعه في إسناده، ولأن أبا سلمة لا يتهيأ في سبته لقاء عبد الله بن مسعود، ولا أخذه إياه عنه».

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٨ / ٢٧٥-٢٧٦): «وهذا حديث عند أهل العلم لا

=

يثبت؛ لأنه يرويه حيوة عن عقيل عن سلمة هكذا.

= وأبو سلمة لم يلق ابن مسعود، وابنه سلمة ليس ممن يحتاج به!«.

قلت: سلمة -هذا- صدوق حسن الحديث؛ فقد روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان (٦ / ٣٩٦)، وقال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح والتعديل» (٤ / ١٦٤) لابنه: «لا بأس به»<sup>(١)</sup>.

فبرئت ذمته منه، وبقيت العلة الأولى، ولذلك لما ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩ / ٢٩) كلام ابن عبد البر -هذا-؛ اقتصر على ذكر إعلاله بإياه بالانقطاع، ولم يعرج على تضعيفه سلمة المزعوم. والله أعلم.

وقال الحافظ: «وقد صحح الحديث المذكور: ابن حبان والحاكم، وفي تصحيحه نظراً؛ لانقطاعه بين أبي سلمة وابن مسعود».

وبهذه العلة أعلّه شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله-، فقال في «الصحيحة» (٢ / ١٣٤): «رواية حيوة منقطعة؛ لما ذكره الطحاوي من عدم سماع أبي سلمة من ابن مسعود، فقد مات هذا سنة (٣٢ هـ)، وهي السنة التي مات فيها عبدالرحمن بن عوف -والد أبي سلمة-، وقد ذكروا أنه لم يسمع من أبيه؛ لصغره، فهذه علة الحديث: الانقطاع».

وبه أعله ابن عبد البر -أيضاً-، وتبعه الحافظ في «الفتح» (٩ / ٢٩)«.

وخالف حيوة بن شريح: الليث بن سعد؛ فرواه عن عقيل بن خالد، عن الزهري، عن سلمة بن أبي سلمة، عن أبيه به مرسلًا؛ فلم يذكر ابن مسعود في إسناده، وأدخل الزهري بين عقيل وسلمة.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨ / ١١٦ / ٣١٠٣): ثنا إبراهيم بن أبي داود، عن عبدالله بن صالح المصري، عن الليث بن سعد به.

قال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «الصحيحة» (٢ / ١٣٤): «أقول: في إسناد طريق الليث: عبد الله بن صالح، وفيه ضعف من قبل حفظه؛ ولذلك فرواية حيوة أصح!».

قلت: وليس كما قال شيخنا -رحمه الله-؛ فإن عبد الله بن صالح توبع عليه، تابعه: حجاج بن محمد المصيصي الأعور، عن الليث به.

أخرجه أبو عبيد -القاسم بن سلام- الهروي في «فضائل القرآن» (٢ / ١٧٥ / ٧٥٢).

وحجاج -هذا- ثقة ثبت من رجال الجماعة؛ فرواية الليث بن سعد على ذلك أصح وأرجح -دون ريب- من رواية حيوة؛ فليستدرك.

(١) تنبيه: ذكر المعلق على «المشكل» أن أبا حاتم قال عنه: «صالح»! وهذا مما لا وجود له في كتاب «الجرح والتعديل» (!).

أسامة<sup>(١)</sup>؛ قال: حدثني زهير؛ قال: حدثني الوليد بن قيس، عن عثمان بن حسان العامري، عن فُلْفُلَةَ الجعفي؛ قال: فزعت فيمن فزع إلى عبد الله في المصاحف، فدخلنا عليه، فقال رجل من القوم: إنا لم نأتك زائرين؛ ولكننا جئنا حين راعنا هذا الخبر، فقال: إن القرآن أنزل<sup>(٢)</sup> على نبيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف - أو حروف -، وإن الكتاب قبلكم كان ينزل - أو نزل<sup>(٣)</sup> - من باب واحد

= **ويؤيده:** أن يونس بن يزيد الأيلي رواه عن الزهري كذلك.

أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٣ / ٦٧ / ٥٦٨) من طريق عبدالله بن حماد الأملي، عن أحمد بن شبيب بن سعيد الخطبي، عن أبيه، عن يونس به؛ لكن سقط من مطبوع «ذم الكلام» اسم (أبي سلمة)، فصار عن سلمة بن أبي سلمة به معضلاً؛ فليصح.  
وذكر الحافظ في «الفتح» (٩ / ٢٩): «أن البيهقي أخرج هذا الحديث من وجه آخر عن الزهري عن أبي سلمة مرسلًا، وقال: هذا مرسل جيد.

ثم قال: إن صح؛ فمعنى قوله في هذا الحديث: «سبعة أحرف»؛ أي: سبعة أوجه؛ كما فسرت في الحديث، وليس المراد: الأحرف السبعة التي تقدم ذكرها في الأحاديث؛ لأن سياق تلك الأحاديث يأبى حملها على هذا، بل هي ظاهرة في أن المراد: أن الكلمة الواحدة تقرأ على وجهين وثلاثة وأربعة، إلى سبعة تهوينًا وتيسيرًا، والشيء الواحد لا يكون حرامًا وحلالًا في حالة واحدة».

وخالف حجاجًا الأعور وعبد الله بن صالح: عمار بن مطر، فرواه عن الليث بن سعد به؛ لكن قال: عن الليث، عن الزهري، عن سلمة بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه.

فأسقط عقيلًا من سنده، وجعله من مسنده الصحابي الجليل عمر بن أبي سلمة!!

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٢٦ / ٨٢٩٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٥٣): «وفيه عمار بن مطر؛ وهو ضعيف جدًا، وقد

وثقه بعضهم».

قلت: فروايتي على ذلك منكورة، والمعروف رواية حجاج الأعور وعبد الله بن صالح.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح - عندي - بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) في «ش»: «أبو شامة».

(٢) في هامش «ش»: «نزل».

(٣) سقطت من «ش».

على حرف واحد، معناهما واحد<sup>(١)</sup>.

## جمع عثمان - رضي الله عنه<sup>(٢)</sup> - المصاحف

٦٦- حدثنا محمد بن.....

(١) قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٨٠-١٨١): «وهذا الذي استدل به أبو بكر- [يعني: المؤلف]- رحمه الله- على رجوع ابن مسعود؛ فيه نظر من جهة أنه لا يظهر من هذا اللفظ رجوع عما كان يذهب إليه، والله أعلم». وقد ذكر الإمام الذهبي في «السير» (١ / ٤٨٨) ما نصه: «وقد ورد أن ابن مسعود رضي وتابع عثمان والله الحمد، وفي مصحف ابن مسعود أشياء أظنها نسخت». قلت: لم أر هذا الرجوع صريحاً، ولعل الذهبي أراد ما ذكره المصنف هنا - والله أعلم -، وفيه بُعد كما لا يخفى.

وأما رجوع ابن مسعود وموافقته للصحابة؛ فمتواتر عند الأمة، قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٤ / ٦١١): «وهذا مشهور عند كثير من القراء والفقهاء، وأن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه، فلعله لم يسمعها من النبي ﷺ، ولم يتواتر عنده، ثم لعله قد رجع إلى قول الجماعة، فإن الصحابة - رضي الله عنهم - أثبتوها في المصاحف الأئمة، ونفذوها إلى سائر الآفاق، والله الحمد والمنة».

وقال القرطبي في «المفهم» (٤ / ٩٢ / ٢): «وانتشرت المصاحف التي كتب بها عثمان إلى الآفاق، ووافقها عليها الصحابة، وقرأ المسلمون عليها، وترك مصحف عبد الله، وخفي أمره، إلى أن وجد في خزائن بني عبيد بمصر عند انقراض دولتهم؛ فأمر صدر الدين قاضي الجماعة بإحراقه على ما سمعنا من شيوخنا».

وانظر -لزماً-: «البداية والنهاية» (١١ / ٢٣٨-٢٣٩) في قصة غريبة!

قلت: وهذا لا شك فيه؛ فإن ابن مسعود - رضي الله عنه - وافق عثمان وتابعه فيما دون ذلك عندما أتم الصلاة خلفه، وعلل ذلك: أن الخلاف شر، فما بالك في الاختلاف في القرآن؟! فإنه سيكون أكثر ضرراً، وأعم خطراً، وأشد فتكاً بجماعة المسلمين، فتدبر هذا المقام؛ تستريح من شبهات الروافض والمستشرقين، وأذئابهم من بني جلدتنا المستغربين.

(٢) في «ظ»، و«ع»: «رحمة الله عليه».

٦٦- إسناده صحيح - أخرجه الترمذي في «سننه» (٥ / ٢٨٤ / ٣١٠٤): حدثنا محمد بن

بشار به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٤-٩٥): ثنا عبدالرحمن بن مهدي به. =

بشار<sup>(١)</sup>؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك: أن حذيفة بن اليمان قدم<sup>(٢)</sup> على عثمان، وكان يغازي أهل الشام في فرج إرمينية<sup>(٣)</sup> - (قال أبو بكر: يعني الفرغ: الثغر)<sup>(٤)</sup> - وأذربيجان<sup>(٥)</sup> مع أهل العراق، فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن، فقال لعثمان بن عفان: يا

= وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦ / ٥٣٧ / ٣٥٠٦): ثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي، و(٩ / ١١ / ٤٩٨٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤ / ٥١٩ - ٥٢١ / ١٢٣٢) - ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٤٦ / ٧٩٣٤) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨ / ٢٧٩) - ثنا الهيثم<sup>(١)</sup> بن أيوب الطالقاني، وابن شبة في «أخبار المدينة النبوية» (٢ / ٢٩٨ - ٢٠٩): ثنا سليمان بن داود الهاشمي، و(٢ / ٢٠٩): ثنا أبو داود الطيالسي، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١ / ٩٢ - ٩٣ / ٩٢): ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة العمري، وابن حبان في «صحيحه» (١٠ / ٣٦١ - «إحسان»)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١ / ٤٢٣ - ٤٢٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١ / ٣٤١ - ٣٤٢)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤١ - ٤٢)، و«دلائل النبوة» (٧ / ١٥٠ - ١٥١) - عن أبي الوليد الطيالسي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي - ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٢ / ٤١ - ٤٢ و ٣٨٥)، و«دلائل النبوة» (٧ / ١٥١) - ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري؛ ثمانتهم عن إبراهيم بن سعد الزهري به.

قال البغوي: «هذا حديث صحيح».

وسياتي الحديث مستنداً عند المصنف (رقم ٦٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به.

(و رقم ٧١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري به.

(١) في «طبعة دار البشائر»: «بشارة» - بزيادة هاء آخره -! وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو ابن بشار بن عثمان العبدي، المعروف بـ (بُشار).

(٢) في «ش»: «فكفر».

(٣) بلد معروف، يضم كوراً كثيرة؛ سميت لكون الأرمين فيها.

(٤) ما بين قوسين سقط من «ش».

(٥) بلاد تلي الجبل من بلاد العراق، وتلي أرمينية من جهة المغرب.

(١) تحرفت في مطبوع «التمهيد» إلى (هشيم!)؛ فلتصحح.

أمير المؤمنين! أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب؛ كما اختلف اليهود والنصارى، فأرسل إلى حفصة: أن أرسلني إليَّ بالصحف<sup>(١)</sup> ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك، فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف، فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن الزبير: أن انسخوا الصحف في المصاحف، وقال للرهط القرشيين الثلاثة: ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت؛ فاكبتوه بلسان قريش؛ فإنما نزل بلسانهم، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف؛ بعث<sup>(٢)</sup> عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا، وأمر بسوى ذلك من صحيفة - أو مصحف - أن يحرق. وقال غيره: يحرق<sup>(٣)</sup>.

(١) في «ش»: «بالمصحف».

(٢) في «ش»: «أرسل».

(٣) في «ش»: «تخرق».

ذكر الحافظ في «فتح الباري» (٩ / ٢٠-٢١) أن الروايات جاءت: «أن يحرق»، و«أن يحرق»، و«أن تحقى».

ثم قال: «والمحو أعم من أن يكون بالغسل أو التحريق، وأكثر الروايات صريح في التحريق؛ فهو الذي وقع، ويحتمل وقوع كل منهما بحسب ما رأى من كان بيده شيء من ذلك، وقد جزم عياض بأنهم غسلوها بالماء ثم أحرقوها مبالغة في إذهابها».

قلت: وجمهور أهل العلم على جواز تحريق المصحف إذا اقتضته مصلحة شرعية راجحة؛ لأن عثمان - رضي الله عنه - أمر بتحريق ما خالف المصحف الإمام، وكان ذلك على مشهد الصحابة وسماعهم.

وانظر: «الفروع» لابن مفلح (١ / ١٩٣) و«كشاف القناع» للبهوتي (١ / ١٥٦)، و«شرح المنتهى» له (١ / ٧٣)، و«المعيار المعرب» (١٢ / ١٨٧)، و«البنائية» للعيني (١١ / ٢٨٦)، و«الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي (١ / ٥٤ - ٥٥)، و«الإنتقان» للسيوطي (٢ / ١٧٢).

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى منع ذلك.

انظر: «السير الكبير وشرحه» (٣ / ١٠٤٩-١٠٥٠)، و«البرهان» (١ / ٣٣٢-٣٣٤)، و«الإنتقان» (٢ / ١٧٢)، و«تحفة المحتاج» (١ / ١٥٥-١٥٦)، و«الفتاوى الهندية» (٥ / ٣٢٣).

٦٧- قال الزهري: وحدثني خارجة بن زيد: أن زيد بن ثابت قال: فقدت آية من سورة الأحزاب، كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأها: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَتَّظَرُ (وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)﴾<sup>(١)</sup>

= وأما إحراق المصحف على وجه الاستخفاف؛ فقد صرح أهل العلم أنه ردة وكفر عيادًا بالله-.

انظر: «التيان في آداب حملة القرآن» (ص ٢٠٢)، و«مجموع الفتاوى» (١٢ / ٢٨٢)، و«الآداب الشرعية» (٢ / ٢٩٧)، و«الخرشي على الخليل» (٨ / ٦٢-٦٣)، و«تحفة المحتاج» (١ / ٦١).

٦٧- إسناده صحيح - أخرجه الترمذي (٥ / ٢٨٤): ثنا محمد بن بشار - بندار - به. وأخرجه أبو عبيد الهروي في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٦-٩٧ / ٥٥٠): ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٧ / ٣٦٥ / ٤٠٤٩ / ٩ / ١١ / ٤٩٨٨): ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، والطيالسي في «مسنده» (١ / ٥٠٠ / ٦١٠) - وعنه ابن شبة في «أخبار المدينة النبوية» (٣ / ٢١٨) -، وأحمد (٣٥ / ٥٠٥ / ٢١٦٤٣): ثنا أبو كامل - المظفر بن مدرك - الخراساني، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٦٩ / ٨٤٨): ثنا منصور بن أبي مزاحم، وابن شبة في «أخبار المدينة النبوية» (٣ / ٢١٧-٢١٨): ثنا سليمان بن داود الهاشمي، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١ / ٩٣) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٢٧٦) -: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة العمري، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢١٧ / ١١٣٣٧): ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٢٩-١٣٠ / ٤٨٤٢) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤١)، و«دلائل النبوة» (٧ / ١٥٠) -، وابن حبان في «صحيحه» (١٠ / ٣٦١-٣٦٢) «إحسان»، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٢٩-١٣٠ / ٤٨٤٢)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١ / ٤٢٥-٤٢٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١ / ٣٤٢) عن أبي الوليد - هشام بن عبد الملك - الطيالسي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي - ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧ / ١٥١)، و«السنن الكبرى» (٢ / ٤١) -: ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري؛ عشرتهم عن إبراهيم بن سعد الزهري به.

وسياتي عند المصنف مسندًا من طرق أخرى عن الزهري، فانظر رقم (٩٣ و ٩٤).

(١) زيادة من «ش».

[الأحزاب: ٢٣]، فالتمستها<sup>(١)</sup>؛ فوجدتها مع خزيمة بن ثابت -أو أبي خزيمة-؛ فألحقها<sup>(٢)</sup> في سورتها<sup>(٣)</sup>.

قال الزهري: فاختلفوا<sup>(٤)</sup> يومئذ في التابوت والتابوه؛ فقال النفر القرشيون: التابوت، وقال زيد: التابوه، فرفع اختلافهم إلى عثمان، فقال: اكتبوه التابوت؛ فإنه بلسان قريش<sup>(٥)</sup>.

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «ع»: «وألحقها».

(٣) قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩ / ٢١): «وظاهر حديث زيد بن ثابت -هذا- أنه فقد آية الأحزاب من الصحف التي كان نسخها في خلافة أبي بكر حتى وجدها مع خزيمة بن ثابت، ووقع في رواية إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن ابن شهاب: أن فقدته إياها وإنما كان في خلافة أبي بكر الآيتان من آخر (براءة)، وأما التي في الأحزاب؛ ففقدتها لما كتب المصحف في خلافة عثمان، وجزم ابن كثير [في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٨٣)] بما وقع في رواية ابن مجمع، وليس كذلك، والله أعلم».

قال العلامة الألوسي في «روح المعاني» (١ / ٣٢): «ويشكل عليه ما مرّ آنفاً من قول زيد: «فقدت آية من الأحزاب»؛ فإنه بظاهره يستدعي أن في المصاحف العثمانية زيادة لم تكن في هاتيك الصحف، والأمر في ذلك هين؛ إذ مثل هذه الزيادة اليسيرة لا توجب مغايرة يعباً بها، ولعلها تشبه مسألة التضاريس، ولو كان هناك غيرها لذكر وليس فليس، ولا تقدح -أيضاً- في الجمع السابق؛ إذ يحتمل أن يكون سقوطها منه من باب الغفلة، وكثيراً ما تعترى السارحين في رياض حظائر قدس كلام رب العالمين، فيذكروهم -سبحانه- بما غفلوا؛ فيتداركون ما أغفلوا. وزيد -هذا- كان في الجمعين، ولعله الفرد المعول عليه في البين؛ لكن عراه في أولهما ما عراه، وفي ثانيهما ذكره من تكفل بحفظ الذكر؛ فتدارك ما نساه».

وبعد انتشار هذه المصاحف بين هذه الأمة المحفوظة لا سيما الصدر الأول الذي حوى من الأكابر ما حوى، وتصدر فيه للخلافة الراشدة علي المرتضى، وهو باب مدينة العلم لكل عالم، والأسد الأشد، الذي لا تأخذه في الله لومة لائم؛ لا يبقى في ذهن مؤمن احتمال سقوط شيء يعد من القرآن، وإلا لوقع الشك في كثير من ضروريات هذا الدين الواضح البرهان».

(٤) في «ع»: «واختلفوا».

(٥) قول الزهري:



٦٨- حدثنا محمد بن يحيى؛ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد؛ قال: حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن أنس بهذا.

٦٩- حدثنا محمد بن عوف؛ قال: حدثنا أبو اليمان؛ قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري؛ قال: أخبرني أنس بن مالك الأنصاري: أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته، وكان يغزو مع أهل العراق قبل إرمينية وأذربيجان في غزوهم ذلك الفرج ممن اجتمع من أهل العراق وأهل الشام،

= أخرجه الترمذي (٥ / ٢٨٥): ثنا محمد بن بشار -بندار- به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٦): ثنا عبد الرحمن بن مهدي به.

وأخرجه ابن شبة في «أخبار المدينة النبوية» (٣ / ٢١٧-٢١٨): ثنا سليمان بن داود الهاشمي، وابن حبان في «صحيحه» (١٠ / ٣٦٢-«إحسان»)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١ / ٤٢٥-٤٢٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١ / ٣٤٢)، و«دلائل النبوة» (٧ / ١٥١) من طريق أبي الوليد الطيالسي؛ كلاهما عن إبراهيم بن سعد الزهري به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لإرساله.

وقد أدرجها إسماعيل بن مجمع في روايته عن ابن شهاب في حديث زيد بن ثابت؛ فوهم؛ نص على ذلك: الخطيب في «الفصل للوصل» (١ / ٤٢٢)، ووافقه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩ / ٢٠).

٦٨- إسناده صحيح - أخرجه الذهلي في «الزهريات»؛ كما في «فتح الباري» (٨ /

٣٤٥) -ومن طريقه الجوزقي في «المتفق»؛ كما في «تغليق التعليق» (٤ / ٢٢١)، و«الفتح» (٨ /

٣٤٥) - بسنده سواء.

وتقدم الحديث من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن إبراهيم بن سعد، فانظر (رقم ٦٦)،

وما يأتي بعده.

٦٩- إسناده صحيح - أخرجه البخاري في «صحيحه» (٩ / ٨-٩ / ٤٦٨٤)، وأبو عبيد

في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٧ / ٥٥١)، والطبراني في «مستند الشاميين» (٤ / ١٥٦-١٥٧ /

٢٩٩١) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٥٧-١٥٨) -: ثنا أبو زرعة

-عبد الرحمن بن عمرو- الدمشقي، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١ / ٤٢٩-٤٣٠)

من طريق علي بن محمد بن عيسى؛ أربعتهم عن أبي اليمان -الحكم بن نافع- البهراني به.

ويتنازعون<sup>(١)</sup> في القرآن؛ حتى سمع حذيفة من اختلافهم فيه ما ذعره، فركب حذيفة حتى قدم على عثمان، فقال: يا أمير المؤمنين! أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب؛ ففزع لذلك عثمان، وأرسل إلى حفصة بنت عمر: أن أرسلني إلي بالصحف التي جمع فيها القرآن، فأرسلت بها إليه حفصة، فأمر عثمانُ زيدَ بنَ ثابتٍ وسعيدَ بنَ العاصِ وعبدَ الله بنَ الزبير وعبدَ الرحمن بنَ هشام أن ينسخوها<sup>(٢)</sup> في المصاحف، وقال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عريية من عريية القرآن؛ فاكتبوها بلسان قريش؛ فإن القرآن أنزل<sup>(٣)</sup> بلسانهم<sup>(٤)</sup>، ففعلوا ذلك حتى كتبت في المصاحف، ثم رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل جند من أجناد المسلمين بمصحف<sup>(٥)</sup>، وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي أرسل به، فذاك<sup>(٦)</sup> زمان

(١) في «ش»: «فتنازعون».

(٢) في «ظ» بدون نقاط، وفي «ش»: «تنسخوها».

(٣) في «ش»: «نزل».

(٤) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٨ / ٢٨٠): «قول من قال: إن القرآن نزل بلغة قريش معناه عندي: في الأغلب - والله أعلم -؛ لأن غير لغة قريش موجودة في صحيح القراءات من تخفيف الهمزات ونحوها، وقريش لا تهمز».

(٥) قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩ / ٢١): «قال ابن التين وغيره: الفرق بين جمع أبي بكر وبين جمع عثمان: أن جمع أبي بكر كان لخشية أن يذهب من القرآن شيءٌ بذهاب حملته؛ لأنه لم يكن مجموعاً في موضع واحد؛ فجمعه في صحائف مرتباً لآيات سورة على ما وقفهم عليه النبي ﷺ، وجمع عثمان كان لما كثر الاختلاف في وجوه القرآن حين قرأوه بلغاتهم على اتساع اللغات، فأدى ذلك ببعضهم إلى تحطئة بعض، فخشى من تفاقم الأمر في ذلك؛ فنسخ تلك الصحف في مصحف واحد، مرتباً لسوره كما سيأتي في «باب تأليف القرآن».

واقصر من سائر اللغات على لغة قريش محتجاً بأنه نزل بلغتهم، وإن كان قد وسع في قراءته بلغة غيرهم؛ رفعا للحرج والمشقة في ابتداء الأمر، فرأى أن الحاجة إلى ذلك انتهت، فاقتصر على لغة واحدة، وكانت لغة قريش أرجح اللغات؛ فاقتصر عليها».

(٦) في «ش»: «فذلك».

## حرق المصاحف بالعراق (بالنار)<sup>(١)</sup>.

(١) ما بين قوسين سقط من «ش».

قال البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٥٢١-٥٢٣): «فيه البيان الواضح أن الصحابة -رضي الله عنهم- جمعوا بين الدفتين القرآن الذي أنزله الله -سبحانه وتعالى- على رسوله ﷺ من غير أن زادوا فيه، أو نقصوا منه شيئاً، والذي حملهم على جمعه: ما جاء بيانه في الحديث؛ وهو أنه كان مفرقاً في العسب واللخاف وصدور الرجال، فخافوا ذهاب بعضه بذهاب حفظه؛ فزعوا منه إلى خليفة رسول الله ﷺ، ودعوه إلى جمعه، فرأى في ذلك رأيهم، فأمر بجمعه في موضع واحد باتفاق من جميعهم، فكتبوه كما سمعوا من رسول الله ﷺ من غير أن قدموا شيئاً أو أحرأوا، أو وضعوا له ترتيباً لم يأخذه من رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يلقي أصحابه ويعلمهم ما ينزل عليه من القرآن على الترتيب الذي هو الآن في مصاحفنا، بتوقيف جبريل -صلوات الله عليه- إياه على ذلك، وإعلامه عند نزول كل آية أن هذه الآية تكتب عقيب آية كذا في السورة التي يذكر فيها كذا، روي معنى هذا عن عثمان -رضي الله عنه-.

وقال سعيد بن جبير، عن ابن عباس: لم يكن النبي ﷺ يعلم ختم السور حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم، فإذا نزل: بسم الله الرحمن الرحيم؛ علم أن السورة قد ختمت.

ثبت أن سعي الصحابة كان في جمعه في موضع واحد، لا في ترتيبه؛ فإن القرآن في اللوح المحفوظ على الترتيب الذي هو في مصاحفنا، أنزله الله -تعالى- جملة واحدة في شهر رمضان ليلة القدر على السماء الدنيا؛ كما قال -سبحانه وتعالى-: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وقال الله -عز وجل-: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]، ثم كان ينزله مفرقاً على رسوله ﷺ مدة حياته عند الحاجة، وحدث ما يشاء الله -عز وجل-، قال الله -سبحانه وتعالى-: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾ [الإسراء: ١٠٦]؛ فترتيب النزول غير ترتيب التلاوة، وكان هذا الاتفاق من الصحابة سبباً لبقاء القرآن في الأمة، رحمة من الله -عز وجل- على عباده، وتحقيقاً لوعده في حفظه؛ كما قال الله -عز وجل-: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

ثم إن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يقرؤون القرآن بعده على الأحرف السبعة التي أقرأهم رسول الله ﷺ بإذن الله -عز وجل-، إلى أن وقع الاختلاف بين القراء في زمن عثمان، وعظم الأمر فيه، وكتب الناس بذلك من الأمصار إلى عثمان، وناشدوه الله -تعالى- في جمع الكلمة، وتدارك الناس قبل تفاقم الأمر، وقدم حذيفة بن اليمان من غزوة إرمينية، فشافهه بذلك، فجمع عثمان عند ذلك المهاجرين والأنصار، وشاروهم في جمع القرآن في المصاحف على حرف واحد؛ ليزول بذلك الخلاف، وتتفق الكلمة، واستصوبوا رأيه، وحضوه عليه، ورأوا أنه =

٧٠- حدثنا أبو الربيع<sup>(١)</sup>؛ قال: أخبرنا ابن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب: أخبرني ابن السَّبَّاق: أن زيد بن ثابت حدثه؛ قال: أرسل إليَّ أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر عنده، فقال: إن القتل قد استحرَّ بأهل اليمامة من قرءاء<sup>(٢)</sup> المسلمين، وإني أخشى أن يستحر<sup>(٣)</sup> القتل بالقرءاء في المواطن؛ فيذهب كثير من القرآن لا يوعا، وإني<sup>(٤)</sup> أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت لعمر: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟! فقال عمر: هو والله خير<sup>(٥)</sup>، فلم ينزل

=من أحوط الأمور للقرآن، فحينئذ أرسل عثمان إلى حفصة: أن أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف، فأرسلت إليه، فأمر زيد بن ثابت والرهط القرشيين الثلاثة فنسخوها في المصاحف وبعث بها إلى الأمصار...».

وقال (٥ / ٥١٠-٥١١): «وكان الأمر على هذا حياة رسول الله ﷺ، وبعده كانوا يقرؤون بالقرءاءات التي أقرأهم رسول الله ﷺ، ولقنهم بإذن الله -عز وجل-، إلى أن وقع الاختلاف بين القرءاء في زمن عثمان بن عفان، واشتد الأمر فيه بينهم؛ حتى أظهر بعضهم إكفار بعض والبراءة منه، وخافوا الفرقة؛ فاستشار عثمان الصحابة في ذلك، فجمع الله -سبحانه وتعالى- الأمة بحسن اختيار الصحابة على مصحف واحد، هو آخر العروضات من رسول الله ﷺ، كان أبو بكر الصديق أمر بكتبته جمعاً بعد ما كان مفرقاً في الرقاع بمشورة الصحابة حين استحر القتل بقرءاء القرآن يوم اليمامة، فخافوا ذهاب كثير من القرآن بذهاب حملته، فأمر بجمعه في مصحف واحد؛ ليكون أصلاً للمسلمين، فيرجعون إليه ويعتمدون عليه، فأمر عثمان بنسخه في المصاحف، وجمع القوم عليه، وأمر بتحريق ما سواه؛ قطعاً لمواد الخلاف، فكان ما يخالف الخط المتفق عليه في حكم المنسوخ والمرفوع؛ كسائر ما نسخ ورفع منه باتفاق الصحابة. والمكتوب بين اللوحين هو المحفوظ من الله -عز وجل- للعباد، وهو الإمام للأمة، فليس لأحد أن يعدو في اللفظ إلى ما هو خارج من رسم الكتابة والسواد».

٧٠- مضى تخريجه (رقم ٢٧).

(١) هو سليمان بن داود المهري.

(٢) في «ظ» و«ع»: «قبل»؛ وهو خطأ ظاهر.

(٣) في «ش»: «يستجر» -بالجيم-!

(٤) في «ش»: «ابن».

(٥) في «ش»: «والله هو خير».

يراجعني حتى شرح الله لذلك صدري، ورأيت فيه الذي رأى عمر.  
قال زيد: وعمر جالس عنده لا يتكلم، فقال أبو بكر: إنك رجل شاب  
عاقل، ولا تنهك؛ كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فاتبع القرآن فاجمعه.  
قال زيد: فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال؛ ما كان أثقل عليّ مما أمرني  
به من جمع القرآن.

قال: فقلت له: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال: هو والله  
خير، قال: فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى انشرح صدري للذي شرح له<sup>(١)</sup> صدر  
أبي بكر وعمر. قال: فقممت فاتبعت أجمع القرآن؛ من الرقاع، والأكتاف، والأقتاب،  
والعشب<sup>(٢)</sup>، وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع خزيمة (بن  
ثابت)<sup>(٣)</sup> الأنصاري، لم أجدها مع أحد غيره: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾  
[التوبة: ١٢٨]، فكانت الصحف التي جمعنا فيها القرآن عند أبي بكر حياته حتى  
توفاه الله، ثم عند عمر حتى توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر.

٧١- قال ابن شهاب: ثم أخبرني أنس بن مالك الأنصاري: أنه اجتمع  
لغزوة أذربيجان وإرمينية أهل الشام وأهل العراق، قال: فتذاكروا القرآن،  
فاختلفوا فيه؛ حتى كاد يكون بينهم فتنة، قال: فركب حذيفة بن اليمان لما رأى  
من اختلافهم في القرآن إلى عثمان، فقال: إن الناس قد اختلفوا في القرآن؛ حتى

(١) في «ظ»، و«ع»: «به».

(٢) في «ش»: «العشب».

(٣) زيادة من «ش».

٧١- إسناده صحيح - أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠ / ٣٦٥ / ٤٥٠٧ -  
«إحسان»)، وأبو بكر المقرئ في «الفوائد» - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ /  
٢١٦) -؛ قالوا: ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب به.  
وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٨ / ٥٥٢) من طريق الليث بن سعد، وابن شبة  
في «أخبار المدينة النبوية» (٣ / ٢٠٩): حدثنا عثمان بن عمر بن فارس؛ كلاهما عن يونس بن يزيد به.

والله لأخشى أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف، قال: ففرع لذلك عثمان فرعاً شديداً، فأرسل إلى حفصة؛ فاستخرج الصحيفة التي كان أبو بكر أمر زيداً بجمعها، فنسخ منها مصاحف، فبعث بها إلى الآفاق، فلما كان مروان أمير المدينة؛ أرسل إلى حفصة يسألها عن الصحف؛ ليحرقها، وخشي أن يخالف بعض الكتاب بعضاً؛ فمنعته إياها.

٧٢- قال ابن شهاب: فحدثني سالم بن عبد الله؛ قال: فلما توفيت حفصة أرسل إلى عبد الله بن عمر بعزيمة ليرسلن بها، فساعة رجعوا من جنازة حفصة أرسل بها عبد الله بن عمر إلى مروان، ففشاها وحرقها؛ مخافة أن يكون في شيء من ذلك اختلاف لما نسخ عثمان -رضي الله عنه<sup>(١)</sup>-.  
٧٣- حدثنا زياد بن أيوب؛ قال: حدثنا إسماعيل؛ قال: حدثنا أيوب، عن

٧٢- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٨ / ٥٥٢)، وابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣ / ٢٢٠) من طريق الليث بن سعد، وعثمان بن عمر بن فارس؛ كلاهما عن يونس به.

وتابع يونس، عن ابن شهاب:

١- شعيب بن أبي حمزة: أخرجه المصنف رقم (٨٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣ / ١٥٩ / ٣١٠) عن محمد بن عوف وأبي زرعة -عبد الرحمن بن عمرو- الدمشقي؛ كلاهما عن أبي اليمان -الحكم بن نافع- البهراني الحمصي، عن شعيب بن أبي حمزة به.

٢- عبيد الله بن زياد: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣ / ١٥٩ / ٣١٠): ثنا عبد الله بن محمد بن أبي أسامة، عن حجاج بن منيع الرصافي، عن عبيد الله به.

قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٨٣): «إسناد صحيح».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٥٦): «رواه الطبراني، ورجال رجال الصحيح».

قلت: وهو كما قالوا.

(١) في «ظ»، و«ع»: «رحمة الله عليه».

٧٣- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين أبي قلابة وعثمان -رضي الله عنه-.

والأثر أورده الحافظ في «الفتح» (٩ / ١٨)، والقسطلاني في «لطائف الإشارات» =

أبي قلابة؛ قال: لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل<sup>(١)</sup> والمعلم يعلم قراءة الرجل<sup>(٢)</sup>، فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون؛ حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين، قال أيوب: لا أعلمه إلا قال: حتى كفر بعضهم بقراءة بعض، فبلغ ذلك عثمان، فقام خطيباً، فقال: أنتم عندي تختلفون (فيه)<sup>(٣)</sup> وتلحنون، فمن نأى عني من الأمصار أشد فيه اختلافاً وأشدّ لحناً، اجتمعوا يا أصحاب محمد! فاكتبوا للناس إماماً.

٧٤- قال أبو قلابة: فحدثني مالك بن أبي عامر<sup>(٣)</sup> - قال أبو بكر: هذا

= (ص ٥٨ - ٥٩) عن المصنف.

قال الحافظ ابن حجر: «وصادف أن عثمان - أيضاً - كان وقع له نحو ذلك - يعني: نحو ما وقع لحذيفة -».

فكانه - والله أعلم - لما جاءه حذيفة وأعلمه باختلاف أهل الأمصار؛ تحقق عنده ما ظنه من ذلك».

(١) في «ش»: «للرجل».

(٢) زيادة من «ع».

٧٤- موقوف صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

(٣) في «الأصول»: «حدثني مالك بن أنس - قال أبو بكر: هذا مالك بن أنس جد مالك ابن أنس!».

قلت: فيه خطأ من وجهين:

الأول: أن جد مالك بن أنس هو: مالك بن أبي عامر؛ بدلالة الأثر الآتي (رقم: ٩١)؛

فإن مالك بن أبي عامر كان ممن قرأ في زمان عثمان، وكان يكتب المصاحف.

ويؤكد هذا - أيضاً - قول الحافظ في «الفتح» (٩ / ١٩): «ووقع من تسمية بقية من كتب

- أو أملى - عند ابن أبي داود مفرقاً جماعة؛ منهم: مالك بن أبي عامر - جد مالك بن أنس - من روايته، ومن رواية أبي قلابة عنه».

الثاني: أنه كرر الخطأ السابق، ولعله سبق قلم، أو وهم - أو خطأ - من الناسخ، والله أعلم.

وما ذهب إليه محقق «طبعة الفاروق الحديثة»؛ يظهر أن بضاعة هذا الرجل مزجاة، وأنه =

مالك بن أبي عامر؛ جد مالك بن أنس-؛ قال: كنت فيمن أملني عليهم، فربما اختلفوا في الآية، فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله ﷺ، ولعله أن يكون غائباً -أو في بعض البوادي- فيكتبون ما قبلها وما بعدها ويدعون موضعها حتى يجيء أو يرسل إليه، فلما فرغ من المصحف؛ كتب إلى أهل الأمصار: إني قد صنعت كذا (وصنعت كذا)<sup>(١)</sup>؛ محوت ما عندي، فامحوا ما عندكم.

٧٥- حدثنا يونس بن حبيب؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن علقمة بن مرثد الحضرمي.

٧٦- قال أبو داود: وحدثنا محمد بن أبان الجعفي، سمعه من علقمة بن مرثد -وحدث محمد أتم<sup>(٢)</sup>-، عن عقبه بن جرول الحضرمي؛ قال: لما خرج المختار كنا هذا الحمي من حضرموت أول من يسرع إليه، فأتانا سويد بن غفلة

= لا باع له في علم التحقيق، قال -هداه الله-: «... في «المخطوط»، و«نسخة قرطبة»: مالك بن أنس، وأظنها تصحفت؛ لأن أبا قلابة يروي عن أنس بن مالك».

ثم أبعد النجعة في تعليقه على الخطأ في الموضع الثاني بقوله: «هكذا بالأصل والصحيح -والله أعلم- أن أنس بن مالك هو جد مالك بن أنس».

وزاد ضعفاً على إباله؛ فأسقط قول ابن أبي داود: «... جد مالك بن أنس»؛ والتي توضح -أيضاً- أن المعني هو: مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبغي، والله أعلم.

وأما الدكتور المعلق على (ط دار البشائر)؛ فادّعى: أن في الإسناد وهماً أو خطأ، ولم يبين شيئاً من ذلك ... ولعله لم يعرف؛ فعمم، على قاعدة: سَكُنْ تسلم (!!)

وهذا مثال من الأمثلة الكثيرة التي تجعلنا نستمر في خدمة كتب السلف صيانة لها من العبث؛ وذنباً عن سنة المصطفى ﷺ من الخبث... فاللهم! ثبت، اللهم! سلم، وقتي شر كل ذي شر.

(١) زيادة من «ش».

٧٥- إسناده ضعيف - مضى تخريجه رقم (٣٩).

٧٦- إسناده ضعيف - مضى تخريجه رقم (٣٩).

(٢) في «ش»: «وحدثت محمداً ثم عقبه بن جرول»، وهذا تحريف.

وفي هامش «ظ»: «رواه أبو عبدالله محمد بن عيسى الأصبهاني المقرئ، في «كتاب المصاحف والهجاء» عن محمد بن الصلت، عن محمد بن أبان، وقال: عن العيزار بن جرول».



الجعفي، فقال: إن لكم عليّ حقاً، وإن لكم جواراً، وإن لكم قرابة، والله لا أحدثكم اليوم إلا شيئاً سمعته من المختار، أقبلت من مكة، فإني لأسير؛ إذ غمزني غامز من خلفي (والتفت)<sup>(١)</sup>، فإذا المختار، فقال لي: يا شيخ! ما بقى في قلبك من حب ذلك الرجل -يعني: علياً-؟ قلت: إني أشهد الله أنني أحبه بسمعي وقلبي وبصري ولساني، قال: ولكني<sup>(٢)</sup> أشهد الله أنني أبغضه بقلبي وسمعي وبصري ولساني، قال: قلت: آيبتَ والله إلا تشيطاً<sup>(٣)</sup> عن آل محمد، وترثيتاً<sup>(٤)</sup> (في)<sup>(٥)</sup> إحراق المصاحف -أو قال: (حراق)<sup>(٦)</sup>، هو أحدهما؛ يشك أبو داود-

فقال<sup>(٧)</sup> سويد: والله لا أحدثكم إلا شيئاً سمعته من علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-؛ سمعته يقول: يا أيها الناس! لا تغلوا في عثمان، ولا تقولوا له إلا خيراً -أو قولوا له خيراً- في المصاحف وإحراق المصاحف، فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا عن ملأ منا جميعاً، فقال: ماتقولون<sup>(٨)</sup> في هذه القراءة؟ فقد بلغني أن بعضهم يقول: (إن)<sup>(٩)</sup> قراءتي خير من قراءتك، وهذا يكاد أن يكون كفراً، قلنا<sup>(١٠)</sup>: فما ترى؟ قال: نرى أن يجمع الناس على مصحف واحد؛ فلا تكون<sup>(١١)</sup> فرقة ولا

(١) زيادة من «ش».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «ولكن».

(٣) في «ش»: «شطاً». والتشيط؛ هو: التعويق والشغل عن المراد.

(٤) في «ش»: «ترتياً». والترثيث: التضعيف في أمر لشيء.

(٥) سقطت من «ش».

(٦) سقطت من «ش».

(٧) في «ش»: «قال».

(٨) في «ظ» بدون نقاط، وفي «ش»: «يقولون».

(٩) سقطت من «ش».

(١٠) في «ش»: «قلت».

(١١) في «ش»: «يكون».

يكون اختلاف، قلنا: فَنَعْم ما رأيت، قال: فقيل: أي الناس أفصح؟ وأي الناس أقرأ؟ قالوا: أفصح الناس: سعيد بن العاص، وأقرؤهم: زيد بن ثابت، فقال: ليكتب أحدهما، ويملي الآخر؛ ففعلا، وجمع الناس على مصحف.

قال: قال علي (بن أبي طالب)<sup>(١)</sup>: والله لو وُلِّيت؛ لفعلت مثل الذي فعل.

٧٧- حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي؛ قال: حدثنا أبو داود<sup>(٢)</sup>؛ قال: حدثنا شعبة، ومحمد بن أبان الجعفي؛ كلاهما عن علقمة بن مرثد. قال شعبة: عمن سمع سويد بن غفلة يقول: سمعت علياً يقول: رحم الله عثمان! لو وليته<sup>(٣)</sup>؛ لفعلت ما فعل في المصاحف.

وقال محمد بن أبان: أخبرني علقمة بن مرثد؛ قال: سمعت العيزار بن حريث الحضرمي يقول: لما خرج المختار... فذكر نحوه، ولم يذكر قرأته<sup>(٤)</sup>. وقال: فليكتب<sup>(٥)</sup> سعيد ويملي زيد. وقال: وكتب<sup>(٦)</sup> مصاحف بعث بها في الأمصار... وساقه.

٧٨- حدثنا أبو الربيع؛ قال: أخبرنا ابن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث:

(١) زيادة من «ش».

٧٧- إسناده ضعيف - وقد مضى تخريجه تحت رقم (٣٩).

(٢) هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

(٣) في «ش»: «وليت».

(٤) في «ش»: «قرأته»، وفي «ظ» بدون نقاط.

(٥) في «ش»: «فاليكتب».

(٦) في «ش»: «وكانت».

٧٨- إسناده ضعيف - أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣ / ٢١٦) عن

إبراهيم بن المنذر، عن ابن وهب به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن بكير بن عبد الله بن الأشج لم يدرك عثمان بن عفان

-رضي الله عنه-.

والأثر أورده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩ / ١٨)، ونسبه للمؤلف.

أن بكيراً حدثه: أن ناساً كانوا بالعراق يسأل أحدهم عن الآية، فإذا قرأها قال: فإنني أكفر بهذه، ففشا ذلك في الناس، واختلفوا في القرآن، فكلمَ عثمان بن عفان في ذلك، فأمر بجمع المصاحف فأحرقها، ثم بثها في الأجناد -يعني: التي كتب-.

٧٩- حدثنا أبو الربيع؛ قال: أخبرنا ابن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب؛ قال: بلغنا أنه كان أنزل قرآن كثير، فقتل علماء يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه، فلم يعلم بعدهم ولم يكتب، فلما جمع أبو بكر وعمر وعثمان القرآن، ولم يوجد مع أحد بعدهم - وذلك فيما بلغنا-؛ حملهم على أن يتبعوا القرآن، فجمعوه في الصحف في خلافة أبي بكر؛ خشية أن يقتل رجال<sup>(١)</sup> من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن. فيذهبوا بما معهم من القرآن، فلا<sup>(٢)</sup> يوجد عند أحد بعدهم، فوقَّ الله عثمان؛ فنسخ<sup>(٣)</sup> تلك الصحف في المصاحف، فبعث بها إلى الأمصار وبثها في المسلمين.

٨٠- حدثني عمي؛ قال: حدثنا.....

٧٩- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

(١) في «ش»: «رجل».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «ولا».

(٣) في «ش»: «فجمع».

٨٠- إسناده صحيح - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٥٩) من طريق

المصنف به.

وأخرجه المصنف - عقبه - (رقم ٨١)، وابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣ / ٢٢١)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٩٨ / ٥٥٤) من طريق غيلان بن جامع المحاربي وزيد بن أبي أنيسة، وشعبة؛ ثلاثهم عن أبي إسحاق به.

قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٨١): «إسناده صحيح».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله - وسماع شعبة من أبي إسحاق قبل الاختلاط، وأبو=

ابن<sup>(١)</sup> رجاء؛ قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد؛ قال: قام عثمان فخطب الناس، فقال: أيها الناس! عهدكم بنبیکم منذ ثلاث عشرة، وأنتم تمترون في القرآن، وتقولون<sup>(٢)</sup>: قراءة أبيّ وقراءة عبد الله، يقول الرجل (للرجل)<sup>(٣)</sup>: والله ما تقيم<sup>(٤)</sup> قراءتك، فأعزم على كل رجل منكم، ما كان معه من كتاب الله شيء؛ لما جاء به، فكان<sup>(٥)</sup> الرجل يجيء بالورقة والأديم فيه القرآن حتى جمع من ذلك كثرة، ثم دخل عثمان فدعاهم رجلاً رجلاً، فناشدهم لسمعت رسول الله ﷺ وهو أملاه عليك؟ فيقول: نعم، فلما فرغ من ذلك عثمان؛ قال: من أكتب الناس؟ قالوا: كاتب رسول الله ﷺ: زيد بن ثابت، قال: فأبي الناس أعرب؟ قالوا: سعيد بن العاص، قال عثمان: فليمل سعيد، وليكتب زيد. فكتب زيد، (وكتب)<sup>(٦)</sup> مصاحف ففرقها في الناس، فسمعت بعض أصحاب محمد يقول: قد أحسن.

٨١- حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود؛ قال: حدثنا يحيى -يعني: ابن يعلي بن الحارث-؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا غيلان، عن أبي إسحاق،

=إسحاق قد صرح بالسماع عند ابن شبة من طريق شعبة، والله أعلم.

وأما تسمية معاذ -وهو ابن جبل- في رواية غيلان؛ فهي شاذة إن لم تكن منكورة؛ لمخالفتها لرواية إسرائيل، وذلك أن إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من غيلان؛ فلم يذكرها، وغيلان لم يصرح أحد من أهل العلم - فيما نعلم - أنه روى عن أبي إسحاق قبل الاختلاط، ولا سيما وأن أبا إسحاق السبيعي مدلس، وقد عنعن في روايته.

(١) في «ش»: «أبو»، وهو خطأ.

(٢) في «ش»: «ويقولون»، وفي «ظ» بدون نقاط.

(٣) زيادة من «ش».

(٤) في «ش»: «يقيم».

(٥) في «ش»: «وكان».

(٦) سقطت من «ش».

٨١- انظر ما قبله، فقد مضى تحريجه فيه.

عن مصعب بن سعد؛ قال: سمع عثمان قراءة أبيّ وعبد الله ومعاذ، فخطب الناس، ثم قال: إنما قبض نبيكم منذ خمس عشرة سنة، وقد اختلفتم في القرآن، عزمت على من عنده شيء من القرآن سمعه من رسول الله ﷺ لما أتاني به، فجعل الرجل يأتيه باللوح والكتف والعصب<sup>(١)</sup> فيه الكتاب، فمن أتاه بشيء قال: أنت سمعته<sup>(٢)</sup> من رسول الله ﷺ؟ ثم قال: أي الناس أفصح؟ قالوا: سعيد ابن العاص، ثم<sup>(٣)</sup> قال: أي الناس أكتب؟ قالوا: زيد بن ثابت، قال: فليكتب زيد، وليمل سعيد. قال: وكتب مصاحف فقسماها في الأمصار، فما رأيت أحداً عاب ذلك عليه.

٨٢- نا العباس بن الوليد بن مزيد؛ قال: أخبرني أبي؛ قال: أخبرنا سعيد ابن عبد العزيز: أن عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص بن سعيد ابن العاص بن أمية؛ لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله ﷺ. قال سعيد<sup>(٤)</sup>: وقتل العاص مشركاً يوم بدر، ومات سعيد بن العاص قبل بدر مشركاً.

(١) في «ش»: «العشب».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «سمعت».

(٣) سقطت من «ش».

٨٢- إسناده ضعيف - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ٨٤) من طريق المصنف به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

أ- الانقطاع؛ فإن سعيد بن عبد العزيز لم يدرك سعيد بن العاص.

ب- سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي اختلط في آخر عمره؛ كما في «التقريب»، ولم يتميز لدينا ما كان قبل الاختلاط مما كان بعده!

والأثر أورده الحافظ ابن حجر بنصه في «الإصابة» (٢ / ٤٧)، و«فتح الباري» (٩ / ١٩)، ونسبه للمؤلف. وكذا القسطلاني في «لطائف الإشارات» (١ / ٦٢).

(٤) هو ابن عبد العزيز التنوخي.

٨٣- حدثنا محمد بن عوف<sup>(١)</sup>؛ قال: حدثنا أبو اليمان؛ قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري: أخبرني سالم بن عبد الله: أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصحف التي كتب منها<sup>(٢)</sup> القرآن؛ فتأبى حفصة أن تعطيه إياها، قال سالم: فلما توفيت حفصة، ورجعنا من دفنها، أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسلنَّ إليه بتلك<sup>(٣)</sup> الصحف، فأرسل بها إليه عبد الله بن عمر، فأمر بها مروان فَشَقَّقَتْ، فقال مروان: إنما فعلت هذا؛ لأن ما فيها قد كتب وحفظ بالمصحف، فخشيت إن طال بالناس (زمان)<sup>(٤)</sup> أن يَرْتَابَ في شأن هذه الصحف مرتاب، أو يقول: إنه قد كان شيء منها لم يكتب.

٨٤- حدثنا أبو الربيع؛ قال: أخبرنا ابن وهب: أخبرني عمرو؛ قال: قال بكير: حدثني بسر<sup>(٥)</sup> بن سعيد، عن محمد بن أبي: أن ناساً من أهل العراق قدموا إليه<sup>(٦)</sup> فقالوا: إنما تحملنا إليك من العراق، فأخرج لنا مصحف أبي، قال محمد: قد قبضه عثمان، قالوا: سبحان الله! أخرجنا لنا، قال: قد قبضه عثمان.

٨٣- إسناده صحيح - تقدم تخريجه رقم (٧٢).

(١) في «ش»: «عون».

(٢) في «ش» بدون نقطة.

(٣) في «ش»: «تلك».

(٤) سقطت من «ش».

٨٤- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف من هذا الوجه.

قلت: وهذا سند صحيح.

وتابع ابن وهب: ابن لهيعة، عن عمرو بن الحارث به.

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن» (٢/ ١٠٠ / ٥٥٧): ثني أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المرادي، عن ابن لهيعة به.

قلت: إسناده صحيح.

(٥) في «ش»: «بشر».

(٦) في «ش»: «عليه».

٨٥- حدثنا محمد بن بشار<sup>(١)</sup>؛ قال: حدثنا عبد الأعلى؛ قال: حدثنا هشام، عن محمد؛ قال: كان الرجل يقرأ حتى يقول الرجل لصاحبه: كفرت بما تقول، فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان، فتعاضم ذلك في نفسه، فجمع اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار، فيهم أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وأرسل إلى الربعة التي كانت في بيت عمر فيها القرآن، فكان<sup>(٢)</sup> يتعاهدهم.

٨٦- قال محمد: فحدثني كثير بن أفلح: أنه كان يكتب لهم، فرموا باختلافوا في الشيء فأخروه، فسألت: لم تؤخروه<sup>(٣)</sup>؟ قال: لا أدري، قال محمد: فظننت<sup>(٤)</sup> فيه ظناً فلا تجعلوه أنتم يقيناً، ظننت أنهم كانوا إذا اختلفوا في الشيء أخروه حتى ينظروا<sup>(٥)</sup> آخرهم عهداً بالعرضة الآخرة، فيكتبوه على قوله.

٨٧- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد؛ قال: حدثنا أبو بكر؛ قال: حدثنا

٨٥- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما بعده) - أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣/ ٢١٠): ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي به. وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣/ ٢١٠): ثنا وهب بن جرير، عن هشام ابن حسان القردوسي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن ابن سيرين لم يدرك عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وانظر ما بعده.

(١) في «ش» الراء ساقطة.

(٢) في «ش»: «وكان».

٨٦- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح.

(٣) في «ش»: «لم يؤخروه».

(٤) في «ش»: «وظننت».

(٥) في «ش»: «لينظروا».

٨٧- موقوف حسن الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في أبي بكر بن عياش.

قال الحافظ ابن كثير: «صحيح».

هشام بن حسان، عن محمد ابن سيرين، عن كثير بن أفلح؛ قال: لما أراد عثمان أن يكتب المصاحف جمع له اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار، فيهم<sup>(١)</sup> أبي بن كعب وزيد بن ثابت، قال: فبعثوا إلى الربعة<sup>(٢)</sup> التي في بيت عمر، فجيء بها، قال: وكان عثمان يتعاهدهم، فكانوا إذا تدارعوا في شيء أخروه، قال محمد: فقلت لكثير - وكان فيهم فيمن يكتب - هل تدرون لم كانوا يؤخرونه؟ قال: لا، قال محمد: فظننت ظناً؛ إنما كانوا يؤخرونها لينظروا أحدثهم عهداً بالعرضة الآخرة، فيكتبونها على قوله.

٨٨- حدثنا يونس بن حبيب؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن محمد ابن سيرين؛ قال: جمع عثمان للمصحف اثني عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار؛ منهم: أبي بن كعب، وزيد بن ثابت.

٨٩- حدثنا أحمد بن سنان؛ قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن محمد ابن سيرين: أن عثمان بن عفان جمع اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار؛ منهم: أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وسعيد بن العاص.

(١) في «ش»: «منهم».

(٢) قال الحافظ ابن كثير: «قلت: الربعة: هي الكتب المجتمعة، وكانت عند حفصة - رضي الله عنها -، فلما جمعها عثمان - رضي الله عنه - في المصحف؛ ردها إليها، ولم يحرقها في جملة ما حرقه مما سواها؛ لأنها هي بعينها التي كتبه، وإنما رتبته، ثم إنه كان قد عاهدها على أن يردها إليها، فما زالت عندها حتى ماتت، ثم أخذها مروان بن الحكم فحرقها، وتناول في ذلك ما تناول عثمان».

٨٨- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما قبله) - تفرد به المصنف من هذا الوجه. قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن ابن سيرين لم يدرك عثمان، والذي يبدو أن ابن سيرين أخذه من كثير بن أفلح - كما في الرواية السابقة -، فكان ينشط فيذكره، وتارة لا يذكره.

٨٩- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو صحيح ما قبله) - أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ٨٤) من طريق المصنف به.

قلت: وسنده كسابقه.



٩٠- حدثنا يحيى بن حكيم المَقُومُ، وعبد الله بن محمد الزهري، ويونس ابن حبيب، وإسحاق بن إبراهيم بن زيد؛ قالوا: حدثنا أبو داود، عن عمران القطان، عن زياد بن أبي المilih<sup>(١)</sup>، عن أبيه؛ قال: قال عثمان بن عفان -رضي الله عنه-: تُمَلُّ هذيل، وتكتب ثقيف.

قال بعضهم في حديثه: حين أراد أن يكتب المصحف.

٩١- حدثنا محمد بن صدقة؛ قال: حدثنا الوليد؛ قال: قال مالك (بن أنس)<sup>(٢)</sup>: كان جدي مالك (بن)<sup>(٣)</sup> أبي عامر ممن قرأ في زمان عثمان، وكان يكتب المصاحف.

آخر الجزء الأول، والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً كريماً

يتلوه في الجزء الذي يليه:

خبر قول الله -تعالى-: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا﴾

٩٠- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع؛ فإن أبا المilih لم يدرك عثمان -رضي الله عنه-.

الثانية: زياد بن أبي المilih؛ قال أبو حاتم -كما في «الجرح والتعديل» (٣ / ٥٤١)-: «ليس

بالقوي».

(١) في «ش»: «مilih».

٩١- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن الإمام مالك بن أنس لم يدرك جده مالك بن أبي

عامر، والله أعلم.

والأثر أورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧ / ١٤٩).

(٢) ما بين قوسين زيادة من «ش».

(٣) سقطت من «ش».

رقع  
عبد الرحمن البخاري  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

## الجزء الثاني

من

## كتاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث

السجستاني الحنبلي

رواية أبي عمرو - عثمان بن محمد بن القاسم - الأدمي عنه

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه

رواية القاضي الإمام، فخر القضاة أبي الفضل - محمد بن عمر بن يوسف -

الأرموي

رواية الشيخ الإمام العدل، أبي الفضل عبد الواحد بن عبدالسلام بن سلطان

عنه سماعاً لأبي الفتح محمد وعبدالله وعبد الرحمن أولاد عبد الغني بن عبد

الواحد المقدسي عنه<sup>(١)</sup>.

---

(١) كذا كتب على طرة الجزء الثاني من «ظ».

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

(بسم الله الرحمن الرحيم)

توكلت على الله وحده<sup>(١)</sup>

### باب

### أخبار آيات متفرقة في المصحف<sup>(٢)</sup>

خبر قول الله - عز وجل -: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا...﴾ [الأحزاب: ٢٣] الآية (في المصحف)<sup>(٣)</sup>.

٩٢- أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي، قراءة عليه وأنا أسمع: نا أبو

(١) ما بين القوسين سقط من «ش».

(٢) زيادة من «ع».

(٣) سقطت من «ع».

٩٢- إسناده صحيح - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٦١-٢٦٢) من

طريق المصنف به.

وأخرجه الإمام أحمد (٣٥ / ٥١٠-٥١١ / ٢١٦٥٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١ /

٢٣٦ / ٢٤٦- «منتخب») - ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٦١) -،

والطبراني في «المعجم الكبير» (٤ / ٨٢ / ٣٧١٢ و ٥ / ١٢٩ / ٤٨٤١): ثنا إسحاق بن إبراهيم

الدبري، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١ / ٤٢٧) من طريق أحمد بن صالح

الترمذي، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ١٨٥ / ٣٩٨٦)، والخطيب البغدادي في «الفصل

للوصل» (١٠ / ٤٢٧) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار؛ خستهم عن عبد الرزاق - وهذا في

«المصنف» له (٨ / ٣٦٧ - ٣٦٨ / ١٥٥٦٨ و ٢٣٥ - ٢٣٦ / ٢٠٤١٦) - به.

قال البغوي: «هذا حديث صحيح».

وتابع معمرًا:

١- محمد بن عبد الله بن أبي عتيق - محمد - بن عبد الرحمن التيمي المدني - مقبول -:

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦ / ٢١-٢٢ / ٢٨٠٧): ثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن =

جعفر - محمد بن أحمد بن المسلمة - المعدل؛ قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد - المعروف بابن الأدمي -؛ قال: حدثنا أبو بكر - عبد الله بن سليمان بن الأشعث - السجستاني الأزدي<sup>(١)</sup>؛ قال: نا سلمة بن شبيب، ومحمد بن يحيى؛ قالوا: حدثنا عبدالرزاق؛ قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه؛ قال: لما كتبتُ المصاحف؛ فقدتُ آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ، فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾ إلى ﴿تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣]. (وقال)<sup>(٢)</sup>: وكان خزيمة يدعى: ذا<sup>(٣)</sup> الشهادتين، أجاز رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين.

قال الزهري: وقتل مع علي -رضي الله عنه- يوم صفين.

٩٣- نا محمد بن خلف العسقلاني، ومحمد بن عوف الحمصي؛

=عبدالحميد بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق به.

٢- هشام بن الغاز: أخرجه محمد بن المظفر في «جزء من حديثه» -ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/ ٤٢٧-٤٢٨)-.

٣- معاوية بن يحيى الصدفي: أخرجه الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/ ٤٢٨-٤٢٩) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي، عن عبد الله بن صالح المصري، عن هقل بن زياد، عن معاوية به.

(١) من أول السند إلى المؤلف ساقط من «ش».

(٢) زيادة من «ش».

(٣) في «ش»: «ذو».

٩٣- إسناده صحيح - أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦/ ٢١-٢٢ / ٢٨٠٧ و ٨/ ٥١٨ / ٤٧٨٤) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٥١٥-٥١٦ / ١٢٣١)-، وأحمد (٣٥/ ٥٠١-٥٠٢ / ٢١٦٤٠)، وأبو عبيد -القاسم بن سلام- الهروي في «فضائل القرآن» (٢/ ٩٧ / ٥٥١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤/ ٢٥٣ / ٣٢١٣): ثنا أبو زرعة -عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري- الدمشقي، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/ ٤٢٦-٤٢٧) من طريق علي ابن محمد بن عيسى الحكائي؛ خمستهم عن أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي به. قال البغوي: «هذا حديث صحيح».

قالا<sup>(١)</sup>: حدثنا أبو اليمان: نا شعيب، عن الزهري؛ قال<sup>(٢)</sup>: أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت؛ قال: (لما)<sup>(٣)</sup> نسخنا المصحف من المصاحف؛ فقدت<sup>(٤)</sup> آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأها، فالتستها، فلم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة (بن ثابت)<sup>(٥)</sup> الأنصاري، الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين؛ قول الله -تعالى-: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ .

خير قول الله<sup>(٦)</sup> -عز وجل-:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ...﴾ [التوبة: ١٢٨] الآية في المصحف

٩٤- نا محمد بن يحيى؛.....

(١) في «ش»: «قال».

(٢) سقطت من «ش».

(٣) سقطت من «ش».

(٤) في «ش»: «فقعدت».

(٥) زيادة من «ش».

(٦) في «ظ»، و«ع»: «قوله».

٩٤- إسناده ضعيف، ومتمنه منكر - أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٢٤٠ / ١٧١٥): ثنا

علي بن بحر بن بري<sup>(١)</sup>، عن محمد بن سلمة به.

والحديث في «السيرة» لابن إسحاق؛ كما في «الدر المنثور» (٧ / ٦١٢).

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن إسحاق؛ مدلس، وقد عنعنه.

قال الهيثمي -رحمه الله- في «مجمع الزوائد» (٧ / ٣٥): «رواه أحمد؛ وفيه ابن إسحاق وهو

مدلس، وبقيه رجاله ثقات».

الثانية: الانقطاع؛ قال الشيخ أحمد شاكر -رحمه الله- في تعليقه على «المسند» (٣ / ١٧١٥): =

(١) بفتح الموحدة، وتشديد الراء المكسورة، بعدها تحتانية ثقيلة.

(قال)<sup>(١)</sup>: نا هارون بن معروف: نا محمد بن سلمة؛ قال: أخبرنا ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه -عباد بن عبد الله بن الزبير-؛ قال: أتى الحارث بن خزيمه<sup>(٢)</sup> بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ...﴾ إلى قوله: ﴿وَهُوَ

= «إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، عباد بن عبد الله بن الزبير: ثقة...؛ ولكنه لم يدرك قصة جمع القرآن، بل ما أظنه أدرك الحارث بن خزيمه، ولئن أدركه؛ لما كان ذلك مصححاً للحديث؛ إذ لم يروه عنه، بل أرسل القصة إرسالاً، والحديث رواه ابن أبي داود في «كتاب المصاحف»... وهو في «[مجمع] الزوائد» (٣٥ / ٧)، وقال: «رواه أحمد؛ وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات» ولم يتنبه الحافظ الهيثمي لتعليقه بالإرسال.

وقال (٣ / ١٦٤): «وأما حديث عباد بن عبد الله بن الزبير الذي هنا؛ فإنه حديث منكر شاذ، مخالف للمتواتر المعلوم من الدين بالضرورة: أن القرآن بلغه رسول الله ﷺ لأمته سوراً معروفة مفصلة، يفصل بين كل سورتين منها بالبسملة؛ إلا في أول براءة، ليس لعمر ولا لغيره أن يرتب فيه شيئاً، ولا أن يضع آية مكان آية، ولا أن يجمع آيات وحدها فيجعلها سورة، ومعاذ الله أن يجوز شيء من هذا في خاطر عمر، ثم من هذا الذي يقول في هذه الرواية هنا: «فوضعها في آخر براءة»، وفي رواية ابن أبي داود: «فألحقها في آخر براءة»؟!!

أهو الحارث بن خزيمه؟ لا؛ فإنه لم يكن ممن عهد إليه بجمع القرآن في المصحف، أهو عمر؟ فالسياق ينفيه؛ لأن هذه الرواية تزعم أنه أمر بوضعها في براءة، فهو غير الذي نفذ الأمر. أم هو الراوي -عباد بن عبد الله بن الزبير-؟ لا؛ إنه متأخر جداً عن أن يدرك ذلك، حتى لقد قال العجلي: «وأما روايته عن عمر بن الخطاب؛ فمرسلة بلا تردد»... .

فهذا الحديث ضعيف الإسناد، منكر المتن، وهو أحد الأحاديث التي يلعب بها المستشرقون وعبيدهم عندنا، يزعمون أنها تطعن في ثبوت القرآن، ويفترون على أصحاب رسول الله ما يفترون.

(١) زيادة من «ع».

(٢) وقع في «ش»: «خرمة»، والصواب: «خزيمه»؛ فقد روي فيه الوجهين؛ قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ٣٨٩): «الحارث بن خزيمه بن عدي بن أبي بن غنم، وهو قوقل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وهو حليف لبني عبد الأشهل، وقيل: الحارث بن خزيمه، وقيل: خزيمه -بفتحتين-؛ قاله الطبري، وساق نسبه كما ذكرناه، ونسبه ابن الكلبي مثله».



رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿ [التوبة: ١٢٨ - ١٢٩] إلى عمر؛ فقال: من معكم<sup>(١)</sup> على هذا؟ قال<sup>(٢)</sup>: لا أدري والله؛ إلا أني أشهد أني سمعتها من رسول الله ﷺ، ووعيتها وحفظتها، فقال<sup>(٣)</sup> عمر: وأنا أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ، ثم<sup>(٤)</sup> قال: لو كانت ثلاث آيات؛ لجعلتها سورة على حدة، فانظروا سورة من القرآن فألحقوها بها، فألحقها في آخر سورة براءة.

٩٥- نا يعقوب بن سفيان؛ قال: حدثني أبو جعفر -أحمد بن عمر- المكي: نا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالبيه، عن أبي بن كعب: أنهم جمعوا القرآن من مصحف أبي؛ فكان رجال يكتبون،

(١) في «ع»: «معك».

(٢) في «ش»: «فقال».

(٣) في «ش»: «قال».

(٤) سقطت من «ش».

٩٥- إسناده ضعيف - أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦ / ١٩١٩): ثنا أبي، عن يحيى بن المغيرة، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (٧ / ٦١٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣ / ٣٦١-٣٦٢ / ١١٥٦) - من طريق أحمد بن عبد الله ابن سعد الدشتكي؛ كلاهما عن عبد الله بن أبي جعفر الرازي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو جعفر الرازي؛ صدوق سيئ الحفظ؛ كما في «التقريب».

الثانية: قال ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٣٣٥): «عبد الله بن أبي جعفر الرازي يروي عن أبيه ... يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه».

قلت: وهذا الطريق من روايته عن أبيه؛ لكن عبد الله -هذا- توبع عليه من جمع من الثقات؛ كما تقدم في الأثر رقم (٢٩)، فبرئت ذمته، وبقيت علته الأولى.

قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٨ / ٣١٤ - دار الفتح): «غريب».

قلت: وهو كما قال؛ فإن فيه أبا جعفر الرازي، وهو صدوق سيئ الحفظ؛ كما في «التقريب».

يلي<sup>(١)</sup> عليهم أبي بن كعب، فلما انتهوا إلى الآية التي في (آخر)<sup>(٢)</sup> سورة براءة ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ١٢٧] أثبتوا أن هذه الآية آخر ما أنزل الله - تعالى<sup>(٣)</sup> - من القرآن، فقال أبي بن كعب: إن رسول الله ﷺ قد أقراني بعد هذا آيتين: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ إلى آخر السورة. قال: فهذا آخر ما نزل من القرآن، قال: فختم الأمر بما فتح الله به؛ بلا إله إلا الله، يقول الله - تعالى -: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥].

٩٦- حدثنا أبو الطاهر: نا ابن وهب؛ قال: أخبرنا عمر بن طلحة الليثي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب؛ قال: أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن؛ فقام في الناس، فقال: من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن؛ فليأتنا به، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف<sup>(٤)</sup> والألواح والعسب<sup>(٥)</sup>، وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شهيدان<sup>(٦)</sup>، فقتل وهو يجمع ذلك، فقام عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، فقال: من كان عنده من كتاب الله شي؛ فليأتنا به، وكان لا يقبل من ذلك شيئاً<sup>(٧)</sup> حتى يشهد عليه شهيدان. فجاء خزيمه بن ثابت؛ فقال: إني قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما، قال:

(١) في «ش»: «مئل».

(٢) زيادة من «ش».

(٣) في «ش»: «ما نزل».

٩٦- منكر - مضى تخريجه برقم (٣٣).

(٤) في «ظ»، و«ع»: «المصحف».

(٥) في «ش»: «العشب».

(٦) في «ش»: «شاهدان».

(٧) في «ش»: «شيء».

وما هما؟ قال: تلقيت من رسول الله ﷺ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨] إلى آخر السورة، قال عثمان: وأنا أشهد أنهما من الله، فأين ترى أن نجعلهما<sup>(١)</sup>؟ قال: اختم بهما آخر ما نزل من القرآن، فختمت بهما براءة.

### خبر قران سورة الأنفال بسورة التوبة

٩٧- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وابن

(١) في «ظ» بدون نقاط، وفي «ش»: «تجعلهما».

٩٧- منكر - أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١ / ٤٩٤ - ٤٩٥ / ٣٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٢٨٧ - ٢٨٨)، والحافظ ابن حجر في «مواقفة الخبر الخبر» (١ / ٤٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٨ / ٤٧٧-٤٧٩ / ٥٠٨١ - تحفة): حدثنا محمد بن بشار به. وأخرجه الإمام أحمد (١ / ٤٥٩-٤٦٠ / ٣٩٩)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٢٣٢-٢٣٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٥٣-٢٥٤ / ٧٩٥٣)، والبخاري في «البحر الزخار» (٢ / ٨ / ٣٤٤) - ومن طريقه أبو جعفر النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص ١٥٢) - عن يحيى بن سعيد القطان - وحده - به.

وأخرجه أحمد (١ / ٤٥٩-٤٦٠ / ٣٩٩) - ومن طريقه الواحدي في «الوسيط» (٢ / ٤٧٥) -، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٢٣٢-٢٣٣) عن محمد بن جعفر - غندر - به.

وأخرجه أبو داود (١ / ٢٠٨-٢٠٩ / ٧٨٦) من طريق هشيم بن بشير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ١٢٠ / ١٧٨٠٢)، والنحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص ١٥٢) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، وأحمد (١ / ٥٢٩ - ٥٣٠ / ٤٩٩): ثنا إسماعيل ابن علية، وابن الأعرابي في «حديث سعدان بن نصر» - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٢) - من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢٠١-٢٠٢)، والحاكم (١ / ٢٢١) - وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧ / ١٥٢ / ١٥٣)، و«معرفة السنن والآثار» (١ / ٥٢١-٥١٣ / ٧٠٤) -، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١ / ٣٣٨-٣٣٩) من طريق هودبة بن خليفة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١ / ١٢٠-١٢١ / ١٣١) من طريق عبد الله بن حمران، والحاكم (٢ / ٣٣٠) - وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧ / ١٥٢-١٥٣) - من طريق روح بن عبادة القيسي، وابن أبي نصر في «حديث خيثمة بن سليمان وابن =

=حذلم» (ق ٣٥ / ب - ق ٣٦ / أ) من طريق يزيد بن زريع؛ ثمانتهم عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي به.

قال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «ضعيف سنن أبي داود» (١ / ٣٠٦-٣٠٩ / ١٤٠): «وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير يزيد الفارسي، ولم تثبت عدالته، وليس هو يزيد بن هرمز أبا عبد الله المدني -على الأرجح-؛ قال ابن أبي حاتم في ترجمة ابن هرمز من «الجرح والتعديل» (٤ / ٢ / ٢٩٣): «اختلفوا في يزيد؛ أنه يزيد الفارسي، أم لا؟ فقال عبدالرحمن ابن مهدي: ... هو يزيد بن هرمز، وكذا قاله أحمد بن حنبل.

وأكرر يحيى بن سعيد القطان أن يكونا واحداً. وقال ابن المديني: ذكرت ليحيى قول عبدالرحمن بن مهدي بأن يزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز؟ فلم يعرفه، وقال: كان يكون مع الأمراء فسمعت أبي يقول: يزيد بن هرمز -هذا- ليس بيزيد الفارسي؛ هو سواه.

فأما يزيد بن هرمز؛ فهو والد عبد الله بن يزيد بن هرمز، وكان ابن هرمز من أبناء الفرس الذين كانوا بالمدينة وجالسوا أبا هريرة، مثل: أبي السائب -مولى هشام بن زهرة- ونظرائه، وليس هو بيزيد الفارسي البصري الذي يروي عن ابن عباس، روى عنه عوف الأعرابي، وإنما يروي عن يزيد بن هرمز: الحارث بن أبي ذباب، وليس بحديثه بأس، وكذلك صاحب ابن عباس؛ لا بأس به».

قلت (الألباني): فقد جزم أبو حاتم أن يزيد الفارسي هو غير يزيد بن هرمز، وهو معنى ما نقله عن يحيى بن سعيد، وقال الحافظ المزي والعسقلاني: «وهو الصحيح».

فإذا كان الأمر كذلك؛ فما حال يزيد الفارسي؟

قد سبق قول أبي حاتم فيه: «لا بأس به»، مع أنه لم يذكر راوياً عنه غير عوف الأعرابي، وكأنه لذلك لم يعرفه يحيى بن سعيد -كما تقدم-، وذكره البخاري في «كتاب الضعفاء» (ص ٣٧).

ومن ذلك يتبين: أن يزيد الفارسي هو غير يزيد بن هرمز، وأنه لم تثبت عدالته، ولذلك؛ فلا يصح حديثه.

وأما ابن هرمز؛ فثقة احتج به مسلم.

وعلى التفريق بينهما -ذاتاً، وصفة- جرى الحافظ في «التقريب»؛ فقال في هذا: «مولى بني ليث، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح؛ وهو ثقة».

وقال في الأول: «مقبول»؛ يعني: عند المتابعة، وإلا؛ فليّن الحديث، كما نص عليه في مقدمة الكتاب.

ثم إن في الحديث نكارة؛ وهو قوله: قبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها! فإنه =

أبي عدي، وسهل بن يوسف؛ قالوا: حدثنا عوف بن أبي جميلة؛ قال: حدثني يزيد الفارسي؛ قال: حدثني ابن عباس -رضي الله عنه-؛ قال: قلت لعثمان: ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال -وهي من المثاني- وإلى براءة -وهي من المثين- فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا بينهما: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ووضعتموهما في السبع الطوال<sup>(١)</sup>؛ ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان: كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا من كان

=ينافي قوله بعد: وكانت الأنفال من أول ما أنزل عليه بالمدينة. وكانت (براءة) من آخر ما نزل من القرآن.

وقد صح عن ابن عباس: أن الأنفال نزلت في بدر؛ يعني: سنة اثنتين.

فتأخر نزول (براءة) كلها عن الأنفال بهذا الفاصل المديد من الزمان؛ لهو دليل واضح على أنهما سورتان، لا سورة واحدة؛ كما قال الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٥٢)، وذكر لذلك شواهد من الأحاديث والآثار، فليراجعها من شاء. والحديث أخرجه الترمذي ...

وقال الترمذي: «حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس. ويزيد الفارسي هو من التابعين من أهل البصرة، ويزيد بن أبان الرقاشي هو من التابعين من أهل البصرة، وهو أصغر من يزيد الفارسي، ويزيد الرقاشي إنما يروي عن أنس بن مالك».

وقال الحاكم في الموضع الأول: «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي!

وقال في الموضع الآخر: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي!

وكان هؤلاء ذهبوا إلى أن يزيد الفارسي هو ابن هرمز الثقة! ولذلك ثبتوا حديثه، وقد عرفت أن الراجح أنه ليس هو، وأنه لم تثبت عدالته.

وأما قول الحاكم: «على شرط الشيخين»؛ فوهم ظاهر؛ لأن ابن هرمز -لو كان هو صاحب الحديث- لم يخرج له البخاري أصلاً.

تنبيه: تقدم أن الحافظ ابن حجر -رحمه الله- حكم على يزيد الفارسي -راوي حديثنا هذا- بأنه مقبول؛ كما في كتابه «التقريب»، ومع ذلك؛ فقد حسن إسناد الحديث في كتابه الآخر: «موافقة الخبر الخبر»، فقال -رحمه الله- (١/ ٤٥): «هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح؛ إلا يزيد الفارسي، فإنه بصري مقل، قال أبو حاتم: لا بأس به».

(١) في «ظ»: «الطول».

يكتب، فيقول<sup>(١)</sup>: «ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذًا وَكَذًا»، وإذا نزلت<sup>(٢)</sup> عليه الآية يقول: «ضَعُوا هَذِهِ الْآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذًا وَكَذًا»، وكانت الأنفال من أوائل ما أنزل<sup>(٣)</sup> بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها؛ فظننت أنها منها! فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها؛ فمن أجل ذلك قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطرًا: ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ﴾، ووضعتهما في السبع الطوال<sup>(٥)</sup>.

٩٨- حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج؛ قال: أخبرنا النضر بن شميل؛ قال: أخبرنا عوف، عن يزيد الفارسي<sup>(٦)</sup>؛ قال: قال لنا ابن عباس: قلت لعثمان؛ فذكر مثله.

٩٩- حدثنا زياد بن أيوب: حدثنا مروان بن معاوية: نا عوف الأعرابي،

(١) في «ظ»: «فنقول».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «أنزل».

(٣) في «ش»: «نزل».

(٤) في «ش»: «البسم».

(٥) في «ظ»: «الطول».

٩٨- منكر - تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٦) في «ش»: «الرقاشي».

٩٩- منكر - أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/٤٩٥/٣٦٦)، والمزي

في «تهذيب الكمال» (٣٢/٢٨٩)، والحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١/٤٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو داود السجستاني - والد المصنف - في «السنن» (١/٢٠٩/٧٨٧): ثنا زياد

ابن أيوب، المعروف بـ (دلويه) به.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي في «فضائل القرآن» (٢/١٠٠ - ١٠١/

٥٥٨) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١/٤٧) -، وابن أبي نصر في

«حديث خيثمة بن سليمان وابن حذلم» (ق ٣٥/ب - ق ٣٦/أ) عن مروان بن معاوية الفزاري به.

قلت: وسنده ضعيف؛ كما بينته مفصلاً قبل حديث.

عن يزيد الفارسي؛ قال: حدثني ابن عباس؛ قال: قلت لعثمان؛ فذكر نحوه.  
١٠٠- حدثنا عمي؛ قال: حدثنا عثمان؛ قال: نا عوف بهذا<sup>(١)</sup>.

١٠٠- منكر - أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١ / ٢٣٠-٢٣١ / ٤٣ - «إحسان»): ثنا أبو خليفة - الفضل بن الحباب - الجمحي، عن عثمان بن الهيثم المؤذن به. قلت: وسنده ضعيف؛ كما تقدم تفصيله قبل حديثين.

عم المصنف؛ هو: محمد بن الأشعث السجستاني.

(١) اختلف أهل العلم في سبب ترك كتابة البسملة في أول سورة التوبة على أقوال كثيرة: ١- عن ابن عباس؛ قال: قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم على أن عمدتم إلى (الأنفال) - وهي من المثاني -، وإلى (براءة) - وهي من المثين - فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا: بسم الله الرحمن الرحيم... الأثر.

٢- أن رسول الله ﷺ لما كتب في صلح الحديبية: «بسم الله الرحمن الرحيم» لم يقبلوها وردوها، فما ردها الله عليهم؛ قاله عبد العزيز بن يحيى المكي.

٣- أنه قيل: كان من شأن العرب في زمانها في الجاهلية إذا كان بينهم وبين قوم عهد فإذا أرادوا نقضه؛ كتبوا إليهم كتاباً، ولم يكتبوا فيه بسملة، فلما نزلت سورة براءة بنقض العهد الذي كان بين النبي والمشركين بعث بها النبي ﷺ علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- فقرأها في الموسم، ولم يبسم على ما جرت به عادتهم في نقض العهد من ترك البسملة.

٤- أنه لما سقط أولها؛ سقط بسم الله الرحمن الرحيم معه، روي ذلك عن عثمان، وقاله مالك فيما رواه عنه ابن وهب وابن القاسم. وروي ذلك عن ابن عجلان: أنه بلغه أن سورة براءة كانت تعدل سورة البقرة -أو قريها-، فذهب منها؛ فلذلك لم يكتب بينهما بسم الله الرحمن الرحيم معه، وقال سعيد بن جبير: كانت مثل سورة البقرة.

٥- أنهم لما كتبوا المصحف في خلافة عثمان، اختلف أصحاب رسول الله ﷺ؛ فقال بعضهم: براءة والأنفال سورة واحدة، وقال بعضهم: هما سورتان، فتركت بينهما فرجة؛ لقول من قال: إنهما سورتان، وتركت بسم الله الرحمن الرحيم؛ لقول من قال: هما سورة واحدة، فرضي الفريقان معاً، وثبتت حجتهم في المصحف.

٦- قال ابن عباس: سألت علي بن أبي طالب: لِمَ لم يكتب في براءة: بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان، وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان.

وروي معناه عن المبرد، قال: ولذلك لم يجمع بينهما؛ فإن بسم الله الرحمن الرحيم رحمة، وبراءة نزلت سخطة، وذكر مثله عن سفيان -رحمه الله تعالى-.

=

## اختلاف ألحان العرب في المصاحف

والألحان<sup>(١)</sup>: اللغات.

\* وقال<sup>(٢)</sup> عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: «إنا (لنرغب)<sup>(٣)</sup> عن كثير من لحن أبي<sup>(٤)</sup>؛ يعني: لغة أبي<sup>(٤)</sup>».

= وثم أقوال آخر، والله - تعالى - أعلم.

## الراجع من أقوال أهل العلم:

الذي يترجح عندي حسب ما يظهر من الأقوال والأدلة، والعلم عند الله - تعالى -: هو أن التسمية لم تكتب؛ لأن جبريل - عليه السلام - ما نزل بها في هذه السورة؛ لأن كتابة القرآن توقيفية، فلا بد أن يكون فيه شرع يذكره الوحي، ولذا قال القرطبي في «تفسيره» (٨ / ٦٣): «التسمية لم تكتب؛ لأن جبريل - عليه السلام - ما نزل بها في هذه السورة؛ قاله القشيري، وقول عثمان: قبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها؛ دليل على أن السور كلها انتظمت بقوله وتبينه».

وقد رجح ابن العربي في «أحكام القرآن» (٢ / ٨٩٢)، والشنقيطي - رحمه الله - في «أضواء البيان» (٢ / ٤٢٧) القول الأول، وقال الأخير: «أظهر الأقوال عندي في هذه المسألة: أن سبب سقوط البسمة في هذه السورة؛ نحو ما قاله عثمان - رضي الله عنه - لابن عباس... وكانت قصتها شبيهة بقصتها... فمن ثم قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطر ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ووضعها في السبع الطوال».

ولا يخفى بعده عن الصواب؛ فإن الخبر عن عثمان لا يصح.

وقال أبو السعود في «تفسيره» (٤ / ٣٩):

«لا مدخل لرأي أحد في الإثبات والترك، وإنما في ذلك الوحي والتوقيف».

(١) في «ظ» و«ع»: «ألحان».

(٢) في «ش»: «قال».

(٣) ما بين قوسين ممسوح من «ش».

(٤) وصله الإمام أحمد في «مسنده» (٣٥ / ١٠ / ٢١٠٨٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة»

(٧ / ١٥٥) من طريقين عن سفیان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -؛ قال: قال عمر: (وذكره).

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه البخاري في «صحيحه»

(٩ / ٤٧ / ٥٠٠٥) من طريق يحيى القطان، عن الثوري به بلفظ: «وإنا لندع من لحن أبي».



١٠١- حدثنا المؤمل بن هشام: حدثنا إسماعيل، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن عبدالأعلى بن عامر القرشي؛ قال: لما فرغ من المصحف أُتِيَ به عثمان فنظر فيه، فقال: قد أحستهم وأجملتم، أرى (فيه)<sup>(١)</sup> شيئاً من لحن، (و)<sup>(١)</sup> ستقيمه العرب بالسنتها.

١٠٢- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى -يعني: ابن آدم-: حدثنا

١٠١- منكر- أخرجه المصنف (١٠٢) من طريق يحيى بن آدم، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/ ٢٣٠-٢٣١) عن علي بن أبي هاشم، وابن أشته في «المصاحف»؛ كما في «الإتقان» (٢/ ١٨٤) من طريق أحمد بن مسعدة؛ ثلاثهم عن إسماعيل ابن عليه به.  
قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علل:

**الأولى:** الانقطاع؛ فإن عبد الأعلى -هذا- ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الخامسة من التابعين؛ وهم الذين لم يثبت لهم السماع من بعض الصحابة، فهو من صغار التابعين، لا يتسنى له إدراك عثمان -رضي الله عنه- فضلاً عن السماع منه.

**الثانية:** أن عبد الأعلى -المذكور- مقبول؛ يعني: حيث يتابع، وإلا؛ فلين.

**الثالثة:** النكارة في المتن، كما سيأتي التنبيه عليه بعد قليل.

والأثر ذكره السيوطي في «الإتقان» (٢/ ١٨٣) وزاد نسبه لابن الأنباري في «كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان».

قال شيخ الإسلام؛ كما نقله عنه ابن هشام في «شرح شذور الذهب» (ص ٥٠):  
«خبر باطل».

وقال السيوطي في «الإتقان» (١/ ١٨٣): «إسناد ضعيف، مضطرب منقطع».

ونقل عن ابن الأنباري قوله: «لا تقوم بها حجة؛ لأنها منقطعة غير متصلة».  
وانظر: «زاد المسير» (٢/ ٢٢١).

ونقل القاسمي في «محاسن التأويل» (٥/ ١٧١٩) عن السخاوي: «هذا الأثر ضعيف، والإسناد فيه اضطراب وانقطاع؛ لأن عثمان -رضي الله عنه- جعل للناس إماماً يقتدون به، فكيف يرى فيه هذا ويتركه لتقيمه العرب بالسنتها؟!».

وقال الشيخ محمد رشيد رضا في «تفسير المنار» (٦/ ٦٥): «والصواب: أنها موضوعة».

(١) سقطت من «ش».

١٠٢- تقدم تخريجه في الذي قبله.

إسماعيل بهذا، وقال: ستقيمه (العرب)<sup>(١)</sup> بالستتها.

قال (أبو بكر)<sup>(٢)</sup> بن أبي داود: هذا -عندي- بلغتها؛ وإلا لو كان فيه لحن لا يجوز في كلام العرب جميعاً؛ لما استجاز<sup>(٣)</sup> أن يبعث به إلى قوم يقرءونه.

١٠٣- حدثنا يونس بن حبيب: حدثنا بكر -يعني: ابن بكار-؛ قال: حدثنا أصحابنا، عن أبي عمرو<sup>(٤)</sup>، عن قتادة: أن عثمان -رضي الله عنه- لما رفع إليه المصحف؛ قال: إن فيه لحنًا، وستقيمه العرب بالستتها.

١٠٤- حدثنا يونس بن حبيب: حدثنا أبو داود: حدثنا عمران بن

(١) سقطت من «ش».

(٢) ما بين القوسين ليس في «ش».

(٣) في «ش»: «استجار».

١٠٣- ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: بكر بن بكار؛ قال أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي، وقال يحيى بن معين: ليس

بشيء.

انظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٣)، و«تاريخ ابن معين -رواية الدوري» (٢/ ٦٢).

الثانية: جهالة أصحاب بكار.

الثالثة: الانقطاع؛ فإن قتادة لم يدرك عثمان.

الرابعة: النكارة في المتن -كما سيأتي بيانه.

أبو عمرو؛ هو: الإمام الأوزاعي.

(٤) في «ش»: «عمر».

١٠٤- منكر - أخرج ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/ ٢٣٠)، وأبو عمرو الداني في

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار» (ص ١٢١) عن عمرو بن مرزوق، عن عمران به.

وأخرجه ابن أشته في «كتاب المصاحف»؛ كما في «الإتقان» (٢/ ١٨٣) من طريق يحيى

ابن يعمر به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع؛ فإن يحيى بن يعمر لم يسمع من عثمان، ولا رآه.

=

= الثانية: عبد الله بن أبي فطيمة -هذا- مجهول؛ فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٣٧-١٣٨) تبعاً للبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٧٠-١٧١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٧/ ٤١) -المعروف بالتساهل في التوثيق-.

قال أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ١١٩-١٢٠): «فإن قال قائل: فما تقول في الخبر الذي روّيته عن يحيى بن يعمر وعكرمة<sup>(١)</sup> -مولى ابن عباس- عن عثمان -رضي الله عنه-: أن المصاحف لما نسخت عرضت عليه، فوجد فيها حروفاً من اللحن، فقال: اتركوها؛ فإن العرب ستقيمها -أو ستعربها- بلسانها، إذ ظاهره يدل على خطأ في الرسم؟

قلت: هذا الخبر عندنا -لا تقوم بمثله حجة، ولا يصح به دليل من جهتين:

إحدهما: أنه مع تخليط في إسناده، واضطراب في ألفاظه مرسل؛ لأن ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان شيئاً ولا رأياه، وأيضاً: فإن ظاهر ألفاظه ينفي وروده عن عثمان -رضي الله عنه-؛ لما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين، ومكانه من الإسلام، وشدة اجتهاده في بذل النصيحة، واهتمامه بما فيه الصلاح للأمة، فغير ممكن أن يتولى لهم جمع المصحف مع سائر الصحابة الأخيار الأتقياء الأبرار؛ نظراً لهم ليرتفع الاختلاف في القرآن بينهم، ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحناً وخطأً يتولى تغييره من يأتي بعده، ممن لا شك أنه لا يدرك مداه ولا يبلغ غايته ولا غاية من شاهده؛ هذا ما لا يجوز لقائل أن يقوله، ولا يحل لأحد أن يعتقه.

فإن قال: فما وجه ذلك عندك لو صح عن عثمان -رضي الله عنه-؟

قلت: وجهه أن يكون عثمان -رضي الله عنه- أراد اللحن المذكور فيه: التلاوة، دون الرسم؛ إذ كان كثير منه لو تلي على حال رسمه؛ لانقلبت بذلك معنى التلاوة، وتغيرت ألفاظها، ألا ترى قوله: (أو لأذبحنه)، و(لأوضعوا)، و(من نبأ المرسلين) و(سأوريكم) و(الربوا) وشبهه مما زيدت فيه الألف والياء والواو في رسمه؟ لو تلاه تال لا معرفة له بحقيقة الرسم على حال صورته في الخط؛ لصير الإيجاب نقياً، ولزاد في اللفظ ما ليس فيه ولا من أصله، فأتي من اللحن بما لا خفاء به على من سمعه، مع كون رسم ذلك كذلك جائزاً مستعملاً، فأعلم عثمان -رضي الله عنه- إذ وقف على ذلك: أن من فاته تمييز ذلك، وعزيت معرفته عنه ممن يأتي بعده؛ سيأخذ ذلك عن العرب؛ إذ هم الذين نزل القرآن بلغتهم، فيعرفوه بحقيقة تلاوته، ويدلون به على صواب رسمه، فهذا وجهه عندي، والله أعلم.

ونقل أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري في «شرح شذور الذهب

= في معرفة كلام العرب» (ص ٥٠-٥١) عن شيخ الإسلام قوله:

(١) بل هو عكرمة الطائي؛ كما سيأتي في الأثر الآتي رقم (١٠٧).

= «هذا خبر باطل لا يصح؛ من وجوه:

**أحدها:** أن الصحابة -رضي الله عنهم- كانوا يتسارعون إلى إنكار أدنى المنكرات؛ فكيف يقرون اللحن في القرآن، مع أنه لا كلفة عليهم في إزالته؟!

**الثاني:** أن العرب كانت تستقبح اللحن غاية الاستقبح في الكلام؛ فكيف لا يستقبحون بقاءه في المصحف؟!

**والثالث:** أن الاحتجاج بأن العرب ستقيمه بألستها غير مستقيم؛ لأن المصحف الكريم يقف عليه العربي والعجمي.

**والرابع:** أنه قد ثبت في «الصحيح»<sup>(١)</sup>: أن زيد بن ثابت أراد أن يكتب (التابوت) بالهاء -على لغة الأنصار-؛ فمنعوه من ذلك، ورفعوه إلى عثمان -رضي الله عنهم-، وأمرهم أن يكتبوه بالثاء على لغة قريش. ولما بلغ عمر -رضي الله عنه-: أن ابن مسعود -رضي الله عنه- قرأ: (عتى حين) -على لغة هذيل-؛ أنكر ذلك عليه، وقال: أقرئ الناس بلغة قريش؛ فإن الله -تعالى- إنما أنزله بلغتهم، ولم ينزله بلغة هذيل».

وقال ابن الأنباري في «الرد على من خالف مصحف عثمان»؛ كما في «الإتقان» (١/ ١٨٣) عن هذه الآثار المروية في ذلك: «لا تقوم بها حجة؛ لأنها مقطعة غير متصلة، وما يشهد عقل بأن عثمان -وهو إمام الأمة، الذي هو إمام الناس في زمنه، وقدوتهم- يجمعهم على المصحف الذي هو الإمام، فيتبين فيه خللاً، ويشاهد في خطه زللاً فلا يصلحه!

كلا والله، ما يتوهم عليه هذا ذو إنصاف وتمييز، ولا يعتقد أنه آخر الخطأ في الكتاب ليصلحه من بعده، وسبيل الجائين من بعده البناء على رسمه، والوقوف عند حكمه، ومن زعم أن عثمان أراد بقوله: (أرى فيه لحنًا): أرى في خطه لحنًا، إذا أقمناه بالستنا؛ كان لحن الخط غير مفسد، ولا محرف من جهة تحريف الألفاظ وإفساد الإعراب؛ فقد أبطل ولم يصب؛ لأن الخط منبج عن النطق، فمن لحن في كتبه؛ فهو لاحق في نطقه، ولم يكن عثمان ليؤخر فسادًا في هجاء الألفاظ القرآن من جهة كتب ولا نطق، ومعلوم أنه كان مواصلاً لدرس القرآن، متقناً لألفاظه، موافقاً على ما رسم في المصاحف المنفذة في الأمصار والنواحي».

وقال السيوطي في «الإتقان»: «وهذه الآثار مشكلة جداً، وكيف يظن بالصحابة -أولاً- أنهم يلحنون في الكلام -فضلاً عن القرآن- وهم الفصحاء اللدود؟!

ثم كيف يظن بهم -ثانياً- في القرآن الذي تلقوه من النبي ﷺ كما أنزل، وحفظوه، =

(١) قلت: هذا يوهم أن هذا الأثر على شرط الصحيح المعتبر، وليس كذلك، بل هو من بلاغات الزهري التي لا تصح؛ كما تقدم بيانه في أوائل هذا السفر المبارك.

داور<sup>(١)</sup> القطان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن عبد الله بن فطيمة، عن يحيى بن يعمر؛ قال: قال عثمان -رضي الله عنه-: في القرآن لحن، وستقيمه العرب بألسنتها.

١٠٥ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم: حدثنا أبو داود: حدثنا عمران (بن

= وضبطوه، وأتقنوه؟

ثم كيف يظن بهم -ثالثاً- اجتماعهم كلهم على الخطأ وكتابه؟

ثم كيف يظن بهم -رابعاً- عدم تنبيههم ورجوعهم عنه؟

ثم كيف يظن بعثمان أنه ينهى عن تغييره؟

ثم كيف يظن أن القراءة استمرت على مقتضى ذلك الخطأ، وهو مروى بالتواتر خلفاً عن

سلف؟

هذا مما يستحيل عقلاً، وشرعاً، وعادة.

وقد أجاب العلماء عن ذلك ثلاثة أجوبة:

**أحدها:** أن ذلك لا يصح عن عثمان؛ فإن إسناده ضعيف مضطرب منقطع، ولأن عثمان

جعل للناس إماماً يقتدون به، فكيف يرى فيه لحنًا ويتركه لتقييمه العرب بألسنتها؟! فإذا كان

الذين تولوا جمعه وكتابه لم يقيموا ذلك -وهم الخيار-؛ فكيف يقيمه غيرهم؟!

وأيضاً: فإنه لم يكتب مصحفاً واحداً، بل كتب عدة مصاحف.

فإن قيل: إن اللحن وقع في جميعها؛ فبيعد اتفاقهم على ذلك -أو في بعضها-، فهو

اعتراف بصحة البعض، ولم يذكر أحد من الناس أن اللحن كان في مصحف دون مصحف، ولم

تأت المصاحف قط مختلفة إلا فيما هو من وجوه القراءة، وليس ذلك بلحن.

**الوجه الثاني:** على تقدير صحة الرواية؛ إن ذلك محمول على الرمز والإشارة، ومواضع

الحذف، نحو: (الكتب)، و(الصابرين)، وما أشبه ذلك.

**الثالث:** أنه مؤول على أشياء خالف لفظها رسمها؛ كما كتبوا: (لأوضعوا)، (لأاذبحنه)

-بألف بعد (لا-)، و(جزاؤ الظالمين) -بواو وألف-، و(بأييد) -ببأين-، فلو قرئ ذلك بظاهر

الخط؛ لكان لحنًا.

وبهذا الجواب وما قبله جزم ابن أشته في «كتاب المصاحف».

(١) في «طبعة البشائر»، و«طبعة الفاروق»: «داود» -بدال مهملة في آخره-!!

١٠٥ - منكر - تقدم تخريجه في الأثر السابق.

داور<sup>(١)</sup> القطان<sup>(٢)</sup>، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن عبد الله بن فطيمة، عن يحيى بن يعمر؛ قال: قال عثمان بن عفان - (رضي الله عنه - : إن)<sup>(٣)</sup> في القرآن لحنًا، وستقيمه العرب بألسنتها.

قال أبو بكر: هذا عبد الله بن فطيمة أحد كتّاب المصاحف.

١٠٦ - حدثنا عمرو بن عثمان: حدثنا بقرية، عن أرطاة؛ قال: حدثني ابن<sup>(٤)</sup> عون؛ قال: ربما اختلف الناس في الأمرين<sup>(٥)</sup>، وكلاهما حق.

١٠٧ - حدثنا أبو حاتم .....

(١) تحرفت في «طبعة البشائر»، و«طبعة الفاروق» إلى: «داود»!

(٢) سقطت من «ش».

(٣) سقطت من «ش».

١٠٦ - مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف -.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن بقية بن الوليد مدلس، وقد عنعن.

وقد أعله المعلق على «طبعة الفاروق الحديثة» بابن عون!! وظنه أبا عون الأعور الأنصاري الشامي، وقد أتى من قبل حدائته وتسارعه، بل هو عبد الله بن عون؛ الإمام الثقة، من رجال «الصحيح».

(٤) في «ش»: «أبو».

(٥) في «ش»: «الأمر».

١٠٧ - موقوف ضعيف - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٠٣ / ٥٦٢)، وأبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ١٢٠-١٢١) من طريق هارون بن موسى الأزدي العتكي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع؛ فإن عكرمة - هذا - لم يسمع من عثمان؛ قاله الداني.

الثانية: عكرمة الطائي - هذا - لم أجد له ترجمة بعد طول بحث.

والأثر ذكره السيوطي في «الإتقان» (١ / ١٨٣)، وزاد نسبه لابن الأنباري في كتاب «الرد

على من خالف مصحف عثمان»، وابن أشتة في كتاب «المصاحف».

قال أبو عمرو الداني: «فإن قيل: فما معنى قول عثمان - رضي الله عنه - في آخر هذا

الخبر: «لو كان الكاتب من ثقيف، والمملي من هذيل؛ لم توجد فيه هذه الحروف؟» =

السجستاني<sup>(١)</sup>: حدثنا عبيد بن عجيل، عن هارون، عن الزبير بن الخريز، عن عكرمة (الطائي)<sup>(٢)</sup>؛ قال: لما أتى عثمان -رضي الله عنه- بالمصحف رأى فيه شيئاً من لحن، فقال: لو كان المملي من هذيل، والكاتب من ثقيف؛ لم يوجد فيه هذا.

١٠٨- حدثنا الفضل بن حماد الخبيري: حدثنا خلاد -يعني: ابن خالد-:

= قلت: معناه: أي: لم توجد فيه مرسومة بتلك الصور المبنية على المعاني دون الألفاظ المخالفة لذلك؛ إذ كانت قريش من ولي نسخ المصاحف من غيرها، وقد استعملوا ذلك في كثير من الكتابة، وسلكوا فيها تلك الطريقة، ولم تكن ثقيف وهذيل مع فصاحتها يستعملان ذلك، فلو أنهما وليتا من أمر المصاحف ما وليه من تقدم من المهاجرين والأنصار؛ لرسمتا جميع تلك الحروف على حال استقرارها في اللفظ، ووجودها في المنطق دون المعاني والوجوه؛ إذ ذلك هو المعهود عندهما، والذي جرى عليه استعمالهما.

هذا تأويل قول عثمان -عندي- لو ثبت وجاء مجيء الحجة، وبالله التوفيق».

(١) هو: سهل بن محمد بن عثمان النحوي المقرئ، صدوق فيه دعابة، من رجال أبي داود والنسائي.

(٢) ما بين قوسين سقط من «ش».

١٠٨- مقطوع حسن الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن، وهاك التفصيل:

أما شيخ المصنف؛ فقد قال السمعاني في «الأنساب» (٣٩ / ٥) في مادة (الخبيري)-بفتح الخاء المعجمة، وسكون الباء المنقوطة بنقطة واحدة في آخرها الراء المهملة-: «والمشهور بها: أبو العباس؛ الفضل بن حماد الخبيري الحافظ... روى عنه أبو بكر بن عبدان الشيرازي، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وغيرهما. وكان أحد الحفاظ، رحل وكتب وجمع وصنف المسند، وكان يعد من الأبدال، وهو ورع تقي، وسئل يعقوب بن سفيان عنه، فقال: ثقة، وكان معي بالشام».

وقد وقع اسمه مصححاً في طبعتي «المصاحف» إلى «الخبيري» -بتحتانيه-! فالله المستعان. وزاد المعلق على «طبعة دار البشائر» ضعفاً على إباله؛ فداعى أنه لم يجد ترجمة لشيخ المؤلف -الفضل بن حماد-!!

فإلى الله المشتكى من فساد أهل هذا الزمان، وتسلب هؤلاء على تراث السلف فضيعوه. وخلاص بن خالد؛ هو: المقرئ، وهو صدوق؛ كما قال أبو حاتم الرازي، فيما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» (٣ / ٣٦٨).

= وزيد بن الحباب: صدوق؛ كما في «التقريب».  
وأشعث؛ هو: ابن أبي الشعثاء؛ ثقة من رجال الستة.  
وقد أجاب أهل العلم على كلام سعيد -هذا- جواباً شافياً كافياً:  
قال ابن أشتة في «المصاحف»؛ كما في «الإتقان» (١/ ١٨٤): «وأما قول سعيد بن جبير: «الحن  
من الكاتب»؛ فيعني بالحن: القراءة واللغة؛ يعني: أنها لغة الذي كتبها وقراءته، وفيها قراءة أخرى».

وإليك التفصيل:

قوله: ﴿والصائبون﴾ رفع على الابتداء، وخبره محذوف، والنية هي التأخير عما في حيز  
«إن» من اسمها وخبرها، كأنه قيل: إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا،  
والصائبون كذلك.

ومن قرأ: (والصائبين) لا إشكال فيها.

انظر: «الكشاف» (١/ ٦٦٠)، و«التيان» للعكبري (١/ ٤٥٠-٤٥١)، و«شرح شذور  
الذهب» (ص ٥٥).

وقوله: ﴿والمقيمين﴾ نصب على المدح، وتقديره: وأمدح المقيمين؛ وهو قول سيويه  
والمحققين، وإنما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات؛ لبيان فضل الصلاة على غيرها.

ومن قرأ: ﴿والمقيمون﴾؛ فلا إشكال فيها، وهي في مصحف عبد الله، وهي قراءة مالك  
ابن دينار، والحدري، وعيسى الثقفي، وهي قراءة غير متواترة.

انظر: «الكشاف» (١/ ٥٩٠)، و«التيان» للعكبري (١/ ٤٠٧-٤٠٨)، و«شرح شذور  
الذهب» (ص ٥٤ - ٥٥).

وقوله: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ يقرأ بالجزم حملاً على المعنى؛ والمعنى: إن أخرتني أكن.  
ومن قرأ: ﴿وَأَكُونُ﴾ -بالنصب- عطفاً على ما قبله.

انظر: «الكشاف» (٤/ ٥٤٤)، و«التيان» للعكبري (٢/ ١٢٢٥)، و«زاد المسير» (٨/ ٢٧٨).

وقوله: ﴿إِنَّ هَذَا نَسَاجِرَ﴾: قرئت (إن) بالتخفيف، (هذان) بالألف، وتوجيهها: أن  
الأصل (إن هذين)؛ فخففت (إن) بجذف النون الثانية، وأهملت كما هو الأكثر فيها إذا خففت،  
وارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر؛ فجيء بالألف، ونظيره: أنك تقول: (إن زيداً لقائم)، فإذا  
خففت؛ فالأصح أن تقول: (إن زيد لقائم) على الابتداء والخبر، قال الله -تعالى-: ﴿إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ  
لَمَّا عَلِيهَا حَافِظٌ﴾، وقرئت (إن) بالتشديد (هذان) بالألف، وهي مشكلة؛ لأن (إن) يجب  
إعمالها، فكان الظاهر الإتيان بالياء ... وقد أجيب عليها بأوجه:

أحدها: أن لغة بلحارث بن كعب، وخنعم، وزبيد، وكنانة، وآخرين استعمال المثني =



حدثنا زيد بن الحباب، عن أشعث، عن سعيد بن جبير؛ قال: في القرآن أربعة

=بالألف دائماً، تقول: جاء الزيدان، ورأيت الزيدان، ومررت بالزيدان.

وأخرها: أنه لما كان الإعراب لا يظهر في الواحد -وهو (هذا)-؛ جعل كذلك في التثنية؛

ليكون المثني كالمفرد؛ لأنه فرع عليه، واختار هذا شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-.

وقرئت: (إنَّ هذين) -وهي تشديد النون من (إن) و (هذين) بالياء-، وهي قراءة أبي

عمرو البصري، وهي جارية على سنن العربية. «شرح شذور الذهب» (ص ٤٦-٤٩).

وانظر: «الفتاوى» (١٥ / ٢٥٥)، و«الكشاف» (٣ / ٧٢)، و«رسم المصحف العثماني»

(ص ١١١ - ١١٥).

اتخذ أعداء الإسلام من هذا الأثر والذي سبقه ذريعة للطعن في كتاب الله -تعالى-؛

بتقرير وقع للحن فيه:

قال الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي في «رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين

في قراءات القرآن الكريم ودوافعها ودفعتها» (ص ١١١-١١٥):

«هذه الشبهات مردودة بأمور:

أولاً: المعنى اللغوي لكلمة اللحن؛ فاللحن: اللغة، والقراءة. قال عمر -رضي الله عنه-:

«إنا نرغب عن كثير من لحن أبيّ»؛ يعني: لغة أبي، وكان عمر -رضي الله عنه- يقول: «أبيّ

أقرؤنا»، وإنا لندع بعض لحنه؛ أي: قراءته.

ثانياً: قياس العربية يصحح تلاوة هذه الكلمات بما رسمت به -وقد مرّ ذكرها جميعاً.

وثالث الأمور التي نرد بها طعن الطاعنين: مكانة عثمان بن عفان -رضي الله عنه- من

الحفاظ على كتاب الله، ومحلّه من الدين، ومكانه من الإسلام، وشدة اجتهاده في بذل النصيحة،

فهل يعقل أن يرى عثمان في المصحف لحنًا وخطأ، ثم يتركه ليتولى من يأتي بعده تغييره؟!!

عثمان الذي تولّى جمع المصاحف مع سائر الصحابة الأخيار، وتحرّى في ذلك الدقة،

والأمانة وكمال الضبط؛ رغبة منه في جمع الأمة على مصحف إمام، فلا يقع اختلاف في القرآن

بينهم.. عثمان هذا الذي يرى في كتاب الله ثلثة فيتركها ليسدها من بعده! ثم؛ ما هذا

التناقض الظاهر بين صدر النص: أحسنتم وأجملتم... أرى فيه شيئاً من لحن؟

كيف يصف نساخ المصحف بالإحسان والإجمال أولاً.. ثم يصف المصحف الذي نسخوه

بأن فيه لحنًا...؟ هل يقال للذين لحنوا في المصحف: أحسنتم وأجملتم؟!!

ألا إن مكانة عثمان... والاضطراب بين صدر النص، وعجزه كل هذا يدعوننا إلى

الاعتقاد بأن صدور ذلك عن عثمان أمر بعيد عنه، مدسوس عليه».

أحرف لحن: ﴿الصَّابِتُونَ﴾ [المائدة: ٦٩]، ﴿وَالْمُقِيمِينَ﴾ [النساء: ١٦٢]، ﴿فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِنْ الصَّالِحِينَ﴾ [المنافقون: ١٠]، ﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ رَانٍ﴾ [طه: ٦٣].

١٠٩- حدثنا إسحاق بن وهب: حدثنا يزيد؛ قال: أخبرنا حماد، عن الزبير

أبي خالد؛ قال: قلت لأبان بن عثمان: كيف صارت ﴿لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ ما بين يديها<sup>(١)</sup> وما خلفها رفع وهي نصب؟! قال: من قبل الكتاب، كتب ما قبلها، ثم قال: ما أكتب؟ قال: اكتب ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ فكتب ما قيل له.

١١٠- حدثنا .....

١٠٩- مقطوع ضعيف - أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٢٣١)، والطبري في

«جامع البيان» (٧ / ٦٨٠)، وعبد بن حميد وابن المنذر في «تفسيرهما»؛ كما في «الدر المنثور» (٥ / ١٢٨) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن الزبير أبا خالد<sup>(١)</sup> مجهول العين والحال، فلم يرو عنه إلا حماد بن سلمة، ولم يوثقه إلا ابن حبان - على قاعدته -.

والأثر علّقه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٠٤ / ٥٦٥) بصيغة التمرريض.

(١) في «ش»: «وما يديها».

١١٠- موقوف صحيح - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤ / ١٥٠٧ / ٧٦٩-

تكملة)، وابن أبي شيبه في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (٥ / ١٢٨)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٠٣ / ٥٦٣-) ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ١٢٢-١٢٣-)، والطبري في «جامع البيان» (٧ / ٦٨٠-٦٨١)، والفراء في «معاني القرآن» (١ / ١٠٦ / ٢ / ١٨٣)، وابن المنذر في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (٥ / ١٢٨) كلهم عن أبي معاوية به.

وتابع أبا معاوية: علي بن مسهر، عن هشام به.

أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٢٣١): حدثنا أحمد بن إبراهيم: حدثنا علي به.

قال السيوطي في «الإنقان» (١ / ١٨٢): «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين»<sup>(ب)</sup>.

(أ) تحرفت كنيته في «مطبوع تاريخ المدينة» إلى: (أن خاله)!! فلنصحح.

(ب) قلت: وقد نقل الألووسي - رحمه الله - في «روح المعاني» (١ / ٤٢) هذا التصحيح، ولم يعزه

لأحد.

= وقال (١ / ١٨٤): «إسناده صحيح».

قلت: وهو كما قال، وقد أجاب العلماء عن ذلك بأجوبة:

نقل البيهقي في «شعب الإيمان» (٢ / ٥٤٨) عن أبي عبيد: «ونرى القراء لم يلتفتوا إلى مذاهب العربية في القراءة إذا خالف ذلك خط المصحف، ورأوا تتبع حروف المصاحف كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعدها».

قال ابن أشته في «المصاحف»؛ كما في «الإتقان» (١ / ١٨٤) - وتبعه ابن جبارة - أحمد بن محمد - المقدسي في «شرح الرائية»: «معنى قولها: (أخطأوا)؛ أي: في اختيار الأولى من الأحرف السبعة لجمع الناس عليه، لا أن الذي كتبوا من ذلك خطأ لا يجوز، والدليل على ذلك: أن ما لا يجوز مردود بإجماع وإن طال مدة وقوعه».

وقال أبو عمرو الداني في «المنع» (ص ١٢١-١٢٢): «فإن قيل: فما تأويل الخبر الذي رويتموه - أيضاً - عن هشام بن عروة، عن أبيه: أنه سأل عائشة - رضي الله عنها - عن لحن القرآن...؟»

قلت: تأويله ظاهر؛ وذلك أن عروة لم يسأل عائشة فيه عن حروف الرسم التي تزداد فيها معنى، وتقص منها لآخر؛ تأكيداً للبيان، وطلباً للخفة، وإنما سأها فيه عن حروف من القراءة المختلفة الألفاظ المحتملة الوجوه، على اختلاف اللغات التي أذن الله - عز وجل - لنبيه - عليه السلام - ولأمته في القراءة بها، واللزوم على ما شاءت منها، تيسيراً لها، وتوسعة عليها، وما هذا سبيله، وتلك حاله؛ فعن اللحن والخطأ والوهم والزلل بمعزل؛ لفشوه في اللغة، ووضوحه في قياس العربية.

وإذا كان الأمر في ذلك كذلك؛ فليس ما قصدته فيه بداخل في معنى المرسوم، ولا هو من سببه في شيء، وإنما سمي عروة ذلك لحنًا، وأطلقت عائشة على مرسومه كذلك الخطأ: على جهة الاتساع في الإخبار، وطريق المجاز في العبارة؛ إذ كان ذلك مخالفاً لمذهبهما، وخارجاً عن اختيارهما، وكأنه الأوجه والأولى عندهما، والأكثر والأفشى لديهما لا على وجه الحقيقة والتحصيل، فالقطع - لما بيناه قبل - من جواز ذلك، وفشوه في اللغة، واستعمال مثله في قياس العربية، مع انعقاد الإجماع على تلاوته كذلك دون ما ذهب إليه: هو الذي يحمل عليه هذا الخبر، ويتأول فيه، دون أن يقطع به، على أن أم المؤمنين - رضي الله عنها - مع عظم محلها، وجليل قدرها، واتساع علمها، ومعرفتها بلغة قومها؛ لحنّت الصحابة، وخطأت الكتبة، وموضعهم في الفصاحة والعلم باللغة موضعهم الذي لا يجهل ولا ينكر، هذا ما لا يسوغ ولا يجوز.

=

عمرو<sup>(١)</sup> بن عبد الله الأودي: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: سألت عائشة -رضي الله عنها- عن لحن القرآن: ﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾، وعن قوله: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾، (وعن قوله)<sup>(٢)</sup>: ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾، فقالت: يا ابن أخي! هذا عمل الكتاب، أخطأوا في الكتاب.

= وقد تأول بعض علمائنا<sup>(٣)</sup> قول أم المؤمنين: (أخطأوا في الكتاب)؛ أي: أخطأوا في اختيار الأولى من الأحرف السبعة بجمع الناس عليه، لا أن الذي كتبوا من ذلك خطأ لا يجوز؛ لأنه ما لا يجوز مردود بإجماع وإن طالت مدة وقوعه، وعظم قدر موقعه. وتأول اللحن: أنه القراءة واللغة؛ كقول عمر -رضي الله عنه-: «أبي أقرؤنا، وإنما لندع بعض لحنه»؛ أي: قراءته، فهذا بيسن، وبالله التوفيق».

وقال الإمام محمد بن جرير الطبري في «جامع البيان عن تأويل آي القرآن» (٧ / ٦٨٤): «قد ذكر أن ذلك في قراءة أبي بن كعب: ﴿وَالْمُقِيمِينَ﴾، وكذلك هو في مصحفه -فيما ذكروا-، فلو كان ذلك خطأ من الكاتب؛ لكان الواجب أن يكون في كل المصاحف غير مصحفنا الذي كتبه لنا الكاتب الذي أخطأ في كتابته، بخلاف ما هو في مصحفنا، وفي اتفاق مصحفنا ومصحف أبي في ذلك؛ ما يدل على أن الذي في مصحفنا من ذلك صواب غير خطأ، مع أن ذلك لو كان خطأ من جهة الخط؛ لم يكن الذين أخذ عنهم القرآن من أصحاب رسول الله ﷺ يعلمون من علموا ذلك من المسلمين على وجه اللحن، ولأصلحوه بألستهم، ولقنوه الأمة تعليماً على وجه الصواب».

وفي نقل المسلمين جميعاً ذلك قراءة على ما هو به في الخط مرسوماً؛ أدل الدليل على صحة ذلك وصوابه، وأن لا صنع في ذلك للكاتب».

(١) تحرفت في «طبعة البشائر» إلى: «عُمَر» -بضم أوله، وفتح ثانيه-!! وهو خطأ صرف، والتصويب من «الأصول»، وكتب الرجال، وهو عمرو بن عبد الله بن حنش الأودي؛ ثقة من رجال ابن ماجه.

(٢) سقطت من «ش».

(٣) لعله يعني: ابن أشتة، كما تقدم.

## انتزاع عثمان - رضي الله عنه - المصاحف<sup>(١)</sup>

١١١ - حدثنا علي بن محمد الثقفي: حدثنا منجاب بن الحارث؛ قال: قال

(١) في «ش»: «المصحف».

١١١ - موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة (بعض أهل) طلحة، ولانقطاعه؛ فإن طلحة - نفسه - لم يدرك عثمان، فمن باب أولى أن لا يكون (بعض أهله) كذلك، والله أعلم.  
وأبو الحياة؛ هو: يحيى بن يعلى التيمي<sup>(١)</sup>؛ وهو ثقة من رجال مسلم.  
وشيخ المصنف؛ هو: علي بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي؛ قال أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» (٣/ ٣٥٠): «كوفي، قدم أصبهان ومات بها سنة (٢٨٢ هـ)، وكان يروي عن أحمد بن يونس ومنجاب وغيرهما؛ أحد الثقات».  
وترجم له - أيضاً - أبو نعيم الأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٧)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت: وكان مع ثقته ذا ديانة وصلاح، فقد هجر أخاه إبراهيم؛ لمذهبه الخبيث - التشيع - .  
قال أبو الشيخ: «وكان علي - أخوه - قد هجره، وبأبنيه لمذهبه».  
وكذا قال السمعاني في «الأنساب» (٣/ ١٣٧).

وقد فات هذا كله المعلقين على «كتاب المصاحف» (ط دار البشائر، وط دار الفاروق)!  
أما المعلق على «طبعة دار البشائر»؛ فقد عرف نفسه وقدره، وكفانا مؤنة الرد عليه، فقال:  
«لم أقف له على ترجمة».

لكن المصيبة في الآخر، الذي تشيع بما لم يعط، وادعى أنه حقق!! «كتاب المصاحف»،  
وبينه وبين التحقيق العلمي مفاوز تنقطع دونها أعناق الإبل، فإنه -لقصر باعه، وحدائته، وعدم  
نضجه في هذا العلم الشريف- لما وجد عند الخطيب في «تاريخه» اسم رجلين تشابها - في  
الظاهر - باسم شيخ المصنف؛ قال (ص ١٣٣): «وعلي بن محمد الثقفي؛ فهو إما علي بن محمد بن  
علي الثقفي، وإما علي بن محمد بن نصير بن عرفة...».

وفاته أنه قد يكون غيرهما، ولو رجع إلى ترجمة (منجاب بن الحارث) من «تهذيب  
الكمال»؛ لوجده قد ذكر شيخ المصنف من تلاميذ (المنجاب)، ولوجد فيه تسمية جد (محمد بن  
علي الثقفي)، وبالتالي؛ يسقط الاحتمالان المذكوران آنفاً عند الخطيب، وهذا يعني: أنه لا بد من  
المزيد من البحث عن ترجمة شيخ المصنف، وهذا مالم يفعله!

(١) وقد تصحفت نسبه هذه في (ط دار البشائر، وط دار الفاروق) إلى «التيمي»؛ وهو خطأ صرف.

إبراهيم: حدثني أبو المحياة<sup>(١)</sup>، عن بعض أهل<sup>(٢)</sup> طلحة بن مصرف؛ قال: دفن عثمان المصاحف بين القبر والمنبر<sup>(٣)</sup>.

(قال أبو بكر)<sup>(٤)</sup>: هذا إبراهيم بن يوسف السعدي، من ولد سعد بن أبي وقاص، روى عنه المنجاب كتاب «المبتدأ» عن زياد؛ وهو لا بأس به.

### ما كتب عثمان -رضي الله عنه- من المصاحف

١١٢- حدثنا علي بن محمد الثقفي: حدثنا المنجاب<sup>(٥)</sup> بن الحارث؛ قال: حدثني قبيصة بن عقبة؛ قال: سمعت حمزة الزيات يقول: كتب عثمان أربعة مصاحف، فبعث بمصحف منها إلى الكوفة؛ فوضع عند رجل من مراد، فبقي حتى كتبت مصحفي عليه. (وحمزة القائل: كتبت مصحفي عليه)<sup>(٦)</sup>.

(١) في «ش»: «أبو المحيا».

(٢) في «ش»: «آل».

(٣) وهذا الأثر على ضعفه مناقض لما صحَّح عن عثمان -رضي الله عنه- أنه حرَّق المصاحف بعد نسخها في المصحف الإمام، ولم ينكر عليه جمهور الصحابة؛ بل أجمعوا على ذلك بعد ذلك.

(٤) ما بين القوسين سقط من «ش».

١١٢- موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لإعضاله؛ فإن حمزة وهو ابن حبيب الزيات من الطبقة السابعة؛ كما في «التقريب»، وهذا يعني: أنه من أتباع التابعين، ممن بينهم وبين كبار الصحابة -على الأقل- راويان فأكثر، والله أعلم.

والأثر ذكره عن المؤلف كل من الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢٠ / ٩)، والسيوطي في «الإتقان» (٦٠ / ١).

(٥) في «ظ» كتبت كلمة: «المنجاب» في الهامش.

(٦) ما بين القوسين سقط من «ش».

ذكر أبو عمرو الداني في «المنقح» (ص ١٩): أن أكثر العلماء على أن عثمان -رضي الله عنه- لما كتب المصحف جعله على أربع نسخ، وبعث إلى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن؛ فوجه إلى الكوفة إحداهن، وإلى البصرة أخرى، وإلى الشام الثالثة، وأمسك عند نفسه واحدة، ثم قال: وهو الأصح، وعليه الأئمة.

١١٣- سمعت أبا حاتم السجستاني؛ قال: لما كتب عثمان المصاحف حين جمع القرآن؛ (كتب)<sup>(١)</sup> سبعة<sup>(٢)</sup> مصاحف، فبعث واحداً إلى مكة، وآخر إلى الشام، وآخر إلى اليمن، وآخر إلى البحرين، وآخر إلى البصرة، وآخر (إلى)<sup>(٣)</sup> الكوفة، وحبس بالمدينة واحداً.

١١٤- حدثنا زياد بن يحيى - أبو الخطاب الحساني - : (نا)<sup>(٤)</sup> كثير - يعني:

= وذكر قولاً آخر، وهو: كتابة سبع نسخ: ووجه نسخة إلى مكة، ونسخة إلى اليمن، ونسخة إلى البحرين.

ونقل أبو شامة في «المرشد الوجيز» (ص ٧٤) القول الثاني.

أما الزركشي في «البرهان» (١ / ٢٤٠)؛ فنقل القولين.

وأما الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩ / ٢٠)، والسيوطي في «الإتقان» (١ / ١٧١)،

والقسطلاني في «لطائف الإشارات» (١ / ١٦٣)؛ فذكروا أن المشهور خمس نسخ.

١١٣- موقوف ضعيف - تفرده المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لإعضاله.

والأثر ذكره عن المصنف كل من:

- الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٧٦).

- الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩ / ٢٠).

- القسطلاني في «لطائف الإشارات» (ص ٦٣-٦٤).

- السيوطي في «الإتقان» (١ / ٦٠).

وأورده أبو شامة المقدسي في «المرشد الوجيز» (ص ٧٣) عن أبي حاتم سهل بن محمد ابن

عثمان السجستاني - شيخ المصنف -.

(١) سقطت من (ط دار الفاروق) !

(٢) في «ش»: «سبع».

(٣) سقطت من (ط دار الفاروق) !

١١٤- موقوف ضعيف - أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٢١٥-٢١٦)،

والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦ / ٧٠) - معلقاً - عن كثير بن هشام به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عبد الأعلى بن الحكم مجهول الحال، فلم يذكروا عنه راوياً غير

جعفر بن بُرقان - بضم الموحدة - وحصين بن عبد الرحمن، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٥ / ١٢٨)!

(٤) في (ط دار الفاروق): «الحساني كثير»!!

ابن هشام-: حدثنا جعفر: حدثنا عبد الأعلى بن الحكم الكلابي؛ قال: أتيت دار أبي موسى الأشعري، فإذا حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وأبو موسى الأشعري فوق إجار<sup>(١)</sup> لهم، فقلت: هؤلاء -والله<sup>(٢)</sup>- الذين أريد، فأخذت أرتقي إليهم، فإذا غلام على الدرجة فمنعني، فنازعته، فالتفت إليّ بعضهم، قال: خلّ عن الرجل، فأتيتهم حتى جلست إليهم، فإذا عندهم مصحف أرسل به عثمان، وأمرهم أن يقيموا مصاحفهم عليه.

فقال أبو موسى: ما وجدتم في مصحفني هذا من زيادة؛ فلا تنقصوها، وما وجدتم من نقصان؛ فاكتبوه. فقال حذيفة: كيف بما صنعنا<sup>(٣)</sup>؟ والله ما أحد<sup>(٤)</sup> من أهل هذا البلد يرغب عن قراءة هذا الشيخ -يعني: ابن مسعود-، ولا أحد من أهل اليمن يرغب عن قراءة هذا الشيخ -يعني: أبا موسى الأشعري-. وكان حذيفة هو الذي أشار على عثمان -رضي الله عنه- بجمع المصاحف على مصحف واحد، ثم إن الصلاة حضرت، فقالوا لأبي موسى الأشعري: تقدم؛ فإننا في دارك، فقال: لا أتقدم بين يدي ابن مسعود، فتنازعوا ساعة، وكان ابن مسعود بين حذيفة وأبي موسى، فدفعاه حتى تقدم فصلى بهم<sup>(٥)</sup>.

١١٥- حدثنا زياد بن أيوب: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال:

(١) بالكسر والتشديد؛ وهو: السطح الذي ليس حوله صور.

(٢) سقطت من «ش».

(٣) في «ش»: «صنعينا».

(٤) في «ش»: «أجد».

(٥) في هامش «ظ»: «آخر الجزء الأول من نسخة الأرموي».

١١٥- موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: جهالة الرجل الشامي.

الثانية: مغيرة بن مقسم - بكسر الميم - الضبي - مولاهم - ثقة متقن؛ إلا أنه كان يدلّس، =



قال رجل من أهل الشام: مصحفنا ومصحف أهل البصرة أحفظ من مصحف أهل الكوفة، قال: قلت: لم؟ قال: إن عثمان -رضي الله عنه- لما كتب المصاحف بلغه (قراءة)<sup>(١)</sup> أهل الكوفة على حرف عبد الله، فبعث به إليهم قبل أن يعرض، وعرض مصحفنا ومصحف أهل البصرة قبل أن يبعث به<sup>(٢)</sup>.

قال جرير: وكان في قراءة عبد الله: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ)<sup>(٣)</sup>.

١١٦- حدثنا أبو الطاهر: حدثنا ابن<sup>(٤)</sup> وهب؛ قال: سألت مالكا عن

=ولا سيما عن إبراهيم النخعي؛ كما في «التقريب»، وقد عنعن كما ترى.

وقد قال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١ / ٢٠٧-٢٠٨ / ٢١٨): «عامه حديث مغيرة عن إبراهيم مدخول، عامة ما روي عن إبراهيم إنما سمعه من حماد (بن أبي سليمان) ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي، وعن عبيدة، وعن غيره»، وجعل يضعف حديث المغيرة عن إبراهيم وحده.

ومع ذلك قال الحافظ في «الفتح» (٩ / ٢٠): «وأخرج ابن أبي داود بإسناد صحيح إلى إبراهيم النخعي!».

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٣٦٣- ط دار هجر)<sup>(١)</sup> ونسبه للمصنف.

وقول جرير -الأخير- سيكره المصنف (رقم ١٨٣).

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «ش»: «بها».

(٣) في «ع»: «الذين»، وفي «ظ» كتبت الواو ثم ضرب عليها، وإثبات الواو هو قراءة ابن

مسعود؛ كما في الأثر (١٨٠)، والقراءة المتواترة بدون واو. الآية ٥٥ من سورة المائدة.

١١٦- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ١٨٦): «يحتمل أنه سأله عن المصحف

الذي كتبه بيده، ويحتمل أن يكون سأله عن المصحف الذي تركه في المدينة، والله أعلم».

(٤) سقطت من «ش».

(١) لكن وقع فيه: «عن جرير بن مغيرة!!»، وهو تحريف قبيح؛ فليصحح.

مصحف عثمان - رضي الله عنه -؟ فقال لي: ذهب.

١١٧- ذكر أبي عن أبي صالح الفراء وأحمد<sup>(١)</sup> بن جناب، عن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل السدي، عن عبد خير؛ قال: خطب علي، فقال: أفضل الناس بعد النبي ﷺ: أبو بكر، وأفضلهم بعد أبي بكر: عمر، ولو شئت أن أسمى الثالث؛ لسميته.

قال: فوقع في نفسي من قوله: «ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته»؛ فأتيت الحسن<sup>(٢)</sup> بن علي، فقلت: إن أمير المؤمنين خطب، فقال: (إن)<sup>(٣)</sup> أفضل الناس بعد النبي ﷺ: أبو بكر، وأفضلهم بعد أبي بكر: عمر، ولو شئت أن أسمى الثالث؛ لسميته؛ فوقع في نفسي، فقال الحسن<sup>(٢)</sup>: قد وقع في نفسي كما وقع في نفسك؛ فسألته، فقلت: يا أمير المؤمنين! من الذي لو شئت (أن تسميه)<sup>(٤)</sup> لسميته؟ قال: المذبوح كما تذبح البقرة - أو كما قال -.

١١٧- موقوف ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

وهذا سند ضعيف جداً؛ الحكم بن ظهير - هذا -: متروك، رمي بالرفض، واتهمه ابن معين.

وهذا الحديث يؤيد بدعته.

لكن قول علي - رضي الله عنه - الأول صحيح بما أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧/ ٢٠ / ٣٦٧١) عن محمد بن الحنفية؛ قال: قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، وخشيت أن يقول: عثمان، قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين.

وانظر غير مأمور: «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (١/ ٧٩-٨٠ و ٣٠٠-٣١٢).

(١) في «ش»: «أو أحمد».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «الحسين».

(٣) سقطت من «ش».

(٤) ما بين قوسين سقط من «ش»، وفي (ط دار الفاروق): «أن لسميته!»؛ وهو خطأ

ظاهر.

## إطلاق عثمان -رضي الله عنه- القراءة على غير مصحفه

١١٨- حدثنا عثمان بن هشام بن دهم: حدثنا إسماعيل (بن) الخليل، عن علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد؛ قال: لما نزل أهل مصر الجحفة<sup>(٢)</sup> يعاتبون عثمان -رضي الله عنه-؛ صعدَ عثمان المنبر، فقال: جزاكم الله يا أصحاب محمد! عني شرّاً؛ أذعتم السيئة، وكنتمم الحسنة، وأغرستم بي سفهاء الناس، أيكم يأتي هؤلاء القوم؛ فيسألهم: ما الذي نقموا؟ وما الذي يريدون؟! -ثلاث مرات، لا يجيبه أحد-، فقام علي -رضي الله عنه-، فقال: أنا، فقال عثمان: أنت أقربهم رحماً وأحقهم بذلك، فأتاهم، فرحبوا به وقالوا: ما كان يأتينا أحد أحب إلينا منك، فقال: ما الذي نقمتم؟ قالوا: نقمنا أنه محاً كتاب الله -عز وجل-، وحمى الحمى، واستعمل أقرباءه، وأعطى مروان مئتي ألف، وتناول أصحاب النبي ﷺ!

فرد عليهم عثمان -رضي الله عنه-: أما القرآن؛ فمن عند الله، إنما نهيتكم؛ لأنني خفت عليكم الاختلاف، فاقراءوا على أي حرف شئتم.

## ١١٨- منكر - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن إسماعيل لم يدرك عثمان، وباقي رجاله ثقات معروفون من رجال «التهديب»؛ غير شيخ المصنف، فقد ترجم له الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (١٣ / ١٦٨ / ٦٠٠٩) برواية جمع من الحفاظ عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(١)</sup>.

وفي المتن نكارة، وهي قوله: «فاقرؤوا على أي حرف شئتم»؛ لأن عثمان وحد الأمة على مصحفه الذي كتبه، ووزعه على الأمصار واستقر الأمر على ذلك.

(١) سقطت من «ش».

(٢) بضم الجيم، ثم سكون المهملة: قرية قريبة من ساحل البحر الأحمر، وهي ميقات أهل الشام ومصر، وهي اليوم بموضع يسمى (رابغ).

(١) وعليه؛ فقول محقق «المصاحف- ط دار البشائر»: «لم أجد له ترجمة!؛ قصور واضح.

وأما الحمى؛ فوالله ما حميته لإبلي ولا غنمي، وإنما حميته لإبل الصدقة؛ لتسمن، وتصلح، وتكون<sup>(١)</sup> أكثر ثمناً للمسلمين<sup>(٢)</sup>.

وأما قولكم: إني أعطيت مروان مئتي ألف؛ فهذا بيت ما لهم، فليستعملوا<sup>(٣)</sup> عليه من أحبوا.

وأما قولكم<sup>(٤)</sup>: تناول أصحاب النبي ﷺ؛ فإنما (أنا)<sup>(٥)</sup> بشر، أغضب وأرضى، فمن ادعى قبلي حقاً - أو مظلمة -؛ فهذا أنا؛ فإن شاء قود، وإن شاء عفا<sup>(٦)</sup>، وإن شاء أرضى، فرضي الناس واصطلحوا ودخلوا المدينة، وكتب بذلك إلى أهل البصرة وأهل الكوفة، فمن لم يستطع أن يجيء؛ فليوكل وكيلاً<sup>(٧)</sup>.

(١) في «ش»: «ليسمن ويصلحهن وتكن».

(٢) في «ش»: «للمساكين».

(٣) في «ش»: «فيستعملوا».

(٤) في «ع»: «قولهم».

(٥) سقطت من «ش».

(٦) في «ش»: «فمن شاء قود، ومن شاء عفو».

(٧) في هامش «ظ»: «آخر الأول من نسخة الخارثي المنقول عنها سماع الشيخ مجد الدين

علي بن أحمد».

وفي «ش»: «آخر الجزء الأول، يتلوه - إن شاء الله تعالى - الإمام الذي كتب منه عثمان

المصاحف، وهو مصحفه، وصلى الله على سيدنا محمد النبي، وآله أجمعين، والحمد لله رب العالمين».

## الإمام الذي كتب منه عثمان -رضي الله عنه- المصاحف

وهو مصحفه<sup>(١)</sup>

١١٩- حدثنا يونس بن حبيب، عن قتيبة بن مهران: حدثنا إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن مسلم بن جهمز<sup>(٢)</sup> الزهري؛ قالوا: سمعنا خالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم يذكر: أنه قرأ مصحف عثمان بن عفان -رضي الله عنه-، فوجد فيه<sup>(٣)</sup> مما يخالف مصاحف أهل المدينة اثني عشر حرفاً؛ منها:

في البقرة: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٢]؛ بغير ألف<sup>(٤)</sup>.

(١) في «ش» قبل هذا العنوان ما نصه: «الجزء الثاني من «كتاب المصاحف» تصنيف أبي بكر عبدالله بن سليمان - (أبي)<sup>(١)</sup> داود - بن الأشعث السجستاني، رواية أبي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البرازي، المعروف بابن الأدمي عنه، رواية<sup>(ب)</sup> أبي جعفر - محمد بن أحمد بن محمد ابن عمر بن الحسن بن المسلمة المعدل عنه، رواية القاضي الإمام الأوحى العالم أبي الفضل محمد ابن عمر يوسف الأرموي عنه: «بسم الله الرحمن الرحيم».

١١٩- ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ خالد بن إلياس هذا - مع أنه إمام المسجد النبوي!! - متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

وسيكرره المصنف بإسناد آخر عن إسماعيل.

والأثر أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٥٦-١٥٧ / ٧١٧): حدثنا إسماعيل ابن جعفر: أن أهل الحجاز وأهل العراق اختلفت مصاحفهم في هذه الحروف: (وذكره)، فجعله من قول إسماعيل.

(٢) في «ش»: «جان».

(٣) سقطت من «ش».

(٤) قرأ نافع وأبو جعفر -المدنيان-، وابن عامر الدمشقي: ﴿وأوصى﴾؛ بهمزة مفتوحة صورتها ألف، مع تخفيف الصاد، وقرأ الباقر: ﴿ووصى﴾؛ بدون همزة مع تشديد الصاد. =

(ب) في الأصل: «رواة».

(١) سقطت من «الأصل».

وفي آل عمران: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾ [آل عمران: ١٣٣]؛ بالواو<sup>(١)</sup>.

وفي المائدة: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [المائدة: ٥٣]؛ بواو<sup>(٢)</sup>.

وفيهما -أيضاً-: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنكُمْ﴾ [المائدة: ٥٤]؛ بدال واحدة<sup>(٣)</sup>.

= انظر: «النشر» (٢/ ٢٢٢-٢٢٣)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٢٨)، و«الغاية» (ص ١٠٨)، و«المغني» (١/ ١٩٦)، و«الكشف» (١/ ٢٦٥).

قال الداني في «المقنع» (ص ١٠٦): «وفي مصاحف أهل المدينة والشام: ﴿وأوصى بها﴾ بألف بين واوين.

وقال أبو عبيد: وكذلك رأيتها في الإمام مصحف عثمان بن عفان -رضي الله عنه-، وفي سائر المصاحف ﴿وَوَصَّى﴾ بغير ألف.

(١) قرأ نافع، وأبو جعفر -المديان-، وابن عامر الدمشقي: ﴿سارعوا﴾؛ بدون واو، وقرأ الباقون: ﴿وسارعوا﴾؛ بواو.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٤٢)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٥٨)، و«الغاية» (ص ١٢٩)، و«الكشف» (١/ ٣٥٦)، و«المقنع» (ص ١٠٦)، و«السبعة» (ص ٢١٦).

(٢) في «ش»: «بالواو». قرأ نافع، وأبو جعفر -المديان-، وابن كثير المكي، وابن عامر الدمشقي: ﴿يقول﴾؛ بدون واو، وقرأ الباقون: ﴿ويقول﴾؛ بواو.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٥٤)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٧٢)، و«المغني» (٢/ ١٩-٢٠)، و«الإتحاف» (ص ٢٠١)، و«الكشف» (١/ ٤١١-٤١٢)، و«السبعة» (ص ٢٤٥).

قال أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ١٠٧): «في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بغير واو قبل ﴿يَقُولُ﴾، وفي مصاحف أهل الكوفة والبصرة، وسائر العراق: ﴿يَقُولُ﴾؛ بواو.

(٣) قرأ نافع، وأبو جعفر -المديان-، وابن عامر الدمشقي: ﴿يرتدد﴾؛ بدالين، وقرأ الباقون: ﴿يرتد﴾؛ بدال واحدة مشددة.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٥٥)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٧٢)، و«المغني» (٢/ ٢٠-٢١)، و«الإتحاف» (ص ٢٠٥)، و«الغاية» (ص ١٤٠)، و«الكشف» (١/ ٤١٢)، و«السبعة» (ص ٢٤٥).

قال أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ١٠٧): «في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿من يرتدد منكم﴾؛ بدالين.

قال أبو عبيد: وكذا رأيتها في الإمام بدالين.

وفي سائر المصاحف: ﴿يرتد﴾؛ بدال واحدة.

- وفي براءة: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾ [التوبة: ١٠٧]؛ بواو<sup>(١)</sup>.
- وفي الكهف: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [الكهف: ٣٦]؛ واحد<sup>(٢)</sup>.
- وفي الشعراء: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ [الشعراء: ٢١٧]؛ بالواو<sup>(٣)</sup>.
- وفي المؤمن: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ [غافر: ٢٦]؛<sup>(٤)</sup>.
- وفي الشورى: ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ [الشورى: ٣٠]؛ بالفاء<sup>(٥)</sup>.

- (١) قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن عامر الدمشقي: ﴿الذين﴾؛ بدون واو، وقرأ الباقون: ﴿والذين﴾؛ بواو.
- انظر: «النشر» (٢ / ٢٨١)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٠٩)، و«الإتحاف» (ص ٢٤٤)، و«السبعة» (ص ٣١٨)، و«الكشف» (١ / ٥٠٧)، و«الغاية» (ص ١٦٧).
- (٢) قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن كثير المكي، وابن عامر الدمشقي: ﴿منهما﴾؛ بميم بعد الهاء -على التثنية-، وقرأ الباقون: ﴿منها﴾؛ بجذف الميم -على الإفراد-.
- انظر: «النشر» (٢ / ٣١٠-٣١١)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٣٦)، و«الإتحاف» (ص ٢٩٠)، و«السبعة» (ص ٣٩٠)، و«الكشف» (٢ / ٦٠)، و«الغاية» (ص ١٩٥).
- (٣) قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن عامر الدمشقي: ﴿فتوكل﴾؛ بالفاء، وقرأ الباقون: ﴿وتوكل﴾؛ بالواو.
- انظر: «النشر» (٢ / ٣٣٦)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٦٦)، و«الإتحاف» (ص ٣٣٤)، و«السبعة» (ص ٤٧٣)، و«الكشف» (٢ / ١٥٣)، و«الغاية» (ص ٢٢٥).
- (٤) قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن كثير المكي، وأبو عمرو البصري، وابن عامر الدمشقي: ﴿وأن يظهر﴾، وقرأ الباقون: ﴿أو أن يظهر﴾.
- انظر: «النشر» (٢ / ٣٦٥)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٨٩)، و«الإتحاف» (ص ٣٧٨)، و«السبعة» (ص ٥٦٩)، و«الكشف» (٢ / ٢٤٣)، و«حجة القراءات» (ص ٦٢٩)، و«المقنع» (ص ١١٠).
- (٥) قرأ نافع وأبو جعفر -المدنيان-، وابن عامر الدمشقي: ﴿وما أصابكم من مصيبة بما كسبت﴾؛ بدون فاء، وقرأ الباقون: ﴿فبما كسبت﴾؛ بالفاء.
- انظر: «النشر» (٢ / ٣٦٧)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٩٠)، و«الإتحاف» (ص ٣٨٣-٣٨٤)، و«السبعة» (ص ٥٨١)، و«الكشف» (٢ / ٢٥١)، و«حجة القراءات» (ص ٦٤٢)، و«المقنع» (ص ١١٠).

وفي الزخرف: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١]؛ بغير هاء<sup>(١)</sup>.  
 وفي الحديد: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤]؛ بهو<sup>(٢)</sup>.  
 وفي الشمس وضحاها: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [الشمس: ١٥]؛ بالواو<sup>(٣)</sup>.  
 ١٢٠ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن المهاجر<sup>(٤)</sup>؛ قال: نا سليمان بن داود

(١) قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن عامر الدمشقي، وحفص عن عاصم: ﴿تَشْتَهِي﴾، وقرأ الباقون: ﴿تَشْتَهِي﴾؛ بدون هاء.  
 انظر: «النشر» (٢ / ٣٧٠)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٩٢)، و«الإتحاف» (ص ٣٨٧)، و«السبعة» (ص ٥٨٨-٥٨٩)، و«الكشف» (٢ / ٢٦٢)، و«حجة القراءات» (ص ٦٥٤)، و«الغاية» (ص ٢٥٨).

قال أبو عبيد؛ كما في «المقنع» (ص ١١١): «وبهاتين رأيته في الإمام، وفي سائر المصاحف: ﴿تَشْتَهِي﴾؛ بهاء واحدة».

وقوله -هذا- معارض بما في مصاحف أهل المدينة والشام: ﴿تَشْتَهِي﴾، وهو مرجح على قول أبي عبيد لتواتر القراءتين!

(٢) قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن عامر الدمشقي: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾؛ بدون (هو)، وقرأ الباقون بإثباتها: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.  
 انظر: «النشر» (٢ / ٣٨٤)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٤٠٣)، و«الإتحاف» (ص ٤١١)، و«السبعة» (ص ٦٢٧)، و«الكشف» (٢ / ٣١٤)، و«الغاية» (ص ١٧١)، و«حجة القراءات» (ص ٧٠٢)، و«المقنع» (ص ١١٢).

(٣) قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن عامر الدمشقي: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾؛ بالفاء، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾؛ بالواو.

انظر: «النشر» (٢ / ٤٠١)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٤٢١)، و«الإتحاف» (ص ٤٤٠)، و«السبعة» (ص ٦٨٩)، و«الكشف» (٢ / ٣٨٢)، و«الغاية» (ص ٢٩٣)، و«حجة القراءات» (ص ٧٦٦).

١٢٠ - مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ شيخ المصنف؛ لم أجد له ترجمة.

وخالد بن إلياس -المتروك- توبع كما ترى، تابعه ابن جاز وهو القاريء المشهور، من تلاميذ القاريء أبي جعفر المدني.

(٤) في «ش»: «المهاجري».



الهاشمي: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن خالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم<sup>(١)</sup> العدوي، وسليمان بن مسلم بن جاز: إن هذه الحروف مكتوبة في مصحف عثمان بن عفان -رضي الله عنه- وهي تخالف قراءة أهل المدينة ومصاحفهم، وهي اثنا عشر حرفاً:

في سورة البقرة: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾؛ بغير ألف.

وفي سورة آل عمران: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾؛ الواو<sup>(٢)</sup> ثابتة فيها.

وفي سورة المائدة: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾؛ الواو ثابتة في يقول.

وفيهما<sup>(٣)</sup> -المائدة- (أيضاً)<sup>(٤)</sup>: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنكُمْ﴾؛

بدال<sup>(٥)</sup> واحدة.

وفي سورة براءة: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾؛ الواو ثابتة في الذين.

وفي الكهف: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾؛ ليست منهما.

وفي سورة الشعراء: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْعَزِيزِ﴾؛ (مكتوبة)<sup>(٦)</sup> بالواو.

وفي (حم)<sup>(٦)</sup> المؤمن: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾؛ «أو»

(مكتوبة)<sup>(٦)</sup> بالألف.

وفي حم الشورى: ﴿(مِنْ مُصِيبَةٍ) فَبِمَا كَسَبَتْ﴾؛ (مكتوبة)<sup>(٦)</sup> بالفاء.

وفي حم الزخرف: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾ («تشتهي» مكتوبة)<sup>(٦)</sup>

بغير هاء.

(١) في «ش»: «الجهيم».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «بالواو».

(٣) في «ع»: «وفي».

(٤) سقطت من «ش».

(٥) في «ش»: «بواو».

(٦) سقطت من (ط دار الفاروق).

وفي (سورة)<sup>(١)</sup> الحديد: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾؛ «بهو» مكتوبة ثابتة.

وفي (و)<sup>(٢)</sup> الشمسِ وَضَحَاهَا: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾؛ (ولا) بالواو، وليست بالفاء.

١٢١- نا محمد بن عرفة: نا إبراهيم بن الحسن<sup>(٣)</sup>: نا بشار بن أيوب؛ قال: حدثني أسيد بن يزيد؛ قال: في مصحف عثمان (بن عفان)<sup>(٤)</sup> -رضي الله عنه-: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>؛ ثلاثهن بغير ألف<sup>(٦)</sup>.

(١) سقطت من (ط دار الفاروق).

(٢) زيادة من «ش».

١٢١- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: من دون أسيد لم أجد لهم ترجمة بعد طول بحث، وأسيد- المذكور- ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٣١٦-٣١٧)، وابن ماکولا في «الإكمال» (١ / ٥٤)؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠ / ٦١٣) ونسبه للمؤلف وحده.

(٣) في «ش»: «الحسين».

(٤) زيادة من «ع».

(٥) الآية رقم: ٨٥ و ٨٧ و ٨٩ من سورة (المؤمنون).

(٦) قلت: وقعت هذه الآية ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ في ثلاثة مواضع، اتفق القراء فاطبة على حذف الألف من الموضع الأول، واختلفوا في الموضعين الآخرين:

فقرأ أبو عمرو ويعقوب -البصريان- بإثبات ألف الوصل قبل اللام فيهما، ورفع الهاء من لفظ الجلالة فيهما، وكذلك رسماً في المصاحف البصرية.

وقرأ الباقر: ﴿لِلَّهِ﴾؛ بغير ألف وخفض الهاء، وكذا رسماً في مصاحف الحجاز والشام والعراق.

وانظر: «النشر» (٢ / ٣٢٩)، و«السبعة» (ص ٤٤٧)، و«الإقناع» لابن بادش (٢ / ٧٠٩)،

و«حجة القراءات» (ص ٤٩٠)، و«سراج القارئ المبتدئ» (ص ٣٠٠).

١٢٢- نا محمد بن عرفة: نا إبراهيم بن الحسن: نا بشار بن أيوب؛ قال: حدثني أسيد بن يزيد: أن في مصحف عثمان (بن عفان)<sup>(١)</sup>: ﴿وَقُلْنَا حَاشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١]؛ ليس فيها ألف<sup>(٢)</sup>.

١٢٣- نا أبو حاتم السجستاني: نا يعقوب، عن بشار -يعني: الناقت-، عن أسيد؛ قال: في مصحف عثمان: ﴿وَوَصَّى﴾ [البقرة: ١٣٢]؛ بغير ألف.

١٢٤- نا محمد بن عرفة: نا إبراهيم بن الحسن: نا بشار بن أيوب؛ قال: سمعت أسيداً<sup>(٣)</sup> يقول: ﴿وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾؛ في مصحف ابن عفان ثلاثة

١٢٢- إسناده ضعيف كسابقه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٢٤٢) ونسبه للمؤلف، وزاد نسبه -أيضاً- للخطيب البغدادي في «تالي التلخيص».

(١) زيادة من «ع».

(٢) قرأ أبو عمرو البصري بألف بعد شين لفظاً في حالة الوصل، وقرأ الباقر بمجذها، واتفقوا على الحذف وفقاً اتباعاً للمصحف.

«النشر» (٢ / ٢٩٥)، و«الإتحاف» (ص ٢٦٤)، و«حجة القراءات» (ص ٣٥٩)، و«الإقناع» لابن بادش (٢ / ٦٧١)، و«سراج القارئ المبتدئ» (ص ٢٥٨).

١٢٣- إسناده ضعيف كسابقه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٧١٩) ونسبه للمؤلف فقط.

وقد تقدم (ص ٢٥١) ذكر أوجه القراءات في هذه الآية.

١٢٤- إسناده ضعيف كسابقه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٥٩٤) ونسبه للمؤلف فقط.

قلت: لكن القراءة المتواترة التي اتفق عليها القراء في الموضع الأول: ﴿وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢].

وفي الموضع الثاني: ﴿فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤].

وفي الموضع الثالث: ﴿وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [المائدة: ١١١].

(٣) في «ظ»: «أسيد».

أحرف<sup>(١)</sup>.

١٢٥- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص؛ قال: حدثنا خلاد:

(١) قال أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٠٠): «هذه الحروف التي اختلفت في مصاحف الأمصار ليست كذلك الزوائد التي ذكرناها في البابين الأولين؛ لأن هذه مثبتة بين اللوحين، وهي كلها منسوخة من الإمام الذي كتبه عثمان -رضي الله عنه-، ثم بعث إلى كل أفق مما نسخ بمصحف، ومع هذا فإنها لم تختلف في كلمة تامة ولا في شطر منه، وإنما كان اختلافها في الحرف الواحد من حروف المعجم؛ كالواو، والفاء، والألف، وما أشبه ذلك؛ إلا الحرف الذي في الحديد وحده، قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾، فإن أهل العراق زادوا على ذلك المصيرين (هو)، وأما سائرهما؛ فعلى ما أعلمتك، ليس لأحد إنكار شيء منها ولا جحده، وهي كلها عندنا كلام الله، والصلاة بها تامة».

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٧٨-٢٧٩): «وأجمع العلماء أن ما في مصحف عثمان بن عفان -وهو الذي بأيدي المسلمين اليوم في أقطار الأرض حيث كانوا- هو القرآن المحفوظ الذي لا يجوز لأحد أن يتجاوزوه، ولا تحل الصلاة لمسلم إلا بما فيه، وأن كل ما روي من القرآن في الآثار عن النبي ﷺ، أو عن أبي، أو عمر بن الخطاب، أو عائشة، أو ابن مسعود، أو ابن عباس، أو غيرهم من الصحابة مما يخالف مصحف عثمان المذكور لا يقطع بشيء من ذلك على الله -عز وجل-؛ ولكن ذلك في الأحكام يجري في العمل مجرى خبر الواحد. وإنما حل مصحف عثمان -رضي الله عنه- هذا المحل؛ لإجماع الصحابة وسائر الأمة عليه، ولم يجمعوا على ما سواه، وبالله التوفيق».

ويبين لك هذا: أن من دفع شيئاً مما في مصحف عثمان؛ كفر، ومن دفع ما جاء في هذه الآثار وشبهها من القرآن؛ لم يكفر».

١٢٥- إسناده ضعيف - أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٥/ ٦٦١) من طريق أبي

نعيم - الفضل بن دكين - الملائي: ثنا عيسى به.

قلت: رجاله ثقات؛ غير صحيح - هذا-، فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٤٩) ولم يزد على ما هو مذكور في هذا الإسناد؛ فهو مجهول - والله أعلم -<sup>(١)</sup>.

(١) وقد أعل هذا الأثر المعلق على (ط دار البشائر) بعلة عجيبة غريبة، فقال: «إسناده فيه صحيح، وقد

قال عنه أبو خيثمة وابن معين: «خبث كذاب!!».

قلت: وهذا وهم شنيع؛ فإن صحيحاً راوي حديثنا هذا ليس هو -يقين- من كذبه ابن معين؛ فاشتبه

عليه الاسمان، واختلط في ذهنه الرسمان، والله المستعان.

حدثنا عيسى بن عمر الهمداني؛ قال: أخبرني محمد بن عبيد الله، عن صبيح، عن عثمان: أنه سمعه يقرأ: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْتَعِينُونَ اللَّهُ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَأَوْلَّيَكَ هُمُ الْمَفْلِحُونَ).

١٢٦- حدثنا أحمد بن محمد: حدثنا خلاد؛ قال: سمعت سفيان الثوري يسأله عن هذا الحديث.

اختلاف مصاحف الأمصار التي نسخت من الإمام<sup>(١)</sup>

١٢٧- حدثنا محمد بن يحيى الخنيسي<sup>(٢)</sup>: حدثنا خلاد بن خالد المقرئ، عن علي بن حمزة الكسائي؛ قال: اختلاف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة:

فأما أهل المدينة؛ فقرأوا في البقرة: ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾.

= والأثر ذكره السيوطي في «الدر المثور» (٧١٧/٣) وزاد نسبه لعبد بن حميد في «تفسيره»، وابن الأنباري في «المصاحف».

وهذه القراءة شاذة لم تصح، وقد خالفت الرسم العثماني المعروف، وخالفت القراءة المتواترة المعهودة:

﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤].

١٢٦- إسناده ضعيف - انظر التخريج السابق.

(١) في «ش»: «منها».

١٢٧- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وقد تقدم ذكر اختلاف القراءة في هذه الآيات تحت حديث (١١٩)، وسيأتي تفصيل الباقي.

(٢) في «ش»: «الحسني».

وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا﴾<sup>(١)</sup>؛ بغير ألف.  
 وأهل المدينة في آل عمران: ﴿سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾؛ (بغير  
 واو)<sup>(١)</sup>، وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿وَسَارِعُوا﴾؛ بواو.  
 ويقول أهل المدينة في (المائدة)<sup>(١)</sup>: ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ﴾؛ بدالين.  
 ويقول أهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿من يرتد﴾؛ بدال واحدة<sup>(٢)</sup>.  
 الأنعام: أهل المدينة وأهل البصرة: ﴿لئن أنجيتنا﴾.  
 وأهل الكوفة: ﴿لئن أنجانا﴾<sup>(٣)</sup>.  
 وبراءة: أهل المدينة: ﴿الذين اتخذوا مسجداً ضراباً﴾؛ بغير واو.  
 وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿والذين اتخذوا مسجداً﴾؛ بواو.  
 وأهل المدينة في الكهف: ﴿خيراً منهما﴾.  
 وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿خيراً منها منقلباً﴾.  
 الشعراء: أهل المدينة: ﴿فتوكل﴾.  
 وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿وتوكل﴾؛ بالواو.  
 والمؤمن<sup>(٤)</sup>: أهل المدينة: ﴿وأن يظهر في الأرض﴾؛ بغير ألف.

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «ش»: «واحد».

(٣) في «ش»: «أنجيتنا».

قال أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ١٠٧): «في مصاحف أهل الكوفة: ﴿لئن أنجيتنا﴾ من هذه؛ بياء من غير تاء، وفي سائر المصاحف: ﴿لئن أنجيتنا﴾ بالياء والتاء». وانظر: «السبعة» (ص ٢٥٩)، و«حجة القراءات» (ص ٢٥٥)، و«النشر» (٢/ ٢٥٩)، و«الاتحاف» (ص ٢١٠).

(٤) سقطت من (ط دار الفاروق).

وأهل البصرة وأهل الكوفة: ﴿أَوْ أَنْ يظْهَرَ﴾؛ بألف.

وفي ﴿عَسَقُ﴾: أهل المدينة: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبْتُمْ﴾.

وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿فَبِمَا﴾؛ بفاء.

والزخرف: أهل المدينة ﴿فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾؛ بهاءين.

وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾؛ بهاء واحدة.

والحديد: أهل المدينة: ﴿(وَمَنْ يَتَوَلَّ)﴾<sup>(١)</sup> فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ؛ بغير هو.

وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، بهو.

والشمس وضحاها: أهل المدينة: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾؛ بالفاء.

وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿وَلَا يَخَافُ عِقَابَهَا﴾؛ بالواو.

وفي الأنبياء: أهل المدينة وأهل البصرة: ﴿قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ﴾.

أهل الكوفة: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾<sup>(٢)</sup>.

وفي سورة الجن: اختلفوا كلهم فيها: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي﴾، يقولون:

﴿قَالَ﴾، و﴿قُلْ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) سقطت من «ش».

(٢) الآية (٤) من سورة الأنبياء.

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص عن عاصم: ﴿قَالَ﴾؛ بألف - على الخبر -  
والباقى: ﴿قُلْ﴾؛ بغير ألف - على الأمر -.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٢٢٣)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٤٩ - ٣٥٠)، و«الاتحاف» (ص ٣٠٩)، و«السبعة» (ص ٤٢٨)، و«الغاية» (ص ٢١٠)، و«حجة القراءات» (ص ٤٦٥).

(٣) قرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة: ﴿قُلْ﴾؛ بغير ألف، على الأمر.

وقرأ الباقون: ﴿قَالَ﴾؛ بالألف - على الخبر -.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٩٢)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٤١٠)، و«الاتحاف» (ص ٤٢٦)،  
و«السبعة» (ص ٦٥٧)، و«حجة القراءات» (ص ٧٢٩ - ٧٣٠)، و«الكشف» (٢ / ٢٤٢).

وفي<sup>(١)</sup> بني إسرائيل: ﴿قال سبحان ربي﴾ و﴿قل سبحان ربي﴾<sup>(٢)</sup>.  
 وفي المؤمنون: ﴿قال كم لبثتم﴾ و﴿قل كم لبثتم﴾<sup>(٣)</sup>.  
 أهل المدينة وأهل الكوفة (قروا)<sup>(٤)</sup>: (لله لله لله) ثلاثهن.  
 وأهل البصرة واحد (لله)، واثنان (الله الله) بالألف<sup>(٥)</sup>.  
 والأحقاف: أهل الكوفة ﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً﴾.  
 وأهل المدينة وأهل البصرة: ﴿حَسْبُنَا﴾؛ بغير ألف<sup>(٦)</sup>.

(١) في «ش»: «في».

(٢) الآية (٩٣) من سورة الإسراء.

قرأ ابن كثير، وابن عامر الشامي: ﴿قال﴾؛ بالألف؛ -على الخبر-، وكذا هو في مصاحف أهل مكة والشام.

وقرأ الباقون: ﴿قل﴾؛ بغير ألف؛ على الأمر، وكذا هو في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٣٠٩/٢)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٣٤)، و«الإتحاف» (ص ٢٨٦)، و«السبعة» (ص ٣٨٥)، و«الكشف» (٢/٥٢)، و«حجة القراءات» (ص ٤١٠-٤١١)، و«الغاية» (ص ١٩٣).

(٣) الآية رقم (١١٢).

قرأ ابن كثير المكي، وحمزة، والكسائي -الكوفيان-: ﴿قل﴾؛ بغير ألف؛ -على الأمر-.

وقرأ الباقون: ﴿قال﴾؛ بالألف -على الخبر-.

انظر: «النشر» (٢/٣٣٠)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٥٩)، و«الإتحاف» (ص ٣٢١)، و«السبعة» (ص ٤٤٩)، و«الكشف» (٢/١٣٢)، و«حجة القراءات» (ص ٤٩٣).

(٤) زيادة من «ش».

(٥) تقدم بيان وجوه القراءات فيها عند حديث (١١٩).

(٦) الآية (١٥) من سورة الأحقاف.

قرأ الكوفيون: ﴿إحساناً﴾؛ بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء، وإسكان الحاء، وفتح السين وألف بعدها، وكذلك هي في مصاحف الكوفة.

وقرأ الباقون: ﴿حَسْبُنَا﴾؛ بضم الحاء، وإسكان السين من غير همزة ولا ألف، وكذلك هي في مصاحفهم.

انظر: «النشر»: (٢/٣٧٣)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٩٤)، و«الإتحاف» (ص ٣٩١)، و«السبعة» (ص ٥٩٦)، و«الكشف» (٢/٢٧١)، و«حجة القراءات» (ص ٦٦٣).



﴿يس﴾: أهل الكوفة: ﴿وما عملت﴾؛ بغير هاء.

وأهل المدينة وأهل البصرة<sup>(١)</sup>: ﴿عملته أيديهم﴾؛ بالهاء<sup>(٢)</sup>.

الذين كفروا: ((هل ينظرون)<sup>(٣)</sup> إلا الساعة أن تأتيهم<sup>(٤)</sup> بغتة<sup>(٥)</sup> قراءة أهل مكة وفي مصاحفهم<sup>(٦)</sup>، وأهل الكوفة كمثل<sup>(٧)</sup>، ولم أسمع أحداً من أهل الكوفة يقرأها هكذا<sup>(٨)</sup>، وأهل المدينة وأهل البصرة: ﴿أن تأتيهم﴾<sup>(٩)</sup>.

وفي النساء: في مصاحف أهل الكوفة: (والجار (ذا)<sup>(١٠)</sup> القربى والجار الجنب)، وكان بعضهم يقرأها كذلك، ولست أعرف واحداً<sup>(١١)</sup> يقرأها اليوم إلا

(١) في «ش»: «وأهل البصرة وأهل الكوفة».

(٢) الآية (٣٥) من سورة يس.

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة عن عاصم -وهؤلاء كلهم كوفيون-: ﴿عملت﴾؛ بغير هاء ضمير، وهي في مصاحف أهل الكوفة كذلك.

وقرأ الباقر -ومنهم حفص عن عاصم (كوفي)-: ﴿عملته﴾؛ بالهاء.

انظر: «النشر» (٢/ ٣٥٣)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٨١ - ٣٨٢)، و«الإتحاف» (ص ٣٦٥)، و«السبعة» (ص ٥٤٠)، و«الكشف» (٢/ ٢١٦)، و«حجة القراءات» (ص ٥٩٨).

(٣) ما بين القوسين سقط من «ش».

(٤) في الأصول: «أن تأتيهم»، وهي القراءة المتواترة.

(٥) آية (١٨) من سورة محمد.

(٦) قال ابن جني في «المحتسب» (٢/ ٢٧٠): ﴿أن تأتيهم﴾ قراءة أهل مكة، فيما حكاه

أبو جعفر الرؤاسي، وهو شيخ الكسائي والقراء.

وذكر أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ١١١) عن الكسائي قوله: «ذلك كذلك في

مصاحف أهل الكوفة خاصة».

(٧) في «ش»: «وفي مصاحف أهل الكوفة».

(٨) في «ش»: «كذا».

(٩) اتفق القراء قاطبة على قراءتها بالياء: ﴿أن تأتيهم﴾.

(١٠) سقطت في «ش».

(١١) في «ش»: «أحداً».

## ﴿ذِي الْقُرْبَى﴾.

وفي ﴿هَلْ أُمِّي﴾: أهل المدينة وأهل الكوفة<sup>(١)</sup>: ﴿قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا﴾<sup>(٢)</sup>؛ كلاهما بالألف، وأهل البصرة: الأولى بالألف، والأخرى بغير الألف<sup>(٣)</sup>.  
الحج: أهل البصرة: ﴿وَلَوْلَوْأ﴾؛ يثبتون الألف فيهما، ويطرحونها في سورة الملائكة ﴿وَلَوْلَوْ﴾، وأهل الكوفة<sup>(٤)</sup> وأهل المدينة: يثبتون الألف فيهما<sup>(٥)</sup>.

(١) في «ش»: «وأهل الحجاز».

(٢) في «ش» مجذف الألف.

(٣) الآية (١٥ و ١٦) من سورة الإنسان.

اختلف القراء في (كانت قواريرا) -الأولى-:

فقرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن كثير المكسي، والكسائي، وخلف، وشعبة عن عاصم -وهؤلاء من الكوفة-: ﴿قَوَارِيرًا﴾؛ بالتثنية، ويقفون بالألف. وقرأ الباقر بن تميم. وكل القراء وقف على ﴿قَوَارِيرًا﴾ بألف، إلا حمزة ورويساً:  
واختلف عن روح؛ فروي عنه الوقف بألف، والوقف بغير ألف.  
واختلفوا في ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فَضَّة﴾ - الثانية:

فقرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، والكسائي، وشعبة عن عاصم -الكوفيان- بالتثنية ووقفوا عليه بألف.

وكذا اختلف عن هشام بن عمار عن ابن عامر -الشامي- في كليهما.

وفي إطلاق القراءة بالألف عن الكوفيين نظر.

انظر: «السبعة» (ص ٦٦٣-٦٦٤)، و«حجة القراءات» (ص ٧٣٨-٧٣٩)، و«الكشف» (٢/ ٣٥٤)، و«النشر» (٢/ ٣٩٥)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٤١٢-٤١٣)، و«الإتحاف» (ص ٤٢٩).

(٤) في هذا الإطلاق عن الكوفيين نظر؛ فلم يقرأ بإثبات الألف إلا عاصم، وأما حمزة والكسائي؛ فقد قرأ بالخفض في الموضعين.

(٥) قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وعاصم -الكوفي-، ويعقوب -البصري-: ﴿وَلَوْلَوْأ﴾؛ بالنصب في سورة الحج (آية ٢٣)، وقرأ الباقر بن تميم بالخفض.

وقرأ المدنيان، وعاصم الكوفي: ﴿وَلَوْلَوْأ﴾ بالنصب في سورة فاطر (آية ٣٣)، والباقر

-ومعهم يعقوب- بالخفض.

هذا اختلاف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة كله<sup>(١)</sup>.

١٢٨- حدثنا محمد بن يحيى؛ قال: حدثني خلاد بن خالد، عن خالد بن إسماعيل بن مهاجر<sup>(٢)</sup>؛ قال: قرأت على حمزة الزيات: ﴿والجار ذي القربى﴾ [النساء: ٣٦]، (قال)<sup>(٣)</sup>: ثم قلت: إن في مصاحفنا (ذا)؛ أفأقروها؟ قال: لا تقرأها إلا ﴿ذي﴾.

١٢٩- حدثنا أحمد بن إبراهيم بن المهاجر: نا سليمان بن داود: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن خالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم<sup>(٤)</sup> العدوي وسليمان بن مسلم بن جاز: أن أهل المدينة يخالفون الاثني عشر حرفاً التي هي مكتوبة في مصحف عثمان بن عفان، فيقرءون بعضها بزيادة، وبعضها بتقصان:

في سورة البقرة: ﴿وأوصى بها﴾؛ يزيدون في ﴿ووصى﴾ ألفاً.

وفي آل عمران: ﴿سارعوا إلى﴾؛ يطرحون الواو من ﴿وسارعوا﴾<sup>(٥)</sup>.

= وانظر: «السبعة» (ص ٤٣٥)، و«الكشف» (٢/ ١١٧-١١٨)، و«حجة القراءات» (ص ٤٧٤)، و«النشر» (٢/ ٣٢٦)، و«الإتحاف» (ص ٣١٤).

(١) في هامش «ظ»: «آخر الجزء الثاني الذي قرئ على الشيخ أبي جعفر بن المسلمة».

١٢٨- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: خالد لم أجد له ترجمة بعد طول بحث؛ ولكنه ضعيف في الحديث؛ كما نبه على ذلك

المصنف عقب الأثر.

قال الدمياطي: «ونقل بعضهم عن مصاحف الكوفة أن ﴿الجار ذي القربى﴾ بالألف،

وأنكره الداني؛ لكن الجعبري تعقبه».

وانظر: «إتحاف فضلاء البشر» (ص ١٩٧).

(٢) في «ش»: «الزهري».

(٣) زيادة من «ش».

١٢٩- تقدم (رقم ١١٩).

(٤) في «ش»: «الجهيم».

(٥) في الأصول بحذف الواو.

وفي المائة: ﴿يقول الذين آمنوا﴾؛ يقرءونها بغير واو.  
وفي المائة - أيضاً -: ﴿يا أيها الذين آمنوا من يرتدد﴾<sup>(١)</sup>؛ بدالين على التضعيف.

وفي سورة براءة: ﴿الذين اتخذوا﴾؛ ليس في ﴿الذين﴾ واو.  
وفي الكهف: ﴿خيراً منهما﴾؛ على معنى الجنتين.  
وفي الشعراء: ﴿فتوكل على العزيز الرحيم﴾؛ يقرءونها بالفاء.  
وفي حم المؤمن: ﴿وأن يظهر في الأرض الفساد﴾؛ يطرحون الألف من ﴿أو﴾.

وفي حم الشورى: ﴿مصيبة بما كسبت﴾؛ يلقون الفاء من ﴿فبما﴾.  
وفي حم الزخرف: ﴿ما تشتهي النفس﴾؛ يزيدون فيها هاء.  
وفي (سورة)<sup>(٢)</sup> الحديد: ﴿فإن الله الغني الحميد﴾؛ لا يجعلون فيها ﴿هو﴾.  
وفي الشمس وضحاها: ﴿فلا يخاف عقباها﴾؛ يقرءون مكان الواو فاء.  
قال ابن أبي داود: يقال: خالد بن (أبي)<sup>(٣)</sup> إياس، ويقال: ابن إياس؛ هو في الحديث ضعيف، وفي القراءة له موضع<sup>(٤)</sup> (فارس)<sup>(٥)</sup>.

١٣٠ - حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار: حدثنا أبي؛

(١) في «ش»: «يرتد»؛ بدال واحدة.

(٢) سقطت من (ط دار الفاروق).

(٣) سقطت من «ش».

(٤) هذا التنبيه في هذا الموضع من ضنائن العلم؛ فإن بعض أئمة القراءة قد يكون مجروحاً في الحديث؛ ولكنه إمام في القراءة؛ فهذا حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي متروك في الحديث إمام في القراءة، ولذلك لا بد من اعتبار مصطلحات كل فن بفهم أهله واعتبارهم، والله الموفق.

(٥) زيادة من «ش»، ومعناها واضح جلي.

١٣٠ - مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قال: سألت قارئين لأهل المدينة - فلم آلوا<sup>(١)</sup> - عما اختلفا فيه من الإعراب من أهل الشام وأهل المدينة وأهل العراق، فرعما أن قراءتهما على قراءة أهل العراق؛ غير أن اثني عشر حرفاً وافقونا فيها وخالفوهم:

﴿ووصى﴾ في البقرة.

﴿وسارعوا﴾ في آل عمران.

وفي المائدة: ﴿ويقول الذين آمنوا﴾، و﴿من يرد﴾ - أيضاً - في المائدة.

وفي براءة: ﴿والذين اتخذوا مسجداً﴾.

وفي الكهف: ﴿خيراً<sup>(٢)</sup> منها منقلباً﴾.

وفي الشعراء: ﴿وتوكل﴾.

وفي الطول<sup>(٣)</sup>: ﴿أو أن يظهر﴾.

وفي عسق: ﴿فبما كسبت أيديكم﴾.

وفي حم الزخرف: ﴿تشتهي الأنفس﴾.

وفي الحديد: ﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾.

و(في)<sup>(٤)</sup> الشمس وضحاها: ﴿ولا يخاف عقباها﴾.

١٣١ - نا<sup>(٥)</sup> أبو حفص - عمرو بن عثمان - الحمصي؛ قال: أهل الشام

يقرءون:

(١) في «ظ»: «آلوه».

(٢) في «ش»، و«ظ»: «خير»؛ بدون ألف.

(٣) في «ش»: «الطوال»؛ أي: سورة غافر.

(٤) ليست في «ش».

١٣١ - مقطوع صحيح.

(٥) في «ش»: «قال».

في البقرة: ﴿وأوصى بها إبراهيم بنيه﴾.  
 وفي آل عمران: ﴿سارعوا إلى مغفرة﴾؛ بغير واو.  
 وفي المائدة: ﴿يقول الذين آمنوا﴾؛ بغير واو. وفيها -أيضاً-: ﴿(و)﴾<sup>(١)</sup> من  
 يرتدد منكم؛ بدالين.  
 وفي براءة: ﴿الذين اتخذوا مسجداً﴾؛ بغير واو.  
 وفي الكهف: ﴿خيراً منهما﴾؛ بميمين.  
 وفي الشعراء: ﴿فتوكل على العزيز الرحيم﴾؛ بالفاء.  
 وفي حم: ﴿وأن يظهر﴾؛ بغير ألف.  
 وفي عسق: ﴿بما كسبت﴾؛ بغير فاء.  
 وفي حم الزخرف: ﴿تشتهيه الأنفس﴾؛ بهاءين.  
 وفي الحديد: ﴿فإن<sup>(٢)</sup> الله الغني الحميد﴾؛ ليس فيها: ﴿هو﴾.  
 وفي الشمس وضحاها: ﴿فلا يخاف عقباها﴾؛ بالفاء.  
 قال عمرو: قرأناها على أبي.

١٣٢ - حدثنا كثير بن عبيد: حدثنا المعافي بن عمران الظهري: حدثنا  
 إسماعيل بن عياش، عن سودة بن زياد البرحي؛ قال: هذا ما اختلف فيه أهل  
 المدينة وأهل العراق من حروف القرآن:

(١) في «ش» بحذف الواو.

(٢) في «ش» و«ظ»: «إن»؛ بإسقاط الفاء.

١٣٢ - مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ سودة بن زياد البرحي - بالباء المضمومة المنقوطة بواحدة، وفتح  
 الراء، وفي آخرها الحاء المهملة - الحمصي: لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكره عنه راوياً  
 سوى ابن عياش.

والمعافي بن عمران: مقبول؛ كما في «التقريب».

- قراءة أهل المدينة في البقرة: ﴿وأوصى بها إبراهيم﴾.  
 وأهل العراق: ﴿ووصى﴾.  
 وفي آل عمران: قراءة أهل المدينة: ﴿سارعوا﴾.  
 وقراءة أهل العراق: ﴿وسارعوا﴾.  
 وفي المائدة: ﴿من يرتدد منكم﴾.  
 وقراءة أهل العراق: ﴿من يرتد﴾.  
 وفي المائدة: ﴿يقول الذين آمنوا﴾.  
 وفي<sup>(١)</sup> قراءة أهل العراق: ﴿ويقول الذين﴾.  
 وفي التوبة: ﴿الذين اتخذوا مسجداً ضراراً﴾.  
 وفي قراءة أهل العراق: ﴿والذين اتخذوا﴾.  
 وفي الرعد: ﴿وسيعلم الكافر﴾.  
 وفي قراءة أهل العراق: ﴿وسيعلم الكفار﴾<sup>(٢)</sup>.  
 وفي الكهف: ﴿خيراً منهما منقلباً﴾.  
 وقراءة أهل العراق: ﴿خيراً منها منقلباً﴾<sup>(٣)</sup>.  
 وفي المؤمنين: ﴿سيقولون لله﴾.  
 وفي قراءة أهل العراق: ﴿سيقولون لله﴾، وهما موضعان.

(١) في «ش»: «و».

(٢) قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن كثير -المكي-، وأبو عمرو -البري-:  
 ﴿الكافر﴾؛ على التوحيد، وقرأ الباقر على الجمع.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٩٨)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٢٣)، و«الإتحاف» (ص ٢٧٠)،  
 و«السبعة» (ص ٣٥٩)، و«حجة القراءات» (ص ٣٧٥)، و«الكشف» (٢ / ٢٣-٢٤).

(٣) في «ش» مكان الآية كلمة (منها) فقط.

- وفي الشعراء: ﴿فتوكل﴾<sup>(١)</sup>.
- وقراءة أهل العراق: ﴿وتوكل﴾<sup>(٢)</sup>.
- وفي الملائكة: ﴿من أساور من ذهب ولؤلؤاً﴾.
- وفي قراءة أهل العراق: ﴿من أساور من ذهب ولؤلؤ﴾.
- وفي<sup>(٣)</sup> المؤمن: ﴿وأن يظهر في الأرض الفساد﴾.
- وقراءة<sup>(٤)</sup> أهل العراق: ﴿أو أن يظهر في الأرض الفساد﴾.
- وفي ﴿حم عسق﴾: ﴿بما كسبت أيديكم﴾.
- وقراءة أهل العراق: ﴿فبما كسبت أيديكم﴾.
- وفي الزخرف: ﴿تشتيه الأنفس﴾.
- وفي قراءة أهل العراق: ﴿تشتهي الأنفس﴾.
- وفي الزخرف - أيضاً-: ﴿يا عبادي لا خوف عليكم﴾.
- وأهل العراق: ﴿يا عباد﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) في «ش»: «وتوكل».

(٢) في «ش»: «توكل».

(٣) في «طبعة دار البشائر»: «ومن».

(٤) في «ش»: «وقرأ».

(٥) قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وأبو عمرو -البصري-، وابن عامر -الدمشقي-:

﴿يا عبادي﴾؛ بالياء الساكنة.

وقرأ شعبة عن عاصم، ورويس -بخلاف عنه-: ﴿يا عبادي﴾؛ بالياء المتحركة.

وهؤلاء كلهم وقفوا عليها بالياء.

وقرأ ابن كثير -المكي-، وحفص عن عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وروح عن

يعقوب: ﴿عباد﴾ بالحذف في الحالين.

وهي كذلك في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٢/ ٣٧٠)، و«شرح طيبة النشر» (ص ١٨٩)، و«الإتحاف» (ص ٣٨٦- =



وفي الحديد: ﴿فإن الله الغني الحميد﴾.

وقراءة أهل العراق: ﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾.

وفي ﴿هل أتى على الإنسان﴾: ﴿كانت قواريراً<sup>(١)</sup> قواريراً﴾.

وفي قراءة أهل العراق: ﴿كانت قواريراً قواريراً﴾.

وفي الشمس وضحاها: ﴿فلا يخاف عقباها﴾.

وقراءة أهل العراق: ﴿ولا يخاف﴾.

وقال كثير بن عبيد: في إمام أهل الشام: (ما كان للنبي أن تكون له

أسرى)<sup>(٢)</sup>.

١٣٣- حدثنا محمد بن صدقة الجبلاني الحمصي- وكان في سوق يهود،

وكان معلماً-: حدثنا شريح بن يزيد- أبو حيوة-، عن أبي البرهسم<sup>(٣)</sup>- في

= (٣٨٧)، و«السبعة» (ص ٥٨٨)، و«المقنع» (ص ١١٠-١١١)، و«حجة القراءات» (ص ٦٥٣-٦٥٤)، و«الكشف» (٢/ ٢٦٣).

(١) في «ظ» بحذف الألف.

(٢) قلت: أجمع القراء على قراءة: ﴿ما كان لنبي﴾ [الأنفال: ٦٧]، وكذا هي في الرسم

العثماني.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب- البصريان-، وأبو جعفر- المدني-: ﴿تكون﴾؛ بالتاء مؤنثاً

مراعاةً لمعنى الجماعة، وقرأ الباقون: ﴿يكون﴾؛ بالياء مذكراً، اعتباراً للفظ.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٧٧)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٠٥)، و«الإتحاف» (ص ٢٣٩)،

و«السبعة» (ص ٣٠٩)، و«حجة القراءات» (ص ٣١٣)، و«الكشف» (١/ ٤٩٥).

١٣٣- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد حسن إلى أبي البرهسم.

وأما أبو البرهسم الزبيدي الشامي؛ فقال فيه الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٩٥): «له قراءة

شاذة، فيها أشياء تستنكر».

(٣) في الأصول، وطبعي البشائر والфарوق: «البرهسم» - بمعجمة! - وهو تصحيف،

صوابه: «البرهسم» - بمهمله -؛ كما في كتب التراجم.

اختلاف أهل الشام وأهل العراق:-

في سورة البقرة: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز<sup>(١)</sup>: ﴿قالوا اتخذ الله ولداً﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿وقالوا﴾<sup>(٢)</sup>.

وفي إمام أهل الشام والحجاز: ﴿وأوصى بها إبراهيم بنيه﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿ووصى﴾.

وفي آل عمران: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز<sup>(٣)</sup>: ﴿سارعوا إلى مغفرة﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿وسارعوا﴾.

وفي إمام أهل الشام (وأهل)<sup>(٤)</sup> الحجاز<sup>(٥)</sup>: ﴿جاءوا بالبينات وبالزبر﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿والزبر﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) هذا خطأ؛ فإن القراءة بدون واو: في المصحف الشامي فقط.

(٢) قرأ ابن عامر الدمشقي -وحده-: ﴿قالوا﴾؛ بغير واو، وكذا هو في المصحف الشامي.

وقرأ الباقر: ﴿وقالوا﴾؛ بالواو، كما هو في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٢٠)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٢٣)، و«السبعة» (ص ١٦٩)،

و«الإتحاف» (ص ١٤٦)، و«المقنع» (ص ١٠٦)، و«حجة القراءات» (ص ١١٠ - ١١١)،

و«الكشف» (١ / ٢٦٠).

(٣) الحجاز يشمل مكة والمدينة، وقد ذكر الهمياني: ﴿سارعوا﴾ بواو قبل السين في

المكي والكوفي والبصري، ومجذفها في المدني والشامي، وبذلك يكون إطلاق الراوي خطأ.

وانظر: «الإتحاف» (ص ١٨٥).

(٤) سقطت من (ط - دار الفاروق).

(٥) قال الهمياني: ﴿بالزبر﴾ في الشامي، وفي الخمس المصاحف بلا باء.

وبذلك يكون ذكر أهل الحجاز خطأ.

(٦) الآية ١٨٤ من سورة آل عمران؛ قرأ ابن عامر الدمشقي -وحده-: ﴿وبالزبر﴾ =

- وفي النساء: في إمام أهل الشام<sup>(١)</sup>: ﴿ما فعلوه إلا قليلاً﴾.
- وفي إمام أهل العراق: ﴿ما فعلوه إلا قليل﴾<sup>(٢)</sup> ﴿٣﴾.
- وفي سورة المائدة: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿يقول الذين آمنوا﴾.
- وفي إمام أهل العراق: ﴿ويقول الذين آمنوا﴾.
- وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز<sup>(٤)</sup>: ﴿من يرتدد منكم عن دينه﴾.
- وفي إمام أهل العراق: ﴿من يرتد﴾.
- وفي سورة الأنعام: في إمام أهل الشام: ﴿ولدار الآخرة﴾.
- وفي إمام أهل العراق: ﴿وللدار﴾<sup>(٥)</sup>.

=زيادة باء بعد (الواو)، وقرأ الباقون: ﴿والزبر﴾ بحذف الباء.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٤٥)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٦١)، و«الإتحاف» (ص ١٨٣ و ١٨٥)، و«السبعة» (ص ٢٢١)، و«المقنع» (ص ١٠٦)، و«حجة القراءات» (ص ١٨٥)، و«الكشف» (١ / ٣٧٠).

(١) في «ش»: «العراق».

(٢) في «ش»: «قليلاً».

(٣) [سورة النساء: ٦٦]، قرأ ابن عامر -الدمشقي-: ﴿قليلاً﴾ بالنصب، وكذا هو في مصحف الشام.

وقرأ الباقون بالرفع، وكذا هو في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٥٠)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٦٦)، و«الإتحاف» (ص ١٩٢ - ١٩٧)، و«السبعة» (ص ٢٣٥)، و«حجة القراءات» (ص ٢٠٦-٢٠٧)، و«الكشف» (١ / ٣٩٢).

(٤) قرأ ابن كثير المكي: ﴿من يرتد﴾؛ بدال واحدة، مما يدل على خطأ الراوي في جمعه أهل الحجاز مع أهل الشام.

(٥) [سورة الأنعام: ٣٢]، قرأ ابن عامر -الدمشقي-: ﴿ولدار الآخرة﴾، بلام واحدة،

وتخفيف الدال، وخفض تاء الآخرة على الإضافة، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام.

وقرأ الباقون بلامين مع تشديد الدال -للإدغام- وبالرفع على النعت، وكذا هو في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٥٧)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٧٦).

وفي إمام أهل الشام والحجاز<sup>(١)</sup>: ﴿زَيْنٌ لَكثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلُ أَوْلَادِهِمْ  
شُرَكَائِهِمْ...﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) هذا وهم من الراوي؛ فأهل الشام انفردوا بهذه القراءة.

(٢) [سورة الأنعام: ١٣٧]، قرأ ابن عامر الدمشقي -وحده-: بضم الزاي وكسر الياء من ﴿زَيْن﴾، ورفع لام ﴿قَتَل﴾ ونصب دال ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ وخفض همزة ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾. وقد دافع الإمام ابن الجزري عن قراءة ابن عامر -هذه- دفاعاً قوياً، وأبلى بلاء حسناً، فقال في «النشر» (٢/ ٢٦٣-٢٦٥):

«وجهور نخاة البصريين على أن هذا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر، وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك؛ حتى قال الزمخشري: والذي حمله على ذلك أنه رأى في بعض المصاحف (شركائهم) مكتوباً بالياء، ولو قرأ بجر (الأولاد والشركاء)؛ لأن الأولاد شركاؤهم في أموالهم لوجد في ذلك مندوحة.

قلت: والحق في غير ما قاله الزمخشري، ونعوذ بالله من قراءة القرآن بالرأي والتشهي، وهل يحل لمسلم القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل؟! بل الصواب جواز مثل هذا الفصل، وهو الفصل بين المصدر وفاعله المضاف إليه بالمفعول في الفصيح الشائع الذائع اختياراً. ولا يختص ذلك بضرورة الشعر، ويكفي في ذلك دليلاً: هذه القراءة الصحيحة المشهورة التي بلغت التواتر؛ كيف وقارئها ابن عامر من كبار التابعين الذين أخذوا عن الصحابة؛ كعثمان ابن عفان، وأبي الدرداء -رضي الله عنهما-، وهو مع ذلك عربي صريح من صميم العرب؛ فكلامه حجة، وقوله دليل؛ لأنه كان قبل أن يوجد اللحن، ويتكلم به، فكيف وقد قرأ بما تلقى، وتلقن، وروى، وسمع، ورأى إذ كانت كذلك في المصحف العثماني المجمع على اتباعه؟ وأنا رأيتها فيه كذلك؛ مع أن قارئها لم يكن خاملاً، ولا غير متبع، ولا في طرف من الأطراف ليس عنده من ينكر عليه إذا خرج عن الصواب.

فقد كان في مثل دمشق التي هي إذ ذاك دار الخلافة، وفيه الملك والمأتي إليها من أقطار الأرض في زمن خليفة هو أعدل الخلفاء، وأفضلهم بعد الصحابة: الإمام عمر بن عبد العزيز -رضي الله عنه-، أحد المجتهدين المتبعين المقتدى بهم من الخلفاء الراشدين.

وهذا الإمام القارئ -أعني: ابن عامر- مقلد في هذا الزمن الصالح قضاء دمشق ومشيختها، وإمام جامعها الأعظم -الجامع الأموي- أحد عجائب الدنيا، والوفود به من أقطار الأرض محل الخلافة، ودار الإمارة.

هذا ودار الخلافة في الحقيقة حينئذ بعض هذا الجامع، ليس بينهما سوى باب يخرج منه =

=الخليفة، ولقد بلغنا عن هذا الإمام أنه كان في حلقة أربع مئة عريف يقومون عنه بالقراءة، ولم يبلغنا عن أحد من السلف -رضي الله عنهم- على اختلاف مذاهبهم، وتباين لغاتهم، وشدة ورعهم أنه أنكر على ابن عامر شيئاً من قراءته، ولا طعن فيها، ولا أشار إليها بضعف. ولقد كان الناس بدمشق، وسائر بلاد الشام، حتى الجزيرة الفراتية وأعمالها لا يأخذون إلا بقراءة ابن عامر، ولا زال الأمر كذلك إلى حدود الخمس مئة؛ وأول من نعلمه أنكر هذه القراءة وغيرها من القراءة الصحيحة، وركب هذا المخذور: ابن جرير الطبري، بعد الثلاث مئة. وقد عدّ ذلك من سقطات ابن جرير؛ حتى قال السخاوي: قال لي شيخنا أبو القاسم الشاطبي: إياك وطعن ابن جرير على ابن عامر.

ولله درّ إمام النحاة أبي عبد الله بن مالك -رحمه الله-، حيث قال في كافيته الشافية:

وحجتي قراءة ابن عامر فكم لها من عاضد وناصر

وهذا الفصل الذي ورد في هذه القراءة، فهو منقول من كلام العرب من فصيح كلامهم، جيد من جهة المعنى -أيضاً-: أما وروده في كلام العرب؛ فقد ورد في أشعارهم كثيراً، أنشد من ذلك سيبويه، والأخفش، وأبو عبيدة، وثعلب وغيرهم ما لا ينكر مما يخرج به كتابنا عن المقصود. وقد صح من كلام رسول الله ﷺ: «**فهل أنتم تاركون لي صاحبي**»؛ ففصل بالجار والمجرور بين اسم الفاعل ومفعوله مع ما فيه من الضمير المنوي؛ ففصل المصدر بخلوه من الضمير أولى بالجواز، وقرئ: ﴿فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله﴾ [إبراهيم: ٤٧].

وأما قوته من جهة المعنى؛ فقد ذكر ابن مالك ذلك من ثلاثة أوجه:

**أحدها:** كون الفاصل فضلة؛ فإنه لذلك صالح؛ لعدم الاعتداد به.

**الثاني:** أنه غير أجنبي معنى؛ لأنه معمول للمضاف هو والمصدر.

**الثالث:** أن الفاصل مقدر التأخير؛ لأن المضاف إليه مقدر التقديم؛ لأنه فاعل في المعنى، حتى أن العرب لو لم تستعمل مثل هذا الفصل؛ لاقتضى القياس استعماله؛ لأنهم قد فصلوا في الشعر بالأجنبي كثيراً؛ فاستحق الفصل بغير أجنبي أن يكون له مزية، فيحكم بجوازه مطلقاً، وإذا كانوا قد فصلوا بين المضافين بالجملة في قول بعض العرب: هو غلام إن شاء الله أخيك؛ فالفصل بالمفرد أسهل.

ثم إن هذه القراءة قد كانوا يحافظون عليها ولا يرون غيرها.

قال ابن ذكوان: ﴿شركائهم﴾ بياء ثابتة في الكتاب، والقراءة.

قال: وأخبرني أيوب -يعني: ابن أبي تميمة شيخه-؛ قال: قرأت على أبي عبد الملك

قاضي الجند: ﴿زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾.

قال أيوب: فقلت له: إن في مصحفي -وكان قديماً- ﴿شركائهم﴾، فمحق أبو عبد الملك =

وفي إمام أهل العراق: ﴿زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾.  
 وفي سورة الأعراف: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿قليلاً ما يتذكرون﴾، وفي إمام أهل العراق: ﴿تذكرون﴾<sup>(١)</sup>.  
 وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿ما كنا لنهتدي﴾.  
 وفي إمام أهل العراق: [﴿وما كنا لنهتدي﴾<sup>(٢)</sup>.

=الياء، وجعل مكان الياء واوًا.

قال أيوب: ثم قرأت على يحيى بن الحارث: ﴿شركاؤهم﴾، فرد عليّ يحيى ﴿شركائهم﴾، فقلت له: إنه كان في مصحفي بالياء، فحكّك وجعلت واوًا؛ فقال يحيى: أنت رجل محوت الصواب، وكتبت الخطأ، فرددتها في المصحف على الأمر الأول.

وقرأ الباقون بفتح الزاي والياء من ﴿زين﴾، ونصب لام ﴿قتل﴾، وخفض دال ﴿أولادهم﴾، ورفع همزة ﴿شركائهم﴾.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٦٣)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٨٥)، و«الإتحاف» (ص ٢١٧-٢١٨)، و«السبعة» (ص ٢٧٠)، و«المقنع» (ص ١٠٧)، و«حجة القراءات» (ص ٢٧٩-٢٨٠)، و«الكشف» (١ / ٤٦٠).

(١) قرأ ابن عامر - وحده -: ﴿يتذكرون﴾؛ بياء قبل التاء مع تخفيف الذال، كذا هو في مصاحف أهل الشام.

وقرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن كثير -المكي-، وأبو عمرو، ويعقوب -البصريان- وشعبة عن عاصم -الكوفي-: ﴿تذكرون﴾؛ بتاء واحدة من غير ياء قبلها مع تشديد الذال. وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص عن عاصم -الكوفيون-: ﴿تذكرون﴾؛ بتاء واحدة من غير ياء قبلها مع تخفيف الذال، وكذا هي في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٦٧)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٨٨)، و«الإتحاف» (ص ٢٢٢)، و«السبعة» (ص ٢٧٨)، و«الكشف» (١ / ٤٦٠)، و«حجة القراءات» (ص ٢٧٩-٢٨٠)، و«الكشف» (ص ١٠٧).

(٢) [سورة الأعراف: ٤٣]، قرأ ابن عامر - وحده -: ﴿ما كنا﴾؛ بغير واو قبل (ما)، وكذلك هو في مصاحف أهل الشام، وقرأ الباقون بالواو، وكذلك هو في مصاحفهم.  
 انظر: «النشر» (٢ / ٢٦٩)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٩٠)، و«الإتحاف» (ص ٢٢٤)، و«السبعة» (ص ٢٨٠)، و«المقنع» (ص ١٠٧)، و«الكشف» (١ / ٤٦٤).

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز في قصة صالح: ﴿وقال الملا الذين استكبروا من قومه﴾.

وفي إمام أهل العراق<sup>(١)</sup>: ﴿قال الملا﴾<sup>(٢)</sup>.

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿وإذ أنجاكم من آل فرعون﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿وإذ أنجيناكم﴾<sup>(٣)</sup> ﴿٤﴾.

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿ثم كيدوني﴾<sup>(٥)</sup> ﴿فلا تنظرون﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿ثم كيدون﴾؛ بغير ياء<sup>(٦)</sup>.

(١) ما بين معقوفين ساقط من «ظ»، واستدرك في الهامش بخط مختلف.

(٢) [الأعراف: ٧٥]، قرأ ابن عامر - وحده -: ﴿وقال﴾؛ بزيادة واو قبلها، وكذلك هو

في المصاحف الشامية. وقرأ الباقون بغير واو، وكذلك هو في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٧٠)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٩٣)، و«الإتحاف» (ص ٢٢٦)،

و«السبعة» (ص ٢٨٤)، و«المقنع» (ص ١٠٧-١٠٨)، و«حجة القراءات» (ص ٢٨٧)، و«الكشف»

(١/ ٤٦٧).

(٣) في «ش»، و«ظ»: «نجيناكم».

(٤) [الأعراف: ١٤١]، قرأ ابن عامر - وحده - ﴿أنجاكم﴾ بألف بعد الجيم من غير ياء

ولا نون، وكذلك هو في مصاحف أهل الشام.

وقرأ الباقون بياء ونون وألف بعدها، وكذلك هو في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٧١)، و«شرح الطيبة» (ص ٢٩٥)، و«الإتحاف» (ص ٢٢٩)، و«السبعة»

(ص ٢٩٣)، و«المقنع» (ص ١٠٨)، و«حجة القراءات» (ص ٢٩٤)، و«الكشف» (١/ ٤٧٥).

(٥) في «ش»: «كيدون».

(٦) [الأعراف: ١٩٥]، قرأ ابن كثير، وعاصم، وابن عامر، وحمزة، والكسائي: ﴿ثم

كيدون﴾؛ بغير ياء في الوصل والوقف.

وقرأ أبو عمرو، ونافع - في رواية ابن جمار، وإسماعيل بن جعفر - بالياء في الوصل،

وكذلك ابن عامر.

وفي رواية ورش، وقالون، والمسيبي بغير ياء في الوصل.

انظر: «السبعة» (ص ٢٩٩).

وفي سورة الأنفال: في إمام أهل الشام (وأهل الحجاز)<sup>(١)</sup>: (ما كان للنبي).

وفي إمام أهل العراق: ﴿ما كان لنبي﴾.

وفي سورة التوبة: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿الذين اتخذوا مسجداً﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿والذين اتخذوا﴾.

وفي سورة يونس: في إمام أهل الشام: ﴿هو الذي ينشركم في البر والبحر﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿يسيركم﴾<sup>(٢)</sup>.

وفي سورة الكهف: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿خيراً منهما منقلباً﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿خيراً منها﴾<sup>(٣)</sup>.

١٣٤ - حدثنا محمد بن صدقة: نا أبو حيوه: نا مبشر بن عبيد؛ قال: في

(١) زيادة من «ش».

(٢) [يونس: ٢٢]، قرأ ابن عامر -الدمشقي-، وأبو جعفر -المدني-: ﴿ينشركم﴾؛ بفتح

الياء ونون ساكنة بعدها، وشين معجمة مضمومة؛ من النشر.

وكذلك هي في مصاحف أهل الشام وغيرها.

وقرأ الباقر ﴿يسيركم﴾؛ بضم الياء وسين مهملة مفتوحة، بعدها ياء مكسورة مشددة؛

من التسيير، وكذلك هي في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٨٢)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣١١)، و«الإتحاف» (ص ٢٤٨

و ٢٥٤)، و«السبعة» (ص ٣٢٥)، و«المقنع» (ص ١٠٨)، و«حجة القراءات» (ص ٣٢٩)،

و«الكشف» (١/ ٥١٦).

(٣) في «ش»: «منهما».

١٣٤ - مقطوع ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ مبشر -هذا- متروك، ورماه أحمد بالوضع.

وقد قرأ ابن كثير -المكي-: ﴿مكنني﴾؛ بنونين، وكذلك هي في مصحف أهل مكة، وقرأ=



إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿ما مكني فيه ربي خير﴾ [الكهف: ٩٥].

قال مبشر: وفي إمام أهل العراق: ﴿ما مكني﴾.

ولم أسمع أحداً يقول هذا غير مبشر.

ثم رجع إلى حديث أبي البرهسم<sup>(١)</sup> - قال أبو بكر بن أبي داود: أبو البرهسم<sup>(١)</sup>؛ اسمه: حدير بن معدان الحضرمي الحمصي<sup>(٢)</sup>، وهو ابن أخي معاوية بن صالح، وهو قارىء أهل حمص:-

وفي<sup>(٣)</sup> سورة المؤمنين: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿سيقولون لله﴾ كل شيء فيها.

وفي إمام أهل العراق<sup>(٤)</sup>: الأولى: ﴿سيقولون لله﴾، والحرفان الآخران بعد ذلك: ﴿سيقولون الله﴾، و﴿سيقولون الله﴾ مرتين.

وفي سورة الشعراء: في إمام أهل الشام و(أهل)<sup>(٥)</sup> الحجاز<sup>(٦)</sup>: ﴿فتوكل﴾.

=الباقون: ﴿مكني﴾ مدغماً.

انظر: «شرح طيبة النشر» (ص ٧٣)، و«الإتحاف» (ص ٢٩٥)، و«السبعة» (ص ٤٠٠)، و«المقنع» (ص ١٠٨)، و«حجة القراءات» (ص ٤٣٢-٤٣٤).

(١) في «طبعة دار البشائر»: «أبو البرهسم» - بالمعجمة - !!

(٢) كذا قال المصنف - رحمه الله -! لكن المعروف أن أبا البرهسم اسمه عمران بن عثمان الزبيدي الشامي؛ قاله أبو أحمد الحاكم، والذهبي، والعسقلاني، زاد الثاني: له قراءة شاذة فيها أشياء تستنكر.

انظر: «الأسامي والكنى» (٢ / ٣٨١)، و«ميزان الاعتدال» (٤ / ٤٩٥)، و«لسان الميزان» (١٤ / ٧).

(٣) في «ش»: «في».

(٤) أخطأ الراوي؛ وإنما هي كذلك في مصاحف أهل البصرة.

(٥) ما بين القوسين ليس في (ط - دار الفاروق).

(٦) أخطأ الراوي في نسبة قراءة: ﴿فتوكل﴾ إلى أهل الحجاز، وإنما هي في مصحف أهل

المدينة، وفي مصحف أهل مكة: ﴿وتوكل﴾؛ بالواو.

- وفي إمام أهل العراق: ﴿وتوكل﴾.
- وفي سورة الزمر: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿أفغير الله تأمروني﴾.
- وفي إمام أهل العراق مثل ذلك<sup>(١)</sup>.
- وفي سورة (حم المؤمن): في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿كانوا هم أشد منكم﴾.
- وفي إمام أهل العراق: ﴿كانوا<sup>(٢)</sup> هم أشد منهم﴾<sup>(٣)</sup>.
- وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز<sup>(٤)</sup>: ﴿وأن يظهر في الأرض الفساد﴾.
- وفي إمام أهل العراق<sup>(٥)</sup>: ﴿أو أن يظهر في الأرض﴾.
- وفي سورة ﴿حم عسق﴾: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿وما أصابكم من مصيبة بما كسبت أيديكم﴾.

(١) [الزمر: ٦٤]، قرأ نافع، وأبو جعفر - المدنيان - بتخفيف النون.  
 وقرأ ابن عامر - الدمشقي - بنونين خفيفتين؛ الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة. واختلف  
 عن ابن ذكوان عنه في حذف إحدى النونين.  
 وقرأ الباقون بنون واحدة مشددة.  
 انظر: «النشر» (٢ / ٣٦٣-٣٦٤)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٨٨)، و«الإتحاف» (ص ٣٧٨)،  
 و«السبعة» (ص ٥٦٩)، و«المقنع» (ص ١١٠)، و«حجة القراءات» (ص ٦٢٩)، و«الكشف»  
 (٢ / ٢٤٢).  
 وأخطأ الراوي في نسبة القراءة إلى مصاحف الأمصار.  
 (٢) في «ظ»: «وكانوا»، وفي «ش» بحذف الواو.  
 (٣) [غافر: ٢١]، قرأ ابن عامر - وحده -: ﴿منكم﴾؛ بالكاف، وكذا هو في المصحف الشامي.  
 وقرأ الباقون: ﴿منهم﴾؛ بالهاء، وكذا هو في مصاحفهم.  
 انظر: «النشر» (٢ / ٣٦٥)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٨٩)، و«الإتحاف» (ص ٣٧٨)، و«السبعة»  
 (ص ٥٦٩)، و«المقنع» (ص ١١٠)، و«حجة القراءات» (ص ٦٢٩)، و«الكشف» (٢ / ٢٤٢).  
 (٤) في «ش»: «الشام».  
 (٥) أخطأ الراوي في الإطلاق، فهذه القراءة في مصحف أهل الكوفة دون البصرة.

وفي إمام أهل العراق: ﴿فبما كسبت أيديكم﴾.

وفي سورة (حم الزخرف): في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿فيها ما تشهيه الأنفس﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿تشتهي﴾.

﴿يا عباد لا خوف عليكم﴾.

وأهل العراق لا يثبتون الياء.

وفي سورة الرحمن: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿والحب ذا العصف والريحان﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿والحبُّ ذو العصف﴾<sup>(١)</sup>.

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿تبارك اسم ذي الجلال والإكرام﴾<sup>(٢)</sup>.

وفي سورة الحديد: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿إن الله الغني الحميد﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿هو الغني الحميد﴾.

(١) [الرحمن: ١٢]، قرأ ابن عامر -وحده- بنصب الثلاثة الأسماء، وكذا كتب ﴿ذا العصف﴾ في المصحف الشامي بألف.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿والريحان﴾؛ بخفض النون.

وقرأ الباقون: برفع الأسماء الثلاثة. ﴿وذا العصف﴾ في مصاحفهم بالواو.

انظر: «النشر» (٢/ ٣٨٠)، و«شرح الطيبة» (ص ٤٠٠)، و«الإنحاف» (ص ٤٠٥)، و«السبعة» (ص ٦١٩)، و«المقنع» (ص ١١٢)، و«حجة القراءات» (ص ٦٩٠)، و«الكشف» (٢/ ٢٢٩).

(٢) [الرحمن: ٧٨]، قرأ ابن عامر -وحده-: ﴿ذو الجلال﴾؛ بواو بعد الذال، نعتاً للاسم، وكذلك هو في المصاحف الشامية.

وقرأ الباقون: ﴿ذي الجلال﴾؛ بياء بعد الذال، نعتاً للرب -عز وجل-، وكذلك هو في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٢/ ٣٨٢)، و«شرح الطيبة» (ص ٤٠١)، و«الإنحاف» (ص ٤٠٧)، و«السبعة» (ص ٦٢١)، و«المقنع» (ص ١١٢)، و«حجة القراءات» (ص ٦٩٤)، و«الكشف» (٢/ ٣٠٣).

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿وكل وعد الله الحسنى﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿وكلأ وعد الله الحسنى﴾<sup>(١)</sup>.

وفي سورة ﴿والشمس وضحاها﴾: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز:

﴿فلا﴾<sup>(٢)</sup> يخاف عقباها﴾.

وفي إمام أهل العراق: ﴿ولا يخاف عقباها﴾.

١٣٥- سمعت أبا حاتم السجستاني يقول: بين<sup>(٣)</sup> مصحف أهل مكة

وأهل البصرة اختلاف حرفان، ويقال: خمسة أحرف:

عند أهل مكة في آخر النساء: (فآمنوا بالله ورسوله).

وعند البصريين: ﴿ورسله﴾<sup>(٤)</sup>.

وفي براءة: ﴿تجري من تحتها الأنهار﴾، وعند البصريين: ﴿تجري تحتها

الأنهار﴾؛ بغير «من»<sup>(٥)</sup>.

(١) [الحديد: ١٠]، قرأ ابن عامر - وحده - برفع لام ﴿وكل﴾، وكذا هو في المصاحف

الشامية، وقرأ الباقر بالنصب، وكذلك هو في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٢/ ٣٨٤)، و«شرح الطيبة» (ص ٤٠٢)، و«الإتحاف» (ص ٤٠٩-٤١٠)،

و«السبعة» (ص ٦٢٥)، و«المقنع» (ص ١١٢)، و«حجة القراءات» (ص ٦٩٨)، و«الكشف» (٢/ ٣٠٧).

(٢) في «ش»: «ولا».

١٣٥- مقطوع صحيح.

(٣) في «ش»: «من».

(٤) لا أعلم خلافاً بين القراء في هذا الحرف.

(٥) قرأ ابن كثير - المكي - : ﴿من تحتها﴾؛ بزيادة «من»، وخفض تاء ﴿تحتها﴾، وكذلك في

المصاحف المكية.

وقرأ الباقر بجذف لفظ ﴿من﴾، وفتح التاء، وهي كذلك في مصاحفهم.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٨٠)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٠٩)، و«الإتحاف» (ص ٢٤٤)

و٢٤٦)، و«السبعة» (ص ٣١٧)، و«المقنع» (ص ١٠٨)، و«حجة القراءات» (ص ٣٢٢)،

و«الكشف» (١/ ٥٠٥).

وبين مصحف أهل الكوفة وأهل البصرة حرفان، وقال قوم: بل عشرة أحرف، ويقال: أحد عشر حرفاً:

وفي<sup>(١)</sup> مصحف الكوفيين في (يس): ﴿وما عملت أيديهم﴾؛ بلا هاء.

وفي الأحقاف: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً﴾.

وقال آخرون: بل هي<sup>(٢)</sup> عشرة أحرف:

قالوا: في الأنعام: ﴿لئن أنجانا من هذه﴾؛ بالألف.

وفي مصحف البصريين: ﴿لئن أنجيتنا﴾.

وفي بني إسرائيل: ﴿كتاباً نقرؤه قال سبحان ربي﴾؛ (قال) بالألف.

وفي الأنبياء: ﴿قال ربي يعلم القول في السماء﴾، وفي آخرها: ﴿قال رب

احكم بالحق﴾<sup>(٣)</sup>، وهي ثلاثهن عند البصريين: (قل)، (قل)، (قل).

وفي المؤمنين: ﴿سيقولون لله﴾؛ في الثانية والثالثة مجذف (ألفين).

وفي الملائكة: ﴿ولولوا﴾<sup>(٤)</sup>؛ بألف.

وفي سورة الإنسان: ﴿قوارير﴾<sup>(٥)</sup> قواريراً؛ بزيادة ألف في الثانية.

(١) في «ش»: «في».

(٢) في «ش»: «هو».

(٣) القراءة في الآية الأولى سبق ذكرها (ص ٢٦١).

وأما التي في آخر الأنبياء؛ فقد قرأ حفص عن عاصم -الكوفي-: ﴿قال﴾؛ بالألف، على الخبر، وقرأ الباقون: ﴿قل﴾؛ على الأمر من غير ألف.

انظر: «النشر» (٢/ ٣٢٥)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٥٠)، و«الإتحاف» (ص ٣١٢)، و«السبعة» (ص ٤٣١)، و«حجة القراءات» (ص ٤١٧)، و«الكشف» (٢/ ١١٥).

(٤) في «ش»: «ولولو».

(٥) في «ش» و«ظ» زيادة ألف في الكلمة الأولى، كما سقطت الراء الأولى من الكلمة الأولى في «ظ».

١٣٦- وذكر بعض أصحابنا: عن محمد بن عيسى القاريء الأصبهاني، عن محمد بن سفيان الكوفي؛ قال: سمعت علي بن حمزة -يعني: الكسائي- قال: في مصاحف أهل الكوفة خاصة: ﴿والجار ذي القربى﴾<sup>(١)</sup>.  
وفي الأنعام: أهل الكوفة: ﴿لئن أنجانا﴾.  
وأهل المدينة وأهل البصرة: ﴿لئن أنجيتنا﴾.  
وفي الأنبياء: أهل الكوفة: ﴿قال ربي﴾<sup>(٢)</sup> يعلم القول<sup>(٣)</sup>.  
وأهل المدينة وأهل البصرة: ﴿قل ربي يعلم﴾.  
وفي الحج والملائكة: أهل المدينة وأهل الكوفة يثبتون الألف فيهما في ﴿لؤلؤ﴾.

وأهل البصرة<sup>(٤)</sup> يثبتون في الحج ويطرحون في الملائكة.  
وفي (يس): أهل الكوفة: ﴿وما عملت أيديهم﴾؛ بغير هاء.  
وأهل البصرة وأهل المدينة: ﴿وما عملته أيديهم﴾.  
وفي الأحقاف: أهل الكوفة: ﴿إحساناً﴾، كذلك<sup>(٥)</sup> في مصاحفهم.  
وأهل المدينة وأهل البصرة: ﴿حُسناً﴾ بغير ألف.

١٣٦- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة (بعض أصحاب) المصنف.

وقد تقدم ذكر جميع القراءات الواردة في هذا الأثر عند الأثر رقم (١٢٧).

(١) وهي كذلك في جميع المصاحف.

(٢) في «ظ»: «رب».

(٣) في «ش»: «قال ربي يعلم».

(٤) في «ش»: «الكوفة».

(٥) في الأصول: «وأهل البصرة كذلك»، وهو خطأ زاده الناسخ؛ كما يدل عليه التكرار،

وهي موجودة في جميع الأصول (!).

وفي سورة محمد ﷺ: في مصاحف أهل الكوفة: (أن تأتيهم).

قال الكسائي: ولم أسمع أحداً منهم يقرأ كذلك<sup>(١)</sup>.

وأهل المدينة وأهل البصرة: ﴿أن تأتيهم﴾، وكذلك في مصاحفهم.

قال محمد - هو ابن عيسى<sup>(٢)</sup> -: سمعت خلفاً يقول: في مصاحف أهل

مكة: (أن تأتيهم)، وكذلك في مصاحف الكوفيين.

قال خلف: ولا أعلم أحداً قرأ به.

ثم عاد إلى حديث علي بن حمزة:

أهل الكوفة: ﴿قواريرا قواريرا﴾<sup>(٣)</sup>؛ بألف كلتاهما، وأهل المدينة وأهل

البصرة: الأولى بالألف، والأخرى<sup>(٤)</sup> بغير ألف.

وفي الجن: اختلفوا فيها كلهم، يقولون: ﴿قال إنما أدعو ربي﴾، ﴿قل إنما

أدعو ربي﴾.

وفي (بني إسرائيل): ﴿قال سبحان ربي﴾، ﴿قل سبحان ربي﴾.

وفي المؤمنين: ﴿قال كم لبثتم﴾، ﴿قل كم لبثتم﴾<sup>(٥)</sup>.

أهل الكوفة وأهل المدينة كلها: ﴿لله لله لله﴾، كذلك قال علي بن حمزة.

أهل البصرة: ﴿لله﴾ واحدة، واثنان (الله الله)؛ بألف.

أهل المدينة: ﴿يا عبادي لا خوف عليكم﴾؛ بالياء.

(١) هذا يدل على شذوذها، والقراءة المتواترة: ﴿أن تأتيهم﴾.

(٢) في «ظ»: «هو عيسى».

(٣) بجذف الكلمة الثانية من «ش».

(٤) في «ظ»: «الأخر».

(٥) سقطت من «ش».

١٣٧- حدثنا أبو حاتم السجستاني: نا عباد بن صهيب، عن عوف بن أبي

١٣٧- ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه عباد بن صهيب: قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٦٧):  
«أحد المتروكين... قال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال البخاري والنسائي وغيرهما: متروك...».  
هذا من حيث الإسناد.

أما من حيث المتن؛ فإن الحجاج لو فعل ذلك حقاً؛ لنقل إلينا متواتراً؛ لأن هذا مما تتوافر  
الدواعي على نقله وتواتره، ثم كيف يفعل هذا ويقره علماء عصره ويسكتون ولا ينكرون عليه،  
ولا يدافعون ولا يستقتلون؟! ﴿إن هذا إلا اختلاق﴾.

ثم إن الحجاج كان عاملاً على بعض أقطار الإسلام، فأنى له أن يجمع المصاحف ويحرقها  
فيما عدا ولايته التي هو عامل عليها؟

وإذا فرضنا أن الحجاج كان له من القوة والشوكة ما أسكت به كل الأمة زمانه على هذا  
الخرق الواسع في الإسلام والقرآن؛ فما الذي أسكت المسلمين بعد انقضاء عهد الحجاج؟  
وإذا كان الحجاج قد استطاع التحكم في المصاحف والتلاعب فيها بالزيادة والنقصان؛  
فكيف استطاع أن يتحكم في قلوب الحفاظ وهم آلاف مؤلفة في ذلك العهد حتى يحو منها  
ويثبت ما يريد؟

هذه دعاوي ساقطة، تحمل أدلة سقوطها في ألفاظها، وتدلل على جرأة القوم وإغراقهم في  
الجهل والضلال ﴿ومن يضل الله فما له من هاد﴾، نسأل الله السلامة بمنه وكرمه؛ قاله الزرقاني  
في «مناهل العرفان» (١/ ٢٦٦-٢٦٧).

والثابت عن الحجاج عكس ما يفهم من هذا الأثر الساقط سنداً ومثلاً، فإنه على ظلمه،  
وجبروته، وخبيثه، وسفكه للدماء؛ كان معظماً للقرآن<sup>(١)</sup>، ولذلك استفاضت عنه الأخبار أنه كان  
حريصاً على جمع الأمة على المصحف الإمام، وطمس كل ما خالفه.

قال ابن قتيبة في «مشكل القرآن» (ص ٥١-٥٢): «وكان الحجاج وكُلُّ عاصمًا، وناجية بن  
رمح، وعلي بن أصمع بتتبع المصاحف، وأمرهم أن يقطعوا كل مصحف وجدوه مخالفاً لمصحف  
عثمان، ويعطوا صاحبه ستين درهماً.

خبرني بذلك أبو حاتم، عن الأصمعي؛ قال: وفي ذلك يقول الشاعر:

ولأرسوم الدار قفراً كأنها كتاب محاه الباهلي بن أصمعا».

(١) «السير» (٤/ ٣٤٣ / ١١٧).



جميلة: أن الحجاج بن يوسف غيّر في مصحف عثمان<sup>(١)</sup> أحد عشر حرفاً؛ قال:  
كانت في البقرة: ﴿لم يتسن وانظر﴾ بغير هاء، (فغيرها)<sup>(٢)</sup>: ﴿لم يتسنه﴾؛  
بالحاء<sup>(٣)</sup>.

= وأورد أبو الطيب اللغوي في «مراتب النحويين» (ص ١٠٥) في أخبار الأصمعي: «وكان علي بن أصمع - جد أبي الأصمعي - يتولى نحو المصاحف المخالفة لمصحف عثمان من قبل الحجاج. وإياه عنى الشاعر بقوله: إلا رسوم الدار...».

وقال أبو بكر الباقلائي في «نكت الانتصار» (ص ٣٩٦): «قد روي أن الحجاج قدم العراق ولم يكن أحد من الأمراء أشد نظراً في المصاحف منه، وكان الناس يكتبون في مصاحفهم أشياء، كانوا يكتبون (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة) و(ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج)، وأشياء غير هذا، فبعث الحجاج إلى حفاظ البصرة وخطاطها، فجمعهم ثم أدخل عليه منهم خمسة؛ هم:

أبو العالية، ونصر بن عاصم الجحدري، وابن أصمع، ومالك بن دينار. وبعث الحجاج فأتي بمصحف عثمان، وهو عندئذ عند آل عثمان، فقال لهؤلاء الخمسة: اكتبوا المصاحف واعرضوا وصيروا ما اختلفتم فيه إلى قول هذا الشيخ؛ يعني: الحسن، فغيروا أحد عشر حرفاً بأمر الحسن والجماعة المذكورة. قال الراوي: قلت: الحسن فيهم؟ قال: كان شيخهم».

وبذلك يتبين أن الحجاج كان معظماً للمصحف الإمام، يريد جمع الناس عليه، وأمرهم بمحو كل ما يخالف.

قال الباقلائي (ص ٣٩٧): «أراد الحجاج أن يرد المصاحف إلى مصحف عثمان، ولا تغير عنه؛ لثلاثين خرق الأمر، ويمكن أن يكون أسقط منها ما روي رواية الأحاد، أو نسخت تلاوته».

قال مقيد أبو أسامة الهلالي: لو نظرنا في الحروف التي زعموا أن الحجاج أثبتها؛ لوجدناها كلها قراءات متواترة ثابتة، قرأ بها القراء، واتفقت الأمة على أنها قرآن منزل من عند الله - تعالى - . ولعل هذا الموقف من حسنات الحجاج؛ ولكن خصومه أرادوا تقييده وعيبه.

وبالجملة؛ فقد قال الإمام الحافظ الذهبي في «السير» (٤/ ٣٤٣) عن الحجاج: «وله حسنات مغمورة في بحر ذنوبه، وأمره إلى الله، وله توحيد في الجملة، ونظراء من ظلمة الجبابرة والأمراء».

(١) في «ش»: «ابن عفان».

(٢) سقطت من «ش».

(٣) [البقرة: ٢٥٩]، حذف الهاء من ﴿يتسنه﴾ لفظاً في الوصل وأثبتها في الوقف للرسم:

همزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وأثبتها الباقون في الحالين.

وكانت في المائدة: (شريعة ومنهاجاً)؛ فغيرها: ﴿شريعة ومنهاجاً﴾<sup>(١)</sup>.  
 وكانت في يونس: ﴿هو الذي ينشركم﴾، فغيرها: ﴿يسيركم﴾<sup>(٢)</sup>.  
 وكانت في يوسف: (أنا آتيكم بتأويله)؛ فغيرها: ﴿أنا أنبئكم بتأويله﴾<sup>(٣)</sup>.  
 وكانت في المؤمنين: ﴿سيقولون لله، لله، لله﴾ ثلاثهن، فجعل  
 الآخرين<sup>(٤)</sup>: (الله، الله)<sup>(٥)</sup>.

وكانت في الشعراء في قصة نوح: ﴿من المخرجين﴾، وفي قصة لوط: ﴿من  
 المرجومين﴾؛ فغير قصة نوح: ﴿من المرجومين﴾، وقصة لوط: ﴿من المخرجين﴾.  
 وكانت في الزخرف: (نحن قسمنا بينهم معاشهم)، فغيرها: ﴿معيشتهم﴾.  
 وكانت في ﴿الذين كفروا﴾: (من ماء غير ياسن) فغيرها: ﴿من ماء غير  
 آسن﴾.

وكانت في الحديد: (فالذين<sup>(٦)</sup> آمنوا منكم واتقوا لهم أجر كبير)؛ فغيرها:  
 ﴿(منكم)<sup>(٧)</sup> وأنفقوا﴾<sup>(٨)</sup>.

= انظر: «النشر» (٢ / ١٤٢)، و«شرح طيبة النشر» (ص ١٧٦)، و«الإتحاف» (ص ١٦٢)،  
 و«السبعة» (ص ١٨٨ - ١٨٩)، و«حجة القراءات» (ص ١٤٢-١٤٣)، و«الكشف» (١ / ٣٠٧).  
 (١) لم يقرأ أحد من القراء -حتى ولو شذوذاً-: (شريعة)، بل اتفقوا على قراءتها:  
 ﴿شريعة﴾.

(٢) تقدم بيان وجوه القراءة فيها (ص ٢٧٨).

(٣) لم يقرأ أحد من القراء -ولو شذوذاً-: (آتيكم)، بل اتفقوا على قراءته -كما في  
 المصاحف كلها-: ﴿أنبئكم﴾.

(٤) في «ش»: «الآخرين».

(٥) تقدم بيان وجوه القراءة فيها.

(٦) في «ش»: «والذين».

(٧) زيادة من «ش».

(٨) هذه والتي قبلها من الباطل الظاهر، والكذب السافر.

وكانت في ﴿إذا الشمس كورت﴾: ﴿وما هو على الغيب بظنين﴾؛  
فغيرها: ﴿بضنين﴾<sup>(١)</sup>.

## باب (٢)

### اختلاف مصاحف الصحابة<sup>(٣)</sup>

قال أبو بكر بن أبي داود: إنما قلنا: «مصحف فلان»؛ لما خالف مصحفنا هذا من الخط، أو الزيادة، أو النقصان<sup>(٤)</sup>؛ أخذته عن أبي -رحمه الله-، هكذا فعل في «كتاب التنزيل».

### مصحف عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

١٣٨- حدثنا عبد الله بن سعيد: حدثنا يحيى بن إبراهيم بن سويد

(١) قلت: هذه لا تعد من التغيير في شيء؛ إذ إن كلاً من ﴿بظنين﴾ و﴿بضنين﴾ قراءتان متواترتان.

فقد قرأ ابن كثير -المكي-، وأبو عمرو -البصري-، والكسائي -الكوفي- ورويس عن يعقوب -البصري-: ﴿بظنين﴾، بالطاء.

وقرأ الباقر: ﴿بضنين﴾؛ بالضاد، وكذا هي في جميع المصاحف.

انظر: «النشر» (٢/ ٣٩٨-٣٩٩)، و«شرح الطيبة» (ص ٤١٧).

قال الدمياطي: «﴿بضنين﴾؛ بالضاد في الكل، ولا مخالفة في الرسم، إذ لا مخالفة بينهما إلا في تطويل رأس الطاء على الضاد».

وقال الجعبري: «وجه ﴿بضنين﴾: أنه رسم برأس معوج وهو غير طرف، فاحتمل القراءتين، وفي مصحف ابن مسعود بالطاء». انظر: «الإتحاف» (ص ٤٣٤).

(٢) سقطت من «ش».

(٣) في «ش» بعد العنوان: «مصحف أبي بكر الصديق».

(٤) في «ش»: «والزيادة والنقصان».

١٣٨- موقوف صحيح لغيره - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ يحيى بن إبراهيم وأبان بن عمران: لم أجد لها ترجمة -فيما بين يدي من المصادر- بعد طول بحث.

لكن الأثر صحيح بما بعده.

النخعي: حدثنا أبان بن عمران النخعي؛ قال: قلت لعبد الرحمن بن الأسود: إنك تقرأ: (صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين)؟ [فقال: حدثني أبي - وكان ثقة-: أنه صلى خلف عمر بن الخطاب فسمعه يقرأها.

١٣٩- أنا أحمد بن سنان: أنا أبو معاوية: نا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر؛ أنه كان يقول: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، وكان يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين) [١].

١٤٠- حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن<sup>(٢)</sup>: حدثنا سهل: حدثنا علي ابن مُسْنَهْر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة: أنهما صليا خلف عمر؛ فقرأ بهذا.

١٤١- نا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى<sup>(٣)</sup>: نا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود بهذا؛ قالوا: سمعنا عمر بن الخطاب يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين).

١٣٩- ١٤١- موقوف صحيح - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٥٣٤ / ١٧٧- تكملة)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٠٥ / ٥٦٦)؛ قالوا: ثنا أبو معاوية محمد بن خازم الضرير به.

وأخرجه وكيع في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (١ / ٤٠) عن الأعمش به. قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ٤٩٩): «وهذا إسناد صحيح». وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٨ / ١٥٩): «بإسناد صحيح». والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور»، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري في «المصاحف».

(١) ما بين معقوفين سقط من «ظ».

(٢) في «ش»: «الحسين».

(٣) هو ابن آدم.

١٤٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: حدثنا عبيد الله<sup>(١)</sup>: حدثنا سفيان<sup>(٢)</sup>، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود: أن عمر كان يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين).

١٤٣ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، ومحمد بن إسماعيل بن سمرة؛ قالوا: حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة؛ قالوا: كان عمر يقرأ: (غير المغضوب عليهم وغير الضالين).

قال ابن سلام: عن الأسود، عن علقمة!

١٤٤ - حدثنا عبد الله بن محمد الزهري: نا سفيان، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن أبيه؛ قال: سمعت عمر يقرأها: (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين).

١٤٥ - حدثنا محمد بن .....

١٤٢ - ١٤٣ - موقوف صحيح - انظر ما قبله.

(١) هو ابن موسى العبسي.

(٢) الثوري.

١٤٤ - موقوف حسن الإسناد، (وهو صحيح لغيره بما قبله) - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٥٣٣ / ١٧٦ - تكملة): نا سفيان بن عيينة به .

قلت: وهذا إسناد حسن؛ للكلام اليسير في محمد بن عمرو، وفي «التقريب»: «صدوق له أوهام».

والأثر صحيح لغيره بما قبله.

قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ٤٩٩ - ط ابن الجوزي): «وكذلك حكى عن أبي بن كعب أنه قرأ كذلك، وهو محمول أنه صدر منهما على وجه التفسير...».

قلت: هذا الاحتمال فيه نظر؛ لأنهما قرآ ذلك في الصلاة، ولا تصح الصلاة إلا بالقرآن المتلو، فالأولى حملها على الأحرف التي نسخت؛ لأن نظائرها كثير، فتدبر!

١٤٥ - موقوف حسن - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣ / ١٠٢٩ / ٤٨٦ -

تكملة): نا سفيان بن عيينة، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١١٤ / ٥٩٦) - ومن طريقه =

بشار<sup>(١)</sup>: حدثنا يحيى<sup>(٢)</sup>: حدثنا محمد -يعني: ابن عمرو-؛ قال: حدثني يحيى بن عبد الرحمن، عن أبيه؛ قال: ثوب بالصلاة - صلاة العشاء-، فدخلت المسجد، فإذا عمر بن الخطاب، فصليت خلفه، فقرأ (آل عمران)، فقلت: يقرأ عشر آيات، فقرأ حتى قرأ مئة فركع، فلما قام من سجوده؛ قرأ ما بقي في الركعة الثانية، وقرأ: (آلم الله لا إله إلا هو الحي القيّام).

١٤٦- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي: حدثنا يزيد<sup>(٣)</sup>؛ قال: أخبرنا

محمد<sup>(٤)</sup> بهذا.

١٤٧- حدثنا عبد الله بن سعيد: حدثنا ابن إدريس.

=ابن المنذر في «التفسير» (١ / ١١٢-١١٣ / ٢٠٣)، والحاكم (ج٢ / ق١٣٣ / أنسخة أم القرى)- وسقط سنده من «المطبوع» (٢ / ٢٨٧) -! من طريق هارون بن موسى، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣ / ٤٥٩ / ١٩٥٢) من طريق إسماعيل بن عياش؛ كلهم عن محمد بن عمرو، (عن)<sup>(١)</sup> يحيى به.

قلت: وهذا سند حسن؛ محمد بن عمرو صدوق حسن الحديث، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي!

وقال الحافظ ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢ / ٥٧٢): «إسناده صحيح إلى عمر».

وأخرجه البيهقي (٣ / ٤٥٨-٤٥٩ / ١٩٥١)، وحفص الدوري في «جزء فيه قراءات

النبي ﷺ» (٧٩ / ٢٧) من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق به.

وابن إسحاق مدلس وقد عنعن، لكنه توبع.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٤٤٠)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن

الأنباري في «المصاحف».

(١) في «ظ» غير منقوطة، وسقطت الراء من «ش».

(٢) هو ابن سعيد القطان.

١٤٦ - ١٤٧ - موقوف حسن - انظر ما قبله.

(٣) ابن هارون.

(٤) ابن عمرو بن علقمة.

(أ) سقطت من «الشعب» فأفسدت المعنى، والصواب إثباتها.

١٤٨- وحدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى: حدثنا ابن إدريس، عن محمد ابن عمرو بن علقمة ومحمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه؛ قال: سمعت عمر بن الخطاب يقرأ: (ألم الله لا إله إلا هو الحي القيّام). لفظ شعيب، وهو أتم.

١٤٩- حدثنا محمد بن أحمد بن (١) أبي المثنى: حدثنا داود -يعني: ابن عمرو-: حدثنا الزنجي، عن إسماعيل -يعني (٢)-: ابن أمية-، عن أبي ذباب -يعني: الحارث بن عبد الرحمن (بن أبي ذباب) (٣)-، عن أبيه، عن جده: أنه سمع عمر بن الخطاب وصلى بالناس العشاء الآخرة، فقرأ فيها بأم الكتاب، قال: فكأنني أسمعه يقول: (ألم الله لا إله إلا هو الحي القيّام).

١٥٠- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد: حدثنا أبو عاصم؛ قال: أخبرنا

١٤٨- موقوف حسن - انظر ما قبله.

١٤٩- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: الزنجي - مسلم بن خالد - مع فقهه وعلمه؛ إلا أنه كثير الأوهام.

الثانية: عبد الرحمن بن أبي ذباب: لا تعرف حاله؛ فلم يوثقه إلا ابن حبان (١٠١ / ٥).

الثالثة: والد عبد الرحمن؛ لا يعرف - أيضاً -.

لكن قراءة أمير المؤمنين عمر - رضي الله عنه - للآية ثابتة بالطريق السابقة.

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «ش»: «يحيى».

(٣) ما بين القوسين سقط من «ش».

١٥٠- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن سليمان بن عتيق لم يدرك عمر. وقد ثبت

- كما تقدم - قراءة عمر - رضي الله عنه - لهذه الآية بهذا اللفظ.

قال الحافظ الإمام الطبري - رحمه الله - في «جامع البيان» (٥ / ١٧٦): «والقراءة التي لا

يجوز غيرها عندنا في ذلك: ما جاءت به قراءة المسلمين نقلاً مستفيضاً عن غير تشاغر ولا تواطؤ =

ابن جريج؛ قال: أخبرني سليمان بن عتيق -أو ابن أبي عتيق-: أن عمر بن الخطاب قرأ في صلاة الصبح سورة آل عمران، فقرأها: ( ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم).

١٥١- حدثنا أبو الطاهر: حدثنا سفيان، عن عمرو: سمع ابن الزبير يقرأ: (في جنات يتساءلون يا فلان ما سلكك في سقر).

قال عمرو: فأخبرني لقيط: أنه سمع ابن الزبير يذكر؛ أنه سمع عمر بن الخطاب يقرأها كذلك.

١٥٢- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى: حدثنا ابن الزبير: حدثنا الحكم بن ظهير، عن السُّدِّيِّ، عن عمرو بن ميمون؛ قال: سمعت عمر يقرأ: ( ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم).

=-ورائه-، وما كان مثبتاً في مصاحفهم؛ وذلك قراءة من قرأ: ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

وهذه القراءة شاذة. انظر: «المحتسب» لابن جني (١ / ٢٤٦).

١٥١- موقوف صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢ / ٣٣١)، وعبد بن حميد في «تفسيره»، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد»، وابن الأنباري في «المصاحف»، وابن المنذر، وابن أبي حاتم في «تفسيريهما»؛ كما في «الدر المنثور» (١٥ / ٨٥) عن سفيان به.

قلت: وهذا إسناد صحيح إلى ابن الزبير -رضي الله عنه-.

وأما إسناده إلى عمر؛ فضعيف؛ فإن لقيطاً -المذكور- مجهول عيناً وحالاً، فقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ٢٤٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧ / ١٧٧) ولم يزيدا على ما في هذا الإسناد، ولم يوثقه إلا ابن حبان -المساهل- (٥ / ٣٤٥).

١٥٢- موقوف ضعيف الإسناد جداً - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣ /

١٠٣٠ / ٤٨): نا الحكم به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ الحكم -هذا- متروك، رمي بالرفض، واتهمه ابن معين؛ كما في «التقريب».

لكن قراءة الفاروق -رضي الله عنه- هذه الآية بهذا اللفظ ثابتة، كما تقدم قبل أحاديث.



١٥٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: نا عبيد الله: نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد- أو غيره-، عن عمر؛ (أنه)<sup>(٢)</sup> قرأ: (الحي القيوم).

مصحف علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

١٥٤ - نا محمد بن عبد الله المخرمي: نا مسهر بن<sup>(٣)</sup> عبد الملك: حدثنا عيسى بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن<sup>(٤)</sup>، عن علي؛ أنه قرأ: (آمن الرسول بما أنزل إليه<sup>(٥)</sup> وآمن المؤمنون).

مصحف أبي بن كعب -رضي الله عنه-

١٥٥ - نا نصر بن علي؛ قال: أخبرني أبو .....

١٥٣ - موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه -فإن مجاهداً لم يسمع من عمر شيئاً- فضلاً عن الشك الذي في إسناده.

(١) سقطت من «دار البشائر».

(٢) زيادة من «ش».

١٥٤ - موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عطاء بن السائب اختلط بأخرة، ولم يذكروا عيسى ضمن من روى عنه قبل الاختلاط.

الثانية: مسهر بن عبد الملك؛ لئن الحديث؛ كما في «التقريب».

(٣) في «ش»: «عن».

(٤) في هامش «ظ»: «بلغ علي بن مسعود في الأول سنة تسع وثمانين وست مئة».

(٥) هكذا الآية في جميع الأصول، والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٢١)

وعزاه للمصنف وحده، وفيه: أن علياً قرأ: (آمن الرسول بما أنزل إليه (من ربه) وآمن المؤمنون)، فلعل ﴿من ربه﴾ سقطت من النسخ.

والقراءة المحفوظة: ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون﴾ [البقرة: ٢٨٥].

١٥٥ - موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فإن سعيداً لا يعرف له سماع ولا رواية عن أبي بن كعب.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٢٨) ونسبه للمصنف وحده. =

أحمد<sup>(١)</sup>، عن عيسى بن عمر، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى)، وقال: هذه<sup>(٢)</sup> قراءة أبي بن كعب.

١٥٦ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد: حدثنا حجاج: نا حماد؛ قال: قرأت (في)<sup>(٣)</sup> مصحف أبي: (للذين يقسمون).

(و)<sup>(٤)</sup> قال ابن أبي داود: مصحفنا فيه: ﴿يُؤَلِّونَ مِنْ نَسَائِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٢٦].

١٥٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد: حدثنا حجاج: نا حماد؛ قال:

= وقد أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٦ / ٥٨٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين الملائني، عن عيسى به؛ لكن جعله مقطوعاً على سعيد.

قال الطبري (٦ / ٥٨٩): «وأما ما روي عن أبي بن كعب وابن عباس<sup>(١)</sup> من قراءتهما: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى)؛ فقراءة بخلاف ما جاءت به مصاحف المسلمين، وغير جائز لأحد أن يلحق في كتاب الله - تعالى - شيئاً لم يأت به الخبر القاطع العذر عمن لا يجوز خلافه».

(١) هو أبو أحمد الزبيري المكي؛ محمد بن عبد الملك بن الزبير.

(٢) في «ش»: «هي».

١٥٦ - موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ فإن حماد بن سلمة لم يلق أياً، وقد تقدم أن عثمان - رضي الله عنه - قد قبض على مصحف أبي بن كعب - رضي الله عنه - لما كتب المصحف الأم، فمن أين لحماد مصحف أبي؟!.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٦٣٠) ونسبه للمؤلف وحده.

(٣) زيادة من «ع».

(٤) ليست في «ش».

١٥٧ - إسناده ضعيف كسابقه.

والقراءة المتواترة: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٩٣) ونسبه للمصنف وحده.

(١) سيأتي تخريجه (ص ٣٦٢ و ٣٦٣).

وجدت في مصحف أبي: (فلا جناح عليه ألا يطوف بهما).

١٥٨- حدثنا محمد بن أيوب: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن: حدثنا عبد الله

١٥٨- موقوف حسن لغيره - أخرجه الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١/

٥١) من طريق المصنف به؛ لكن وقع عنده: (عن الربيع - يعني: عن أبي العالية؛ قال: في قراءة أبي..). وهذا خلاف ما هو مثبت في النسخ الخطية لكتابنا هذا.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبد الله بن أبي جعفر - هذا-؛ قال عنه ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٣٥):

«يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه»، وهذا منها.

الثانية: أبوه - أبو جعفر الرازي-: صدوق سيء الحفظ؛ كما في «التقريب»، وروايته عن

الربيع بن أنس - خصوصاً - فيها مقال:

قال ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٢٨): «والناس يتقون من حديث الربيع بن أنس ما

كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأن فيها اضطراباً كثيراً».

قلت: وهو كما قال، وقد اضطرب أبو جعفر - هذا- في هذا الحديث؛ فتارة يرويه

موصولاً، وتارة منقطعاً كما عند المصنف - كما سيأتي تفصيله -.

وقد تابع عبد الله بن أبي جعفر؛ كل من:

١- وكيع بن الجراح: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ص ٣٠-٣١- القسم المفقود)

موصولاً بذكر (أبي العالية) بين الربيع بن أنس وأبي بن كعب.

وخالف ابن أبي شيبة: أبو كريب وهناد بن السري وسفيان بن وكيع؛ فرووه عن وكيع به

منقطعاً؛ مثل رواية المصنف.

أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٨/ ٦٥٢).

٢- عبيد الله بن موسى: أخرجه الطبري (٨/ ٦٥٢)، والبيهقي (١٠/ ٦٠).

٣- جعفر بن عون: أخرجه الحاكم (٢/ ٢٧٦).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في «تلخيصه»،

والحافظ في «موافقة الخبر الخبر» (١/ ٥٢)!!

قلت: وقد وهموا - رحمهم الله - جميعاً؛ لما تقدم بيانه من حال أبي جعفر الرازي.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٥٠)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن

المنذر.

لكن الحديث حسن لغيره بطريقه الأخرى عن أبي بن كعب - رضي الله عنه -، وقد =

ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع؛ قال: كانت في قراءة أبي بن كعب: (فصيام ثلاثة أيام متتابعات)؛ في كفارة اليمين.

قال عبدالله بن أبي داود: لا نرى أن نقرأ القرآن إلا لمصحف عثمان الذي اجتمع عليه أصحاب النبي ﷺ، فإن قرأ إنسان بخلافه في الصلاة؛ أمرته بالإعادة<sup>(١)</sup>.  
**مصحف عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه<sup>(٢)</sup> -**

١٥٩- نا محمد بن عبدالله المخرمي: حدثنا زكريا بن عدي: حدثنا حفص،

= فصلت تخريجها في تحقيقي لـ «موطأ الإمام مالك» (٢/ ٣٤٨-٣٤٩ / ٧٤٤- ط دار الفرقان)، فانظره غير مأمور.

(١) قال الحافظ ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٧٨-٢٧٩): «وأجمع العلماء أن ما في مصحف عثمان بن عفان- وهو الذي بأيدي المسلمين اليوم في أقطار الأرض حيث كانوا- هو القرآن المحفوظ الذي لا يجوز لأحد أن يتجاوزه، ولا تحل الصلاة إلا بما فيه، وإن كان ما روي من القراءات في الآثار عن النبي ﷺ، أو عن أبي، أو عن عمر بن الخطاب، أو عائشة، أو ابن مسعود، أو ابن عباس، أو غيرهم من الصحابة مما يخالف مصحف عثمان المذكور لا يُقطع بشئ من ذلك على الله -عز وجل-، ولكن ذلك في الأحكام يجري في العمل مجرى خبر الواحد. وإنما حل مصحف عثمان -رضي الله عنه- هذا المحل؛ لإجماع الصحابة وسائر الأمة عليه، ولم يجمعوا على ما سواه، وبالله التوفيق».

(٢) قال أبو حيان الأندلسي -تعليقاً على قراءة ابن مسعود- في «البحر المحيظ» (١/ ١٦١): «وهذه القراءة مخالفة لسواد المصحف المجمع عليه، فينبغي أن تجعل تفسيراً، وكذا ما ورد عنه وعن غيره مما خالف سواد المصحف، وأكثر قراءات عبد الله إنما تنسب للشيععة، وقد قال بعض علمائنا: إنه صحح بالتواتر قراءة عبد الله على غير ما ينقل عنه مما وافق السواد، فتلك إنما هي آحاد، وذلك على تقدير صحتها؛ فلا تعارض ما ثبت بالتواتر».

١٥٩- موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عطاء البزاز -في طبعة (البشائر): البزار، بزاي ثم راء مهملة!!-؛ قال يحيى بن معين -كما في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٣٩)-: «ليس بشيء»، ووثقه ابن حبان -كعادته- (٥/ ٢٠٥ - ٢٠٦).

وقد فات هذا الإعلال كلا المعلقين على «المصاحف»، والله المستعان.

وأعله محقق «طبعة الفاروق الحديثة» بزكريا بن عدي!! وهو وهم محض، اختلط عليه=

عن الشيباني، عن عطاء البراز، عن يسير بن عمرو، عن عبد الله؛ أنه قرأ: (إن الله لا يظلم مثقال نملة)<sup>(١)</sup>.

١٦٠- حدثنا محمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> البكري: حدثنا كثير بن يحيى: حدثنا أبي: نا جويبر، عن الضحاك، عن النزال، عن ابن مسعود؛ أنه كان يقرأ: (واركعي واسجدي في الساجدين).

١٦١- نا أحمد بن الأزهر: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء؛

=راو براو آخر؛ فليستدرك عليه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٤٣٩) ونسبه للمصنف وحده.  
(١) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٣ / ٢٥١) بعد أن ذكر قراءته: «ولعل ذلك على سبيل الشرح للذرة».

قلت: القراءة المحفوظة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠].

١٦٠- موقوف ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، فيه علتان:

الأولى: جويبر - هذا؛ ضعيف جداً؛ كما في «التقريب».

الثانية: يحيى بن كثير البصري - أبو النصر؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٥٤٢) ونسبه للمؤلف وحده.

والقراءة المتواترة في هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة:

١٩٨].

(٢) في «ظ»: «الحسين».

١٦١- موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

والقراءة المتواترة: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مَنْ رَبِّكُمْ﴾ بدون: «في مواسم

الحج».

وقد أعل هذا الأثر المعلق على (ط دار الفاروق) بعنونة ابن جريج، وعدم معرفته لأبي

عاصم!!

قلت: هذا دليل من عشرات الأدلة على أنه لا يعرف علم الحديث البتة، وأنه حشر =

قال: هي في قراءة ابن مسعود: (في مواسم الحج).

١٦٢- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا محمد: حدثنا شعبة، عن الحكم؛ قال: في قراءة عبد الله: (بل يده بسطان<sup>(١)</sup>).

١٦٣- حدثنا محمد بن زكريا: حدثنا أبو حذيفة: حدثنا سفيان؛ قال: في قراءة عبد الله: (وتزودوا<sup>(٢)</sup> وخير الزاد التقوى).

=نفسه- وللأسف- في شيء لا يحسنه، فعفوك اللهم!

وفاته أن عنعنة ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح خاصة محمولة على السماع؛ كما ذكر ذلك غير واحد من أهل العلم.

وأما أبو عاصم؛ فهو النبيل، واسمه الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني؛ ثقة من رجال الكتب الستة، وهو مشهور بالرواية عن ابن جريج، فإله المستعان.

١٦٢- موقوف ضعيف - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١١٧ / ٦٠٥): حدثنا محمد بن جعفر - غندر - به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن الحكم بن عتيبة لم يدرك عبد الله بن مسعود.

وهي قراءة شاذة؛ كما ذكرها ابن خالويه في «الشواذ» (ص ٣٤).

والقراءة المتواترة المحفوظة في رسم المصحف العثماني: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [المائدة: ٦٤].

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٣٧٦)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر

في «تفسيريهما»، وابن الأنباري في «المصاحف».

(١) في «ش»: «بسطتان».

١٦٣- موقوف ضعيف - أخرجه سفيان الثوري في «تفسيره - رواية أبي حذيفة» (٦٤ /

٩٣) بسنده سواء.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الإعضال.

الثانية: أبو حذيفة، موسى بن مسعود النهدي؛ صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحف.

والقراءة المتواترة المحفوظة في رسم المصحف العثماني: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾

[البقرة: ١٩٧].

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٣٩٢-٣٩٣) ونسبه للمؤلف وحده.

(٢) في «ش»: «وتزود».

١٦٤ - نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب: نا مسكين، عن هارون؛ قال: في قراءة ابن مسعود: (من بقلها وقثائها وثومها وعدسها وبصلها).  
قال هارون: وكان ابن عباس يأخذ بها.

١٦٥ - نا علي بن خشرم؛ قال: أخبرنا عيسى، عن ابن جريج، عن عطاء؛ قال: نزلت (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلاً من ربكم)<sup>(١)</sup> في مواسم الحج.

١٦٤ - موقوف ضعيف - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٥٦٣ / ١٩١): نا سفيان بن عيينة - وسئل عن هذه الآية - فقال: كما يقرأ ابن مسعود: (وثومها). قلت: وهذا سند ضعيف؛ لإعضاله؛ فإن بين هارون بن موسى الأزدي الأعور وابن مسعود مفاوز، ومثله سند سعيد بن منصور.

وذكر ابن جني في «المحتسب» (١ / ٨٨) أنها قراءة ابن مسعود وابن عباس؛ وهي شاذة. والقراءة المتواترة الثابتة في رسم المصحف العثماني: ﴿وفومها﴾؛ بالفاء. قال الطبري في «جامع البيان» (٢ / ١٨-١٩): «وهي في بعض القراءة: (وثومها)... وذكر أن ذلك في قراءة ابن مسعود: (وثومها) - بالثاء-؛ فإن كان ذلك صحيحاً؛ فإنه من الحروف المبدلة، كقولهم: وقعوا في عاثور<sup>(١)</sup> شر وعافور شر، وكقولهم للأثافي: أثافي، وللمغافير: مغافير، وما أشبه ذلك مما تقلب فيه الثاء فاء، والفاء ثاء؛ لتقارب مخرج الفاء من مخرج الثاء». والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٨٥ - ٣٨٦)، وزاد نسبه لابن المنذر.

١٦٥ - موقوف ضعيف - تفرد به المصنف. قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. والقراءة المتواترة الثابتة في رسم المصحف: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨].

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٣٩٩) ونسبه للمؤلف فقط. عطاء؛ هو: ابن أبي رباح، ولم يعرفه المعلق على «طبعة دار البشائر»!! عيسى؛ هو: ابن يونس.

(١) هكذا في الأصول، والآية في المصحف: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨].

(١) ما أعد وهي ليقع فيه أحد.

وفي قراءة ابن مسعود: (في مواسم الحج فابتغوا<sup>(١)</sup> حينئذ).

١٦٦- حدثنا الحسن بن أحمد: حدثنا مسكين، عن هارون: حدثنا صاحب لنا، عن أبي روق، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عباس؛ قال: قراءتي قراءة زيد، وأنا آخذ ببضعة عشر حرفاً من قراءة ابن مسعود، هذا أحدها: (من بقلها وقتائها وثومها وعدسها وبصلها).

١٦٧- حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام: حدثنا كثير بن هشام: حدثنا

(١) في «ش»: «وابتغوا».

١٦٦- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: إبراهيم - وهو ابن يزيد بن شريك - التيمي لم يسمع ابن عباس؛ قاله علي بن

المديني.

الثانية: جهالة صاحب هارون بن موسى الأعور، فإنه لم يسم<sup>(١)</sup>.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٨٦) ونسبه للمؤلف وحده.

١٦٧- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه عبد بن حميد في «تفسيره»؛ كما في «الدر

المنثور» (١٥ / ٦٤٢) من طريق ميمون به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وأخرج عبد بن حميد في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (١٥ / ٦٤٢) من طريق إسماعيل

ابن عبد الملك؛ قال: سمعت سعيد بن جبير يقرأ قراءة ابن مسعود: (والعصر إن الإنسان لفي خسر وإنه فيه إلى آخر الدهر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر).

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع؛ فإن سعيد بن جبير لم يدرك ابن مسعود.

الثانية: إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيرا؛ صدوق كثير الوهم؛ كما في «التقريب» =

(أ) أما المعلق على «طبعة دار الفاروق»؛ فقد أعل الحديث بما تضحك منه الثكلى، فقال: إسناده

منقطع بين هارون وأبي روق!!

هكذا يفضح الجهل أهله - وهذا قل من جل، وغيض من فيض -، وفاته - لحداثته - إعلاله بالعلة

الأولى؛ فليستدرك عليه.



جعفر بن بُرقان؛ (قال)<sup>(١)</sup>: سمعت ميمون بن مهران يقول -وتلا هذه السورة: (والعصر إن الإنسان لفي خسر وإنه فيه إلى آخر الدهر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر)-: ذكر أنها في قراءة عبد الله بن مسعود.

١٦٨- حدثنا محمد بن زكريا: حدثنا أبو حذيفة؛ قال: قال سفيان: كان أصحاب عبد الله يقرءونها: (أولئك لهم نصيب ما<sup>(٢)</sup> اكتسبوا).

١٦٩- نا يوسف بن موسى؛ .....

= وأخرج عبد بن حميد في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (١٥ / ٦٤٣) من طريق حوشب؛ قال: أرسل بشر بن مروان إلى عبد الله بن عتبة بن مسعود، فقال: كيف كان ابن مسعود يقرأ: (والعصر)؟. فقال: (والعصر، إن الإنسان لفي خسر، وهو فيه إلى آخر الدهر).

فقال له بشر: هو يكفر به<sup>(١)</sup>، فقال عبد الله: لكني أومن به.

قلت: حوشب -هذا- لم يتبين لي من هو، هذا مع عدم العلم بصحة -أو حسن- الطريق إليه!

(١) سقطت من «ش».

١٦٨- مقطوع ضعيف - أخرجه سفيان الثوري في «تفسيره -رواية أبي حذيفة النهدي» (٩٧ / ٦٥) مثله سواء.

قلت: وسنده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن الثوري لم يدرك أحداً من أصحاب ابن مسعود.

والقراءة المتواترة الثابتة في رسم المصحف العثماني: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ [البقرة: ٢٠٢].

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٤٥٤)<sup>(ب)</sup> ونسبه للمؤلف وحده.

(٢) في «ش»: «مما».

١٦٩- مقطوع صحيح - أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢ / ٦٧٧): حدثنا ابن حميد: حدثنا جرير به.

قلت: وهذا مقطوع صحيح الإسناد، لكن القراءة شاذة؛ لمخالفتها للرسم العثماني. =

(أ) أي: ينكره ويخالفه.

(ب) لكن وقع فيه: (نصيب مما اكتسبوا) وهو وهم محض، والصواب: (نصيب -بدون تنوين- ما -بم واحدة- اكتسبوا).

قال<sup>(١)</sup>: سمعت جريراً يقول: سألت منصوراً عن قوله -تعالى-: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيَّهَا﴾ [البقرة: ١٤٨]، فقال: نحن نقرأ: (ولكل جعلنا قبله يرضونها) بالياء.

١٧٠- حدثنا أحمد بن سنان: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم؛ قال: قرءوا: (وأقيموا الحج والعمرة للبيت).

= والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٤) ونسبه للطبري والمؤلف. تنبيه: هذا الأثر ليس من مصحف عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-، فما وجه إيراد المصنف له هنا؟! (١) سقطت من «ش».

١٧٠- مقطوع صحيح - أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٣/ ٣٢٨): حدثنا محمد بن بشار -بندار-: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي به. وأخرجه المصنف (١٧٣) من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري به، وقرن مع منصور في روايته: (الأعمش).

قلت: وهذا سند صحيح إلى إبراهيم، ولعله يقصد بقوله: (قرأوا) علقمة؛ فقد أخرج أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ١٠٧ / ٥٧١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٧١٢-٧١٣ / ٢٨٧-تكملة)، والطبري في «جامع البيان» (٣/ ٣٢٨)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١/ ٣٤٤ / ١٧٥٩)، وعبد بن حميد وابن المنذر في «التفسير»، وابن الأنباري في «المصاحف»؛ كما في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٨) من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة بن الأسود، قال: هي في قراءة عبد الله بن مسعود: (وأتموا الحج والعمرة إلى البيت)، قال: لا تجاوزوا بالعمرة البيت.

قال إبراهيم: فذكرت هذا الحديث لسعيد بن جبير، فقال: هكذا قال ابن عباس. قلت: وسنده صحيح.

وهي قراءة شاذة لمخالفتها لرسم المصحف العثماني: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]، ولعلها قراءة تفسيرية، والله أعلم. وانظر -لزماً-: «جامع البيان» (٣/ ٣٣٧ - ٣٣٨).

١٧١- حدثنا عمي: حدثنا أبو نعيم: حدثنا إسرائيل: حدثنا ثوير<sup>(١)</sup>، عن أبيه، عن عبد الله: (وأقيموا الحج والعمرة للبيت).

قال عبد الله: لولا التخرج أني لم أسمع من رسول الله ﷺ فيها شيئاً؛ لقلت: إن العمرة واجبة مثل الحج.

١٧٢- حدثنا علي بن محمد الثقفي؛ قال: حدثنا المنجاب؛ قال: أخبرنا شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: في قراءة عبد الله: (وأقيموا<sup>(٢)</sup> الحج

١٧١- موقوف ضعيف - أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٣ / ٣٣٤): حدثنا أحمد بن حازم؛ قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين الملائني به. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٥١) من طريق عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ ثوير بن أبي فاختة: ضعيف؛ كما في «التقريب». لكن قراءة ابن مسعود للآية هكذا صحيح ثابت عنه؛ كما تقدم في الأثر السابق، وهي قراءة شاذة.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المشور» (٢ / ٣٣١)، وزاد نسبه لعبد بن حميد.

(١) وقد تحرف اسمه في (طبعة دار الفاروق!) إلى ثوير!! فوأسفاه!

١٧٢- موقوف صحيح لغيره - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: شريك بن عبد الله القاضي؛ صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء؛ كما في «التقريب».

الثانية: مغيرة بن مقسم الضبي؛ ضعيف الحديث عن إبراهيم النخعي، وعامه حديثه عن إبراهيم مدخول؛ قاله الإمام أحمد في «العلل» (١ / ٢٠٧-٢٠٨ / ٢١٨).

لكن تقدم قبل حديث: أن إبراهيم رواه عن علقمة عن ابن مسعود متصلاً، فصح الحديث والله الحمد.

وأما ما يخشى من الانقطاع في سنده بين إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي وعبدالله بن مسعود؛ فإنه غير مؤثر هنا؛ فقد صحَّ عن إبراهيم النخعي أنه قال: إذا قلت: قال ابن مسعود؛ فهو عن غير واحد عن ابن مسعود، وإذا قلت: عن رجل، عن ابن مسعود؛ فهو الذي سمعت.

(٢) في (طبعة دار الفاروق الحديثة!!): (وأتموا!)

والعمرة إلى البيت).

١٧٣- حدثنا يعقوب بن سفيان: حدثنا قبيصة: حدثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن إبراهيم: (وأقيموا الحج والعمرة للبيت).

١٧٤- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى: حدثنا مُفَضَّل بن مُهَلَّهْل، عن الأعمش؛ قال: قال: كان أبو رزين من القراء الذين يُقْرَأُ عليهم القرآن -أظنه قال:- وتؤخذ<sup>(١)</sup> عنهم القراءة، (قال)<sup>(٢)</sup>: في قراءة عبد الله: (وحيث ما<sup>(٣)</sup> كنتم فولوا وجوهكم قبله).

١٧٥- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى: حدثنا مُفَضَّل بن مُهَلَّهْل، عن الأعمش؛ عن أبي رزين؛ قال: في قراءته: (ولا تخافت بصوتك ولا تعال به).

١٧٣- تقدم برقم (١٧٠).

١٧٤- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه؛ قال يحيى بن سعيد القطان-كما في «الجرح والتعديل» (١/ ١٣٠)-، والإمام أحمد في «العلل» (١/ ٢٤٠ و٣١٥ و٢٤٠ / ١٢٠١): «كان شعبة ينكر أن يكون أبو رزين سمع من عبد الله بن مسعود شيئاً».

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٠) ونسبه للمؤلف وحده. وهذه القراءة شاذة؛ لمخالفتها للرسم العثماني المتواتر: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٤٤ و ١٥٠].

(١) في «ش»: «ويؤخذ».

(٢) سقطت من «طبعة دار الفاروق» (!).

(٣) سقطت من «ش».

١٧٥- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وسنده كسابقه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٩/ ٤٦٨) ونسبه للمؤلف وحده. وهذه القراءة شاذة؛ لمخالفتها للرسم العثماني المتواتر: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠].

١٧٦- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى: حدثنا عبد الرحمن بن محمد؛ قال: سمعته من أبي -محمد بن طلحة-، ومن أبي عبيدة بن معن هذا الكلام الذي مضى.

١٧٧- حدثنا محمد بن زكريا: حدثنا أبو حذيفة؛ قال: حدثنا سفيان؛ قال: في قراءة عبدالله: (كَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى)؛ بغير واو.

١٧٨- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى؛ قال: قال ابن إدريس في قراءتهم: ﴿وَزُلْزِلُوا﴾: (فززلوا يقول حقيقة الرسول والذين آمنوا)<sup>(١)</sup>.

١٧٩- حدثنا أبو عبدالله -محمد بن يحيى- الحنيسي<sup>(٢)</sup>: حدثنا خلاد بن خالد بن يزيد، عن حسين الجعفي؛ قال: سمعت زائدة يسأل الأعمش، فقال: في

١٧٦- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ لإعضاله.

١٧٧- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه سفيان الثوري في تفسيره -رواية أبي حذيفة

النهدي» (١٣٤ / ٣٧٠) به.

قلت: وسنده ضعيف؛ لإعضاله.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ١٣٨) ونسبه للمؤلف وحده.

والقراءة المتواترة هي التي بالرسم العثماني: ﴿وَكَذَلِكَ﴾ [هود: ١٠٢]؛ بالواو.

١٧٨- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: سنده صحيح إلى عبد الله بن إدريس؛ ولكن لم يبين قراءة من هذه.

(١) هذا الأثر في «ش» قبل الأثر السابق.

قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٢ / ١٤٠): «قرأ الأعمش: (وزلزلوا ويقول الرسول)؛

بالواو بدل: ﴿حَتَّى﴾، وفي مصحف عبد الله: (وزلزلوا ثم زلزلوا ويقول الرسول)».

وهي قراءة شاذة؛ لأن القراءة المحفوظة: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ

مَتَى نَصَرَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢١٤].

١٧٩- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وسنده حسن إن شاء الله.

(٢) هكذا في الأصل «ظ»، وفي الهامش: «الحشني»، وفي «ش»: «الحشني».

قراءتنا في البقرة مكان ﴿فَأَزَاهِمَا﴾: ﴿فَوَسْوَسَ﴾<sup>(١)</sup>.  
 وقبل الخمسين من البقرة مكان: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾<sup>(٢)</sup>.  
 وقوله<sup>(٣)</sup>: ﴿اهْبِطُوا مِصْرَ﴾؛ ليس فيها ألف<sup>(٤)</sup>.  
 ومكان: ﴿الْبَقْرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا﴾: (متشابه<sup>(٥)</sup>)<sup>(٦)</sup>.

(١) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٢٨٦) ونسبه للمؤلف.  
 قلت: وهي قراءة شاذة لا تصح؛ لمخالفتها لرسم المصحف العثماني المتواتر.  
 نعم؛ في سورة الأعراف (آية: ٢٠): ﴿فَوَسْوَسَ﴾.  
 وقد قرأ حمزة الكوفي: ﴿فَأَزَاهِمَا﴾؛ بألف بعد الزاي وتخفيف اللام، وقرأ الباقر بالحذف والتشديد.

انظر: «النشر» (٢ / ٢١١)، و«الإتحاف» (ص ١٣٤).  
 (٢) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٦٤) ونسبه للمؤلف.  
 قلت: وهي قراءة شاذة، مخالفة للمصحف العثماني، مع التذكير أن الأعمش قرأ مثل قراءة الجميع.

انظر: «الإتحاف» (ص ١٣٥).  
 (٣) في «ش»: «قوله» - بدون واو-.  
 (٤) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٨٧) ونسبه للمؤلف، وابن الأنباري في «المصاحف».

قال أبو حيان الأندلسي في «البحر المحيط» (١ / ٣٩٦): «وقرأ الحسن، وطلحة، والأعمش، وأبان بن تغلب، بغير تنوين، ويُن كذا في مصحف أبي بن كعب، ومصحف عبدالله، وبعض مصاحف عثمان».

قلت: وهي قراءة شاذة، مخالفة للمصحف العثماني المتواتر.  
 وقد أجمع القراء على إثبات الألف فيها خطأً ولفظاً، ووصلاً ووقفاً.  
 (٥) في «ش»: «تشابه».

(٦) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤١٣) ونسبه للمؤلف.  
 وهي قراءة شاذة قرأ بها الأعمش والحسن، وقرأ المطوعي في رواية عن الأعمش (يشابه) مضارعاً بتحتمانية وتشديد الشين مرفوع الهاء، مخالفة لرسم المصحف.  
 انظر: «البحر المحيط» (١ / ٤١٩)، و«الإتحاف» (ص ١٣٩).

ومكان: ﴿وَإِنْ<sup>(١)</sup> يَأْتُوَكُمْ أَسَارَىٰ تَفَادُوهُمْ﴾: (وإن يؤخذوا<sup>(٢)</sup> تفدوهم)<sup>(٣)</sup>.  
وفي البقرة - أيضاً -: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل  
يقولان ربنا)<sup>(٤)</sup>.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ<sup>(٥)</sup> إِلَّا اللَّهَ﴾<sup>(٦)</sup>.  
وفي مكان آخر: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾: (ثم تولوا)<sup>(٧)</sup>.

(١) في «ظ»: «إن».

(٢) في «ش»: «وإن يؤخذ».

(٣) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٥٧) ونسبه للمؤلف.

(وإن يؤخذوا) لم أجدتها في كتب القراءات، فهي قراءة شاذة؛ لمخالفتها للمصحف الإمام.  
وأما ﴿تفدوهم﴾؛ فهي قراءة الأعمش في رواية الشنوبذي عنه، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو  
وابن عامر، وكذا خلف. وأما قراءة المطوعي عن الأعمش؛ فمثل قراءة البقية من القراء:  
﴿تفادوهم﴾.

انظر: «السبعة» (ص ١٦٤)، و«الإتحاف» (ص ١٤١).

(٤) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٧٠٩) ونسبه للمؤلف.

وعزا ابن جني في «المحتسب» (١/ ١٠٨) هذه القراءة لابن مسعود.  
وذكر القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٢/ ١٢٦): «أنها قراءة أبي بن كعب وعبدالله  
ابن مسعود».

فهي قراءة شاذة، والقراءة المحفوظة: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا  
تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ [البقرة: ١٢٧].

(٥) في «ظ» بدون نقاط، وفي «ش»: «يعبدون».

(٦) قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي: ﴿لَا يَعْبُدُونَ﴾ بالغيب، وقرأ الباقر بالخطاب.

انظر: «النشر» (٢/ ٢١٨)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢١٨)، و«الإتحاف» (ص ١٤٠)،  
و«السبعة» (ص ١٦٣)، و«الكشف» (١/ ٢٤٩).

قلت: وافق الأعمش قراءة ابن كثير، وحمزة، والكسائي.

(٧) أخرج عبد بن حميد في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (١/ ٤٥٣) عن عيسى بن  
عمر؛ قال الأعمش: نحن نقرأ: ﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ - بالياء -؛ لأننا نقرأ آخر الآية: (ثم تولوا =

﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾، (و) <sup>(١)</sup> الأخرى: (فمن) <sup>(٢)</sup> تطوع خيراً، وفي قراءة عبد الله: (ومن تطوع بخير) <sup>(٣)</sup>.

وقوله <sup>(٤)</sup>: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا﴾ مكانها: (لا تحسبن أن البر) <sup>(٥)</sup>.

[وقوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾، وفي قراءة عبد الله <sup>(٦)</sup>: (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله والملائكة في ظلل من الغمام) <sup>(٧)</sup>.

=عنه)، وأنتم تقرأون: ﴿ثم توليتم﴾، فاقراءوها: ﴿لا تعبدون﴾.

قلت: في الرسم العثماني: ﴿ثم توليتم﴾.

قال القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (١٣ / ٢): «قرأ أبي وابن مسعود: (لا تعبدوا) على النهي».

(١) سقطت من طبعة دار الفاروق!

(٢) في «ش» مجذف: «فمن»، وفي «ظ»: «ومن».

(٣) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (٩٦ / ٢) ونسبه للمؤلف.

قلت: والأعمش لم يدرك ابن مسعود، فلا تصح نسبة القراءة إليه، وهي مع ذلك شاذة؛ مخالفة لرسم المصحف.

(٤) في «ظ»: «وهو قوله».

(٥) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠ / ٢) ونسبه للمؤلف.

وهي قراءة شاذة، مخالفة لرسم المصحف.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من «ش».

(٧) قلت: الأعمش لم يدرك ابن مسعود، فلا تصح نسبة القراءة إليه.

وقد أخرج أبو عبيد في «فضائل القرآن»؛ كما في «الدر المنثور» (٤٩٣ / ٢) - ومن طريقه الطبري في «جامع البيان» (٦٠٥ / ٣) -، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢ / ٣٧٣ / ١٩٦٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢ / ٣٧٠ / ٩٤٣) من طريقين عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية؛ قال: في قراءة أبي بن كعب: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾.

قلت: لكن أبا جعفر -هذا- ضعيف، سبى الحفظ، لا سيما عن الربيع؛ فالأثر ضعيف.

وهذه القراءة شاذة؛ لمخالفتها لرسم المصحف وخطه.



و<sup>(١)</sup> قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾، وفي قراءة عبد الله: (إِلَّا أَنْ يَخَافُوا)<sup>(٢)</sup>.  
 ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تُمَاسُوهُنَّ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي قراءة عبد الله: (من قبل أن تجمعهن)<sup>(٤)</sup>.  
 وفي قوله: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾، وفي قراءة عبد الله: (قيل اعلم)<sup>(٥)</sup>.  
 ﴿عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾<sup>(٦)</sup>؛ بغير واو<sup>(٧)</sup>.

(١) سقطت من «ش».

(٢) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٦٨٠) ونسبه للمؤلف.

قلت: الأعمش لم يدرك عبد الله بن مسعود، فلا تصح نسبة القراءة إليه.

وذكرها أبو حيان في «البحر المحيط» (٢ / ١٩٧)، وقال: «وروي أنه قرأ -أيضاً-: (أن تخافوا)».

فهذه القراءة شاذة؛ لمخالفتها لرسم المصحف المتواتر.

(٣) في «ظ» بعدها زيادة غير موجودة في «ش»: «وفي قراءة عبد الله: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ

تَمَسُوهُنَّ﴾»، وهي جملة زائدة لا مكان لها في السياق.

(٤) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٢٧) ونسبه للمؤلف.

قلت: والكلام عليه كالكلام الذي قبله.

قوله: ﴿تَمَاسُوهُنَّ﴾ هكذا قرأ حمزة والكسائي وخلف -الكوفيون-، وأقرهم الأعمش:

بضم التاء، وألف بعد الميم.

وقرأ الباقر بفتح التاء من غير ألف.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٢٨)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٤١)، و«إتحاف فضلاء البشر»

(ص ١٥٩)، و«السبعة» (ص ١٨٣-١٨٤)، و«الكشف» (١ / ٢٩٧).

(٥) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٢١٨) ونسبه للمؤلف.

قلت: وحكم هذه القراءة كسابقها.

ونقل أبو حيان في «البحر المحيط» (٢ / ٢٩٦): أنها قراءة ابن مسعود والأعمش.

ونقل القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٣ / ٢٩٧): أنها قراءة ابن عباس كذلك.

(٦) في «ش»: «جزؤاً».

(٧) هي كذلك في المصحف العثماني بدون واو.

قرأ أبو بكر عن عاصم، وأبو جعفر: ﴿جَزْؤًا﴾ على وزن «فُعُل»، وفي رواية عن أبي

جعفر: ﴿جَزَاً﴾؛ مشددة الزاي، وقرأ الباقر مخفف مهموز.

انظر: «السبعة» (ص ١٥٩)، و«الإتحاف» (ص ١٦٣).

وقوله: (هو خير لكم يكفر)؛ بغير واو<sup>(١)</sup>.  
 وفي قرائتنا: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرُ﴾ مرفوعة، وفي قراءة عبدالله:  
 (فتذكرها)<sup>(٢)</sup>.  
 وفي قرائتنا: ﴿يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، وفي قراءة عبد الله  
 (يحاسبكم به الله يغفر لمن يشاء)؛ بغير فاء<sup>(٣)</sup>.  
 وفي (قراءتنا)<sup>(٤)</sup>: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾، (ما نسك من آية أو  
 ننسخها) في قراءة عبد الله<sup>(٥)</sup>.

(١) أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٣٠) ونسبه للمؤلف.  
 قلت: وسندها كسابقتها.

والقراءة المتواترة هي: ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكْفِرُ﴾ [البقرة: ٢٧١].  
 (٢) أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٠٠) ونسبه للمؤلف.  
 وهو كسابقه.

واختلف القراء في هذه الآية:

فقرأ حمزة: ﴿إِنْ تَضِلَّ﴾؛ بكسر الهمزة، ﴿فتذكر﴾؛ برفع الراء. وقد وافقه الأعمش.  
 وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾؛ بفتح الهمزة، و﴿فتذكر﴾؛ بتخفيف  
 الكاف وفتح الراء.

وقرأ الباقون: ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾؛ بفتح الهمزة، و﴿فتذكر﴾؛ بالتشديد مع فتح الراء.  
 انظر: «النشر» (٢/ ٢٣٦-٢٣٧)، و«شرح الطيبة» (ص ٢٥٠)، و«إتحاف فضلاء البشر»  
 (ص ١٦٦)، «السبعة» (ص ١٩٣).

(٣) أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٢٠) ونسبه للمؤلف.  
 وهو كسابقه.

وهي قراءة ذكرها ابن جني في «المحتسب» (١/ ١٤٩).

وقال أبو حيان في «البحر المحيط» (٢/ ٣٦١): «كذلك في مصحف عبد الله، وقرأ الجعفي  
 وخلاد وطلحة بن مصرف كذلك».

(٤) ما بين القوسين سقط من «ش».

(٥) الأعمش لم يدرك ابن مسعود، وهي قراءة شاذة، مخالفة لرسم المصحف.

وانظر: «المحتسب» (١/ ١٠٣)، و«البحر المحيط» (١/ ٣٤٣).

وفي قراءتنا: ﴿يَسْأَلُونَكَ<sup>(١)</sup> عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾، وفي قراءة عبدالله: (ويسألونك عن الشهر الحرام عن قتال فيه)<sup>(٢)</sup>.

وفي قراءتنا: ﴿لِيَمَنَ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾، وفي قراءة عبد الله: (لمن أراد أن يكمل الرضاعة)<sup>(٣)</sup>.

وفي قراءتنا: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾، وفي قراءة عبدالله: (حافظوا على الصلوات وعلى الصلاة الوسطى)<sup>(٤)</sup>.

وفي قراءتنا: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾، وفي قراءة عبدالله: (فلا رفوث ولا فسوق ولا جدال في الحج)<sup>(٥)</sup>.

(١) في «ش»: «يسولونك».

(٢) أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٥٤٣) ونسبه للمؤلف.

وهي كسابقتها.

قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٢ / ١٤٥): «عن قتال فيه) كذلك في مصحف عبدالله، وقرأ ابن عباس والربيع والأعمش كذلك».

(٣) أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ١٠) ونسبه للمؤلف.

وهي كسابقتها.

(٤) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٣٦)، ونسبه للمؤلف.

وهي كسابقتها.

قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٢ / ٢٤٢): «وقرأ عبدالله بإعادة الجار على سبيل التوكيد».

(٥) القراءة المتواترة الثابتة في رسم المصاحف العثمانية: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

وعليه؛ فقراءة (رفوث) شاذة لا تصح، ولا تثبت نسبتها لعبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ بالرفع منوناً.

وقرأ الباقر: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ بالنصب من غير تنوين.

وأما ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ -بالرفع-؛ فلم يقرأ بها أحد من العشرة إلا أبا جعفر.

انظر: «الإتحاف» (ص ١٥٥)، و«السبعة» (ص ١٨٠)، و«البحر المحيط» (٢ / ٨٨).

(آخر البقرة)<sup>(١)</sup>.

أول آل عمران<sup>(٢)</sup>

في قراءة عبد الله: (الحي القيوم)<sup>(٣)</sup>.

(وإن حقيقة تأويله إلا عند الله [والراسخون في العلم يقولون آمنا به]<sup>(٤)</sup>)<sup>(٥)</sup>.

(١) سقطت من «ش».

وفي «ظ»: «ومن هنا سمع الحافظ البرزالي وابنه يوسف في الخامس...

وابن الجوزي وابن الصابوني إلى آخر الثاني هذا».

(٢) في هامش «ظ»: «أول الجزء الثالث من أجزاء الأرموي».

(٣) أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣ / ١٠٣١ / ٤٨٩) - ومن طريقه الطبراني في

«المعجم الكبير» (٩ / ١٤٠ / ٨٦٩٠) - نا هشيم؛ قال: نا أبو إسحاق الكوفي، عن أبي خالد

الكناني، عن ابن مسعود؛ أنه كان يقرأها: (الحي القيوم).

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان.

الأولى: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٥٤): «وأبو خالد لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات!».

الثانية: أبو إسحاق الكوفي هذا - واسمه: عبد الله بن مسرة -؛ ضعيف.

وأخرج أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١١٤) من طريق هارون بن موسى؛ قال: هي

في مصحف عبد الله مكتوبة: (الحي القيوم)<sup>(٤)</sup>.

قلت: وهذا معضل؛ إذ إن بين هارون - هذا - وابن مسعود مفاوز.

وهذه القراءة شاذة، ذكرها ابن جني في «المحتسب» (١ / ١٥١)، وأبو حيان في «البحر

المحيط» (٢ / ٣٧٧)، والقرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٤ / ١) -؛ لمخالفتها لرسم المصحف

العثماني المتواتر: ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢].

(٤) ما بين معقوفين ساقط من «ش».

(٥) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٤٥٨) ونسبه للمؤلف.

قلت: والأعمش لم يدرك ابن مسعود؛ فهو معضل.

وهي قراءة شاذة لا تصح، ذكرها الطبري في «جامع البيان» (٣ / ١٦٦)، وأبو حيان في

«البحر المحيط» (٢ / ٣٨٤)، والقراءة المحفوظة: ﴿وَمَا يَعلَمُ تَأويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ

يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾ [آل عمران: ٧].

(١) في «المطبوع»: القيم.

- و<sup>(١)</sup> في قراءة عبد الله: (شهد الله أن<sup>(٢)</sup> لا إله إلا هو)<sup>(٣)</sup>.
- وفي قراءة عبد الله: ﴿أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾<sup>(٥)</sup>.
- وفي قراءة عبد الله: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَاتَلُوا الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ)<sup>(٦)</sup>.
- وفي قراءة عبد الله: (وناداه<sup>(٧)</sup> الملائكة يا زكريا إن الله)<sup>(٨)</sup>.

(١) ليست في «ش».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «أنه».

(٣) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٨٧) ونسبه للمؤلف.

قلت: وهي كسابتها.

وهذه القراءة شاذة؛ لمخالفتها لرسم المصحف العثماني: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

[آل عمران: ١٨].

(٤) في طبعة دار البشائر، ودار الفاروق: «إن»!

وقد قرأ الكسائي: (أن)؛ بفتح الهمزة، والباقون: (إن)؛ بالكسر.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٣٨)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٥٢).

قال أبو حيان في «البحر المحیط» (٢/ ٤١٠): «وقرأ عبد الله: (إن الدين عند الله

الحنيفية)»، ثم نقل عن ابن الأنباري قوله: «ولا يخفى على ذي تمييز أن هذا من كلام النبي ﷺ على جهة التفسير، أدخله بعض من ينقل الحديث في القراءات».

(٥) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٨٧) ونسبه للمؤلف.

وسندها كسابتها.

(٦) أورد هذا القدر: السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٤)، ونسبه للمؤلف.

وهي قراءة شاذة، ذكرها أبو حيان في «البحر المحیط» (٢/ ٤١٤)، وقال: «وكذلك في

مصحف عبد الله، وقرأها الأعمش كذلك».

والقراءة المتواترة الثابتة في رسم المصاحف العثمانية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ﴾ [آل عمران: ٢١].

(٧) في «ش»: «فناداه».

(٨) قال أبو حيان في «البحر المحیط» (٢/ ٤٤٦): «قراءة عبد الله ومصحفه: (فناداه

جبريل وهو قائم)».

= وقال القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٧٤ / ٤): «وبالألف قراءة ابن عباس وابن مسعود». قلت: والقراءة شاذة؛ لمخالفتها للرسم العثماني. والقراءة المتواترة: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران: ٣٩]. وقد أخرج ابن المنذر في «التفسير» (١ / ١٨٤ / ٤٠٦) من طريق هشيم، عن مغيرة بن مقسم، عن إبراهيم النخعي، عن ابن مسعود؛ قال: ذكروا الملائكة. وأخرجه ابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (٣ / ٥٢٦)، وزاد: وكان يقرأها: (فناداه الملائكة).

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: رواية مغيرة عن إبراهيم - على وجه الخصوص - ضعيفة.

الثانية: هشيم؛ مدلس، وقد عنعن.

وقد قرأ حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿فناداه﴾؛ بألف بعد الدال ممالمة - على أصلهم -، وقرأ الباقون بباء ساكنة بعد الدال.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٣٩)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٥٤)، و«الإتحاف» (ص ٢٧٣)، و«السبعة» (ص ٢٠٥)، و«حجة القراءات» (ص ١٦٢)، و«الكشف» (١ / ٣٤٢).

قال الإمام الطبري في «جامع البيان» (٥ / ٣٦٣-٣٦٦ ط - هجر): «القول في تأويل قوله: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾:

اختلفت القراءة في قراءة ذلك؛ فقرأته عامة قراء أهل المدينة، وبعض أهل الكوفة والبصرة: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ على التأنيث بالتاء، يراد بها: جمع الملائكة. وكذلك تفعل العرب في جماعة الذكور إذا تقدمت أفعالها؛ أنثت أفعالها، ولا سيما الأسماء التي في أفعالها التأنيث، كقولهم: جاءت الطلحات، وقد قرأ ذلك جماعة من أهل الكوفة بالياء، بمعنى: فناداه جبريل، فذكروه للتأويل، كما قد ذكرنا آنفاً أنهم يؤنثون فعل الذكر للفظ، فكذلك يذكرون فعل المؤنث - أيضاً - للفظ.

واعتبروا ذلك فيما أرى بقراءة يذكر أنها قراءة عبد الله بن مسعود.

وهو ما حدثني به المنثى قال: حدثنا إسحاق بن الحجاج؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد: أن قراءة ابن مسعود: (فناداه جبريل وهو قائم يصلي في المحراب).

وكذلك تأول قوله: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ جماعة من أهل التأويل.

#### ذكر من قال ذلك

حدثني موسى؛ قال: حدثنا عمرو؛ قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾، =

وفي قراءة عبدالله: (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فأوفيهم أجورهم)<sup>(١)</sup>.

= وهو جبريل - أو: قالت الملائكة، وهو جبريل - ﴿أَنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِبِحَمِي﴾.  
فإن قال قائل: وكيف جاز أن يقال على هذا التأويل: ﴿فنادته الملائكة﴾، والملائكة جمع لا واحد؟

قيل: ذلك جائز في كلام العرب، بأن تخبر عن الواحد بمذهب الجمع، كما يقال في الكلام: خرج فلان على بغال البرد، وإنما ركب بغلاً واحداً، وركب السفن، وإنما ركب سفينة واحدة. وكما يقال: بمن سمعت هذا الخبر؟ فيقال: من الناس، وإنما سمعه من رجل واحد. وقد قيل: إن منه قوله: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾ [سورة آل عمران: ١٧٣]، والقائل كان فيما كان ذكر واحداً.

وقوله: ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ﴾ [سورة الروم: ٢٣]، والناس بمعنى واحد، وذلك جائز عندهم فيما لم يقصد فيه قصد واحد.

وإنما الصواب من القول عندي في قراءة ذلك: أنهما قراءتان معروفتان - أعني: التاء والياء - فبأيهما قرأ القارئ فمصيب؛ وذلك أنه لا اختلاف في معنى ذلك باختلاف القراءتين، وهما جميعاً فصيحتان عند العرب، وذلك أن الملائكة إن كان مراداً بها جبريل - كما روي عن عبد الله -؛ فإن التأنيث في فعلها فصيح في كلام العرب للفظها إن تقدمها الفعل، وجائز فيه التذكير لمعناها.

وإن كان مراداً بها جمع الملائكة؛ فجائز في فعلها التأنيث، وهو قبلها للفظها، وذلك أن العرب إذا قدمت على الكثير من الجماعة فعلها، أنثته، فقالت: قالت النساء، وجائز التذكير في فعلها بناءً على الواحد إذا تقدم فعله، فيقال: قال الرجال.

وأما الصواب من القول في تأويله؛ فأن يقال: إن الله - جل ثناؤه - أخبر أن الملائكة نادته. والظاهر من ذلك: أنها جماعة من الملائكة دون الواحد، وجبريل واحد، فلن يجوز أن يحمل تأويل القرآن إلا على الأظهر الأكثر من الكلام المستعمل في السن العرب دون الأقل، ما وجد إلى ذلك سبيل. ولم تضرنا حاجة إلى صرف ذلك إلى أنه بمعنى واحد، فيحتاج له إلى طلب المخرج الخفي من الكلام والمعاني.

وبما قلنا في ذلك من التأويل قال جماعة من أهل العلم؛ منهم: قتادة، والربيع بن أنس، وعكرمة، ومجاهد، وجماعة غيرهم. وقد ذكرنا ما قالوا من ذلك فيما مضى.

(١) لم نجد هذه القراءة في كتب القراءات، ولذلك؛ فهي قراءة شاذة، وبخاصة أن القراءة المحفوظة: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ [آل عمران: ٥٧].

قرأ بعض القراء: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾، وآخرون: ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٤٠)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٥٦).

- وفي قراءة عبد الله: (بِقِطَارِ يَوْفَهُ<sup>(١)</sup> إِلَيْكَ)، (بِدِينَارٍ لَا يَوْفَهُ إِلَيْكَ)<sup>(٢)</sup>.
- وفي قراءة عبد الله: (وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ)<sup>(٣)</sup> إِنَّ اللَّهَ لِيُبَشِّرُكَ<sup>(٤)</sup> (٥).
- وفي قراءة عبد الله: ﴿وَنَعَلِمَ الْكِتَابَ﴾؛ على نون<sup>(٦)</sup>.
- (والله يجيي ويميت والله بصير بما تعملون) مكان: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ<sup>(٧)</sup> بَصِيرٌ﴾<sup>(٨)</sup>.
- وفي قراءة عبدالله: (يستبشرون بنعمة من الله وفضل والله لا يضع أجر المؤمنين)<sup>(٩)</sup>.
- وفي قراءة عبد الله: (وقتلهم الأنبياء بغير حق ويقال لهم ذوقوا)<sup>(١٠)</sup>.

(١) في «ظ» غير منقوطة، وفي «ش» «نوفه».

(٢) لم نجدها في كتب القراءات، والقراءة المحفوظة: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٧٥].  
وفي «ش» زيادة: «وفي قراءة عبد الله: (وإن يأمركم أن تتخذوا)، ولم أقف عليها،  
والحرف المحفوظ: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا﴾ [آل عمران: ٨٠].

(٣) سقطت من «ش».

(٤) في «ش»: «يبشرك».

(٥) هذه القراءة لم نجدها، وقراءة الجميع: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران: ٤٢].

(٦) القراءة متواترة، فقد قرأ: ﴿نَعَلِمَهُ﴾ - بالنون - ابن كثير المكي، وأبو عمرو البصري، وابن عامر الدمشقي، وحزة، والكسائي، وخلف - الكوفيون - . وقرأ الباقون بالياء.  
انظر: «النشر» (٢ / ٢٤٠)، و«شرح الطيبة» (ص ٢٥٥)، و«الإتحاف» (ص ١٧٤)، و«السبعة» (ص ٢٠٦)، و«حجة القراءات» (ص ١٦٣)، و«الكشف» (١ / ٣٤٤).

(٧) في «ظ» غير منقوطة، وفي «ش»: «يعملون».

(٨) لم أجدها في كتب القراءات؛ فهي شاذة.

(٩) ذكرها القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٤ / ٢٧٦)، وهي شاذة، والحرف المحفوظ: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧١].

(١٠) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٢ / ١٣١): «وقرأ ابن مسعود: (ويقال ذوقوا)، =



## النساء

(ومن يأكل أموال اليتامى ظلماً فإنما يأكل في بطنه ناراً<sup>(١)</sup>) وسوف يصلى سعيراً<sup>(٢)</sup>.

وفي قراءة عبد الله: (كتاب الله عليكم أحل لكم)؛ بغير واو<sup>(٣)</sup>.

وفي قراءة عبد الله: (وسيوّتي الله المؤمنين)<sup>(٤)</sup>.

(أو يغلب نؤته أجراً عظيماً)<sup>(٥)</sup>.

وفي قراءة عبد الله: (بيت مييت منهم)<sup>(٦)</sup>.

وفي قراءة عبد الله: (ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسيؤتيه)<sup>(٧)</sup>.

=ونقلوا عن أبي معاذ النحوي: أن في حرف ابن مسعود: (سكتب ما يقولون ونقول لهم ذوقوا). وكلها قراءات شاذة؛ لمخالفتها الحرف المحفوظ، والقراءة المتواترة: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: ١٨١].  
(١) في «ظ»: «نار».

(٢) لم أقف عليها في شيء من كتب القراءات، والقراءة المحفوظة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠].

(٣) لم أقف عليها، والقراءة المتواترة: ﴿كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَجَلٌ لَكُمْ﴾ [النساء: ٢٤].

(٤) لم أقف عليها، والمحفوظ: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١٤٦].

(٥) لم أقف عليها، والمتواتر: ﴿أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٤].

(٦) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٣/ ٣٠٤): «وفي قراءة عبد الله: (بيت مييت منهم

يا محمد)».

والقراءة المحفوظة: ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ غَيْرِ الَّذِي تَقُولُ﴾ [النساء: ٨١].

(٧) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله

فسوف نؤتيه﴾ [النساء: ١١٤].

فقرأ أبو عمرو - البصري -، وحمة وخلف - الكوفيان - : ﴿فسوف يؤتيه﴾ بالياء، وقرأ

الباقون: ﴿فسوف نؤتيه﴾؛ بالنون.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٥١-٢٥٢)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٦٨)، و«السبعة»

(ص ٢٣٧)، و«حجة القراءات» (ص ٢١١-٢١٢)، و«الإتحاف» (ص ١٩٤).

وفي قراءة عبد الله: (أولئك<sup>(١)</sup> سنؤتيهم<sup>(٢)</sup> أجورهم)<sup>(٣)</sup>.  
(وقد أنزل عليكم في الكتاب)<sup>(٤)</sup>.

### المائدة<sup>(٥)</sup>

وفي قراءة عبد الله: (قال سأنزلها عليكم)<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>.  
وفي قراءة عبد الله: (إن تعذبهم فعبادك)<sup>(٨)</sup>.

### الأنعام

(ما كان فتنتهم)<sup>(٩)</sup>؛ نصب<sup>(١٠)</sup>.

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «ش»: «سيؤتيهم».

(٣) لم أقف على هذه القراءة.

والمحفوظ: ﴿أولئك سوف يؤتيهم أجورهم﴾ [النساء: ١٥٢]، فقرأ حفص بالياء، والباقون بالنون.

انظر «النشر»: (٢/ ٢٥٣)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٧٠)، و«السبعة» (ص ٢٤٠).

(٤) عزاها أبو حيان في «البحر المحيط» (٣/ ٣٧٤) للنخعي، فقال: «وقرأ النخعي: (أنزل)؛ بالهمز مبنياً للمفعول.

والقراءة المتواترة: ﴿وقد نزل عليكم في الكتاب﴾ [النساء: ١٤٠].

(٥) في «ش» بعد اسم السورة: «في قراءة عبد الله: (فجزاؤه مثل ما قتل)»، والقراءة المحفوظة: ﴿فجزاء مثل ما قتل﴾ [المائدة: ٩٥].

(٦) هذه القراءة سقطت من «ش».

(٧) ولم أقف عليها منسوبة لعبد الله بن مسعود، وعزاها أبو حيان في «البحر المحيط» (٤/

٥٧) للأعمش وطلحة بن مصرف.

والقراءة المحفوظة: ﴿قال الله إني منزلها عليكم﴾ [المائدة: ١١٥].

(٨) لم أقف عليها، والقراءة المتواترة: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك﴾ [المائدة: ١١٨].

(٩) في «ش»: «ما كان فتنهم إلا قالوا فتنهم».

(١٠) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٤/ ٩٥): «قرأ أبي وابن مسعود والأعمش: (وما

=

كان فتنهم)».

وفي قراءة عبد الله: (الموت يتوفاه رسلنا)<sup>(١)</sup>.

وفي قراءة عبد الله: (يقضي بالحق وهو خير الفاصلين)<sup>(٢)</sup>.

وفي قراءة عبد الله: (يا ليتنا نرد فلا)<sup>(٣)</sup> نكذب بآيات ربنا).

= والقراءة المحفوظة: ﴿ثم لم تكن فتنتهم﴾ [الأنعام: ٢٣]. فقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص برفع التاء، وقرأ الباقر بن النصب.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٥٧)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٧٥)، و«السبعة» (ص ٢٥٤-٢٥٥)، و«الإتحاف» (ص ٢٠٦)، و«الكشف» (١ / ٤٢٦)، و«حجة القراءات» (ص ٢٢٣-٢٢٤).

(١) عزاها أبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ١٨٤) لابن مسعود والأعمش، والقراءة المتواترة: ﴿حتى إذا جاء أحدهم الموت توفته رسلنا﴾ [الأنعام: ٦١].

وقرأ الجميع: ﴿توفته﴾ - بالتاء -؛ غير حمزة، فإنه قرأها بمالة الألف.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٥٧)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٧٨)، و«الإتحاف» (ص ٢٠٩)، و«السبعة» (ص ٢٥٤-٢٥٥)، و«حجة القراءات» (ص ٢٤٣-٢٤٤)، و«الكشف» (١ / ٤٢٦).

(٢) أخرجه الطبري (٧ / ١٣٥) عن سعيد بن جبير؛ قال: في قراءة عبد الله: (يقضي بالحق وهو أسرع الفاصلين).

وأوردها السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٢٧٩) وعزاها إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ١٤٣): «وهي قراءة عبد الله، وأبي، وابن وثاب، والنخعي، وطلحة بن مصرف، والأعمش، ومجاهد، وابن جبير».

وقال: «وفي مصحف عبد الله: (وهو أسرع الفاصلين)».

والقراءة المتواترة: ﴿يقص الحق وهو خير الفاصلين﴾ [الأنعام: ٥٧].

أما قوله: ﴿يقص﴾؛ فقرأ نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر: بالصاد المهملة المشددة المرفوعة، والباقر بن قاف ساكنة وضاد معجمة مكسورة.

قال مكّي: وأصلها أن يتصل بها ياء؛ لأنه فعل مرفوع من القضاء؛ لكن خط بغير ياء، فتكون الياء حذفت لدلالة الكسرة عليها.

انظر: «السبعة» (ص ٢٥٩)، و«حجة القراءات» (ص ٢٥٤)، و«الكشف» (١ / ٤٣٤)، و«النشر» (١ / ٢٥٨)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٧٨)، و«الإتحاف» (ص ٢٠٩).

(٣) في «الأصول»: «ولا» - بواو -، والمعروف: أن قراءة عبد الله بن مسعود - رضي الله =

وفي قراءة عبد الله: (كالذي استهواه الشيطان)<sup>(١)</sup>.  
 وفي قراءة عبد الله: (لقد تقطع ما<sup>(٢)</sup> بينكم)<sup>(٣)</sup>.  
 (كأنما يتصعد في السماء)<sup>(٤)</sup>.  
 (وليقولوا درس)؛ بغير تاء<sup>(٥)</sup>.

=عنه- لهذه الآية بالفاء؛ كما نقله الطبري في «جامع البيان» (٩ / ٢٠٨)، وأبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ١٠٢).

(١) أخرج ابن الأنباري في «المصاحف»؛ كما في «الدر المنثور» (٦ / ٩٥) عن أبي إسحاق قال: في قراءة عبد الله: (كالذي استهواه الشيطان).

قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ١٥٨): «وقرأ السلمي والأعمش وطلحة: (استهوته الشيطان)؛ بالتاء، وإفراد الشيطان. وقال الكسائي: «إنها كذلك في مصحف ابن مسعود».

وذكر الدمياطي بأن المطوعي في روايته عن الأعمش قرأ: (الشيطان) بالإفراد.

قلت: وهي قراءة لا تصح سنداً ولا متناً؛ لأن الرسم العثماني: ﴿كالذي استهوته الشياطين﴾ [الأنعام: ٧١]

وقد قرأ حمزة الكوفي: ﴿استهواه﴾؛ بألف عمالة بعد الواو.

والباقون بتاء ساكنة بعدها.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٥٨)، و«شرح الطيبة» (ص ٢٧٨)، و«الإتحاف» (ص ٢١٠)،

و«السبعة» (ص ٢٦٠)، و«حجة القراءات» (ص ٢٥٦)، و«الكشف» (١ / ٤٣٥).

(٢) سقطت من «ش».

(٣) لم أقف على هذه القراءة، وهي شاذة؛ لمخالفتها القراءة المحفوظة: ﴿لقد تقطع بينكم﴾

[الأنعام: ٩٤].

(٤) ذكرها أبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ٢١٨)، وكذا قرأها الأعمش وابن مصرف، وهي

قراءة شاذة؛ لمخالفتها للقراءة المتواترة: ﴿كأنما يصعد في السماء﴾ - بدون تاء- [الأنعام: ١٢٥].

(٥) ذكرها الطبري في «جامع البيان» (٧ / ٢٠٦)، وأبو حيان في «البحر المحيط» (٤ /

١٩٧)، وابن جني في «المحتسب» (١ / ٢٢٥) ونسبها - أيضاً- لأبي بن كعب.

والقراءة المتواترة: ﴿وليقولوا درست﴾ [الأنعام: ١٠٥].

قرأ ابن عامر، وكذا يعقوب بغير ألف وفتح السين وسكون التاء.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿دارست﴾؛ بالألف، وسكون السين، وفتح التاء.

(وهذا صراطي<sup>(١)</sup> مستقيماً)<sup>(٢)</sup>.

### الأعراف

و<sup>(٣)</sup> في قراءة عبد الله: (وقد تركوك أن يعبدوك وألهتك)<sup>(٤)</sup>.

(قالوا ربنا إلا تغفر<sup>(٥)</sup> لنا وترحمنا)<sup>(٦)</sup>.

(إن الذين استمسكوا بالكتاب)<sup>(٧)</sup>.

= والباقون بغير ألف وسكون السين وفتح التاء.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٦١)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٨١)، و«السبعة» (ص ٢٦٤)، و«الإتحاف» (ص ٢١٤)، و«حجة القراءات» (ص ٢٦٤-٢٦٥)، و«الكشف» (١ / ٤٤٣).

(١) في «ظ»، و«ع»: «سراطي».

(٢) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ٢٥٤): «قرأ الأعمش: (وهذا صراطي)، وكذا

في مصحف عبد الله».

والقراءة المتواترة: ﴿وأن هذا صراطي مستقيماً﴾ [الأنعام: ١٥٣].

قال ابن مجاهد: قرأ قبيل عن ابن كثير، ورويس عن يعقوب: ﴿سراطي﴾ بالسين.

انظر: «شرح طيبة النشر» (ص ٥٣)، و«السبعة» (ص ٢٧٣).

(٣) في «ش» بدون واو.

(٤) ذكرها أبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ٣٦٧)، ونسبها أيضاً لأبي، وهي قراءة شاذة؛

لمخالفتها للحرف المحفوظ: ﴿وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك﴾ [الأعراف: ١٢٧].

(٥) في «ظ» غير منقوطة، وفي «ش»: «يغفر».

(٦) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المحفوظة: ﴿قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا

وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾ [الأعراف: ٢٣]، و﴿قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا﴾ [الأعراف: ١٤٩].

(٧) عزاها أبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ٤١٩) لعبد الله بن مسعود والأعمش.

والقراءة المتواترة: ﴿والذين يمسكون بالكتاب﴾ [الأعراف: ١٧٠].

## الأنفال

وفي قراءة عبد الله: «[ولو كثرت]»<sup>(١)</sup> والله مع المؤمنين<sup>(٢)</sup>.  
 (ولا يحسب الذين كفروا سبقوا)، يحسب بالياء بغير نون<sup>(٣)</sup>.

## براءة

«أن يُتَقَبَّلَ»<sup>(٤)</sup> منهم نفقاتهم) في قراءة عبد الله<sup>(٥)</sup>.  
 (قل أذن خير ورحمة لكم)<sup>(٦)</sup>.  
 (ولو قطعت قلوبهم)<sup>(٧)</sup>.

(١) زيادة من «ش».

(٢) ذكرها أبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ٤٧٩)، والقراءة المتواترة: ﴿ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين﴾ [الأنفال: ١٩].

(٣) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ٥١٠): «وقرأ الأعمش: (ولا يحسب)؛ بفتح السين، والياء من تحت، وحذف النون».

وقراءة عبد الله لم أقف عليها، وهي مخالفة للمتواترة: ﴿ولا يحسب الذين كفروا سبقوا﴾ [الأنفال: ٥٩].

(٤) في «ظ» غير منقوطة، وفي «ش»: «يتقبل».

(٥) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم﴾ [التوبة: ٥٤]، قرأ حمزة والكسائي، وكذا خلف: ﴿يقبل﴾ بالتذكير، وقرأ الباقون: ﴿تقبل﴾ بالتأنيث.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٧٩)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٠٨)، و«الإتحاف» (ص ٢٤٢-٢٤٣)، و«السبعة» (ص ٣١٤-٣١٥)، و«حجة القراءات» (ص ٣١٩)، و«الكشف» (١ / ٥٠٣).  
 (٦) لم أقف عليها.

والقراءة المتواترة: ﴿قل أذن خير لكم﴾ [التوبة: ٦١].

(٧) عزها السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٢٩٣) لأصحاب عبد الله بلفظ: (ريية في قلوبهم لو تقطعت قلوبهم).

وقال أبو حيان في «البحر المحيط» (٥ / ١٠١): «وفي مصحف عبد الله: (ولو قطعت =

(أو لم تر<sup>(١)</sup> أنهم يفتنون)<sup>(٢)</sup>.

(من بعد ما زاغت قلوب طائفة)<sup>(٣)</sup>.

### يونس

في قراءة عبد الله: (حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بكم)<sup>(٤)</sup>.

### هود

في قراءة عبد الله: (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم إنني لكم نذير مبين)<sup>(٥)</sup>.

=قلوبهم) وكذلك قرأها أصحابه...».

والقراءة المتواترة: ﴿ربية في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم﴾ [التوبة: ١١٠].

(١) في «ظ»: «ترا».

(٢) ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٣٢٦) عن الضحاك: «في قراءة عبد الله: (أو لا

يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين وما يتذكرون)».

وقال أبو حيان في «البحر المحيط» (٥ / ١١٦): «قرأ أبي وابن مسعود: (أو لا ترى)».

والمتواترة: ﴿أو لا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم

يذكرون﴾ [التوبة: ١٢٦].

قرأ حمزة ويعقوب بالخطاب، والباقون بالغيب.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٨١)، و«السبعة» (ص ٣٢٠)، و«الإتحاف» (ص ٢٤٥-٢٤٦).

(٣) ذكرها السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٣٠٩)، ونسبها إلى الضحاك.

والقراءة المتواترة: ﴿من بعدما كاد يزيغ قلوب فريق منهم﴾ [التوبة: ١١٧].

قرأ حمزة، وحفص عن عاصم: ﴿كاد يزيغ﴾ بالياء، وقرأ أبو بكر في روايته عن عاصم

والباقون: ﴿تزيغ﴾ بالياء.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٨١)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣١٠)، و«السبعة» (ص ٣١٩).

(٤) القراءة المتواترة: ﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم﴾ [يونس: ٢٢].

والقراءة المنسوبة لعبد الله بن مسعود لم أقف عليها في كتب القراءات، أو التفاسير.

(٥) لم أقف عليها، والقراءة المحفوظة: ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنني لكم نذير مبين﴾

[هود: ٢٥].

(من ربي وعميت عليكم) <sup>(١)</sup>.

(ولا تنقصوه شيئاً) <sup>(٢)</sup> مكان: ﴿وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا﴾ [هود: ٧٥].

(وهذا بعلي شيخ)؛ بالرفع <sup>(٣)</sup>.

(فأسر بأهلك بقطع من الليل إلا امرأتك) <sup>(٤)</sup> بغير: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ

أَحَدٌ﴾.

### يوسف

في قراءة عبد الله: (في غيابة) <sup>(٥)</sup> الجب)؛ واحدة <sup>(٦)</sup>.

### الرعد

في قراءة عبد الله (قل أفْتَحْتُمْ) <sup>(٧)</sup> من دونه).

(١) لم أقف عليها، والقراءة المتواترة: ﴿قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم﴾ [هود: ٢٨].

(٢) ذكرها أبو حيان في «البحر المحيط» (٥ / ٢٣٥).

(٣) ذكرها أبو حيان (٥ / ٢٤٤)، ونسبها -أيضاً- للأعمش.

وقال الدمياطي: «هذه قراءة الأعمش في رواية المطوعي عنه»، والقراءة المتواترة: ﴿وهذا

بعلي شيخاً﴾ [هود: ٧٢]

انظر: «الإتحاف» (ص ٢٥٩)، و«المحتسب» (١ / ٣٢٤).

(٤) ذكرها أبو حيان (٥ / ٢٤٨)، والقراءة المتواترة: ﴿فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا

يلتفت منكم أحد إلا امرأتك﴾ [هود: ٨١].

(٥) رسمت لفظه: (غيابة) في المصحف العثماني: ﴿غَيْبَتْ﴾.

وقد قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-: ﴿غِيَابَاتٍ﴾؛ بالجمع، وقرأ الباقون بالتوحيد.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٩٣)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣١٨)، و«السبعة» (ص ٣٤٥)،

و«الكشف» (٢ / ٥)، و«حجة القراءات» (ص ٣٥٥)، و«الإتحاف» (ص ٢٦٢ و٢٦٨).

(٦) في «ش»: «واحد».

(٧) في «ش»: (فانخذتم)، والآية مرسومة في المصاحف كلها: ﴿أَفَانْخِذْتُمْ﴾؛ لكن قرأ ابن

كثير وحفص ورويس -بخلف عنه- بإظهار الذال، والباقون بالإدغام كما هي مكتوبة آنفاً، وأما =



(وسيعلم الكافرون لمن عقبى الدار)<sup>(١)</sup>.

ليس في (سورة)<sup>(٢)</sup> إبراهيم اعتبار.

### الحجر

في قراءة عبد الله: (ولا يلتفتن منكم أحد)<sup>(٣)</sup>.

### النحل

في قراءة عبدالله، مكان: ﴿والنجومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [النحل: ١٢]: (والرياح)<sup>(٤)</sup>.

وليوفين الذين صبروا أجرهم)<sup>(٥)</sup>.

حياة طيبة وليوفينهم)<sup>(٦)</sup>(<sup>(٧)</sup>.

الذين توفاهم الملائكة)<sup>(٨)</sup>.

= رسمها هكذا؛ فلم أقف عليه.

انظر: «النشر» (٢ / ١٥)، و«شرح طيبة النشر» (ص ١٣٣)، و«الإتحاف» (ص ٢٧٠).

(١) ذكرها أبو حيان (٥ / ٤٠١).

والقراءة المتواترة رسمت في المصاحف: ﴿وسيعلم الكفار﴾ [الرعد: ٤٢].

قرأ ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي وكذا خلف ويعقوب: ﴿وسيعلم الكفار﴾ على

الجمع، وقرأ الباقر: ﴿وسيعلم الكافر﴾ على الأفراد.

انظر: «شرح الطيبة» (ص ٣٢٣)، و«السبعة» (ص ٣٥٩)، و«الإتحاف» (ص ٢٧٠ و ٢٧١).

(٢) ليست في «ش».

(٣) لم أقف عليها، والقراءة المتواترة: ﴿ولا يلتفت منكم أحد﴾ [الحجر: ٦٥].

(٤) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٥ / ٤٧٩): «وقرأ ابن مسعود والأعمش وابن

مصرف: (والرياح مسخرات) في موضع (النجوم)، وهي مخالفة لسواد المصحف».

(٥) لم أقف عليها، والقراءة المتواترة: ﴿ولنجزين الذين صبروا أجرهم﴾ [النحل: ٩٦].

(٦) في «ش»: «ولتوفينهم».

(٧) لم أقف عليها، والقراءة المحفوظة: ﴿فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم﴾ [النحل: ٩٧].

(٨) ذكرها أبو حيان في «البحر المحيط» (٥ / ٤٨٦).

والقراءة المتواترة: ﴿الذين توفاهم الملائكة﴾ [النحل: ٢٨].

(حين ظعنكم) خفيف<sup>(١)</sup>.

### بني إسرائيل

في قراءة عبد الله: (إما يبلغان عندك الكبر إما واحد وإما كلاهما)<sup>(٢)</sup>(<sup>(٣)</sup>).  
(سبحت له الأرض وسبحت له السماوات)<sup>(٤)</sup>.

### الكهف

في قراءة عبد الله: ﴿لكننا هو الله ربي﴾<sup>(٥)</sup>.

- = قرأ حمزة وخلف بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.  
انظر: «شرح الطيبة» (ص ٣٢٧)، و«السبعة» (ص ٣٧٢)، و«الإتحاف» (ص ٢٧٨).  
(١) لم أقف عليها، والقراءة المتواترة: ﴿يوم ظعنكم﴾ [النحل: ٨٠].  
(٢) في «ش»: «كليهما».  
(٣) لم أقف عليها، والقراءة المحفوظة: ﴿إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما﴾ [الإسراء: ٢٣].  
قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿يلغان﴾؛ بألف مطولة بعد الغين، وكسر النون على التثنية.  
وقرأ الباقر بن غير ألف، وفتح النون على التوحيد: ﴿يلغن﴾.  
انظر: «السبعة» (ص ٣٧٩)، و«حجة القراءات» (ص ٣٩٩)، و«الكشف» (٢ / ٤٣)،  
و«النشر» (٢ / ٣٠٦)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٣٠)، و«الإتحاف» (ص ٢٨٢).  
(٤) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٦ / ٤١): «وفي بعض المصاحف: (سبحت له السماوات)؛ بلفظ الماضي وتاء التأنيث، وهي قراءة عبد الله والأعمش وطلحة بن مصرف».  
والقراءة المتواترة: ﴿تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن﴾ [الإسراء: ٤٤].  
(٥) قرأ ابن عامر الدمشقي، وأبو جعفر المدني، ورويس عن يعقوب - البصري -:  
﴿لكننا﴾؛ بإثبات الألف بعد النون وصلأ، وقرأ الباقر بن غير ألف.  
ولا خلاف في إثباتها في الوقف؛ اتباعاً للرسم.  
وقرأ أبي بن كعب والحسن البصري بتخفيف النون وزيادة أنا؛ على الأصل، بلا نقل ولا إدغام، وهي قراءة شاذة، وكذا قراءة عيسى الثقفي: ساكنة النون من غير ألف.  
انظر: «النشر» (٢ / ٣١١)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٣٦)، و«الإتحاف» (ص ٢٩٠)،  
و«السبعة» (ص ٣٩١)، و«حجة القراءات» (ص ٤١٧)، و«الكشف» (٢ / ٦١)، و«المحتسب» (٢ / ٢٩)، و«البحر المحيط» (٦ / ١٢٨).

(ويوم يقول لهم نادوا)<sup>(١)</sup>.

(قبل أن تقضى<sup>(٢)</sup> كلمات ربي)<sup>(٣)</sup>.

### مريم

في قراءة عبد الله: (ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذي فيه يمترون)<sup>(٤)</sup>.

(تكاد السموات لتتصدع منه)<sup>(٥)</sup>.

(سيدخلون الجنة)<sup>(٦)</sup>.

(سأخرجُ حياً)<sup>(٧)</sup>.

(١) لم أقف عليها، والقراءة المتواترة: ﴿ويوم يقول نادوا﴾ - بدون لهم - [الكهف: ٥٢].

(٢) في «ظ»: «تقضا»، وفي «ش»: «يقضي».

(٣) لم أقف عليها، والقراءة المحفوظة: ﴿قبل أن تنفذ كلمات ربي﴾ [الكهف: ١٠٩].

(٤) ذكرها أبو حيان في «البحر المحيط» (٦ / ١٨٩).

والقراءة المتواترة: ﴿ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون﴾ [مريم: ٣٤].

(٥) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٦ / ٢١٨): «قرأ ابن مسعود: (يتصدعون)، وينبغي

أن يجعل تفسيراً؛ لمخالفتها سواد المصحف المجمع عليه، ورواية الثقات عنه كقراءة الجمهور».

والقراءة المتواترة: ﴿تكاد السموات يتفطرن منه﴾ [مريم: ٩٠].

قرأ نافع، وابن كثير، والكسائي، وحفص، وأبو جعفر: ﴿يتفطرن﴾؛ بالتاء، وفتح الطاء

مشددة.

وقرأ الباقون: ﴿يتفطرن﴾؛ بالنون، وكسر الطاء مخففة.

انظر: «السبعة» (ص ٤١٢-٤١٣)، و«الإتحاف» (ص ٣١٩).

(٦) لم أقف على هذه القراءة معزوة إلى عبد الله بن مسعود، وإنما قال أبو حيان في «البحر

المحيط» (٦ / ٢٠١): «قرأ ابن غزوان عن طلحة: (سيدخلون)؛ بسين الاستقبال مبنياً للفاعل».

والقراءة المتواترة: ﴿فأولئك يدخلون الجنة﴾ [مريم: ٦٠].

(٧) لم أقف على قراءة ابن مسعود، وعزاها أبو حيان في «البحر المحيط» (٦ / ٢٠٦)

لطلحة بن مصرف.

والقراءة المتواترة: ﴿ويقول الإنسان إذا ما مت لسوف أخرج حياً﴾ [مريم: ٦٦].

(في السموات والأرض لما آتى الرحمن عبداً)<sup>(١)</sup>.

طه

في قراءة عبد الله: ﴿كيد سحر﴾<sup>(٢)</sup> [طه: ٦٩].

﴿قد نجيتكم من عدوكم﴾<sup>(٣)</sup>.

الأنبياء

في قراءة عبد الله: (ومن الشياطين من يغوص له ويعمل وكنا لهم حافظين)<sup>(٤)</sup>.

الحج

في قراءة عبد الله: (أذن للذين قاتلوا بأنهم ظلموا)<sup>(٥)</sup>.

(١) لم أقف عليها، والقراءة المتواترة: ﴿إن كل من في السموات والأرض إلا آتى الرحمن عبداً﴾ [مريم: ٩٣].

(٢) قرأ حمزة، والكسائي، وخلف - الكوفيون -: ﴿سحر﴾؛ بكسر السين، وإسكان الحاء من غير ألف.

وقرأ الباقرن بالألف، وفتح السين، وكسر الحاء.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٢١)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٤٦)، و«الإتحاف» (ص ٣٠٥)، و«الكشف» (٢ / ١٠٢)، و«حجة القراءات» (ص ٤٥٨)، و«السبعة» (ص ٤٢١).

(٣) الآية في رسم المصحف العثماني: ﴿قد أنجيناكم من عدوكم﴾ [طه: ٨٠].

وقد قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بناء المتكلم من غير ألف: ﴿نجيتكم﴾، والباقرن بنون العظمة المفتوحة، وألف بعدها: ﴿أنجيناكم﴾.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٢١)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٤٦)، و«السبعة» (ص ٤٢٢)، و«حجة القراءات» (ص ٤٦٠)، و«الكشف» (٢ / ١٠٣)، و«الإتحاف» (ص ٣٠٦).

(٤) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملاً دون ذلك وكنا لهم حافظين﴾ [الأنبياء: ٨٢].

(٥) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا﴾

[الحج: ٣٩].

## النور

في قراءة عبد الله: (سورة أنزلناها وفرضناها<sup>(١)</sup> لكم<sup>(٢)</sup>).  
 (يسبحون له فيها رجال)<sup>(٣)</sup>.  
 (أحسب الذين كفروا معجزين في الأرض)<sup>(٤)</sup>.

## الفرقان

في قراءة عبد الله: (وهو الذي أرسل الرياح مبشرات)<sup>(٥)</sup>.  
 (أنسجد لما تأمرنا به)<sup>(٦)</sup>.

(١) في «ظ»، و«ع»: «فرضنا».

(٢) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٦ / ٤٢٧): «قرأ عبد الله، وعمر بن عبد العزيز، ومجاهد، وقتادة، وأبو عمرو، وابن كثير، بتشديد الراء، والباقون بتخفيف الراء».

وجعل ابن الجوزي في «زاد المسير» (٦ / ٤) ابن مسعود فيمن قرأ بالتخفيف.

(٣) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال﴾ [النور: ٣٦ و٣٧].

(٤) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض﴾ [النور: ٥٧].

(٥) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿وهو الذي أرسل الرياح بشراً﴾ [الفرقان: ٤٨].

قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب بضم النون والشين.

وقرأ ابن عامر بضم النون وإسكان الشين.

وقرأ عاصم بالموحدة المضمومة وإسكان الشين.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشين.

انظر: «السبعة» (ص ٤٦٥)، و«الإتحاف» (ص ٣٢٩).

(٦) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿أنسجد لما تأمرنا﴾ [الفرقان: ٦٠].

قرأ ابن مسعود، والأسود بن يزيد، وحمزة، والكسائي: ﴿يأمرنا﴾؛ بالياء التحتانية، والباقون بالتاء الفوقية.

انظر: «السبعة» (ص ٤٦٦)، و«حجة القراءات» (ص ٥١١)، و«الكشف» (٢ / ١٤٦)،

و«النشر» (٢ / ٣٣٤)، و«الإتحاف» (ص ٣٢٩)، و«البحر المحيط» (٦ / ٥٠٩).

﴿سرجاً﴾؛ جمع<sup>(١)</sup>.

﴿وذريتنا﴾؛ واحد<sup>(٢)</sup>.

### الشعراء

في قراءة عبد الله: (وأتبعوهم مشرقين)<sup>(٣)</sup>.

(أصحاب الأيكة)، وفي ص: (الأيكة)، وفي الحجر: (الأيكة)، وفي ق:

(الأيكة)، كلهن (الأيكة)؛ بالألف واللام<sup>(٤)</sup>.

(١) في قوله -تعالى-: ﴿تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً﴾. قرأ حمزة، والكسائي، وخلف -الكوفيون- بضم السين والراء من غير ألف على الجمع. وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها، على الأفراد.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٣٤)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٦٣)، و«الكشف» (٢ / ١٤٦)، و«السبعة» (ص ٤٦٦)، و«حجة القراءات» (ص ٥١٢)، و«الإتحاف» (ص ٣٣٠).

(٢) من قوله -تعالى-: ﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا﴾ [الفرقان: ٧٤].

قرأ أبو عمرو -البصري-، وحمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة عن عاصم -الكوفيون- بغير ألف على الأفراد، وقرأ الباقون بألف على الجمع.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٣٥)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٦٤)، و«السبعة» (ص ٤٦٧)، و«حجة القراءات» (ص ٥١٥)، و«الكشف» (٢ / ١٤٨)، و«الإتحاف» (ص ٣٣٠).

(٣) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿فأتبعوهم مشرقين﴾ [الشعراء: ٦٠].

(٤) اختلف القراء في قوله: ﴿أصحاب الأيكة﴾ في (الشعراء) و(ص):

فقرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن كثير -المكي-، وابن عامر -الدمشقي- بلام مفتوحة من غير ألف وصل قبلها ولا همزة بعدها، وبفتح تاء التانيث في الوصل، وكذلك رسماً في جميع المصاحف.

وقرأ الباقون بألف الوصل مع إسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تاء التانيث. واتفقوا على حرفي (الحجر) و(ق) أنهما بهذه الترجمة -أعني: مثل قراءة باقي القراء في حرفي الشعراء و(ص)؛ لإجماع المصاحف على ذلك.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٣٦)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٦٥)، و«السبعة» (ص ٤٦٨ و ٤٧٣)، و«حجة القراءات» (ص ٥١٩-٥٢٠)، و«الإتحاف» (ص ٣٢٢).

## النمل

في قراءة عبد الله: ( فيمكث<sup>(١)</sup> غير بعيد)<sup>(٢)</sup> .

(أيمدوني<sup>(٣)</sup> بمال)؛ بالياء<sup>(٤)</sup> .

(تكلمهم بأن الناس)<sup>(٥)</sup> .

(هلاً يسجدوا<sup>(٦)</sup> لله)<sup>(٧)</sup> .

(١) في «ش»: «فمكث» .

(٢) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٧ / ٦٥): «في قراءة أبيّ، وعبد الله: (فيمكث) وكلاهما في الحقيقة تفسير لا قراءة؛ لمخالفة ذلك سواد المصحف، وما روي عنهما بالنقل الثابت» .

والقراءة المتواترة: ﴿فمكث غير بعيد﴾ [النمل: ٢٢] .

(٣) في «ظ»، و«ع»: «أتمدوني» .

(٤) قرأ حمزة، ويعقوب بإدغام النون في النون، وإثبات الياء وصلأً ووقفأً في قوله:

﴿أتمدوني﴾ .

وقرأ ابن كثير بإثبات الياء وصلأً ووقفأً من دون إدغام .

وقرأ نافع وأبو جعفر -المدنيان-، وأبو عمرو -البصري- بإثبات الياء وصلأً من دون

إدغام .

والباقون من غير ياء في الحاليين .

انظر: «النشر» (١ / ٣٠٣ و ٢ / ٣٤٠)، و«شرح الطيبة» (ص ١٩٥)، و«السبعة» (ص ٤٨١ - ٤٨٢)، و«الغاية» (ص ٢٢٧)، و«العنوان في القراءات السبع» (ص ١٤٤)، و«حجة القراءات» (ص ٥٢٨ - ٥٢٩)، و«الكشف» (٢ / ١٦٠)، و«الإتحاف» (ص ٣٣٦ - ٣٣٧) .

(٥) ذكرها ابن جني في «المحتسب» (٢ / ١٤٥)، وأبو حيان في «البحر المحيط» (٧ / ٩٧) .  
والقراءة المتواترة: ﴿تكلمهم أن الناس﴾ [النمل: ٨٢] .

(٦) في «ش»: «هل لا تسجدوا» .

(٧) هذه قراءة شاذة؛ قرأها المطوعي في إحدى روايته عن الأعمش، وفي حرف عبد الله:

(ألا هل تسجدون) .

انظر: «الإتحاف» (ص ٣٣٦)، و«البحر المحيط» (٧ / ٦٨) .

والقراءة المحفوظة: ﴿ألا يسجدوا لله﴾ [النمل: ٢٥] .

## القصص

- في قراءة عبد الله: ﴿سحران تظاهرا﴾<sup>(١)</sup>.  
 (وعميت عليهم الأنباء)<sup>(٢)</sup>.  
 (لولا أن من الله علينا لانخسف<sup>(٣)</sup> بنا)<sup>(٤)</sup>.

## العنكبوت

- في قراءة عبد الله (إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكاً)<sup>(٥)</sup>.  
 (إنما مودة بينكم)<sup>(٦)</sup>.  
 ﴿ويقول ذوقوا ما كنتم﴾<sup>(٧)</sup>.  
 (ليكفروا بما آتاهم<sup>(٨)</sup> قل تمتعوا)<sup>(٩)</sup>.

- (١) قرأ الكوفيون: ﴿سحران﴾؛ بكسر السين، وإسكان الحاء من غير ألف قبلها، وقرأ الباقون: ﴿ساحران﴾؛ بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الحاء.  
 انظر: «النشر» (٢/ ٣٤١-٣٤٢)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٧٠)، و«السبعة» (ص ٤٩٥)، و«حجة القراءات» (ص ٥٤٧)، و«الكشف» (٢/ ١٧٤-١٧٥)، و«الإتحاف» (ص ٣٤٣).  
 (٢) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿فعميت عليهم الأنباء﴾ [القصص: ٦٦].  
 (٣) في «ش»: «لخسف بنا لا يخسف».  
 (٤) ذكرها ابن جني في «المحتسب» (٢/ ١٥٧)، وأبو حيان في «البحر المحيط» (٧/ ١٣٥)، والحرف المحفوظ: ﴿لولا أن من الله علينا لخسف بنا﴾ [القصص: ٨٢].  
 (٥) القراءة المتواترة: ﴿إنما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكاً﴾ [العنكبوت: ١٧].  
 (٦) القراءة المتواترة: ﴿وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا﴾ [العنكبوت: ٢٥].

- (٧) قرأ نافع والكوفيون: ﴿يقول﴾؛ بالياء، وقرأ الباقون: ﴿نقول﴾؛ بالنون.  
 انظر: «النشر» (٢/ ٣٤٣)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٧٢).  
 (٨) في «ش»: «أتيتم».  
 (٩) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٧/ ١٥٩): «وقرأ ابن مسعود: (فتمتعوا فسوف=



## لقمان

في قراءة عبدالله: (تلك آيات الكتاب الحكيم هدى وبشرى للمحسنين)<sup>(١)</sup>.

## السجدة

في قراءة عبد الله: (تعلمن نفس ما نخفي<sup>(٢)</sup> لهم)<sup>(٣)</sup>.  
(بما صبروا)<sup>(٤)</sup>.

## الأحزاب

في قراءة عبدالله: (من تعمل<sup>(٥)</sup> منكم<sup>(٦)</sup> من الصالحات وتقنت<sup>(٧)</sup>

=تعلمون). وحكى ابن عطية عن ابن مسعود: (لسوف تعلمون).

والقراءة المتواترة: ﴿ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا﴾ [العنكبوت: ٦٦].

(١) لم أقف على هذه القراءة، والمحفوظ: ﴿تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين﴾ [لقمان: ٢ و٣].

(٢) في «ش»: «نخفي»، وفي «ظ» غير منقوطة.

(٣) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٧ / ٣٠٢): «قرأ ابن مسعود: (وما نخفي) بنون العظمة».

والقراءة المتواترة: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم﴾ [السجدة: ١٧].

(٤) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٧ / ٣٠٥): «قرأ عبدالله: (بما صبروا)؛ بباء الجر.

وقرأ -أيضاً-: ﴿لِمَا صبروا﴾؛ بكسر اللام وتخفيف الميم».

قلت: القراءة الثانية متواترة؛ قرأها حمزة والكسائي، وكذا رويس عن يعقوب؛ بكسر اللام، وتخفيف الميم.

وقرأ الباقر بفتح اللام، وتشديد الميم.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٤٧)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٧٤)، و«السبعة» (ص ٥١٦)، و«الكشف» (٢ / ١٩٢)، و«الإتحاف» (ص ٣٥٢).

(٥) في «ظ» غير منقوطة.

(٦) في «ش»: «منكن».

(٧) في «ش»: «يقنت».

-بالتاء<sup>(١)</sup> - لله ورسوله<sup>(٢)</sup>.

(ويرضين بما أوتين كلهن)<sup>(٣)</sup>.

﴿بِاللَّهِ الظَّنُون﴾، و﴿أَطَعْنَا الرَّسُول﴾، ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيل﴾؛ كلهن بغير

ألف<sup>(٤)</sup>.

﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾؛ بالتاء<sup>(٥)</sup>.

(١) في «ش»: «بالياء».

(٢) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المعروفة: ﴿ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً﴾ [الأحزاب: ٣١].

قال ابن مجاهد: ولم يختلف الناس في (يقنت) أنها بالياء.

وأما قوله: ﴿تعمل صالحاً﴾؛ فقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف بياء التذكير، والباقون بتاء التانيث.

انظر: «السبعة» (ص ٥٢١)، و«الكشف» (٢ / ١٩٦)، و«حجة القراءات» (ص ٥٧٦)، و«النشر» (٢ / ٣٤٧)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٧٦ - ٣٧٧)، و«الإتحاف» (ص ٣٥٩).

(٣) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿ويرضين بما أتيتهن﴾ [الأحزاب: ٥١].

(٤) قرأ نافع، وأبو جعفر - المدنيان -، وابن عامر - الدمشقي -، وشعبة عن عاصم - الكوفي - بألف في الثلاثة وصلماً ووقفاً.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب - البصريان -، وحمزة - الكوفي - بغير ألف في الحاليين.

وقرأ الباقر: وهم: ابن كثير - المكي -، وحفص عن عاصم، والكسائي، وخلف - الكوفيون -: بالألف في حالة الوقف دون الوصل.

واتفقت المصاحف على رسم الألف الثلاثة دون سائر الفواصل.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٤٧-٣٤٨)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٧٥)، و«السبعة» (٥١٩-٥٢٠)، و«الكشف» (٢ / ١٩٤-١٩٥)، و«الإتحاف» (ص ٣٥٣).

(٥) قرأ هشام بن عمار عن ابن عامر - الدمشقي - بخلف عنه -، وعاصم الكوفي:

﴿كبيراً﴾؛ بالباء الموحدة من تحت.

وقرأ الباقر بالياء المثلثة.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٤٩) و«شرح الطيبة» (ص ٣٧٧)، و«السبعة» (ص ٥٢٣-٥٢٤)،

و«حجة القراءات» (ص ٥٨٠)، و«الكشف» (٢ / ١٩٩)، و«الإتحاف» (ص ٣٥٦).

## سبأ

في قراءة عبد الله: ﴿وهم<sup>(١)</sup> في الغرفة﴾؛ واحدة<sup>(٢)</sup>.  
 (يقذف<sup>(٣)</sup> بالحق وهو علام الغيوب)<sup>(٤)</sup>.

## فاطر

في قراءة عبد الله: ﴿فهم على<sup>(٥)</sup> بينة<sup>(٦)</sup>﴾؛ واحدة<sup>(٧)</sup>.

## يس

في قراءة عبد الله: (في ظلل على الأرائك متكئين)<sup>(٨)</sup>.

(١) في «ش»: «فهم».

(٢) قرأ حمزة الكوفي: ﴿الغرفة﴾؛ بإسكان الراء من غير ألف، على التوحيد.

وقرأ الباقر بضمها مع الألف؛ على الجمع.

ورسمت في المصحف العثماني: ﴿الغرفُتُ﴾.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٥١)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٨٠)، و«السبعة» (ص ٥٣٠)، و«حجة القراءات» (ص ٥٨٩-٥٩٠)، و«الكشف» (٢ / ٢٨٠)، و«المقنع» (ص ٨٦)، و«الإتحاف» (ص ٣٦٠-٣٦١).

(٣) في «ش»: «يقذف»؛ وهو الصواب، وفي «ظ»: «نقذف».

(٤) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب﴾ [سبأ: ٤٨]

(٥) في «ش» بحذف (على).

(٦) رسمت في المصحف العثماني بياء مفتوحة: ﴿بينت﴾ [فاطر: ٤٠].

(٧) قرأ ابن كثير -المكي-، وأبو عمرو -البصري-، وحمزة، وخلف، وحفص عن عاصم -الكوفيون-: ﴿بينت﴾ بغير ألف، على التوحيد. وقرأ الباقر بالألف، على الجمع.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٥٢)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٨٠)، و«السبعة» (ص ٥٣٥)، و«حجة القراءات» (ص ٥٩٣-٥٩٤)، و«المقنع» (ص ٨٦)، و«الكشف» (٢ / ٢١١)، و«الإتحاف» (ص ٣٦٢-٣٦٣).

(٨) في المصحف: ﴿في ظلال على الأرائك متكئون﴾ [يس: ٥٦].

وقوله: ﴿في ظلل﴾ هكذا قرأها حمزة، والكسائي، وخلف؛ بضم الظاء من غير ألف. =

(في شغل فاكهين)<sup>(١)</sup>.

(سلاماً قولاً)<sup>(٢)</sup>.

### الصفات

في قراءة عبد الله: ﴿فانظر ماذا ترى﴾<sup>(٣)</sup> (٤).

= وقرأ الباقون بكسر الظاء والألف.

انظر: «السبعة» (ص ٥٤٢)، و«النشر» (٢ / ٣٥٥)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٨٣)، و«حجة القراءات» (ص ٦٠١)، و«الكشف» (٢ / ٢١٩)، و«الإتحاف» (ص ٣٦٦).

وأما لفظه: (متكئين)؛ فقد ذكرها ابن خالويه في «الشواذ» (ص ١٢٧)؛ ونسبها إلى ابن مسعود.

وانظر: «البحر المحيط» (٧ / ٣٤٢).

(١) ذكرها ابن خالويه في «الشواذ» (ص ١٢٧)، والقراءة المتواترة: ﴿في شغل فاكهون﴾ [يس: ٥٥].

(٢) ذكرها ابن خالويه في (ص ١٢٦)، ونسبها ابن جني في «المحتسب» (٢ / ٢١٥) إلى عيسى الثقفي فقط.

وقال أبو حيان في «البحر المحيط» (٧ / ٢٤٣): «وقرأ أبي، وعبدالله، وعيسى، والقنوي: (سلاماً)؛ بالنصب على المصدر.

والقراءة المتواترة: ﴿سلامٌ قولاً من ربِّ رحيم﴾ [يس: ٥٨].

(٣) في «ش»: «يرى».

(٤) قرأه حمزة، والكسائي، وخلف -الكوفيون-: ﴿تري﴾؛ بضم التاء، وكسر الراء، فيصير بعدها ياء.

وقرأ الباقون بفتحهما، فيصير بعد الراء ألف.

قال ابن جني في «المحتسب» (٢ / ٢٢٢): «قراءة الأعمش والضحاك بضم التاء. ثم قال: وروينا عن قطرب: (ماذا ترى) و(تري) بفتح الراء، وكسرهما».

انظر: «النشر» (٢ / ٣٥٧)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٨٥)، و«السبعة» (ص ٥٤٨)، و«حجة القراءات» (ص ٦٠٩)، و«الكشف» (٢ / ٢٢٥)، و«الإتحاف» (ص ٣٦٩ - ٣٧٠).

﴿وإن إلياس لمن المرسلين﴾<sup>(١)</sup>.

(سلام على إدراسين)<sup>(٢)</sup>.

(وتذرون أحسن الخالقين ربكم الله ورب آبائكم)<sup>(٣)</sup>.

سورة<sup>(٤)</sup> ص

ليس فيها اعتبار.

### الزمر

في قراءة عبد الله: ﴿أفغير الله تأمروني﴾<sup>(٥)</sup>.

﴿بلى قد جاءتك آياتي﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) هذه القراءة متواترة.

لكن ذكر ابن خالويه في «الشواذ» (ص ١٢٨) أن ابن مسعود قرأ: (وإن إدريس من المرسلين).

وذكر ابن جني في «المحتسب» (٢ / ٢٢٤-٢٢٥) أنها -أيضاً- قراءة يجيى، والأعمش، والمنهال بن عمرو، والحكم بن عتيبة.

(٢) ذكرها ابن خالويه في «الشواذ» (ص ١٢٨)، وابن جني في «المحتسب» (٢ / ٢٢٤-٢٢٥)، وأبو حيان في «البحر المحيط» (٧ / ٣٧٣)، والآية في المصحف: ﴿سلام على إن ياسين﴾ [الصفات: ١٣٠].

(٣) لم أقف عليها.

والقراءة المتواترة: ﴿وتذرون أحسن الخالقين. الله ربكم ورب آبائكم الأولين﴾ [الصفات: ١٢٥ و ١٢٦].

(٤) ليست في «ش».

(٥) قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان- بتخفيف النون، وقرأ ابن عامر بنونين خفيفتين؛ الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة. وقرأ ابن ذكوان -بخلف عنه- بجذف إحدى النونين. وقرأ الباقر بنون واحدة مشددة.

انظر: «النشر»: (٢ / ٣٦٣-٣٦٤)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٨٨)، و«السبعة» (ص ٥٦٣)، و«حجة القراءات» (ص ٦٢٤-٦٢٥)، و«الكشف» (٢ / ٣٦٣-٣٦٤)، و«الإتحاف» (ص ٣٧٦-٣٧٧).

(٦) هذه قراءة متواترة، وهكذا جاءت في المصحف [الزمر: ٥٩].

## حم المؤمن

في قراءة عبدالله: (أن يبدل دينكم ويظهر في الأرض الفساد)<sup>(١)</sup>.

﴿يطبع<sup>(٢)</sup> الله على كل قلب متكبر جبار﴾<sup>(٣)</sup>.

سورة<sup>(٤)</sup> (حم) السجدة

ليس فيها اعتبار.

## حم عسق

في قراءة عبد الله: ﴿السموات ينفطرن﴾<sup>(٥)</sup>.

## الزخرف

في قراءة عبد الله: (ما شهد خلقهم)<sup>(٦)</sup>.

(١) لم أقف على هذه القراءة.

والآية في المصحف: ﴿أو أن يظهر﴾، وفي بعضها الآخر: ﴿وأن يظهر﴾.

قرأ عاصم، وحزرة، والكسائي، ويعقوب بألف قبل الواو، وكذلك في مصاحف الكوفة.

وقرأ الباقر بغير ألف، وكذلك في مصاحفهم.

انظر: «السبعة» (ص ٥٦٩)، و«حجة القراءات» (ص ٦٢٩)، و«الكشف» (٢ / ٢٤٣)،

و«النشر» (٢ / ٣٦٥)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٨٩)، و«الإتحاف» (٣٧٨ و ٣٨٠).

(٢) في «ش»: «ويطبع».

(٣) قرأ أبو عمرو - البصري - وابن عامر - الدمشقي - بخلف عنه -: (قلبي) بالتثنية.

وبالباقر بالإضافة.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٦٥)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٨٩)، و«السبعة» (ص ٥٧٠)، و«حجة

القراءات» (ص ٦٣٠)، و«الكشف» (٢ / ٣٤٣ - ٣٤٤)، و«الإتحاف» (ص ٣٧٨ - ٣٧٩).

(٤) سقطت من «ش».

(٥) قرأ أبو عمرو ويعقوب - البصريان -، وشعبة عن عاصم - الكوفي -: ﴿ينفطرن﴾

بالتثنية، وبالباقر بالتاء.

انظر: «النشر» (٢ / ٣١٩ و ٣٦٧)، «شرح الطيبة» (ص ٣٤٤)، و«السبعة» (ص ٥٨٠)،

و«حجة القراءات» (ص ٦٤٠)، و«الكشف» (٢ / ٢٥٠)، و«الإتحاف» (ص ٣٨٢ - ٣٨٣).

(٦) لم أقف على هذه القراءة.

(لولا ألقى عليه أساور<sup>(١)</sup> من ذهب)<sup>(٢)</sup>.

(وإنه علم<sup>(٣)</sup> للساعة)<sup>(٤)</sup>.

### الشيعة<sup>(٥)</sup>

في قراءة عبد الله: (إن في السماوات والأرض آيات للمؤمنين وفي<sup>(٦)</sup> خلقكم وما يبث من دابة آيات وتصريف الرياح آيات)<sup>(٧)</sup>.

= والحرف المحفوظ: ﴿أشهدوا خلقهم﴾ [الزخرف: ١٩].

قرأ نافع وأبو جعفر: ﴿أشهدوا﴾؛ بهمزتين: الأولى مفتوحة، والثانية مضمومة على أصلها مع إسكان الشين، وفصل بينهما بألف أبو جعفر وقالون بخلاف. وقرأ الباقرن بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين.

انظر: «السبعة» (ص ٥٨٥)، و«حجة القراءات» (ص ٦٤٧-٦٤٨)، و«الكشف» (٢/ ٢٥٧)، و«النشر» (٢/ ٣٦٨-٣٦٩)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٩١)، و«الإتحاف» (ص ٣٨٥).

(١) في «ش»: «أساور».

(٢) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٨/ ٢٣): «قرأ أبي، وعبد الله: (أساور)، وقرأ

الأعمش: (أساور).

ورسمت في المصاحف العثمانية: ﴿أسورة﴾ [الزخرف: ٥٣].

قرأ حفص، ويعقوب بسكون السين بلا ألف.

وقرأ الباقرن بفتح السين، وألف بعدها.

انظر: «السبعة» (ص ٥٨٧)، و«حجة القراءات» (ص ٦٥١)، و«الكشف» (٢/ ٢٥٩)، و«النشر» (٢/ ٣٦٩)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٩٢)، و«الإتحاف» (ص ٣٨٦).

(٣) في «ظ»، و«ع»: «عليم».

(٤) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿وإنه لعلم للساعة﴾ [الزخرف: ٦١].

(٥) أي: الجاثية؛ لقوله -تعالى-: ﴿ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها﴾ [الجاثية: ١٨].

(٦) في «ش»: «وما».

(٧) ذكر ابن خالويه في «الشواذ» (ص ١٣٨): أن لفظه (آيات) ثلاثهن بكسرهن في

قراءة ابن مسعود وأبي بن كعب.

وكسر التاء في الآية الأولى عند جميع القراء.

=

(إن وعد الله حق وإن الساعة لا ريب فيها)<sup>(١)</sup>.

### الأحقاف

ليس فيها اعتبار.

### الذين كفروا

في قراءة عبد الله: (فهل ينظرون إلا الساعة تأتيهم بغتة)<sup>(٢)</sup>.

### الفتح

في قراءة عبد الله: (فسيؤتيه الله أجراً عظيماً)<sup>(٣)</sup>.

(إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم رحمة)<sup>(٤)</sup>.

= وبكسر الثانية والثالثة عند حمزة، والكسائي، ويعقوب.  
والباقون برفعها.

لكن الشذوذ في زيادة (لآيات) في الثانية والثالثة.

انظر: «السبعة» (ص ٥٩٤)، و«حجة القراءات» (ص ٦٥٨)، و«الكشف» (٢ / ٢٦٧)،  
و«النشر» (٢ / ٣٧١)، و«الإتحاف» (ص ٣٨٩).

(١) لم أقف على هذه القراءة، وفي المصحف: ﴿إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها﴾  
[الجاثية: ٣٢].

(٢) لم أقف على هذه القراءة، والمتواترة: ﴿فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد  
جاء أشراطها﴾ [محمد: ١٨].

(٣) لم أقف عليها، والقراءة المحفوظة: ﴿فسيؤتيه أجراً عظيماً﴾ [الفتح: ١٠].

قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ورويس عن يعقوب: ﴿فسيؤتيه﴾  
بالياء التحتانية.

وقرأ الباقر: ﴿فسنؤتيه﴾؛ بنون العظمة.

انظر: «السبعة» (ص ٦٠٣)، و«حجة القراءات»، و«الكشف» (٢ / ٢٨٠)، و«النشر» (٢ /  
٣٧٥)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٩٦)، و«الإتحاف» (ص ٣٩٥).

(٤) لم أقف على هذه القراءة.

وفي المصاحف: ﴿إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً﴾ [الفتح: ١١].



﴿أن يدللوا﴾<sup>(١)</sup> كلم<sup>(٢)</sup> الله<sup>(٣)</sup>.

### الحجرات

في قراءة عبد الله: (لتعارفوا وخياركم عند الله أتقاكم).

### النجم

في قراءة عبد الله: ﴿عاداً﴾؛ بألف، و﴿ثمود﴾؛ بغير ألف<sup>(٤)</sup>.

### اقتربت الساعة

في قراءة عبد الله: ﴿خاشعة أبصارهم﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) في «ش»: «تبدلوا».

(٢) في «ش»: «كلام».

(٣) قرأ حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿كلم﴾؛ بكسر اللام من غير ألف.

وقرأ الباقون: ﴿كلام﴾؛ بفتح اللام بعدها ألف.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٧٥)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٩٦)، و«السبعة» (ص ٦٠٤)، و«حجة

القراءات» (ص ٦٧٣)، و«الكشف» (٢ / ٢٨١)، و«الإتحاف» (ص ٣٩٦).

(٤) لكن في الرسم العثماني بالألف.

قرأ بدون تنوين: عاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف.

وقرأ الباقون بالتنوين.

انظر: «السبعة» (ص ٦١٦)، و«حجة القراءات» (ص ٦٨٨)، و«الكشف» (٢ / ٢٩٦)،

و«الإتحاف» (ص ٤٠٤).

(٥) هذه قراءة نسبت إلى أبي بن كعب.

انظر: «الشواذ» لابن خالويه (ص ١٤٧).

والقراءة المتواترة: ﴿خشعاً أبصارهم﴾ [القمر: ٧]

وقد قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف: ﴿خاشعة﴾؛ بفتح الخاء، وألف

بعدها، وكسر الشين مخففة، بالإفراد.

وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها بلا ألف.

انظر: «السبعة» (ص ٦١٧-٦١٨)، و«حجة القراءات» (ص ٦٨٨)، و«الكشف» (٢ /

٢٩٧)، و«النشر» (٢ / ٣٨٠)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٩٩-٤٠٠)، و«الإتحاف» (ص ٤٠٤).

## إذا وقعت الواقعة

في قراءة عبد الله: ﴿بموقع النجوم﴾<sup>(١)</sup>.

## [الحاقة]

في قراءة عبد الله: ﴿وجاء فرعون ومن قبله﴾<sup>(٢)</sup> [٣].

## سأل سائل

في قراءة عبد الله: ﴿على صلاتهم﴾؛ واحدة<sup>(٤)</sup>.

سورة ﴿هل أتى (على الإنسان)﴾<sup>(٥)</sup>

في قراءة عبد الله: (كانت قواريرا)؛ بالألف<sup>(٦)</sup>.

- (١) قرأ حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿بموقع﴾؛ بإسكان الواو من غير ألف، على التوحيد. وقرأ الباقون بفتح الواو وألف بعدها، على الجمع.
- انظر: «النشر» (٢ / ٣٨٣)، و«شرح الطيبة» (ص ٤٠٢)، و«السبعة» (ص ٦٢٥)، و«حجة القراءات» (ص ٦٩٧)، و«الكشف» (٢ / ٣٠٦)، و«الإتحاف» (ص ٤٠٩).
- (٢) قرأ أبو عمرو ويعقوب - البصريان -، والكسائي - الكوفي -: ﴿قِيلَهُ﴾؛ بكسر القاف، وفتح الباء. وقرأ الباقون بفتح القاف، وإسكان الباء.
- انظر: «النشر» (٢ / ٣٨٩)، و«شرح الطيبة» (ص ٤٠٧)، و«السبعة» (ص ٦٤٨)، و«حجة القراءات» (ص ٧١٨)، و«الكشف» (٢ / ٣٣٣)، و«الإتحاف» (ص ٤١٢).
- (٣) ما بين معقوفين سقط من (ط - دار الفاروق)!
- (٤) هكذا قرأ الجميع بالإفراد.
- قال المستشرق آرثر جيفري: «وقرأ بعضهم: على صلواتهم».
- قلت: لم يقرأ أحد كذلك إلا في سورة [المؤمنون: ٨]: ﴿والذين هم على صلواتهم يحافظون﴾.

(٥) سقطت من «ش».

(٦) في «ش»: «بألف».

قال الدمياطي: «وهكذا بالألف في كل الرسوم». «الإتحاف» (ص ٤٣٠).

## نوح

في قراءة عبد الله: (يغوثا ويعوقا)؛ بجر بهما<sup>(١)</sup>.

## الغاشية

في قراءة عبد الله: (فإنه يعذبه الله العذاب الأكبر)<sup>(٢)</sup>.

آخر الاعتبار.

١٨٠- حدثنا زياد بن أيوب؛ قال: قال<sup>(٣)</sup> جرير بن عبد الحميد: كان في

قراءة عبد الله: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ يقيمُونَ الصَّلَاةَ)<sup>(٤)</sup>.

مصحف عبد الله بن عباس -رضي الله عنه-

١٨١- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا يحيى، عن عبد الملك، عن عطاء، عن

ابن عباس؛ أنه قرأ: (فلا جناح عليه أن لا يطوَّفَ بهما).

(١) ذكر ابن خالويه في «الشواذ» (ص ١٦٢): أن الأعمش قرأ: (ولا يغوثا ولا يعوقا)؛

بالتنوين فيهما.

والقراءة المتواترة: ﴿ولا يغوث ويعوق﴾ [نوح: ٢٣].

(٢) لم أقف على هذه القراءة، والمحفظة: ﴿يعذبه الله العذاب الأكبر﴾ [الغاشية: ٢٤].

١٨٠- تقدم (رقم ١١٥).

(٣) في «ش»: «نا».

(٤) القراءة المتواترة: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يقيمُونَ الصَّلَاةَ﴾

[المائدة: ٥٥].

في هامش «ظ»: «بلغت في الثاني... يوم الاثنين، في ربيع الأول سنة ٧٣١هـ».

١٨١- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ١٠٦ /

٥٦٨): نا يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه المصنف -عقبه مباشرة- رقم (١٨٢)، وأبو عبيد (٢/ ١٠٦ / ٥٦٨)، والطبري

في «جامع البيان» (٢/ ٧٢٣) عن هشيم بن بشير، عن عبد الملك بن أبي سليمان به.

وسياتي عند المصنف رقم (١٨٦) من طريق أخرى عن عبد الملك.

وله طرق أخرى ستأتي عند المصنف.

١٨٢ - حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي<sup>(١)</sup>: حدثنا هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ: (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما).

١٨٣ - حدثنا محمد بن معمر: حدثنا روح: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس؛ قال: كانت (فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما).

١٨٤ - حدثنا الدرهمي<sup>(٢)</sup>: حدثنا معتمر؛ قال: سمعت أبا عامر بهذا.

١٨٥ - حدثنا أسيد<sup>(٣)</sup> بن عاصم: حدثنا الحسين: حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-؛ أنه كان يقرأ: (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما).

١٨٢ - موقوف صحيح - تقدم تخريجه في سابقه.

(١) في «ش»: «الأدمي»؛ وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، وهو عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري الأزدي.

١٨٣ و ١٨٤ - موقوف حسن لغيره - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ صالح بن رستم -أبو عامر الخزاز-: صدوق كثير الخطأ؛ كما في «التقريب».

لكن توبع كما تقدم عند المصنف، فيتقوى بالمتابعة.

وقد أعله المعلق على «طبعة الفاروق» بابن أبي مليكة (!!) ولم يصب في ذلك.

(٢) هو علي بن الحسين بن مطر الدرهمي.

١٨٥ - موقوف حسن لغيره - تفرد به المصنف.

قلت: ابن أبي ليلى -هذا، واسمه: محمد-، صدوق سيئ الحفظ جداً؛ كما في «التقريب»، لكن يتقوى بما قبله.

(٣) في «ش»: «أسد».

(٤) في «ش»: «ألا».

١٨٦ - حدثنا محمد بن .....

١٨٦- موقوف صحيح - أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠ / ٨٩-٩٠) من طريق عيسى بن يونس، والبيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٤ / ٨٥) من طريق محمد بن مروان؛ كلاهما عن عبدالمك بن أبي سليمان به.  
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٩٢)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر في «تفسيريهما»، وابن الأنباري في «المصاحف».  
قال البيهقي: «هذه القراءة شاذة».

وقال ابن جني في «المحتسب» (١ / ٢٠٢-٢٠٣): «ومن ذلك: قراءة علي وابن عباس -كرم الله وجوههما- بخلاف، وسعيد بن جبير، وأنس بن مالك، ومحمد ابن سيرين، وأبي بن كعب، وابن مسعود، وميمون بن مهران: «ألا يطوف بهما».

قال أبو الفتح: أما قراءة الجماعة: ﴿فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾ تقريباً بذاك؛ أي: فلا جناح عليه أن يطوف بهما تقريباً بذاك إلى الله -تعالى-؛ لأنهما من شعائر الحج والعمرة، ولو لم يكونا من شعائرهما؛ لكان التطوف بهما بدعة؛ لأنه إيجاب أمر لم يتقدم إيجابه، وهذا بدعة، كما تطوف بالبصرة أو بالكوفة أو بغيرهما من الأماكن على وجه القرية والطاعة كما تطوف بالحرم، لكان بذلك مبتدعاً.

وأما قراءة من قرأ: «فلا جناح عليه ألا يطوف بهما»؛ فظاهره أنه مفسوح له في ترك ذلك، كما قد يفسح للإنسان في بعض المنصوص عليه الأمور به -تحقيقاً-؛ كالقصر بالسفر، وترك الصوم، ونحو ذلك من الرخص المسموح فيها.

وقد يمكن أيضاً أن تكون «لا» على هذه القراءة زائدة؛ فيصير تأويله وتأويل قراءة الكافة واحداً؛ حتى كأنه قال: فلا جناح عليه أن يطوف بهما، وزاد «لا»، كما زيدت في قوله -تعالى-:  
﴿لَمَّا لَيْقِضُوا تَقَاتِلَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩] (فلا جناح عليهم = وكقوله:

من غير لا عصف ولا اصطراف

.....

أي: من غير عصف، وهو كثير».

وقال شيخ المفسرين -الإمام الطبري- في «جامع البيان» (٢ / ٧٢٥-٧٢٧): «فلان اعتل (أحد) بقراءة من قرأ: (فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما)؛ قيل: قراءة خلاف ما في مصاحف المسلمين، غير جائز لأحد أن يزيد في مصاحفهم ما ليس فيها، وسواء قرأ ذلك كذلك قارئ، أو ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقَاتِلَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩] (فلا جناح عليهم =

= أن لا يطوّفوا به)، فإن جازت إحدى الزياتين اللتين ليستا في المصاحف؛ كانت الأخرى نظيرتها، وإلا؛ كان مجيز إحداهما إذا منع الأخرى متحكماً، والتحكم فلا يعجز عنه أحد، وقد روي إنكار هذه القراءة وأن يكون التنزيل بها عن عائشة...

وقد يحتمل قراءة من قرأ: (فلا جناح عليه أن لا يطوف) أن يكون معناها: فلا جناح عليه أن يطوف بهما؛ أن تكون «لا» التي هي مع «أن» صلة في الكلام؛ إذا كان قد تقدمها جحد في الكلام قبلها، وقوله: ﴿فلا جناح عليه﴾، فيكون نظير قول الله - تعالى ذكره-: ﴿قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك﴾ [الأعراف: ١٢]؛ بمعنى: ما منعك أن تسجد؟ كما قال الشاعر:

ما كان يرضي رسول الله فعلهم والطيات أبو بكر ولا عمر

فلو كان رسم المصحف كذلك؛ لم يكن فيه محتج به حجة مع احتمال الكلام ما وصفنا؛ لما بينا من أن ذلك مما علم رسول الله ﷺ أمته في مناسكهم - على ما ذكرنا-، ولدلالة القياس على صحته، فكيف وهو خلاف رسوم مصاحف المسلمين، ومما لو قرأ به اليوم قارئ كان مستحقاً للعقوبة؛ لزيادته في كتاب الله - عز وجل - ما ليس منه؟!..

وقال القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٢ / ١٨٢): «وروي عطاء عن ابن عباس؛ أنه قرأ: (فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما)، وهي قراءة ابن مسعود، ويروي أنها في مصحف أبي، ويروي عن أنس مثل هذا، والجواب: أن ذلك خلاف ما في المصحف، ولا يترك ما قد ثبت في المصحف إلى قراءة لا يدرى أصحت أم لا».

وقال الألويسي في «روح المعاني» (٢ / ٥٧٩) - عن هذه القراءة-: «شاذة لا عمل بها، مع ما يعارضها، ولا احتمال أن (لا) زائدة - كما يقتضيه السياق».

قال أبو عبيد - القاسم بن سلام - الهروي في «فضائل القرآن» (٢ / ١٥٤ - ١٥٥): «فأما ما جاء من هذه الحروف التي لم يوجد علمها إلا بالإسناد والروايات التي يعرفها الخاصة من العلماء دون عوام الناس؛ فإنما أراد أهل العلم منها: أن يستشهدوا بها على تأويل ما بين اللوحين، وتكون دلائل على معرفة معانيه ووجوهه، وذلك كقراءة حفصة وعائشة: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر)، ومثل قراءة ابن مسعود: (والسارقون والسارقات فاقطعوا أيانهم)، ومثل قراءة أبي بن كعب: (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فيهن)، وكقراءة ابن عباس: (لا جناح عليكم أن تبغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج)، وكذلك قراءة جابر: (فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم).

فهذه الحروف وأشباهها كثير قد صارت مفسرة للقرآن، وقد كان يروي مثل هذا عن بعض التابعين في التفسير؛ فيستحسن ذلك، فكيف إذا روي عن كتاب أصحاب رسول الله ﷺ، ثم صار في نفس القراءة؟ فهو الآن أكثر من التفسير وأقوى، فأدنى ما يستنبط من علم هذه=

سوار<sup>(١)</sup>: حدثنا عبدة، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس؛ كان يقرأ هذا الحرف: (أن لا يطوف<sup>(٢)</sup> فيهما).

قال ابن أبي داود: يعني: في حجته.

١٨٧- حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي؛ قال: حدثنا هشيم، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ: (ليس عليكم جناح<sup>(٣)</sup> أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج).

١٨٨- حدثنا أحمد بن صالح: حدثنا ابن أبي فديك؛ قال: أخبرني ابن أبي

= الحروف: معرفة صحة التأويل، على أنها من العلم الذي لا تعرف العامة فضله، وإنما يعرف ذلك العلماء، وكذلك يعتبر بها وجه القراءة كقراءة من قرأ: ﴿يقص الحق﴾، فلما وجدتها في قراءة عبد الله: (يقضي بالحق)؛ علمت أنت إنما هي: ﴿يقص الحق﴾، فقرأتها أنت على ما في المصحف، واعتبرت صحتها بتلك القراءة، وكذلك قراءة من قرأ: (أخرجنا لهم دابة الأرض تكلمهم)، لما وجدتها في قراءة أبي: (تنبههم)؛ علمت أن وجه القراءة تكلمهم، في أشباه من هذا كثيرة، لو تدبرت وجد فيها علم واسع لمن فهمه.

(١) في «ش» بسقوط الراء.

(٢) في «ش»: «يتطوف».

١٨٧- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ١٠٧/

٥٧٢)، والطبري في «جامع البيان» (٣/ ٥٠٥): ثنا يعقوب الدورقي؛ كلاهما عن هشيم به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ الحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن.

أما ما يخشى من تدليس هشيم؛ فإنه مأمون هنا، بعد تصريحه بالتحديث عند الطبري<sup>(١)</sup>.

لكن قراءة ابن عباس لهذه الآية هكذا صحيح بما بعده.

(٣) في «الأصول»: «لا جناح عليكم»، والتصويب من مصادر التخريج، ولعل الخطأ فيها

من الحجاج بن أرطاة.

١٨٨- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو صحيح) - أخرجه المزي في «تهذيب الكمال»

(١٩/ ٢٢٦) من طريق المصنف به.

وتابع المصنف: والده - أبو داود السجستاني، في «السنن» (٢/ ١٤٢ / ١٧٣٥): حدثنا =

.....

(١) وهذا مما فات المعلق على كتابنا - هذا - ط دار البشائر!

= أحمد بن صالح المصري به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عبيد بن عمير -هذا- مجهول؛ كما في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان» (٣ / ٢١): «لا يعرف، تفرد عنه ابن أبي ذئب».

وبه أعله شيخنا -رحمه الله- في «صحيح أبي داود» (٥ / ٤١٦).

ولابن أبي ذئب إسناد آخر:

فقد أخرج أبو داود (٢ / ١٤٢ / ١٧٣٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤ / ٣٥١-٣٥٢ / ٣٠٥٤)، والبخاري في «البحر الزخار» (١١ / ٤٣٥-٤٣٦ / ٥٢٩٥)، والحاكم (٢ / ٢٧٦-٢٧٧)، من طرق عن حماد بن مسعدة التميمي البصري، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤ / ٣٥٢ / ٣٠٥٥)، والحاكم (١ / ٤٨١-٤٨٢) -وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٣٣-٣٣٤) - من طريقين عن أبي بكر الحنفي، والحاكم (١ / ٤٩٩) -وعنه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٣ / ٤٨٠-٤٨١ / ٢٦٦٩)، و«السنن الكبرى» (٤ / ٣٣٤) - من طريق آدم بن أبي إياس؛ ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير الليثي، عن ابن عباس: أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى، وعرفة، وسوق ذي المجاز، ومواسم الحج، فخافوا البيع وهم حرم؛ فأنزل الله - سبحانه -: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ﴾ في مواسم الحج. قال: فحدثني عبيد بن عمير أنه كان يقرؤها في المصحف.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وأقره الذهبي.

وقال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «صحيح أبي داود» (٥ / ٤١٦): «إسناده صحيح على شرط الشيخين».

قال الحافظ ابن عساكر؛ كما في «مختصر سنن أبي داود» (٢ / ٢٨٠-٢٨١): «المحفوظ رواية عطاء عن عبيد الليثي المكي. فأما عبيد بن عمير -مولى ابن عباس-؛ فغير مشهور، ولم يدرك ابن أبي ذئب عبيد بن عمير الليثي، فلعلهما اثنان روي الحديث، إن صح قول ابن صالح»<sup>(١)</sup>.

قلت: قد صح بلا ريب، فهما اثنان، ومما يؤيد قول أحمد بن صالح ومن تبعه -أنه ليس بعبيد بن عمير الليثي-: قوله في الحديث: (قال ابن أبي ذئب: فحدثني عبيد أنه كان يقرؤها في المصحف)؛ فإن ابن أبي ذئب لم يدرك عبيد بن عمير الليثي<sup>(ب)</sup>.

(أ) يشير إلى ما ذكره أبو داود عقب الحديث: «قال أحمد بن صالح كلاماً معناه: أنه مولى ابن عباس».

(ب) قال شيخنا -رحمه الله- في «صحيح أبي داود» (٥ / ٤١٧): «استدلال قوي؛ لولا أنه ليس في

الإسناد أن القائل: (فحدثني) هو ابن أبي ذئب، بل هو عطاء بن أبي رباح...».

قلت: كذا قال -رحمه الله-، وفاته رواية المصنف، فهي صريحة العبارة، وعليها اعتمد المزي؛ إذ روى

الحديث بسنده من طريقها، فليستدرك وليصح.



ذئب، عن عبيد بن عمير، عن عبدالله بن عباس؛ قال: أنزل الله - عز وجل -:

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] في مواسم الحج.

قال ابن أبي ذئب: فحدثني عبيد؛ أنه كان يقرأها في المصحف.

قال ابن أبي داود: ليس هو عبيد بن عمير الليثي، هذا هو<sup>(١)</sup> عبيد بن عمير مولى أم الفضل، ويقال: مولى ابن عباس.

١٨٩- نا علي بن خشرم؛ قال: أخبرنا عيسى، عن ابن جريج؛

= فإن احتج محتج برواية حماد بن مسعدة، عن ابن أبي ذئب، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس، وقوله في آخره: (قال: فحدثني عبيد بن عمير أنه كان يقرأها في المصحف)؛ فليس له في ذلك حجة؛ فإن عبيد بن عمير الذي روى عنه عطاء هو الليثي ولم يدركه ابن أبي ذئب، والذي روى عنه ابن أبي ذئب مشافهة آخر، والحديث عند ابن أبي ذئب بالإسنادين جميعاً، ولفظ الروایتين مختلف، كما أن إسنادهما مختلف، ويحتمل أن يكون ابن أبي فديك وهم في إسقاطه عطاء من الإسناد؛ لكن القول الأول أولى وأقوى، والله أعلم؛ قاله الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٩ / ٢٢٧).

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وهو تفصيل بديع جداً، ومهم غاية.

(١) سقطت من «ش».

١٨٩- صحيح - أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «فتح الباري» (٣ /

٥٩٣): ثنا عيسى بن يونس به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣ / ٥٩٣ / ١٧٧٠) عن عثمان بن الهيثم، والطبري في «جامع البيان» (٣ / ٥٠٤) من طريق علي بن مسهر، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٣٨)، والإسماعيلي في «المستخرج»؛ كما في «الفتح» (٣ / ٥٩٤) من طريق يحيى بن أبي زائدة؛ ثلاثهم عن ابن جريج به.

قلت: وسنده صحيح؛ رجاله ثقات، وقد صرح ابن جريج بالتحديث عند إسحاق بن راهويه في «مسنده».

وقد توبع ابن جريج، تابعه: سفيان بن عيينة، عن عمرو به:

أخرجه المصنف - كما سيأتي - (٢١٧)، والبخاري في «صحيحه» (٤ / ٢٨٨ / ٢٠٥٠

و٣٢١ / ٢٠٩٨ / ٨ / ١٨٦ / ٤٥١٩) - ومن طريقه - في الموضوع الثاني - البغوي في «معالم =

(قال)<sup>(١)</sup>: قال عمرو بن دينار: قال ابن عباس: نزلت ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] في مواسم الحج.

١٩٠- حدثنا محمود بن آدم المروزي؛ قال: حدثنا بشر -يعني: ابن السري-؛ قال: حدثنا طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج).

=التنزيل» (١ / ٢٢٨)-، وعبد الرزاق في «تفسيره» (١ / ١ / ٧٨) - ومن طريقه الطبري في «جامع البيان» (٣ / ٥٠٧)-، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ص ١٧٧- القسم المفقود)، وابن أبي عمير العدني في «مسنده»؛ كما في «فتح الباري» (٣ / ٥٩٥)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٣ / ٨١٨ / ٣٥٠- تكملة)، والطبري في «جامع البيان» (٣ / ٥١٠)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١ / ٣٥١ / ١٨٤٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٩ / ٢٠٥ / ٣٨٩٤-«إحسان»)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١ / ٩٣ / ١١٢١٣)، والبيهقي (٤ / ٣٣٣) من طرق عن سفيان بن عيينة -وهذا في «التفسير» له (ص ٢١٨)-: حدثنا عمرو به.

(١) بحذف (قال) في «ش».

١٩٠- موقوف ضعيف الإسناد جداً، (والأثر صحيح) - أخرجه وكيع في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ٧١١)، و«الدر المنثور» (٢ / ٣٩٩) -ومن طريقه الطبري في «جامع البيان» (٣ / ٥٠٤ و ٥٠٨)-، والطبري (٣ / ٥٠٥) من طريق يحيى بن واضح؛ كلاهما عن طلحة به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ طلحة بن عمرو -هذا- متروك؛ كما في «التقريب». لكن ثبت من طريق أخرى عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: أنه كان يقرأ هذه الآية كذلك.

فانظر ما سبق.

وقد قال الخافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤ / ٢٩٠):

«وقراءة ابن عباس: (في مواسم الحج) معدود من الشاذ الذي صح إسناده، وهو حجة وليس بقرآن».

وقال (٣ / ٥٩٥):

«هي من القراءة الشاذة، وحكمها عند الأئمة حكم التفسير».

١٩١- حدثنا محمد (بن) <sup>(١)</sup> إسماعيل بن سمرة؛ قال: نا عبيد الله؛ قال: أخبرنا طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ: (إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أولياءه).

١٩٢- حدثنا (عبدالله) .....

١٩١- موقوف ضعيف جداً - أخرجه الفريابي في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (٤/ ١٤٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣/ ٨٢٠ / ٤٥٣٣) من طريق أبي داود الحفري؛ كلاهما عن سفيان الثوري، عن طلحة به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فإن طلحة بن عمرو -المذكور- ضعيف جداً. والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٤٩) وزاد نسبه لعبد بن حميد في «تفسيره»، وابن الأنباري في «المصاحف».

وهذه القراءة -مع أنها لا تصح- شاذة مخالفة لرسم المصاحف العثمانية. قال ابن جنبي في «المحتسب» (١/ ١٧٧): «هذه قراءة ابن عباس وعكرمة وعطاء». (١) سقطت من «ش».

١٩٢- موقوف صحيح - أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٣٣) من طريق أحمد بن نصر اللباد، عن أبي نعيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ص ٤٤٤ - القسم المفقود): ثنا محمد بن فضيل <sup>(١)</sup>، وإسحاق بن راهويه في «تفسيره» - ومن طريقه الحاكم (٢/ ٢٧٧-٢٧٨) - نا جرير بن عبد الحميد، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢/ ٣٥٩-٣٦٠ / ١٨٨٨) من طريق أبي معاوية؛ ثلاثهم عن الأعمش به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. قلت: وهو كما قالا.

وتابع مسلم بن عمران البطين: عبد الكريم بن مالك الجزري، عن سعيد به: أخرجه عبد الرزاق في «التفسير» (١/ ١ / ٨٠) - ومن طريقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٣٥١ / ٣٠٥٣)، والحاكم (١/ ٤٨١) - عن معمر به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. =

(١) في «المصنف»: «فضل!»؛ وهو تحريف.

ابن<sup>(١)</sup> محمد بن يحيى: حدثنا أبو نعيم: حدثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير؛ قال: جاء رجل إلى ابن عباس، فقال: إني أكريت نفسي إلى الحج، واشترطت عليهم أن أحج؛ أفيجزيني ذلك؟ قال: أنت ممن قال الله -تعالى-: (أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا).

قال أبو نعيم: هكذا<sup>(٢)</sup> قرأها الأعمش.

١٩٣- كتب إليّ الحسين بن معدان: حدثنا يحيى: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: (وأقيموا الحج والعمرة للبيت).

١٩٤- حدثنا عبد الله بن محمد الزهري؛ حدثنا سفيان، عن عمر بن

= وتابع سعيد بن جبير: عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ١١٦ و١٣٠)، و«المسند» (١/ ٤٨٤ / ٧٣٩ و٤٨٥ / ٧٤٠- ترتيبه) -ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٣٣)، و«معرفه السنن والآثار» (٣/ ٤٧٩ / ٢٦٦٥ و٢٦٦٦) -: نا مسلم بن خالد الزنجي وسعيد بن سالم القداح، عن ابن جريج، عن عطاء به.

قلت: وهذا سند صحيح.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٥٣) وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر. (١) ليست في «ش».

(٢) في «ش»: «كذا».

١٩٣- موقوف صحيح - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ١٠٧ / ٥٧١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٧١٢-٧١٣ / ٢٨٧-تكملة)، والطبري في «جامع البيان» (٣/ ٣٢٨) عن أبي معاوية، وعبد الله بن نمير؛ كلاهما عن سليمان الأعمش به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٨)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر في «التفسير»، وابن الأنباري في «المصاحف».

١٩٤ و١٩٥- موقوف صحيح - أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/ ١٣٦ / ٢٥٧) =

حبيب، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: (وشاورهم في بعض الأمر).

١٩٥- حدثنا يعقوب بن سفيان: حدثنا الحميدي: حدثنا سفيان: حدثنا

عمر بن حبيب- مولى بني كنانة- بهذا.

١٩٦- حدثنا كثير بن عبيد: حدثنا سفيان، عن عمرو؛ قال:

=عن صدقة بن الفضل، وسعيد بن منصور في «سننه»<sup>(١)</sup> (٣/ ١١٠٠ / ٥٣٥- تكملة)- ومن طريقه ابن المنذر في «التفسير» (٢/ ٤٦٨ / ١١١٩)-؛ كلاهما عن سفيان به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، وقد صححه شيخنا - رحمه الله-، وحسنه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٨٩).

كذا رواه عن ابن عيينة كل من: (الحميدي، وصدقة بن الفضل، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن محمد الزهري)، وخالفهم محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ، فرواه عن سفيان عن عمرو به مباشرة؛ بإسقاط (عمر بن حبيب).

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٣٤/ ١٧٥٠- آل عمران).

والمحفوظ رواية الجماعة.

١٩٦- موقوف صحيح - أخرجه ابن الأنباري في «كتاب الرد»؛ كما في «الجامع لأحكام

القرآن» للقرطبي (١٢/ ٨٠) من طريق علي بن حرب الطائي: حدثنا سفيان بن عيينة- وهذا في «الجامع» له؛ كما في «تغليق التعليق» (٤/ ٦٥)- به.

وأخرجه عبد بن حميد في «تفسيره»؛ كما في «تغليق التعليق» (٤/ ٦٥): ثنا أبو نعيم

-الفضل بن دكين-: ثنا ابن تميلة، عن عمرو به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ٥١): «وإسناده إلى ابن عباس صحيح».

وقال في «التغليق»: «إسناد صحيح».

قال ابن الأنباري- عقبه-: «فهذا حديث لا يؤخذ به على أن ذلك قرآن، والمحدث: هو

الذي يوحى إليه في نومه؛ لأن رؤيا الأنبياء حق».

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠/ ٥٢٤)، وزاد نسبه لابن الأنباري في «المصاحف».

وهي قراءة شاذة؛ لمخالفتها المتواترة: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا

تمنى﴾ [الحج: ٥٢].

(١) قال: (عن رجل) بدل (عن عمر بن حبيب)؛ وهو هو.

قرأ<sup>(١)</sup> ابن عباس: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي محدث<sup>(٢)</sup>).

١٩٧- حدثنا عبد الرحمن بن بشر: حدثنا سفيان، عن عمرو؛ قال: قرأ ابن عباس: (يا حسرة العباد).

١٩٨- حدثنا عبد الرحمن بن بشر: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن ابن عباس: (كأنك حفي بها).

١٩٩- حدثنا يعقوب بن سفيان: حدثني الحميدي: حدثنا سفيان، عن

(١) في «ش»: «قال».

(٢) في «طبعة البشائر»: «مُحَدَّثٍ»؛ وهو تحريف قبيح(!).

١٩٧- موقوف صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

وهذا القراءة شاذة؛ ذكرها ابن جني في «المحتسب» (٢ / ٢٠٨) وعزاها إلى ابن عباس، والضحاك، وعلي بن حسين، ومجاهد، وأبي بن كعب.

وذكرها ابن خالويه في «الشواذ» (ص ١٢٥)، وعزاها إلى الحسن.

وروى الطبري (٢٣ / ٩) عن قتادة قوله: «وفي بعض القراءات: (يا حسرة العباد على أنفسها)».

وهي مخالفة لرسم المصحف العثماني المتواتر: ﴿يا حسرة على العباد﴾ [يس: ٣٠].

١٩٨- موقوف صحيح - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٥ / ١٧١ / ٩٧٠-

تكملة): نا سفيان بن عيينة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٦٩٨) ونسبه لعبد بن حميد وحده!

والقراءة شاذة كسابقاتها، ذكرها ابن خالويه في «الشواذ» (ص ٤٧)، وهي مخالفة للقراءة

المتواترة: ﴿كأنك حفي عنها﴾ [الأعراف: ١٨٧].

١٩٩- موقوف صحيح - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣ / ٨٧٠ / ٣٧٥-

تكملة): نا سفيان بن عيينة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦ / ٤٥٤-٤٥٥ / ١١٦٤٣) عن ابن جريج، عن=

عمرو؛ قال: كان ابن عباس يقرأ: (وإن عزموا السُّرَّاح).

٢٠٠- حدثنا خشيش<sup>(١)</sup> بن أصرم: حدثنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا معمر،

=عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به.

قلت: وسنده صحيح.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٦٣٧)، وزاد نسبه لابن المنذر، وابن مردويه

في «تفسيريهما».

والقراءة شاذة، ذكرها ابن خالويه في «القراءات الشاذة» (ص ١٤)، وأبو حيان في «البحر

المحيط» (٢/ ١٨٣).

والقراءة المتواترة: ﴿وإن عزموا الطلاق﴾ [البقرة: ٢٢٧].

٢٠٠- موقوف صحيح - أخرجه الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١/ ٥٢-

٥٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن المنذر في «تفسيره» (١/ ١٣٠-١٣١ / ٢٥٤) عن محمد بن علي النجاد،

والطبري في «جامع البيان» (٥/ ٢١٨)، وابن الأنباري في «الأضداد» (ص ٤٢٦) عن الحسن بن

يحيى، وعبد بن حميد في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (٣/ ٤٥٨)؛ ثلاثهم عن عبد الرزاق-و

هذا في «تفسيره» (١/ ١١٦) - به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

قال الحافظ -عقبه-: «هذا إسناد صحيح».

وتابع عبد الرزاق عليه: سفيان بن عيينة، عن معمر به.

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه»؛ كما في «موافقة الخبر الخبر» (١/ ٥٣)، والحاكم

(٢/ ٢٨٩) من طريق زهير بن حرب؛ كلاهما عن سفيان به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهذه القراءة شاذة، لها حكم التفسير.

(١) تصحف اسمه في طبعتي «كتاب المصاحف»، وكذا في «الموافقة» إلى (خشيش) -بالحاء

المهملة!-؛ وهو غلط محض.

وقد تمخض عن هذا الغلط غلط آخر؛ فقد قال المعلق على «كتاب المصاحف» - ط دار

البشائر: «شيخ المؤلف لم أجد له ترجمة!!».

كذا قال (!) -عفا الله عنه- وفاته أنه خشيش -بمعجمات-، وهو ثقة حافظ من شيوخ

أبي داود والنسائي؛ فليستدرك.

عن ابن طاوس، عن أبيه؛ قال: كان ابن عباس يقرأ: (وما يعلم تأويله) <sup>(١)</sup> إلا الله <sup>(٢)</sup> ويقول الراسخون آمنا به <sup>(٣)</sup>.

٢٠١- حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد: حدثنا يزيد؛ قال: أخبرنا جعفر:

(١) سقطت من «ش».

(٢) في جميع الأصول بسقط (إلا الله).

(٣) القراءة شاذة؛ لمخالفتها القراءة المتواترة: ﴿وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به﴾ [آل عمران: ٧].

٢٠١- موقوف صحيح - أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٢٤٢) من طريق عمار بن عثمان، عن جعفر به.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في جعفر بن سليمان الضبعي، وفي «التقريب»: «صدوق».

وقد ظن المعلق على (ط دار البشائر) أن جعفرأ - هذا- هو: ابن برقان! وهو وهَمَّ محض؛ لسببين:

الأول: أنه وقع التصريح باسمه عند الخطيب.

الثاني: أنهم ذكروا جعفر بن سليمان الضبعي ضمن تلاميذ أبي التياح - يزيد بن حميد- بخلاف ابن برقان.

ولقد كان يكفي المعلق الدكتور (!) اشتراك أبي التياح وجعفر بن سليمان بـ (الضبعي) فهم من نسب واحد، والله في خلقه شؤون!

وقد توبع أبو التياح؛ تابعه شعبة بن الحجاج:

أخرجه المصنف - بعده-، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٠١ / ١٣١٦ - البقرة)، والطبري في «جامع البيان» (٢ / ٦٠٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢ / ٣٤ / ٦٠٣) من طرق كثيرة عن شعبة به.

قلت: وسنده صحيح.

وقد ظن المعلقون على «جامع البيان» و«تفسير ابن أبي حاتم» أن الراوي عن ابن عباس هو أبو حمزة - عمران- القصاب! وذلك لأنه يروي عن ابن عباس وعنه شعبة!

وهو خطأ صرف؛ يردده رواية المصنف، حيث صرح فيها بنسب الراوي عن ابن عباس: (الضبعي)، وهذا يعني -يقيناً- أنه: أبو حمزة -بجيم ثم راء-.

كان يمكن أن يكون كلامهم صحيحاً لو لم يصرح بنسبة أبي حمزة الضبعي -حيث أنهما=



حدثنا أبو التياح، عن أبي حمزة؛ قال: كان ابن عباس يقرأ: (فإن آمنوا بالذي آمنتم به فقد اهتدوا).

٢٠٢- حدثنا محمد بن معمر: حدثنا روح: حدثنا شعبة: حدثنا أبو حمزة؛ قال: سمعت ابن عباس يقول: لا تقولوا (بمثل)؛ فإن الله ليس له مثل، قولوا<sup>(١)</sup>: (فإن آمنوا بالذي آمنتم به)، أو (بما آمنتم به).

٢٠٣- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى، عن ابن إدريس وقيس، عن شعبة، عن أبي حمزة الضبيعي، عن ابن عباس؛ أنه قرأ: (فإن آمنوا بالذي آمنتم به)، ولم يقل: (بمثل).

=متشابهان في الرسم-؛ لكن التصريح بأنه الضبيعي حال دون ذلك.

ويؤيده: متابعة أبي التياح يزيد بن حميد الضبيعي عن أبي حمزة عند المصنف، فإن أبا التياح هذا من تلاميذ أبي حمزة الضبيعي دون أبي حمزة القصاب، لا سيما وهما يشتركان في النسب (الضبيعي)؛ فليستدرك عليهم.

قال الطبري: «وقد روي عن ابن عباس في ذلك قراءة جاءت مصاحف المسلمين بخلافها، وأجمعت قراءة القرآن على تركها (ثم ذكر حديثنا هذا)، ثم قال: «فكان ابن عباس في هذه الرواية -إن كانت صحيحة عنه- يوجه تأويل قراءة من قرأ: ﴿فإن آمنوا بمثل ما آمنتم﴾: فإن آمنوا بمثل الله وبمثل ما أنزل على إبراهيم وإسماعيل، وذلك إذا صرف إلى هذا الوجه شرك -لا شك- بالله العظيم؛ لأنه لا مثل لله -تعالى ذكره- فنؤمن أو نكفر به.

ولكن تأويل ذلك على غير المعنى الذي وجّه إليه تأويله، وإنما معناه ما وصفناه؛ وهو: فإن صدقوا مثل تصديقكم بما صدقتم به من جميع ما عددنا عليكم من كتب الله وأنبيائه؛ فقد اهتدوا، فالتشبيه وإنما وقع بين التصديقين والإقرارين، اللذين هما إيمان هؤلاء وإيمان هؤلاء؛ كقول القائل: مرّ عمرو بأخيك مثل ما مررت به؛ يعني: مرّ عمرو بأخيك مثل مروري به.

والتمثيل إنما دخل تمثيلاً بين المرورين لا بين عمرو وبين المتكلم.

فكذلك قوله: ﴿فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به﴾ وإنما وقع التمثيل بين الإيمانيين، لا بين

المؤمن به».

٢٠٢-٢٠٣- مضي تحريجها في (رقم ٢٠١).

(١) سقطت من «ش».

٢٠٤- نا نصر بن علي؛ قال: أخبرني أبي: حدثنا شعبة؛ قال: قال لي الأعمش: ما عندك في قوله: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا﴾؟ فقلت<sup>(١)</sup> له: حدثني أبو حمزة؛ قال: قال ابن عباس: لا تقل: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ﴾؛ فإنه ليس لله مثل، ولكن قل: (فإن آمنوا بالذي آمنتم به فقد اهتدوا)، فقال لي الأعمش: أنت مثلي في الإسناد، ما تكاد نسألك عن شيء إلا وجدنا (عندك)<sup>(٢)</sup> فيه، حدثك أبو حمزة أنه سمع ابن عباس.

قال ابن أبي داود: هذا الحرف مكتوب في (الإمام) وفي مصاحف الأمصار كلها: ﴿بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ﴾.

وهي كلمة عربية جائزة في لغة<sup>(٣)</sup> العرب كلها، ولا يجوز أن يجتمع أهل الأمصار كلها<sup>(٤)</sup> وأصحاب النبي ﷺ معهم على الخطأ، وخاصة في كتاب الله -عز وجل- وفي سنن الصلاة.

وهذا صواب: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ﴾، جائز في كلام العرب أن تقول للرجل يتلثاك<sup>(٥)</sup> بما تكره<sup>(٦)</sup>: أيستقبل مثلي بهذا؟ وقد قال الله -عز وجل-: ﴿كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١]، وتقول: ليس كمثل ربي شيء، وتقول: ولا<sup>(٧)</sup> يقال لي ولا لمثلي، وإنما تعني: نفسك، وتقول: لا يقال لأخيك، ولا لمثل أخيك.

٢٠٤- مضى تخرجها في (رقم ٢٠١).

(١) في «ش»: «قلت».

(٢) ليست في «ش».

(٣) في «ش»: «كلام».

(٤) في «ش»: «جميعها».

(٥) في «ش»: «يلثاك».

(٦) في «ش»: «تكرهه».

(٧) في «ش»: «ويقال: لا».

٢٠٥- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا محمد: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق؛ أنه سمع عمير بن يريم؛ أنه سمع ابن عباس قرأ هذا الحرف: (حافظوا على

٢٠٥- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٠٤-٥٠٥): ثنا وكيع، والطبري في «جامع البيان» (٤/ ٣٦٥-٣٦٦)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٤٦٣) من طريق وهب بن جرير؛ كلاهما عن شعبة به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عمير- هذا-: مجهول الحال، لم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعي وابنه يونس، ولم يوثقه إلا ابن حبان.

انظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٥٣٦-٥٣٧)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧٨)، و«الثقات» (٥/ ٢٥٤)، و«الكنى والأسماء» (٣/ ١١٤٨).

وقد وقع اسمه في «السنن الكبرى»: هبيرة بن يريم! وما أظنه إلا وهماً، ولعله خطأ من الناسخ أو الطابع، ويؤيده: أن الطبري رواه من طريق وهب بن جرير- وهي الطريق نفسها التي رواها البيهقي- ووقع عنده: عمير بن يريم<sup>(١)</sup>.

وقد يكون الخطأ عند البيهقي من الراوي عن وهب بن جرير، فقد رواه بسند صحيح عن إبراهيم بن مرزوق عن وهب بن جرير به.

كذا رواه إبراهيم هذا - وهو ثقة؛ لكنه عمي قبل موته، فكان يخطيء ولا يرجع-، وخالفه محمد بن المثنى - وهو ثقة ثبت من رجال الستة- فسماه (عميراً)؛ وهو المحفوظ، ولعل ابن مرزوق -هذا- أخطأ فيه، والله أعلم.

تنبية:

١- تحرف اسم عمير بن يريم في «المصنف» لابن أبي شيبة إلى: (عمير بن نعيم!) فليصحح.

٢- ذكر ابن التركماني في «الجواهر النقي» (١/ ٤٦٢): أن إسناد ابن أبي شيبة على شرط الشيخين! وهو وهم محض.

.....

(١) لكن المعلق عليه- هداه الله- غيرها إلى (هبيرة بن يريم) ظناً منه أن هذا هو الصواب!

قلت: بل هو خطأ محض؛ فإن المؤلف روى لـ (عمير) هذا حديثاً آخر -وهو الآتي مباشرة- بعدة أسانيد ووقع في بعضها تسمية كنية عمير هذا: (أبو هلال).

فهذا كالنص أن راوي هذا الحديث هو غير من ظنوه؛ فإن كنية هبيرة بن يريم (أبو الحارث) وليست (أبا هلال)، ويؤيده -أيضاً-: أن البخاري روى في «تاريخه الكبير» الأثر الآتي بعد هذا مباشرة ووضعه في ترجمة أبي هلال عمير بن يريم؛ فليصحح ما في «التفسير».

الصلوات والصلوة الوسطى وصلاح العصر<sup>(١)</sup>.

٢٠٦- حدثنا محمد بن زكريا: حدثنا ابن رجاء<sup>(٢)</sup>؛ قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمير بن يريم، عن ابن عباس: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى).

٢٠٧- حدثنا يعقوب بن سفيان: حدثنا الحميدي، وسعيد بن منصور: نا

(١) قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ٢٩٣): «إن روي على أنه قرآن؛ فإنه لم يتواتر، فلا يثبت بمثل خبر الواحد قرآن، ولهذا لم يثبت أمير المؤمنين -رضي الله عنه- في المصحف، ولا قرأ بذلك أحد من القراء الذين ثبتت الحجة بقراءتهم؛ لا من السبعة، ولا من غيرهم». والقراءة المتواترة: ﴿حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين﴾ [البقرة: ٢٣٨].

٢٠٦- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١١٦ / ٦٠٢) عن إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عمير بن يريم -هذا- مجهول- كما تقدم في الأثر السابق-.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط، وقد عنعن كما ترى، وسماع إسرائيل منه بعد اختلاطه -على الراجح من قولي أهل العلم-.

لكن إسرائيل بن يونس توبع عليه من قبل الثوري وشعبة، وهما أثبت الناس في أبي إسحاق، وقد سمعا منه قبل الاختلاط، وقد صرح أبو إسحاق بالسماع في رواية شعبة الآتية؛ فانفتت بذلك العلة الثانية وبقيت الأولى.

(٢) في «ظ»: «أبو رجاء»، والمثبت هو الصواب، وهو عبد الله بن رجاء الغداني.

٢٠٧- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤ / ١٤٣١ / ٧١٠- تكملة) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤ / ١١١٤ / ٦٢٥٨): ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ابن المقرئ، عن سفيان بن عيينة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ١٢٦)، وزاد نسبه لابن المنذر.

والقراءة شاذة؛ لكن لها حكم التفسير، والقراءة المتواترة: ﴿طيات أحلت لهم﴾ [النساء: ١٦٠].

سفيان: حدثنا عمرو؛ قال: قرأ ابن عباس: (طيبات كانت أحلت لهم)، عن عطاء<sup>(١)</sup>.

٢٠٨- حدثنا هارون بن إسحاق: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمير<sup>(٢)</sup> بن يريم، عن ابن عباس؛ أنه قرأ: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى).

٢٠٩- حدثنا أحمد بن عصام: حدثنا أبو بكر الحنفي: حدثنا سفيان: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن حزم؛ قال: سمعت ابن عباس يقرأها: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى).

قال أبو بكر<sup>(٣)</sup> بن أبي داود: أخطأ أبو بكر الحنفي في قوله: «عمرو بن حزم»، إنما هو: «عمرو بن يريم» مكان «حزم».

آخر الجزء الثاني من هذه النسخة.

ويتلوه في الجزء الذي يليه:

حدثنا أسيد بن عاصم: نا الحسين: نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي هلال، عن ابن عباس: (وذكر الحديث).

والحمد لله حق حمده

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

(١) ليست في «ش».

٢٠٨- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦ / ٥٣٧)

-معلقاً- عن الفريابي، عن الثوري به.

قلت: سنده ضعيف؛ لجهالة عمير بن يريم - كما تقدم-، وانظر ما بعده.

(٢) في «ظ»: «عمرو»، وفي «ش»: «عمر».

٢٠٩- موقوف ضعيف الإسناد - تقدم تخريجه في سابقه.

(٣) في «ظ»، و«ع»: «عبد الله».

رَفَعُ  
عبد الرحمن العنكبوتي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

## الجزء الثالث

من

« كتاب المصاحف »

تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي

رواية أبي عمرو عثمان بن محمد الأدمي عنه.

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه.

رواية القاضي الإمام، فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف  
الأرموي.

رواية الشيخ الإمام العدل أبي الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان  
البييع عن الأرموي.

وقف مجبل القاسيون<sup>(١)</sup>.

---

(١) غلاف الجزء الثالث من النسخة «ظ»، وكذلك جاء على النسخة «ع»، مع اختلاف

يسير جداً.

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com



## بسم الله الرحمن الرحيم

### توكلت على الله وحده

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، قراءة عليه وأنا أسمع، وهو يسمع فأقر به؛ قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدل، قراءة عليه وأنا أسمع؛ قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان ابن محمد المعروف بابن الأدمي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع؛ قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث؛ قال:

٢١٠- حدثنا أسيد بن عاصم: حدثنا الحسين: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي هلال، عن ابن عباس؛ أنه قرأ: (فلا جناح عليكم فيما استمتعتم به منهن<sup>(١)</sup> إلى أجل مسمى).

٢١١- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا محمد: حدثنا شعبة؛ قال: سمعت أبا إسحاق؛ أنه سمع عمير بن يريم؛ أنه سمع ابن عباس يقول في هذه الآية: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى).

٢١٠- تقدم في الذي قبله (رقم ٢٠٨ و ٢٠٩).

(١) في «ظ» و«ش»: «بهن»، وصححت في هامش «ظ»: (به منهن).

٢١١- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٦ / ٥٨٧) من طريق أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، عن شعبة به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لجهالة عمير بن يريم؛ كما تقدم.

كذا رواه غنذر، والطيالسي، وخالفهما: النضر بن شميل، ومحمد بن أبي عدي؛ فروياه عن شعبة به؛ بإسقاط (عمير بن يريم).

أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٦ / ٥٨٧-٥٨٨).

قلت: والمحفوظ رواية من ذكر (عمير بن يريم)، وانظر ما بعده.

٢١٢- حدثنا حماد بن الحسن الوراق: حدثنا حجاج بن نصير: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هيرة، عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ﴾، (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى).

٢١٣- حدثنا حماد بن الحسن: حدثنا الحجاج- يعني: ابن نصير-: حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة؛ قال: قرأت على ابن عباس: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ﴾، فقال ابن عباس: (إلى أجل مسمى)، قال: قلت: ما هكذا أقرؤها، قال: والله لقد نزلت معها -قالها ثلاث مرات-.

٢١٤- حدثنا هارون بن إسحاق: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي نوفل

٢١٢- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ حجاج -هذا- ضعيف، وكان يقبل التلقين؛ كما في «التقريب»، وقد خالفه أثبت الناس في شعبة، فرواه عن شعبة به، وقال: (عن عمير) بدل (عن هيرة)؛ وهو المعروف.

٢١٣- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٦ / ٥٨٧) من طريق محمد بن جعفر، وإسحاق بن راهويه في «تفسيره» - ومن طريقه الحاكم (٢ / ٣٠٥) - عن النضر بن شميل؛ كلاهما عن شعبة به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قالوا.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٣٢٨)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن الأنباري في «المصاحف».

قال الطبري في «جامع البيان» (٦ / ٥٨٩): «وأما ما روي عن أبي بن كعب وابن عباس من قراءتهما: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى)؛ فقراءة بخلاف ما جاءت به مصاحف المسلمين، وغير جائز لأحد أن يلحق في كتاب الله -تعالى- شيئاً لم يأت به الخبر القاطع العذر عن لا يجوز خلافه».

٢١٤- موقوف صحيح - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٤٤ / ٦٩٥):

حدثنا محمد بن جعفر -غندر-، عن شعبة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٥ / ٧٢١)، وزاد نسبه لابن المنذر.

والقراءة المذكورة شاذة، والقراءة المتواترة: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرَ اللَّهِ وَالْفَتْحَ﴾ [النصر: ١].

ابن أبي عقرب؛ قال: سمعت ابن عباس يقرأ في المغرب: (إذا جاء فتح الله والنصر).

### مصحف عبد الله بن الزبير - رضي الله عنه -

٢١٥- حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة: نا عبيد الله: أخبرنا أشعث، عن عبيد الله بن أبي يزيد<sup>(١)</sup>؛ قال: سمعت ابن الزبير يقرأ<sup>(٢)</sup> وهو يخطب: (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج).

٢١٦- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد؛ قال: سمعت ابن الزبير يقرأ: (ليس عليكم جناح أن

٢١٥- موقوف إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح لغيره).

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، أشعث: هو ابن سعيد البصري؛ متروك؛ كما في «التقريب».

لكن الأثر صحيح بما بعده.

(١) في (ط دار البشائر): «زيد!»؛ فلتصحح.

(٢) في «ش»: «يقول».

٢١٦- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه عبد الرزاق في «التفسير» (١ / ١ / ٧٨)<sup>(١)</sup> - ومن طريقه الطبري في «جامع البيان» (٣ / ٥٠٦) -، وابن أبي شيبه في «المصنف» (ص ١٧٧ - القسم المفقود)<sup>(ب)</sup>؛ قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة به.

وتابع ابن عيينة عليه:

١- حماد بن زيد: أخرجه عبد بن حميد في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ٧١١): ثنا محمد بن الفضل - أبو النعمان - السدوسي - الملقب بـ (عارم) -، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤ / ٣٥٢): ثنا أحمد بن عبدة الضبي؛ كلاهما عن حماد به.

٢- ابن جريج: أخرجه المصنف - كما سيأتي - (٢١٨).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٣٩٨)، وزاد نسبه لابن المنذر.

(أ) تحرف فيه اسم (ابن الزبير) إلى (أبا الزبير)؛ وهو غلط، فليصحح.

(ب) تحرف فيه اسم (عبيد الله بن أبي يزيد) إلى (ثريدا)؛ وهو غلط قبيح، فليصحح.

تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج).

٢١٧- وعن سفیان، عن عمرو<sup>(١)</sup> بن دينار، عن ابن عباس مثل قول ابن

الزبير.

٢١٨- حدثنا هارون بن سليمان: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن

عبيد الله بن أبي يزيد؛ قال: سمعت ابن الزبير على المنبر يقرأ<sup>(٢)</sup>: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج).

٢١٩- حدثنا أبو الطاهر: حدثنا سفیان، عن عمرو؛ قال: سمعت عبد الله

٢١٧- موقوف صحيح الإسناد - وهو موصول بما قبله، وقد تقدم تخريجه مفصلاً

رقم (١٩٠-١٩٣).

(١) في «ش»: «عمر».

٢١٨- تقدم تخريجه قبل حديث.

(٢) في «ش»: «يقول».

٢١٩- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٥ / ٦٩-٧٠ /

٩٠١- تكملة)، وعبد الرزاق في «تفسيره» (١ / ٢ / ٢١٦)- ومن طريقه الطبري في «جامع

البيان» (٩ / ٤٧٧)-؛ قالوا: نا سفیان بن عيينة به.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ١٦٥)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن

المنذر، وأبي الشيخ.

قلت: أما الشطر الأول من الأثر؛ فقد اختلفت القراءة في قراءة ﴿حِرْمٌ﴾ و﴿حَرَامٌ﴾: فقد

قرأ حمزة، والكسائي، وشعبة عن عاصم- (الكوفيون)-: ﴿حِرْمٌ﴾؛ بكسر الحاء المهملة، وإسكان الراء من غير ألف. وقرأ الباقر بفتح الحاء المهملة والراء وألف بعدها.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٢٤)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٥١)، و«السبعة» (ص ٤٣١)،

و«حجة القراءات» (ص ٤٧٠)، و«الكشف» (٢ / ١١٤)، و«الإتحاف» (ص ٣١٢).

قال الطبري في «جامع البيان» (١٦ / ٣٩٤ - ٣٩٥): «اختلفت القراءة في قراءة قوله:

﴿وَحَرَامٌ﴾؛ فقرأته عامة قراءة أهل الكوفة: ﴿وَحَرْمٌ﴾ - بكسر الحاء-.

وقرأ ذلك عامة قراءة أهل المدينة والبصرة: ﴿وَحَرَامٌ﴾ - بفتح الحاء والألف-.

والصواب من القول في ذلك أنهما قراءتان مشهورتان متفتتا المعنى غير مختلفتيه؛ وذلك =

= أن الحرم: هو الحرام، والحرام: هو الحرم؛ كما الحل: هو الحلال، والحلال: هو الحل، فبأيتهما قرأ القارئ؛ فمصيب.

وأما الشطر الثاني من الأثر؛ فقد اختلفت القراءة فيه:

فقرأ ابن كثير المكي، وأبو عمرو البصري: ﴿دَارَسْتَ﴾؛ بألف بعد الدال، وإسكان السين، وفتح التاء.

وقرأ ابن عامر الدمشقي، ويعقوب البصري: ﴿ذَرَسْتَ﴾؛ بغير ألف، وفتح السين، وإسكان التاء.

وقرأ الباقر بن غير ألف، وإسكان السين وفتح التاء: ﴿ذَرَسْتَ﴾.

انظر: «النشر» (٢ / ٢٦١)، و«شرح الطيبة» (ص ٢٨١)، و«السبعة» (ص ٢٦٤)، و«حجة القراءات» (ص ٢٦٤-٢٦٥)، و«الكشف» (١ / ٤٤٣)، و«الإتحاف» (ص ٢١٤).

قلت: وهذه القراءات متفقة المعنى غير متضادة ولا مختلفة، وإن كان بعضها أوضح في المراد من بعض.

قال الطبري في «جامع البيان» (٩ / ٤٧٢): «وأولى القراءات في ذلك عندي بالصواب<sup>(١)</sup>: قراءة من قرأه: ﴿وَلْيَقُولُوا ذَرَسْتَ﴾؛ بتأويل: قرأت وتعلمت؛ لأن المشركين كذلك كانوا يقولون للنبي ﷺ، وقد أخبر الله عن قيلهم ذلك بقوله: ﴿وَلَقَدْ نَعَلْمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [النحل: ١٠٣]؛ فهذا خبر من الله ينبيه عنهم أنهم كانوا يقولون: إنما يتعلم محمد ما يأتيكم به من غيره، فإذا كان ذلك كذلك؛ فقراءة: ﴿وَلْيَقُولُوا ذَرَسْتَ﴾ يا محمد - بمعنى: تعلمت من أهل الكتاب - أشبه بالحق، وأولى بالصواب من قراءة من قرأه: ﴿دَارَسْتَ﴾ بمعنى: قارأنهم وخاصمتهم وغير ذلك من القراءات».

وأما الشطر الأخير؛ فقد اختلفت القراءة كذلك فيه:

فقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب - البصريان -، وحفص عن عاصم ﴿حَمِيَّةٌ﴾؛ بغير ألف بعد الحاء، وهمز الياء.

وقرأ الباقر بالألف، وفتح الياء من غير همز: ﴿حَامِيَّةٌ﴾.

انظر: «النشر» (٢ / ٣١٤)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٣٩).

قال الطبري في «جامع البيان» (١٥ / ٣٧٧-٣٧٨): «والصواب من القول في ذلك عندي: أن يقال: إنهما قراءتان معروفتان مستفيضتان في قراءة الأمصار، ولكل واحدة منهما وجه صحيح، معنى مفهوم، وكلا وجهيه غير مفسد أحدهما صاحبه».

(١) قلت: القراءات التي ذكرها كلها حق، لا تضاد بينها؛ ولذلك لا يصح تفضيلها على بعض؛ لكن توجيه القراءة قد يقدم لوضوحه من حيث المعنى، وإن كان لكل وجه صحيح. والله أعلم.

ابن الزبير يقول: إن صبيانا هاهنا يقرءون: ﴿وَحَرَامٌ﴾! وإنما هي: ﴿وَحَرَامٌ﴾ [الأنبياء: ٩٥]، وقرءون: ﴿دَارِسْت﴾! وإنما هي: ﴿دَرَسْت﴾ [الأنعام: ١٠٥]، وقرءون: ﴿حَمِيَّةٌ﴾<sup>(١)</sup>! وإنما هي: ﴿حَامِيَةٌ﴾ [الكهف: ٨٦].

٢٢٠- حدثنا أبو الطاهر: حدثنا سفيان، عن عمرو: سمع ابن الزبير يقول<sup>(٢)</sup>: (في جنات يتساءلون. يا فلان ما سلكك<sup>(٣)</sup> في سقر).

٢٢١- حدثنا أبو الطاهر: حدثنا سفيان، عن عمرو؛ أنه سمع ابن الزبير يقرأ: (فيصبح الفساق على ما أسروا في أنفسهم نادمين).

قال عمرو: فلا أدري أقرأها كذلك، أم<sup>(٤)</sup> قرأها من قبيله؟

(١) في «ش»: «حمية»، وفي «ظ» غير منقوطة.

٢٢٠- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢ / ٣٣١)، وابن أبي حاتم في «تفسيره»: ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ؛ كلاهما عن سفيان بن عيينة به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

والأثر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١٥ / ٨٥) لـ: عبد بن حميد في «تفسيره»، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد»، وابن الأنباري في «المصاحف»، وابن المنذر في «تفسيره». والقراءة شاذة؛ لمخالفتها لرسم المصحف العثماني، والقراءة المتواترة: ﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [المذثر: ٤٠-٤٢]. نعم؛ هذه القراءة لها حكم التفسير.

(٢) ليست في «ش».

(٣) في «ش»: «سلككم».

٢٢١- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤ / ١٥٠٠ / ٧٦٥- تكملة)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤ / ١١٥٩) عن سفيان بن عيينة به. قلت: وسنده صحيح.

والقراءة شاذة؛ لمخالفتها لرسم المصحف، والقراءة المتواترة هي: ﴿فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ [المائدة: ٥٢]. (٤) في «ظ»، و«ع»: «أو».

قال ابن أبي داود: أحسبه -يعني: أقرأها كذلك- عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

٢٢٢- حدثنا أبو الطاهر: حدثنا سفيان، عن عمرو؛ سمع ابن الزبير يقرأ: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم).

٢٢٣- حدثنا محمود بن آدم: حدثنا بشر -يعني: ابن السري-: حدثنا محمد

٢٢٢- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣ / ١٠٨٤ / ٥٢١- تكملة)، والطبري في «جامع البيان» (٥ / ٦٦١-٦٦٢)، والثعلبي في «الكشف والبيان» (٢ / ٩٤ ل ب) من طرق عن سفيان بن عيينة به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

والقراءة شاذة؛ كما قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٣ / ٢١): «وقرأ عثمان، وعبدالله، وابن الزبير: (وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم)، ولم تثبت هذه الزيادة في سواد المصحف، فلا تكون قرآناً».

والقراءة المتواترة دون الزيادة التي في آخرها.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٧١٦-٧١٧)، وزاد نسبه لعبد بن حميد في «تفسيره»، وابن الأنباري في «المصاحف».

٢٢٣- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٠٦ / ٥٦٧): حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن محمد بن عقبة به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عقبة الشكري الرفاعي -والد محمد- مجهول العين والحال؛ فلم يرو عنه غير ابنه، ولم يوثقه إلا ابن حبان.

انظر: «التاريخ الكبير» (٦ / ٤٣٧ / ٢٩١٠)، و«الجرح والتعديل» (٦ / ٣١٨)، و«الثقات» (٥ / ٢٢٩).

وقد ذكر البخاري في «تاريخه» أن عقبة - هذا- روى عنه ابنه محمد، قال البخاري: «منقطع»؛ يعني: بين محمد وأبيه، فهذه علة أخرى للخبر، والله أعلم.

أما المعلقان على «المصاحف» -بطبعته-؛ فقد ظنا أن عقبة راوي حديثنا هذا: هو ابن علقمة الشكري، المترجم له في «التقريب»، فأعلا الحديث به!! =

ابن عقبة، عن أبيه؛ قال: صلينا خلف ابن الزبير، فكان يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم).

مصحف عبد الله بن عمرو<sup>(١)</sup> -رضي الله عنه-

٢٢٤- حدثنا محمد بن حاتم (بن بزيع)<sup>(٢)</sup>: حدثنا زكريا بن عدي: حدثنا

أبو بكر بن عياش؛ قال: قدم علينا شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، فكان الذي بيني وبينه، فقال: يا أبا بكر! ألا أخرج لك<sup>(٣)</sup>

= قلت: وهذا محض تسرع؛ فإن المترجم له في «التهذيب» -وفروعه- غير هذا ييقين؛ بدلالة شيئين:

الأول: أن المترجم له في «التهذيب» لم يذكروا أنه يروي عن ابن الزبير، ولا روى عنه ابنه، وهذا مهم.

الثاني: أن المزني والعسقلاني نقلوا في ترجمة عقبة اليشكري -الذي أعلا الحديث به- عن أبي حاتم تضعيفه، وأبو حاتم لم يضعف راوي أثرنا هذا، بل ضعف عقبة بن علقمة اليشكري -وهو آخر-؛ لكن كونهما اشتركا في نفس النسبة ظن الجاهلان أنه راوي حديثنا هذا!!

والحقيقة: أنه آخر؛ فقد ترجم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ٣١٨ / ١٧٧٨) لعقبة هذا، فقال: «عقبة الرفاعي، سمع ابن الزبير، روى عنه ابنه -محمد بن عقبة الرفاعي-»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فأين هذا من ذاك؟

(١) في «ش»: «عمر!».

٢٢٤- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع؛ فإن شعيباً -هذا- لم يدرك عبد الله بن عمرو.

الثانية: أن شعيباً -المذكور- مجهول العين والحال؛ فقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢١٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٣٤٧) ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً.

ولم يوثقه إلا ابن حبان (٧ / ٣٠٨) على عادته!

وإذا لم تثبت عدالة شعيب هذا؛ فكيف يثبت أن يكون المصحف الذي بين يديه هو

مصحف عبد الله بن عمرو؟!

(٢) ليست في «ش».

(٣) في «ش»: «إليك».



مصحف عبدالله بن عمرو (بن العاص)<sup>(١)</sup>؟ فأخرج<sup>(٢)</sup> حروفاً تخالف حروفنا، قال: وأخرج رواية سوداء من ثوب خشن فيه زران<sup>(٣)</sup> وعروة<sup>(٤)</sup>، فقال: هذه رواية رسول الله ﷺ التي كانت مع عمرو<sup>(٥)</sup>.

قال أبو بكر<sup>(٦)</sup>: وزاد أبي في هذا الحديث عن محمد بن العلاء، عن أبي بكر؛ قال: مصحف جده الذي كتبه هو، وما هو في قراءة عبد الله، ولا في قراءة أصحابنا، قال أبو بكر - (يعني)<sup>(٧)</sup>: ابن عياش - : قرأ قوم من أصحاب النبي ﷺ (القرآن)<sup>(٨)</sup>، فذهبوا ولم أسمع قراءتهم.

### مصحف عائشة - زوج النبي ﷺ -

٢٢٥- نا عبد الله بن إسحاق الناقد، وأبو عبد الرحمن الأذرمي؛ قال:

(١) ليست في «ش».

(٢) في «ش»: «فإذا».

(٣) في «طبعة البشائر»: «رزين».

(٤) مدخل الزر.

(٥) في «ش»: «عمر!».

(٦) في «ش»: «ابن أبي داود».

(٧) زيادة من «ش».

(٨) سقطت من «ش».

٢٢٥- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٤ / ٣٤٦) من

طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة به، وفيه: (وهي صلاة العصر).

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

قال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «صحيح أبي داود» (٢ / ٢٨٠): «إسناده

صحيح على شرط مسلم».

وقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١ / ٥٧٨ / ٢٢٠١) عن معمر، عن هشام بن

عروة؛ قال: قرأت... إلخ.

قلت: كذا رواه معمر - وهو ضعيف في هشام بن عروة -، والمحفوظ رواية حماد.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٧٩) ونسبه للمصنف وعبد الرزاق. =

حدثنا يزيد؛ قال: أخبرنا حماد، عن هشام، عن أبيه؛ قال: كان مكتوباً في مصحف عائشة -رضي الله عنها-: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر).

٢٢٦- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: حدثنا جعفر بن عون؛ قال: أخبرنا هشام، عن زيد<sup>(١)</sup>، عن أبي يونس-مولى عائشة-؛ قال: كتبت<sup>(٢)</sup> لعائشة -رضي الله عنها- مصحفاً، فقالت: إذا مررت بأية الصلاة؛ فلا تكتبها حتى

= وهذه قراءة شاذة؛ لأنها منسوخة، ومخالفة للقراءة المتواترة بمحذف: (صلاة العصر).

قال الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٩-١٠): «إن صلاة العصر المذكور ذلك في أحاديث عائشة وحفصة وأم كلثوم -رضي الله عنهن- مما قد كان قرأنا فنسخ، ورد إلى ما في مصاحفنا، وكذلك كل ما روي فيه أنه من قرآن ولا نجد في مصاحفنا؛ فهو مما قد كان قرأنا ونسخ، فأخرج من القرآن وأعيد إلى السنة فصار منها.

وروي عن البراء بن عازب؛ قال: نزلت: (حافظوا على الصلوات و صلاة العصر)، قرأناها قرأنا على عهد رسول الله ﷺ ما شاء الله، ثم نسخها الله -عز وجل-؛ فأنزل الله -تعالى-: ﴿حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى﴾.

٢٢٦- إسناده حسن صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير جعفر بن عون، وهو صدوق؛ كما في «التقريب»، وهشام بن سعد وإن تكلم فيه- وفي «التقريب»: «صدوق له أوهام»-؛ إلا أن روايته هنا عن زيد بن أسلم، وهو أثبت الناس فيه.

وخالف هشاماً: سعيد بن أبي هلال -صدوق، حكى الساجي عن أحمد أنه اختلط-؛ فرواه عن زيد بن أسلم: أنه بلغه عن أبي يونس به.

أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٤/ ٣٦٥) من طرق عن الليث بن سعد، عن خالد ابن يزيد، عن سعيد به.

فلعله كان عن زيد من الوجهين، أو تكون رواية هشام أصح، وإن كان هذا من حيث الحكم لا يؤثر؛ فإن زيدياً توبع عليه- كما في الحديث بعده- والله أعلم.

(١) في «طبعة دار البشائر»: «يزيد»!

(٢) سقطت من «ش».

أَمَلِيهَا عَلَيْكَ، قَالَ: فَأَمَلْتُهَا عَلَيَّ: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر).

٢٢٧- نا أبو الطاهر؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرني مالك، عن

٢٢٧- إسناده صحيح - أخرجه ابن ناصر الدين الدمشقي في «إتحاف السالك بمعرفة الرواة عن الإمام مالك» (٩٨-٩٩ / ٧٠) من طريق المصنف به.  
وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (١ / ٢٩٥ / ١٠٣٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥ / ٣١٦ / ٢٠٦٧)، و«شرح معاني الآثار» (١ / ١٧٢)؛ قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى، عن عبدالله بن وهب به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١ / ٤٣٧-٤٣٨ / ٦٢٩)- ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١ / ٢٩٥ / ٣٤٩)-، وداود بن الحسين البيهقي في «نسخة يحيى بن يحيى النيسابوري» -ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٣٤ / ٤٢٠)-، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٤٦٢) عن يحيى بن يحيى التميمي، وأبو داود (١ / ١١٢ / ٤١٠)، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، والترمذي (٥ / ٢١٧ / ٢٩٨٢)، والنسائي في «المجتبى» (١ / ٢٣٦)، و«الكبرى» (١ / ٢٢٢ / ٣٦٥ و ١٠ / ٣٥ / ١٠٩٨٠) عن قتيبة بن سعيد، والإمام أحمد (٤٠ / ٥٠٥ / ٢٤٤٤٨) عن إسحاق بن عيسى الطباع، والترمذي (٥ / ٢١٧ / ٢٩٨٢)، وحفص الدوري في «جزء في قراءات النبي ﷺ» (٧٧-٧٨ / ٢٦) عن معن بن عيسى القزاز، والنسائي في «الكبرى» (١٠ / ٣٥ / ١٠٩٨٠) من طريق ابن القاسم، وأبو أحمد الحاكم في «عوالي مالك» (١٨٥-١٨٦ / ١٨١) من طريق سويد بن سعيد، وأحمد (٤٢ / ٢٨١ / ٢٥٤٥٠)- ومن طريقه ابن ناصر الدين الدمشقي في «إتحاف السالك» (٩٦-٩٧ / ٦٨ و ٩٧-٩٨ / ٦٩)-، وحفص الدوري في «جزء في قراءات النبي ﷺ» (٧٦-٧٧ / ٢٥) عن عبد الرحمن بن مهدي، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١ / ٤٧٦ / ٦٤٤) من طريق الإمام الشافعي- وهذا في «السنن المأثورة» (١٢٧ / ٢٥) له-، والبغوي في «شرح السنة» (٢ / ٢٣٢-٢٣٣ / ٣٨٦)، و«معالم التنزيل» (١ / ٢٨٨) من طريق أبي مصعب الزهري؛ عشرتهم عن الإمام مالك بن أنس- وهذا في «الموطأ» له (١ / ٥٣٧-٥٣٨ / ٣٣٨)- رواية يحيى بن يحيى الليثي، و١ / ١٣٨ / ٣٤٨- رواية أبي مصعب الزهري، و١٨٢-١٨٣ / ١٩٣- رواية القعنبي، و٢٣٠ / ١٧٧- رواية عبد الرحمن بن القاسم، و١٣٦ / ٢١٤- رواية سويد الخدثاني، و٣٤٤ / ١٠٠٠- رواية محمد بن الحسن الشيباني)- به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: «هذا حديث صحيح».

=

زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس - مولى عائشة أم المؤمنين -؛ أنه قال: أمرتني (عائشة - رضي الله عنها-) <sup>(١)</sup> أن أكتب لها مصحفاً، ثم قالت: إذا بلغت هذه الآية: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]؛ فأذني، فلما بلغت أذنتها، فأملت <sup>(٢)</sup> عليّ: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين).

ثم قالت: سمعتها من رسول الله ﷺ.

٢٢٨ - حدثنا محمد بن معمر: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج؛ قال:

= وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤ / ٢٨٠): «وحدث عائشة - هذا - صحيح، لا أعلم فيه اختلافاً».

#### فائدة:

قلت: (الواو) في قوله: (والعصر) للتفسير والبيان، وليست للعطف المفيد للمغايرة، بدليل رواية هشام بن عروة عن أبيه: أنه كان مكتوباً في مصحف عائشة (والصلوة الوسطى وهي صلاة العصر) - وقد تقدم تخريجها قبل هذا -.

وبدليل حديث أم سلمة الآتي.

قال الحافظ في «فتح الباري» (٨ / ١٩٧): «تمسك قوم بأن العطف يقتضي المغايرة، فتكون صلاة العصر غير الوسطى!

وأجيب: بأن حديث علي ومن وافقه - يعني: قوله ﷺ: «شغلونا عن الصلاة الوسطى - صلاة العصر -؛ ملائكة أجوافهم ناراً» - أصح إسناداً وأصح، وبأن حديث عائشة قد عورض برواية عروة أنه كان في مصحفها: (وهي العصر)؛ فيحتمل أن تكون الواو زائدة، ويؤيده: ما رواه أبو عبيد بإسناد صحيح عن أبي بن كعب؛ أنه كان يقرؤها: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر) - بغير واو -، أو هي عاطفة؛ لكن عطف صفة لا عطف ذات، وبأن قوله: (والصلوة الوسطى والعصر) لم يقرأ بها أحد.

وانظر: «الجواهر النقي» (١ / ٤٦٣ - ٤٦٤).

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «ش»: «وأملت».

٢٢٨ - موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٤ / ٣٤٥) من=

أخبرني ابن أبي حميد؛ قال: أخبرني<sup>(١)</sup> حميدة؛ قالت: أوصت لنا عائشة -رضي الله عنها- بمتاعها، فكان<sup>(٢)</sup> في مصحفها: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر).

٢٢٩- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد<sup>(٣)</sup>: نا أبو عاصم؛ قال: أخبرنا ابن جريج؛ قال: أخبرني عبد الملك<sup>(٤)</sup> بن عبد الرحمن، عن أمه أم حميد بنت

= طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، والطحاوي؛ كما في «الجواهر النقي» (١ / ٤٦٤) من طريق أبي علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي؛ كلاهما عن محمد بن أبي حميد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن أبي حميد - هذا - ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: حميدة؛ لم أجد لها ترجمة بعد بحث طويل.

(١) في «ش»: «أخبرني».

(٢) في «ش»: «وكان».

٢٢٩- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه المصنف (٢٣٠)، والطبري في «جامع البيان» (٤ / ٣٤٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥ / ٣١٩ / ٢٠٧٠)، و«شرح معاني الآثار» (١ / ١٧٢)، والدمياطي في «الصلوة الوسطى» (١١٢) من طرق عن حجاج بن محمد الأعور، وعبدالرزاق في «المصنف» (١ / ٥٧٨ / ٢٢٠٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٤٢١ - ٤٢٢)، والطبري في «جامع البيان» (٤ / ٣٤٥ - ٣٤٦) من طريق يحيى بن سعيد الأموي؛ كلاهما عن ابن جريج به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أم حميد؛ لا يعرف حالها - كما في «التقريب» -.

الثانية: عبد الملك - المذكور -؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٣٥٥)؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٧ / ١٠٦) - على عادته!

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٧٨)، وزاد نسبه لابن المنذر.

(٣) في «ش»: «يزيد!».

(٤) في «ش»: «عبدالله!».

عبدالرحمن؛ أنها سألت عائشة - (أم المؤمنين)<sup>(١)</sup> - رضي الله عنها - عن الصلاة الوسطى؟ فقالت: كنا نقرأ في الحرف الأول<sup>(٢)</sup>: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين).

٢٣٠- حدثنا إسماعيل بن أسد؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: قال ابن جريج: أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن، عن أمه - أم حميد بنت عبد الرحمن -؛ أنها سألت عائشة - رضي الله عنها - عن قول الله - تعالى -: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]؟ فقالت: كنا نقرأها على الحرف الأول على عهد النبي ﷺ: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين).

٢٣١- حدثنا أحمد بن الحباب: حدثنا مكي: حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب؛ قال: في مصحف عائشة - رضي الله عنها -: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر).

هكذا<sup>(٣)</sup> قال ابن أبي داود.

٢٣٢- حدثنا محمد بن معمر: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج؛ قال:

(١) ليست في «ش».

(٢) في «ش»: «الأو»؛ بسقوط اللام!

٢٣٠- موقوف ضعيف الإسناد - تقدم تخريجه في سابقه.

٢٣١- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما قبله) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه، ولم يذكرها (مكياً) ضمن من روى عنه قبل احتراق كتبه.

وابن هبيرة؛ هو: عبد الله بن هبيرة السبيي، ثقة؛ كما في «التقريب».

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٨٨) ونسبه للمصنف وحده.

(٣) في «ش»: «كذا».

٢٣٢- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

أخبرني ابن أبي حميد؛ قال: أخبرني<sup>(١)</sup> حميدة؛ قالت: أوصت لنا عائشة -رضي الله عنها- بمتاعها، فكان<sup>(٢)</sup> في مصحفها: (إن الله وملائكته يصلون على النبي والذين يصلون الصفوف الأول)<sup>(٣)</sup>.

### مصحف حفصة -زوج النبي ﷺ-

٢٣٣- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا.....

= قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن أبي حميد؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: حميدة -هذه- مجهولة.

وانظر -لزماماً- حديث رقم (٢٢٨).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢ / ١٣٥) ونسبه للمصنف وحده.

(١) في «ش»: «أخبرني».

(٢) في «ش»: «وكان».

(٣) في «ش» بعد هذا الأثر: «آخر الجزء، يتلوه -إن شاء الله عز وجل- مصحف حفصة

-زوج النبي ﷺ-، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين.

الجزء الثالث من «كتاب المصاحف»، تصنيف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن أبي داود

ابن الأشعث السجستاني، رواية أبي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الجزار -المعروف بابن

الأدمي-، رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة عنه، رواية

القاضي الإمام الأوحى العالم أبي الفضل -محمد بن عمر بن يوسف- الأرموي عنه. بسم الله

الرحمن الرحيم».

٢٣٣- موقوف ضعيف الإسناد - أخرج الطبري في «جامع البيان» (٤ / ٣٦٣ - ٣٦٤):

حدثنا محمد بن بشار به.

وتابع شعبة عليه: هشيم بن بشير؛ لكن قال: عن أبي بشر، عن رجل، عن سالم به.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٥٠٣-٥٠٤)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٠٩

- ١١٠ / ٥٧٩)؛ قالوا: أبنا هشيم به، ولم يذكر (الواو)، بل قالوا: «والصلاة الوسطى: صلاة العصر».

وخالفهما يعقوب الدورقي؛ فرواه عن هشيم به بإسقاط (عن رجل).

أخرجه الطبري (٤ / ٣٤٨).

والمحفوظ: ذكر (عن رجل).

=

محمد<sup>(١)</sup>: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن يزيد الأزدي - قال ابن أبي داود: وبعضهم يقول: الأودي-، عن سالم بن عبد الله: أن حفصة أمرت إنساناً أن يكتب لها مصحفاً، وقالت: إذا بَلَغَتْ هذه الآية: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]؛ فأذني، فلما بلغ آذنها، فقالت: اكتبوا: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر).

٢٣٤- حدثنا محمد بن بشار - ولم نكتبه<sup>(٢)</sup> عن غيره-: حدثنا حجاج بن

= قلت: إسناده الأثر ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: سالم بن عبد الله لم يسمع من حفصة.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٢٢٩): «عبد الله بن يزيد الأزدي سمع سالم بن عبد الله، نسبه أبو عوانة عن أبي بشر؛ مرسل».

الثانية: عبد الله بن يزيد -هذا- لم يرو عنه إلا أبو بشر، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٧ / ٥٨)؛ فهو مجهول العين والحال.

(١) هو ابن جعفر، المعروف بد(غندر).

٢٣٤- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: ظاهر إسناده الصحة؛ إلا أن محمد بن بشار -بنداراً- خولف في إسناده، خالفه: محمد بن الأشعث -عم المصنف-، وإسحاق بن إبراهيم -شاذان-، والمثنى بن إبراهيم الأملي<sup>(١)</sup>؛ ثلاثهم رواه عن حجاج بن منهال به؛ لكن أسقطوا (ابن عمر) من إسناده، وجعلوه: (عن نافع عن حفصة)؛ وهو الصواب.

ويؤيده: أن أسد بن موسى تابع حجاجاً، على الراجح من روايته.

أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٤ / ٣٦٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤ / ٢٨١) - (٢٨٢) من طريقين عنه به.

وزيد هذا الترجيح قوة: أن عبد الوهاب الثقفي وحماد بن زيد روياه عن عبيد الله بن عمر؛ مثل رواية الجماعة، كما سيأتي في الحديث الآتي بعد هذا مباشرة.

وإذا كان الأمر كذلك؛ فإن إسناده الحديث ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن رواية نافع عن حفصة مرسلة؛ قاله أبو حاتم الرازي -كما في «المراسيل» لابنه (١٧٦ / ٣٩٩)-.

(٢) في «ش»: «يكتبه».

(١) أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٤ / ٣٤٨).



منها: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة؛ أنها قالت لكاتب مصحفها: إذا بلغت مواقيت الصلاة؛ فأخبرني حتى أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول، فلما أخبرها؛ قالت: اكتب<sup>(١)</sup>: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر).

٢٣٥- حدثنا عمي، وإسحاق بن إبراهيم؛ قالوا: حدثنا حجاج: نا حماد؛ قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن حفصة مثله<sup>(٢)</sup>؛ ولم يذكر فيه: ابن عمر.  
٢٣٦- حدثنا (محمد بن)<sup>(٣)</sup> بشار: حدثنا عبد الوهاب: حدثنا عبيد الله، عن نافع: أن حفصة أمرت مولى لها أن يكتب لها مصحفاً، وقالت: إذا بلغت:

(١) في «ش» زيادة: «إني سمعت رسول الله ﷺ يقول».

٢٣٥- إسناده ضعيف - تقدم تحريجه في الذي قبله.

(٢) في «ش»: «بمثله».

٢٣٦- إسناده ضعيف - أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٤ / ٣٦٤): ثنا محمد بن المنثي، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن رواية نافع عن حفصة مرسله، كما تقدم.

وتابع الثقفي: حماد بن زيد، عن عبيد الله به.

أخرجه إسماعيل القاضي؛ كما في «التمهيد» (٤ / ٢٨١)، والبيهقي (١ / ٤٦٢) من طريق محمد بن أبي بكر وأبي النعمان - محمد بن الفضل - السدوسي (عارم)؛ كلاهما عن حماد به.

قال ابن عبد البر: «هذا إسناد صحيح جيد من حديث حفصة».

وقال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «صحيح أبي داود» (٢ / ٢٧٨): «وإسناده صحيح على شرط الشيخين».

قلت: وقد وهما - رحمهما الله -؛ للإرسال الذي ذكرنا، ولذلك قال البيهقي: «وهذا مسند؛ إلا أن فيه إرسالاً من جهة نافع، ثم أكد بما أخبر عن رؤيته».

وتابع عبيد الله بن عمر: ابن جريج، فقال: أخبرني نافع به.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١ / ٥٧٨ / ٢٢٠٢).

وهذه المتابعة تؤكد شذوذ رواية محمد بن بشار الأولى.

(٣) ما بين القوسين سقط من «ش».

﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾؛ فلا تكتبها حتى أمليها<sup>(١)</sup> كما سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها، فلما بلغ أمرته، فكتبها: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين). قال نافع: فقرأت ذلك في المصحف، فوجدت (فيه)<sup>(٢)</sup> الواوات<sup>(٣)</sup>.

٢٣٧- حدثنا إسماعيل بن إسحاق: حدثنا إسماعيل؛ قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن نافع: أن<sup>(٤)</sup> عمرو بن رافع - أو ابن نافع<sup>(٥)</sup> - مولى عمر بن الخطاب أخبره: أنه كتب مصحفاً لحفصة بنت عمر، فقالت: إذا بلغت آية الصلاة؛ فأذني حتى أملي عليك كيف سمعت رسول الله ﷺ، فلما بلغت: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾؛ قالت: (والصلوة الوسطى وصلاة العصر).

٢٣٨- حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري: حدثنا أحمد بن خالد: حدثنا

(١) في «ظ»: «أملها».

(٢) زيادة من «ش».

(٣) هكذا في جميع الأصول، وفي «طبعي المصاحف»: «الواوان»!!

٢٣٧- إسناده حسن، (وهو صحيح إلى عمرو بما قبله) - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده حسن؛ للكلام المعروف في إسماعيل بن أبي أويس وأخيه عبد الحميد بن عبدالله بن أبي أويس.

سليمان؛ هو: ابن بلال.

عبد الرحمن؛ هو: ابن عبد الله بن أبي عتيق.

(٤) في «ش»: «أن ابن».

(٥) في «ش»: «وابن نافع».

٢٣٨- إسناده ضعيف، (وهو حسن بطريقه الأخرى) - أخرجه البيهقي في «السنن

الكبرى» (١/ ٤٦٣) من طريق أبي زرعة الدمشقي، عن أحمد بن خالد الوهبي به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فإن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، وقد قال البخاري في «التاريخ

الكبير» (٦/ ٣٣٠) - وعنه ابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٥٠٧) - «وقال بعضهم: عمر؛ ولا =

محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر ونافع - مولى ابن عمر -، عن عمر بن نافع - مولى عمر بن الخطاب -؛ قال: كنت أكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ، فاستكتبني حفصة بنت عمر مصحفاً لها، فقالت لي: (أي بني!) إذا انتهيت إلى هذه الآية: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾؛ فلا تكتبها حتى تأتيني فأملئها<sup>(١)</sup> عليك كما حفظتها عن - أو من - رسول الله ﷺ، فلما بلغت إليها حملت الورقة والدواة حتى جئتها، فقالت: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر وقوموا لله قانتين).

٢٣٩- حدثنا أبو الطاهر؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرني مالك، عن

=يصح، وقال بعضهم: عمرو بن نافع، والصحيح: عمرو المدني.

وتابع أحمد بن خالد: إبراهيم بن سعد الزهري؛ فرواه عن محمد بن إسحاق به، مصرحاً بالتحديث، وسماه: (عمرو بن نافع) - بزيادة الواو -.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣ / ٥٠ / ٧١٢٩) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٤ / ٢٢٨ / ٦٣٢٣ - «إحسان») -، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥ / ٣١٧ / ٢٠٦٨)، و«شرح معاني الآثار» (١ / ١٧٢).

قلت: وهذا سند حسن.

قال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «صحيح موارد الظمان» (١٤٣٩): «حسن صحيح».

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٧٧)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن الأنباري في «المصاحف».

(١) في «ش»: «أذني».

(٢) في «ش»: «فأملئها».

٢٣٩- إسناده حسن - أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٢٢ - ٢٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥ / ٣١٧ - ٣١٨ / ٢٠٦٩)، و«شرح معاني الآثار» (١ / ١٧٢): ثنا يونس بن عبد الأعلى: نا ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «مسند حديث مالك»؛ كما في «مسند الموطأ» للجوهري =

زيد بن أسلم، عن عمرو بن رافع؛ أنه قال: كنت أكتب مصحفاً لحفصة -أم المؤمنين-، فقالت: إذا بلغت هذه الآية؛ فأذني: ﴿حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى<sup>(١)</sup>﴾، قال: فلما بلغت أذنتها، فأملت: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى<sup>(١)</sup>) و صلاة العصر وقوموا لله قانتين).

٢٤٠- حدثنا محمد بن عبد الملك: حدثنا يزيد: حدثنا محمد -يعني: ابن عمرو-، عن أبي سلمة؛ قال: أخبرني عمرو بن نافع -مولى عمر بن الخطاب-؛

= (ص ٣٢٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٢ / ٢٣) من طريق عبد الرحمن بن القاسم، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٠٩ / ٥٧٨)، والبيهقي (١ / ٤٦٢) عن يحيى بن بكير؛ كلاهما عن الإمام مالك بن أنس -وهذا في «الموطأ» له (١ / ٥٣٨ / ٣٣٩- رواية يحيى الليثي، و١ / ١٣٨-١٣٩ / ٣٤٩- رواية أبي مصعب الزهري، و١٨٢ / ١٩٢- رواية القعني، و٣٤٤ / ١٩٩- رواية محمد ابن الحسن الشيباني) به.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير عمرو بن رافع، وهو صدوق حسن الحديث؛ فقد روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان والعجلي.

وخالف الإمام مالكا: سعيد بن أبي هلال؛ فرواه عن زيد بن أسلم به مرفوعاً. أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٤ / ٣٦٥) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٠٩ / ٥٧٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤ / ٢٨٠-٢٨١) من طرق عن الليث بن سعد، عن خالد ابن يزيد، عن سعيد به.

قلت: لكن سعيداً -هذا- دون الإمام مالك في الحفظ والإتقان، وفي «التقريب»: «صدوق، حكى الساجي عن الإمام أحمد أنه اختلط»، فلا شك أن رواية الإمام مالك -يعني: موقوفة- أصح.

(١) في (ط دار الفاروق): «والوسطى» -بزيادة واو-!!

٢٤٠- إسناده حسن - أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ١٧٣): ثنا علي ابن شيبه، عن يزيد بن هارون به، وقال: «وهي صلاة العصر».

وأخرجه الطبري في «جامع البيان» (٤ / ٣٦٤-٣٦٥): ثنا أبو كريب -محمد بن العلاء- الهمداني، عن عبدة بن سليمان الكلابي، عن محمد بن عمرو به.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في محمد بن عمرو، وقد تقدم حال عمرو بن رافع في الحديث السابق.

قال: مكتوب في مصحف حفصة - زوج النبي ﷺ -: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر (وقوموا لله قانتين)<sup>(١)</sup>).

٢٤١- [ثنا هارون بن سليمان: نا عثمان بن عمر: نا أبو عامر- يعني:

الخرزاز-، عن عبد الرحمن بن قيس، عن ابن أبي رافع، عن أبيه- وكان مولى حفصة-؛ قال: استكتبتني حفصة مصحفاً، فقالت: إذا أتيت على هذه الآية؛ فتعال حتى أمليها عليك كما أقريتها<sup>(٢)</sup>، فلما أتيت على هذه الآية: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾؛ قالت: اكتب: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر)<sup>(٣)</sup>، (فلقيت أبي بن كعب- أو زيد بن ثابت-، فقلت: يا أبا المنذر! قالت كذا وكذا، فقال: هو كما قالت؛ أو ليس<sup>(٤)</sup> أشغل ما نكون عند صلاة الظهر في عملنا<sup>(٥)</sup> ونواضحنا؟)<sup>(٦)</sup>.

(١) زيادة من «ش».

٢٤١- إسناده ضعيف - أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٢٨١-٢٨٢)،

والطبري في «جامع البيان» (٤ / ٣٦٢ و ٣٦٦) من طريقين عن عثمان بن عمر به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: أبو عامر صالح بن رستم الخزاز؛ صدوق كثير الخطأ.

الثانية: عبد الرحمن بن قيس؛ مقبول؛ كما في «التقريب».

الثالثة: ابن أبي رافع - هذا - مجهول.

وأبو رافع؛ هو: نفسه عمرو المتقدم، وانظر ما قبله.

(٢) في (ط دار الفاروق): «أقرأنيها»!

(٣) ما بين معقوفين سقط من «ظ».

(٤) في «ش»: «وليس».

(٥) في (ط دار الفاروق): «علمنا»!

(٦) ما بين قوسين كرر في (ط دار الفاروق) مرتين، فوضعه عقب الحديث السابق وعقب

هذا الحديث!!

## مصحف أم سلمة - زوج النبي ﷺ-

٢٤٢- حدثنا أبو الطاهر: حدثنا ابن نافع، عن داود بن قيس، عن عبد الله ابن رافع- مولى أم سلمة-؛ أنها قالت له<sup>(١)</sup>: اكتب لي مصحفاً، فإذا بلغت هذه الآية؛ فأخبرني: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]، قال: فلما بلغتْها آذنتها، فقالت: اكتب: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر).

٢٤٣- حدثنا هارون بن إسحاق، وعلي بن محمد بن أبي الخصب<sup>(٢)</sup>؛ قال: حدثنا وكيع، عن داود بن قيس، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة؛ أنها كتبت مصحفاً، فلما بلغتْ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]؛ قالت: اكتب: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر).

٢٤٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: حدثنا عبيد الله: أنبأنا سفيان، عن داود بن قيس، عن عبد الله بن رافع؛ قال: كتبت مصحفاً لأم سلمة، فأملت عليّ: (حافظوا على الصلوات والصلوة<sup>(٣)</sup> الوسطى و صلاة العصر).

٢٤٥- حدثنا إسحاق بن إبراهيم: حدثنا سعد بن الصلت: حدثنا عمرو

٢٤٢-٢٤٤- موقوف صحيح - أخرجه وكيع في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (٣/ ٨٠) -وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٠٤)، والطبري في «جامع البيان» (٤/ ٣٤٧) - عن داود به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٨٠)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر. (١) ليست في «ش».

(٢) في «ش»: «الخطيب».

(٣) في «ظ»: «وصلاة».

٢٤٥- موقوف صحيح لغيره - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير سعد بن الصلت، فإنه صدوق حسن الحديث - إن شاء الله-؛ فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، وقال: ربما أغرب.

ابن ميمون بن مهران الجزري، عن أبيه؛ قال: قالت أم سلمة لكاتب يكتب لها مصحفاً: إذا كتبت: ﴿حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةَ الْوَسْطَى﴾؛ فاكتبها: (العصر).

### وأما مصاحف التابعين:

فمصحف عبید<sup>(١)</sup> بن عمير الليثي - (مكي)<sup>(٢)</sup> -

٢٤٦- حدثنا هارون بن إسحاق: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن دينار؛ قال: سمعت عبید بن عمير يقول: أول ما نزل من القرآن: (سبح اسم ربك الذي خلقك).

### مصحف عطاء بن أبي رباح

-مولد حبيبة بنت أبي نخراة<sup>(٣)</sup> الفهرية-

٢٤٧- حدثنا عبد الله بن سعيد: حدثنا علي بن القاسم الكندي، عن

(١) في «ش»: «عبيدالله!».

(٢) زيادة من «ش».

٢٤٦- مقطوع حسن الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ هارون بن إسحاق: صدوق؛ كما في «التقريب».

وهي قراءة شاذة؛ لمخالفتها القراءة المتواترة: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ \* الَّذِي خَلَقَ

فَسَوَّى ﴿[الأعلى: ١ و٢]

أما قول عبید - هذا-؛ فمردود بما في «الصحيحين» بأن أول ما نزل: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١].

(٣) في «ش»: «يجراة».

٢٤٧- مقطوع ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: طلحة بن عمرو؛ متروك؛ كما في «التقريب».

الثانية: علي بن القاسم الكندي؛ ليس بقوي؛ قاله أبو حاتم الرازي - فيما نقله عنه ابنه في

«الجرح والتعديل» (٦/ ٢٠١) -.

طلحة، عن عطاء؛ أنه قرأ: (يخوفكم أولياءه).

### مصحف عكرمة

- مولد ابن عباس -رضي الله عنه-

٢٤٨- حدثنا شاذان - إسحاق بن إبراهيم - : نا حجاج : نا حماد، عن

عمران بن حدير، عن عكرمة؛ أنه كان يقرأها: (وعلى الذين يطوقونه<sup>(١)</sup>).

٢٤٩- حدثنا محمد بن إسماعيل، وعلي بن حرب؛ قالوا: حدثنا ابن

فضيل، عن عاصم الأحول، عن عكرمة؛ أنه كان يقرأ هذا الحرف: (قتل فيه)<sup>(٢)</sup>.

= وهذه قراءة شاذة، قرأها ابن عباس وعكرمة وعطاء؛ كما في «المحتسب» لابن جني (١) / (١٧٧).

والقراءة المتواترة: ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ [آل عمران: ١٧٥].

٢٤٨- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

حجاج؛ هو: ابن المنهال، وحماد؛ هو: ابن سلمة.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ١٨٢)، ونسبه للمؤلف وحده.

(١) في «ش»: «يطيقونه»، وفي هامشها: «يطوقونه يطوقوه».

وهذه القراءة ذكرها أبو حيان في «البحر المحيط» (٢ / ٣٥)، وقال: «هي قراءة عبد الله بن

عباس في المشهور عنه».

وقال ابن جني في «المحتسب» (١ / ١١٨): «هي قراءة ابن عباس بخلاف، وعائشة، وسعيد

ابن المسيب، وطاووس بخلاف، وسعيد بن جبير، ومجاهد بخلاف، وأيوب السختياني، وعطاء».

والقراءة المتواترة: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾ [البقرة: ١٨٤].

٢٤٩- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ محمد بن فضيل؛ صدوق؛ كما في «التقريب»، وباقي رجاله ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٥٤٣)، ونسبه للمؤلف وحده.

(٢) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٢ / ١٤٥): «قرأ عكرمة: (قتل فيه قل قتل فيه)؛

بغير ألف فيهما». وهي شاذة؛ لمخالفتها المتواترة: ﴿قتال فيه قل قتال فيه﴾ [البقرة: ٢١٧].



مصحف مجاهد- أبي الحجاج-؛ وهو: ابن جبر

-مولد بني مخزوم-، كوفي، كان يكون بمكة

٢٥٠- حدثنا يوسف بن عبدالمملك: حدثنا (أبو) (١) معمر: (نا) (٢) عبدالوارث،

عن حميد، عن مجاهد؛ أنه كان يقرأ: (فلا جناح عليه ألا يطوف بهما) (٣).

مصحف سعيد بن جبير

٢٥١- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا محمد: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن

سعيد بن جبير؛ أنه قرأ: (وعلى الذين يُطَوَّقُونَهُ).

٢٥٢- حدثنا محمد بن زكريا: حدثنا المعلى بن أسد: حدثنا عبد الواحد:

٢٥٠- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده حسن - إن شاء الله-؛ رجاله كلهم ثقات من رجال «التهذيب»؛ غير شيخ المصنف، ترجمه مجشل في «تاريخ واسط»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ لكن قد روى عنه جمع من الحفاظ المعروفين.

وأبو معمر؛ هو: عبدالله بن عمرو المقعد، وعبد الوارث؛ هو: ابن سعيد، وحميد؛ هو: ابن

قيس المكي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٩٢)، ونسبه للمؤلف وحده.

(١) سقطت من طبعتي «المصاحف»!

(٢) سقطت من «طبعة دار الفاروق»!!

(٣) القراءة شاذة كما سبق بيانها، مع ورود شواهد لها عن ابن عباس، وأبي، وابن

مسعود؛ لكنها لا ترقى للتواتر الذي يثبت به القرآن.

والقراءة المتواترة: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

٢٥١- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ١٨٢)، ونسبه للمؤلف وحده.

وهذه القراءة سبق نسبتها إلى عكرمة، والقراءة المتواترة: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾ [البقرة: ١٨٤].

٢٥٢- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح؛ سفيان بن زياد - هذا - ثقة؛ كما في «التقريب»، وعبد الواحد؛ هو: =

حدثنا سفيان بن زياد؛ قال سمعت سعيد بن جبير في قوله: (أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب من قبلكم)<sup>(١)</sup>.

قال<sup>(٢)</sup>: حدثنا يحيى<sup>(٣)</sup>؛ قال: سمعت<sup>(٤)</sup> عكرمة يقوله.

٢٥٣- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي: حدثنا مسلم بن إبراهيم:

حدثنا الحسن بن أبي جعفر: حدثنا أبو الصهباء؛ قال: سمعت سعيد بن جبير يقرأها: (فإذا هي تلقم ما يأفكون)<sup>(٥)</sup>.

### مصحف الأسود بن يزيد، وعلقمة

ابن قيس - النخعيين -

٢٥٤- حدثنا يعقوب بن سفيان: حدثنا عبيد الله، عن شيبان، عن

= ابن زياد، ثقة من رجال «الصحيح»، ومحمد بن زكريا - شيخ المصنف -: صاحب أصول جيد صحاح؛ قاله أبو الشيخ، وأبو نعيم - الأصبهانيان -.

(١) القراءة المحفوظة: ﴿اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب﴾ [المائدة:

٥]؛ بدون: (من قبلكم).

(٢) يعني: سفيان بن زياد العصفري.

(٣) ابن أبي كثير اليمامي.

(٤) في «ش»: «قال يحيى: وسمعت».

٢٥٣- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو الصهباء الكوفي؛ مقبول؛ كما في «التقريب».

الثانية: الحسن بن أبي جعفر؛ هو الجفري - بضم الجيم وسكون الفاء -، ضعيف؛ كما في

«التقريب».

(٥) ذكرها أبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ٣٦٣).

والقراءة المتواترة: ﴿فإذا هي تلقف ما يأفكون﴾ [الأعراف: ١١٧].

بعد هذا الأثر في «ظ»: «آخر الجزء الثاني، وأول الجزء الثالث من نسخة الحارثي».

= ٢٥٤- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

الأعمش، عن إبراهيم؛ قال: كان علقمة والأسود يقرآنها<sup>(١)</sup>: (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين).

مصحف محمد بن أبي موسى -شامي-

٢٥٥- حدثنا عبد الله بن سعيد: حدثنا أبو أسامة، عن الثوري، عن داود ابن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى: (ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يفقهون)<sup>(٢)</sup>.

مصحف حطّان بن عبد الله

الرقاشي -بصري-

٢٥٦- حدثنا عبد الله بن سعيد: حدثنا ابن عليّة، عن أبي هارون الغنوي؛ قال: كان حطّان بن عبد الله يحلف عليها: (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله رسل<sup>(٣)</sup>)<sup>(٤)</sup>.

= قلت: إسناده صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

وقد تقدم (رقم ١٤٣-١٤٧) بسند صحيح عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود؛ أنهما صليا خلف عمر -رضي الله عنه- فقرأها كذلك.

(١) في «ش»: «يقرأ بها»، وفي «ظ» غير منقوطة.

٢٥٥- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ محمد بن أبي موسى -هذا-: شيخ مجهول؛ قاله أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح والتعديل» (٨ / ٨٤)- وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩ / ٣٩-٤٠)-.

(٢) والقراءة المتواترة: ﴿ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون﴾ [المائدة: ١٠٣].

٢٥٦- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

(٣) في «ش»: «الرسول».

(٤) ذكرها أبو حيان في «البحر المحيط» (٣ / ٦٨): ونسبها إلى ابن عباس أيضاً، ومصحف

= ابن مسعود.

### مصحف صالح بن كيسان - مدني<sup>(١)</sup> -

٢٥٧- حدثنا أبو عمر بن خلاد: سمعت<sup>(٢)</sup> ابن عيينة يقول: قرأ صالح بن كيسان: ﴿وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ [آل عمران: ٨٦]: (وجاءتهم البيّنات)، فقال<sup>(٣)</sup>: جماع المذكر والمؤنث سواء، وقال: ﴿يَكَادُ﴾، و﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ﴾ [مريم: ٩٠، الشورى: ٥].

### مصحف طلحة بن مصرف الأياامي

وينو أيام<sup>(٤)</sup> من همدان - كوفي-

### مصحف سليمان بن مهران الأعمش

-مولي بني كاهل-، من بني أسد - كوفي-

٢٥٨- حدثنا عبد الله بن سعيد، ومحمد بن الربيع؛ قالوا: حدثنا أبو نعيم؛

= وأوردها ابن جني في «المحتسب» (١/١٦٨-١٦٩) عنه أيضاً، وقال: «وكذلك في مصحف ابن مسعود».

والقراءة المتواترة: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤].  
(١) في «ش» و«ظ»: «مدني»، والمثبت هو الصواب - والله أعلم؛ إذ النسبة إلى المدينة النبوية: (مدني)، وهو كذلك في «ع».

٢٥٧- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

أما قراءة: (وجاءتهم البيّنات)؛ فهي شاذة، مخالفة لرسم المصحف العثماني.

وأما قراءة: ﴿يَكَادُ﴾ -بالياء على التذكير-؛ فقد قرأها نافع، والكسائي.

وقرأ الباقر: ﴿تَكَادُ﴾؛ بالتاء على التأنيث.

انظر: «النشر» (٢/٣١٩)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٤٣-٣٤٤)، و«السبعة» (ص ٥٨ و٤١٢-٤١٣)، و«حجة القراءات» (ص ٦٤ و٤٤٨)، و«الكشف» (٢/٩٣ و٢٥٠)، و«الإتحاف» (ص ٣٠١ و٣٨٢).

(٢) في «ظ»: «نا».

(٣) في «ش»: «وقال».

(٤) في «ش»: «يام».

= ٢٥٨- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قال: سمعت الأعمش قرأ: (ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم).

ولم يذكر ابن الربيع إلا (القيوم) فقط.

٢٥٩- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى: حدثنا الحسين بن علي؛ قال:

قرأ سليمان: ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾؛ بالرفع والألف.

ووافقه<sup>(١)</sup> أبو عمرو بن العلاء عليه.

٢٦٠- حدثنا شعيب: حدثنا يحيى، عن ابن إدريس؛ قال: سمعت

= قلت: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

وهذه القراءة شاذة؛ لمخالفتها لرسم المصحف العثماني.

٢٥٩- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

وقد قرأ نافع، وأبو عمرو، وحزرة، والكسائي، وخلف: ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾؛ بإثبات الألف، ورفع الفاء.

وقرأ عاصم: ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾؛ بإثبات الألف، ونصب الفاء.

وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر: ﴿فِيضَعْفُهُ﴾؛ بحذف الألف، وتشديد العين، ورفع الفاء.

وقرأ ابن عامر، ويعقوب: ﴿فِيضَعْفُهُ﴾؛ بحذف الألف، وتشديد العين، ونصب الفاء.

انظر: «شرح طيبة النشر» (ص ٢٤٢)، و«النشر» (٢ / ٢٢٨)، و«السبعة» (ص ١٨٤ -

١٨٥ و ٥٢٦)، و«حجة القراءات» (ص ١٣٨ - ١٣٩ و ٦٩٩)، و«الكشف» (١ / ٣٠٠ و ٢ /

٣٠٨)، و«الإتحاف» (ص ١٥٩ - ١٦٠ و ٤١٠).

(١) في «ش»: «وافقه».

٢٦٠- مقطوع صحيح - تفرد به المؤلف.

قلت: إسناده صحيح.

قال المعلق على (ط دار البشائر): «إسناده فيه شعيب بن أيوب، وهو صدوق يدلّس، وقد

روى هنا بالعننة، فيكون ضعيفاً» (!)

هكذا قال - عفا الله عنه -، وشعيب قد صرح بالتحديث في هذا الإسناد كما ترى، والله في

خلقه شؤون (!).

= وهذه القراءة شاذة لا تصح.

الأعمش يقرأ: (أنعام وحرث حرج).

فقال عبد الله بن سعيد القرشي: حرج وحجر سواء.

ما روي عن رسول الله ﷺ من القراءات؛ فهو كمصحفه

### فاتحة الكتاب

٢٦١- حدثنا جعفر بن مسافر - أبو صالح الهذلي -: حدثنا أيوب بن

= أوردها أبو حيان في «البحر المحيط» (٤ / ٢٣١)، ونسبها ابن جرير في «تفسيره» (٨ / ٣٤) إلى ابن عباس.

وقال ابن جني في «المختص» (١ / ٢٣١): «وهذه قراءة أبي بن كعب، وابن مسعود، وابن عباس، وابن الزبير، والأعمش، وعكرمة، وعمرو بن دينار، ثم قال: وقراءة الناس: ﴿حجر﴾». والمتواترة المثبتة في المصحف العثماني هي: ﴿حجر﴾ [الأنعام: ١٣٨].

٢٦١- إسناده ضعيف - أخرجه الترمذي (٥ / ١٨٥ / ٢٩٢٨)، وحفص بن عمر الدوري في «جزء فيه قراءات النبي ﷺ» (٥٣ / ٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤ / ١٧ / ٥٤١٩)، والجرجاني في «أماليه» (ل / ١٦٠ / ب)، وابن الأنباري في «المصاحف»؛ كما في «الدر المنثور» (١ / ٣٥) من طرق عن أيوب بن سويد الرملي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف أيوب بن سويد -هذا-:

قال الإمام أحمد: «ضعيف»، وقال الساجي: «واهي الحديث، وهو بعد متماسك»، وقال ابن معين: «ليس بشيء، يسرق الأحاديث»، وقال البخاري: «يتكلمون فيه»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال أبو حاتم الرازي: «لين الحديث»، وقال أبو داود وابن قانع: «ضعيف»، وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالقوي عندهم».

وضعفه ابن حبان، وابن المبارك، وابن شاهين، والعقيلي، والحاكم.

وقال ابن عدي: «له حديث صالح عن شيوخ معروفين؛ منهم: يونس بن يزيد بنسخة الزهري... ويقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه ما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء».

قلت: وهذا الحديث مما لم يوافقه عليه الثقات فيه، بل خالفوه كما سيأتي.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلا

= من حديث هذا الشيخ -أيوب بن سويد الرملي-.

= وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون: ﴿مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ﴾.

وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون: ﴿مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ﴾.

وما ذكره الترمذي أنفاً هو ما أشرت إليه من قبل: أن أيوب -هذا- خولف في إسناده، خالفه معمر بن راشد -وهو ثقة، من أثبت أصحاب الزهري-؛ فرواه عن الزهري به مرسلًا، لم يذكر أنسًا. قال معمر: وربما ذكر الزهري ابن المسيب.

أخرجه أبو داود (٤ / ٣٧ / ٤٠٠٠): حدثنا أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرزاق، عن معمر به. وتابع عبد الرزاق:

١- يحيى بن يمان العجلي: أخرجه المصنف؛ كما سيأتي برقم (٢٦٥).

٢ و٣- عبد الله بن المبارك، وصفوان بن عيسى: أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤ / ١٨ / ٥٤٢٠).

وتابع معمرًا على إرساله: طلحة بن عبد الله بن كريز - وهو ثقة -.

أخرجه المصنف - كما سيأتي - (رقم ٢٦٧): ثنا يونس بن حبيب: ثنا الطيالسي، عن عمران بن داود القطان، عن طلحة به.

وتابع عمران كل من:

١- عبد الوارث بن سعيد: أخرجه الدوري في «جزء قراءات النبي ﷺ» (٥٥ / ٤): ثنا عفان<sup>(١)</sup> بن مسلم، عن عبد الوارث به.

٢ و٣- وهيب بن خالد، وهارون بن موسى: أخرجه الدوري (٥٥ / ٥ و ٥٦ / ٦).

قال أبو داود - عقبه -: «هذا أصح من حديث الزهري عن أنس».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٧٤ / ١٧١٥): «سألت أبي عن حديث رواه أيوب ابن سويد الرملي عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري.. (وذكره)، قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الإسناد».

وقال ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٢٦): «وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن أنس؛ وليس ذاك -أيضاً- بمحفوظ».

وقال الطحاوي (١٧ / ١٤): «ولا نعلم أنه روي عن رسول الله ﷺ في هذا المعنى -يعني: =

(١) في «المطبوع»: «عثمان!» وهو خطأ.

سويد: حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ .

٢٦٢- حدثنا أحمد بن يونس: حدثنا أبو الربيع: حدثنا هشيم؛ قال: أخبرنا

مخبر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ .

٢٦٣- حدثنا محمد بن عوف: نا سعيد بن منصور: نا هشيم؛ قال: أخبرني

= من قراءة مالك وملك- من الأسانيد المقبولة غير ما قد ذكرناه في هذا الباب؛ غير شيء رواه أيوب بن سويد فيه، وإن كان في القلوب من أيوب ما فيها (ثم ساقه بسنده إليه). قال: وكان الصحيح في هذا الحديث ما (ثم ساقه مرسلًا).

بقي بعد هذا أن أقول: إن المنذري أعل الحديث في «مختصر سنن أبي داود» (٦ / ١١) بأيوب المذكور.

والحديث ضعفه -أيضاً- شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «ضعيف سنن الترمذي» (٣٥٤ / ٥٦٣).

وأما القراءة؛ فمتواترة: قرأ عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف بالألف: ﴿مالك﴾. وقرأ الباقر: ﴿ملك﴾؛ بغير ألف.

انظر: «السبعة» (ص ١٠٤)، و«حجة القراءات» (ص ٧٧)، و«الكشف» (١ / ٢٥)، و«الإتحاف» (ص ١٢٢)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٥٢ - ٥٣).

٢٦٢- إسناده ضعيف - انظر ما بعده.

٢٦٣- إسناده كسابقه - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٥١٥ / ١٦٩ - تكملة): نا هشيم به؛ لكن قال: ﴿مالك﴾ بالألف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: جهالة المخبر لهشيم؛ فإنه لم يسم.

الثانية: المخالفة؛ فقد رواه معمر - وهو من الأثبات في الزهري - عن الزهري به مرسلًا؛ وهو المعروف، وقد تقدمت روايته -هذه- في الحديث السابق.

قال أبو داود في «سننه» (٤ / ٣٧) -بعد روايته للطريق المرسل-: «هذا أصح من حديث

الزهري عن سالم، عن أبيه».



نخبر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون: ﴿مَلِكٌ<sup>(١)</sup> يَوْمَ الدِّينِ﴾.

قال أبو بكر: هذا عندنا وهم، والصواب: رواية أبي الربيع وغيره عن هشيم، وكل من رواه عن الزهري متصلاً وغير متصل فـ﴿مالك﴾؛ إلا رجل واحد، فإنه قال: ﴿ملك﴾.

٢٦٤- حدثنا الحسين بن علي بن مهرا ن؛ قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان

= تنبيه: كذا رواه محمد بن عوف الطائي عن سعيد بن منصور، وخالفه محمد بن علي بن زيد الصائغ -راوي «سنن سعيد بن منصور»-؛ فرواه عن سعيد به، فقال: ﴿مالك﴾ بالألف؛ وهو المحفوظ؛ لسبين:

**الأول:** أن محمداً -أعني: ابن زيد الصائغ- أثبت وأعلم بحديث سعيد بن منصور من محمد بن عوف؛ فهو راوي «سننه».

**الثاني:** أن سعيد بن منصور توبع عليه في أصح الروايتين عنه، تابعه: أبو الربيع الزهراني -وهو ثقة-، أخرجه المصنف.

ولذلك قال المصنف عن رواية محمد بن عوف: «هذا وهم، والصواب رواية أبي الربيع وغيره عن هشيم».

وقد توبع الزهري على وصله!! تابعه إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن سالم به.

أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (١٦ / ٢٢٣).

قلت: لكن إبراهيم -هذا- متروك متهم، فلا يستشهد به ولا كرامة.

(١) في «ظ» و«ع»: ﴿مالك﴾؛ بالألف! وهو خطأ صرف، والتصويب من «ش»، وكلام

المصنف -رحمه الله- يدل على ما اخترته.

٢٦٤- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علل:

**الأولى:** إبراهيم بن سليمان الزيات مختلف فيه؛ قال ابن عدي: «ليس بالقوي»، وقال ابن

حبان في «الثقات» (٨ / ٦٨): «مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات... وهو يقرب من الضعفاء، ممن أستخير الله فيه».

**الثانية:** بحر بن كئيز -بفتح الكاف، وكسر النون، آخره زاي- السقاء؛ ضعيف؛ كما في=

الزيات؛ قال: حدثنا بجر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿مالك يوم الدين﴾.

٢٦٥- حدثنا عبد الله بن سعيد: حدثنا ابن يمان، عن معمر، عن الزهري:

أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان قرءوا: ﴿مالك يوم الدين﴾.

وأول من قرأها: ﴿ملك﴾: مروان<sup>(١)</sup>.

=«التقريب»، بل قال الذهبي في «المغني»: «تركوه».

الثالثة: المخالفة؛ فقد رواه معمر - كما سبق - عن الزهري به رسلاً؛ وهو المعروف.

وقد توبع بجر بن كنيذ، تابعه: عبد العزيز بن الحصين بن الترحمان، عن الزهري به.

أخرجه حفص بن عمر الدوري في «جزء فيه قراءات النبي ﷺ» (٥٤ / ٣)، وابن عدي في

«الكامل» (٥ / ١٦٢٥-١٦٢٦)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٧٧٩).

قال العقيلي - عقبه -: «لا يتابع عليه... والرواية فيه من غير هذا الوجه مضطربة، فيها

لين».

وقال ابن عدي: «هذا بهذا الإسناد منكر».

قلت: علته عبد العزيز - هذا -، وهو متروك الحديث.

انظر: «ميزان الاعتدال» (٢ / ٦٢٧)، و«لسان الميزان» (٤ / ٢٨-٢٩).

٢٦٥- إسناده ضعيف - تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢٦١).

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الإرسال.

الثانية: ابن يمان؛ هو: يحيى، وهو صدوق يخطيء كثيراً، وقد تغير بأخيه.

(١) قال الإمام ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ٤٧٢): «مروان عنده علم بصحة

ما قرأه، لم يطلع عليه ابن شهاب، والله أعلم».

وقال السهارنفوري في «بذل المجهود» (١١ / ٣٢٨): «وكتب محمد بن يحيى من تقرير

شيخه قوله: «أول من قرأها: مروان» لا يعني بذلك: أن ابن شهاب أو سعيد بن المسيب لم يعلموا

قراءة: ﴿مالك يوم الدين﴾ قبل مروان مطلقاً، بل المراد: أنه أول من قرأ من الأمراء في الصلاة

بجماعة، وإلا؛ فقد كانت القراءة معلومة لديهم، وبعيد عن الزهري أو سعيد بن المسيب - مع

جلالتهما - أن تخفى عنهما تلك القراءة المتواترة».

٢٦٦- حدثنا محمد بن عرفة: حدثنا حفص بن عمر: حدثنا الكسائي، عن أبي بكر، عن سليمان التيمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب؛ قالوا: قرأ رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر: ﴿مالك يوم الدين﴾.  
قال أبو بكر: هذا عندنا وهم، وإنما هو سليمان بن أرقم.

٢٦٧- حدثنا يونس بن حبيب: حدثنا أبو داود: حدثنا عمران القطان، عن طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزاعي، عن الزهري: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون: ﴿مالك يوم الدين﴾<sup>(١)</sup>.

٢٦٨- حدثنا عمر بن شبة: حدثنا محبوب: حدثنا عباد، عن طلحة بن

٢٦٦- إسناده ضعيف جداً - أخرجه حفص بن عمر الدوري في «جزء فيه قراءات النبي ﷺ» (٥١-٥٢ / ١) بسنده سواء.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (١٥ / ٢٧٧) من طريق ميمون بن حفص النحوي، عن الكسائي به

قلت: الكسائي؛ هو: علي بن حمزة، كان إماماً مبرزاً في القراءة والنحو؛ لكن لم يذكروا في ترجمته أنه كان صاحب حديث، وقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»؛ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، حتى ابن حبان لم يوثقه!

ولعل الوهم في قوله: «عن سليمان التيمي» منه؛ فإن من دون الكسائي أوثق - في الحديث - منه بكثير، وكذا شيخه أبو بكر بن عياش ثقة، فلم يبق إلا الكسائي نفسه، لا سيما والتيمي غير معروف بالرواية عن الزهري، بخلاف ابن أرقم، فإنه يروي عنه، وإذا كان الأمر كذلك؛ فإن إسناده الحديث ضعيف جداً؛ فإن سليمان بن أرقم - هذا - متروك الحديث.

وإن أبيت أن تحكم بوهم الكسائي فيه؛ فالحديث مع ذلك ضعيف؛ لأنه إن كان عن سعيد ابن المسيب؛ فهو ضعيف؛ لإرساله، وإن كان عن البراء؛ فهو ضعيف؛ لانقطاعه، فإنه لا تعرف لابن شهاب رواية عن البراء بن عازب - رضي الله عنهما -، والله أعلم.

٢٦٧- إسناده ضعيف - تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢٦١).

(١) ليست في «ش»، كلمة: (الدين).

٢٦٨- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ لإرساله وانقطاعه؛ فإن الزهري لم يدرك من دون أبي بكر الصديق =

عبيد الله بن أبي (كريز)<sup>(١)</sup>، عن الزهري: أن النبي ﷺ كان يقرأ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، وأبا بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وأبي (بن كعب)<sup>(٢)</sup>، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل -رضي الله عنهم-.

٢٦٩- حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي: حدثنا عبد الوهاب، عن عدي بن الفضل، عن أبي مطرف، عن ابن شهاب؛ أنه بلغه: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان ومعاوية وابنه -يزيد بن معاوية- كانوا يقرءون: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

قال ابن شهاب: وأول من أحدث ﴿ملك﴾: مروان.

٢٧٠- حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي: حدثنا عثمان بن زفر: حدثنا أبو

= عباد؛ هو: ابن العوام، ومحجوب؛ هو: ابن موسى الفراء.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦ / ١)، وزاد نسبه لابن الأنباري في «المصاحف».

(١) في «الأصول»: «كلدة»؛ وهو خطأ، والتصويب من كتب التراجم.

(٢) زيادة من «ع».

٢٦٩- إسناده ضعيف جداً - أخرج حفص بن عمر الدوري في «جزء فيه قراءات النبي

ﷺ» (٥٦ / ٦): حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: الإرسال، أو الانقطاع.

الثانية: عدي بن الفضل؛ متروك - كما في «التقريب» -.

وقد ذكر الحافظ ابن كثير -رحمه الله- في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ٤٧٢) هذا الحديث

نقلاً عن المصنف، فقال: «وقد روى أبو بكر بن أبي داود في ذلك شيئاً غريباً: (وذكره)».

٢٧٠- ضعيف - أخرج البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (٣٥ / ٩١)،

والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤ / ١١ / ٥٤١٠)، والخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة

السلام» (١٦ / ٢٢٤) من طرق عن أبي إسحاق خازم بن حسين الحميسي به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف، خازم - بمعجمتين - ابن حسين الحميسي - بمهملتين مصغر -

ضعيف؛ كما في «التقريب».

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦ / ١) ونسبه للمؤلف، وابن الأنباري في

«المصاحف»!!

إسحاق الحميسي، عن مالك بن دينار، عن أنس؛ قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي -عليهم السلام- كلهم كان يقرأ: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ .  
 ٢٧١- نا محمد بن غالب: ثنا يحيى بن إسماعيل: ثنا قبيصة: ثنا سفيان،

٢٧١- إسناده ضعيف، (وهو موقوف صحيح).

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن يحيى بن إسماعيل -هذا- وهو الواسطي: مقبول؛ كما في «التقريب»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا؛ فلين، ولم يتابع عليه؛ بل خولف في إسناده: فقد رواه أبو أسامة حماد بن أسامة، وخلاد بن يحيى، وأبو نعيم الفضل بن دكين الملائني؛ ثلاثهم عن الثوري به موقوفاً.

أخرج روايتهم المصنف (٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤) على الترتيب.

وتابعهم: محمد بن يوسف الفريابي، عن الثوري به موقوفاً.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤ / ١٩).

وتابعهم: وكيع بن الجراح، عن الثوري به موقوفاً.

أخرجه في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (١ / ٣٦).

لكن رواه عنه يحيى بن إسماعيل -وهو مقبول- مرفوعاً: أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٤ / ١٦ / ٥٤١٧).

والمحفوظ عن وكيع الوقف.

ويؤيد الموقوف: أن أبا عوانة الشكري -وهو ثقة ثبت-، رواه عن الأعمش به موقوفاً.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٤ / ١٩) بسند صحيح.

وتابعهما على وقفه -أيضاً-: محمد بن فضيل؛ كما سيأتي بعده.

وخالف الجماعة في وقفه -أعني: الثوري- في أصح الروايتين عنه-، وأبا عوانة الشكري،

ومحمد بن فضيل-: هارون الأعور -وهو ثقة-؛ فرواه عن الأعمش به مرفوعاً.

أخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» (١٧٥ / ١٢٣) -ومن طريقه الخطيب

البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (٦ / ٣٤٣-٣٤٤)-: ثنا أحمد بن محمد أبو الحسن الواسطي،

عن محمد بن الجهم السمري، عن بشر بن محمد السكري، عن هارون به.

قلت: لكن شيخ ابن جميع -هذا- لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فقد ترجم له ابن جميع

والخطيب وابن عساكر في «تاريخ دمشق»؛ ولم يذكروا فيه شيئاً، فهو آفة الحديث.

وبالجمل؛ فالصحيح في هذا الحديث الوقف، والله أعلم.

عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قرأ: ﴿مالك يوم الدين﴾.

٢٧٢- حدثنا عبد الله بن سعيد: حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن الأعمش؛ بهذا موقوفاً.

٢٧٣- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين: حدثنا خلاد: حدثنا سفيان؛ بهذا موقوفاً.

٢٧٤- حدثنا يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو نعيم: حدثنا سفيان؛ بهذا موقوفاً.

٢٧٥- حدثنا محمد بن غالب: حدثنا يحيى بن إسماعيل: حدثنا (محمد)<sup>(١)</sup>

ابن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح<sup>(٢)</sup>، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه

٢٧٢-٢٧٤- تقدم تخريجها في حديث رقم (٢٧١).

٢٧٥- شاذ - أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١ / ١٨٧-١٨٨ / ٣٢٥)، والحاكم

(٢ / ٢٣٢): ثنا علي بن بن حمّاذ العدل، وأبو بكر بن إسحاق الفقيه؛ ثلاثهم عن محمد بن غالب-المعروف بـ (تمام)- به.

وتابع تماماً: محمد بن علي بن داود، عن يحيى به؛ لكن دون شك، وجزم أنه قرأ:

﴿ملك﴾؛ بالقصر.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤ / ١٧ / ٥٤١٨).

قال الحاكم: «بإسناد صحيح على شرطهما!».

قلت: وقد وهم من ناحيتين:

الأولى: أن الشيخين لم يرويا ليحيى بن إسماعيل، بل هو من رجال أبي داود وحده.

الثانية: أن يحيى -هذا- مقبول؛ كما في «التقريب»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا؛ فليّن

الحديث، ولم يتابع عليه، بل خولف في إسناده، خالفه: محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحسي -وهو ثقة-؛ فرواه عن محمد بن فضيل به موقوفاً.

أخرجه المصنف عقبه؛ وهو المحفوظ.

(١) زيادة من «ش».

(٢) ظن المعلق على (ط دار البشائر)!! أن أبا صالح المذكور؛ هو: باذام -مولى أم

هانىء-!! وهو وهم شنيع؛ بل هو السمان، واسمه ذكوان؛ فليصحح.

قرأ: ﴿ملك﴾ - أو قال <sup>(١)</sup>: ﴿مالك﴾ -.

٢٧٦- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: حدثنا ابن فضيل، عن

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ أنه كان يقرأ: ﴿مَالِك﴾ .

٢٧٧- حدثنا هشام بن يونس: حدثنا حفص -يعني: ابن غياث-، عن ابن

(١) ليست في «ش».

٢٧٦- موقوف صحيح الإسناد - تقدم تخريجه في الذي قبله.

٢٧٧- إسناده ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/ ٥٢٠-٥٢١ و١٠/

٥٢٤ / ١٠٢٠٠)- وعنه أبو يعلى الموصلي في «المسند» (١٢/ ٣٥٠-٣٥١ / ٦٩٢٠)، والطبراني

في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣١٩ / ٩٣٧)، والحاكم (١/ ٢٣٢)، وابن عبد البر في «الاستذكار»

(٤/ ٢١٠ / ٤٧٨٨)-، والمصنف -عقبه مباشرة- (٢٧٨) من طريق يحيى بن آدم، والطحاوي في

«شرح معاني الآثار» (١/ ١٩٩) من طريق عمر بن حفص بن غياث؛ ثلاثتهم عن حفص بن

غياث به.

وتابع حفصاً عليه: يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج به.

أخرجه الترمذي في «السنن» (٥/ ١٨٥ / ٢٩٢٧)، و«الشمائل المحمدية» (٣٨٨-٣٨٩/

٣١٨)- ومن طريقه البغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار» (٢/ ٤٤٢ / ٦١٦)-، وأبو داود

(٤/ ٣٧ / ٤٠٠١)- ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٤)-، وأحمد (٤٤/ ٢٠٦ /

١٦٥٨٣)- ومن طريقه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٤/ ٢١٠ / ٤٧٨٩)-، وأبو عبيد في

«فضائل القرآن» (١/ ٣٢٥ / ٢١٠)- ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١١٩ / ١٣٤٤)،

والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤/ ٨ / ٥٤٠٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٢٩ /

٦٠٣)، والحاكم (٢/ ٢٣١-٢٣٢)- وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٣ / ٢١١٥)-،

والثعلبي في «الكشف والبيان» (١/ ١١٣-١١٤)-، وحفص الدوري في «جزء فيه قراءات النبي

ﷺ» (٥٨-٥٩ / ٩)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٢/ ٤٥٢-٤٥١ / ٧٠٢٢)، والدارقطني

في «سننه» (١/ ٦٥١ / ١١٧٦)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٦١/ ١٨ و٦٢ /

١٩)، والحاكم (٢/ ٢٣٢)، وأبو عمرو الداني في «القراءات» (ق/ ٦ و٨ / ٢)؛ كما في «إرواء

الغليل» (٢/ ٦٠)، والنحاس في «القطع» (ص ٨٦-٨٧ و١٠٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخ

مدينة السلام» (١٠/ ٥٠٢-٥٠٣) من طرق عن يحيى به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب... هكذا روى يحيى بن سعيد الأموي وغيره عن ابن =

= جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة. وليس إسناده بمتصل؛ لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن ثملك، عن أم سلمة.

وحديث الليث أصح، وليس في حديث الليث: وكان يقرأ: ﴿ملك يوم الدين﴾.

وقال (٥ / ١٨٣): «وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة... وحديث ليث أصح».

وقال الطحاوي في «الرد على الكرابيسي»؛ كما في «الجواهر النقي» (٢ / ٤٤): «لم يسمع ابن أبي مليكة هذا الحديث من أم سلمة».

قلت: وهو كما قالوا، وهالك البيان:

روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة: ابن جريج، والليث بن سعد.

رواه عن ابن جريج - كما تقدم - حفص بن غياث، ويحيى بن سعيد الأموي.

وتابعهم: عمر بن هارون - وهو متروك -.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ٢٤٨-٢٤٩ / ٤٩٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣ / ١١٩-١٢٠ / ١٣٤٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤ / ٨-٩ / ٥٤٠٧)، والدارقطني في «سننه» (١ / ٦٤١-٦٤٢ / ١١٦٠ و ص ٦٤٢)، والحاكم (١ / ٢٣٢) - وعنه البيهقي في «السنن الصغرى» (١ / ١٥١ / ٣٨٥)، و«السنن الكبرى» (٢ / ٤٤)، و«شعب الإيمان» (٤ / ١٢ / ٢١١٤) -، والنسفي في «القتد في ذكر علماء سمرقند» (ص ٤٨٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٠٤-١٠٥)، وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (٤١ / ٣٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤ / ١٣-١٤ / ٢١١٦).

قال الحاكم: «عمر بن هارون أصل في السنة، ولم يخرجاه».

ورده الذهبي بقوله: «قلت: أجمعوا على ضعفه، وقال النسائي: متروك».

وقال البيهقي: «ورواه عمر بن هارون - وليس بالقوي - عن ابن جريج».

قال ابن التركماني في «الجواهر النقي» (٢ / ٤٥): «قلت: قال فيه ابن معين: ليس بشيء،

وقال صالح بن محمد: كان كذاباً، وضعفه ابن المديني جداً، وقال النسائي: متروك.

والبيهقي الآن في القول هنا، وقال في باب (لا شفعة فيما ينقل): ضعيف ولا يحتج به».

وتابعهم أيضاً: همام بن يحيى - وهو ثقة ربما وهم -.

أخرجه أحمد (٤٤ / ٣٢٤ / ٢٦٧٤٢)، وحفص الدوري في «جزء فيه قراءات النبي ﷺ»

(١٠ / ٦٠)، والبيهقي (٢ / ٤٤ و ٥٣).

= ووجدت متابعاً ثالثاً: وهو يحيى بن المبارك اليزيدي.



= أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٨٥٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٣٦٢). وقال في «التذكرة»: «غريب منكر، ويحيى: فما علمت أحداً تعرض إليه بلين، وهو في القراءة حجة، والله أعلم».

وقال في «السير»: «غريب منكر، وإسناده نظيف».

قلت: إسناده الحديث ضعيف؛ فإن ابن جريج مدلس وقد عنعن، وتدليسه من أقبح أنواع التدليس، وقد رواه عنه محمد بن بكر البرساني مصرحاً بالتحديث؛ لكن زاد: (يعلى بن مملك) بين ابن أبي مليكة وأم سلمة، مثل رواية الليث بن سعد تماماً؛ وهذا هو المحفوظ.

أخرج روايته: إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٤ / ١٥٦-١٥٧ / ١٩٣٥) - ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٦ / ٣٦٦ / ٢٦٣٩-)، وأحمد (٤٤ / ١٧٠-١٧١ / ٢٦٥٤٧).

وتابع محمد بن بكر: عبد الرزاق، عن ابن جريج به مثله.

أخرجه أحمد (٤٤ / ١٧٠-١٧١ / ٢٦٥٤٧ و ٢٤٠ / ٢٦٦٢٥)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣ / ٢٤٠ / ٦٤٥) عن عبد الرزاق - وهذا في «المصنف» له (٣ / ٣٨ / ٤٧٠٩) - به.

وتابعهم أيضاً: أبو عاصم النبيل وحجاج بن محمد المصيصي الأعور؛ لكن قالوا: عن ابن جريج، عن أبيه، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى به.

أخرجه النسائي في «المتبى» (٣ / ٢١٤)، و«الكبرى» (٢ / ١٢٦ / ١٣٢٦)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٢٠٦ / ١١١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣ / ٣٣١ / ٩٧٧).

وصرح ابن جريج بالتحديث في رواية أبي عاصم.

قلت: فيكون لابن جريج في هذا الحديث إسنادهان: مرة يرويه عن أبيه عن ابن أبي مليكة، ومرة يرويه عن ابن أبي مليكة مباشرة، وهذا ممكن جداً لا ضير فيه.

وعليه؛ فإن الصحيح من رواية ابن جريج ما رواه عنه هؤلاء الثقات؛ إذ صرح ابن جريج بالتحديث عند بعضهم، وهذا ما افتقدته الطرق الأخرى عن ابن جريج، وزاد هذا الترجيح تأكيداً: متابعة الليث بن سعد - وهو ثقة ثبت إمام حافظ - له عن ابن أبي مليكة به؛ بذكر (يعلى بن مملك).

أخرج روايته أبو داود (٢ / ٧٣-٧٤ / ١٤٦٥)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٢٠٥ / ١١٠) عن يزيد بن خالد بن موهب، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٤ / ١٧٢)، والترمذي في «السنن» (٥ / ١٨٢ / ٢٩٢٣)، و«الشمائل المحمدية» (٣٨٧ / ٣١٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤ / ٤٨٢-٤٨٣ / ١٢١٦)، و«الأنوار في شمائل النبي المختار» (٢ / ٤٤٢-٤٤٣ / ٦١٧) - =

= والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١٨١ و ٣ / ٢١٤)، و«السنن الكبرى» (٢ / ٢٨ و ١٠٩٦ و ١٤٧ / ١٣٧٩ و ٧ / ٢٧٣-٢٧٢ و ٨٠٠٣)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٢٠٥ / ١١٠) - وعنه أبو الشيخ ابن حيان الأصبهاني في «أخلاق النبي ﷺ» (١٩٦ / ٥٤٧) - عن قتيبة بن سعيد، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (١ / ٣٢٥ و ٢٠٩)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٦٣ / ٢٠) من طريقين عن عبدالله بن المبارك - وهذا في «الزهد» له (١ / ١٧٨ و ١٠٥) -، وأحمد (٤٤ / ١٤٧ / ٢٦٥٢٦ و ١٩٠ / ٢٦٥٦٤) عن يحيى بن إسحاق السيلحيني، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٤ / ١٧١)، والحاكم (١ / ٣٠٩-٣١٠) - وعنه وعن غيره البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٣) - عن يحيى بن عبد الله بن بكير، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢ / ١٨٨ و ١١٥٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤ / ٩ و ٥٤٠٨)، و«الرد على الكرايسي»؛ كما في «الجواهر النقي» (٢ / ٤٤) من طريق شعيب بن الليث، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٤ / ١٧١) عن عبدالله بن صالح، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣ / ٤٧٣-٤٧٤ و ١٩٦٩ و ٤٧٤) من طريق عيسى بن حماد (زغبة)، وموسى داود؛ تسعتهم عن الليث به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة».

قلت: بل إسناده ضعيف؛ فإن يعلى - هذا - مقبول؛ كما في «التقريب»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا؛ فهو لين الحديث، ولم يتابع عليه.

قال النسائي: «يعلى بن مملك ليس بذاك المشهور».

وقال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «ضعيف سنن أبي داود» (١٠ / ٨٥ و ٢٦٠): «وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات؛ غير يعلى بن مملك، فهو مجهول؛ قال الذهبي: ما حدث عنه سوى ابن أبي مليكة، ولذا قال الحافظ: مقبول؛ يعني: عند المتابعة».

وعليه؛ فقول الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي! مما لا يخفى فساده، ومسلم لم يرو ليعلى - هذا -.

وجملة القول: إن الصواب في إسناد الحديث قول من جعل (يعلى بن مملك) بين ابن أبي مليكة وأم سلمة، وأن ابن أبي مليكة لم يسمعه من أم سلمة؛ كما قال الترمذي والطحاوي، والله أعلم.

هذا؛ وقد ثبت عنه ﷺ أنه قرأ: ﴿ملك يوم الدين﴾؛ بالقصر.

أخرجه أبو داود (١ / ٣٠٤ و ١١٧٣) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢ / ٢٦٤-٢٦٥ و ٤٨١) -، وابن حبان في «صحيحه» (٣ / ٢٧١ و ٩٩١ و ٧ / ١٠٩-١١٠ و ٢٨٦٠) =

جريح، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة؛ قالت: قام رسول الله ﷺ من الليل، فقرأ: ﴿الحمد لله﴾، فقطعها، وقرأ: ﴿ملك يوم الدين﴾.

٢٧٨- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى بن آدم: حدثنا حفص بن

=- («إحسان»)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٧٦٩-١٧٧٠ / ٢١٧٠ و ١٧٧٠ / ٢١٧١ و ٢١٧٢ السنن و ١٧٧١ / ٢١٧٣ و ٢١٧٤ و ١٧٨٠ / ٢١٨٥)، والحاكم (١/ ٣٢٨-) وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٤٩)، و«الأسماء والصفات» (١/ ١٠٢-١٠٣ / ٥٦-)، وقوام السنة الأصبهاني في «دلائل النبوة» (١/ ٣٧٥-٣٧٧ / ٢٥) من طريق خالد بن نزار، عن القاسم بن مبرور، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: شكى الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر، فأمر بمنبر فوضع له في المصلى... الحديث، وفيه: ثم قال: «الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ملك<sup>(١)</sup> يوم الدين».

قال أبو داود عقبه - ونقله عنه ابن عبد الهادي في «المحرر» (١/ ٥٧٣- بتحقيقي)؛ وأقره:- «هذا حديث غريب، إسناده جيد، أهل المدينة يقرءون: ﴿ملك يوم الدين﴾، وإن هذا الحديث حجة لهم».

وقال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٣/ ١٣٦): «وإسناده حسن، وأما قول الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي؛ فمن أوهامهما؛ فإن خالدًا وشيخه القاسم لم يخرج لهما الشيخان شيئاً، وفي الأول منهما كلام يسير لا ينزل حديثه عن درجة الحسن».

وقال في «صحيح سنن أبي داود» (٤/ ٣٣٧-٣٣٨): «وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير خالد بن نزار والقاسم بن مبرور، وهما ثقتان؛ إلا أن في الأول منهما كلاماً يسيراً لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن، وفي «التقريب»: «صدوق يخطيء».

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين!» ووافقه الذهبي!

وذلك من أوهامهما؛ لما ذكرنا من حال خالد والقاسم».

وحسنه شيخنا -أيضاً- في «صحيح موارد الظمان» (٥٠٠).

وصححه أبو علي بن السكن؛ كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ٩٦).

٢٧٨- تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(١) تصحفت في «المحرر» (١/ ٥٧٣- بتحقيقي) إلى: ﴿مالك﴾ -بالألف!- والصواب: ﴿ملك﴾؛

بالقصر، فليصحح.

غياث، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن بعض أزواج النبي ﷺ -نظنها<sup>(١)</sup>  
 أم سلمة-؛ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ \*  
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* مَالِكِ<sup>(٢)</sup> يَوْمَ الدِّينِ ﴿ يقطع قراءته.

قال: قلت لحفص: قرأ: ﴿ملك يوم الدين﴾؟ فقال: هكذا قال.

سمعت أبي يقول في هذا الحديث: إنما الحديث في تقطيع القراءة والترسل  
 فيها، وأما قوله<sup>(٣)</sup>: ﴿ملك﴾؛ فيقال<sup>(٤)</sup>: إنها قراءة ابن جريج، لا إنه رواها عن  
 ابن أبي مليكة.

٢٧٩- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى؛ قال: قال الكسائي: قراءتهم  
 -يعني: أهل مكة-: ﴿مَلِك﴾، وإنما روي هذا الحديث لتقطيع القراءة، ولا أدري  
 ما قولهم: ﴿مَلِك﴾<sup>(٥)</sup>.

قال ابن أبي داود: ومما يدل على أنه كما قال أبي وكما قال الكسائي: أن  
 نافع بن عمر<sup>(٦)</sup> روى هذا الحديث عن ابن (أبي)<sup>(٧)</sup> مليكة، فقال: ﴿ملك﴾.

(١) في «ش»: «يظنها».

(٢) في «ظ» و«ع»: «ملك».

(٣) في «ش»: «قولك».

(٤) في «ش»: «فقال».

٢٧٩- مقطوع صحيح - تفرد به المؤلف.

قلت: إسناده صحيح إلى الكسائي.

(٥) هي قراءة أهل المدينة -أيضاً-، ولم يقرأ غيرهم: ﴿مالك﴾ إلا عاصمًا، والكسائي،  
 ويعقوب، وخلف.

وقرأ الباقر: ﴿ملك﴾.

(٦) في «طبعة دار البشائر»: «عمرو» -بفتح المهملة، وسكون الميم-!!

(٧) سقطت من (ط دار الفاروق)!

٢٨٠- حدثناه<sup>(١)</sup> علي بن حرب: حدثنا العباس بن سليمان: حدثنا نافع ابن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن بعض أزواج النبي ﷺ: (أن النبي ﷺ)<sup>(٢)</sup> قرأ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

ومن السورة<sup>(٣)</sup> التي تذكر فيها البقرة

جبرئيل، وميكائيل

٢٨١- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى: حدثنا أبو معاوية، عن

٢٨٠- صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٥٢١)، وأحمد في «المسند» (٤٤ / ٧٠ / ٢٦٤٧٠)، وأبو عمرو الداني في «التحديد في الإتيان والتجويد» (ص ٧٥-٧٦) عن وكيع بن الجراح، وأحمد (٤٤ / ٤٥ - ٤٦ / ٢٦٤٥١ و ٧٠ / ٢٦٤٧٠) عن يزيد بن هارون، وأبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي؛ ثلاثهم عن نافع بن عمر الجمحي به.

قال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٢ / ٦١): «وهذا صحيح».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢ / ١٠٨): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

(١) في «ش»: «حدثنا عبدالله؛ حدثنا علي بن حرب».

(٢) سقطت من «ش».

(٣) في (ط دار الفاروق): «السور» - على الجمع - (!)

٢٨١- إسناده ضعيف - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه»؛ كما في «الدر المنثور» (١٢ / ٧٠٦)، وأحمد (١٧ / ١٢٣ / ١١٠٦٩) - ومن طريقه عبد الغني المقدسي في «ذكر النار» (٤٤-٤٥ / ١٧) -، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» - ومن طريقه الحاكم (٢ / ٢٦٤) -، وأبو داود (٤ / ٣٦-٣٧ / ٣٩٩٩)، وحفص الدوري في «جزء فيه قراءات النبي ﷺ» (٦٨ / ١٧ و ٦٩ / ١٨)، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٠٤ / ٤٩)، والبيهقي في «البعث» (٣٧٣ / ٢٣٦) من طرق عن أبي معاوية به؛ لكنهم زادوا: (سعداً الطائي) بين الأعمش والعمري؛ وهو المحفوظ.

قلت: إسناده ضعيف بمره؛ عطية العوفي ضعيف مدلس، وتدليسه من أقبح أنواع التدليس، وبه أعله شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «مشكاة المصابيح» (٥ / ٢١٠) - «هداية الرواة».

وتابع أبا معاوية عليه:

١- أبو عبيدة عبد الملك بن معن المسعودي: أخرجه المصنف - عقبه مباشرة - (٢٨٢): ثنا

إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، ووالده - أبو داود - (٤ / ٣٦ / ٣٩٩٨): ثنا أبو كريب وعثمان

ابن أبي شيبة؛ ثلاثهم عن محمد بن أبي عبيدة، عن أبيه به.

= ٢- محاضر بن المورع: أخرجه الحاكم (٢/ ٢٦٤).

٣- يحيى بن سعيد القرشي: أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/ ٨٠٩ / ٣٧٧).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المشور» (١/ ٤٩٤ و١٢ / ٧٠٦) وزاد نسبه لابن مردويه، وقد نسبه في الموضع الأول للمصنف.

تنبيه: يحيى -المذكور في سند المصنف-؛ إما أن يكون ابن سعيد القطان، أو ابن آدم، وقد ذكروا يحيى القطان ضمن تلاميذ أبي معاوية محمد بن حازم الضرير دون يحيى بن آدم؛ فلم يذكروه.

لكن روى المؤلف قبل حديث أثرًا عن الكسائي، عن شيخه شعيب بن أيوب -وهو شيخه هنا- عن يحيى بن آدم، عنه.

وصرح (رقم ٢٧٨) بأنه يحيى بن آدم، فالأقرب -بناء على هذا- أن المراد بيحيى هنا: هو ابن آدم بن سليمان الكوفي، وهو ثقة حافظ فاضل معروف<sup>(١)</sup>، فينبغي أن يذكر في تلاميذ أبي معاوية الضرير، والله أعلم.

أما لفظة: ﴿جبريل﴾ في [البقرة: ٩٧ و٩٨] و[التحريم: ٤]؛ فقرأها ابن كثير بفتح الجيم، وكسر الراء، وباء ساكنة من غير همز: ﴿جبريل﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف: بفتح الجيم والراء، وهمزة مكسورة، وباء ساكنة: ﴿جبرئيل﴾. واختلف عن شعبة:

فالعلمي عنه؛ كحمزة ومن معه.

وأما رواية يحيى بن آدم عنه؛ فكذلك، إلا أنه حذف الياء بعد الهمزة: ﴿جبرئيل﴾.

وقرأ الباقر بكسر الجيم والراء من غير همز وإثبات الياء: ﴿جبرئيل﴾.

وأما لفظة: ﴿ميكال﴾ [البقرة: ٩٨]؛ فقرأها أبو عمرو، وحفص عن عاصم، ويعقوب: ﴿ميكال﴾؛ بغير همز.

وقرأها نافع، وقنبل من طريق ابن شنبوذ، وأبو جعفر: بهمزة بعد الألف، من غير باء بعدها: ﴿ميكائل﴾.

وقرأ الباقر -وهم: البري، وقنبل- من طريق ابن مجاهد عن ابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر عن عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف -بزيادة الهمزة والياء بعد الألف ﴿ميكائيل﴾.

انظر: «النشر» (٢/ ٢١٩)، و«شرح الطيبة» (ص ٢٢٠-٢٢١)، و«السبعة» (ص ١٦٦-

١٦٧)، و«حجة القراءات» (ص ١٠٧-١٠٨)، و«الكشف» (١/ ٢٥٤)، و«الإتحاف» (ص ١٤٤).

(أ) ومثله -أو أكثر- يحيى بن سعيد القطان.

الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد؛ قال: وذكر رسول الله ﷺ صاحب القرن، فقال: «عَنْ يَمِينِهِ جَبْرِئِيلُ<sup>(١)</sup>، وَعَنْ يَسَارِهِ مِيكَائِيلُ<sup>(٢)</sup>»؛ وهمزهما.

٢٨٢- حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة: حدثنا ابن أبي عبيدة: حدثنا أبي، عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: حدث رسول الله ﷺ حديثاً، فذكر فيه جبريل، فقال: «عَنْ يَمِينِهِ جَبْرِئِيلُ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِيكَائِيلُ».

٢٨٣- حدثنا نصر بن علي الجهضمي: حدثنا أبو أحمد الزبيري: حدثنا

(١) في (ط دار البشائر): «جبريل»!!

(٢) في (ط دار البشائر): «ميكائيل»!

٢٨٢- إسناده ضعيف - تقدم في الذي قبله.

٢٨٣- إسناده صحيح - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٨٦) من طريق

المصنف به.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٢٨٩) عن موسى بن زكريا، عن نصر بن

علي الجهضمي به.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «الأحاديث المختارة» (٢ / ٢٥٩)، و«إتحاف

الخيرة المهرة» (٧ / ١٥٨)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١ / ٢٨٣-٢٨٤ / ٣٤٠) -ومن

طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٨٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢ /

٢٥٧ / ٦٣٣) -: ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، والبخاري في «البحر الزخار» (٢ /

٣٠٣ / ٧٢٩): ثنا محمد بن المثني، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٢٨٩) من طريق

محمد بن بشار، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤ / ٣٦٧ و ٧٢٢٤) من طريق محمد بن

يونس الكديمي، وتام في «الفوائد» (٤ / ٢٦٨ / ١٤٥٨ - ترتيبه)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٧ /

٢٨) من طريق بكار بن قتيبة؛ ستهم عن أبي أحمد الزبيري<sup>(١)</sup> به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١٦ / ١٢٠٠٢ و ١٤ / ٣٥٤-٣٥٥ / ١٨٥٠٦)

-وعنه ابن أبي عاصم في «السنن» (٢ / ٥٧٤-٥٧٥ / ١٢١٧ - ط المكتب الإسلامي، أو ٢ /

٨١٧-٨١٨ / ١٢٥٢ - تحقيق الجوابرة) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» =

(١) تحرفت في «تاريخ ابن عساكر» إلى: «الزهري!»؛ فلتصحح.

مسعر، عن أبي<sup>(١)</sup> عون، عن أبي صالح، عن علي - رضي الله عنه -؛ قال: قال

= (٢ / ٢٥٨ / ٦٣٥) -: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٧٥)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤١١ / ١٢٥٧) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢ / ٢٥٨ - ٢٥٩ / ٦٣٦) -، والحاكم (٣ / ٦٨) عن أبي نعيم الفضل بن دكين الملائي، والحاكم (٣ / ٦٨ و ١٣٤) من طريق خلاد بن يحيى وجعفر بن عون، والأصم في «فوائده» - ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣ / ٥٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٢ / ق ١٤٥)، والمخلص في «الفوائد» - ومن طريقه ابن عساكر - من طريق يونس بن بكير، وعيسى بن علي بن الوزير الجراح في «الأمالي» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢ / ٢٥٧ - ٢٥٨ / ٦٣٤) - من طريق شريك بن عبدالله القاضي؛ ستهتم عن مسعر بن كدام به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

زاد الذهبي (٣ / ١٣٤): «على شرط مسلم».

قلت: وهو كما قال.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٨٢): «رواه أحمد والبخاري، ورجاهما رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى».

وقال (٩ / ٥٨): «رواه أبو يعلى والبخاري وأحمد بنحوه، ورجال أحمد والبخاري رجال

الصحيح».

قلت: ورجال أبي يعلى كذلك، فلا داعي لتخصيصهما دونه.

تنبيه: قال الدكتور المعلق على (ط دار البشائر) - عفا الله عنه -: «انفرد المؤلف

بتخرجه (!) إسناده: فيه أبو صالح؛ وهو ضعيف!!!».

قلت: هذا مثال آخر من الأمثلة المتواترة التي تجعلنا لا نغتر بهذه الألقاب التي تسلطت

على كتب التراث، وإلا؛ فقل لي بربك: كيف فاته أن الحديث في «مسند أحمد»، و «مسند أبي

يعلى»، و «البخاري»، و «المصنف»، و «المستدرک»... الخ.

سلمنا أنه فاتته هذه المصادر؛ لطبع البشر من العجز والتقصير، أما أن يعله بأبي صالح

مدعياً أنه باذام - مولى أم هانئ -؛ فهذا إعلال فيه تجن على السنة المحمدية، وعلى رواية

الأحاديث النبوية أن ينسب إليهم شيء هم منه براء.. اللهم سلم!

والعجب - أيضاً - من المشرفين على رسالته؛ كيف فاتهم هذا مع أنه من أجديات هذا

الفن اللطيف، والعلم الشريف!؟

(١) في «الأصول»: «ابن»؛ وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخریح وكتب الرجال، =



لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر - عليه السلام -: «مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَمَعَ الْآخِرِ إِسْرَافِيلُ؛ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ - أَوْ يَكُونُ فِي الصَّفِّ».

﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئَهَا﴾

٢٨٤- ثنا عبد الله بن محمد (بن إسحاق)<sup>(١)</sup> الأذرمي، وزباد بن أيوب - أبو هاشم -؛ قال<sup>(٢)</sup>: حدثنا هشيم<sup>(٣)</sup>؛ قال: أخبرنا يعلى بن عطاء، عن القاسم ابن ربيعة؛ قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقرأ: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئَهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] - قال زياد: (أو نساها-)، فقلت: إن سعيد بن المسيب يقرأ: ﴿أَوْ نُنسِئَهَا﴾، قال: إن القرآن لم ينزل على المسيب و(لا)<sup>(٤)</sup> على آل المسيب، قال الله:

=وقد رواه ابن عساكر من طريق المصنف فقال: «عن أبي عون»؛ على الصواب.

ولم يتنبه لهذا الخطأ المعلق على (ط دار البشائر)؛ فاللهم! لا تكلنا إلى أنفسنا وجهدنا طرفه

عين.

٢٨٤- إسناده ضعيف - أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٣٧٤-٣٧٥) من

طريق المصنف به.

وأخرجه عبد الرزاق في «التفسير» (١ / ١ / ٥٥) -ومن طريقه الطبري في «جامع البيان»

(٢ / ٣٩٢-)، وأبو عبيد في «الناسخ والمنسوخ» (١٢ / ١٥)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢ /

٥٩٧ / ٢٠٨- تكملة)، والطبري في «جامع البيان» (٢ / ٣٩٢)، والحاكم (٢ / ٥٢١) عن هشيم به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه!»، ووافقه الذهبي!

قلت: وقد وهما من ناحيتين:

الأولى: أن البخاري لم يرو في «صحيحه» ليعلى بن عطاء العامري شيئاً.

الثانية: أن الشيخين لم يخرجا للقاسم بن عبد الله بن ربيعة شيئاً، وهو مع ذلك مجهول لم

يرو عنه إلا يعلى -المذكور-، وفي «التقريب»: «مقبول»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا؛ فلين، ولم يتابع

عليه.

(١) ليست في «ش».

(٢) في «ش»: «قال».

(٣) في «ش»، و«ظ»: «هشام»، ثم صححت في هامش «ظ».

(٤) سقطت من «ش».

﴿سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ [الأعلى: ٦]، ﴿وَأَذْكُرُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤].

قال الأذرمي: عن يعلى.

٢٨٥- ثنا محمد بن بشار: ثنا محمد<sup>(١)</sup>: ثنا شعبة.

٢٨٦- وثنا محمد بن الربيع: ثنا يزيد<sup>(٢)</sup>؛ قال: أخبرنا شعبة، عن يعلى بن

عطاء، عن القاسم بن ربيعة بن عبد الله بن قانف<sup>(٣)</sup>؛ قال: قلت لسعد بن مالك:

إن سعيد بن المسيب يقرأ: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، فقال

سعد: إن الله لم ينزل القرآن على المسيب ولا على ابنه<sup>(٤)</sup>، ثم قرأ: (ما ننسخ من

آية أو ننسها)، ثم قرأ: ﴿سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ [الأعلى: ٦]، ﴿وَأَذْكُرُ رَبِّكَ إِذَا

نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤].

هذا لفظ ابن الربيع، وأما بندار؛ فبحه<sup>(٥)</sup> ولم يقمه.

٢٨٥ و ٢٨٦- إسناده ضعيف - أخرجه أبو داود في «الناسخ والمنسوخ»؛ كما في «تحفة

الأشراف» (٣/ ٣٠٩) عن حفص بن عمر الحوضي، والنسائي في «التفسير» (١/ ١٨١ / ١٦)

من طريق النضر بن شميل، والطبري في «جامع البيان» (٢/ ٣٩٢-٣٩٣) من طريق عبد الرحمن

ابن مهدي، وآدم بن أبي إياس، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣٢٣-٣٢٤ / ١٠٦٦ - البقرة) من

طريق شبابة بن سوار وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف؛ ستهتم عن شعبة<sup>(١)</sup> به.

قلت: وسنده كسابقه، فانظره.

(١) هو ابن جعفر، المعروف بـ (غندر).

(٢) ابن هارون.

(٣) في طبعة دار الفاروق: «فائق»!!

(٤) في «ش»: «أبيه».

(٥) في «ش»: «فتبجه»، والبحة: غلظ في الصوت وخشونة.

«النهاية» (١/ ١٩٩)، و«اللسان» (١/ ٢١٥).

(١) قلت: وأخرجه الحاكم (٢/ ٢٤٢)؛ لكن سقط من سنده اسم الراوي عن شعبة! وصححه على

شرط الشيخين! ووافقه الذهبي!!

قلت: وسنده ضعيف؛ لجهالة القاسم بن عبد الله بن ربيعة.

٢٨٧- ثنا الحسن بن أحمد: ثنا مسكين، عن هارون، عن شعبة بن الحجاج، عن يعلى بن عطاء، عن القاسم بن ربيعة؛ أنه قال: قرأ سعيد بن المسيب: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، فقال<sup>(١)</sup> سعد بن أبي وقاص: ما أنزل القرآن على المسيب ولا على<sup>(٢)</sup> ابنه، إنما هي<sup>(٣)</sup>: (ما ننسخ من آية أو ننسها يا محمد)، وتصديق ذلك: ﴿سَنَقُرْكَ فَلَا تَنْسَى \* إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [الأعلى: ٦ و ٧].

ثنا الحسن؛ قال: قال مسكين: وقد سمعته من شعبة.

٢٨٨- حدثنا شعيب بن أيوب: حدثنا يحيى: حدثنا ابن إدريس، عن شعبة؛ قال: قرأها<sup>(٤)</sup> سعد بن مالك: (ما ننسخ من آية أو ننسها)؛ وهمز<sup>(٥)</sup>.

٢٨٧- إسناده ضعيف - تقدم تخريجه في الحديث السابق.

مسكين؛ هو: ابن بكير الحراني.

هارون؛ هو: ابن موسى الأزدي.

(١) في «ش»: «قال».

(٢) ليست في «ش».

(٣) في «ش»: «هو».

٢٨٨- إسناده ضعيف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لإعضاله؛ فإن بين شعبة وسعد -رضي الله عنه- مفاوز، ويحتمل أن يكون أخذ سعد عن شيخه يعلى بن عطاء عن القاسم بن ربيعة، عن سعد -كما في الأحاديث السابقة-، فإن صحَّ هذا الاحتمال؛ فسند ضعيف -أيضاً-؛ لجهالة القاسم بن ربيعة، والله أعلم.

(٤) في «ش»: «قرأ».

(٥) قرأ ابن كثير المكي، وأبو عمرو البصري: ﴿ننساها﴾؛ بفتح النون والسين المهملة، وهمزة ساكنة بين السين والهاء.

وقرأ الباقر: ﴿ننساها﴾؛ بضم النون، وكسر السين من غير همزة.

انظر: «النشر» (٢/ ٢٢٠)، و«شرح الطيبة» (ص ٢٢٣)، و«السبعة» (ص ١٦٨)، و«حجة القراءات» (ص ١٠٩-١١٠)، و«الكشف» (١/ ٢٥٨)، و«الإتحاف» (ص ١٤٥).

قال ابن إدريس: فقلت لشعبة: إني سألت الأعمش عنها، فقال: (ما نُسِّك من آيةٍ أو نَسَّها)، قال: ففكر فيها شعبة، فأعجبته؛ يقول: من النسيان.

### ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّئًا﴾

٢٨٩- ثنا الحسن بن أحمد الحرَّاني: ثنا مسكين -يعني: ابن بكير-، عن هارون، عن خارجة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ صَلَّى خلف المقام ركعتين، ثم قرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّئًا﴾ [البقرة: ١٢٥].

٢٩٠- ثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى: ثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّئًا﴾ [البقرة: ١٢٥].

٢٩١- ثنا محمد بن عبيد الله: ثنا يونس: ثنا الليث، عن يزيد بن الهاد، عن

٢٨٩- إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف من هذه الطريق.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ خارجة - وهو ابن مصعب-؛ متروك الحديث.

وانظر ما بعده.

٢٩٠- إسناده صحيح - أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٢٨-٢٢٩ / ٢٧٥٤ و ٢٣٠ / ٢٧٥٧): حدثنا محمد بن بشار -بندار- به.

وأخرجه أحمد (٢٢/ ٣٢٥-٣٢٨ / ١٤٤٤٠)، وأبو داود (٢/ ١٨٧ / ١٩٠٩ و ٤/ ٣١ / ٣٩٦٩) -ومن طريقه- في الموضع الأول- الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢/ ٦٤٣-٦٤٤) - عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ونصر بن عاصم، وحفص الدوري في «جزء فيه قراءات النبي ﷺ» (٧١ / ٢٠): ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٤٤٩ / ٩٨٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢/ ٨٩-٩١ / ٤٦٥)؛ قالوا: ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي، والطبري في «جامع البيان» (٢/ ٥٢٤): ثنا عمرو بن علي الفلاس، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٢٦ / ٢٠٢٨ و ٩٣-٩٥ / ٢١٢٦): ثنا زهير بن حرب أبو خيثمة؛ سبعتهم عن يحيى بن سعيد القطان به

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه كما سيأتي.

٢٩١- إسناده صحيح - أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥ / ٢٤٠)، و«السنن الكبرى» =

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر؛ أنه قال: طاف رسول الله ﷺ بالبيت سبعاً، رمل منها ثلاثاً، ومشى أربعاً، فقام عند المقام فصلى ركعتين، ثم قرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، ورفع صوته؛ لئسمع الناس.

٢٩٢- ثنا عمرو بن عثمان: ثنا الوليد، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup> لما انتهى إلى مقام إبراهيم؛ قال: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].  
قال: فصلى ركعتين.

٢٩٣- ثنا شعيب بن أيوب: ثنا يحيى: ثنا سفيان بن سعيد، وسفيان بن

= (٤ / ١٤١ / ٣٩٥٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١١ / ٨٤ / ٤٣٠١) من طريق شعيب بن الليث بن سعد، وعبد الله بن صالح؛ كلاهما عن الليث بن سعد به.  
قلت: وسنده كسابقه.

يونس المذكور في سند المؤلف؛ هو: ابن محمد بن مسلم المؤدب، ثقة معروف.  
ومحمد بن عبيد الله؛ هو: ابن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي.  
٢٩٢- صحيح لغيره - أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥ / ٢٣٦)، و«الكبرى» (٤ / ١٣٦ / ٣٩٤٠): حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي به.

وأخرجه ابن ماجه (١ / ٣٢٢ / ١٠٠٨ و ٢ / ٩٨٧ / ٢٩٦٠) عن عباس بن عثمان، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ٥٣٨) من طريق هشام بن خالد؛ كلاهما عن الوليد بن مسلم به.

قلت: رجاله كلهم ثقات؛ لكن الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية، ولم يصرح بالسماع في جميع طبقات السند.

نعم؛ هو صحيح بما قبله وما بعده.

(١) في «ش»: «النبى».

٢٩٣- إسناده صحيح - أخرجه الترمذي (٣ / ٢١١ / ٥٨٥٦ و ٥ / ٢١٠ / ٢٩٦٧): ثنا محمود بن غيلان، والنسائي في «المجتبى» (٥ / ٢٢٨)، و«الكبرى» (٤ / ١٢٩ - ١٣٠ / ٣٩٢٢) - ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣١٩ / ٢٨٢٩) -: ثنا عبد الأعلى ابن واصل، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» - وعنه مسلم في «صحيحه» (٢ / ٨٩٣)، وأبو =

=نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣١٩ / ٢٨٢٩)-، وأبو نعيم -أيضاً- من طريق أحمد بن الفرات؛ أربعتهم عن يحيى بن آدم به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤ / ٢٢٩ / ٢٧٥٥): ثنا أبو كريب، عن معاوية بن هشام القصار، عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الترمذي (٣ / ٢١٦ / ٨٦٢): ثنا ابن أبي عمر العدني، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٤ / ٩٤-٩٥ / ٧٩٢): ثنا أبو يحيى المقدسي؛ كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ص ٣٧٧-٣٨١ و ٤٢٢ و ٤٢٧- القسم المفقود) -وعنه مسلم في «صحيحه» (٢ / ٨٨٦-٨٩٢ / ١٢١٨)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣ / ٦٦- ٧٠ / ١١٣٣- «منتخب»)، وابن حبان في «صحيحه» (٩ / ٢٥٣-٢٥٩ / ٣٩٤٤- «إحسان»)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣١٦-٣١٨ / ٢٨٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٩٠-٩١)، و«السنن الصغرى» (٢ / ١٧٩ / ١٦٤٢ و ١٨٦-١٨٨ / ١٦٧٥)، و«معرفة السنن والآثار» (٤ / ٧٧ / ٢٩٧١)، و«دلائل النبوة» (٥ / ٤٣٣-٤٣٨)-، والدارمي في «مسنده» (٧ / ٥٤٩-٥٦٠ / ١٩٨١ و ٥٦٠ / ١٩٨٢- «فتح المنان»): ثنا إسماعيل ابن أبان ومحمد بن سعيد الأصبهاني، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» -وعنه مسلم في «صحيحه» (٢ / ٨٨٦-٨٩٢ / ١٢١٨)- ومن طريقه ابن حزم في «حجة الوداع» (١٥٥-١٥٦ / ٦٣)-، ومحمد بن نصر المروزي في «السنن» (٣١٥-٣١٧ / ١١٤- بتحقيقي)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٦٨-٣٦٩ / ٣٤٦٢): وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣١٦-٣١٨ / ٢٨٢٧)، والبيهقي (٥ / ٦-٩)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (٢ / ٦٤٤)-، وأبو داود (٢ / ١٨٢-١٨٦ / ١٩٠٥ و ٣١ / ٣٩٦٩)- وعنه أبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٦٨-٣٦٩ / ٣٤٦٢)، والبيهقي (٥ / ٦-٩)-، وابن الجارود في «المنتقى» (٢ / ٩٢-٩٦ / ٤٦٩)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٦٨-٣٦٩ / ٣٤٦٢) عن عبد الله بن محمد النفيلي، والنسائي في «الكبرى» (٤ / ١٤١-١٤٢ / ٣٩٥٤) عن إبراهيم بن هارون، وأبو داود (٢ / ١٨٢-١٨٦ / ١٩٠٥)- وعنه أبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٦٨-٣٦٩ / ٣٤٦٢)، والبيهقي (٥ / ٦-٩)-، وابن ماجه (٢ / ١٠٢٢-١٠٢٧ / ٣٠٧٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٩ / ٢٥٣-٢٥٩ / ٣٩٤٤- «إحسان»)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٩٠-٩١)، و«السنن الصغرى» (٢ / ١٧٩ / ١٦٤٢ و ١٨٦-١٨٨ / ١٦٧٥)، و«دلائل النبوة» (٥ / ٤٣٣-٤٣٨) عن هشام بن عمار، وأبو داود (٢ / ١٨٢-١٨٦ / ١٩٠٥) - وعنه أبو عوانة في «صحيحه» (٢ /

= ٣٦٨ - ٣٦٩ / ٣٤٦٢)، والبيهقي (٥ / ٦-٩) - عن عثمان بن أبي شيبة وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣١٥ - ٣١٧ / ١١٤ - بتحقيقي)، والبيهقي في «الدلائل» (٥ / ٤٣٣-٤٣٨) عن عمرو بن زرارة وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي؛ كلهم - وهم أحد عشر نفساً - عن حاتم بن إسماعيل به.

وتابع الجماعة في روايتهم عن جعفر بن محمد الصادق كل من:

١- إسماعيل بن جعفر المدني: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥ / ٢٣٦)، و«الكبرى» (٤ / ١٣٦ / ٣٩٤١)، وابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (٣٩٣-٣٩٦ / ٣٣٩) - ومن طريقهما الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١ / ٣١) -، والبخاري في «شرح السنة» (٧ / ١٣٣ - ١٣٥ / ١٩١٨).

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح».

٢- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي: أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣ / ٢٤٦ - ٢٤٩ / ١٧٧٣) - ومن طريقه البيهقي (٣ / ٣١٥)، والخطيب في «الفصل للوصل» (٢ / ٦٤٢ - ٦٤٣) -، وأبو يعلى في «مسنده» (٤ / ٢٣-٢٦ / ٢٠٢٧) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٩ / ٢٥٠ - ٢٥٢ / ٣٩٤٣) - «إحسان» -.

٣- سليمان بن بلال المدني: أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٥٦ / ٣٤١٦ و ٣٦٤ / ٣٤٥١).

٤- ابن جريج: أخرجه أبو عوانة (٢ / ٣٥٦ / ٣٤١٥)، والبيهقي (٥ / ٩٠)، والخطيب في «الفصل» (٢ / ٦٤٣).

٥- عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرجه الشافعي في «القديم»، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤ / ٧٦ / ٢٩٧٠).

٦- أبو أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي: أخرجه الخطيب في «الفصل» (٢ / ٦٣٩ - ٦٤١).

قال الطبري في «جامع البيان» (٢ / ٥٢٢): «اختلف القراء في قراءة ذلك؛ فقرأ بعضهم: ﴿وَاتَّخِذُوا﴾ - بكسر الخاء - على وجه الأمر باتخاذ مصلى، وهي قراءة عامة قراء المصريين: الكوفة، والبصرة، وقراءة عامة قراء أهل مكة، وبعض قراء أهل المدينة...».

وقال (٢ / ٥٢٤): «والصواب من القول والقراءة في ذلك عندنا: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ - بكسر الخاء<sup>(١)</sup> - على تأويل الأمر باتخاذ مقام إبراهيم مصلى؛ للخبر الثابت عن =

(١) قلت: بل الصواب: أن القراءتين صحيحتان متواترتان، لا تعارض بينهما، وإن كان الكسر أصرح في المعنى وأوضح في المراد.

عينة، وحاتم بن إسماعيل؛ عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ طاف بالبيت حين قدم من حجته سبعا، ثم أتى المقام وهو يقول: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾ [البقرة: ١٢٥].

٢٩٤- ثنا .....

=رسول الله ﷺ.

قلت: ثم ساق حديث عمر -الآتي-، وحديث جابر-هذا-.

٢٩٤- إسناده صحيح - أخرجه القطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (١/ ٣٤٢-

٣٤٣/ ٤٩٣) عن المصنف به.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (١/ ٣٣٩ / ٢٢٠)، والطبري في «جامع البيان» (٢/

٥٢٣)، و«تهذيب الآثار» (١/ ٤٠٦ / ١٣- مسند عمر)؛ قالوا: ثنا عمرو بن علي الفلاس به.

وأخرجه علي بن المديني؛ كما في «مسند الفاروق» (٢/ ٥٦٤) عن يزيد بن زريع به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه البخاري - كما سيأتي-.

قال علي بن المديني: «هذا من صحيح الحديث، وهو بصري».

وتابع يزيد بن زريع عليه:

١- هشيم بن بشير الواسطي: أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٦٠٩-٦١٠/

٢١٥- تكملة)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٩٧ / ١٥٧)، و«فضائل الصحابة» (١/ ٣١٥-٣١٦/

٤٣٥)- ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١٠٩-١١٠)-، والبخاري في

«صحيحه» (١/ ٥٠٤ / ٤٠٢)- ومن طريقه البغوي في «معالم التنزيل» (١/ ١٤٧)-: ثنا عمرو

ابن عون الواسطي، والمصنف -وعنه القطيعي في «زوائد على فضائل الصحابة» (١/ ٣٤٣/

٤٩٤)-: ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، والترمذي (٥/ ٢٠٦/

٢٩٦٠)، وأبو القاسم البغوي - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١١٠)-؛ قالوا:

ثنا أحمد بن منيع، والطبري في «جامع البيان» (٢/ ٥٢٢)، و«تهذيب الآثار» (١/ ٤٠٥ / ١١-

مسند عمر): ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، وابن ماجه

(١/ ٣٢٢ / ١٠٠٩): ثنا محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني -أبو جعفر التاجر-

والإسماعيلي في «مستخرجه»؛ كما في «فتح الباري» (١/ ٥٠٦) من طريق أبي الربيع -سليمان

ابن داود- العتكي الزهراني؛ تسعتهم عن هشيم به.

٢- يحيى بن سعيد القطان: أخرجه أحمد (١/ ٣٦٣ / ٢٥٠)، والبخاري في «صحيحه»=



= (٨ / ١٦٨ / ٤٤٨٣) - ومن طريقه البغوي في معالم التنزيل» (١ / ١٤٧) -.

٣- يحيى بن أيوب الغافقي: أخرجه البخاري في «صحيحه» (١ / ٥٠٥ / ٨ / ١٦٨): ثنا سعيد بن أبي مريم، عنه به.

٤- محمد بن أبي عدي: أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٢٩٩ / ١٦٠)، و«فضائل الصحابة» (١ / ٣١٥ / ٤٣٤)، والطبري في «جامع البيان» (٢ / ٥٢٣)، و«تهذيب الآثار» (١ / ٤٠٤ / ١٠).

٥- يزيد بن هارون: أخرجه الدارمي في «مسنده» (٧ / ٥٤٧ / ١٩٨٠) - «فتح المنان»، وحاجب الطوسي - ومن طريقه الواحدي في «الوسيط» (١ / ٢٠٥)، و«أسباب النزول» (ص ٢٤٢-٢٤٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٩٣-٩٤ / ٣٨٨٧) -، والمحاملي في «الأمالي» (٢٣٢ / ٢٢٢ - رواية ابن البيع)، وأبو جعفر بن البخاري الرزاز في «ثاني الأحاد عشر من الأمالي» (١٨٧-١٨٨ / ٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٩٣-٩٤ / ٣٨٨٧).

٦- إسماعيل ابن علي: أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢ / ٥٢٣)، و«تهذيب الآثار» (١ / ٤٠٥ / ١٢)، والمحاملي في «الأمالي» (٢٣١-٢٣٢ / ٢٢١ - رواية ابن البيع).

٧- عبد الله بن بكر السهمي: أخرجه المحاملي في «الأمالي» (٢٣٢ / ٢٢٢ - رواية ابن البيع)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٣١٩ / ٦٨٩٦ - «إحسان»)، والبيهقي (٧ / ٨٧-٨٨).

٨- مروان بن معاوية الفزاري: أخرجه ابن أبي عمر العدني في «مسنده»؛ كما في «الدر المثور» (١ / ٦١٩) - وعنه الفاكهي في «أخبار مكة» (١ / ٤٤١ / ٩٦٣) -، والمصنف - وعنه القطيعي في «زوائده على فضائل الصحابة» (١ / ٣٤٤-٣٤٣ / ٤٩٥) - عن أيوب بن محمد، والفاكهي (١ / ٤٤١ / ٩٦٣): ثنا يعقوب بن حميد؛ ثلاثهم عن مروان به.

٩- معاذ بن معاذ العنبري: أخرجه أبو القاسم البغوي - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧ / ١١٠) -: ثنا عبيد الله بن معاذ، عن أبيه به.

١٠- محمد بن عبد الله الأنصاري: أخرجه البيهقي (٧ / ٨٨) من طريق أبي حاتم الرازي،

عنه به

١١- ابن أبي زائدة: أخرجه النسائي في «التفسير» (١ / ١٨٤ / ١٨).

١٢- سهل بن يوسف: أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١ / ٤٠٦ / ١٤).

قال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح».

وقال البغوي: «وهذا حديث صحيح».

وقال الطبري في «تهذيب الآثار»: «وهذا خبر عندنا صحيح سنده؛ لا علة فيه توهنه، =

عمرو<sup>(١)</sup> بن علي بن مجر: ثنا يزيد بن زريع: نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك؛ قال: قال عمر بن الخطاب: وافقت ربي - أو وافقتي - في ثلاث؛ قلت: يا رسول الله! لو اتخذت المقام قبلة؛ فأنزل الله - تعالى -: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]... وساق الحديث.

٢٩٥- نا الحسن بن أحمد: نا مسكين، عن هارون، عن حميد، عن أنس؛ قال: قال عمر - رضي الله عنه -: وافقتي ربي - أو وافقت ربي - في ثلاث؛ قلت: يا رسول الله! هذا مقام أيننا إبراهيم؟ قال: «نعم»، قلت: أفلا نتخذه مصلى؟ فأنزل الله - تعالى -: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]... وساق الحديث.

٢٩٦- نا إسحاق بن إبراهيم: نا حجاج: نا حماد، عن حميد، عن أنس: أن

= ولا سبب يضعفه... والذي في هذا الخبر من فائدة العلم؛ الدلالة على أن أصح القراءتين في قوله: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾: كسر الخاء من قوله: ﴿وَاتَّخِذُوا﴾ على وجه الأمر؛ لإخبار عمر عن تنزيل الله إياه على رسوله ﷺ أمراً منه له باتخاذ ذلك مصلى.

قلت: القراءتان في قوله: ﴿وَاتَّخِذُوا﴾ متواترتان؛ فقد قرأ نافع المدني وابن عامر الدمشقي: ﴿وَاتَّخِذُوا﴾ بالفتح. وقرأ الباقون بالكسر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المشور» (١ / ٦١٩)، وزاد نسبه لابن المنذر، وابن مردويه، والطحاوي، والدارقطني في «الأفراد».

(١) في «ش»: «عمر»!

٢٩٥- إسناده حسن، (وهو صحيح بما قبله وما بعده).

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير مسكين بن بكير الحراني، فإنه صدوق يخطئ، وكان صاحب حديث؛ كما في «التقريب».

وقد توبع كما تقدم، وكما سيأتي.

٢٩٦- إسناده صحيح - أخرجه عبد بن حميد في «تفسيره» - وعنه الترمذي (٥ / ٢٠٦ /

٢٩٥٩) -: نا حجاج بن منهال به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وانظر ما قبله.

عمر قال: يا رسول الله! لو صلينا خلف المقام؛ فأنزل الله -عز وجل-: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

٢٩٧- ثنا يونس بن حبيب، وإسحاق بن إبراهيم بن زيد؛ قالوا: حدثنا أبو داود: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك؛ قال: قال عمر: وافقت ربي في أربع؛ قلت: يا رسول الله! لو صلينا<sup>(١)</sup> خلف المقام؛ فأنزل الله -عز وجل-: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

٢٩٨- حدثنا محمد (بن)<sup>(٢)</sup> يحيى بن عبد الكريم الأزدي، وشعيب بن عبد الحميد الواسطي؛ قالوا: حدثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن نافع<sup>(٣)</sup>، عن ابن عمر، عن عمر؛ قال: وافقت ربي في ثلاث: في الحجاب، وفي الأسارى، وفي مقام إبراهيم.

٢٩٩- نا الحسن بن أحمد: نا مسكين، عن هارون، عن أبان بن تغلب، عن

٢٩٧- إسناده ضعيف، (وهذا القدر من الحديث صحيح بما قبله) - أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٥ / ٦٠٢-٦٠٣): حدثنا يونس بن حبيب به. وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (١ / ٣٤٠ / ٢٢١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧ / ١١٠-١١١) عن أحمد بن عبد الله بن سويد، عن الطيالسي - وهذا في «مسنده» (١ / ٤٦ - ٤٧ / ٤١) - به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لأن علي بن زيد بن جدعان ضعيف؛ لسوء حفظه.  
(١) في «ش»: «صليت».

٢٩٨- إسناده صحيح - أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤ / ١٨٦٥ / ٢٣٩٩): ثنا عقبه ابن مكرم العمي، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦ / ٩٢-٩٣ / ٥٨٩٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١ / ٤٢) عن محمد بن يحيى بن المنذر القزاز؛ كلاهما عن سعيد ابن عامر الضبعي به.

(٢) سقطت من (ط دار البشائر).

(٣) سقطت من (ط دار الفاروق).

٢٩٩- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما قبله) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا مرسل، حسن الإسناد، ويشهد له ما قبله.

طلحة الياامي<sup>(١)</sup>، عن مجاهد: أن رسول الله ﷺ كان آخذاً بيد عمر، فلما انتهى إلى المقام قال: هذا مقام أبينا إبراهيم؟ فقال له النبي ﷺ: «نعم»، قال: أفلا نتخذه مصلى؟ فأنزل الله - عز وجل -: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

٣٠٠- حدثنا إسحاق بن إسماعيل الفيلفاني<sup>(٢)</sup>: حدثنا إسحاق - يعني: ابن سليمان -، عن سفيان بن سعيد، عن عبيد المكتب، عن مجاهد؛ قال: قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى؛ فأنزل الله - تعالى -: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

٣٠١- حدثنا محمد بن زكريا؛ قال: حدثنا أبو حذيفة: حدثنا سفيان، عن عبد الملك (بن)<sup>(٣)</sup> أبي سليمان، عن مجاهد؛ قال: قال عمر بن الخطاب للنبي ﷺ: لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى؛ فأنزل الله - عز وجل -: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

٣٠٢- حدثنا الحسين بن .....

(١) في «ظ»، و«ع»: «الأيامي»، والتصويب من «ش»، وكتب الرجال.

٣٠٠- إسناده كسابقه - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد، ويشهد له ما قبله.

(٢) في «ش»: «الطالقاني»، وفي «ظ»: «الفافلاني»، ووقع في (ط دار الفاروق): اسمه

حرفاً إلى: «الفافلاني»!!

٣٠١- إسناده كسابقه - أخرجه سفيان الثوري في «تفسيره» (٤٩ / ٣٤) به.

قلت: وهذا مرسل حسن الإسناد، ويشهد له ما قبله.

(٣) سقطت من «ش».

٣٠٢- إسناده ضعيف، (وفي متنه نكارة) - أخرجه ابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في

«تفسير القرآن العظيم» (١ / ٥٤٣) من طريق آدم بن أبي إياس، عن شريك به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: الإرسال.

علي<sup>(١)</sup> بن مهران: حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد: حدثنا شريك بن عبدالله، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد؛ قال: كان المقام إلى لزق البيت، فقال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- لرسول الله ﷺ: لو نحيته من البيت؛ ليصلي إليه الناس، ففعل ذلك رسول الله ﷺ؛ فأنزل الله -تعالى-<sup>(٢)</sup>: ﴿وَإِخْذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾ [البقرة: ١٢٥].

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾

مشددة الواو والطاء

٣٠٣- حدثنا هارون بن إسحاق: حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه؛ قال: قلت لعائشة -رضي الله عنها-: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]؟ قالت: أنزل الله -تعالى- هذا في قوم من الأنصار، كانوا في الجاهلية إذا أهلوا أهلوا<sup>(٣)</sup> لمائة، فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما قدمنا مع رسول الله ﷺ في حجته ذكروا ذلك له؛ فأنزل الله -عز وجل-: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

٣٠٤- نا أبو الطاهر؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرني مالك، عن

= الثانية: إبراهيم بن مهاجر؛ لين الحفظ؛ كما في «التقريب».

الثالثة: شريك القاضي؛ صدوق كثير الخطأ.

(١) في «ش»: «بن علي بن الحسين».

(٢) في «ش»: «فتزل».

٣٠٣- إسناده صحيح - أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/ ١٠٣ / ٣٢-رواية

الحسن بن علي الجوهري) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن عبدة به.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات، وانظر ما بعده.

(٣) في «ش»: «أهلوا»؛ مرة واحدة.

٣٠٤- إسناده صحيح - أخرجه أبو داود -والد المصنف- (٢/ ١٨١-١٨٢/ ١٩٠١)- وعنه

أبو عوانة في «صحيحه» (٢/ ٣٠١ / ٣٢٠٣)- ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح به.

هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ بنحوه.

٣٠٥- حدثنا يوسف بن موسى: نا حجاج: نا حماد بن سلمة، عن هشام،

= وأخرجه الطبري في «جامع البيان» (٧٢٦/٢): ثنا يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب به.  
وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣/ ٦١٤ / ١٧٩٠ / ٨ / ١٧٥ / ٤٤٩٥): ثنا عبد الله بن  
يوسف التنيسي، وأبو داود (٢/ ١٨٢-١٨١ / ١٨٢ / ١٩٠١)- وعنه أبو عوانة في «صحيحه» (٢/  
٣٠١ / ٣٢٠٣)-، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٩٦) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي،  
والنسائي في «الكبرى» (١ / ١٩٩ / ٢٩- «التفسير») من طريق عبد الرحمن بن القاسم العتقي،  
وأبو القاسم البغوي في «حديث مصعب بن عبد الله الزبيري» (٤٩ / ٣٨)- وعنه أبو أحمد  
الحاكم (٢١١ / ٢٠٨)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٧-٢٨)-: ثنا مصعب بن عبد الله  
الزبيري<sup>(١)</sup>، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في «الجزء الخامس من مسند حديث مالك بن أنس»  
(١٧ / ٢٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٩ / ١٤٧-١٤٨ / ٣٨٣٩-«إحسان»)، وأبو محمد-  
الحسين بن مسعود- البغوي الفراء في «شرح السنة» (٧ / ١٣٨-١٣٩ / ١٩٢٠)، و«معالم  
التنزيل» (١ / ١٧٤) من طريق أبي مصعب الزهري؛ كلهم عن الإمام مالك بن أنس- وهذا  
في «الموطأ» له (٢ / ٥٠٧-٥٠٨ / ٩٠١- رواية يحيى الليثي، و١ / ٥١٠-٥١١ / ١٣١٦- رواية  
أبي مصعب الزهري، و٤٧٧-٤٧٨ / ٤٦٧- رواية ابن القاسم، و٤٧٦ / ١١١٠- رواية سويد  
ابن سعيد الحدثاني)- به.

وانظر ما بعده.

٣٠٥- إسناده صحيح - أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠ / ٨٧-٨٨ /

٣٩٣٨): ثنا محمد بن خزيمة، عن حجاج بن المنهال الضرير به.

وتابع حماد بن سلمة:

١- أبو أسامة حماد بن أسامة: أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند»- وعنه مسلم  
في «صحيحه» (٢ / ٩٢٨ - ٩٢٩ / ١٢٧٧ / ٢٦٠)، وابن ماجه (٢ / ٩٩٤ - ٩٩٥ / ٢٩٨٦)،  
وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣٦١ / ٢٩٤١)-.

٢- أبو معاوية محمد بن خازم الضرير: أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده»  
(٢ / ١٨٨-١٨٩ / ١٤٨)- ومن طريقه البيهقي (٥ / ٩٦)-، ومسلم في «صحيحه» (٢ / ٩٢٨ /  
١٢٧٧)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٠١-٣٠٢ / ٣٢٠٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في  
«المستخرج» (٣ / ٣٦٠-٣٦١ / ٢٩٤٠)، والبيهقي (٥ / ٩٦). =

(١) تحرفت في «أسباب النزول» إلى «الدميري!!»؛ فلتصحح.

عن أبيه، عن عائشة؛ بنحوه.

٣٠٦- حدثنا محمد بن معمر: حدثنا أبو داود: نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عروة؛ قال: سألت عائشة عن قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾، قالت: إن هذا الحي من الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يهلّون لمناة<sup>(١)</sup>، وكانوا يعبدونها عند المُثَلَّل<sup>(٢)</sup>، وكان مَنْ أَهَلَ لها<sup>(٣)</sup> تخرج أن يطوف بين الصفا

= ٣- وكيع بن الجراح: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ص ٣٠٣- القسم المفقود)، والطبري في «جامع البيان» (٢ / ٧٢١).

٤- عبد الرحيم بن سليمان: أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤ / ٢٣٥ / ٢٧٦٩).

٥- حماد بن زيد: أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١ / ١٠٣ / ٣١-رواية الحسن ابن علي الجوهري) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ١٧٣)-.

٦- يحيى بن سعيد القطان: أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢ / ٢٢٤-٢٢٥ / ١٤٠٤)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١ / ١٠٣-١٠٤ / ٣٣).

٧- علي بن مُسهر: أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١ / ١٠١-١٠٢ / ٣٠)، والحاكم (٢ / ٢٧٠).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين!!» ووافقه الذهبي!!

قلت: وقد وهما في ذلك؛ فقد أخرجه البخاري ومسلم - كما ترى-.

٨- يحيى بن عبد الرحمن: أخرجه أبو الشيخ في «تفسيره» -ومن طريقه الواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٨)-.

٣٠٦- إسناده صحيح - أخرجه أحمد (٤٢ / ٤٨ / ٢٥١١٢): ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٤٣ / ٧٨-٧٩ / ٧٥٩٠٥): ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك الخراساني، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١ / ٢٦٦-٢٦٧ / ١٤٣١) من طريق عبد الله بن وهب؛ كلاهما عن إبراهيم بن سعد الزهري به.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات.

وانظر ما بعده.

(١) سقطت من (ط دار الفاروق)!!

(٢) بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، ثم لام مشددة: ثنية مشرفة على قديد.

(٣) في «ش»: «لهذا».

والمروة، فلما أسلموا؛ سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك؛ فأنزل الله -تعالى-: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

٣٠٧- نا عيسى بن إبراهيم بن مثرد<sup>(١)</sup>: نا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة -رضي الله عنها- بنحوه.

٣٠٨- حدثنا.....

٣٠٧- إسناده صحيح - أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤ / ٢٣٤ / ٢٧٦٧): ثنا

عيسى به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢ / ٩٣٠ / ١٢٧٧ / ٢٦٣)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٣١)، والحسن بن سفيان في «مسنده»، وأبو بكر بن المقرئ في «الفوائد» -ومن طريقهما أبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣٦٢ / ٢٩٤٤)- عن حرملة بن يحيى، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١ / ٢٦٦ / ١٤٣٠): ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب - ابن أخي ابن وهب-؛ كلاهما عن ابن وهب به. وانظر ما بعده.

(١) في (ط دار الفاروق): «متروك» -بالتاء المثناة-!!

٣٠٨- إسناده صحيح - أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢ / ٧١٩): ثنا الحسن بن

أبي الربيع به.

وأخرجه أحمد (٤٢ / ١٧٩ / ٢٥٢٩٨)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢ / ١٨٦ - ١٨٨ / ١٤٧)، والذهلي في «الزهريات» - وعنه أبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٢٩ / ٣٣٢١)-، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠ / ٨٧ / ٣٩٣٧) من طريق أحمد بن صالح المصري؛ أربعتهم عن عبد الرزاق به.

وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٢٩ / ٣٣٢١) من طريق محمد بن شابور، عن

معمر به.

وتابع معمر كل من:

١- عقيل بن خالد: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢ / ٩٢٩ - ٩٣٠)، والبيهقي (٥ / ٩٧)

من طريق حجين بن المنشى، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٢٩ - ٣٣٠ / ٣٣٢٢) من طريق حجاج بن محمد المصيبي الأعور، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠ / ٨٤ - ٨٥ / ٣٩٣٥)، والطبري في «جامع البيان» (٢ / ٧١٨ - ٧١٩) من طرق عن عبد الله بن صالح، والبيهقي (٥ / =



خشيش<sup>(١)</sup> بن أصرم، والحسن بن أبي الربيع: أن<sup>(٢)</sup> عبد الرزاق أخبرهم عن

٩٦ - ٩٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣٦٢ / ٢٩٤٣) من طريق يحيى بن بكير؛ خستهم عن الليث بن سعد، عن عقيل به.

٢- شعيب بن أبي هزرة: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣ / ٤٩٧-٤٩٨ / ١٦٤٣): ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي، والنسائي في «المجتبى» (٥ / ٢٣٨-٢٣٩)، و«السنن الكبرى» (٤ / ١٣٨ / ٣٩٤٦)- ومن طريقه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٢ / ٢١٨-٢١٩ / ١٧٤٠٣)-، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٣٠-٣٣١ / ٣٣٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٩ / ١٤٨-١٤٩ / ٣٨٤٠-«إحسان») من طريق عثمان بن سعيد بن كثير<sup>(١)</sup>؛ كلاهما عن شعيب به.

٣- سفيان بن عيينة: أخرجه الحميدي في «مسنده» (١ / ١٠٧ / ٢١٩)- وعنه البخاري في «صحيحه» (٨ / ٦١٣ / ٤٨٦١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (٣ / ٣٦١ / ٢٩٤٢)-، ومسلم في «صحيحه» (٢ / ٩٢٩ / ١٢٧٧ / ٢٦١)، والترمذي (٥ / ٢٠٨-٢٠٩ / ٢٩٦٥)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢ / ٢٢٥-٢٢٦ / ١٤٠٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (٣ / ٣٦١ / ٢٩٤٢) من طريق إسحاق بن أحمد الخزاعي؛ أربعتهم قالوا: ثنا ابن أبي عمر العدني -وهذا في «المسند» له-، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / ١٧٥-١٧٦ / ٤٧٣٠): ثنا عبد الأعلى بن هاد النرسي، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤ / ٢٣٣-٢٣٤ / ٢٧٦٦ و٢٣٤): ثنا عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، والنسائي في «المجتبى» (٥ / ٢٣٧-٢٣٨)، و«الكبرى» (٤ / ١٣٩ / ٣٩٤٧)- ومن طريقه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٢ / ٢١٩-٢٢٠ / ١٧٤٠٤)- : ثنا محمد بن منصور الجواز المكي، ومسلم في «صحيحه» (٢ / ٩٢٩ / ١٢٧٧ / ٢٦١): ثنا عمرو بن محمد الناقد، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣ / ٣٦١ / ٢٩٤٢) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي؛ ثمانيتهم عن سفيان به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

٤- عبدالرحمن بن خالد بن مسافر: أخرجه الذهلي في «الزهريات»؛ كما في «تغليق التعليق» (٤ / ٣٢٥)، و«فتح الباري» (٨ / ٦١٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠ / ٨٧ / ٣٩٣٦) عن عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن عبد الرحمن به.

(١) في «طبعتي المصاحف»: «خشيش»- بالحاء المهملة-!! وهو وهم محض.

(٢) في (ط دار الفاروق): «بن»! وهو خطأ صرف.

(١) رواه عن عثمان بن سعيد عند النسائي وابن حبان: ابنه (عمرو)؛ لكن سقط من مطبوع «الإحسان»: (حدثنا أبي، عن)؛ فصار: عن عمرو بن عثمان، عن شعيب بن أبي حمزة!! فليستدرك.

معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - بنحوه.

٣٠٩- حدثنا عبد الله بن سعيد: حدثنا ابن فضيل: حدثنا عاصم الأحول؛

٣٠٩- إسناده صحيح - أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢ / ٢٥٥-٢٥٦) من

طريق المصنف به

وتابع محمد بن فضيل؛ كل من:

١- عبد الله بن المبارك: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣ / ٥٠٢ / ١٦٤٨): ثنا أحمد

ابن محمد بن موسى السمسار، عن عبد الله به.

٢- أبو معاوية محمد بن خازم الضرير: أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» - وعنه مسلم في

«صحيحه» (٢ / ٩٣٠ / ١٢٧٨) -، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» - ومن طريقه أبو نعيم

الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣٦٢ / ٢٩٤٥) -؛ قال: ثنا أبو معاوية به.

٣- سفيان الثوري: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٨ / ١٧٦ / ٤٤٩٦)، والطحاوي

في «مشكل الآثار» (١٠ / ٩١ / ٣٩٣٩)، والطبراني في «المناسك» - ومن طريقه البيهقي (٥ /

٩٧) - عن الفريابي، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣ / ١١٥ / ١٢٢٤) - «متخب» - وعنه الترمذي

(٥ / ٢٠٩ / ٢٩٦٦) - عن يزيد بن أبي حكيم، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١ / ٢٦٧ / ١٤٣٢)

من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والطبري في «جامع البيان» (٢ / ٧١٥)، والطحاوي في «مشكل

الآثار» (١٠ / ٩١ / ٣٩٣٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل، والحاكم (٢ / ٧٠) من طريق الحسين

ابن حفص؛ خستهم عن سفيان به.

٤- محاضر بن مورع: أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٣٣١ / ٣٣٢٤) عن

الصنعاني، عن محاضر.

٥- مروان بن معاوية الفزاري: أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢ / ٢٢٦ / ١٤٠٦):

ثنا ابن أبي عمر العدني، عن مروان به.

٦- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤ / ١٣٨ / ٣٩٤٥)،

والطبري في «جامع البيان» (٢ / ٧١٤-٧١٥)؛ قال: ثنا يعقوب الدورقي، والطحاوي في «مشكل

الآثار» (١٠ / ٩٢ / ٣٩٤١) من طريق حجاج بن إبراهيم؛ كلاهما عن يحيى به.

٧- أبو زيد ثابت بن يزيد الأحول: أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠ / ٩١ /

٣٩٤٠) من طريق عارم، عنه به.

٨- إسماعيل بن زكريا الخلقاني: أخرجه الواحدي في «الوسيط» (١ / ٢٤٢)، و«أسباب

النزول» (ص ٢٨-٢٩) من طريق محمد بن بكار، عن إسماعيل به.

قال: قلت لأنس: كنتم تكرهون أن تطوفوا بين الصفا والمروة قبل أن تنزل الآية؟ قال: نعم؛ كنا نقول: من شعائر الجاهلية، حتى نزل: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

٣١٠- حدثنا الحسين<sup>(١)</sup> بن علي بن مهرا ن: حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي؛ قال: فزعم أبو مالك، عن ابن عباس: أنه كان في الجاهلية الشياطين تعزف<sup>(٢)</sup> الليل أجمع بين الصفا والمروة، وكانت بينهما آلهة، فلما جاء

= ٩- جرير بن عبد الحميد: أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢/ ٧١٧): ثنا محمد بن حميد - متروك، متهم -، عن جرير به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي! قلت: وقد وهما -رحمهما الله-؛ فإن الشيخين قد أخرجاه كما ترى، فلا وجه لاستدراكه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٨٧) ولم يعزه لمسلم! فليستدرك عليه، مع أن السيوطي له شرح لـ «صحيح مسلم»، فالكمال لله وحده.

٣١٠- إسناده ضعيف - أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢/ ٧١٦)، والحاكم (٢/ ٢٧١) من طريق عمرو بن طلحة القناد، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١/ ٢٦٧ / ١٤٣٥) من طريق عمرو بن محمد العنقزي؛ كلاهما عن أسباط بن نصر به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي! قلت: وقد وهما من ناحيتين:

الأولى: أن مسلماً لم يخرج لهذه الترجمة (أسباط بن نصر، عن السدي).

الثانية: أن أسباط بن نصر -هذا- وإن كان مسلم أخرج له؛ إلا أنه متكلم فيه، وقد ضعفه جمع من أهل العلم؛ ولذلك عاب أبو زرعة الرازي مسلماً رواية حديثه في «صحيحه»، وفي «التقريب»: «صدوق كثير الخطأ، يُغرب»، فلا يتأتى -والحالة هذه- الحكم على حديثه بالحسن؛ فكيف بالصحة -كما فعل الحاكم، وتابعه عليه الذهبي-!؟

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٨٨)، ونسبه للمؤلف.

(١) في «ش»: «الحسن».

(٢) في «ش»: «يعزف».

الإسلام؛ قال المسلمون: يا رسول الله! والله لا نظوف بين الصفا والمروة؛ فإنه شيء كنا نصنعه في الجاهلية؛ فأنزل الله -تعالى-: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

### ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ﴾

- بالفتح -

٣١١- حدثنا علي بن حرب: حدثنا ابن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة،

٣١١- إسناده صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٦-٧٧ / ٤٧ - القسم المفقود)- وعنه ابن ماجه (٢ / ٩٦٨ / ٢٩٠١)-، وأحمد (٤٢ / ١٩٨ / ٢٥٣٢٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١ / ٣٧٦-٣٧٧ / ٧٩٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤ / ٣٥٩ / ٣٠٧٤)؛ قالوا: ثنا علي بن المنذر، والفاكهي (١ / ٣٧٦-٣٧٧ / ٧٩٢): ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي، والدارقطني في «سننه» (٢ / ٥٣٨ / ٢٦٧٩) -ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢ / ١٢٣ / ١٢٢٥)، والحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٢ / ٢٨-٢٩)- من طريق محمد بن الحجاج الضبي؛ خستهم عن محمد بن فضيل به.

قال الحافظ: « هذا حديث حسن من هذا الوجه بهذا اللفظ».

وقال في «بلوغ المرام» (١ / ٤٤٦ / ٧٣٦): «رواه أحمد، وابن ماجه؛ وإسناده صحيح، وأصله في «الصحيح»».

وقال ابن الملقن في «خلاصة البدر المنير» (٢ / ٣٣٥ / ٢٤٩٩)، و«تحفة المحتاج» (٢ / ١٢٦ / ١٠٤٢): «رواه ابن ماجه، والبيهقي بإسناد على شرط الصحيح».

وقال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٤ / ١٥١ / ٩٨١): «وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين».

قلت: وهو كما قال، والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٥٢٠ و ١٨٦١ و ٢٧٨٤ و ٢٨٧٦) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، وعبد الواحد بن زياد، وسفيان الثوري؛ ثلاثهم عن حبيب به، ليس فيه ذكر للعمرة.

وأخرجه البخاري (٢٨٧٥ و ٢٨٧٦) من طريق سفيان الثوري، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة به؛ لم يذكر العمرة - أيضاً-.

وللحديث طريق أخرى وشاهد.

أما الطريق؛ فأخرجها الإمام أحمد (٤١ / ١٠ / ٢٤٤٦٣)، والدارقطني في «سننه» (٢ / =

عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة - أم المؤمنين -؛ قالت: قلت: يا رسول الله! على النساء جهاد؟ قال: «نعم؛ جهاد لا قتال فيه: الحج، والعمرة».

(٥٣٨ / ٢٦٧٨)، والبيهقي «السنن الكبرى» (٤ / ٣٥٠) من طريق أبي داود الطيالسي، ومسلم ابن إبراهيم الفراهيدي؛ كلاهما عن حميد بن مهران الكندي؛ ثنا محمد ابن سيرين، عن عمران ابن حطان، عن عائشة به.

قلت: وهذا سند صحيح غاية.

وقد أعله ابن التركماني الحنفي في «الجواهر النقي» (٤ / ٣٥٠-٣٥١)؛ فأبعد النجعة، قال: «قلت: قد قال الدارقطني في «علل الصحيحين»: أخرج البخاري حديث عمران بن حطان عن ابن عمر، عن عمر في لبس الحرير، وعمران: متروك؛ لسوء اعتقاده، وخبث رأيه. وفي الاستذكار»: لم يسمع عمران من عائشة».

قلت: كذا قال - غفر الله له -! وقد وهم من ناحيتين:

**الأولى:** أن عمران - هذا - ثقة من رجال البخاري، ولم يتكلم أحد في حفظه، وإنما تكلموا فيه بسبب رأي الخوارج، وهذا الحديث لا يؤيد بدعته، وليس فيه نصرة لمذهبه، لا سيما وهو متابع عليه من قبل عائشة بنت طلحة، فلا يضر التخريج عن هذا سيئه؛ لا سيما في المتابعات.

**الثانية:** أن احتجاج ابن التركماني - عفا الله عنه - بقول ابن عبد البر مردود بالرواية التي ذكرها ابن التركماني نفسه؛ فإن في أول حديث عمر - رضي الله عنه - الذي ذكره الدارقطني في لبس الحرير ما يستأصل شافة هذا الزعم، فقد أخرج البخاري هذا الحديث في كتاب اللباس (١٠ / ٢٨٥ / ٥٨٣٥) من طريق يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان؛ قال: سألت عائشة عن الحرير، فقالت: انت ابن عباس فسله، قال: فسألته، فقال: سل ابن عمر، قال: فسألت ابن عمر؛ فقال: أخبرني عمر بن الخطاب: (وذكره).

فلم أغفل ابن التركماني - عفا الله عنه - هذا التصريح الصريح بسماعه من عائشة، وهو مائل بين عينيه، ويعزو لهذا السند؟! ليس إلا التقليد المذهبي، عافانا الله وجميع المسلمين منه. وقد أخرج البخاري حديثاً آخر في الكتاب نفسه (١٠ / ٣٨٥ / ٥٩٥٢) عن عمران بن حطان: أن عائشة حدثته: «أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه».

قال الحافظ ابن حجر: «وفي قوله: «إن عائشة حدثته» رد على ابن عبد البر في قوله: إن عمران لم يسمع من عائشة».

فتدبر أيها السني! مقالات الأئمة، وكن من الناصرين المعظمين لسنة نبيه ﷺ.

وأما الشاهد؛ فهو مرسل الحسن البصري الآتي بعد هذا مباشرة.

٣١٢- حدثنا عبدالله بن سعيد: حدثنا أبو خالد والنضر بن إسماعيل، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن؛ قال: سئل النبي ﷺ: على النساء جهاد؟ قال: «نعم؛ الحج، والعمرة».

٣١٣- حدثنا أحمد بن يحيى بن وزير<sup>(١)</sup>: نا ابن وهب؛ قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب؛ قال: بلغني أن في كتاب النبي ﷺ الذي كتب لعمر بن

٣١٢- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما قبله) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الإرسال، ومراسيل الحسن كالريح.

الثانية: إسماعيل بن مسلم - هذا-؛ هو المكي الفقيه، ضعيف الحديث؛ كما في «التقريب». أبو خالد؛ هو: الأحمر، واسمه: سليمان بن حيان.

٣١٣- إسناده ضعيف - أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٣٣٢-٣٣٣ / ٢٤٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣٧٥ / ٧٠٣١)، و«المجتبى» (٨ / ٥٩) عن أبي الطاهر بن السرح، وأحمد ابن سعيد الهمداني، وهب بن بيان؛ ثلاثهم عن عبد الله بن وهب به.

وتابع ابن وهب: الليث بن سعد، عن يونس به.

أخرجه الذهلي في «الزهريات» - ومن طريقه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٤٩٣) - : ثنا عبد الله بن صالح، عن الليث به

وتابع يونس بن يزيد الأيلي عليه:

١- شعيب بن أبي حمزة: أخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٩٧ / ٩٦)، والذهلي في «الزهريات» - ومن طريقه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٤٩٣) - : قالوا: ثنا أبو اليمان، عن شعيب به.

٢- سعيد بن عبدالعزيز: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨ / ٥٩)، و«السنن الكبرى» (٦ / ٣٧٥ / ٧٠٣٢)، والذهلي في «الزهريات» - ومن طريقه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٤٩٢) - : من طريق مروان بن محمد الطاطري وأبي مسهر؛ كلاهما عن سعيد به.

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد، وقد روي موصولاً؛ لكن لا يصح كما سيأتي بيانه (ص ٦٩٥-٦٩٧).

وانظر - غير مأمور-: «المحرر في الحديث» لابن عبد الهادي (١ / ١٦٢-١٦٤ - بتحقيقي).

(١) في «ش»: «وزيد».

حزم حين أمره على نجران: أن الحج الأصغر: العمرة، وكانوا يسمونها في الجاهلية: الحج الأصغر<sup>(١)</sup>.

٣١٤- حدثنا عمرو بن علي بن بحر: حدثنا يزيد بن زريع وبشر بن الفضل؛ قالوا: حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قام عمر حين استخلف، فقال: إن الله - تعالى - كان يرخص لنبه ما شاء الله، ألا وإن نبي الله ﷺ قد انطلق به؛ فأحصنوا فروج هذه النساء، وأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم.

ورويت عنه ﷺ: (وَالْعُمْرَةُ)؛ بالرفع<sup>(٢)</sup>

٣١٥- حدثنا عمار بن خالد: حدثنا جرير، عن معاوية بن إسحاق، عن

(١) رويت تسمية العمرة بالحج الأصغر عن ابن عباس وابن مسعود - رضي الله عنهما -.  
انظر: «السنن الكبرى» (٤ / ٣٥١-٣٥٢)، و«المعجم الكبير» (١٠ / ١٩١).  
٣١٤- موقوف صحيح - أخرجه أحمد (١ / ٢٦١ / ١٠٤): ثنا عبيدة بن حميد، عن داود

به.

قال الحافظ ابن كثير في «مسند الفاروق» (١ / ٣٠٤): «هذا إسناد صحيح، ولم يخرج أحد من أصحاب الكتب».

قلت: وهو كما قال، وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢ / ٨٨٥ / ١٢١٧)، وأحمد (٣ / ٢٩٨ - مختصر جداً)، والطيالسي في «مسنده» (٣ / ٣٣٩ / ١٩٠١) - ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٥ / ٢١) -، وأبو عوانة في «صحيحه»؛ كما في «إتحاف المهرة» (٣ / ٥٧٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٩ / ٢٤٧ / ٣٩٤٠ - «إحسان»)، والبيهقي (٧ / ٢٠٦) من طريق قتادة، عن أبي نضرة العبدي، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -؛ قال: لما قام عمر قال: إن الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء، وإن القرآن قد نزل منازل، فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله، وأبوتوا نكاح هذه النساء، فلن أوتي برجل نكح امرأة إلى أجل؛ إلا رجته بالحجارة.

(٢) هذا الباب معطوف على ما قبله.

وقراءة: (العمرة) بالرفع غير متواترة، قرأ بها الحسن البصري.

انظر: «الإتحاف» (ص ١٥٥).

٣١٥- إسناده ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٠ / ١٦٨) - القسم =

=المفقود)، والطبري في «جامع البيان» (٣/ ٣٤٠): ثنا محمد بن حميد؛ كلاهما عن جرير بن عبد الحميد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لإرساله.

وخالف الجماعة عن جرير بن عبد الحميد: محمد بن سعيد الأصبهاني؛ فرواه عن جرير، عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

ذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٣٧)، والزليعي في «نصب الراية» (٣/ ١٥٠) -معلقاً- عن ابن قانع: ثنا بشر بن موسى، عن محمد به.

قال ابن حزم: «وأما حديث أبي هريرة؛ فكذب بحت، من بلايا عبد الباقي بن قانع التي انفرد بها، والناس روه مرسلأ من طريق أبي صالح-ماهان-، فزاد فيه أبا هريرة، وأوهم أنه أبو صالح السمان؛ فسقط، والله الحمد».

وتعقبه ابن دقيق العبيد في «الإمام»؛ كما في «نصب الراية» (٣/ ١٥٠-١٥١) بقوله: «عبد الباقي من كبار الحفاظ، وأكثر عنه الدارقطني، وبقية الإسناد ثقات».

قلت: ومراد ابن حزم- عفا الله عنه- من أن أبا صالح المذكور ليس هو السمان، بل هو ابن ماهان الحنفي: إعلال الحديث به؛ حيث صرح بضعفه - كما سيأتي! - وليس كما قال، بل هو ثقة على ما سيأتي بيانه -إن شاء الله-

ومع ذلك أقول: إن الصواب في طريق جرير بن عبد الحميد الإرسال؛ لأمرين:

**الأول:** أن من رواه مرسلأ أثبت وأوثق ممن رواه موصولأ، لا سيما وهم جمع، بينما من رواه موصولأ؛ في الطريق إليه من هو متكلم فيه، وهو: ابن قانع، ونحن وإن سلمنا بثقة هذا الحافظ وعدالته؛ لكن مع ذلك تكلم فيه، فقد قال تلميذه الإمام الدارقطني: «كان يخطيء، ويصر على الخطأ»، وذكر غير واحد من أهل العلم أنه اختلط في آخر عمره، فلعل هذا الحديث من تلك الأخطاء التي أخطأ فيها، أو أنه حدث به حال اختلاطه.

أقول هذا الأمر تنزلاً، وإلا؛ فإن ابن حزم لم يذكر من رواه عن ابن قانع، وإنما ذكره معلقاً، فلعل الآفة عن دونه، والله أعلم.

**الثاني:** أن جريراً توبع عليه مرسلأ، تابعه جمع من الثقات الحفاظ الأثبات؛ كالثوري، والأعمش، وشعبة، وغيرهم - كما سيأتي -.

وقد أشار البيهقي - رحمه الله - إلى ضعف هذا الموصول في «الخلافيات»؛ فقال: «وقد وهم بعضهم فرغه، والصحيح أنه مرسل».

وقال في «السنن الصغرى» (٢/ ١٤٣): «روي من أوجه آخر ضعيفة موصولأ».

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٣٣)، وزاد نسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد.



أبي صالح- ماهان-؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجُّ مكتوبٌ، والعمرة تطوعٌ».

٣١٦- حدثنا أحمد بن سنان: حدثنا عبد الرحمن، عن شعبة وسفيان، عن

٣١٦- إسناده ضعيف - أخرجه الشافعي في «الأم» (٢ / ١٣٢)، و«المسند» (١ / ٤٨٣ / ٧٣٧- ترتيبه) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٤٨)، و«معرفة السنن والآثار» (٣ / ٥٠٢ / ٢٧٠٧) - : ناسعيد بن سالم القداح، عن سفيان الثوري به.  
قال الشافعي: «فقلت له -يعني: بعض المشرقين-: أثبت مثل هذا عن النبي ﷺ؟ فقال: هو منقطع».

وقال البيهقي في «السنن الصغرى» (٢ / ١٤٣ / ١٤٩٤): «وأما حديث أبي صالح الحنفي...؛ فإنه حديث منقطع لا تقوم به حجة، وروي من أوجه آخر ضعيفة موصولاً».  
وقال في «الخلافات» (٣ / ١٤٠) -مختصرة-: «ولا تقوم به الحجة؛ لأن أبا صالح -ماهان، وقيل: عبد الرحمن بن قيس- ليس له ذكر في «الصحيح»!! وهو مرسل، ونحن لا نحتج بالمراسيل إذا لم تخالف المسانيد؛ فكيف إذا خالفتها؟!».

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١١ / ٢٤٧): «وهذا منقطع، ولا حجة فيه».  
وقال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «الضعيفة» (١ / ٣٥٩): «وهذا سند ضعيف؛ لإرساله».

وقال ابن حزم في «المحلى» (٧ / ٣٧): «وأما حديث أبي صالح -ماهان- الحنفي؛ فهو مرسل، وماهان -هذا- ضعيف كوفي!!»  
قلت: إما إعلاله بالإرسال؛ فصحيح، جار على أصول هذا العلم، وأما تضعيفه لأبي صالح الحنفي؛ فمردود:

قال ابن دقيق العيد في «الإمام»؛ كما في «نصب الراية» (٣ / ١٥٠-١٥١): «وقوله -يعني: ابن حزم- في أبي صالح- ماهان- الحنفي: إنه ضعيف! ليس بصحيح؛ فقد وثقه ابن معين، وروى عنه جماعة مشاهير».

قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو صالح- ماهان- كوفي ثقة، روى عنه: عمار الدهني، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبو إسحاق الشيباني، ومعاوية بن إسحاق<sup>(١)</sup>.  
هذا؛ وقد تقدم أن عبد الرحمن بن مهدي رواه عن شعبة، عن معاوية بن إسحاق به مرسلأً.  
وتابعه على إرساله: محمد بن جعفر -غندر-، وعفان بن مسلم، ومحمد بن كثير العبدي؛  
قاله الدارقطني في «العلل» (١١ / ٢٢٧).  
=

(١) وفي «التقريب»: «ثقة عابد».

معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح الحنفي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجُّ جهادٌ، والعمرة تطوعٌ».

٣١٧- حدثنا أحمد بن سنان: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن معاوية ابن إسحاق، عن أبي صالح؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجُّ مكتوبٌ، والعمرة تطوعٌ».

٣١٨- حدثنا إسحاق بن إبراهيم: نا حجاج: نا أبو عوانة، عن معاوية بن

= وخالفهم عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي -بضم الجيم، وتشديد الدال-؛ فرواه عن شعبة، عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به موصولاً؛ مثل رواية ابن قانع السابقة. قال الدارقطني في «العلل»: «خالفه أصحاب شعبة؛ منهم: غندر، ومحمد بن كثير، وعفان؛ روه عن شعبة، عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح مرسلًا عن النبي ﷺ.

وكذلك رواه شريك، عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح مرسلًا؛ وهو الصواب». قلت: ورواية شريك -هذه- أخرجها الطبري في «جامع البيان» (٣/ ٣٤٠) من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي، عن شريك به.

ويحيى وشريك؛ كلاهما ضعيف. وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٣٤٨) -ونقله عنه ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢/ ٤٠٧-٤٠٨)؛ وأقره-: «وقد روي من حديث شعبة عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موصولاً، والطريق فيه إلى شعبة طريق ضعيف».

وقال في «الخلافات»: «وقد وهم بعضهم؛ فرفعه، والصحيح: أنه مرسل».

٣١٧- إسناده ضعيف - تقدم تخريجه في الذي قبله.

٣١٨- إسناده ضعيف كسابقه.

حجاج؛ هو: ابن المنهال.

أبو عوانة؛ هو: الوضاح بن عبدالله الشكري.

قلت: إسناده ضعيف لإرساله، وقد وجدت له شاهداً من حديث عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- به:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٥٠ / ١٢٢٥٢)، وابن قانع؛ كما في «المحلى» (٧/ ٣٧)، و«نصب الراية» (٣/ ١٥١) من طريق محمد بن بكار: ثنا محمد بن الفضل بن =

إسحاق، عن أبي صالح الحنفي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجُّ جهادٌ، والعمرة تطوعٌ».

٣١٩- حدثنا يعقوب بن عبد الله بن أبي مخلد: حدثنا أبو منصور: حدثنا

=عطية<sup>(١)</sup>، عن سالم بن عجلان الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٤٨): «ورواه محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الأفطس، عن ابن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً، ومحمد- هذا- متروك».

وقال في «الخلافيات» (٣ / ١٤٠- «مختصرة»): «ورواه محمد بن الفضل بن عطية من حديث ابن عباس مرفوعاً؛ وهو متروك».

قال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «الضعيفة» (١ / ٣٦٠): «بل هو كذاب؛ كذبه ابن معين، والفلاس، وغيرهما».

قلت: وهو كما قال، ولذلك قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣ / ٢٠٥): «وفيه محمد بن الفضل بن عطية؛ وهو كذاب».

وقد فات هذا الإعلال: ابن حزم الأندلسي؛ فقد أعله بجهالة من دون سالم الأفطس<sup>(ب)</sup>!!

وقد قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢ / ٢٧٧): «ولا يصح من ذلك شيء».

٣١٩- إسناده ضعيف جداً - أخرجه ابن ماجه (٢ / ٩٩٥ / ٢٩٨٩): ثنا هشام بن

عمار، عن الحسن بن يحيى الخشني، عن عمر بن قيس به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢ / ١٣٨): «هذا إسناده ضعيف؛ عمر بن قيس:

هو المعروف بـ(سندل)؛ ضعفه أحمد، وابن معين، والفلاس، وأبو زرعة، والبخاري، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

والحسن -أيضاً- ضعيف».

قال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «الضعيفة» (١ / ٣٥٩)- متعقباً-: «بل هما

متروكان؛ فالأول قال فيه أحمد: «أحاديثه بواطيل». والحسن؛ قال فيه النسائي: «ليس بثقة»، وقال الدارقطني: «متروك»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له..».

وهذا الحديث؛ قال ابن أبي حاتم [في «العلل» (١ / ٢٨٦)]: سألت أبي عنه؟ فقال:

= «هذا حديث باطل».

(١) تحرف اسمه في «المحلى»، و«نصب الراية» إلى: «علية!».

(ب) والعجب من الإمامين: ابن دقيق العيد، والزيلعي -رحمهما الله-؛ فقد نقلوا كلامه وأقرأه!

وفاتهما ما ذكره البيهقي.

عمر بن قيس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عمه، عن ميمونة، عن النبي ﷺ قال: «الحجُّ جهادٌ، والعُمْرةُ تطوُّعٌ».

٣٢٠- حدثنا جعفر بن مسافر، ومحمد بن عبد الرحيم البرقي، ويعقوب

= قلت: وهو كما قال؛ لكن الحسن -هذا- توبع، تابعه: الحارث بن منصور -أبو منصور الواسطي- عند المؤلف، وهو صدوق يهيم؛ كما في «التقريب»؛ فبرئت عهدة الحسن منه. وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٢٦-٢٢٧): «رواه ابن ماجه من حديث طلحة، وإسناده ضعيف!»

قلت: وهذا عجيب من الحافظ- رحمه الله-؛ فإن كلامه هذا يوهم أن ضعف الحديث ليس بشديد! مع أنه قال في «التقريب» عن عمر بن قيس- راويه-: «متروك!» فتأمل. ٣٢٠- أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ٥٤١ / ٢٦٩٠) عن المصنف به.

وأخرجه الباغندي؛ كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٢٦) عن جعفر بن مسافر به؛ لكن قال: عن عبيد الله بن عمر العمري، بدل من (عبيد الله بن المغيرة)!

قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٤٩): «ورواه الباغندي، عن جعفر بن مسافر، عن ابن عفير؛ قال: عن يحيى، عن عبيد الله بن عمر؛ وهذا وهم من الباغندي. وقد رواه ابن أبي داود عن جعفر كما رواه الناس، وإنما يعرف هذا المتن بالحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر».

وقال الحافظ ابن حجر: «وأغرب الباغندي؛ فرواه عن جعفر بن مسافر... ووهم في ذلك؛ فقد رواه ابن أبي داود عن جعفر بن مسافر، فقال: عبيد الله بن المغيرة».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ٨٩)، و«المعجم الأوسط» (٦/ ٣٤١ / ٦٥٧٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٣٤٨-٣٤٩)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٣٦٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٧٢) من طريقين عن سعيد بن كثير بن عفير به.

قال الذهبي في «الميزان»: «هذا غريب عجيب، تفرد به: سعيد، عن يحيى بن أيوب». وقال في «التذكرة»: «وهذا إسناد صالح، لم يروه عن عبيد الله سوى يحيى. ويحيى: يغرب ويأتي بمناكير، وقد احتج مع ذلك به الشيخان. والله أعلم».

قلت: بل إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو الزبير مدلس، وقد عنعنه.

الثانية: سعيد بن كثير بن عفير؛ صدوق- كما في «التقريب»-؛ لكن خالفه سعيد بن أبي =

ابن سفيان؛ قالوا<sup>(١)</sup>: حدثنا ابن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن المغيرة، عن أبي الزبير، عن جابر؛ قال: قلت: يا رسول الله! العمرة واجبة؛ فريضتها كفريضة الحج؟ قال: «لا، وَأَنْ تَعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ».

قال يعقوب: عبد الله بن المغيرة وَهَمُّ<sup>(٢)</sup>.

٣٢١- حدثنا سعدان بن نصر: حدثنا مُعَمَّرُ بن سليمان، عن حجاج، عن

=مريم- وهو ثقة ثبت-، فرواه عن يحيى بن أيوب الغافقي، عن ابن جريج وحجاج بن أرطاة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله به موقوفاً.

أخرجه البيهقي (٤ / ٣٤٩) من طريق أبي بكر الشافعي، عن أبي إسماعيل الترمذي، عن سعيد به.

قال البيهقي: «هذا هو المحفوظ عن جابر، موقوف غير مرفوع، وروي عن جابر مرفوعاً بخلاف ذلك؛ وكلاهما ضعيف».

وقال في «السنن الصغرى» (٢ / ١٤٣): «وهذا هو المحفوظ موقوف».

قلت: وهو مع ذلك ضعيف -أيضاً-؛ فإن ابن جريج والحجاج كلاهما مدلس، وقد عنعنا، لا سيما والحجاج فيه ضعف مشهور.

وقد يكون الوهم من يحيى نفسه، فهو متكلم فيه -أيضاً-، وفي «التقريب»: «صدوق ربما وهم».

تنبيه:

قال الطبراني: «عبيد الله الذي روى عنه يحيى بن أيوب هذا الحديث: هو عبيد الله بن أبي جعفر المصري! ولم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا عبيد الله بن أبي جعفر، تفرد به: يحيى ابن أيوب، والمشهور من حديث جابر بن عبد الله من حديث الحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر، عن جابر».

قال الحافظ: «وليس كما قال، بل هو عبيد الله بن المغيرة، وقد تفرد به عن أبي الزبير».

قلت: وحديث الحجاج هو الآتي بعد هذا مباشرة.

(١) في «ظ»: «قالا».

(٢) في «ش»: «وأوهم»، وفي (ط دار البشائر): «أوهم»، والمثبت هو الصواب.

٣٢١- إسناده ضعيف - أخرجه أحمد (٢٣ / ١٣٨ / ١٤٨٤٥)، والطوسي في «مختصر

الأحكام» (٤ / ١٩٢ / ٨٥٢): ثنا زياد بن أيوب؛ كلاهما عن مُعَمَّرِ بن سليمان الرقي النخعي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ كما سيأتي تفصيله بعد هذا.

محمد بن المنكدر، عن جابر: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! العمرة واجبة هي؟ قال: «لا».

٣٢٢- حدثنا علي بن حرب: حدثنا أبو معاوية. قال: وحدثنا إسحاق بن

٣٢٢- إسناده ضعيف - أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/٥٤١/٢٦٨٨) عن المصنف به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٠/١٦٧- القسم المفقود) - ومن طريقه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٧٣-)، وأحمد (٢٢/٢٩٠/١٤٣٩٧) - ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/١٢٣-١٢٤/١٢٢٨-)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٤٤٣/١٩٣٨) عن أبي معاوية به.

وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/٥٤١/٢٦٨٨) عن المصنف، عن إسحاق بن إبراهيم به. وأخرجه الترمذي (٣/٢٧٠/٩٣١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٣٥٦-٣٥٧/٣٠٦٨) من طريق عمرو بن علي الفلاس، ومسدد بن مسرهد في «مسنده» - ومن طريقه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/٨٩-)، والبيهقي (٤/٣٤٩) عن عبد الواحد بن زياد، والطبري في «جامع البيان» (٣/٣٤٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٨/١٨٠) من طريق عبد الله بن المبارك، والدارقطني في «سننه» (٢/٥٤٠-٥٤١/٢٦٨٧ و٥٤١/٢٦٨٩) من طريق عبد الرحيم بن سليمان وعبد الله بن نمير، والإسماعيلي في «معجم الشيخ» (٢/٦١٨/٢٤٨-) ومن طريقه الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (٨/٥٥٩-) من طريق حفص ابن غياث؛ ستهم عن حجاج به.

ورواه سليمان بن حيان - أبو خالد الأحمر-، عن حجاج به؛ لكن أرسله، فلم يذكر جابراً.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١/٣٣٥/١٧٦٤): ثنا أبو سعيد الأشج، عن سليمان به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث محمد، لم يروه عنه - فيما أراه - إلا الحجاج».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح... وقال الشافعي: ليس في العمرة شيء ثابت بأنها تطوع، وقد روي عن النبي ﷺ بإسناد، وهو ضعيف لا تقوم بمثله الحجة».

قال ابن دقيق العيد في «الإمام»؛ كما في «نصب الراية» (٣/١٥٠): «هكذا وقع في رواية الكروخي<sup>(١)</sup>، ووقع في رواية غيره: «حديث حسن»؛ لا غير.

(١) في «المطبوع»: «الكرخي!»؛ وهو خطأ.

= قال شيخنا المنذري: وفي تصحيحه له نظر؛ فإن الحجاج لم يحتج به الشيخان في «صحيحهما»، قال ابن حبان: «تركه ابن المبارك، ويحيى بن القطان، وابن مهدي، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل. والله أعلم».

ورواه الدارقطني، ثم البيهقي، وضعفاه؛ قال الدارقطني: «الحجاج بن أرطاة لا يحتج به، وقد رواه ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن جابر موقوفاً».

وقال البيهقي: «رفعه الحجاج بن أرطاة؛ وهو ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢ / ٢٢٦): «ونقل جماعة من الأئمة الذين صنّفوا في الأحكام المجردة من الأسانيد: أن الترمذي صححه من هذا الوجه، وقد نبه صاحب «الإمام» على أنه لم يزد على قوله: «حسن» في جميع الروايات عنه؛ إلا في رواية الكروخي فقط، فإن فيها: «حسن صحيح»، وفي تصحيحه نظر كبير؛ من أجل الحجاج، فإن الأكثر على تضعيفه والاتفاق على أنه مدلس... وأفرط ابن حزم، فقال: إنه مكذوب باطل!».

وقال النووي في «المجموع» (٧ / ٦): «ينبغي ألا يُغتر بكلام الترمذي في تصحيحه؛ فقد اتفق الحفاظ على تضعيفه».

وقال ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢ / ٤٠٧): «وقد أنكروا عليه - يعني: الترمذي - تصحيح هذا الحديث، وقد ضعفه الإمام أحمد في رواية ابن هانئ عنه».

وفي قول ابن حبان في حجاج: تركه ابن المبارك، وفلان، وفلان؛ فيه نظر، وقد روى عنه الإمام أحمد في «مسنده»، وقال أبو طالب عنه: «كان من الحفاظ؛ ولكن في أحاديثه زيادة».

قالوا: لم يكن في حديثه حديث إلا وفيه زيادة، وقد قال فيه يحيى بن معين: إنه صدوق - يعني: الحجاج -؛ لكنه ليس بالقوي، يدلس عن محمد بن عبدالله العرزمي عن عمرو بن شعيب».

وقال ابن الجوزي - عقبه - : «إنه حديث ضعيف؛ كان زائدة يأمر بترك حديث الحجاج، وقال أحمد: كان يزيد في الأحاديث، ويروي عن من لم يلقه؛ لا يحتج به، وقال يحيى: لا يحتج بحديثه، وقال ابن حبان: تركه ابن المبارك، وابن مهدي، ويحيى القطان، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل».

وقال البيهقي في «السنن الصغرى» (٢ / ١٤٣): «روي مرفوعاً، ورفعه ضعيف».

وضعفه في «الكبرى».

وقال في «معرفة السنن والآثار» (٣ / ٥٠٦): «ورواه الحجاج بن أرطاة عن ابن المنكدر مرفوعاً، ورفعه ضعيف».

وقال في «الخلافيات» (٣ / ١٣٩ - مختصرة): «وليس هذا الحديث بثابت، وحجاج بن =

=أرطاة ينفرد بسنده ورفعته إلى النبي ﷺ من هذا الوجه.

وخالفه عبد الملك بن جريج وغيره؛ فرووه عن ابن المنكدر، عن جابر- رضي الله عنه- من قوله، وهو الصواب.

وحجاج ليس ممن يقبل منه ما ينفرد به من الروايات؛ لسوء حفظه، وقلة مراعاته لما يحدث به، وكثرة تدليسه؛ فكيف إذا خالف الثقات؟! ورفع الموقوفات والمعضلات؟!.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٣٧ / ٧): «أما حديث جابر؛ فالحجاج بن أرطاة: ساقط لا يحتج به».

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١١ / ٢٤٥) و«التمهيد» (٢٠ / ١٤): «وهذا لا حجة فيه عند أهل العلم بالحديث؛ لانفراد الحجاج- في المطبوع: الحجاج!- به، وما انفرد به؛ فليس بحجة عندهم».

وبه أعله الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢ / ٢٢٦)، و«فتح الباري» (٣ / ٥٩٧).

قلت: وقد ثبت خلاف هذا: أخرج ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٥٠-٣٥١)، وأبو عمر- أحمد بن نعيم- السلمي في «أحاديثه» (٣٣١ / ٩٩٥) من طرق عن قتيبة بن سعيد، عن عبد الله بن لهيعة، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر مرفوعاً: «الحج والعمرة فريضان واجبتان».

قال ابن عدي: «وهذا الحديث عن ابن لهيعة عن عطاء غير محفوظ».

وقال البيهقي- عقبه-: «وابن لهيعة غير محتج به!»

وقال في «المعرفة» (٣ / ٥٠٦): «وهذا- أيضاً- ضعيف لا يصح».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣ / ٥٩٧): «وقد روى ابن لهيعة، عن عطاء، عن

جابر مرفوعاً: (وذكره)، أخرجه ابن عدي.

وابن لهيعة ضعيف! ولا يثبت في هذا الباب عن جابر شيء».

وضعه في «التلخيص الحبير» (٢ / ٢٢٦).

قلت: بل إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير ابن لهيعة، فيه كلام مشهور معروف بسبب اختلاطه واحتراق كتبه، فرواية القدماء عنه أعدل من غيرها.

وحديثنا -هذا- من هذا القبيل؛ فإن رواية قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة من صحيح حديثه.

قال أبو داود<sup>(١)</sup>: «سمعت قتيبة بن سعيد يقول: كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة إلا من =

(١) «سؤالات الأجرى» (٢ / ١٧٥).



إبراهيم: حدثنا سعد بن الصلت؛ جميعاً عن حجاج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! العمرة واجبة هي؟ قال: «لا، وأن تَعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ».

باب:

﴿وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ<sup>(١)</sup> الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٤٤]

٣٢٣- ثنا محمد بن يحيى: ثنا مسلم بن إبراهيم: ثنا صدقة.

=كتب ابن أخيه، أو كتب ابن وهب.

وقال أحمد بن حنبل لقتيبة بن سعيد<sup>(١)</sup>: «أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح؟ قال: قلت: لأننا كنا نكتب من كتاب عبد الله بن وهب، ثم نسمعه من ابن لهيعة».

وابن وهب من العبادة الذين قرر الحافظ -نفسه- في «التقريب»: أن روايته عنه أعدل من غيره، فالعجب كيف فاته ما قرره!

وهذا الذي ذكرته هو الذي استقر عليه رأي شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- أخيراً، فانظر: «الصحيحة» (٦ / ٥٥).

(١) في «ش»: «باب وهم يتلون».

٣٢٣- إسناد حسن، (وهو حديث صحيح) - أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣ / ٢٧٠-٢٧١ / ١٦٣٧) من طريق أبي عمرو بن السماك، و(٧ / ٣٩ / ٤٦١٣) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، والخطيب البغدادي في «اقتضاء العلم العمل» (١٩٩-٢٠٠ / ١١١) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق؛ ثلاثهم عن محمد بن غالب بن حرب -المعروف بـ(تمام)، والمصنف -عقب هذا مباشرة- رقم (٣٤٧)-: ثنا نصر بن علي الجهضمي؛ كلاهما عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي به.

قلت: وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير صدقة بن موسى الدقيقي، وهو صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب»، وقد تابعه - كما ترى - الحسن بن أبي جعفر؛ وهو ضعيف، مع عبادته وصلاحه؛ كما في «التقريب»، وهذا لا يمنع من الاستشهاد به.

وتابعهما عن مالك: المغيرة بن حبيب -ختن مالك بن دينار-، عن مالك بن دينار به. =

(١) «تهذيب الكمال» (١٥ / ٤٩٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٨ / ١٧).

= أخرج ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٥١ / ٤٧٦ - سورة البقرة)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٦ / ٢٤٩) عن حجاج بن يوسف الثقفي المعروف بـ (ابن الشاعر)، عن سهل ابن حماد الدلال - أبي عتاب -، عن هشام بن عبد الله الدستوائي، عن المغيرة به.

قلت: وهذا سند ظاهره الحسن؛ فإن رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير المغيرة بن حبيب - هذا -<sup>(١)</sup>، وغير سهل بن حماد، فإنه صدوق؛ كما في «التقريب».

لكن خالفه: يزيد بن زريع - وهو ثقة ثبت - فرواه عن هشام بن عبد الله الدستوائي به؛ لكن أسقط ثمامة بن عبد الله من إسناده.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٧ / ١٨٠ / ٤١٦٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧ / ٢٠٧ / ٢٦٤٦) -، وابن حبان في «صحيحه» (١ / ٢٤٩ / ٥٣ - «إحسان»)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣ / ١٧٠ - ١٧١ / ٢٨٣٢) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧ / ٢٠٧ - ٢٠٨ / ٢٦٤٧) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢ / ٣٨٦ / ٦ / ٢٤٨ - ٢٤٩)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (١ / ٣٣٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧ / ٣٨ / ٤٦١٢) عن محمد بن المنهال الضريس، عن يزيد به.

قال ابن حبان في «صحيحه» (١ / ٢٥٠): «روى هذا الخبر أبو عتاب الدلال، عن هشام، عن المغيرة، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس، ووهم فيه؛ لأن يزيد بن زريع أتقن من مثين من مثل أبي عتاب وذويه».

ونقله عنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧ / ٢٠٨)؛ وأقره.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وإذ تبين رجحان رواية يزيد على رواية سهل؛ بقي الكلام على سند الحديث:

قال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١ / ١ / ٥٨٥ - ٥٨٦ / ٢٩١): «وهذا إسناده جيد، رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير المغيرة، وهو: ابن حبيب - أبو صالح الأزدي -، أورده الذهبي في «الميزان»؛ لقول الأزدي فيه: «منكر الحديث»!

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «يروى عن سالم بن عبد الله وشهر بن حوشب، وعنه هشام الدستوائي وأهل البصرة؛ يغرب».

قلت: أورده ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٢٢٠ / ٩٩١)، وزاد في الرواية عنه: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وصالح المري، وبشر بن الفضل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) وهو صدوق حسن الحديث؛ كما سيأتي تفصيله قريباً.

= قلت: فمثله مما تظمن النفس لحديثه؛ لرواية هذا الجمع من الثقات عنه، دون أن يُعرَفَ بما يُسقط حديثه.

وأما قول الأزدي: «منكر الحديث»؛ فمما لا يلتفت إليه؛ لأنه معروف بالتعنت في التجريح.

فلعله من أجل ذلك لم يورده الذهبي في كتابه الآخر «الضعفاء»، ولا في «ذيله». والله أعلم.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، ويزاد على ما ذكر: أن الإمام البخاري ذكره في «التاريخ الكبير» (٧ / ٣٢٥)، وقال: «كان صدوقاً عدلاً». وهذه فائدة هامة، عض عليها بنواجذك.

وجملة القول: إن هذه الطريق حسنة لذاتها، وهي من أقوى طرق الحديث.

وتابع المغيرة بن حبيب - في أصح الروايتين عنه -: إبراهيم بن أدهم، عن مالك به.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني (٨ / ٤٣-٤٤) من طريق محمد بن سهل العطار، عن أحمد بن

سفيان النسائي، عن محمد بن مصفى، عن بقية بن الوليد: ثنا إبراهيم بن أدهم به.

قال أبو نعيم: «مشهور من حديث مالك عن أنس، غريب من حديث إبراهيم عنه».

قال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (١ / ١ / ٥٨٦): «قلت: وهو ثقة

زاهد مشهور، وثقه جماعة من الأئمة؛ كابن معين وغيره، فهي متابعة قوية للمغيرة؛ فبذلك يصير

الحديث صحيحاً! والحمد لله - تعالى - على توفيقه».

قلت: رضي الله عنك، وعفا عنا وعنك؛ فإن في الطريق إلى إبراهيم: محمد بن سهل

العطار؛ قال الدارقطني: «محمد بن سهل العطار، كان ممن يضع الحديث»، وقال مرة: «محمد بن

سهل العطار؛ متروك».

وقال الحسن بن محمد الخلال: «كان محمد بن سهل العطار يضع الحديث».

انظر: «تاريخ مدينة السلام» (٣ / ٢٥٧)، و«ميزان الاعتدال» (٣ / ٥٧٦).

وعليه؛ فإن هذه المتابعة لا يستشهد بها ولا كرامة.

وللحديث طريق أخرى صححة يجدر بنا ذكرها:

أخرج الطبراني في «المعجم الأوسط» (١ / ١٣١ / ٤١١) - ومن طريقه الضياء المقدسي

في «الأحاديث المختارة» (٦ / ١٦١ / ٢١٦١) -: ثنا أحمد بن خليل الحلبي: ثنا عبد الله بن جعفر

الرقبي: ثنا عيسى بن يونس، عن سليمان بن طرخان التيمي، عن أنس به.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات معروفون من رجال «التهذيب»؛ غير شيخ =

=الطبراني أحمد بن خليلد الحلبي، وهو لا بأس به؛ كما قال الذهبي.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا عيسى بن يونس!».

قلت: رضي الله عنك! تابعه ثقتان آخران:

الأول: معتمر بن سليمان التيمي - ابنه -.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٧ / ١١٨ / ٤٠٦٩) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦ / ١٦٠ / ٢١٦٠) - ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧ / ٣٨ / ٤٦١١) بسند صحيح عن محمد بن الفضل السدوسي - أبي نعمان، الملقب بـ(عارم) -؛ كلاهما عن معتمر به.

قلت: وهذا سند صحيح غاية، وصححه شيخنا الإمام الألباني - قدس الله روحه -.

الثاني: عبد الله بن المبارك.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٨ / ١٧٢ - ١٧٣): ثنا طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي<sup>(١)</sup>: ثنا محمد بن علوية المصيبي: ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم: ثنا عبيدالله<sup>(ب)</sup> بن موسى العبسي: ثنا ابن المبارك به.

قال أبو نعيم - عقبه - : «مشهور من حديث أنس، رواه عنه عدة، وحديث سليمان عزيز». قال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١ / ٥٨٧): «ورجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير يوسف بن سعيد بن مسلم، وهو ثقة حافظ من شيوخ النسائي، ولكني لم أعرف اللذين من دونه».

قلت: عرفت - بحمد الله - شيخ أبي نعيم - طلحة بن أحمد الصوفي -، وهو ثقة؛ كما في تاريخ مدينة السلام» (٩ / ٣٥٢).

لكن ابن علوية المصيبي - هذا - لم أجد له ترجمة.

وهناك طريق ثالثة للحديث:

أخرجها وكيع بن الجراح في «الزهد» (٢ / ٥٦٨ / ٢٩٧) - وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ٣٠٨ / ١٨٤٢٥)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٢٠ و ١٨٠ و ٢٣١ و ٢٣٩ و ٢٤٠)، و«الزهد» (ص ٥٨)، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ٧٢ / ٣٩٩٦) -، وعبد الله بن المبارك في «الزهد والرفائق» (٢ / ٦٢٥ - ٦٢٦ / ٧٦٨)، و«المسند» (١٥ / ٢٧ و ٧٨ - ٧٩ / ١٣٢) - ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت وحفظ اللسان» (٢٤٩ / ٥٠٩) -، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣ / ١١٣) =

(أ) تحرفت في «المطبوع» إلى «العوفي!»؛ فلتصحح.

(ب) تحرفت في «المطبوع» إلى: «عبد الله!» - مكبراً -؛ فلتصحح.

قال<sup>(١)</sup>: وحدثنا الحسن<sup>(٢)</sup> بن أبي جعفر، عن مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلِيٍّ قَوْمٌ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، كُلَّمَا قُرِضَتْ رَجَعَتْ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ؛ الَّذِينَ يَقْرُؤُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَهُمْ يَتْلُونَ<sup>(٤)</sup> الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ؟».

٣٢٤- حدثنا نصر بن علي، عن مسلم بن إبراهيم، عن صدقة وحده؛ ولم

= ١٢٢٠ «متخب»، و«تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٢ / ٣٤٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧ / ٦٩ / ٣٩٩٢)، والبزار في «مسنده» (٤ / ١١٢ / ٣٣٢١-«كشف»)، وهلال بن محمد بن جعفر الحفار في «جزئه» -ومن طريقه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢ / ١٧٠)، و«تاريخ مدينة السلام» (٦ / ١٩٩-٢٠٠)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٢ / ٣٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٣٥٣ / ٤١٥٩)، و«معالم التنزيل» (١ / ٨٨-٨٩)، والخطيب في «تاريخه» (١٢ / ٤٧) من طرق عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك به.

قال شيخنا -رحمه الله- في «الصحيحة» (١ / ١ / ٥٨٧): «وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات، رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير ابن جدعان، فإنه ضعيف من قبل حفظه، وبعضهم يحسن حديثه».

وطريق رابعة عند البزار في «مسنده» (٤ / ١١٢ / ٣٣٢٢-«كشف»)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٦٥ / ٥٧٠) من طريق عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن عمر بن نبهان، عن قتادة، عن أنس به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن عمر -هذا- ضعيف؛ كما في «التقريب».

وللحديث طريق خاصة بينها في كتابي الكبير: «الصحيح المسند المروي في التفسير النبوي».

(١) يعني: مسلم بن إبراهيم الفراهيدي.

(٢) في «ش»: «ثنا صدقة والحسن».

(٣) ليست في «ش».

(٤) في «ش»: «يقرؤون».

٣٢٤- حديث صحيح - تقدم تخريجه في الحديث السابق.

أضبط عنه آخر الآية.

باب:

(ذلك بأن منهم صديقين ورهباناً)

٣٢٥- حدثنا عمي،.....

٣٢٥- إسناده ضعيف جداً - أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»؛ كما في «بغية الباحث» (٢/ ٧٢٠ / ٧١٠)، و«المطالب العالية» (٤/ ١٠٨ / ٣٦٠١ / ٢)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٢٠٦ / ٥٦٨٩ / ٢)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤/ ١١٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٦٦ / ٦١٧٥)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٣/ ٢٢٣) من طرق عن يحيى بن عبد الحميد الحماني به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (١/ ٣٠٩-٣١٠ / ٤٦٥)- وعنه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ١١٦)-، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ١١٧ / ٦٠٦)؛ قالوا: ثنا معاوية بن هشام القصار، والبخاري في «البحر الزخار» (٦/ ٤٩٩ / ٢٥٣٧)؛ ثنا بشر بن آدم؛ كلاهما عن نصير به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٧): «رواه الطبراني، وفيه يحيى الحماني ونصير بن زياد؛ وكلاهما ضعيف».

قلت: وقد وهم -غفر الله له- من وجوه:

الأول: أن البخاري رواه في «مسنده»، فالعزو إليه أولى، لا سيما وهو من شيوخ الطبراني. الثاني: أن الحماني توبع عليه -كما تقدم-، فأعلال الحديث به، وتعصيب الجناية عليه؛ ليس في محله.

الثالث: فاته إعلال الحديث بمن فوق (نصير)- أعني: الصلت بن عمر الدهان، وحامية ابن رثاب-.

أما الصلت -هذا-؛ فقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٩٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٣٦)؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٤/ ٣٧٩) على عادته! وقد روى عنه آخر؛ فهو مجهول الحال.

وأما حامية؛ فذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ١٢٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣١٤)؛ ولم يزيدا على ما في هذا الإسناد، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٤/ ١٩١)؛ فهو مجهول العين والحال.

(و) <sup>(١)</sup> ويعقوب بن سفيان؛ قال <sup>(٢)</sup>: حدثنا يحيى بن عبد الحميد <sup>(٣)</sup>: ثنا نصير بن زياد الطائي: ثنا الصلت الدهان، عن حامية -يعني: ابن رثاب- <sup>(٤)</sup>؛ قال: سمعت سلمان في قوله: ﴿ذَلِكَ بَأْنٌ مِنْهُمْ قَسِيْسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ [المائدة: ٨٢]؛ قال: هم أصحاب الخرب <sup>(٥)</sup> والصوامع، فدعوهم فيها.

قال سلمان: قرأت على النبي ﷺ: ﴿ذَلِكَ بَأْنٌ مِنْهُمْ قَسِيْسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ [المائدة: ٨٢]؛ قال: «فاقرأ: (ذلك بأن منهم صديقين ورهباناً) جميعاً».

### اختلاف خطوط المصاحف

٣٢٦- نا محمد بن عرفة: نا إبراهيم بن الحسن: نا بشار بن أيوب الناقط؛ قال: حدثني أسيد بن يزيد: أن في مصحف عثمان بن عفان -رضي الله عنه-:

= والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٩/٥)، وزاد نسبه لعبد بن حميد في «تفسيره» <sup>(١)</sup>، والحكيم الترمذي في «نوادير الأصول»، وابن الأنباري في «المصاحف»، وابن المنذر في «تفسيره».

(١) سقطت من (طبعة دار الفاروق)؛ فأفسدت المعنى والمبنى.

(٢) في (طبعة دار الفاروق): «فلا»!!

(٣) في «الأصول»: «حدثنا يحيى: نا يحيى بن عبد الحميد»، وقد ضرب على كلمة (يحيى) الأولى في «ظ».

(٤) في «طبعتي المصاحف»: «رباب»!!

(٥) في «طبعتي المصاحف»: «الحزب» -بمهملة، وزاي-!! وهو تصحيف شنيع.

٣٢٦- إسناده ضعيف - ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٥٩ / ١١) وعزاه لابن الأنباري في «المصاحف»، والخطيب البغدادي في «تالي التلخيص».

قلت: إسناده ضعيف؛ فإن من دون أسيد لم أجد لهم ترجمة بعد طول بحث.

وأسيد -بفتح الهمزة، وكسر المهملة-: ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٣١٦-٣١٧)، وابن ماكولا في «الإكمال» (١ / ٥٤)؛ ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) وكذا نسبه له ابن ماكولا في «الإكمال» (٤ / ٥).

﴿يَسْتَلُونَ﴾<sup>(١)</sup> عَنْ أَنبَاءِكُمْ ﴿[الأحزاب: ٢٠]؛ السؤال بغير ألف.

٣٢٧- نا محمد بن عرفة: نا إبراهيم بن الحسن: نا بشار بن أيوب؛ قال:

حدثني أسيد بن يزيد: أن في مصحف عثمان-رضي الله عنه-: ﴿وَقُلْنَا حَاشٍ﴾<sup>(٢)</sup> لله؛ ليس فيها ألف.

٣٢٨- نا محمد بن عرفة: نا إبراهيم بن الحسن: نا بشار بن أيوب؛ قال:

حدثني أسيد بن يزيد؛ قال: في مصاحف أهل المدينة: ﴿أَذُو مُوسَى﴾؛ ليس بعد (الواو)<sup>(٣)</sup> فيها ألف (في الخط)<sup>(٤)</sup>.

٣٢٩- نا محمد بن عرفة: نا إبراهيم بن الحسن: نا بشار بن أيوب؛ قال:

(١) في «ش»: «يسألون».

والرسم العثماني: ﴿يَسْتَلُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٠]، وانظر: «الإتحاف» (ص ٣٥٦-٣٥٧).

٣٢٧- إسناده ضعيف - ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٢٤٢) ونسبه للمؤلف،

والخطيب في «تالي التلخيص».

قلت: إسناده كسابقه.

(٢) في «الأصول»: «حاشا» - بالألف-، وهو سبق قلم من الناسخ؛ بدليل قوله في آخر

الأثر: «ليس فيها ألف»، والله أعلم.

ورسمت في «المصحف»: ﴿حَاشٍ﴾؛ بدون ألف. [يوسف: ٣١].

٣٢٨- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده كسابقه.

(٣) ليست في «ش».

(٤) ليست في «ش».

قال أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ٣٥): «ولم أجد ذلك كذلك في شيء من

المصاحف»؛ أي: أن اللفظة رسمت بالألف بعد الواو.

٣٢٩- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده كسابقه.

وقد قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، ويعقوب -البصري-: ﴿لتربوا﴾؛ بالخطاب، وضم

=

التاء، وإسكان الواو.



حدثني أسيد بن يزيد: أن في مصاحف أهل المدينة: (لِتْرُبُو)؛ بغير ألف في الخط<sup>(١)</sup>.  
 ٣٣٠- ثنا محمد بن عرفة: ثنا إبراهيم بن الحسن: ثنا بشار بن أيوب؛ قال:  
 حدثني أسيد بن يزيد؛ قال: كل موضع في القرآن فيه (اللؤلؤا)<sup>(٢)</sup>؛ فإنهم يكتبون  
 فيه<sup>(٣)</sup> ألفاً بعد الواو الآخرة، وإن أهل المدينة يكتبون ذلك<sup>(٤)</sup>.

= وقرأ الباقون بالغيب، وفتح الياء والواو.

انظر: «النشر» (٢ / ٣٤٤)، و«شرح الطيبة» (ص ٣٧٢)، و«السبعة» (ص ٥٠٧)، و«حجة  
 القراءات» (ص ٥٥٩)، و«الكشف» (٢ / ١٨٤-١٨٥)، و«الإتحاف» (ص ٣٤٨).  
 (١) رسمت اللفظة بألف في قوله -تعالى-: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا لِّيُرَبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾  
 [الروم: ٣٩].

انظر: «المقنع» (ص ٣٥).

٣٣٠- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف من هذا الوجه.

قلت: إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ٤٠-٤١) من طريق إبراهيم بن الحسن به؛  
 لكن جعله عن الأعرج.

قلت: وأسيد بن يزيد عن الأعرج؛ مرسل؛ قاله البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١٥).  
 هذا، فضلاً عن العلل الأخرى التي فيه، وقد بينها قريباً.

(٢) وردت لفظه: (اللؤلؤ) ست مرات في القرآن الكريم؛ وهي:

١- وقوله: ﴿جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَجْلُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُؤًا﴾  
 [الحج: ٢٣].

٢- وقوله: ﴿جَنَاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجَلُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُؤًا﴾ [فاطر: ٣٣].

٣- ﴿وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ غُلَامَانِ لَهُمَا كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾ [الطور: ٢٤].

٤- ﴿يُخْرَجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٢٢].

٥- وقوله: ﴿كَأَمْثَالِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة: ٢٣].

٦- وقوله: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلُؤًا مَنشُورًا﴾ [الإنسان: ١٩].

(٣) ليست في «ش».

(٤) قال الدمياطي في «الإتحاف» (ص ٣١٧): ﴿ولؤلؤًا﴾ بألف متطرفة في الكل من غير  
 خلف، واختلف في ﴿لؤلؤًا﴾ بفاطر.

٣٣١- ثنا عمرو بن عبد الله الأودي: ثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم؛ قال: كانوا يرون أن الألف والياء في القراءة سواء.

٣٣٢- ثنا عمرو بن عبد الله: ثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم؛ قال: هما سواء: ﴿إِنَّ هَذَا نِ لَسَاحِرِينَ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿إِنَّ هَذِينَ لَسَاحِرِينَ﴾.

٣٣٣- ثنا شعيب بن أيوب: ثنا يحيى: ثنا وكيع بهذا، زاد: لعلمهم كتبوا الألف مكان الياء -والله أعلم-، والواو في ﴿الصَّابِئُونَ﴾<sup>(١)</sup> [المائدة: ٦٩]، و﴿الرَّاسِخُونَ﴾ [النساء: ١٦٢] مكان الياء.

٣٣٤- ثنا شعيب بن أيوب: ثنا يحيى؛ قال: رأيت في نسخة كتاب خالد ابن سعيد -يعني: ابن العاص-: وأملى<sup>(٢)</sup> النبي ﷺ -فيما يذكرون- حرفاً

٣٣١- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

٣٣٢- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وقد تقدمت أوجه القراءات في هذه الآية تحت حديث رقم (١٠٨).

قال الديمياطي في «الإتحاف» (ص ٣٠٤): «لكن استشكلت من حيث الخط، وذلك أن (هذين) رسم بغير ألف ولا ياء، ولا يرد على أبي عمرو، وكم جاء في الرسم مما هو خارج عن القياس مع صحة القراءة بها وتواترها، وحيث ثبت تواتر القراءة؛ فلا يلتفت لطعن الطاعن فيها».

وقال ابن الجزري في «النشر» (٢/ ١٤١): «كم من موضع خولف فيه الرسم وخولف فيه الأصل، ولا حرج في ذلك؛ إذا صحت الرواية، وأما قراءة: (لساحرين)؛ فلم أجدها؛ فهي شاذة».

٣٣٣- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وإسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

(١) في «ش»: «الصبايون».

٣٣٤- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ لإعضاله.

(٢) في «ش»: «فأملى».

بجرف؛ فإذا فيه: (كان): ك و ن، حتا وحتى. مثل: (الصلاة) بواو، و(الزكاة)<sup>(١)</sup> بواو، و(الحياة)<sup>(٢)</sup> بواو.

٣٣٥- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي: حدثنا فهد: حدثنا نائل بن

(١) في «ش»: «الزكاة».

(٢) في «ش»: «الحياة».

٣٣٥- إسناده موضوع - أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٣ / ١٢٩ - ١٣٠ / ٧١٧٨) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢ / ٦٩) -، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤١١ / ٧٧٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٢١٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ٧٥ - ٧٦ / ٤٦٣٠) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١١٢٢ / ٢٨١٧) -، وابن منده في «معرفة الصحابة»؛ كما في «المطالب العالية» (٢ / ٣٤٩ / ٢٠٧١ / ٣)، وابن السكن في «الصحابة»؛ كما في «الإصابة» (١ / ٥١٥) من طرق عن فهد به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٩): «رواه الطبراني، وفيه فهد بن عوف - أبو ربيعة؛ وهو كذاب».

وقال (٥ / ٣٣٦): «رواه أبو يعلى؛ وفيه من لم أعرفه!».

قلت: كأنه يشير إلى مطرف ونائل، وفاته إعلاله بفهد بن عوف الكذاب!

وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢ / ٣٤٩): «هذا حديث غريب، تفرد به: عوف؛ قال الفلاس: متروك».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥ / ٧٢): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف فهد ابن عوف».

وقال في «المختصرة» (٦ / ٤٧١ / ٥٠٤١): «وهو متروك».

وخالف فهداً: محمد بن حميد الرازي، فرواه عن نائل بن مطرف بن العباس، عن أبيه، عن جده العباس به.

أخرجه الطبري؛ كما في «المطالب العالية» (٢ / ٣٤٩ / ٢٠٧١ / ٤).

قلت: وابن حميد الرازي - هذا متروك - متهم؛ فلا يفرح به.

قال الحافظ: «فإنه أعلم أيهما الصواب!».

وقال في «الإصابة» (١ / ٥١٥): «فما أدري هل نائل<sup>(١)</sup> واحد أو اثنان؟!».

(١) في «المطبوع»: «بابل»!

مطرف بن رزين بن أنس السلمي: حدثني أبي، عن جدي؛ قال: لما ظهر الإسلام؛ أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله! إن لنا بيراً بالدثنية<sup>(١)</sup>، قال: فكتب لي كتاباً. «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله، أما بعد؛ فإن لهم بيراً إن كان صادقاً، ولهم دارهم إن كان صادقاً»، قال: فما قاضينا<sup>(٢)</sup> به إلى أحد من القضاة إلا قضوا لنا به. قال: وهجأه «كان»: ك و ن.

قال أبو ربيعة: وقد رأيت البير.

قال أبو بكر: وقد رأيت البير وشربت منها<sup>(٣)</sup>.

٣٣٦- ثنا شعيب بن أيوب: ثنا يحيى: ثنا حسن<sup>(٤)</sup> بن ثابت؛ قال: سمعت الأعمش يقول: أخرج إلينا إبراهيم مصحف علقمة، فإذا الألف والياء (فيه)<sup>(٥)</sup> سواء.

٣٣٧- قال يحيى بن حكيم: نا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مالك بن دينار، عن عكرمة؛ أنه كان يقرأ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْتَلَّ بِزِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الإسراء: ١٠١]، قال مالك: وإنما كتبت: (فاء سين لام)

(١) بفتح الدال المهملة والمثلثة، بعدها نون وياء مشددة: قرية في الشام معروفة.

(٢) في (ط دار الفاروق): «قضينا».

(٣) في هامش «ظ»: «بلغ من أول الجزء إلى هنا سماعاً من القاضي الأجل العالم، أبي الفضل الأرموي: أبو منصور سعيد بن محمد بن سعيد بن الرزاز، بقراءة سعد الله بن الوادي، في تواريخ؛ آخرها: يوم الأربعاء، ثالث عشر شهر ربيع الأول، من سنة سبع وأربعين وخمس مئة».

٣٣٦- مقطوع حسن - أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٨٧ / ٤٧): حدثنا

ابن نمير، عن حسن به.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في حسن بن ثابت.

(٤) في «الأصول»: «الحسين»، والتصويب من كتب الرجال.

(٥) ليست في «ش».

٣٣٧- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات حفاظ؛ غير مالك بن دينار، وهو صدوق؛

كما في «التقريب».

-هجاء-؛ كما كتبوا: (قال): قاف، ألف، لام.

(ما اجتمع عليه كُتَابُ المصاحف)<sup>(١)</sup>

٣٣٨- وذكر<sup>(٢)</sup> بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى الأصبهاني؛ قال: هذا ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدنية، والكوفية، والبصرية، (وما يكتب بالشام)<sup>(٣)</sup>، وما يكتب<sup>(٤)</sup> بمدينة السلام، ولم يختلف في كتابة شيء من مصاحفهم. قال محمد: أخبرني بهذا الباب: نصير<sup>(٥)</sup> بن يوسف النحوي، قرأت عليه:

كتبوا: ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ﴾ [الفاتحة: ١]؛ بغير ألف<sup>(٦)</sup>.

وكتبوا: ﴿مَلِكٌ﴾ [يَوْمَ الدِّينِ] [الفاتحة: ٤]؛ بغير ألف<sup>(٨)</sup>.

ومن سورة البقرة

كتبوا: ﴿فَبَآءُو۟ بِغَضَبٍ﴾<sup>(٩)</sup>؛ بغير ألف<sup>(١٠)</sup>.

(١) هذا العنوان من «ع».

٣٣٨- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف - فيما أعلم -.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: جهالة البعض الذي لم يسم.

الثانية: نصير بن يوسف النحوي؛ ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» برواية ثلاثة

عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يوثقه أحد؛ حتى ابن حبان؛ فهو مستور.

(٢) في «ش»: «وقال».

(٣) سقطت من «ش».

(٤) في «ش»: «كتب».

(٥) في «ش»: «نصر».

(٦) «المقنع» (ص ٨٣).

(٧) في «ش»: «مالك».

(٨) «المقنع» (ص ٨٣).

(٩) في «ظ»: «فبوا»، وفي «ش»: «فبيو».

(١٠) آية رقم (٩٠)، وفي «المقنع» (ص ٢٦-٢٧): (باءو) بغير ألف.

﴿بِسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>؛ موصل<sup>(٢)</sup>.  
 ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا﴾<sup>(٣)</sup>؛ مقطوع<sup>(٤)</sup>.  
 ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>؛ بالتاء<sup>(٦)</sup>.  
 ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾<sup>(٧)</sup>؛ بالتاء<sup>(٨)</sup>.  
 ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾<sup>(٩)</sup>؛ بالتاء<sup>(١٠)</sup>.  
 ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾<sup>(١١)</sup>؛ بالألف.  
 ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الطَّغُوتُ﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بغير ألف<sup>(١٣)</sup>.  
 ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الطَّغُوتُ﴾<sup>(١٤)</sup>؛ بغير ألف<sup>(١٥)</sup>.

(١) آية رقم (٩٠).

(٢) انظر: «المقنع» (ص ٧٤).

ولم يذكر الموضوع الثاني: ﴿قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾ [البقرة: ٩٣]، والموضع الثالث في سورة الأعراف.

(٣) آية رقم (١٠٢).

(٤) «المقنع» (ص ٨٣).

(٥) في «ش»: «نعمة».

(٦) آية رقم (٢٣١).

(٧) قال الداني في «المقنع» (ص ٧٧): «كل ما في كتاب الله - عز وجل - من ذكر (النعمة): فهو بالهاء؛ إلا أحد عشر حرفاً».

(٨) في «ش»: «ترجون»، وفي «ظ» غير منقوطة.

(٩) آية رقم (٢١٨).

(١٠) قال الداني في «المقنع» (ص ٧٧): «وكل ما في كتاب - عز وجل - من ذكر (الرحمة): فهو بالهاء - أي: في الرسم -؛ إلا سبعة أحرف».

(١١) هكذا كررت هذه الآية في «ش»، و«ظ».

(١٢) آية رقم (٢٥٦).

(١٣) في «ش»: «الطاغوت».

(١٤) آية رقم (٢٥٧).

(١٥) في «ش»: «بغير ألف»؛ أي: في لفظة «الطغوت».

وكتبوا في جميع القرآن: ﴿الرَّبُّوا﴾؛ بالواو والألف، والآخرة في<sup>(١)</sup> سورة  
الروم: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا﴾<sup>(٢)</sup>؛ كتبوه بغير واو<sup>(٣)</sup>.  
﴿يُخَدَعُونَ﴾<sup>(٤)</sup> الله<sup>(٥)</sup>؛ بغير ألف<sup>(٦)</sup>.  
﴿فَادَّارَاتِم﴾<sup>(٧)</sup>؛ بغير ألف - يعني: ﴿فَادَّارَاتِم﴾<sup>(٨)</sup>.  
﴿وَقَتْلُوهُمْ﴾<sup>(٩)</sup> حتى لا تكون فتنة<sup>(١٠)</sup>؛ بغير ألف<sup>(١١)</sup>.  
﴿فَدِيَةَ طَعَامِ مَسْكِين﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بغير ألف<sup>(١٣)</sup>.  
﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾<sup>(١٤)</sup>؛ بالياء<sup>(١٥)</sup>.  
﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً﴾<sup>(١٦)</sup>؛ بالسين<sup>(١٧)</sup>.

(١) في «ش»: «إلا في».

(٢) الروم آية رقم (٣٩).

(٣) «المقنع» (ص ٨٣).

(٤) في «ش»: «يخادعون».

(٥) آية رقم (٩).

(٦) «المقنع» (ص ٨٤).

(٧) آية رقم (٧٢).

(٨) «المقنع» (ص ٨٤).

(٩) في «ش»، و«ظ»: «واقتلوهم».

(١٠) آية رقم (١٩٣).

(١١) «المقنع» (ص ٨٣ - ٨٤).

(١٢) آية رقم (١٨٤).

(١٣) «المقنع» (ص ٨٤).

(١٤) آية رقم (١٩٦).

(١٥) «لطائف البيان في رسم القرآن» (١ / ٢١).

(١٦) آية رقم (٢٤٧).

(١٧) «المقنع» (ص ٨٤).

﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ﴾<sup>(٢)</sup>؛ بالصاد<sup>(٣)</sup>.

ومن سورة آل عمران

﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾<sup>(٤)</sup>؛ بغير ياء<sup>(٥)</sup>.

﴿وَالْأُمِّيْنَ﴾<sup>(٦)</sup>؛ بياء واحدة<sup>(٧)</sup>.

﴿وَالنَّبِيِّنَ﴾<sup>(٨)</sup>؛ كذلك<sup>(٩)</sup>.

﴿فَاتَّبِعُونِي﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بإثبات الياء<sup>(١١)</sup>.

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بالتاء<sup>(١٤)</sup>.

﴿فَنَجْعَلُ لُغْنَتُ اللَّهِ﴾<sup>(١٥)</sup>؛ بالتاء<sup>(١٦)</sup>.

(١) سقطت من «ش».

(٢) آية رقم (٢٤٥).

(٣) «المقنع» (ص ٨٤).

(٤) آية رقم (٢٠).

(٥) وذكر الداني في «المقنع» هذه الآية في باب: «ذكر ما حذف منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها».

(٦) آية رقم (٢٠).

(٧) «المقنع» (ص ٤٩).

(٨) آية رقم (٢١).

(٩) «المقنع» (ص ٤٩).

(١٠) آية رقم (٣١).

(١١) «المقنع» (ص ٤٥).

(١٢) في «ظ»: بالتاء المربوطة، ثم صححت في الهامش.

(١٣) آية رقم (٣٥).

(١٤) ذكر أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ٧٨): أن كل ما في كتاب الله - عز وجل -

من ذكر (المرأة) فهو بالهاء؛ إلا سبعة أحرف.

(١٥) آية رقم (٦١).

(١٦) ذكر أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ٨٠): أن كل ما في كتاب الله من ذكر

(اللغة) فهو بالهاء؛ إلا حرفين.



﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>؛ بالتاء<sup>(٢)</sup>.

﴿فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>؛ بالهاء<sup>(٤)</sup>.

﴿تُقَاتَةٌ﴾<sup>(٥)</sup>؛ بالألف<sup>(٦)</sup>.

﴿لِكَيْلًا تَحْزَنُوا﴾<sup>(٧)</sup>؛ موصولاً<sup>(٨)</sup>.

﴿أَيْنَ مَا تُقِفُوا﴾<sup>(٩)</sup>؛ مقطوعة<sup>(١٠)</sup>.

ومن سورة النساء

﴿وَالَّذَانَ﴾<sup>(١١)</sup>؛ كتبوا بلام<sup>(١٢)</sup> واحدة<sup>(١٣)</sup>.

﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾<sup>(١٤)</sup>؛ مقطوعة<sup>(١٥)</sup>.

(١) آية رقم (١٠٣).

(٢) «المقنع» (ص ٧٧ - ٧٨)، حيث ذكر المواضع التي تفتح فيها (نعمت).

(٣) آية رقم (١٠٧).

(٤) بالتاء المربوطة؛ لأن الوقف عليها بالهاء. «المقنع» (ص ٧٧).

(٥) آية رقم (٢٨).

(٦) رسمت في المصاحف بالياء والهاء.

(٧) «المقنع» (ص ١٠ و ٩٩)، و«الإتحاف» (ص ١٧٢).

(٨) آية رقم (١٥٣).

(٩) «المقنع» (ص ٨٤).

(١٠) آية رقم (١١٢).

(١١) هكذا رسمت في المصحف، وفي مواضع أخرى موصولة.

(١٢) «المقنع» (ص ٧٢-٧٣).

(١٣) آية رقم (١٦).

(١٤) في «ش»: «لاما».

(١٥) «المقنع» (ص ٦٧).

(١٦) آية رقم (١٠٩).

(١٧) «المقنع» (ص ٧١)، وذكر المواضع التي تفصل فيها (أم) عن (من).

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾<sup>(١)</sup>؛ موصولة<sup>(٢)</sup>.

﴿إِنْ امْرُؤًا هَلَكَ﴾<sup>(٣)</sup>؛ بالألف<sup>(٤)</sup>.

### ومن سورة المائدة

﴿اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>؛ بالتاء<sup>(٦)</sup>، وكتبوا في هذه السورة قبل

هذه الآية بالهاء؛ يعني: في ﴿نِعْمَةٌ﴾<sup>(٧)</sup>.

﴿أَلَا تَعْدِلُونَ﴾<sup>(٨)</sup>؛ بغير نون<sup>(٩)</sup>.

﴿وَالصَّابِقُونَ﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بغير ألف وياء<sup>(١١)</sup>.

(١) آية رقم (٧٨).

(٢) «المقنع» (ص ٧٢-٧٣).

(٣) في «الأصول»: «أمر».

(٤) آية رقم (١٧٦).

(٥) «المقنع» (ص ٤٢).

(٦) في «ظ»: «نعمة».

ثم كتب فوقها: «نعمت».

(٧) آية رقم (١١).

(٨) «المقنع» (ص ٧٨).

(٩) آية رقم (٧)، ورسمت اللفظة بالتاء المربوطة، وقد رسمت في أحد عشر موضعاً

بالتاء المفتوحة.

«المقنع» (ص ٧٧-٧٨).

(١٠) في «ش»: «أن لا»؛ وهو خطأ.

(١١) آية رقم (٨).

(١٢) هذه اللفظة غير الألفاظ العشر التي رسمت بالنون، والباقي كلها بغير نون.

«المقنع» (ص ٦٨).

(١٣) آية رقم (٦٩)، وفي «ش»: «الصابيون».

(١٤) بغير ألف بعد الصاد، وبغير ياء بعد الباء؛ لتحتمل القراءتين.

﴿إِلَى الْخَوَارِيزِ﴾<sup>(١)</sup>؛ بياء واحدة<sup>(٢)</sup>.

﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>؛ مقطوعة<sup>(٤)</sup>.

﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٥)</sup>؛ مقطوعة<sup>(٦)</sup>.

ومن سورة الأنعام

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾<sup>(٧)</sup>؛ بالهاء.

﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾<sup>(٨)</sup>؛ مقطوعة، وليس في القرآن غيرها<sup>(٩)</sup>.

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بغير ألف<sup>(١١)</sup>.

﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بالواو<sup>(١٣)</sup>.

(١) آية رقم (١١١).

(٢) «المقنع» (ص ٤٩).

(٣) آية رقم (٨٠).

(٤) «المقنع» (ص ٨٤).

(٥) آية رقم (٦٢).

(٦) «المقنع» (ص ٨٤).

(٧) آية رقم (١١٥).

(٨) آية رقم (١٣٤).

(٩) «المقنع» (ص ٧٣)، و«الإتحاف» (ص ٢٢١).

(١٠) آية رقم (١٥٩).

(١١) «المقنع» (ص ٨٤).

قرأ حمزة والكسائي بألف بعد فاء، وتخفيف الراء: ﴿فارقوا﴾. والباقون بتشديد الراء بلا ألف بينهما.

«الإتحاف» (ص ٢٢٠)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٢٨٧).

(١٢) آية رقم (٥٢).

(١٣) في «ش»: «بواو».

وانظر: «المقنع» (ص ٨٥).

﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾<sup>(١)</sup>؛ بالياء<sup>(٢)</sup>.

﴿ولقد جاءك من نبِي﴾<sup>(٣)</sup>؛ بالياء، ما بالياء غير هذا<sup>(٥)</sup>.

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾<sup>(٦)</sup>؛ مقطوعة<sup>(٧)</sup>.

### ومن سورة الأعراف

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾<sup>(٨)</sup>؛ بغير ياء<sup>(٩)</sup>.

وكتبوا: ﴿ابْنُ أُمِّ﴾<sup>(١٠)</sup>؛ مقطوعة<sup>(١١)</sup>، إن شك فيه أبو بكر.

وكتبوا: ﴿إِنْ رَحِمْتَ﴾<sup>(١٢)</sup> الله<sup>(١٣)</sup>؛ بالتاء<sup>(١٤)</sup>.

﴿وَمَتَّ كَلِمَتِ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾<sup>(١٥)</sup>؛ بالتاء<sup>(١٦)</sup>.

(١) آية رقم (٨٠).

(٢) «المقنع» (ص ٣١).

(٣) في «ش»: «نبأ»؛ وهو خطأ.

(٤) آية رقم (٣٤).

(٥) في «ش»: «غيرها».

انظر: «المقنع» (ص ٤٧).

(٦) آية رقم (١٤٥)، وما بين قوسين زيادة من «ش».

(٧) «المقنع» (ص ٧٢).

(٨) آية رقم (١١٣).

(٩) «المقنع» (ص ٨٥).

(١٠) آية رقم (١٥٠)، من قوله: ﴿قال ابن أم إن القوم استضعفوني﴾.

(١١) «المقنع» (ص ٨٥).

(١٢) في «ش»: «رحمة»؛ وهو خطأ.

(١٣) آية رقم (٥٦).

(١٤) «المقنع» (ص ٧٧).

(١٥) آية رقم (١٣٧).

(١٦) قال الداني في «المقنع» (ص ٧٩): «فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمها

بالتاء، ورسمه الغازي بن قيس في كتابه بالهاء».

﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَاءٍ نَهَوْا عَنْهُ ﴾<sup>(٢)</sup>؛ مقطوعة، ليس في القرآن

غيرها<sup>(٣)</sup>.

﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ ﴾<sup>(٥)</sup>؛ بالنون<sup>(٦)</sup>.

﴿ أَتُنْكُم لَتَاتُونَ ﴾<sup>(٧)</sup>؛ بالياء والنون<sup>(٨)</sup>.

﴿ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصِطَةً ﴾<sup>(٩)</sup>؛ بالصاد<sup>(١٠)</sup>.

﴿ فَهَوَّ<sup>(١١)</sup> الْمُهْتَدِي ﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بالياء، ليس في القرآن غيره<sup>(١٣)</sup>.

﴿ بِشِمَا خَلَقْتُمُونِي ﴾<sup>(١٤)</sup>؛ موصولة<sup>(١٥)</sup>.

(١) في «الأصول»: «عما» - موصولة-؛ وهو خطأ، والصواب المثبت.

(٢) آية رقم (١٦٦).

(٣) «المقنع» (ص ٨٥).

(٤) آية رقم (١٦٩).

(٥) آية رقم (١٠٥).

(٦) «المقنع» (ص ٦٨).

(٧) آية رقم (٨١).

(٨) قال أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ٨٥): «وقد تتبعت أنا مصاحف أهل العراق

وغيرها؛ فلم أجد ذلك فيها إلا بحرف واحد بعد الهمزة، وكذلك رأيت محمد بن عيسى حكاه في كتابه بغير ياء، فأنه أعلم».

(٩) آية رقم (٦٩).

(١٠) «المقنع» (ص ٨٥).

(١١) في «الأصول»: «وهو»!!

(١٢) آية رقم (١٧٨).

(١٣) «المقنع» (ص ٨٥).

(١٤) آية رقم (١٥٠).

(١٥) «المقنع» (ص ٧٤).

ومن سورة الأنفال

﴿فَقَدْ مَضَّتْ سُنْتُ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(١)</sup>؛ بالتاء<sup>(٢)</sup>.

ومن سورة التوبة

﴿أَمْ مِنْ أَسْسِ بُيَانِهِ﴾<sup>(٣)</sup> مقطوعة<sup>(٤)</sup>.

﴿وَلَا أَوْضَعُوا﴾<sup>(٥)</sup>؛ بالألف<sup>(٦)</sup>.

﴿وَأَخْرَسِيئاً﴾<sup>(٧)</sup>؛ بيائين.

ومن سورة يونس

﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾<sup>(٨)</sup>؛ بالتاء<sup>(٩)</sup>.

﴿مَنْ تَلَقَّائِ نَفْسِي﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بالياء<sup>(١١)</sup>.

﴿نُجِّجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١٢)</sup>، ليس في القرآن غيره.

(١) آية رقم (٣٨).

(٢) قال أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ٧٨): «وكل ما في كتاب الله - عز وجل - من ذكر (السنة)؛ فهو بالهاء؛ إلا خمسة أحرف».

(٣) آية رقم (١٠٩).

(٤) «المقنع» (ص ٨٥).

(٥) آية رقم (٤٧).

(٦) «المقنع» (ص ٨٥).

(٧) آية رقم (١٠٢).

(٨) آية رقم (٣٣).

(٩) «المقنع» (ص ٨٥).

(١٠) آية رقم (١٥).

(١١) اتفق شيوخ الرسم على أنها بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة. «المقنع» (ص ٨٥).

(١٢) بنونين، وليس بعد الجيم ياء؛ قاله الداني في «المقنع» (ص ٨٥).

(١٣) آية رقم (١٠٣).

﴿لَتَلَفْتُنَا عَنْ مَا (١) وَجَدْنَا﴾ (٢)؛ يعني: مقطوع (٣).

ومن سورة هود

﴿فَإِلَّمْ (٤) يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ (٥)؛ بغير نون، ليس في القرآن غيره (٦).

﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ (٧)؛ بالنون (٨).

﴿رَحِمْتَ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ﴾ (٩)؛ بالتاء (١٠).

﴿وَأَتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ﴾ (١١)؛ بالياء.

﴿وَأَتَانِي (١٢) مِنْهُ رَحْمَةً﴾ (١٣)؛ بالياء.

ومن سورة يوسف

﴿فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ (١٤)؛ بالتاء (١٥).

(١) في «ش»: «عما».

(٢) آية رقم (٧٨).

(٣) هذه الكلمة موصولة في رسم المصحف، وتقطع (عن) عن (ما) في سورة الأعراف

فقط، في قوله: ﴿عَنْ مَا نَهَوْا عَنْهُ﴾. «المقنع» (ص ٦٩)، و«لطائف البيان» (٢ / ٦١).

(٤) في «ش»: «فإن لم».

(٥) آية رقم (١٤).

(٦) «المقنع» (ص ٧٠).

(٧) آية رقم (٢٦).

(٨) «المقنع» (ص ٦٨).

(٩) آية رقم (٧٣).

(١٠) «المقنع» (ص ٧٧).

(١١) آية رقم (٢٨).

(١٢) في «ش»: «وأتاني».

(١٣) آية رقم (٦٣).

(١٤) آية رقم (١٠ و ١٥).

(١٥) رسمت بالتاء؛ لتتحمل القراءتين. «المقنع» (ص ٨٥).

﴿قالت امرأت العزيز﴾<sup>(١)</sup>؛ بالتاء.  
 ﴿وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز﴾<sup>(٢)</sup>؛ بالتاء<sup>(٣)</sup>.  
 ﴿ولا تآيسوا﴾<sup>(٤)</sup> من روح الله إنه لا يائس من روح الله﴾<sup>(٥)</sup>؛ بالألف  
 جميعاً<sup>(٦)</sup>.

﴿يأبئ﴾<sup>(٧)</sup>؛ بالتاء<sup>(٨)</sup>.

﴿فنجي من نشاء﴾<sup>(٩)</sup>؛ بنون واحدة<sup>(١٠)</sup>.

ومن سورة الرعد

﴿أفلم يآئس﴾<sup>(١١)</sup> الذين ءامنوا﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بالألف<sup>(١٣)</sup>.

﴿وإن ما نرينك﴾<sup>(١٤)</sup>؛ مقطوعة، ليس في القرآن غيره<sup>(١٥)</sup>.

(١) آية رقم (٥١).

(٢) آية رقم (٣٠).

(٣) «المقنع» (ص ٧٨).

(٤) في «ش»: «يأس».

(٥) آية رقم (٨٧).

(٦) هذه الألف ليست زائدة، بل هي لتتحمل رواية عن البري.

«المقنع» (ص ٨٥-٨٦)، و«الإتحاف» (ص ٢٦٦).

(٧) آية رقم (٤ و١٠٠).

(٨) «المقنع» (ص ٨١).

(٩) آية رقم (١١٠).

(١٠) «المقنع» (ص ٨٥).

(١١) في «ش»: «يأس».

(١٢) آية رقم (٣١).

(١٣) «المقنع» (ص ٨٦).

(١٤) آية رقم (٤٠).

(١٥) «المقنع» (ص ٧٠).



## ومن سورة إبراهيم

﴿وإن تعدوا نعمت الله﴾<sup>(١)</sup>؛ بالتاء<sup>(٢)</sup>.﴿بدلوا نعمت الله﴾<sup>(٣)</sup>؛ بالتاء<sup>(٤)</sup>.﴿وقد هدنا سبلنا﴾<sup>(٥)</sup>؛ بالياء.

## ومن سورة الحجر

﴿وإن كان أصحاب الأيكة﴾<sup>(٦)</sup>؛ بالألف<sup>(٧)</sup>.﴿وقد خلت سنت الأولين﴾<sup>(٨)</sup>؛ بالتاء<sup>(٩)</sup>.﴿جزء مقسوم﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بغير واو<sup>(١١)</sup>.

## ومن سورة النحل

﴿أفبينعمة الله يجهلون﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بالهاء، هكذا<sup>(١٣)</sup> عنده<sup>(١٤)</sup>.

(١) آية رقم (٣٤).

(٢) «المقنع» (ص ٧٨).

(٣) آية رقم (٢٨).

(٤) «المقنع» (ص ٧٨).

(٥) آية رقم (١٢).

(٦) آية رقم (٧٨).

(٧) بآلف ولام ألف مهموزة، باتفاق المصاحف، وكذا في سورة (ق). «المقنع» (ص ٢١).

(٨) آية رقم (١٣).

(٩) رسمت اللفظة بالتاء المربوطة، وهي غير المواضع الخمسة التي بالتاء المفتوحة.

«المقنع» (ص ٧٨).

(١٠) آية رقم (٤٤).

(١١) «المقنع» (ص ٨٦).

(١٢) آية رقم (٧١).

(١٣) في «ش»: «كذى».

(١٤) بالتاء المربوطة؛ كما في المصحف. «المقنع» (ص ٧٧-٧٨).

- ﴿يعرفون نعمت الله﴾<sup>(١)</sup>، ﴿واشكروا نعمت الله﴾<sup>(٢)</sup>؛ بالثاء<sup>(٣)</sup>.  
 ﴿لِكَيْ لَا﴾<sup>(٤)</sup>؛ مقطوعة<sup>(٥)</sup>.  
 ﴿وَيَنْعَمَ اللَّهُ هُمْ﴾<sup>(٦)</sup> يَكْفُرُونَ<sup>(٧)</sup>.  
 ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ﴾<sup>(٨)</sup>؛ موصول<sup>(٩)</sup>.

ومن سورة بني إسرائيل

﴿الأقصا الذي﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بالألف<sup>(١١)</sup>.

ومن سورة مريم

- ﴿ذكر رحمت ربك﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بالثاء<sup>(١٣)</sup>.  
 ﴿ثلث﴾<sup>(١٤)</sup> في جميع القرآن كلها بالثاء<sup>(١٥)</sup>.

(١) آية رقم (٨٣).

(٢) آية رقم (١١٤)، وقد قدمت هذه الآية في «ش» على سابقتها.

(٣) «المقنع» (ص ٧٨).

(٤) من الآية رقم (٧٠): ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾.

(٥) «المقنع» (ص ٨٦).

(٦) ليست في «الأصول»!

(٧) آية رقم (٧٢)، وهي في الرسم العثماني بالثاء المفتوحة. «المقنع» (ص ٧٨).

(٨) من الآية رقم (٧٠): ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾.

(٩) في الرسم العثماني مقطوعة.

(١٠) آية رقم (١).

(١١) «المقنع» (ص ٦٤).

(١٢) آية رقم (٢).

(١٣) «المقنع» (ص ٧٧).

(١٤) آية رقم (١٠).

(١٥) اللفظة رسمت في جميع المصاحف بحذف ألف بعد اللام.

﴿أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾<sup>(١)</sup>؛ مقطوعة<sup>(٢)</sup>.

﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ﴾<sup>(٣)</sup>؛ بالياء.

ومن سورة طه

﴿وَأَنَا<sup>(٤)</sup> اخْتَرْتُكَ﴾<sup>(٥)</sup>؛ بغير ألف<sup>(٦)</sup>.

﴿وَمِنْ عَاءِ نَأَى الْيَلِ﴾<sup>(٧)</sup>؛ بالياء<sup>(٨)</sup>.

﴿فَاتَّبِعُونِ﴾<sup>(٩)</sup>، ﴿الَّا<sup>(١٠)</sup> تَتَّبِعُنِ﴾<sup>(١١)</sup>؛ بغير ياء<sup>(١٢)</sup>.

ومن سورة الأنبياء

﴿وَحَرِّمْنَا عَلَى قَرْيَةٍ﴾<sup>(١٣)</sup>؛ بغير ألف<sup>(١٤)</sup>.

(١) آية رقم (٣١).

(٢) «المقنع» (ص ٨٦).

(٣) آية رقم (٣١)، وفي «ش»: «بالصلوات».

(٤) في «ش»: «وإن».

(٥) آية رقم (١٣).

(٦) بعد التاء، وهي قراءة الجميع؛ إلا حمزة، فقد قرأ: ﴿أَنَا﴾؛ بفتح الهمزة وتشديد النون

و﴿اخترناك﴾؛ بنون مفتوحة، وبعدها ضمير المتكلم المعظم نفسه.

«الإتحاف» (ص ٣٠٢-٣٠٣)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٤٤).

(٧) آية رقم (١٣٠).

(٨) «المقنع» (ص ٤٧).

(٩) آية رقم (٩٠).

(١٠) في «ش»: «أن لا».

(١١) آية رقم (٩٣).

(١٢) «المقنع» (ص ٣١).

(١٣) آية رقم (٩٥).

(١٤) «المقنع» (ص ٨٧).

﴿وَضِيَاءٌ وَذِكْرًا﴾<sup>(١)</sup>؛ بالألف، ليس في القرآن غيره<sup>(٢)</sup>.

﴿وكذلك نجي المؤمنين﴾<sup>(٣)</sup>؛ بنون واحدة، وكان أبو عبيد يقول:

﴿نَجٌّ﴾ بغير<sup>(٥)</sup> ياء، على قراءة عاصم<sup>(٦)</sup>.

﴿وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ﴾<sup>(٧)</sup>؛ يعني: مقطوعة<sup>(٨)</sup>.

﴿إِلَّا إلهَ إِلَّا أَنْتَ﴾<sup>(٩)</sup>؛ بغير نون<sup>(١١)</sup>.

### ومن سورة الحج

﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بالنون<sup>(١٣)</sup>.

(١) آية رقم (٤٨).

(٢) قال الداني في «المقنع» (ص ٨٧): «هكذا قال نصير، وهو وهم؛ وكل ما كان منوناً؛ فهو مثل ذلك، نحو قوله: ﴿أَوْ أَشَدُّ ذِكْرًا﴾، و﴿مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾، و﴿إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾، ورسم جميعه في كل المصاحف بالألف على نية الوقف، ولا يجوز غير ذلك، وإنما يرسم من ذلك بالياء ما كان آخره ألف التانيث، ولا سبيل للتوين فيه، نحو قوله: ﴿وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ وشبهه».

(٣) سقطت من «ش».

(٤) آية رقم (٨٨).

(٥) في «طبعة دار البشائر»: «بغير» - بتحتانيتين!!

(٦) هذه رواية شعبة عن عاصم وحده، وقراءة ابن عامر. «السبعة» (ص ٤٣٠).

(٧) آية رقم (١٠٢).

(٨) «المقنع» (ص ٧٢).

(٩) في «ش»: «أَنْ لَا».

(١٠) آية رقم (٨٧).

(١١) «المقنع» (ص ٦٨)، حيث ذكر (أَنْ لَا) بالنون في عشرة مواضع، مما يدل على أنه

هنا بغير نون.

وذكر الدمياطي في «الإتحاف» (ص ٣١٣) أَنْ في الآية خلافاً.

(١٢) آية رقم (٢٦).

(١٣) «المقنع» (ص ٦٨).

﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ﴾<sup>(١)</sup>؛ بالسين.

[﴿أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ﴾<sup>(٣)</sup>؛ موصولة<sup>(٤)</sup>.

﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾<sup>(٥)</sup>؛ مقطوعة<sup>(٦)</sup>.

### ومن سورة المؤمنین

﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾<sup>(٧)</sup>؛ بغير واو<sup>(٨)</sup>.

وفي الآية الثانية: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾<sup>(٩)</sup>؛ بإثبات الواو<sup>(١٠)</sup>.

وكتبوا في الآية الأولى: ﴿فَقَالَ<sup>(١١)</sup> الْمَلَأُوا﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بالواو والألف<sup>(١٣)</sup>.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّنَا﴾<sup>(١٤)</sup>؛ بالياء.

(١) آية رقم (٧٢).

(٢) آية رقم (٤).

(٣) آية رقم (٥).

(٤) «المقنع» (ص ٨٧).

(٥) آية رقم (٦٢).

(٦) ما بين معقوفين سقط من «ش»، وانظر: «المقنع» (ص ٨٧ و ٨٩).

(٧) آية رقم (٢).

(٨) «المقنع» (ص ٨٧).

(٩) آية رقم (٩).

(١٠) «المقنع» (ص ٨٧).

(١١) في «الأصول»: «قال».

(١٢) آية رقم (٢٤).

(١٣) «المقنع» (ص ٨٧).

(١٤) آية رقم (٢٨).

## ومن سورة النور

﴿والخامسة أن لعنت الله﴾<sup>(١)</sup>؛ بالتاء<sup>(٢)</sup>.

﴿كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ﴾<sup>(٣)</sup>؛ بلا واو<sup>(٤)</sup>.

## ومن سورة الفرقان

﴿وعتوا<sup>(٥)</sup> عتواً كبيراً﴾<sup>(٦)</sup>؛ بغير ألف -يعني: في الأولى-<sup>(٧)</sup>.

## ومن سورة الشعراء

﴿وَقِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُتِّمْتُمْ﴾<sup>(٨)</sup>؛ مقطوعة<sup>(٩)</sup>.

﴿أصحاب لثيكة﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بغير ألف<sup>(١١)</sup>.

## ومن سورة النمل

﴿قالت<sup>(١٢)</sup> يا أيها الملؤا<sup>(١٣)</sup>﴾؛ بالواو والألف.

(١) آية رقم (٧).

(٢) «المقنع» (ص ٨٠).

(٣) آية رقم (٤١).

(٤) «المقنع» (ص ٥٤)، وهذه من المواطن التي رسمت فيها ﴿الصلاة﴾ بدون واو.

(٥) في «ظ»: «عتوا» -بالألف-!

(٦) آية رقم (٢١).

(٧) «المقنع» (ص ٨٧).

(٨) آية رقم (٩٢).

(٩) «المقنع» (ص ٧٢)، وفيه خلاف.

(١٠) آية رقم (١٧٦).

(١١) «المقنع» (ص ٢١).

(١٢) في «ظ»: «قل»، وفي «ش»: «قالت».

(١٣) آية رقم (٢٩ و ٣٢).

- ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ﴾<sup>(١)</sup>؛ مثله<sup>(٢)</sup>.  
 ﴿فَمَا أَتٰسَنِ اللّٰه﴾<sup>(٣)</sup>؛ بالياء<sup>(٤)</sup>.  
 ﴿أَتِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾<sup>(٥)</sup>؛ بالياء<sup>(٦)</sup>.  
 ﴿أَتَمُدُّونَنِي﴾<sup>(٧)</sup>؛ بغير ياء، بنونين<sup>(٨)</sup>.

### ومن سورة القصص

- ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي﴾<sup>(٩)</sup>؛ بالتاء<sup>(١٠)</sup>.  
 ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾<sup>(١١)</sup>؛ بإثبات الياء<sup>(١٢)</sup>.  
 ﴿يَأْيُهَا الْمَلَأُ﴾<sup>(١٣)</sup>؛ بغير واو<sup>(١٤)</sup>.

- (١) آية رقم (٣٨).  
 (٢) «المقنع» (ص ٨٨).  
 (٣) آية رقم (٣٦).  
 (٤) «المقنع» (ص ٨٨)، وفيه: «بالياء والنون»؛ أي: الياء التي بعد التاء.  
 وفي (ص ١٠٠) منه: أن التي بعد النون فأجمع النساخ على حذفها.  
 (٥) آية رقم (٦٧).  
 (٦) «المقنع» (ص ٨٨).  
 (٧) آية رقم (٣٦).  
 (٨) «المقنع» (ص ٣٢).  
 (٩) آية رقم (٩).  
 (١٠) «المقنع» (ص ٧٨).  
 (١١) آية رقم (٢٢).  
 (١٢) «المقنع» (ص ٤٦).  
 (١٣) آية رقم (٣٨).  
 (١٤) رسمت بغير واو، وأما في سورتي المؤمنون والنمل؛ فبالواو والألف.  
 انظر: «المقنع» (ص ٥٦).

## ومن سورة العنكبوت

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾<sup>(١)</sup>؛ بغير ياء<sup>(٢)</sup>.

﴿أَنتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾<sup>(٣)</sup>؛ بإثبات الياء<sup>(٤)</sup>.

## ومن سورة الروم

﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>؛ مقطوعة، بإثبات النون<sup>(٦)</sup>.

﴿فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾<sup>(٧)</sup>؛ بالتاء<sup>(٨)</sup>.

﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ﴾<sup>(٩)</sup>؛ بإثبات التاء<sup>(١٠)</sup>.

﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾<sup>(١١)</sup>؛ مقطوعة<sup>(١٢)</sup>.

## ومن سورة لقمان

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾<sup>(١٣)</sup>؛ يعني: بالتاء<sup>(١٤)</sup>.

(١) آية رقم (٢٨).

(٢) «المقنع» (ص ٨٨).

(٣) آية رقم (٢٩).

(٤) «المقنع» (ص ٥١).

(٥) آية رقم (٢٨).

(٦) «المقنع» (ص ٨٨).

وذكر (ص ٦٨-٦٩) المواضع التي كتبت فيها (ما من) مقطوعة.

(٧) آية رقم (٥٠).

(٨) «المقنع» (ص ٧٧).

(٩) آية رقم (٣٠).

(١٠) «المقنع» (ص ٨٨).

(١١) آية رقم (٢٨).

(١٢) «المقنع» (ص ٧٢).

(١٣) آية رقم (٣١).

(١٤) «المقنع» (ص ٧٨).



ومن سورة الأحزاب

﴿زَوْجُنَاكَهَا لِيَكِي لَّا<sup>(١)</sup> يَكُونُ<sup>(٢)</sup>﴾؛ مقطوعة.

﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا<sup>(٣)</sup>﴾؛ موصول<sup>(٤)</sup>.

﴿أَيْنَ مَا تُقِفُوا<sup>(٥)</sup>﴾؛ مقطوع<sup>(٦)</sup>.

﴿لَا تَوْهَا<sup>(٧)</sup>﴾<sup>(٨)</sup>؛ بإثبات الألف<sup>(٩)</sup>.

﴿الظُّنُونَا<sup>(١٠)</sup>﴾؛ ﴿الرُّسُولَا<sup>(١١)</sup>﴾؛ ﴿السِّيَلَا<sup>(١٢)</sup>﴾.

وفي سبأ

﴿عِلْمَ الْغَيْبِ<sup>(١٣)</sup>﴾؛ بغير ألف<sup>(١٤)</sup>.

(١) في «ش»: «لكيلا!»، وما بعده ينقضه.

(٢) آية رقم (٣٧).

(٣) آية رقم (٥٠).

(٤) في «ش»: «موصولة»، وانظر: «المقنع» (ص ٨٩).

(٥) آية رقم (٦١).

(٦) في «ش»: «مقطوعة».

وذكر الداني في «المقنع» (ص ٧٢-٧٣) بأنها موصولة على خلاف.

(٧) في «ش»: «لاتوها».

(٨) آية رقم (١٤).

(٩) إثبات الألف في هذا الموضع ينبغي أن يعزى لبعض مصاحف أهل العراق، وسائر

الأمصار بدون الألف.

(١٠) آية رقم (١٠).

(١١) آية رقم (٦٦).

(١٢) آية رقم (٦٧).

قال الداني في «المقنع» (ص ٣٩): «لم تختلف مصاحف أهل الأمصار في إثبات الألف

-أي: في هذه الكلمات-، و﴿سلاسلا﴾ في سورة الإنسان».

(١٣) آية رقم (٣).

(١٤) «المقنع» (ص ٨٩).

وفي<sup>(١)</sup> سورة الملائكة

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>؛ بالتاء<sup>(٣)</sup>.

﴿وَلَوْلَوْ﴾<sup>(٤)</sup>؛ بغير ألف<sup>(٥)</sup>.

﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(٦)</sup>؛ بالتاء.

﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ﴾<sup>(٧)</sup>؛ بالتاء<sup>(٨)</sup>.

ومن سورة يس

﴿وَأَنْ اعْبُدُونِي﴾<sup>(٩)</sup>.

﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بإثبات النون<sup>(١١)</sup>.

ومن سورة الصافات

﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾<sup>(١٢)</sup>؛ مقطوع<sup>(١٣)</sup>.

(١) في «ش»: «ومن».

(٢) آية رقم (٣).

(٣) «المقنع» (ص ٧٨).

(٤) آية رقم (٣٣).

(٥) ذكر الداني في «المقنع» (ص ٤٠-٤١): بأن هذا على رأي نصير، ثم ذكر الخلاف في

الإثبات وعدمه.

(٦) آية رقم (٤٣)، وقد كتبت الآية في «الأصول» خطأ، ففيها: «سنت الله في الدين»،

والصواب المثبت، وهو الموافق لما هو مكتوب في المصحف.

(٧) آية رقم (٤٣).

(٨) «المقنع» (ص ٧٨).

(٩) آية رقم (٦١)، وانظر: «المقنع» (ص ٤٦).

(١٠) آية رقم (٦٠).

(١١) «المقنع» (ص ٦٨).

(١٢) آية رقم (١١).

(١٣) «المقنع» (ص ٨٩).

- ﴿إِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا﴾<sup>(١)</sup>، بالياء والنون<sup>(٢)</sup>.  
 ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾<sup>(٣)</sup>.  
 ﴿وَلَوْلَا نِعْمَتُ رَبِّي﴾<sup>(٤)</sup>؛ بالتاء<sup>(٥)</sup>.

## ومن سورة ص

- ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾<sup>(٦)</sup>؛ مقطوع<sup>(٧)</sup>.  
 ﴿لَيْتِكَ﴾<sup>(٨)</sup>؛ بغير ألف<sup>(٩)</sup>.  
 ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بالياء.  
 ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾<sup>(١١)</sup>، بالتاء<sup>(١٢)</sup>.  
 ﴿وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ﴾<sup>(١٣)</sup>؛ بغير واو، وبغير ألف<sup>(١٤)</sup>.

- (١) آية رقم (٣٦).  
 (٢) «المقنع» (ص ٨٩).  
 (٣) آية رقم (١٠٦).  
 (٤) آية رقم (٥٧).  
 (٥) وفي المصحف بالتاء المربوطة، وهي غير السبعة التي رسمت بالتاء المفتوحة.  
 «المقنع» (ص ٧٧-٧٨).  
 (٦) آية رقم (٣).  
 (٧) «المقنع» (ص ٧٦).  
 (٨) آية رقم (١٣).  
 (٩) «المقنع» (ص ٢١)، ومثله في الشعراء.  
 (١٠) آية رقم (٤٦).  
 (١١) آية رقم (٩).  
 (١٢) رسمت في المصحف بالتاء المربوطة.  
 (١٣) آية رقم (٦).  
 (١٤) في «ش»: «يعني: بغير واو، وبسقط ما بعده»، وانظر: «المقنع» (ص ٥٦).

﴿هَذَا عَطَاؤُنَا﴾<sup>(١)</sup>؛ بالواو<sup>(٢)</sup>.

ومن سورة الزمر

﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>؛ يعني: بالهاء.

﴿لَوْ﴾<sup>(٤)</sup> أَنْ اللَّهُ هَدَانِي﴾<sup>(٥)</sup>؛ بالياء<sup>(٦)</sup>.

﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ الْعَذَابِ﴾<sup>(٧)</sup>؛ بالتاء<sup>(٨)</sup>؛ بالتاء<sup>(٩)</sup>.

ومن سورة المؤمن

﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>؛ مقطوع<sup>(١١)</sup>.

﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بالتاء<sup>(١٣)</sup>.

﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾<sup>(١٤)</sup>، بالتاء<sup>(١٥)</sup>.

(١) آية رقم (٣٩).

(٢) ذكر الداني في «المقنع» (ص ٦٠) بأن الهمزة التي تقع في وسط الكلمة وكانت متحركة

بضم؛ رسمت واوًا.

(٣) آية رقم (٥٣).

(٤) في «الأصول»: «لولا»، والمثبت هو الصواب.

(٥) آية رقم (٥٧).

(٦) هكذا في المصحف، وانظر: «المقنع» (ص ٧٢-٧٣).

(٧) في «ش»: «كلمات». وقد تحرفت في «طبعة دار البشائر» إلى: «كلمة» - بالهاء - !!

(٨) في «الأصول»: «ربك!»، والمثبت هو الصواب.

(٩) آية رقم (٧١).

(١٠) آية رقم (٧٣).

(١١) هكذا في المصحف، وانظر: «المقنع» (ص ٧٢-٧٣).

(١٢) آية رقم (٨٥).

(١٣) «المقنع» (ص ٧٨).

(١٤) آية رقم (٦).

(١٥) «المقنع» (ص ٧٥).

﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ﴾<sup>(١)</sup>؛ مقطوع.

﴿وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ﴾<sup>(٢)</sup>؛ بياء واحدة.

﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾<sup>(٣)</sup>؛ بالياء<sup>(٤)</sup>.

﴿يَقَوْمِ اتَّبِعُونَ﴾<sup>(٥)</sup>؛ يعني<sup>(٦)</sup>: بغير ياء<sup>(٧)</sup>.

ومن سورة (حم) السجدة

﴿أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا﴾<sup>(٨)</sup>؛ مقطوعة<sup>(٩)</sup>.

﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ فَمَرَاتٍ﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بقاء<sup>(١١)</sup>.

ومن سورة عسق<sup>(١٢)</sup>

﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾<sup>(١٣)</sup>؛ يعني<sup>(١٤)</sup>: بغير واو.

(١) آية رقم (١٦).

(٢) آية رقم (٩).

(٣) آية رقم (١٨).

(٤) «المقنع» (ص ٥٦).

(٥) آية رقم (٣٨).

(٦) سقطت من «ش».

(٧) «المقنع» (ص ٧٢).

(٨) آية رقم (٤٠).

(٩) «المقنع» (ص ٨٩).

(١٠) آية رقم (٤٧).

(١١) «المقنع» (ص ٨١).

(١٢) سورة الشورى.

(١٣) آية رقم (٣٤).

(١٤) سقطت من «ش».

﴿وَمَنْحُ اللّٰهُ الْبَاطِلَ﴾<sup>(١)</sup>؛ (يعني)<sup>(٢)</sup>: بغير واو<sup>(٣)</sup>.  
 ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا﴾<sup>(٤)</sup> عَنْ كَثِيرٍ<sup>(٥)</sup>، بالواو والألف.  
 ﴿أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ﴾<sup>(٦)</sup>؛ بالياء، ليس في القرآن غيرها<sup>(٧)</sup>.

### ومن سورة الزخرف

﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾<sup>(٨)</sup>؛ بالتاء.  
 ﴿وَرَحْمَتٍ﴾<sup>(٩)</sup> رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا<sup>(١٠)</sup>؛ بالتاء<sup>(١١)</sup>.  
 ﴿ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ﴾<sup>(١٢)</sup>؛ بالهاء<sup>(١٣)</sup>.  
 ﴿يَا﴾<sup>(١٤)</sup> آيَةَ السَّاحِرِ<sup>(١٥)</sup>؛ بغير ألف<sup>(١٦)</sup>.

(١) آية رقم (٢٤).

(٢) زيادة من «ش».

(٣) «المقنع» (ص ٣٥).

(٤) في «ش»: «يعفو» - بدون ألف -.

(٥) آية رقم (٣٠).

(٦) آية رقم (٥١).

(٧) «المقنع» (ص ٤٧).

(٨) آية رقم (٣٢).

(٩) في «ظ»: «رحمت» - بحذف الواو -.

(١٠) آية رقم (٣٢).

(١١) «المقنع» (ص ٧٧).

(١٢) آية رقم (١٣).

(١٣) انظر: «المقنع» (ص ٧٧-٧٨).

(١٤) سقطت من «ظ».

(١٥) آية رقم (٤٩).

(١٦) قال الداني في «المقنع» (ص ٢٠): «وكل شيء في القرآن من ذكر (أيها)؛ فهو بالألف؛ إلا

ثلاثة مواضع، فإن الألف فيها محذوفة: أولها النور، والثانية هذه، والثالثة ستأتي في سورة الرحمن».

﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ<sup>(١)</sup> الرَّحْمَنِ﴾<sup>(٢)</sup>؛ بغير ألف.

ومن سورة الدخان

﴿مَا فِيهِ بَلْأَوْأ﴾<sup>(٣)</sup>؛ يعني: بواو وألف<sup>(٤)</sup>.

﴿إِنْ شَجَرَتِ الزُّقُومِ﴾<sup>(٥)</sup>؛ بالتاء<sup>(٦)</sup>.

ومن سورة الجاثية

﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾<sup>(٧)</sup>؛ بالياء<sup>(٨)</sup>؛ بالياء<sup>(٩)</sup>.

ومن سورة الفتح

﴿سَيِّمَاهُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بالألف<sup>(١١)</sup>.

(١) في «طبعتي المصاحف»: «عباد!»؛ وهو خطأ، ينقضه قوله: «بغير ألف». هذا؛ وقد قرأ نافع، وأبو جعفر -المدنيان-، وابن كثير المكسي، وابن عامر الدمشقي، ويعقوب البصري: ﴿عند﴾ بالنون الساكنة، وفتح الدال من غير ألف - على أنه ظرف-. وقرأ الباقر بالياء وألف بعدها، ورفع الدال: ﴿عباد﴾ - جمع عبد-. انظر: «النشر» (٢ / ٣٦٨)، و«شرح طيبة النشر» (ص ٣٩١)، و«السبعة» (ص ٥٨٥)، و«الإتحاف» (ص ٣٨٥).

(٢) آية رقم (١٩).

(٣) آية رقم (٣٣).

(٤) سبق نظيرها في الصفات، موضعان ليس في القرآن غيرهما. «المقنع» (ص ٨٩).

(٥) آية رقم (٤٣).

(٦) «المقنع» (ص ٨٠-٨١).

(٧) في «ش»: «أمت» - بالتاء المفتوحة! -

(٨) آية رقم (٢٨).

(٩) كل ما كان ذوات الواو، ودخل عليها أحد الزوائد الأربعة - الهمزة، والتاء، والياء،

والنون-؛ فإنها تصرف إلى ذوات الياء.

(١٠) آية رقم (٢٩).

(١١) «المقنع» (ص ٨٩).

## ومن سورة ق

﴿الْأَيْكَةَ﴾<sup>(١)</sup>؛ بالألف<sup>(٢)</sup>.﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ<sup>(٣)</sup> الْمَوْتِ﴾<sup>(٤)</sup>؛ يعني: بهاء.

## ومن سورة الذاريات

﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾<sup>(٥)</sup>؛ بياءين<sup>(٦)</sup>.

## ومن سورة الطور

﴿فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾<sup>(٧)</sup>؛ بالتاء<sup>(٨)</sup>.

## ومن سورة النجم

﴿وَتُمُودًا فَمَا أَتَقَى﴾<sup>(٩)</sup>؛ بالألف.﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾<sup>(١٠)</sup>، بالياء والألف.﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾<sup>(١١)</sup>؛ يعني: بالياء، ليس في القرآن غيرهإلا هذين الحرفين<sup>(١٢)</sup>.

(١) آية رقم (١٤).

(٢) «المقنع» (ص ٢١).

(٣) في «ش»: «سكرت».

(٤) آية رقم (١٩).

(٥) آية رقم (٤٧).

(٦) «المقنع» (ص ٨٩).

(٧) آية رقم (٢٩)، وكررت لفظة (ربك) في «ش».

(٨) «المقنع» (ص ٧٧-٧٨).

(٩) آية رقم (٥١).

(١٠) آية رقم (١١).

(١١) آية رقم (١٨).

(١٢) «المقنع» (ص ٨٩)، وذكر أنه ليس في القرآن (رأى) بياء إلا هذين الحرفين.



﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ﴾<sup>(١)</sup>؛ موصول<sup>(٢)</sup>.

﴿وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى﴾<sup>(٣)</sup>؛ بالواو<sup>(٤)</sup>.

﴿أَزَفَتِ الْأَرْفَةَ﴾<sup>(٥)</sup>؛ بالتاء.

### ومن سورة القمر

﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾<sup>(٦)</sup>؛ بغير ياء.

﴿يَوْمَ يَدْعُوا الدَّاعَ﴾<sup>(٧)</sup>، بغير ياء.

﴿إِلَى الدَّاعِ﴾<sup>(٨)</sup>؛ بغير ياء<sup>(٩)</sup>.

### ومن سورة الرحمن - تعالے-

﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾<sup>(١٠)</sup>؛ بغير ألف<sup>(١١)</sup>.

(١) آية رقم (٢٩).

(٢) في «ش»: «موصولة»، قال الداني في «المقنع» (ص ٧١): «وكتبوا في كل المصاحف في النور وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَنْشَأُ» وفي النجم: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى﴾، وليس في القرآن غيرهما.

قلت: وما ذكره المصنف عن نصير يخالف ما ذكره الداني.

(٣) آية رقم (٢٠).

(٤) «المقنع» (ص ٨٩)، وفيه: «بالهاء والواو».

(٥) آية رقم (٥٧).

(٦) آية رقم (٥).

(٧) آية رقم (٦).

(٨) آية رقم (٨).

(٩) «المقنع» (ص ٣٣).

(١٠) آية رقم (٣١).

(١١) «المقنع» (ص ٢٠).

ومن سورة الواقعة

﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup>؛ مقطوع<sup>(٢)</sup>.

﴿وَجَنَّتْ نَعِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>؛ بالتاء<sup>(٤)</sup>.

ومن سورة الحديد

﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، مقطوع<sup>(٦)</sup>.

المجادلة

﴿وَمَعْصَيْتِ الرَّسُولِ﴾<sup>(٧)</sup>، بالتاء<sup>(٨)</sup>.

ومن سورة الحشر

﴿لِكَيْ لَا﴾<sup>(٩)</sup>؛ مقطوع<sup>(١٠)</sup>.

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا﴾<sup>(١١)</sup>؛ بواوين، بغير ألف<sup>(١٢)</sup>.

(١) آية رقم (٦١).

(٢) «المقنع» (ص ٧٢).

(٣) آية رقم (٨٩).

(٤) «المقنع» (ص ٨٩).

(٥) آية رقم (٤).

(٦) في «ش»: «مقطوعة»، وهي موافقة لما في «المقنع» (ص ٩٠).

(٧) آية رقم (٩ و ٨).

(٨) «المقنع» (ص ٨٠).

(٩) كذا في «الأصول»! وهو خطأ من الناسخ؛ فإنه لا توجد آية بهذا اللفظ في سورة

الحشر.

(١٠) «المقنع» (ص ٩٠).

(١١) آية رقم (٩).

(١٢) «المقنع» (ص ٢٧ و ٩٠).

﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾<sup>(١)</sup>؛ مقطوع<sup>(٢)</sup>.

ومن سورة الممتحنة

﴿إِنَّا بُرءٌ أَوْأ مِنكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>؛ بواو<sup>(٤)</sup>.

﴿عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ﴾<sup>(٥)</sup>؛ بإثبات النون - يعني: في «أن»<sup>(٦)</sup> -.

ومن سورة الصف

﴿وَهُوَ يُدْعَى﴾<sup>(٧)</sup>، بالياء.

ومن سورة المنافقين

﴿وَأَنْفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>؛ مقطوع<sup>(٩)</sup>.

ومن سورة التحريم<sup>(١٠)</sup>

﴿امرات نوح﴾<sup>(١١)</sup>، بالتاء<sup>(١٢)</sup>؛ ﴿وامرات لوط﴾<sup>(١٣)</sup>؛ بالتاء<sup>(١٤)</sup>، ﴿امرات

(١) آية رقم (٧).

(٢) «المقنع» (ص ٩٠).

(٣) آية رقم (٤).

(٤) «المقنع» (ص ٩٠)، وفيه: «ليس بين الراء والواو ألف».

(٥) آية رقم (١٢).

(٦) «المقنع» (ص ٦٨).

(٧) آية رقم (٧).

(٨) آية رقم (١٠).

(٩) قال الداني في «المقنع» (ص ٩٨): «وفي بعض المصاحف: ﴿وَأَنْفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾

مقطوع، وفي بعضها (بما) موصول».

(١٠) في «الأصول»: «المتحرم».

(١١) آية رقم (١٠).

(١٢) ليست في «ش».

(١٣) آية رقم (١٠).

(١٤) ليست في «ش».

فرعون ﴿<sup>(١)</sup>؛ بالثاء <sup>(٢)</sup>﴾.

ومن سورة نون

﴿بِأَيِّكُمْ <sup>(٣)</sup>الْمَفْتُونُ﴾ <sup>(٤)</sup>؛ بياءين <sup>(٥)</sup>.

﴿أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا﴾ <sup>(٦)</sup>؛ بإثبات النون <sup>(٧)</sup>.

ومن سورة الحاقة

﴿لَمَّا طَغَا الْمَاءُ﴾ <sup>(٨)</sup>؛ بالألف <sup>(٩)</sup>.

ومن سورة سأل سائل

﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ <sup>(١٠)</sup>؛ بالألف <sup>(١١)</sup>.

ومن سورة الجن

﴿ظَنَّنَا﴾ <sup>(١٢)</sup>؛ بنونين.

(١) آية رقم (١١).

(٢) «المقنع» (ص ٧٨).

(٣) في «ش»: «بأيكم».

(٤) آية رقم (٦).

(٥) «المقنع» (ص ٩٠).

(٦) آية رقم (٢٤).

(٧) «المقنع» (ص ٦٨).

(٨) آية رقم (١١).

(٩) «المقنع» (ص ٦٤).

(١٠) آية رقم (٢٣ و ٣٤).

(١١) «المقنع» (ص ٥٤).

(١٢) آية رقم (٥ و ١٢).

ومن سورة القيامة

﴿أَنْ لَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾<sup>(١)</sup>؛ مقطوع<sup>(٢)</sup>.

ومن سورة ﴿هل أتى﴾

﴿قَوَارِيرًا﴾<sup>(٣)</sup> \* ﴿قَوَارِيرًا﴾<sup>(٤)</sup>؛ بالفين<sup>(٥)</sup>.

﴿سلاسلا﴾<sup>(٦)</sup>؛ بالألف<sup>(٧)</sup>.

ومن سورة النازعات

﴿فَأَرَاهُ﴾<sup>(٨)</sup> الآية الكُبْرَى﴾<sup>(٩)</sup>؛ بالياء.

ومن سورة المطففين

﴿لَفِي عَلِيْنِ﴾<sup>(١٠)</sup> \* ﴿وَمَا أَدْرِيكَ مَا عَلِيُونُ﴾<sup>(١١)</sup>؛ بياء واحدة<sup>(١٢)</sup>.

(١) آية رقم (٣).

(٢) قال أبو عمرو الداني في «المقنع» (ص ٧٠) عن ابن الأنباري: «وكتب (أن لن) بغير نون في موضعين في الكهف: ﴿الْن نجعل لكم موعدا﴾، وفي القيامة: ﴿الْن نُجْمَعُ عِظَامَهُ﴾، وما سوى ذلك هو (أن لن) بالنون، وقاله حمزة وأبو حفص الخزاز».

قلت: وما ذكره المصنف عكس هذا (!)

(٣) سقطت من «ظ».

(٤) آية رقم (١٥-١٦).

(٥) «المقنع» (ص ٣٨-٣٩).

(٦) آية رقم (٤).

(٧) في «ش» بألف.

(٨) في «ظ»: «فأراه».

(٩) آية رقم (٢٠).

(١٠) في «ظ»: «علين» - بياء واحدة!

(١١) آية رقم (١٨-١٩).

(١٢) يقصد الكلمة الثانية (عليون)؛ لأن الأولى بياءين باتفاق.

انظر: «المقنع» (ص ٩٠).

﴿ومن إذا السماء انشقت﴾

﴿الن<sup>(١)</sup> مجور﴾<sup>(٢)</sup>؛ بغير نون<sup>(٣)</sup>.

﴿والشمس وضحاها﴾

﴿نَاقَةَ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>؛ بالهاء<sup>(٥)</sup>.

لِإِلَافٍ

﴿إِلْفِهِمْ﴾<sup>(٦)</sup>؛ بغير ياء وألف<sup>(٧)</sup>.

سورة ﴿أرأيت﴾

﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾<sup>(٨)</sup>؛ بغير الواو<sup>(٩)</sup>.

عشرة مواضع في القرآن بالنون

في الأعراف: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ﴾<sup>(١٠)</sup>.

و ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾<sup>(١١)</sup>.

وفي التوبة: ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ﴾<sup>(١٢)</sup>.

(١) في «ش»: «أل».

(٢) آية رقم (١٤).

(٣) رسمت في المصحف بالنون، وانظر: «المقنع» (ص ٧٠).

(٤) آية رقم (١٣).

(٥) «المقنع» (ص ٩٠).

(٦) آية رقم (٢).

(٧) «المقنع» (ص ٩٠)، وفيه: «بغير ياء».

(٨) آية رقم (٥).

(٩) في «ش»: «واو».

(١٠) آية رقم (١٠٥).

(١١) آية رقم (١٦٩).

(١٢) آية رقم (١١٨).

- وفي هود: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾<sup>(١)</sup>.  
 ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.  
 وفي الحج: ﴿أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا﴾<sup>(٣)</sup>.  
 وفي الدخان: ﴿وَأَنْ<sup>(٤)</sup> لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>.  
 وفي يس: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾<sup>(٦)</sup>.  
 وفي الممتحنة: ﴿عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ﴾<sup>(٧)</sup>.  
 وفي سورة نون: ﴿أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ (عَلَيْكُمْ)<sup>(٨)</sup>﴾<sup>(٩)</sup>.

(ما كتب في المصاحف على غير الخط)<sup>(١٠)</sup>

قال ابن أبي داود: ولم يذكر محمد بن عيسى حروفاً من خطوط المصاحف

كتبت على غير الخط:

منها ﴿إبراهيم﴾؛ كتبوه في القرآن كله: (هـ ي ميم)<sup>(١١)</sup>، وكتبوه في سورة

البقرة: ﴿إبراهيم﴾؛ ليس فيها ياء<sup>(١٢)</sup>.

(١) آية رقم (٢٦).

(٢) آية رقم (١٤).

(٣) آية رقم (٢٦).

(٤) في «ش»: «أن» - بحذف الواو-.

(٥) آية رقم (١٩).

(٦) آية رقم (٦٠).

(٧) آية رقم (١٢).

(٨) زيادة من «ش».

(٩) آية رقم (٢٤).

(١٠) زيادة من «ع».

(١١) في «ش»: «هيم».

(١٢) «المقنع» (ص ٩٢).

- وكتبوا: ﴿لئن أنجيتنا﴾<sup>(١)</sup> [يونس: ٢٢]؛ موصولة بغير ألف<sup>(٢)</sup>.
- وكتبوا في المؤمن: ﴿من واقى﴾<sup>(٣)</sup>؛ بالياء<sup>(٤)</sup>.
- وكتبوا في المصاحف: (نشأوا)<sup>(٥)</sup> مكان: (نشأ)<sup>(٦)</sup>، وقد كتبوها - (أيضاً)-<sup>(٧)</sup> في بعض السور بالألف<sup>(٨)</sup>.
- وكتبوا: ﴿ليسوا﴾<sup>(٩)</sup> [الإسراء: ٧]؛ بواو واحدة<sup>(١٠)</sup>.
- وكتبوا: ﴿برءوا منكم﴾ [المتحنة: ٤]؛ بواو واحدة، وبألف واحدة<sup>(١١)</sup>.
- وكتبوا: ﴿باءوا﴾ [البقرة: ٦١ و ٩٠، وآل عمران: ١١٢]؛ بواو واحدة.
- وكتبوا: ﴿جاءوا﴾؛ بواو واحدة<sup>(١٢)</sup>.

(١) في «الأصول»: «نجيتنا»!

(٢) قال الداني في «المقنع» (ص ٥٣): «رسمت كذلك حيث وقعت بإجماع».

(٣) آية رقم (٣٤).

(٤) قلت: الصواب أنها ﴿واقى﴾ - بدون ياء-؛ قال أبو عمرو الداني في «المقنع»

(ص ٣٤): «وكذلك وجدنا ذلك في كل المصاحف» - يعني: بدون ياء-.

(٥) في «ش»: «يشوا».

(٦) في «ش»: «يشا».

(٧) ليست في «ش».

(٨) ذكر الداني في «المقنع» (ص ٥٨) عن محمد بن عيسى الأصبهاني قوله: «وليس في

القرآن ﴿نشوا﴾ بالواو والألف إلا الذي في هود ﴿أو أن نفعل في أموالنا ما نشوا﴾ [آية: ٨٧].

(٩) في «ش»: «ليسوا» بحذف الألف.

(١٠) «المقنع» (ص ٣٦).

(١١) في «ش»: «واحد»، وانظر: «المقنع» (ص ٥٩)، و«الإتحاف» (ص ٤١٥).

(١٢) «المقنع» (ص ٣٦).

ورسمت ﴿جاؤا﴾ و﴿باؤا﴾ بالألف بعد الواو في «ش» و«ظ»، والصواب ما ورد في «ع».

قال الداني في «المقنع» (ص ٢٦-٢٧): «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد واو

الجمع في أصلين مطردين، وأربعة أحرف، فأما الأصلان؛ فهما: ﴿جاؤا﴾ و﴿باؤا﴾ حيث وقعا».



وكتبوا: ﴿الموءدة﴾ [التكوير: ٨]؛ بواو واحدة<sup>(١)</sup>.

وكتبوا: ﴿ورأو﴾ بغير ألف في آخرها<sup>(٢)</sup>.

وكتبوا: ﴿العلموا﴾ [فاطر: ٢٨]؛ بعد الألف واو<sup>(٣)</sup>.

وكتبوا: ﴿وإذا الرسل أقتت﴾ [المرسلات: ١١]؛ بألف، بغير<sup>(٤)</sup> واو.

قال أبو حاتم السجستاني: قد كتب في القرآن حروف على غير الهجاء<sup>(٥)</sup>؛ مثل: (العلماء)، ومثل: (برءوا)؛ لأن نظير العلماء: العلماع، ونظير البرءوا: البرءاع.

قال أبو حاتم: ومما يكتب<sup>(٦)</sup> في المصحف على غير القياس في الهجاء: (نشآء)؛ كتب بعضها (بالألف، وبعضها)<sup>(٧)</sup> بالواو، وفي هود: (نشأوا)<sup>(٨)</sup>. قال أبو بكر: الهجاء في الخط: هو الهجاء - بالهاء -، (والهجاء)<sup>(٩)</sup>: من أن يهجأ الرجل في الشعر، فهو بلا هاء.

٣٣٩- وقال يحيى بن حكيم: حدثنا يحيى بن حماد؛ قال: حدثنا عبد العزيز

(١) «المقنع» (ص ٣٦).

(٢) لكن اللفظة رسمت بألف في آخرها.

(٣) «المقنع» (ص ٥٧)، وفيه: بالواو بعد الألف: ﴿العلموا﴾.

(٤) في «ش»: «بعد».

(٥) في (ط دار الفاروق): «هجاء» - بدون أل التعريف - (!).

(٦) في «ش»: «كتب».

(٧) زيادة من «ش».

(٨) «المقنع» (ص ٥٨).

(٩) سقطت من (ط دار الفاروق) (!).

٣٣٩- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لجهالة يزيد الفارسي - كما تقدم بيانه عند رقم (٩٧) -.

أما المعلقان على «المصاحف» بطبعته؛ فقد أعلاه بما يبين عن حدائتهما بهذا العلم =

(ابن)<sup>(١)</sup> المختار، عن عبد الله بن فيروز؛ قال: حدثني يزيد الفارسي؛ قال: زاد عبيد الله بن زياد في المصحف ألفي حرف، فلما قدم الحجاج بن يوسف بلغه ذلك، فقال: من ولي ذلك لعبيد الله؟ قالوا: ولي له ذلك<sup>(٢)</sup> يزيد الفارسي، فأرسل إليّ، فانطلقت إليه وأنا لا أشك أنه<sup>(٣)</sup> سيقتلني، فلما دخلت عليه؛ قال: ما بال ابن زياد زاد في المصحف ألفي حرف؟ قال: قلت: أصلح الله الأمير! إنه ولد<sup>(٤)</sup> بكلا البصرة<sup>(٥)</sup>؛ فتوالت تلك عني، قال: صدقت، فخلى عنه، وكان الذي

=الشريف، وأنهما ليسا من أهله.

فقد قال الدكتور المعلق على (ط دار البشائر!): «فيه عبيد الله بن زياد، ولم أقف له على

ترجمة!»!

وقال المعلق على (ط دار الفاروق!!): «أما عبيد الله بن زياد؛ لم أعرفه».

كذا قالوا! وهذا الكلام و حده كاف لبيان منزلتهما من التحقيق والتخريج ودراسة

الأسانيد؛ وذلك من وجوه:

**الأول:** أن الحكم على الأثر غير متوقف على معرفة حال عبيد الله هذا؛ فإن القصة

وقعت له، لكن صحة هذا الأثر وعدمها متوقفة على نقل هذه القصة عنه.

**الثاني:** أن عبيد الله -هذا- معروف مشهور جداً، فهو المعروف بعبيد الله بن زياد ابن

أبيه، الأمير الظلوم الغشوم، كان والياً على العراق، وهو الذي قال له عائذ بن عمرو -رضي الله

عنه-: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن شر الرعاء الحطمة»؛ فإياك أن تكون منهم، في قصة

مشهورة أخرجها مسلم في «صحيحه» (١٨٣٠).

ولعبيد الله -هذا- ترجمة وافرة في «تاريخ دمشق» (٣٩ / ٣٢١-٣٤٢)، و«السير» (٣/

٥٤٥-٥٤٩) وغيرها كثير، وكان سيئ السريرة.

**الثالث:** أنه فاتهما إعلاله بعلته الحقيقية؛ وهي جهالة يزيد الفارسي المذكور.

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «ذاك له».

(٣) في «ظ»، و«ع»: «أن».

(٤) في «ش»: «ولي».

(٥) اسم سوق البصرة، والكلاء في الأصل: مكان ترفأ فيه السفن، وهو ساحل كل نهر.

زاد عبيد الله في المصحف: كان مكانه في المصحف (قالوا) قاف لام، ﴿وَكَانُوا﴾ كاف ن واو<sup>(١)</sup>، فجعلها عبيد الله: (قالوا)؛ قاف ألف لام واو ألف، وجعل (كانوا): كاف<sup>(٢)</sup> ألف نون واو ألف.

### (ما غيّر الحجاج في مصحف عثمان)<sup>(٣)</sup>

٣٤٠- قال أبو بكر: كان في كتاب أبي حاتم: حدثنا رجل، فسأله<sup>(٤)</sup> أبي: من هو؟ فقال<sup>(٥)</sup>: حدثنا عباد بن صهيب، عن عوف بن أبي جميلة: أن الحجاج ابن يوسف غيّر في مصحف عثمان أحد<sup>(٦)</sup> عشر حرفاً؛ قال:

كانت في البقرة: (لم يتسن وانظر)، فغيّرها: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهُ﴾؛ بالهاء.

وكانت في المائدة (شريعة ومنهاجاً)، فغيّرها<sup>(٧)</sup>: ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً﴾.

وكانت في يونس: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرْكُمْ﴾، فغيّره: ﴿يَسِيرْكُمْ﴾.

وكانت في يوسف: (أنا آتيكم بتأويله)، فغيّرها: ﴿أَنَا أَنْبُؤُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾.

وكانت في المؤمنين: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ لِلَّهِ (لِلَّهِ)﴾<sup>(٨)</sup> ثلاثهن، فجعل

الأخرين: (الله الله).

وكانت في الشعراء في قصة نوح: ﴿مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾، وفي قصة لوط: ﴿مِنَ

(١) في «ش»: «نون» فقط.

(٢) في «ش»: «كالف».

(٣) زيادة من «ع».

٣٤٠- مقطوع ضعيف جداً - تقدم تخريجه رقم (١٣٩).

(٤) في «ظ»، و«ع»: «كان في كتاب أبي: حدثنا رجل، فسألت»!

وهو خطأ ظاهر؛ فإن أبا داود السجستاني لم يدرك عباد بن صهيب.

(٥) في «ش»: «قال».

(٦) في «ش»: «اثنا»؛ وهو خطأ.

(٧) في «ظ»، «ع»: «فغيره».

(٨) ليست في «ظ»، «ع».

الْمَرْجُومِينَ ﴿١﴾، فَغَيَّرَ قِصَّةَ نُوحٍ: ﴿مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾، وقِصَّةَ لُوطٍ: ﴿مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ .  
 وكانت في الزخرف: (نحن قسمنا بينهم معايشهم)، فغَيَّرَها: ﴿مُعِيشَتَهُمْ﴾ .  
 وكانت في الذين كفروا: (من ماء غير ياسن)، فغَيَّرَها: ﴿مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ  
 آسِينِ﴾ .

وكانت في الحديد: (فالذين<sup>(١)</sup> آمنوا منكم واتقوا لهم أجر كبير) فغَيَّرَها:  
 ﴿مِنكُمْ وَأَنْفَقُوا﴾ .  
 وكانت في إذا الشمس كورت: ﴿وما هو على الغيب بظنين﴾،  
 فغَيَّرَها: ﴿بِضَّيْنِينَ﴾<sup>(٢)</sup> .

(١) في «ش»: «والذين».

(٢) وانظر -لزاماً- (ص ٢٨٦ - ٢٨٧)، ففيه بيان شاف وتوضيح كاف لما روي عن

الحجاج بن يوسف في شأن القرآن.

## باب

تجزئة المصاحف<sup>(١)</sup>

(١) المراد بتجزئة المصاحف هنا: ما جرت عليه عادة كثير من نساخ المصحف من وضع رموز خاصة في حاشية المصحف، تشير إلى أجزاء المصحف الثلاثين التي اشتهرت قسمة الكتاب المجيد إليها؛ غير أنهم يكتبون ذلك بخط مخالف لخطه.

ونتج عن هذه التجزئة الثلاثينية تجزئات أخرى:

١- جزءاً وا كل جزء إلى جزئين، وسموه حزباً؛ فصارت ستين حزباً.

٢- جزءاً وا كل حزب إلى ثمانية أجزاء، فصارت بذلك أربع مئة وثمانين جزءاً.

وقد سبقت هذه القسمة قسمة ثنائية، وأخرى ثلاثية، ورباعية، وخماسية، وسداسية، وثمانية، وتساعية، وعشارية.

واشتدت عناية القراء في إحصاء ذلك.

ولاشك أن الترتيب الذي كان عليه الصحابة أحسن؛ لوجوه ذكرها شيخ الإسلام في

«مجموع الفتاوى» (١٣ / ٤١٠-٤١٦).

فقال - رحمه الله -: «وهذا الذي كان عليه الصحابة هو الأحسن؛ لوجوه:

أحدها: أن هذه التحزيبات المحدثه تتضمن دائماً الوقوف على بعض الكلام المتصل بما بعده، حتى يتضمن الوقوف على المعطوف دون المعطوف عليه، فيحصل القارئ في اليوم الثاني مبتدئاً بمعطوف؛ كقوله - تعالى -: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، وقوله: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، وأمثال ذلك.

ويتضمن الوقف على بعض القصة دون بعض - حتى كلام المتخاطبين -؛ حتى يحصل الابتداء

في اليوم الثاني بكلام المحيب؛ كقوله - تعالى -: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾.

ومثل هذه الوقوف لا يسوغ في المجلس الواحد إذا طال الفصل بينهما بأجنبي؛ ولهذا لو ألحق بالكلام عطف، أو استثناء، أو شرط، ونحو ذلك بعد طول الفصل بأجنبي؛ لم يسغ باتفاق العلماء، ولو تأخر القبول عن الإيجاب بمثل ذلك بين المتخاطبين؛ لم يسغ ذلك بلا نزاع، ومن حكى عن أحمد خلاف ذلك؛ فقد أخطأ، كما أخطأ من نقل عن ابن عباس في الأول خلاف ذلك.

وذلك: أن المنقول عن أحمد أنه فيما إذا كان المتعاقدان غائبين، أو أحدهما غائباً والآخر حاضراً،

فينقل الإيجاب أحدهما إلى الآخر، فيقبل في مجلس البلاغ وهذا جائز، بخلاف ما إذا كانا حاضرين.

والذي في القرآن نقل كلام حاضرين متجاورين، فكيف يسوغ أن يفرق هذا التفريق =

=لغير حاجة؟ بخلاف ما إذا فرق في التلقين؛ لعدم حفظ المتلقن ونحو ذلك.

**الثاني:** أن النبي ﷺ كانت عادته الغالبة وعادة أصحابه أن يقرأ في الصلاة بسورة: (ق)، ونحوها، وكما كان عمر -رضي الله عنه- يقرأ: (بيونس) و(يوسف) و(النحل)، ولما قرأ بسورة (المؤمنين) في الفجر؛ أدركته سعلة فركع أثنائها، وقال: «إني لأدخل في الصلاة، وأنا أريد أن أطيلها، فأسمع بكاء الصبي؛ فأخفف؛ لما أعلم من وجد أمه به».

وأما القراءة بأواخر السور وأوساطها؛ فلم يكن غالباً عليهم، ولهذا يتورع في كراهة ذلك. وفيه النزاع المشهور في مذهب أحمد وغيره، ومن أعدل الأقوال: قول من قال: يكره اعتياد ذلك دون فعله أحياناً؛ لثلا يخرج عما مضت به السنة وعادة السلف من الصحابة والتابعين. وإذا كان كذلك؛ فمعلوم أن هذا التحزيب والتجزئة فيه مخالفة السنة أعظم مما في قراءة آخر السورة ووسطها في الصلاة، وبكل حال؛ فلا ريب أن التجزئة والتحزيب الموافق لما كان هو الغالب على تلاوتهم أحسن.

والمقصود: أن التحزيب بالسورة التامة أولى من التحزيب بالتجزئة.

**الثالث:** أن التجزئة المحدثه لا سبيل فيها إلى التسوية بين حروف الأجزاء؛ وذلك لأن الحروف في النطق تخالف الحروف في الخط في الزيادة والنقصان، يزيد كل منهما على الآخر من وجه دون وجه، وتختلف الحروف من وجه.

وبيان ذلك بأمور:

**أحدها:** أن ألفات الوصل ثابتة في الخط، وهي في اللفظ تثبت في القطع، وتحذف في الوصل، فالعاد إن حسبها انتقض عليه حال القارئ إذا وصل وهو الغالب فيها، وإن أسقطها انتقض عليه بحال القارئ القاطع وبالخط.

**الثاني:** أن الحرف المشدد حرفان في اللفظ:

أولهما: ساكن، وهذا معروف بالحس، واتفق الناس؛ وهما متمثلان في اللفظ.

وأما في الخط؛ فقد يكونان حرفاً واحداً، مثل: إياك وإياك.

وقد يكونان حرفين مختلفين، مثل: ﴿الرُّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، و﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ \* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، و﴿حِينَئِذٍ﴾، و﴿قَدْ سَمِعَ﴾، فالعاد إن حسب اللفظ؛ فالإدغام إنما يكون في حال الوصل دون حال القطع، ويلزمه أن يجعل الأول من جنس الثاني، وهذا مخالف لهذا الحرف المعاد بها، وإن حسب الخط كان الأمر أعظم اضطراباً؛ فإنه يلزمه أن يجعل ذلك تارة حرفاً وتارة حرفين مختلفين، وهذا وإن كان هو الذي يتهجى؛ فالنطق بخلافه.

**الثالث:** أن تقطيع حروف النطق من جنس تقطيع العروضيين، وأما حروف الخط؛ فيخالف هذا من وجوه كثيرة، والناس في العادة إنما يتهجون الحروف مكتوبة لا منطوقة، =

=وبينهما فرق عظيم.

الرابع: أن النطق بالحروف ينقسم إلى ترتيل وغير ترتيل، ومقادير المدات والأصوات من القراء غير منضبطة، وقد يكون في أحد الحزبين من حروف المد أكثر مما في الآخر؛ فلا يمكن مراعاة التسوية في النطق، ومراعاة مجرد الخط لا فائدة فيه؛ فإن ذلك لا يوجب تسوية زمان القراءة، وإذا كان تحزيبه بالحروف إنما هو تقريب لا تحديد؛ كان ذلك من جنس تجزئته بالسور هو أيضاً تقريب؛ فإن بعض الأسباع قد يكون أكثر من بعض في الحروف، وفي ذلك من المصلحة العظيمة بقراءة الكلام المتصل بعضه ببعض، والافتتاح بما فتح الله به السورة والاختتام بما ختم به، وتكميل المقصود من كل سورة، ما ليس في ذلك التحزيب.

وفيه - أيضاً - من زوال المفاصد الذي في ذلك التحزيب ما تقدم التنبيه على بعضها؛ فصار راجحاً بهذا الاعتبار.

ومن المعلوم: أن طول العبادة وقصرها يتنوع بتنوع المصالح؛ فتستحب إطالة القيام تارة، وتخفيفه أخرى في الفرض والنفل؛ بحسب الوجوه الشرعية، من غير أن يكون المشروع هو التسوية بين مقادير ذلك في جميع الأيام؛ فعلم أن التسوية في مقادير العبادات البدنية في الظاهر لا اعتبار به إذا قارنه مصلحة معتبرة، ولا يلزم من التساوي في القدر التساوي في الفضل؛ بل قد ثبت في الصحاح من غير وجه عن النبي ﷺ:

أن ﴿قل هو الله أحد﴾: تعدل ثلث القرآن.

وثبت في «الصحيح»: أن فاتحة الكتاب لم ينزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في القرآن مثلها.

وثبت في «الصحيح»: أن آية الكرسي أعظم آية في القرآن؛ وأمثال ذلك.

فإذا قرأ القارئ في اليوم الأول البقرة، وآل عمران، والنساء، بكاملها.

وفي اليوم الثاني إلى آخر براءة.

وفي اليوم الثالث إلى آخر النمل؛ كان ذلك أفضل من أن يقرأ في اليوم الأول إلى قوله: ﴿بليغاً﴾، وفي اليوم الثاني: إلى قوله: ﴿إنا لا نضيع أجر المصلحين﴾؛ فعلى هذا: إذا قرأه كل شهر كما أمر به النبي ﷺ عبد الله بن عمرو أولاً، عملاً على قياس تحزيب الصحابة؛ فالسورة التي تكون نحو جزء - أو أكثر بنحو نصف، أو أقل بيسير - يجعلها حزباً؛ كـ (آل عمران)، و(النساء)، و(المائدة)، و(الأنعام)، و(الأعراف).

وأما البقرة؛ فقد يقال: يجعلها حزباً، وإن كانت بقدر حزبين وثلث؛ لكن الأشبه أنه يقسمها حزبين للحاجة؛ لأن التحزيب لا بد أن يكون متقارباً بحيث يكون الحزب مثل الأجزاء، ومثله مرة ودون النصف.

=

٣٤١- حدثنا محمود بن آدم المروزي: حدثنا بشر.....

= وأما إذا كان مرتين وشيئاً؛ فهذا تضعيف وزيادة.

وعلى هذا، فإلى الأعراف سبعة أجزاء، و(الأنفال) جزء، و(براءة) جزء؛ فإن هذا أولى من جعلها جزءاً؛ لأن ذلك يفضي إلى أن يكون نحو الثلث في ثمانية، والذي رجحناه يقتضي أن يكون نحو الثلث في تسعة، وهذا أقرب إلى العدل، وتحزيب الصحابة أوجب أن يكون الحزب الأول أكثر، ويكون إلى آخر (العنكبوت) العشر الثاني سورتين سورتين.

وأما (يونس) و(هود)؛ فجزءان -أيضاً-، أو جزء واحد؛ لأنهما أول ذوات «الر»، ويكون على هذا الثلث الأول: سورة سورة، والثاني: سورتين سورتين؛ لكن الأول أقرب إلى أن يكون قريب الثلث الأول في العشر الأول؛ فإن الزيادة على الثلث بسورة أقرب من الزيادة بسورتين.

وأيضاً فيكون عشرة أحزاب: سورة سورة، وهذا أشبه بفعل الصحابة، و(يوسف) و(الرعد) جزء، وكذلك (إبراهيم) و(الحجر)، وكذلك (النحل) و(سبحان)، وكذلك (الكهف) و(مريم)، وكذلك (طه) و(الأنبياء)، وكذلك (الحج) و(المؤمنون)، وكذلك (النور) و(الفرقان)، وكذلك (ذات طس): (الشعراء) و(النمل) و(القصص)، و(ذات ألم): (العنكبوت) و(الروم) و(لقمان) و(السجدة) جزء، و(الأحزاب) و(سبا)، و(فاطر) جزء، و(يس) و(الصفات) و(ص) جزء، و(الزمر) و(غافر) و(حم السجدة) جزء، والخمس البواقي من (آل حم) جزء.

والثلث الأول أشبه بتشابه أوائل السور، والثاني أشبه بمقدار جزء من تجزئة الحروف، وهو المرجح، ثم (القتال) و(الفتح) و(الحجرات) و(ق) و(الذاريات) جزء، ثم الأربعة الأجزاء المعروفة، وهذا تحزيب مناسب مشابه لتحزيب الصحابة -رضي الله عنهم-، وهو مقارب لتحزيب الحروف، وإحدى عشرة سورة: حزب حزب، إذ البقرة كسورتين؛ فيكون إحدى عشرة سورة، وهي نصيب إحدى عشرة ليلة، والله أعلم.

٣٤١- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فإن عثمان -هذا- مقبول؛ كما في «التقريب»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا؛ فلين، ولم يتابع عليه، وقد اختلف عليه فيه:

فتارة يرويه عنه إبراهيم بن ميسرة- وهو ثقة ثبت- هكذا.

وخالفه عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي- وهو ضعيف-؛ فرواه عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن جده أوس بن حذيفة الثقفي به ضمن حديث طويل، فجعله من مسند أوس.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢/ ٤٣٢-٤٣٣ / ١٢٠٤) -ومن طريقه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١/ ٧٥-٧٦ / ٥٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة»=



- (١/ ٣٠٥-٣٠٦ / ٩٨٥)- وعنه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٢٨-٣٢٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ١٦٨)-: ثنا عبد الله به.  
وتابع الطيالسي عليه:
- ١- قرآن بن تمام: أخرجه مسدد بن مسرهد في «مسنده» -وعنه أبو داود (٢/ ٥٥-٥٦ / ١٣٩٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٢٠-٢٢١ / ٥٩٩)- ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤١١-٤١٢)-، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣٠-٣١)-.
- ٢- عبدالرحمن بن مهدي: أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٩)- ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٠٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤١١-٤١٢)-.
- ٣- وكيع بن الجراح: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٠١-٥٠٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٤٠٠ / ١٣٧٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٢٠-٢٢١ / ٥٩٩)- ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤١١-٤١٢)-.
- ٤ و٥- أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وأبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥١٠-٥١١).
- ٦- مروان بن معاوية الفزاري: أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (١/ ٣٥٦-٣٥٥ / ٢٨٦).
- ٧- سليمان بن حيان -أبو خالد الأحمر-: أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/ ٢٩-٣٠ / ٥٣٩)- وعنه ابن ماجه (١/ ٤٢٧ / ١٣٤٥)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٣/ ١٨٨-١٨٧ / ١٥٢٣ و٢١٨ / ١٥٧٨)-، وأبو داود (٢/ ٥٦-٥٥ / ١٣٩٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٤٠٠-٤٠١ / ١٣٧٣).
- ٨- أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥١٠-٥١١)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١/ ٧٥-٧٦ / ٥٢)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٥٦-«مختصره»).
- ٩- أبو نعيم الفضل بن دكين الملائمي: أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (١/ ٣٥٦ / ٢٨٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥١٠-٥١١)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١/ ٧٤-٧٥ / ٥٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٩٩ / ١٣٧١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٢٠-٢٢١ / ٥٩٩)- وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٠٥-٣٠٦ / ٩٨٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤١١-٤١٢)-.
- ١٠- عيسى بن يونس: أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» -ومن طريقه أبو =

ابن<sup>(١)</sup> السري: حدثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن المغيرة بن شعبة؛ قال: استأذن رجل على رسول الله ﷺ وهو بين مكة والمدينة، فقال: «إنه قد فاتني الليلة حزبي<sup>(٢)</sup> من القرآن، فإني لا أوتر عليه شيئاً».

٣٤٢- حدثنا يعقوب بن سفيان: حدثنا ابن أبي مريم؛ قال: أخبرنا يحيى

=نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٠٥-٣٠٦ / ٩٨٥)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٢٨)-، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢١٩ / ١٥٧٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣١).

قال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «ضعيف سنن أبي داود» (١٠ / ٦٩-٧٠ / ٢٤٦): «وهذا إسناد ضعيف عندي، رجاله ثقات؛ غير عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى -وهو الطائفي-، وهو ضعيف من قبل حفظه؛ كما تدل على ذلك كلمات الأئمة فيه:

فقال ابن أبي حاتم [في «الجرح والتعديل»] (٢ / ٢ / ٩٧) عن أبيه: «لين الحديث، بابه: طلحة بن عمرو، وعمر بن راشد، وعبد الله بن المؤمل»، وقال النسائي: «ليس بذاك القوي، ويكتب حديثه». واختلف رأي ابن معين فيه؛ فقال: «صالح»، وقال «صويلح»، وقال: «ضعيف». وأما البخاري؛ فضعفه جداً بقوله: «فيه نظر».

وقد وثقه بعضهم؛ ولكن لا وزن لتوثيقهم؛ لمخالفته لتضعيف هؤلاء الأئمة، لا سيما والجرح مقدم على التعديل، ولذلك أورده الذهبي في «الضعفاء» مع قول النسائي المذكور فيه، وقال الحافظ: «صدوق يخطيء ويهم».

ولذلك؛ فالنفس لم تطمئن لإخراج حديثه في الكتاب الآخر، وإن كان الحافظ العراقي قد قال في «تخريج الإحياء» (١ / ٢٤٨): «وإسناده حسن».

وعثمان بن عبد الله بن أوس؛ لم يوثقه غير ابن حبان؛ لكن روى عنه جماعة، وقال الحافظ: «مقبول»؛ يعني: عند المتابعة، وإلا؛ فلين الحديث - كما هي قاعدته -.

وأما الذهبي؛ فقال: «محملة الصدق».

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «طبعتي المصاحف»: «جزئي!» وهو تصحيف.

(٣) في «ش»: «وإني».

٣٤٢- إسناده حسن - أخرجه علم الدين السخاوي في «جمال القراء» (١ / ١٢٥) من=

ابن أيوب؛ قال: حدثني ابن الهاد؛ قال: سألتني نافع بن جبير، فقال: في كم تقرأ القرآن؟ فقلت: ما أحزبه<sup>(١)</sup>، فقال نافع: لا تقل: ما أحزبه<sup>(١)</sup>؛ فإن رسول الله ﷺ كان يقول: «قرأت جزءاً من القرآن».

قال: حسبت أنه ذكره عن المغيرة بن شعبة.

٣٤٣- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي: ثنا يزيد بن هارون: نا همام:

نا قتادة؛ قال: أسباع القرآن:

- السبع الأول: في النساء: ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾<sup>(٢)</sup>.  
 والثاني: في الأنفال: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.  
 والثالث: في الحجر: ﴿يَبَىٰ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾<sup>(٤)</sup>.

= طريق المصنف به.

وأخرجه أبو داود (٢ / ٥٥ / ١٣٩٢): ثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلي: ثنا سعيد بن

أبي مريم به.

وهو عند محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٥٧-مختصره)؛ لكن حذف

- وللأسف- مُختصره إسناده!

وغالب الظن أنه رواه بإسناد أبي داود نفسه، والله أعلم.

قال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «صحيح سنن أبي داود» (٥ / ١٣٨): «وهذا

إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال البخاري، وظاهره الإرسال؛ لكن قوله -أعني: ابن الهاد-

حسبت أنه ذكره عن المغيرة بن شعبة يدل على أنه مسند، والله أعلم».

(١) في «الأصول»: «أجزيه» (!) والمثبت هو الصواب؛ كما في مصادر التخريج.

٣٤٣- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير الدقيقي -شيخ المصنف- وهو صدوق؛

كما في «التقريب».

(٢) آية رقم (٧٦).

(٣) آية رقم (٣٦).

(٤) آية رقم (٤٩).

والرابع: خاتمة المؤمنين.

والخامس: خاتمة سبأ.

والسادس: خاتمة الحجرات.

والسابع: ما بقي من القرآن.

٣٤٤- حدثنا هارون (بن سليمان)<sup>(١)</sup>: نا عبد الله بن بكر: نا سعيد بن أبي

عروبة: أن قتادة قال: سبع القرآن:

فأما أول سبع؛ ﴿قَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

[النساء: ٧٦].

والسبع الثاني: في الأنفال: ﴿وَالَّذِينَ آوَأُوا وَنَصَرُوا﴾<sup>(٢)</sup>.

والثالث: في النحل: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَهُمْ

فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾<sup>(٣)</sup> إلى آخر الآية.

٣٤٤- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ شيخ المصنف لم يوثقه إلا ابن حبان (٢٤١ / ٩)، ولم يذكر عنه

راوياً غير المصنف.

وقد خولف؛ فقد تقدم في الحديث الذي قبله أن ترتيب الأسباع يختلف تماماً عما هو هنا؛

إلا في أول سبع.

وعما يرجح الترتيب في الأثر الماضي: أن هارون - هذا - لم يضبط الترتيب، بدليل أنه سقط

له آخر هذا الأثر - كما قال المصنف -.

وأما ما يخشى من اختلاط سعيد بن أبي عروبة؛ فإنه مأمون هنا؛ فإن عبد الله بن بكر

- وهو ابن حبيب السهمي - سمع منه قبل اختلاطه.

(١) سقطت من «ش».

(٢) آية رقم (٧٤).

(٣) آية رقم (٤١).

و(السبع)<sup>(١)</sup> الرابع: في أربع آيات -يعني: من الحج- أولهن: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانَ﴾<sup>(٢)</sup> إلى ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(٣)</sup>، وسقط على هارون آخر الحديث.

٣٤٥- ثنا هارون بن سليمان، ويحيى بن حكيم؛ قالوا: ثنا عبد الله بن بكر السهمي: نا عمرو بن منخل السدوسي، عن مطهر بن خالد الربعي، عن سالم

(١) زيادة من «ش».

(٢) آية رقم (٥٢).

(٣) آية رقم (٥٥).

٣٤٥- مقطوع ضعيف الإسناد - أخرجه علم الدين علي بن محمد السخاوي في «جمال القراء» (١/ ١٢٦) من طريق المصنف به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: مطهر بن خالد الربعي: مجهول العين والحال؛ فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٩٥ / ١٨١٣)، ولم يزد في ترجمته على ما في هذا الإسناد، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يوثقه أحد.

الثانية: عمرو بن منخل السدوسي؛ لم أجد له ترجمة بعد طول بحث.

وأما راشد الحماني -على ما رجحه المصنف-؛ فهو صدوق ربما أخطأ؛ كما في «التقريب».

وإن كان سلام الحماني -على ما ذكره يحيى بن حكيم المقومي، وابن أبي حاتم-؛ فهو مجهول، لم أجد له ترجمة.

قال السخاوي في «جمال القراء» (١/ ٢٣١): «وقد عدوا كلمات كل سورة وحروفها، وما أعلم لذلك من فائدة؛ لأن ذلك إن فاد فإنما يفيد في كتاب تمكن الزيادة والنقصان منه، والقرآن لا يمكن ذلك فيه، على أن ما يمكن أن يزداد فيه وينقص منه لا يفيد حصر كلماته وحروفه؛ فقد تبدل كلمة موضع أخرى، وحرف مكان حرف، والقرآن بحمد الله محفوظ من جميع ذلك».

وقال السيوطي في «الإتقان» (١/ ٧٠): «والاشتغال باستيعاب ذلك مما لا طائل تحته، وقد استوعبه ابن الجوزي في «فنون الألفان» [ص ٢٤٦-٢٤٧]، وعد الأصناف والأثلاث إلى الأعرار، وأوسع القول في ذلك، فراجع منه؛ فإن كتابنا موضوع للمهمات، لا لمثل هذه البطالات...» ثم نقل كلام السخاوي الذي ذكرناه آنفاً.

-وقال يحيى: سلام -أبي محمد الحماني- قال أبو بكر بن أبي داود: ليس هو سالم ولا سلام، إنما هو: راشد أبو محمد الحماني-؛ قال: جمع الحجاج بن يوسف الحفاظ والقراء، قال: فكنت فيهم، فقال: أخبروني عن القرآن كله؛ كم هو من حرف؟ قال: فجعلنا نحسب، حتى أجمعوا أن القرآن كله ثلاث مئة ألف<sup>(١)</sup> حرف، وأربعين ألف وسبع مئة<sup>(٢)</sup> ونيف وأربعين حرفاً.

قال: فأخبروني<sup>(٣)</sup> إلى أي حرف ينتهي نصف القرآن؟ فحسبوا، فأجمعوا: أنه ينتهي في الكهف: ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾<sup>(٤)</sup>؛ في الفاء.

قال: فأخبروني بأسباعه على الحروف -قال يحيى: على عدد الحروف-؟ قال: فإذا أول سبع في النساء: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ﴾<sup>(٥)</sup>؛ في الدال.

والسبع الثاني: في الأعراف: ﴿أُولَئِكَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>؛ في التاء.  
والسبع الثالث: في الرعد: ﴿أَكَلَهَا دَائِمٌ﴾<sup>(٨)</sup>؛ في الألف آخر أكلها.  
والسبع الرابع: في الحج: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾<sup>(٩)</sup>؛ في الألف.  
والسبع الخامس: في الأحزاب: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ﴾<sup>(١٠)</sup>؛ في الهاء.

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «ش» زيادة «حرف» بعد مئه.

(٣) في «ش»: «وأخبروني».

(٤) آية رقم (١٩).

(٥) آية رقم (٥٥).

(٦) زيادة من «ش».

(٧) آية رقم (١٤٧).

(٨) آية رقم (٣٥).

(٩) آية رقم (٦٧).

(١٠) آية رقم (٣٦).

والسبع السادس: في الفتح: ﴿الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ﴾<sup>(١)</sup>؛ في الواو.

والسابع: ما بقي من القرآن.

قال: فأخبروني<sup>(٢)</sup> بأثلاثه؟

قالوا: الثلث الأول: رأس مئة آية من براءة.

والثلث الثاني: رأس إحدى ومئة من طسم الشعراء.

والثلث الثالث: ما بقي (من القرآن)<sup>(٣)</sup>.

٣٤٦- قال عمرو<sup>(٤)</sup>: وحدثني يزيد بن علوان، عن المجاشعي - قال يحيى:

توبة بن علوان عن المجاشعي. قال: وكان من قراء الناس - عن أبي محمد

الحماني؛ قال: وسألنا عن أرباعه:

فإذا أول ربع: خاتمة سورة الأنعام.

والربع الثاني: (في)<sup>(٥)</sup> الكهف: ﴿وَلَيْتَاطَّفُ﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) آية رقم (٦).

(٢) في «ش»: «وأخبروني».

(٣) ليست في «ش».

٣٤٦- مقطوع ضعيف الإسناد - أخرجه علي بن محمد السخاوي في «جمال القراء»

(١/ ١٢٦-١٢٧) من طريق المصنف به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

١- عمرو بن منخل السدوسي - هذا: - لم أجد له ترجمة؛ كما تقدم في الحديث السابق.

٢- توبة بن علوان؛ مجهول الحال؛ فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٤٦-

٤٤٧) برواية اثنين عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يوثقه أحد؛ حتى ابن حبان المتساهل.

والمجاشعي؛ هو: عبدة بن أبي رائطة، وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

(٤) هو ابن منخل السدوسي - أحد رواة الأثر السابق -، وهذا الإسناد معطوف عليه.

(٥) زيادة من «ش».

(٦) آية رقم (١٩).

والربع الثالث: خاتمة الزمر.

و(الربع)<sup>(١)</sup> الرابع: ما بقي من القرآن.

قال<sup>(٢)</sup>: وقال مطهر بن خالد، عن أبي محمد الحمانى؛ قال: علمناه في أربعة أشهر، وكان الحجاج يقرؤه في كل ليلة.

قال ابن أبي داود: حدثنا هذا الحديث هارون بن سليمان: حدثنا عبد الله ابن بكر<sup>(٣)</sup>.

قال أبو بكر: وهو في كتابي عن يحيى بن حكيم، عن عبد الله، وأشك في سماعي هذا من يحيى، وأما من هارون؛ فلا أشك فيه.

٣٤٧- ثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفيض بن موسى: نا عبد الواحد العطار، عن هلال الوراق وعاصم الجحدري؛ أنهما قالوا:

نصف القرآن: خاتمة الكهف، وخاتمة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .  
وثالث القرآن: خاتمة براءة، وخاتمة طسم القصص، وآخر القرآن.

وربع القرآن: خاتمة الأنعام، وخاتمة الكهف، وخاتمة يس، وآخر القرآن.

٣٤٨- ثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفيض بن موسى: [نا

(١) زيادة من «ش».

(٢) يعني: عمرو بن منخل السدوسي.

(٣) في «ظ»: «زكرياء»؛ وهو خطأ.

٣٤٧- مقطوع ضعيف الإسناد - أخرجه علي بن محمد السخاوي في «جمال القراء»

(١ / ١٢٧) من طريق المصنف به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبد الواحد بن جرير العطار؛ مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»

(٦ / ٢٠) - وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩ / ١٥٣) - ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثانية: الفيض بن موسى؛ لم أجد له ترجمة بعد طول بحث.

٣٤٨- مقطوع ضعيف الإسناد - أخرجه علي بن محمد السخاوي في «جمال القراء»

(١ / ١٢٧-١٢٨) من طريق المصنف به.



عبد الواحد العطار، عن هلال الوراق وعاصم الجحدري؛ أنهما قالوا: [١] و خمس القرآن: خاتمة المائدة، وخاتمة يوسف، وخاتمة الفرقان، وخاتمة حم السجدة، وآخر القرآن.

وسدس القرآن: خاتمة النساء، وخاتمة براءة، وخاتمة الكهف، وخاتمة طسم القصص، وخاتمة الدخان، وآخر القرآن.

وسبع القرآن: ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾<sup>(٢)</sup> في النساء، وفي سورة الأعراف: ﴿إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي سورة إبراهيم: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي المؤمنين: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنٍ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي سبأ: ﴿فَاتَّبِعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، وخاتمة الفتح، وآخر القرآن.

وثمن القرآن: البقرة وآل عمران، وخاتمة الأنعام، وخاتمة هود، وخاتمة الكهف، وخاتمة الشعراء، وخاتمة يس، وخاتمة الذاريات، وآخر القرآن. ولم يحفظ التسع.

وعشر القرآن: البقرة ومئة من آل عمران، وخاتمة المائدة، وخاتمة الأنفال، وخاتمة يوسف، وخاتمة الكهف، وخاتمة الفرقان، وخاتمة الأحزاب، وخاتمة حم السجدة، وخاتمة الواقعة، وآخر القرآن<sup>(٧)</sup>.

= قلت: إسناده ضعيف كسابقه.

(١) ما بين معقوفين سقط من «ش».

(٢) آية رقم (٦١).

(٣) آية رقم (١٧٠).

(٤) آية رقم (٢٥).

(٥) آية رقم (٥٥).

(٦) آية رقم (٢٠).

(٧) في «ش»: «وخاتمة».

وفي قولهم<sup>(١)</sup>: القرآن كله ستة<sup>(٢)</sup> آلاف آية ومئتان وأربع آيات، وهو مئة وأربع عشرة<sup>(٣)</sup> سورة مع فاتحة الكتاب.

٣٤٩- نا شعيب بن أيوب: نا يحيى بن آدم؛ قال:

أسباع القرآن:

السبع الأول: خمس مئة وسبع<sup>(٤)</sup> وأربعون آية.

والسبع الثاني: خمس مئة وتسعون<sup>(٥)</sup> آية.

والسبع الثالث: ست مئة آية وواحد وخمسون آية.

والسبع الرابع: تسع مئة وثلاث<sup>(٦)</sup> وخمسون آية.

والسبع الخامس: ثمان مئة آية وثمان وستون آية.

والسبع السادس: تسع مئة آية وست وثمانون آية.

والسبع الآخر<sup>(٧)</sup>: ألف آية وست مئة وأربع وعشرون آية.

فجميع آي القرآن<sup>(٨)</sup>: ستة آلاف ومائتا آية وتسع وعشرون آية في الجملة،

(١) في «ش»: «قوله».

(٢) في «طبعة البشائر»: «ست».

(٣) في «الأصول»: «وأربعة عشر»؛ وهو خطأ.

٣٤٩- مقطوع ضعيف الإسناد - أخرجه علي بن محمد السخاوي في «جمال القراء»

(١ / ١٢٨) من طريق المصنف به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ يزيد بن أسحم لم أجد له ترجمة.

(٤) في «ش»: «وسبعون».

(٥) في «ش»: «وسبعون».

(٦) في «الأصول»: «ثلاثة!»؛ وهو خطأ ظاهر، وهو الصواب المثبت.

(٧) في «ش»: «الأخير».

(٨) في «ش»: «آية».

نقصان ثلاثين<sup>(١)</sup> آية خطأ في الحساب.

وجميع حروف القرآن: ثلاث مئة ألف حرف، وواحد وعشرون ألف حرف، ومئتا حرف، وخمسون حرفاً.

قال يحيى بن آدم: حدثني يزيد<sup>(٢)</sup> بن أسحم؛ قال: أعطانيه حمزة الزيات من كتابه.

فيصير كل سبع من أسباع القرآن: خمسة وأربعون ألف حرف، وثمان مئة حرف، واثنان وتسعون حرفاً، يبقى ستة أحرف.

قال أبو بكر بن أبي داود: القائل حدثني يزيد بن أسحم: يحيى<sup>(٣)</sup> بن آدم. وأسباع القرآن:

السبع الأول: في النساء: ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً﴾<sup>(٤)</sup>.

والسبع<sup>(٥)</sup> الثاني: في الأعراف: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾<sup>(٦)</sup>.

والسبع الثالث: في إبراهيم قوله: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾<sup>(٧)</sup>.

والرابع: في المؤمنين قوله: ﴿نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنِينَ﴾<sup>(٨)</sup>.

والخامس: في سبأ: ﴿فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٩)</sup>.

(١) في «الأصول»: «ثلاثون!»؛ وهو خطأ ظاهر، والصواب المثبت.

(٢) في «ش»: «ابن زيد».

(٣) في (ط - دار الفاروق): «عن يحيى»!

(٤) آية رقم (٦١).

(٥) سقطت من (ط دار البشائر)!

(٦) آية رقم (١٧٠).

(٧) آية رقم (٢٤-٢٥).

(٨) آية رقم (٥٥).

(٩) آية رقم (٢٠).

والسادس: خاتمة الفتح.

والسابع: بقية القرآن.

### آخر الجزء الثالث من كتاب المصاحف

يتلوه في الجزء الذي يليه: حدثنا يعقوب بن سفيان: نا عبدالله بن الزبير الحميدي: نا أبو الوليد -عبدالمك بن عبدالله بن مسعود، عن إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً

# الجزء الرابع

من

## كتاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي.

رواية أبي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي عنه

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدل عنه

رواية القاضي الأجل، العالم، فخر القضاة، أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي.

رواية الشيخ الجليل العدل، أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، عن الأرموي

ملك سماع منه الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

نفعه الله به آمين<sup>(١)</sup>.

---

(١) كذا في «ظ».

رَقْعٌ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

## بسم الله الرحمن الرحيم

### توكلت على الله وحده

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه؛ قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل؛ قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد - المعروف بابن الأدمي -؛ قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي<sup>(١)</sup>:

٣٥٠- حدثنا يعقوب بن سفيان: نا عبد الله بن الزبير الحميدي: نا أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله بن مسعود<sup>(٢)</sup>، عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين - قال ابن أبي داود: وهو أحد القراء-، عن حميد الأعرج؛ أنه حسب حروف القرآن فوجد:

(النصف الأول من القرآن)<sup>(٣)</sup> ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة

(١) من البسمة إلى هنا من «ظ»، و«ع».

٣٥٠- مقطوع ضعيف الإسناد - أخرجه علي بن محمد السخاوي في «جمال القراء» (١/١٢٨-١٢٩) من طريق المصنف به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عبد الملك بن عبد الله بن مسعود - هذا - لم أجد له ترجمة بعد طول بحث.

أما إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين؛ فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/١٨٠)؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد وثقه ابن حبان (٦/٣٩)، وقال ابن الجزري في «غاية النهاية» (١/١٦٥-١٦٦): «كان ثقة ضابطاً».

وحميد؛ هو: ابن قيس المكي الأعرج؛ ليس به بأس - كما في «التقريب» -.

وباقى رجاله ثقات.

(٢) في «ش»: «سعوة».

(٣) ما بين القوسين سقط من «ش».

الكهف عند قوله: ﴿هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ﴾ [الكهف: ٦٦ و٦٧]، وهو الربع الثاني، والسدس الثالث<sup>(١)</sup>، والثمان الرابع، والعشر الخامس، وصارت: ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٦٧] من النصف الآخر إلى أن يختم القرآن.

والثلث الأول: ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من براءة، عند قوله: ﴿كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ﴾ [التوبة: ٩٠] إلى الياء من ﴿سَيُصِيبُ﴾، وهو السدس<sup>(٢)</sup> الثاني، والسبع الثالث، وصارت الباء من: ﴿سَيُصِيبُ﴾ من الثلث الثاني<sup>(٣)</sup>.

والثلث الأوسط: ينتهي على بعض ست<sup>(٤)</sup> وأربعين آية من سورة العنكبوت عند قوله: ﴿إِلَّا بِأَتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا﴾<sup>(٥)</sup>، وهو السدس الرابع، والسبع السادس، وصارت: ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ من الثلث الآخر، والثلث الآخر ينتهي إلى أن يختم القرآن.

والربع الأول: ينتهي إلى أول آية من سورة الأعراف إلى: ﴿وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، وهو الثمن الثاني، وصارت: ﴿اتَّبِعُوا﴾<sup>(٧)</sup> من الربع الثاني. والربع الثاني: ينتهي إلى ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ﴾ [الكهف: ٦٧] حيث انتهى النصف.

(١) في «ش» زيادة: «والربع الرابع».

(٢) في «ش»: «السادس».

(٣) في «ش»: «الأول».

(٤) في «الأصول»: «سته»، وهو خطأ ظاهر.

(٥) آية رقم (٤٦).

(٦) آية رقم (٢).

(٧) آية رقم (٣).



والربع الثالث: إلى بعض مئة وثمان (١) وأربعين آية من سورة الصافات، عند ﴿فَأْمَنُوا﴾ (٢) فَمَتَّعْنَاهُمْ (٣) وهو الثمن السادس، وصارت: ﴿إِلَى حِينٍ﴾ من الربع الآخر.

والربع الآخر: إلى أن يختم.

والخمس الأول: ينتهي إلى بعض اثنتين وثمانين آية من سورة المائدة، عند قوله: ﴿أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (٤)، وهو العشر الثاني، وصارت: ﴿وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ من الخمس الثاني.

والخمس الثاني: ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة يوسف، عند قوله -تعالى-: ﴿أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ﴾ (٥)، وهو العشر الرابع، وصارت: ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ من الخمس الثالث.

والخمس الثالث: ينتهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان، عند قوله: ﴿أَوْ نَرَى رَبَّنَا﴾ (٦)، وهو العشر السادس، وصارت: ﴿لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا﴾ من الخمس الرابع.

والخمس الرابع: ينتهي إلى بعض خمس (٧) وأربعين آية من سورة حم السجدة، عند قوله: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ﴾ (٨)، وهو العشر الثامن،

(١) في «الأصول»: «ثمانية!».

(٢) في «الأصول»: «آمنوا» - بدون فاء-!

(٣) آية رقم (١٤٨).

(٤) آية رقم (٨٠).

(٥) آية رقم (٤٦).

(٦) آية رقم (٢١).

(٧) في «ظ»: «خسة!».

(٨) آية رقم (٤٦).

وصارت: ﴿أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ من الخمس (الآخر) <sup>(١)</sup>.

والخمس الآخر: ينتهي إلى أن يختم القرآن.

والسدس الأول: ينتهي إلى بعض إحدى وأربعين ومئة من سورة النساء،

عند قوله: ﴿إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا﴾ <sup>(٢)</sup>، وصارت: ﴿كُسَالَى﴾ من السدس الثاني.

والسدس الثاني: ينتهي إلى إحدى وتسعين آية من سورة براءة في

﴿سَيُصِيبُ﴾ <sup>(٣)</sup> إلى الياء، وهو الثلث الأول، والسبع الثالث، فصارت «الباء» من

﴿سَيُصِيبُ﴾ من السدس الثالث.

والسدس الثالث: ينتهي إلى بعض خمس <sup>(٤)</sup> وستين آية من سورة الكهف،

عند: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ﴾ وهو الأول - يعني: النصف <sup>(٥)</sup> الأول - والربع الثاني،

والثمن الرابع، والعشر الخامس، وصارت: ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ من السدس الرابع.

والسدس الرابع: ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت،

عند قوله: ﴿بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا﴾، وهو السبع السادس، فصارت: ﴿الَّذِينَ

ظَلَمُوا﴾ من السدس الخامس.

والسدس الخامس: ينتهي إلى بعض أربع وثلاثين آية من حم الجاثية، عند

قوله: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا﴾ <sup>(٦)</sup>، وصارت: ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ من

السدس الآخر.

(١) ليس في «ش».

(٢) آية رقم (١٤٢).

(٣) آية رقم (٩٠).

(٤) في «ظ»: «خسة!»، وأظنه خطأ؛ فإن رقم الآية في العد الكوفي - وهو الموجود في

المصاحف اليوم - (٦٧)، وفي العد المدني (٦٦).

(٥) سقطت من «ش».

(٦) آية رقم (٣٥)، والعد المذكور هو حسب العد المدني.

والسدس الآخر: ينتهي إلى أن يختم القرآن.

والسبع الأول: ينتهي إلى بعض ست وخمسين آية من سورة النساء، عند قوله: ﴿أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُذٌ﴾<sup>(١)</sup>، وصارت: ﴿خِلْمُهُمْ﴾ من السبع الثاني.

والسبع الثاني: ينتهي إلى مئة وسبع<sup>(٢)</sup> وستين آية من الأعراف، عند قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الدِّ﴾<sup>(٣)</sup>، وصارت: ﴿عِقَابٍ﴾ من السبع الثالث.

والسبع الثالث: ينتهي إلى بعض أربع وعشرين آية من سورة إبراهيم عند قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْ﴾<sup>(٤)</sup>، وصارت: ﴿كُمْ﴾ من السبع الرابع.

والسبع الرابع: ينتهي إلى بعض سبع وأربعين آية من سورة المؤمنین، عند قوله: ﴿(وَلَقَدْ)﴾<sup>(٥)</sup> ﴿ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾<sup>(٦)</sup>، وصارت: ﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ من السبع الخامس.

والسبع الخامس: ينتهي إلى بعض ثمان عشرة آية من سورة سبأ، عند: ﴿قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدْرَ﴾<sup>(٧)</sup>، وصارت<sup>(٨)</sup>: ﴿نَا﴾ من السبع السادس.

والسبع السادس: ينتهي إلى آخر حرف من الآية الثانية من سورة الحجرات: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، وصارت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ﴾<sup>(١٠)</sup> من

(١) آية رقم (٥٧)، والمذكور هو حسب العد المدني.

(٢) في «الأصول»: «تسع»، والصواب المثبت؛ كما في العد المدني والكوفي.

(٣) آية رقم (١٦٧).

(٤) آية رقم (٢٢)، والمذكور هو حسب العد المدني.

(٥) زيادة من «ش».

(٦) آية رقم (٤٩)، وهي في العد المدني رقم (٥٠).

(٧) آية رقم (١٨).

(٨) في «ظ»: «وصار».

(٩) آية رقم (٢).

(١٠) آية رقم (٣).

## السبع الآخر.

والسبع الآخر<sup>(١)</sup>: إلى أن يختم القرآن<sup>(٢)</sup>.

والثمن الأول: ينتهي إلى بعض مئة وسبع<sup>(٣)</sup> وتسعين آية من سورة آل عمران عند قوله: ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْتٍ﴾<sup>(٤)</sup>، وصارت الواو والياء والهاء والميم التي في: ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ من الثمن الثاني.

والثمن الثاني: ينتهي إلى انقضاء أول آية من سورة الأعراف، عند: ﴿وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، وهو الربع الأول، وصارت: ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم﴾<sup>(٦)</sup> من الثمن الثالث.

والثمن الثالث: ينتهي إلى بعض سبع وثلاثين آية من سورة هود، عند<sup>(٧)</sup>:

(١) كررت هذه الجملة في «ش».

(٢) في «ش»: «آخر الجزء الثالث<sup>(١)</sup>. يتلوه إن شاء الله -عز وجل-: «والثمن الأول»، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين.

الجزء الرابع من «كتاب المصاحف» تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية أبي عمرو<sup>(ب)</sup> عثمان بن محمد بن القاسم -المعروف بابن<sup>(ت)</sup> الأدمي- عنه، رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة عنه، رواية القاضي الإمام الأجل الأوحى العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عنه. بسم الله الرحمن الرحيم.

(٣) في «الأصول»: «خسة»، والصواب المثبت حسب العد المدني والكوفي.

(٤) آية رقم (١٩٧).

(٥) آية رقم (٢)، والمذكور هو حسب العد المدني.

(٦) آية رقم (٣).

(٧) في «ش»: «عند قوله: ﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾».

(١) في الأصل: «الأول».

(ب) في الأصل: «عمر».

(ت) في الأصل: «بان».

﴿وَفَارَ﴾<sup>(١)</sup>، وصار: ﴿التَّنُورُ﴾ من الثمن الرابع.

والثمن الرابع: ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْطِيعَ﴾، حيث انتهى إلى النصف الأول، وهو الربع الثاني، والعاشر الخامس، وصارت: ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ من الثمن الخامس.

والثمن الخامس: ينتهي إلى آخر سورة الشعراء: ﴿أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup> الياء من الثمن الخامس، والنون والقاف واللام والباء والواو والنون من الثمن السادس.

والثمن السادس: ينتهي إلى بعض مئة وثمان<sup>(٣)</sup> وأربعين آية من سورة الصافات<sup>(٤)</sup>، عند: ﴿فَأَمَّنُوا فَمْتَغْنَاهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، وهو الربع الثالث، وصارت: ﴿إِلَى حِينٍ﴾ من الثمن السابع.

والثمن السابع: ينتهي إلى أول عشر من<sup>(٦)</sup> سورة النجم إلى قوله: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾<sup>(٧)</sup>، وصارت: ﴿مَا كَذَّبَ الْفِرَآءُذُ﴾<sup>(٨)</sup> من الثمن الآخر. والثمن الآخر: إلى أن يختم القرآن.

والثمن الأول: ينتهي إلى بعض مئة وثلاث<sup>(٩)</sup> وأربعين آية من سورة

(١) آية رقم (٤٠).

(٢) آية رقم (٢٢٧).

(٣) في «الأصول»: «ثمانية!».

(٤) في «ش»: «والصافات».

(٥) آية رقم (١٤٨).

(٦) في «ش»: «في».

(٧) آية رقم (١٠).

(٨) آية رقم (١١).

(٩) في «ش»: «السبع».

(١٠) في «الأصول»: «ثلاثة!».

آل عمران: ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمْوَهُ وَأَنْتُمْ﴾<sup>(١)</sup>. قالوا: والألف آخر<sup>(٢)</sup> التسع الأول، وصارت النون والتاء والميم من التسع الثاني.

والتسع الثاني: ينتهي إلى بعض أربع وخمسين آية من سورة الأنعام، عند: ﴿لِيَقُولُوا أَهْؤُلَاءِ مَنَ اللّٰهُ عَلَيْهِم مِّنْ بَيْنِنَا﴾<sup>(٣)</sup>، وصارت: ﴿أَلَيْسَ اللّٰهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ من التسع الثالث.

والتسع الثالث: ينتهي في بعض إحدى وتسعين آية من سورة براءة، عند: ﴿سَيُصِيبُ﴾ إلى الياء، وهو الثلث الأول، والسدس الثاني، وصارت الياء من: ﴿سَيُصِيبُ﴾ من التسع الرابع.

والتسع الرابع: ينتهي إلى بعض إحدى عشرة من سورة النحل: ﴿وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنْ فِي﴾<sup>(٤)</sup>، وصارت: ﴿ذَلِكَ﴾ من التسع الخامس.

والتسع الخامس: ينتهي في<sup>(٥)</sup> بعض ثمان وعشرين آية من سورة الحج، عند: ﴿وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَ﴾<sup>(٦)</sup>، وصارت النون والعين والألف والميم التي في<sup>(٧)</sup> ﴿الأنعام﴾ من التسع السادس.

والتسع السادس: ينتهي في بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا﴾<sup>(٨)</sup>.

(١) آية رقم (١٤٣).

(٢) في «ش»: «فقد رأيتموه وهو آخر».

(٣) آية رقم (٥٣)، والمذكور حسب العد المدني.

(٤) آية رقم (١١).

(٥) في «ش»: «إلى».

(٦) آية رقم (٣٠)، والمذكور حسب العد المدني.

(٧) في «ش»: «من».

(٨) ليست في «ش».

وهو الثلث الأوسط، والسادس الرابع، وصارت: ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ من التسع السابع.

والتسع السابع: ينتهي إلى بعض تسع آيات من أول سورة حم المؤمن عند: ﴿يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْ﴾<sup>(١)</sup>، وصارت الفاء والسين والكاف والميم من: ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ من التسع الثامن.

والتسع الثامن: ينتهي إلى<sup>(٢)</sup> بعض سبع عشرة<sup>(٣)</sup> آية من أول سورة الواقعة عند: ﴿وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، وصارت: ﴿سُرُرٍ﴾ من التسع الآخر. والتسع الآخر: إلى أن يختم القرآن.

والعشر الأول: ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة آل عمران عند: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا﴾<sup>(٥)</sup>، وصارت: ﴿تُحِبُّونَ﴾ من العشر الثاني<sup>(٦)</sup>.

والعشر الثاني: ينتهي إلى بعض اثنتين<sup>(٧)</sup> وثمانين آية من سورة المائدة عند: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٨)</sup>، وهو الخمس الأول، وصارت: ﴿وَفِي الْعَذَابِ﴾ من العشر الثالث.

والعشر الثالث: ينتهي إلى بعض اثنتين وثلاثين آية من سورة الأنفال عند:

(١) آية رقم (١٠)، والمذكور هو حسب العد المدني.

(٢) في «ش»: «في».

(٣) في «ش»: «سبعة عشر!»؛ وهو خطأ.

(٤) آية رقم (١٤-١٥)، وفي العد المدني (١٦-١٧).

(٥) آية رقم (٩٢)، والمذكور هو حسب العد المدني.

(٦) ما بين معقوفين سقط من «ش».

(٧) في «ش»: «اثنتين».

(٨) آية رقم (٨٠)، والمذكور هو حسب العد المدني.

﴿فَأَمْطِرُ<sup>(١)</sup> عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْبِتْنَا<sup>(٢)</sup>﴾، وصارت: ﴿بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾، من  
العشر الرابع.

والعشر الرابع: ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة يوسف عند  
قوله -تعالى-: ﴿لَعَلِّي<sup>(٣)</sup> أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ<sup>(٤)</sup>﴾، وهو الخمس الثاني، وصارت:  
﴿لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ من العشر الخامس.

والعشر الخامس: ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله:  
﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ<sup>(٥)</sup>﴾، وهو النصف الأول، والرابع الثاني، والسادس الثالث،  
والثمن الرابع، وصارت: ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ من العشر السادس.

والعشر السادس: ينتهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان  
عند: ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةَ أَوْ نَرَى رِئِينَا<sup>(٦)</sup>﴾، وهو الخمس الثالث،  
وصارت<sup>(٧)</sup>: ﴿لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ﴾ في<sup>(٨)</sup> العشر السابع.

والعشر السابع: ينتهي إلى بعض إحدى وثلاثين آية من سورة الأحزاب:  
﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ<sup>(٩)</sup>﴾، وصارت: ﴿صَالِحًا﴾ من العشر  
الثامن.

والعشر الثامن: ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة

(١) في «ش»: «وأمطر».

(٢) آية رقم (٣٢).

(٣) زيادة من «ش».

(٤) آية رقم (٤٦).

(٥) آية رقم (٦٧)، وهي حسب العد المدني (٦٦).

(٦) آية رقم (٢١).

(٧) في «ش»: «وصار».

(٨) في «ش»: «من».

(٩) آية رقم (٣١).



عند: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ﴾<sup>(١)</sup>، وهو الخمس الرابع، وصارت: ﴿أَسَاءَ فَعَلِيَهَا﴾ من العشر التاسع.

والعشر التاسع: ينتهي إلى بعض خمس وعشرين آية من سورة الحديد، عند: ﴿وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾<sup>(٢)</sup>، وصارت: ﴿فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ في العشر العاشر.

والعشر العاشر: ينتهي إلى آخر القرآن<sup>(٣)</sup>.

### باب أخذ الأجرة على كتابة المصاحف

٣٥١- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، وعلي بن محمد بن أبي الخصب؛ قالوا: حدثنا وكيع، عن علي بن المبارك، عن أبي حكيمة العبدى؛ قال: كنت أكتب المصاحف بالكوفة، فيمر علينا عليّ (بن أبي طالب)<sup>(٤)</sup> -رضي الله عنه-، فيقوم فينظر، فيعجبه خطنا، ويقول: هكذا نوروا ما نور الله.

٣٥٢- حدثنا عمي: ثنا أبو نعيم: ثنا عبد الملك بن شداد؛ قال: حدثني عبد الله بن (أبي)<sup>(٥)</sup> سليمان: أن أبا<sup>(٦)</sup> حكيمة حدثه: أنه كان يكتب المصاحف

(١) آية رقم (٤٦)، والمذكور حسب العد المدني.

(٢) آية رقم (٢٦)، والمذكور حسب العد المدني.

(٣) في هامش «ظ»: «بلغ علي بن مسعود في الثاني سنة تسع وثمانين وست مئة».

٣٥١- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/ ٤٩٨ و ١٠٠/

٥٤٤ / ١٠٢٧٦)، والحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (ج ٣/ ق ١٠٥ / أ) عن وكيع به.

قلت: وسنده ضعيف؛ كما سيأتي بعده.

(٤) زيادة من «ش».

٣٥٢- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام على

ذوي المعرفة وأولي الأفهام» (ص ١٧٢) من طريق المصنف به.

وسنده ضعيف؛ كما سيأتي.

(٥) زيادة من «ش».

(٦) في «ش»: «عن أبي».

بالكوفة، فيمر به علي -عليه السلام- وهو يكتب، فقال: أجل قلمك، فقططت<sup>(١)</sup> منه، ثم كتبت وهو قائم، فقال: نورّه كما نورّه الله -عز وجل-.

٣٥٣- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا وكيع، عن عبد الملك<sup>(٢)</sup> بن شداد الأزدي، عن عبيد (الله)<sup>(٣)</sup> بن سليمان العبدي، عن أبي حكيمة؛ قال: كان علي -عليه السلام- يمر علينا ونحن بالكوفة نكتب المصاحف، فيقوم فينظر إلينا ويعجبه خطنا، فقال: أجل قلمك، فقططت القلم، فقال: هكذا نورّوا ما نورّ الله -عز وجل-.

٣٥٤- حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان: ثنا ابن أبي بزة: ثنا محمد بن

(١) قطعته عرضاً.

٣٥٣- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩٨-٤٩٩ و ١٠/ ٥٤٣-٥٤٤ / ١٠٢٧٥) - ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الجامع لأدب الراوي وأخلاق السامع» (١/ ٢٦٠ / ٥٣٥) -: حدثنا وكيع به. وانظر ما بعده.

(٢) في «ش»: «عبد الله»!

(٣) سقطت من «الأصول»، والاستدراك من كتب الرجال.

٣٥٤- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/ ٤٨٢ / ٨٧٤) عن ابن أبي بزة به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (١/ ٢٩٤ / ١٣٢ و ٢/ ٢٣٦-٢٣٧ / ٩١٣) - ومن طريقه المستغفري في «فضائل القرآن» (ق ٥٢ / أ) -: ثنا حجاج بن محمد الأعور، والحكيم الترمذي في «نوارد الأصول» (ج ٣ / ق ١٠٤ / ب - ق ١٠٥ / أ) من طريق عبد الله بن المبارك، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٢٩٤ / ٨٠-تكملة) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢١٥ / ٢٤١٧) -: نا هشيم بن بشير؛ ثلاثهم عن عبد الملك بن شداد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لجهالة أبي حكيمة العبدي، فقد ذكره الدولابي في «الكنى» (٢/ ٤٨٢)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٦٦)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٩٤)، وابن حجر في «تبصير المنتبه» (١/ ٤٤٩)؛ ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وظنه المعلق على (ط دار الفاروق)، والدكتور الطحان أنه عصمة البصري! وهو خطأ =

عبد الملك - أبو جابر - : ثنا عبد الملك بن شداد الجديدي - بطن من الأزدي، وهذا من بني جديد-، عن عبد الله بن سليمان؛ قال: سمعت أبا حكيمة بهذا.

٣٥٥- حدثنا عبدالله بن الصباح، ويحيى بن حكيم؛ قالوا: حدثنا حماد بن واقد، عن مالك بن دينار؛ قال: دخل عليّ جابر بن زيد وأنا أكتب المصحف، فقال لي: ما لك صنعة إلا أن تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة؟! هذا -والله- كسب<sup>(١)</sup> الحلال، هذا -والله- كسب<sup>(١)</sup> الحلال.

=شنيع، ووهم فطيع؛ فليستدرك عليهما.

هذا؛ وقد اختلف الرواة في تسمية عبيد الله بن سليمان العديدي -راويه عن أبي حكيمة-؛ قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٤٩٤-٤٩٥): «أبو حكيمة: مرّ بي علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وأنا أكتب مصحفاً-، روى حديثه عبد الملك بن شداد الهنائي -وقيل: الأودي-، واختلف عليه فيه؛ فرواه عنه هشيم، فقال: عن عبد العزيز بن سليمان!

وخالفه عفان بن مسلم عن عبد الملك؛ فرواه عنه، عن عبيد الله بن سليمان.

وتابعه: وكيع؛ فرواه عن عبد الملك بن شداد الأودي، عن عبيد الله بن سليمان؛ قاله أبو بكر بن أبي شيبة، وقاله محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع كذلك؛ إلا أنه قال: الأزدي بدلاً من الأودي.

ورواه أبو نعيم -الفضل بن دكين- عن عبد الملك بن شداد، فقال: حدثني عبدالله بن أبي سليمان.

ورواه محمد بن عبد الملك -أبو جابر- عن عبد الملك بن شداد الجديدي، عن عبدالله بن سليمان.

وسماه البخاري في «تاريخه»: «عبيد الله بن سليمان».

٣٥٥- مقطوع صحيح الإسناد - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣٧٠ / ١١٣-تكملة)- ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/١٧) - عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨/١١٣ / ١٤٥٢٨) عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك بن دينار به.

وسنده صحيح.

(١) في «ش»: «الكسب».

٣٥٦- حدثنا عبدالله بن الصباح، ويحيى بن حكيم؛ قالوا: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد: حدثنا مالك بن دينار؛ قال: دخل عليّ جابر بن زيد وأنا أكتب مصحفاً، فقلت له: كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء؟! فقال: نَعَمْ الصَّنْعَةُ صنعتك، ما أحسن هذا! تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة، وآية إلى آية، وكلمة إلى كلمة؛ هذا الحلال لا بأس به.

٣٥٧- حدثنا يعقوب بن سفيان: ثنا موسى بن إسماعيل: ثنا عبد الملك؛ قال: دخل أبو الشعثاء على مالك بن دينار، فقال: يا أبا الشعثاء! كيف ترى صنعتي هذه؟ قال: نعمت الصنعة صنعتك؛ تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة، ونعمت الصنعة صنعتك؛ فالزمها.

٣٥٨- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي: ثنا يزيد، قال: أخبرنا الربيع، قال: سمعت الحسن وسئل عن كتاب المصاحف، فقال: لا بأس به على غير شرط.

٣٥٩- نا إسحاق بن إبراهيم: نا الحجاج: ثنا الربيع بهذا.

٣٦٠- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا عيسى ابن حنفية؛ قال: كان مالك بن دينار يكتب المصاحف ولا يشارط، يكتب المصحف في بيته؛ فإذا أتى بأجرة؛ أخذ ما يعلم أنه أجرته، ويرد ما سوى ذلك.

٣٦١- حدثنا أحمد بن هاشم الرملي: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب؛ قال:

٣٥٦-٣٥٧- مقطوع صحيح الإسناد - انظر ما قبله.

٣٥٨-٣٥٩- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، والربيع؛ هو: ابن مسلم الجمحي.

٣٦٠- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة عيسى ابن حنفية - هذا-؛ فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣٦١- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم صدوقون، وفي بعضهم كلام لا يضر.

كان مطر (الوراق)<sup>(١)</sup>، ومالك بن دينار يكتبان المصاحف، ولا يشارطان، فما أعطيا من شيء؛ قبلاه.

٣٦٢- حدثنا أبو عمير الرملي: ثنا ضمرة، عن السري، عن مطر؛ قال: كان حبرا هذه الأمة لا يريان بأساً على الأخذ على المصاحف: ابن المسيب، والحسن.

٣٦٣- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد: أن رجلاً كتب له مصحفاً؛ فأعطاه أجره.

(١) زيادة من «ش».

٣٦٢- مقطوع صحيح - عدا قوله: ابن المسيب، والمحفوظ: الشعبي - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٢٨ / ٨٩٠): ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، عن السري به؛ لكن قال: الشعبي، بدلاً من ابن المسيب.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات، وعمرو - هذا - ثقة من رجال «الصحيح»، وقد خالف ضمرة بن الربيع - وهو صدوق يهم قليلاً - في تسمية الخبرين، والمحفوظ قول عمرو؛ لأنه أوثق بكثير من ضمرة، ولأنه توبع عليه، تابعه:

١- معمر بن راشد، عن مطر به: أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨ / ١١٣ / ١٤٥٢٧).  
٢- سعيد بن أبي عروبة، عن مطر به: أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٤٨) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٧) - من طريق سعيد بن عامر الضبعي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة -، عن ابن أبي عروبة به.  
قلت: وابن أبي عروبة - هذا - ثقة حافظ؛ فهي متابعة قوية، وما يخشى من اختلاطه؛ فهو غير مؤثر؛ لسببين:

١- أنه متابع.

٢- أن رواية سعيد بن عامر عنه عند مسلم في «صحيحه»، وهم لم يذكروا الضبعي ممن روى عنه قبل الاختلاط أو بعده.

٣٦٣- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ ليث - وهو ابن أبي سليم - صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه؛ فترك.

- ٣٦٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا وكيع، عن مُعَمَّر بن سليمان، عن أبي جعفر؛ قال: لا بأس بكتاب المصاحف بالأجر.
- ٣٦٥- حدثنا زياد بن أيوب، وعبد الله بن سعيد؛ قالوا: ثنا ابن أبي غنية: ثنا الأعمش؛ قال: حدثت عن سعيد بن جبير؛ قال: سئل ابن عباس عن كتاب المصاحف (بالأجر)<sup>(١)</sup>، فقال: إنما هو مصوّر<sup>(٢)</sup>.

٣٦٤- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح إلى أبي جعفر - ولم أتبينه-؛ رجاله كلهم ثقات.

٣٦٥- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة من حدث الأعمش، فإنه لم يسم.

(١) زيادة من «ش».

- (٢) كتابة المصاحف من أعظم القرب؛ كما قال شيخ الإسلام في «مجموع الفتاوى» (١٣/ ٣٨٥) جيباً عن سؤال: عن جندي نسخ بيده «صحيح» مسلم والبخاري والقرآن، وهو ناو كتابة الحديث والقرآن، وإن سمع بورق أو أقلام اشترى بألف درهم، وقال: أنا إن شاء الله أكتب في جميع هذا الورق أحاديث رسول الله والقرآن، ويؤمل آمالاً بعيدة؛ فهل يأثم أم لا؟».
- فأجاب: الحمد لله، ليس عليه إثم فيما ينويه ويفعله من كتابة العلوم الشرعية؛ فإن كتابة القرآن والأحاديث الصحيحة والتفاسير الموجودة الثابتة من أعظم القربات والطاعات.
- وقال (١٨ / ٧٤-٧٥) عن سؤال: عمن نسخ بيده «صحيح» البخاري ومسلم والقرآن، وهو ناو كتابة الحديث وغيره، وإذا نسخ لنفسه أو للبيع؛ هل يؤجر؟
- فأجاب: وأما كتب الحديث المعروفة، مثل: البخاري ومسلم؛ فليس تحت أديم السماء كتاب أصح من البخاري ومسلم بعد القرآن، وما جمع بينهما؛ مثل: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي، ولعبدالحق الأشبيلي، وبعد ذلك: كتب «السنن»؛ ك: «سنن» أبي داود، والنسائي، و«جامع الترمذي»، و«المسانيد»؛ ك: «مسند الشافعي»، و«مسند الإمام أحمد»، و«موطأ مالك»، فيه الأحاديث والآثار، وغير ذلك، وهو من أجل الكتب؛ حتى قال الشافعي: «ليس تحت أديم السماء بعد كتاب الله أصح من «موطأ مالك»»؛ يعني بذلك: ما صنف على طريقته؛ فإن المتقدمين كانوا يجمعون في الباب بين المأثور عن النبي ﷺ، والصحابة والتابعين، ولم تكن وضعت كتب الرأي التي تسمى كتب الفقه، وبعد هذا جمع الحديث المسند في جمع «الصحيح» للبخاري ومسلم، والكتب التي تحب ويؤجر الإنسان على كتابتها، سواء كتبها لنفسه أو كتبها لبيعها؛ كما قال =

وقد كره الأجر<sup>(١)</sup> على كتاب المصاحف

٣٦٦- حدثنا أبو عمير الرملي: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب؛ قال: سمعت أيوب يقول: ما هو إلا شيء حدثنا<sup>(٢)</sup> الشيخ عنه؛ يعني: مطراً ومالكاً<sup>(٣)</sup>، والشيخ: الحسن.

٣٦٧- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا المحاربي، عن عبيدة، عن إبراهيم: أن<sup>(٤)</sup> علقمة اشترى ورقاً، فأعطى أصحابه فكتبوه له.

= النبي ﷺ: «إن الله يُدخلُ بالسهم الواحد الجنةَ ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في صنعه الخير، والرامي به، ومُنْبَلِّه»<sup>(١)</sup>، فالكتابة كذلك؛ لينتفع به، أو لينفع به غيره، كلاهما يثاب عليه.  
(١) في «ظ»، و«ع»: «الأجرة».

٣٦٦- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ من دون أيوب كلهم صدوقون.

وسيكرره المصنف سناً ومنتناً (رقم ٦٤٠).

(٢) في «ش»: «خدعا».

(٣) في «الأصول»: «مطر ومالك!» والصواب المثبت.

٣٦٧- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: المحاربي - واسمه: عبد الرحمن بن محمد - مدلس، وقد عنعن.

الثانية: عبيدة - بضم المهملة -؛ وهو ابن معتب - بكسر المثناة الثقيلة - الضبي: ضعيف، واختلط بأخرة.

وقد ظنه الدكتور المعلق على (ط دار البشائر) أنه ابن أبي رائطة المجاشعي! وهو خطأ صرف، ووهم محض؛ يدل على غربة هذا العلم الشريف، فإنهم لم يذكروا في ترجمة إبراهيم بن يزيد النخعي أن ابن أبي رائطة - هذا - يروي عنه، ولا ذكروا في ترجمة ابن أبي رائطة أنه يروي عن إبراهيم، بخلاف عبيدة بن معتب؛ فإنهم ذكروا إبراهيم ضمن شيوخه، وذكروه ضمن تلاميذ إبراهيم؛ فليستدرك، وليصحح.

(٤) في «ش»: «ين».

(١) ضعيف - كما في «ضعيف الجامع» (١٧٣٢).

- ٣٦٨- حدثنا هارون بن إسحاق، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي؛ قالاً:  
حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: أن علقمة أراد أن يكتب  
مصحفاً، فأمر أصحابه فكتبوه.
- ٣٦٩- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن ابن  
سيرين؛ قال: يكره لكاتب المصحف أن يأخذ على كتابها أجراً.
- ٣٧٠- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا المحاربي، عن أشعث، عن ابن سيرين؛  
أنه كره كتاب المصاحف أن تباع.
- ٣٧١- حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن: ثنا شيبان: ثنا مهدي بن  
ميمون؛ قال: سألت محمد بن سيرين عن كتاب المصاحف، فقال: كره كتابها  
واستكتابها، وبيعها وشراؤها<sup>(١)</sup>.

- ٣٦٨- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٦ / ٢٧٨): ثنا وكيع به.  
قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات، وسفيان؛ هو: ابن سعيد الثوري.  
وتابع سفيان الثوري: جرير بن عبد الحميد، عن منصور به.
- أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٣٧٢ / ١١٤-تكملة): نا جرير به.
- ٣٦٩- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف.  
قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ أشعث بن سوار: ضعيف؛ كما في «التقريب».
- ٣٧٠- إسناده ضعيف كسابقه، (وهو صحيح بما بعده).  
قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:
- الأولى: عبدالرحمن بن محمد المحاربي مدلس، وقد عنعن.  
الثانية: أشعث بن سوار - هذا - ضعيف؛ كما في «التقريب».
- ٣٧١- مقطوع صحيح - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٣٦٩ / ١١١-  
تكملة): نا مهدي به.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

وشيبان؛ هو: ابن فروخ.

(١) في «ظ»، و«ع»: «وشراها».



٣٧٢- حدثنا محمد بن بشار: ثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد؛ أنه كره بيع المصاحف وشراءها، وأن يستأجر على كتابها<sup>(١)</sup>.

## باب

### النصراني<sup>(٢)</sup> يكتب المصاحف

٣٧٣- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا عبد السلام: ثنا ابن أبي ليلى -أو سفيان، عن ابن أبي ليلى-: أن عبد الرحمن بن عوف استكتب رجلاً من (أهل)<sup>(٣)</sup> الحيرة نصرانياً مصحفاً، فأعطاه ستين درهماً.

٣٧٢- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٥ / ٢٧٥)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٢٧ / ٨٨٦)؛ قال: ثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون به. قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤٣٨)، وزاد نسبه لوكيع.

(١) ذكر الخلاف في المعاوضة على كتابة المصحف؛ فروي عن علي، وابن عباس، وجابر ابن زيد، والحسن، ومجاهد، وغيرهم الرخصة في ذلك.

وحكي الكراهة عن ابن سيرين، وعلقمة، وإبراهيم.

وجهور أهل العلم على جواز أخذ العوض على كتابة المصحف، وهو مذهب الأئمة الأربعة، ونصره ابن حزم الظاهري في «المحلى» (٨ / ١٩٣ / ١٣٠٧)، مستدلين بما ورد عن جماهير السلف من الصحابة والتابعين، ويكون ذلك في مقابل عمل اليد وليس ثمناً للقرآن؛ لكن لا يشارط في ذلك، بل يأخذ ما يعطاه من غير مشاركة.

وهذا هو القول الحق - إن شاء الله -.

(٢) في «ش»: «النصارى».

٣٧٣- موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ فإن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى -هذا- صدوق سيئ الحفظ جداً، وابن أبي ليلى -الثاني-؛ هو: عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى -أخو محمد- لم يدرك عبد الرحمن بن عوف.

(٣) ليست في «ش».

٣٧٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه - عيسى -، عن أبيه - عبد الرحمن بن أبي ليلى -: أنه كتب له رجل من (أهل) <sup>(١)</sup> الحيرة مصحفاً بسبعين درهماً.

٣٧٥- حدثنا عبد الله بن سعيد: نا ابن عليه، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم: أن علقمة كتب له نصراني مصحفاً.

٣٧٦- حدثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود: ثنا شعبة بهذا <sup>(٢)</sup>.

٣٧٤- مقطوع ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٦ / ٢٧٦): ثنا وكيع به؛ لكن تحرف في «المطبوع»: «عن أخيه» إلى: «عن أبيه!»؛ فليصح. وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨ / ١١٤ / ١٤٥٣٠) عن الثوري به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - شيخ سفيان الثوري -.

(١) زيادة من «ش».

٣٧٥ - ٣٧٦- مقطوع صحيح - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (١ / ٣٧٢ / ٣٣٢ و٢ / ٢٤٠ / ٩٢٥): ثنا حجاج بن محمد الأعور، عن شعبة به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

(٢) اتفق أهل العلم على أن كاتب المصحف ينبغي أن يكون مسلماً، أميناً، ورعاً، حسن الخط، بصيراً بالكتابة، فصيحاً بارعاً في العربية، ثم اختلفوا فيما لو تحلفت خصلة من هذه الخصال.

والذي يعيننا هنا: كتابة الكافر للمصحف، وبخاصة بعد تفشي الطباعة، وظهور آلاتها الحديثة. والذي ظهر لي باستقراء مذاهب أهل العلم ما يأتي:

١- منع الكافر من كتابة المصحف إذا لم تكن ضرورة تدع إلى ذلك: محل اتفاق.

٢- إذا وقعت الضرورة، ومست الحاجة إلى الكتابة؛ وقع الخلاف.

وللعلماء في هذه المسألة قولان:

أحدهما: المنع.

الثاني: الجواز مع الكراهة.

وسبب الخلاف: يرجع إلى كون القرآن من الولايات والأمانات، والأمور التي ينبغي أن =

= يكون صاحبها من أهل الطاعة، وهو يعارض العمومات المانعة من موالاة الكفار.

وقد ذهب إلى منع الكافر من كتابة القرآن جمهور أهل العلم؛ وفيهم الحنفية، وبخاصة على رأي أبي يوسف، حيث يمنع من مس الكافر للقرآن مطلقاً<sup>(١)</sup>.

والمالكية؛ فقد سئل مالك عن النصراني أيسكتب؟ فقال: لا أرى ذلك، ومن ذلك أن الكاتب يستشار، أفيستشار النصراني في أمر المسلمين وغير ذلك؟ مما يعجبني أن يستكتب<sup>(ب)</sup>.

والشافعية؛ قال الماوردي: «النوع الثاني: ما منع منه حظراً، مثل: كتب المصاحف؛ لأن الكافر ممنوع من مس المصحف، فإن لم يعلم بحاله حتى كتبه؛ فله أجره مثله دون المسمى؛ لأن العمل المعقود عليه قد كمل لمستأجره عند عقد حكم بفساده»<sup>(ت)</sup>.

وقد استدلوا بعموم آي القرآن: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ٢٨]، وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٨].

ويدخل في هذه الآية الكريمة استكتاب أهل الكتاب وتصريفهم في البيع والشراء على ما نقله بعض المفسرين<sup>(ث)</sup>.

واستدلوا بعموم الأحاديث المانعة من الاستعانة بالكفار، أو الركون إليهم، أو موالاتهم؛ وهي مستفيضة صحيحة: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ»، و«لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ»، و«أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ، لَا تَرَأَى نَارَهُمَا».

واحتجوا بآثار الصحابة المتضمنة للمنع من استكتاب الكفار واستثمانهم، والزجر عن تمكينهم من كل الولايات على المسلمين.

وقد ذهب فريق من أهل العلم إلى القول بجواز كتابة القرآن من قبل الكافر؛ فقد حكاه ابن تيمية عن بعض الصحابة<sup>(ج)</sup>.

ونقل المصنف ذلك عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وعلقمة.

(١) انظر: «بدائع الصنائع» (١ / ٣٧)، و«البنية» (١ / ٦٥٠)، و«الأشباه» لابن نجيم (ص ٥٠)، و«حاشية ابن عابدين» (١ / ١١٩).

(ب) «البيان والتحصيل» (٩ / ٣٤٣ و ١٧ / ٣٧٨).

(ت) «الخواوي» (٩ / ٢٥٠). وانظر: «نهاية المحتاج» للرملي (١ / ٢٢١)، و«حاشية الشرواني على تحفة المحتاج» (١ / ٢٧٢)، وفيه: «والقياس منع الكافر من كتابة القرآن حيث منع من قراءته».

(ث) «أحكام القرآن» لابن العربي المالكي (١ / ١١٢)، و«أحكام القرآن» للكيهانسي (٢ / ٦٨)، و«الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي (٤ / ١٧٨).

(ج) «شرح العمدة» (١ / ٣٨٥-٣٨٦).

## الجنب يكتب المصحف

٣٧٧- حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب: ثنا وكيع: ثنا سفيان، عن

وذهب المحققون من الخنابلة: أن جواز كتابة الكافر للمصحف هو مذهب أحمد<sup>(١)</sup>. قال ابن مفلح: «وقال أبو بكر: لا يختلف قول أبي عبد الله أن المصاحف يكتبها النصارى، على ما روي عن ابن عباس، ويأخذ الأجرة من كتبها من المسلمين والنصارى. وروى الخلال في كتابة المصحف عن البغوي عن أحمد؛ أنه قال: نصارى الخيرة كانوا يكتبونها؛ لقلّة من كان يكتبها. قيل له: يعجبك هذا؟ قال: لا؛ ما يعجبني. قال في الخلاف: يمكن حمله على أنهم كانوا يحملونه في كتاباتهم. وقال في «الجامع»: ظاهره كراهته لذلك، وكرهه للخلاف. وقال: ويحمل قول أبي بكر: يكتبه بين يديه لا يحمله، وهو قياس المذهب أنه يجوز؛ لأن مس القلم للحرف كمس العود للحرف...»<sup>(ب)</sup>.

وقال: «ويجوز للمسلم والذمي أخذ الأجرة على نسخ المصحف، نص عليه»<sup>(ت)</sup>.

وعند التأمل: نجد أن قول المانعين هو الأقرب للصواب؛ للوجوه الآتية:

- ١- الطهارة الإيمانية شرط في مس المصحف، والمشارك فاقد لذلك.
- ٢- الكتابة نوع مس للمكتوب، والكافر لا يمكن من القرآن بحال.
- ٣- كتابة المصحف ضرب من الولاية، وليس الكافر من أهلها.
- ٤- الكتابة تقتضي الأمانة، وهي منتفية في غير المسلم.

٥- الكتابة عمل يستلزم أن يكون فاعله من أهل القرية، ولا يصح من الكافر.

ويمكن حل من أجاز ذلك على الضرورة، فإذا دعت الضرورة إلى استكتاب الكافر، ومست الحاجة لذلك؛ فالجواز منصور؛ لقاعدة الضرورات تبيح المحظورات؛ ولكن الضرورة تقدر بقدرها، والله أعلى وأعلم وأعز وأكرم.

٣٧٧- مقطوع ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٢٠١): حدثنا وكيع

=

به.

(١) «الفروع» (٤ / ١٨)، و«بدائع الفوائد» (٤ / ١٦)، و«الإنصاف» (١ / ٢٢٦ - ٢٢٧)، و«تصحيح

الفروع» للمرداوي (٤ / ١٨-١٩).

(ب) «الفروع» (٤ / ١٧ و١٨).

(ت) «الآداب الشرعية» (٢ / ١٩٩).

ليث، عن مجاهد: كره أن يكتب الجنب: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

٣٧٨- حدثنا يعقوب بن سفيان: ثنا أبو نعيم: ثنا سفيان بهذا.

٣٧٩- حدثنا أسيد بن عاصم: ثنا الحسين، عن سفيان بهذا.

٣٨٠- حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب: ثنا وكيع، عن سفيان، عن

جابر، عن عامر: أنه كره أن يكتب الجنب: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

٣٨١- حدثنا أسيد: ثنا الحسين، عن سفيان بهذا<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (١/ ٣٧٠ / ٣٢٨ / ٢ / ٢١ / ٣٨٨): حدثنا عبيدالله ابن عبدالرحمن الأشجعي، عن الثوري به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ ليث - وهو ابن أبي سليم -: صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه؛ فترك.

٣٧٨- مقطوع ضعيف - أخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين الملائسي في كتاب «الصلاة»

(١٣٣ / ١٤٠) بسنده سواء.

قلت: وهذا سند ضعيف كسابقه.

٣٧٩- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف كسابقه.

الحسين؛ هو: ابن حفص الهمداني.

٣٨٠- مقطوع ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٢٠١): ثنا وكيع به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١ / ٣٤٤ / ١٣٤٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن»

(١ / ٣٧٠ / ٣٢٨ / ٢ / ٢١ / ٣٨٨) عن الأشجعي؛ كلاهما عن سفيان الثوري به.

قلت: وهذا سند واه بمرّة؛ فإن جابراً الجعفي ضعيف؛ كما في «التقريب»، وقد اتهمه غير واحد.

وعامر؛ هو: ابن شراحيل الشَّعبي.

٣٨١- مقطوع ضعيف - تقدم قبله.

(١) وهذه مسألة تبني على مس الجنب للمصحف، وفيها خلاف عريض، والذي أتته

عليه في هذا المقام الذي لا يقتضي البسط والتوسع ما يأتي:

١- سبب الخلاف؛ هو تردد مفهوم قوله -تعالى-: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة:

٧٩]، بين أن يكون المطهرون هم بنو آدم، وبين أن يكونوا هم الملائكة.

## تكتب المصاحف مشقاً

٣٨٢- حدثنا المسيب بن واضح، ومحمد بن آدم؛ قالوا: حدثنا مخلد بن حسين، عن واصل وهشام، عن ابن سيرين: أنه كره أن تكتب المصاحف<sup>(١)</sup> مشقاً<sup>(٢)</sup>.

= والراجع: أنهم الملائكة؛ كما يدل على ذلك سياق الآيات وسباقها، وأن الكتاب هو اللوح المحفوظ.

٢- اشتراط الطهارة في مس المصحف على اعتبار صحته، فإن المؤمن لا ينجس كما هو صريح حديث أبي هريرة.

٣- لا يصح في الباب حديث مرفوع فيه نهى الجنب والحائض عن مس المصحف. فهذه اعتبارات ترجح جواز مس المصحف للجنب وكتابته وتلاوته، وقد بسطت المسألة في غير موضع.

ولا ننسى أن نقول: إن رفع الحدث الأكبر والأصغر هو الأولى والأفضل في هذه الحالات، والله أعلم.

٣٨٢- مقطوع ضعيف بهذا التمام - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٧- ٢٣٨ / ٩١٦)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٨٥ / ٤٠) من طريقين عن مخلد بن حسين به بطرفه الأول.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

أما الشطر الثاني - أعني: زيادة المسيب بن واضح-؛ فهي زيادة ضعيف؛ فإن المسيب -هذا- ضعيف، ضعفه أبو حاتم الرازي، والدارقطني، وغيرهما.

تنبيه: وقع في كتاب «الفضائل» لأبي عبيد: عن واصل -مولى أبي عيينة-! وما أظنه إلا وهماً؛ فإنهم لم يذكروا في ترجمة واصل -هذا- أنه يروي عن ابن سيرين، وعنه مخلد بن حسين، بل ذكروا ذلك في ترجمة واصل بن عبد الرحمن -أبي حرّة البصري-، ولعل الوهم من شيخ أبي عبيد -أبي عبد الرحمن، من أهل الثغر-؛ فإني لم أعرفه.

على أن هذا الاختلاف لا يعود على الحديث بضعف أو وهن؛ فإن كلاً من أبي حرّة البصري، ومولى أبي عيينة: صدوق؛ كما في «التقريب».

(١) في «ش»: «يكتب المصحف».

(٢) أي: بمد الخط والإسراع فيه.

زاد المسيب: قيل لابن سيرين: لم كره ذلك؟ قال: لأن فيه نقصاً<sup>(١)</sup>، ألا ترى الألف كيف يغرقها؟ ينبغي أن ترد.

### تكتب المصاحف في الكرايس

٣٨٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان: ثنا أبو نعيم: ثنا مندل، عن الوليد بن ثعلبة، عن<sup>(٢)</sup> الضحاك؛ قال: كان يكره الكرايس؛ يعني: المصاحف تكتب فيها.

### يكتب العلم في مثل المصاحف<sup>(٣)</sup>

٣٨٤- حدثنا كثير بن عبيد: ثنا بقية؛ قال: دفع إليّ بجزير مصحفاً لخالد بن معدان فيه علمه، أخذه منه مكتوباً في تخين، وله مثل<sup>(٤)</sup> دفتي المصحف، وله عُرَى وأزرار<sup>(٥)</sup>.

(١) في «الأصول»: «نقص!»، والصواب المثبت.

٣٨٣- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ مندل - وهو ابن علي العنزي - ضعيف؛ كما في «التقريب».

(٢) في (ط دار الفاروق): «عن عبد الله مؤدب الضحاك!».

(٣) في «ش»: «المصحف».

٣٨٤- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير المعروف في بقية بن الوليد، وفي «التقريب»: «صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء»، وقد انتفت شبهة تدليسه هنا بعد تصريحه بأن شيخه بجزير ابن سعد هو الذي دفع إليه الكتاب.

وعليه؛ فقول المعلقين على «المصاحف» - بطبعته - وبقية مدلس، ولم يصرح بالتحديث؛ قول غير صحيح - لِمَا رأيتَه -.

(٤) سقطت من «ظ».

(٥) في (ط دار الفاروق): «عري أزرار»!!

٣٨٥- حدثنا علي بن خشرم؛ قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الوليد ابن ثعلبة، عن عبد الله مؤذن الضحاك، عن الضحاك؛ قال: لا تتخذوا للحديث كراسي ككراسي المصحف.

٣٨٦- حدثنا علي؛ قال: أخبرنا وكيع، عن الحسن بن صالح، عن ليث، عن مجاهد: أنه كرهها.

٣٨٧- حدثنا علي: أنبأنا وكيع، عن أبي عوانة -وضاح-، عن سليمان

٣٨٥- مقطوع ضعيف - أخرجه الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١ / ٢١٧ / ٢٤٦)- ومن طريقه الخطيب البغدادي في «تقييد العلم» (٤٧)-، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٢٣٩) -معلقاً- عن وكيع به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لجهالة عبد الله مؤذن<sup>(١)</sup> الضحاك؛ فقد ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٢٣٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٢٠٧)؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣٨٦- مقطوع ضعيف - أخرجه الإمام أحمد في «العلل» (١ / ٢١٧ / ٢٤٧) -ومن طريقه الخطيب في «تقييد العلم» (٤٧)- عن وكيع به.  
قلت: وهذا سند ضعيف؛ ليث -وهو ابن أبي سليم-: صدوق، اختلط أخيراً، فلم يتميز حديثه؛ فترك.

وقد ظنه الشيخ الفاضل وصي الله بن محمد عباس -وفقه المولى- في تعليقه على «العلل» أنه ليث بن سعد الفهمي -الإمام الحافظ المعروف-، وليس كذلك؛ فإنهم لم يذكروا الليث بن سعد ضمن شيوخ الحسن بن صالح، وإنما ذكروا ابن أبي سليم ضمنهم؛ فليصح.

٣٨٧- مقطوع حسن الإسناد - أخرجه الإمام أحمد في «العلل» (١ / ٢١٧ -٢١٨ / ٢٤٨)، والخطيب في «تقييد العلم» (٤٨) عن وكيع به.  
وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢٩).

قلت: وهذا سند حسن؛ سليمان بن أبي العتيك: صدوق حسن الحديث؛ فقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ١٣٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) وقد تصحفت في «طبعي!! المصاحف» إلى: «مؤدب» بالباء الموحدة! وهو خطأ صرف.



ابن أبي العتيك، عن أبي معشر، عن إبراهيم: أنه كرهها.

من أحق بكتابة المصحف؟

٣٨٨- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي: ثنا عمرو بن عون<sup>(١)</sup>؛ قال:

أبنا هشيم، عن العوام، عن إبراهيم التيمي؛ قال: قال عبد الله: لا يكتب المصاحف إلا مُضَرِّيٌّ.

قال أبو بكر: هذا من أجل اللغات.

### تعظيم المصاحف

٣٨٩- حدثنا موسى بن سفيان: ثنا عبد الله: ثنا عمرو، عن المغيرة، عن

إبراهيم؛ قال: كان يقال: عظّموا المصاحف.

= لكن روى عنه جمع من الثقات الحفاظ، ووثقه ابن حبان (٦ / ٣٩١)، فمثله يحسن حديثه؛ لا سيما في الآثار.

وأبو معشر؛ هو: زياد بن كليب التيمي الحنظلي، وهو ثقة؛ كما في «التقريب».

٣٨٨- موقوف ضعيف - تفرد به المصنف - فيما أعلم -.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع؛ فإن إبراهيم بن يزيد التيمي لم يدرك عبد الله بن مسعود.

الثانية: هشيم مدلس، وقد عنعن.

(١) في «ش»: «عوف».

٣٨٩- مقطوع ضعيف - انظر ما بعده.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن رواية مغيرة - وهو ابن مقسم الضبي - عن إبراهيم - وهو

ابن يزيد النخعي - على وجه الخصوص ضعيفة؛ كما قال الإمام أحمد وغيره.

عمرو؛ هو: ابن أبي قيس الرازي.

وعبد الله؛ هو: ابن الجهم الرازي.

وموسى بن سفيان؛ هو: ابن زياد الجندبوري - بضم الجيم، وسكون النون، وفتح

المدال المهملة، وسكون الياء - السكري.

٣٩٠- حدثنا علي بن أبي الخصيب: ثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: كان يقال: عظّموا المصاحف<sup>(١)</sup>.

### تصغير المصاحف

٣٩١- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا أبو خالد، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: كانوا يكرهون أن يكتبوا المصاحف في الشيء الصغير، يقول: عظّموا القرآن.

٣٩٢- حدثنا محمد بن الربيع: ثنا يزيد: ثنا شعبة، عن المغيرة، عن

٣٩٠- مقطوع ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٤٩٨): ثنا وكيع به.  
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤ / ٣٢٣ / ٧٩٤٦) عن الثوري به.  
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤ / ٢٣٠) من طريق هشيم، عن مغيرة به.

قلت: وسنده كسابقه.

(١) اتفق أهل العلم على وجوب احترام المصحف، وتعظيمه، وتكرمه؛ لكونه أجل الكتب الإلهية، ولذلك أجمعوا على تحريم امتهانه، وجعلوا الاستخفاف به ردة. ولكن بالغ أقوام في اختراع صور عدوها من باب تعظيم المصحف؛ كتقبيله، والقيام له، وتجليته بالذهب والفضة، وكتابته بهما وتطيبه... بل بالغ بعض الحكام -الذين آل أمرهم إلى بوار-؛ فكتب المصحف بدمه على فترات!! ولا يخفى على ذوي البصائر والتميز أن تعظيم الكتاب العزيز خير ما يكون بما كان عليه الصحابة -رضي الله عنهم-.

واعلم أن أكبر تعظيم للكتاب المجيد؛ هو: تحكيمه في الأمة، وإقامة شرعه، وإحلال حلاله، وتحريم حرامه، وإقامة أحكامه، وتعلمه وتعليمه.

٣٩١- مقطوع ضعيف - تقدم قبله.

قلت: إسناده ضعيف كسابقه.

عبد الله بن سعيد -شيخ المصنف-؛ هو: الأشج الكندي.

وأبو خالد؛ هو: الأحمر، واسمه: سليمان بن حيان.

٣٩٢- مقطوع ضعيف - سيأتي تحريجه رقم (٤٠٠).

إبراهيم؛ قال: كانوا يكرهون تصغير المصحف، والتعشير، والفواتح<sup>(١)</sup>.

٣٩٣- نا إسحاق بن إبراهيم: نا أبو داود: ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم: أن<sup>(٢)</sup> علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- كان يكره أن يكتب<sup>(٣)</sup> القرآن في الشيء الصغير.

٣٩٤- حدثنا أحمد بن سنان: ثنا محمد بن عبيد، وأبو معاوية؛ قالوا: ثنا الأعمش، عن إبراهيم؛ قال: كان علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- يكره أن يكتب القرآن -قال أبو معاوية: المصحف- في الشيء الصغير.

٣٩٥- نا إسحاق بن إبراهيم: نا سعد بن الصلت: ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علي -رضي الله عنه-؛ قال: لا تكتب المصاحف صغاراً.

٣٩٦- حدثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى: ثنا سفیان، عن سليمان الأعمش،

(١) في «ش»: «المصاحف».

٣٩٣- موقوف ضعيف - سيأتي بعده.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن إبراهيم -وهو ابن يزيد النخعي- لم يدرك علياً -رضي الله عنه-.

وأبو داود؛ هو: الطيالسي، واسمه: سليمان بن داود.

(٢) في «ش»: «ابن».

(٣) في «ش»: «كان يكتب».

٣٩٤- موقوف ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٤٩٩ و ١٠ / ٥٤٣ / ١٠٢٧٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (١ / ٢٩٤ / ١٣٣ / ٢ / ٢٣٧ / ٩١٤) -ومن طريقه المستغفري في «فضائل القرآن» (ق ٥٢ / ب)-؛ قالوا: ثنا أبو معاوية به.

قلت: إسناده ضعيف كسابقه.

٣٩٥- موقوف ضعيف - تقدم قبله، وسيأتي بعده.

٣٩٦- موقوف ضعيف - أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ٣٢٣ / ٧٩٤٥)، وابن أبي

شيبه في «المصنف» (٢ / ٤٩٨ و ١٠ / ٥٤٣ / ١٠٢٧٤): ثنا وكيع؛ كلاهما عن سفیان الثوري به.

قلت: وسنده ضعيف؛ لانقطاعه -كما تقدم-، ويحيى؛ هو: ابن سعيد القطان. =

عن إبراهيم: أن علياً -رضي الله عنه- كره أن تتخذ المصاحف صغاراً<sup>(١)</sup>.

### كتابة المصاحف حفظاً

٣٩٧- حدثنا محمد بن بشار: ثنا محمد: ثنا شعبة، عن الحكم، عن خيثمة؛ قال عمر بن الخطاب: من يدلني على رجل؟ فقال له رجل: هل لك في رجل يقرأ القرآن عن ظهر قلبه؟ قال: فتناول عمر، وقال: من هو؟ قال: ابن أم عبد؛ فتقاصر عمر، وقال: إنه لأحراهم<sup>(٢)</sup> بذلك.

= وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٢٩٧ / ٨١-تكملة) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤ / ٢١٥): نا إسماعيل بن زكريا الخُلُقاني، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (١ / ٢٩٤ / ١٣٣ و ٢ / ٢٣٧ / ٩١٤) -ومن طريقه المستغفري في «فضائل القرآن» (ق ٥٢ / ب): ثنا علي بن هاشم بن البريد؛ كلاهما عن الأعمش به.

(١) الكلام على مسألة تصغير المصحف يتناول أمرين:

الأول: تصغير حجم المصحف وخطه.

الثاني: تصغير اسمه تصغيراً لفظياً؛ كقولهم: «مصيحف».

وقد اتفق جماهير أهل العلم على المنع من الأمرين؛ لما فيهما من منافاة التعظيم الواجب للمصحف.

وقد ورد المنع في تصغير المصحف تصغيراً فعلياً عن عمر، وعلي، وغيرهم -رضي الله عنهم-.

وورد المنع من تصغير المصحف لفظاً عن ابن المسيب، وغيره.

قال القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (١ / ٢٩): «ومن حرّمته أن لا يصغر المصحف بكتابة ولا باسم».

٣٩٧- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فإن خيثمة -وهو ابن عبد الرحمن- لم يدرك عمر<sup>(١)</sup>.

محمد؛ هو: ابن جعفر، المعروف بـ (غندر).

والحكم؛ هو: ابن عتيبة الكوفي.

(٢) في «ش»: «لأحراكم».

(١) في «طبعة دار البشائر»: «عمراً» - كذا بالتونين-!!

قال أبو بكر: قيل في هذا الحديث: يملئ القرآن عن ظهر قلبه.

٣٩٨- نا أحمد بن سنان: نا أبو معاوية: ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن

٣٩٨- إسناده صحيح - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٦٨-٦٩) من

طريق المصنف به.

وأخرجه مسدد بن مسرهد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥ / ٦٢ / ٤٢٣٥)،

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٢٨٠ و ١٠ / ٥٢٠ / ١٠١٨٢)، والترمذي (١ / ٣١٥ / ١٦٩-

مختصراً): ثنا أحمد بن منيع، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» - وعنه النسائي في «السنن الكبرى»

(٧ / ٣٥٢ / ٨١٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥ / ٣٧٩-٣٨٠ / ٢٠٣٤ - «إحسان»-)،

وأحمد (١ / ٣٠٨ - ٣٠٩ / ١٧٥ و ٣١١ / ١٧٨ و ٣٥٣-٣٥٤ / ٢٨٨) - ومن طريقه ابن عساكر

في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٦٧-٦٨-)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢ / ١٨٦-١٨٧ / ١١٥٦

و ٢٩١ / ١٣٤١): ثنا محمد بن المثنى وسلم بن جنادة، والطوسي في «مختصر الأحكام» (١ /

٤٣٣-٤٣٤ / ١٥٦): ثنا زياد بن أيوب، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١ / ١٧٤ / ١٩٥): ثنا

عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤ / ٢٣١-٢٣٢ /

٥٥٩٣) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، وأبو القاسم البغوي - ومن طريقه ابن عساكر في

«تاريخ دمشق» (٣٥ / ٦٩-)، وأبو يعلى في «مسنده» (١ / ١٧٢-١٧٣ / ١٩٤)؛ قال: ثنا أبو

خيثة - زهير بن حرب - النسائي، والحاكم (٢ / ٢٢٧) - وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ /

٤٥٢-٤٥٣-) - من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي؛ كلهم عن أبي معاوية به<sup>(١)</sup>.

وتابع أبا معاوية - محمد بن خازم - الضرير؛ كل من:

١- سفيان الثوري: أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٥٢ / ٨١٩٩)، وأبو عبيد

في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٠٧ / ٨٣٢-) - ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٠ /

٨٤٢١-)، والبخاري في «البحر الزخار» (١ / ٤٥٩ / ٣٢٦)، وأبو عبد الله الحسين بن محمد ابن

العسكري في «حديثه عن شيوخه» (٦٠ / ٧٨)، والحاكم (٢ / ٢٢٧-٢٢٨ و ٣ / ٣١٨)، والخطيب

البغدادي في «تلخيص المتشابه من الرسم» (١ / ٣٤٣ / ٦٨٩)، و«تاريخ مدينة السلام» (٥ /

٥٣٤-٥٣٥) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٥ / ٧١) - من طرق عن مصعب بن

المقدام، عن سفيان الثوري به.

(١) وقد رواه عنه - أيضاً -: محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٧ - مختصراً)؛ لكن سقط

منه اسم شيخ المروزي - رواه عن أبي معاوية -! وغالب الظن أنه إسحاق بن راهويه، والله أعلم.

- = ٢- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي: أخرجه البزار في «البحر الزخار» (١ / ٤٦٠ / ٣٢٧): ثنا علي بن المنذر، عن محمد به.
- ٣- أبو بكر بن عياش: أخرجه أحمد (١ / ٢١١ / ٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧١ / ٨٤٢٣) عن يحيى بن آدم وقرات بن محبوب؛ كلاهما عن أبي بكر به. وانظر: «العلل» للإمام الدارقطني (١ / ١٨٣-١٨٤).
- ٤- يزيد بن عبدالعزيز بن سياه: أخرجه أحمد (١ / ٢١١ / ٣٦): ثنا يحيى بن آدم، عنه به.
- ٥- شيان بن عبدالرحمن النحوي: أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤ / ٢٣٢-٢٣٣ / ٥٥٩٤) من طريق عبيد الله بن موسى العبسي، عنه به.
- ٦- زائدة بن قدامة: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٠-٧١ / ٨٤٢٢) -ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١ / ٣٨٤-٣٨٥ / ٢٦٨) - من طريق معاوية بن عمرو الأزدي، عنه به.
- ٧- أبو نعيم الفضل بن دكين الملائني: أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ١٩٩)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٠٦ / ٨٣٠ ط المغرب، أو ص ٣٧١ - ط دمشق)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٣٨-٥٣٩) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٤٥٣) -، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١ / ١٢٤) -، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤ / ٢٣١-٢٣٢ / ٥٥٩٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٦٩-٧٠ / ٨٤٢٠)، وأبو جعفر بن البخاري الرزاز في «مجلس ثاني الأحد عشر من الأمالي» (١٨٨-١٨٩ / ٢٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ١٧٦٨ / ٤٤٨٧<sup>(١)</sup>).
- ٨- فضيل بن عياض: أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٥٢ / ٨٢٠٠)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٨ / أ)، والمخلص في «الفوائد» - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٦٩)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١ / ٣٨٣ / ٢٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٨٠) - من طرق عن محمد بن زبور المكي، عن فضيل به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن».
- وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي!  
قلت: أما صحيح؛ فنعم؛ فإن رجال إسناده كلهم ثقات، وأما على شرط الشيخين؛ فلا؛  
فإنهما لم يخرجا هذه الترجمة (علقمة بن قيس، عن عمر)، والله أعلم.
- .....
- (أ) تحرف اسم علقمة - رواه عن عمر - في «مطبوعه» إلى محمد!! فالله المستعان.

= وقال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات».

وخالف الأعمش: الحسن بن عبيد الله؛ فرواه عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة ابن قيس، عن القرثع<sup>(١)</sup>، عن قيس - أو ابن قيس -، عن عمر به. فأدخل (القرثع، عن قيس) بين علقمة وعمر.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١ / ٣٧١-٣٧٢ / ٢٦٥)، وأبو عبيد القاسم بن سلام الهروي في «فضائل القرآن» (ص ٣٧٢ - ط دمشق، أو ٢ / ٢٠٧ / ٨٣١ - ط المغرب)، ويوسف ابن يعقوب القاضي في «كتاب الذكر والتسبيح» - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٤٥٣) -؛ ثنا عثمان بن أبي شيبة؛ ثلاثهم قال: ثنا عفان بن مسلم الصفار، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ١٩٩) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، والترمذي في «العلل الكبير» (٢ / ٨٨٣ - ترتيب أبي طالب القاضي)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣ / ٤٦١ / ١٤٠٥) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٧٠) -، والبخاري في «البحر الزخار» (١ / ٤٦١ / ٣٢٨)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١ / ٣٧٣-٣٧٤ / ٢٦٧)؛ أربعهم قال: ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧١ / ٨٤٢٤) من طريق عبيد الله بن عائشة؛ أربعهم عن عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله به.

قال البخاري؛ كما في «العلل الكبير» للترمذي (٢ / ٨٨٤): «وحدیث عبدالواحد عندي محفوظ». وخالفه الإمام الفذ الحافظ الدارقطني؛ فقد حكم بوجه الحسن بن عبيد الله فيه، ورجح رواية الأعمش، فقال - رحمه الله - في «العلل» له (٢ / ٢٠٢-٢٠٣ / ٢٢٢): «هو حدیث يرويه الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن قيس بن مروان، عن عمر.

ورواه الأعمش - أيضاً - بإسناد آخر عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر.

ورواه الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرثع، عن قيس - أو ابن قيس، رجل من جعفی -، عن عمر؛ وهو قيس بن مروان.

ورواه عمارة بن عمير، عن رجل من جعفی، عن عمر؛ وهو قيس بن مروان.

وقد ضبط الأعمش إسناده وحديثه؛ وهو الصواب.

قلت (البرقاني - راوي «العلل» عن الدارقطني) - له: فإن البخاري - فيما ذكره أبو عيسى (الترمذي) عنه - حكم بحديث الحسن بن عبيد الله على حديث الأعمش؟

قال الدارقطني: وقول الحسن بن عبيد الله عن قرثع غير مضبوط؛ لأن الحسن بن عبيد الله ليس بالقوي، ولا يقاس بالأعمش».

(١) بفتح القاف، وسكون الراء، بعدها مثلثة مفتوحة، آخره عين مهملة.

= قلت: وهو كما قال -رحمه الله-، وقد نقله عنه الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٩٢-٢٩٣) باختصار؛ وأقره.

وبناء على هذه المخالفة المرجوحة: أعلَّ الإمام البيهقي طريق الأعمش السابقة بالانقطاع بين علقمة بن قيس وعمر بن الخطاب؛ فقال في «السنن الكبرى» (١/ ٤٥٣):  
«وهذا الحديث لم يسمعه علقمة بن<sup>(١)</sup> قيس من عمر؛ إنما رواه عن القرئع، عن قيس، عن عمر. أخبرنا بصحة ذلك...» ثم ساق بسنده المتقدم عن عفان بن مسلم، عن عبدالواحد بن زياد، عن الحسن به.

لكن تعقبه ابن الترمذاني الحنفي في «الجواهر النقي» بقوله: «علقمة سمع من عمر حديث: «الأعمال بالنيات»، خرجه الجماعة من روايته عنه؛ فيحمل على أنه سمع منه حديث السمر بلا واسطة مرة، وبواسطة مرة أخرى، ويدل على ذلك: أن الترمذي خرج الحديث من طريق علقمة عن عمر، وحسنه؛ فدل على أنه متصل عنده».

وقد تعقب الشيخ العلامة أحمد شاكر -رحمه الله- ابن الترمذاني في قوله هذا؛ فقال في «تعليقه على سنن الترمذي» (١/ ٣١٨): «وأخطأ الحافظ ابن الترمذاني في تعقبه على البيهقي هنا، إذ قال: (وذكر كلامه المتقدم آنفاً)؛ فإن علقمة راوي هذا الحديث: هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الكوفي<sup>(ب)</sup>، وأما علقمة راوي حديث: «الأعمال بالنيات»؛ فهو علقمة ابن وقاص بن مخصن الليثي، وكلاهما من المخضرمين الذين ولدوا في حياة النبي ﷺ.

وعلقمة بن قيس اختلفوا في تاريخ وفاته ما بين سنتي (٦١) و(٧٣)، ومات وله (٩٠) سنة، وقد سمع من عمر ومن غيره من كبار الصحابة، ويحتمل -كما قال ابن الترمذاني- أن يكون سمع هذا الحديث من عمر مباشرة، وسمعه عنه بالواسطة، والإسناد صحيح بكل حال. والحسن بن عبيد الله -الذي روى الزيادة في الإسناد-: كوفي ثقة، ونسب البخاري الاضطراب إلى عامة رواياته.

وعلى كل الحالات؛ فإن الأعمش أوثق منه وأحفظ، فلا يعلل ما يرويه الأعمش بما يرويه الحسن، قال الحافظ في «التهذيب»: «ضعفه الدارقطني بالنسبة للأعمش، فقال في «العلل» -بعد أن ذكر حديثاً للحسن خالفه فيه الأعمش-: والحسن ليس بالقوي، ولا يقاس بالأعمش» =

(أ) في المطبوع: «من!»؛ وهو تصحيف.

(ب) وقد اغتررت بكلام ابن الترمذاني -هذا- أثناء تعليقي على كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني (١/ ٤٦٩ و ٤٧٠)، ولم أئنه وقتئذ إلى خطأ وهم ابن الترمذاني -عفا الله عنه- في تعقبه المذكور، فالكمال لله وحده، فالرجاء ممن عنده الكتاب المذكور أن يصلح هذا الخطأ، ويستغفر لأخيه هذا التقصير، والحمد لله على توفيقه، وأسأله المزيد من فضله ﴿رَبُّنَا لَا تُؤَاخِذُنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.



- = قلت: وهو كما قال -رحمه الله-، والحديث المشار إليه هو حديثنا هذا نفسه.
- بقي بعد هذا كله أن نخرج طريق الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، عن قيس بن مروان، عن عمر -وهو الإسناد المذكور عند المصنف-.
- فقد أخرجه المصنف عن شيخه أحمد بن سنان، والإمام أحمد في «مسنده» (١ / ٣٠٨ - ٣٠٩ / ١٧٥)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١ / ١٧٢-١٧٣ / ١٩٤): ثنا أبو خيثمة -زهير ابن حرب- النسائي؛ ثلاثتهم عن أبي معاوية -محمد بن خازم- الضريير، عن الأعمش به.
- وتابع أبا معاوية:
- ١- زائدة بن قدامة: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٧٠-٧١ / ٧١-٨٤٢٢) -ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١ / ٣٨٤-٣٨٥ / ٢٨٦)-: ثنا محمد بن النضر الأزدي، عن معاوية بن عمرو الأزدي، عنه به.
- ٢- محمد بن فضيل: أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٥١-٣٥٢ / ٨١٩٨): ثنا محمد بن أبان بن وزير البلخي، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١ / ١٧٢ / ١٩٣): ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، والبخاري في «البحر الزخار» (١ / ٤٦٠-٤٦١ / ٣٢٧): ثنا علي بن المنذر، والحاملي في «الأمالي» (٢٣٥ / ٢٢٤-رواية ابن البيع): ثنا يوسف بن موسى القطان؛ أربعتهم عن محمد بن فضيل به.
- ٣- فضيل بن عياض: أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٥٢ / ٨٢٠٠)، والدارقطني في «الأفراد» (ق٢٨ / أ)، وأبو الطاهر المخلص في «الفوائد» -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٦٩)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١ / ٣٨٣ / ٢٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٨٠)-؛ قالوا: ثنا أبو القاسم -عبد الله بن محمد- البغوي، كلاهما (النسائي، والبغوي) قال: ثنا أبو صالح -محمد بن زبور- المكي، عن فضيل بن عياض به.
- ٤- شيبان بن عبد الرحمن النحوي: أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤ / ٢٣٢-٢٣٣ / ٥٥٩٤) من طريق عبيد الله بن موسى العبسي، عن شيبان به.
- قال الشيخ العلامة أحمد شاكر -رحمه الله- في «تعليقه على سنن الترمذي» (١ / ٣١٧): «إسناد خيثمة، عن قيس بن مروان، عن عمر: إسناد صحيح؛ فإن خيثمة -وهو ابن عبد الرحمن ابن أبي سبرة- ثقة من غير خلاف، قال العجلي: «كوفي، تابعي، ثقة، وكان رجلاً صالحاً، وكان سخياً. ولم ينح من فتنة ابن الأشعث إلا هو وإبراهيم النخعي».
- وقيس بن مروان -وهو قيس بن أبي قيس الجعفي- تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في «الثقات».
- قلت: وفي «التقريب»: «صدوق»؛ فالحديث من هذه الطريق حسن لذاته، وهو صحيح لغيره بالطريق السابقة عن عمر.

علقمة.

قال<sup>(١)</sup>: وحدثنا<sup>(٢)</sup> عن خيثمة، عن قيس بن مروان-وهو الذي أتى عمر-؛ قال: جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة<sup>(٣)</sup>، فقال: يا أمير المؤمنين! جئتك من الكوفة وتركت بها رجلاً يملي<sup>(٤)</sup> المصاحف عن ظهر قلبه، قال: فغضب عمر، وانتفخ؛ حتى كاد أن يملاً ما بين شعبي الرجل<sup>(٥)</sup>، قال: من هو ويحك؟! قال: هو عبد الله ابن مسعود، قال: فما زال<sup>(٦)</sup> يطفأ ويتسرى<sup>(٧)</sup> عنه الغضب، حتى عاد إلى حاله<sup>(٨)</sup> التي كان عليها، ثم قال: ويحك! والله؛ ما أعلم بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك: كان رسول الله ﷺ يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه، فخرج رسول الله ﷺ يمشى وخرجنا معه نمشي، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد، فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته، فلما كدنا أن نعرف الرجل؛ قال (رسول الله ﷺ)<sup>(٩)</sup>: «من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل؛ فليقرأه على قراءة ابن أم عبد».

(١) أي: أبو معاوية.

(٢) أي: الأعمش.

(٣) في «ش»: «يعرفه».

(٤) في «ظ»: «يميل».

(٥) في «طبعي المصاحف»: «الرجل» - بالجيم!

قال الشيخ أحمد شاكر -رحمه الله- في تعليقه على «سنن الترمذي» (١ / ٣١٦): «وهو تصحيف، وصوابه بالحاء المهملة الساكنة».

(٦) سقطت من «ش».

(٧) في «ش»: «يسرى».

(٨) في «ش»، و«ظ»: «حالته!!».

(٩) زيادة من «ش».

قال: ثم جلس الرجل يدعو، فجعل رسول الله ﷺ يقول<sup>(١)</sup>: «سل تعطه، سل تعطه»، قال: فقال عمر: فقلت: والله لأغدون إليه لأبشره، قال: فغدوت إليه لأبشره، فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره. (قال:)<sup>(٢)</sup> والله، ما سابقته قط إلى خير؛ إلا سبقني إليه.

### كتابة الفواتح والعدد في المصاحف

- ٣٩٩- حدثنا هارون بن سليمان: ثنا روح: ثنا سفيان الثوري، عن المغيرة، عن إبراهيم؛ قال: كانوا يكرهون النقط، والتعشير، وإحصار<sup>(٣)</sup> السور.
- ٤٠٠- حدثنا محمد بن بشار: ثنا محمد: نا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم؛ قال: كانوا يكرهون تصغير المصاحف والفواتح<sup>(٤)</sup> والعواشر.
- ٤٠١- حدثنا هارون بن سليمان: ثنا روح: ثنا شعبة، عن المغيرة، عن

(١) سقطت من «ش».

(٢) زيادة من «ش».

٣٩٩- مقطوع ضعيف - أخرجه المصنف كما سيأتي (رقم ٤٢٠) من طريق أبي خالد الأحمر - سليمان بن حيان -، عن الثوري به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ رواية المغيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم النخعي فيها مقال - كما تقدم -، وانظر ما بعده.

(٣) في «ش»: « وإحصا » - بإسقاط الراء -.

٤٠٠- مقطوع ضعيف - أخرجه المصنف - كما تقدم (رقم ٣٩٢) من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة به.

قلت: إسناده كسابقه، وانظر ما بعده.

(٤) أن يقول: فاتحة سورة كذا.

٤٠١- مقطوع إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما بعده) - أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢١٦ / ٢٤١٨) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن شعبة به.

قلت: وهذا سند ضعيف كسابقه، وانظر ما سيأتي (رقم ٤٢٠ و ٤٢١).

إبراهيم: أنه كان يكره العواشر والفواتح وتصغير المصحف، وأن يكتب فيه سورة كذا وكذا.

٤٠٢- نا محمد بن حاتم بن بزيع: نا أبو الجواب: نا عمار، عن الأعمش؛ قال: سألت إبراهيم عن التعشير في المصحف، وتكتب سورة كذا وكذا؟ فكرهه، وكان يقول: جردوا القرآن.

٤٠٣- حدثنا إسحاق بن وهب: ثنا يزيد؛ قال: أخبرنا حماد، عن أبي حمزة؛ قال: أتيت إبراهيم بمصحف لي مكتوب فيه سورة كذا، وكذا آية<sup>(١)</sup>، فقال إبراهيم: امح<sup>(٢)</sup> هذا؛ فإن<sup>(٣)</sup> ابن مسعود كان يكره هذا، ويقول: لا تخلطوا بكتاب الله<sup>(٤)</sup> ما ليس منه.

٤٠٢- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف - فيما أعلم -.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في أبي الجواب -الأحوص بن جواب-، وعمار ابن رزيق<sup>(١)</sup>.

وقد وقع في «ط دار البشائر»: «زريق!» -بتقديم الزاي-؛ وهو خطأ جلي.

وقول إبراهيم: «جردوا القرآن» له طريق أخرى ستأتي بعد أحاديث.

٤٠٣- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو حسن لغيره) - أخرج أبو عمرو الداني في «المحكم في نقط المصاحف» (ص ١٦) من طريق يحيى بن سلام، عن حماد بن سلمة به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ أبو حمزة<sup>(ب)</sup> الأعور -واسمه: ميمون-: ضعيف؛ كما في «التقريب».

وقول ابن مسعود -رضي الله عنه-: «لا تخلطوا... إلخ»، له طريق أخرى تأتي بعد قليل.

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «ظ»: «امح»، وفي «ش»: «امحي!» والمثبت من «ع»، وهو الصواب؛ لأنه فعل أمر.

(٣) في «ش»: «إن».

(٤) في «ش»: «بالكتاب».

(أ) بتقديم الراء المهملة، مصغر.

(ب) وقد تصحف اسمه في (ط دار الفاروق) إلى: (أبي حمزة) -بالجيم، والراء-!

٤٠٤- نا إسحاق بن إبراهيم: نا حجاج: نا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب: أن أبا العالية كان يكره الجمل في المصحف، وكان يكره فاتحة سورة كذا، وخاتمة سورة كذا، وكان يقول: جردوا القرآن.

٤٠٥- حدثنا هارون بن سليمان: ثنا روح: ثنا ابن جريج؛ قال: قلت لعطاء: أَيْكْتَبُ<sup>(١)</sup> عند كل سورة: (خاتمة سورة كذا، وفيها كذا وكذا آية)؟ فنهى عن ذلك، وقال: بدعة.

٤٠٦- حدثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى: ثنا أبو بكر؛ قال: قلت لأبي رزين:

٤٠٤- مقطوع صحيح - أخرجه المصنف (رقم ٤٢٨) من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل السدوسي الملقب بـ (عارم)، عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩٨ و ١٠ / ٥٥٠ / ١٠٣٠٠ و ٥٥١ / ١٠٣٠٦) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم في نقط المصاحف» (ص ١٠) -: ثنا عفان بن مسلم ومالك بن إسماعيل النهدي، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٨٦- ٨٧ / ٤٥): ثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني؛ ثلاثهم عن حماد به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

٤٠٥- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وقد أخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩٧ و ١٠ / ٥٤٨ / ١٠٢٩١ و ٥٥٠ / ١٠٢٩٩) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٤) -: ثنا أبو خالد الأحمر، وأبو معاوية؛ كلاهما عن حجاج بن أرطاة، عن عطاء: أنه كان يكره التعشير في المصحف، وأن يكتب فيه شيء من غيره.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ الحجاج: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن.

(١) في (ط دار الفاروق): «أَيْكْتَبُ» - بالخطاب!

٤٠٦- مقطوع صحيح - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٣ / ٩٠٤)

- ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٦) -: حدثنا يحيى بن سعيد القطان به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

أما المعلق على «المصاحف - دار الفاروق»؛ فقد قال شيئاً غريباً عجيباً، تضحك منه =

أكتب في مصحفني: (خاتمة سورة كذا وكذا)؟ قال: (لا)<sup>(١)</sup>؛ أخشى أن ينشأ<sup>(٢)</sup> نشؤ يحسبون أنه نزل من السماء.

قال ابن أبي داود: أبو بكر؛ هو: الزبرقان السراج.

### كتابة العواشر في المصاحف

٤٠٧- نا أسيد بن عاصم، وعثمان بن عمير الأصبهانيان؛ قالوا: ثنا بكر<sup>(٣)</sup>

=الثكلي؛ قال: «وأبو بكر الزبرقان السراج لم أعثر على ترجمته».

قلت: هذا بسبب تسرعك، وأنتك حشرت نفسك في شيء لا تحسنه؛ فإن أبا بكر -هذا- مترجم له في «التاريخ الكبير» (٣ / ٤٣٦)، و«الجرح والتعديل» (٣ / ٦١٠ / ٢٧٦٤)، برواية جمع من الثقات عنه.

وقد روى ابن أبي حاتم بسند صحيح كالشمس عن يحيى بن سعيد القطان قوله: «كان زبرقان السراج ثقة، وكان صاحب حديث».

وقال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢ / ٥٠١ / ٣٣٠٣): «الزبرقان السراج: ثقة».

ونقله عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٦١٠).

ووثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم الرازي: «ليس به بأس».

ووثقه -أيضاً- ابن حبان (٦ / ٣٤١).

وانظر: «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٢ / ١٢١-١٢٢ / ٥٠٠)، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١ / ٣٧١).

(١) زيادة من «ش».

(٢) في «ش»: «تشنون»، وفي «ظ»: «ينشوا»، والمثبت من «ع».

٤٠٧- موقوف إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف من

هذا الوجه.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فإن يحيى بن سلمة بن كهيل: متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

لكن؛ تابعه سفيان الثوري -كما سيأتي بعده-.

(٣) في «ش»: «أبو بكر».

- وهو ابن بكار-: حدثني يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن الزعراء؛ قال: قال عبد الله: جردوا القرآن، ولا تخلطوا به ما ليس منه<sup>(١)</sup>.

٤٠٨- حدثنا يعقوب (بن سفيان)<sup>(٢)</sup>: ثنا أبو نعيم، وقبيصة؛ قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء؛ قال: قال عبد الله: جردوا القرآن، (و)<sup>(٣)</sup> لا تلبسوا به ما ليس منه.

٤٠٩- وحدثناه الأحمسي؛ قال: حدثنا أبو نعيم.

٤١٠- وحدثنا هارون<sup>(٤)</sup> بن إسحاق؛ قال: ثنا محمد، عن سفيان بنحوه.

٤١١- ونا علي بن حرب: نا القاسم، عن سفيان بهذا.

(١) في «ظ»، و«ع»: «فيه».

٤٠٨-٤٠٩- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما بعده) - أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/٣٥٣ / ٩٧٥٣): حدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم -الفضل بن دكين- به.

قلت: وهذا سند ضعيف، أبو الزعراء، وهو: عبد الله بن هاني، لم يرو عنه إلا سلمة بن كهيل، ولم يوثقه إلا العجلي وابن حبان وابن سعد، وهم متساهلون في التوثيق -كما لا يخفى-، فهو مقبول في الشواهد والمتابعات، وقد توبع؛ تابعه: أبو الأحوص -كما سيأتي-.

(٢) زيادة من «ظ»، و«ع».

(٣) زيادة من «ش».

٤١٠- إسناده كسابقه - تفرد به المصنف.

قلت: وسنده ضعيف كسابقه.

محمد؛ هو: ابن عبد الوهاب القناد السكري؛ ثقة عابد.

هارون بن إسحاق؛ هو: الهمداني -بالسكون- الكوفي؛ صدوق.

(٤) سقطت من «ش».

٤١١- إسناده كسابقه.

علي بن حرب؛ هو: الطائي، صدوق فاضل.

والقاسم؛ هو: ابن يزيد الجرمي؛ ثقة.

٤١٢- نا أسيد: نا الحسين، عن سفيان بنحوه.

٤١٣- حدثنا علي بن أبي الخصيب: ثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء؛ قال: قال عبد الله: جرّدوا القرآن، ولا تلبسوا به شيئاً.

٤١٤- حدثنا محمد بن الربيع: أنبأنا يزيد بن هارون؛ قال: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله؛ قال: جرّدوا القرآن.

٤١٢- إسناده كسابقه.

أسيد؛ هو: ابن عاصم الأصبهاني.

الحسين؛ هو: ابن حفص الهمداني.

٤١٣- إسناده كسابقه - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩٨ و١٠٠ / ٥٥٠ / ١٠٣٠١): حدثنا وكيع به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٠ / ٨٩٥)، وأبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٠-١١) عن إسحاق بن يوسف الأزرق، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢١٨ / ٢٤٢٣) من طريق أبي داود عمر بن سعد الحفري - بفتح المهملة والفاء-؛ كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٢٢-٣٢٣ / ٧٩٤٤) -ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٣٥٣ / ٩٧٥٣)- عن سفيان الثوري به. وسنده ضعيف كسابقه، وهو صحيح بما بعده.

٤١٤- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/ ٤٦): حدثنا غندر محمد بن جعفر، وحجاج الأعور؛ كلاهما عن شعبة به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وأبو الأحوص: اسمه عوف بن مالك بن نضلة؛ وهو ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٥٠ / ١٠٣٠٢) عن وكيع، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن ابن مسعود.

قلت: وهذا سند صحيح -أيضاً-، ورواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود محتملة مقبولة؛ فقد صح عنه أنه قال: إذا قلت: قال عبد الله؛ فهو عن غير واحد، وإذا قلت: عن رجل؛ فهو الذي سمعت.



٤١٥- نا أسيد: نا الحسين: ثنا قيس، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق؛ قال: كان عبد الله بن مسعود يكره التعشير في المصحف.

٤١٦- حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب: ثنا وكيع، عن قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله: أنه كره التعشير في المصحف.

٤١٧- وحدثنا الدقيقي: ثنا يزيد؛ قال: أخبرنا قيس بهذا.

٤١٨- حدثنا محمود بن آدم: ثنا أبو بكر -يعني: ابن عياش-: ثنا أبو حصين، عن يحيى، عن مسروق؛ قال: كان عبد الله يكره التعشير في المصحف.

٤١٩- حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي: ثنا هشيم، عن رجلين<sup>(١)</sup> ذكرهما،

٤١٥-٤١٧- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو حسن بما بعده).

قلت: إسناده ضعيف؛ قيس بن الربيع: صدوق، تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه مالمس من حديثه فحدث به.

وأبو حصين -بفتح المهملة-؛ هو: عثمان بن عاصم بن حُصَيْن الأسدي؛ ثقة ثبت سني. ومسروق؛ هو: ابن الأجدع الهمداني الوادعي؛ ثقة مخضرم.

٤١٨- موقوف حسن الإسناد، (وهو صحيح لغيره بما قبله وما بعده) - أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٢٢ / ٧٩٤٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩٧ و ١٠ / ٥٤٨ / ١٠٢٩٠)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/ ٤٧)، و«فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٢ / ٩٠٠) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٤-)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٤ / ٣٦ و ٨٧ / ٤٨) من طرق عن أبي بكر بن عياش به.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في أبي بكر بن عياش.

وقد أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٢ / ٩٠١): ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة بن قدامة، عن أبي حصين به؛ بلفظ: كان عبد الله يحك التعشير من المصحف. وسنده صحيح غاية.

٤١٩- موقوف صحيح بما قبله.

قلت: إسناده فيه من لم يسم.

(١) في «ظ»، و«ع»، «عن جابر»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب؛ بدلالة السياق.

عن مسروق، عن عبد الله: أنه كره التعشير في المصحف.

٤٢٠- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا أبو خالد، عن سفيان، عن المغيرة،

عن إبراهيم؛ قال: كانوا يكرهون التعشير والتنقيط والخواتم في المصحف.

٤٢١- حدثنا علي بن أبي الخصيب: ثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة،

عن إبراهيم: أنه كره التعشير في المصحف.

٤٢٢- [حدثنا علي بن أبي الخصيب، وعمرو بن عبد الله؛ قالوا: حدثنا

وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد: أنه كره التعشير في المصحف]<sup>(١)</sup>.

٤٢٣- حدثنا هارون بن إسحاق، وعلي بن أبي الخصيب؛ قالوا: حدثنا

٤٢٠- مقطوع ضعيف - تقدم رقم (٣٩٩).

٤٢١- مقطوع ضعيف - تقدم رقم (٣٩٩ و ٤٠٠).

٤٢٢- موقوف ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩٧-٤٩٨ و ١٠/

٥٤٩ / ١٠٢٩٤): ثنا وكيع به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٢٢ / ٧٩٤٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن»

(٢/ ٢٣٢ / ٩٠٢) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٥) -: ثنا عبد الرحمن بن

مهدي؛ كلاهما عن سفيان به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

والأثر سيكرهه المصنف فيما سيأتي (رقم ٤٧٦).

(١) هذا الحديث برمته ساقط من «ظ»، و«ع»!

٤٢٣- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: ذكر الأعمش في هذا الإسناد وهم، فقد رواه المصنف - كما سيأتي - وابن أبي شيبة

عن وكيع به بإسقاط الأعمش؛ وهو المحفوظ.

نعم؛ أخرج ابن أبي شيبة - كما تقدم (ص ٥٥٨) - عن وكيع عن سفيان عن الأعمش

عن إبراهيم؛ قال: قال عبد الله بن مسعود: وذكره.

فعل المصنف - رحمه الله - تداخل عليه الإسنادان، ووهم في ذكر الأعمش في سند الباب،

والله أعلم.

- وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: جردوا القرآن.
- ٤٢٤- حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي: نا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: كان يقال: جردوا المصحف، ولا تخلطوا فيه<sup>(١)</sup> ما ليس منه.
- ٤٢٥- حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: كان يقال: جردوا القرآن.
- ٤٢٦- حدثنا عبدالله<sup>(٢)</sup> بن محمد بن خلاد: ثنا يزيد؛ قال: أنبأنا مبارك، عن الحسن: أنه كان يكره التعشير والنقط، وقال: جردوا القرآن، ولا تلبسوه بشيء.
- ٤٢٧- حدثنا محمد بن آدم: ثنا مخلد بن حسين، عن هشام، عن ابن

٤٢٤- مقطوع ضعيف - أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤ / ٤٧)، و«فضائل القرآن» (٢ / ٢٣٠ / ٨٩٤) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم في نقط المصاحف» (ص ١٠-١١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٢٩٩ / ٨٢-تكملة) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤ / ٢١٨ / ٢٤٢٤)؛ قال: نا هشيم به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن رواية المغيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم النخعي -خاصة- ضعيفة؛ كما تقدم مراراً.

(١) في «ش»: «به».

٤٢٥- مقطوع ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٤٩٨ و ١٠٠ / ٥٥٠ / ١٠٣٠٣): حدثنا وكيع به.

قلت: إسناده ضعيف كسابقه.

٤٢٦- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ المبارك - وهو ابن فضالة - صدوق مدلس، وقد عنعن.

وقد صح عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً بتقطيع المصحف - كما سيأتي في الباب الذي يلي الباب القادم -.

(٢) في «ش»: «عبيدالله».

٤٢٧- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٤٩٧ و ١٠٠ / ٥٤٩ / ١٠٢٩٦)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٣٢ / ٩٠٣) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٥)؛ قال: ثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

سيرين: أنه كان يكره أن يكتب في المصاحف هذه العواشر والفواتح، ويقول: جردوا القرآن.

٤٢٨- حدثنا عبدالله بن محمد بن النعمان: ثنا عارم: ثنا حماد بن زيد، عن شعيب- يعني: ابن الحبحاب-، عن أبي العالية: أنه كره الجُمْل في القرآن، وكان يقول: جردوا القرآن.

٤٢٩- حدثنا هارون بن إسحاق: ثنا أبو خالد، عن جوير، عن الضحاك؛ قال: قال عبد الله: جردوا القرآن.

٤٣٠- حدثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي: ثنا حجاج، عن شعبة؛ قال:

٤٢٨- مقطوع ضعيف - تقدم تخريجه (برقم ٤٠٤).

٤٢٩- موقوف ضعيف الإسناد جداً، (وهو صحيح بطرقه الأخرى) - أخرجه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٠) من طريق جوير به. قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع؛ فإن الضحاك لم يدرك عبد الله بن مسعود.

الثانية: جوير بن سعيد الأزدي- راوي التفسير-؛ ضعيف جداً؛ كما في «التقريب».

لكن الأثر صحيح من طريقين آخرين عن ابن مسعود به.

٤٣٠- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

وحجاج؛ هو: الأعور المصيبي.

وإبراهيم بن الحسن المقسمي؛ هو: المصيبي، ثقة من رجال «التقريب».

تنبيه: جعل المعلق على (ط دار الفاروق) لهذا الأثر رقمين، والمصيبة تكمن: أنه جعل

الرقم الثاني يبدأ من عند حجاج الأعور؛ فأوهم أنه شيخ المصنف!!

والحقيقة: أنه من قلة خبرته بهذا العلم أتى، وإلا؛ فقل لي بربك: كيف يُعقل أن يُجعل حجاج شيخاً للمصنف وهو لم يدركه ولم يره؟! بل العبارة في المخطوط والمطبوع مترابطة متصلة غير منفصلة؛ فلم التغيير، ولم التبديل؟!

وبهذه المناسبة أقول: لقد ابتلينا -حقاً وصدقاً- بكثرة الناشئة الذين يكتبون في هذا العلم، وهم -والله- عنه غرباء مفلسون، كما يقطع بذلك كل منصف وقف على النماذج الكثيرة من=

قال أبو التياح - وكان عربياً فصيحاً - قلت له: أمر أن يجردوا القرآن؟ قال: لا تخلطوا<sup>(١)</sup> به غيره<sup>(٢)</sup>.

=الأوهام؛ بل والجهالات في تعليقاتهم. لذا؛ فإني أنصح لهذا الناشئ وأمثاله من الكاتبتين: أن لا يتسرعوا بالكتابة- إن كانوا مخلصين- لمجرد أنهم ظنوا أنهم صاروا أهلاً لذلك، بل أن يترشوا ويتمرسوا فيه زمناً طويلاً؛ حتى يشعروا في قرارة أنفسهم أنهم صاروا أهلاً لذلك؛ بأن يقابلوا نتائج كتاباتهم وتحقيقاتهم بكلام وأحكام أهل العلم المتخصصين المبرزين، ويشهد لهم أهل الخبرة بهذا العلم الذي كدت لا أراهم إلا في كتاب أو تحت تراب، وإلا كانوا من أهل الأهواء الذين يجشرون أنفسهم في شيء لا يحسنونه، فضلاً عن أن يعرفوه!

وبالتالي: يحكمون على أنفسهم بأنفسهم أنه تشملهم شهادة نبهم ﷺ، القائل: «ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه».

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

(١) في «ش»: «يخلط».

(٢) المراد: تجريد المصاحف من الضبط والزيادات والفواتح.

قال أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤ / ٤٧-٤٩): «قد اختلف الناس في تفسير قوله: «جردوا

القرآن»؛ فكان إبراهيم يذهب به إلى نقط المصحف، ويقول: جردوا القرآن ولا تخلطوا به غيره.

قال أبو عبيد: وإنما نرى أن إبراهيم كره هذا مخافة أن ينشأ نشؤ يدركون المصاحف

منقوطة فيرى أن النقط من القرآن؛ ولهذا المعنى كره من كره الفواتح والعواشر.

وقد ذهب به كثير من الناس إلى أن يتعلم وحده ويترك الأحاديث.

قال أبو عبيد: وليس لهذا عندي وجه، وكيف يكون عبد الله أراد هذا وهو يحدث عن

النبي ﷺ بحديث كثير! ولكنه عندي ما ذهب إليه إبراهيم وما ذهب إليه عبد الله نفسه، وفيه وجه

آخر - وهو عندي من أبين هذه الوجوه-؛ أنه أراد بقوله: «جردوا القرآن»: أنه حثهم على أن لا

يتعلم شيء من كتب الله غيره؛ لأن ما خلا القرآن من كتب الله إنما يؤخذ عن اليهود والنصارى،

وليسوا بمؤمنين عليها، وذلك بين في حديث آخر عن عبد الله -نفسه- عن عبد الرحمن بن

الأسود عن أبيه؛ قال: أصبت أنا وعلقمة صحيفة فانطلقنا إلى عبد الله، فقلنا: هذه صحيفة فيها

حديث حسن، قال: فجعل عبد الله يحوها بيده، ويقول: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾

[سورة يوسف: ٣]، ثم قال: إن هذه القلوب أوعية؛ فاشغلوها بالقرآن، ولا تشغلوها بغيره.

وكذلك حديثه الآخر: لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء؛ فعمسى أن يحدثكم بحق فتكذبوا به، أو

بباطل فتصدقوا به، وكيف يهدونكم وقد أضلوا أنفسهم! ومنه حديث النبي ﷺ حين أتاه عمر =

=بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتب؛ فغضب، فقال: «أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب!؟». والحديث في كراهة هذا كثير، فأما مذهب من ذهب إلى ترك أحاديث النبي ﷺ؛ فهذا باطل؛ لأن فيه إبطال السنن، ومما بين ذلك: حديث عمر حين وجه الناس إلى العراق؛ فقال: «جردوا القرآن، وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ»، وقد رخص في القليل منه، وهذا بين لك أنه لم يأمر بترك حديث رسول الله ﷺ؛ ولكنه أراد -عندنا-: علم أهل الكتاب للحديث الذي سمع من النبي ﷺ فيه حين قال: «أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب!؟»، ومع هذا؛ فإنه كان يحدث عن النبي ﷺ بحديث كثير.

وذكر الزيلعي في «نصب الراية» (٤ / ٣٣٤)، وتابعه العيني في «البنية» (١١ / ٢٦٤): أن تجريد القرآن يحتل فيه أمران:

أحدهما: أي: جردوه في التلاوة، ولا تخلطوا به غيره.

والثاني: أي: جردوه في الخط من النقط والتعشير.

قال الزيلعي: التأويل الثاني أولى.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري، وأبو عمرو الداني في «المحكم في نقط المصاحف» (ص ١٨-١٩) أن المصحف ظل بضعاً وأربعين سنة لم يطرأ عليه إضافة في رسمه؛ فكان خالياً عن النقط، والشكل، وكافة الرموز والعلامات، حتى جاء وقت وزمن دعت الحاجة إلى إحداث شيء من ذلك؛ بسبب زيادة العجمة، ووقوع الناس في أخطاء من اللحن تفسد مراد الله في كتابه.

قال أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٢-١٣): «ذكر المصاحف، وكيف كانت عارية من النقط، وخالية من الشكل، ومن نقطها أولاً من السلف، والسبب في ذلك:

١- حدثنا فارس بن أحمد بن موسى المقرئ، قال: ثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم ابن موسى، قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: كان القرآن مجرداً في المصاحف، فأول ما أحدثوا فيه النقط على الياء والتاء، وقالوا: لا بأس به، وهو نور له، ثم أحدثوا فيها نقطاً عند منتهى الآي، ثم أحدثوا الفواتح والخواتم.

٢- حدثنا فارس بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر الرازي، قال: ثنا أبو العباس المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: ثنا العباس بن الوليد، قال: ثنا فديك من أهل قيسرية، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت قتادة يقول: بدؤوا فنقطوا، ثم خمسوا، ثم عشرُوا.

قال أبو عمرو: هذا يدل على أن الصحابة وأكابر التابعين -رضوان الله عليهم- هم المبتدئون بالنقط ورسم الخموس والعشور؛ لأن حكاية قتادة لا تكون إلا عنهم؛ إذ هو من التابعين. وقوله: «بدؤوا... إلى آخره» دليل على صحته، ولا حرج في استعماله.

= وإنما أخلى الصدر منهم المصاحف من ذلك، ومن الشكل من حيث أرادوا الدلالة على بقاء السعة في اللغات، والفسحة في القراءات التي أذن الله -تعالى- لعباده في الأخذ بها، والقراءة بما شاءت منها، فكان الأمر على ذلك إلى أن حدث في الناس ما أوجب نقطها وشكلها.

٣- حدثناه محمد بن أحمد بن علي البغدادي، قال: ثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: ثنا أبي، قال: حدثنا أبو عكرمة، قال: قال العتيبي: كتب معاوية -رضي الله عنه- إلى زياد يطلب عبيد الله ابنه، فلما قدم عليه كلمه، فوجده يلحن، فرده إلى زياد، وكتب إليه كتاباً يلومه فيه، ويقول: أمثل عبيد الله بضئع؟ فبعث زياد إلى أبي الأسود، فقال: يا أبا الأسود! إن هذه الحمراء قد كثرت، وأفسدت من ألسن العرب، فلو وضعت شيئاً يصلح به الناس كلامهم، ويغربون به كتاب الله -تعالى-؛ فأبى ذلك أبو الأسود، وكره إجابة زياد إلى ما سأل.

فوجه زياد رجلاً، فقال له: اقعد في طريق أبي الأسود، فإذا مر بك، فاقرأ شيئاً من القرآن، وتعمد اللحن فيه، ففعل ذلك، فلما مرّ به أبو الأسود رفع الرجل صوته، فقال: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٣]، فاستعظم ذلك أبو الأسود، وقال: عز وجه الله أن يبرأ من رسوله. ثم رجع من فوره إلى زياد، فقال: يا هذا! قد أجبته إلى ما سألت، ورأيت أن أبدأ بإعراب القرآن، فابعث إليّ ثلاثين رجلاً، فأحضرهم زياد، فاختر منهم أبو الأسود عشرة، ثم لم يزل يختار منهم، حتى اختار رجلاً من عبد القيس؛ فقال: خذ المصحف وصبغاً يخالف لون المداد، فإذا فتحت شفتي؛ فانقط واحدة فوق الحرف، وإذا ضممتها؛ فاجعل النقطة إلى جانب الحرف، وإذا كسرتهما؛ فاجعل النقطة في أسفله، فإن أتبع شيئاً من هذه الحركات غنة؛ فانقط نقطتين. فابتدأ بالمصحف حتى أتى على آخره، ثم وضع المختصر المنسوب إليه بعد ذلك. ولذلك استحب بعض أهل العلم ذلك.

قال الزركشي في «البرهان» (٢/ ١٠٨-١٠٩): «ويستحب تجريد المصحف عما سواه، وكرهوا الأعراس والأخماس وأسماء السور وعدد الآيات، وكانوا يقولون: جردوا المصحف. وقال الحلبي [في «المنهاج» (٢/ ٢٦٢)]: يجوز؛ لأن النقط ليس له قراءة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرآناً، وإنما هي دلالات على هيئة المقروء، فلا يضر إثباتها لمن يحتاج إليها». بهذا يظهر أن تجريد المصحف كان الأولون يرونه واجباً، ثم جعلوه مستحباً، ثم انتهوا إلى إباحتها للضرورة والحاجة، ولذلك قال أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٩): «وهذا يدل على الترخص في ذلك والسعة فيه».

وقال السيوطي في «الإتقان» (٢/ ١٧١): «... وأما النقط؛ فيجوز؛ لأنه ليس له صورة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرآناً، وإنما هي دلالات على هيئة المقروء، فلا يضر إثباتها لمن يحتاج إليها».

= وتزداد الحاجة إليه في المصاحف التي يتعلم فيها الصبيان.

أخرج الداني في «المحكم» (ص ١٦) عن أشهب؛ قال: سئل مالك، فقيل له: أرايت من استكتب مصحفاً اليوم، أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم؟ فقال: لا أرى ذلك؛ ولكن يكتب على الكتّبة الأولى.

قال مالك: ولا يزال الإنسان يسألني عن نقط القرآن، فأقول له: أما الإمام من المصاحف؛ فلا أرى أن ينقط، ولا يزداد في المصاحف ما لم يكن فيها.

وأما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان وألواحهم؛ فلا أرى بأساً بذلك.

قال عبد الله: وسمعت مالكا، وسئل عن شكل المصاحف، فقال: أما الأمهات؛ فلا أراه، وأما المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان؛ فلا بأس.

وكذلك في بلاد العجم.

قال الكاساني في «بدائع الصنائع» (٥ / ١٢٧): «ويكره التعشير والنقط في المصحف؛ لقول عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-: «جردوا مصاحفكم»، وذلك في ترك التعشير والنقط، ولأن ذلك يؤدي إلى الخلل في تحفظ القرآن؛ لأنه يتكل عليه فلا يجتهد في التحفظ، بل يتكاسل.

لكن؛ قيل هذا في بلادهم، فأما في بلاد العجم؛ فلا يكره؛ لأن العجم لا يقدر على تعلم القرآن بدونه، ولهذا جرى التعارض به في عامة البلاد من غير تكبر، فكان مسنوناً لا مكروهاً».

قلت: وانظر: «الهداية مع البناية» (١١ / ٢٦٤ و ٢٦٦)، و«مجمع الأنهر» (٢ / ٥٥٤)، و«الفتاوى الهندية» (٥ / ٣٢٣).

قلت: وقد تفشى اللحن والعجمة في أوساط المسلمين؛ فلا بد من ضبط المصحف بالنقط وحركات الأعراب، وعلامات الوقف.

وهذا ما جرت عليه جميع الجماع العلمية المتخصصة في طباعة القرآن، فهو محل اتفاق بين علماء العصر، والله أعلى وأعلم وأعز وأكرم.

وقال النووي في «التيان» (ص ٢٣١): «قال العلماء: ويستحب نقط المصحف وشكله؛ فإنه صيانة من اللحن فيه والتصحيف، وأما كراهة الشعبي والنخعي النقط؛ فإنما كراهاه في ذلك الزمان خوفاً من التغيير فيه، وقد أمن ذلك اليوم؛ فلا منع، ولا يمنع من ذلك لكونه محدثاً؛ فإنه من المحدثات الحسنة<sup>(١)</sup>، فلم يمنع كنفائره؛ مثل: تصنيف العلم، وبناء المدارس، والرباطات، وغير ذلك. والله أعلم».

وقد ذكر شيخ الإسلام في «مجموع الفتاوى» (١٣ / ٤٠٢) أن من أسباب ترك الصحابة المصاحف أول ما كتبت غير مشكولة ولا منقوطة؛ لتكون صورة الرسم محتملة للأميرين؛ كالتاء والياء، والفتح والضم.

=

(١) أي: المصالح المرسلة، وبدل على ذلك الأمثلة المضروبة.



## نقط المصاحف<sup>(١)</sup>

= وقال -أيضاً- (١٢ / ٥٨٦ و ١٣ / ٤٠٢): «الصحابة كتبوا المصاحف بغير شكل ولا نقط؛ لأنهم لا يلحنون».

وقال أيضاً (١٢ / ٥٨٦): «وإن كتبت بنقط وشكل، أو بدونهما؛ جائز».

وقال (١٢ / ١٠١ و ٢٠٢ و ٥٨٦): «لما حدث اللحن في زمن التابعين؛ صار بعضهم يشكل المصاحف وينقطها بالحمرة».

وقال (١٢ / ١٠٠ و ١٠٢ و ٥٧٦ و ٥٨٦ و ٥٨٧): «حكم الشكل والنقط حكم الحروف المكتوبة من كلام الله؛ الشكل يبين إعراب القرآن، والنقط يبين الحروف، الصحابة لم يشكلوها ولم ينقطوها؛ لأنهم كانوا لا يلحنون».

وقال (١٢ / ٤٤٩ و ٥٧٧ و ٥٧٨): «يجب احترام المصاحف واحترام الشكل والنقط إذا كانت مشكولة ومنقوطة؛ لامتيازها عما سواها في المعاني والتكلم بها».

وما أحسن ما قال البيهقي في «شعب الإيمان» (٢ / ٥٤٨): «من كتب مصحفاً؛ فينبغي أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف، لا يخالفهم فيها ولا يغير مما كتبه شيئاً؛ فإنهم كانوا أكثر علماً، وأصدق قلباً، وأعظم أمانة منا؛ فلا ينبغي لنا أن نظن بأنفسنا استدراكاً عليهم ولا سقطاً لهم».

(١) يطلق النقط على معينين:

١- نقط الإعجام؛ وهو: نقط الحروف في سمتها، للتفريق بين الحروف في الرسم؛ كنقط الباء بنقطة من تحت، ونقط التاء بائتين من فوق، ونقط الشاء بثلاث نقط من فوق.

٢- نقط الإعراب -أو نقط الحركات-؛ وهو: نقط الحروف للتفريق بين الحركات المختلفة في اللفظ؛ كنقط الفتحة بنقطة من فوق، ونقط الكسرة بنقطة من تحت الحرف، ونقط الضمة بنقطة من أمام الحرف -أو بين يديه-.

والباعث على النقط ما ذكره الداني في «المحكم» (ص ٢٠-٢١): «اعلم -أيديك الله بتوفيقه-: أن الذي دعا السلف -رضي الله عنهم- إلى نقط المصاحف، بعد أن كانت خالية من ذلك وعارية منه وَقَّت رسمها وحين توجيهها إلى الأمصار، للمعنى الذي بيناه، والوجه الذي شرحناه: ما شاهدوه من أهل عصرهم، مع قربهم من زمن الفصاحة ومشاهدة أهلها؛ من فساد ألسنتهم، واختلاف ألفاظهم، وتغير طباعهم، ودخول اللحن على كثير من خواص الناس وعوامهم، وما خافوه مع مرور الأيام، وتداول الأزمان من تَزْيُد ذلك، وتضاعفه فيمن يأتي بعد، ممن هو -لا شك- في العلم والفصاحة والفهم والدراية دون من شاهدوه، ممن عرض له الفساد، ودخل عليه اللحن، لكي يرجع إلى نقطها، ويصار إلى شكلها، عند دخول الشكوك، وعدم =

٤٣١- حدثنا محمد بن عبدالله<sup>(١)</sup> المخرمي: ثنا أحمد بن نصر بن مالك: ثنا الحسين بن الوليد، عن هارون بن موسى؛ قال: أول من نقط المصاحف: يحيى ابن يعمر<sup>(٢)</sup>.

٤٣٢- حدثنا محمد بن بشار: ثنا عبد الأعلى، ومحمد بن بكر؛ قالوا: حدثنا

=المعرفة، ويتحقق بذلك إعراب الكلم، وتذكرُ به كيفية الألفاظ.

ثم إنهم لما رأوا ذلك، وقادهم إلى الاجتهاد إليه بنوه على وصل القارئ بالكلم، دون وقفه عليهن، فأعربوا أو اخرهن لذلك؛ لأن الإشكال أكثر ما يدخل على المبتدئ المتعلم، والوهم أكثر ما يعرض لمن لا يبصر الإعراب ولا يعرف القراءة في إعراب أو اخر الأسماء والأفعال، فلذلك بنوا النقط على الوصل دون الوقف، وأيضاً؛ فإن القارئ قد يقرأ الآية والأكثر في نفس واحد، ولا يقطع على شيء من كلمها، فلا بُدَّ من إعراب ما يصله من ذلك ضرورة.

٤٣١- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح إلى هارون؛ لكنه لم يدرك يحيى بن يعمر قطعاً؛ فإنه مات قديماً. والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٥٤)، والحافظ في «تهذيبه» (١١ / ٣٠٥) معلقاً عن الحسين بن الوليد.

وذكره أبو عمرو الداني في «كتاب النقط» (ص ١٢٥)، والذهبي في «السير» (٤ / ٤٤٢)، و«تذكرة الحفاظ» (١ / ٧٥)، و«معرفة القراء الكبار» (١ / ٦٨) دون إسناد.

(١) في «طبعة دار البشائر»: «عبد الله بن محمد» - على القلب!

(٢) ذكر الداني في «المحكم» (ص ١٢٥)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤ / ٤٤٢)، و«معرفة القراء الكبار» (١ / ٦٨) أن أول من نقط المصاحف: يحيى بن يعمر، وقيل: غير ذلك.

قلت: ولا تعارض بينهما؛ فإن النقط نوعان: نقط إعراب، ونقط إعجام؛ فالأولوية المنسوبة ليحيى وتلميذه نصر بن عاصم نقط الإعجام، والأولوية المنسوبة لأبي الأسود الدؤلي نقط الأعراب. انظر: «الطراز في شرح ضبط الخراز» (ص ٢٣٣-٢٥٨).

٤٣٢- مقطوع ضعيف - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٣١ / ٨٩٦) - ومن

طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١١) -: ثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان به.

وأخرجه المصنف (رقم ٤٣٧ و ٤٣٨) من طريق مخلد بن حسين، وروح بن عباد؛ كلاهما عن هشام به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن في رواية هشام عن الحسن البصري مقالاً، وقد صح عن

الحسن خلافه، فانظر الباب الآتي.

هشام، عن الحسن: أنه كره أن تنقط المصاحف بالنحو.

٤٣٣- [حدثنا محمد بن بشار: ثنا محمد بن بكر: أبنا هشام، عن محمد: أنه كره أن ينقط المصحف بالنحو]<sup>(١)</sup>.

٤٣٤- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا ابن إدريس، عن هشام، عن ابن سيرين: أنه كره نقط المصحف بالنحو.

٤٣٥- حدثنا هارون بن سليمان: نا روح: نا أشعث، عن محمد: أنه كان يكره النقط.

٤٣٦- حدثنا محمد بن بشار: ثنا محمد: ثنا شعبة، عن أبي رجاء؛ قال: سألت محمد ابن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو، قال: أخشى أن يزيدوا في الحروف.

٤٣٣- مقطوع صحيح - أخرجه المصنف بالأرقام التالية (٤٣٤ و٤٣٧ و٤٣٨) من طريق عبدالله بن إدريس، ومحمد بن حسين، وروح بن عباد؛ ثلاثهم عن هشام به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٣١ / ٨٩٦) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١١) - : ثنا يزيد بن هارون، عن هشام به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

(١) ما بين معقوفين سقط من «ظ»، و«ع».

٤٣٤- مقطوع صحيح - تقدم تخريجه في سابقه.

٤٣٥- مقطوع صحيح - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٣١ / ٤٩٧):

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أشعث بن عبد الملك الحمراني به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

٤٣٦- مقطوع صحيح - أخرجه المصنف (رقم ٤٣٩) من طريق مسكين بن بكير، عن

شعبة به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٣١٤-٣١٥ / ٨٩ - تكملة)، وعبد الرزاق في

«المصنف» (٤ / ٣٢٤-٣٢٣ / ٧٩٤٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٤٥٨ / ٩٩٧١)

- ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١١) - من طرق عن شعبة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

وأبو رجاء؛ هو: محمد بن سيف؛ ثقة من رجال «التقريب».

- ٤٣٧- حدثنا محمد بن آدم: ثنا مخلد، عن هشام، عن الحسن وابن سيرين: أنهما كانا يكرهان نقط المصحف.
- ٤٣٨- حدثنا هارون بن سليمان: نا روح: ثنا هشام، عن الحسن ومحمد: أنهما كانا يكرهان نقط المصحف بالنحو.
- ٤٣٩- حدثنا الحسن بن أحمد الحراني؛ قال: ثنا مسكين: ثنا شعبة، عن أبي رجاء؛ قال: سألت محمد ابن سيرين، فقال: أخشى أن يزيدوا في الحروف.
- ٤٤٠- حدثنا هارون بن سليمان: نا روح: ثنا سعيد، عن قتادة: أنه كان يكره أن ينقط المصحف بالنحو.
- ٤٤١- حدثنا محمود بن خالد: ثنا الوليد، عن أبي عمرو؛ قال: سمعت قتادة يكره نقط المصاحف.
- ٤٤٢- حدثنا عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملي: ثنا عقبة -يعني: ابن

٤٣٧- مقطوع صحيح - تقدم تخريجه آنفاً.

٤٣٨- مقطوع صحيح - تقدم تخريجه آنفاً.

٤٣٩- مقطوع صحيح - تقدم تخريجه آنفاً.

٤٤٠- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

روح؛ هو: ابن عبادة.

سعيد؛ هو: ابن أبي عروبة، ثقة اختلط بأخرة؛ لكن سماع روح منه قبل اختلاطه.

٤٤١- مقطوع ضعيف، (وهو صحيح بما قبله) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فإن الوليد- وهو ابن مسلم- مدلس وقد عنعن.

نعم؛ هو صحيح بما قبله.

أبو عمرو؛ هو: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ولم يعرفه المعلق على «المصاحف - ط

دار البشائر»!! فليستدرك عليه.

٤٤٢- مقطوع ضعيف، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن في الشواهد والمتابعات؛ فإن شيخ المصنف لم أجد له ترجمة بعد

طول بحث، لكن روى عنه بعض كبار الحفاظ؛ كالطبري.

علقمة-، عن الأوزاعي، عن قتادة؛ قال: وددت أن أيديهم قطعت؛ يعني: نُقُطَ المصاحف.

٤٤٣- نا العباس بن الوليد؛ قال: أخبرني أبي؛ قال: نا الأوزاعي؛ قال: سمعت قتادة -وكان عربي اللسان- يقول في هذه النقط: لوددت أن الأيدي قطعت فيه.

٤٤٤- حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي؛ قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كره النقط. زاد علي: وخاتمة سورة كذا وكذا.

٤٤٥- حدثنا أسيد: ثنا الحسين، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره التعشير والنقط في المصاحف.

٤٤٦- حدثنا يحيى بن عثمان: ثنا فديك بن سليمان؛ قال: كان عباد بن

٤٤٣- مقطوع حسن الإسناد، (وهو صحيح بما قبله) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير شيخ المصنف، وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

٤٤٤- مقطوع ضعيف الإسناد - أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/ ٤٩٧ و١٠/

٥٤٩ / ١٠٢٩٧) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٦-١٧) -: حدثنا وكيع به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٢٢ / ٧٩٤١)، وابن الضريس في «فضائل

القرآن» (٨٥-٨٦ / ٤٢): ثنا محمد بن كثير العبدي؛ كلاهما عن سفيان الثوري به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣٠٨ / ٨٤- تكملة) - ومن طريقه البيهقي في

«شعب الإيمان» (٤/ ٢١٩) -، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٠ / ٨٩٤)، و«غريب

الحديث» (٤/ ٤٧) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١١-١٢) -: قالوا: نا هشيم،

وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٨٦ / ٤٤) من طريق أبي إسحاق؛ كلاهما عن المغيرة به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف رواية المغيرة بن مقسم عن إبراهيم النخعي - كما تقدم -.

٤٤٥- إسناده ضعيف كسابقه - انظر ما قبله.

٤٤٦- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٤ / ١٣٥) - معلقاً - عن يحيى بن عثمان به.

قلت: إسناده حسن؛ فإن فديكاً - هذا - صدوق حسن الحديث؛ روى عنه جمع من الثقات

الحفاظ، ووثقه ابن حبان، ولا أعلم فيه جرحاً.

عباد الخوَّاصُّ إذا قدم علينا لا يقرأ إلا في مصحف غير منقوط<sup>(١)</sup>.

### وقد رُخِّصَ في نقط المصاحف

٤٤٧- حدثنا هارون بن سليمان: نا روح: ثنا الأشعث، عن الحسن: أنه كان لا يرى بأساً أن ينقط المصحف بالنحو.

٤٤٨- حدثنا الحسن<sup>(٢)</sup> بن أحمد: نا مسكين: ثنا شعبة، عن محمد بن سيف<sup>(٣)</sup>؛ قال: سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية؟ قال: أو ما بلغك كتاب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: أن تفقهوا في الدين، وأحسنوا عبارة الرؤيا، وتعلموا العربية؟

٤٤٩- حدثنا الحسن بن أحمد: نا مسكين: ثنا شعبة، عن منصور

(١) في هامش «ظ»: «بلغ سماع علي القاضي أبي الفضل الأرموي: أبو منصور سعيد بن محمد بن سعيد بن الرزاز، وأبو الفتوح -محمد بن أبي الحسن علي بن هبة الله بن سهلان- البيهقي، وفتاه -صدوق بن عبدالله-، بقراءة سعدالله بن نجما بن محمد بن الوادي، وذلك في يوم... رابع عشر، شهر ربيع الأول، سنة سبع وأربعين وخمسة مئة».

٤٤٧- مقطوع صحيح - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣١ / ٤٩٧) -ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٢-١٣)-: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري: حدثنا الأشعث به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

٤٤٨- موقوف إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه ضعف وانقطاع.

(٢) في «ش»: «الحسين».

(٣) في «ش»: «يوسف».

٤٤٩- مقطوع صحيح - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣١٦ / ٩٠ - تكملة-) ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢١٩)-: نا عبد الرحمن بن زياد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٢٤) عن عبد الله بن كثير؛ كلاهما عن شعبة به. وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣١ / ٨٩٨) -ومن طريقه أبو عمرو =

ابن<sup>(١)</sup> زاذان؛ قال: سألت الحسن وابن سيرين<sup>(٢)</sup>؟ فقالا: لا بأس به.

٤٥٠- حدثنا إسماعيل بن أسد<sup>(٣)</sup>: ثنا يحيى بن أبي بكير: ثنا شعبة؛ قال:

كان منصور بن زاذان سريع القراءة، قال: فسألت الحسن وابن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو؟ فقالا: لا بأس به.

٤٥١- حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب: ثنا وكيع، عن خارجة بن

مصعب، عن خالد الحذاء؛ قال: رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط.

٤٥٢- حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي: ثنا هشيم، عن خالد؛ قال: دخلت

على ابن سيرين، وإذا<sup>(٤)</sup> هو يقرأ في مصحف منقوط.

٤٥٣- حدثنا المؤمل بن هشام: ثنا إسماعيل، عن خالد: أنه كان عند

=الداني في «المحكم» (ص ١٢)-، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٣١٠ / ٨٦ - تكملة) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤ / ٢١٩) -؛ قالوا: نا هشيم، عن منصور به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

(١) في «ش»: «أن».

(٢) يعني: عن نقط المصحف.

٤٥٠- مقطوع صحيح - انظر ما قبله.

(٣) في «ش»: «أسيد».

٤٥١- مقطوع إسناد ضعيف جداً، (وهو صحيح بما بعده).

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ خارجة بن مصعب: متروك، وكان يدلّس عن الكذابين،

ويقال: إن ابن معين كذبه؛ كما في «التقريب».

٤٥٢- مقطوع صحيح - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٣١٣ / ٨٨ - تكملة):

نا هشيم به.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٨٤ / ٣٧)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن»

(٢ / ٢٣١ / ٨٩٩) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٣) - من طريقين عن حماد

ابن زيد، عن خالد الحذاء به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات، وانظر ما بعده.

(٤) في «ش»: «إذا» - بدون واو -.

٤٥٣- مقطوع صحيح - تقدم تخريجه في سابقه.

=

محمد ابن سيرين مصحف منقوط<sup>(١)</sup>، وكان يقرأ فيه.

٤٥٤- نا أبو الطاهر: نا ابن وهب؛ قال: أخبرنا نافع بن أبي نعيم القارئ؛

قال: سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصاحف، فقال: لا بأس به.

### الأجرة على نقط المصاحف

٤٥٥- حدثنا الأحمسي، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب؛ قالوا: حدثنا وكيع،

عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن؛ قال: لا بأس ببيعها وبشرائها<sup>(٢)</sup> وبنقطها بالأجرة.

### النقط الثلاث عند رءوس الآي

٤٥٦- حدثنا يونس بن حبيب: ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن

= قلت: وهذا سند صحيح -أيضاً-؛ فإن رجاله كلهم ثقات.

مؤمل بن هشام؛ هو: اليشكري؛ ثقة من رجال «التقريب»  
وإسماعيل؛ هو: ابن عليّة.

(١) في «ش»: «مصحفاً منقوطيناً».

٤٥٤- مقطوع حسن الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير نافع المدني -القارئ المعروف- وهو صدوق، ثبت في القراءة؛ كما في «التقريب».

٤٥٥- مقطوع ضعيف جداً - أخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٨٤)

(٢٠٤٨٢) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٢) -: حدثنا وكيع به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ أبو بكر الهذلي - قيل: اسمه سُلمى -: متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

(٢) في «ش»: «وشرائها».

٤٥٦- مقطوع ضعيف - أخرج أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٣ / ٩٠٥)

- ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٧) -: حدثنا محمد بن كثير به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ محمد بن كثير - وهو المصيبي الصنعاني -: صدوق كثير الغلط؛ كما في «التقريب».



يجب؛ قال: كانوا لا يقرون شيئاً مما في هذه المصاحف؛ إلا هذه النقط الثلاث<sup>(١)</sup> التي عند رأس الآي.

٤٥٧- نا إسحاق بن إبراهيم: نا حجاج: نا أبو عوانة، عن المغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يكتب بالذهب، أو يعلم رأس الآي.

### كيف تنقط المصاحف؟

٤٥٨- قال أبو حاتم السجستاني -ونقطه<sup>(٢)</sup> بيده-: هذا كتاب يستدل به على علم النقط<sup>(٣)</sup> ومواضعه<sup>(٤)</sup>.

إذا كان الحرف مرفوعاً غير منون: نقطته قدامه واحدة<sup>(٥)</sup>؛ مثل قوله: (الرحمن الرحيم).

وإذا كان منصوباً غير منون: نقطته واحدة فوقه؛ كقوله: (الرحمن الرحيم).

وإذا كان مجروراً غير منون: نقطته واحدة تحته؛ كقوله: (الرحمن

(١) في «ظ»: «الثلاثة!»؛ وهو خطأ.

٤٥٧- مقطوع ضعيف - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣٠٤ / ٨٣ - تكملة - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢١٩) -: حدثنا أبو عوانة به.

وأخرجه المصنف - كما سيأتي - (رقم ٤٥٩)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٥ / ٩١٠) عن هشيم بن بشير، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/ ٥٢٩ و ١٠ / ٥٤٦ / ١٠٢٨٣) من طريق سليمان بن طرخان التيمي؛ كلاهما عن مغيرة بن مقسم به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فإن رواية المغيرة عن إبراهيم النخعي ضعيفة.

(٢) في «ش»: «ونقط».

(٣) يقصد به: علم الضبط، وعبر بالنقط؛ لأنه كان المستعمل في عصره، وهو: النقط المدور الذي استعمله أبو الأسود في المصاحف، وانتهى العمل به؛ حيث استبدل بشكل الخليل الفراهيدي.

(٤) هذا يدل على أن لأبي حاتم السجستاني كتاباً في هذا العلم، وقد ذكره النديم في «الفهرست» (ص ٣٥)، ووصفه بقوله: «كتاب أبي حاتم في النقط والشكل بمداول ودارات».

(٥) هذا مذهب أبي الأسود، وقد انتهى العمل به؛ لأن الشكل المدور لا يتبين به مواقع الإعراب إلا باختلاف مواقع، واستعمل شكل الخليل لاختلاف صور الحركات.

الرحيم<sup>(١)</sup>.

وأما ما كان منوناً؛ فنقطتان، مثل قوله في الرفع: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، وفي النصب: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، وفي الجر: ﴿عَلِيمٍ حَكِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup>. وربما تركوا في النصب؛ لأن الألف تدل على النصب، فخففوا على الإيجاز؛ إلا أنهم ينونون<sup>(٣)</sup> عند الحروف الستة.

وإنما النقط على الإيجاز؛ لأنهم لو تتبعوا كما ينبغي أن ينقط عليه فنقطوه لفسد المصحف<sup>(٤)</sup>: لو نقطوا قوله: ﴿فَمَثَلُهُ﴾ [البقرة: ٢٦٤، والأعراف: ١٧٦]، على الفاء والميم والثاء واللام والهاء، ونحو ذلك؛ فسد، ولكنهم ينقطون على الميم واحدة (من)<sup>(٥)</sup> فوقها، وواحدة من بين يدي السلام؛ لأن اللام حرف الإعراب، وقد تنصب اللام وترفع وتجر، وفتحوا الميم؛ لثلاث<sup>(٦)</sup> يظن القارئ أنها (فمثل).

وإذا جاء شيء يستدل بغيره عليه ترك؛ مثل قوله: ﴿قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

(١) «المحكم في نقط المصاحف» (ص ١٢٦).

(٢) «المحكم في نقط المصاحف» (ص ١٢٧).

(٣) في «ش»: «ينون».

(٤) قال الداني في «المحكم» (ص ٢٣): «وليس على كل حرف يقع الشكل، وإنما يقع على ما إذا لم يشكل التبس، ولو شكل الحرف من أوله إلى آخره؛ لأظلم الكتاب، ولم تكن فائدة، إذا كان بعضه يؤدي عن بعض».

ولكن لما فشى اللحن، وكثر التحريف والتصحيف؛ اقتضى ضبط الكتاب بما يستحقه.

قال ابن مجاهد: «الشكل سمة للكتاب كما أن الإعراب سمة لكلام اللسان، ولولا الشكل؛ لم تعرف معاني الكتاب، كما أن لولا الأعراب؛ لم تعرف معاني الكلام».

وقال أبو حاتم السجستاني: «يعرب كل حرف به - بالنقط والشكل - ويقوم عليه؛ حتى لا يترك حرف واحد إلا ويعطى حقه من الإعراب».

انظر: «المحكم» (ص ٢٣)، و«الطراز» (ص ١٧٧ و٣٠٠).

(٥) زيادة من «ش».

(٦) في «ش»: «لأن لا».

[آل عمران: ١٦٩، ومحمد: ٤٠] ينقط بين يدي القاف واحدة ولا ينقط على التاء شيئاً؛ لأن ضممتها تدل على أنهم<sup>(١)</sup> فعلوا.

وأما قوله: ﴿قَتَلُوا نَفْسِي﴾ [الأحزاب: ٦١]؛ فإنك تنقط تحت التاء واحدة؛ لأن هذه مشددة، فتفترق بين المخفف والمشدد، فقس كل شيء بهذا إن شاء الله.

وأما الهمزة<sup>(٢)</sup>: فإذا كانت مفتوحة غير ممدودة؛ نقطتها<sup>(٣)</sup> في قفا الألف، وإذا كانت ممدودة؛ نقطتها بين يدي الألف.

فأما<sup>(٤)</sup> غير الممدود؛ فمثل قوله: ﴿(بَل) آتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٧١]؛ لأنها بمعنى: جئناهم، وأما: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ﴾؛ فبين يدي الألف، وترفعها قليلاً إلى رأس الألف؛ لأن آتيناهم معناه: أعطيناهم. وكذلك إن كانت الممدودة والمقصورة في آخر الكلمة.

فأما المقصورة غير المنون؛ فمثل قوله: ﴿(أَنْ) لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١١٨]، وإن كان منوناً؛ فنقطتان؛ مثل قوله: ﴿لَا يَجِدُونَ مَلْجَأً﴾ [التوبة: ٥٧]، ومثل قوله: ﴿مِنْ سَبِيلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [النمل: ٢٢].

وأما الممدود الذي ليس بمنون؛ فمثل قوله: ﴿وَالسَّمَاءِ بِنَاءً﴾ [البقرة: ٢٠]، ﴿وَجَاءَ﴾ ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ﴾.

والمنون؛ مثل قوله: ﴿وَالسَّمَاءِ بِنَاءً﴾ [البقرة: ٢٢]، وقوله: ﴿جَزَاءً مِنْ

(١) في «ش»: «أنها».

(٢) تكون الهمزة نقطة صفراء إذا كانت محققة، ونقطة حمراء إذا كانت مسهلة، على مذهب أبي الأسود الدؤلي، وأما الآن؛ فرأس عين مقطوعة على مذهب الخليل.

(٣) في «ظ»: «نقطتها».

(٤) في «ش»: «وأما».

(٥) سقطت من «ش».

(٦) سقطت من «ش».

## رَبِّكَ عَطَاءٌ ﴿ [النبأ: ٣٦].

وإذا أشكل عليك الهمز؛ فقس الهمزة بالعين؛ فإن كانت العين تقع قبل الواو أو<sup>(١)</sup> الألف؛ جعلتها في قفاها نقطة بعد الواو، والألف جعلتها بين يديها نقطة، وإن كانت هي الواو والألف؛ جعلت النقطة في جبهتها، وكان حدها أن تكون في نفس الواو، ولكنها جعلت في الجبهة؛ لينحأ عن السواد.

فالممدود؛ مثل قوله: ﴿السُّوءُ<sup>(٢)</sup>﴾، تقديره: (السوع) فهي بعد الواو، و﴿السَّمَاءُ﴾ تقديره: (السماع) وهي بعد الألف.

وإذا كانت متحركة بالنصب؛ فالنقطة<sup>(٣)</sup> فوق الواو، مثل قوله: ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٠ و نوح: ٤]، و﴿لَا تُوَاخِذْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

وأما الهمزة التي تقع في قفا الواو: إذا كانت قبلها فمثل: ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾، وكذلك: ﴿لِيُؤَاطِعُوا﴾، لأن قياسها (يستهزعون)؛ فالعين قبل الواو، وكذلك (ليواطعوا)؛ لأن<sup>(٤)</sup> العين قبل الواو، ومثله: ﴿أُوتُوا الْعِلْمَ﴾؛ لأن قياسها (عوتوا)، ولأنه من الواو، ووزنها<sup>(٥)</sup> افعلوا.

وأما ﴿وَأُوتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ [البقرة: ٢٥]؛ فالنقطة قدام الألف<sup>(٦)</sup>، وكذلك ﴿أُولَئِكَ﴾ الهمزة في الألف، فالواو ليس لها موضع؛ لأن قياسها (علائك)، فالواو كتبت؛ لأن الهمزة مرفوعة، وقال قوم: كتبوها ليفصلوا بينها وبين

(١) في «ش»: «و».

(٢) في «ظ»: «لسو».

(٣) في «ش»: «والنقطة».

(٤) سقطت من «ش».

(٥) في «ش»: «ولأنها».

(٦) على مذهب الخليل: فوق الألف؛ لأنها رأس عين.

انظر: «المحكم» (ص ٢٣٨) لمعرفة قفا الواو، وعلى مذهب الخليل رأس عين فوق الواو.

﴿إِلَيْكَ﴾ في الخط.

وأما ﴿الأُولَى﴾؛ فإن الهمزة في قفا الواو؛ لأن<sup>(١)</sup> قياسها (العولى)،  
فكذلك<sup>(٢)</sup> ﴿أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠].

وإذا كانت الهمزة متنسبة نحو (القُرْءَان)، و﴿نَبَأْنَا اللّٰهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾  
[التوبة: ٩٤]، وقوله: ﴿فَرَعَاهُ حَسَنًا﴾ [فاطر: ٨]؛ فإنها تنقط عليها ثنتان:  
واحدة قبل الألف، والأخرى بعدها؛ إلا أن التي بعدها أرفع من الأولى سنأ،  
وهي تسمى المقيدة، وإنما نقطت ثنتين؛ لأن واحدة للهمزة، والأخرى للنصب  
وهي الثانية.

وإن كانت<sup>(٣)</sup> جزماً؛ فلا تنقط إلا واحدة، مثل قوله: ﴿وَأَتُوا الثِّيُوتَ﴾  
[البقرة: ١٨٩]، و: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ﴾ [طه: ١٣٢] واحدة قبل الألف.

وأما قوله<sup>(٤)</sup>: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [المائدة:  
١١٦]؛ فمن جعلها مدة (أَنْذَرْتَهُمْ) -وهي لغة العرب الفصحاء-؛ فإنك  
تنقطها<sup>(٥)</sup> واحدة بين يديها، كما تنقط: ﴿ءَأْتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ﴾ [الأنبياء: ٥١]،  
ومن همزها همزتين: نقطها مقيدة على ما وصفنا في: ﴿نَبَأْنَا اللّٰهُ﴾ [التوبة: ٩٤]  
ونحوها؛ لأنها لا بد من تقييدها للهمزتين بغيرها<sup>(٦)</sup>، مثل: ﴿نَبَأْنَا اللّٰهُ﴾.

وأما ﴿ءَأَمَنُوا﴾ و﴿ءَأَادَمَ﴾ و﴿ءَأَخْرَجَ﴾<sup>(٧)</sup>؛ فواحدة<sup>(٨)</sup> بعد الألف في أعلاها.

(١) في «ش»: «ولأن».

(٢) في «ش»: «وكذلك».

(٣) في «ش»: «كان».

(٤) في «ظ»، و«ع»: «قولهم».

(٥) في «ش»: «فإنه يقطعها».

(٦) في «ش»: «نظيرها».

(٧) ليست في «ش».

(٨) في «ش»: «بواحدة».

وأما إذا كانت الهمزتان مختلفتين<sup>(١)</sup>؛ فإن همزتهما نقطت<sup>(٢)</sup> على الألف الأولى نقطة بين يديها، وعلى الأخرى نقطة فوقها، مثل: ﴿السَّفَهَاءُ أَلَا﴾، وإن شئت تركت همزة الأولى، وهو قول أبي عمرو بن العلاء: إذا اختلفتا تركت الآخرة ولم تنقط عليها، وإن أحببت فانقط عليها بخضرة ليعرف أنها تقرأ على وجهين، وكل ما كان فيه وجهان؛ فانقط بالخضرة والحمرة.

فإذا<sup>(٣)</sup> كانت الهمزتان متفتحتين وهما في كلمتين، مثل: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠ و ٥٨ و ٦٦ و ٨٢ و ٩٤]، و﴿شَاءَ أَنْشُرَهُ﴾ [عبس: ٢٢]؛ فإن أبا عمرو يدع الهمزة الأولى، ولا يشبه هذا عنده إذا اختلفتا؛ بزعم أنهما إذا اتفقتا خلفت إحداهما الأخرى، وإذا اختلفتا لم تخلف إحداهما الأخرى، فمن ثم همز أبو عمرو الآخرة في اختلافهما.

وإذا جاءتا متفتحتين على ما ذكرت؛ فمن همز همزتين: نقطتها<sup>(٤)</sup> جميعاً على ألف ﴿جَاءَ﴾ من بعدها في أعلاها؛ لأنها ممدودة، وعلى ألف ﴿أَمْرُنَا﴾ في قفاها؛ لأنها مقصورة، ومن قال بقول أبي عمرو؛ لم<sup>(٥)</sup> ينقط على ألف ﴿جَاءَ﴾ شيئاً إلا بالخضرة<sup>(٦)</sup>.

وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء

مثل<sup>(٧)</sup>: ﴿الْعُلَمَاءُ﴾، ومثل ﴿بُرءَآؤًا﴾ [المتحنة: ٤]، فإذا نقطت ﴿من

(١) في «الأصول»: «مختلفتان!»

(٢) في «ش»: «تنقط.»

(٣) في «ش»: «وإذا.»

(٤) في «ش»: «يقطعهما.»

(٥) في «ش»: «ولم» - بزيادة واو-.

(٦) في هامش «ظ»: «آخر الجزء الثالث، وأول الجزء الرابع من نسخة الحارثي.»

(٧) في «ظ»، و«ع»: «فمثل.»

عباده العَلَمَؤُا ﴿ [فاطر: ٢٨]: جعلتها [في جبهة الواو؛ لأن الواو مكان الألف التي ينبغي لها أن تكتب، وإنما صيرتها] <sup>(١)</sup> في جبهتها؛ لأن الهمزة في الواو، ونظيرتها: (العلماء)، وكذلك (برواع) <sup>(٢)</sup>، إلا أنك تنقط بين الراء والواو واحدة ﴿برءوا﴾ وترفعها شيئاً للنصبه <sup>(٣)</sup>؛ لأنها هي الهمزة وهي منتصبه، فمن ثم رفعتها بينهما، وتنقط أخرى في جبهة الواو؛ لأن قياسها برعاع، فتجمعها الهمزة <sup>(٤)</sup> بين الراء والألف التي كان <sup>(٥)</sup> ينبغي لها أن تكتب، والواو بمنزلة الألف. وكان بشار الناقط ينقط (برءوا) بواحدة <sup>(٦)</sup> قبل الألف، وأخرى <sup>(٧)</sup> بعد الألف مرفوعة من قدامها؛ وهو خطأ.

ومما يكتب في المصحف على غير القياس في الهجاء: ﴿نَشَأُوا﴾، كتبوا بعضها بالألف وبعضها بالواو، وهي في هود ﴿أَوْ أَنْ نَفَعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَأُوا﴾ [هود: ٨٧]، فالنقطة تقع في جبهة الواو؛ لأن الواو بدل الألف.

ومن ذلك: ﴿الضَعْفَوُا﴾ [إبراهيم: ٢١، وغافر: ٤٧] في بعض القرآن، و﴿الْمَلَأُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ [المؤمنون: ٣٣، والنمل: ٢٩ و٣٢ و٣٨] في مواضع تنقطها في الجبهة، و﴿المَوْءُودَةُ سُبُلَتْ﴾ [التكوير: ٨] بواو واحدة، وكان ينبغي لهم أن يكتبوها بواوين؛ لأن قياسها (الموعودة)، فلو كتبوها بواوين نقطت الهمزة في قفا الواو الثانية، فلما تركت <sup>(٨)</sup> نقطت بين الواو والبدال؛ لأن موضعها بينهما، ولو

(١) ما بين معقوفين سقط من «ش».

(٢) في «ش»: «براع».

(٣) في «ش»: «للنصب».

(٤) في «ش»: «بالهمزة».

(٥) في «ش»: «كانت».

(٦) في «ش»: «بواو واحدة».

(٧) في «ش»: «والأخرى».

(٨) في «ش»: «نزلت».

نقطت في قفا الواو؛ لاختلطت، وظن المنقوط له أنها (المؤودة) على قياس (المعودة).

ومما يكتب - أيضاً<sup>(١)</sup> - في المصحف: ﴿لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ<sup>(٢)</sup>﴾ [الإسراء: ٧]، من قرأها على الجماع كتب واوا<sup>(٣)</sup> واحدة، فإذا نقطها نقطتها<sup>(٤)</sup> في قفا الواو؛ لأن قياسها (ليسوعوا)، فقد ذهبت عين الفعل، فالواو<sup>(٥)</sup> الساقطة من (المؤدة) التي بعد الواو التي فيها، والواو [الساقطة من (ليسوا) قبل الواو التي فيها؛ لأن فيها]<sup>(٦)</sup> واو الجمع ولا بد من إثباتها؛ فهذا فرق ما بينهما.

ومن قرأ ﴿لَيْسُوا (وَجُوهَكُمْ)<sup>(٧)</sup>﴾ [الإسراء: ٧]، ويرفعها شيئاً للنصب؛ لأن قياسها (ليسوع)، فالهمزة بعد الواو، فليس على الألف منها شيء؛ لأن الألف ليست من الحرف.

وكذلك: ﴿إِنِّي أَرِيدُ أَنْ تَبُوءَ<sup>(٨)</sup> بِإِثْمِي﴾ [المائدة: ٢٩]، وكذلك ﴿سَبِّحْ﴾. وأما أبو محمد؛ فقال في هذه النقطة ﴿تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾، و﴿لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ﴾: تقع على الألف واحدة، ويحتج في ذلك بقوله: لو قلت: أمرتهما

(١) ليست في «ش».

(٢) قرأ ابن عامر، وحمزة، وخلف، وشعبة عن عاصم بالياء، ونصب الهمزة؛ على لفظ الواحد.

وقرأ الكسائي بالنون، ونصب الهمزة - على لفظ الجمع للمتكلمين -.

وقرأ الباقر بالياء، وضم الهمزة، وبعدها واو الجمع.

انظر: «النشر» (٢/ ٣٠٦)، و«شرح الطيبة» (ص ٢٣٠)، و«الإتحاف» (ص ٢٨٢).

(٣) في «الأصول»: «واو!».

(٤) في «ش»: «نقطتان نقطتها».

(٥) في «ظ»، و«ع»: «الواو».

(٦) ما بين معقوفين زيادة من «ش».

(٧) زيادة من «ش».

(٨) في «ش»: «تبؤ».



أن تبو الاثنين<sup>(١)</sup>؛ لم يكن بد من تقييدها<sup>(٢)</sup>، فإذا<sup>(٣)</sup> كانت النقطة تقع على الألف مقيدة؛ فالألف<sup>(٤)</sup> أولى بها في غير التقييد.

وإنما نقطت ﴿وَجِئَآءٌ﴾ [الزمر: ٦٩، والفجر: ٢٣] فتحتها بعد الياء، ورفعتها؛ لأنها غير مكتوبة بالألف، فالهمزة مكان الألف، وكذلك ﴿سِىَآءٌ بِبِهِم﴾ [هود: ٧٧، والعنكبوت: ٢٣]، فأما إذا كانت الهمزة مجزومة وما قبلها مكسورة مثل: ﴿بِسِّىَآءٌ﴾<sup>(٥)</sup>؛ نقطت الهمزة من أسفل، لا تجعلها قبل الياء؛ لأن قياسها (بعس)، والهمزة هي الياء.

وأما ﴿بِآءٌ وَبِغَضَبٍ﴾ [البقرة: ٦١، وآل عمران: ١١٢]، و﴿جِآءٌ وَ﴾؛ فكتبت في المصحف بغير ألف، وقياسها: (جاعوا وباعوا)، فإذا نقطتها في قفا الواو؛ كان ينبغي أن تكتب الألف بعد الواو، ودخول الألف وخروجها في النقط من هذا سواء؛ لأن الهمزة قبل الواو.

وقوله: (ورأو)<sup>(٦)</sup> كتبت -أيضاً- بغير ألف، ونقطتها تقع قبل الألف؛ لأنها مثل (أتو) مقصورة.

وإذا جاءت الهمزة في مثل ﴿آتُونِي﴾<sup>(٧)</sup> به ﴿[يوسف: ٥٠]، و﴿ائذَنِّي لِي﴾ [التوبة: ٤٩]؛ فإن الهمزة في الياء، وينظر<sup>(٨)</sup> إلى ما قبلها: فإن كان مرفوعاً؛ نقطت الهمزة مرفوعة، وإن كان منصوباً؛ نقطت الهمزة من فوقها، وإن كانت مجرورة؛

(١) في «ش»: «يو الاثنين».

(٢) في «ش»: «تقيدها».

(٣) في «ظ»، و«ع»: «وإن».

(٤) في «ش»: «فألف».

(٥) في «ش»: «بيس».

(٦) في «ش»: «ورأو».

(٧) في «ش»: «اتوني».

(٨) في «ش»: «وتنظر»، وفي «ظ» غير منقوطة.

نقطتها من تحتها، مثل: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي بِهِ﴾ قدام الياء، والنصب: ﴿قَالَ أَتُونِي﴾<sup>(١)</sup> بِأَخْ لَكُمْ ﴿[يوسف: ٥٩]، النصب في اللام<sup>(٢)</sup>.

قال: والخفض في قوله: ﴿فِي السَّمَوَاتِ أَتُونِي﴾<sup>(٣)</sup> [الأحقاف: ٤]، وليس على الألف التي في ﴿أَتُونِي﴾ شيء من ذلك<sup>(٤)</sup>، إن هذه الألف التي قبلها تسقط في الوسط، وهي مختلفة، كتبت للابتداء، فإذا كانت في معنى (جيؤني)؛ كتبوا بالواو، وإذا كانت في معنى (أعطوني)؛ كتبوا بغير ياء، وقرأ الأعمش: ﴿قَالَ﴾<sup>(٥)</sup> أَتُونِي<sup>(٦)</sup> أَفْرِغُ ﴿[الكهف: ٩٦] على معنى جيؤني.

### كتابة المصاحف بالذهب

٤٥٩- حدثنا أبو عبدالرحمن الأذرمي: نا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره أنه يكتب المصاحف بالذهب.

### تحلية المصاحف بالذهب<sup>(٧)</sup>

٤٦٠- حدثنا محمد بن آدم، وعبد الله بن سعيد؛ قالوا: حدثنا أبو خالد،

(١) في «ش»: «اتوني».

(٢) في «ش»: «في لام».

(٣) في «ش»: «اتوني».

(٤) في «ظ»، و«ع»: «ذاك».

(٥) زيادة من «ش».

(٦) في «ش»: «اتوني».

٤٥٩- تقدم تخريجه رقم (٤٥٧).

(٧) جاهير أهل العلم من السلف والخلف على القول بالمنع من استعمال الذهب في المصحف مطلقاً؛ لا فرق عندهم بين كون التذهيب في الحروف، أو على سبيل الزخرفة، أو التحلية. كما يستوي في المنع مصاحف الرجال والنساء؛ لأن الوعيد عام.

قال أبو بكر الطرطوشي في «الحوادث والبدع» (ص ١٥٥): «قال مالك في «مختصر ما ليس في المختصر»: ولا تكتب المصاحف بالذهب، ولا تُعَسَّرَ به، ولا تُزَوَّقَ».

٤٦٠- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو حسن لغيره)- أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»=

عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي بن كعب - قال عبد الله: سعيد بن أبي شعيب، هكذا قال أبو خالد<sup>(١)</sup> - قال: قال أبي بن كعب: إذا حلّيتم

= (١/٣٠٩ و ٢/٥٢٩ و ١٠/٥٤٥ / ١٠٢٨١): حدثنا أبو خالد سليمان بن حيّان الأحمر به.

قلت: وقع في حديثنا هذا تصحيف في اسم شيخ ابن عجلان: (شعيب بن أبي سعيد)؛ فعند ابن أبي شيبة في الموضوع الأول والثالث: سعيد بن أبي سعيد! وعند المصنف هنا (سعيد ابن أبي شعيب)، وقال محمد بن آدم - شيخ المصنف -: سعيد بن أبي سعيد.

والصواب - كما في الموضوع الثاني من «المصنف» لابن أبي شيبة -: شعيب بن أبي سعيد. وشعيب - هذا - ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢١٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٣٤٧) برواية جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان (٤ / ٣٥٦)؛ فهو صدوق حسن الحديث، وليس مجهول الحال كما ادعى بعضهم.

وله شاهد من حديث أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه -: أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٣٤ / ٩٠٨): حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث بن سعد، عن شعيب ابن أبي سعيد، عن أبي ذر به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن رواية شعيب عن أبي ذر مرسلة.

تنبيه: ذكر شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - هذا الأثر في «الصححة» (٣ / ٣٣٦ / ١٣٥١) و عزاه لابن أبي شيبة؛ لكن وقع عنده مرسلًا، لم يذكر أبي بن كعب، وعزاه «للمصنف» مخطوط المكتبة الظاهرية.

لكن الذي رأيته في «مطبوعه» في ثلاثة مواضع منه أنه مسند غير مرسل، ووقع عنده - أيضاً -: سعيد بن أبي سعيد؛ وهو تصحيف.

وللحديث طريق أخرى:

أخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥٤٧ / ١٠٢٨٦): حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي؛ قال: قال أبو ذر: (وذكره).

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن أبا إسحاق السبيعي لم يدرك أبا ذر الغفاري.

والأثر ذكره الخافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢ / ١٧٧) ونسبه للمؤلف.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع ذلك حسن، وله حكم الرفع؛ كما لا يخفى.

(١) في «ش»: «قال عبد الله بن سعيد: هكذا قال أبو خالد».

مصاحفكم، وزوّقتهم<sup>(١)</sup> مساجدكم؛ فعليكم الدّبار<sup>(٢)</sup>.

٤٦١- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا<sup>(٣)</sup> المحاربي، عن عمرو بن عامر البجلي، عن صخر بن صدقة -أو من حدثه عنه-، عن رجل من أهل الشام؛ قال: قال أبو الدرداء: إذا زخرتم مساجدكم، وحلّيتم مصاحفكم؛ فعليكم الدّبار.

(١) أي: زوّيتهم.

(٢) الهلاك.

٤٦١- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو حسن لغيره) - تفرد به المصنف من هذا الوجه.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: جهالة الرجل الشامي؛ فإنه لم يُسم.

الثانية: الشك فيه؛ هل هو عن صخر بن صدقة، أم عن من حدثه عن صخر؟

الثالثة: المحاربي -واسمه: عبد الرحمن بن محمد-؛ مدلس، وقد عنعن.

لكن للحديث طريق أخرى أفضل من هذه بكثير: أخرجها عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٢٧٥ / ٧٩٧) -ومن طريقه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٣٥ / ٩٠٩)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٢٤٧-٢٤٨ / ١٧٩) -: أخبرنا يحيى بن أيوب الغافقي، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سواده، عن أبي الدرداء به.

قال شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «الصحيححة» (٣ / ٣٣٧): «وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم؛ ولكني لا أدري إذا كان بكر بن سواده سمع من أبي الدرداء أم لا؟ ولكنه شاهد لا بأس به، وهو وإن كان موقوفاً؛ فله حكم الرفع؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي، لا سيما وقد روي عنه مرفوعاً؛ ذكره كذلك الحكيم الترمذي في كتاب «الأكياس والمغترين» (ص ٧٨- مخطوطة الظاهرية)، وكذلك عزاه السيوطي في «الجامع» إلى الحكيم عنه -يعني: في «نوادير الأصول»-. وذكر المناوي أن إسناده ضعيف، والله أعلم».

قلت: وهو كما قال، وبكر لم يسمع من أبي الدرداء يقيناً؛ فإن أبا الدرداء -رضي الله عنه- توفي سنة (٣٣هـ)، بينما توفي بكر سنة (١٢٨هـ)، فثمة فرق كبير بين وفاتيهما، ولذا لم يذكروا في ترجمة بكر -هذا- أنه يروي عن أبي الدرداء أو أدركه، بل ذكر النووي أن بكر لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو -رضي الله عنه- مات بعد أبي الدرداء بزمان طويل، فإن لا يسمع بكر من أبي الدرداء من باب أولى. والله أعلم.

(٣) سقطت من «ش».

٤٦٢- نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد: نا أبو داود: ثنا فرج، عن أبي سعيد؛ قال أبو هريرة: إذا زوّقتُم مساجدكم، وحليتُم مصاحفكم؛ فعليكم الدُّبَّار.

٤٦٣- نا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص: نا المقرئ: نا كهمس، عن بُرد بن سنان؛ قال: ما أساءت أمة العمل إلا زينت مصاحفها ومساجدها.

٤٦٢- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٤٨٦ / ١٦٥ - تكملة): نا فرج بن فضالة به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: فرج - وهو ابن فضالة<sup>(١)</sup> - ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: أبو سعيد<sup>(ب)</sup>؛ هو الأنصاري، واسمه: يحيى بن سعيد - ثقة ثبت -؛ لكن لم يدرك أبا هريرة، ولم يسمع منه؛ فهو منقطع، وقد قال علي بن المديني في «العلل»: «لا أعلمه سمع من صحابي غير أنس».

وبالجملّة: فالأثر حسن بمجموع ذلك، والله أعلم.

٤٦٣- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

كهمس؛ هو: ابن الحسن التميمي البصري؛ ثقة.

والمقرئ؛ هو: عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن.

(أ) قال الدكتور!! المعلق على «ط دار البشائر»: «لم يتبين لي من هو!».

ومثله قول المعلق على (ط دار الفاروق): «وفرّج - هذا - لا أعرفه».

قلت: هكذا تتوالى شواهد اعتداء هؤلاء على كتب السنة، وإلى الله المشتكى من غربة هذا الزمان.

(ب) قال الدكتور: «لم يتبين لي من هو!».

وشر منه: قول المعلق على (ط دار الفاروق): «هو المقرئ!»

قلت: هذا من الأدلة الكثيرة التي تدل على تسرعه، وأنه غريب - حقاً وصدقاً - عن هذا العلم؛ فإن رواية سعيد بن منصور تقضي على زعمه وتخبره، فقد وقع فيها نسبة أبي سعيد؛ وأنه أنصاري، وقد ذكروا في ترجمة فرج بن فضالة أنه يروي عن أبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري، بخلاف المقرئ؛ فلم يذكروه في شيوخه.

أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورّد يا سعد الإبل

٤٦٤- حدثنا محمد بن آدم، وأحمد بن سنان، وعلي بن حرب؛ قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق؛ قال: مرَّ على عبد الله بمصحف قد زُينَ بالذهب، فقال: إن أحسن ما زُينَ به المصحف تلاوته في الحق.

٤٦٥- حدثنا الحسن بن (علي بن) (١) عفان: حدثنا ابن نمير، وأبو يحيى الحِمَّاني، عن الأعمش بهذا.

٤٦٦- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا أبو خالد والمحاربي، عن الأعمش بهذا.

حديث أبي يحيى: تلاوته فيه (٢).

٤٦٤- موقوف صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥٤٦ / ١٠٢٨٤)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٣٤ / ٩٠٦)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٤٨٥ / ١٦٤-تكملة)- ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣ / ٥١١ / ٢٠٣٢)-، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٢٣ / ٣٨٩)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٨٧ / ٤٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤ / ١٠٥) من طرق عن أبي معاوية به. قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

٤٦٥- موقوف صحيح - أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٨٧ / ٤٦): ثنا محمد بن عبد الله بن نمير: حدثنا أبي به. قلت: وسنده صحيح كسابقه.

وأبو يحيى الحِمَّاني؛ هو: عبد الحميد بن عبد الرحمن؛ صدوق يُخطىء. (١) سقط من «ش» و«ظ»، والتصويب من «ع»، وهو موافق لما في كتب الرجال. ٤٦٦- موقوف صحيح - أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤ / ١٠٥) من طريق سهل بن عثمان، عن أبي خالد - سليمان بن حيان - الأحمر به. قلت: وسنده كسابقه.

والمحاربي؛ هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٢) هكذا في «ش»، وفي هامش «ظ»: «في نسخة أخرى: قال ابن يحيى: تلاوته فقه».

وفي «طبعي المصاحف»: «حدثنا أبي قلابة: تلاوته فقه»!

قلت: وهذا كلام لا معنى له، ومبناه غير صحيح.

٤٦٧- حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي: ثنا وكيع، عن الأعمش بهذا.

٤٦٨- نا هارون بن سليمان: نا روح.

وحدثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود؛ قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل؛ قال: جيء إلى عبد الله بمصحف قد حُلِّي، فقال عبد الله: ما حُلِّي بمثل تلاوته.

٤٦٩- نا أسيد: نا الحسين، عن سفيان: ثنا<sup>(١)</sup> الأعمش، عن أبي وائل؛ قال: أتني عبد الله بمصحف قد حُلِّي بذهب، فقال: إن أحسن ما زُين به تلاوته في الحق. وجاء رجل إلى عبد الله، فقال: الرجل يقرأ القرآن منكوساً<sup>(٢)</sup>، قال:

٤٦٧- موقوف صحيح - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٤ / ٩٠٦):

حدثنا وكيع به.

قلت: وسنده صحيح كسابقه.

٤٦٨- موقوف صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وسنده صحيح.

٤٦٩- موقوف صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٢٣ / ٧٩٤٧) - ومن

طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٧٠-١٧١ / ٨٨٤٦) - عن الثوري به.

وأخرج شطره الثاني: أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/ ١٠٣): ثنا أبو معاوية ووكيع،

عن الأعمش به.

وسنده صحيح على شرطهما.

وتابع الجماعة على شطره الأول:

١- سفيان بن عيينة: أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٤٨٥ / ١٦٤ - تكملة)

- ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٥١١ / ٢٠٣٢) -.

٢- علي بن مُسهر: أخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (٢٣٦ / ١٦٤).

(١) في «ش»: «قالا: ثنا».

(٢) قال الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي في «غريب الحديث» (٤/ ١٠٣ -

١٠٤): «قوله: (يقرأ القرآن منكوساً) يتأوله كثير من الناس أنه: أن يبدأ الرجل من آخر السورة

فيقرأها إلى أولها! وهذا شيء ما أحسب أحداً يطيقه، ولا كان هذا في زمان عبد الله [بن =

ذاك<sup>(١)</sup> منكوس القلب.

٤٧٠- حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد؛ قال: كان لابن أبي ليلى بيت يجتمع إليه فيه القراء، وفيه مصاحف، فأتيته ذات يوم ومعى تبرة، فقال: ما تصنع بهذا؟ أتخلي به سيفك؟ قلت: لا، قال: أتخلي به مصحفك؟ قلت: لا، أردت أن أجعله حلياً لابنتي، قال: عسيت أن تجعلها أجراساً؛ فإنها تكره.

٤٧١- حدثنا يعقوب بن سفيان: ثنا المولى: ثنا أبو عوانة، عن عامر الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه كان يكره أن يُحلى المصحف، قال: يغزؤون به السارق.

=مسعود]، ولا عرفه؛ ولكن وجهه عندي: أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين، ثم يرتفع إلى البقرة؛ كتحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب؛ لأن السنة خلاف هذا، يعلم ذلك بالحديث الذي يحدثه عثمان -رحمه الله- عن النبي ﷺ...».

ثم ساق -رحمه الله- حديث عثمان -رضي الله عنه- المتقدم عند المصنف رقم (٩٧).

ونقل كلام أبي عبيد -هذا-: علم الدين علي بن محمد السخاوي في «جمال القراء» (١)

(٩٣) بحروفه.

(١) في «ظ»، و«ع»: «ذا».

٤٧٠- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢) / ٥٢٩ و / ٤٢٠

٤٩٩٦ و / ١٠ / ٥٤٧ / ١٠٢٨٨ / ١٢ / ٢٢٩ / ١٢٦٤١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨)

(٢٣١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤) / ٣٥١ من طرق عن سفيان بن عيينة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

والأثر ذكره الذهبي في «السير» (٤) / ٢٦٥ - معلقاً - عن سفيان بن عيينة به.

٤٧١- موقوف حسن الإسناد، (وهو صحيح بما بعده).

قلت: وهذا سند حسن، رجاله ثقات؛ غير عامر بن عبد الواحد الأحول، وهو: صدوق

يخطيء؛ كما في «التقريب».

والمولى؛ هو: ابن أسد؛ ثقة ثبت حجة.

وأبو عوانة؛ هو: الوضاح بن عبد الله الشكري.



٤٧٢- نا عبد الله بن سعيد، وعلي بن حرب؛ قالوا: نا المحاربي، عن عاصم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه رأى مصحفاً قد زُين بفضة، فقال: تخرون به السارق؟ زينته في جوفه.

### وقد رخص في تحلية المصاحف

٤٧٣- نا هارون بن سليمان: نا روح: أخبرنا ابن عون، عن محمد<sup>(١)</sup>: أنه كان يُسئل عن تحلية المصحف<sup>(٢)</sup>، فيقول: لا أعلم به بأساً، وكان يجب أن يُزَيَّن المصحفُ، وتجاد علاقته وصنعتة، وكل شيء من أمره.

٤٧٤- ثنا محمود بن آدم: ثنا الفضل بن موسى، عن مصعب بن ثابت،

٤٧٢- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٤/ ٩٠٧): حدثنا إبراهيم بن سليمان - أبو إسماعيل المؤدّب - الأزدئي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٤٦/ ١٠٢٨٢) من طريق قطبة بن عبد العزيز؛ كلاهما عن عاصم بن سليمان الأحول به. قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات.

٤٧٣- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٢٩ و ١٠/ ٥٤٧/ ١٠٢٨٩)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٥/ ٩١١) عن معاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد القطان؛ كلاهما عن عبد الله بن عون به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

(١) كذا في «ش»، وفي «ظ»، و«ع»: «عبد الله»؛ وهو خطأ محض.

(٢) في (ط دار الفاروق): «حلية المصاحف».

٤٧٤- حسن لغيره - أخرجه العسكري؛ كما في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٤) من طريق الفضل بن موسى السيناني به.

وتابع الفضل: بشر بن السري، عن مصعب به.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٧/ ٣٤٩/ ٤٣٨٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٢٧٥/ ١٩٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٥٩)، والعسكري؛ كما في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٣٣-٢٣٤/ ٤٩٣١).

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا مصعب، تفرد به بشر!».

قلت: رضي الله عنك؛ فقد تابعه الفضل بن موسى عند المصنف.

= ومصعب بن ثابت -هذا- لين الحديث؛ كما في «التقريب»، فهو علة الحديث. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ١٠١): «رواه أبو يعلى، وفيه مصعب بن ثابت؛ وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة». وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣ / ٣٨٢): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف مصعب بن ثابت».

وقال المناوي في «فيض القدير» (٢ / ٢٨٧): «وفيه بشر بن السري؛ تكلم فيه من قبل تجهمه، وكان ينبغي للمصنف الإكثار من مخرجه؛ إذ منهم أبو يعلى وابن عساكر وغيرهما». قلت: الكلام الذي أشار إليه المناوي- عفا الله عنا وعنه- لا يقدح في بشر؛ لأنه ثقة في نفسه، بل هو فوق ذلك، ففي «التقريب»: «ثقة متقن، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب». حتى لو كان رأيه يقدح في روايته؛ فلا يجوز إعلال الحديث بذلك بعد أن تاب منه واعتذر.

وقد أبعده المناوي -رحمه الله- النجعة من ناحيتين:

**الأولى:** أن بشراً -هذا- توبع من قبل الفضل بن موسى، عند المصنف وغيره، وهو ثقة ثبت؛ فبرئت ذمته.

**الثانية:** أنه فاته إعلال الحديث بمن ينبغي أن يعل به؛ وهو مصعب بن ثابت، فعدل عن الضعيف إلى الثقة المتقن!! فليستدرك عليه.

وللحديث شاهد من مرسل كليب بن شهاب الجرمي مرفوعاً به:

أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٥ / ١٥٨ / ٢٠٣٧)- وعنه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢ / ٣٨٤ / ٩٣٣)-، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩ / ١٧٧ / ٤٤٨)- وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٣٩٧ / ٥٨٦٧)-، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧ / ٢٣٤-٢٣٥ / ٤٩٣٢)، وابن أبي خيثمة، وابن شاهين، وابن السكن في «الصحابة»؛ كما في «الإصابة» (٣ / ٣٢٣)، و«المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ٩٨): «وفيه قطبة بن العلاء؛ وهو ضعيف -وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به-، وجماعة لم أعرفهم».

وقال المناوي في «الفيض» (٢ / ٢٨٧): «وقطبة بن العلاء أوردته الذهبي في «الضعفاء»، وقال: وضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال -أعني: الذهبي-: والده العلاء؛ لا يعرف، وعاصم بن كليب؛ قال ابن المديني: لا يحتج بما انفرد به<sup>(١)</sup>».

(١) كذا! وفي «التقريب»: «صدوق».

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها -: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يحب إذا عمل العبد عملاً أن يجزمه».

### تطبيب المصاحف<sup>(١)</sup>

٤٧٥- ثنا هارون بن سليمان: نا المؤمل [ح]. و<sup>(٢)</sup> نا عمرو بن عبد الله: ثنا وكيع؛ جميعاً عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد: كان يكره المسك في المصحف.

٤٧٦- نا هارون بن إسحاق: حدثني محمد (ح). وحدثني هارون بن سليمان؛ قال: أخبرنا روح [ح]<sup>(٣)</sup>. وحدثنا أسيد: نا الحسين بن حفص؛ جميعاً

= وكليب: ذكره ابن عبد البر في «الصحابة»، وقال: له ولأبيه شهاب صحبة؛ لكن قال في «التقريب»: «وهم من ذكره في الصحابة، بل هو من الثالثة». وعليه؛ فالحديث مرسل.

قلت: كذا رواه العلاء بن المنهال عن عاصم، وخالفه: زائدة بن قدامة - وهو ثقة ثبت، صاحب سنة-؛ فرواه عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار. قال السخاوي في «المقاصد» (ص ٢٠٥): «وصنيع الأئمة يقتضي ترجيحها؛ فقد جزم أبو حاتم الرازي والبخاري وآخرون بأن كلياً تابعي، وكذا ذكره أبو زرعة وابن سعد وابن جبان في (ثقات التابعين)، وحينئذ: فمن ذكره في (الصحابة) - كابن عبد البر وغيره؛ فيه نظر». وانظر: «الإصابة» (٣/ ٣٢٣).

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما حسن لغيره.

(١) في «ش»: «المصحف».

٤٧٥- مقطوع ضعيف - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٢٢ / ٧٩٤٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٣٢ / ٩٠٢) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «المحكم» (ص ١٥) -: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي؛ كلاهما عن سفيان الثوري به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

وسياتي - أيضاً - بعد ثلاثة أحاديث.

(٢) ما بين معقوفين سقط من (ط دار الفاروق)!

٤٧٦- مقطوع ضعيف - تقدم تخريجه (رقم ٤٢٢).

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد: أنه كان يكره الطيب والتعشير في المصحف<sup>(١)</sup>.

### هل<sup>(٢)</sup> يقال للمصحف: مصيحف؟

٤٧٧- نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد: نا سعد<sup>(٣)</sup> بن الصلت، عن ليث، عن مجاهد: أنه كان يكره (أن)<sup>(٤)</sup> يقول: مصيحف، أو مسيجد.

٤٧٨- ثنا عبد الله بن سعيد: ثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد: أنه كره أن يقول: رويجل، أو مُرّية<sup>(٥)</sup>، أو مسيجد، أو مصيحف.

٤٧٩- حدثنا عمرو بن عبد الله: ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث؛ قال:

(١) اختلف أهل العلم في مسألة تطيب المصحف؛ فقال قوم بكرهته، وقال آخرون بإباحته، وذهب فريق ثالث إلى استحبابه.

ولما نظرت في ما ذكر في هذا الباب؛ ظهر لي ما يأتي:

١- لا يصح عن السلف في هذا الباب شيء؛ فالآثار المروية لا تثبت أمام النقد الحديثي.

٢- القول بالاستحباب بحاجة إلى دليل؛ لأن الاستحباب حكم شرعي تكليفي لا يثبت

إلا بدليل صحيح.

٣- فإذا استوى الطرفان؛ فالقول بالإباحة هو الصواب، وهذا ما ذهب إليه الإمام أحمد،

فقد ذكر ابن مفلح في «الفروع» (١/ ١٩٢ و ١٩٣) جواز تطيب المصحف رواية عن الإمام أحمد، وقال: «استحب الأمدى تطيبه؛ لأنه -عليه السلام- طيب الكعبة، وهي دونه، وهو ظاهر كلام القاضي؛ لأمره ﷺ بتطيب المساجد، والمصحف أولى».

قلت: قياس المصحف على الكعبة والمساجد لا يصح؛ لأنه قياس مع الفارق، وسكوت

الشرع على أمر مقتضاه قائم لا يصح جعله مستحباً، بل الجواز أقرب، والله أعلم.

(٢) في «ش»: «لا».

٤٧٧- مقطوع ضعيف - انظر ما بعده.

(٣) في «ش»: «سعيد».

(٤) سقطت من «ش»، و«ع».

٤٧٨- مقطوع ضعيف - انظر ما بعده.

(٥) تصغير امرأة.

٤٧٩- مقطوع ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩٩): حدثنا وكيع به.=

كان مجاهد يكره أن يقول: مصيحف ومسيجد، ويقول للرجل: دناه<sup>(١)</sup>، وكان يكره المسك في المصحف.

٤٨٠- حدثنا إسماعيل بن أسد<sup>(٢)</sup>: ثنا شبابة: (ثنا)<sup>(٣)</sup> الحسام، عن أبي معشر، عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يقال: مسيجد، أو مصيحف، أو رويجل.

٤٨١- نا سليمان بن داود بن حماد - أبو الربيع المهري -: نا ابن وهب؛

= وأخرجه (١٠ / ٥٤٤ / ١٠٢٧٧) عن أبي أحمد الزبيري، عن الثوري به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٣٠٩ / ٨٥ - تكملة) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤ / ٢١٦) -: نا فضيل بن عياض، عن ليث به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

(١) في «ش»: «دياه».

٤٨٠- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ حسام - وهو ابن المصك -: ضعيف، يكاد أن يترك؛ كما في «التقريب».

وأبو معشر؛ هو: الكوفي، واسمه: زياد بن كليب؛ ثقة من رجال مسلم.

وشبابة؛ هو: ابن سوار؛ ثقة حافظ من رجال الستة.

وإسماعيل بن أسد - أو الحارث -: هو ابن شاهين البغدادي؛ صدوق.

(٢) في «ش»: «أسيد».

(٣) سقطت من (ط دار الفاروق).

٤٨١- مقطوع حسن الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في ابن حرملة وعطاف.

أما المعلق على «ط دار الفاروق»؛ فقد أعله بعلة غريبة عجيبة، فقال: «إسناده فيه

ضعف؛ فإن فيه عبد الرحمن بن حرملة، لم يوثقه معتبر، وقال الحافظ: مقبول - يعني: عند المتابعة، وإلا؛ فلين».

كذا قال! وفي هذا الكلام من الأوهام والأخطاء العلمية ما لا يخفى على طويلب علم،

فكيف يخفى على من ادعى أنه: «حقيقه واعتنى به»!؟

فإن قول هذا الناشئ: «إسناده فيه ضعف» لا ينافي التحسين؛ فإن الحديث الحسن فيه =

قال: حدثني العطف بن خالد، عن عبد الرحمن بن<sup>(١)</sup> حرملة؛ قال: كان ابن المسيب يقول: لا يقول أحدكم: مصيحف ولا مسيحد؛ ما كان لله فهو عظيم حسن جميل.

يقال<sup>(٢)</sup> للسورة: قصيرة، أو خفيفة؟

٤٨٢- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا حفص بن غياث: ثنا عاصم، عن ابن سيرين وأبي العالية؛ قالوا: لا يقال<sup>(٣)</sup>: سورة خفيفة؛ فإنه -تعالى- قال<sup>(٤)</sup>: ﴿سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ٥]، قال: وكيف أقول؟ قال: تقول<sup>(٥)</sup>: سورة يسيرة.

=ضعف ولا بد، وإلا كان صحيحاً، فكان الواجب عليه أن يقول: إسناده ضعيف، بناء على تجهيله لعبد الرحمن!

وهذا الإعلال -الذي أعل الحديث به- مثال يسير من مئات الأمثلة التي تكشف حقيقة ودعاوى هؤلاء المعتدين على كتب السنة؛ فإن عبد الرحمن -راوي حديثنا- إنما هو: ابن عمرو بن سنة الأسلمي -أبو حرملة المدني-، وهو صدوق ربما أخطأ؛ كما في «التقريب»، وليس هو ابن حرملة الكوفي المقبول؛ كما ظنه هذا الناشئ، ولا أدل على ذلك ترجمة كل واحد منهما، فإنهم لم يذكروا سعيد بن المسيب ضمن شيوخ الكوفي المقبول، وكذا لم يذكروا العطف بن خالد ضمن تلاميذ ابن حرملة الكوفي، بخلاف ابن حرملة الأسلمي المدني؛ فإنهم ذكروا ابن المسيب ضمن شيوخه، وذكروا العطف ضمن تلاميذه؛ فإلى الله المشتكى من تسلط حدباء الأسنان على كتب الأئمة الأعيان.

(١) سقطت من «ش».

(٢) في «ش»: «لا يقال».

٤٨٢- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين.

وعاصم؛ هو: ابن سليمان الأحول.

(٣) في «ش»: «لا تقل».

(٤) في (ط دار الفاروق): «فإنه قال تعالى».

(٥) في «ش»: «قل».

٤٨٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان: نا الحجبي: نا حماد: نا عاصم؛ قال: سمع أبو العالية رجلاً يقول: سورة قصيرة، قال: أنت أقصر وألم.

وقد رُخصَ في أن يقال: سورة قصيرة

٤٨٤- حدثنا محمد بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم بن زيد، ويعقوب (بن

٤٨٣- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

الحجبي؛ هو: عبد الله بن عبد الوهاب، ثقة من رجال البخاري.

وحاد؛ هو: ابن زيد.

وعاصم؛ هو: الأحول.

قال المعلق على (ط دار الفاروق): «شيخ المصنف لم أعرفه!»

قلت: كذا قال -عفا الله عنه-! فإن شيخ المصنف -هذا- ثقة مأمون؛ كما قال أبو نعيم

الأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٥٦)، وثقه -أيضاً- ابن حبان (٨ / ٣٦٩).

٤٨٤- إسناده صحيح - أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢ / ٢٤٦ / ٧٦٤)، وابن

خزيمة في «صحيحه» (١ / ٢٥٩ / ٥١٥): حدثنا محمد بن بشار -بندار-، وأبو مسلم -إبراهيم بن

عبدالله بن مسلم- الكُجِّي في «حديث أبي عاصم النبيل»- وعنه الطبراني في «المعجم الكبير»

(٥ / ١٢٢ / ٤٨١٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج»؛ كما في «فتح الباري» (٢ / ٢٤٧)-،

والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٣٩٢) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني؛ أربعتهم عن أبي

عاصم الضحاك بن مَخْلَد النبيل به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢ / ١٠٧-١٠٨ / ٢٦٩١)- وعنه أحمد (٣٥ /

٥٠٧ / ٢١٦٤٦)، وأبو داود (١ / ٢١٥ / ٨١٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٢٢ /

٤٨١١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ٢٥٩ / ٥١٦)، والجوزقي؛ كما في «فتح الباري» (٢ /

٢٤٧)-، وأحمد (٣٥ / ٥٠٤ / ٢١٦٤١): ثنا محمد بن جعفر -غندر-، و(٣٥ / ٥٠٧ /

٢١٦٤٦): ثنا محمد بن بكر البرساني، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١٧٠)، و«السنن الكبرى» (٢ /

١٧ / ١٠٦٤) من طريق خالد بن الحارث، وابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ٢٥٩ / ٥١٦) من

طريق روح بن عباد، والإسماعيلي في «المستخرج»؛ كما في «فتح الباري» (٢ / ٢٤٦ و٢٤٧) من

طريق حجاج بن محمد الأعور؛ ستهم عن ابن جريج به.

وقد صرح ابن جريج بالتحديث في رواية عبد الرزاق؛ فأما بذلك شر تدليسه، وانظر ما

بعده.

سفيان<sup>(١)</sup>؛ قالوا: نا أبو عاصم: نا ابن جريج؛ قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: أخبرني عروة بن الزبير: أن مروان أخبره؛ قال: قال<sup>(٢)</sup> لي زيد بن ثابت: ما لك تقرأ<sup>(٣)</sup> في المغرب بقصار المفصل؟ لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بطولى<sup>(٤)</sup> الطوليين<sup>(٥)</sup>، فقلت لعروة: وما طولى الطوليين<sup>(٦)</sup>؟ قال: الأنعام والأعراف - من قبل رأي ابن أبي مليكة -.

هذا لفظ ابن يحيى.

٤٨٥ - حدثنا عيسى بن حماد: ثنا الليث، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ أنه

(١) ليست في «ش».

(٢) في «ش»: «قالي».

(٣) في (ط دار الفاروق): «لا تقرأ» - بزيادة «لا» -! وهي زيادة لا أصل لها، يتقضاها ما بعدها من كلام.

(٤) في (ط دار البشائر): «طولي» - بتحتانية!

(٥) في (ط دار الفاروق): «الطولتين»!

(٦) في (ط دار الفاروق): «الطولتين»!

٤٨٥ - إسناده صحيح - أخرجه أحد (٣٥ / ٤٩٨ / ٢١٦٣٣) من طريق عبدالرحمن بن

أبي الزناد، وابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ٢٦٠ / ٥١٨ و ٢٧١ / ٥٤٠) من أبي أسامة حماد بن أسامة؛ كلاهما عن هشام به.

قلت: سنده صحيح على شرطهما.

ولفظ أبي الزناد: عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم؛ قال: قال لي زيد بن ثابت:

لم أرك الليلة خفت القراءة في سجدتي المغرب؟ والذي نفسي بيده؛ إن كان رسول الله ﷺ يقرأ فيهما بطولى الطوليين.

ولفظ أبي أسامة: عن عروة: أن زيد بن ثابت، أو أبا أيوب - شك هشام - قال لمروان

بنحو حديث ابن أبي الزناد، وزاد: فقلت لأبي: وما كان يقرأ فيهما؟ قال: من طوال المفصل.

وتابع هشاماً عليه: أبو الأسود - محمد بن عبد الرحمن -، عن عروة، عن زيد به.

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢ / ١٦ / ١٠٦٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ٢٧١ /

٥٤١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٢٢ / ٤٨١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٥ / =



سمع زيد بن ثابت يقول لمروان: رأيتك تقرأ في (المغرب بقصار المفصل، لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ)<sup>(١)</sup> فيها بطولى الطوليين: سورة الأعراف.

٤٨٦- حدثنا أحمد بن سنان، وإسحاق بن وهب؛ قالوا: حدثنا يزيد بن

١٤٣-١٤٤ / ١٨٣٦-«إحسان») من طريق عمرو بن الحارث، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢١١) من طريق حيوة بن شريح، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٢٦ / ٤٨٢٧)، والطحاوي (١ / ٢١١) من طريق عبد الله بن لهيعة؛ ثلاثهم عن أبي الأسود به. وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢ / ٢٤٧): «فكان عروة سمعه من مروان عن زيد، ثم لقي زيدا فأخبره».

(١) ما بين قوسين سقط من «ظ»، و«ع».

٤٨٦- إسناده ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ أبو هارون العبدى؛ هو: عمارة بن جوين؛ متروك، متهم بالكذب.

هاد؛ هو: ابن سلمة بن دينار البصري الثقة.

وقد صح الحديث بغير هذا اللفظ: فقد أخرج البخاري في «صحيحه» (٢ / ٢٠٢ / ٧٠٩ و٧١٠) - واللفظ له -، ومسلم في «صحيحه» (١ / ٣٤٣ / ٤٧٠ / ١٩٢) من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ قال: «إني لأدخلُ في الصلاة وأنا أريدُ إطالتها، فأسمعُ بكاءَ الصبي؛ فأجوزُ في صلاتي؛ مما أعلمُ من شدةِ وجدي<sup>(١)</sup> أمه من بكائه».

وفي رواية لمسلم (١ / ٣٤٢ / ٤٧٠ / ١٩١): «كان رسول الله ﷺ يسمع بكاءَ الصبي مع أمه وهو في الصلاة، فيقرأ بالسورة الخفيفة - أو السورة القصيرة -».

وفي رواية للبخاري (٢ / ٢٠١-٢٠٢ / ٧٠٨) - واللفظ له -، ومسلم (١ / ٣٤٢ / ٤٦٩ / ١٩٠): «ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي ﷺ، وإن كان ليسمع بكاءَ الصبي فيخفف، مخافة أن تفتن أمه».

وأخرج البخاري في «صحيحه» (٢ / ٢٠١ / ٧٠٧) من حديث أبي قتادة - رضي الله عنه -، عن النبي ﷺ قال: «إني لأقومُ في الصلاة أريدُ أن أطولَ فيها، فأسمعُ بكاءَ الصبي؛ فأجوزُ في صلاتي؛ كراهية أن أشتق على أمه».

(١) أي: من حزنها، واشتغال قلبها.

هارون؛ قال: أخبرنا حماد، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بأول<sup>(١)</sup> المَفْصَل، فقرأ ذات يوم بقصر المَفْصَل، فقيل له: فقال: «إني سمعت بكاء صبي، فأحببت أن أفرغ له أمه<sup>(٢)</sup>».

٤٨٧- نا عمي: نا حجاج: نا حماد بهذا.

٤٨٨- حدثنا هارون بن إسحاق: ثنا ابن فضيل، عن أبان، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدرى؛ قال: صلى بنا رسول الله ﷺ بأقصر سورتين في المفصل، قلت: ما هما؟ قال: بأقصر سورتين من القرآن؛ قالها ثلاث مرات.

٤٨٩- نا أحمد بن يحيى بن مالك: ثنا عبد الوهاب، عن شعبة، عن عدي ابن ثابت، عن البراء بن عازب؛ قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح<sup>(٣)</sup>، فقرأ بأقصر سورتين في القرآن، فلما فرغ أقبل علينا بوجهه، فقال: «إنما عجلت؛ لتفرغ أم الصبي إلى صبيها».

(١) في «ش»: «أول».

(٢) في «ش»: «أفرغ أمه له».

٤٨٧- إسناده كسابقه.

حجاج؛ هو: ابن المنهال الضرير.

وعم المصنف؛ هو: محمد بن الأشعث.

٤٨٨- إسناده ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه أبان- وهو ابن أبي عياش- متروك؛ كما في «التقريب».

٤٨٩- إسناده حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله كلهم ثقات؛ عدا عبد الوهاب- هذا-، وهو صدوق ربما أخطأ؛ كما في «التقريب».

(٣) في «ش»: «الفجر».

٤٩٠- حدثنا أحمد بن الفضل<sup>(١)</sup>: حدثنا أبو بكر، عن أبي حصين، عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ؛ قال: كان عمر يُغَلِّس بالفجر وينور، ويقرأ سورة يوسف ويونس، ومن قصار المثاني، والمفصل.

٤٩١- حدثنا محمد بن زكريا: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان، عن علي بن علي

٤٩٠- موقوف صحيح - أخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في «كتاب الصلاة» (٢٢٣/٣٣٧)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٧٠ / ٢١٦٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٨٠) عن محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني؛ ثلاثهم عن أبي بكر بن عياش به. قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في أبي بكر بن عياش. لكنه توبع: تابعه زائدة بن قدامة - وهو ثقة ثبت، صاحب سنة -، عن أبي حصين عثمان ابن عاصم الأسدي به.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٢٢): حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة به. وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات. (١) في طبعي «كتاب المصاحف»: «المفضل».

وفي «ش» و«ظ»: «المفضل...»، وفي هامش «ظ»، و«ع»: «المفضل»، والمثبت هو الصواب، وما اختاره المعلقان خطأ من وجوه:

أ- أن أحمد بن المفضل -المزعوم- مات سنة (٢١٥هـ)، بينما ولد المؤلف سنة (٢٣٠هـ)؛ فأنى له إدراكه، فضلاً عن السماع منه.

ب- القول بأن (أحمد بن المفضل) شيخ المصنف؛ فيه اتهام واضح للمؤلف -رحمه الله- بالكذب؛ إذ كيف يصح في ذهن عاقل أن يقول المؤلف عن رجل مات قبله بخمس عشرة سنة: حدثنا هذا الرجل، هذا مستحيل، شبه خيال، والمؤلف بريء من وصمة هذه التهمة.

ت- أنهم لم يذكروا أباً بكر بن عياش ضمن شيوخ أحمد بن المفضل، ولا ذكروا ابن المفضل -هذا- ضمن تلاميذ أبي بكر بن عياش.

فالجزم به لا يصح بوجه من الوجوه، والله أعلم.

بقي أن أقول: إن شيخ المؤلف -هذا- ثقة؛ فقد روى عنه -أيضاً- يعقوب بن سفيان الفسوي، ووثقه ابن حبان (٨/٥٢).

٤٩١- موقوف حسن لغيره - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

=

الرفاعي، عن الحسن؛ قال: كتب عمر -رضي الله عنه- إلى أبي موسى الأشعري: أن اقرأ في المغرب بقصار المَفْصَل، وفي العشاء بوسط المَفْصَل، وفي الفجر بطوال المَفْصَل.

٤٩٢- حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن؛ قال: نا سهل: نا

= الأولى: الانقطاع؛ فإن الحسن لم يدرك عمر -رضي الله عنه-.

الثانية: أبو حذيفة -واسمه: موسى بن مسعود- النهدي؛ صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢ / ٥): «غريب بهذا اللفظ».

وقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢ / ١٠٤ / ٢٦٧٢) عن الثوري، عن علي بن زيد ابن جدعان، عن الحسن به.

قلت: وابن جدعان: ضعيف؛ لسوء حفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٣٥٨ و ٣٥٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢١٥) عن شريك القاضي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن زرارة بن أبي أوفى؛ قال: أقراني أبو موسى الأشعري كتاب عمر...

قلت: لكن شريكاً -وهو ابن عبد الله- القاضي صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه لما ولي القضاء، وابن جدعان ضعيف -أيضاً-.

فلعل الحديث بمجموع طريقه يكون حسناً لغيره، ولا سيما وقد جزم الإمام الترمذي في «جامعه» (٢ / ١١٠ و ١١١) بنسبة هذا الأثر إلى عمر -رضي الله عنه-.

ثم رأيت البيهقي أخرج الأثر في «معرفة السنن والآثار»؛ كما في «نصب الراية» (٢ / ٥) من طريق الإمام مالك، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري: أن اقرأ في ركعتي الفجر بسورتين طويلتين من المفضل.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

٤٩٢- موقوف صحيح؛ عدا قوله: (إنا أعطيناك الكوثر)، والصواب: أنه قرأ:

(والعصر)- أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢ / ١٢٠ / ٢٧٤٠)، وابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣ / ١١٤)، وأبو جعفر بن البخاري الرزاز في «الأمالى - رواية ابن بشران» -وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٣٩٠) -عن سفيان الثوري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ٥٨١-٥٨٢ / ١٨٩١١): ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي، وابن سعد في=

= «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣١٥-٣١٦) - ومن طريقه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٣٤٤-٣٤٥)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» من طرق عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الجعفي، والحرث بن أبي أسامة في «مسنده»؛ كما في «بغية الباحث» (٢ / ٦٢٢-٦٢٣ / ٥٩٤)، و«المطالب العالية» (٤ / ٢٣٢-٢٣٣ / ٣٩٠٢ - ط دار الوطن، أو ١٥ / ٧٧٥-٧٧٦ / ٣٨٩٨ - ط دار العاصمة)، و«إنحاف الخيرة المهرة» (٥ / ١٥-١٦ / ٤١٥٨) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤ / ١٥١-١٥٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣١٦-٣١٧)، وابن أبي شيبة - ومن طريقه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٣٤٦-٣٤٧)، وابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣ / ١١٢-١١٣) من طرق عن إسرائيل بن يونس؛ أربعتهم عن أبي إسحاق السبيعي به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري بآتم من هذا السياق».

قلت: هو كما قال؛ لولا أن أبا إسحاق - واسمه: عمرو بن عبدالله - السبيعي مدلس، وقد عنعن في جميع الطرق.

وأما ما يخشى من اختلاطه؛ فقد تقدم أن الثوري روى عنه، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، وهو من أثبت الناس فيه.

وخالف الجميع: شعبة بن الحجاج، فرواه عن أبي إسحاق السبيعي به؛ لكن قال: (والعصر.. بدلاً من: إنا أعطيناك الكوثر..).

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٢٤): ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وابن شبة في «تاريخ المدينة النبوية» (٣ / ١١٣-١١٤): ثنا أبو داود - سليمان بن داود - الطيالسي، وعمرو بن مرزوق الباهلي؛ ثلاثهم عن شعبة به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط البخاري، وشعبة قد كفانا تدليس أبي إسحاق.

وتابع أبا إسحاق السبيعي:

١- الزبير بن عدي: أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ١١٤): ثنا أبو الربيع سليمان بن الربيع العتكي الزهراني، عن نعيم بن مسيرة، عن الزبير به.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير نعيم بن مسيرة الكوفي، وهو صدوق نحوي؛ كما في «التقريب».

٢- حصين بن عبد الرحمن السلمي - لكن قال: فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة، ولم يعين السورتين -: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧ / ٥٩-٦٣ / ٣٧٠٠): ثنا موسى ابن إسماعيل التبوذكي، وأبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي في =

يحيى<sup>(١)</sup> بن أبي زائدة؛ قال: حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون؛

= «الجزء الثامن والثلاثين من حديثه» - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧ / ٣١٢ - ٣١٤)، والطبراني - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «سير أعلام السلف الصالحين» (١ / ١٠٦ - ١٠٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٣٥٥ - ٣٥٠ / ٦٩١٧ - «إحسان»); ثلاثهم قال: ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، عن أبي الوليد الطيالسي، والطبراني - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «سير أعلام السلف الصالحين» (١ / ١٠٦ - ١٠٢) - من طريق عبد الواحد بن غياث؛ ثلاثهم عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري، عن حصين به. وتابع أبا عوانة الشكري:

أ- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ٥٧٤ - ٥٧٨ / ١٨٩٠٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣١٢ - ٣١٥)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٧ / ١٣٣٢ - ١٣٣٤ / ٢٥٤١).

ب، ج، د- خالد بن عبد الله الواسطي الطحان، وجريز بن عبد الحميد، وعلي بن عاصم: أخرج حديثهم الأجرى في «الشرعية» (٤ / ١٩٢٠ / ١٣٩٦ و ١٩٢١ و ١٩٢٤ / ١٣٩٨). وتابع عمرو بن ميمون الأودي: أبو رافع المدني نفي الصائغ بالقصة؛ لكن قال: فتقدم عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن، ولم يعين السورتين. أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٥ / ١١٦ - ١١٨ / ٢٧٣١) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٣٣١ - ٣٣٣ / ٦٩٠٥ - «إحسان»)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧ / ٣٠٨ - ٣٠٩)، وأبو الطاهر المخلص - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧ / ٣٠٩ - ٣١٠) - ثنا أبو القاسم البغوي؛ قال: ثنا قطن بن نُسَيْر، والأجرى في «الشرعية» (٤ / ١٩١٨ - ١٩٢٠ / ١٣٩٥) - من طريق أبي داود الطيالسي، والحاكم (٣ / ٩١) - وعنه البيهقي (٤ / ١٦ و ٤٨) - من طريق محمد بن عبيد بن حساب؛ ثلاثهم عن جعفر بن سليمان الضبي، عن ثابت البناني، عن أبي رافع به.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير جعفر بن سليمان، وهو صدوق حسن الحديث.

والأثر سكت عنه الحاكم والذهبي!

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٧٧): «رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح». وقال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «التعليقات الحسان» (١٠ / ٤٣): «وسنده صحيح على شرط مسلم».

(١) في «ظ»: «سهل بن يحيى!».

قال: لما طعن عمر كادت الشمس أن تطلع، فقدموا عبد الرحمن بن عوف، فأَمَّهم بأقصر سورتين في القرآن: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، و﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.

٤٩٣- حدثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى، عن عبيد الله؛ قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر؛ قال: ذكر عنده المفضل، فقال: وأي القرآن ليس بمفصل؟! ولكن قولوا: قصار السور، وصغار السور.

٤٩٤- نا علي بن خَشْرَم؛ قال: أخبرنا عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم؛ قال: كان أصحاب محمد ﷺ يقرءون السور الصغار في الفجر في السفر. ٤٩٥- حدثنا زياد بن أيوب: ثنا أبو معاوية: ثنا صاحب لنا عن الأعمش، عن إبراهيم بهذا.

٤٩٦- حدثنا يعقوب بن سفيان: ثنا أبو نعيم: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم؛ قال: كانوا يقرءون في السفر في الفجر بالسور<sup>(١)</sup> القصار.

٤٩٣- موقوف صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥١٠ / ١٠١٤٤): ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن عبيد الله بن عمر العمري به. قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين. ٤٩٤- موقوف صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٣٦٦): حدثنا وكيع، عن الأعمش به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرطهما.

عيسى؛ هو: ابن يونس.

٤٩٥- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما قبله وما بعده).

قلت: سنده ضعيف؛ لجهالة صاحب أبي معاوية، فإنه لم يسم.

٤٩٦- موقوف صحيح - تفرد به المصنف.

(١) في «ش»: «السور».

٤٩٧- حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان: ثنا أبو نعيم: ثنا بشير، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن الضحاك؛ قال: كان أولئك<sup>(١)</sup> يصلون بالسور القصار يرددونها<sup>(٢)</sup>، ويعملون بالقرآن، وسيأتي عليكم زمان يُهذَّب فيه القرآن، لا يجاوز تراقي<sup>(٣)</sup> بعضهم.

### عرض المصاحف إذا كتبت

٤٩٨- حدثنا هشام بن خالد: ثنا الوليد: ثنا عبد الله بن العلاء بن

٤٩٧- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ يحيى بن عبد الرحمن: ليس بقوي؛ قاله أبو حاتم الرازي - كما في «الجرح والتعديل» (٩ / ١٦٦ / ٦٨٨) لابنه.

(١) في «ش»: «أولئك».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «يردها».

(٣) جمع ترقوة؛ وهي: العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتقين.

٤٩٨- موقوف صحيح - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٢٣٧-٢٣٨) من

طريق أحمد بن المعلى بن يزيد، عن هشام به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية، ولم يصرّح بالسماع في كل طبقات السند.

وخالفه شابة بن سوار - ثقة حافظ-، ومحمد بن شعيب بن شابور - صدوق-؛ فروياه عن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي بن كعب به.

فجعلاه من مسند أبي بن كعب، وجعلنا شيخ عبد الله بن العلاء: (بسر بن عبيد الله) بدلاً من عطية بن قيس.

أخرجه النسائي في «التفسير» (٢ / ٣٠٨ / ٥٢٥)، والحاكم (٢ / ٢٢٥-٢٢٦).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي! قلت: وقد وهما من وجوه:

الأول: أن مسلماً لم يرو في «صحيحه» لعبد الله بن العلاء شيئاً.

الثاني: أن الشيخين لم يخرجا لأبي إدريس الخولاني عن أبي بن كعب شيئاً، وإنما هذه الترجمة من أفراد النسائي.



زبر<sup>(١)</sup>، عن عطية بن قيس، عن أبي إدريس الخولاني: أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق، ومعهم المصحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعليّ، وأهل المدينة. فقرأ يوماً على عمر بن الخطاب، فلما قرءوا<sup>(٢)</sup> هذه الآية: (إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتهم كما هموا لفسد المسجد الحرام)! فقال عمر: مَنْ أقرأكم؟ قالوا: أبي بن كعب، فقال<sup>(٣)</sup> لرجل من أهل المدينة: ادع لي أبي بن كعب، وقال للرجل الدمشقي: انطلق معه.

فذهبا فوجدا أبي بن كعب عند منزله يُهَيَّئُ بعيراً له هو بيده، فسَلَّمَا (عليه)<sup>(٤)</sup>، ثم قال له المدني<sup>(٥)</sup>: أجب -أمير المؤمنين- عمر، فقال أبي: ولم<sup>(٦)</sup> دعاني أمير المؤمنين؟ فأخبره المدني<sup>(٥)</sup> بالذي<sup>(٧)</sup> كان، فقال أبي للدمشقي: ما كنتم تنتهون<sup>(٨)</sup> معشر الركيب، أو يشدفي<sup>(٩)</sup> منكم شر، ثم جاء إلى عمر وهو مشمر

= الثالث: أن مسلماً لم يرو لبر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني شيئاً، وإنما هذه الترجمة من أفراد البخاري.

الرابع: أن الشيخين لم يرويا لمحمد بن شعيب بن شابور شيئاً.

فليس هو على شرط واحد منهما، فضلاً عن أن يكون على شرطهما.

نعم؛ هو صحيح فقط.

(١) في «ش»: «زيد».

(٢) في «ش»: «قرأ».

(٣) في «ش»: «قال».

(٤) ليست في «ش».

(٥) في «ظ»، و«ع»: «المدني».

(٦) في «طبعي المصاحف»: «ولما»!

(٧) في «ش»: «بالذ»؛ بسقط الياء.

(٨) في «ش»: «تتهون».

(٩) في «ش»: «يشدفي»، والمعنى: أي: يصيبني.

والقطران<sup>(١)</sup> على يديه، فلما أتى عمر؛ قال لهم عمر: اقرؤا، (فقرءوا)<sup>(٢)</sup>: (ولو حميتم كما هموا لفسد المسجد الحرام)، فقال أبي: أنا أقرأهم، فقال عمر لزيد: اقرأ (يا زيد)<sup>(٣)</sup>! فقرأ زيد قراءة العامة، فقال: اللهم! لا أعرف إلا هذا، فقال أبي: والله يا عمر! إنك لتعلم أني كنت أحضر ويغيبون<sup>(٤)</sup>، وأدعى ويحجبون<sup>(٥)</sup>، ويصنع بي، والله لئن أحببت؛ لألزمن بيتي، فلا<sup>(٦)</sup> أحدث أحدًا بشيء.

٤٩٩- نا محمد بن خلف العسقلاني: نا الحسن بن بلال: نا حماد بن سلمة، عن<sup>(٧)</sup> علي بن زيد، عن أبي نضرة؛ قال: أتينا عثمان بن أبي العاص<sup>(٨)</sup> ليعرض مصحفه على مصاحفنا يوم الجمعة، فلما حضرت الجمعة، أمر لنا بماء فاغتسلنا، ثم تطيبنا ورحنا.

٥٠٠- حدثنا علي بن حرب: ثنا القاسم: ثنا سفيان؛ قال: كان زبيد إذا حضر شهر رمضان عرض القرآن، فاجتمعوا<sup>(٩)</sup> إليه بالمصاحف.

(١) ما يتحلل من شجر الأرز والأبهل، فتطلى به الإبل التي أصابها الجرب.

(٢) سقطت من (ط دار الفاروق)!

(٣) زيادة من «ش».

(٤) في «ش»: «وتعيوني».

(٥) في «ش»: «وتحجبون».

(٦) في «ش»: «ولا».

٤٩٩- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ علي بن زيد بن جُدعان: ضعيف؛ كما في «التقريب».

(٧) في «ظ»، و«ع»: «نا».

(٨) في «ظ»، و«ع»: «عمرو بن العاص!»؛ وهو خطأ.

٥٠٠- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

وزبيد؛ هو: ابن الحارث اليامي.

(٩) في «ش»: «واجتمعوا».

٥٠١- حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي: ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي ظبيان؛ قال: كنا نعرض المصاحف عند علقمة.

٥٠٢- حدثنا محمد بن بشار، ويحيى بن حكيم؛ قالوا: ثنا يحيى بن سعيد: ثنا موسى بن نافع -أبو شهاب-؛ قال: دخلت على سعيد بن جبير وبين يديه مصحف قد عرضه، فقال: إن كنت مشترياً مصحفاً (يوماً)<sup>(١)</sup> فاشتره؛ فإن أهله قد احتاجوا إلى بيعه.

### أخذ الأجرة على عرض المصاحف

٥٠٣- نا محمود بن خالد: نا مروان بن محمد: نا سعيد بن عبد العزيز،

٥٠١- مقطوع صحيح - أخرجه إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار في «نسخة وكيع عن الأعمش» (٥٩ / ٥) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٢ / ٣٤٥ - ٣٤٦ / ٩٥٠٣)، و«السنن الكبرى» (٤ / ٦٦) -: حدثنا وكيع به. وأخرجه إسحاق بن راهويه في «تفسيره» - ومن طريقه الحاكم (٢ / ٤٤٦) -: حدثنا جرير ابن عبد الحميد، عن الأعمش به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

علقمة؛ هو: ابن قيس النخعي الكوفي.

٥٠٢- مقطوع صحيح - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٢٩ / ٨٩٣): ثنا يحيى القطان به.

وأخرجه المصنف - كما سيأتي - من طريق عبد الرحمن المحاربي، ووكيع بن الجراح؛ كلاهما عن موسى بن نافع به.

وأخرجه أبو عبيد (٢ / ٢٢٩ / ٨٩٣) عن أبي معاوية، وأبي إسماعيل، كلاهما عن موسى به.

قلت: وهذا مقطوع صحيح الإسناد.

(١) زيادة من «ش».

٥٠٣- موقوف صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

وعطية بن قيس الكلاعي ولد سنة (١٧هـ)، ومات سنة (١٢١هـ) وله (١٠٤) سنوات، =

عن عطية بن قيس؛ قال: انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفاً لهم، فانطلقوا معهم بطعام وإدام، فكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم، قال<sup>(١)</sup>: وكان أبي بن كعب يمر عليهم يقرأ عليهم القرآن، قال: فقال له عمر: يا أبي (بن كعب)<sup>(٢)</sup>! كيف وجدت طعام الشامي؟ قال: لا وشك إذا ما نشبت في أمر<sup>(٣)</sup> القوس، ما أصبت لهم طعاماً ولا إداماً.

٥٠٤- حدثنا عبد الله بن سعيد، وهارون بن إسحاق؛ قالوا: حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي<sup>(٤)</sup> عروبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم: أنه كره أن يأخذ على

=وقد ذكروا له رواية عن أبي بن كعب، وإدراكه للقصة وإن كان بعيداً؛ إلا أنه محمول على أنه حل ذلك عن أبي نفسه، والله أعلم.

(١) في «ظ»: «وقال».

(٢) سقطت من «ش».

(٣) في «ش»: «نسبت أمر».

٥٠٤- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

عبدة؛ هو: ابن سليمان الكلبي، وقد سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه.

وأبو معشر؛ هو: زياد بن كليب الحنظلي؛ ثقة.

وإبراهيم؛ هو: ابن يزيد النخعي.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٦ / ٢٨٠): ثنا إسماعيل ابن علي، عن

سعيد بن أبي عروبة به بلفظ: «كان يكره أن يعطى على كتابتها أجراً».

وابن عليه قديم السماع من ابن أبي عروبة؛ فهو صحيح غاية.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٦ / ٢٧٧): ثنا حفص بن غياث، وعبدالرزاق

في «المصنف» (٨ / ١١٤ / ١٤٥٣١)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١ / ١٥٤ / ٨٠٧) من طريق

وكيع؛ ثلاثهم عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي: أنه كره كتابة المصاحف بالأجر،

وتلا هذه الآية: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩].

وسنده صحيح - أيضاً -.

(٤) سقطت من «ش».

عرض المصاحف أجراً.

٥٠٥- نا محمود بن خالد: ثنا عمر؛ قال: سمعت الأوزاعي يحدث قال: كان يحيى بن أبي كثير يصلح المصاحف<sup>(١)</sup> على قرائه، وكان رجل<sup>(٢)</sup> يحضره مصحفه، فأخذه<sup>(٣)</sup> رجل من جلساء يحيى، وكان أعرف بإصلاحه من صاحبه، فكان يصلحه له، فلما فرغ منه؛ صنع صاحب المصحف طعاماً لأصحابه، ودعا الذي كان يصلحه معهم، فأبى أن يجيبه، فبلغ ذلك يحيى، فأعجبه، وقال: أحسن (أجره)<sup>(٤)</sup>.

٥٠٥- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

عمر؛ هو: ابن عبد الواحد بن قيس السلمى.

ومحمود بن خالد؛ هو: السلمى، أبو علي الدمشقي.

(١) في «ش»: «المصالح».

(٢) سقطت من «ش».

(٣) في (ط دار الفاروق): «وأخذه».

(٤) زيادة من «ش».

## بيع المصاحف وشراؤها<sup>(١)</sup>

(١) لأهل العلم في مسألة بيع المصاحف وشرائها ثلاثة أقوال:

**أحدها:** المنع مطلقاً بيعاً وشراءً، وذهب فريق كثير من أهل العلم إلى ذلك، حتى قيل: إنه مذهب الصحابة.

وروي التعليل عن جماعة؛ منهم: عمر بن الخطاب، وأبو موسى الأشعري -رضي الله عنهما-.

قال ابن حزم في «المحلى» (٩ / ٤٦): «فهؤلاء أبو موسى الأشعري، وكل من معه من صاحب -أو تابع- أيام عمر بن الخطاب، وابن مسعود، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن زيد، وجابر بن عبدالله، وابن عمر ستة من الصحابة بأسمائهم، ثم جميع الصحابة بإطلاق لا يخالف لهم منهم».

**الثاني:** الترخيص في الشراء دون البيع.

وقد رخص فريق من أهل العلم في شرائه دون بيعه، وهي رواية عن ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وجماعة من التابعين.

**الثالث:** الترخيص في بيع المصاحف وشرائها معاً.

وورد ذلك عن جماعة من أهل العلم؛ كابن عباس في رواية عنه، وجماعة من التابعين.

وقد استدل من لم يرخص في بيع المصاحف بعمومات؛ مثل: قوله ﷺ: «**اقرووا القرآن ولا تغلوا فيه، ولا تحفوا عنه، ولا تاكلوا به، ولا تستكثروا به، أو تستكبروا به**». «الصحيح» (٢٦٠).

واحتجوا بما روي عن الصحابة -رضي الله عنهم-، وكأنه اتفاق منهم على ذلك.

قال ابن قدامة في «المغني» (٤ / ٣٠٦): «ولنا قول الصحابة -رضي الله عنهم-، ولم نعلم لهم مخالفاً في عصرهم، ولأنه يشتمل على كلام الله -تعالى-، فتجب صيافته عن البيع والابتذال». واحتج مجوزو الشراء والبيع بأنه مروى عن بعض الصحابة، وقالوا: الشراء أسهل؛ لأنه استتفاذ للمصحف، وبذل ماله فيه.

وأما الذين رخصوا في البيع والشراء؛ فاحتجوا على الإطلاق بعموم قوله -تعالى-:

﴿**وأحل الله البيع وحرم الربا**﴾ [البقرة: ٢٧٥]، وقوله: ﴿**وقد فصل لكم ما حرم عليكم**﴾ [الأنعام: ١١٩].

وقالوا: لو فصل الله تحريمه؛ لحفظه حتى تقوم به الحجة على عباده.

وحملوا أحاديث النهي عن الأكل به: على المعاوضة على تعليمه.

٥٠٦- نا جعفر بن محمد السكري: نا عبدالله بن رشيد: نا أبو عبيدة - وهو: مُجَاعَة بن الزبير-، عن محمد بن سيرين، عن أبي الرباب؛ قال: كنت

= وبالنظر في أدلة هذه المذاهب؛ نلاحظ ما يأتي:

- إذا كان المقصود بالبيع والشراء هو مقابل آيات الله؛ فالقول بالمنع هو الصواب؛ لأن آيات الله لا تُباع ولا تشتري، وعلى ذلك يحمل قول جماهير العلماء من الصحابة والتابعين المانعين لذلك.

- أما إذا كان ما يؤخذ في البيع هو ثمن الورق، والخط، والأنقاش، والدفين؛ فهو مما لا يسع الفقيه إلا القول بجوازه؛ لأنه لا يبيع الناس غيره، وقد عمت به البلوى، ولكون منع بيع المصاحف يفضي إلى انسداد باب الحصول عليها لكل أحد، وبخاصة مع ندرة المحسنين. ولذلك؛ فالقول بالجواز بهذا الشرط مقصد من مقاصد الشرع، والله أعلم.

٥٠٦- مقطوع صحيح بطرقه - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١ / ٢٤٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨ / ١١١ / ١٤٥١٨) عن معمر، عن أيوب السخيتاني، عن ابن سيرين به.

قلت: وهذا إسناد حسن في الشواهد والمتابعات؛ أبو الرباب- وقيل: الرئاب-: اسمه مطرف بن مالك القشيري، من كبار التابعين، روى عنه: ابن سيرين، وزرارة بن أوفى، وأبو عثمان النهدي، ووثقه ابن حبان (٥ / ٤٣٠)، وقال النسائي في «الكنى»؛ كما في «تاريخ دمشق» (٦١ / ٢٤٧)، و «الإصابة» (٣ / ٤٩٦): «بصري ثقة».

لكن مُجَاعَة -بضم الميم، وتشديد الجيم- ابن الزبير مختلف فيه؛ قال أحمد: «لم يكن به بأس». وضعفه الدارقطني، وقال ابن خراش: «ليس ممن يعتبر به»، وقال ابن عدي: «هو ممن يحتمل ويكتب حديثه»، وذكر عبد الصمد بن عبد الوارث: أن شعبة كان لا يعتمد عليه.

وقال ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٥١٧): «مستقيم الحديث عن الثقات».

وعبد الله بن رشيد؛ هو: أبو عبدالرحمن، من أهل جند يسابور، مستقيم الحديث؛ قاله ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٣٤٣).

وجعفر بن محمد؛ هو: ابن حبيب الذارع، ذكره ابن حبان والسمعاني والحافظ ضمن الرواة عن عبد الله بن رشيد، روى عنه- أيضاً- محمد بن نوح الجند يسابوري، ولم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وانظر ما بعده.

فيمن فتح تُسْتَر، فولّيت القبض، فجاء رجل معه شيء، فقال: تبيعوني<sup>(١)</sup> ما عندي؟ قالوا: نعم، نبيعك ما عندك؛ ما لم يكن ذهباً، أو فضة، أو كتاب الله، قال: فإنه<sup>(٢)</sup> كتاب الله؛ ولكنكم لا تقرؤونه، فكرهوا أن يأخذوا منه ثمناً، فأخذوا منه لعلاقته<sup>(٣)</sup> درهمين.

٥٠٧- حدثنا المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام، عن محمد، عن أبي الرباب التستري؛ قال: كنت خامس خمسة فيمن وُلّي قبض تستر، فجاءنا إنسان مُرْتَدٍ على شيء، فقال: أتبعون<sup>(٤)</sup> ما معي بعشرين درهماً؟ قال: قلت: نعم؛ إن لم يكن ذهباً، أو فضة، أو كتاب الله، قال: فإنه بعض ما سميتم: كتاب الله، ولكن لا تقرؤونه وأنا أقرؤه<sup>(٥)</sup>، فأخرج الرجل جونة<sup>(٦)</sup> فيها كتاب من التوراة، فوهبناه له، وأخذنا الجونة فألقيناها في القبض، فابتاعها منا بدرهمين.

٥٠٨- حدثنا المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري؛ قال: سألت

(١) في «ش»: «تبيعوني».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «فقال: إنه».

(٣) في «ش»: «وأخذوا منه لغلافه».

٥٠٧- مقطوع ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما قبله وما بعده) - أخرجه المصنف في «كتاب الشريعة»؛ كما في «الإصابة» (٣/ ٤٩٦) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ٢٤٨) - بسنده سواء.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف المسيب بن واضح.

أبو إسحاق الفزاري؛ هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث؛ ثقة حافظ؛ كما في «التقريب». وهشام؛ هو: ابن حسان القردوسي، أثبت الناس في ابن سيرين.

(٤) في «ظ»، و«ع»: «أتبعوني!».

(٥) في «ظ»، و«ع»: «أقرأه»، وفي «ش»: «أقراوه».

(٦) ما يوضع فيه الطيب ويعد ويجرز.

٥٠٨- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ لضعف المسيب بن واضح.



الأوزاعي: قلت: مصحف من مصاحف الروم أصبناه في بلادهم<sup>(١)</sup> أو غيرهم، قال: أحب إليّ ذكر كلمة، قلت: ألا ترى أن يباع؟ قال: وكيف يباع وفيه شركهم؟ وسألت سفيان عنه، فقال: تعلم ما فيه؟ قلت: لا، ولكن لعل شركهم، قال: فكيف يباع؟

٥٠٩- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا أسباط، عن المغيرة<sup>(٢)</sup> بن مسلم، عن مطر الوراق، عن ابن سيرين عن أبي الرباب<sup>(٣)</sup> - وكان أحد الأربعة الذين بعثهم عمر - رضي الله عنه - على قبض تستر -، قال<sup>(٤)</sup>: إنا لفي جمع القبض، إذ جاء رجل قد اشتمل على شيء، فقال: أتبيعوني ما معي؟ قالوا: نعم؛ إلا أن يكون ذهباً، أو فضة، أو كتاب الله، فإننا لا نبيعه، فأخرج<sup>(٥)</sup> كتاباً معه؛ فإذا هو كتاب دانيال، وهو كتاب الله، وليس أحد ثم<sup>(٦)</sup> يدري ما هو،

(١) في «ظ»: «بلاده».

٥٠٩- مقطوع ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما قبله).

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ مطر بن طهمان الوراق: صدوق كثير الخطأ؛ كما في «التقريب». أسباط؛ هو: ابن محمد القرشي؛ ثقة من رجال الستة. المغيرة بن مسلم؛ هو: القَسَمَلِي - بقاف وميم مفتوحتين، بينهما مهملة ساكنة -، أبو سلمة السراج - بالتشديد -؛ صدوق.

(٢) في (ط دار البشائر): «المغيرة!».

(٣) في «ش»: «ابن الديلمي»، وفي «ظ»، و«ع»: «أبي الديلم».

وكلاهما خطأ، والتصويب من كتب الرجال، والأثر الذي بعده.

وزاد محقق «طبعة دار البشائر» ضغناً على إباله؛ فزعم أن أبا الديلم - هذا - هو: موسى ابن زياد السعدي!! وهذا من حدائثه في هذا الفن الشريف؛ فإن موسى - هذا - من الطبقة السادسة في تعداد الحافظ ابن حجر، وهم - كما قال الحافظ نفسه - من لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، فكيف خفي هذا على الدكتور؟!

(٤) في «ظ»، و«ع»: «فقال».

(٥) في «ش»: «وأخرج».

(٦) في (ط دار الفاروق): «أحدكم!!».

فوهبوا الكتاب له، وباعوا كذا وكذا بدرهم .

قال أسباط: الذي كان فيه<sup>(١)</sup> الكتاب.

٥١٠- حدثنا عبد الله<sup>(٢)</sup> بن سعيد: ثنا أبو يحيى الرازي، عن المغيرة

(ابن)<sup>(٣)</sup> مسلم، عن مطر الوراق، عن ابن سيرين، عن أبي الرباب بهذا.

٥١١- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي: ثنا عفان بن مسلم: ثنا همام،

عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن مطرف؛ قال: شهدت فتح تُستر مع

الأشعري، فأصبنا دانيال بالسوس<sup>(٤)</sup>، وأصبنا معه ريطتين<sup>(٥)</sup> من كتان، وأصبنا

(١) في «ش»: «فيها».

٥١٠- إسناده كسابقه.

عبد الله بن سعيد؛ هو: أبو سعيد الأشج.

أبو يحيى الرازي؛ هو: إسحاق بن سليمان.

(٢) في (ط دار البشائر): «عبد الرحمن!!».

(٣) سقط من «ش»، و«ظ».

٥١١- مقطوع صحيح - أخرجه المصنف في «كتاب الشريعة»؛ كما في «الإصابة» (٣/

٤٩٦)- ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ٢٤٨-٢٤٩)- بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٦-٢٧/ ١٥٦٦٥): حدثنا عفان بن مسلم به.

وأخرجه ابن أبي خزيمة في «التاريخ»؛ كما في «الإصابة» (٣/ ٤٩٦)- ومن طريقه ابن

عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ٢٥٠)-: حدثنا هدية بن خالد القيسي: نا همام بن يحيى به.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٥)- معلقاً- من طريق حجاج بن منهال، عن همام به.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات معروفون من رجال «التهديب»؛ غير مطرف

ابن مالك، وهو ثقة من كبار التابعين؛ كما تقدم بيانه قبل أحاديث.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٣٩-٤٤٠) ونسبة للمؤلف فقط!

(٤) بضم السين المهملة، وسكون الواو، بعدها سين أخرى مهملة: بلدة بـ(خوزستان)،

فيها قبر دانيال.

انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٢٨٠).

(٥) في (ط دار البشائر): «ربطتين» - بالباء الموحدة -!!

معه ربعة فيها كتاب، وكان أول من وقع عليه رجل من بلعنبر، يقال له: حرقوص، فأعطاه الأشعري الريطتين<sup>(١)</sup> وأعطاه مئتي درهم، وكان معنا أجير نصراني يسمى نعيماً، فقال: تبيعون<sup>(٢)</sup> هذه الربعة بما فيها؟ قالوا: إن لم يكن فيها ذهب، أو فضة، أو كتاب الله، قال: فإن الذي فيها كتاب الله، فكهوا أن يبيعوه الكتاب، وبعناه<sup>(٣)</sup> الربعة بدرهمين، ووهبنا له الكتاب.

قال قتادة: فمن ثم كره<sup>(٤)</sup> بيع المصاحف، لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب.

قال ابن أبي داود: هذا ذو الثدية<sup>(٥)</sup>: حرقوص بن زهير العنبري، من بني<sup>(٦)</sup> تميم، والعنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن إد بن طابخة بن إلياس بن مضر. وأحمد بن حنبل من بني مازن بن شيبان بن ذهل<sup>(٧)</sup> بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (ابن)<sup>(٨)</sup> أخي مضر بن نزار.

وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلهما: لم يكن في زمان قتادة مثل قتادة، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله، وهما جميعاً سدوسيان.

٥١٢- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي: ثنا يزيد: ثنا همام، عن قتادة،

(١) في (ط دار البشائر): «الريطتين» - بالباء الموحدة - !!

(٢) في «ظ»، و«ع»: «تبيعوني».

(٣) في «ظ»، و«ع»: «فبعناه».

(٤) كذا في «ش»، وهامش «ظ»، وفي «ظ»، و«ع»: «حُرْم».

(٥) في «ش»: «ذو اليدية».

(٦) ليست في «ش».

(٧) في «ش»: «بن ذهل بن شيبان».

(٨) سقطت من (ط دار الفاروق).

٥١٢- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

عن سعيد بن المسيب والحسن: أنهما كرها بيع المصاحف<sup>(١)</sup>.

٥١٣- حدثنا أبي: ثنا أبو ظفر: ثنا موسى - وهو ابن خلف-؛ قال: سألت حماد بن أبي سليمان عن بيع المصاحف؟ فقال: كان إبراهيم<sup>(٢)</sup> يكره بيعها وشراءها.

٥١٤- حدثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود: ثنا شعبة، عن جابر؛ قال:

= قلت: وهذا إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

وانظر ما سيأتي (رقم ٥٣٥).

(١) في «ظ»، و«ع»: «المصحف».

٥١٣- مقطوع حسن الإسناد، (وهو صحيح بطرقه الأخرى).

قلت: وهذا إسناده حسن؛ موسى بن خلف العمي وحماد بن أبي سليمان: قال الحافظ في «التقريب» عن كل واحد منهما: «صدوق له أوهام».

وأبو ظفر - بفتح المعجمة والفاء-؛ هو: عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي، صدوق؛ كما في «التقريب».

والد المصنف؛ هو: الإمام أبو داود -صاحب «السنن»-.

لكن موسى بن خلف توبع: تابعه أبو سنان -سعيد بن سنان- البرجومي -بضم الموحدة والجيم، بينهما راء ساكنة-؛ أخرجه المصنف، كما سيأتي (رقم ٥٧٢).

وسعيد -هذا-: صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب».

فهو بمجموعهما صحيح عن حماد بن أبي سليمان.

وقد توبع حماد بن أبي سليمان؛ تابعه: مجل بن محرز -وهو لا بأس به-، عن إبراهيم به.

أخرجه المصنف (رقم ٥٦٨).

فهو بمجموعهما عن إبراهيم صحيح دون ريب.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٤٠) ونسبه للمصنف وحده.

(٢) في هامش «ظ»: «هو ابن يزيد بن قيس النخعي».

٥١٤- موقوف ضعيف الإسناد - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨/ ١١٤)

(١٤٥٢٩) عن إسرائيل، عن جابر الجعفي به.

وتابع إسرائيل: سفيان الثوري، عن جابر الجعفي به.

أخرجه المصنف - كما سيأتي- (رقم ٥٢١) من طريق الحسين بن حفص، ووکیع بن

سمعت سالماً يقول: كان ابن عمر إذا أتى على الذي يبيع المصاحف؛ قال: بُئست<sup>(١)</sup> التجارة.

٥١٥- حدثنا عمرو<sup>(٢)</sup> بن عثمان: ثنا ببيعة، عن كثير -يعني: ابن عبد الله بن يسار-، عن عبادة بن نسي: أن عمر كان يقول: لا تبعوا المصاحف ولا تشتروها.

٥١٦- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا يونس بن بكير، عن خالد النيلي، عن

=الجراح، والفضل بن دكين، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٦ / ٦) من طريق عبيد الله بن موسى العبسي؛ أربعتهم عن الثوري به.

قلت: وهذا سند واه بمرة؛ لضعف جابر الجعفي.

وتابع سالم بن عبد الله: نافع - مولى ابن عمر-، عن ابن عمر به.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢ / ٨٤٥ / ٢٣٣٦) من طريق شريك بن عبد الله القاضي، عن ليث بن أبي سليم، عن نافع به  
قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: شريك -هذا-؛ صدوق كثير الخطأ، تغير حفظه منذ ولي القضاء.

الثانية: ليث -أيضاً- كان صدوقاً؛ لكن تغير بأخرة، فلم يتميز حديثه؛ فترك.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤٤٠) ونسبه للمؤلف.

(١) في «ش»: «يقول: بئس».

٥١٥- موقوف ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: عبادة بن نسي لم يسمع من عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - شيئاً.

الثانية: ببيعة بن الوليد؛ مدلس، وقد عنعن.

الثالثة: كثير -هذا- لم أعرفه؛ فنظرة إلى ميسرة.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤٤٠)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢ /

٣٣٠ / ٤١٦٠) ونسباه للمؤلف.

(٢) في «ش»: «عمر».

٥١٦- موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فإن إبراهيم بن يزيد النخعي لم يدرك عمر - رضي الله عنه -.

أبو هاشم؛ هو: الرُّمَّانِيُّ - بضم الراء وتشديد الميم - الواسطي، مختلف في اسمه، ثقة؛ =

أبي معشر وأبي هاشم -أو أحدهما؛ شك خالد-، عن إبراهيم، عن عمر: أنه كره بيع المصاحف، قال: لو لم يجدوا من يشتريها؛ ما كتبوها.

٥١٧- نا محمد بن مسكين: ثنا الفريابي: ثنا<sup>(١)</sup> سفيان، عن خالد الخذاء،

عن ابن سيرين، عن عمر: أنه كره بيعها وشراءها.

٥١٨- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا ابن عليه، والمحاربي؛ جميعاً عن ليث،

=كما في «التقريب».

أبو معشر؛ هو: زياد بن كليب الحنظلي؛ ثقة.

خالد؛ هو: ابن دينار، النُّبَلي -بكسر النون، بعدها تحتانية-، أبو الوليد الشيباني؛ ثقة.

عبد الله بن سعيد؛ هو: الأشج.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٤٠) ونسبه للمصنف وحده.

٥١٧- موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ لولا أن محمد ابن سيرين لم يدرك عمر.

محمد بن مسكين؛ هو: ابن نُمَيْلة التميمي؛ ثقة.

الفريابي؛ هو: محمد بن يوسف.

سفيان؛ هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

والأثر سيكرره المصنف بسنده ومثته بعد حديثين.

(١) في «ش»: «عن».

٥١٨- موقوف ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٦٢ / ٢٥٤) - ومن

طريقه<sup>(١)</sup> ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٥) - حدثنا إسماعيل ابن عليه به.

(١) ذكر المعلق على (ط دار الفاروق) أن البيهقي رواه من طريق ابن أبي شيبة! وهذا مما لا وجود له

البتة، فالله المستعان.

وهذا الوهم جزء المعلق للوقوع في خطأ فادح، فقال: أما إسناد الشافعي؛ فلم أقف عليه بعد بحث

كثير! وأما إسناد البيهقي؛ فقد تقدم أن فيه حماد بن أبي سليمان، وليث بن أبي سليم، وكلاهما فيه مقال!

قلت: أكاد أجزم أن هذه دعوى عريضة، فلو كان صادقاً في دعواه؛ لوجد سند الشافعي؛ فإن البيهقي

رواه بسند الشافعي ومثته في الجزء والصفحة التي عزا لها، ولذلك زاد ضعفاً على إباله؛ فادعى أن ليث بن أبي

سليم في سند البيهقي! وهذا مما لا وجود له، مع أنه نقل عن النووي قوله: «وروى الشافعي والبيهقي بإسناده

الصحيح...»، فهذا تلميح من النووي -رحمه الله- أن سند الشافعي والبيهقي واحد! ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ

نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ [النور: ٤٠].

عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: أنه كره بيع المصاحف وشراءها.

زاد في حديث ابن عليه: قال: وكان الرجل إذا أراد أن يكتب المصحف؛ ذهب إلى هذا، فقال: اكتب لي، وذهب إلى هذا وقال<sup>(١)</sup>: اكتب لي.

٥١٩- حدثنا إسحاق بن إبراهيم: ثنا حجاج: نا سعيد بن زيد، عن ليث،

= قلت: وهذا سند ضعيف؛ ليث بن أبي سليم: صدوق، اختلط أخيراً، فلم يتميز حديثه؛ فترك.

علقمة؛ هو: ابن قيس النخعي.

إبراهيم؛ هو: ابن يزيد النخعي.

حماد؛ هو: ابن أبي سليمان.

المحاربي؛ هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

عبد الله بن سعيد؛ هو: الأشج.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤٤٠) ونسبه للمؤلف.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٧ / ١٧٦)- ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ /

١٦)، و«معرفة السنن والآثار» (٤ / ٤٠١ / ٣٥٥٧)-: حدثنا ابن عليه، عن حماد بن أبي سليمان

به؛ بإسقاط ليث بن أبي سليم!

قلت: كذا رواه الشافعي؛ لكن خالفه ابن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج؛ فروياه عن

إسماعيل بإثباته، وهو الصواب؛ لأمرين:

الأول: أنهما جمع، وهما أوثق من الشافعي، وهو واحد.

الثاني: أن سن ابن عليه حين مات حماد بن أبي سليمان كانت دون العشرة؛ فاحتمال

الأخذ عنه ضئيل جداً، إن لم يكن مستحيلاً؛ ولذلك لم يذكروا في ترجمته أنه يروي عنه، بل ذكروا

ليث بن أبي سليم ضمن شيوخ ابن عليه دون حماد.

وعليه؛ فقول النووي - رحمه الله - في «المجموع» (٩ / ٢٥٢): «وروى الشافعي والبيهقي

بإسناده الصحيح عن ابن مسعود...»؛ فيه بعد كما لا يخفى إن شاء الله.

(١) في «ش»: «فقال».

٥١٩- موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

= الأولى: رواية مجاهد، عن ابن مسعود مرسلة؛ قاله أبو زرعة.

عن مجاهد: أن ابن مسعود كره بيعها وشراءها.

٥٢٠- نا محمد بن مسكين؛ قال: أخبرنا الفريابي: ثنا سفيان، عن خالد

الخذاء، عن ابن سيرين، عن عمر: أنه كره بيعها وشراءها.

٥٢١- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا وكيع (ح)<sup>(١)</sup>. وحدثنا

أسيد<sup>(٢)</sup> بن عاصم: ثنا الحسين.

وحدثنا يعقوب بن سفيان؛ قال: أخبرنا أبو نعيم؛ جميعاً عن سفيان<sup>(٣)</sup>، عن

جابر، عن سالم؛ قال: كان ابن عمر إذا مر بالمصاحف؛ قال: بئس التجارة.

٥٢٢- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا أبو يحيى<sup>(٤)</sup>، عن أبي سنان، عن ليث،

عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيعها - يعني:

المصاحف-.

= الثانية: ليث بن أبي سليم بن زعيم؛ ضعيف.

سعيد بن زيد؛ هو: أخو حماد بن زيد، صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب».

حجاج؛ هو: ابن منهال الضرير.

وإسحاق بن إبراهيم -شيخ المصنف-؛ هو: النهشلي، المعروف بـ«شاذان».

٥٢٠- موقوف ضعيف - تقدّم قبل حديثين.

٥٢١- موقوف ضعيف - تقدم تحريجه قبل ستة أحاديث، رقم (٥١٢).

(١) زيادة من «ش».

(٢) في «ش»: «أسد».

(٣) هو الثوري.

٥٢٢- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف من هذا الوجه.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤٤١) ونسبه للمؤلف وحده.

(٤) سقطت من «ش».



- ٥٢٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد: ثنا يزيد: حدثنا أبو مالك النخعي، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر؛ قال: لوددت أن الأيدي قطعت في بيع المصاحف.
- ٥٢٤- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا المحاربي، عن ليث، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير؛ قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيع المصاحف.
- ٥٢٥- حدثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود: ثنا شريك وقيس، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير؛ قال: قال ابن عمر: ليتني لا أموت حتى أرى الأيدي تقطع في بيع المصاحف.
- ٥٢٦- حدثنا الأحمسي<sup>(١)</sup>: ثنا وكيع.

- ٥٢٣- موقوف ضعيف الإسناد جداً، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف. قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فإن أبا مالك - هذا - متروك؛ كما في «التقريب».
- ٥٢٤- مقطوع ضعيف الإسناد - أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٤٥٢٤ / ١١٢ / ٨) عن معمر، عن ليث بن أبي سليم به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف ليث - هذا -. وخالف المحاربي ومعمرأ: إسماعيل ابن عُلبة، فرواه عن ليث بن أبي سليم، عن سالم بن عجلان الأفتس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر به موصولاً. أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٦ / ٦١ / ٢٥٠) ولعل هذا الاضطراب في سنده من ليث نفسه.
- ٥٢٥- موقوف حسن الإسناد، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف. قلت: وهذا سند حسن بمجموعهما إلى سالم الأفتس.
- ٥٢٦- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٦ / ٦٢ / ٢٥٥) - ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٩ / ٤٥) -: ثنا وكيع به. قلت: وهذا سند صحيح الإسناد. سفيان؛ هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري. (١) هو محمد بن إسماعيل بن سمرة.

ونا يحيى بن حكيم: نا أبو قتيبة (ح)<sup>(١)</sup>.

وحدثنا أسيد: ثنا الحسين؛ جميعاً عن سفيان، عن سالم الأفظس، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عمر؛ قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحف.  
٥٢٧- حدثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى، عن سفيان الثوري، عن سالم الأفظس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر؛ قال<sup>(٢)</sup>: وددت أن الأيدي تقطع في بيع المصاحف.

### آخر الجزء الرابع من كتاب المصاحف

ويتلوه في الذي بعده:

حدثنا عبد الله: حدثنا أسيد بن عاصم: حدثنا بكر- يعني: ابن بكار-؛ قال: سمعت عكرمة، قال: سمعت سالم بن عبد الله يقول: بئس التجارة المصاحف

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

(١) زيادة من «ش».

٥٢٧- موقوف صحيح الإسناد - تقدم تخريجه قبله.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨ / ١١٢-١١٣ / ١٤٥٢٥) عن إسرائيل، عن سالم به. وسنده صحيح.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٣٨٥ / ١٢٤- تكملة)- ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٦)-: ثنا إسماعيل بن زكريا الخلقاني، عن ليث بن أبي سليم، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه به.

قلت: وهذا سند حسن في الشاهد والمتابعات؛ لضعف ليث كما تقدم.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح ثابت عن ابن عمر.

(٢) في «ش»: «قال: قال ابن عمر».

## الجزء الخامس

من

### كتاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي  
رواية الشيخ أبي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي عنه  
رواية الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه  
رواية القاضي الأجل، العالم، أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي  
عنه.

رواية الشيخ أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب الوكيل  
عن محمد بن عمر الأرموي  
سماع منه لحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وملكه.  
نفعه الله به آمين<sup>(١)</sup>

---

(١) كذا كتب على غلاف الجزء الخامس من «ظ».

رَفَعُ  
عبد الرحمن البخاري  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

## بسم الله الرحمن الرحيم

### توكلت على الله وحده

أخبرنا القاضي أبو الفضل - محمد بن عمر بن يوسف - الأرموي، قراءة عليه؛ قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدل، قراءة عليه؛ قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم - المعروف بابن الأدمي - قراءة عليه<sup>(١)</sup>؛ قال: حدثنا عبد الله:

٥٢٨- حدثنا أسيد بن عاصم: ثنا بكر - يعني: ابن بكار -؛ قال: سمعت عكرمة؛ قال: سمعت سالم بن عبد الله يقول: بئس التجارة المصاحف.

٥٢٩- حدثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود: ثنا أبو عبيدة - صاحب السابري -؛ قال: سألت سالم<sup>(٢)</sup> بن عبد الله عن بيع المصاحف، فقال: بئس البيع، بئس البيع.

(١) من أول الجزء إلى هنا زيادة من «ظ»، و«ع».

٥٢٨- مقطوع صحيح بطرقه - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦١ / ٢٥٣) - ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٩ / ٤٦) -: حدثنا وكيع، عن عكرمة بن عمار العجلي به. قلت: إسناد المصنف ضعيف؛ لضعف بكر بن بكار القيسي، لكنه تويج؛ تابعه: وكيع بن الجراح عند ابن أبي شيبة، ويحيى بن سعيد القطان والخليل بن عبد العزيز عند المصنف - كما سيأتي بعد خمسة أحاديث -.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤٤١) ونسبه للمصنف وحده!

٥٢٩- مقطوع صحيح بما قبله - تفرد به المصنف.

قلت: رجاله ثقات؛ غير أبي عبيدة - صاحب السابري -، ولعله الذي ذكره السمعاني في «الأنساب» (٧ / ٣) - مادة: السابري -: سدوس بن حبيب القيسي، وذكر أن الطيالسي يروي عنه، وهو من طبقة أتباع التابعين ممن يحتمل الأخذ عن سالم.

وسدوس - هذا - ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢٠٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٣١١) برواية جمع من الثقات عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) سقطت من «ش».

٥٣٠- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا ابن إدريس، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر: أنه كره بيعها وشراءها.

٥٣١- حدثنا عبد الله بن سعيد؛ قال: أخبرنا أبو خالد، عن الجريري، عن

٥٣٠- موقوف ضعيف بهذا اللفظ - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن ابن جريج وأبا الزبير مدلسان، وقد عنعنا<sup>(١)</sup>.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤٤١) ونسبه للمصنف وحده.

وقد خالف عبد الله بن سعيد الأشج: أبو بكر بن أبي شيبة؛ فرواه في «المصنف» (٦ /

٦٣ / ٢٦٠) - ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٩ / ٤٥) -: ثنا عبد الله بن إدريس به، بلفظ: اشتراها ولا تبعها.

وهذا هو المحفوظ عن جابر؛ فقد رواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٧٨ / ٢٣٧):

حدثنا إبراهيم بن موسى التميمي - أبو إسحاق الفراء الرازي - أنبأ هشام بن يوسف الصنعاني: أن ابن جريج أخبرهم؛ قال: أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: ابتاعها أحب إلي من أن أبيعها.

قلت: وهذا سند صحيح مسلسل بالتحديث.

وتابع هشام بن يوسف عليه: حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج به مصرحاً بالسماع أيضاً.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٢٧ / ٨٨٢).

وحجاج: ثقة ثبت، من أثبت الناس في ابن جريج.

وتابعهما عليه - أيضاً -: أبو عاصم النبيل - ثقة ثبت - عن ابن جريج به مسلسلاً بالتحديث.

أخرجه المصنف فيما سيأتي (رقم ٦١٢) عن شاذان، عن أبي عاصم به.

٥٣١- موقوف صحيح بما بعده.

قلت: الجريري - واسمه: سعيد بن إلياس - تغير قبل موته بثلاث سنين، ولم يذكروا أبا

خالد الأحمر سليمان بن حيان ضمن من روى عنه قبل تغيره.

ومع ذلك؛ فالأثر صحيح برواية سفيان الآتية.

(١) وعليه؛ فقول المعلق على (ط دار الفاروق): «إسناد صحيح إلى جابر بن عبد الله» لا يخفى فساده

وبطلانه؛ لما بينا.

ومتسكه بتصريح ابن جريج وأبي الزبير بالسماع عند أبي عبيد منقوض مردود؛ إذ لفظ أبي عبيد

يختلف عن لفظ المصنف تماماً!!

عبد الله بن شقيق: أنه كان يكره بيع المصاحف، قال: وكان أصحاب رسول الله ﷺ يرون بيع المصاحف عظيماً، وكانوا يكرهون أرش الصبيان؛ إلا أن يجيء بالشيء من عنده<sup>(١)</sup>.

٥٣٢- نا الدقيقي: نا يزيد؛ قال: أخبرنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق: أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يكرهون بيع المصاحف، ويعظمون ذلك، ويكرهون أن يعلموا الغلمان بالأجر.

٥٣٣- حدثنا يعقوب بن سفيان: ثنا أبو نعيم: حدثنا سفيان، عن سعيد

(١) في «ش»: «غيره».

وفي «ش» بعد هذا الأثر: «آخر الجزء، يتلوه -إن شاء الله -تعالى-، ثنا عبد الله: أنبأنا الدقيقي. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين، الجزء الخامس من «كتاب المصاحف»، تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية أبي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزاز -المعروف بابن الأدمي- عنه، رواية القاضي الإمام الأجل الأوحى أبي الفضل -محمد بن عمر بن يوسف- الأرموي عنه:  
بسم الله الرحمن الرحيم».

٥٣٢- موقوف صحيح بما بعده.

قلت: سماع يزيد بن هارون من الجريري بعد تغييره؛ قاله يحيى بن معين -كما في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٤٢)-.  
وانظر ما بعده.

٥٣٣- موقوف صحيح الإسناد -أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨/ ١١٥ / ١٤٥٣٤)

عن سفيان الثوري به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣٥٣ / ١٠٤ -تكملة) -ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٦)، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٥)-: نا خالد بن عبد الله الطحان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٢٢٤-٢٢٥ / ٨٨٥): حدثنا إسماعيل ابن علي؛ كلاهما عن الجريري به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات، وسماع سفيان الثوري وابن علي من الجريري قبل تغييره؛ قاله ابن رجب الحنبلي في «شرح العلل» (٢/ ٧٤٣)، والأبناسي في «الشذا الفياح» (٢/ ٧٥٣).

الجريري، عن عبد الله بن شقيق العقيلي؛ قال: كان أصحاب محمد ﷺ يشددون في بيع المصاحف، ويكرهون الأرش على الغلمان.

٥٣٤- نا يحيى بن حكيم: نا يحيى بن سعيد، والخليل بن عبد العزيز؛ قالوا: نا عكرمة بن<sup>(١)</sup> عمار؛ قال: رأيت سالم بن عبد الله مرّاً على أصحاب المصاحف، فقال: بسّست التجارة، فقال رجل: ما تقول؟ قال: أقول ما<sup>(٢)</sup> سمعت.

٥٣٥- حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث: حدثني أبي، عن جدي؛ قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب؛ أنه قال في بيع المصاحف: إنه يكره<sup>(٣)</sup> ذلك كراهية شديدة، وكان يقول: أعين أخاك بالكتاب، أعن - أو هب - له.

٥٣٦- حدثنا محمد بن يحيى: ثنا أبو صالح: حدثني الليث بهذا.

٥٣٤- مقطع صحيح - تقدم تخريجه قبل خمسة أحاديث.

(١) في «ش»: «عن».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «عما».

٥٣٥- مقطع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

عُقَيْل - بالضم -؛ هو: ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي - بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة، ثم لام -؛ ثقة ثبت، من رجال الستة.

جد عبد الملك؛ هو: الإمام الكبير؛ الليث بن سعد.

(٣) في «ش»: «كره».

٥٣٦- مقطع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح، عبد الله بن صالح وإن تكلم فيه؛ لكن روى عنه هذا الأثر محمد بن يحيى الذهلي، وقد قال الحافظ في «هدي الساري» (ص ٤١٤): «ظاهر كلام الأئمة: أن حديثه في الأول كان مستقيماً، ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك: أن ما يجيء من روايته عن أهل الحدق - كيحيى بن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم -؛ فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه؛ فيتوقف فيه».



٥٣٧- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد؛ قال: أخبرنا أبو بكر الكلبي: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين؛ قال: كانت المصاحف لا تباع، قال: وكان الرجل يجيء بورقه عند المنبر، فيقول: مَنْ الرجل يحتسب فيكتب لي؟ ثم يأتي<sup>(١)</sup> الآخر فيكتب، حتى يتم المصحف.

٥٣٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى، وأبو الطاهر، والزهري؛ قالوا: حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن مسلم بن صبيح؛ قال: سألت ثلاثة من أهل الكوفة -لا ألو- عن بيع المصاحف؟ فكلهم يقول: لا نأمرك أن تأخذ لكتاب الله أجراً. سألت مسروقاً، وعلقمة، وعبد الله بن يزيد<sup>(٢)</sup> الأنصاري.

= قلت: ولا شك أن الذهلي -وهو شيخ البخاري- من أهل الحذق، ومن الحفاظ المشهورين، فهو من صحيح حديث عبد الله، لا سيما وقد تابعه عليه شعيب بن الليث. والأثر ذكره السيوطي في «الدر المثور» (١/ ٤٤٢) ونسبه للمصنف.

٥٣٧- مقطوع ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ أبو بكر الكلبي: هو عباد بن صهيب، أحد المتروكين. قال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٥٢): «ومن الرواة من إذا حدث عنه يقول: ثنا أبو بكر الكلبي، ولا يسميه؛ لضعفه عنده».

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المثور» (١/ ٤٤٢) ونسبه للمصنف.

(١) في «ش»: «فيأتي».

٥٣٨- مقطوع صحيح - أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨/ ١١١-١١٢/ ١٤٥٢٠)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣٦٦ / ١١٠ - تكملة)؛ قال: أخبرنا سفيان بن عيينة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

أبو حصين؛ هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي؛ ثقة ثبت سني.

الزهري؛ هو: عبد الله بن محمد الزهري؛ صدوق.

أبو الطاهر؛ هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح؛ ثقة من شيوخ مسلم.

عبد الله بن محمد بن يحيى؛ هو المعروف بـ (الضعيف).

(٢) في «ش»، و«ع»: «زيد!»؛ وهو خطأ، والصواب المثبت، وعبد الله -هذا- هو: ابن يزيد بن حصين الأنصاري الخَطْمِي -بفتح المعجمة، وسكون المهملة-، صحابي صغير.

لفظ عبد الله.

٥٣٩- حدثنا عبيد بن هاشم: ثنا يحيى، عن شريك، عن أبي حصين، عن أبي<sup>(١)</sup> الضحى: أن شريحاً ومسروقاً كانا يكرهان بيع المصاحف.

٥٤٠- حدثنا إبراهيم بن عباد: ثنا يحيى: ثنا أبو بكر بن عياش: ثنا أبو حصين، عن أبي الضحى؛ قال: سألت عبيدة، وسألت مسروقاً، وسألت عبد الله الأنصاري، عن الذي يأخذ على الكتاب على المصاحف أجراً، فكلهم اتفق لي على كلمة واحدة: لا تأخذ على كتاب الله أجراً.

٥٤١- حدثنا عبد الله بن سعيد؛ قال: أنبأنا ابن إدريس والمخاربي، عن الشيباني، عن أبي الضحى؛ قال: نزل بي ضيف من أهل البصرة جَلَبَ المصاحف، فجئت معه، فأتيت شريحاً وعبد الله بن يزيد ومسروقاً وعلقمة،

٥٣٩- مقطوع ضعيف الإسناد، (وهو حسن لغيره بطريقة الأخرى) - تفرد به

المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ شريك بن عبد الله القاضي: صدوق كثير الخطأ، تغير حفظه منذ ولي القضاء.

لكن تابعه: قيس بن الربيع - وهو ضعيف -.

أخرجه المصنف - كما سيأتي بعد حديثين -؛ فالحديث بمجموعهما حسن لغيره.

(١) في «ش»: «ابن أبي!»؛ وهو خطأ.

٥٤٠- مقطوع حسن الإسناد - تفرد به المصنف من هذا الوجه.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في أبي بكر بن عياش.

أبو الضحى؛ هو: مسلم بن صُبَيْح - بالتصغير -.

يحيى؛ هو: ابن آدم.

٥٤١- مقطوع صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨ / ١١١ / ١٤٥١٩) عن

سفيان الثوري، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٦ / ٦٠ / ٢٤٨): ثنا علي بن مُسْهَر؛ كلاهما عن

أبي إسحاق - سليمان بن أبي سليمان - الشيباني به.

قلت: وهذا سند صحيح.

فكلهم<sup>(١)</sup> يقول: ما<sup>(٢)</sup> أحب أن أكل لكتاب الله ثمناً.

٥٤٢- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي: حدثنا يزيد؛ قال: أخبرنا قيس،

عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن مسروق، وعبيدة، وشريح، وعبد الله بن يزيد: أنهم كرهوا بيع المصاحف وشراءها، وقالوا: لا تأخذ لكتاب الله ثمناً.

٥٤٣- حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله؛ قال: حدثني أبي؛ قال: حدثني

إبراهيم بن طهمان، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن شريح، ومسروق، وعبد الله بن يزيد الأنصاري؛ أنهم قالوا: نأمرك أن لا تأخذ لكتاب الله ثمناً.

٥٤٤- حدثنا يعقوب بن سفيان: ثنا معلى: ثنا أبو عوانة، عن أبي

حصين، عن أبي الضحى؛ قال: سألت شريحاً ومسروقاً وعبد الله بن يزيد، عن بيع المصاحف؛ فقالوا: لا تأخذ<sup>(٣)</sup> لكتاب الله ثمناً.

(١) في «ظ»، و«ع»: «كلهم».

(٢) في «ش»: «لا».

٥٤٢- مقطوع حسن لغيره - انظر حديث (رقم ٥٣٨).

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ قيس بن الربيع: صدوق تغير، لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به.

يزيد؛ هو: ابن هارون بن زاذان.

٥٤٣- مقطوع صحيح لغيره - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في شيخ المصنف ووالده.

قال الحافظ في «التقريب» عن كل منهما: «صدوق».

٥٤٤- مقطوع صحيح - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣٧٠ / ١١٢-

تكملة): نا أبو عوانة - الوضاح بن عبد الله - اليشكري به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

مُعلًى؛ هو: ابن أسد - أخو بهز بن أسد-؛ ثقة ثبت، من رجالهما.

(٣) في (ط دار البشائر): «نأخذ» - بالنون!

٥٤٥- حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة: ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي الضحى؛ قال: سألت مسروقاً، وعبد الله بن يزيد، وشريحاً عن بيع المصاحف، فقالوا: لا تأخذ<sup>(١)</sup> لكتاب الله ثمناً.

قال وكيع: لا يعجبنا بيعها.

٥٤٦- حدثنا محمد بن بشار: ثنا محمد: ثنا شعبة؛ قال: سمعت أبا حصين، عن أبي (إسحاق)<sup>(٢)</sup>؛ قال: سألت شريحاً، ومسروقاً، وعبد الله، قلت: أبيع مصحفاً؟ قالوا: لا تأخذ<sup>(٣)</sup> لكتاب الله - عز وجل - ثمناً.

٥٤٧- حدثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود: ثنا شعبة بهذا.

٥٤٥- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٢ / ٢٥٨): حدثنا

وكيع به

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

سفيان؛ هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٢٧-٢٢٨ / ٨٨٧) من طريق إسرائيل بن يونس، عن أبي حصين به.

(١) في (ط دار البشائر): «نأخذ» - بالنون -!

٥٤٦- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

محمد؛ هو: ابن جعفر، المعروف بـ (غندر).

(٢) هكذا في «الأصول».

وما أظنه إلا خطأ من الناسخ؛ بدليل ما قبله، على أنهم لم يذكروا أبا إسحاق السبيعي ضمن شيوخ أبي حصين - عثمان بن عاصم - الأسدي، ولم يذكر أبا حصين ضمن تلاميذ أبي إسحاق، والله أعلم.

(٣) في (ط دار البشائر): «نأخذ» بالنون -!

٥٤٧ - إسناده صحيح.

أبو داود؛ هو: الطيالسي، صاحب «المسند»، واسمه: سليمان بن داود.

٥٤٨- نا إسحاق بن إبراهيم: نا سعد<sup>(١)</sup> بن الصلت: ثنا سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم؛ أنه قال: للحسن<sup>(٢)</sup> الدبّر<sup>(٣)</sup> أحبُّ إلي من بيع المصاحف، وكان يكره أن يأخذ على عرضها أجراً.

٥٤٩- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم؛ قال: قلت لعلقمة: أشتري مصحفاً؟ قال: لا .

٥٤٨- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦١ / ٢٥١)- ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٩ / ٤٥)-: حدثنا إسماعيل ابن عليه، عن سعيد بن أبي عروبة به. وقد أخرجه المصنف- كما سيأتي- (رقم ٥٦٦ و ٥٦٧) من طريق ابن أبي عدي، وحماد ابن سلمة؛ كلاهما عن سعيد به.

قلت: وهذا سند صحيح، وسماع ابن عليه من ابن أبي عروبة قبل اختلاطه؛ قاله العجلي- كما نقله عنه الحافظ ابن رجب في «شرح العلل» (٢ / ٧٤٥)-. أبو معشر؛ هو: زياد بن كليب الحنظلي.

(١) في «ش»: «سعيد».

(٢) في «ش»: «للحسن».

(٣) جمع دَبْرَة - بالتحريك-؛ وهي: قرحة الدابة والبعير.

ومن عجائب ما وقع لي من تفسير هذه الكلمة: قول الدكتور!! المعلق على «المصاحف- دار البشائر»: «المال الكثير»!

وهو تفسير سقيم في غير موضعه، بل لا معنى له هنا ألبتة.

٥٤٩- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٣ / ٢٥٩)- ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٩ / ٤٥)-: نا محمد بن فضيل، عن الأعمش به، بلفظ: أبيع مصحفاً؟ قال: لا .

قلت: وهذا إسناد صحيح.

حفص؛ هو: ابن غياث.

وإبراهيم؛ هو: ابن يزيد النخعي.

وعلقمة؛ هو: ابن قيس النخعي.

٥٥٠- حدثنا الحسن بن عفان<sup>(١)</sup>: ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: أنه سئل عن شراء المصاحف، فنهاه عنها<sup>(٢)</sup>.

٥٥١- حدثنا أسيد: ثنا الحسين: ثنا سفيان، عن الأعمش، (عن إبراهيم)<sup>(٣)</sup>؛ قال: سألت علقمة: أشتري مصحفاً؟ قال: لا.

٥٥٢- حدثنا هارون بن إسحاق؛ قال: حدثني محمد، عن سفيان بهذا.

٥٥٣- نا الحسن بن أحمد: نا مسكين<sup>(٤)</sup> الحرّاني، عن شعبة، عن الحكم،

٥٥٠- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح.

(١) هكذا في «الأصول»، والصواب: «الحسن بن علي بن عفان».

(٢) في «ش»: «فنهى عنها».

٥٥١- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

أسيد؛ هو: ابن عاصم. والحسين؛ هو: ابن حفص.

وسفيان؛ هو: الثوري. وإبراهيم؛ هو: ابن يزيد النخعي.

وعلقمة؛ هو: ابن قيس النخعي.

(٣) سقطت من «الأصول»، والتصويب من مصادر التخريج وما قبله؛ فإن الأعمش لا

تعرف له رواية عن علقمة، بل لم يلقه.

ولم يتبناه لهذا السقط المعلقان على «المصاحف» بطبعته!!

٥٥٢- مقطوع صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨ / ١١٢ / ١٤٥٢٣) عن

الثوري به.

وسنده صحيح.

محمد؛ هو: ابن عبد الوهاب القناد السكري.

٥٥٣- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

والحكم؛ هو: ابن عتية.

(٤) في «ش»: «ابن مسكين».

عن علقمة: أنه كره بيع المصاحف وشراءها.

٥٥٤- حدثنا محمد بن الربيع؛ قال: أنبأنا يزيد: أنبأنا شعبة بهذا.

٥٥٥- حدثنا الأحمسي: ثنا وكيع، عن شعبة بهذا.

٥٥٦- حدثنا محمد بن بشار: ثنا محمد: ثنا شعبة، عن الحكم، عن علقمة:

أنه كره بيع المصاحف وشراءها.

قال محمد: قال شعبة: وكان الحكم يقول: لا بأس بشرائها.

٥٥٧- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا<sup>(١)</sup> وكيع، عن يزيد بن

إبراهيم، عن ابن سيرين: أنه كره بيع المصاحف وشراءها.

٥٥٤- إسناده كسابقه.

يزيد؛ هو: ابن هارون.

٥٥٥- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٢ / ٢٥٦): ثنا

وكيع به.

قلت: وهذا سند صحيح.

والأحمسي؛ هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثقة؛ كما في «التقريب».

٥٥٦- إسناده كسابقه.

محمد؛ هو: ابن جعفر، المعروف بـ (غندر).

وقول الحكم: أخرجه المصنف - كما سيأتي - (رقم ٦٥٢) من طريق عبد الرحمن بن

مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٣ / ٢٦٤): ثنا وكيع؛ كلاهما عن شعبة به.

وهو صحيح عنه.

وسيكرره المصنف بعد اثني عشر حديثاً.

٥٥٧- مقطوع صحيح - أخرجه المصنف (رقم ٥٨٠) من طريق يزيد بن هارون، عن

يزيد بن إبراهيم به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وانظر ما سيأتي (رقم ٥٨١ و ٥٨٢).

(١) في «ظ»: «قال».

- ٥٥٨- حدثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى: ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم؛ قال: كانوا يكرهون بيع المصاحف، ويقولون: إن كتتم لا بد فاعلين؛ فمن يهودي، أو نصراني -يعني: الشراء-.
- ٥٥٩- حدثنا هارون بن إسحاق: حدثني محمد، عن سفيان بهذا.
- ٥٦٠- حدثنا هارون بن إسحاق<sup>(١)</sup>: نا المؤمل؛ قال: نا سفيان بهذا.
- ٥٦١- حدثنا محمد بن بشار: ثنا محمد: ثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن أصحابه؛ قال: كانوا يكرهون بيع المصاحف وشراءها.
- ٥٦٢- حدثنا يوسف بن موسى: نا عبيد الله بن موسى: أنبأنا شعبة بهذا.

- ٥٥٨- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.  
قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.  
إبراهيم؛ هو: ابن يزيد النخعي.  
ومنصور؛ هو: ابن المعتمر.  
وسفيان؛ هو: الثوري.  
ويحيى؛ هو: ابن سعيد القطان.
- ٥٥٩- إسناده صحيح.  
محمد؛ هو: ابن عبد الوهاب القناد السكري.
- ٥٦٠- مقطوع ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما قبله).  
قلت: مؤمل بن إسماعيل؛ صدوق سيع الحفظ.  
(١) في «ش»: «هارون بن سليمان».
- ٥٦١- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.  
قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.  
محمد؛ هو: ابن جعفر، المعروف بغندر.
- ٥٦٢- مقطوع صحيح - إسناده كسابقه.  
عبيد الله بن موسى؛ هو: ابن باذام العبسي، ثقة من رجال الستة.



- ٥٦٣- [حدثنا يونس بن حبيب: نا أبو داود: ثنا شعبة بهذا]<sup>(١)</sup>.
- ٥٦٤- حدثنا أحمد بن سنان: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم: أنه كره بيع المصاحف.
- ٥٦٥- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: المصحف لا يباع ولا يورث.
- ٥٦٦- ثنا يحيى بن حكيم: ثنا ابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن النخعي؛ قال: لَحَسُّ<sup>(٢)</sup> الدَّبَرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُبَاعَ المصاحف، قال: وكان يكره<sup>(٣)</sup> الأخذ على عرضها وكتابها.
- ٥٦٧- نا إسحاق بن إبراهيم: نا حجاج: نا حماد، عن سعيد بن أبي

٥٦٣- مقطوع صحيح - إسناده كسابقه.

أبو داود؛ هو: الطيالسي، صاحب «المسند».

(١) هذا الحديث ساقط من «ش».

٥٦٤- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف من هذا الوجه.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

٥٦٥- مقطوع ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦١ / ٢٥٢): نا أبو

بكر بن عياش به بنحوه.

وأخرجه ابن حزم - معلقاً - (٩ / ٤٥) من طريق أبي عوانة اليشكري، عن مغيرة به.

قلت: سنده ضعيف؛ فإن رواية المغيرة - وهو ابن يقسم الضبي - عن إبراهيم النخعي ضعيفة.

٥٦٦- مقطوع صحيح - تقدم تخرجه (رقم ٥٤٨).

(٢) في «ش»: «الحسن».

(٣) في «ظ»، «ع»: «وكان لا يكره»؛ وهو خطأ محض.

٥٦٧- سنده كسابقه.

أبو معشر؛ هو: زياد بن كليب الحنظلي.

حماد؛ هو: ابن سلمة، وظنه المعلق على (ط دار البشائر) أنه ابن أسامة!

وهو وهم محض؛ فإن الحجاج بن منهال مشهور الرواية عن حماد بن سلمة، دون حماد بن

أسامة؛ فليصح.

عروبة، عن أبي معشر، عن النخعي؛ قال: لحس<sup>(١)</sup> الدبر أحب إليّ من أن أبيعها.

٥٦٨- حدثنا عبد الله بن سعيد: نا عبيد الله بن موسى؛ عن مُجَلِّ؛ قال:

سألت إبراهيم عن بيع المصاحف؟ فقال: لا تشتريها<sup>(٢)</sup>، ولا تبعها.

٥٦٩- حدثنا عبد الله بن سعيد، ويوسف بن موسى؛ قالوا: حدثنا عبيدالله

(ابن موسى)<sup>(٣)</sup> عن شعبة، عن الحكم، عن علقمة؛ مثله.

٥٧٠- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا وكيع، عن محل؛ قال: قلت

لإبراهيم: لا بد للناس من المصاحف، فقال: اشتر المداد والورق، واستعن

-يعني: بمن<sup>(٤)</sup> يكتب لك-.

٥٧١- حدثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى<sup>(٥)</sup>: حدثنا محل؛ قال: سألت إبراهيم

عن بيع المصاحف؟ قال: يكره بيعها وشراؤها.

٥٧٢- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا أبو يحيى، عن أبي سنان، عن حماد،

(١) في «ش»: «لأن الحس».

٥٦٨- مقطوع صحيح لغيره - تقدم تخريجه (رقم ٥١٢ و ٥٥٨ و ٥٦٤ و ٥٦٥).

وسكره المصنف - بنحوه - بعد حديثين.

(٢) في «ش»: «تشتريها».

٥٦٩- مقطوع صحيح - تقدم تخريجه (رقم ٥٤٩-٥٥٦).

(٣) زيادة من «ش».

٥٧٠- مقطوع حسن - أخرجه المصنف - كما سيأتي - (رقم ٥٨٩) بسنده سواء.

قلت: وهذا سند حسن.

مُجَلِّ؛ هو: ابن محرز، وهو لا بأس به؛ كما في «التقريب»، وباقي رجاله ثقات.

(٤) في «ظ»، و«ع»: «من».

٥٧١- مقطوع صحيح لغيره - تقدم تخريجه (رقم ٥١٢ و ٥٥٨ و ٥٦٤ و ٥٦٥).

(٥) هو: ابن سعيد القطان.

٥٧٢- مقطوع صحيح لغيره - تقدم تخريجه (رقم ٥١٣).

عن إبراهيم: أنه كره بيعها وشراءها، قال: وما فرغ علقمة من مصحفه حتى بعث إلى أصحابه الكراسة والكراسين، والورقة والورقتين.

٥٧٣- حدثنا محمد بن بشار: ثنا عبد الرحمن: ثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية؛ قال: وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا.

٥٧٤- حدثنا يونس بن حبيب: نا أبو داود: ثنا شعبة، عن عاصم؛ قال: سمعت أبا العالية يقول: وددت أن هؤلاء الذين يشترون هذه المصاحف ضربوا، قلت: على بيعها أحق أن يضرب، قال: لو لم يشتروها؛ لم يبيعها هؤلاء.

٥٧٥- حدثنا محمد بن يحيى: ثنا وهب بن جرير: ثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي العالية؛ قال: وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا، قلت: للذين<sup>(١)</sup> يشترونها أحق أن يضربوا، قال: لو لم يكتب هؤلاء؛ لم يشتر هؤلاء.

٥٧٦- حدثنا محمد بن بشار: ثنا عبد الوهاب: ثنا داود، عن أبي العالية:

= أبو سنان؛ هو: سعيد بن سنان البرجمي؛ صدوق له أوهام.

أبو يحيى؛ هو: إسحاق بن سليمان الرازي.

عبد الله بن سعيد؛ هو: الأشج.

٥٧٣- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

عبد الرحمن؛ هو: ابن مهدي.

٥٧٤- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

٥٧٥- إسناده كسابقه.

(١) في «ش»: «الذين».

٥٧٦- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

عبد الوهاب؛ هو: ابن عبد المجيد الثقفي.

داود؛ هو: ابن أبي هند.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٤٣) ونسبه للمصنف.

أنه كان يكره بيع المصاحف.

٥٧٧- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا حفص وأبو معاوية، عن رجل ذكره -شك ابن أبي داود-، عن الشعبي وأبي العالية، قال أحدهما: لو لم يشتريه؛ لم يبيعه. ورخص فيه الآخر.

٥٧٨- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا ابن فضيل، عن داود؛ قال: سألت أبا العالية عن شراء المصاحف؟ فقال: لو لم تجد<sup>(١)</sup> من يشتريها<sup>(٢)</sup>؛ لم تجد<sup>(١)</sup> من يبيعه<sup>(٣)</sup>.

٥٧٧- مقطوع ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف. قلت: وهذا سند ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم، وغالب الظن أنه داود بن أبي هند.

عبد الله بن سعيد؛ هو: الأشج.

حفص؛ هو: ابن غياث.

أبو معاوية؛ هو: الضرير، واسمه: محمد بن خازم.

والذي رخص في البيع؛ هو الشعبي، والذي منع؛ هو أبو العالية؛ بدلالة ما قبله وما بعده. وقد أخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٤ / ٢٦٩): حدثنا حفص بن غياث، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية والشعبي: أنهما كانا يرخصان في بيع المصاحف. وسنده صحيح.

٥٧٨- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

ابن فضيل- تحرف في طبعة دار الفاروق إلى «فضل!!»-؛ هو: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي؛ صدوق من رجال الستة. داود؛ هو: ابن أبي هند.

وأثر الشعبي -هذا- سيكرره المصنف كما سيأتي (رقم ٦٤٢-٦٥٠)، وهناك تحريجه.

(١) في «طبعة البشائر»: «يوجد»؛ وهو تحريف.

(٢) في «ش»: «يشتريها».

(٣) في «ش»: «يبيعه».

قال: وسألت عامراً؟ فقال: إنما تبيعون<sup>(١)</sup> الكتاب والأوراق، ولا تبيعون<sup>(١)</sup> كتاب الله.

٥٧٩- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن الزهري: أنه كره بيع المصاحف.

٥٨٠- أخبرنا محمد بن عبد الملك: نا يزيد؛ قال: أخبرنا يزيد بن إبراهيم؛ قال: سمعت محمداً يكره بيع المصاحف وشراءها.

٥٨١- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا ابن إدريس، عن هشام، عن ابن سيرين: أنه كره بيعها وشراءها.

٥٨٢- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا عائذ، عن أشعث، عن ابن سيرين؛

(١) في (ط دار الفاروق): «يبيعون» - للغائب!

٥٧٩- مقطوع صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨ / ١١٠ / ١٤٥١٦) عن معمر به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

أبو سفيان؛ هو: المعمر بن يشكر، واسمه: محمد بن حميد؛ ثقة من رجال مسلم.  
٥٨٠- مقطوع صحيح - تقدم تخريجه (رقم ٥٥٧).

٥٨١- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٢ / ٢٥٧): ثنا عبدالله بن إدريس به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٢٧ / ٨٨٦) من طريق ابن عون، عن هشام به.

قلت: وهذا سند صحيح.

هشام؛ هو: ابن حسان القردوسي.

٥٨٢- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ أشعث بن سوار: ضعيف؛ كما في «التقريب».

عائذ؛ هو: ابن حبيب بن الملاح الكوفي؛ صدوق؛ كما في «التقريب».

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤٤٣) ونسبه للمصنف.

قال: كانوا يكرهون بيع المصاحف، وكتابها بالأجر<sup>(١)</sup>، وكانوا يكرهون أن يأخذوا الأجر على تعليم الكتاب.

قلت: كيف كانوا يصنعون؟ قال: يجتسبون في ذلك الخير.

٥٨٣- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا عقبة، عن سفيان، عن خالد الحذاء،

عن ابن سيرين، عن عبيدة: أنه كره شراء المصاحف وبيعها.

٥٨٤- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد: نا حجاج؛ قال: نا سلام بن

مسكين؛ قال: قال رجل لمحمد (ابن سيرين)<sup>(٢)</sup>: يا أبا بكر! رجل رأى في المنام

كأنه يبيع السكر، فقال: ما أرى يبيع<sup>(٣)</sup> السكر بأساً في اليقظة ولا في المنام، قال:

قلت: الرجل يبيع المصاحف؟ قال<sup>(٤)</sup>: لا يبيعها ولا يشتريها. قال سلام: فقلت

أنا<sup>(٥)</sup> له: سبحان الله يا أبا بكر! فإذا لم يُشترَ المصحف؛ فمن أين أصيب

مصحفاً؟ قال: تستكتب الكاتب فيكتب لك<sup>(٦)</sup>، فتعطيه فيأخذ، فلا أرى<sup>(٧)</sup>

(١) في «ظ»، و«ع»: «والأجر».

٥٨٣- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦١ / ٢٤٩) - ومن

طريقه ابن حزم في «المحلى» (٩ / ٤٦) -، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٣٨٤ / ١٢٣ -

تكملة)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٢٧ / ٨٨٥)، وابن حزم في «المحلى» (٩ / ٤٥ - ٤٦)

عن إسماعيل ابن علي، وهشيم بن بشير، ويزيد بن زريع؛ ثلاثهم عن خالد بن مهران به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

٥٨٤- مقطوع حسن الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير شيخ المصنف، وهو صدوق.

(٢) زيادة من «ش».

(٣) في «ش»: «بيع».

(٤) في «ش»: «قالا».

(٥) ليست في «ش».

(٦) في «الأصول»: «له»، والمثبت هو المناسب للسياق.

(٧) في «طبعة البشائر»: «رأى»!

عليك<sup>(١)</sup> بأساً أن تعطيه، ولا أرى عليه بأساً أن يأخذ.

٥٨٥- حدثنا يونس بن حبيب؛ قال: أخبرنا أبو داود: ثنا سعيد -أخو أبي حرة-؛ قال: وقف مكحول عليّ بالشام وأنا أبيع مصحفاً، فقال: يا أهل العراق! ما أجر أكم على بيع المصاحف؟ قال: قلت: إن صاحبنا<sup>(٢)</sup> الحسن لا يرى بذلك بأساً، قال: حسن أهل العراق، أو حسن أهل البصرة؟ لا تكذبوا<sup>(٣)</sup> على الحسن، قال: قلت: والله ما كذبت عليه.

### يؤاجر عبده ممن يبيع المصاحف؟

٥٨٦- نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد: نا أبو عاصم: نا<sup>(٤)</sup> ابن جريج؛ قال: قلت لعطاء: أكره أن يؤاجر الرجل<sup>(٥)</sup> عبده ممن يبيع المصاحف؟ قال: نعم، يعينه عليه.

(١) في «الأصول»: «عليه»، والمثبت هو المناسب للسياق.

٥٨٥- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

أبو داود؛ هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٢) في «ش»: «صاحب».

(٣) في «ش»: «تكونوا».

٥٨٦- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير شيخ المصنف، وهو صدوق حسن

الحديث.

أبو عاصم؛ هو: النبيل، واسمه: الضحاك بن مخلد.

عطاء؛ هو: ابن أبي رباح.

(٤) في «ش»: «عن».

(٥) ليست في «ش».

### الاحتساب في كتاب المصاحف<sup>(١)</sup>

٥٨٧- حدثنا إسحاق بن إبراهيم: نا أبو عاصم، عن ابن جريج؛ قال: قال عطاء: لم يكن من مضي يبيعون المصاحف، إنما حدث ذلك الآن، إنما كانوا يحتسبون لمصاحفهم<sup>(٢)</sup> في الحجر، فيقول أحدهم<sup>(٣)</sup> للرجل إذا كان كاتباً وهو يطوف: إذا فرغت يا فلان! تعال فاكتب لي، قال: فيكتب الصُحف وما كان من ذلك حتى يفرغ من مصحفه.

٥٨٨- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا أبو يحيى، عن أبي سنان، عن عمرو ابن مرة<sup>(٤)</sup>؛ قال: كان في أول الزمان يجتمعون فيكتبون المصاحف، ثم إنهم كسلوا وزهدوا في الأجر، فاستأجروا العباد فكتبوها لهم، ثم إن العباد بعدوا كتبوها فباعوها، وأول من باعها العباد.

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (١٣ / ٣٨٥ و ١٨ / ٧٥-٧٦): «كتابة القرآن والأحاديث الثابتة من أعظم القرب، وكذلك إذا كتبها لبيعها».

قلت: الاحتساب لا يمنع الاكتساب.

٥٨٧- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن كسابقه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤٤٣) ونسبه للمصنف.

(٢) في «ش»: «يجلسون بمصاحفهم».

(٣) في «ش»: «أحدكم».

٥٨٨- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ للكلام اليسير في أبي سنان - سعيد بن سنان - البرجمي، وفي «التقريب»: «صدوق له أوهام».

أبو يحيى؛ هو: إسحاق بن سليمان الرازي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤٤٣) ونسبه للمصنف.

(٤) في «ش»: «عمر بن مرة».



٥٨٩- حدثنا الأحمسي: ثنا وكيع، عن مُحلٍّ؛ قال: قلت لإبراهيم: لا<sup>(١)</sup> بد للناس من المصاحف، فقال: اشتر المداد والورق، واستعن -يعني: من يكتب لك-.

### استبدال المصحف بالمصحف

٥٩٠- حدثنا هارون بن إسحاق: ثنا محمد، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: لا بأس باستبدال المصحف بالمصحف.

٥٩١- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا عقبة، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه<sup>(٢)</sup> كان لا يرى بأساً أن يبادل المصحف بالمصحف.

٥٩٢- حدثنا موسى بن سفيان: ثنا عبد الله: ثنا عمرو، عن مغيرة، عن

٥٨٩- مقطوع حسن - أخرجه المصنف رقم (٥٧٠) بسنده سواء.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في محل بن محرز.

والأحمسي؛ هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.

(١) سقطت من (ط دار البشائر)!

٥٩٠- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن رواية المغيرة- وهو ابن مقسم الضبي- عن إبراهيم النخعي -خاصة- ضعيفة.

سفيان؛ هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

محمد؛ هو: ابن عبد الوهاب القناد السكري.

٥٩١- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف كسابقه.

عبد الله بن سعيد؛ هو: الأشج.

عقبة؛ هو: ابن خالد السكوني.

(٢) ليست في «ش».

٥٩٢- مقطوع ضعيف كسابقه.

عمرو؛ هو: ابن أبي قيس الرازي.

عبد الله؛ هو: ابن الجهم الرازي.

إبراهيم: أنه كان يكره بيع المصاحف وشراءها، وأن يعطي عليها لكاتب<sup>(١)</sup>، ولم ير بالبدل بأساً.

٥٩٣- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر الرازي، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره بيع المصاحف، وأن يعطي عليها الأجر، ولا يرى بأساً بالبدل.

٥٩٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: لا بأس بالبدل؛ مصحفاً بمصحف.

٥٩٥- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا حفص، عن ليث، عن مجاهد؛ قال: لا بأس بالمصحف بالمصحف وزيادة عشرة<sup>(٢)</sup> دراهم.

(١) في «ش»: «تكتب».

٥٩٣- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو جعفر الرازي؛ صدوق سيئ الحفظ.

الثانية: رواية المغيرة عن إبراهيم فيها مقال.

٥٩٤- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لما تقدم من حال رواية المغيرة عن إبراهيم.

٥٩٥- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

حفص؛ هو: ابن غياث - بمعجمة مكسورة، وياء ومثلثة -؛ ثقة من رجال الستة.

(٢) في «ظ»، و«ع»: «عشر»؛ وهو خطأ.

هل يورث المصحف<sup>(١)</sup>؟

٥٩٦- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي؛ قال: أخبرنا يزيد؛ قال: أنبأنا قيس، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يباع المصحف، ويبدل المصحف بمصحف، ولا يورث؛ ولكن يقرأ فيه أهل البيت<sup>(٢)</sup>.

٥٩٧- نا إسحاق بن إبراهيم: نا حجاج: نا أبو عوانة، عن المغيرة، عن

(١) لأهل العلم في توريث المصحف قولان:

أحدهما: أن المصحف لا يورث؛ وهو ما حكاه النخعي عن السلف، وإنما هو لقراء أهل البيت.

واختاره طائفة من أهل العلم؛ كالحنفية.

الأخير: القول بتوريث المصحف؛ وهو قول جماهير أهل العلم.

والمختار: القول الأخير؛ لما ثبت أن النبي ﷺ قال: «أورث مصحفًا».

فهذا الحديث نص في المسألة، وإذا أتى نهر الله؛ بطل نهر معقل.

٥٩٦- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: قيس - وهو ابن الربيع -؛ صدوق، تغير لما كَبُرَ، أدخل عليه ابنه ما ليس من

حديثه، فحدث به.

الثانية: رواية المغيرة عن إبراهيم على وجه الخصوص ضعيفة.

(٢) في «ش»: «بيته».

٥٩٧- مقطوع ضعيف - أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩ / ٤٥) من طريق الحجاج بن

منهال به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٣٠٤ / ٨٣- تكملة) - ومن طريقه البيهقي في

«شعب الإيمان» (٤ / ٢١٩) - نا أبو عوانة به.

قلت: وهذا سنده ضعيف؛ لضعف رواية المغيرة عن إبراهيم.

أبو عوانة؛ هو: الوضاح الشكري.

حجاج؛ هو: ابن منهال الضريبر.

وشيوخ المصنف؛ هو: النهشلي، المعروف بـ (شاذان).

إبراهيم: أنه كان يكره اشتراء القرآن وبيعه، وكان يقول: لا يورث المصحف، إنما هو لقراء أهل البيت، وكان يكره أن يحلى المصحف (أو يعشر)<sup>(١)</sup> أو يصغر، وكان يقول: عظموا القرآن، وكان يكره أن يكتب بالذهب، أو يعلم رأس الآي، وكان يقول: جردوا القرآن، ولا تخلطوا به شيئاً ليس منه.

٥٩٨- ثنا الأحسي: ثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: المصحف لا يباع ولا يورث، وهو لمن يقرأ فيه من أهل البيت.

وقد رُخصَ في شراء المصاحف دون بيعها

٥٩٩- حدثنا أبي: ثنا أبو ظفر: ثنا موسى - يعني: ابن خلف-، عن أبي عامر، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس في المصحف؛ قال: اشتراها ولا تبعها.

٦٠٠- حدثنا هارون بن إسحاق؛ قال: حدثني محمد، عن سفیان، عن

(١) سقطت من «ش».

٥٩٨- مقطوع ضعيف - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦١ / ٢٥٢): نا أبو بكر بن عياش به.

قلت: وسنده ضعيف كسابقه.

٥٩٩- موقوف صحيح بما بعده - أخرجه المصنف - كما سيأتي بعد أحاديث - من طريق وكيع، وابن أبي عدي، ومعتز بن سليمان، والطيالسي؛ أربعتهم عن أبي عامر الخزاز - بمجمعتين، واسمه: صالح بن رستم - به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ صالح بن رستم: صدوق كثير الخطأ؛ كما في «التقريب».

أبو ظفر؛ هو: عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي، صدوق.

٦٠٠- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨ / ١١٢ /

١٤٥٢١): نا عبد الملك بن أبي سليمان به.

وأخرجه المصنف - كما سيأتي (رقم: ٦٠٣ و ٦٠٤) - من طريق خالد بن عبد الله

الطحان، وعبد الرحمن المحاربي؛ كلاهما عن عبد الملك به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

٦٠١- حدثنا أسيد: ثنا الحسين (ح)<sup>(١)</sup>. وحدثنا محمد بن مسكين: ثنا محمد ابن يوسف؛ قال<sup>(٢)</sup>: ثنا سفیان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس في بيع المصاحف؛ قال: اشتر ولا تبع.

٦٠٢- نا إسحاق بن إبراهيم: نا أبو عاصم: نا ابن جريج؛ قال: أخبرني عطاء، عن ابن عباس؛ قال: ابتعها ولا تبعها.

٦٠٣- ثنا إسحاق بن شاهين؛ قال: أخبرنا خالد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

٦٠٤- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا المحاربي، عن عبد الملك، عن عطاء،

٦٠١- موقوف صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨ / ١١٢)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٧٧ / ٢٣٣) عن عبيد الله بن موسى العبسي؛ كلاهما عن ابن جريج به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات، وعن عنة ابن جريج لا تضر هنا. الحسين؛ هو: ابن حفص.

سفیان؛ هو: الثوري.

وانظر ما بعده.

(١) زيادة من «ش».

(٢) في «ش»: «قال».

٦٠٢- موقوف حسن الإسناد، (وهو صحيح بما قبله) - تقدم قبله.

أبو عاصم؛ هو: النبيل، واسمه: الضحاك بن مخلد.

٦٠٣- موقوف صحيح الإسناد - تقدم تخريجه قبل حديثين.

خالد؛ هو: ابن عبد الله الطحان.

٦٠٤- موقوف صحيح بما قبله - تقدم تخريجه قبل حديثين.

قلت: وهذا سند حسن في الشواهد والمتابعات؛ فإن المحاربي مدلس وقد عنعن؛ لكنه صحيح بما قبله.

عن ابن عباس؛ قال: اشتر المصاحف، وكره بيعها.

٦٥٥- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا وكيع، عن صالح بن

رستم، عن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

٦٥٦- حدثنا يحيى بن حكيم: ثنا ابن أبي عدي، عن صالح بن رستم،

عن عطاء- في بيع المصاحف-، عن ابن عباس؛ قال: اشترها ولا تبعها.

٦٥٧- حدثنا علي بن الحسين الدرهمي: ثنا معتمر؛ قال: سمعت أبا

عامر، عن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

٦٥٨- حدثنا يونس بن حبيب: نا أبو داود: ثنا أبو عامر الخزاز<sup>(١)</sup> بهذا.

٦٥٩- نا إسحاق بن إبراهيم: نا حجاج: ثنا أبو عامر الخزاز؛ قال: قال لي

عاصم الأحول: سل عطاء بن أبي رباح عن بيع المصاحف، فسألته، فقال: قال

ابن عباس: اشترها ولا تبعها.

٦٦٠- حدثنا أبي: نا أحمد بن يونس: نا زهير: ثنا ليث، عن مجاهد، عن

٦٥٥-٦٥٨- موقوف صحيح - تقدم تخريجه قبل خمسة أحاديث.

(١) في «ش»: «الحراني».

٦٥٩- موقوف صحيح بما قبله - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف أبي عامر صالح بن رستم الخزاز.

لكن الأثر صحيح بما مضى له من طرق.

٦٦٠- موقوف صحيح بما قبله - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣٧٩/

١١٩- تكملة-) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٦-)، وأبو عبيد في «فضائل

القرآن» (٢/ ٢٢٦ / ٨٨١)؛ قالوا: نا هشيم بن بشير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٦٣/

٢٦٦)؛ ثنا إسماعيل ابن عُلَية وعبد الله بن إدريس، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٧٧/

٢٣٥) من طريق جرير بن عبد الحميد، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣٧٩ / ١٢٠-

تكملة): نا إسماعيل بن زكريا الخُلُقاني؛ خستهم عن ليث بن أبي سليم به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

ابن عباس: أنه نهى عن بيع المصحف، ورخص في شرائه.

٦١١- نا إسحاق بن إبراهيم: نا حجاج: أخبرنا سعيد بن زيد: ثنا ليث،

عن مجاهد، عن ابن عباس: أنه رَخَّصَ في شراء المصاحف، وكره بيعها.

٦١٢- حدثنا عبد الله بن سعيد؛ قال: أخبرنا الحاربي، عن ليث، عن

مجاهد، عن ابن عباس؛ قال: رُخِّصَ في شرائها، وكره بيعها.

قال ابن أبي داود: كذا<sup>(١)</sup> قال: «رُخِّصَ»! كأنه صار مستنداً.

٦١٣- حدثنا أبو الطاهر -أحمد بن عمرو<sup>(٢)</sup>-، وعبد الله بن محمد

الزهري؛ قالوا: حدثنا سفيان، عن رقيم بن الشابة، عن أبيه؛ قال: سألت ابن

٦١١- موقوف صحيح - انظر ما قبله.

٦١٢- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: ليث بن أبي سليم؛ ضعيف.

الثانية: الحاربي؛ مدلس وقد عنعن.

(١) سقطت من «ش».

٦١٣- موقوف صحيح - أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٤٣) عن عبد الله

ابن محمد الجعفي، عن سفيان بن عيينة به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: رقيم بن الشابة؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٤٣)، وابن أبي حاتم في

«الجرح والتعديل» (٣/ ٥٢٢)؛ ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه غير سفيان بن

عيينة، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٦/ ٣١٢).

الثانية: والده -الشابة- مثله، ذكره البخاري في «تاريخه» (٤/ ٢٦٩)، وابن أبي حاتم في

«الجرح والتعديل» (٤/ ٣٨٩)؛ ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه غير ابنه! ولم

يوثقه إلا ابن حبان (٤/ ٣٧٢).

لكن الأثر مع ذلك صحيح بما قبله.

(٢) في «ش»: «عمر».

عباس عن بيع المصاحف؟ فقال: اشتره ولا تبعه.

٦١٤- حدثنا إسحاق بن إبراهيم (بن زيد)<sup>(١)</sup>؛ قال: أخبرنا أبو عاصم: ثنا

ابن جريج؛ قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله في بيع المصاحف؛  
(قال)<sup>(٢)</sup>: «ابتعها، ولا تبعها».

٦١٥- حدثنا إسحاق بن وهب: ثنا يزيد بن هارون: أخبرنا سعيد، عن

قتادة، عن سعيد بن المسيب؛ قال: اشتر المصاحف، ولا تبعها.

٦١٦- حدثنا الأحمسي؛ قال: أخبرنا وكيع، عن ابن أبي عروبة بهذا.

٦١٧- حدثنا محمد بن يحيى: ثنا وهب بن جرير، عن هشام، عن قتادة،

عن سعيد في بيع المصاحف؛ قال<sup>(٣)</sup>: «اشترها، ولا تبعها».

٦١٤- موقوف صحيح - تقدم تخريجه (رقم ٥٣٠).

(١) زيادة من «ش».

(٢) زيادة من «ش».

٦١٥- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات، وسماع يزيد بن هارون من سعيد بن أبي

عروبة قبل اختلاطه؛ قاله ابن معين، وأحمد بن حنبل.

انظر: «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٤٣ و٧٤٥)، و«الكواكب النيرات» (ص ١٩٣

و١٩٥).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المثور» (١/ ٤٤٦) ونسبه للمصنف.

٦١٦- مقطوع ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما قبله وما بعده).

قلت: سماع وكيع من ابن أبي عروبة بعد اختلاطه وتغيره.

انظر: «الكواكب النيرات» (ص ١٩٣ و١٩٦ - ١٩٧)، و«شرح العلل» (٢/ ٧٤٧).

٦١٧- مقطوع صحيح الإسناد - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨/ ١١٠-١١١/

١٤٥١٧) عن معمر، عن قتادة به

قلت: إسناده صحيح.

(٣) في «ش»: «فقال».



٦١٨- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن حماد، عن سعيد بن جبير؛ قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

٦١٩- حدثنا عبد الله بن سعيد؛ ثنا إسحاق- يعني: ابن سليمان-، عن أبي سنان، عن حماد؛ قال: سألت سعيد بن جبير عن بيع المصاحف؟ فقال: اشترها ولا تبعها.

وعن ابن عباس مثل ذلك.

٦٢٠- حدثنا محمد بن بشار: ثنا (محمد: ثنا) <sup>(١)</sup> شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير؛ قال في المصاحف: اشترها ولا تبعها.

٦٢١- حدثنا محمد بن الربيع: ثنا يزيد: ثنا شعبة بهذا.

٦٢٢- حدثنا أسيد بن عاصم: ثنا الحسين: ثنا سفيان، عن

٦١٨- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٣ / ٢٦٦٢): نا

عبدالله بن إدريس به

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

حامد؛ هو: ابن أبي سليمان.

٦١٩- مقطوع صحيح لغيره - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في أبي سنان سعيد بن سنان البرجي.

٦٢٠-٦٢١- مقطوع صحيح - أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩ / ٤٦) من طريق

وكيع، عن شعبة به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٣٨٣ / ١٢١ و١٢٢- تكملة) - ومن طريقه - في

الموضع الأول- البيهقي في «الكبرى» (٦ / ١٦-)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٢٧ /

٨٨٣) عن هشيم بن بشير، وأبي عوانة الشكري؛ كلاهما عن أبي بشر جعفر بن إياس الشكري

به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

(١) سقطت من (ط دار الفاروق)!

٦٢٢- مقطوع حسن - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٢٩ / ٨٩٣) من

طريق أبي معاوية، وأبي إسماعيل المؤدب، ويحيى بن سعيد القطان؛ كلهم عن أبي شهاب =

أبي<sup>(١)</sup> شهاب؛ قال: قلت لسعيد بن جبير: اشتري مصحفاً؟ قال: نعم.

وقد رخص -أيضاً- في بيع المصاحف

٦٢٣- ثنا الحسن بن علي بن عفان: ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن سعيد

ابن جبير، عن ابن عباس: أنه سئل عن بيع المصاحف؟ فقال: لا بأس؛ إنما يأخذون أجور أيديهم.

٦٢٤- حدثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى: ثنا عمران؛ قال: سألت أبا مجلز:

أبيع مصحفاً؟ قال: إنما كانت تباع على عهد معاوية، فقال: لا<sup>(٢)</sup> تبعها، قلت: أكتب؟ قال: استعمل يدك<sup>(٣)</sup> بما شئت.

٦٢٥- حدثنا إسحاق بن وهب: ثنا الحارث -يعني: ابن منصور-: ثنا

=-عبد ربه بن نافع- الحنظلي به بمعناه.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في أبي شهاب.

(١) في «ظ»، و«ش»: «ابن»، والتصويب من «ع»، وهامش «ظ»، ومصادر التخريج.

٦٢٣- موقوف صحيح - أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٣٨/٧٨) عن ابن نمير.

قلت: وسنده صحيح.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٤٤) ونسبه للمصنف فقط.

٦٢٤- مقطوع صحيح - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٢٨ / ٨٨٨):

حدثنا يحيى بن سعيد القطان به.

قلت: وهذا سند صحيح.

أبو مجلز؛ هو: لاحق بن حميد السدوسي.

عمران؛ هو: ابن حدير -بالتصغير- السدوسي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٤٤) ونسبه للمصنف وأبي عبيد.

(٢) في «ش»: «فلا».

(٣) في «ش»: «يدك».

٦٢٥- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسماعيل بن وردان -هذا- لم أجد له ترجمة بعد طول بحث.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٤٤) ونسبه للمصنف.

إسرائيل، عن إسماعيل بن وردان -أبي عمر-، عن ابن الحنفية: أنه سئل عن بيع المصاحف؟ فقال<sup>(١)</sup>: لا بأس (به)<sup>(٢)</sup>؛ إنما تبيع الورق.

٦٢٦- حدثنا عبد الله بن سعيد؛ قال: أخبرنا المحاربي: نا موسى بن نافع الأسدي -أبو شهاب-؛ قال: أتيت سعيد بن جبير -وهو بمنزله<sup>(٣)</sup> بمكة- (و)<sup>(٤)</sup> إلى جنبه مصحف، فقال<sup>(٥)</sup>: إن كنت تريد أن تتباع مصحفاً؛ فإن أرباب هذا محتاجون إلى بيعه، وقد أقمت ما فيه من السقط.

٦٢٧- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي<sup>(٦)</sup>: ثنا وكيع، عن أبي شهاب -موسى بن نافع-؛ قال: دخلت<sup>(٧)</sup> على سعيد بن جبير ويده مصحف، فقال: إنني عرضت هذا فأقمت<sup>(٨)</sup> سقطه، وقد احتاج صاحبه إلى بيعه، فإن كان لك<sup>(٩)</sup> في مصحف حاجة؛ فاشتره.

٦٢٨- حدثنا محمد بن بشار: ثنا أبو داود: ثنا شعبة، عن قاسم بن أبي أيوب الأعرج؛ قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: كنت وليت مالاً ليتيم

(١) في «ظ»، و«ع»: «قال».

(٢) زيادة من «ش».

٦٢٦-٦٢٧- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

(٣) في «ش»: «بمنزل».

(٤) ليست في «ش».

(٥) في «ش»: «قال».

(٦) في «ع»، و«ش»: «أحمد بن إسماعيل الأسدي».

(٧) في «ش»: «دخلنا».

(٨) في «ش»: «وأقمت».

(٩) سقطت من «ش».

٦٢٨- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

بمصحفين<sup>(١)</sup> عندي، أن أبيع أحدهما - أو قال بئذ: بع أحدهما -.

٦٢٩- حدثنا يحيى بن حكيم، وعبد الله بن الصباح، وعلي بن الحسين الدرهمي؛ قالوا: ثنا عبد العزيز - أبو عبد الصمد - العمي: ثنا مالك بن دينار: أن عكرمة باع مصحفاً له، وأن الحسن لم ير به بأساً.  
قال الدرهمي: عن مالك.

٦٣٠- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا وكيع، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن؛ قال: لا بأس ببيعها وشرائها ونقطها بالأجر.

٦٣١- حدثنا يحيى بن حكيم: ثنا عبد العزيز - يعني: ابن عبد الصمد -: ثنا سلام بن مسكين؛ قال: سألت رجل الحسن عن المصاحف، فقال: وما عليك أن لا تبيعها؟ وإن بعته؛ فما نعلم ببيعها بأساً.

٦٣٢- حدثنا الأحمسي: ثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن؛ قال:

(١) في «ش»: «لمصحفين».

٦٢٩- مقطوع حسن - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣٧٣ / ١١٥ - تكملة) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧) -: نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ مالك بن دينار: صدوق عابد؛ كما في «التقريب».

٦٣٠- مقطوع ضعيف الإسناد جداً - تفرد به المصنف من هذا الوجه.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فإن أبا بكر الهذلي - هذا - متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

لكن ترخيص الحسن البصري ببيع المصاحف وشرائها صحيح ثابت بما قبله وما سيأتي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٤٥) ونسبه للمصنف.

٦٣١- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف من هذا الوجه.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

٦٣٢- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح كسابقه.

يزيد بن إبراهيم؛ هو: التستري، ثقة ثبت؛ كما في «التقريب».

والأحمسي؛ هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.

لا بأس ببيعها وشرائها.

٦٣٣- حدثنا أسيد: ثنا عبد الله بن حمران.

(ح)<sup>(١)</sup>. وحدثنا شاذان: ثنا محمد بن عبد الله؛ قال: حدثنا الأشعث، عن

الحسن: أنه<sup>(٢)</sup> كان لا يرى بأساً ببيع المصاحف - زاد شاذان: وشرائها-.

٦٣٤- حدثنا عبد الله بن الصباح العطار<sup>(٣)</sup>: ثنا المعتمر؛ قال: سمعت

عوفاً قال: كان الحسن لا يرى ببيع المصاحف<sup>(٤)</sup>، ولا بأخذ الأجر عليها<sup>(٥)</sup>، ولا بكسب المعلم بأساً.

٦٣٥- حدثنا يحيى بن حكيم: ثنا ابن أبي عدي، عن عوف؛ قال: كان

٦٣٣- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح - أيضاً-.

الأشعث؛ هو: ابن عبد الملك الحمراني.

محمد بن عبد الله؛ هو: ابن المثني الأنصاري.

شاذان؛ هو: إسحاق بن إبراهيم بن زيد النهشلي.

أسيد؛ هو: ابن عاصم الأصبهاني.

(١) زيادة من «ش».

(٢) سقطت من «ش».

٦٣٤- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

المعتمر؛ هو: ابن سليمان التيمي.

عوف؛ هو: ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٣) في «ظ»، و«ع»: «البراز».

(٤) في «ش»: «المصحف».

(٥) في «ظ»، و«ع»: «عليه».

٦٣٥- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

إسناده كسابقه.

الحسن لا يرى ببيعها بأساً، فقال<sup>(١)</sup> ابن سيرين: كتاب الله أعز من أن يباع، وكان عوف يختار قول محمد.

٦٣٦- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا عقبه: ثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن الحسن: أنه باع مصحفاً.

٦٣٧- حدثنا هارون بن إسحاق؛ قال: حدثني محمد، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن الحسن؛ قال: لا بأس بشراء المصاحف وبيعها.

٦٣٨- نا يحيى بن حكيم، ويونس بن حبيب؛ قالوا: ثنا أبو داود: ثنا الحارث بن عبيد - أبو قدامة الأيادي-؛ قال: سمعت مطراً<sup>(٢)</sup> الوراق يقول: ما أبالي من قال في بيع المصاحف شيئاً بعد قول فقيهي العراق: الحسن والشعبي، كانا لا يريان ببيعها ولا شرائها بأساً.

(١) في «ش»: «وقال».

٦٣٦- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات.

عقبه؛ هو: ابن خالد السكوني.

٦٣٧- مقطوع صحيح - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٢٩ / ٨٩١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٣٧٦ / ١١٦ - تكملة) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٧) -؛ قالوا: نا هشيم بن بشير، عن يونس بن عبيد، عن الحسن به. وسنده صحيح.

٦٣٨- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٥ / ٢٧٢)، و يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٤٨) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٧) - من طريقين عن سعيد بن أبي عروبة، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٢٨ / ٨٩٠) من طريق السري بن يحيى، وعبد الرزاق في «المصنف» (٨ / ١١٣ / ١٤٥٢٦) عن معمر؛ ثلاثهم عن مطر به.

وهذا سند صحيح.

(٢) في «طبعتي المصاحف»: «مطر» - بالرفع - !!

- ٦٣٩- نا إسحاق بن إبراهيم: نا حجاج: نا حماد، عن حميد، عن الحسن: أنه كان يكره بيع المصاحف، فلم يزل به مطر الوراق؛ حتى رخص فيه.
- ٦٤٠- حدثنا أبو عمير الرملي: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب؛ قال: سمعت أيوب يقول: ما هو إلا شيء خدعا الشيخ عنه -يعني: مطراً<sup>(١)</sup> ومالك بن دينار-.
- ٦٤١- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا ابن إدريس، عن داود وهشام، عن الحسن: لم ير بشرائها وبيعها بأساً.
- ٦٤٢- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا يحيى بن حكيم؛ قال: أنبأنا ابن أبي عدي؛ قال: أنبأنا داود بن أبي هند، عن الشَّعْبِيِّ؛ قال: إنهم -والله- ما يبيعون

٦٣٩- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح.

حجاج؛ هو: ابن المنهال الضرير.

حماد؛ هو: ابن سلمة بن دينار.

حميد؛ هو: ابن أبي حميد الطويل.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٤٥) ونسبه للمصنف.

٦٤٠- مقطوع حسن - تقدم رقم (٣٦٦) سنداً ومتمناً.

(١) في «طبعي المصاحف»: «مطر» -بالرفع- !!

٦٤١- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٦٥ / ٢٧١ و٢٧٣): ثنا

عبد الله بن إدريس به.

قلت: وهذا سند صحيح.

٦٤٢- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٦٤ / ٢٧٠): ثنا

إسماعيل ابن عُليّة، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣٧٧ / ١١٧ - تكملة) -ومن طريقه

البيهقي (٦/ ١٧) -، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢/ ٢٢٩ / ٨٩٢)؛ قال: نا هشيم بن بشير،

وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣٧٧ / ١١٨): نا إسماعيل بن زكريا الخُلُقاني، والبخاري في

«خلق أفعال العباد» (٧٧/ ٢٣٢) من طريق وهيب بن خالد؛ أربعتهم عن داود بن أبي هند به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

كتاب الله، إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم.

٦٤٣- حدثنا محمد بن زكريا: ثنا محمد بن كثير؛ قال: أخبرنا شعبة، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعْبِيِّ؛ قال: ليس يبيعون كتاب الله، إنما يبيعون الورق والأناقش<sup>(١)</sup>.

٦٤٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا وكيع، عن سفيان، عن داود ابن أبي هند، عن الشَّعْبِيِّ؛ قال: لا بأس ببيع المصاحف، إنما يبيع الورق، وعمل يديه.

٦٤٥- حدثنا إسحاق بن إبراهيم: نا حجاج: نا حماد، عن داود بن أبي هند: أن الشَّعْبِيِّ كان لا يرى ببيع المصاحف بأساً، ويقول: إنما يبيع الورق وعمل يديه.

٦٤٦- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا المحاربي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعْبِيِّ؛ قال: إنهم لا يبيعون كتاب الله، إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم.

٦٤٣- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات.

(١) في هامش «ظ»: «الأناقش: هو الخبر».

٦٤٤- مقطوع صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨ / ١١٣ / ١٤٥٢٧) عن

الثوري به.

قلت: وهذا سند صحيح.

٦٤٥- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده صحيح.

حماد؛ هو: ابن سلمة.

حجاج؛ هو: ابن المنهال الضرير.

٦٤٦- مقطوع صحيح بما قبله - تفرد به المصنف.

قلت: المحاربي مدلس وقد عنعن؛ لكن هو صحيح بما قبله.



٦٤٧- نا الأحمسي: ثنا وكيع، عن سفيان، عن عيسى بن أبي عزة؛ قال: أمرني الشَّعْبِيُّ أن أبيع مصحفاً.

[٦٤٨- نا أحمد بن سنان: نا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عيسى بن أبي عزة؛ قال: أوصي إليَّ بمصحف، فسألت الشَّعْبِيَّ، فقال: بعهُ.

٦٤٩- نا يعقوب بن سفيان: أنبأ أبو نعيم، وقبيصة؛ قالوا: أنبأ سفيان، عن عيسى بن أبي عزة؛ قال: أتيت الشَّعْبِيَّ وأنا وصيٌّ بمصحف، وهو قاض، فقال: بعهُ<sup>(١)</sup>.

٦٥٠- نا أحمد بن سنان: نا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عيسى بن أبي عزة؛ قال: أتيت الشَّعْبِيَّ وأنا وصيٌّ بمصحف، وهو قاض، فقال: بعهُ.

٦٥١- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب: ثنا حفص، عن جعفر، عن

٦٤٧- مقطوع حسن - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٦٤/٢٦٧): ثنا وكيع به. قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في عيسى بن أبي عزة، وفي «التقریب»: «صدوق ربما وهم».

سفيان؛ هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

٦٤٨- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده حسن كسابقه.

عبد الرحمن؛ هو: ابن مهدي.

٦٤٩- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قبيصة؛ هو: ابن عقبة السوائي.

أبو نعيم؛ هو: الفضل بن دكين الملائني.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من «ظ».

٦٥٠- مقطوع حسن - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده حسن كسابقه.

٦٥١- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٦٣-٦٤/٢٦٥): ثنا

حفص بن غياث به.

أبيه؛ قال: لا بأس بشراء المصاحف، وأن يعطى الأجر على كتابتها.

٦٥٢- حدثنا محمد بن بشار: ثنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن الحكم: أنه

كان لا يرى بأساً بشراء المصاحف وبيعها.

قلت: وهذا سند صحيح.

جعفر؛ هو: ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بـ (الصادق).

٦٥٢- مقطوع صحيح - تقدم ترجمته رقم (٥٥٦).

عبد الرحمن؛ هو: ابن مهدي.

الحكم؛ هو: ابن عتيبة الكندي.

## ارتهان المصحف والقراءة فيه<sup>(١)</sup>

٦٥٣- حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي: ثنا بشر بن الحسن - أبو مالك -؛

(١) لأهل العلم في مسألة رهن المصحف قولان:

أحدهما: الجواز؛ بناء على القول بجواز بيعه.

الثاني: القول بأن رهن المصحف محذور.

ثم اختلفوا على قولين: فمنهم من قال بالتحريم، ومنهم من قال بالكراهة.

والقول بجواز رهن المصحف هو قول الجماهير؛ بما فيهم الحنفية، والشافعية، والمالكية، ورواية عن أحمد.

قال ابن قدامة في «المغني» (٤/ ٣٨٠): «وفي رهن المصحف روايتان:

أحدهما: لا يصح رهنه، نقل الجماعة عنه: لا أرخص في رهن المصحف؛ وذلك لأن

المقصود من الرهن: استيفاء الدين من ثمنه، ولا يحصل ذلك إلا ببيعه، وبيعه غير جائز.

الثانية: يصح رهنه؛ وهو قول مالك، والشافعي، وأبي ثور، وأصحاب الرأي؛ بناء على

أنه يصح بيعه، فصح رهنه كغيره».

قلت: وقد تقدم جواز بيع المصاحف وشرائها بشروطها، وعليه؛ فالرهن من باب أولى،

والله أعلم.

والذين قالوا بجواز رهن المصحف من مسلم؛ اختلفوا في جواز القراءة فيه: فمنهم من

أجاز بإطلاق؛ بناء على القول بلزوم بذله لمن يحتاج إلى النظر فيه، ومنهم من قيد بإذن الراهن،

ومنهم من فرق بين ما كان مرهون على قرض وبين ما كان مرهون على بيع، فمنع القراءة في

الأول؛ لئلا يكون قرضاً يجبر نفعاً، ومنهم من جوّز القراءة فيه مع الكراهة.

ومن العلماء من منع ذلك على الإطلاق؛ بناء على أن الرهن لا ينتفع به.

والذي تظمتن له النفس: أن يقرأ فيه بإذن الراهن؛ وهو اختيار الإمام أحمد.

نقل عنه ابنه عبد الله في «مسائله» (٣/ ٩٤٥-٩٤٦ / ١٢٧٨): «لا يعجبني أن يقرأ فيه إلا

بإذن صاحبه.

قال عبدالله: قلت لأبي: فإن لم يأذن له صاحبه؟ قال: لا يقرأ إلا بإذنه».

وقال ابن مفلح في «الفروع» (٤/ ١٥-١٦): «وفي القراءة فيه بلا إذن ولا حذر وجهان،

وجوّزه أحمد لمرتهن، وعنه فيه يكرهه، ونقل عبد الله: لا يعجبني بلا إذنه».

٦٥٣- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن في رواية هشام بن حسان عن الحسن مقالاً.

قال: زعم هشام، قال: قلت - أو قيل - له: الرجل يرتهن المصحف فيقرأ فيه؟ قال<sup>(١)</sup>: قال الحسن: ذاك الذي ينتفع به<sup>(٢)</sup>.

### باب تعليق المصاحف<sup>(٣)</sup>

٦٥٤ - حدثنا هارون بن إسحاق؛ قال: حدثني محمد بن عبد الوهاب؛ قال: ذكر سفيان: أنه كره أن تعلق المصاحف.

٦٥٥ - حدثنا علي بن حرب: ثنا أبو معاوية: ثنا يزيد بن مردانبة؛ قال: رأيت أبا بردة على دابة في رحاله، عليها قטיפة سوداء، ومعه مصحف

(١) ليست في «ش».

(٢) في «ش»: «منه».

(٣) يتوقف القول في حكم تعليق المصحف على القصد من ذلك، وعلى المكان الذي يعلق فيه: فإن كان القصد صيانته وحفظه، ولم يكن في قبلة المصلي أو مكان ممتن، ولم يكن لزينة؛ فجماهير أهل العلم على جواز ذلك.

قال الهيثمي في «الفتاوى الحديثة» (ص ١٦٣): «وينبغي جعله بمسار معلق بنحو وتد في حائط نظيف، وفي صدر المجلس أولى».

ولعل القول بالكراهة محمول على ما قصد به التبرك، أو التحرز، أو الزينة، أو الهجر؛ كما هو صنيع أهل زماننا - إلا من رحم الله -، حيث يعلقونه في البيوت والسيارات حجاً وحرزاً! وأما تعليقه في القبلة؛ فذهب إلى المنع جمهور السلف والخلف، فروي عن ابن عمر، وإبراهيم النخعي، ومالك.

ورخص في ذلك الحنفية، وعليه الفتوى عندهم.

والمختار: ما ذهب إليه جماهير الصحابة والتابعين وأهل العلم، والله أعلم.

٦٥٤ - مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

سفيان؛ هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

٦٥٥ - مقطوع صحيح - أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨ / ٣٨٦): حدثنا

أبو نعيم - الفضل بن دكين - الملائمي: عن يزيد به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

(معلق)<sup>(١)</sup> لا يكاد يفارقه.

### المصحف يجعل في القبلة

٦٥٦- نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد: نا يعقوب - يعني: ابن إسحاق الحضرمي - نا زائدة بن قدامة وأبو عوانة، عن خصيف، عن مجاهد؛ قال: كان ابن<sup>(٢)</sup> عمر يكره أن يصليَ وبين يديه سيف أو مصحف.

٦٥٧- حدثنا محمد بن سوار، وعلي بن حرب؛ قال<sup>(٣)</sup>: حدثنا ابن فضيل، عن خصيف؛ قال: كان ابن عمر إذا دخل بيتاً لم ير شيئاً معلقاً في قبلة المسجد - مصحفاً أو غيره - إلا نزعها، وإن كان عن يمينه أو شماله تركه.

٦٥٨- حدثنا موسى بن سفيان: ثنا عبد الله: أخبرنا عمرو، عن منصور، عن إبراهيم: أنه كره أن يكون في مصلى الرجل حيث يصلي في قبلته مصحف

(١) زيادة من «ش».

٦٥٦- موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ فإن خصيفاً - هذا - صدوق سيئ الحفظ، خلط بأخرة؛ كما في «التقريب».

(٢) في «ش»: «أبو».

٦٥٧- موقوف ضعيف.

قلت: إسناده ضعيف؛ لضعف خصيف وسوء حفظه، وهو لم يدرك ابن عمر؛ لكن رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٥) عن محمد بن فضيل، عن خصيف، عن مجاهد؛ قال: كان ابن عمر... (وذكره).

وهذا متصل كما ترى، ومع ذلك: فيه خصيف، فالأثر ضعيف لا يصح.

(٣) في «ش»: «قال».

٦٥٨- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

عمرو؛ هو: ابن أبي قيس الرازي.

عبد الله؛ هو: ابن الجهم الرازي.

وانظر ما بعده.

أو غيره.

٦٥٩- حدثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم؛ قال: كانوا يكرهون أن يصلوا وبين أيديهم شيء حتى المصحف.

٦٦٠- حدثنا أحمد بن سنان: ثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم؛ قال: كانوا يكرهون أن يجعلوا في قبلة المسجد شيئاً؛ حتى المصحف يكرهونه.

٦٦١- حدثنا أحمد بن الفضل<sup>(١)</sup>: ثنا هشيم، عن حُصَيْن، عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يصلي الرجل وفي قبلته المصحف أو غيره.

٦٦٢- حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان: ثنا بكر: ثنا أبو عوانة، عن أبي

٦٥٩- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف من هذا الوجه - فيما أعلم -.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

يحيى؛ هو: ابن سعيد القطان.

سفيان؛ هو: الثوري.

وقد أخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٤٥) عن وكيع، عن الثوري، عن منصور،

عن مجاهد؛ قال: كانوا يكرهون أن يكون بينهم وبين القبلة شيء؛ حتى المصحف.

وسنده صحيح.

٦٦٠- مقطوع صحيح.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات.

عبد الرحمن؛ هو: ابن مهدي.

سفيان؛ هو: الثوري.

٦٦١- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٤٥): ثنا هشيم به.

قلت: وهذا سند صحيح.

(١) في «ظ»، و«ع»: «المفضل!»؛ وهو تحريف محض، كما تقدم بيانه رقم (٤٩٠).

٦٦٢- مقطوع صحيح بما قبله - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ لضعف بكر بن بكار القيسي.

=

حصين، عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يصلي وبين يديه المصحف، أو شيء معلق.

### السفر بالمصاحف<sup>(١)</sup> إلى أرض الكفر<sup>(٢)</sup>

٦٦٣- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا عمران بن عيينة، عن ليث، عن سالم، عن ابن عمر؛ قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، وقال:

= أبو حصين؛ هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي.

أبو عوانة؛ هو: اليشكري، واسمه الواضح بن عبد الله.

(١) في «ش»: «المصحف».

(٢) ظهر أحاديث الباب وآثاره: تحريم السفر بالمصحف إلى دار الكفر مطلقاً؛ سواء

أكانت دار حرب، أو دار عهد.

ونقل غير واحد من أهل العلم الاتفاق على ذلك؛ فقد حكاه الأنصاري في «أسنى المطالب»

(١ / ٦٢)، وكذلك الهيثمي في «الفتاوى الكبرى» (١ / ٣٧)، واختاره جمع من أهل العلم؛ كابن

عبدالبر في «التمهيد» (١٥ / ٢٥٥-٢٥٦)، وابن حزم في «المحلى» (٧ / ٣٤٩ / ٩٦١).

وذهب جماعة -منهم النووي في «البيان» (ص ٢٢٣)- إلى تقييده بحال الخوف على

المصحف من الإهانة، قال: «تحرم المسافرة بالمصحف إلى أرض العدو؛ إذا خيف وقوعه في

أيديهم؛ للحديث المشهور...».

قلت: ومن تأمل حديث النهي؛ وجد أن علة السفر به: أن يناله العدو بامتهان، أو تمزيق،

أو احتقار، فإذا انتفت العلة: انتفى الحكم.

ولقد دعت الحاجة في هذا الزمان إلى حمل المصحف إلى بلاد الكفر، حيث توجد جاليات

مسلمة كثيرة، وكثير من دول الكفر لا يخشى منها ذلك؛ لأن المسلم يدخل ديارهم بعهد أو أمان،

والله وأعلم.

وانظر -لزماً-: كلام ابن حبان (ص ١١ / ١٦)، وقارن بكتابي «موسوعة المناهي

الشرعية» (٢ / ٤٢٦-٤٢٨).

٦٦٣- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن ليث بن أبي سليم ضعيف الحديث، وقد تفرد به عن سالم،

ولا يحتمله.

وقد قال الدارقطني في «العلل» (ج ٤ / ق ٥٨): «وليس بمحفوظ عن سالم».

«إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٦٤- حدثنا كثير بن عبيد: ثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله -يعني: ابن نافع-، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ»<sup>(١)</sup>.

٦٦٥- حدثنا كثير بن عبيد: ثنا ابن أبي فديك، عن الضحاک بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر؛ مثل ذلك.

٦٦٦- حدثنا محمد بن بشار: ثنا عبد الوهاب: ثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٦٧- حدثنا عبد الله بن سعيد، ومحمد بن سَوَّار، وسهل بن صالح؛

٦٦٤- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما بعده) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن عبد الله بن نافع -مولى ابن عمر- ضعيف؛ كما في «التقريب». ابن أبي فديك؛ هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم. (١) في «ش»: «أن يناله أحدهم».

٦٦٥- إسناده حسن، (وهو صحيح بما قبله وما بعده) - أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣/ ١٤٩١): ثنا محمد بن رافع النيسابوري، عن ابن أبي فديك به.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في الضحاک بن عثمان، وفي «التقريب»: «صدوق بهم». ٦٦٦- إسناده صحيح.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه من هذه الطريق.

عبد الوهاب؛ هو: ابن عبد المجيد الثقفي.

عبيد الله؛ هو: ابن عمر العمري.

وانظر ما بعده.

٦٦٧- إسناده صحيح - أخرجه الفريابي في «جزء فيه فوائد من حديثه» (٩/ ١٤٤):

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن عبدة به.

وأخرجه مسدد في «مسنده» - ومن طريقه أبو عوانة في «صحيحه» (٢/ ٤٩٧ / ٣٩٨٠-)،

وأحمد (٢/ ٥٥)، والقاضي عمر بن الحسين الأشناني في «جزئه» (٣١٧-٣١٩ / ٢) - ومن =



قالوا: حدثنا عَبْدَةُ، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ - قال سهل ومحمد: بالمصاحف- إلى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ<sup>(١)</sup> الْعَدُوُّ».

٦٦٨- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا عَبْدَةُ، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله.

٦٦٩- حدثنا عمي: ثنا الْقَعْنَبِيُّ: ثنا عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن

= طريقه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢ / ٨٣٨ / ١٠٤٩-)، وابن منده في «الفوائد» (٥٩- بترقيمي) عن يحيى بن سعيد القطان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ١٥٢ / ١٧٩١٣) -وعنه الفريابي في «فوائد من حديثه» (١٤٤ / ٨-)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥ / ١٦٢ / ١٩٠٤)، والفريابي في «فوائد» (١٤٤ / ٩) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»، والدارقطني في «الأفراد»؛ كما في «تغليق التعليق» (٣ / ٤٥٣)، و«فتح الباري» (٦ / ١٣٣) عن محمد بن بشر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ١٥٢ / ١٧٩١٣)، والفريابي في «فوائده» (٧ / ١٤٤ و ٩ / ١٠) عن ابن نمير وأنس بن عياض وعلي بن مسهر؛ ستهم عن عبيد الله بن عمر العمري به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه من طرق أخرى عن نافع.

قال ابن عساكر: «هذا حديث حسن صحيح، أخرجه من طرق».

وسكره المصنف بعد حديثين من طريق وكيع وإسحاق بن سليمان الرازي، عن عبيد الله به.

(١) في «ظ»، و«ع»: «ينالها».

٦٦٨- إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح بما قبله وما بعده) - أخرجه أحمد (٢ / ٧٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ / ٤٥٣-)؛ حدثنا يزيد بن هارون، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٢١ / ٣٧٨): حدثنا أحمد بن خالد الوهبي؛ كلاهما عن ابن إسحاق به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فإن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، ومع ذلك فالحديث صحيح بما قبله وما بعده.

وسكر المصنف الحديث قريباً من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق به.

٦٦٩- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما بعده) - أخرجه عبد بن حميد في «مسنده»

(٢ / ٢٢ - ٢٣ / ٧٦٦- «منتخب»): حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين الملائمي، عن عبد الله بن =

النبي ﷺ قال: « لا تَحْمِلُوا شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ إِلَى بِلَادِ الْعَدُوِّ ».

٦٧٠- حدثنا الأحمسي: ثنا وكيع، عن عبيد الله<sup>(١)</sup>، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالمَصْحَفِ<sup>(٢)</sup> إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالُوهَا».

٦٧١- حدثنا إسحاق بن إسماعيل الفيلفيلاني؛ قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن عبيد الله (بن عمر)<sup>(٣)</sup>، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالمَصْحَفِ<sup>(٤)</sup> إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْهُ شَيْءٌ».

٦٧٢- حدثنا هارون بن سليمان: ثنا عبد الرحمن بن مهدي الأزدي؛ قال:

= عمر العمري به بلفظ: «لا تسافروا بالقرآن..».

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن عبد الله بن عمر العمري - هذا - ضعيف؛ كما في «التقريب».

لكن سيأتي من طريق أيوب السختياني، عن نافع به؛ بهذا اللفظ.

٦٧٠- إسناده صحيح - تقدم تخريجه قبل حديثين.

الأحمسي؛ هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة؛ ثقة.

وباقى رجاله رجال الشيخين.

(١) في «ش»: «العمري».

(٢) في «طبعي المصاحف»: «بالمصحف»؛ وهو خطأ.

٦٧١- إسناده صحيح - تقدم تخريجه قبل ثلاثة أحاديث.

(٣) زيادة من «ش».

(٤) في (ط دار الفاروق): «بالمصاحف».

٦٧٢- إسناده صحيح - أخرجه أحمد (٢/ ٧ و٦٣) - ومن طريقه الخطيب البغدادي في

«الفصل للوصل» (١/ ٤١١-)، وابن ماجه (٢/ ٩٦١ / ٢٨٧٩)، واللالكائي في «شرح أصول

اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢/ ٣٤١ / ٥٦٣) عن أحمد بن سنان، والرويانى في «مسنده»

- ومن طريقه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢/ ٣٤٠ / ٥٦١ و٣٤١ / ٥٦٢-) : ثنا محمد

ابن بشار، وابن ماجه (٢/ ٩٦١ / ٢٨٧٩) عن حفص بن عمرو الربالي؛ أربعتهم عن عبد الرحمن

ابن مهدي به.

= وتابع عبد الرحمن بن مهدي عليه:

١- أبو مصعب الزهري: أخرجه إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في «الجزء الأول من الأمالي» (٨٥ / ٥٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١١ / ١٥ / ٤٧١٥ - «إحسان»)، وسليم الرازي في «عوالي مالك» (٢٧٣-٢٧٤ / ٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٤ / ٥٢٧ / ١٢٣٤)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١ / ٤١٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٣٤٠ / ٥٦٠)، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (٤٦ / ٣٥٢)، وابن الحاجب في «عوالي مالك» (٣٨٦ / ٥١)، والعلائي في «بغية الملتبس» (ص ١٠٦) من طرق عن أبي مصعب الزهري - وهذا في «الموطأ» له (١ / ٣٧٧-٣٧٨ / ٩٦١) - به.

٢- يحيى بن يحيى الليثي: أخرجه في «الموطأ» له (٣ / ١٣ / ١٠٥٨ - بتحقيقي).

٣- عبد الرحمن بن القاسم العتقي: أخرجه في «الموطأ» له (٢٥٩ / ٢١٢ - تلخيص القاسبي).

٤- مصعب بن عبد الله الزبيري: أخرجه أبو القاسم البغوي في «حديث مصعب بن عبد الله الزبيري» (٤٢ / ٢٥) - وعنه أبو أحمد الحاكم في «عوالي مالك» (١٦٧ / ١٦٠)، ومحمد ابن عبد الباقي الأنصاري في «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢ / ٥٤١ / ٩٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٣٤٠ / ٥٥٩)، وابن الحاجب في «عوالي مالك» (٣٦٨ / ١٢)، والعلائي في «بغية الملتبس» (ص ١٠٦)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١ / ٣٧٣-٣٧٤)، والمراغي في «مشيخته» (ص ٢٣٨) -.

٥- يحيى بن يحيى التميمي: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣ / ١٤٩٠ / ١٨٦٩ / ٩٢) - ومن طريقه المراغي في «مشيخته» (ص ٢٣٧ - ٢٣٨) -، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ١٠٨)، و«معرفة السنن والآثار» (٧ / ٤٩ / ٥٤٤٢)، والخطيب البغدادي في «الوصل للوصل» (١ / ٤١١).

٦- عبد الله بن مسلمة القعنبي: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦ / ١٣٣ / ٢٩٩٠)، وأبو داود (٣ / ٣٦ / ٢٦١٠) - ومن طريقه ابن بطة في «الإبانة» (١ / ٢٧٩ / ٤٦) - الرد على الجهمية)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١ / ١٨٦ / ١٠٧)، وابن حزم في «المحلى» (١ / ٣٢) -، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٥٢١ / ٦٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ١٠٨)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١ / ٤١١).

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦ / ١٣٣-١٣٤): «وأخرجه أبو داود عن القعني

عن مالك، فقال: قال مالك: أراه مخافة أن يدركه العدو.

أخبرنا مالك بن أنس وعبيد الله<sup>(١)</sup> بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالمُصْحَفِ إِلَى أَرْضِ العَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ العَدُوُّ».

٦٧٣- حدثنا الحسين بن علي بن مهران: ثنا روح بن عباد؛ قال: حدثنا

مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ العَدُوِّ».

٦٧٤- نا جعفر بن محمد الوراق؛ قال: حدثنا خالد بن مخلد؛ قال: أخبرنا

مالك، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ العَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالُوا مِنْهُ شَيْئًا».

= قال أبو عمر (ابن عبد البر): «كذا قال يحيى الأندلسي، ويحيى بن بكير، وأكثر الرواة عن مالك جعلوا التعليل من كلامه، ولم يرفعه».

وأشار إلى أن ابن وهب تفرد برفعها! وليس كذلك؛ لما قدمته من رواية ابن ماجه<sup>(١)</sup>، وهذه الزيادة رفعها ابن إسحاق -أيضاً-. وكذلك أخرجها مسلم والنسائي وابن ماجه من طريق الليث عن نافع، ومسلم من طريق أيوب بلفظ: «فإني لا آمن أن يناله العدو»؛ فصح أنه مرفوع وليس بمدرج، ولعل مالكا كان يجزم به، ثم صار يشك في رفعه؛ فجعله من تفسير نفسه.

٧- إسماعيل بن أبي أويس: أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٢٠-١٢١/٣٧٧).

٨- بشر بن عمر الزهراني: أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/١٦٣ / ١٩٠٧).

٩- الإمام الشافعي: أخرجه في «السنن المأثورة» (٤٤١/٦٦٨ - رواية الطحاوي)،

و«القديم»؛ كما في «معرفة السنن والآثار» (٧/٤٨).

(١) في «ظ»، و«ع»: «عبد الله» -مكبراً-.

٦٧٣- إسناده صحيح - أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١/٢٧٨-٢٧٩ / ٤٥-الرد على

الجهمية) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن روح به.

٦٧٤- إسناده صحيح - أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٢/٤٩٧ / ٣٩٧٧) عن محمد

ابن خلف التيمي، عن خالد به.

(١) وهي طريق عبدالرحمن بن مهدي أنفة الذكر.

٦٧٥- نا أبو الطاهر: أخبرنا ابن وهب: أخبرني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٧٦- حدثنا سعدان بن نصر: ثنا موسى بن داود: ثنا زهير، عن يحيى ابن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٧٥- إسناده صحيح - أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥ / ١٦٣ / ١٩٠٧)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٤٩٧ / ٣٩٧٧)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١ / ٤١٢) عن يونس بن عبد الأعلى، وابن الجارود في «المنتقى» (٣ / ٣٢٠ - ٣٢١ / ١٠٦٤)، والخطيب البغدادي في «الفصل» (١ / ٤١٢) عن الربيع بن سليمان؛ كلاهما عن عبدالله بن وهب به. وتابع الإمام مالكاً: عبيد الله بن عمر العمري - وهو ثقة ثبت-، عن نافع به. أخرجه المصنف كما سيأتي.

٦٧٦- إسناده حسن، (وهو صحيح بما قبله وما بعده) - أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٨١٠ / ١٦٥٥)، و«حديث سعدان بن نصر»، وابن بشران في «الفوائد» (٢٤٣ / ٧٤٨): ثنا أبو جعفر بن البخترى الرزاز، وإسماعيل الصفار في «الجزء الثاني من حديث سعدان ابن نصر» - وعنه أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي - المعروف بابن المقير- في «جزء فيه أحاديث وفوائد من روايته عن شيوخه» (١٢)، والخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (١٥ / ٢٢)، وابن بطة في «الإبانة» (١ / ٢٧٩ - ٢٨٠ / ٤٧ - الرد على الجهمية)؛ ثلاثهم عن سعدان بن نصر به.

قال الخطيب البغدادي: «هذا الحديث غريب من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر، تفرد به: موسى بن داود، عن زهير بن معاوية عنه. ولم نكتبه إلا من حديث سعدان عن موسى بن داود».

قلت: تابع زهيراً: يحيى بن أيوب الغافقي - وهو صدوق من رجال الشيخين-، عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥ / ١٦٢ - ١٦٣ / ١٩٠٥): ثنا ابن عبد الحكم، عن إسحاق بن الفرات، عن يحيى بن أيوب به. وهذا سند حسن.

٦٧٧- نا عمي: نا أحمد بن يونس: ثنا زهير، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٧٨- نا موسى بن عبد الرحمن الحلبي: نا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ».

٦٧٩- نا عمي: نا ابن كثير؛ قال: أخبرنا سفيان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ<sup>(١)</sup> يُسَافَرَ بِالصُّحُفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ».

٦٧٧- إسناده صحيح - أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/ ٩٣٥ / ٢٦٨٦) - ومن طريقه أبو محمد - الحسين بن مسعود- البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٥٢٧ / ١٢٣٣)، وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢/ ٨٦٢-٨٦٣ / ١٠٨٤) -: ثنا علي بن الجعد، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١/ ٥٧٧ / ٧٤٨) من طريق عبد الرحمن بن عمرو البجلي الحراني؛ كلاهما عن زهير بن معاوية به.  
قال ابن عساكر: «صحيح».

٦٧٨- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما قبله) - تقدم تخريجه قبل تسعة أحاديث.

٦٧٩- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه).

قلت: وهذا سند ضعيف؛ محمد بن كثير المصيصي: صدوق كثير الغلط؛ كما في «التقريب». وقد توبع:

فقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣/ ١٤٩١)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٠٦ / ٦٩٩)، وأحمد (٢/ ١٠)، والشافعي في «السنن المأثورة» (٤٤١ / ٦٦٧) - ومن طريقه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ١٦٤ / ١٩٠٩)، والبيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٧/ ٤٩ / ٥٤٤٣) -، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢/ ٤٩٦ / ٣٩٧٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢/ ٣٤١ / ٥٦٤ و٥٦٥) من طرق عن سفيان بن عيينة به.  
وسيكروه المصنف.

(١) في (ط دار البشائر): «أنه»!

٦٨٠- حدثنا هارون بن سليمان: ثنا مؤمل: ثنا سفيان، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنْأَلُوا مِنْهُ شَيْئًا».

قال: وكتب به عمر إلى الأمصار.

٦٨١- حدثنا أسيد: ثنا الحسين: ثنا سفيان بهذا.

٦٨٢- حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي؛ قال: أخبرنا حسين، عن زائدة: ثنا ليث بن أبي سليم، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَنْأَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ».

٦٨٣- حدثنا عبد الله بن سعيد؛ قال: أخبرنا المحاربي، عن ليث، عن نافع،

٦٨٠- إسناده ضعيف، (والمرفوع منه صحيح بما قبله) - أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ٢ / ٢١١ / ٢٤٦٧): نا إسماعيل بن زكريا، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ١٦٥ / ١٩١٠ و١٦٥-١٦٦ / ١٩١١) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري؛ كلاهما عن ليث بن أبي سليم به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف الليث بن أبي سليم.

سفيان؛ هو: الثوري.

مؤمل؛ هو: ابن إسماعيل.

٦٨١- إسناده كسابقه.

الحسين؛ هو: ابن حفص الهمداني.

وأسيد؛ هو: ابن عاصم الأصبهاني.

٦٨٢- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطريق أيوب الآتية).

قلت: وهذا سند ضعيف كسابقه.

حسين؛ هو: ابن علي الجعفي.

زائدة؛ هو: ابن قدامة.

٦٨٣- موقوف ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

=

عن ابن عمر؛ قال: لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو؛ فإني أخاف أن يناله أحد منهم.

٦٨٤- حدثنا الأحمسي؛ قال: حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالُوهُ».

٦٨٥- حدثنا زياد بن يحيى -أبو الخطاب-، وعلي بن الحسين الدرهمي؛ قالوا: حدثنا المعتمر؛ قال: سمعت ليثاً يحدث عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: «لا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ».

قال علي: عن ليث.

٦٨٦- حدثنا علي بن حرب: ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ».

= الأولى: ليث بن أبي سليم؛ ضعيف الحديث.

الثانية: المحاربي مدلس وقد عنعن، وقد خالفه سفيان الثوري وزائدة بن قدامة - كما سبق-، ومحمد بن فضيل والمعتمر بن سليمان - كما سيأتي مباشرة-؛ فرووه عن الليث به مرفوعاً؛ وهو المعروف.

٦٨٤- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطريق أيوب الآتية) - تفرد به المصنف.

الأحمسي؛ هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.

ابن فضيل؛ هو: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي.

ليث؛ هو: ابن أبي سليم.

٦٨٥- إسناده كسابقه.

المعتمر؛ هو: ابن سليمان التيمي.

٦٨٦- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما قبله وما بعده) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فإن حجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس؛ كما في

«التقريب».



٦٨٧- حدثنا محمد بن عثمان العجلي<sup>(١)</sup>: ثنا عبيد الله، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ؛ مَخَافَةَ الْعَدُوِّ».

٦٨٨- حدثنا أيوب بن محمد الوزان: ثنا سفيان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر يبلغ به، قال: «لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٨٩- حدثنا المؤمل بن .....

٦٨٧- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما قبله وما بعده) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق، سيئ الحفظ جداً؛ كما في «التقريب»، وباقي رجاله ثقات.  
عبيد الله؛ هو: ابن موسى العبيسي.

(١) في «ش»، و«ظ»: «البعلي»، وفي هامش «ظ» على الصواب: «العجلي».

٦٨٨- إسناده صحيح - وقد تقدم تخريجه قبل أحاديث.

٦٨٩- إسناده صحيح - أخرجه ابن منده في «الفوائد» (٣١-٣٢ / ٥٨ - بترقيمي)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ١٠٨)، و«السنن الصغرى» (١ / ٣٥٤ / ٩٩٦)، و«شعب الإيمان» (٣ / ٥٤٤ / ٢٠٩١) من طريق ابن الأعرابي، عن الحسن بن محمد بن الصباح به.  
قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، وتابع المؤمل وابن الصباح، عن إسماعيل ابن عليه؛ كل من:

١- زهير بن حرب: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣ / ١٤٩١) - ومن طريقه المراغي في «مشيخته» (ص ٢٣٨).

٢- الإمام أحمد: أخرجه في «مسنده» (٧ / ٢).

٣- أبو عبيد الهروي: أخرجه في «فضائل القرآن» (١ / ٢٩٥ / ١٣٤ و ٣٧١ / ٣٢٩).

٤- موسى بن سهل بن كثير بن الوشا: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣ / ٥٤٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١ / ٤١٧ / ٤٦٢) - وعنه الشجري في «الأملالي» (١ / ٧٧)، وقوام السنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١ / ٣٦٩ / ٢٠٨)، وابن البخاري في =

هشام<sup>(١)</sup>، والحسن بن محمد بن الصباح؛ (قالا: أنبا)<sup>(٢)</sup> إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٩٠- حدثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود: ثنا جويرية، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٩١- نا عمي - محمد بن الأشعث-: نا أحمد بن يونس: ثنا ليث بن

=«مشيخته» (١ / ٦١٣-٦١٤ / ١٢٦)، ونصر المقدسي في «الحجة» (٢٠٨)، وابن رشيد في «ملء العيبة» (٣ / ١٨٥)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٩ / ١١٨) والمراغي في «مشيخته» (ص ٢٣٨-٢٣٩)، وابن جماعة في «مشيخته» (١ / ٣٢٩-٣٣٠- تخريج البرزالي)-.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣ / ١٤٩١) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ومسلم -أيضاً- (٣ / ١٤٩١ / ١٨٦٩ / ٩٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢ / ٢٢ / ٧٦٤- منتخب)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٤٩٦ / ٣٩٧٥) من طرق عن حماد بن زيد، وعبد الرزاق في «المصنف» (٥ / ٢١٢ / ٩٤١٠) - ومن طريقه أبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٤٩٦ / ٣٩٧٥) - عن معمر، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١ / ٥٦١ / ١٢٢٣) - ومن طريقه الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (٢ / ٢٨٥) -، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥ / ١٦٣ / ١٩٠٦)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٤٩٧ / ٣٩٧٦)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٥٧٠ / ١١١٨)؛ وابن نجيح في «جزئه» - ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٢ / ٢٨٥) - من طريق شعبة، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٤٩٦ / ٣٩٧٥) من طريق الحارث بن عمير؛ خمستهم عن أيوب به.

(١) في «ش»: «المؤمل: أنا هشام».

(٢) في «ظ»، و«ع»: «نا».

٦٩٠- إسناده صحيح - أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣ / ٣٨٣-٣٨٤ / ١٩٦٦)

بسنده سواء.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير يونس بن حبيب، وهو ثقة. جويرية؛ هو: ابن أسماء بن عبيد الضبيعي.

٦٩١- إسناده صحيح - أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٤٩٧ / ٣٩٧٨): ثنا أبو

أمية، عن أحمد بن عبد الله بن يونس به.

سعد، عن نافع، عن عبد الله (بن عمر)<sup>(١)</sup>، عن رسول الله ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

[٦٩٢- حدثنا يحيى بن حكيم: أنبا أبو الوليد: أنبا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عمر؛ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٩٣- نا محمد بن يحيى: أنا نعيم<sup>(٣)</sup> بن حماد: أنا صالح -يعني: ابن قدامة-، عن عبد الله بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) ليست في «ش».

٦٩٢- إسناده صحيح - أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ١٦٣-١٦٤ / ١٩٠٨): ثنا يزيد بن سنان، عن أبي الوليد -هشام بن عبد الملك - الطيالسي به. وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣/ ١٤٩١ / ١٨٦٩ / ٩٣)، وابن ماجه (٢/ ٩٦١ / ٢٨٨٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧٤ / ٨٠٠٦ / ٨ / ١٠٠ / ٨٧٣٨)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢/ ٤٩٧ / ٣٩٧٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ١٦٣-١٦٤ / ١٩٠٨)، وابن بطة في «الإبانة» (١/ ٢٨٠-٢٨١ / ٤٨ - الرد على الجهمية) من طرق عن الليث بن سعد به.

(٢) ليست في (ط دار البشائر).

٦٩٣- إسناده ضعيف، (وهو صحيح لغيره).

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن نعيم بن حماد صدوق كثير الخطأ؛ كما في «التقريب»، وقد توبع: فقد أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ١٣٤ / ٨١٩١) من طريق إسحاق بن راهويه، عن صالح بن قدامة به.

قلت: وهذا سند حسن لذاته؛ فإن صالح بن قدامة -هذا-: صدوق حسن الحديث، روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال الذهبي في «الكاشف»: «صدوق»، وقال في «ميزان الاعتدال»: «صالح الحديث».

وعليه؛ فقول الحافظ -رحمه الله- في «التقريب»: «مقبول!»؛ غير مقبول.

وقد توبع عليه كما سيأتي.

محمد بن يحيى؛ هو: الإمام الذهلي.

(٣) في «طبعتي المصاحف»: «يعمر!»؛ وهو خطأ.

﴿أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ﴾.

٦٩٤- أنا عبدالله بن شبيب: أنا أيوب بن سليمان: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٩٥- نا عمي: نا حجاج، والقَعْنِي؛ قالوا: أنبأنا عبد العزيز بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر؛ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ»<sup>(١)</sup>.

٦٩٦- حدثنا محمد بن يحيى: ثنا الهيثم: ثنا إبراهيم، وحجاج؛ قالوا: حدثنا عبد العزيز بن مسلم: ثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٩٤- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه).

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن عبد الله بن شبيب- هذا- واو؛ لكنه توبع: فقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١ / ١٦ / ٤٧١٦-«إحسان»)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٣٤٢ / ٥٦٧) من طريق الإمام البخاري: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه أبي بكر عبد الحميد بن عبد الله ابن أبي أويس به.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في إسماعيل بن أبي أويس.

وتابع أبا بكر بن أبي أويس: عبيد بن أبي قرّة -وهو صدوق حسن الحديث-؛ أخرجه أحمد (٢ / ١٢٨).

وتابع سليمان بن بلال: عبد العزيز بن مسلم القسملبي -وهو ثقة ربما وهم-.

أخرجه المصنف بعده.

٦٩٥- إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

حجاج؛ هو: ابن المنهال.

والقَعْنِي -تحرفت في طبعة دار الفاروق إلى: العقي!!-؛ هو: عبد الله بن مسلمة.

(١) ما بين المعقوفين سقط من «ظ».

٦٩٦- إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

وقال الهيثم: مخافة أن ينالوه.

٦٩٧- حدثنا إسماعيل بن إسحاق: ثنا سليمان بن حرب: أخبرنا

عبدالعزیز القسملي (بهذا).

٦٩٨- أنا هارون بن إسحاق: نا محمد -يعني: ابن بشر-، عن ابن أبي

الزناد<sup>(١)</sup>، عن أبيه، عن ابن عمر؛ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

٦٩٩- حدثنا زياد بن أيوب: ثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن؛ قال:

كان يكره أن يسافر بالمصحف إلى أرض الروم.

٧٠٠- حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد؛ قال: أخبرني أبي: ثنا

الأوزاعي؛ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُغْزَى بِالمَصْحَفِ<sup>(٢)</sup> إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ لِكَيْلَا يَنَالَهَا الْكُفَّارُ».

٦٩٧- إسناده صحيح كسابقه.

٦٩٨- إسناده حسن، (وهو صحيح بما قبله) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في عبد الرحمن بن أبي الزناد.

فائدة:

قال الإمام ابن حبان في «صحيحه» (١١ / ١٦): «في قوله: «مخافة أن يناله العدو» بيان واضح أن العدو إذا كان فيهم ضعف وقلة، والمسلمون فيهم قوة وكثرة، ثم سافر أحدهم بالقرآن وهو في وسط الجيش يأمن أن لا يقع ذلك في أيدي العدو؛ كان استعمال ذلك الفعل مباحاً له، ومتى أيسر مما وصفنا؛ لم يجوز له السفر بالقرآن إلى دار الحرب».

(١) ما بين قوسين سقط من «ظ».

٦٩٩- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن هشيماً مدلس وقد عنعن.

٧٠٠- إسناده ضعيف لإرساله، (وهو صحيح بشاهده) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

ويشهد له حديث ابن عمر السابق.

(٢) في «ش»: «بالمصحف».

## الكافر يأخذ المصحف بعلاقته<sup>(١)</sup>

٧٠١- حدثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى، عن شعبة؛ قال: حدثني القاسم الأعرج؛ قال: كان لسعيد بن جبير<sup>(٢)</sup> بأصبهان غلام مجوسي يخدمه، فكان يأتيه بالمصحف في علاقته.

٧٠٢- حدثنا محمد بن سوار: ثنا عبد السلام، عن أبي خالد الدالاني،

(١) في جواز تمكين غير المسلم من المصحف ثلاثة أقوال:  
 الأول: المنع مطلقاً؛ لأن المشرك نجس، فلا يصح أن يمس القرآن.  
 الثاني: أنه يجوز تمكينه من المصحف؛ إذا اغتسل، ورجي إسلامه.  
 الثالث: أنه يجوز أن يمكّن الكافر من حمل المصحف ومسه؛ لعدم الدليل الصريح الصحيح على منعه من ذلك.

قلت: والناظر في هذه الأقوال يرى أن الأول هو الأقرب للصواب؛ للوجوه الآتية:

- ١- أن المصحف لا ينبغي أن يمسه إلا مؤمن، والمشركون نجس.
  - ٢- مس الكفار للمصحف فيه نوع امتهان لكلام الله - عز وجل -.
  - ٣- والذي استقر في عقول الصحابة منع الكافر من مس المصحف منذ فجر الإسلام. ومن ترجح تأثره، ورجي إسلامه؛ يمكن أن يعطى ترجمة للقرآن، وليس مصحفاً، والله أعلم.
- ٧٠١- مقطوع صحيح - أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٩) من طريق عبد الله بن عمر، عن يحيى بن سعيد القطان به.
- وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦/ ١٠٩ / ١٠١٥٤) عن عبد الله بن كثير، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (١/ ٣٧٢ / ٣٣٣ و٣٣٤ و٢٤٠ / ٩٢٦ و٩٢٧): ثنا إسماعيل ابن علي، وحفص بن عمر الواسطي النجار، وأبو نعيم الأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي؛ كلهم عن شعبة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

(٢) في (ط دار البشائر): «المسيب!!»؛ وهو خطأ.

٧٠٢- مقطوع صحيح بما قبله - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٦١):

حدثنا عبد السلام بن حرب به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ أبو خالد الدالاني: صدوق يخطيء كثيراً، وكان يدلس؛ كما في

«التقريب».

عن القاسم بن محمد؛ قال: رأيت سعيد بن جبير<sup>(١)</sup> قرأ في مصحف، ثم ناوله غلاماً له مجوسياً بعلاقته.

### الحائض والجنب يأخذان المصحف بعلاقته

- ٧٠٣- حدثنا محمد بن بشار: ثنا عبد الأعلى: ثنا هشام، عن الحسن: أنه كان لا يرى بأساً أن يتعلّق الجنبُ بالمصحف<sup>(٢)</sup>، أو يجُوزَ (به)<sup>(٣)</sup> من مكان إلى آخر.
- ٧٠٤- حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن: ثنا أبو سفيان، ثنا النعمان؛ قال: قال سفيان: لا بأس بأن يأخذ الجنب والحائض والصبي بعلاقة<sup>(٤)</sup> المصحف.
- ٧٠٥- نا هارون بن إسحاق، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب؛ قالوا:

= عبد السلام؛ هو: ابن حرب.

القاسم بن محمد؛ هو: الأعرج.

(١) في (ط دار البشائر): «المسيب!!»؛ وهو خطأ.

٧٠٣- إسناده ضعيف - أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ٢٣٩ / ٩٢٢): حدثنا يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٦١): حدثنا أبو أسامة؛ كلاهما عن هشام ابن حسان به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن في رواية هشام بن حسان عن الحسن مقالاً؛ لأنه كان يرسل عنه.

وقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١ / ٣٤٢ / ١٣٣٠) عن معمر، عن سمع الحسن بنحوه. وسنده ضعيف؛ لجهالة من سمعه من الحسن، فهو لم يسم.

(٢) في «ش»: «المصحف».

(٣) سقطت من «ش».

٧٠٤- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

سفيان؛ هو: الثوري.

أبو سفيان؛ هو: صالح بن مهران الشيباني.

(٤) في «ش»: «بعلاقته».

٧٠٥- مقطوع حسن الإسناد - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٦١): حدثنا

= وكيع به.

حدثنا وكيع، عن أيمن بن نابل، عن عطاء؛ قال: لا بأس أن تأخذ الطامث<sup>(١)</sup> بعلاقة المصحف.

٧٠٦- نا محمد بن سلمة المرادي: نا ابن وهب، عن حمزة بن عبد الواحد، عن علقمة بن أبي علقمة: أنه سأل سعيد بن المسيب عن كتاب يعلق على المرأة من الحيضة، أو من فزع؟ قال: إذا جعل في كَنّ يدخل فيه فلا يبدو؛ فلا يضر من لبسه.

قال أبو بكر: يعني: جلدًا يجعل<sup>(٢)</sup> فيه.

٧٠٧- حدثنا أسيد بن عاصم: ثنا الحسين، عن سفيان؛ قال: أخبرنا أبو

= قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في أيمن بن نابل، وفي «التقريب»: «صدوق بهم». وقد أخرج عبد الرزاق في «مصنفه» (١/ ٣٤٢ / ١٣٣٢) عن ابن جريج؛ قال: قلت لعطاء: أيمس الجنب والخائض المصحف وهو في خبائه؟ قال: لا، قلت: فين أيديهما ومن أخيته ثوب؟ قال: لا، ولا؛ الخباء أكف من الثوب.

وسنده صحيح.

(١) أي: الخائض.

٧٠٦- مقطوع صحيح الإسناد - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٣٤٥-٣٤٦/

١٣٤٨) عن معمر: أخبرني علقمة به بنحوه.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

(٢) في «ش»: «يدخل».

٧٠٧- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المؤلف فيما أعلم.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن أبا عبد الكريم -عبيدة بن مَعْتَبِر- الضبي ضعيف، واختلط بأخرة، كما في «التقريب».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٦٠): حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم؛ قال: لا بأس أن تضع الخائض في المسجد الشيء وتأخذه منه ولا تدخله.

وسنده صحيح.

وأخرج -أيضاً- بسند صحيح عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم؛ قال: تأخذ =



عبد الكريم، عن إبراهيم؛ قال: الحائض والجنب يتناولان الشيء، وذكر<sup>(١)</sup> كلمة الخُمرة، قالت: إني حائض، قال: «إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكَ».

٧٠٨- حدثنا أسيد: ثنا الحسين، عن سفيان، عن الأعمش، عن ثابت بن

= الحائض من المسجد وتضع فيه.

وسنده صحيح أيضاً.

(١) في «ش»: «ذكر» - مجذف الواو-.

٧٠٨- صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١ / ٣٢٧ / ١٢٥٨) - وعنه أحمد

(٤٢ / ٢٤٩ / ٢٥٤٠٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (١ / ١٠٢ / ١٠٢-)، وابن المنذر في

«الأوسط» (١ / ٢٩٨ / ٢١٤ و٢ / ٢٠٣ - ٢٠٤ / ٧٨٣) من طريق عبد الله بن الوليد العدني،

وابن حبان في «صحيحه» (٤ / ١٩١ / ١٣٥٧) - «إحسان» من طريق معاوية بن هشام القصار،

وابن الأعرابي في «المعجم» (٣ / ١٠٨٦ / ٢٣٣٩) من طريق موسى بن طارق، والبخاري في

«شرح السنة» (٢ / ١٣٣ / ٣٢٠) من طريق أبي حذيفة النهدي؛ خمستهم عن سفيان الثوري به.

وتابع سفيان الثوري؛ كل من:

١- أبو معاوية الضرير: أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢ / ٣٦٠) - وعنه مسلم في

«صحيحه» (١ / ٢٤٤ - ٢٤٥ / ٢٩٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (١ / ٣٥٥ /

٦٨٦-)، ومسلم في «صحيحه» (١ / ٢٤٤ - ٢٤٥ / ٢٩٨)، والبيهقي (١ / ١٨٦) عن أبي كريب

ويحيى بن يحيى، وأبو داود (١ / ٦٨ / ٢٦١) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣ / ١٧٠

- ١٧١) - عن مسدد بن سرهد، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢ / ٣٧٣ / ٩١٦) - وعنه

النسائي في «المتجيبى» (١ / ١٤٦ - ١٤٧ و١٩٢)، و«السنن الكبرى» (١ / ١٧٥ / ٢٦٢-)، وأحمد في

«المسند» (٤٠ / ٢١٥ / ٢٤١٨٤ و٤٣ / ٨٩ - ٩٠ / ٢٥٩١٩)؛ ستتهم عن أبي معاوية به.

٢- شعبة بن الحجاج: أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣ / ٤٨ - ٤٩ / ١٥٣٣) - ومن

طريقه أبو عوانة في «صحيحه» (١ / ٢٦١ - ٢٦٢ / ٩٠٩)، والبيهقي (١ / ١٨٦) -، وأحمد (٤١ /

٢٢٥ / ٢٤٦٩٥) عن عفان بن مسلم، والدارمي في «مسنده» (٥ / ١٤ / ٨١٧ و٢٧٦ / ١١٦٤ -

«فتح المنان») عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد (٤٢ / ٢٤٩ / ٢٥٤٠٤)، وابن حبان في

«صحيحه» (٤ / ١٩٢ - ١٩٣ / ١٣٥٨) - «إحسان» عن محمد بن جعفر - غندر -، وأبو عوانة في

«صحيحه» (١ / ٢٦١ - ٢٦٢ / ٩٠٩) من طريق بدل بن الحبر؛ خمستهم عن شعبة به.

٣- عبدة بن حميد: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٠٣)، والترمذي (١ /

٤١٦ - ٤١٧ / ١٣٤) - «تحفة»، والنسائي في «المتجيبى» (١ / ١٤٦ و١٩٢).

عبيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن النبي ﷺ قال لها: «نأوليني الخُمرة<sup>(١)</sup>»، قالت: إني حائض، قال: «إِنْ خِيَضَتْكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ».

٤- جريو بن عبد الحميد: أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢ / ٣٧٢ / ٩١٥) - وعنه النسائي في «المجتبى» (١ / ١٤٦ و١٩٢)، و«الكبرى» (١ / ١٧٥ / ٢٦٢) - .  
٥ و ٦- محمد بن سلمة الكوفي، وأبو يحيى الحماصي: أخرجه أبو عوانة (١ / ٢٦٢ / ٩١٠ و٩١١).

٧- يحيى بن عيسى: أخرجه أبو عوانة (١ / ٢٦٢ / ٩١٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣ / ١٧١).

وتابع الأعمش:

أ- عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة: أخرجه مسلم (١ / ٢٤٥ / ٢٩٨ / ١٢)، وأحمد (٤١ / ٣٣٠ / ٢٤٨٣٢)، وأبو جعفر بن البخاري الرزاز في «الأمالي» - ومن طريقه البيهقي (١ / ١٨٩) - .

ب- حجاج بن أرطاة: أخرجه مسلم (١ / ٢٤٥ / ٢٩٨ / ١٢)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٧ / ٤٦٠ / ٤٤٨٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (١ / ٣٥٦ / ٦٨٧).  
ج- ليث بن أبي سليم: أخرجه الطوسي في «مختصر الأحكام» (١ / ٣٥٩ - ٣٦٠ / ١١٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / ١٢٦ / ٤٦٦٦).

قال الترمذي: «حديث عائشة حديث حسن صحيح. وهو قول عامة أهل العلم، لا نعلم بينهم اختلافًا في ذلك؛ بأن لا بأس أن تتناول الحائض شيئًا من المسجد».  
وقال البغوي: «هذا حديث صحيح».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - : أخرجه مسلم في «صحيحه» (١ / ٢٤٥ / ٢٩٩).

وشاهد آخر من حديث عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - بنحوه: أخرجه أحمد (٢ / ٨٦) بسند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ صدوق سيء الحفظ جدًا.

الثانية: هشيم؛ مدلس وقد عنعن.

(١) الخُمرة - بضم الخاء المعجمة، وإسكان الميم - : قال الخطابي: هي السَّجَّادة - بفتح

السين وضمها، وتشديد الجيم - التي يَسْجُدُ عليها المصلي.

### هل يمس المصحف من قد مس ذكره

٧٠٩- حدثنا أبو الطاهر؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرني مالك، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن مصعب بن سعد؛ أنه قال: كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتككت، فقال سعد: لعلك مسست ذكرك؟ قلت: نعم، قال: قم فتوضأ، فقامت فتوضأت ثم رجعت.

٧١٠- حدثنا محمد بن بشار: ثنا أبو عامر؛ قال: أخبرنا شعبة، عن زياد بن

٧٠٩- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه الشافعي في «القديم»؛ كما في «معرفة السنن والآثار» (١/ ٢٢٤)، وابن المنذر في «الأوسط» (١/ ١٩٤ / ٨٦) من طريق عبد الله بن مسلمة القنبي، والبيهقي في «الخلافيات» (١/ ٥١٦ / ٣٠٩ / ٢ / ٢٧٧ / ٥٥٥)، و«معرفة السنن والآثار» (١/ ٢٢٤ / ١٩٤)، و«السنن الكبرى» (١/ ٨٨) من طريق يحيى بن بكير؛ ثلاثتهم عن الإمام مالك- وهذا في «موطئه» (١/ ٢٩٧-٢٩٨ / ٩٦- رواية يحيى الليثي، و١/ ٤٧-٤٨ / ١١٢- رواية أبي مصعب الزهري، و١/ ١١٣ / ٦٢- رواية القنبي، و١/ ٨٤ / ٨٢- رواية سويد الحدثاني، و٣٥ / ١١- رواية محمد بن الحسن الشيباني)- به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

قال البيهقي في «الخلافيات» -الموضع الأول-: «هذا ثابت».

وخالف الإمام مالكا: عبد الله بن جعفر؛ فرواه عن إسماعيل به؛ لكن قال: اغمس يدك في التراب، ولم يأمرني أن أتوضأ.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٧٧) من طريق أبي عامر العقدي، عن عبد الله به.

قلت: لكن عبد الله بن جعفر- هذا- وهو والد علي بن المديني- ضعيف؛ كما في «التقريب»، فلا تقبل مخالفته، فروايته منكرة، والمعروف رواية مالك.

٧١٠- موقوف صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٧٦) عن أبي بكر، عن الطيالسي، عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن مصعب به.

وسنده صحيح-أيضاً-

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١/ ١١٤ / ٤١٥) عن معمر وسفيان بن عيينة، عن =

فياض، عن مصعب؛ قال: كنت آخذ المصحف على أبي<sup>(١)</sup> فحككت ذكري، فقال: إن شئت حككت من وراء الثياب.

٧١١- حدثنا محمد بن عاصم: ثنا أبو داود، عن شعبة، عن زياد بن فياض، عن مصعب بن سعد؛ قال: كنت أمسك لأبي -[سعد]-<sup>(٢)</sup> المصحف فحككت ذكري، فقال: لو شئت حتى ينسلخ<sup>(٣)</sup> لفعلت؛ يعني: من وراء الثياب، ثم قال: قم فتوضأ<sup>(٤)</sup>.

٧١٢- نا إسحاق بن إبراهيم: نا أبو عاصم: أخبرنا ابن جريج: أخبرني الحسن بن مينا، عن مجاهد، أنه أخبره: أن بعض بني سعد بن أبي وقاص أخبره: أنه أمسك على سعد بن أبي وقاص المصحف وهو يستذكر، فحكني ذكري، فحككته، فلما رأني سعد أوغل<sup>(٥)</sup> يدي هناك؛ قال: مسسته؟ قلت: نعم، قال:

=إبراهيم بن أبي حرة، عن مصعب به.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات، وإبراهيم -هذا- ثقة؛ كما قال الإمام أحمد، وابن معين، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان، وضعفه الساجي بدون حجة!  
(١) في «ش»: «أبي بكر».

٧١١- موقوف صحيح الإسناد - انظر ما قبله.

(٢) زيادة من «ش».

(٣) في «ش»: «تسلخ».

(٤) في «ظ»: «فتوضه».

٧١٢- موقوف ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما قبله).

قلت: رجال إسناده ثقات؛ غير البعض الذي أخبر مجاهدًا، ولعله مصعب بن سعد؛ كما في سائر الطرق، والله أعلم.

والحسن بن مينا: كذا وقع في الأصل، وغالب الظن أنه تصحيف، والصواب: الحسن بن مسلم وهو ابن يَناق؛ فقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١/ ١١٤ / ٤١٤) عن ابن جريج به؛ وسماه الحسن بن مسلم، وهو ثقة من رجال الشيخين.

ويشهد لهذه الطريق ما مضى وما سيأتي.

(٥) أي: أدخل.

فقم فتوضه.

٧١٣- حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي: ثنا يزيد بن هارون، عن ابن أبي خالد، عن الزبير بن عدي، أظنه عن مصعب؛ قال: كنت أمسك على أبي المصحف، فمسست ذكري، فقال: اغسل يدك.

(هل) <sup>(١)</sup> يمس المصحف من ليس على وضوء؟

٧١٤- حدثنا أحمد بن الحباب الحميري: ثنا أبو صالح الحكم بن المبارك

٧١٣- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٧٧) من طريق زائدة بن قدامة، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات.

قال الطحاوي: «فقد يجوز أن يكون الوضوء الذي رواه الحكم في حديثه عن مصعب هو غسل اليد، على ما بينه عنه الزبير بن عدي؛ حتى لا تضاد الروايتان».

قلت: والأولى من هذا أن تحمل رواية غسل اليد على الوضوء؛ فقد رواه وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد به، وفيه الأمر بالوضوء.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٦٣).

وثبت عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- خلاف رواية مصعب عنه: فقد أخرج عبد الرزاق في «المصنف» (١ / ١١٩ / ٤٣٤) عن سفيان بن عيينة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٦٤) عن وكيع، وابن المنذر في «الأوسط» (١ / ٢٠١ / ٩٤) من طريق يعلى بن عبيد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٧٧) من طريق زائدة بن قدامة وهشيم بن بشير؛ خمستهم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عنه: أنه سئل عن مس الذكّر في الصلاة؟ قال: اقطعه! إنما هو بضعة منك.

وفي رواية: إن كان نجساً؛ فاقطعه! لا بأس به.

(١) زيادة من «ش».

٧١٤- إسناده ضعيف، (والحديث صحيح بشواهد) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان -كما سيأتي بيانه-.

وقد أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٤٤ / ٨٣٣٦) من طريق إسماعيل بن رافع، عن محمد بن سعيد بن عبد الملك، عن المغيرة بن شعبة، عن عثمان به.

= قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١ / ١٣١): «وفي إسناد ابن أبي داود انقطاع، وفي رواية الطبراني من لا يعرف».

وتعقبه شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (١ / ١٦٠): «بل في إسنادهما كليهما إسماعيل بن رافع، وهو ضعيف الحفظ؛ كما قال الحافظ نفسه في «التقريب»؛ فهو علّة هذا الإسناد، وإن كان اختلف عليه فيه، وبه أعله الهيثمي [ في «مجمع الزوائد» (١ / ٢٧٧) ]، فقال: «وفيه إسماعيل بن رافع؛ ضعفه ابن معين والنسائي، وقال البخاري: ثقة، مقارب الحديث».

قلت: وهو كما قال؛ لكن فاتت شيخنا - رحمه الله - علل أخرى لم ينبه عليها، وهي موجودة في إسناد الطبراني:

فمحمد بن سعيد بن عبد الملك -هذا- لا يُدرى من هو؛ قاله الذهبي في «الميزان» (٣ / ٥٦٤)، وقال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح والتعديل» (٧ / ٢٦٤): «لا أعرفه».

وهو المشار إليه في قول الحافظ آنفاً: «وفي رواية الطبراني من لا يعرف».

وفيه -أيضاً-: شيخ الطبراني، أحمد بن عمرو الخلال المكي؛ لم يوثقه أحد فيما علمت.

لكن الحديث صحيح بشواهده من حديث عبد الله بن عمر، وحكيم بن حزام، ومرسل عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم:

١- أما حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢ / ٢٤٢ / ١٣٢١٧)، و«المعجم الصغير» (٢ / ١٣٩)- ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٢ / ٣٨٩)-، والدارقطني في «سننه» (١ / ١٢١)- ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٨٨)، و«الخلافات» (١ / ٥٠٨-٥٠٩ / ٢٩٨)-، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٣٤٤ / ٥٧٣)، والبيهقي في «الخلافات» (١ / ٥١٠ / ٢٩٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٣ / ق ٢١٤ / ب)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (١ / ٣٧١-٣٧٢ / ٣٦١) من طريق سعيد بن محمد بن ثواب: ثنا أبو عاصم: ثنا ابن جريج: حدثني سليمان بن موسى، قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يحدث، عن أبيه مرفوعاً به.

قال الطبراني: «لم يروه عن سليمان إلا ابن جريج، ولا عنه إلا أبو عاصم، تفرد به: سعيد بن محمد».

قال شيخنا -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (١ / ١٥٩): «ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٩٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ فكانه مجهول الحال!! وقد صحح له الدارقطني في=

= «سننه» [(٢ / ١٨٩)] حديثاً في إتمام الصلاة في السفر، وبقية رجال الإسناد ثقات؛ غير أن ابن جريج مدلس، وقد عنعن! ومع ذلك كله؛ فقد قال الحافظ في هذا الحديث: «وإسناده لا بأس به، ذكر الأثرم أن أحمد احتج به».

قلت: وفيما قاله شيخنا- رحمه الله رحمة واسعة- نظر:

أما سعيد بن محمد بن محمد بن ثواب؛ فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٢٧٢)، وقال: «مستقيم الحديث»، وقال الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٢ / ٣٩٠): «صدوق»؛ فارتفعت بذلك جهالة حاله، والله الحمد والمنة.

وأما ابن جريج؛ فقد صرح بالتحديث عند الطبراني في «المعجم الصغير»- ومن طريقه الحافظ-؛ فانتفت شبهة تدليس، وبقية رجاله ثقات؛ غير سليمان بن موسى الأشدق، ففيه كلام يسير لا ينزله عن رتبة الحسن؛ فالسند لا بأس به؛ كما قال الحافظ.

ولعله لذلك قال الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (١ / ٣٧٢): «هذا حديث مشهور حسن... وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن سليمان بن موسى؟ فقال: حديثه مستقيم، محله الصدق، صالح الحديث».

٢- وأما حديث حكيم بن حزام- رضي الله عنه-: فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ٢٠٥ / ٣١٣٥)، و«المعجم الأوسط» (٣ / ٣٢٦-٣٢٧ / ٣٣٠١)- ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٢ / ٣٨٥)-، والدارقطني في «سننه» (١ / ١٢٢)- ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات» (١ / ٥١٣ / ٣٠٣)-، والحاكم (٣ / ٤٨٥)- وعنه البيهقي في «الخلافيات» (١ / ٥١٠-٥١١ / ٣٠٢)-، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٣٤٥ / ٥٧٤)، والبيهقي في «الخلافيات» (١ / ٥١٣ / ٣٠٤) من طريق سويد أبي حاتم: حدثنا مطر الوراق، عن حسان بن بلال، عن حكيم بن حزام به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني- رحمه الله- في «إرواء الغليل» (١ / ١٥٩) متعباً: «أنى له الصحة، وهو لا يروى إلا بهذا الإسناد؛ كما قال الطبراني؟!

ومطر الوراق؛ ضعيف؛ كما قال ابن معين، وأبو حاتم، وغيرهما، وفي «التقريب»: «صدوق، كثير الخطأ»، والراوي عنه سويد أبو حاتم مثله؛ قال النسائي: «ضعيف»، وقال أبو زرعة: «ليس بالقوي، حديثه حديث أهل الصدق»؛ قلت: يعني: أنه لا يتعمد الكذب.

وقال ابن معين: «أرجو أن لا يكون به بأس»، وقال في «التقريب»: «صدوق، سيئ

الحفظ، له أغلاط».

الخاشتي: ثنا محمد بن راشد، عن إسماعيل المكي، عن القاسم بن أبي بزة، عن عثمان بن أبي العاص؛ قال: كان فيما عهد إلي رسول الله ﷺ: «لا تمس المصحف وأنت غير طاهر».

٧١٥- نا أبو الطاهر: نا ابن وهب: أخبرني مالك، عن عبد الله بن أبي

= وقال [الحافظ ابن حجر] في «التلخيص الحبير» (١ / ١٣١): «وفي إسناده سويد أبو حاتم؛ وهو ضعيف، وحسن الحازمي إسناده»، ثم ذكر أن النووي في «الخلاصة» ضعف حديث حكيم ابن حزام، وحديث عمرو بن حزم جميعاً كلامه -رحمه الله-.

وقال الحافظ ابن حجر -عقبه-: «هذا حديث غريب، وليس في رواه من ينظر في حاله إلا سويد أبا حاتم؛ فإنه ضعيف، وقد ذكر الطبراني في «الأوسط» أنه تفرد به». قلت: وفاته إعلاله بمطر الوراق، والحافظ نفسه -رحمه الله- ضعف مطراً -هذا- في «التقريب».

وقال ابن عبد الهادي -رحمه الله- في «تنقيح التحقيق» (١ / ١٣٣): «رواه القاسم اللالكائي بإسناده، وفيه نظر».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٣٧٧): «وفيه سويد أبو حاتم؛ ضعفه النسائي وابن معين في رواية، ووثقه في رواية، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، حديثه حديث أهل الصدق». ٣- وأما مرسل عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم؛ فهو الحديث الآتي عند المصنف.

٧١٥- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده) - أخرج أبو داود في «المراسيل» (١٩٥-١٩٦ / ٩٤)، والشافعي في «سنن حرملة»؛ كما في «معرفة السنن والآثار» (١ / ١٨٦)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (١ / ٣٧٢ / ٣٦٢)<sup>(١)</sup>، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١ / ١٨٦ / ١٠٦)، والبخاري في «شرح السنة» (٢ / ٤٧ / ٢٧٥)، و«معالم التنزيل» (٨ / ٢٣)، وابن خير الإشبيلي في «فهرسة ما رواه عن شيوخه» (ص ١٣-١٤) من طرق عن الإمام مالك بن أنس - وهذا في «الموطأ» له (٢ / ١٣٧ / ٥١١ / ١ - رواية يحيى الليثي، و١ / ٩٠ / ٢٣٤ - رواية أبي مصعب الزهري، و١٤٧ / ١٢٥ - رواية القنسي، و١١٠ / ١٥٣ - رواية الحدثاني، و١٠٦ / ٢٩٧ - رواية محمد بن الحسن الشيباني) - به.

(١) لكن قال: عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه!!



= قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد، وتابع مالكا عليه: معمر بن راشد؛ لكن قال: عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، فزاد: (عن أبيه).

أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢/ ٢٧٣)، و«المصنف» (١/ ٣٤١-٣٤٢ / ١٣٢٨) -ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ١٠٣ / ٦٣٠)، والدارقطني في «سننه» (١/ ١٢١)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٨٧)-: عن معمر به.

قال الدارقطني: «مرسل، ورواته ثقات».

وتابع عبد الله بن أبي بكر -من رواية معمر عنه-: الإمام الزهري؛ قال: قرأت صحيفة عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم به.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٩٧ / ٩٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، و (٣٣٢- ٣٣٣ / ٢٤٦)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٥٩)، و«السنن الكبرى» (٤ / ٢٤٦ / ٧٠٦٠)، والبيهقي (٨ / ٨٠) من طريق يونس بن يزيد الأيلي؛ كلاهما عن الزهري به.

وهذا مرسل صحيح الإسناد، وقد روي مسندا؛ لكن لا يصح:

فقد أخرج أحمد في «المسند»؛ كما في «المحرر» (١ / ١٦٧ - بتحقيقي)، و«تنقيح التحقيق» (١ / ١٣١)، و«الكامل» لابن عدي (٣ / ١١٢٣) - وعنه أبو القاسم البغوي في «مسائل أحمد» (٧٣ و ٩٩) -، وأبو داود في «المراسيل» (٣٣٥-٣٣٦ / ٢٤٧ / ١ و ٢ و ٣)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٥٧-٥٨)، و«الكبرى» (٤ / ٢٤٥-٢٤٦ / ٧٠٥٩ و ٧٠٥٨)، والدارمي في «مسنده» (١٧٤٤ و ١٧٤٥ و ١٧٥١ و ١٧٥٨ و ٢٤١٣ و ٢٥٠٤ و ٢٥٠٦ و ٢٥١٧ و ٢٥١٨ و ٢٥١٩ و ٢٥٢٤ و ٢٥٢٦ و ٢٥٢٨ - «فتح المنان»)، وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ١٣١)، وابن أبي عاصم في «الدييات» (٤٢ و ٤٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١١٢٣ - ١١٢٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤ / ٥٠١-٥١٠ / ٦٥٥٩ - «إحسان»)، والدارقطني في «سننه» (١ / ١٢٢ و ٢ / ٢٨٥)، والحاكم (١ / ٣٩٥-٣٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٨٧-٨٨ و ٣٠٩ و ٤ / ٨٩ و ٣٥٢ و ٨ / ٢٥ و ٢٨ و ٧٣ و ٧٩ و ٨١ و ٨٨ و ٩٥ و ٩٧)، و«الخلافيات» (١ / ٥٠-٥٠٢ / ٢٩٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥ / ٢٧٣-٢٧٦ / ٥٦ - الأحاديث الطوال) -ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (١١ / ٤١٩-٤٢٢) -، والحافظ ابن حجر في «مواقفة الخبر الخبر» (٢ / ٣٨٦)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١ / ١٦٥ / ١٦٠ و ٢ / ١٢٣ / ١٢٢٧)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٣٤٤ / ٥٧١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٢٢٨)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٥ / ٨ / ٣٦٥٨٨)، و«التمهيد» (١٧ / ٣٣٩-٣٤٠) من طريق الحكم بن موسى: ثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم: =

=حدثني الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده به.  
وبعض الرواة وهم فيه؛ فقال: عن سليمان بن داود الخولاني، والصحيح: أنه ابن أرقم.  
قال أبو داود عقبه: «والذي قال: (سليمان بن داود) وهم فيه»، وقال أيضاً: «وهم فيه  
الحكم».

وقال (ص ١٩٩): «روي هذا الحديث مسنداً؛ ولا يصح».

وقال (ص ٣٣٥): «أسند هذا؛ ولا يصح».

وقال ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (١ / ١٣١): «وقال أبو داود: هذا وهم من  
الحكم؛ يعني: قوله: (ابن داود)، وإنما هو سليمان بن أرقم؛ وهو متروك».  
وقال النسائي: «وهذا أشبه بالصواب- يعني: سليمان بن أرقم- والله أعلم، وسليمان بن  
أرقم متروك الحديث».

وقال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١ / ٤٥٥ / ١١٥١): «حدثت أنه وجد في كتاب  
يحيى بن حمزة: عن سليمان بن أرقم، عن الزهري؛ ولكن الحكم بن موسى لم يضبطه».  
ونقل ابن عبد الهادي -رحمه الله- في «تنقيح التحقيق» (١ / ١٣٢) عنه قوله «الصواب:  
سليمان بن أرقم».

وقال القاضي عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص ٨٦): «فأقول: إن هذا غلط من  
الحكم بن موسى، وقد قال أحمد بن حنبل: إن الذي حدث بحديث الصدقات عن الزهري هو  
سليمان بن داود الجزري، وهذا غلط- أيضاً-، والذي صح عندنا أنه روى حديث الصدقات عن  
الزهري هو سليمان بن أرقم؛ هكذا هو مكتوب في أصل يحيى بن حمزة: (سليمان بن أرقم)؛ وهو  
الصواب».

وقال ابن منده؛ كما في «تنقيح التحقيق» (١ / ١٣٢)، و«ميزان الاعتدال» (٢ / ٢٠١)،  
و«تهذيب التهذيب» (٤ / ١٩٠): «رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه: (عن سليمان بن أرقم)،  
عن الزهري؛ وهو الصواب».

وقال أبو الحسن الهروي: «الحديث في أصل يحيى بن حمزة: (عن سليمان بن أرقم)؛ غلط  
عليه الحكم».

وقال الحافظ صالح بن محمد -المعروف بـ «جزرة»-: «حدثنا دحيم؛ قال: نظرت في أصل  
كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في الصدقات، فإذا هو: (عن سليمان بن أرقم)».

وقال الإمام الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢ / ٢٠٢): «ترجح أن الحكم بن موسى وهم  
ولا بد»، ثم قال: «رجحنا أنه ابن أرقم؛ فالحديث ضعيف الإسناد».

بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: أن في الكتاب الذي كتبه<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ  
لعمر بن حزم: «أَنْ لَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ».

٧١٦- حدثنا هارون بن إسحاق، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب؛ قالوا:

= وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤ / ١٩٠): «أما سليمان بن داود الخولاني؛ فلا ريب أنه صدوق؛ لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط في اسم والد سليمان، فقال: (سليمان بن داود)، وإنما هو (سليمان بن أرقم) فمن أخذ بهذا؛ ضعف الحديث، ولا سيما مع قول من قال: إنه قرأه كذلك في أصل كتاب يحيى بن حمزة. قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: «قرأت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه: (عن سليمان بن أرقم)، عن الزهري».

وأما من صححه؛ فأخذه على ظاهره في أنه سليمان بن داود، وقوي عندهم - أيضاً - بالمرسل الذي رواه معمر عن الزهري، والله أعلم».

وقال - أيضاً - في «موافقة الخبر الخبر» (٢ / ٣٨٧): «ورجاله رجال الصحيح؛ إلا سليمان ابن داود؛ فمختلف فيه، ويقال له: الخولاني، وكان صاحب عمر بن عبد العزيز، ويقال: إن الحكم بن موسى وهم فيه، وإنما هو سليمان بن أرقم؛ وهو ضعيف. ومن جزم بذلك: أبو داود، والنسائي، وأبو زرعة الدمشقي، وصالح بن محمد البغدادي المعروف بـ «جزرة»».

ثم رجح الرواية المرسلة التي صدرنا التخريج بها، وكذا رجح الإرسال على الوصل في «التلخيص الخبير» (٤ / ٢٦).

وقال شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (١ / ١٥٨ / ١٢٢): «ضعيف؛ فيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف جداً، وقد أخطأ بعض الرواة؛ فسماه سليمان بن داود، وهو الخولاني، وهو ثقة، وبناء عليه: توهم بعض العلماء صحته! وإنما هو ضعيف من أجل ابن أرقم هذا، والصواب فيه: أنه من رواية أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلًا؛ فهو ضعيف - أيضاً؛ لإرساله».

قلت: لكن الحديث صحيح بشواهد عن عبد الله بن عمر، وحكيم بن حزام، وعثمان ابن أبي العاص - رضي الله عنهم -؛ كما فصلته في الحديث السابق.  
(١) في «ش»: «كتب».

٧١٦- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

قال وكيع: كان سفیان يكره أن يمسه المصحف وهو على غير وضوء.

٧١٧- حدثنا محمد بن زكريا: ثنا ابن رجاء: ثنا إسرائيل، عن أبي الهذيل؛ قال: أتيت أبا رزين، فأمرني أن أقرأ في المصحف وقد بُلْتُ، فأبيت، فلقيت إبراهيم، فقلت له ذلك، فقال: أحسنت.

٧١٨- حدثنا هارون بن إسحاق، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب؛ قالوا: حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن غالب أبي الهذيل؛ قال: أمرني أبو رزين أن أفتح المصحف وأنا على غير وضوء، قال<sup>(١)</sup>: فسألت إبراهيم؛ فكرهه.

٧١٩- حدثنا موسى بن سفیان: ثنا عبدالله: ثنا عمرو، عن المغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يمسه الدرهم فيه كتاب، أو تمسه وأنت على غير

٧١٧- مقطوع حسن الإسناد - انظر ما بعده.

٧١٨- مقطوع حسن الإسناد - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٦١): حدثنا

وكيع به.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير غالب بن الهذيل الأودي - أبي الهذيل -، وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

(١) ليست في «ش».

٧١٩- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف بهذا اللفظ.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف رواية المغيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم بن يزيد

النخعي.

وشيخ المصنف: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

عبدالله؛ هو: ابن الجهم الرازي.

وعمره؛ هو: ابن أبي قيس الرازي.

وقد أخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١١٣)، وعبد الرزاق في «المصنف» (١ /

٣٤٤ / ١٣٤١) عن جرير بن عبد الحميد والثوري؛ كلاهما عن مغيرة بن مقسم، عن إبراهيم

النخعي: أنه سئل عن الرجل يبول ومعه الدراهم، قال: لا بد للناس من نفقاتهم، وفي لفظ: ليس

للناس بد من حفظ أموالهم.

وسنده كسابقه.

وضوء.

٧٢٠- حدثنا أحمد بن سنان: ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: أنه كان يكره<sup>(١)</sup> أن يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء؛ إلا من وراء الثوب.

٧٢١- حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب: ثنا وكيع، عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم؛ قال: لا يمس الرجل الدراهم البيض على غير وضوء؛ إلا من وراء الثوب.

٧٢٢- حدثنا علي: ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الهيثم المرادي؛ قال: سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدراهم البيض على غير وضوء؛ فكره ذلك.

٧٢٠- مقطع صحيح الإسناد - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٣٤٤ / ١٣٤٠) عن سفيان الثوري به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١١٣): حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن إبراهيم؛ قال: أحب إلي أن يكون بين جلدي - أو كفي - وبينهما ثوب. وسيكره المصنف بعد ثلاثة أحاديث. (١) في «ش»: «أنه كره».

٧٢١- مقطع صحيح الإسناد - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٣٤٤ / ١٣٣٨ و ١٣٣٩) عن سفيان الثوري به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

حماد؛ هو: ابن أبي سليمان.

٧٢٢- مقطع حسن الاسناد، (وهو صحيح بما قبله وما بعده) - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١١٣): حدثنا وكيع به.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير أبي الهيثم المرادي، وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

سفيان؛ هو: الثوري.

علي؛ هو: ابن أبي الخصيب.

٧٢٣- [حدثنا يوسف بن موسى: أنا أبو داود الحفري.

قال: وحدثنا هارون بن سليمان: ثنا المؤمل؛ قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: أنه كره أن يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء.

٧٢٤- أنا أحمد بن سنان: أنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: أنه كان يكره (أن)<sup>(١)</sup> يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء؛ إلا من وراء الثوب<sup>(٢)</sup>.

٧٢٥- حدثنا يونس بن حبيب: نا أبو داود: نا شعبة، عن حماد؛ قال: سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء؛ فكرهه، وقال: أليس<sup>(٣)</sup> فيه سورة من القرآن؟

٧٢٦- حدثنا علي بن أبي الخصيب: ثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن؛ قال: لا بأس به، وكرهه ابن سيرين.

٧٢٣- مقطوع صحيح الإسناد - تقدم تخريجه قبل حديثين.

٧٢٤- إسناده كسابقه - تقدم تخريجه قبل ثلاثة أحاديث.

(١) سقطت من «الأصول»، والسياق يقتضيها.

(٢) ما بين معقوفين ساقط برمته من «ظ».

٧٢٥- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

حماد؛ هو: ابن أبي سليمان

(٣) في «ش»: «ليس».

٧٢٦- مقطوع ضعيف الإسناد، (وهو حسن لغيره بما بعده) - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ الربيع بن صبيح - بفتح المهملة - صدوق سيئ الحفظ؛ كما في

«التقريب».

وانظر ما بعده.

٧٢٧- حدثنا محمد بن بشار: ثنا عبد الأعلى: ثنا هشام، عن الحسن: أنه كان لا يرى بذلك بأساً.

٧٢٨- حدثنا محمد بن بشار: ثنا عبد الأعلى: ثنا هشام، عن محمد: أنه كان يكره أن يشتري الدراهم التي فيها<sup>(١)</sup> كتاب الله؛ أن يشتري بها، أو يبيع.

٧٢٩- حدثنا محمد بن بشار: ثنا عبد الأعلى؛ قال: أنبأنا هشام، عن

٧٢٧- مقطوع حسن لغيره بما قبله - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١١٣): حدثنا وكيع: حدثنا سفيان الثوري، عن هشام بن حسان به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن رواية هشام بن حسان عن الحسن البصري على وجه الخصوص ضعيفة.

لكن الأثر حسن لغيره بسابقه. وأخرج ابن أبي شيبة (١/ ١١٣): حدثنا عبد الله بن إدريس، عن هشام به؛ بلفظ: كان لا يرى بأساً أن يدخل الرجل الخلاء ومعه الدراهم البيض. وسنده كسابقه.

وأخرج - أيضاً- (٢/ ٣٦١): ثنا محمد بن أبي عدي، عن أشعث بن عبد الملك الحمراني، عن الحسن: أنه كان لا يرى به بأساً - يعني: مس المصحف على غير طهارة-. وسنده صحيح.

٧٢٨- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

محمد؛ هو: ابن سيرين.

عبد الأعلى؛ هو: ابن عبد الأعلى السامي.

(١) في «ش»: «بالدراهم فيها».

٧٢٩- مقطوع صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٣٤٣/ ١٣٣٧)، وابن أبي

شيبه في «المصنف» (١/ ١١٣): حدثنا أبو أسامة - حماد بن أسامة-؛ كلاهما عن هشام بن حسان به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ١١٣): حدثنا عبد الله بن إدريس، عن هشام بن حسان به؛ بلفظ: كان يكره أن يدخل الرجل الخلاء ومعه الدراهم البيض.

وسنده صحيح.

القاسم بن محمد: أنه كره أن يمسه إلا وهو طاهر.

٧٣٠- نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد: نا حجاج: نا يزيد بن إبراهيم؛ قال: كان محمد يكره أن يشتري بالدرهم الحجاجية التي فيها ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ منقوش، وكان يكره أن يأخذها أو يعطيها، وكان يكره الدنانير المنقوش فيها: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، قال: وكان الحسن لا يرى به بأساً.

٧٣١- حدثنا محمد بن بشار: ثنا معاذ: ثنا ابن عون، عن محمد: أنه كان يكره أن يباع الكفار وغيرهم بالدرهم البيض، و<sup>(١)</sup> ذكر كلاماً.

٧٣٢- حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عبد السلام: ثنا إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة؛ قال: قلت لعمر بن عبد العزيز: لو غيرت هذه الدراهم البيض؛ فإنها تقع في يد اليهودي<sup>(٢)</sup> والنصراني والجنب، وفيها سورة من كتاب الله؟

٧٣٠- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

حجاج؛ هو: ابن المنهال الضرير.

يزيد بن إبراهيم؛ هو: التستري.

محمد؛ هو: ابن سيرين.

٧٣١- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

معاذ؛ هو: ابن هشام الدستوائي.

ابن عون؛ هو: عبد الله بن عون بن أرطبان.

محمد؛ هو: ابن سيرين.

(١) سقطت من «ش».

٧٣٢- مقطوع ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة: متروك الحديث؛ كما في

«التقريب».

عبد السلام؛ هو: ابن حرب.

(٢) في «ش»: «اليهود».



قال: لقد أردت أن تحتج<sup>(١)</sup> علينا الأمم بغير توحيد ربنا واسم نبينا.

٧٣٣- نا أبو الطاهر؛ قال نا ابن وهب: قال مالك: لا يحمل المصحف

بعلاقته، ولا على وسادة أحد إلا وهو طاهر.

وقد رُخصَ في مس المصحف على غير وضوء

٧٣٤- حدثنا هارون بن إسحاق: ثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن

عمرو<sup>(٢)</sup> بن سعيد، عن رجل، عن سعيد بن جبير في قوله -تعالى-: ﴿فِي كِتَابٍ

مَكْنُونٍ﴾ [الواقعة: ٧٨]؛ قال: في السماء، ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة:

٧٩]؛ قال: الملائكة، وأما كتابكم -هذا-؛ فيمسه الطاهر وغير الطاهر.

٧٣٥- حدثنا محمد بن بشار؛ قال: ثنا يحيى: ثنا أبو الوراق؛ قال: سمعت

(١) في «ش»: «لقد أردت يحتج».

٧٣٣- مقطوع صحيح - أخرجه المصنف بأطول من هذا كما سيأتي برقم (٧٤٥)

بسنده سواء.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (١ / ٢٩٦ / ٢ / ١٣٨ و ٢٣٩ / ٩٢٠): حدثني ابن

بكير، عن مالك به.

وهو في «الموطأ» (٢ / ١٣٨ - رواية يحيى بن يحيى الليثي، و١ / ٩٠ / ٢٣٦ - رواية أبي

مصعب الزهري، و١٤٨ / ١٢٦ - رواية القعني، وص ١١٠ - رواية سويد بن سعيد الحدثاني).

٧٣٤- مقطوع ضعيف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لجهالة الراوي عن سعيد؛ فإنه لم يسم.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤ / ٢٢٢)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن

المنذر.

(٢) في «طبعتي المصاحف»: «عمر!».

٧٣٥- مقطوع صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١ / ٣٤٥) عن شيخ من

أهل مكة، عن أبي الوراق به.

قلت: إسناد المصنف صحيح؛ رجاله كلهم ثقات من رجال البخاري.

يحيى؛ هو: ابن سعيد القطان.

أبو الوراق؛ هو: الأحمري، سفيان بن زياد.

سعيد بن جبير خرج من غائط - أو بول - فدعا بماء، فمسح به وجهه وذراعيه وأخذ المصحف.

٧٣٦- حدثنا هارون بن إسحاق، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب؛ قالوا: حدثنا وكيع، عن الحسن بن صالح، عن مطرف، عن عامر؛ قال: مس المصحف؛ ما لم تكن جنباً.

٧٣٧- حدثنا محمد بن بشار: ثنا محمد: ثنا شعبة، عن الحكم وحماد: عن الرجل يمس المصحف وليس بطاهر؟ قالوا: إذا كان في علاقة<sup>(١)</sup>؛ فلا بأس به.

#### ٧٣٦- مقطوع صحيح.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

مطرف؛ هو: ابن طريف الكوفي.

عامر؛ هو: ابن شراحيل الشعبي.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١ / ٣٤٣ / ١٣٣٤) عن سفیان الثوري، عن جابر

الجعفي، عن الشعبي: أنه كره أن يمس المصحف وهو على وضوء.

قلت: إسناده واه بكرة؛ لحال جابر الجعفي.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١١٣-١١٤): حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن

حسن بن صالح، عن جابر الجعفي، عن عامر الشعبي؛ قال: لا يمس الرجل الدراهم فيها كتاب

الله وهو جنب.

قلت: وسنده كسابقه.

وأخرج - أيضاً - (٢ / ٣٦١): حدثنا وكيع، عن إسرائيل بن يونس، عن جابر الجعفي؛

قال: سألت عامراً عن مس المصحف على غير وضوء؟ فقال: لا بأس به!

قلت: وهو كسابقه.

#### ٧٣٧- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

(١) في «ش»: «غلافه».

## المستحاضة تمس المصحف

٧٣٨- حدثنا محمد بن بشار، عن روح، عن هشام، عن الحسن؛ قال:  
المستحاضة يغشاها زوجها وتغتسل، وتصلّي وتقرأ المصحف، وتكون كالمرأة  
الطاهرة في كل أمرها.

٧٣٩- حدثنا هارون بن إسحاق، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب؛ قالوا:  
ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: أنه كره أن تمس المستحاضة  
المصحف.

٧٤٠- حدثنا يعقوب بن سفيان: ثنا أبو نعيم: ثنا سفيان، عن منصور،  
عن إبراهيم: أنه كره أن تصوم، أو يجامعها زوجها، أو تمس المصحف؛ يعني:  
المستحاضة، ولكن تصلي.

٧٣٨- مقطوع ضعيف بهذا اللفظ - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ للكلام المعروف في رواية هشام بن حسان عن الحسن  
البصري.

وأخرج عبد الرزاق في «المصنف» (١ / ٣١٠ / ١١٨٥) عن معمر، عن عمرو بن دينار،  
عن الحسن؛ قال: تصلي المستحاضة ويصليها زوجها.

وأخرج (١ / ٣١٠ / ١١٨٦) عن الثوري، عن يونس بن عبيد، عن الحسن؛ قال:  
المستحاضة تصوم ويجامعها زوجها.  
وسندهما صحيح.

٧٣٩- مقطوع صحيح - انظر ما بعده.

قلت: وهذا إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

٧٤٠- مقطوع صحيح - أخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين الملائني في «كتاب الصلاة»<sup>(١)</sup>  
بسنده سواء.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١ / ٣١١ / ١١٩٣) عن سفيان الثوري به.

قلت: وهذا إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

(١) وقد سقط من مطبوعه!

٧٤١- حدثنا عبد الله بن الصباح: ثنا المعتمر، عن أبيه، عن المغيرة، عن إبراهيم؛ قال: قال شباك<sup>(١)</sup>: تأخذ المستحاضة المصحف، قال: وكيف تقول في زوجها؟ قال: فرأينا أنه كرهه.

### المصحف يوضع على المقرمة<sup>(٢)</sup>

٧٤٢- حدثنا إسحاق بن شاهين: ثنا خالد، عن داود، عن العباس (بن عبد الرحمن)<sup>(٣)</sup>، عن ابن<sup>(٤)</sup> عبيد بن عمير؛ قال: أُرْسِلْتُ<sup>(٥)</sup> إلى عائشة -رضي الله عنها-، قال: رأيت المقرمة التي يجامع عليها؛ أقرأ عليها المصحف؟ قالت<sup>(٦)</sup>: وما يمنعها؟ قالت: إن رأيت (عليها)<sup>(٧)</sup> شيئاً؛ فاغسله، وإن شئت؛ فحكه، وإن

٧٤١- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فإن في رواية المغيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم النخعي مقالاً.

شباك؛ هو: الضبي الكوفي، ثقة؛ كما في «التقريب».

المعتمر؛ هو: ابن سليمان بن طرخان التيمي.

(١) في «ش»: «عن إبراهيم شباك باخذ».

(٢) هي محبس الفراش، ومنه القرام: ستر فيه رقم ونقش.

٧٤٢- موقوف صحيح بما بعده - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فإن العباس -هذا- وهو ابن عبد الرحمن: مستور؛ كما في «التقريب».

داود؛ هو: ابن أبي هند.

خالد؛ هو: ابن عبد الله الطحان الواسطي.

ابن عبيد؛ هو: عبد الله؛ كما في الرواية الآتية.

(٣) زيادة من «ش».

(٤) في «ظ»: «أبي».

(٥) في «ظ»، و«ع»: «أرسل».

(٦) في «ش»: «فقلت».

(٧) زيادة من «ش».

رأيت - أو قالت: - وإن<sup>(١)</sup> رابك؛ فارششه.

قال أبو بكر: هذا أراه أن عبید الله<sup>(٢)</sup> أرسل إلى عائشة - رضي الله عنها -.

٧٤٣- حدثنا زياد بن أيوب: ثنا عباد؛ قال: أخبرنا داود، عن عبد الله بن

عبید: أنه أرسل إلى عائشة: أيقراً الرجل المصحف على المقرمة التي يجامع عليها؟  
قالت<sup>(٣)</sup>: وما بأسه؟ إذا رأيت شيئاً؛ فاغسله، وإن شئت؛ فاحككه، فإن<sup>(٤)</sup> رابك؛  
فارششه<sup>(٥)</sup>.

٧٤٤- حدثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى، عن ابن جريج، عن عطاء؛ قال:

سأل رجل ابن عباس، فقال: أضع المصحف على الفراش الذي أجامع عليه؟  
قال: نعم.

٧٤٥- نا أبو الطاهر؛ قال: قال ابن وهب: (قال)<sup>(٦)</sup> مالك: لا يحمل

(١) في «ش»: «أو رابك».

(٢) في «ش»: «عبيداً».

٧٤٣- موقوف صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

عباد؛ هو: ابن العوام.

(٣) في «ظ»، و«ع»: «فقلت».

(٤) في «ش»: «وإن».

(٥) في «ش»: «فارششه»؛ بإسقاط الراء.

٧٤٤- موقوف صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١ / ٣٤٢ / ١٣٣١)،

والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٥٥ / ٤٧٩) من طريق عبد الله بن المبارك؛ كلاهما عن ابن  
جريج به.

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وعن عنة ابن جريج عن عطاء بخاصة

محمولة على السماع.

٧٤٥- مقطوع صحيح - تقدم رقم (٧٣٣).

(٦) سقطت من (ط دار الفاروق).

المصحف بعلاقته ولا وسادة إلا وهو طاهر، ولو جاز ذلك لحملة<sup>(١)</sup> في أخبثه، ولم يكره ذلك إلا أن يكون في يد<sup>(٢)</sup> الذي يحمله شيء يدنس به المصحف، ولكن إنما كره ذلك لمن يحمله وهو على غير طهر؛ إكراماً للقرآن، وتعظيماً له.

### وضع المصحف على الأرض<sup>(٣)</sup>

٧٤٦- نا أبو الطاهر؛ قال: أنبأنا ابن وهب: أخبرني سفيان الثوري، عن

(١) في «ش»: «يحملة».

(٢) في «ش»: «يدي».

(٣) وضع المصحف على الأرض على سبيل الاستخفاف؛ صرح بعض أهل العلم بأنه

ردّة:

قال العدوي في «حاشيته على الخرشبي» (٨ / ٦٢-٦٣): «وما يرتد به: وضعه بالأرض

مع قصد الاستخفاف».

ولذلك استحب كثير من أهل العلم أن يوضع على شيء، ولا يوضع على الأرض؛ كما قال القرطبي في «التذكار» (ص ١٧٧): «ومنها: أن يضعه في حجره إذا قرأه، أو على شيء بين يديه، ولا يضعه على الأرض».

وذهب بعض أهل العلم إلى جواز وضع المصحف على الأرض إذا دعت الحاجة؛ كما صرح بذلك ابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٢ / ٣٤٣)، و«الفروع» (١ / ١٩٢).

وجزم به ابن عبد الهادي في «مغني ذوي الأفهام» (ص ٢٥).

والذي يترجح من هذه الأقوال ما يأتي:

١- أن القول بالتحريم لا يصح؛ لأن الحديث المعتمد عليه ضعيف جداً.

٢- أن وضع المصحف على الأرض لغير حاجة: الأولى عدمه؛ لأن فيه نوع امتهان ولو لم يقصد، والواجب تعظيم كتاب الله؛ لأنه يعلو ولا يعلى عليه، والله أعلم.

٧٤٦- إسناده ضعيف جداً - أخرجه الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١ /

٢١٦-٢١٧ / ٢٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٤٦-٤٧)؛ قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان به مقتصرين على فعل عمر بن عبد العزيز.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: الإرسال.

الثانية: محمد بن الزبير؛ متروك؛ كما في «التقريب».

محمد بن الزبير، عن عمر بن عبد العزيز: أن رسول الله ﷺ رأى كتاباً من ذكر الله - تعالى - في الأرض، فقال: «من صنع هذا؟»، ف قيل له: هشام، فقال: «لعن الله من فعل هذا، لا تضعوا ذكر الله في غير موضعه».

قال محمد بن الزبير: ورأى عمر بن عبد العزيز ابناً له يكتب في حائط؛ فضربه.

## هل يوم<sup>(١)</sup> القرآن (في)<sup>(٢)</sup> المصحف<sup>(٣)</sup>؟

(١) هكذا في جميع الأصول، ولعل الصواب: «القوم»، والله الهادي.

(٢) في «ش»: «من».

(٣) المتتبع لأقوال العلماء في هذه المسألة؛ يتحصل فيها مذهبان رئيسان:

أحدهما: الجواز. والثاني: المنع.

وسبب اختلافهم: تعارض الآثار الواردة في الباب:

ذهب بعض الفقهاء إلى القول بجواز القراءة من المصحف في الصلاة؛ على اختلاف بينهم

في كون الجواز على إطلاقه، أم أن ذلك في حال الاضطرار.

وقالوا: لأن النظر في المصحف عبادة، فإذا انضمت إحدى العبادتين إلى الأخرى؛ فليس

في الشرع ما يمنع من ذلك.

واستدلوا بما ثبت عن عائشة -رضي الله عنها-

وذهب جمع من أهل العلم إلى منع القراءة من المصحف في الصلاة مطلقاً، وهذا مروى

عن عمر بن الخطاب وابن عباس وجمع من التابعين، وهو محكي عن الأئمة: أبي حنيفة، ومالك،

والشافعي، وأحمد. واحتج المانعون بأدلة:

١- ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود مرفوعاً: «إن في الصلاة شغلاً».

٢- الآثار المتكاثرة من الصحابة في النهي عن ذلك.

٣- أن هذا الفعل فيه تشبه بأهل الكتاب.

٤- أن القراءة من المصحف فيه شغل يجلب بالخشوع ويتنافى مع التفرغ، ويشغل عن

بعض سننها وهيئاتها؛ كالنظر في موضع السجود.

٥- إحداه في الدين لم يرد الشرع بإباحته.

٦- وأما أثر ذكوان؛ فمحمول على قراءته بمولاته في بيتها، ولو كان جائزاً؛ لما أنكر

الصحابة ذلك.

٧- أنه يساعد على ضعف الحفظ، حيث يعتمد القارئ على المصحف.

٨- أنه يجري غير الحفاظ على تصدر الصلوات وتقدم المصلين؛ وبخاصة هؤلاء الذين

اتخذوا القرآن مزامير، يقدمهم الناس؛ ليتغنوا لهم في الصلاة... وانظر إلى المساجد التي يوجدون

فيها في رمضان، تكاد لا تجد موطئاً فيها، بينما المساجد التي يؤم فيها الحفاظ المتقنون لا يصلي

خلفهم إلا النزر اليسير، وهذا من أشراط الساعة؛ كما في حديث عباس الغفاري -رضي الله

عنه- مرفوعاً: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ خِصَالاً سِتّاً: إِمْرَةَ السُّفْهَاءِ، وَكَثْرَةَ الشُّرْطِ، وَقَطِيعَةَ الرَّجِمِ، =



٧٤٧- نا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه -عامر بن إبراهيم-؛ قال: سمعت نهشل بن سعيد يحدث: عن الضحاك، عن ابن عباس؛ قال: نهانا أمير المؤمنين عمر -رضي الله عنه- أن نؤم الناس في المصحف، ونهانا أن يؤمنا إلا المحتلم.

٧٤٨- حدثنا عبدالله بن سعيد؛ قال: ثنا أبو خالد، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن المسيب؛ قال: إذا كان معه ما يقوم به ليله ردده، ولا يقرأ في المصحف.

٧٤٩- حدثنا ابن أبي الخصب: ثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب بمثله.

=وَبَيَّعَ الْحَكَمَ، وَاسْتِخْفَافًا بِالْدَّمِ، وَنَشْوًا يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرًا يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ لَيْسَ بِأَفْقَهُمْ وَلَا أَعْلَمَهُمْ؛ مَا يُقَدِّمُونَهُ إِلَّا لِيَغْنِيَهُمْ». «الصحيحة» (٩٧٩).

قلت: وهذا الذي أدين الله به، وهو اختيار شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله-

٧٤٧- موقوف ضعيف جداً - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: نهشل بن سعيد؛ متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه؛ كما في «التقريب».

الثانية: الانقطاع؛ فإن الضحاك لم يسمع من ابن عباس.

٧٤٨- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن سعيد بن أبي عروبة اختلط وتغير بأخرة، ولم يذكروا أبا

خالد الأحمر -سليمان بن حيان- ضمن من روى عنه قبل التغير والاختلاط.

لكن رواه عنه عبدة بن سليمان الكلابي، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط.

أخرجه المصنف كما سيأتي رقم (٧٨٩).

وانظر ما بعده.

٧٤٩- مقطوع صحيح الإسناد - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٩ / ٢):

حدثنا وكيع به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

٧٥٠- حدثنا محمد بن يحيى: ثنا وهب بن جرير، عن هشام، عن قتادة، عن سعيد والحسن؛ أنهما قالوا في الصلاة في رمضان: تُرَدُّ ما معك من القرآن، ولا تقرأ في المصحف؛ إذا كان معك ما تقرأ به في ليلته<sup>(١)</sup>.

٧٥١- حدثنا محمد بن بشار: ثنا محمد: ثنا شعبة؛ قال: سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب في الرجل يصلي في رمضان فيقرأ<sup>(٢)</sup> في المصحف؛ قال: إذا كان معه ما يقرأ به<sup>(٣)</sup> في ليلته؛ فليقرأ به.

٧٥٢- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد: أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف.

٧٥٠- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٣٩): حدثنا وكيع: حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الحسن به بنحوه. قلت: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات. وسيأتي عند المصنف (٧٦٤) من طريق وكيع به. (١) في «ش»: «ليلة».

٧٥١- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات. محمد؛ هو: ابن جعفر، المعروف بـ(غندر). وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٣٩): حدثنا الطيالسي، عن شعبة، عن قتادة في رجل يؤم القوم في رمضان في المصحف فكرهه. (٢) في «ش»: «فقرأ». (٣) سقطت من «ش».

٧٥٢- مقطوع حسن لغيره - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٣٩): حدثنا المحاربي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن ليث بن أبي سليم ضعيف، والمحاربي مدلس وقد عنعن. وللاثر طريق أخرى: فقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢ / ٤١٩ / ٣٩٢٨) عن سفیان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد به. وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

- ٧٥٣- حدثنا أسيد؛ قال: ثنا الحسين، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد: أنه كان يكره أن يتشبهوا بأهل الكتاب؛ يعني: أن يؤمهم في المصحف.
- ٧٥٤- حدثنا يعقوب بن سفيان: ثنا أبو نعيم: ثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد والأعمش، عن إبراهيم: أنه كره<sup>(١)</sup> أن يؤم في المصحف.
- ٧٥٥- حدثنا علي بن أبي الخصيب؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم: أنه كره أن يؤم في المصحف، وقال: لا تشبه<sup>(٢)</sup> بأهل الكتاب.
- ٧٥٦- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا أبو خالد، عن الأعمش، عن إبراهيم؛ قال: كانوا يكرهون أن يؤموا في المصحف؛ يتشبهوا بأهل الكتاب!

- ٧٥٣- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.  
قلت: إسناده ضعيف؛ لضعف الليث بن أبي سليم.  
سفيان؛ هو: الثوري.  
حسين؛ هو: ابن حفص.
- ٧٥٤- مقطوع ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما بعده).  
قلت: وهذا سند ضعيف؛ للكلام المتقدم في ليث - وهو ابن أبي سليم -.  
أبو نعيم؛ هو: الفضل بن دكين الملائمي.  
سفيان؛ هو: الثوري.  
إبراهيم؛ هو: ابن يزيد النخعي.
- (١) في (ط دار البشائر): «أنهما كرها» - على التثنية -؛ وهو خطأ.
- ٧٥٥- مقطوع صحيح - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢ / ٤١٩ / ٣٩٢٧) عن سفيان الثوري به.  
قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.  
(٢) في «ش»: «تشبه».
- ٧٥٦- مقطوع حسن الإسناد، (وهو صحيح بما قبله وما بعده).  
قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في أبي خالد الأحمر، واسمه: سليمان بن حيان، وفي «التقريب»: «صدوق يخطئ».

٧٥٧- حدثنا أحمد بن سنان: قال: ثنا (أبو) معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم؛ قال: كانوا يكرهون أن يؤم الرجل في المصحف كراهية شديدة؛ أن يتشبهوا بأهل الكتاب.

٧٥٨- حدثنا هارون بن إسحاق، وعلي بن حرب؛ قالوا: حدثنا ابن فضيل، عن مغيرة، عن إبراهيم: كره أن يؤم الرجل القوم وهو يقرأ في المصحف.

٧٥٩- نا موسى بن سفيان: نا عبد الله: ثنا عمرو، عن المغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره للرجل أن يؤم القوم وهو ينظر في المصحف.

٧٦٠- حدثنا أسيد بن عاصم: ثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره الإمامة في المصحف، ويقول: تتشبهون<sup>(٢)</sup> بأهل الكتاب!

٧٥٧- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٣٨): حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضرير به. وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات. (١) سقطت من «ش».

٧٥٨- مقطوع ضعيف الإسناد، (وهو صحيح بما قبله) - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٣٨-٣٣٩): حدثنا محمد بن فضيل به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف رواية المغيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم بن يزيد النخعي.

٧٥٩- إسناده كسابقه.

عبد الله؛ هو: ابن الجهم الرازي.

عمرو؛ هو: ابن أبي قيس الرازي.

٧٦٠- إسناده كسابقه.

(٢) في «ظ»: «تشبهوا».

٧٦١- حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب: ثنا وكيع، عن سفيان، عن عياش العامري، عن سويد بن حنظلة البكري: أنه مر على رجل يؤم قوماً في مصحف<sup>(١)</sup> فضربه برجله.

٧٦٢- حدثنا محمد بن مسكين: ثنا الفريابي -محمد بن يوسف-: ثنا سفيان، عن عياش العامري، عن سويد بن حنظلة: أنه مر بقوم يؤمهم رجل في المصحف، فكره ذلك في رمضان، ونحا المصحف.

٧٦٣- حدثنا علي بن أبي الخصيب؛ قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن (أبي)<sup>(٢)</sup> عبدالرحمن السلمي: أنه كره أن يؤم في المصحف.

٧٦٤- حدثنا علي بن أبي الخصيب: ثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الحسن: أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف، قال: كما تفعل

٧٦١- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٣٨): حدثنا وكيع به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.  
سويد<sup>(١)</sup> بن حنظلة البكري: صحابي؛ كما في «التقريب».  
وعياش؛ هو: ابن عمرو العامري، ثقة من رجال مسلم.  
والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٤٦) معلقاً عن الثوري به.  
(١) في «ش»: «المصحف».

٧٦٢- موقوف صحيح الإسناد -إسناده كسابقه.

٧٦٣- مقطوع صحيح - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٣٨): حدثنا وكيع به.  
قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات، وسمع سفيان الثوري من عطاء بن السائب قبل اختلاطه؛ كما في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٣٤).  
(٢) سقطت من «ش».

٧٦٤- مقطوع صحيح -تقدم تحريجه قبل ثلاثة عشر حديثاً.

(١) وقد تحرف اسمه في مطبوع «المصنف» إلى «سليمان»؛ فليصح.

النصارى؟!!

٧٦٥- حدثنا محمد بن مدوية الترمذي؛ قال: ثنا عبد الرحمن بن عبد الله

الرازي -يعني: الدشتكي-؛ قال: حدثنا أبو جعفر، عن الربيع؛ قال: كانوا يكرهون أن يؤم أحد في المصحف، ويقولون: إمامين؟!!

### وقد رخص في الإمامة في المصحف

٧٦٦- نا عبد الله بن سعيد: ثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن عبد الرحمن

ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنه كان يؤمها عبد لها في مصحف<sup>(١)</sup>.

٧٦٧- حدثنا محمد بن بشار؛ قال: أخبرنا محمد: حدثنا شعبة، عن

عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة -رضي الله عنها-: أنه كان يؤمها غلام لها في المصحف<sup>(٢)</sup>.

٧٦٨- نا يحيى بن محمد بن السكن: نا عثمان بن عمر: أخبرنا يونس، عن

٧٦٥- مقطوع ضعيف الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ أبو جعفر -وهو الرازي-: صدوق سيء الحفظ؛ كما في «التقريب».

٧٦٦- موقوف صحيح - تفرد به المصنف من هذا الوجه.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

والد عبد الرحمن؛ هو: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ابن أخي عائشة -رضي الله عنهم-.

ابن إدريس؛ هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي.

عبد الله بن سعيد؛ هو: الأشج.

(١) في «ش»: «المصحف».

٧٦٧- إسناده كسابقه.

محمد؛ هو: ابن جعفر، المعروف بـ (غندر).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من «ش».

٧٦٨- إسناده كسابقه.

يونس؛ هو: ابن يزيد الأيلي.

الزهري، عن القاسم: أن عائشة كانت تقرأ في المصحف، فتصلي<sup>(١)</sup> في رمضان أو غيره.

٧٦٩- نا محمد بن سلمة المرادي: نا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن القاسم: أن عائشة كانت تقرأ في المصحف، فتصلي في رمضان.

٧٧٠- حدثنا عبد الله بن سعيد: ثنا ابن عليه، عن أيوب، عن القاسم بن محمد؛ قال: كان يؤم عائشة عبد يقرأ في المصحف.

٧٧١- نا إسحاق بن إبراهيم: نا سليمان: نا حماد، عن أيوب بهذا.

٧٧٢- نا أحمد بن سعيد بن بشر: نا عبد الله بن وهب؛ قال: أخبرني جرير ابن حازم، عن أيوب السخيتاني، عن ابن (أبي)<sup>(٢)</sup> مليكة: أن عائشة -زوج النبي

(١) ليست في «ش».

٧٦٩- إسناده كسابقه.

٧٧٠- موقوف صحيح الإسناد - أخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢) /

(٢٩١) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٣٨): حدثنا ابن عليه به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

أيوب؛ هو: ابن أبي تيمة السخيتاني.

٧٧١- إسناده حسن، (وهو صحيح بما قبله وما بعده).

حماد: يحتمل أن يكون ابن زيد، أو ابن سلمة.

سليمان: قد يكون ابن حرب، أو ابن داود العتكي، أو ابن داود الطيالسي.

إسحاق بن إبراهيم؛ هو: شاذان.

٧٧٢- إسناده صحيح - أخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢) / (٢٩١) من

طريق المصنف بسنده سواء.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

قال الحافظ: «وهو أثر صحيح».

(٢) سقطت من (ط دار الفاروق)!

ﷺ - كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف.

٧٧٣- حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب؛ قال: أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبي بكر بن أبي مليكة، عن عائشة - رضي الله عنها-: أنها أعتقت غلاماً لها عن دبر، فكان<sup>(١)</sup> يؤمها في شهر رمضان بالمصحف.

٧٧٤- حدثنا هارون بن إسحاق؛ قال: أخبرنا عبدة، عن هشام، عن رجل، عن عائشة بهذا.

٧٧٣- إسناده صحيح كسابقه - أخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٩١) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/ ٣٣٨): حدثنا وكيع به. قلت: وهذا سند صحيح -أيضاً-.

(١) في «ش»: «وكان».

٧٧٤- إسناده ضعيف، (وهو صحيح بما قبله).

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم، ولعله ابن أبي مليكة نفسه؛ كما في رواية وكيع عن هشام، والله أعلم. وللحديث طريق أخرى عن عائشة:

فقد أخرجه الفريابي في «الصيام» (١٣٥-١٣٦ / ١٨٨ و١٣٦ / ١٨٩) -ومن طريقه- في الموضوع الأول -الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٩٠-٢٩١)-: ثنا قتيبة بن سعيد ومعن بن عيسى، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٢٨٠ / ١٣٠) من طريق ابن بكير؛ ثلاثهم عن الإمام مالك بن أنس -وهذا في «الموطأ» له (١/ ٤٨٠-٤٨١ / ٢٧٥) -رواية يحيى الليثي، و١/ ١١١ / ٢٨٤-رواية أبي مصعب الزهري، وص ١٦٥ -رواية القعني)-: حدثنا هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

وتابع الإمام مالكاً عليه: شعيب بن أبي حمزة، عن هشام به.

أخرجه الأصم في «فوائده» -ومن طريقه البيهقي (٣/ ٨٨)-.



٧٧٥- حدثنا علي بن (محمد بن أبي) <sup>(١)</sup> الخصيب: ثنا وكيع، عن الربيع، عن الحسن؛ قال: لا بأس أن يؤم في المصحف إذا لم يجد؛ يعني: من يقرأ بهم.

٧٧٦- حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد: ثنا يزيد: ثنا مبارك، عن الحسن: أنه كان يعجبه إذا كان مع الرجل ما يقرأ؛ أن يردده ويؤم به في رمضان، وإن لم يكن معه شيء؛ أن يقرأ في المصحف.

٧٧٧- حدثنا هارون بن إسحاق: ثنا ابن فضيل، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن؛ قال: لا بأس أن يقرأ في المصحف ويؤم به.

٧٧٨- حدثنا أسيد بن عاصم: نا عبد الله بن حمران: نا الأشعث، عن الحسن: أنه كان لا يرى بأساً أن يؤم الرجل القوم في المصحف.

٧٧٩- حدثنا هارون بن سليمان: حدثنا أبو عامر: ثنا رباح، عن عطاء:

٧٧٥- إسناده ضعيف، (وهو حسن لغيره بما بعده) - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٣٨): حدثنا وكيع به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن الربيع بن صبيح -بفتح المهملة- صدوق سيئ الحفظ؛ كما في «التقريب»، وقد توبع كما في الآثار الآتية بعده.

(١) زيادة من «ش»، وكلاهما صواب؛ لأنه ينسب إلى جده.

٧٧٦- إسناده كسابقه - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن مبارك -وهو ابن فضالة- مدلس، وقد عنعن.

٧٧٧- إسناده كسابقه - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف؛ كما في «التقريب».

٧٧٨- إسناده حسن - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في عبد الله بن حمران.

الأشعث؛ هو: ابن عبد الملك الحمرواني.

٧٧٩- مقطوع حسن الإسناد - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٣٨): حدثنا

أبو داود الطيالسي، عن رباح بن أبي معروف به.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في رباح، وفي «التقريب»: «صدوق له أوهام» =

أنه كان لا يرى بأساً أن يقرأ في المصحف في الصلاة.

٧٨٠- نا أحمد بن سعيد الهمداني: نا عبد الله بن وهب: نا معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد الأنصاري؛ قال: لا أرى بالقراءة من المصحف في رمضان بأساً - يريد: القرآن-.

٧٨١- نا إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري: نا أبي: نا عبد العزيز بن محمد؛ قال: حدثني محمد بن عبد الله -ابن أخي ابن شهاب-؛ قال: سألت ابن شهاب عن القراءة في المصحف يؤم الناس؟ فقال: لم يزل الناس منذ كان الإسلام يفعلون ذلك.

٧٨٢- نا أبو الطاهر؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عبد الله -ابن أخي ابن شهاب-، عن عمه: عن رجل يصلي لنفسه، أو يؤم قوماً؛ هل يقرأ في المصحف؟ فقال: نعم؛ لم يزل الناس يفعلون ذلك منذ كان الإسلام.

= أبو عامر؛ هو: عبد الملك<sup>(١)</sup> بن عمرو العقدي.

عطاء؛ هو: ابن أبي رباح.

٧٨٠- مقطوع حسن الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ عدا شيخ المصنف ومعاوية بن صالح، وهما صدوقان.

٧٨١- مقطوع حسن الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام اليسير في ابن أخي شهاب -واسمه: محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري-، وفي «التقريب»: «صدوق له أوهام».

وعبد العزيز بن محمد؛ هو: الدراوردي، ثقة من رجال مسلم.

٧٨٢- إسناده كسابقه.

قلت: إسناده حسن؛ لما تقدم من حال ابن أخي ابن شهاب.

(١) تحرفت في هامش (ط دار البشائر) إلى: «عبدالله».

٧٨٣- حدثنا أبو الربيع؛ قال: أنبأنا ابن وهب؛ قال: سمعت مالكا وسئل  
عمن يؤم الناس في رمضان في المصحف؟ فقال: لا بأس بذلك إذا اضطروا إلى  
ذلك. قال<sup>(١)</sup>: وكان العلماء يقومون لبعض الناس في رمضان في البيوت.

يصلي الرجل تطوعاً، إذا<sup>(٢)</sup> تعايا نظرياً في المصحف

٧٨٤- حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب؛ قال: أخبرنا وكيع، عن  
جرير بن حازم؛ قال: رأيت ابن سيرين يصلي متربعاً والمصحف إلى جنبه، فإذا  
تعايا في شيء أخذه فنظر فيه.

٧٨٥- حدثنا محمد بن بشار؛ قال: أخبرنا روح: نا هشام، عن محمد: أنه  
كان يصلي قاعداً والمصحف إلى جنبه، فإذا شك في شيء؛ نظر فيه وهو في  
الصلاة.

٧٨٦- حدثنا محمد بن بشار: ثنا ابن أبي عدي، عن هشام؛ قال: كان  
محمد ينشر المصحف فيضعه إلى جانبه، فإذا شك في شيء؛ نظر فيه وهو في صلاة  
التطوع.

٧٨٣- مقطوع صحيح الإسناد.

قلت: إسناده صحيح، ولم أره في «الموطأ» بعد طول بحث.

(١) ليست في «ش».

(٢) في «ش»: «فإذا».

٧٨٤- مقطوع صحيح الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

٧٨٥- إسناده كسابقه.

روح؛ هو: ابن عبادة.

هشام؛ هو: ابن حسان.

محمد؛ هو: ابن سيرين نفسه.

٧٨٦- إسناده صحيح كسابقه.

٧٨٧- نا يعقوب بن إسحاق القلوسي<sup>(١)</sup>: نا المعلی بن أسد: نا المعلی بن الأغلب؛ قال: أخبرنا يونس؛ قال: دخلت<sup>(٢)</sup> على ابن سيرين وهو يصلي قاعداً يقرأ في مصحف، وفي يده مروحة يتروح بها.

٧٨٨- حدثنا محمد بن يحيى: ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين: أنه<sup>(٣)</sup> كان يصلي والمصحف إلى جنبه، فإذا تردد؛ نظر في المصحف.

٧٨٩- حدثنا هارون بن إسحاق: ثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: أنه كان يكره أن يقرأ الرجل في المصحف في صلاته إذا كان معه ما يقوم به ليله<sup>(٤)</sup>، يكرره أحب إليّ.

٧٨٧- إسناده ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن المعلی بن الأغلب - هذا - لم أجد له ترجمة، ولعله محرف عن المعلی بن الأعمش؛ فإن هذا ذكره ضمن شيوخ المعلی بن أسد، ومع ذلك فهو مجهول، فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٣٣٣)، ومن قبله البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ٣٩٥)؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٩ / ١٨١)!

(١) في «ش»: «الطوسي».

(٢) في «ظ»: «دخل».

٧٨٨- مقطوع صحيح الإسناد - أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢ / ٤٢٠ / ٣٩٣١) به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٣٧-٣٣٨): حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن أيوب؛ قال: كان محمد ابن سيرين لا يرى بأساً أن يؤم الرجل القوم يقرء في المصحف.

وسنده صحيح.

(٣) سقطت من «ش».

٧٨٩- مقطوع صحيح الإسناد - تقدم رقم (٧٤٨).

سعيد؛ هو: ابن أبي عروبة.

عبدة؛ هو: ابن سليمان الكلابي.

(٤) سقطت من «ش».

## فضل توريث المصاحف

٧٩٠- حدثنا يعقوب بن سفيان: ثنا أبو نعيم النخعي عبد الرحمن بن

٧٩٠- إسناده ضعيف جداً، (وهو حسن لغيره) - أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٢٥٦) من طريق أحمد بن فضالة - أبي المنذر، عن عبد الرحمن به.

وأخرجه سمويه في «فوائده»؛ كما في «الجامع الصغير» (١ / ٦٧٤) - «صحيحه»، و«فيض القدير» (٤ / ٨٧)، و«إتحاف السادة المتقين» (١ / ١١٤)، و«كنز العمال» (١٥ / ٩٥٤ و٩٥٦) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢ / ٣٤٤) -، والبخاري في «مسنده» (١ / ٨٩ / ١٤٩ - «كشف»): ثنا عمر بن الخطاب السجستاني، وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاد في «الأمالي» - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥ / ١٢٢ - ١٢٣ / ٣١٧٥) -: ثنا الحسن بن سلام السواق؛ ثلاثهم عن أبي نعيم النخعي به، لكن أسقطوا من إسناده (عن يزيد الرقاشي).

قال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث قتادة، تفرد به أبو نعيم عن العزمي».

قال الخافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (١ / ١١٤) - عقبه -: «والعزمي ضعيف».

وقال البيهقي - ونقله عنه المنذري في «الترغيب والترهيب» (١ / ١٤٠) - «صحيحه»؛ وأقره -: «محمد بن عبيد الله العزمي ضعيف؛ غير أنه قد تقدم ما يشهد لبعضه، والله أعلم». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١٦٧): «فيه محمد بن عبيد الله العزمي؛ وهو ضعيف».

وقال المنذري: «إسناده ضعيف».

وقال الذهبي في «كتاب الموت»: «هذا حديث إسناده ضعيف».

انظر: «فيض القدير» (٤ / ٨٨)، و«إتحاف السادة المتقين» (١ / ١١٥).

وأبعد السيوطي - غفر الله لنا وله - النجعة، فرمز للحديث بالصحة في كتابه: «الجامع الصغير»!

وقد تعقبه المناوي في «فيض القدير» (٤ / ٨٨) بقوله: «رمز المصنف لصحته؛ وهو باطل».

ثم ذكر - رحمه الله - إعلال البيهقي والمنذري والذهبي والهيثمي للحديث.

وفي الحديث عله ثانيه: وهي أن يزيد الرقاشي ضعيف - أيضاً -، وإن لم يذكر في بعض طرقه؛ فإن قتادة مدلس وقد عنعنه، فلعله رواه عن الرقاشي - الضعيف - ثم دلسه وأسقطه، والله أعلم.

ثم وقفت - بعد - على تسويد قبيح جداً لأحد الغماريين المبتدعة، تعقب فيه المناوي =

= بسبب رده تصحيح السيوطي للحديث، وهو المدعو أحمد بن عبد الله بن الصديق الغماري في كتابه البالي «المداوي» (٢٠٣-٢٠٥)، فقال -عاملة الله بعده- متعقبا المناوي: «إنما الباطل كذب الشارح وجهله!! فالمصنف لم يرمز لهذا الحديث بشيء؛ على ما في نسختنا، ولو رمز له بالصحة؛ فهو صحيح كما قال؛ إذ لا يلزم من وجود ضعيف في السند أن يكون الحديث ضعيفاً، لا سيما والعزمي المذكور كان صدوقاً صالحاً؛ كما قال ابن حبان والذهبي، وإنما يحدث من حفظه فيهم، فوقعت المناكير في حديثه، وإذ هو صدوق غير كاذب؛ فحديثه يثبت ويصح بوجود المتابعات والشواهد الدالة على صدقه وعدم وهمه». اهـ كلامه بحروفه.

قلت: لم يخاطر ببالي أبداً أن يصل هذا الغماري إلى هذا الحد من السفه، والغش، والتدليس، وكنتم العلم.

أما قوله: «إنما الباطل كذب الشارح وجهله؛ فالمصنف لم يرمز لهذا الحديث بشيء على ما في نسختنا»؛ فمردود من وجوه:

الأول: أن غير المناوي أنكر على السيوطي رمزه للحديث بالصحة، فهذا الزبيدي -وهو من المبجلين المعظمين عند هذا الغماري- رد تصحيح السيوطي للحديث، وأنكره؛ فقد قال في «إتحاف السادة المتقين» (١ / ١١٥) -بعد نقله تضعيف العلماء: أبي نعيم الأصبهاني، والبيهقي، والعراقي، والمنذري، والذهبي له، وإعلاهم الحديث بالعزمي-: «وقد خالفهم السيوطي، فرمز لصحته! وفيه نظر».

فمن الكاذب الجاهل!؟

﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِيرِ﴾ [القمر: ٢٦].

الثاني: هب -جداً- أنك لم تقف على تصحيح السيوطي للحديث في «نسختك» المزعومة، أليس الواجب -من باب الأدب والوفاء للعلم وأهله- حسن الظن بالآخرين، لا سيما العلماء منهم!؟

وهذا نقوله من باب التنزل، وإلا؛ فإنني في شك كبير جداً من صدق هذا الغماري -فهو لم يدع أي مجال لحسن الظن به- في زعمه المذكور؛ فهل كان الزبيدي -أيضاً- كاذباً جاهلاً حين نقل تصحيح السيوطي في «كتابه»؟

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

الثالث: ما زال العلماء -قديماً وحديثاً- يرد بعضهم على بعض، فهات لي واحداً منهم كان يصف خصمه بما وصفت -أنت- به المناوي، مع الفرق الشاسع والبون الواسع بينكما؛ فالمناوي -لا شك- عالم من العلماء، له فضله وجهوده في خدمة السنة النبوية، أما أنت؛ فمن =

= أنت؟ وأين أنت؟!

ولعل ما صدر منك في حق المناوي -رحمه الله- هو ثمرة طبيعية لعلمك! أو حسدك، وجهلك، وظلمك.

الرابع: هب -مرة أخرى- أن المناوي -رحمه الله- كان مخطئاً في تعقبه السيوطي؛ أيكون الرد عليه بالعلم وحسن الظن والأدب؟ أم بالجهل والسفه وسوء الظن وقلة الأدب؟! أذع الجواب للقارئ المنصف النبيه، وانظر ما سيأتي.

وأما قوله: «ولو رمز له بالصحة؛ فهو صحيح كما قال»؛ فهو غير صحيح قطعاً؛ فإن الغماري -نفسه- اعترف بضعف إسناد حديث أنس، وأن فيه العرزمي الضعيف، فالواجب عليه -إذا- أن يذكر ما يشهد للحديث، ويعضد من شأنه؛ لكن ماذا فعل؟! ذكر للحديث ثلاثة شواهد: اثنين قاصرين، وواحد تاماً، والشاهد التام حسن على أقوى

أحواله -كما سيأتي-، فأني لهذا الغماري تصحيحه له كله؟

مع التنبيه على أن هذا الغماري لم يتكلم على الشاهد التام ببنت شفه!

نعم؛ بعض فقراته صحيحة بالشواهد القاصرة، لكن ما لم يذكر فيها؛ أين شواهدة؟! هذا ما كتبه -وللأسف- عن قرائه، بل قال -تمويهاً-: «والحديث له شواهد كثيرة»! فأين هذه الكثرة المزعومة، وأنت لم تذكر سوى ثلاثة؟! ليس إلا تفخيم الكلام وتزيينه؛ حتى يطمئن القارئ لصحة نقده، وتكديره، ونكده.

وقوله: «لا يلزم من وجود ضعيف في السند أن يكون الحديث ضعيفاً» صحيح؛ لكن بشرط: أن يذكر قائل هذا الكلام -إن كان صادقاً- ما يجبر الضعف المؤثر في الحديث؛ وذلك بذكر الشواهد التي تدل على صحة فقراته كلها، وهذا ما لم يفعله هو أصلاً!

وأما قوله: «لا سيما والعرزمي المذكور كان صدوقاً صالحاً؛ كما قال ابن حبان والذهبي، وإنما يحدث من حفظه؛ فيهم، فوقعت المناكير في حديثه، وإذ هو صدوق غير كاذب؛ فحديثه يثبت ويصح!! بوجود المتابعات والشواهد الدالة على صدقه وعدم وهمه»؛ فهو كلام غير علمي، عليه كثير من المؤاخذات:

الأولى: أن هذا الغماري لا يريد أن يعترف بخطأ السيوطي في تصحيحه لهذا الحديث وهو ليس كذلك، فما هو الشيء الجديد والغريب على السيوطي -عفا الله عنه- أن يقع في مثل هذا الوهم؟ أقول -وأنا مطمئن -: لا شيء؛ بدليل: أن السيوطي -غفر الله له- قد ذكر في «جامعه» أحاديث كثيرة جداً موضوعة -نعم؛ موضوعة-، وهو -رحمه الله- اشترط وتعهد على نفسه أن يصونه عما تفرد به وضاع أو كذاب، فهل وفى السيوطي -عفا الله عنه- بشرطه؟ أقولها بكل =

=ثقة واطئنان: لا.

ولكي نوضح المقالة؛ أسوق مثلاً واحداً يؤكد صحة ما ذكرت لك: ذكر السيوطي حديث: «اختلاف أمي رحمة»، مع أن السيوطي -نفسه- ذكر عقبه: «لعله! خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا؟!».

ذكر السيوطي هذا الحديث المكذوب مع أنه لا وجود له، ولا أصل له، حتى إن السيوطي -نفسه- أعياه البحث أن يجد عالماً واحداً روى هذا الحديث بسنده فلم يجد؛ فماذا كان جواب الغماري عن هذا الكلام؟ وما كان اعتذاره ودفاعه عن مثل هذه الأوهام؟  
قال في «الداوي» (١ / ٢٣٥): «يعاب على المصنف -رحمه الله تعالى- إيراد هذا الحديث الموضوع الباطل الذي لا أصل له، مع عدم وقوفه على مخرج له».

**أقول:** جوابنا على تصحيح السيوطي لحديث الباب مع وجود العرزمي فيه هو عين جوابك عن إيراد هذا الحديث الموضوع في «جامعه» وإخلاله بتعهده: «يعاب على السيوطي تصحيح إسناده مع وجود العرزمي في سنده».

**الثانية:** أن هذا الغماري يكتب ماله ويكتف ما عليه، فهو يريد أن يوقع في نفس القارئ أن ضعف العرزمي بسير، وبالتالي: يمهّد لما خطط له أولاً من تصحيح الحديث، وأنى له ذلك **«وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ»**؛ فإن العرزمي -هذا- متروك لا يستشهد به ولا كرامة؛ بشهادة ابن حبان والذهبي اللذين اقتصر على ذكرهما دون غيرهما:

قال ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٢٥٥): «كان صدوقاً؛ إلا أن كتبه ذهبت، وكان رديء الحفظ، فجعل يحدث من حفظه ويهم، فكثر المناكير في روايته، تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣ / ٦٣٥): «هو من شيوخ شعبة المجمع على ضعفه»، وقال في «الكاشف» (٣ / ٦٥ / ٥١٠٣)، و«المغني في الضعفاء» (٢ / ٦١٠ / ٥٧٩١): «قال أحمد: ترك الناس حديثه».

فانظر -يا رعاك الله- الفرق الكبير- في المعنى والمبنى- بين كلام الإمام ابن حبان -رحمه الله- وبين كلام هذا الغماري المملوء بالهذيان، ودقق النظر -مرة أخرى- لتعرف الفرق بينهما:  
\* الإمام ابن حبان يقول: «كتبه ذهبت، وكان رديء الحفظ» وهذا مما كتبه هذا الغماري؛ توطئة منه لما بنى وخطط له.

\* الإمام ابن حبان يقول: «فكثر المناكير في روايته»، وهذا الغماري يقول: «فوقعت المناكير»، فأين هذا من ذاك؟! =



= أما بقية كلام ابن حبان؛ فكبر عليه تسعاً، فقد حذفه الغماري عمداً، فلم يذكره من أصله! وهكذا فلتكن الأمانة العلمية.

قال بعض السلف -مثل وكيع وغيره-: «أهل الأهواء يذكرون ما لهم ويكتُمون ما عليهم، وأهل السنة يذكرون ما لهم وما عليهم».

وقوله: «وإذ هو صدوق غير كاذب؛ فحديثه يثبت ويصح بوجود المتابعات والشواهد الدالة على صدقه وعدم وهمه»؛ من تشبعه بما لم يعط، فلم يقل هذه الدعوى العريضة والقاعدة المريضة واحد من أهل العلم قبله، ولم يسم هذا الدعوي واحداً من أهل العلم ممن نص على أنه يستشهد بالعرزمي هذا، وأنه يصلح في المتابعات والشواهد، والغماري ما قال هذا الكلام إلا إرواءً لغليله، وما ذكره إلا بسبب تهوره والتحكيم النفسي الذي لا ينفك عنه، فهو قد صب جام غضبه على المناوي، فلا بد من ذكر أخطائه وتعبه؛ ولو بالباطل والكذب والجهل!

وإلا؛ فقل لي بريك: لماذا كتم هذا المتعصب قول الإمام أحمد المتقدم، وبقية كلام ابن حبان؛ بل كتم قول النسائي: «ليس بثقة»، وقوله -أيضاً-: «متروك الحديث!».

وكتم قول ابن معين: «ليس بشيء»؛ لا يكتب حديثه<sup>(١)</sup>!

وكتم قول أبي حاتم الرازي: «ضعيف الحديث جداً»!

وكتم قول الفلاس، والدارقطني، والحافظ ابن حجر، وغيرهم: «متروك الحديث»!

وكتم قول الحاكم في «المدخل إلى الصحيح»: «متروك الحديث بلا خلاف»!

وكتم قول الساجي: «صدوق، منكر الحديث، أجمع أهل النقل على ترك حديثه»!.

فنحن نقول لهذا الغماري المماري: قولك: «وإذ هو صدوق غير كاذب» مناف للأمانة العلمية، ومناف للصدق الذي عبت به المناوي أولاً، فقد قدمنا آنفاً إجماع أهل العلم على ترك حديث العرزمي هذا، فما أحراك بما اتهمت به المناوي من الجهل والكذب.

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء

وإذ قد تبين لك عزيزي القارئ ضعف إسناد حديث أنس؛ فإن له شاهداً تاماً من حديث

أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً به.

أخرجه ابن ماجه (١ / ٨٨-٨٩ / ٢٤٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤ / ١٢١ / ٢٤٩٠)

-ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥ / ١٢١-١٢٢ / ٣١٧٤)-؛ قالوا: ثنا محمد بن يحيى الذهلي: ثنا محمد بن وهب بن عطية: ثنا الوليد بن مسلم: ثنا مرزوق بن أبي الهذيل: ثنا الزهري: ثنا أبو عبد الله الأغر، عن أبي هريرة به.

(١) وهذا المتعصب يقول: «يكتب حديثه!» فوا أسفاه!!

هانئ: حدثنا العرزمي، عن قتادة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «سَبْعَ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ أَمْرًا نَهْرًا، أَوْ<sup>(١)</sup> حَفَرَ بَثْرًا، أَوْ<sup>(١)</sup> غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، أَوْ وَرَثَ مُصْحَفًا».

= قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٤٣ و ١٥٦ و ٥٦٦- «صحيحه») - وأقره شيخنا-: «رواه ابن ماجه بإسناد حسن».

قلت: وهو كما قال؛ للكلام اليسير في مرزوق:

قال دحيم: «صحيح الحديث»، وقال ابن خزيمة: «ثقة»، وقال أبو حاتم الرازي: «صالح الحديث»، وقال ابن حبان في «المجروحين»: «ينفرد عن الزهري بالمنكير التي لا أصول لها من حديث الزهري، كان الغالب عليه سوء الحفظ؛ فكثرت وهمه، فهو فيما انفرد من الأخبار ساقط الاحتجاج، وفيما وافق الثقات حجة إن شاء الله»، وفي «التقريب»: «لين الحديث».

فالعجب من هذا الغماري كيف سكت عن حديث أبي هريرة هذا، وفيه -كما ترى- مرزوق بن أبي الهذيل وقد جرحه ابن حبان، مع أنه احتج بكلامه واستشهد به لما تكلم على العرزمي، فلم الكيل بمكيالين، واللعب على الحبلين؟!!

لما وافق كلام ابن حبان هواه؛ ذكره، ولما لم يوافق؛ سكت عنه وكتمه!

وجملة القول: إن الحديث حسن لغیره بهذا الشاهد -على أقل أحواله-، ويشهد له في الجملة -أيضاً- حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- المشهور عند مسلم في «صحيحه» (١٦٣١)؛ قال ﷺ: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ...».

تنبيه: ذكر الغماري كتاب «المصاحف» ضمن مصادره التي خرج الحديث منها؛ لكن وقع عنده: ثنا يعقوب بن سفيان: ثنا إبراهيم النخعي، عن عبد الرحمن بن هانئ ....

كذا وقع عنده! فلو كان هذا الغماري من أهل العلم المبرزين في هذا الشأن؛ لاستنكر وجود إبراهيم النخعي -وهو من التابعين- ضمن شيوخ الفسوي وهو متأخر جداً عنه؛ لكن ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾.

وفاته -لقصر باعه وفنور همته- أن ثمة تحريف وقع في سنده، وأن الصواب ما أثبتناه في المتن. ولذلك أكرر تشجيع شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- للجادين من طلاب العلم دراسة «المداوي»، وإظهار تلاعب الغماري وعبثه بالسنة النبوية... وعسى ربي أن يعينني ويجعل في العمر بقية؛ فأحقق أمنية شيخنا وأنفذ وصيته، فاللهم عونك ومددك يا كريم!

(١) في «ظ»، و«ع»، و«و».

## القراءة في مصحف<sup>(١)</sup> الرهن

٧٩٠- حدثنا محمد بن بشار: نا عبد الأعلى؛ قال: نا هشام، عن محمد: في الرجل يرتهن المصحف في القرض؟ قال: لا يقرأ فيه، وإن أذن له صاحبه.

٧٩١- حدثنا محمد بن بشار: نا عبد الأعلى: ثنا هشام: أن محمداً قال: إن كان في بيع أذن له صاحبه؛ قرأ فيه، وإن لم يأذن له؛ لم يقرأ فيه.

٧٩٢- حدثنا محمد بن بشار: نا عبد الأعلى: نا هشام، عن الحسن في الرهن: إذا كان في البيع فأذن له صاحبه؟ فلا بأس (أن يتنفع)<sup>(٢)</sup> به.

### حرق المصحف إذا استغنى عنه<sup>(٣)</sup>

٧٩٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان: ثنا مسدد: ثنا المعتمر. (و)<sup>(٤)</sup>

(١) في «ش»: «المصحف».

٧٩٠- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

محمد؛ هو: ابن سيرين. هشام؛ هو: ابن حسان القرطوسي.

عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

٧٩١- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف، وإسناده كسابقه.

٧٩٢- مقطوع ضعيف - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإن في رواية هشام بن حسان القرطوسي عن الحسن البصري ضعفاً.

(٢) زيادة من «ش».

(٣) إذا استغنى عنه لغرض صحيح؛ فلا شك في جواز حرقه - أو دفنه -، فقد أئلف

الصحابة المصاحف ما عدا المصحف الإمام.

ثم إحراق مروان بعد ذلك الصحف التي عند حفصة، وكون ذلك في محضر من الصحابة؛

كل ذلك يدل على الجواز، إذا كان مقتضى ذلك غرض صحيح، تتنفي معه احتمالات العبث

والاستخفاف، والله أعلم.

٧٩٣- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

(٤) سقطت من (ط دار البشائر)؛ فأفسدت المعنى والمبنى!!

عن عبد الرزاق، عن معمر، (عن)<sup>(١)</sup> ابن طاوس، عن أبيه: أنه لم يكن يرى بأساً أن يحرق الكتب، وقال: إنما الماء والنار خلقان من خلق الله -تعالى-.

٧٩٤- نا علي بن حرب؛ قال: نا القاسم بن يزيد، عن سفيان -وسئل عن الكتاب يكون فيه التوراة والإنجيل، أو نحو ذلك؛ قال: إذا كان لا يدري ما هو؛ محاه، وانتفع بصحيفته.

٧٩٥- حدثنا أسيد بن عاصم؛ قال: حدثنا الحسين؛ قال: نا سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى: أنه أتى بكتاب، فقال: لولا أنني أخاف أن يكون فيه ذكر الله -عز وجل-؛ لأحرقته.

آخر الجزء الخامس من كتاب «المصاحف» من هذه النسخة.

وهو آخر ما كان عند الأدمي من كتاب «المصاحف».

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً<sup>(٢)</sup>

(١) سقطت من (ط دار الفاروق)!!

٧٩٤- مقطوع صحيح - تفرد به المصنف.

قلت: هذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

٧٩٥-موقوف حسن الإسناد - تفرد به المصنف.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام البسير في طلحة بن يحيى، وفي «التقريب»: «صدوق يخطئ».

(٢) في «ش»: «آخر ما كان عند الأدمي من سماع هذا الكتاب.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين.

وكان الفراغ من هذا الكتاب: ليلة الجمعة؛ تاسع عشري شهر ذي القعدة، سنة ألف ومئة وخمسين، على يد الفقير إلى رحمة ربه القدير: محمد المقدسي إقليماً، النابلسي بلدًا وسكنًا.

حامدًا لله مسلمًا مصلياً، اللهم! اختم بالصالحات أعمالنا والمسلمين أجمعين.

وصلى الله وسلم على خاتم النبيين والمرسلين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين».

قال مقبده أبو أسامة الهلالي -كان الله له-: وقد انتهيت من تحقيق هذا الكتاب وتخريج أحاديثه وآثاره والتعليق عليه بما يستحقه من العناية بعد سنتين كاملتين من العمل المضني، والبحث الشاق في غرة ذي الحجة سنة ١٤٢٦ هـ ﴿ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم﴾.

## الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية مرتبة على حسب سورها.
- فهرس القراءات الشاذة.
- فهرس الأحاديث النبوية مرتبة على حسب حروف المعجم.
- فهرس الآثار مرتبة على حسب المسانيد.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس الفرق والقبائل والجماعات والشعوب.
- فهرس البلدان والأماكن والمواقع.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات والفوائد.
- فهرس الفهارس.

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

## فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة
		<b>سورة الفاتحة</b>
٥٣٩ و ٤٥٩	١	- ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
٥٠٠ و ٤١٠ و ٤٠٩	٣-٢	- ﴿الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم﴾
٤٠٠ و ٣٩٩ و ٣٩٨ و ٢٩٠	٤	- ﴿مالك يوم الدين﴾
٤٠٣ و ٤٠٢ و ٤٠١		
٤٠٦ و ٤٠٥ و ٤٠٤		
٤١٠ و ٤٠٩ و ٤٠٨		
٤٥٩ و ٤١١		
٥٠٠	٧-٦	- ﴿اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم﴾
		<b>سورة البقرة</b>
٥٧٩	٦	- ﴿أأنذرتهم﴾
٤٦١	٩	- ﴿يخادعون الله﴾
٥٨٠	١٣	- ﴿السفهاء ألا﴾
٥٧٧	٢٢	- ﴿والسمااء بناء﴾
٥٧٨	٢٥	- ﴿وأتوا به متشابها﴾
٥٧٩	٤٠	- ﴿أوف بعهدكم﴾
٤٤٧	٤٤	- ﴿وأنتم تلون الكتاب أفلا تعقلون﴾
٣٠٨	٤٨	- ﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾
٣٠١	٦١	- ﴿من بقلها وقثائها وفومها﴾
٥٨٣ و ٤٩٤	٦١	- ﴿وباءو بغضب من الله﴾
٣٠٨	٧٠	- ﴿إن البقر تشابه علينا﴾
٤٦١	٧٢	- ﴿فاداءتم فيها﴾

٣٥	٧٨	- ﴿ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى﴾
٦١٠ و ٣٥	٧٩	- ﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم﴾
٣١٠ و ٣٠٩	٨٣	- ﴿وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله﴾
٣٠٩	٨٥	- ﴿وإن يأتوكم أسارى تفادوهم﴾
٤٦٠	٩٠	- ﴿بئسما اشتروا به أنفسهم﴾
٤٥٩	٩٠	- ﴿فبأء و بغضب على غضب﴾
٤٦٠	٩٣	- ﴿قل بئسما يأمركم به إيمانكم﴾
٤١٢	٩٧ و ٩٨	- ﴿جبريل﴾
٤١٢	٩٨	- ﴿ميكال﴾
٤٦٠	١٠٢	- ﴿ولبئس ما شروا به أنفسهم﴾
٤١٧ و ٤١٦ و ٤١٥ و ٣١٢	١٠٦	- ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾
٢٧٢	١١٦	- ﴿وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه﴾
٤٢١ و ٤١٩ و ٤١٨ و ٨١	١٢٥	- ﴿وانخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾
٤٢٥ و ٤٢٤ و ٤٢٢ و ٤٢٧ و ٤٢٦		
٣٠٩ و	١٢٧	- ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل﴾
٢٥٧ و ٢٥٥ و ٢٥٢ و ٢٥١	١٣٢	- ﴿ووصى بها إبراهيم بنيه﴾
٢٦٥ و ٢٦٠ و ٢٥٩ و ٢٦٩ و ٢٦٨ و ٢٦٧ و ٢٧٢		
٣٦٠ و ٣٥٩	١٣٧	- ﴿فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به﴾
١٢١ و ١٢٠	١٣٧	- ﴿فسيكفيكم الله وهو السميع العليم﴾
٣٠٦	١٤٤	- ﴿فولوا وجوهكم شطره﴾
٣٠٤	١٤٨	- ﴿ولكل وجهة هو موليها﴾



- ٣٠٦ ١٥٠ ﴿فولوا وجوهكم شطره﴾ -
- ٣٤٧ و ٢٩٦ و ٣١٠ و ٣٤٧ ١٥٨ ﴿فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً﴾ -
- ٤٢٩ و ٤٢٧ و ٣٩١ و ٤٣٠ و ٤٣٣ و ٤٣٤
- ٣١٠ ١٧٧ ﴿ليس البر أن تولوا وجوهكم﴾ -
- ٤٦١ و ٣٩١ و ٣٩٠ ١٨٤ ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾ -
- ٢٠١ و ٤٧ ١٨٥ ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن﴾ -
- ٥٧٩ ١٨٩ ﴿وأتوا البيوت﴾ -
- ٤٦١ ١٩٣ ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ -
- ٤٣٤ و ٣١٣ و ٣٠٤ و ١٦٧ ١٩٦ ﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾ -
- ٤٦١
- ٤٦١ ١٩٦ ﴿حاضري المسجد الحرام﴾ -
- ٣٠٠ ١٩٧ ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ -
- ٣٥٢ و ٣٥٠ و ٣٠١ و ٢٩٩ ١٩٨ ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم﴾ -
- ٤٧٤ ٢٠٠ ﴿أو أشد ذكراً﴾ -
- ٣٠٣ ٢٠٢ ﴿أولئك لهم نصيب مما كسبوا﴾ -
- ٣١٠ ٢١٠ ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة﴾ -
- ٣٠٧ ٢١٤ ﴿وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه﴾ -
- ٣٩٠ و ٣١٣ ٢١٧ ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه﴾ -
- ٤٦٠ ٢١٨ ﴿يرجون رحمت الله﴾ -
- ٢٩٦ ٢٢٦ ﴿للذين يؤلون من نسائهم﴾ -

٣٥٧	٢٢٧	- ﴿وإن عزموا الطلاق﴾
٣١١	٢٢٩	- ﴿إلا أن يخافا﴾
٤٦٠	٢٣١	- ﴿واذكروا نعمت الله﴾
٣١٣	٢٣٣	- ﴿لمن أراد أن يتم الرضاعة﴾
٣١١	٢٣٧	- ﴿من قبل أن تمسوهن﴾
٣٧٨ و ٣٧٦ و ٣٦٢ و ٣١٣	٢٣٨	- ﴿حافظوا على الصلوات والصلوة
٣٨٤ و ٣٨٢ و ٣٨٠ و		الوسطى﴾
٣٨٧ و ٣٨٦ و ٣٨٥ و		
٣٨٩ و ٣٨٨ و		
٤٣	٢٤٠	- ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً﴾
٤٦٢ و ٣٩٥	٢٤٥	- ﴿فيضاعفه له أضعافاً كثيرة والله يقبض
		وييسط﴾
٤٦١	٢٤٧	- ﴿وزاده بسطة﴾
٤٦٠	٢٥٦	- ﴿لا انفصام لها﴾
٤٦٠	٢٥٧	- ﴿أولياتهم الطاغوت﴾
٤٩٧ و ٢٨٧	٢٥٩	- ﴿لم يتسنه﴾
٣١١	٢٥٩	- ﴿قال أعلم أن الله على كل شيء قدير﴾
٣١١	٢٦٠	- ﴿على كل جبل منهن جزء﴾
٥٧٦	٢٦٤	- ﴿فمثلته﴾
٣١٢	٢٧١	- ﴿فهو خير لكم ويكفر﴾
	٢٧٥	- ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾
٣١٢	٢٨٢	- ﴿أن تضل إحداهما فتذكر﴾
٣١٢	٢٨٤	- ﴿يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء﴾
٢٩٥	٢٨٥	- ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه﴾
٥٧٨ و ٥٥٠	٢٨٦	- ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾

## سورة آل عمران

٣١٤ و ٢٩٤	٢	- ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾
٣٥٨ و ٣١٤	٧	- ﴿وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا﴾
٣١٥	١٨	- ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾
٣١٥	١٩	- ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾
٤٦٢	٢٠	- ﴿ومن اتبعن﴾
٤٦٢	٢٠	- ﴿الأميين﴾
٤٦٢ و ٣١٥	٢١	- ﴿إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق﴾
٤٦٣	٢٨	- ﴿إلا أن تتقوا منهم تقاة﴾
٥٣٧	٢٨	- ﴿لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء﴾
٤٦٢	٣١	- ﴿فاتبعوني﴾
٤٦٢	٣٥	- ﴿إذ قالت امرأة عمران﴾
٣١٦	٣٩	- ﴿فنادته الملائكة وهو قائم يصلي﴾
٣١٧	٣٩	- ﴿أن الله يبشرك﴾
٣١٨	٤٢	- ﴿إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك﴾
٣١٨	٤٨	- ﴿ويعلمه الكتاب﴾
٢٥٧	٥٢	- ﴿وأشهد بأننا مسلمون﴾
٣١٧	٥٧	- ﴿وأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فيوفيهم﴾
٤٦٢	٦١	- ﴿فنجعل لعنت الله﴾
٢٥٧	٦٤	- ﴿فقولوا اشهدوا بأننا مسلمون﴾
٣١٨	٧٥	- ﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك﴾
٣١٨	٨٠	- ﴿ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين﴾

٣٩٤	٨٦	- ﴿وجاءهم البيئات﴾
٥٢٥	٩٢	- ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾
٤٦٣	١٠٣	- ﴿واذكروا نعمت الله﴾
٢٥٩	١٠٤	- ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير﴾
٤٦٣	١٠٧	- ﴿ففي رحمت الله﴾
٤٦٣	١١٢	- ﴿أين ما ثقفوا﴾
٥٨٣ و ٤٩٤	١١٢	- ﴿وباءوا بغضب﴾
٥٣٧	١١٨	- ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم﴾
٢٦٥ و ٢٦٠ و ٢٥٥ و ٢٥٢	١٣٣	- ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم﴾
٢٦٩ و ٢٦٨ و ٢٦٧ و ٢٧٢		
٥٢٤	١٤٣	- ﴿فقد رأيتموه وأنتم تنظرون﴾
٣٩٤	١٤٤	- ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾
٤٦٣	١٥٣	- ﴿لكيلا تحزنوا﴾
٣١٨	١٥٦	- ﴿والله بما تعملون بصير﴾
١٨٧ و ١٨٢ و ١٨٠ و ١٧٨	١٦١	- ﴿ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة﴾
٥٧٦	١٦٩	- ﴿قتلوا في سبيل الله﴾
٣١٨	١٧١	- ﴿يستبشرون بنعمة من الله﴾
٣١٧	١٧٣	- ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم﴾
٣٩٠	١٧٥	- ﴿يخوف أولياءه﴾
٣١٩	١٨١	- ﴿سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق﴾
٢٧٢	١٨٤	- ﴿جاءوا بالبيئات والزبر﴾
٥٢٢	١٩٧	- ﴿متاع قليل ثم مأواهم﴾

## سورة النساء

- ٣١٩ ١٠ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا﴾ -
- ٤٦٣ ١٦ ﴿وَالَّذَانَ يَأْتِيَانَهَا﴾ -
- ٤٩٩ و ٣٦٨ و ٣١٩ ٢٤ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحَلِّ لَكُمْ﴾ -
- ٢٨٤ و ٢٦٥ و ٢٦٤ ٣٦ ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ -
- ٢٩٩ ٤٠ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ -
- ٥٠٨ ٥٥ ﴿فَمَنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمَنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ﴾ -
- ٥٢١ ٥٧ ﴿أَزْوَاجٍ مُطَهَّرَةٍ وَنَدَخْلُهُمْ﴾ -
- ٥١٣ و ٥١١ ٦١ ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ -
- ٥٠١ ٦٣ ﴿وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾ -
- ٢٧٣ ٦٦ ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ -
- ٣١٩ ٧٤ ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ -
- ٥٠٦ و ٥٠٥ ٧٦ ﴿فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ -
- ٤٦٤ ٧٨ ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ -
- ٣١٩ ٨١ ﴿بَيْتٍ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ -
- ٤٦٣ ١٠٩ ﴿أُمٌّ مِنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾ -
- ٣١٩ ١١٤ ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ -
- ٣٢٠ ١٤٠ ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ -
- ٥٢٠ ١٤٢ ﴿إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَىٰ﴾ -
- ٣١٩ ١٤٦ ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ -
- ٣٢٠ ١٥٢ ﴿أَوْلَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾ -
- ٣٦٢ ١٦٠ ﴿طَيِّبَاتٍ أَحَلَّتْ لَهُمْ﴾ -
- ٤٥٦ و ٢٤٢ و ٢٤٠ و ٢٣٨ ١٦٢ ﴿لَكِنَّ الرَّاْسَخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ -

٢٨٢	١٧١	- ﴿فآمنوا بالله ورسله﴾
٤٦٤	١٧٦	- ﴿إن امرؤ هلك﴾
<b>سورة المائدة</b>		
٣٩٢	٥	- ﴿اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب﴾
٤٦٤	٧	- ﴿واذكروا نعمت الله عليكم﴾
٤٦٤	٨	- ﴿ألا تعدلوا﴾
٤٦٤	١١	- ﴿اذكروا نعمت الله عليكم﴾
٥٨٢	٢٩	- ﴿إني أريد أن تبوء بإثمي﴾
٣٦-٣٥	٤١	- ﴿يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر﴾
٤٩٧ و ٢٨٨	٤٨	- ﴿شرعة ومنهاجاً﴾
٣٧٢	٥٢	- ﴿فيصحبوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين﴾
٢٦٧ و ٢٦٦ و ٢٥٥ و ٢٥٢	٥٣	- ﴿ويقول الذين آمنوا﴾
٢٧٣ و ٢٦٩ و ٢٦٨		
٢٦٦ و ٢٦٠ و ٢٥٥ و ٢٥٢	٥٤	- ﴿يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم﴾
٢٧٣ و ٢٦٩ و ٢٦٧		
٣٤٥	٥٥	- ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة﴾
٤٦٥	٦٢	- ﴿لبئس ما كانوا يعملون﴾
٣٠٠	٦٤	- ﴿بل يدها مبسوطتان﴾
٤٥٦ و ٢٤٢ و ٢٤٠ و ٢٣٨	٦٩	- ﴿الصابئون﴾
٤٦٤ و		
٥٢٥ و ٥١٩ و ٤٦٥	٨٠	- ﴿لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون﴾

٤٥٣	٨٢	- ﴿ذَلِكَ بَأْنٍ مِنْهُمْ قَسِيصِينَ وَرَهْبَانًا﴾
٣٢٠	٩٥	- ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ﴾
٣٩٣	١٠٣	- ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾
٤٦٥	١١١	- ﴿إِلَى الْخَوَارِيزِيِّينَ﴾
٢٥٧	١١١	- ﴿بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾
٣٢٠	١١٥	- ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَزَلْتُهَا عَلَيْكُمْ﴾
٥٧٩	١١٦	- ﴿أَأَنْتَ قَتَلْتَ لِلنَّاسِ﴾
٣٢٠	١١٨	- ﴿إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ﴾
سورة الأنعام		
٣٢١	٢٣	- ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ﴾
٢٧٣	٣٢	- ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾
٤٦٦	٣٤	- ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ﴾
٤٦٥	٥٢	- ﴿بِالْعُدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾
٥٢٤	٥٣	- ﴿لِيَقُولُوا أَهْوَآءَ مَنْ آتَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا﴾
٣٤٩ و ٣٢١	٥٧	- ﴿يَقِصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾
٣٢١	٦١	- ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾
٢٨٤ و ٢٨٣ و ٢٦٠	٦٣	- ﴿لَنْ نُنْجِيَنَّكَ مِنْ هَذِهِ﴾
٣٢٢	٧١	- ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾
٤٦٦	٨٠	- ﴿وَقَدْ هَدَانَا﴾
٣٢٢	٩٤	- ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾
٣٧٢ و ٣٧١ و ٣٢٢	١٠٥	- ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾
٤٦٥	١١٥	- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾
٦١٢	١١٩	- ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾
٣٢٢	١٢٥	- ﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾
٤٦٥	١٣٤	- ﴿إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ لِآتٍ﴾

٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦	١٣٧	- ﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾
٣٩٦	١٣٨	- ﴿أنعام وحرث حجر﴾
٤٦٦	١٤٥	- ﴿قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه﴾
٣٢٣	١٥٣	- ﴿وأن هذا صراطي مستقيماً﴾
٤٦٥	١٥٩	- ﴿إن الذين فرقوا دينهم﴾
<b>سورة الأعراف</b>		
٥٢٢ و ٥١٨ و ٤٧٤	٢	- ﴿وذكرى للمؤمنين﴾
٥٢٢ و ٥١٨ و ٢٧٦	٣	- ﴿اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون﴾
٣٠٨	٢٠	- ﴿فوسوس لهما الشيطان﴾
٣٢٣	٢٣	- ﴿قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا﴾
٢٧٦	٤٣	- ﴿وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾
٤٦٦	٥٦	- ﴿إن رحمت الله﴾
٤٦٧	٦٩	- ﴿وزادكم في الخلق بسطة﴾
٢٧٧	٧٥	- ﴿قال الملأ الذين استكبروا من قومه﴾
٤٦٧	٨١	- ﴿أئنكم لتأتون﴾
٤٦٧ و ٤٩٢	١٠٥	- ﴿على أن لا أقول﴾
٤٦٦	١١٣	- ﴿إن لنا لأجراً﴾
٣٩٢	١١٧	- ﴿فإذا هي تلقف ما يأفكون﴾
٣٢٣	١٢٧	- ﴿وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا﴾
٤٦٦	١٣٧	- ﴿ونمت كلمت ربك الحسنی﴾
٢٧٧	١٤١	- ﴿وإذ أنجيناكم من آل فرعون﴾



٥٠٨	١٤٧	- ﴿أولئك حبطت أعمالهم﴾
٣٢٣	١٤٩	- ﴿قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا﴾
٤٦٧	١٥٠	- ﴿بئسما خلقتُموني من بعدي﴾
٤٦٦	١٥٠	- ﴿قال ابن أم﴾
٤٦٩ و ٤٦٧	١٦٦	- ﴿فلما عتوا عن ما نهوا عنه﴾
٥٢١	١٦٧	- ﴿إن ربك لسريع العقاب﴾
٤٩٢ و ٤٦٧	١٦٩	- ﴿أن لا يقولوا على الله إلا الحق﴾
٥١٣ و ٥١٠ و ٥٠١ و ٣٢٣	١٧٠	- ﴿والذين يسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين﴾
٥٧٦	١٧٦	- ﴿فمثله﴾
٤٦٧	١٧٨	- ﴿فهو المهتدي﴾
٣٥٦	١٨٧	- ﴿كأنك حفي عنها﴾
٢٧٧	١٩٥	- ﴿ثم كيدون فلا تنظرون﴾
<b>سورة الأنفال</b>		
٣٢٤	١٩	- ﴿ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين﴾
٥٢٦	٣٢	- ﴿فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم﴾
٥٠٥	٣٦	- ﴿والذين كفروا إلى جهنم يحشرون﴾
٤٦٨	٣٨	- ﴿فقد مضت سنت الأولين﴾
٣٢٤	٥٩	- ﴿ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا﴾
٢٧٨ و ٢٧١	٦٧	- ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى﴾
٥٠٦	٧٤	- ﴿والذين آووا ونصروا﴾
<b>سورة التوبة</b>		
٥٦٥	٣	- ﴿أن الله بريء من المشركين ورسوله﴾
٥٧٨	٣٧	- ﴿ليواطئوا عدة ما حرم الله﴾
٤٦٨	٤٧	- ﴿ولأوضعوا خلالكم﴾

٥٨٣	٤٩	- ﴿اِذْنِ لِي﴾
٣٢٤	٥٤	- ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ نَفَقَاتِهِمْ﴾
٣٢٤	٦١	- ﴿قُلْ أَذْنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾
٥٢٤ و ٥٢٠ و ٥١٨	٩٠	- ﴿كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ﴾
٥٧٩	٩٤	- ﴿نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾
٢٨٢	١٠٠	- ﴿تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾
٤٦٨	١٠٢	- ﴿وَأَخْرَجْنَا سَيِّئًا﴾
٢٦٦ و ٢٦٠ و ٢٥٥ و ٢٥٣	١٠٧	- ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾
٢٧٨ و ٢٦٩ و ٢٦٨ و ٢٦٧		
٤٦٨	١٠٩	- ﴿أَمِنْ أَسْسِ بَنِيَانِهِ﴾
٣٢٥	١١٠	- ﴿رِيَّةٍ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبَهُمْ﴾
٣٢٥	١١٧	- ﴿مَنْ بَعْدَ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ﴾
٥٧٧ و ٤٩٢	١١٨	- ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾
٣٢٥	١٢٦	- ﴿أَوْ لَا يَرُونَ أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾
٢٢٤ و ١٥٥	١٢٧	- ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾
١٥٥ و ١٥٤ و ١٤٨ و ١٤٦	١٢٨-١٢٩	- ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ...﴾
٢٢٣-٢٢٢ و ٢٠٣ و ١٦٣ و ٢٢٥ و ٢٢٤		

## سورة يونس

٤٦٨	١٥	- ﴿مَنْ تَلَقَاءَ نَفْسِي﴾
٤٩٧ و ٣٢٥ و ٢٨٨ و ٢٧٨	٢٢	- ﴿هُوَ الَّذِي يَسِيرُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ..﴾
٤٩٤	٢٢	- ﴿لئنْ أَحْيَيْتَنَا﴾
٤٦٨	٣٣	- ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾

٤٦٩	٧٨	- ﴿تلفتنا عن ما وجدنا عليه﴾
		<b>سورة هود</b>
٤٩٣ و ٤٦٩	١٤	- ﴿فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون﴾
٣٢٥	٢٥	- ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنني لكم نذير مبين﴾
٤٩٣ و ٤٦٩	٢٦	- ﴿أن لا تعبدوا إلا الله﴾
٤٦٩ و ٣٢٦	٢٨	- ﴿قال يا قوم أرايتم إن كنت على بينة من ربي﴾
٥٨٠ و ٥٢٣ و ٥٢٢	٤٠	- ﴿حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور﴾
٥٨٠	٥٨	- ﴿جاء أمرنا﴾
٤٦٩	٦٣	- ﴿وأتاني منه رحمة﴾
٥٨٠	٦٦	- ﴿وجاء أمرنا﴾
٣٢٦	٧٢	- ﴿وهذا بعلي شيخاً﴾
٤٦٩	٧٣	- ﴿رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت﴾
٣٢٦	٧٥	- ﴿ولا تضرروه شيئاً﴾
٥٨٣	٧٧	- ﴿سيء بهم﴾
٣٢٦	٨١	- ﴿فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد﴾
٥٨٠	٨٢	- ﴿جاء أمرنا﴾
٥٨١ و ٤٩٤	٨٧	- ﴿أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء﴾
٥٨٠	٩٤	- ﴿جاء أمرنا﴾
٣٠٧	١٠٢	- ﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى﴾
		<b>سورة يوسف</b>
٥٦٣	٣	- ﴿نحن نقص عليك أحسن القصص﴾
٤٧٠	٤	- ﴿يا أبت﴾

٤٦٩ و ٣٢٦	١٥ و ١٠	- ﴿في غيابة الجب﴾
٤٧٠	٣٠	- ﴿وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز﴾
٤٥٤ و ٢٥٧	٣١	- ﴿وقلن حاش لله﴾
٤٩٧ و ٢٨٨	٤٥	- ﴿أنا أنبئكم بتأويله﴾
٥٢٦ و ٥١٩	٤٦	- ﴿لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون﴾
٥٨٤ و ٥٨٣	٥٤ و ٥٠	- ﴿وقال الملك اتوني به﴾
٤٧٠	٥١	- ﴿قالت امرأت العزيز﴾
١٨١	٥٥	- ﴿اجعلني على خزائن الأرض﴾
٥٨٤	٥٩	- ﴿قال اتوني بأخ لكم﴾
٤٧٠	٨٧	- ﴿ولا تاتسوا من روح الله إنه لا ياتس من روح الله﴾
٤٧٠	١٠٠	- ﴿يا أبت﴾
٤٧٠	١١٠	- ﴿فنجي من نشاء﴾
<b>سورة الرعد</b>		
٣٢٦	١٦	- ﴿قل أفاتخذتم﴾
٤٧٠	٣١	- ﴿أفلم ياتس الذين آمنوا﴾
٢٨٦	٣٣	- ﴿ومن يضل الله فما له من هاد﴾
٥٠٨	٣٥	- ﴿أكلها دائم﴾
٤٧٠	٤٠	- ﴿وإن ما ترينك﴾
٣٢٧ و ٢٦٩	٤٢	- ﴿وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار﴾
<b>سورة إبراهيم</b>		
٥٧٨	١٠	- ﴿ويؤخركم﴾
٤٧١	١٢	- ﴿وقد هدانا سبلنا﴾
٥٨١	٢١	- ﴿الضعفاء﴾
٥٢١	٢٢	- ﴿وما كان لي عليكم من سلطان﴾

- ٥١٣ - ﴿كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾
- ٥١٣ و ٥١١ ٢٥ - ﴿لعلهم يتذكرون﴾
- ٤٧١ ٢٨ - ﴿بدّلوا نعمت الله﴾
- ٤٧١ ٣٤ - ﴿وإن تعدوا نعمت الله﴾
- ٢٧٥ ٤٧ - ﴿فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله﴾
- سورة الحجر
- ١٥٦ و ٥٤ و ٤٧ و ٣٤ ٩ - ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾
- ٢٠١ و
- ٤٧١ ١٣ - ﴿وقد خلت سنت الأولين﴾
- ٤٧١ ٤٤ - ﴿جزء مقسوم﴾
- ٥٠٥ ٤٩ - ﴿نبئ عبادي أنني أنا الغفور الرحيم﴾
- ٣٢٧ ٦٥ - ﴿ولا يلتفت منكم أحد﴾
- ٤٧١ ٧٨ - ﴿وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين﴾
- سورة النحل
- ٥٢٤ ١١ - ﴿ومن كل الثمرات إن في ذلك﴾
- ٣٢٧ ١٢ - ﴿والنجوم مسخرات﴾
- ٣٢٧ ٢٨ و ٣٢ - ﴿الذين تتوفاهم الملائكة﴾
- ٥٠٦ ٤١ - ﴿والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا﴾
- ٤٧٢ ٧٠ - ﴿لكي لا يعلم بعد علم شيئاً﴾
- ٤٧١ ٧١ - ﴿أفبئعما الله يجحدون﴾
- ٤٧٢ ٧٢ - ﴿وبنعمه الله هم يكفرون﴾
- ٣٢٨ ٨٠ - ﴿يوم ظعنكم﴾
- ٤٧٢ ٨٣ - ﴿يعرفون نعمت الله﴾
- ٣٢٧ ٩٦ - ﴿ولنجزين الذين صبروا أجرهم﴾

- ﴿فلنجيئنه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم﴾ ٩٧ ٣٢٧  
 - ﴿ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر﴾ ١٠٣ ٣٧١  
 - ﴿واشكروا نعمت الله﴾ ١١٤ ٤٧٢

## سورة الإسراء

- ﴿الأقصا الذي باركنا حوله﴾ ١ ٤٧٢  
 - ﴿ليستوا وجوهكم﴾ ٧ ٥٨٢ و ٤٩٤  
 - ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم﴾ ٩ ٥  
 - ﴿إما يبلغن عندك الكبر أحدهما﴾ ٢٣ ٣٢٨  
 - ﴿تسبح له السماوات السبع والأرض﴾ ٤٤ ٣٢٨  
 - ﴿قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً﴾ ٩٣ ٢٨٥ و ٢٨٣ و ٢٦٢  
 - ﴿ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات﴾ ١٠١ ٤٥٨  
 - ﴿وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث﴾ ١٠٦ ٢٠١ و ٤٧

- ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ ١١٠ ٣٠٦

## سورة الكهف

- ﴿وليتلطف﴾ ١٩ ٥٠٩ و ٥٠٨  
 - ﴿واذكر ربك إذا نسيت﴾ ٢٤ ٤١٦  
 - ﴿لأجدن خيراً منها منقلباً﴾ ٣٦ ٢٥٣ و ٢٥٥ و ٢٦٠ و ٢٦٦  
 - ﴿لكننا هو الله ربي﴾ ٣٨ ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٨  
 - ﴿ألن نجعل لكم موعداً﴾ ٤٨ ٣٢٨  
 - ﴿ويوم يقول نادوا شركائي﴾ ٥٢ ٤٩١  
 - ﴿هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً قال إنك لن تستطيع معي﴾ ٦٦-٦٧ ٥١٨ و ٥٢٠ و ٥٢٣ و ٥٢٦  
 - ﴿قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً﴾ ٧٥ ٤٩٩

٣٧٢ و ٣٧١	٨٦	- ﴿في عين حمئة﴾
٢٧٩	٩٥	- ﴿قال ما مكنتي فيه ربي خير﴾
٥٨٤	٩٦	- ﴿قال آتوني أفرغ عليه قطراً﴾
٣٢٩	١٠٩	- ﴿قبل أن تنفذ كلمات ربي﴾
<b>سورة مريم</b>		
٤٧٢	٢	- ﴿ذكر رحمت ربك﴾
٤٧٢	١٠	- ﴿ثلاث ليال سوياً﴾
٤٧٣	٣١	- ﴿أين ما كنت وأوصاني﴾
٣٢٩	٣٤	- ﴿ذلك عيسى ابن مريم قول الحق﴾
٣٢٩	٦٠	- ﴿فأولئك يدخلون الجنة﴾
٣٢٩	٦٦	- ﴿ويقول الإنسان إذا ما مت لسوف أخرج حياً﴾
٣٩٤ و ٣٢٩	٩٠	- ﴿تكاد السماوات يتفطرن منه﴾
٣٣٠	٩٣	- ﴿إن كل من في السماوات والأرض إلا آتى﴾
<b>سورة طه</b>		
٤٧٣	١٣	- ﴿وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى﴾
١٣٤	٥٢	- ﴿قال علمها عند ربي في كتاب﴾
٤٥٦ و ٢٤٢ و ٢٤٠ و ٢٣٨	٦٣	- ﴿إن هذان لساحران﴾
٣٣٠	٦٩	- ﴿كيد سحر﴾
٣٣٠	٨٠	- ﴿قد أنجيناكم من عدوكم﴾
٤٧٣	٩٠	- ﴿فاتبعوني وأطيعوا أمري﴾
٤٧٣	٩٣	- ﴿إلا تتبعن﴾
٤٧٤	٩٩	- ﴿وقد آتيناك من لدنا ذكراً﴾
٤٧٣	١٣٠	- ﴿ومن آنائ الليل فسيح﴾
٥٧٩	١٣٢	- ﴿وأمر أهلك بالصلاة﴾

## سورة الأنبياء

٢٨٤ و ٢٨٣ و ٢٦١	٤	- ﴿قال ربي يعلم القول﴾
٢٢٤ و ١٥٥	٢٥	- ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا﴾
٤٧٤	٤٨	- ﴿وضياء وذكراً﴾
٥٧٩	٥١	- ﴿ولقد آتينا إبراهيم رشده﴾
٣٣٠	٨٢	- ﴿ومن الشياطين من يغوصون له﴾
٤٧٤	٨٧	- ﴿ألا إله إلا أنت سبحانك﴾
٤٧٤	٨٨	- ﴿وكذلك ننجي المؤمنين﴾
٤٧٣ و ٣٧٢ و ٣٧٠	٩٥	- ﴿وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون﴾
٤٧٤	١٠٢	- ﴿وهم فيما اشتتت أنفسهم﴾

## سورة الحج

٤٧٥	٤	- ﴿أنه من تولاه﴾
٤٥٧	٥	- ﴿لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً﴾
٤٥٤ و ٢٦٤	٢٣	- ﴿جنات عدن تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً﴾
٤٩٣ و ٤٧٤	٢٦	- ﴿أن لا تشرك بي شيئاً﴾
٣٤٧	٢٩	- ﴿ثم ليقتضوا نفثهم وليوفوا نذورهم﴾
٥٢٤	٣٠	- ﴿وأحلت لكم الأنعام﴾
٣٣٠	٣٩	- ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا﴾
٥٠٧ و ٣٥٥	٥٢	- ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى﴾
٥٠٧	٥٥	- ﴿عذاب يوم عظيم﴾
٤٧٥	٦٢	- ﴿وأن ما يدعون من دونه﴾
٥٠٨	٦٧	- ﴿ولكل أمة جعلنا منسكاً﴾
٤٧٥	٧٢	- ﴿يكادون يسطون﴾



## سورة المؤمنون

٤٧٥	٢	- ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾
٤٧٥ و ٣٤٤	٩	- ﴿والذين هم على صلواتهم يحافظون﴾
٤٧٥	٢٤	- ﴿فقال الملؤأ﴾
٤٧٥	٢٨	- ﴿الحمد لله الذي نجانا﴾
٥٨١	٣٣	- ﴿الملؤأ من قومه﴾
٥٢١	٤٩	- ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب لعلمهم يهتدون﴾

٥١٣ و ٥١١	٥٥	- ﴿أحسبون أننا ندهم به من مال وبين﴾
٥٧٧	٧١	- ﴿بل آتيناهم بذكرهم﴾
٢٧٩ و ٢٦٩ و ٢٦٢ و ٢٥٦	٨٧ و ٨٥	- ﴿سيقولون لله﴾
٢٨٨ و ٢٨٥ و ٢٨٣ و	٨٩ و	
٤٩٧ و		
٢٨٥ و ٢٦٢	١١٢	- ﴿قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين﴾

## سورة النور

٤٧٦	٧	- ﴿والخامسة أن لعنت الله﴾
٣٣١	٣٧ و ٣٦	- ﴿يسبح له فيها بالغدو والآصال﴾
٧٢٨ و ٦٢٠	٤٠	- ﴿ومن لم يجعل الله له نوراً﴾
٤٧٦	٤١	- ﴿كل قد علم صلاته﴾
٤٨٧	٤٣	- ﴿ويصرفه عن من يشاء﴾
٣٣١	٥٧	- ﴿لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض﴾

## سورة الفرقان

٥٢٦ و ٥١٩ و ٤٧٦	٢١	- ﴿لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً﴾
٣٣١	٤٨	- ﴿وهو الذي أرسل الرياح بشراً﴾

٣٣١	٦٠	- ﴿أنسجد لما تأمرنا﴾
٣٣٢	٦١	- ﴿تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً﴾
٣٣٢	٧٤	- ﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا﴾
<b>سورة الشعراء</b>		
٣٣٢	٦٠	- ﴿فأتبعوهم مشرقين﴾
٤٧٦	٩٢	- ﴿وقيل لهم أين ما كنتم تشركون﴾
٤٩٨ و ٢٨٨ و ٤٩٧-٤٩٨ و ٤٩٨	١١٦	- ﴿من المرجومين﴾
٤٩٨ و ٢٨٨ و ٤٩٧	١٦٧	- ﴿من المخرجين﴾
٤٧٦ و ٣٣٢	١٧٦	- ﴿أصحاب الأيكة﴾
٢٦٦ و ٢٦٠ و ٢٥٥ و ٢٥٣	٢١٧	- ﴿وتوكل على العزيز الرحيم﴾
٢٧٠ و ٢٦٨ و ٢٦٧ و ٢٨٠ و ٢٧٩		
٢٢٣	٢٢٧	- ﴿أي منقلب ينقلبون﴾
<b>سورة النمل</b>		
٥٧٧ و ٣٣٣	٢٢	- ﴿فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ نبأ يقين﴾
٣٣٣	٢٥	- ﴿ألا يسجدوا لله﴾
٤٧٦	٢٩ و ٣٢	- ﴿قالت يا أيها الملؤأ﴾
٤٧٧	٣٦	- ﴿أتمدوني بما آتاني الله﴾
٤٧٧	٣٨	- ﴿يا أيها الملؤأ أيكم يأتيني﴾
٤٧٧	٦٧	- ﴿أنا لمخرجون﴾
٣٣٣	٨٢	- ﴿تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون﴾
<b>سورة القصص</b>		
٤٧٧	٩	- ﴿وقالت امرأة فرعون قرت عين لي ولك﴾
٤٧٧	٢٢	- ﴿أن يهديني سواء السبيل﴾

٤٧٧	٣٨	- ﴿يا أيها الملأ﴾
٣٣٤	٤٨	- ﴿سحران تظاهرا﴾
٣٣٤	٦٦	- ﴿فعميت عليهم الأنباء﴾
٣٣٤	٨٢	- ﴿لولا أن من الله علينا لخسف بنا﴾
<b>سورة العنكبوت</b>		
٣٣٤	١٧	- ﴿إنما تعبدون من دون الله آوثاناً﴾
٥٨٣	٢٣	- ﴿سيء بهم﴾
٣٣٤	٢٥	- ﴿وقال إنما اتخذتم من دون الله آوثاناً﴾
٤٧٨	٢٨	- ﴿إنكم لتأتون الفاحشة﴾
٤٧٨	٢٩	- ﴿أنتم لتأتون الرجال﴾
٥١٨ و ٥٢٠ و ٥٢٤ و ٥٢٥	٤٦	- ﴿ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم﴾
٣٣٤	٥٥	- ﴿ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون﴾
٣٣٥	٦٦	- ﴿ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا﴾
<b>سورة الروم</b>		
٤٧٨	٢٨	- ﴿هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم﴾
٤٧٨	٣٠	- ﴿فطرت الله التي فطر الناس عليها﴾
٣١٧	٣٣	- ﴿وإذا مس الناس ضر﴾
٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٦١	٣٩	- ﴿وما آتيتم من رباً ليربوا في أموال الناس﴾
٤٧٨	٥٠	- ﴿فانظر إلى آثار رحمة الله﴾
<b>سورة لقمان</b>		
٣٣٥	٣ و ٢	- ﴿تلك آيات الكتاب الحكيم. هدى ورحمة للمحسنين﴾
٤٧٨	٣١	- ﴿ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله﴾

## سورة السجدة

﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم﴾ - ١٧ ٣٣٥

## سورة الأحزاب

﴿الظنون﴾ - ١٠ ٤٧٩ و ٣٣٦

﴿لآتوها وما تلبثوا بها﴾ - ١٤ ٤٧٩

﴿يسألون عن أنباءكم﴾ - ٢٠ ٤٥٤

﴿من المؤمنين رجال صدقوا﴾ - ٢٣ ٢١٩ و ٢١٥ و ١٩٧ و ١٤٩

و ٢٢٠ و ٢٢١

﴿ومن يقنت منكن لله ورسوله﴾ - ٣١ ٥٢٦ و ٤٩٩ و ٣٣٦

﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة﴾ - ٣٦ ٥٠٨

﴿زوجناكها لكي لا يكون﴾ - ٣٧ ٤٧٩

﴿اذكروا الله ذكراً كثيراً﴾ - ٤١ ١٥٩

﴿وما ملكت أيمانهم لكيلا﴾ - ٥٠ ٤٧٩

﴿ويرضين بما آتيتهن كلهن﴾ - ٥١ ٣٣٦

﴿أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً﴾ - ٦١ ٥٧٧ و ٤٧٩

﴿الرسولا﴾ - ٦٦ ٤٧٩ و ٣٣٦

﴿السيلا﴾ - ٦٧ ٤٧٩ و ٣٣٦

﴿والعنهم لعناً كبيراً﴾ - ٦٨ ٣٣٦

﴿آذوا موسى﴾ - ٦٩ ٥٥٤

## سورة سبأ

﴿عالم الغيب﴾ - ٣ ٤٧٩

﴿قرى ظاهرة وقدرنا﴾ - ١٨ ٥٢١

﴿فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين﴾ - ٢٠ ٥١٣ و ٥١١

﴿وهم في الغرفات آمنون﴾ - ٣٧ ٣٣٧

﴿قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب﴾ - ٤٨ ٣٣٧

## سورة فاطر

٤٨٠	٣	- ﴿يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم﴾
٥٧٩	٨	- ﴿فرءاه حسناً﴾
٥٦	١٠	- ﴿ومكر أولئك هو يبور﴾
٥٨١ و ٤٩٥	٢٨	- ﴿العلموا﴾
٤٥٥ و ٢٨٣ و ٢٧٠ و ٢٦٤	٣٣	- ﴿يحملون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير﴾
٤٨٠ و	٤٠	- ﴿فهم على بينة منه﴾
٣٣٧	٤٣	- ﴿فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلاً﴾

## سورة يس

٣٥٦	٣٠	- ﴿يا حسرة على العباد﴾
٢٨٤ و ٢٨٣ و ٢٦٣	٣٥	- ﴿وما عملته أيديهم﴾
٣٣٨	٥٥	- ﴿في شغل فاكهون﴾
٣٣٧	٥٦	- ﴿في ظلال على الأرائك متكئون﴾
٣٣٨	٥٨	- ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾
٤٩٣ و ٤٨٠	٦٠	- ﴿أن لا تعبدوا الشيطان﴾
٤٨٠	٦١	- ﴿وأن اعبدوني﴾

## سورة الصافات

٤٨٠	١١	- ﴿أم من خلقنا﴾
٤٨١	٣٦	- ﴿أئنا لتاركواءالهمتنا﴾
٤٨١	٥٧	- ﴿ولولا نعمه ربي﴾
٣٣٨	١٠٢	- ﴿فانظر ماذا ترى﴾
٤٨١	١٠٦	- ﴿إن هذا هو البلاء المبين﴾

## سورة الصافات

٣٣٩	١٢٣	- ﴿وإن إلياس لمن المرسلين﴾
-----	-----	----------------------------

﴿وتذرون أحسن الخالقين. الله ربكم ورب آبائكم﴾ ١٢٦-١٢٥ ٣٣٩

﴿سلام على إيل ياسين﴾ ١٣٠ ٣٣٩

﴿فآمنوا فمتعناهم إلى حين﴾ ١٤٨ ٥١٩ و ٢٢٣

## سورة ص

﴿ولات حين مناص﴾ ٣ ٧٢٦ و ٤٨١

﴿وانطلق الملائمة﴾ ٦ ٤٨١

﴿إن هذا إلا اختلاق﴾ ٧ ٢٨٦

﴿أم عندهم خزائن رحمت ربك﴾ ٩ ٤٨١

﴿لئكة﴾ ١٣ ٤٨١

﴿هذا عطاؤنا﴾ ٣٩ ٤٨١

﴿ذكرى الدار﴾ ٤٦ ٤٨١

## سورة الزمر

﴿لا تقنطوا من رحمة الله﴾ ٥٣ ٤٨٢

﴿لو أن الله هداني﴾ ٥٧ ٤٨٢

﴿بلى قد جاءتك آياتي﴾ ٥٩ ٣٣٩

﴿قل أغير الله تأمروني﴾ ٦٤ ٣٣٩ و ٢٨٠

﴿وجاء﴾ ٦٩ ٥٨٣

﴿حققت كلمت العذاب﴾ ٧١ ٤٨٢

## سورة غافر

﴿وكذلك حققت كلمت ربك﴾ ٦ ٤٨٢

﴿ومن تق السيئات﴾ ٩ ٤٨٣

﴿ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم﴾ ١٠ ٥٢٥

﴿يوم هم بارزون﴾ ١٦ ٤٨٣

﴿لدى الحناجر﴾ ١٨ ٤٨٣

- ٢٨٠ ٢١ ﴿كانوا هم أشد منهم﴾ -
- ٢٦١ و ٢٦٠ و ٢٥٥ و ٢٥٣ ٢٦ ﴿أو أن يظهر في الأرض الفساد﴾ -
- ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٧٠ و ٣٤٠
- ٤٩٤ ٣٤ ﴿من واق﴾ -
- ٣٤٠ ٣٥ ﴿كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار﴾ -
- ٤٨٣ ٣٨ ﴿يا قوم اتبعون﴾ -
- ٥٨١ ٤٧ ﴿الضعفاء﴾ -
- ٤٨٢ ٧٣ ﴿أين ما كنتم﴾ -
- ٤٨٢ ٨٥ ﴿سنت الله التي قد خلت﴾ -
- سورة فصلت**
- ١٥٩ ٣٣ ﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله﴾ -
- ٤٨٣ ٤٠ ﴿أم من يأتيء آمناً﴾ -
- ٥٢٧ و ٥٢٠ و ٥١٩ ٤٦ ﴿من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها﴾ -
- ٤٨٣ ٤٧ ﴿وما تخرج من ثمرات﴾ -
- سورة الشورى**
- ٣٩٤ و ٣٤٠ ٥ ﴿تكاد السماوات يتفطرن منه﴾ -
- ٣٦٠ ١١ ﴿ليس كمثله شيء﴾ -
- ٤٨٤ ٢٤ ﴿ويمح الله الباطل﴾ -
- ٢٦٧ و ٢٦١ و ٢٥٥ و ٢٥٣ ٣٠ ﴿وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم﴾ -
- ٢٨٠ و ٢٧٠ و ٢٦٨ و ٢٨١ و ٤٨٤
- ٤٨٣ ٣٤ ﴿ويعف عن كثير﴾ -
- ٤٨٤ ٥١ ﴿أو من وراء حجاب﴾ -

## سورة الزخرف

٤٨٤	١٣	- ﴿ثم تذكروا نعمة ربكم﴾
٤٨٥ و ٣٤١	١٩	- ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم﴾
٤٩٨ و ٤٨٤ و ٢٨٢	٣٢	- ﴿أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم﴾
٤٨٤	٤٩	- ﴿يا أيه الساحر﴾
٣٤١	٥٣	- ﴿فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب﴾
٣٤١	٦١	- ﴿وإنه لعلم للساعة﴾
٢٨٥ و ٢٨١ و ٢٧٠	٦٨	- ﴿يا عباد لا خوف عليكم اليوم﴾
٢٦٦ و ٢٦١ و ٢٥٥ و ٢٤٥	٧١	- ﴿وفيها ما تشتهي الأنفس﴾
٢٧٠ و ٢٦٨ و ٢٦٧ و ٢٨١ و		

## سورة الدخان

٤٩٣	١٩	- ﴿وأن لا تعلموا على الله﴾
٤٨٥	٣٣	- ﴿ما فيه بلاء مبين﴾
٤٨٥	٤٣	- ﴿إن شجرت الزقوم﴾

## سورة الجاثية

٣٤١	١٨	- ﴿ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها﴾
٤٨٥	٢٨	- ﴿كل أمة تدعى إلى كتابها﴾
٣٤٢	٣٢	- ﴿إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها﴾
٥٢٠	٣٥	- ﴿فالיום لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون﴾

## سورة الأحقاف

٥٨٤	٤	- ﴿في السماوات اثنتوني﴾
٢٨٤ و ٢٨٣ و ٢٦٢	١٥	- ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسناً﴾



## سورة محمد

- ﴿قتلوا في سبيل الله﴾ ٤ ٥٧٦  
 - ﴿من ماء غير آسن﴾ ١٥ ٤٩٨ و ٢٨٨  
 - ﴿فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة﴾ ١٨ ٣٤٢ و ٢٨٥ و ٢٦٣

## سورة الفتح

- ﴿الظانين بالله ظن السوء﴾ ٦ ٥٠٩  
 - ﴿فسيوّته أجراً عظيماً﴾ ١٠ ٣٤٢  
 - ﴿إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً﴾ ١١ ٣٤٢  
 - ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ ١٥ ٣٤٣  
 - ﴿سيماهم في وجوههم﴾ ٢٩ ٤٨٥

## سورة الحجرات

- ﴿وأنتم لا تشعرون﴾ ٢ ٥٢١  
 - ﴿إن الذين يغضون أصواتهم﴾ ٣ ٥٢١

## سورة ق

- ﴿الأيكة﴾ ١٤ ٤٨٦  
 - ﴿وجاءت سكرة الموت﴾ ١٩ ٤٨٦  
 - ﴿إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب﴾ ٣٧ ٥٦٣ و ٤٧٤

## سورة الذاريات

- ﴿والسماء بنيناها بأييد وإنا لموسعون﴾ ٤٧ ٤٨٦

## سورة الطور

- ﴿ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون﴾ ٢٤ ٤٥٥  
 - ﴿فما أنت بنعمت ربك بكاهن﴾ ٢٩ ٤٨٦

## سورة النجم

- ﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى. ما كذب الفؤاد ما رأى﴾ ١٠-١١ ٥٢٣ و ٤٨٦

٤٨٦	١٨	- ﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾
٤٨٧	٢٠	- ﴿ومناة الثالثة الأخرى﴾
٤٨٧	٢٩	- ﴿فأعرض عمن تولى عن ذكرنا﴾
٣٤٣	٥٠	- ﴿عاداً الأولى﴾
٤٨٦ و ٣٤٣	٥١	- ﴿وتمود فما أبقى﴾
٤٨٧	٥٧	- ﴿أزفت الآزفة﴾

## سورة القمر

٤٨٧	٥	- ﴿فما تغن النذر﴾
٤٨٧	٦	- ﴿يوم يدع الداع إلى شيء نكر﴾
٣٤٣	٧	- ﴿خشعاً أبصارهم﴾
٤٨٧	٨	- ﴿مهطعين إلى الداع﴾
٧٢٤	٢٦	- ﴿سيعلمون غداً من الكذاب الأشتر﴾

## سورة الرحمن

٢٨١	١٢	- ﴿والحب ذو العصف والريحان﴾
٤٥٥	٢٢	- ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾
٤٨٧	٣١	- ﴿أيه الثقلان﴾
٢٨١	٧٨	- ﴿تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام﴾

## سورة الواقعة

٥٢٥	١٤-١٥	- ﴿وقليل من الآخرين. على سرر﴾
٤٥٥	٢٣	- ﴿كأمثال اللؤلؤ المكنون﴾
٤٨٨	٦١	- ﴿في ما لا تعلمون﴾
٣٤٤	٧٥	- ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾
٧٠٣ و ٥٣٩	٧٨-٧٩	- ﴿في كتاب مكنون. لا يمسه إلا المطهرون﴾
٤٨٨	٨٩	- ﴿وجنت نعيم﴾

## سورة الحديد

٤٨٨	٤	- ﴿أين ما كنتم﴾
-----	---	-----------------

- ٤٩٨ و ٢٨٨ ٧ - ﴿فالذين آمنوا منكم وأنفقوا﴾
- ٢٨٢ ١٠ - ﴿وكلاً وعد الله الحسنى﴾
- ٢٦١ و ٢٥٨ و ٢٥٦ و ٢٥٤ ٢٤ - ﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾
- ٢٦٨ و ٢٦٧ و ٢٦٦ و ٢٨١ و ٢٧١
- ٥٢٧ ٢٦ - ﴿وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب﴾
- ٣٤٧ ٢٩ - ﴿لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدر  
على شيء﴾
- سورة المجادلة**
- ٤٨٨ ٩ و ٨ - ﴿ومعصيت الرسول﴾
- سورة الحشر**
- ٤٨٩ ٧ - ﴿كي لا يكون دولة﴾
- ٤٨٨ ٩ - ﴿والذين تبوءوا الدار﴾
- سورة الممتحنة**
- ٥٨٠ و ٤٩٤ و ٤٨٩ ٤ - ﴿إنا براءؤا منكم﴾
- ٤٩٣ و ٤٨٩ ١٢ - ﴿على أن لا يشركن﴾
- سورة الصف**
- ٤٨٩ ٧ - ﴿وهو يدعى إلى الإسلام﴾
- سورة المنافقون**
- ٤٨٩ ١٠ - ﴿وأنفقوا من ما رزقناكم﴾
- ٢٤٠ و ٢٣٨ ١٠ - ﴿وأكن من الصالحين﴾
- سورة الطلاق**
- ٤٧٤ ١٠ - ﴿قد أنزل الله إليكم ذكراً﴾
- سورة التحريم**
- ٤١٢ و ١٤٧ ٤ - ﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن  
تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل﴾

الضهاريس العامة		٧٦٢
٤٨٩	١٠	- ﴿امرات نوح وامرات لوط﴾
٤٩٠-٤٨٩	١١	- ﴿امرات فرعون﴾
سورة القلم		
٤٩٠	٦	- ﴿بايكم المفتون﴾
٤٩٣ و ٤٩٠	٢٤	- ﴿أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين﴾
سورة الحاقة		
٣٤٤	٩	- ﴿وجاء فرعون ومن قبله﴾
٤٩٠	١١	- ﴿لما طغى الماء﴾
سورة المعارج		
٤٩٠ و ٣٤٤	٣٤ و ٢٣	- ﴿على صلاتهم﴾
سورة نوح		
٥٧٨	٤	- ﴿ويؤخركم﴾
٣٤٥	٢٣	- ﴿ولا يغوث ويعوق﴾
سورة الجن		
٤٩٠	١٢ و ٥	- ﴿وأنا ظننا﴾
٢٨٥ و ٢٦١	٢٠	- ﴿قل إنما أدعو ربي﴾
سورة المزمل		
٥٩٦	٥	- ﴿سنلقي عليك قولاً ثقیلاً﴾
سورة المدثر		
٣٧٢	٤٢-٤٠	- ﴿في جنات يتساءلون. عن المجرمين. ما سلككم في سقر﴾
سورة القيامة		
٤٩١	٣	- ﴿أن لن نجعل عظامه﴾
١٥٧	١٧	- ﴿إن علينا جمعه وقرآنه﴾
سورة الإنسان		
٤٩١ و ٤٧٩	٤	- ﴿سلا سلا﴾

- ﴿قواريبا. قواريبا﴾ ١٦-١٥ ٢٦٤ و ٢٧٤ و ٢٨٣ و ٢٨٥  
٤٩١ و ٣٤٤
- ﴿إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً﴾ ١٩ ٤٥٥  
سورة المرسلات
- ﴿وإذا الرسل أقتت﴾ ١١ ٤٩٥  
سورة النبأ
- ﴿جزاء من ربك عطاء﴾ ٣٦ ٥٧٨-٥٧٧  
سورة النازعات
- ﴿فأراه الآية الكبرى﴾ ٢٠ ٤٩١  
سورة عبس
- ﴿شاء أنشره﴾ ٢٢ ٥٨٠  
سورة التكويد
- ﴿الموءودة سئلت﴾ ٨ ٥٨١ و ٤٩٥
- ﴿وما هو على الغيب بضنين﴾ ٢٤ ٤٩٨ و ٢٨٩  
سورة المطففين
- ﴿لفي عليين. وما أدراك ما عليون﴾ ١٩-١٨ ٤٩١  
سورة الانشقاق
- ﴿الن يحور﴾ ١٤ ٤٩٢  
سورة الطارق
- ﴿إن كل نفس لما عليها حافظ﴾ ٤ ٢٣٨  
سورة الأعلى
- ﴿سنقرئك فلا تنسى. إلا ما شاء الله﴾ ٧-٦ ٤١٧ و ٤١٦  
سورة الغاشية
- ﴿فيعذبه الله العذاب الأكبر﴾ ٢٤ ٣٤٥  
سورة الفجر
- ﴿وجأى﴾ ٢٣ ٥٨٣

## سورة الشمس

- ﴿ناقة الله وسقياها﴾ ١٣ ٤٩٢  
 - ﴿ولا يخاف عقباها﴾ ١٥ ٢٥٤ و ٢٥٦ و ٢٦١ و ٢٦٦  
 و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٧١  
 و ٢٨٢

## سورة العلق

- ﴿سبح اسم ربك الأعلى. الذي خلق فسوى﴾ ٢-١ ٣٨٩

## سورة القدر

- ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ ١ ٤٧ و ٢٠١

## سورة البينة

- ﴿يتلو صحفاً مطهرة﴾ ٢ ١٥٣ و ١٥٧

## سورة قريش

- ﴿إيلافهم﴾ ٢ ٤٩٢

## سورة الماعون

- ﴿عن صلاتهم﴾ ٥ ٤٩٢

## سورة الكوثر

- ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ ١ ٦٠٥

## سورة النصر

- ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ ١ ٣٦٨ و ٦٠٥

## سورة الصمد

- ﴿قل هو الله أحد﴾ ١ ٥٠١ و ٧٠٢

## سورة الناس

- ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ ١ ٥١٠

## فهرس القراءات الشاذة

### سورة الفاتحة

- (صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين) ٢٩٠
- (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين) ٢٩٠ و ٢٩١ و ٣٩٣

### سورة البقرة

- (ولا يؤخذ منها شفاعاة) ٣٠٨
- (من بقلها وقتائها وثومها) ٣٠٢-٣٠١
- (اهبطوا مصر) ٣٠٨
- (البقرة متشابه علينا) ٣٠٨
- (ثم تولوا عنه) ٣٠٩
- (وإن يؤخذوا تفدوهم) ٣٠٩
- (ما ننسك من آية أو ننسخها) ٣١٢
- (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل يقولان ربنا) ٣٠٩
- (فإن آمنوا بالذي آمنتم به) ٣٥٩
- (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم قبله) ٣٠٦
- (ولكل جعلنا قلة يرضونها) ٣٠٤
- (فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما) ٢٩٧ و ٣٤٥ و ٣٤٦
- (و٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٩١)
- (أن لا يطوف فيهما) ٣٤٩
- (فمن تطوع خيراً) ٣١٠
- (ومن تطوع بغير) ٣١٠
- (لا تحسبن أن البر) ٣١٠
- (وعلى الذين يطوقونه) ٣٩٠ و ٣٩١
- (وأتوموا الحج والعمرة إلى البيت) ٣٠٤

- (وأقيموا الحج والعمرة للبيت) ٣٥٤ و ٣٠٦ و ٣٠٥ و ٣٠٤
- (والعمرة) - بالرفع - ٤٣٧
- (فلا رفوث ولا فسوق ولا جدال في الحج) ٣١٣
- (وتزودوا وخير الزاد التقوى) ٣٠٠
- (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلاً من ربكم في موسم الحج) ٣٦٩ و ٣٤٨ و ٣٠١
- (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في موسم الحج) ٣٥٢ و ٣٤٩ و ٣٠٠
- (الحج) ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧٠
- (في موسم الحج فابتغوا حينئذ) ٣٠٢
- (أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا) ٣٠٣
- (أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا) ٣٥٤
- (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله والملائكة في ظلل) ٣١٠
- (وزلزلوا ثم زلزلوا ويقول الرسول) ٣٠٧
- (فزلزلوا يقول حقيقة الرسول) ٣٠٧
- (ويسألونك عن الشهر الحرام عن قتال فيه) ٣١٣
- (قتل فيه قتل فيه) ٣٩٠
- (للذين يقسمون) ٣٩٦
- (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فيهن) ٣٤٨
- (وإن عزموا السراح) ٣٥٧
- (إلا أن يخافوا) ٣١١
- (لمن أراد أن يكمل الرضاعة) ٣١٣
- (من قبل أن تجامعوهم) ٣١١
- (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر) ٣٧٦ و ٣٤٨ و ٣١٣
- ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩
- ٣٨٠ و ٣٨٢ و ٣٨٣
- ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦
- ٣٨٧ و ٣٨٨



- ٤٩٧ - (لم يتسن وانظر)
- ٣١١ - (قيل اعلم)
- ٣١٢ - (هو خير لكم يكفر)
- ٣١٢ - (أن تضل إحداهما فتذكرها)
- ٣١٢ - (يحاسبكم به الله يغفر لمن يشاء)
- ٢٩٥ - (آمن الرسول بما أنزل إليه وآمن المؤمنون)
- سورة آل عمران**
- ٢٩٤ و ٢٩٣ و ٢٩٢ - (الم. الله لا إله إلا هو الحي القيوم)
- ٣٩٥ و ٣١٤
- ٣١٤ - (وإن حقيقة تأويله إلا عند الله والراسخون في العلم)
- ٣٥٨ - (وما يعلم تأويله إلا الله ويقول الراسخون آمنا به)
- ٣١٥ - (شهد الله أن لا إله إلا هو)
- ٣١٥ - (إن الدين عند الله الحنيفية)
- ٣١٥ - (إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق وقاتلوا)
- ٣١٥ - (وناداه الملائكة يا زكريا إن الله)
- ٣١٥ - (فناداه جبريل وهو قائم)
- ٢٩٩ - (واركعي واسجدي في الساجدين)
- ٣١٨ - (وقال الملائكة يا مريم إن الله ليبشرك)
- ٣١٧ - (فأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فأوفيهم أجورهم)
- ٣١٨ - (ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يوفه إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يوفه إليك)
- ٣١٨ - (وإن يأمركم أن تتخذوا)
- ٣٧٣ - (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم)
- ٣٩٤ - (وجاءتهم البيئات)

- ٣٩٣ - (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله رسل)  
 ٣١٨ - (والله يحيي ويميت والله بصير بما تعملون)  
 ٣٥٥ - (وشاورهم في بعض الأمر)  
 ٣١٨ - (يستبشرون بنعمة من الله وفضل والله لا يضيع أجر المؤمنين)  
 ٣٩٠ و ٣٥٣ - (إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أولياءه)  
 ٣١٨ - (وقتلهم الأنبياء بغير حق ويقال لهم ذوقوا)  
 ٣١٩ - (سنكتب ما يقولون ونقول لهم ذوقوا)

## سورة النساء

- ٣١٩ - (ومن يأكل أموال اليتامى ظلماً فإنما يأكل في بطنه ناراً وسوف  
 يصلى سعيراً)  
 ٣١٩ - (كتاب الله عليكم أحل لكم)  
 ٣٦٣ و ٣٦٢ و ٢٩٦ - (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى)  
 ٣٦٧ و ٣٦٨  
 ٣٦٧ - (فلا جناح عليكم فيما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى)  
 ٢٦٥ و ٢٦٣ - (والجار ذا القربى والجار الحنب)  
 ٢٩٩ - (إن الله لا يظلم مثقال عملة)  
 ٣١٩ - (أو يغلب نؤته أجراً عظيماً)  
 ٣١٩ - (بيت مبيت منهم)  
 ٣١٩ - (ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسيؤتيه)  
 ٣٢٠ - (وقد أنزل عليكم في الكتاب)  
 ٣١٩ - (وسيؤتي الله المؤمنين)  
 ٣٢٠ - (أولئك سنؤتيهم أجورهم)  
 ٣٦٣ - (طيبات كانت أحلت لهم)  
 ٢٨٢ - (فآمنوا بالله ورسوله)

## سورة المائدة

- ٣٩٢ - (أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب من قبلكم)

- ٣٤٨ - (والسارقون والسارقا٢ فاقطعوا أيمانهم)  
 ٤٩٧ و ٢٨٨ - (شريعة ومنهاجاً)  
 ٣٧٢ - (فيصبحوا الفساق على ما أسروا في أنفسهم نادمين)  
 ٣٠٠ - (بل يدها بسطان)  
 ٤٥٣ و ٤٥٢ - (ذلك بأن منهم صديقين ورهباناً)  
 ٢٩٨ - (فصيام ثلاثة أيام متتابعات)  
 ٣٢٠ - (فجزاؤه مثل ما قتل)  
 ٣٩٣ - (ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يفقهون)  
 ٣٢٠ - (قال سأنزل عليكم)  
 ٣٢٠ - (إن تعذبهم فعبدك)

## سورة الأنعام

- ٣٢٠ - (ما كان فتنتهم)  
 ٣٢١ - (يا ليتنا نرد فلا نكذب بآيات ربنا)  
 ٣٢١ - (يقضي بالحق وهو أسرع الفاصلين)  
 ٣٢١ - (الموت يتوفاه رسلنا)  
 ٣٢٢ - (كالذي استهواه الشيطان)  
 ٣٢٢ - (لقد تقطع ما بينكم)  
 ٣٢٢ - (وليقولوا درس)  
 ٣٢٢ - (كأنما يتصعد في السماء)  
 ٣٩٦ - (أنعام وحرث حرج)  
 ٣٢٣ - (وهذا سراطي مستقيماً)

## سورة الأعراف

- ٣٠٨ - (فأزاهما)  
 ٣٣١ - (وهو الذي أرسل الرياح مبشرات)  
 ٣٩٢ - (فإذا هي تلقم ما يأفكون)

- ٣٢٣ - (وقد تركوك أن لا يعبدوك وأهتك)
- ٣٢٣ - (قالوا ربنا إلا تغفر لنا وترحمنا)
- ٣٢٣ - (إن الذين استمسكوا بالكتاب)
- ٣٥٦ - (كأنك حفي بها)

## سورة الأنفال

- ٣٢٤ - (ولو كثرت والله مع المؤمنين)
- ٣٢٤ - (ولا يحسب الذين كفروا سبقوا)
- ٢٧١ و ٢٧٨ - (ما كان للنبي أن تكون له أسرى)

## سورة التوبة

- ٣٢٤ - (أن يتقبل منهم نفقاتهم)
- ٣٢٤ - (قل أذن خير ورحمة لكم)
- ٣٢٤ - (ريبة في قلوبهم لو تقطعت قلوبهم)
- ٣٢٤ و ٣٢٤-٣٢٥ - (ولو قطعت قلوبهم)
- ٣٢٥ - (من بعد ما زاغت قلوب طائفة)
- ٣٢٥ - (أولم تر أنهم يفتنون)
- ٣٢٥ - (أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين وما يتذكرون)

## سورة يونس

- ٣٢٥ - (حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم)

## سورة هود

- ٣٢٥ - (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم إني لكم نذير مبين)
- ٣٢٦ - (من ربي وعميت عليكم)
- ٣٢٦ - (ولا تنقصوه شيئاً)
- ٣٢٦ - (فأسر بأهلك بقطع من الليل إلا امرأتك)
- ٣٢٧ - (ولا يلتفتن منكم أحد)
- ٣٠٧ - (كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى)

## سورة يوسف

٤٩٧ و ٢٨٨

- (أنا آتيكم بتأويله)

## سورة الرعد

٣٢٦

- (قل أفتختم من دون)

٣٢٧

- (وسيعلم الكافرون لمن عقبى الدار)

## سورة النحل

٣٢٧

- (والرياح مسخرات)

٣٢٨

- (الذين توفاهم الملائكة)

٣٢٨

- (حين ظعنكم)

٣٢٧

- (وليوفين الذين صبروا أجرهم)

٣٢٧

- (حياة طيبة وليوفينهم)

## سورة الإسراء

٣٢٨

- (إما يبلغان عندك الكبر إما واحداً وإما كلاهما)

٣٢٨

- (سبحت له الأرض وسبحت له السماوات)

٣٠٦

- (ولا تخافت بصوتك)

## سورة الكهف

٣٢٩

- (ويوم يقول لهم نادوا)

٣٢٩

- (قبل أن تقضى كلمات ربي)

## سورة مريم

٣٢٩

- (ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذي فيه يمترون)

٣٢٩

- (سيدخلون الجنة)

٣٢٩

- (سأخرج حياً)

٣٢٩

- (تكاد السماوات لتتصدع منه)

٣٣٠

- (في السماوات والأرض لما آتى الرحمن عبداً)

## سورة طه

٣٣٠

- (قد نجيتكم من عدوكم)

## سورة الأنبياء

٣٣٠ - (ومن الشياطين من يغوص له ويعمل وكنا لهم حافظين)

## سورة الحج

٣٣٠ - (أذن للذين قاتلوا بأنهم ظلموا)

٣٥٦ - (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي محدث)

## سورة المؤمنون

٢٨٨ - (الله. الله)

## سورة النور

٣٣١ - (سورة أنزلناها وفرضناها لكم)

٣٤٨ - (فإن الله من بعد إكراههن هن غفور رحيم)

٣٣١ - (يسبحون له فيها رجال)

٣٣١ - (أحسب الذين كفروا معجزين في الأرض)

## سورة الفرقان

٣٣١ - (أنسجد لما تأمرنا به)

## سورة الشعراء

٣٣٢ - (وأتبعوهم مشرقين)

## سورة النمل

٣٣٣ - (فيمكث غير بعيد)

٣٣٣ - (هلا يسجدوا لله)

٣٣٣ - (ألا هل تسجدون)

٣٣٣ - (أيمدونني بمال)

٣٣٣ - (تكلمهم بأن الناس)

٣٤٩ - (أخرجنا لهم دابة الأرض تكلمهم)

## سورة القصص

٣٣٤ - (وعميت عليهم الأنباء)

٣٣٤ - (لولا أن من الله علينا لانخسف بنا)

## سورة العنكبوت

- ٣٣٤ - (إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكاً)  
 ٣٣٤ - (إنما مودة بينكم)  
 ٣٣٤ - (ليكفروا بما آتاهم قل تمتعوا)  
 ٣٣٥-٣٣٤ - (فتمتعوا فسوف تعلمون)

## سورة لقمان

- ٣٣٥ - (تلك آيات الكتاب الحكيم. هدى وبشرى للمحسنين)

## سورة السجدة

- ٣٣٥ - (تعلمن نفس ما تخفى لهم)  
 ٣٣٥ - (بما صبروا)

## سورة الأحزاب

- ٣٣٦-٣٣٥ - (من تعمل منكن من الصالحات وتقت لله ورسوله)  
 ٣٣٦ - (ويرضين بما أوتيهن كلهم)  
 ٣٨١ - (إن الله وملائكته يصلون على النبي والذين يصلون الصفوف الأول)

## سورة سبأ

- ٣٣٧ - (يقذف بالحق وهو علام الغيوب)

## سورة يس

- ٣٥٦ - (يا حسرة العباد على أنفسها)  
 ٣٣٨ - (في شغل فاكهين)  
 ٣٣٧ - (في ظلال على الأرائك متكئين)  
 ٣٣٨ - (سلاماً قولاً)

## سورة الصافات

- ٣٣٩ - (وتذرون أحسن الخالقين ربكم الله)  
 ٣٣٩ - (وإن إدريس لمن المرسلين)  
 ٣٣٨ - (سلام على إدراسين)

## سورة غافر

٣٤٠ - (أن يبدل دينكم ويظهر في الأرض الفساد)

## سورة الزخرف

٣٤٠ - (ما شهد خلقهم)

٤٩٨ و ٢٨٨ - (نحن قسمنا بينهم معاشهم)

٣٤١ - (لولا ألقى عليه أساور)

٣٤١ - (إنه علم للساعة)

## سورة الجاثية

٣٤١ - (وفي خلقكم وما يبت من دابة لآيات وتصريف الرياح لآيات)

٣٤٤ - (إن وعد الله حق وإن الساعة لا ريب فيها)

## سورة محمد

٤٩٨ و ٢٨٨ - (من ماء غير ياسن)

٣٤٢ - (فهل ينظرون إلا الساعة تأتيهم بغتة)

٢٨٥ - (أن تأتيهم بغتة)

## سورة الفتح

٣٤٢ - (إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم رحمة)

٣٤٢ - (فسيؤتيه الله أجراً عظيماً)

٦٠٨-٦٠٧ - (إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو هميتم كما حوا الفساد المسجد الحرام)

## سورة الحجرات

٣٤٣ - (لتعارفوا وخياركم عند الله أتقاكم)

## سورة الحديد

٤٩٨ و ٢٨٨ - (فالذين آمنوا منكم واتقوا لهم أجر كبير)

## سورة نوح

٣٤٥ - (ولا يغوثاً ولا يعوقاً)



٣٤٥

- (يغوثا ويعوقا)

سورة المدثر

٣٧٢ و ٢٩٤

- (في جنات يتساءلون. يا فلان ما سلكك في سقر)

سورة الغاشية

٣٤٥

- (فإنه يعذبه الله العذاب الأكبر)

سورة العلق

٣٨٩

- (سبح اسم ربك الذي خلقك)

سورة العصر

٣٠٣

- (والعصر إن الإنسان لفي خسر وإنه فيه إلى آخر الدهر)

سورة النصر

٣٦٩

- (إذا جاء فتح الله والنصر)

## فهرس الأحاديث النبوية

رقم الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
٢٨		- اتني بأحب خلقك إليك
١٢٨		- اتوني بكتاب أكتب لكم
١٢٣	زيد بن ثابت	- أحسن السريانية؟
٤٥١	أنس بن مالك	- أتيت ليلة أسري بي على قوم
٧٢٦		- اختلاف أمي رحمة
٧٢٨	أبو هريرة	- إذا مات ابن آدم انقطع عمله
١٢٨	أبو هريرة	- استعن بيمينك
٥٥٠		- الأعمال بالنيات
٦١٢		- اقرءوا القرآن ولا تغلو فيه
١٣١-١٣٠	أبو هريرة	- أكتاباً غير كتاب الله تريدون؟
١٢٨	عبدالله بن عمرو بن العاص	- اكتب؛ فوالذي نفسي بيده
١٣٥ و ١٢٨		- اكتبوا لأبي شاة
٥٦٤		- أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب!؟
٥٢		- أنزل القرآن على سبعة أحرف
٦٨٨	عائشة	- إن حيضتك ليست في يدك
١٣١	زيد بن ثابت	- إن رسول الله ﷺ أمرنا ألا نكتب شيئاً من حديثه
٧٠٩	عمر بن عبدالعزيز	- أن رسول الله ﷺ رأى كتاباً من ذكر الله
٤٢٦	مجاهد	- أن رسول الله ﷺ كان آخذاً بيد عمر
٦٠٠	أبو سعيد الخدري	- أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر
٤١٩	جابر بن عبدالله	- أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى مقام إبراهيم

- ٦٧٤ و ٦٧١ و ٦٧٠ - أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن  
عبدالله بن عمر إلى أرض العدو
- ٦٨٢ و ٦٧٥
- ٦٧٢ - أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر  
عبدالله بن عمر بالمصحف إلى أرض الشرك
- ٦٧٤ - أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر  
عبدالله بن عمر بالمصحف إلى أرض العدو
- ٤٩٦ - إن شر الرعاء الحطمة  
عائذ بن عمرو
- ٧١٠ - إن في الصلاة شغلاً
- ٦٩٧ - إن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ  
عبدالله بن أبي بكر  
بن محمد بن عمرو بن  
حزم
- ٦٩٧ - أن لا يمسه القرآن إلا طاهر  
عبدالله بن أبي بكر  
بن محمد بن عمرو بن  
حزم
- ٥٩٣ - إن الله يحب إذا عمل العبد عملاً أن  
عائشة يحكمه
- ٥٣٣ - إن الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة
- ١٢٣ - إن النبي ﷺ أمر زيد بن ثابت أن يتعلم  
زيد بن ثابت كتاب اليهود
- ٤١٨ - أن النبي ﷺ صلى خلف المقام ركعتين  
جابر بن عبدالله
- ٤٢٢ - أن النبي ﷺ طاف بالبيت  
جابر بن عبدالله
- ٤١١ - أن النبي ﷺ قرأ: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾  
أم سلمة
- ٤١٨ - أن النبي ﷺ قرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ  
جابر بن عبدالله إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾
- ٤٠٢ - أن النبي ﷺ كان يقرأ: ﴿مَالِكِ يَوْمَ  
الزهرى الدِّينِ﴾

٤٣٥	عائشة	- أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه نصاليب
٦٨٢ و ٦٧٨ و ٦٧٥	عبدالله بن عمر	- أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
١٣١	زيد بن ثابت	- أن النبي ﷺ نهى أن يكتب حديثه
٣٩٩	عبدالله بن عمر	- أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون
٣٩٧	سعيد بن المسيب	- أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون
٣٩٧	الزهري	- أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون
٤٠٠	الزهري	- أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان قرءوا
٣٩٨	أنس بن مالك	- أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون
٣٩٨	عبدالله بن عمر	- أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون
٤٠١	الزهري	- أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون
٤٠٢	الزهري	- أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان ومعاوية وابنه
٥٣٧		- أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين
٥٣٧		- إنا لا نستعين بمشرك
٦٠٠	البراء بن عازب	- إنما عجلت لتفرغ أم الصبي إلى صبيها
٥٠٤	المغيرة بن شعبة	- إنه قد فاتني الليلة حزبي من القرآن
٤٠٤	أبو هريرة	- أنه قرأ: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾
٤٠٥-٤٠٤	أبو هريرة	- أنه قرأ: ﴿مَلِك﴾
٦٨١	عبدالله بن عمر	- أنه كان ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

- ٦٧٠ - أنه نهى أن يسافر بالقرآن عبدالله بن عمر
- ١٢٢ - إنها تأتيني كتب لا أحب أن يقرأها كل زيد بن ثابت أحد
- ٦٧٠ - إني أخاف أن يناله العدو عبدالله بن عمر
- ٦٠٠ - إني سمعت بكاء صبي أبو سعيد الخدري
- ٥٩٩ - إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها أنس بن مالك
- ٥٠٠ - إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها أبو قتادة الأنصاري
- ٥٩٩ - إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها أبو قتادة الأنصاري
- ٦٤٩ - أو ورث مصحفاً أنس بن مالك
- ٧١١-٧١٠ - بادروا بالأعمال خصالاً ستاً عابس الغفاري
- ٤٥٨ - بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله رزين بن أنس السلمي
- ١٣٤ - بلغوا عني
- ٥٦٣ - ثلاث مهلكات
- ٤٤١ و ٤٤٠ - الحج جهاد والعمرة تطوع أبو صالح الحنفي
- ٤٤٢ - الحج جهاد والعمرة تطوع ميمونة بنت الحارث
- ٤٤٠ و ٤٣٩ - الحج مكتوب والعمرة تطوع أبو صالح الحنفي
- ٤٤٦ - الحج والعمرة فريضتان واجبتان جابر بن عبدالله
- ٤١٣ - حدث رسول الله ﷺ حديثاً فذكر فيه أبو سعيد الخدري
- جبريل
- ٥٠١ - حديث أن آية الكرسي أعظم آية
- ٥٠١ - حديث أن فاتحة الكتاب لم ينزل في التوراة مثلها
- ٥٠١ - حديث أن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن
- ٢٨ - حديث الطير

- ٥ عثمان بن عفان - خيركم من تعلم القرآن وعلمه
- ٧٢٨ أنس بن مالك - سبع يجري للعبد أجرهن بعد موته
- ٥٥٣ عمر بن الخطاب - سل تعطه. سل تعطه
- ٦٧٦ عبدالله بن عمر - سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يسافر بالقرآن
- ٣٧٨ علي بن أبي طالب - شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
- ٦٠٠ أبو سعيد الخدري - صلى بنا رسول الله ﷺ بأقصر سورتين
- ٦٠٠ البراء بن عازب - صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فقرأ
- ٤٤ حذيفة بن اليمان - صليت خلف النبي ﷺ ذات ليلة
- ٤٠٣ أنس بن مالك - صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان
- ٢٢٨ عثمان بن عفان - ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا
- ٢٢٨ عثمان بن عفان - ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا
- ٤١٩ جابر بن عبدالله - طاف رسول الله ﷺ بالبيت سبعاً
- ٤٤ أوس بن أبي أوس - طرأ عليّ حزبي من القرآن
- ٤١٣ أبو سعيد الخدري - عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل
- ٤١٣ أبو سعيد الخدري - عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكايل
- ٤٥٣ سلمان الفارسي - فاقراً: (ذلك بأن منهم صديقين ورهباناً)
- ١٢٣ زيد بن ثابت - فتعلمها
- ٤٠٩ أم سلمة - قام رسول الله ﷺ من الليل فقرأ
- ٤٠١ البراء بن عازب، سعيد بن المسيب - قرأ رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر: ﴿مالك﴾
- ٥٠٥ نافع بن جبير - قرأت جزءاً من القرآن

- ٤١٠ - كان رسول الله ﷺ إذا قرأ قال أم سلمة
- ٥٩٩ - كان رسول الله ﷺ يسمع بكاء الصبي أنس بن مالك
- ٤٠٠ - كان رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿مالك يوم الدين﴾ أبو هريرة
- ١٩١ - كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد عبدالله بن مسعود
- ٦٨٣ - كان النبي ﷺ ينهى أن يغزى بالمصاحف الأوزاعي
- ٤٤٤ - لا؛ جواب عن سؤال: العمرة واجبة جابر بن عبدالله
- ٢٤ - لا تحصى فيحصى عليك أسماء بنت أبي بكر
- ٦٧٢ - لا تحملوا شيئاً من القرآن إلى بلاد العدو عبدالله بن عمر
- ٦٧٩ و ٦٧٨ و ٦٧٧ - لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو عبدالله بن عمر
- ٦٨٠ - لا تسافروا بالقرآن فلإني أخاف أن يناله عبدالله بن عمر العدو
- ٥٣٧ - لا تستضيئوا بنار المشركين
- ١٣٠ - لا تكتبوا شيئاً عني إلا القرآن أبو سعيد الخدي
- ١٣٦ - لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن أبو سعيد الخدي
- ٦٩٤ - لا تمس المصحف وأنت غير طاهر عثمان بن أبي العاص
- ٤٤٧ و ٤٤٣ - لا، وأن تعتمر خير لك جابر بن عبدالله
- ٧٠٩ - لعن الله من فعل هذا عمر بن عبدالعزيز
- ٥٩٨ - لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب زيد بن ثابت
- ٥٩٩ - لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ فيها بطول زيد بن ثابت الطوليين
- ٥٩٩ - ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أنس بن مالك أتم من النبي ﷺ
- ١٣٠ - ما هذا الذي تكتبونه أبو هريرة
- ٤١٥ - مع أحدكما جبريل ومع الآخر إسرافيل علي بن أبي طالب

- ٥٥٢ - من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل  
عمر بن الخطاب
- ١٥٣ - من سن سنة حسنة فله أجرها  
عمر بن عبدالعزيز
- ٧٠٩ - من صنع هذا  
عائشة
- ٦٨٨ - ناوليني الخمرة  
أنس
- ٤٢٤ - نعم  
مجاهد بن جبر
- ٤٢٦ - نعم  
عائشة
- ٤٣٥ - نعم؛ جهاد لا قتال فيه  
الحسن البصري
- ٤٣٦ - نعم؛ الحج والعمرة  
عبدالله بن عمر
- ٦٧٦ و ٦٧٤ و ٦٦٩ - نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى  
أرض العدو
- ٦٨١ و ٦٧٧ و  
٦٨٢ و ٦٨٢-٦٨١ و  
٦٨٣ و
- ٦٨٠ - نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن  
مخافة أن يناله العدو  
عبدالله بن عمر
- ٦٧٩ - نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن  
مخافة العدو  
عبدالله بن عمر
- ٦٧٢ - نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالمصحف  
إلى أرض العدو  
عبدالله بن عمر
- ٤٥٧-٤٥٦ - وأملى النبي ﷺ فيما يذكرون حرفاً  
خالد بن سعيد بن  
العاص



## فهرس الآثار مرتبة على حسب الأسانيد

- أبان بن عثمان بن عفان
- ٢٤٠ - من قِبَلِ الكُتَّابِ
- أبان بن عمران النخعي
- ٢٩٠ - قلت لعبدالرحمن بن الأسود: إنك تقرأ: ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾
- إبراهيم بن يزيد النخعي
- ٦٣٥ - أبيع مصحفاً
- ٦٩٩ - أحب إليّ أن يكون بين جلدي - أو كفيّ - وبينهما ثوب
- ٦٤٧ و ٦٤٠ - اشتر المداد والورق
- ٧٠٠ - أليس فيه سورة من القرآن
- ٥٥٤ - امح هذا؛ فإن ابن مسعود كان يكره هذا
- ٥٣٤ - أن علقمة أراد أن يكتب مصحفاً
- ٥٣٣ - أن علقمة اشترى ورقاً فأعطى أصحابه
- ٥٣٦ - أن علقمة كتب له نصراني مصحفاً
- ٥٤٦ - أن علياً كره أن تتخذ المصاحف صفاراً
- ٥٤٥ - أن علي بن أبي طالب كان يكره أن يكتب القرآن في الشيء الصغير
- ٦٩٨ - أنه سئل عن الرجل يبول ومعه الدراهم
- ٦٤٧ - أنه كان لا يرى بأساً أن يبادل المصحف بالمصحف
- ٦٥٠ - أنه كان يكره اشتراء القرآن وبيعه
- ٧١٤ - أنه كان يكره الإمامة في المصحف
- ٦٤٩ - أنه كان يكره أن يباع المصحف ويبدل المصحف بمصحف
- ٦٦٨ - أنه كان يكره أن يصلي الرجل وفي قبلته المصحف
- ٦٦٩ - أنه كان يكره أن يصلي وبين يديه المصحف
- ٥٩٥ - أنه كان يكره أن يقال: مسيجد، أو مصيحف

- ٥٧٥ - أنه كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي
- ٦٩٨ - أنه كان يكره أن يمس الجنب الدرهم فيه كتاب
- ٧٠٠ و ٦٩٩ - أنه كان يكره أن يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء
- ٦٤٨ - أنه كان يكره بيع المصاحف وأن يعطى عليها الأجر
- ٦٤٨ - أنه كان يكره بيع المصاحف وشراءها
- ٥٧١ - أنه كان يكره التعشير والنقط في المصاحف
- ٥٥٤ - أنه كان يكره العواشر والفواتح وتصغير المصحف
- ٧١٤ - أنه كان يكره للرجل أن يؤم القوم وهو ينظر في المصحف
- ٧٠٥ - أنه كره أن تصوم أو يجامعها زوجها أو تمس المصحف
- ٧٠٥ - أنه كره أن تمس المستحاضة المصحف
- ٦١١-٦١٠ - أنه كره أن يأخذ على عرض المصاحف أجراً
- ٧١٣ - أنه كره أن يؤم في المصحف
- ٦٦٧ - أنه كره أن يكون في مصلى الرجل حيث يصلي في قبلته مصحف
- ٧٠٠ - أنه كره أن يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء
- ٦٣٩ - أنه كره بيع المصاحف
- ٦٤١ - أنه كره بيعها وشراءها - أي: المصاحف-
- ٥٦٠ - أنه كره التعشير في المصحف
- ٦١٠ - أنه كره كتابة المصاحف بالأجر
- ٥٧١ - أنه كره النقط وخاتمة سورة كذا
- ٥٤٣ - أنه كرهها - يعني: كراريس-
- ٦٨٧-٦٨٦ - تأخذ الحائض من المسجد وتضع فيه
- ٥٥٤ و ٥٦١ و ٥٦٣ - جردوا القرآن
- ٥٦١ - جردوا المصحف ولا تخلطوا ما ليس منه
- ٦٨٧ - الحائض والجنب يتناولان الشيء
- ٦٣٦ - سألت علقمة: أشتري مصحفاً؟
- ٦٥٠ - عظموا القرآن

- ٣٠٦-٣٠٥ - في قراءة عبدالله: (وأقيموا الحج والعمرة)
- ٣٠٤ - قرءوا: (وأقيموا الحج والعمرة للبيت)
- ٦٣٥ - قلت لعلقمة: أشتري مصحفاً
- ٦٠٥ - كان أصحاب محمد ﷺ يقرءون السور الصغار في الفجر
- ٣٩٣ - كان علقمة والأسود يقرآنها: (صراط من أنعمت عليهم)
- ٥٤٥ - كان علي بن أبي طالب يكره أن يكتب القرآن في الشيء الصغير
- ٥٦١ - كان يقال: جردوا القرآن
- ٥٤٤ و ٥٤٣ - كان يقال: عظموا المصاحف
- ٦٥٠ - كان يكره أن يحلى المصحف أو يعشر أو يصغّر
- ٤٥٦ - كانوا يرون أن الألف والياء في القراءة سواء
- ٦٠٥ - كانوا يقرءون في السفر في الفجر بالسور القصار
- ٧١٤ - كانوا يكرهون أن يؤم الرجل في المصحف كراهية شديدة
- ٧١٣ - كانوا يكرهون أن يؤموا في المصحف
- ٦٦٨ - كانوا يكرهون أن يجعلوا في قبلة المسجد شيئاً
- ٦٦٨ - كانوا يكرهون أن يصلوا وبين أيديهم شيء
- ٥٤٤ - كانوا يكرهون أن يكتبوا المصاحف في الشيء الصغير
- ٦٣٨ - كانوا يكرهون بيع المصاحف وشراءها
- ٥٥٣ - كانوا يكرهون تصغير المصاحف والفواتح والعواشر
- ٥٤٥ - كانوا يكرهون تصغير المصحف والتعشير والفواتح
- ٥٦٠ - كانوا يكرهون التعشير والتنقيط والخواتم
- ٥٥٣ - كانوا يكرهون النقط والتعشير
- ٧١٤ - كره أن يؤم الرجل القوم وهو يقرأ في المصحف
- ٦٨٦ - لا بأس أن تضع الخائض في المسجد الشيء
- ٦٤٧ - لا بأس باستبدال المصحف بالمصحف
- ٦٤٨ - لا بأس بالبدل مصحفاً بمصحف
- ٦٩٨ - لا بد للناس من نفقاتهم

- ٧١٣ - لا تشبه بأهل الكتاب
- ٦٤٠ - لا تشتريها ولا تبعها
- ٦٩٩ - لا يمس الرجل الدراهم البيض على غير وضوء
- ٦٥٠ - لا يورث المصحف وإنما هو لقراء أهل البيت
- ٦٣٩ - لَحْسُ الدَّبْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُبِيعَ الْمَصَاحِفَ
- ٦٤٠ - لَحْسُ الدَّبْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُبِعَهَا
- ٦٣٥ - لِلْحَسِّ الدَّبْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَيْعِ الْمَصَاحِفِ
- ٦٩٨ - ليس للناس بد من حفظ أموالهم
- ٦٣٩ و ٦٥٠ - المصحف لا يباع ولا يورث
- ٤٥٦ - هما سواء (إن هذان لساحران) و (إن هذين لساحرين)
- ٣٠٦ - (وأقيموا الحج والعمرة للبيت)
- ٦٣٩ - وكان يكره الأخذ على عرضها وكتابها
- ٦٤١ - وما فرغ علقمة من مصحفه حتى بعث إلى أصحابه
- ٦٤٠ - يكره بيعها وشراؤها
- ابن أبي مليكة**
- ٧١٧ - أن عائشة - زوج النبي ﷺ - كان يؤمها غلامها ذكوان
- ٧١٨ - أنها أعتقت غلاماً لها عن دبر
- ابن شوذب**
- ٥٣١ - كان مطر الوراق ومالك بن دينار يكتبان المصاحف
- أبو إدريس الخولاني**
- ٦٠٧ - أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق
- أبو إسحاق السبيعي**
- ٦٣٤ - سألت شريحاً ومسروقاً وعبدالله بن يزيد الأنصاري؛ قلت: أبيع مصحفاً
- أبو إسحاق الفزاري**
- ٦١٥ - مصحف من مصاحف الروم أصبناه في بلادهم

## أبو الأسود الدؤلي

- ٥٦٥ - عزّ وجه الله أن يبرأ من رسوله
- أبو أمامة الباهلي - رضي الله عنه -
- ١٣٠ - لا بأس بذلك - يعني: كتابة المصاحف -
- أبو البرهسم
- ٢٧٢ - في سورة البقرة في إمام أهل الشام
- أبو بكر الزبيرقان السراج
- ٥٥٦ - قلت لأبي رزين: أكتب في مصحفني خاتمة سورة كذا
- أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -
- ١٤٤ - اقعّدوا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين
- ١٦١ - أكرهت إمارتي يا أبا الحسن!؟
- ٢٠٣ - إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك
- ١٤٩ - إنك رجل شاب كنت تكتب الوحي
- ١٤٧ - إنك شاب عاقل لا نتهمك
- ١٤٥ - إنك شاب عاقل وقد كنت تكتب الوحي
- ١٥٦ و ١٥٣ و ١٤٧ - كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ
- ١٤٧ و ١٤٥ - هو والله خير

## أبو بكر بن عيَّاش

- ٣٧٤ - قدم علينا شعيب بن شعيب فكان الذي بيني وبينه
- أبو التياح
- ٥٦٣ - لا تخلطوا به غيره

## أبو جعفر الباقر

- ٥٣٢ - لا بأس بكتاب المصاحف
- ٦٤٣ - ما له فعل الله به وفعل

## أبو حمزة الضبعي

- ٣٥٩ - أنه قرأ: (فإن آمنوا بالذي آمنتم)

- ٣٥٩ - كان ابن عباس يقرأ: (فإن آمنوا بالذي آمنتم به)
- أبو حاتم السجستاني
- ٢٨٢ - بين مصحف أهل مكة وأهل البصرة اختلاف حرفان
- ٢٤٥ - لما كتب عثمان المصاحف حين جمع القرآن كتب سبعة مصاحف
- ٥٧٥ - هذا كتاب يستدل به على علم النقط ومواضعه
- أبو حَكِيمَة العبدِي
- ٥٢٨ - كان علي يمر علينا ونحن بالكوفة نكتب المصاحف
- ٥٢٧ - كنت أكتب المصاحف بالكوفة
- أبو حمزة الأعور
- ٥٥٤ - أتيت إبراهيم بمصحف لي مكتوب فيه سورة كذا
- أبو الدرداء - رضي الله عنه -
- ٥٨٦ - إذا زحرفتُم مساجدكم وحلّيتُم مصاحفكم
- ١٨٨ - كنا نعد عبد الله حناناً
- أبو ذباب
- ٢٩٣ - فكأنّي أسمعُه يقول: (ألم. الله لا إله إلا هو الحي القيّام)
- أبو رافع - مولى حفصة رضي الله عنها -
- ٣٨٧ - استكتبتني حفصة مصحفاً
- أبو الرباب التستري
- ٦١٥ - إنا لفي جمع القبض إذ جاء رجل قد اشتمل على شيء
- ٦١٤ - كنت خامس خمسة فيمن ولي قبض تُسْتَرّ
- ٦١٣-٦١٤ - كنت فيمن فتح تُسْتَرّ
- أبو رزين العقيلي
- ٦٩٨ - أحسنت
- ٦٩٨ - فسألت إبراهيم فكرهه
- ٣٠٦ - في قراءته: (ولا تخافت بصوتك)
- ٥٥٦ - لا؛ أخشى أن ينشأ نشؤٌ يحسبون أنه نزل من السماء

## أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه -

١٣٠ - استأذنت النبي ﷺ أن أكتب الحديث فأبى

١٢٧ - ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن

## أبو سعيد مولى أبي أسيد

١٢١ - لما دخل المصريون على عثمان

## أبو الشعثاء المحاربي

١٧٣ - كنت جالساً عند حذيفة وأبي موسى وعبدالله بن مسعود

## أبو الصهباء البكري

٣٩٢ - سمعت سعيد بن جبير يقرأها: (إذا هي تلقم)

## أبو الضحى

٦٣٢ - أن شريحاً ومسروقاً كانا يكرهان بيع المصاحف

٦٣٢ - سألت عبيدة وسألت مسروقاً

٦٣٢ - نزل بي ضيف من أهل البصرة جلب المصاحف

## أبو طلحة الأنصاري - رضي الله عنه -

١٢٦ - فأنا رأيته منبوذاً على وجه الأرض

## أبو ظبيان

٦٠٩ - كنا نعرض المصاحف عند علقمة

## أبو العالية الرياحي

٥٩٧ - أنت أقصر وألم

٦٤٢ - أنه كان يكره بيع المصاحف

٦٤٢ - أنه كان يرخص في بيع المصاحف

٥٦٢ - أنه كره الجمل في القرآن

١٥٥ - أنهم جمعوا القرآن في مصحف في خلافة أبي بكر الصديق

٥٦٢ و ٥٥٨ و ٥٥٥ - جردوا القرآن

٥٩٦ - لا يقال سورة خفيفة

٦٤٢ - لو لم تجد من يشتريها لم تجد من يبيعها

- ٦٤٢ - لو لم يشتره لم يبعه
- ٦٤١ - لو لم يشتروها لم يبعها هؤلاء
- ٦٤١ - لو لم يكتب هؤلاء لم يشتر هؤلاء
- ٦٤١ - وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا
- ٦٤١ - وددت أن هؤلاء الذين يشترون هذه المصاحف ضربوا
- أبو عبدالرحمن السلمي
- ٧١٥ - أنه كره أن يؤم في المصحف
- أبو قلابة الجرّمي
- ٢٠٥ - لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل
- أبو مِجْلَزِ السدوسي
- ٦٥٦ - استعمل يديك بما شئت
- ٦٥٦ - إنما كانت تباع على عهد معاوية
- ٦٥٦ - لا تبعها
- ١٧٢ - لولا أن عثمان كتب القرآن لألفت الناس يقرءون الشُعْرَ
- أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه -
- ٢٤٦ - لا أتقدم بين يدي ابن مسعود
- ٧٣٠ - لولا أنني أخاف أن يكون فيه ذكر الله
- ٢٤٦ - ما وجدت في مصحفني هذا من زيادة فلا تنقصوها
- أبو نُضْرَةَ العبدي
- ٦٠٨ - أتينا عثمان بن أبي العاص ليعرض مصحفه على مصاحفنا
- ٣٦٨ - قرأت على ابن عباس: (فما استمتعتم به منهن)
- أبو نعيم
- ٣٩٥ - سمعت الأعمش قرأ: (الم. ..)
- أبو نوفل بن أبي عقرب
- ٣٦٩ - سمعت ابن عباس يقرأ في المغرب: (إذا جاء فتح الله والنصر)



## أبو هارون الغنوي

٣٩٣ - كان حطان بن عبدالله يحلف عليها

## أبو الهذيل الأودي

٦٩٨ - أتيت أبا رزين فأمرني أن أقرأ في المصحف

٦٩٨ - أمرني أبو رزين أن أفتح المصحف وأنا على غير وضوء

## أبو هريرة - رضي الله عنه -

٥٨٧ - إذا زوّقتم مساجدكم وحلّيتم مصاحفكم

٤٠٥ - أنه كان يقرأ: (مالك)

١٣١ - فجمعناها في صعيد واحد فألقيناها في النار

١٢٨ - لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً مني

## أبو الهيثم المرادي

٦٩٩ - سألت إبراهيم النخعي عن الرجل يمس الدراهم البيض على غير وضوء

## أبو الوراق الأحمري

٧٠٤-٧٠٣ - سمعت سعيد بن جبير خرج من غائط

## أبو يونس - مولى عائشة رضي الله عنها -

٣٧٨ - أمرتني عائشة - رضي الله عنها - أن أكتب لها مصحفاً

٣٧٦ - كتبت لعائشة - رضي الله عنها - مصحفاً

## أبي بن كعب - رضي الله عنه -

٥٨٥ - إذا حلّيتم مصاحفكم وزوّقتم مساجدكم

٢٢٤ - إن رسول الله ﷺ قد قرأني بعد هذا آيتين

٢٢٤ - فهذا آخر ما نزل من القرآن

٦١٠ - لا وشك إذا ما نشبت في أمر القوس

٣٨٧ - هو كما قالت؛ أوليس أشغل ما تكون عند صلاة الظهر

٦٠٨ - والله يا عمر إنك لتعلم أنني كنت أحضر ويغيبون

## إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة

٧٠٢ - قلت لعمر بن عبدالعزيز: لو غيرت هذه الدراهم البيض

## إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي

٢٤٩ - لما نزل أهل مصر الجحفة يعاتبون عثمان

## إسماعيل بن عبد الملك

٣٠٢ - سمعت سعيد بن جبير يقرأ قراءة ابن مسعود

## الأسود بن يزيد

٢٩١ - أن عمر كان يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم)

٢٩٠ - سمعنا عمر بن الخطاب يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم)

٢٩١ - كان عمر يقرأ: (غير المغضوب وغير الضالين)

## أنس بن مالك - رضي الله عنه -

١٩٩ و ١٩٥ - أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان

١٢٥ - أن رجلاً كان يكتب لرسول الله ﷺ

٢٠٣ - فتذاكروا القرآن فاختلفوا فيه

٤٣٣ - نعم؛ كنا نقول من شعائر الجاهلية

## أسيد بن يزيد

٤٥٥ - إن في مصاحف أهل المدينة: (لتربو)

٤٥٤ و ٢٥٧ - إن في مصحف عثمان بن عفان: (وقلن حاش لله)

٤٥٤ - ٤٥٣ - أن في مصحف عثمان بن عفان: (يسئلون عن أنبائكم)

٤٥٤ - في مصاحف أهل المدينة: (أذو موسى)

٢٥٦ - في مصحف عثمان بن عفان: (سيقولون لله)

٤٥٥ - كل موضع في القرآن فيه (اللؤلؤا)

٢٥٧ - ٢٥٨ - (واشهد بأننا مسلمون) في مصحف ابن عفان ثلاثة أحرف

## الأوزاعي

٥٧٠ - سمعت قتادة يكره نقط المصاحف

٦١٥ - فكيف يباع

٦١١ - كان يحيى بن أبي كثير يصلح المصاحف على قرائه

٦١٥ - وكيف يباع وفيه شركهم؟

## أيوب بن أبي تميمة السخيتاني

- ٧٢٢ - كان محمد ابن سيرين لا يرى بأساً أن يؤم الرجل القوم يقرء في المصحف  
٥٣٣ - ما هو إلا شيء حدثنا الشيخ عنه  
٦٦١ - ما هو إلا شيء خدعا الشيخ به

## البراء بن عازب - رضي الله عنهما -

- ٣٧٦ - نزلت: (حافظوا على الصلوات وصلاة العصر)

## بُرْد بن سنان

- ٨٧ - ما أساءت أمة العمل إلا زينت مصاحفها  
(بعض أهل طلحة بن مصرف)  
٢٤٤ - دفن عثمان المصاحف بين القبر والمنبر

## (بعض بني سعد بن أبي وقاص)

- ٦٩٠ - أنه أمسك على سعد بن أبي وقاص المصحف

## بقية بن الوليد

- ٥٤١ - دفع إليّ بجزير بن سعد مصحفاً لخالد بن معدان

## بكير بن عبدالله الأشج

- ٢٠٩ - أن ناساً كانوا بالعراق يسأل أحدهم عن الآية

## جابر بن زيد

- ٥٢٩ - مالك صنعة إلا أن تنقل كتاب الله؟  
٥٣٠ - نعم الصنعة صنعتك  
٥٣٠ - نعمت الصنعة صنعتك

## جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما -

- ٦٥٤ - ابتعها ولا تبعها  
٦٢٨ - اشترها ولا تبعها  
٤٤٤ و ٤٤٧ - أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال  
٦٢٨ - أنه كره بيعها وشراءها  
٤٤٣ - قلت: يا رسول الله! العمرة واجبة

## جابر بن يزيد الجعفي

٧٠٤

- سألت عامراً الشعبي عن مس المصحف على غير وضوء

## جرير بن حازم

٧٢١

- رأيت ابن سيرين يصلي متربعا والمصحف إلى جنبه

## جرير بن عبد الحميد الضبي

٣٤٥

- كان في قراءة عبدالله: (إنما وليكم الله ورسوله)

## الحارث بن خزيمة - رضي الله عنه -

٢٢٣

- لا أدري والله؛ إلا أنني أشهد أنني سمعتها من رسول الله ﷺ

## الحجاج بن يوسف الثقفي

٥٠٨

- أخبروني عن القرآن كله كم هو من حرف؟

٤٩٦

- ما بال ابن زياد زاد في المصحف ألفي حرف

٤٩٦

- من ولي ذلك لعبيد الله

## حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما -

١٨٥

- رأيتم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فئة تقاتلكم

١٨٥

- رأيتم لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم

١٨٦

- رأيتم لو قلت لكم: إنه يكون منكم قردة وخنازير

١٨٦

- رأيتم لو قلت لكم: تأخذون مصاحفكم فتحرقونها

١٦٧

- إما أن يركب إلى أمير المؤمنين وإما أن أركب

١٧٥

- أما أنت يا عبدالله بن قيس فبعثت إلى أهل البصرة

١٦٧

- إن الله بعث محمداً فقاتل بمن أقبل من أدبر

٢٠٣

- إن الناس قد اختلفوا في القرآن

١٧٣

- أهل البصرة يقرءون قراءة أبي موسى

١٧٣

- قراءة ابن أم عبد وقراءة أبي موسى

٢٤٦

- كيف بما صنعنا؟

٢٠٠ و ١٩٦-١٩٥

- يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة

١٧٣

- يقول أهل الكوفة: قراءة عبدالله

## الحسن بن أبي الحسن البصري

- ٧٢٩ - إذا كان في البيع فأذن له صاحبه
- ١٦٢ - أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله
- ٧١٩ - أنه كان لا يرى بأساً أن يؤم الرجل القوم في المصحف
- ٦٨٥ - أنه كان لا يرى بأساً أن يتعلق الجنب بالمصحف
- ٧٠١ - أنه كان لا يرى بأساً أن يدخل الرجل الخلاء ومعه الدراهم البيض
- ٥٧٢ - أنه كان لا يرى بأساً أن ينقط المصحف بالنحو
- ٦٥٩ - أنه كان لا يرى بأساً ببيع المصاحف
- ٧٠١ - أنه كان لا يرى بذلك بأساً
- ٧٠١ - أنه كان لا يرى به بأساً - يعني: مس المصحف على غير طهارة-
- ٧١٩ - أنه كان يعجبه إذا كان مع الرجل ما يقرأ أن يردده
- ٦٦١ - أنه كان يكره بيع المصاحف
- ٥٦١ - أنه كان يكره التعشير والنقط
- ٥٧٠ - أنه كان يكره نقط المصحف
- ٥٦٩ - أنه كره أن تنقط المصاحف بالنحو
- ٧١٥ - أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف
- ٥٣٥ - أنه كره بيع المصاحف
- ٦٦١ - أنه لم ير بشرائها وبيعها بأساً
- ٥٧٢ - أو ما بلغك كتاب عمر بن الخطاب
- ٧١٢ - تردد ما معك من القرآن
- ٧٠٥ - تصلي المستحاضة ويصليها زوجها
- ٥٦١ - جردوا القرآن ولا تلبسوه بشيء
- ٦٦٦ - ذلك الذي ينتفع به
- ٤٣٦ - سئل النبي ﷺ: على النساء جهاد؟
- ٦٠٢ - كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري أن اقرأ في المغرب بقصار المفصل
- ٧١٦-٧١٥ - كما تفعل النصاري

- ٧١٩ - لا بأس أن يؤم في المصحف إذا لم يجد  
 ٧١٩ - لا بأس أن يقرأ في المصحف ويؤم به  
 ٥٧٤ - لا بأس ببيعها وبشرائها وينقطعها بالأجر  
 ٦٥٩ - لا بأس ببيعها وشراءها  
 ٦٥٨ - لا بأس ببيعها وشراءها ونقطعها بالأجر  
 ٦٦٠ - لا بأس بشراء المصاحف وبيعها  
 ٥٧٣ - لا بأس به - يعني: نقط المصحف -  
 ٧٠٠ - لا بأس به  
 ٥٣٠ - لا بأس به على غير شرط  
 ٧٠٥ - المستحاضة تصوم ويحاميها زوجها  
 ٧٠٥ - المستحاضة يغشاها زوجها وتغتسل  
 ٦٥٨ - وما عليك أن لا تتبعها

### الحسن بن علي

- ٢٤٨ - قد وقع في نفسي كما وقع في نفسك  
 ١٢٩ - يا بني إنكم اليوم صغار قوم

### الحسين بن علي الجعفي

- ٣٩٥ - قرأ سليمان الأعمش: (فيضاعفهُ) بالرفع والألف

### الحكم بن عتيبة

- ٧٠٤ - إذا كان في علاقة فلا بأس به  
 ٦٦٤ - أنه كان لا يرى بأساً بشراء المصاحف  
 ٣٠٠ - في قراءة عبدالله: (بل يداه بسطان)  
 ٦٣٧ - لا بأس بشرائها

### حماد بن أبي سليمان الكوفي

- ٧٠٤ - إذا كان في علاقة فلا بأس به  
 ٧٠٠ - سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدرهم الأبيض  
 ٦١٨ - كان إبراهيم يكره بيعها وشراءها

## حماد بن سلمة بن دينار البصري

٢٩٦ - قرأت في مصحف أبي: (للذين يقسمون)

٢٩٧ - وجدت في مصحف أبي: (فلا جناح عليه ألا يطوف بهما)

## حمزة الزيات

٢٤٤ - كتب عثمان أربعة مصاحف

## حمزة المرادي

١٤٣ - تكلموا فإن بيننا وبينه ستراً

## حميد الأعرج

٥١٧ - أنه حسب حروف القرآن فوجد النصف الأول

## خارجة بن زيد

١٥٦ - أن أبا بكر الصديق كان جمع القرآن في قراطيس

## خالد بن إسماعيل بن مهاجر

٢٦٥ - قرأت على حمزة الزيات: ﴿والجار ذي القربى﴾

## خالد بن إلياس

٢٦٥ - أن أهل المدينة يخالفون الاثني عشر حرفاً التي هي مكتوبة

٢٥٥ - إن هذه الحروف مكتوبة في مصحف عثمان بن عفان

٢٥١ - أنه قرأ مصحف عثمان بن عفان

## خالد بن مهران الخذاء

٥٧٣-٥٧٤ - أنه كان عند محمد ابن سيرين مصحف منقوط

٥٧٣ - دخلت على ابن سيرين وإذا هو يقرأ في مصحف

٥٧٣ - رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط

## خرشة بن الحر

٦٠١ - كان عمر يغلس بالفجر وينور

## خزيمة بن ثابت - رضي الله عنه -

٢٢٥ - اختم بهما آخر ما نزل من القرآن

١٦٣ و ٢٢٤ - إني قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما

## خصيف الجزري

٦٦٧ - كان ابن عمر إذا دخل بيتاً لم ير شيئاً معلقاً في قبلة المسجد

## داود بن أبي هند

٦٦٢ - أن الشعبي كان لا يرى ببيع المصاحف بأساً

## راشد الحماني

٥٠٨ - جمع الحجاج بن يوسف الحفاظ والقراء

٥٠٩ - وسألناه عن أرباعه

## الربيع بن أنس

٢٩٨ - كانت في قراءة أبي بن كعب: (فصيام ثلاثة أيام متتابعات)

٧١٦ - كانوا يكرهون أن يؤم أحد في المصحف

## ربيعه بن أبي عبدالرحمن

٥٧٤ - لا بأس به - يعني: شكل القرآن-

## (رجل من أهل الشام)

٢٤٧ - إن عثمان - رضي الله عنه - لما كتب المصاحف بلغة قراءة أهل الكوفة

٢٤٧ - مصحفنا ومصحف أهل البصرة أحفظ من مصحف أهل الكوفة

## رزين بن أنس السلمي - رضي الله عنه-

٤٥٨ - أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إن لنا بيراً

## الزهري

٦٤٣ - أنه كره بيع المصاحف

٢٠٩ - بلغنا أنه كان أنزل قرآن كثير

٤٣٧-٤٣٦ - بلغني أن في كتاب النبي ﷺ الذي كتب لعمر بن حزم

١٩٨ - فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه

٧٢٠ - لم يزل الناس منذ كان الإسلام يفعلون ذلك

٧٢٠ - نعم، لم يزل الناس يفعلون ذلك

٤٠٢ و ٤٠٠ - وأول من أحدث ﴿ملك﴾ مروان

٢٢٠ - وقتل مع علي يوم صفين



## زياد ابن أبيه

- ٥٦٥ - اقعد في طريق أبي الأسود
- ٥٦٥ - يا أبا الأسود إن هذه الحمراء قد كثرت وأفسدت
- زيد بن ثابت - رضي الله عنه -
- ٢٠٢ و ١٥٢ و ١٤٥ - أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة
- ٥٩٨ - ألم أرك الليلة خفتت القراءة
- ١٤٧ - بعث إليّ أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - مقتل أهل اليمامة
- ١٤٩ - دعاني أبو بكر
- ٥٩٩ - رأيتك تقرأ في المغرب بقصار المفصل
- ١٥٧ - فتتبع القرآن أجمعه من العسب والخاف
- ١٩٧ - فقدت آية من سورة الأحزاب
- ٢٠٣ - فقممت فاتبعته أجمع القرآن
- ٢٠٣ - فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
- ١٤٩ - فوالله لو كلفوني نقل الجبال
- ١٥٣ و ١٤٧ و ١٤٥ - فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
- ٢٠٢ - كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ
- ١٤٥ - كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ
- ١٤٥ - كيف تفعّلان شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ
- ٢٠٣ - كيف تفعّلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ
- ٢٢٠ - لما كتبت المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ
- ٢٢١ - لما نسخنا المصحف من المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب
- ١٢٤ - ماذا أحدثكم؟
- ٥٩٨ - مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل؟
- ١٥٣ - وكيف تفعّلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟
- سالم بن عبدالله بن عمر
- ٦٣٠ - أقول ما سمعت

- ١٥٦ - أن أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - كان جمع القرآن في قرطيس
- ٣٨٢ - أن حفصة أمرت إنساناً أن يكتب لها مصحفاً
- ٢١٢ - أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصحف
- ٦٢٧ - بثس البيع بثس البيع
- ٦٢٧ - بثس التجارة المصاحف
- ٦٣٠ - بثست التجارة
- ٢٠٤ - فلما توفيت حفصة أرسل إلى عبدالله بن عمر بعزيمة
- ٦١٩ - كان ابن عمر إذا أتى على الذي يبيع المصاحف
- ٦٢٢ - كان ابن عمر إذا مر بالمصاحف

## سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -

- ٦٩١ - اغسل يدك
- ٦٩١ - اقطعه وإنما هو بضعة منك
- ٦٩٠ - إن شئت حككت من وراء الثياب
- ٦٩١ - إن كان نجساً فاقطعه
- ٤١٦ - إن الله لم ينزل القرآن على المسيب ولا على ابنه
- ٤١٥ - إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على آل المسيب
- ٦٩١ - أنه سئل عن مس الذكر في الصلاة
- ٦٩١ - فقم فتوضه
- ٦٨٩ و ٦٩٠ - قم فتوضاً
- ٦٨٩ - لعلك مسست ذكرك
- ٦٩٠ - لو شئت حتى ينسلخ لفعلت
- ٤١٧ - ما أنزل القرآن على المسيب ولا على ابنه
- ٦٩٠ - مسسته

## سعيد بن جبير

- ٦٥٥ - اشتر المصاحف ولا تبعها
- ٦٥٥ - اشترها ولا تبعها

- ٦٥٧ - إن كنت تريد أن تتباع مصحفاً فإن أرباب هذا محتاجون إلى بيعه
- ٦٠٩ - إن كنت مشترياً مصحفاً يوماً فاشتره
- ٣٩١ - أنه قرأ: (وعلى الذين يطوِّقونه)
- ٦٥٧ - إنني عرضت هذا فأفمت سقطه
- ٣٥٤ - جاء رجل إلى ابن عباس فقال
- ٥٣٢ - سئل ابن عباس عن كتاب المصاحف بالأجر
- ٧٠٣ - في السماء
- ٢٣٩ - في القرآن أربعة أحرف لحن
- ٢٢٩ - كانت مثل سورة البقرة
- ١٣٤ - كنت أسير مع ابن عباس في طريق مكة
- ٦٥٨-٦٥٧ - كنت وليت مالاً ليتيم بمصحفين عندي
- ٧٠٣ - الملائكة
- ٦٥٦ - نعم - يعني: شراء المصاحف -
- ٢٩٦ - هذه قراءة أبي بن كعب
- ٦٢٣ - وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيع المصاحف
- سعيد بن سنان الشيباني**
- ٦٤٥ - والله ما كذبت عليه
- ٦٤٥ - وقف مكحول عليّ بالشام وأنا أبيع مصحفاً
- سعيد بن عبدالعزيز التنوخي**
- ٢١١ - أن عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص
- سعيد بن المسيب**
- ٦٨٦ - إذا جعل في كن يدخل فيه
- ٧١٢ - إذا كان معه ما يقرأ به في ليلته فليقرأ به
- ٧١١ - إذا كان معه ما يقوم به ليله رده
- ٦٥٤ - اشتر المصاحف ولا تبعها
- ٦٥٤ - اشترها ولا تبعها

- ٦٣٠ - أعن أخاك بالكتاب  
 ٧٢٢ - أنه كان يكره أن يقرأ الرجل في المصحف في صلاته  
 ٥٣٥ - أنه كره بيع المصاحف  
 ٦٣٠ - أنه يكره ذلك كراهية شديدة  
 ٧١٢ - تردد ما معك من القرآن ولا تقرأ في المصحف  
 ٥٩٦ - لا يقول أحدكم: مصيحف ولا مسيجد

## سفيان بن زياد العصفري

- ٣٩٢ - سمعت سعيد بن جبير في قوله: (أحل لكم الطيبات)

## سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري

- ٧٣٠ - إذا كان لا يدري ما هو محاه  
 ٦٦٦ - أنه كره أن تعلق المصاحف  
 ٣٠٧ - في قراءة عبدالله: (كذلك أخذ ربك)  
 ٣٠٠ - في قراءة عبدالله: (وتزودوا وخير الزاد التقوى)  
 ٦٠٨ - كان زبيد إذا حضر شهر رمضان عرض القرآن  
 ٦٨٥ - لا بأس بأن يأخذ الجنب والحائض والصبي بعلاقة المصحف

## سلمان الفارسي - رضي الله عنه -

- ٤٥٣ - قرأت على النبي ﷺ: ﴿ذلك بأن منهم قسيين﴾  
 ٤٥٣ - هم أصحاب الخرب والصوامع

## سليمان بن عتيق

- ٢٩٤ - أن عمر بن الخطاب قرأ في صلاة الصبح سورة آل عمران  
 سليمان بن مسلم بن جهماز  
 ٢٦٥ - أن أهل المدينة يخالفون الاثني عشر حرفاً التي هي مكتوبة  
 ٢٥٥ - إن هذه الحروف مكتوبة في مصحف عثمان بن عفان

## سليمان بن مهران الأعمش

- ٤٥٨ - أخرج إلينا إبراهيم مصحف علقمة  
 ٥٥٤ - سألت إبراهيم عن التعشير في المصحف

- ٣٠٨-٣٠٧ - في قراءتنا في البقرة
- ٣٠٦ - كان أبو رزين من القراء الذين يقرأ عليهم القرآن
- سودة بن زياد البرحي**
- ٢٦٨ - هذا ما اختلف فيه أهل المدينة وأهل العراق من حروف القرآن
- سويد بن حنظلة البكري**
- ٧١٥ - أنه مر يقوم يؤمهم رجل في المصحف فكره ذلك
- ٧١٥ - أنه مر على رجل يؤم قوماً في مصحف
- سويد بن غفلة**
- ٢٠٧ - أبيت والله إلا تشيطاً عن آل محمد
- ٢٠٧ - إن لكم عليّ حقاً وإن لكم جواراً
- سلام بن مسكين**
- ٦٥٨ - سأل رجل الحسن عن المصاحف
- ٦٤٤ - سبحان الله يا أبا بكر! فإذا لم يشتر المصحف فمن أين؟
- الشافعي**
- ٥٣٢ - ليس تحت أديم السماء بعد كتاب الله أصح من موطأ مالك
- شباك الضبي الكوفي**
- ٧٠٦ - تأخذ المستحاضة المصحف
- شريح القاضي**
- ٦٣٣ - أنهم كرهوا بيع المصاحف وشراءها
- ٦٣٤ و ٦٣٣ - لا تأخذ لكتاب الله ثمناً
- ٦٣٣ - ما أحب أن أكل لكتاب الله ثمناً
- ٦٣٣ - نامرك أن لا تأخذ لكتاب الله ثمناً
- شعبة بن الحجاج**
- ٤١٧ - قرأها سعد بن مالك: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسأها﴾
- ٥٦٣ - قلت له: أمر أن يجردوا القرآن
- ٥٧٣ - كان منصور بن زاذان سريع القراءة

## شعيب بن الجحباب

٥٥٥ - أن أبا العالية كان يكره الجمل في المصحف

## شعيب بن شعيب بن عبدالله بن عمرو

٣٧٥ - هذه راية رسول الله ﷺ التي كانت مع عمرو

٣٧٥-٣٧٤ - يا أبا بكر! ألا أخرج لك مصحف عبدالله بن عمرو

## شقيق بن سلمة (أبو وائل)

٥٨٩ - أتني عبدالله بمصحف قد حُلِّيَ بالذهب

٥٨٩ - جيء إلى عبدالله بمصحف قد حلي

١٨٠ - خطبنا ابن مسعود على المنبر

١٨٢ - فجلست في حلق من أصحاب محمد ﷺ

٥٨٨ - مر على عبدالله بن مسعود بمصحف قد رُئِنَ بالذهب

## صالح بن كيسان المدني

٣٩٤ - جماع المذكر والمؤنث سواء

١٣٤ - فكتب ولم أكتب فأنجح وضعتُ

## صبيح

٢٥٩ - أنه سمع عثمان يقرأ: ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير﴾

## الضحاك بن مزاحم

٦٠٦ - كان أولئك يصلون بالسور القصار

٥٤١ - كان يكره الكراريس

٥٤٢ - لا تتخذوا للحديث كراسي ككراسي المصحف

## طاوس اليماني

٧٣٠ - إنما الماء والنار خلقان من خلق الله

٧٣٠ - أنه لم يكن يرى بأساً أن يحرق الكتب

٣٥٨ - كان ابن عباس يقرأ: (وما يعلم تأويله إلا الله ويقول الراسخون)

١٣٦ - كان يكره أن يكتب في النعل

## عاصم الأحول

- ٤٣٣ - قلت لأنس: كنتم تكرهون أن تطوفوا بين الصفا والمروة  
عاصم الجحدري

- ٥١٠ - نصف القرآن خاتمة الكهف  
٥١١ - وخمس القرآن خاتمة المائة

## عامر بن أبي عامر الأصبحي

- ٢٠٦ - كنت فيمن أملى عليهم فرمما اختلفوا في الآية  
عامر بن شراحيل الشنعي

- ٦٤٣ - إنما يبيعون الكتاب والأوراق  
٦٦٢ - إنما يبيع الورق وعمل يديه

- ٦٤٢ - أنه كان يرخص في بيع المصاحف  
٥٣٩ - أنه كره أن يكتب الجنب (بسم الله الرحمن الرحيم)

- ٧٠٤ - أنه كره أن يمس المصحف وهو على غير وضوء  
٦٦٢ - إنهم لا يبيعون كتاب الله

- ٦٦٢-٦٦١ - إنهم والله ما يبيعون كتاب الله  
٦٦٣ - بعته

- ١٣٧ - سألت المهاجرين: من أين تعلمتم الكتابة؟  
٦٦٢ - لا بأس ببيع المصاحف

- ٧٠٤ - لا بأس به - يعني: مس المصحف على غير وضوء-  
٧٠٤ - لا يمسه الرجل الدراهم فيها كتاب الله وهو جنب

- ٦٦٢ - ليس يبيعون كتاب الله  
٧٠٤ - مس المصحف ما لم تكن جنباً

## عباد بن عبدالله بن الزبير

- ٢٢٢ - أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين  
عبدالله بن إدريس

- ٣٩٦ - سمعت الأعمش يقرأ: (أنعام وحرث حرج)

- ٣٠٧ - في قراءتهم: ﴿وزلزلوا﴾: (فزلزلوا يقول حقيقة الرسول)  
عبدالله بن رافع
- ٣٨٨ - كتبت مصحفاً لأم سلمة  
عبدالله بن الزبير بن العوام - رضي الله عنهما -
- ٣٧٢ - إن صبياناً هاهنا يقرءون: ﴿وجرّم﴾  
٣٧٢ - (في جنات يتساءلون يا فلان ما سلكك)
- عبدالله بن شقيق العقيلي
- ٦٢٩ - أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يكرهون بيع المصاحف  
٦٢٩ - أنه كان يكره بيع المصاحف  
٦٣٠ - كان أصحاب محمد ﷺ يشددون في بيع المصاحف  
٦٢٩ - وكان أصحاب رسول الله ﷺ يرون بيع المصاحف عظيماً  
عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما -
- ٦٥١ - ابتعها ولا تبعها  
٦٥٢ - اشتر المصاحف وكره بيعها  
٦٥٢ و ٦٥١ - اشتر المصاحف ولا تبعها  
٦٥١ - اشتر ولا تبع  
٦٥٤ - اشتره ولا تبعه  
٦٥٢ و ٦٥٠ - اشترها ولا تبعها
- ٣٥٤ - أنت ممن قال الله - تعالى -: (أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا)  
٣٥١ - أنزل الله - عز وجل -: ﴿ليس عليكم جناح أن تبغوا فضلاً من ربكم﴾ في مواسم الحج  
٢٢٧ - أن الأنفال نزلت في بدر  
٣٥٠ - أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى  
٥٣٢ - إنما هو مصوّر  
٦٥٣ - أنه رخص في شراء المصاحف وكره بيعها  
٣٦٧ - أنه قرأ: (فلا جناح عليكم فيما استمتعتم به منهن)  
٣٤٥ - أنه قرأ: (فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما)



- ٣٦٣ - أنه قرأ: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى)
- ٤٣٣ - أنه كان في الجاهلية الشياطين تعزف الليل أجمع
- ٣٤٦ - أنه كان يقرأ: ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾
- ٣٥٣ - أنه كان يقرأ: (إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أولياءه)
- ٣٦٨ - أنه كان يقرأ: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى)
- ٣٤٩ - أنه كان يقرأ: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج)
- ٥٩٠ - أنه كان يكره أن يحلى المصحف
- ٦٥٣ - أنه نهى عن بيع المصحف ورخص في شرائه
- ٥٩١ - تغرون به السارق
- ٦٥٣ - رخص في شرائها وكره بيعها
- ٤٣٥ - سل ابن عمر
- ٣٦٢ - (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى)
- ٣٠٢ - قراءتي قراءة زيد
- ٣٤٩ - كان يقرأ هذا الحرف: (أن لا يطوف فيهما)
- ٣٤٦ - كانت: (فمن حج البيت أو اعتمر)
- ٦٥٦ - لا بأس؛ إنما يأخذون أجور أيديهم
- ٣٦٠ - لا تقل: ﴿فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به﴾
- ٣٥٩ - لا تقولوا ﴿بمثل﴾؛ فإن الله ليس له مثل
- ٢٢٩ - لِمَ لَمْ يُكْتَبْ فِي بَرَاءَةِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)؟
- ٢٠١ - لم يكن النبي ﷺ يعلم ختم السور حتى تنزل (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
- ٣٥٢ - (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج)
- ٢٢٧ و ٢٢٩ - ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني
- ٣٥٢ - نزلت ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم﴾ في مواسم الحج
- ٧٠٧ - نعم (للذي يضع المصحف على الفراش الذي يجمع عليه)
- ٧١١ - نهانا أمير المؤمنين عمر أن نؤم الناس في المصحف
- ٣٥٤ - (وأقيموا الحج والعمرة للبيت)

- ٣٦٨ - والله لقد نزلت معها
- ٣٥٥ - (وشاورهم في بعض الأمر)
- ٥٩٠ - يغرون به السارق
- عبدالله بن عبيد بن عمير**
- ٧٠٦ - رأيت المقرمة التي يجامع عليها أقرأ عليها المصحف؟
- ٧٠٧ - أيقراً الرجل المصحف على المقرمة التي يجامع عليها؟
- عبدالله بن عتبة بن مسعود**
- ٣٠٣ - كيف كان ابن مسعود يقرأ: ﴿والعصر﴾؟
- عبدالله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما-**
- ٦٢٢ - بئس التجارة
- ٦١٩ - بئست التجارة
- ٦٢٣ - لوددت أن الأيدي قطعت في بيع المصاحف
- ٦٢٣ - ليتني لا أموت حتى أرى الأيدي تقطع في بيع المصاحف
- ٦٠٥ - وأي القرآن ليس بمفصل
- ٦٢٤ - وددت أن الأيدي تقطع في بيع المصاحف
- ٦٢٢ - وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيعها
- ٦٢٤ - وددت أني رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحف
- عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما-**
- ١٢٨ - كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ
- عبدالله بن عون**
- ٢٣٦ - ربما اختلف الناس في الأمرين وكلاهما حق
- عبدالله بن فضالة**
- ١٦٤ - لما أراد عمر أن يكتب الإمام أقعد له نفرأ من أصحابه
- عبدالله بن المبارك**
- ١٣٥ - وهل علمنا إلا هكذا

## عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-

- ١٧٤ - إذا تغرق في غير ماء
- ١٨٥ - أقراني رسول الله ﷺ سبعين سورة أحكمتها
- ١٧٤ - أما إنه قد بلغني أنك صاحب الحديث
- ١٧٥ - أما إنني إذا لم أضلهم
- ١٧٣ - أما والله لئن فعلت ليغرقنك الله في غير ماء
- ٥٨٩ - إن أحسن ما زين به تلاوته في الحق
- ٥٨٨ - إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته
- ١٩٣ - إن القرآن أنزل على نبيكم ﷺ من سبعة أبواب
- ٥٦٣ - إن هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن
- ٢٩٩ - أنه قرأ: (إن الله لا يظلم مثقال غملة)
- ٢٩٩ - أنه كان يقرأ: (واركعي واسجدي في الساجدين)
- ٦٢١ - أنه كره بيع المصاحف وشراءها
- ٥٦٠ و ٥٥٩ - أنه كره التعشير في المصحف
- ١٧٨ - إني غال مصحفي
- ١٧٨ - أيها الناس غلوا هذه المصاحف
- ٥٦٣ و ٥٦٢ - جردوا القرآن
- ٥٥٧ - جردوا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس منه
- ٥٥٨ - جردوا القرآن ولا تلبسوا به شيئاً
- ٥٥٧ - جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه
- ٥٦٦ - جردوا مصاحفكم
- ٥٩٠ - ذاك منكوس القلب
- ١٨٢ - على قراءة من يأمرني أن أقرأ؟
- ١٨٠ - غلوا مصاحفكم
- ٥٥٤ - لا تخلطوا بكتاب الله ما ليس منه
- ٥٦٣ - لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

- ٥٤٣ - لا يكتب المصاحف إلا مضري
- ١٨٤ - لقد قرأت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة
- ١٧٧ و ١٧٨ - لقد قرأت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة
- ٣٠٥ - لولا التحرج أني لم أسمع من رسول الله ﷺ فيها شيئا
- ٥٨٩ - ما حلّي بمثل تلاوته
- ١٧٧ - من استطاع منكم أن يغفل مصحفاً فليغفل
- ١٨٢ - والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة إلا أعلم حيث أنزلت
- ١٨٧ - يا أهل الكوفة! اكتموا المصاحف التي عندكم
- ١٨٧ - يا معشر المسلمين أغزل عن نسخ المصاحف
- عبدالله بن يزيد الأنصاري - رضي الله عنه -**
- ٦٣٣ - أنه كره بيع المصاحف وشراءها
- ٦٣٢ - لا تأخذ على كتاب الله أجراً
- ٦٣٣ و ٦٣٤ - لا تأخذ لكتاب الله ثمناً
- ٦٣١ - لا نأمرك أن تأخذ لكتاب الله أجراً
- ٦٣٣ - ما أحب أن أكل لكتاب الله ثمناً
- ٦٣٣ - نأمرك أن لا تأخذ لكتاب الله ثمناً
- عبدالأعلى بن الحكم الكلابي**
- ٢٤٦ - أتيت دار أبي موسى الأشعري
- عبدالأعلى بن عامر القرشي**
- ٢٣١ - لما فرغ من المصحف أتني به عثمان فنظر فيه
- عبد ربه بن نافع الحنات (أبو شهاب)**
- ٦٥٦ - قلت لسعيد بن جبير: اشتري مصحفاً؟
- عبدالرحمن بن أبي ليلى**
- ٥٩٠ - أتخلى به مصحفك؟
- ٥٣٦ - أنه كتب له رجل من أهل الحيرة مصحفاً
- ٥٩٠ - عسيت أن تجعلها أجراساً

٥٩٠ - ما تصنع بهذا؟

### عبدالرحمن بن حاطب

٢٩٢ - ثوب بالصلاة - صلاة العشاء - فدخلت المسجد

٢٩١ - سمعت عمر يقرؤها: (صراط من أنعمت عليهم)

٢٩٣ - سمعت عمر بن الخطاب يقرأ: (ألم. الله لا إله إلا هو الحي القيوم)

### عبدالرحمن بن مهدي

١٧٢ - خصلتان لعثمان بن عفان ليستا لأبي بكر ولا لعمر

### عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج

٥٥٥ - أكتب عند كل سورة خاتمة سورة كذا

٦٨٦ - فبين أيديهما ومن أخبته ثوب

٦٤٥ - قلت لعطاء: أكره أن يؤاجر الرجل عبده ممن يبيع المصاحف

٦٨٦ - قلت لعطاء: أيس الجنب والحائض المصحف

### عبد بن خير

١٤٣ - أول من جمع كتاب الله بين اللوحين

١٤٢ - رحم الله أبا بكر كان أول من جمعه بين اللوحين

٢٤٨ - يا أمير المؤمنين! من الذي لو شئت أن تسميه

### عبيدالله بن أبي يزيد

٣٧٠ - سمعت ابن الزبير على المنبر يقرأ

٣٧٠-٣٦٩ - سمعت ابن الزبير يقرأ: (ليس عليكم جناح ..)

٣٦٩ - سمعت ابن الزبير يقرأ وهو يخطب

### عبيد بن عمير

٣٨٩ - أول ما نزل من القرآن (سبح اسم ربك الذي خلقك)

### عبيدة السلماني

٦٣٣ - أنه كره بيع المصاحف وشراءها

٦٤٤ - أنه كره شراء المصاحف وبيعها

٦٣٢ - لا تأخذ على كتاب الله أجراً

- ٦٣٣ - لا تأخذ لكتاب الله ثمناً
- عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي
- ٢٦٧ - سألت قارئين لأهل المدينة عما اختلفا فيه
- عثمان بن عفان - رضي الله عنه -
- ٢٣٣ - اتركوها فإن العرب ستقيمها بلسانها
- ٢٠٠ - إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
- ١٢٠ - أما والله إنها لأول كفّ خطّت المفصل
- ٢٤٩ - أما القرآن؛ فمن عند الله
- ٢٤٩ - أنت أقربهم رحماً وأحقهم بذلك
- ٢١١ - أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟
- ٢٣٦ - إن في القرآن لحناً وستقيمه العرب بألسنتها
- ٢٣٢ - إن فيه لحناً وستقيمه العرب بألسنتها
- ٢١١ - إنما قبض نبيكم منذ خمس عشرة سنة
- ٢٠٦ - إني قد صنعت كذا
- ٢١١ - أي الناس أفصح؟
- ٢١٠ - أيها الناس! عهد نبيكم ﷺ منذ ثلاث عشرة
- ٢١٥ - تمل هذيل وتكتب ثقيف
- ٢٤٩ - جزاكم الله يا أصحاب محمد عني شراً
- ١٦٣ - فأنا أشهد أنهما من عند الله
- ٢١١ - فليكتب زيد وليُمل سعيد
- ٢١٠ - فليُمل سعيد وليكتب زيد
- ٢٣٥ - في القرآن لحن وستقيمه العرب
- ٢٣١ - قد أحسنتم وأجملتم
- ٢٢٧ - كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد
- ٢٣٦ - لو كان الكاتب من ثقيف والملي من هذيل
- ٢٣٧ - لو كان الملي من هذيل والكاتب من ثقيف

- ٢٠٨ - ليكتب أحدهما ويملي الآخر
- ١٩٦ - ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش
- ٢٢٤ و ١٦٣ - من كان عنده من كتاب الله شيء فليأتنا به
- ٢٢٥ - وأنا أشهد أنهما من الله
- ١٢١ - والله إنها لأول يد خطت
- ٤٣ - يا ابن أخي لا أغير شيئاً مكانه

### عروة بن الزبير بن العوام

- ١٤٣ - إن أبا بكر هو الذي جمع القرآن بعد النبي ﷺ
- ٢٤٢ - سألت عائشة عن لحن القرآن
- ٣٧٦ - كان مكتوباً في مصحف عائشة
- ٢٤ - كانت قد حفيت أظافير عليّ
- ١٤٤ - لما استحر القتل بالقراء يومئذ

### عطاء بن أبي رباح

- ٣٩٠ - أنه قرأ: (يخوفكم أولياءه)
- ٧٢٠ - أنه كان لا يرى بأساً أن يقرأ في المصحف في الصلاة
- ٥٥٥ - أنه كان يكره التعشير في المصحف
- ٥٥٥ - بدعة
- ٧٠٧ - سأل رجل ابن عباس فقال: أضع المصحف على الفراش
- ٦٨٦ - لا بأس أن تأخذ الطامث بعلاقة المصحف
- ٦٨٦ - لا ولا، الخباء أكف من الثوب
- ٦٤٦ - لم يكن من مضى يبيعون المصاحف
- ٣٠١ - نزلت: (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلاً من ربكم) في مواسم الحج
- ٦٤٥ - نعم يعينه عليه
- ٣٠٠ - هي في قراءة ابن مسعود: (في مواسم الحج)

### عطية بن قيس

- ٦١٠ - انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفاً لهم

**عقبة بن جرول الحضرمي**

٢٠٦ - لما خرج المختار كنا هذا الحي من حضرموت أول من يسرع إليه

**عقبة الرفاعي**

٣٧٤ - صلينا خلف ابن الزبير فكان يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم)

**عكرمة البربري**

٣٩٠ - أنه كان يقرأ هذا الحرف: (قتل فيه)

٤٥٨ - أنه كان يقرأ: (ولقد آتينا موسى تسع آيات ..

٣٩٠ - أنه كان يقرؤها: (وعلى الذين يطوقونه)

**عكرمة الطائي**

٢٣٧ - لما أتى عثمان بالمصحف رأى فيه شيئاً من لحن

**عكرمة بن عمار العجلي**

٦٣٠ - رأيت سالم بن عبدالله مر على أصحاب المصاحف

**علقمة بن أبي علقمة**

٦٨٦ - أنه سأل سعيد بن المسيب عن كتاب يعلق على المرأة من الحيضة

**علقمة بن الأسود**

٢٩١ - أن عمر كان يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم)

٦٣٦ - أنه سئل عن شراء المصاحف

٦٣٧ - أنه كره بيع المصاحف وشراءها

٢٩٠ - سمعنا عمر بن الخطاب يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم)

٢٩١ - كان عمر يقرأ: (غير المغضوب عليهم وغير الضالين)

٦٣٥ و ٦٣٦ - لا؛ يعني: في شراء المصاحف

٦٤٠ - لا تشتريها ولا تبعها

٦٣١ - لا نأمرك أن تأخذ لكتاب الله أجراً

٦٣٣ - ما أحب أن أكل لكتاب الله ثمناً

٣٠٤ - هي في قراءة عبدالله بن مسعود: (وأتموا الحج والعمرة إلى البيت)



## علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

- ٢٤٨ - أبو بكر
- ٥٢٨ - أجل قلمك
- ١٤١ - أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر
- ٢٤٨ - أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر
- ٢٩٥ - أنه قرأ: (آمن الرسول بما أنزل إليه وآمن المؤمنون)
- ١٤٠ - رحم الله أبا بكر! هو أول من جمع بين اللوحين
- ٢٠٨ - رحم الله عثمان! لو وليته لفعلت ما فعل
- ١٤١ - رحمة الله على أبي بكر! كان أعظم الناس أجراً
- ١٤٢ - رحمة الله على أبي بكر! كان أول من جمع بين اللوحين
- ١٢٨ - العُقل وفكاك الأسير
- ٤١٥ - قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر
- ٥٤٥ - لا تكتب المصاحف صغاراً
- ١٦١ - لا والله إلا أنني أقسمت أن لا أرتدي برداء
- ١٢٨ - لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
- ٢٢٩ - لأن (بسم الله الرحمن الرحيم) أمان
- ١٣٩ - لما قبض رسول الله ﷺ أقسمت أن لا أضع ردائي
- ١٦٩ - لو لم يصنعه عثمان لصنعتة
- ١٦٩ - لو لم يصنعه هو لصنعتة
- ٢٤٩ - ما الذي نقمتم؟
- ٢٤٨ - ما أنا إلا رجل من المسلمين
- ٢٤٨ - المذبوح كما تذبح البقرة
- ١٢٩ - من يشتري مني علماً بدرهم
- ٥٢٨ - نوره كما نورّه الله
- ٥٢٧ و ٥٢٨ - هكذا نورّوا ما نورّ الله
- ٢٠٨ - والله لو وليت لفعلت مثل الذي فعل

- ٢٠٧ - يا أيها الناس! لا تغلوا في عثمان  
علي بن الحسين
- ٦٣١ - كانت المصاحف لا تباع  
علي بن حمزة الكسائي
- ٢٨٤ - في مصاحف أهل الكوفة خاصّة  
قراءتهم - يعني: أهل مكة -: ﴿ملك﴾
- ٤١٠ - عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -  
أبي أقرؤنا
- ٢٤٢ و ٢٣٩ - ادع لي أبي بن كعب
- ٦٠٧ - إذا اختلفتم في اللغة فاكتبوها بلغة مضر
- ١٦٤ - أفلا تتخذة مصلى؟
- ٤٢٦ و ٤٢٤ - اقرأ يا زيد
- ٦٠٨ - اللهم لا أعرف إلا هذا
- ٦٠٨ - أن تفقهوا في الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا
- ٥٧٢ - إن الله كان يجلب لرسوله ما شاء بما شاء
- ٤٣٧ - إن الله كان يرخص لنبية ما شاء
- ٤٣٧ - إن القتل قد استحر بأهل اليمامة
- ٢٠٢ و ١٥٢ - إن القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة
- ١٤٧ - إنا لله
- ١٦٢ - إنا لنرغب عن كثير من لحن أبي
- ٢٣٩ و ٢٣٠ - إنك شاب عاقل لا نتهمك
- ١٥٣ - أنه قرأ: (الحي القيام)
- ٢٩٥ - أنه كان يقول: ﴿ملك يوم الدين﴾
- ٢٩٠ - أنه كره بيع المصاحف
- ٦٢٠ - أنه كره بيعها وشراءها
- ٦٢٢ و ٦٢٠ - إنه لأحراهم بذلك
- ٥٤٦

- ٥٦٤ - جردوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ
- ١٢٩ - قَدُوا العلم بالكتاب
- ٥٥٢ - كان رسول الله ﷺ يسمر عند أبي بكر
- ٦١٩ - لا تبيعوا المصاحف ولا تشتروها
- ١٦٥ - لا يملين في مصاحفنا هذه إلا غلمان قريش
- ٤٢٦ - لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى
- ٢٢٣ - لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة
- ٦٢٠ - لو لم يجدوا من يشتريها ما كتبوها
- ٤٢٧ - لو نحيته من البيت ليصلي إليه الناس
- ٦٠٧ - من أقرأكم
- ٢٢٤ و ١٦٣ - من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن
- ٢٢٣ - من معكم على هذا؟
- ٥٥٢ - من هو ويحك!؟
- ٥٤٦ - من يدلني على رجل؟
- ٢٠٢ و ١٥٣ و ١٤٥ - هو والله خير
- ٤٢٥ - وافقت ربي في أربع
- ٤٢٥ و ٤٢٤ - وافقت ربي في ثلاث
- ٤٢٤ - وافقني ربي في ثلاث
- ٥٥٣ - والله لأغدون إليه لأبشره
- ٥٥٢ - ويحك والله ما أعلم بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه
- ٦١٠ - يا أبي بن كعب كيف وجدت طعام الشامي
- ٤٢٤ - يا رسول الله! لو اتخذت المقام قبلة
- ٤٢٥ - يا رسول الله! لو صلينا خلف المقام

### عمر بن عبدالعزيز

- ١٣٥ - انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه
- ٧٠٣ - لقد أردت أن تحتج علينا الأمم بغير توحيد ربنا

## عمر بن نافع

٣٨٥ - كنت أكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ

## عمرو بن حزم

٣٦٣ - سمعت ابن عباس يقرأها: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى)

## عمرو بن دينار

٣٧٢ - أنه سمع ابن الزبير يقرأ: (فيصبح الفساق)

٣٧٣ - أنه سمع ابن الزبير يقرأ: (ولتكن منك أمة يدعون)

٢٩٤ - أنه سمع عبدالله بن الزبير يقرأ: (في جنات يتساءلون يا فلان ..)

٣٧٠ - سمعت ابن عباس يقرأ: (ليس عليكم جناح ..)

٣٦٣ - قرأ ابن عباس: (طيبات كانت أحلت لهم)

٣٥٦ - قرأ ابن عباس: (كأنك حفي بها)

٣٥٦ - قرأ ابن عباس: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي)

٣٥٦ - قرأ ابن عباس: (يا حسرة العباد)

٣٥٧ - كان ابن عباس يقرأ: (وإن عزموا السراح)

## عمرو بن رافع

٣٨٦ - كنت أكتب مصحفاً لحفصة

## عمرو بن عثمان الحمصي

٢٦٧ - أهل الشام يقرأون في البقرة: ﴿وأوصى بها إبراهيم﴾

## عمرو بن مرة

٦٤٦ - كان في أول الزمان يجتمعون فيكتبون المصاحف

عمرو بن ميمون

٢٩٤ - سمعت عمر يقرأ: (الم. الله لا إله إلا هو الحي القيوم)

٦٠٥ - لما طعن عمر كادت الشمس أن تطلع

## عمرو بن نافع

٣٨٧ - مكتوب في مصحف حفصة

## عمران بن حدير السدوسي

٦٥٦ - سألت أبا مجلز: أبيع مصحفاً

## عمران بن حطان

٤٣٥ - سألت عائشة عن الحرير

## عمير بن بريم

٣٦٢-٣٦١ - أنه سمع ابن عباس قرأ هذا الحرف: (حافظوا على الصلوات ..)

٣٦٧ - أنه سمع ابن عباس يقول في هذه الآية: (فما استمتعتم به منهن)

## عوف بن أبي جميلة الأعرابي

٢٨٧ - أن الحجاج بن يوسف غيّر في مصحف عثمان أحد عشر حرفاً

٦٥٩ - كان الحسن لا يرى ببيع المصاحف ولا بأخذ الأجرة عليها بأساً

٦٦٠-٦٥٩ - كان الحسن لا يرى ببيعها بأساً

## عيسى بن أبي عزة

٦٦٣ - أتيت الشعبي وأنا وصي بمصحف

٦٦٣ - أمرني الشعبي أن أبيع مصحفاً

٦٦٣ - أوصي إلي بمصحف فسألت الشعبي

## عيسى ابن حنيفة

٥٣٠ - كان مالك بن دينار يكتب المصاحف ولا يشارط

## عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى

٥٣٥ - أن عبدالرحمن بن عوف استكتب رجلاً من أهل الخيرة

## غنيم بن قيس المازني

١٧٠ - قرأت القرآن على الحرفين جميعاً

١٧٠ - لو لم يكتب عثمان المصحف لطفق الناس يقرءون الشعر

## فُديك بن سليمان

٥٧١ - كان عباد بن عباد الخواص إذا قدم علينا لا يقرأ إلا في مصحف

## فُلُقلة الجعفي

١٩٣ - فرزت فيمن فرز إلى عبدالله في المصاحف

## القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

- ٧١٧ - أن عائشة كانت تقرأ في المصحف  
 ٧٠١ - أنه كان يكره أن يدخل الرجل الخلاء ومعه الدراهم البيض  
 ٧٠٢ - أنه كره أن يمسه إلا وهو طاهر  
 ٧١٧ - كان يؤم عائشة عبد يقرأ في المصحف

## القاسم بن محمد الأعرج

- ٦٨٥ - رأيت سعيد بن جبير قرأ في مصحف  
 ٦٨٤ - كان لسعيد بن جبير بأصبهان غلام مجوسي يخدمه

## قبيصة بن ذؤيب

- ٣٨٠ - في مصحف عائشة - رضي الله عنها -: (حافظوا على الصلوات ..)

## قتادة بن دعامة السدوسي

- ٥٠٥ - أسباع القرآن  
 ٢٣٢ - أن عثمان لما رفع إليه المصحف  
 ٥٧٠ - أنه كان يكره أن ينقط المصحف بالنحو  
 ٥٦٤ - بدؤوا فنقطوا ثم خسوا  
 ٥٠٦ - سبع القرآن  
 ٥٧١ - لوددت أن الأيدي قطعت فيه  
 ٥٧١ - وددت أن أيديهم قطعت  
 ١٣٤ - وما يمنعك أن تكتب

## كثير بن أفلح

- ٢١٤ - لما أراد عثمان أن يكتب المصاحف جمع له اثني عشر رجلاً

## الكلبي

- ١٣٨-١٣٧ - أكيدر بن دومة هو

## ليث بن أبي سليم

- ٥٩٥ - كان مجاهد يكره أن يقول: مصيحف ومسيجد

## مالك بن أنس

- ٥٦٦ - أما الأمهات؛ فلا أراه
- ٤٤ - إنما ألفوا القرآن على ما كانوا يسمعونه
- ٢٤٨ - ذهب؛ يعني: مصحف عثمان بن عفان
- ٢١٥ - كان جدي مالك بن أبي عامر ممن قرأ في زمان عثمان
- ٥٦٦ - لا أرى ذلك
- ٧٢١ - لا بأس بذلك إذا اضطروا
- ٧٠٣ - لا يحمل المصحف بعلاقته ولا على وسادة أحد
- ٧٠٨-٧٠٧ - لا يحمل المصحف بعلاقته ولا على وسادة إلا وهو طاهر
- ٥٨٤ - ولا تكتب المصاحف بالذهب
- ٥٦٦ - ولا يزال الإنسان يسألني عن نقط القرآن

## مالك بن دينار

- ٦٥٨ - أن عكرمة باع مصحفاً له وأن الحسن لم ير به بأساً
- ٥٢٩ - دخل عليّ جابر بن زيد وأنا أكتب المصحف
- ٥٣٠ - دخل عليّ جابر بن زيد وأنا أكتب مصحفاً
- ٥٣٠ - كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء
- ٥٣٠ - يا أبا الشعثاء! كيف ترى صنعتي هذه؟

## مبشر بن عبيد

- ٢٧٩-٢٧٨ - في إمام أهل الشام وأهل الحجاز

## مجاهد بن جبر

- ٦٢٢ - أن ابن مسعود كره بيعها وشراءها
- ٥٣١ - أن رجلاً كتب له مصحفاً فأعطاه أجره
- ٣٩١ - أنه كان يقرأ: (فلا جناح عليه ألا يطوف بهما)
- ٧١٣ - أنه كان يكره أن يتشبهوا بأهل الكتاب
- ٥٩٤ - أنه كان يكره أن يقول: مصحف
- ٥٩٤ - أنه كان يكره الطيب والتعشير في المصحف

- ٧١٢ - أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف
- ٥٩٤ - أنه كره أن يقول: رويجل أو مُرِّيَّة
- ٥٦٠ - أنه كره التعشير في المصحف
- ٥٤٢ - أنه كرهها - يعني: كراسي المصحف-
- ٦٦٧ - كان ابن عمر يكره أن يصلي وبين يديه سيف أو مصحف
- ٥٩٠ - كان لابن أبي ليلى بيت يجتمع إليه فيه القراء
- ٤٢٧ - كان المقام إلى لزق البيت
- ٥٩٣ - كان يكره المسك في المصحف
- ٦٦٨ - كانوا يكرهون أن يكون بينهم وبين القبلة شيء
- ٥٣٩ - كره أن يكتب الجنب: (بسم الله الرحمن الرحيم)
- ٥٩٠ - لا، أردت أن أجعله حلياً لابنتي
- ٦٤٨ - لا بأس بالمصحف بالمصحف وزيادة عشرة دراهم
- محل بن محرز**
- ٦٤٠ - سألت إبراهيم عن بيع المصاحف
- ٦٤٧ و ٦٤٠ - قلت لإبراهيم: لا بد للناس من المصاحف
- محمد بن أبي بن كعب**
- ٢١٢ - قد قبضه عثمان
- محمد بن أبي موسى**
- ٣٩٣ - (ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب)
- محمد ابن الحنفية**
- ٢٤٨ - قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟
- ٦٥٧ - لا بأس به إنما تبيع الورق
- محمد بن الزبير**
- ٧٠٩ - ورأى عمر بن عبدالعزيز ابناً له يكتب في حائط فضره
- محمد ابن سيرين**
- ٥٧٠ و ٥٦٩ - أخشى أن يزيدوا في الحرف



- ٧٢٩ - إن كان في بيع أذن له صاحبه
- ٢١٤ - أن عثمان بن عفان جمع اثني عشر رجلاً من قريش
- ٧٢١ - أنه كان يصلي قاعداً والمصحف إلى جنبه
- ٧٢٢ - أنه كان يصلي والمصحف إلى جنبه
- ٧٠٢ - أنه كان يكره أن يباع الكفار وغيرهم بالدرهم البيض
- ٧٠١ - أنه كان يكره أن يشتري الدرهم التي فيها كتاب الله
- ٥٦٢ - أنه كان يكره أن يكتب في المصاحف هذه العواشر
- ٥٧٠ - أنه كان يكره نقط المصحف
- ٥٦٩ - أنه كان يكره النقط
- ٥٤٠ - أنه كره أن تكتب المصاحف مشقاً
- ٥٦٩ - أنه كره أن ينقط المصحف بالنحو
- ٦٣٧ و ٥٣٥ - أنه كره بيع المصاحف وشراءها
- ٦٤٣ - أنه كره بيعها وشراءها
- ٥٣٤ - أنه كره كتاب المصاحف أن تباع
- ٥٦٩ - أنه كره نقط المصحف بالنحو
- ٦٤٤ - تستكتب الكاتب فيكتب لك
- ٥٦٢ - جردوا القرآن
- ٢١٤ - جمع عثمان للمصحف اثني عشر رجلاً من المهاجرين
- ٢١٣ - فظننت فيه ظناً فلا تجعلوه أنتم يقيناً
- ٢١٣ - كان الرجل يقرأ حتى يقول الرجل لصاحبه
- ٦٤٤ - كانوا يكرهون بيع المصاحف
- ٦٦٠ - كتاب الله أعز من أن يباع
- ٥٣٤ - كره كتابها واستكتابها
- ٥٩١ - لا أعلم به بأساً؛ يعني: تحلية المصحف
- ٥١٣ - لا بأس به؛ يعني: نقط المصحف
- ٦٤٤ - لا يبيعها ولا يشتريها

- ٥٩٦ - لا يقال سورة خفيفة
- ٧٢٩ - لا يقرأ فيه وإن أذن له صاحبه
- ٥٤١ - لأن فيه نقصاً
- ١٦١ - لما توفي النبي ﷺ أقسم عليُّ على أن لا يرتدي برداء حتى يجمع القرآن
- ٦٤٤ - ما أرى ببيع السكر بأساً
- ٦٤٤ - يحتسبون في ذلك الخير
- ٥٣٤ - يكره لكاتب المصحف أن يأخذ على كتابها أجراً
- محمد بن سيف**
- ٥٧٢ - سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية
- محمد بن علي**
- ٦٦٤ - لا بأس بشراء المصاحف
- محمد بن عيسى الأصبهاني**
- ٤٥٩ - هذا ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية
- مروان بن الحكم**
- ٢١٢ - إنما فعلت هذا؛ لأن ما فيها قد كتب وحفظ
- مسروق بن الأجدع**
- ٦٣٣ - أنه كره بيع المصاحف وشراءها
- ٥٥٩ - كان عبدالله يحك التعشير من المصحف
- ٥٥٩ - كان عبدالله يكره التعشير في المصحف
- ٥٥٩ - كان عبدالله بن مسعود يكره التعشير في المصحف
- ٦٣٢ - لا تأخذ على كتاب الله أجراً
- ٦٣٣ و ٦٣٤ - لا تأخذ لكتاب الله ثمناً
- ٦٣١ - لا تأمر أن تأخذ لكتاب الله أجراً
- ٦٣٣ - ما أحب أن أكل لكتاب الله ثمناً
- ٦٣٣ - تأمر أن لا تأخذ لكتاب الله ثمناً

## مسلم بن صبيح

٦٣١ - سألت ثلاثة من أهل الكوفة عن بيع المصاحف

## مصعب بن سعد بن أبي وقاص

١٧٠ - أدركت الناس متوافرين حين حرق عثمان المصاحف

٦٩٠ - كنت آخذ المصحف على أبي

٦٩١ - كنت أمسك على أبي المصحف

٦٩٠ - كنت أمسك لأبي المصحف

٦٨٩ - كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص

## مطر بن طهمان الوراق

٥٣١ - كان حبراً هذه الأمة لا يريان بأساً على الأخذ على المصاحف

٦٦٠ - لا أبال من قال في بيع المصاحف شيئاً بعد قول فقيهي العراق

## مطرف بن مالك

٦١٦ - شهدت فتح تُسْتَرُّ مع الأشعري

## معاوية بن قررة

١٣٤ - كان يقال: من لم يكتب علمه لا يعد علمه شيئاً

## المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه -

٥٠٤ - استأذن رجل على رسول الله ﷺ وهو بين مكة والمدينة

## مكحول الشامي

٦٤٥ - حَسَنُ أهل العراق أو حسن أهل البصرة؟

٦٤٥ - يا أهل العراق ما أجرأكم على بيع المصاحف

## منصور بن المعتمر

٣٠٤ - نحن نقرأ: (ولكل جعلنا قبلة يرضونها)

## موسى بن خلف العمي

٦١٨ - سألت حماد بن أبي سليمان عن بيع المصاحف

## موسى بن نافع الأسدي

٦٥٧ - أتيت سعيد بن جبير وهو بمنزله بمكة

- ٦٥٧ - دخلت على سعيد بن جبير ويده مصحف
- ٦٠٩ - دخلت على سعيد بن جبير وبين يديه مصحف
- ميمون بن مهران**
- ٣٠٣ - ذكر أنها في قراءة عبدالله بن مسعود
- نافع بن أبي نعيم القارئ**
- ١٢٠ - بصرت عيني الدم على هذه الآية
- ٥٧٤ - سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصحف
- نافع بن جبير**
- ٥٠٥ - في كم تقرأ القرآن؟
- ٥٠٥ - لا تقل: ما أحزبه
- هارون بن موسى الأزدي**
- ٥٦٨ - أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر
- ٣٠١ - في قراءة ابن مسعود: (من بقلها وقثائها وثومها ..)
- ٣٠١ - وكان ابن عباس يأخذ بها
- هشام بن حسان القردوسي**
- ٧٢١ - كان محمد ينشر المصحف فيضعه إلى جانبه
- هلال الوراق**
- ٥١٠ - نصف القرآن خاتمة الكهف
- ٥١١ - وخمس القرآن خاتمة المائدة
- وكيع بن الجراح**
- ٦٩٨ - كان سفیان الثوري يكره أن يمس المصحف وهو على غير وضوء
- يحيى بن آدم**
- ٥١٢ - أسباع القرآن
- ٤٥٦ - رأيت في نسخة كتاب خالد بن سعيد بن العاص
- يحيى بن أبي كثير اليمامي**
- ٦١١ - أحسن أجره
- ٥٦٤ - كان القرآن مجرداً في المصاحف

- ٥٧٥ - كانوا لا يقرون شيئاً مما في هذه المصاحف  
يحيى بن سعيد الأنصاري
- ٧٢٠ - لا أرى بالقراءة من المصحف في رمضان بأساً  
يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب
- ٢٢٤ و ١٦٣ - أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن  
يزيد بن إبراهيم التستري
- ٦٤٣ - سمعت محمداً يكره بيع المصاحف وشراءها  
٧٠٢ - كان محمد يكره أن يشتري بالدراهم الحجاجية  
٧٠٢ - وكان الحسن لا يرى به بأساً  
يزيد بن عبدالله الهاد
- ٥٠٥ - فقلت: ما أحزبه  
يزيد الفارسي
- ٤٩٦ - أصلح الله الأمير إنه ولد بكلا البصرة  
٤٩٦ - زاد عبيدالله بن زياد في المصحف ألفي حرف  
يزيد بن مردانبة
- ٦٦٦ - رأيت أبا بردة على دابة في رحاله  
يزيد بن معاوية
- ١٦٦ - إنني لفي المسجد زمن الوليد بن عقبة  
يونس بن عبيد
- ٧٢٢ - دخلت على ابن سيرين وهو يصلي قاعداً يقرأ في مصحف  
حفصة - زوج النبي ﷺ -
- ٣٨٤ - إذا بلغت آية الصلاة فأذني  
٣٨٤-٣٨٣ - إذا بلغت: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾  
٣٨٣ - إذا بلغت مواقيت الصلاة فأخبرني  
٣٨٦ - إذا بلغت هذه الآية فأذني  
٣٨٧ و ٣٨٣ - اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى  
٣٨٢ - اكتبوا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

- ٣٨٥ - أي بني إذا انتهيت إلى هذه الآية
- حميدة
- ٣٨١ و ٣٧٩ - أوصت لنا عائشة - رضي الله عنها - بمتاعها
- سلمى - مولاة رسول الله ﷺ -
- ١٢٩ - رأيت عبدالله بن عباس يكتب عليها: عن أبي رافع
- عائشة - زوج النبي ﷺ -
- ٤٣٥ - اتت ابن عباس فسله
- ٣٧٨ - إذا بلغت هذه الآية
- ٧٠٧ - إذا رأيت شيئاً فاغسله
- ٣٧٧-٣٧٦ - إذا مررت بآية الصلاة فلا تكتبها
- ٧٠٦ - إذا رأيت عليها شيئاً فاغسله
- ٤٢٧ - أنزل الله - تعالى - هذا في قوم من الأنصار
- ٤١٩ - إن هذا الحى من الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يهلون لمناة
- ٧١٦ - أنه كان يؤمها عبد لها في مصحف
- ٧١٦ - أنه كان يؤمها غلام لها في المصحف
- ٣٧٨ - سمعتها من رسول الله ﷺ
- ٤٣٥ - قلت: يا رسول الله! على النساء جهاد؟
- ٣٨٠ - كنا نقرأ في الحرف الأول
- ٣٨٠ - كنا نقرأها على الحرف الأول على عهد النبي ﷺ
- ٧٠٧ - وما بأسه؟
- ٧٠٦ - وما يمنعه؟
- ٢٤٢ - يا ابن أختي! هذا عمل الكتاب
- أم سلمة - زوج النبي ﷺ -
- ٣٨٩ - إذا كتبت: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾
- ٣٨٨ - اكتب حافظوا على الصلوات
- ٣٨٨ - اكتب لي مصحفاً

## فهرس الرواة المتكلم فيهم والمتراجم لهم

- ٦٠٠ - أبان بن أبي عياش  
 ٢٨٩ - أبان بن عمران  
 ٦٩٠ - إبراهيم بن أبي حرة  
 ٤٤٩ - إبراهيم بن أدهم  
 ٥٦٢ و ٤٥٣ و ٢٥٦ - إبراهيم بن الحسن المقسمي  
 ٣٩٩ - إبراهيم بن سليمان الزيات  
 ١٤٨ - إبراهيم بن مجمع الأنصاري  
 ٥٠٨ و ٥٠٧ - إبراهيم بن محمد بن الحارث = أبو إسحاق الفزاري  
 ٣٦١ - إبراهيم بن مرزق  
 ٤٢٧ و ١٧٨ - إبراهيم بن مهاجر البجلي  
 ٥٠٢ - إبراهيم بن ميسرة  
 ٥٤٣ و ٣٠٢ - إبراهيم بن يزيد التيمي  
 ٣٩٩ - إبراهيم بن يزيد الخوزي  
 ٦١٩ و ٥٥٨ و ٥٤٥ و ٣٠٥ و ١٧٨ - إبراهيم بن يزيد النخعي  
 ٣٨٧ - إبراهيم بن أبي رافع  
 ٧٠٧ و ٦٩٣ و ٦٥١ و ٦٢٨ و ٥٩٧ و ٤٤٣ و ٤٠٧ و ٣٥١ و ٣٠٠ - ابن جريج  
 ٢٥ و ٢٤ - ابن منده  
 ٦٠٦ - أبو إدريس الخولاني  
 ٦٠٣ و ٥٨٥ و ٣٦٢ و ٢٠٩-٢٠٨ و ١٨٥ - أبو إسحاق السبيعي  
 ١٨٥ - أبو البخترى الطائي = سعيد بن فيروز  
 ٢٧٩ و ٢٧١ - أبو البرهسم الزبيدي  
 ٢٢ - أبو بكر، غير مسمى  
 ٥٥٦ - أبو بكر الزبيرقان السراج  
 ٦٥٨ و ٥٧٤ - أبو بكر الهذلي

- أبو بكر بن عياش ٤٠١ و ٦٠١ و ٦٣٢  
 - أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين ١٤٣  
 - أبو جعفر الرازي ١٥٥ و ٢٢٣ و ٢٩٧ و ٣١٠ و ٦٤٨ و ٧١٦  
 - أبو حصين الأسدي = عثمان بن عاصم بن حصين ٥٥٩ و ٦٣١  
 - أبو حكيمه العبدي ٥٢٨  
 - أبو حمزة الأعور ٥٥٤  
 - أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان ٦٢٨ و ٧١١ و ٧١٣  
 - أبو خالد الدلاني ٦٨٤  
 - أبو خالد الكناني ٣١٤  
 - أبو داود السجستاني ٤٩٧  
 - أبو ذباب ٢٩٣  
 - أبو الرباب ٦١٣  
 - أبو الربيع الزهراني ٣٩٩  
 - أبو الزبير المكي ٤٤٢ و ٦٢٨  
 - أبو الزعراء = عبدالله بن هانئ ٥٥٧  
 - أبو سعيد الأزدي ١٨٥  
 - أبو سعيد مولى أبي أسيد ١١٩  
 - أبو سلمة بن عبد الرحمن ١٩١ و ١٩٢  
 - أبو شهاب الخناط = عبد ربه بن نافع ٦٥٦  
 - أبو صالح بن ماهان الخنفي ٤٣٨ و ٤٣٩  
 - أبو الصهباء الكوفي ٣٩٢  
 - أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ٦٣١  
 - أبو عبيدة السابري = سدوس بن حبيب القيسي ٦٢٧  
 - أبو عوانة اليشكري ٤٠٣  
 - أبو قلابة الجرمي ٢٠٤



- ٦٢٣ - أبو مالك النخعي
- ١٧٢ - أبو مجلز السدوسي = لاحق بن حميد
- ١٨٥ - أبو مسلم الجعفي = عبيد الله بن سعيد بن مسلم
- ٦٢٠ و ٦١٠ و ٥٩٥ و ٥٤٣ - أبو معشر الحنظلي التميمي = زياد بن كليب
- ٢١٥ - أبو المليح
- ٥٩٩ - أبو هارون العبدي = عمارة بن جوين
- ٦٢٠-٦١٩ - أبو هاشم الرماني الواسطي
- ٦٩٩ - أبو الهيثم المرادي
- ٧٠٣ و ٣٩١ - أبو الورقاء الأحمري = سفيان بن زياد
- ٦٣٣ - أحمد بن حفص بن عبدالله
- ٤٥٠ - أحمد بن خليل الحلبي
- ٧٢٠ - أحمد بن سعيد الهمداني
- ٢٤ - أحمد بن علي بن الجارود
- ٦٠١ - أحمد بن الفضل
- ٢٢ - أحمد بن محمد بن عمرو بن عيسى بن كركر
- ٤٠٣ - أحمد بن محمد الواسطي
- ١٩٠ - الأحوص بن حكيم
- ٥٠٩ - أسباط بن محمد القرشي
- ٤٣٣ - أسباط بن نصر
- ٦٤٥ و ٦٤٤ و ١٦٨ - إسحاق بن إبراهيم بن زيد النهشلي
- ٧٠٢ - إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة
- ٢١٠ - إسرائيل بن يونس
- ٦٨٢ و ٣٨٤ - إسماعيل بن أبي أويس
- ٢٤٩ - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي
- ٥٩٥ - إسماعيل بن أسد بن شاهين البغدادي
- ١٧٥ - إسماعيل بن بهرام

- ٦٩٢ - إسماعيل بن رافع
- ٥١٧ - إسماعيل بن عبدالله بن قسطين
- ١٤٠ - إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي
- ٣٠٢ - إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيرا
- ٦٣٥ و ٦٢٩ و ٦٢١ و ٦١٠ - إسماعيل ابن عليّة
- ٧١٩ و ٤٣٦ - إسماعيل بن مسلم المكي
- ٦٥٦ - إسماعيل بن وردان
- ٢٩٠ - الأسود بن يزيد
- ٤٥٥ و ٤٥١ و ٢٥٦ - أسيد بن يزيد
- ٢٣٨ - أشعث بن أبي الشعثاء
- ٣٦٩ - أشعث بن سعيد البصري
- ٦٤٣ و ٥٣٤ و ١٦٠ - أشعث بن سوار الكندي
- ١٣٨-١٣٧ - أكيدر بن دومة
- ٦٨٦ - أيمن بن نابل
- ٣٩٦ - أيوب بن سويد الرملي
- ١٧٩ - أيوب بن مسلمة
- ٣٩٩ - بحر بن كنيز السقاء
- ١٤٣ - بسام بن عبدالله الصرفي
- ٤٥٣ و ٢٥٦ - بشار بن أيوب الناقل
- ٥٩٢ - بشر بن السري
- ٦١٩ و ٥٤١ و ٢٣٦ - بقية بن الوليد
- ٦٦٨ و ٦٢٧ و ٢٣٢ - بكر بن بكار القيسي
- ٥٨٦ - بكر بن سواده
- ٢٠٨ - بكير بن عبدالله بن الأشج
- ٥٠٩ - توبة بن علوان
- ١٢٢ - ثابت بن عبيد

- ١٧٠ - ثابت بن عمارة الحنفي  
 ٣٠٥ - ثوير بن أبي فاخنة  
 ٧٠٤ و ٦١٩ و ٥٣٩ - جابر بن يزيد الجعفي  
 ٦٠٤ و ٣٥٨ - جعفر بن سليمان الضبعي  
 ٣٧٦ - جعفر بن عون  
 !؟ - جعفر بن محمد بن حبيب الذارع  
 ٦٦٤ - جعفر بن محمد بن علي (الصادق)  
 ٥٦٢ و ٢٩٩ - جوهر بن سعيد الأزدي  
 ٤٤٢ - الحارث بن منصور  
 ٤٥٢ - حامية بن رثاب  
 ١٧٢ - حبيب بن أبي ثابت  
 ٦٧٨ و ٥٥٥ و ٤٤٦ و ٤٤٥ و ٤٤٣ و ٣٤٩ - الحجاج بن أرطاة  
 ٦٢٨ و ١٩٢ - الحجاج بن محمد المصيبي الأور  
 ٦٣٩ - الحجاج بن منهال الضرير  
 ٢٨٧ - الحجاج بن يوسف الثقفي  
 ٥٩٥ - حسام بن المصك  
 ٣٩٢ - الحسن بن أبي جعفر الجفري  
 ٦٠٢ و ٤٣٦ و ١٦٢ - الحسن بن أبي الحسن البصري  
 ٤٥٨ - الحسن بن ثابت  
 ٥٥٠ و ٥٤٩ - الحسن بن عبيد الله  
 ٦٩٠ - الحسن بن مسلم بن يناق  
 ٤٤١ - الحسن بن يحيى الخثني  
 ١٧٤ - حصين بن عبدالرحمن  
 ٢٦٦ - حفص بن سليمان الأسدي  
 ٦٣٣ - حفص بن عبدالله  
 ٦٤٨ - حفص بن غياث

- ٢٩٤ و ٢٤٨ و ١٣٩ - الحكم بن ظهير
- ١٤٢ - الحكم بن عبد الملك القرشي
- ٣٠٠ - الحكم بن عتيبة
- ٦٩٧ و ٦٩٦ - الحكم بن موسى
- ٦٤٠ و ٦١٨ - حماد بن أبي سليمان الشيباني
- ٦٣٩ و ٥٩٩ و ٢٩٦ - حماد بن سلمة
- ١٨٨ - حمدان بن علي
- ٢٤٤ - حمزة بن حبيب الزيات
- ٥١٧ - حميد بن قيس المكي الأعرج
- ٣٠٧ - حوشب
- ١٥٥ - خارجة بن زيد بن ثابت
- ٥٧٣ و ٤١٨ - خارجة بن مصعب
- ٤٠٢ - خازم بن حسين الحُمَيْسي
- ٢٦٥ - خالد بن إسماعيل بن مهاجر
- ٢٦٦ و ٢٥٤ و ٢٥١ - خالد بن إلياس
- ٦٢٠ - خالد بن دينار النيلي = أبو الوليد الشيباني
- ٤٠٩ - خالد بن نزار
- ٣٥٧ - خشيش بن أصرم
- ٦٦٧ - خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري
- ١٧٦ - خمير بن مالك الهمداني
- ٢٣٧ - خلاد بن خالد
- ٥٥١ و ٥٤٦ - خيثمة بن عبد الرحمن
- ٥٠٧ - راشد الحماني
- ٧١٩ - رباح بن أبي معروف
- ٧١٩ و ٧٠٠ - الربيع بن صبيح
- ٦٥٣ - رقيم بن الشابة

٥٧٠	- روح بن عبادة
٦٠١ و ٥٩٢	- زائدة بن قدامة
٢٤٠	- الزبير أبو خالد
١٣٦	- زمعة بن صالح
٤٠١	- الزهري
٢١٥	- زياد بن أبي المليح
٢٣٨	- زيد بن الحُبَاب
٣٨٢ و ١٥٥	- سالم بن عبدالله
٣٨٨	- سعد بن الصلت
٧١١ و ٦٥٤ و ٦٣٥ و ٦١٠ و ٥٧٠ و ٣٥١ و ٥٠٦	- سعيد بن أبي عروبة
٤٤٣	- سعيد بن أبي مريم
٣٨٦ و ٣٧٦	- سعيد بن أبي هلال
٦٢٩ و ٦٢٨	- سعيد بن إلياس الجريري
٣٠٢ و ٢٩٥	- سعيد بن جبير
٦٢٢	- سعيد بن زيد
٦٥٥ و ٦٤٦	- سعيد بن سنان البُرْجِي
٥٣١	- سعيد بن عامر الضبعي
٢١١	- سعيد بن عبدالعزيز التنوخي
٤٤٢	- سعيد بن كثير بن عفير
٦٩٣-٦٩٢	- سعيد بن محمد بن ثواب
١٧٥	- سَعِير بن الخُمس
٧١٥ و ٦٢٩ و ٦٠٣ و ٣٦٢ و ٣٠٣	- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري
١٩٢	- سلمة بن أبي سلمة
٥٤٣-٥٤٢	- سليمان بن أبي العتيك
٦٩٧ و ٦٩٦ و ٤٠١	- سليمان بن أرقم
١٢٤	- سليمان بن خارجة بن زيد

- ٦٩٧ - سليمان بن داود الخولاني  
 ١٦٩ - سليمان بن داود الطيالسي  
 ٢٩٣ - سليمان بن عتيق  
 ٦٣٦ و ٥٥٠ و ٥٤٩ و ٣١٤ و ٣١٢ و ٣١١ و ٣١٠ - سليمان بن مهران الأعمش  
 ٦٩٣ - سليمان بن موسى الأشدق  
 ٤٤٨ - سهل بن حماد الدلال  
 ٢٣٧ - سهل بن محمد بن عثمان النحوي  
 ٢٦٨ - سودة بن زياد البرحي  
 ٦٩٤ و ٦٩٣ - سويد أبو حاتم  
 ٧١٥ - سويد بن حنظلة البكري  
 ٥٠٧ - سلام الحماني  
 ٦٥٣ - الشابة؛ والد الرقيم  
 ٦٠٦ و ٥٩٥ - شابة بن سوار  
 ٧٠٦ - شباك الضبي الكوفي  
 ٦٣٢ و ٦١٩ و ٦٠٢ و ٤٤٠ و ٤٢٧ و ٣٠٥ و ١٧٨ - شريك بن عبد الله القاضي  
 ٦٠٣ و ٤١٧ و ٣٦٢ - شعبة بن الحجاج  
 ٥٨٥ - شعيب بن أبي سعيد  
 ٣٩٥ - شعيب بن أيوب  
 ٣٧٤ - شعيب بن شعيب بن محمد  
 ٦٥٢ و ٦٥٠ و ٣٨٧ و ٣٤٦ - صالح بن رستم الخزاز  
 ٦٨١ - صالح بن قدامة  
 ٢٥٨ - صبيح  
 ٤٤٧ - صدقة بن موسى الدقيقي  
 ٤٥٢ - الصلت بن عمر الدهان  
 ٦٧٠ - الضحاك بن عثمان  
 ٦٢٨ و ٣٠٠ - الضحاك بن مخلد الشيباني = أبو عاصم النبيل

٧١١ و ٥٦٢	- الضحاك بن مزاجم
٣٥١	- ضمرة بن الربيع
٤٥٠	- طلحة بن أحمد الصوفي
٣٩٧	- طلحة بن عبدالله بن كريز
٣٨٩ و ٣٥٣ و ٣٥٢	- طلحة بن عمرو
٢٤٣	- طلحة بن مصرف
٧٣٠	- طلحة بن يحيى اليربوعي
١٨٤ و ١٨٣	- عاصم بن بهدلة
٥٩٣ و ٥٩٢	- عاصم بن كليب
٥٩٠	- عامر بن عبدالواحد الأحول
٦٤٣	- عائد بن حبيب الكوفي
٦٣١ و ٢٨٦	- عباد بن صهيب
٢٢٢	- عباد بن عبدالله بن الزبير
٦١٩	- عبادة بن نسي
٧٠٦	- العباس بن عبدالرحمن
٢٩٧ و ٢٢٣	- عبدالله بن أبي جعفر الرازي
٢٣٣	- عبدالله بن أبي فطيمة
٥٠٦	- عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي
٦٨٩	- عبدالله بن جعفر المدني
٦١٣	- عبدالله بن رشيد
٦٨٢	- عبدالله بن شبيب
٦٣١ و ٦٣٠ و ١٩٢ و ١٢٣	- عبدالله بن صالح المصري
٥٠٤ و ٥٠٢	- عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي
١٦٦	- عبدالله بن عبدالملك بن أبجر
٥٩٧	- عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي
٦٧٢	- عبدالله بن عمر العمري

٦٠٦	- عبدالله بن العلاء بن زبر
٤٤٧-٤٤٦ و ٣٨٠	- عبدالله بن لهيعة
٦٣١	- عبدالله بن محمد الزهري
١٦٢	- عبدالله بن محمد بن خلاد
٥٩٧	- عبدالله بن محمد بن النعمان
١٦٤	- عبدالله بن معقل بن مقرن
٣١٤	- عبدالله بن ميسرة الكوفي
٦٧٠	- عبدالله بن نافع
٣٨٠	- عبدالله بن هبيرة السبئي
٣٨٢	- عبدالله بن يزيد الأزدي
٦٣١	- عبدالله بن يزيد الأنصاري
٥٤٢	- عبدالله مؤذن الضحاك
٢٤٥	- عبد الأعلى بن الحكم
٢٣١	- عبد الأعلى بن عامر القرشي
٤٣٨	- عبد الباقي بن قانع
٥٧٠	- عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملي
٣٨٤	- عبد الحميد بن عبدالله بن أبي أويس
٥٨٨	- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني
٢٩٣	- عبد الرحمن بن أبي ذباب
٦٨٣	- عبد الرحمن بن أبي الزناد
٥٩٦ و ٥٩٥	- عبد الرحمن بن حرملة
١٣١ و ١٣٠ و ١٢٧	- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
٢٤	- عبد الرحمن بن شيبه
٣٨٧	- عبد الرحمن بن قيس
٧١٢ و ٦٧٧ و ٦٦٢ و ٦٥٣ و ٦٥١ و ٥٨٦ و ٥٣٤ و ٥٣٣	- عبد الرحمن بن محمد الحاربي
١٧٢	- عبد الرحمن بن مهدي



- ٦٥٠ و ٦١٨ - عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي  
٤٠٠ - عبدالعزیز بن الحصین بن الترجان  
٧٢٠ - عبدالعزیز بن محمد الدراوردي  
٦٨٢ - عبدالعزیز بن مسلم القسملي  
٥١٧ - عبدالملك بن عبدالله بن مسعود  
٣٧٩ - عبدالملك بن عبدالرحمن  
٥١٠ - عبدالواحد بن جریر العطار  
٣٩٣-٣٩٢ و ١٨٠ - عبدالواحد بن زیاد  
٧١١ و ٦١٠ - عبدة بن سليمان الكلابي  
٤٩٦ - عبيدالله بن زياد  
١٨٦ - عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود  
٦٣٨ - عبيدالله بن موسى العبسي  
٦٨٢ - عبيد بن أبي قرّة  
٣٥٠ - عبيد بن عمير  
٥٠٩ - عبيدة بن أبي رائلة المجاشعي  
٦٨٦ و ٥٣٣ - عبيدة بن معتب الضبي  
١٩٠ - عثمان بن حسان  
٥٠٤ و ٥٠٢ - عثمان بن عبدالله بن أوس  
٢٤٩ - عثمان بن هشام بن دهم  
٤٠٢ - عدي بن الفضل  
١٤٤ و ١٤٣ - عروة بن الزبير  
٢٩٨ - عطاء البزاز  
٧١٥ و ٢٩٥ - عطاء بن السائب  
٥٩٥ - عطاف بن خالد  
٤١١ - عطية العوفي  
٦١٠-٦٠٩ - عطية بن قيس الكلاعي

- ٣٧٤ و ٣٧٣ - عقبة الشكري الرفاعي
- ١٦٩ - عقبة بن جربول
- ٦٣٠ - عقيل بن خالد
- ٢٣٣ و ١٦١ - عكرمة البربري مولى ابن عباس
- ٢٣٦ - عكرمة الطائي
- ٥٥٠ - علقمة بن قيس
- ١٦٧ - علقمة بن مرثد
- ٥٥٠ - علقمة بن وقاص الليثي
- ٥٥٧ - علي بن حرب الطائي
- ٤٠١ - علي بن حمزة الكسائي
- ٦٠٨ و ٦٠٢ و ٤٥١ و ٤٢٥ - علي بن زيد بن جُدعان
- ٢٢ - علي بن عبدالله الداهري
- ٣٨٩ - علي بن القاسم الكندي
- ٢٤٣ - علي بن محمد بن سعيد الثقفي
- ١٩٣ - عمار بن مطر
- ٤٤٢ و ٤٤١ - عمر بن قيس
- ٤٥١ - عمر بن نيهان
- ٤٠٦ - عمر بن هارون
- ١٧٢ - عمرو بن ثابت
- ٣٨٦ - عمرو بن رافع
- ٥٣١ - عمرو بن الربيع بن طارق
- ٢٤٢ - عمرو بن عبدالله الأودي
- ٥٠٩ و ٥٠٧ - عمرو بن منخل السدوسي
- ٤٣٥ - عمران بن حطان
- ٣٦٧ و ٣٦٣ و ٣٦٢ و ٣٦١ - عمير بن يريم
- ٥٩٢ - العلاء؛ والدقطة

- ٥٥٨ - عوف بن مالك بن نضلة = أبو الأحوص الجشمي
- ٧١٥ - عياش بن عمرو العامري
- ٦٦٣ - عيسى بن أبي عزة
- ٥٣٠ - عيسى بن حنيفة
- ٥٣٥ - عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى
- ٦٩٨ - غالب بن الهذيل الأودي
- ٢١٠ - غيلان بن جامع المحاربي
- ٥٧١ - فديك بن سليمان
- ٥٨٧ - فرج بن فضالة
- ٢٣٧ - الفضل بن حماد الخُبَري
- ٥٩٢ - الفضل بن موسى السيناني
- ١٩٠ - فلقلة الجعفي
- ٤٥٧ - فهد بن عوف
- ٥١٠ - الفيض بن موسى
- ١٩٠ - القاسم بن حسان
- ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ - القاسم بن عبدالله بن ربيعة
- ١٩١ - القاسم بن عبدالرحمن
- ٤٠٩ - القاسم بن مبرور
- ٥٥٧ - القاسم بن يزيد الجرمي
- ٧٢٣ - قتادة بن دعامة السدوسي
- ١١٩ - قريش بن أنس
- ٥٩٢ - قطبة بن العلاء
- ١٢٢ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٤٩ - قيس بن الربيع
- ٥٥١ - قيس بن مروان الجعفي
- ١٣١ - كثير بن زيد
- ٦١٩ - كثير بن عبدالله بن يسار

- ٥٩٣ - كليب بن شهاب  
٥٨٧ - كهمس بن الحسن  
٢٩٤ - لقيط  
٦٢٣ و ٦٢٢ و ٦٢١ و ٦١٩ و ٥٩٥ و ٥٩٣ و ٥٦٠ و ٥٤٢ و ٥٣٩ و ٥٣١ - ليث بن أبي سليم  
٧١٣ و ٧١٢ و ٦٧٨ و ٦٧٧ و ٦٦٩ و ٦٥٣ و ٦٥٢ و ٦٤٨ و ٦٢٤  
٥٤٢ و ٤٠٧ - الليث بن سعد  
٢١٥ - مالك بن أنس  
٦٥٨ و ٤٥٨ - مالك بن دينار  
٧١٩ و ٥٦١ و ١٦٢ - المبارك بن فضالة  
٢٧٨ - مبشر بن عبيد  
٦١٣ - مجاعة بن الزبير  
١٣٧ - مجالد بن سعيد  
٦٢١ و ٢٩٥ - مجاهد بن جبر  
٦٤٧ و ٦٤٠ و ٦١٨ - محل بن محرز  
١٦٨ - محمد بن أبان الكوفي  
٣٨١ و ٣٧٩ - محمد بن أبي حميد  
٣٩٣ - محمد بن أبي موسى  
٦٧١ و ٣٨٤ و ٢٩٢ و ٢٢٢ و ٢٢١ - محمد بن إسحاق بن يسار  
٦٣٧ و ٤٠٤ - محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي  
١٨٨ - محمد بن الأشعث السجستاني  
١٦٧ - محمد بن جعفر (غندر)  
٤٥٧ - محمد بن حميد الرازي  
٦٤٣ - محمد بن حميد المعمرى  
٧٠٨ - محمد بن الزبير  
٣٩٢ - محمد بن زكريا  
٤٤٩ - محمد بن سهل العطار

- ٦٢٠ و ٢١٤ و ٢٣١ و ١٦٠ - محمد ابن سيرين
- ٥٦٩ - محمد بن سيف
- ٦٠٦ - محمد بن شعيب بن شابور
- ٢٥ - محمد بن الضحاک
- ٢٥ - محمد بن العباس الأخرم
- ٢١٩ - محمد بن عبدالله بن أبي عتيق
- ١٧١ - محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري
- ٧٢٠ - محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري
- ٦٨٨ و ٦٧٩ و ٥٣٦ و ٥٣٥ و ٣٤٦ - محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى
- ٥٠٥ - محمد بن عبدالملك الدقيقي
- ٥٥٧ و ١٧٩ - محمد بن عبدالوهاب القناد السكري
- ٧٢٨ و ٧٢٧ و ٧٢٦ و ٧٢٥ و ٧٢٤ و ٧٢٣ - محمد بن عبيدالله العرزمي
- ١٧٥ - محمد بن عثمان بن أبي شيبة
- ٤٥٣ و ٢٥٦ - محمد بن عرفة
- ٣٧٣ - محمد بن عقبة الرفاعي
- ٤٥٠ - محمد بن علوية المصيبي
- ٣٩٩ - محمد بن علي بن زيد الصائغ
- ٣٨٦ و ٢٩٢ و ٢٩١ - محمد بن عمرو بن علقمة
- ٤٤١ - محمد بن الفضل بن عطية
- ٣٩٠ - محمد بن فضيل بن غزوان الضبي
- ٥٧٤ - محمد بن كثير المصيبي
- ٦٢٠ - محمد بن مسكين التميمي
- ٦٣١-٦٣٠ و ١٢٣ - محمد بن يحيى الذهلي
- ٧٢٨ - مرزوق بن أبي الهذيل
- ١٧٤ - مرة بن شراحيل
- ٥٥٩ - مسروق بن الأجدع

٤٢٤	- مسكين بن بكير الحراي
٢٩٣	- مسلم بن خالد الزنجي
٢٩٥	- مسهر بن عبد الملك
٦١٤ و ٥٤٠	- المسيب بن واضح
٥٩٢	- مصعب بن ثابت
٦٩٤ و ٦٩٣ و ٦١٥	- مطر بن طهمان الوراق
٤٥٧	- مطرف بن رزين السلمي
٦١٦	- مطرف بن مالك
٥٠٧	- مطهر بن خالد الربيعي
٢٦٨	- المعافى بن عمران
٧٢٠	- معاوية بن صالح
٦٣٣ و ٥٩٠	- المعلى بن أسد
٧٢٢	- المعلى بن عبد الأعلى
٣٩٨ و ٣٧٥	- معمر بن راشد
٤٤٩ و ٤٤٨	- المغيرة بن حبيب
٦١٥	- المغيرة بن مسلم القسملبي
٥٧٥ و ٥٧١ و ٥٦١ و ٥٥٣ و ٥٤٣ و ٣١٦ و ٣٠٥ و ٢٤٧-٢٤٦	- المغيرة بن مقسم الضبي
٧١٤ و ٧٠٦ و ٦٩٨ و ٦٥٠ و ٦٤٩ و ٦٤٨ و ٦٤٧ و ٦٣٩ و	
٥٤١	- مئد بن علي العنزبي
٦١٨	- موسى بن خلف العمي
٦١٥	- موسى بن زياد السعدي
٦٩٨	- موسى بن سفيان
٦٠٢ و ٣٠٠	- موسى بن مسعود النهدي
٦٣٨	- مؤمل بن إسماعيل
٥٧٤	- مؤمل بن هشام اليشكري
٥٧٤	- نافع بن أبي نعيم القارئ

٣٨٣ و ٣٨٢	- نافع مولى عبدالله بن عمر
٤٥٧	- نائل بن مطرف بن رزين
٤٥٢	- نصير بن زياد
٤٥٩	- نصير بن يوسف النحوي
٦٨١	- نعيم بن حاد
٦٠٣	- نعيم بن ميسرة الكوفي
٧١١	- نهشل بن سعيد
٥٥٧ و ٣٨٩	- هارون بن إسحاق الهمداني
٤٠٣	- هارون بن سعد الأعور
٥٠٦	- هارون بن سليمان
٣١٤	- هارون بن مسعود
٥٦٨ و ٣٠١	- هارون بن موسى الأزدي
١٨٥	- هبيرة بن يريم
٧٢٩ و ٧٠٥ و ٧٠١ و ٦٨٥ و ٦٦٥ و ٦١٤	- هشام بن حسان القردوسي
٣٧٦	- هشام بن سعد
١٣٧	- هشام بن محمد بن السائب الكلبي
٦٨٨ و ٦٨٣ و ٥٤٣ و ٣٤٩ و ٣١٦	- هشيم بن بشير
٤٠٦	- همام بن يحيى العوزي
٥٤٠	- واصل بن عبدالرحمن الرقاشي
٥٤٠	- واصل مولى أبي عيينة
٦٥٤	- وكيع بن الجراح
٦٠٦ و ٥٧٠ و ٤١٩	- الوليد بن مسلم
٤١٢	- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي
٢٨٩	- يحيى بن إبراهيم بن سويد
٤٠٤ و ٤٠٣	- يحيى بن إسماعيل الواسطي
٦٧٥ و ٤٤٣ و ٤٤٢	- يحيى بن أيوب الغافقي
٥٨٧	- يحيى بن سعيد الأنصاري

- ٣٠٦ - يحيى بن سعيد القطان
- ٥٥٦ - يحيى بن سلمة بن كهيل
- ٤٤٠ - يحيى بن طلحة اليربوعي
- ٤٥٢ - يحيى بن عبد الحميد الحماني
- ٦٠٦ و ١٦٣ - يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
- ١٢١ - يحيى بن عيسى
- ٢٩٩ - يحيى بن كثير البصري
- ٤٠٧ - يحيى بن المبارك اليزيدي
- ٢٤٣ - يحيى بن يعلى التيمي
- ٢٣٣ و ٢٣٢ - يحيى بن يعمر
- ٤٠٠ - يحيى بن يمان
- ٤٩٦ و ٤٩٥ و ٢٢٧ و ٢٢٦ - يزيد الفارسي
- ٧٢٣ - يزيد بن أبان الرقاشي
- ٦٥٨ - يزيد بن إبراهيم التستري
- ٥١٢ - يزيد بن أسحم
- ٤٤٨ - يزيد بن زريع
- ٦٥٤ و ٦٢٩ - يزيد بن هارون
- ٢٢٧ و ٢٢٦ - يزيد بن هرمز
- ١٦٩ - يعقوب بن إسحاق الحضرمي
- ٤١٥ - يعلى بن عطاء العامري
- ٤٠٨ - يعلى بن مملك
- ٤٥٠ - يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي
- ٣٩١ - يوسف بن عبد الملك
- ١٦٨ - يونس بن حبيب
- ٤١٩ - يونس بن محمد المؤدب
- ٣٨١ و ٣٧٩ - حميدة
- ٣٧٩ - أم حميد



## فهرس الفرق والقبائل والجماعات والشعوب

١٩٥	- الأرمن
٥٢٩	- الأزد
٤٠	- الإغريق
٤٢٩ و ٤٢٧ و ٢٣٤ و ٢٣٧ و ٢٣٧ و ٢٢٢ و ٢١٤ و ٢٠١ و ١٦٥	- الأنصار
١٣٨ و ١٣٧	- أهل الأنبار
٢٦٥ و ٢٦٤ و ٢٦٣ و ٢٦٠ و ٢٥٢ و ٢٥٠ و ٢٤٧ و ٢٢٧ و ١٧٥ و ١٧٣	- أهل البصرة
٦٤٥ و ٦٣٢ و ٣٧٠ و ٣١٦ و ٢٨٥ و ٢٨٤ و ٢٨٣ و ٢٨٢ و ٢٨٠ و ٢٧٩	- أهل الثغر
٥٤٠	- أهل الحجاز
٢٨٢ و ٢٨١ و ٢٨٠ و ٢٧٩ و ٢٧٨ و ٢٧٧ و ٢٧٦ و ٢٧٤ و ٢٧٣ و ٢٧٢ و ٢٥١	- أهل الحيرة
٥٣٦ و ٥٣٥ و ١٣٧	- أهل دمشق
٦٠٧	- أهل الشام
٢٧٣ و ٢٧٢ و ٢٧١ و ٢٦٧ و ٢٥٢ و ٢٤٩ و ٢٤٧ و ٢٠٣ و ١٩٩ و ١٩٥ و ٥٠	- أهل العراق
٦١٠ و ٥٨٦ و ٢٨٢ و ٢٨١ و ٢٨٠ و ٢٧٩ و ٢٧٨ و ٢٧٧ و ٢٧٦ و ٢٧٤	
٢٧٠ و ٢٦٩ و ٢٦٨ و ٢٦٧ و ٢٥٨ و ٢٥١ و ٢٠٣ و ١٩٩ و ١٩٥ و ١٨٧	
٤٦٧ و ٤٦٦ و ٢٨٢ و ٢٨١ و ٢٨٠ و ٢٧٩ و ٢٧٨ و ٢٧٧ و ٢٧٦ و ٢٧٣ و ٢٧٢ و ٢٧١	
٦٤٥ و	
٥٦٤	- أهل قيسرية
٢٦٥ و ٢٦٤ و ٢٦٣ و ٢٦٠ و ٢٥٢ و ٢٥٠ و ٢٤٧ و ١٨٧ و ١٧٥ و ١٧٣	- أهل الكوفة
٦٣١ و ٣٧٠ و ٣١٦ و ٢٨٥ و ٢٨٤ و ٢٨٣ و ٢٨٠ و	
٢٨٤ و ٢٧٩ و ٢٦٩ و ٢٦٨ و ٢٦٧ و ٢٦٥ و ٢٦٤ و ٢٦٣ و ٢٦٠ و ٢٥٢	- أهل المدينة
٦٠٧ و ٤٥٥ و ٤٥٤ و ٤٢١ و ٣٧٠ و ٣١٦ و ٢٨٥ و	
٢٤٩	- أهل مصر
٤٢١ و ٤١٠ و ٢٨٥ و ٢٨٢ و ٢٧٩ و ٢٧٨ و ٢٦٣ و ٢٥٢	- أهل مكة
٢٠٢ و ١٥٢ و ١٤٧ و ١٤٥	- أهل اليمامة

١٨٨	- بدري
١٤	- البغداديون
٣٩٤	- بنو أسد
٣٩٤	- بنو أيام
٢٣٨	- بنو بلحارث بن كعب
٥٢٩	- بنو حديد
٢٢٢	- بنو عبد الأشهل
١٩٤	- بنو عبيد
٢٨	- بنو قريظة
٣٩٤	- بنو كاهل
٣٥٥	- بنو كنانة
٤٤ و ١٦٥ و ٢١٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧	- ثقيف
٥٤٩	- جعفي
٢٣٨	- خثعم
٨٧ و ٥٣٨	- الحنابلة
٥٣٧ و ٦٤٩ و ٦٦٥ و ٦٦٦	- الحنفية
٢٢٢	- الخزرج
٢٤	- الخوارج
١٣٧ و ١٧٢ و ١٩٤ و ٢٤٣ و ٢٤٨ و ٢٩٤ و ٢٩٨	- الروافض = الشيعة
٦٨٣	- الروم
٥٣٧ و ٦٦٥	- الشافعية
١٣٨	- طيء
٥٦٥	- عبد القيس
٢٤	- العلوية
١٣٧ و ٢٢٦	- الفرس
١٩٦ و ٢٠٢	- القرشيون

٢٨ و ١٣٨ و ١٦٥ و ١٩٦ و ١٩٨ و ٢٠٠ و ٢١٤ و ٢٣٤ و ٢٣٧	قريش
١٦٦	- كنده
٢٣٨	- كنانة
٥٣٧ و ٦٦٥	- المالكية
٦٨٤ و ٦٨٥	- المجوس
٢٤٤	- مراد
١٥٦	- محسنو البدع
١٢١	- المصّريون
١٦٤ و ٥٤٣	- مُضَرّ
١٣٧ و ٢٠١ و ٢١٤ و ٢٣٧	- المهاجرون
٢٤ و ٢٥ و ٢٧	- الناصبة = النصب
٣٩ و ١٩٦ و ٢٠٠ و ٢٠٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٨ و ٥٦٣ و ٦٣٨ و ٧٠٢ و ٧١٦	- النصرى
٢١٥ و ٢٣٤ و ٢٣٦ و ٢٣٧	- هذيل
١٥ و ١٧ و ٣٩٤	- همذان
١٩٦ و ٢٠٠ و ٢٠٤ و ٢٧١ و ٥٣٨ و ٥٦٣ و ٦٣٨ و ٧٠٢	- اليهود

### فهرس البلدان والأماكن والمواقع

٢٠٣ و ١٩٩ و ١٩٥ و ٤٩	- أذربيجان
٢٠٣ و ٢٠١ و ١٩٩ و ١٩٥	- إرمينية
٦٨٤ و ٢٥ و ١٤ و ١٣	- أصبهان
١٣٨ و ١٣٧	- الأنبار
٤١	- أوروبا
٢٤٩	- البحر الأحمر
٢٤٥ و ١٤٥	- البحرين
٢٢٧ و ٢١١	- بدر
٤٩٦ و ٤٥٩ و ٤٢١ و ٣٤٧ و ٢٨٧ و ٢٤٥ و ٢٤٤ و ١٣	- البصرة
٤٥٩ و ١٣٧ و ٢٢ و ١٦ و ١٤ و ١٣	- بغداد = مدينة السلام
١٣٧	- بلخ
٢٠٦	- البوادي
١٣٨	- بولان
٤٢٧ و ٤٢٢	- البيت العتيق
٦١٤	- تستر
٢٧٤	- الجامع الأموي
٨٨	- جامع بني أمية
٨٨ و ٨٧ و ٨٦ و ٨٢ و ٧٩ و ٦٩	- جامع دمشق
٩٣	- الجامع المعمور
١٥ و ١٣	- الجبال
٢٤٩	- الجحفة
٦١٣	- جند يسابور
١٥٧	- جزيرة العرب
٢٧٥	- جزيرة الفرات

١٤٥	- جوا
١٣٧	- جوزجان
٢٥٦	- الحجاز
١٤٥	- حَجْر
٦٤٦	- الحِجْر
٣٤٧	- الحرم
٢٠٦	- حضرموت
٢٧٩	- حمص
٥٣٨ و ١٣٧	- الحيرة
١٦ و ١٣	- خراسان
٤٥٣	- الخرب
٦١٦	- خوزستان
٧٣ و ٦٧	- دار البساسيري
٧٦	- دار الخركا
٤٥٨	- الدثنية
١٣٨ و ٩٣ و ٩١ و ٨٩ و ٨٦ و ٨٥ و ٨٢ و ٧٨	- دمشق
١٣٨	- دومة
٢٤٩	- رابغ
٢٨	- الرئي
١٧ و ١٤ و ١٣	- سجستان
٨٩ و ٨٥ و ٧٨ و ٦٤	- سفح قاسيون
٦١٦	- السوس
٣٥٠	- سوق ذي المجاز
٦٤٥ و ٤٥٩ و ٤٥٨ و ٢٧٥ و ٢٥٦ و ٢٤٥ و ٢٤٤ و ٢٣٧ و ٥٠ و ١٦ و ١٣	- الشام
٤٣٤ و ٤٣٣ و ٤٢٩ و ٤٢٧	- الصفا
٢٢٠	- صفين
٢٢٩	- صلح الحديبية

- ٤٥٣ - الصوامع  
 ٤٩٦ و ٢٨٧ و ٢٥٦ و ٢١٢ و ٢٠٩ و ٢٠١ و ١٩٥ و ٤٨ و ١٧ و ١٦ و ١٥ و ١٤ - العراق  
 ٦٦٠ و ٥٦٤  
 ٥٥٢ و ٣٥٠ - عرفات  
 ١٤٥ - العروض  
 ١٣ - فارس  
 ٢٤٤ - القبر  
 ٦١٦ - قبر دانيال  
 ٧٣٠ و ١٢ - القدس  
 ٤٢٩ - قُدَيْد  
 ٥٩٤ - الكعبة  
 ٤٩٦ - كلا البصرة  
 ٥٢٧ و ٤٥٩ و ٤٢١ و ٣٤٧ و ٢٦٤ و ٢٤٥ و ٢٤٤ و ١٣٨ و ١٣٧ و ١٤ و ١٣ - الكوفة  
 ٥٥٢ و ٥٢٨  
 ٦٨ - المأمونية  
 ٦٤ - المدرسة الضيائية  
 ٥٠٤ و ٤٥٩ و ٢٧٢ و ٢٦٥ و ٢٥٠ و ٢٤٥ و ٢٢٧ و ٢٢٦ و ١٣٨ و ٥٠ و ١٣ - المدينة النبوية  
 ٦١٠ و ٦٠٧  
 ١٣٧ - مرو الروز  
 ٤٣٤ و ٤٣٣ و ٤٣٠ و ٤٢٧ - المروة  
 ٨٦ - مسجد الرماحين  
 ٢٥١ - المسجد النبوي  
 ٤٢٩ - المُشَلَّل  
 ١٩٤ و ١٣٨ و ١٦ و ١٣ - مصر  
 ٤٢٧ و ٤٢٦ و ٤٢٥ و ٤٢٤ و ٤١٩ و ٤١٨ - مقام إبراهيم  
 ٦٥٧ و ٥٠٤ و ٣٩١ و ٢٧٢ و ٢٤٥ و ٢٠٧ و ١٣٨ و ١٣ - مكة

٣٥٠	- منى
٢٤٤	- المنبر
٧٣٠ و ١٢	- نابلس
١٤٥	- نجد
٤٣٧	- نجران
١٣٧	- النجف
١٣٧	- نهر الفرات
٢٤٦ و ٢٤٥	- اليمن
٢٠٩ و ٢٠٢ و ١٤٧ و ٤٢ و ٣٧	- يوم اليمامة

## فهرس غريب الحديث

٢٤٦	- أجَار
١٤٧	- استحر
٦٦٢	- انقاش
٦٩٠	- أوغل
١٥٣	- الأقتاب = قتب
٢٣٠	- الألحان
١٦٣	- الألواح
٤١٦	- بجة
١٣٨	- بقة
٢٠٧	- التثييط
٦٠٦	- الترقوة
٢٠٧	- التريث
٢٥	- التياه
١٦٦	- جلاوزة
١٦٦	- حجرة
١٦٧	- حجزته
١٨٦	- الحشوش
١٨١	- الحلق
٦٨٨	- الخُمرة
٥٨٥	- الدبار
٦٣٥	- الدببر
١٧٧	- الذؤابة
٢١٤	- الربعة



٥٥٢	- الرحل
٥٨٥	- زوَقْتَم
٦٠	- السماع
٦٠٧	- شِذْق
٢٥	- الصِّلْف
٦٨٦	- الطامث
٣٠١	- عاثور
٣٧٥	- عروة
١٤٦	- العسب
١٧٧ و ١٧٨	- غلّ
١٦٧	- فرز
١٤٤	- فرق
١٤	- الفيح
٦٠٨	- القطران
٥٢٨	- ققطت
٣٠٣	- كفر
٦٨٦	- كن
١٤٨ و ١٤٦	- اللخاف
٥٤٠	- المشق
٧٠٦	- المقرمة
٥٩٩	- الوَجْدُ

## المصادر والمراجع

- «الأباطيل والمناكير والصحاح المشاهير»: لأبي عبدالله الحسين الجورقاني الهمداني، طبعة دار الصمعيي - السعودية.
- «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية»، لأبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري، ط - دار الراية - السعودية.
- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة»: للحافظ شهاب الدين البوصيري، طبعة دار الرشد - السعودية، وطبعة الوطن - السعودية.
- «إتحاف السادة المتقين بشرح كتاب إحياء علوم الدين»: للزبيدي، ط - دار الفكر - لبنان.
- «إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك»: لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر عبدالله ابن أحمد القيسي، الملقب بـ (ابن ناصر الدين الدمشقي)، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة»: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط - السعودية.
- «إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر»: للشيخ أحمد بن محمد الدمياطي، طبعة عالم الكتب - بيروت.
- «الإتقان في علوم القرآن»: للسيوطي، ط المكتبة الثقافية - بيروت.
- «إثبات عذاب القبر»: للبيهقي، دار الفرقان - عمان.
- «الآحاد والمثاني»: لأبي بكر أحمد بن عمرو الضحاك، المعروف بـ (ابن أبي عاصم)، طبعة دار الراية - السعودية.
- «أحاديث الشيوخ الثقات»: لعبد الباقي الأنصاري، ط - دار عالم الفوائد - السعودية.
- «الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين»: للحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي، طبعة مكتبة النهضة الحديثة - السعودية.
- «الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان»: طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «أحكام القرآن»: لأبي بكر المعروف بـ (ابن العربي)، طبعة دار الجليل - بيروت.
- «أخبار المدينة النبوية»: لعمر بن شبة النمري، ط - دار العليان - السعودية، وط دار

- الكتب العلمية - بيروت.
- «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه»: لأبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي، طبعة مكتبة النهضة الحديثة - السعودية.
- «أخلاق النبي ﷺ وآدابه»: لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن الأصبهاني، المعروف بـ (أبي الشيخ)، طبعة الدار المصرية اللبنانية - مصر.
- «الأداب الشرعية»: لابن مفلح، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ودار الوفاء - مصر.
- «الأدب المفرد»: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، ط - مكتبة المعارف - السعودية.
- «الإرشاد في معرفة علماء الحديث»: للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبدالله القزويني، ط - مكتبة الرشد - السعودية.
- «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل»: لمحمد ناصر الدين الألباني، طبعة المكتب الإسلامي - بيروت.
- «الأسامي والكنى»: لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن أحمد بن إسحاق، ط - مكتبة الغرباء - السعودية.
- «أسباب النزول»: للواحدي، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «الاستذكار»: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد النمري الأندلسي، المعروف بـ (ابن عبد البر)، ط - دار الوعي - حلب.
- «أسد الغابة في معرفة الصحابة»: لابن الأثير، ط - دار الفكر - بيروت.
- «الأسماء والصفات»: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ط - مكتبة السوادبي - السعودية.
- «الإصابة في تمييز الصحابة»: للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- «أضواء البيان»: للإمام الشنقيطي، ط - دار عالم الكتب - بيروت.
- «الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد»: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ط - دار ابن حزم - بيروت.
- «الاقتراح في بيان الاصطلاح»: ابن دقيق العيد، ط - دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- «اقتضاء الصراط المستقيم»: لشيخ الإسلام ابن تيمية، ط - دار المعرفة - بيروت.

- «اقتضاء العلم العمل»: للخطيب البغدادي، ط - المكتب الإسلامي - بيروت.
- «الإقناع»: لابن المنذر، ط - مكتبة الرشد - الرياض.
- «الإكمال في رفع الالتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب»: للأمبر ابن ماكولا، ط - مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- «الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع»: للقاضي عياض اليعصبي، دار التراث - بيروت.
- «الأمالى» للحافظ عبدالمملك بن محمد بن بشران، ط - دار الوطن - السعودية.
- «أنساب الأشراف» لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود، المعروف بـ (البلاذري)، ط - دار المؤتمن - السعودية.
- «الأنساب»: للسمعاني، ط - مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- «الأنوار في شمائل النبي المختار» للحسين بن مسعود البغوي، ط - دار المكتبي - دمشق.
- «الأهوال» للحافظ ابن أبي الدنيا، ط - الدار السلفية - بومباي.
- «الإمام في معرفة أحاديث الأحكام» لأبي الفتح محمد بن علي بن وهب، المعروف بـ (ابن دقيق العيد)، ط - دار المحقق - السعودية.
- «الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف» للمرداوي، ط - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- «الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف»: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر، ط - دار طيبة - السعودية.
- «البحر الزخار»: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالحق البزار، ط - مكتبة العلوم والحكم - السعودية.
- «البحر المحيط»: لأبي حيان الأندلسي، ط - دار الفكر - بيروت.
- «بدائع الصنائع»: للكاساني، ط - دار الفكر - بيروت.
- «بدائع الفوائد»: لابن قيم الجوزية، ط - دار الخير - بيروت.
- «البداية والنهاية»: للحافظ ابن كثير، ط - مكتبة المعارف - بيروت.
- «بذل المجهود في حل أبي داود»: لأحمد السهانفوري، ط - الكتب العلمية - بيروت.

- «البرهان في علوم القرآن»: لبدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي، ط - دار المعرفة - بيروت.
- «البعث والنشور»: لأبي بكر البيهقي، ط - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيتمي، ط - دار الطلائع - مصر.
- «بغية الملتمس في سباعات الإمام مالك بن أنس»: لصلاح الدين أبي سعيد بن خليل ابن كيكلدي العلائي، ط - دار عالم الكتب - بيروت.
- «بلوغ المرام من أدلة الأحكام»: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط - دار السلام - السعودية.
- «البنية في شرح الهداية»: لبدر الدين العيني، ط - بيروت.
- «البيان والتحصيل»: لابن رشد، ط - دار الغرب الإسلامي.
- «تاج العروس»: للزبيدي، ط - الكويت والقاهرة.
- «تاريخ الأمم والملوك»: لابن جرير الطبري، ط - دار القلم - بيروت.
- «التاريخ الكبير»: للإمام البخاري، ط - مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- «تاريخ بغداد»: للخطيب البغدادي، ط - المكتبة السلفية - السعودية، وط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «تاريخ جرجان»: للسهمي، ط - عالم الكتب - بيروت.
- «تاريخ داريا»: لعبدالجبار الخولاني، ط - دمشق.
- «تاريخ دمشق الكبير»: للحافظ ابن عساكر، ط - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- «تاريخ مدينة السلام»: للخطيب البغدادي، ط - دار الغرب الإسلامي.
- «تاريخ واسط»: لأسلم بن سهل الرزاز المعروف بـ «بجشل»، ط - عالم الكتب - بيروت.
- «التاريخ»: ليحيى بن معين - رواية عباس الدوري، ط - مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - السعودية.
- «تالي تلخيص المشابه»: لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي، ط - دار الصمعي - السعودية.
- «تبصير المنتبه بتحريم المشبه»: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط - المكتبة العلمية - بيروت.

- «التبيان في آداب حملة القرآن»: للإمام النووي، دار المنار - الأردن.
- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»: لأبي الحجاج يوسف المزي، ط - الهند.
- «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل»: لأبي زرعة العراقي، ط - مكتبة الرشد - السعودية.
- «تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج»: لابن الملقن، ط - دار حراء - السعودية.
- «التحقيق في أحاديث الخلاف»: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «التذكار»: لابن عبدالبر، ط - بيروت.
- «تذكرة الحفاظ»: للذهبي، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «الترغيب والترهيب»: لأبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني، ط - دار الحديث - مصر، وط - زغلول - بيروت.
- «التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان»: لمحمد ناصر الدين الألباني، ط - باوزير - السعودية.
- «تغليق التعليق على صحيح البخاري»: للحافظ ابن حجر، ط - المكتب الإسلامي - بيروت.
- «تفسير ابن أبي حاتم»: لابن أبي حاتم، ط - مكتبة الباز - السعودية.
- «تفسير القرآن العظيم»: للحافظ ابن كثير، ط - دار الفتح - الشارقة، وط - دار ابن الجوزي - السعودية.
- «تفسير المنار»: لمحمد رشيد رضا - مجلة المنار - بيروت.
- «تقريب التهذيب»: للحافظ ابن حجر، ط - دار المعرفة - بيروت.
- «تقييد العلم»: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، ط - دمشق.
- «تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير»: للحافظ ابن حجر، ط - دار المعرفة - بيروت.
- «تلخيص المشابه في الرسم»: للخطيب البغدادي، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد»: لابن عبدالبر، ط - المغرب.
- «تنقيح تحقيق أحاديث التعليق» لمحمد بن أحمد بن عبدالهادي الحنبلي، ط - دار الكتب

العلمية - بيروت.

- «التنكيل لما ورد في «تأنيب الكوثري» من الأباطيل» للمعلمي اليماني، ط - دار المعارف - السعودية.

- «تهذيب الآثار»: لمحمد بن جرير الطبري، ط - مكتبة المدني - مصر.

- «تهذيب التهذيب»: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط - دار الفكر - بيروت.

- «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: لأبي الحجاج المزي، ط - مؤسسة الرسالة -

بيروت.

- «تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام»: لعلي بن هبة الله بن ماکولا،

ط - دار الكتب العلمية - بيروت.

- «الثقات»: لمحمد بن حبان بن أبي حاتم البستي، ط - دائرة المعارف العثمانية - الهند.

- «جامع البيان عن تأويل آي القرآن»: لابن جرير الطبري، ط - دار إحياء التراث

العربي - بيروت، وط - دار المعرفة - بيروت، وط - دار هجر.

- «جامع التحصيل في أحكام المراسيل»: للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن

كيكلي العلائي، ط - دار عالم الكتب - بيروت.

- «الجامع الصغير»: للسيوطي، ط - مصر.

- «جامع بيان العلم وفضله»: لابن عبد البر، ط - دار ابن الجوزي - السعودية.

- «الجامع لأدب الراوي وأخلاق السامع»: للخطيب البغدادي، ط - مكتبة المعارف -

الرياض.

- «الجامع لأحكام القرآن»: للمقرطبي، ط - مصر.

- «الجرح والتعديل»: لابن أبي حاتم، ط - دائرة المعارف العثمانية - الهند.

- «جزء القراءة خلف الإمام»: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ط - الهندية.

- «جزء القراءة خلف الإمام»: للبيهقي، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.

- «جزء فيه قراءات النبي ﷺ»: لأبي عمر حفص بن عمر الدوري - مكتبة الدار -

السعودية.

- «جمال القراء وكمال الإقراء»: لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بالسخاوي - ط دار

الكتب الثقافية - بيروت.

- «الجمع بين الصحيحين»: للإمام الحميدي، ط - دار ابن حزم - بيروت.
- «الجوهر النقي»: لعلاء الدين بن علي بن عثمان المارديني، المعروف بـ (ابن التركماني)، مطبوع بهامش «السنة الكبرى»، ط - دار الفكر - بيروت.
- «حاشية ابن عابدين»: لابن عابدين، ط - دار الفكر - دمشق.
- «حاشية الشرواني على تحفة المحتاج»: للشرواني - ط بيروت.
- «حجة القراءات»: لأبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني - بيروت.
- «حجة الوداع»: لابن حزم الأندلسي، ط - بيت الأفكار الدولية - الأردن.
- «الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة»: لقوام السنة الأصبهاني، ط - دار الراجحة - السعودية.
- «حديث خيثمة ابن سليمان وابن حذلم» - مخطوط.
- «حديث سعدان بن نصر» - مخطوط.
- «حديث مصعب بن عبدالله الزبيري»: لأبي القاسم البغوي، ط - دار الفتح - عمان.
- «حلية الأولياء»: لأبي نعيم الأصبهاني، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «الحنائيات» - مخطوط.
- «الحوادث والبدع»: لأبي بكر الطرطوشي، ط - السعودية.
- «خلاصة البدر المنير»: لابن الملتن، ط - مكتبة الرشد - السعودية.
- «الخلافيات»: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ط - دار الصميعي - السعودية.
- «خلق أفعال العباد»: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، ط - الدار السلفية - الكويت.
- «الدر المنثور في التفسير بالمأثور»: للسيوطي، ط - دار هجر - مصر.
- «دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه»: لأكرم ضياء العمري، ط - بيروت.
- «الدعاء»: للطبراني، ط - دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- «الدعوات الكبير»: للبيهقي، ط - مركز المخطوطات والتراث - الكويت.
- «دلائل النبوة»: للبيهقي، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «الديات»: لابن أبي عاصم، ط - دار الصميعي - السعودية.



- «ذكر أخبار أصبهان»: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني، ط - ليدن - ألمانيا.
- «ذم الكلام وأهله»: لشيخ الإسلام إسماعيل الأنصاري الهروي، ط - مكتبة الغرباء - السعودية.
- «الرحلة في طلب الحديث»: للخطيب البغدادي، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «الرد على بشر المريسي»: لعثمان بن سعيد الدارمي، ط - الدار السلفية - الكويت.
- «الرفع والتكميل»: للكنوي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب.
- «روح المعاني»: للألوسي، دار الفكر - بيروت.
- «زاد المسير في علم التفسير»: لعبدالرحمن بن الجوزي.
- «الزهد والرقائق»: عبدالله بن المبارك، ط - دار المعراج الدولية - السعودية.
- «الزهد»: لعبدالله بن المبارك، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «سؤالات أبي عبيد الأجري أبا داود السجستاني»، ط - مكتبة دار الاستقامة - السعودية.
- «سراج القارئ المبتدئ»: لأبي القاسم البغدادي، ط دار الفكر - بيروت.
- «سلسلة الأحاديث الصحيحة»: لمحمد ناصر الدين الألباني، ط - مكتبة المعارف - السعودية.
- «سلسلة الأحاديث الضعيفة»: لمحمد ناصر الدين الألباني، ط - مكتبة المعارف - السعودية.
- «السنة»: لابن أبي عاصم، ط - المكتب الإسلامي - بيروت، وط - الصمعي - الرياض.
- «السنة»: لعبدالله بن أحمد، ط - دار ابن القيم - السعودية.
- «السنة»: للخلال، ط - دار الراية - السعودية.
- «سنن الترمذي»: ط - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- «السنن الصغرى» المسمى: «المجتبى» لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ط - دار الكتاب العربي - بيروت.
- «السنن الصغرى»: للبيهقي، ط - باكستان.
- «السنن الكبرى»: للنسائي، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «السنن المأثورة»: لأبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، ط - دار المعرفة - بيروت.

- «سنن سعيد بن منصور»: ط - دار الكتب العلمية - بيروت، وط - دار الصميعي - السعودية.
- «سير أعلام السلف الصالحين»: لقوام السنة الأصبهاني، ط دار الراجية - السعودية.
- «سير أعلام النبلاء»: للإمام الذهبي، ط - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «السيرة النبوية»: لابن هشام، ط - دار المغني - السعودية.
- «الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح» للأبناسي، ط - دار الرشد - السعودية.
- «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة»: للألكائي، ط - دار طيبة - السعودية.
- «شرح الخرشني على مختصر خليل»: مصورة دار صادر عن ط - بولاق.
- «شرح السنة»: للبخوي، ط - المكتب الإسلامي - بيروت.
- «شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب»: لأبي محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري - ط دار الفكر - بيروت.
- «شرح صحيح مسلم»: للنووي، ط - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- «شرح طيبة النشر»: لأبي بكر أحمد بن محمد بن الجزري، ط - مصر.
- «شرح علل الترمذي» لابن رجب الحنبلي، ط - مكتبة المنار - الأردن.
- «شرح معاني الآثار»: للإمام أبي جعفر الطحاوي، ط - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «الشريعة»: للأجري، ط - دار الوطن - السعودية.
- «شعار أصحاب الحديث»: لأبي أحمد الحاكم، ط - دار الخلفاء - الكويت.
- «شعب الإيمان»: للبيهقي، ط - الدار السلفية - الهند، أو ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «الشمائل المحمدية»: للترمذي، ط - دار ابن حزم - بيروت.
- «الصحيح»: للجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور - القاهرة.
- «صحيح البخاري»: انظر «فتح الباري» الط - السلفية.
- «صحيح سنن أبي داود»: لمحمد ناصر الدين الألباني، ط - دار غراس - الكويت.
- «صحيح مسلم بن الحجاج»: ط - دار إحياء الكتب العربية - بيروت.
- «صحيح موارد الظمان»: لمحمد ناصر الدين الألباني، ط - مكتبة الصميعي - السعودية.
- «الصمت وحفظ اللسان»: لابن أبي الدنيا، ط - دار الكتاب العربي - بيروت.

- «الضعفاء الكبير»: للعقيلي، ط - دار الصمعيي - السعودية، وط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «ضعيف سنن أبي داود»: لمحمد ناصر الدين الألباني، ط - المكتب الإسلامي - بيروت.
- «ضعيف سنن الترمذي»: لمحمد ناصر الدين الألباني، ط - المكتب الإسلامي - بيروت.
- «طبقات الحنابلة»: للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، ط - دار المعرفة - بيروت.
- «الطبقات الكبرى»: لابن سعد، ط - دار صادر - بيروت، و ط - الخانجي - مصر.
- «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها»: لأبي الشيخ الأصبهاني، ط - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «طبقات المدلسين»: للحافظ ابن حجر، ط - بيروت.
- «الطراز في شرح ضبط الخراز»: لأبي عبدالله محمد بن عبدالجليل التنيسي، رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية.
- «العظمة»: لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصبهاني، ط - دار العاصمة - السعودية.
- «العلل الكبير»: للترمذي - ترتيب أبي طالب القاضي، و ط - مكتبة الأقصى - الأردن.
- «العلل ومعرفة الرجال»: للإمام أحمد بن حنبل، ط - المكتب الإسلامي - بيروت.
- «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»: للحافظ بدر الدين العيني، ط - دار الفكر - بيروت.
- «عمل اليوم والليلة»: لابن السني = «عجالة الراغب المتمني»، سليم بن عيداهلالي، ط - دار ابن حزم - بيروت.
- «عمل اليوم والليلة»: للنسائي، ط - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «العنوان في القراءات السبع»: لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأندلسي، ط - عالم الكتب - بيروت.
- «عوالي حديث مالك»: لأبي أحمد الحاكم، ط - دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- «عوالي مالك»: لأبي اليمن الكندري، ط - دار الغرب الإسلامي - بيروت.

- «عوالي مالك»: لسليم الرازي، ط - دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- «عوالي مالك»: لعمر بن الحاجب، ط - دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- «عوالي مالك»: للخطيب البغدادي، ط - دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- «عوالي مالك»: لهشام بن عمار، ط - دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- «غاية النهاية في طبقات القراء»: لابن الجزري، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي - بيروت.
- «غريب الحديث»: للخطابي، ط - جامعة أم القرى - مكة.
- «الغيلانيات»: لأبي بكر محمد بن عبدالله البزاز، ط - أضواء السلف، وط - ابن الجوزي - السعودية.
- «الفتاوى الحديثية» للحافظ الهيثمي، ط - بيروت.
- «الفتاوى الكبرى»: لشيخ الإسلام ابن تيمية، ط - مصر.
- «فتح الباري بشرح صحيح البخاري»: للحافظ ابن حجر، ط - دار الفكر - بيروت.
- «فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن»: لأبي عاصم نبيل بن هاشم العمري، ط - دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- «فتوح البلدان»: لأبي العباس أحمد بن يحيى البلاذري، ط - بيروت.
- «الفروع»: لابن مفلح، ط - مكتبة ابن تيمية - القاهرة.
- «الفصل للوصل المدرج في النقل»: للخطيب البغدادي، ط - دار ابن الجوزي - السعودية.
- «فضائل الأوقات»: للإمام البيهقي، ط - مكتبة المنارة - السعودية.
- «فضائل الصحابة»: لأحمد بن حنبل، ط - جامعة أم القرى - السعودية.
- «فضائل القرآن»: لجعفر بن محمد الفريابي، ط - مكتبة الرشد - السعودية.
- «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية»: للإمام الألباني.
- «فهرسة ما رواه عن شيوخه»: ابن ناصر الإشبيلي، ط - دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- «الفهرست»: للنديم، ط - دار المعرفة - بيروت.
- «الفوائد المنتقاة الصحاح والغرائب المخرجة من الأصول»: للحنائي / مخطوط.
- «فيض القدير شرح الجامع الصغير»: للمناوي، ط - دار المعرفة - بيروت.
- «القراءات الشاذة (مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع)»: لابن خالويه. سلسلة النشرات الإسلامية - القاهرة.

- «القطع والائتلاف»: لأبي جعفر النحاس، ط - وزارة الأوقاف العراقية.
- «القد في ذكر علماء سمرقند»: للنسفي، ط - مكتبة الكوثر - السعودية.
- «قيام الليل»: لمحمد بن نصر المروزي، ط - مكتبة المنار - الأردن.
- «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة»: للإمام الذهبي، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «الكامل في الضعفاء»: لابن عدي، ط - دار الفكر - بيروت.
- «كتاب الأربعين حديثاً»: للأجري، ط - مكتبة المعلا - الكويت.
- «كتاب الصلاة»: لأبي نعيم الفضل بن دكين، ط - دار ابن حزم - بيروت.
- «كتاب العلم»: لابن أبي خيثمة، ط - المكتب الإسلامي.
- «كتاب النقط»: لأبي عمرو الداني، ط - دار الفكر - بيروت.
- «كشاف القناع عن متن الإقناع»: لمنصور البهوتي، ط - مكتبة النهر الحديثة - الرياض.
- «كشف الأستار عن مسند البزار»: للحافظ نور الدين الهيثمي، ط مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»: لحاجي خليفة، ط - دار العلوم الحديثة - بيروت.
- «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال»: للمتقي الهندي، ط - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «الكنى والأسماء»: لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي، ط - دار ابن حزم - بيروت.
- «الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات»: لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ «ابن الكيال»، ط - دار المأمون للتراث - دمشق.
- «لسان العرب»: لابن منظور، ط - دار صادر - بيروت.
- «لسان الميزان»: للحافظ ابن حجر، ط - دار الفكر - بيروت.
- «لطائف الإشارات لفنون القراءات»: لشهاب الدين القسطلاني، ط - القاهرة.
- «لطائف البيان في رسم القرآن»: لأحمد محمد أبو ريت حار، ط - مصر.
- «المؤتلف والمختلف»: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، ط - دار الغرب الإسلامي - بيروت.

- «المتفق والمفترق»: للخطيب البغدادي، ط - دار القادري، بيروت.
- «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين»: لابن حبان، ط - دار الصمعي - السعودية، وط - دار الوعي - حلب.
- «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»: للهيتمي، ط - دار الفكر - بيروت.
- «مجموع الفتاوى»: لشيخ الإسلام ابن تيمية، ط - السعودية.
- «المجموع شرح المذهب»: للنووي، ط - دار الفكر - بيروت.
- «مجموع فيه مصنفات أبي جعفر بن البخترى الرزاز»، ط - دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- «محاسن التأويل»: لجمال الدين القاسمي، طبع في بيروت.
- «المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها»: لأبي الفتح ابن جني، ط دار سزكين.
- «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي»: لأبي محمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي، ط - دار الفكر - بيروت.
- «المحرر في الحديث»: لابن عبدالهادي، ط - دار ابن حزم - بيروت.
- «المحكم في نقط المصاحف»: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «المحلى»: لابن حزم، ط - دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- «مختصر الأحكام»: لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ط - مكتبة الغريباء - السعودية.
- «مختصر الشمائل المحمدية»: للإمام الألباني، ط - المكتبة الإسلامية - عمان.
- «مختصر سنن أبي داود»: لعبد العظيم بن عبدالقوي المنذري، ط - دار المعرفة - بيروت.
- «مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع»: لابن خالويه، ط مصر.
- «المداوي لعلل الجامع الصغير وشرح المناوي»: لأحمد بن محمد بن الصديق الغماري، ط - المكتبة المكية.

- «المدخل إلى الصحيح»: للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه النيسابوري، ط  
مكتبة الفرقان - الإمارات.
- «المراسيل»: لأبي داود، ط - الصمعي - السعودية، وط - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع»: لعبد المؤمن بن عبد الخالق البغدادي، ط  
- بيروت.
- «المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز»: لأبي شامة المقدسي، ط - دار صادر  
- بيروت.
- «مسائل أحمد»: لأبي القاسم البغوي، ط - دار العاصمة - السعودية.
- «مسائل أحمد»: لصالح بن أحمد بن حنبل، ط - الدار العلمية - الهند.
- «المستخرج على صحيح مسلم»: لأبي نعيم الأصبهاني، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «المستدرک»: للحاكم، ط - دائرة المعارف العثمانية - الهند.
- «مسند أبي بكر الصديق»: للمروزي، ط - المكتب الإسلامي - بيروت.
- «مسند أبي يعلى»: ط - دار المأمون - دمشق.
- «مسند الإمام أحمد بن حنبل»: ط - مؤسسة الرسالة - بيروت، والط - الميمنية.
- «مسند الشافعي»: ط - مكتبة ابن تيمية - مصر.
- «مسند الشاميين»: للطبراني، ط - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «مسند الفاروق»: للحافظ ابن كثير، ط - دار الوفاء - مصر.
- «مسند الموطأ»: لأبي القاسم الجوهري، ط - دار الوفاء - مصر.
- «مسند حديث مالك»: لإسماعيل بن إسحاق القاضي، ط المغرب.
- «مسند علي بن الجعد»: لأبي القاسم البغوي، ط - مكتبة الفلاح - الكويت.
- «مشكاة المصابيح»: للإمام الألباني - المكتب الإسلامي - بيروت.
- «مشكل الآثار»: للطحاوي، ط - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «المصاحف»: لابن أبي داود، ط - دار الفاروق - مصر.
- «المصاحف»: لابن أبي داود، ط - دار البشائر - السعودية.
- «مصباح الزجاجية»: للبوصيري، ط - دار العربية - بيروت.
- «المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي»:

- لابن حُدَيْدَةَ الأنصاري، ط - عالم الكتب - بيروت.
- «المصنف في الأحاديث والآثار»: لابن أبي شيبة، ط - الدار السلفية - الهمد.
- «المصنف»: للحافظ عبدالرزاق بن همام الصنعاني - المجلس العلمي - الهند، والمكتب الإسلامي - بيروت لبنان.
- «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية»: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط - دار العاصمة - السعودية - و ط - دار الوطن - السعودية، وط مؤسسة الرسالة - قرطبة.
- «معالم التنزيل»: للبغوي، ط - دار طيبة - السعودية.
- «معاني القرآن»: للفراء، ط - بيروت.
- «المعجم الأوسط»: للطبراني، ط - مكتبة الحرمين - مصر.
- «معجم البلدان»: لياقوت الحموي، ط - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- «معجم الشيوخ»: لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيدواوي، ط - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «معجم الشيوخ»: لابن عساكر، ط - دمشق.
- «معجم الصحابة»: لعبد الباقي بن قانع، ط - مكتبة الغرباء الأثرية - السعودية.
- «معجم الصحابة»: للطبراني، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «المعجم الصغير»: للطبراني، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «المعجم الكبير»: للطبراني، وزارة الأوقاف العراقية.
- «معجم البلدان»: لياقوت الحموي، ط - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- «معرفة السنن والآثار»: للبيهقي، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «معرفة الصحابة»: لأبي نعيم الأصبهاني، ط - دار الوطن - السعودية.
- «معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار»: للذهبي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «المعرفة والتاريخ»: للحافظ يعقوب بن سفيان الفسوي، ط - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- «المعيار المعرب»: للونشريسي، ط - دار الغرب الإسلامي.
- «مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام»: لابن عبد الهادي، ط - دار طبرية، ومكتبة أضواء السلف - السعودية.



- «المغني عن حمل الأسفار» المطبوع بمجاشية «إحياء علوم الدين» للحافظ العراقي، ط - دار الفكر - بيروت.
- «المغني في الضعفاء»: للإمام الذهبي، ط - دمشق.
- «المغني»: لابن قدامة، ط - دار الكتاب العربي - بيروت.
- «المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم»: للقرطبي، ط - دار ابن كثير - دمشق.
- «المقاصد الحسنة»: للسخاوي، ط - دار الكتاب العربي - بيروت.
- «المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار»: لأبي عمرو الداني، تحقيق محمد أحمد دهان.
- «ملء العيبة»: لابن رشيد الفهري، ط - بيروت.
- «مناهل العرفان في علوم القرآن»: لمحمد بن عبدالعظيم الزرقاني، ط دار إحياء الكتب العربية - مصر.
- «المنتخب من مسند عبد بن حميد»، ط - دار الأرقام - الكويت، وط - مكتبة ابن حجر - السعودية.
- «المنتقى»: لابن الجارود = «غوث المكذوب»: لأبي إسحاق الحويني، ط - دار الكتاب العربي - بيروت.
- «موافقة الخبر الخبر في تخریج أحاديث المنهاج والمختصر»: للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، ط - مكتبة الرشد - السعودية.
- «موسوعة المناهي الشرعية»: لسليم بن عيد الهلالي، ط - دار ابن عفان - مصر.
- «موضح أوهام الجمع والتفريق»: للخطيب البغدادي، ط - دار الفكر - بيروت.
- «موطأ الإمام مالك»: ط - مكتبة الفرقان - دبي.
- «میزان الاعتدال في نقد الرجال»: للحافظ الذهبي، ط - دار المعرفة - بيروت.
- «الناسخ والمنسوخ»: لأبي عبيد القاسم بن سلام، ط - مكتبة الرشد - السعودية.
- «نزهة النظر شرح نخبة الفكر»: لابن حجر العسقلاني، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «النشر في القراءات العشر»: لابن الجزري، دار الكتب العلمية - بيروت.

- «نصب الراية لأحاديث الهداية» للحافظ جمال الدين الزيلعي، ط - دار الحديث - مصر.
- «نكت الانتصار لنقل القرآن»: للباقلاني - ط المعارف - مصر.
- «نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج»: لمحمد بن أبي العباس الرملي، ط - مصر.
- «النهاية في غريب الحديث والأثر»: لابن الأثير، ط - المكتبة الإسلامية.
- «نوادير الأصول في معرفة أحاديث الرسول»: للحكيم الترمذي، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «هداية الرواة في تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة»: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط - دار عفان - مصر.
- «الهداية مع البناية»: لأبي الحسن المرغيناني، ط - دار الكتب العلمية - بيروت.
- «هدي الساري»: للحافظ ابن حجر، ط - دار الفكر - بيروت.
- «الوسيط»: للغزالي، ط - دار السلام - القاهرة.

## فهرس الموضوعات والفوائد

- ٥ - المقدمة
- ٦-٥ - الأمور التي دعت المحقق لاختيار هذا الكتاب
- ٨-٦ - منهج المحقق في الكتاب
- ٩ - الكتاب
- ٩ - اسم الكتاب
- ٩ - صحة نسبة الكتاب لمؤلفه
- ١٢ - النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ووصفها
- ١٣ - ترجمة المصنف
- ١٣ - اسمه، ونسبه، وكنيته
- ١٣ - مولده
- ١٣ - نشأته
- ١٥ - ثناء العلماء عليه
- ١٦ - أقوال علماء الجرح والتعديل فيه
- ١٧ - شيوخه
- ١٩-١٧ - تلاميذه
- ١٩ - مؤلفاته
- ٢٠-١٩ - أولاده
- ٢٠ - وفاته
- ٢١ - الانتقادات الموجهة إلى المصنف، وبيان حقيقتها
- ٢٤-٢١ - اتهامه بالكذب
- ٢٨-٢٤ - اتهامه بالنصب
- ٣١-٢٩ - الحافظ ابن أبي داود سلفي المنهج، أثري المعتقد
- ٣٢ - الكاشف عن أباطيل آرثر جيفري المجازف في مقدمته لكتاب «المصاحف»
- ٥٨-٣٢ - الملاحظات الرئيسة على هذه المقدمة، شبهات وردود

- ٥٩ - السماعيات لكتاب «المصاحف»
- ٩٤-٦٠ - السماعيات
- ١٠٥-٩٥ - شيوخ المؤلف
- ١١٨-١٠٥ - صور النسخ الخطية
- ١١٩ - بداية الكتاب = مقدمة المؤلف
- ١١٩ - باب من كتب الوحي لرسول الله ﷺ
- ١٢٠ - من قتل عثمان بن عفان؟
- ١٢٣ - القول الراجح في عبدالله بن صالح - كاتب الليث بن سعد-
- ١٢٥ - بيان بعض الأمور التي شغب بها بعض المعطلة على أهل الحديث وردها
- ١٢٦ - باب الأمر بكتابة المصاحف
- ١٢٦ - استدراك وتعقب على الحاكم والذهبي في حديث أخرجه مسلم في «صحيحه»
- ١٢٧-١٢٦ - بيان إعلال بعض أهل العلم حديثاً في «صحيح مسلم»، ورده
- ١٢٧ - بيان موقف المستشرقين وممن سار على منهجهم من السنة النبوية المطهرة
- تفصيل بديع، وبحث ممتع حول تدوين السنة النبوية، وردُّ كثير من شبهات المستشرقين حول ذلك
- ١٣٥-١٢٧
- ١٣٠-١٢٨ - أحاديث الإذن بكتابة الحديث النبوي
- ١٣١-١٣٠ - أحاديث النهي عن كتابة الحديث، وتوجيهها
- ١٣٢-١٣١ - مسالك العلماء في الجمع بين أحاديث الإذن بالكتابة والنهي عنها
- ١٣٢ - هل الكتابة من لوازم الحجية؟
- ١٣٣-١٣٢ - القطع بالقرآن الكريم إنما حصل بالتواتر اللفظي
- ١٣٣ - الحكمة في كتابة القرآن الكريم
- ١٣٣ - من لوازم حفظ القرآن الكريم حفظ السنة النبوية
- توجيه نهيه ﷺ عن كتابة أي شيء سوى القرآن، مع ذكر كلمات عاليات لأهل العلم الكبار في ذلك
- ١٣٤-١٣٣
- ١٣٥-١٣٤ - استقرار الأمر بعد على كتابة العلم والأمر بتدوين السنة النبوية
- ١٣٦ - زمعة بن صالح الجندي لم يرو له الإمام مسلم في الأصول، بل مقروناً بغيره

- باب خطوط المصاحف ١٣٧
- بيان وقوع تصحيف في كتاب «المصاحف- ط دار البشائر» وتصويبه ١٣٨
- جمع أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - القرآن في المصاحف بعد رسول الله ﷺ ١٣٩
- بيان خطأ وقع فيه الدكتور المعلق على «طبعة البشائر»، حيث عزا حديثاً للإمام أحمد في «فضائل الصحابة»، وإنما هو من زيادات القطيعي عليه ١٣٩
- بيان خطأ المعلق على «ط - دار الفاروق» عزوه حديثاً للإمام الذهبي في «السير»، حيث إن لفظ الذهبي يختلف تماماً عن لفظ المصنف ١٣٩
- هل كان جمع الصديق - رضي الله عنه - للقرآن الكريم في صحف متفرقة، أم بين لوحين؟ ١٤٠
- بيان وقوع أخطاء مطبعية وسقط في «ط - دار الفاروق» ١٤١
- عروة بن الزبير لم يدرك أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - ١٤٣ و ١٤٤
- أبو جعفر الباقر - واسمه: محمد بن علي بن الحسين بن علي - لم يدرك أبا بكر الصديق ١٤٣
- بيان معنى أثر لم يفهمه المعلق على «ط - دار البشائر» ١٤٣
- ما المراد بالشاهدين اللذين طلبهما الصديق - رضي الله عنه - على كتابة الآي في المصاحف ١٤٤
- على ماذا كان يعتمد زيد بن ثابت - رضي الله عنه - في جمعه القرآن؟ ١٤٦
- المثني ينزل منزلة الجمع ١٤٧
- اعتراض الروافض على جمع أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - القرآن الكريم، ورد شبهاتهم في ذلك ونقضها ١٥٣
- جمع أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - القرآن الكريم يعد من أعظم فضائله ومناقبه ١٥٣
- توضيح المراد من قول زيد بن ثابت - رضي الله عنه -: فقدت آية من كتاب الله ... ولم أجدتها مع أحد غير خزيمية ...، وهل هذا يخالف تواتر نقل القرآن الكريم؟ ١٥٤
- سالم بن عبدالله بن عمر وخارجة بن زيد لم يدركا أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - ١٥٥
- الرد على محسني البدع في استدلالهم على استحسان البدع بجمع القرآن الكريم وكتابه في المصحف ١٥٦-١٥٧
- البدع لا تلائم مقاصد الشرع، وليست من باب الوسائل ١٥٧
- الفرق بين البدع والمصالح المرسلة، والضوابط التي تميز المصالح المرسلة عن البدع، مع نقل تفصيل بديع جداً لشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - حول هذا الفرق ١٥٨-١٥٩

- نقل كلمة مهمة عن الشيخ محمد الخضر حسين - رحمه الله - حول الفرق بين المصالح المرسله والبدع  
١٥٩-١٦٠
- جمع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - القرآن في المصحف  
١٦٠
- محمد ابن سيرين لم يدرك أبا بكر الصديق ولا علي بن أبي طالب  
١٦٠
- المراد بجمع علي - رضي الله عنه - للقرآن  
١٦١
- جمع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - القرآن في المصحف  
١٦٢
- الحسن البصري لم يدرك عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -  
١٦٢
- يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب لم يسمع من عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -  
١٦٣
- التنبيه على وقوع تحريف في مطبوع كتاب «أخبار المدينة النبوية»، وتصويبه  
١٦٤
- استغراب الحافظ ابن حجر - رحمه الله - استملاء أحد من ثقيف  
١٦٥
- وقوع تحريف في سند المؤلف في «ط - دار البشائر»، وتصويبه  
١٦٥
- التنبيه على وقوع محقق «ط - دار البشائر» في وهم ظاهر في تحديد اسم شيخ المؤلف  
إسحاق بن إبراهيم بن زيد النهشلي، وادعائه أنه آخر، والرد عليه بالحجة والبرهان  
١٦٥
- باب اتفاق الناس مع عثمان على جمع المصاحف  
١٦٦
- بيان جهل المعلق على «طبعة دار الفاروق»، وأنه ناشئ في هذا العلم، حيث لا يحسن قراءة  
المخطوطات فضلاً عن ما هو أصعب من ذلك  
١٦٦
- محمد بن جعفر أثبت الناس في شعبة  
١٦٧
- بيان جهل آخر للمعلق على «طبعة دار الفاروق»، والتنبيه على بعض أوهامه التي لا تكاد  
تنقضي على مر الكتاب  
١٧١
- كراهية عبدالله بن مسعود ذلك  
١٧٢
- حبيب بن أبي ثابت مع ثقته وجلالة قدره مدلس  
١٧٢
- وقوع المعلق على «طبعة دار البشائر» في وهمين اثنين، والرد عليه، وبيان أن المعلق على  
«طبعة دار الفاروق» قد شاركه في أحدهما!  
١٧٤
- القول الراجح في محمد بن عثمان بن أبي شيبة  
١٧٥
- ابن حبان متساهل في التوثيق، معروف بذلك  
١٧٦-١٧٧

- بيان معنى قول عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-: «من استطاع منكم أن يغل مصحفاً؛ فليغل»، وتوضيح مراده بذلك ١٧٧-١٧٨
- رواية إبراهيم بن يزيد النخعي عن عبدالله بن مسعود خاصة محمولة على الاتصال، وإن كان لم يسمع منه ١٧٨
- التنبيه على وقوع تصحيف في مطبوع كتاب «الصحيحة» لشيخنا الإمام الألباني -رحمه الله-، وتصويبه ١٧٩
- تعقب على شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- في جعله سعيد بن سليمان الواسطي شيخاً للإمام النسائي، وبيان أنه سقط له اسم شيخ النسائي، واستدراك هذا السقط ١٧٩
- رواية عبدالواحد بن زياد عن الأعمش خاصة متكلم فيها ١٨٠
- بيان الفوائد المستنبطة من قول عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-: ولقد علم أصحاب رسول الله ﷺ أنني أعلمهم بكتاب الله ١٨١-١٨٢
- عاصم بن بهدلة لم يخرج له الشيخان في «صحيحيهما» إلا مقروناً بغيره ١٨٤
- التابعي الذي يروي عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان، ولم يجمله أحد؛ حسن الحديث غير مجهول ١٨٥
- رواية أبي البخترى الطائي -سعيد بن فيروز- عن حذيفة مرسله ١٨٥
- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة لم يدرك عبدالله بن مسعود، ولم يثبت له سماع من زيد بن ثابت ١٨٦
- لماذا عدل عثمان -رضي الله عنه- عن ابن مسعود -رضي الله عنه- في كتابة المصاحف إلى زيد بن ثابت -رضي الله عنه-؟ ولماذا شق ذلك على ابن مسعود ١٨٦-١٨٧
- توثيق ابن حبان لمن هو قريب من عصره معتبر ١٨٨
- باب رضاء عبدالله بن مسعود بعد ذلك بجمع عثمان -رضي الله عنه- المصاحف ١٨٩
- القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يدرك جده ١٩١
- أبو سلمة بن عبدالرحمن لم يدرك ابن مسعود ١٩١ و ١٩٢
- التنبيه على خطأ وقع فيه المعلق على «مشكل الآثار»، وتصويبه ١٩٢
- جمع عثمان -رضي الله عنه- المصاحف ١٩٤

- هل رجع ابن مسعود - رضي الله عنه - وعدل عن مصحفه إلى مصحف عثمان - رضي الله عنه - وتابعه، أم لا؟ ١٩٤
- التنبيه على وقوع خطأ في سند المؤلف في «طبعة دار البشائر» وتصويبه ١٩٥
- حكم تحريق المصحف، وذكر أقوال أهل العلم في ذلك، مع بيان الراجح ١٩٧-١٩٦
- المراد بفقد زيد بن ثابت - رضي الله عنه - آية الأحزاب من المصحف؛ أي: من تلك التي كان نسخها في خلافة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -، وتوجيه ذلك ١٩٨
- بيان الفرق بين جمع أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وجمع عثمان - رضي الله عنه - ٢٠٠
- ما الذي حمل الصحابة - رضي الله عنهم - على جمع المصحف بين الدفتين؟ ٢٠٢-٢٠١
- رواية أبي قلابة الجرمي عن عثمان - رضي الله عنه - مرسلة ٢٠٤
- التنبيه على خطأ فادح وقع فيه المعلق على «طبعة دار الفاروق» ٢٠٦-٢٠٥
- بيان تقصير المعلق على «طبعة دار البشائر» في توضيح وهم - أو خطأ - ادعى وجوده في سند المؤلف، وبيان الصواب من ذلك كله ٢٠٦
- بكير بن عبدالله بن الأشج لم يدرك عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ٢٠٨
- سماع شعبة من أبي إسحاق السبيعي قبل اختلاطه ٢٠٩
- سعيد بن عبدالعزيز التنوخي لم يدرك سعيد بن العاص ٢١١
- محمد ابن سيرين لم يدرك عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ٢١٤ و ٢١٣
- أبو المليح لم يدرك عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ٢١٥
- مالك بن أنس لم يدرك جده مالك بن أبي عامر الأصبحي ٢١٥
- باب أخبار آيات متفرقة في المصحف ٢١٩
- خبر قول الله - عز وجل -: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا﴾ ٢١٩
- خبر قول الله - عز وجل -: ﴿لقد جاءكم رسول...﴾ الآية في المصحف ٢٢١
- عباد بن عبدالله بن الزبير لم يدرك الحارث بن خزيمة ٢٢٢
- خبر قران سورة الأنفال بسورة التوبة ٢٢٥
- بيان تناقض وقع للمحافظ ابن حجر - رحمه الله - في ترجمة يزيد الفارسي ٢٢٧
- بيان اختلاف أهل العلم في سبب ترك كتابة البسملة في أول سورة التوبة، مع بيان الراجح من أقوالهم ٢٢٩-٢٣٠



- ٢٣٠ - اختلاف ألحان العرب في المصاحف
- ٢٣١ - عبدالأعلى بن عامر القرشي لم يدرك عثمان بن عفان -رضي الله عنه-
- ٢٣٢ - قتادة لم يدرك عثمان بن عفان -رضي الله عنه-
- ٢٣٢ - يحيى بن يعمر لم يسمع من عثمان -رضي الله عنه-
- بيان المراد من قول عثمان -رضي الله عنه-: إن في القرآن لحناً، وستقيمه العرب بألسنتها، وتوجيه ذلك توجيهاً قوياً، مع التنبيه على عدم صحة ذلك عن عثمان، وإنما ذكر أهل العلم توجيه كلامه من باب التنزل
- ٢٣٣-٢٣٥
- بيان وقوع تحريف في سند المؤلف في طبعتي «المصاحف»، وعدم انتباه المعلقين المشار إليهما إلى هذا التحريف وتصويبه
- ٢٣٥
- وقوع المعلق على «طبعة دار الفاروق» في وهم شنيع في تعيينه أحد رواة إسناد المصنف، وبيان حدائته وتسرعه
- ٢٣٦
- عكرمة البربري لم يسمع من عثمان -رضي الله عنه-
- ٢٣٦
- بيان معنى قول عثمان -رضي الله عنه-: «لو كان الكاتب من ثقيف، والمملي من هذيل»
- ٢٣٦-٢٣٧
- بيان وقوع تصحيف في اسم شيخ المؤلف -الفضل بن حماد الخبزي- في طبعتي «المصاحف»، وترتب على هذا التصحيف الشنيع عدم وقوف المعلق على «طبعة دار البشائر» على ترجمة له!
- ٢٣٧
- بيان معنى قول سعيد بن جبير: «في القرآن أربعة أحرف لحن»
- ٢٣٨-٢٣٩
- لغة بلحارث بن كعب وخثعم وزبيد وكناة: استعمال المثني بالألف دائماً
- ٢٣٨-٢٣٩
- الرد على أعداء الإسلام الذين اتخذوا من قول سعيد بن جبير السابق ذريعة للطعن في كتاب الله -تعالى-
- ٢٣٩
- التنبيه على وقوع تحريف في مطبوع كتاب «أخبار المدينة النبوية»، وتصويبه
- ٢٤٠
- بيان جواب أهل العلم عن قول عائشة: «في القرآن لحن»
- ٢٤١-٢٤٢
- انتزاع عثمان -رضي الله عنه- المصاحف
- ٢٤٣
- بيان قصر باع المعلقين على كتاب «المصاحف» -بطبعته- في هذا العلم الشريف، حيث لم يقفا على ترجمة لعلي بن محمد الثقفي -شيخ المصنف-، وزاد المعلق على «طبعة الفاروق»

- ضعفنا على إباله فحرف اسم شيخ المؤلف، وقرر أنه المترجم له في «تاريخ بغداد»، والحقيقة أنه  
 ٢٤٣ آخر لم يترجم له في «تاريخ بغداد»
- ٢٤٣ - التنبيه على وقوع تصحيف في طبعي «المصاحف»، وتصويبه
- ٢٤٤ - توثيق المصنف لإبراهيم بن يوسف السعدي، وهو توثيق عزيز
- ٢٤٤ - ما كتب عثمان -رضي الله عنه- من المصاحف
- ٢٤٥-٢٤٤ - النسخ التي كتبها عثمان -رضي الله عنه-، وأين وجهها؟
- ٢٤٥ - التنبيه على وقوع سقط في كتاب «المصاحف - طبعة دار الفاروق»، واستدراكه
- ٢٤٥ - التنبيه على وقوع تحريف في كتاب «المصاحف - طبعة دار الفاروق»، وتصويبه
- ٢٤٧-٢٤٦ - رواية مغيرة بن مقسم الضبي -مع ثقته وجلالته- عن إبراهيم النخعي خاصة ضعيفة ٢٤٧-٢٤٦
- ٢٤٧ - التنبيه على وقوع تحريف في كتاب «الدر المنثور - طبعة دار هجر»، وتصويبه
- ٢٤٨ - التنبيه على وقوع خطأ في كتاب «المصاحف - طبعة دار الفاروق»، وتصويبه
- ٢٤٩ - إطلاق عثمان -رضي الله عنه- القراءة على غير مصحفه
- استدراك على المعلق على «طبعة دار البشائر»، حيث لم يقف على ترجمة لشيخ المؤلف  
 ٢٤٩ -عثمان بن هشام بن دهم-
- ٢٥١ - الإمام الذي كتب منه عثمان -رضي الله عنه- المصاحف، وهو مصحفه
- ٢٥٢-٢٥١ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿ووصى بها إبراهيم بنيه﴾
- ٢٥٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم﴾
- ٢٥٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿ويقول الذين آمنوا﴾
- ٢٥٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم﴾
- ٢٥٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿والذين اتخذوا مسجداً ضراراً﴾
- ٢٥٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -عز وجل-: ﴿لأجدن خيراً منها منقلباً﴾
- ٢٥٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -عز وجل-: ﴿وتوكل على العزيز الرحيم﴾
- ٢٥٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -عز وجل-: ﴿أو أن يظهر في الأرض الفساد﴾
- ٢٥٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -عز وجل-: ﴿فبما كسبت أيديكم﴾
- ٢٥٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -عز وجل-: ﴿وفيها ما تشتهي الأنفس﴾
- ٢٥٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -عز وجل-: ﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾

- ٢٥٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - عز وجل -: ﴿ولا يخاف عقباها﴾
- ٢٥٦ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - عز وجل -: ﴿سيقولون لله﴾
- ٢٥٨ - لماذا حلّ مصحف عثمان - رضي الله عنه - هذه المنزلة الكبيرة والعناية الفائقة من أهل العلم؟
- ٢٥٨ - بيان وهم شنيع وقع فيه المعلق على «طبعة دار البشائر»، وتصويبه
- ٢٥٩ - اختلاف مصاحف الأمصار التي نسخت من الإمام
- ٢٦١ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿قال ربي يعلم القول﴾
- ٢٦١ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿قل إنما أدعوا ربي﴾
- ٢٦٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿قل سبحان ربي﴾
- ٢٦٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿قال كم لبثتم في الأرض﴾
- ٢٦٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسناً﴾
- ٢٦٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وما عملته أيديهم﴾
- ٢٦٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿قواريرا. قواريرا﴾
- ٢٦٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ولؤلؤا﴾
- ٢٦٦ - تضعيف المؤلف لخالد بن إياس
- ٢٦٦ - لا بد من اعتبار مصطلحات كل فن بفهم أهله واعتبارهم
- ٢٦٩ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار﴾
- ٢٧٠ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿يا عباد لا خوف عليكم﴾
- ٢٧١ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى﴾
- ٢٧١ - التنبيه على وقوع تصحيف في طبعتي «المصاحف»، وتصويبه
- ٢٧٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وقالوا اتخذ الله ولدا﴾
- ٢٧٣-٢٧٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿جاءوا بالبينات والزبير﴾
- ٢٧٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ما فعلوه إلا قليل منهم﴾
- ٢٧٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وللدار الآخرة﴾
- ٢٧٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾

- دفاع قوي من الإمام ابن الجزري عن قراءة ابن عامر الدمشقي للآية السابقة ٢٧٤-٢٧٦
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ ٢٧٦
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا﴾ ٢٧٦
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ ٢٧٧
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ ٢٧٧
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تَنْظُرُونَ﴾ ٢٧٧
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿هُوَ الَّذِي يَسِيرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ ٢٧٨
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي﴾ ٢٧٨-٢٧٩
- تعقب المصنف -رحمه الله- في تسمية أبي البرهسم ٢٧٩
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي﴾ ٢٨٠
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ ٢٨٠
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ ٢٨١
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ٢٨١
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿وَكَوَلًا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى﴾ ٢٨٢
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ٢٨٢
- الرد على المزاعم التي ذكرت أن الحجاج غير في مصحف عثمان -رضي الله عنه- أحد عشر حرفاً ٢٨٦-٢٨٧
- الحجاج بن يوسف الثقفي مع ظلمه، وجبروته، وخبثه، وسفكه للدماء؛ كان معظماً للقرآن ٢٨٦
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ ٢٨٧
- باب اختلاف مصاحف الصحابة ٢٨٩
- مصحف عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ٢٨٩
- بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ ٢٨٩
- مصحف علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- ٢٩٥
- مصحف أبي بن كعب -رضي الله عنه- ٢٩٥
- مجاهد بن جبر لم يسمع من عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ٢٩٥
- هل روى عيسى بن عمر عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط، أم بعده؟ ٢٩٥

- ٢٩٥ - سعيد بن جبير لم يسمع من أبي بن كعب - رضي الله عنه -
- ٢٩٦ - حماد بن سلمة لم يلق أبي بن كعب
- ٢٩٨ - مصحف عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه -
- ٢٩٨ - بيان وقوع تصحيف في «طبعة دار البشائر»، وتصويبه
- تعقب المعلق على «طبعة دار الفاروق» إعلال حديث عند المؤلف بزكريا بن عدي، وبيان وهمه في ذلك ٢٩٨-٢٩٩
- تعقب آخر على المعلق المذكور في إعلال حديث بعننة ابن جريج، وعدم معرفته لأبي عاصم النبيل! ٢٩٩-٣٠٠
- ٣٠٠ - الحكم بن عتيبة لم يدرك عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه -
- تعقب ثالث على المعلق على «طبعة دار الفاروق» في إعلاله حديثاً بالانقطاع دون ضعف أحد رواته ٣٠٢
- ٣٠٢ - سعيد بن جبير لم يدرك ابن مسعود - رضي الله عنه -
- ٣٠٢ - إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي لم يسمع من ابن عباس - رضي الله عنهما -
- ٣٠٥ - التنبيه على وقوع تحريف في «طبعة دار الفاروق»، وتصويبه!
- رواية مغيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم بن يزيد النخعي خاصة ضعيفة ٣٠٥ و٣١٦
- رواية إبراهيم بن يزيد النخعي عن ابن مسعود خاصة محمولة على الاتصال ٣٠٥
- التنبيه على وقوع تحريف في «طبعة دار الفاروق»، وتصويبه! ٣٠٥
- أبو رزين لم يسمع من ابن مسعود - رضي الله عنه - ٣٠٦
- التنبيه على وقوع سقط في «طبعة دار الفاروق»، واستدراكه ٣٠٦
- بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ ٣٠٩
- بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسَارَى تَفَادَوْهُمْ﴾ ٣٠٩
- الأعمش لم يدرك ابن مسعود - رضي الله عنه - ٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٤
- بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ تَمْسُوهُمْ﴾ ٣١١
- بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ﴾ ٣١١
- بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ﴾ ٣١٢

- ٣١٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال﴾
- ٣١٤ - أول آل عمران
- ٣١٦ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿فنادته الملائكة وهو قائم﴾
- ٣١٧-٣١٦ - توجيه اختلاف القراءة في الآية المذكورة
- ٣١٧ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم أجورهم﴾
- ٣١٨ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ويعلمه الكتاب والحكمة﴾
- ٣١٩ - النساء
- ٣١٩ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه﴾
- ٣٢٠ - المائة
- ٣٢٠ - الأنعام
- ٣٢١ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ثم لم تكن فتنتهم﴾
- ٣٢١ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿حتى إذا جاء أحدهم الموت توفته﴾
- ٣٢١ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿يقص الحق﴾
- ٣٢٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿كالذي استهوته الشياطين﴾
- ٣٢٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وليقولوا درست﴾
- ٣٢٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿كأنما يصعد في السماء﴾
- ٣٢٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وأن هذا صراطي مستقيماً﴾
- ٣٢٣ - الأعراف
- ٣٢٤ - الأنفال
- ٣٢٤ - براءة
- ٣٢٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿أن تقبل منهم نفقاتهم﴾
- ٣٢٥ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿أولا يرون أنهم يفتنون﴾
- ٣٢٥ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿من بعد ما كاد يزيغ﴾
- ٣٢٥ - يونس

- ٣٢٥ - هود
- ٣٢٦ - يوسف
- ٣٢٦ - الرعد
- ٣٢٦ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ في غيابات الجب ﴾
- ٣٢٧ - ليس في سورة إبراهيم اعتبار
- ٣٢٧ - الحجر
- ٣٢٧ - النحل
- ٣٢٧ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ وسيعلم الكفار ﴾
- ٣٢٨ - بني إسرائيل
- ٣٢٨ - الكهف
- ٣٢٨ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ إما يبلغن عندك الكبر ﴾
- ٣٢٨ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ لكننا هو الله ربي ﴾
- ٣٢٩ - مريم
- ٣٢٩ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ تكاد السماوات يتفطرن ﴾
- ٣٣٠ - طه
- ٣٣٠ - الأنبياء
- ٣٣٠ - الحج
- ٣٣٠ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ إنما صنعوا كيد ساحر ﴾
- ٣٣٠ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ قد أنجيناكم من عدوكم ﴾
- ٣٣١ - النور
- ٣٣١ - الفرقان
- ٣٣١ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ وهو الذي أرسل الرياح بشراً ﴾
- ٣٣١ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ أنسجد لما تأمرنا ﴾
- ٣٣٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾
- ٣٣٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا ﴾
- ٣٣٢ - الشعراء

- ٣٣٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿أصحاب الأيكة﴾
- ٣٣٣ - النمل
- ٣٣٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿أتمدوني بما﴾
- ٣٣٤ - القصص
- ٣٣٤ - العنكبوت
- ٣٣٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿قالوا سحران تظاهرا﴾
- ٣٣٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿ويقول ذوقوا ما كنتم﴾
- ٣٣٥ - لقمان
- ٣٣٥ - السجدة
- ٣٣٥ - الأحزاب
- ٣٣٥ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿لما صبروا﴾
- ٣٣٧ - سبأ
- ٣٣٧ - فاطر
- ٣٣٧ - يس
- ٣٣٧ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وهم في الغرفات آمنون﴾
- ٣٣٧ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿فهم على بينت منه﴾
- ٣٣٧-٣٣٨ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿في ظلال على الأرائك﴾
- ٣٣٨ - الصافات
- ٣٣٨ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿فانظر ماذا ترى﴾
- ٣٣٩ - سورة ص
- ٣٣٩ - الزمر
- ٣٣٩ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿قل أغير الله تأمروني﴾
- ٣٤٠ - حم المؤمن
- ٣٤٠ - سورة حم السجدة
- ٣٤٠ - حم عسق
- ٣٤٠ - الزخرف



- ٣٤٠ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿أو أن يظهر في الأرض الفساد﴾
- ٣٤٠ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿يطيع على كل قلب متكبر جبار﴾
- ٣٤٠ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿تكاد السماوات يتفطرن﴾
- ٣٤١ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿أشهدوا خلقهم﴾
- ٣٤١ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿من أساور من ذهب﴾
- ٣٤١ - الشريعة
- ٣٤٢ - الأحقاف
- ٣٤٢ - الذين كفروا
- ٣٤٢ - الفتح
- ٣٤٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿فسيوّته أجراً عظيماً﴾
- ٣٤٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾
- ٣٤٣ - الحجرات
- ٣٤٣ - النجم
- ٣٤٣ - اقتربت الساعة
- ٣٤٣ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿خشعاً أبصارهم﴾
- ٣٤٤ - إذا وقعت الواقعة
- ٣٤٤ - الحاقة
- ٣٤٤ - سأل سائل
- ٣٤٤ - سورة هل أتى على الإنسان
- ٣٤٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾
- ٣٤٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿وجاء فرعون ومن قبله﴾
- ٣٤٥ - نوح
- ٣٤٥ - الغاشية
- ٣٤٥ - مصحف عبدالله بن عباس - رضي الله عنه -
- ٣٤٦ - بيان وهم شنيع وقع فيه المعلق على «طبعة دار الفاروق»، وردّه
- ٣٤٦-٣٤٧ - توجيه أهل العلم لقراءة: ﴿فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾

- ٣٤٩ - بيان وهم وقع فيه المعلق على «طبعة دار البشائر»، ورده
- ٣٥١-٣٥٠ - استدراك وتعقب على شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله-، وتفصيله
- ٣٥٣ - التنبيه على وقوع تحريف في المطبوع من كتاب «المصنف» لابن أبي شيبة
- التنبيه على وقوع تصحيف في طبعتي «المصاحف» في اسم شيخ المصنف -خشيش بن  
٣٥٧ أصرم-، وبيان ما ترتب على هذا التصحيف
- بيان وهم المعلق على «طبعة دار البشائر» في تعيين جعفر بن سليمان الضبيعي في سند رواه  
٣٥٨ المؤلف
- بيان وهم وقع فيه المعلقون على «جامع البيان -ط هجر» في تعيين أبي حمزة الضبيعي -أحد  
٣٥٨ تلاميذ ابن عباس-، وتفصيل خطئهم في ذلك
- التنبيه على وقوع تحريف في مطبوع «مصنف ابن أبي شيبة»، و «السنن الكبرى» للبيهقي  
وتصويب ذلك  
٣٦١
- ٣٦٢ - سماع إسرائيل من أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه
- سماع الثوري وشعبة من أبي إسحاق السبيعي قبل اختلاطه، وهما أثبت الناس فيه  
٣٦٢ - مصحف عبدالله بن الزبير -رضي الله عنهما-
- ٣٦٩ - التنبيه على وقوع تحريف في «طبعة دار البشائر»، وتصويبه
- ٣٦٩ - التنبيه على وقوع تحريف في مطبوع «مصنف عبدالرزاق»، و «مصنف ابن أبي شيبة»،  
وتصويبه  
٣٦٩
- ٣٧٠ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿وحرّام على قرية﴾
- توجيه اختلاف القراءة في الآية السابقة  
٣٧١-٣٧٠
- بيان وقوع المعلقين على «المصاحف» -بطبعته- في وهم شنيع، في تعيين عقبة اليشكري  
الرفاعي -أحد رواة حديث ذكره المؤلف بسنده-، وبيان الصواب منه  
٣٧٤-٣٧٣
- ٣٧٤ - مصحف عبدالله بن عمرو -رضي الله عنه-
- ٣٧٤ - شعيب بن محمد لم يدرك عبدالله بن عمرو
- ٣٧٥ - مصحف عائشة -زوج النبي ﷺ-
- ٣٧٦ - هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم
- بيان معنى (الواو) في قوله: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر) ٣٧٨

- ٣٨١ - مصحف حفصة - زوج النبي ﷺ -
- ٣٨٢ - سالم بن عبدالله بن عمر لم يسمع من حفصة - زوج النبي ﷺ -
- ٣٨٣ - رواية نافع - مولى ابن عمر - عن حفصة - زوج النبي ﷺ - مرسله
- ٣٨٨ - مصحف أم سلمة - زوج النبي ﷺ -
- ٣٨٩ - وأما مصاحف التابعين: فمصحف عبيد بن عمير الليثي - مكّي -
- ٣٨٩ - مصحف عطاء بن أبي رباح - مولى حبيبة بنت أبي نخرأة الفهرية -
- ٣٩٠ - مصحف عكرمة - مولى ابن عباس رضي الله عنه -
- ٣٩١ - مصحف مجاهد أبي الحجاج، وهو: ابن جبر مولى بني مخزوم
- ٣٩١ - مصحف سعيد بن جبير
- ٣٩٢ - مصحف الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس النخعيين
- ٣٩٣ - مصحف محمد بن أبي موسى - شامي -
- ٣٩٣ - مصحف حطان بن عبدالله الرقاشي - بصري -
- ٣٩٤ - مصحف صالح بن كيسان - مدني -
- ٣٩٤ - مصحف طلحة بن مصرف الأيامي
- ٣٩٤ - مصحف سليمان بن مهران الأعمش
- ٣٩٤ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ﴾
- ٣٩٥ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿فِيضَاعِفَهُ لَهُ﴾
- بيان وهم وقع فيه المعلق على «المصاحف» «طبعة دار البشائر»، حيث أعل حديثاً بعننة شعيب بن أيوب - شيخ المصنف -، مع أنه صرح بالسماع في سند المؤلف!
- ٣٩٦ - ما روي عن رسول الله ﷺ من القراءات فهو كمصحفه
- ٣٩٦ - فاتحة الكتاب
- ٣٩٨-٣٩٧ - معمر بن راشد من أثبت الناس في الزهري
- ٣٩٨ - بيان اختلاف القراءة في قول الله - تعالى -: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾
- ٣٩٩ - محمد بن علي بن زيد الصائغ أثبت الناس في سعيد بن منصور
- ٤٠٠ - توجيه قول الزهري: أول من قرأ: ﴿مَلِكٌ﴾ مروان بن الحكم
- ٤٠١ - بيان حال الإمام الكسائي جرحاً وتعديلاً

- ٤٠٤ - تعقب الحاكم في تصحيح حديث، زعم أنه على شرط الشيخين، وبيان وهمه في ذلك ٤٠٤ - بيان وهم المعلق على «طبعة دار البشائر» في تعيين أبي صالح السمان -راوية أبي هريرة-، ورد زعمه بأنه باذام -مولى أم هانئ-! ٤٠٤ و ٤١٤
- ٤٠٨ - تعقب واستدراك على الحاكم في ادعائه تصحيح حديث على شرط مسلم، وليس هو كذلك
- ٤٠٩ - تراجع المحقق عن خطأ مطبعي وقع له أثناء تعليقه على «المحرر» لابن عبدالهادي، وتصويبه ٤٠٩ - تعقب لشيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- على الحاكم والذهبي تصحيحهما لحديث على شرط الشيخين، وبيان أنه حسن فقط ٤٠٩
- ٤٠٩ - ثبوت قراءته ﷺ: ﴿ملك يوم الدين﴾ -بالقصر- في الصلاة ٤٠٩
- ٤١٠ - التنبيه على وقوع تحريف في «طبعة دار البشائر»، وتصويبه ٤١٠
- ٤١٠ - التنبيه على وقوع سقط في «طبعة دار الفاروق»، واستدراكه ٤١١
- ٤١١ - ومن السورة التي تذكر فيها البقرة: جبرئيل، وميكائيل ٤١١
- ٤١١ - تدليس عطية العوفي من أقبح أنواع التدليس ٤١٢
- ٤١٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿جبريل﴾ ٤١٢
- ٤١٢ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿ميكال﴾ ٤١٣
- ٤١٣ - التنبيه على وقوع تحريف في مطبوع «تاريخ دمشق»، وتصويبه ٤١٤
- ٤١٤ - بيان قصور المعلق على «طبعة دار البشائر» في تخريج حديث رواه المؤلف بسنده، ورد زعمه انفراد المؤلف به، مع أنه موجود في أشهر كتب التخريج ٤١٥
- ٤١٥ - ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾ ٤١٥
- ٤١٥ - تعقب واستدراك على الحاكم والذهبي تصحيحهما لحديث على شرط الشيخين، وبيان ضعفه، وأنه ليس على شرط واحد منهما، فضلاً عن أن يكون على شرطهما ٤١٦
- ٤١٦ - التنبيه على وقوع تحريف في «طبعة دار الفاروق»، وتصويبه ٤١٧
- ٤١٧ - بيان اختلاف القراءة في قول الله -تعالى-: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾ ٤١٨
- ٤١٨ - ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ ٤٢١ و ٤٢٤
- ٤٢٧ - ﴿فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾ مشددة الواو والطاء

- ٤٣٤ - ﴿وَأْتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ﴾ بالفتح
- ٤٣٥ - تعقب ابن التركماني في تضعيفه لعمران بن حطان، وادعاءه -تبعاً لابن عبد البر- عدم سماعه من عائشة، ورد أهل العلم عليهما
- ٤٣٧ - ورويت عنه عليه السلام: (والعمرة) بالرفع
- ٤٣٨ - الرد على ابن حزم تضعيفه للحافظ عبد الباقي بن قانع
- ٤٣٩ - الرد على ابن حزم تضعيفه لأبي صالح الحنفي
- ٤٤١ - تعقب لشيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- على البوصيري
- ٤٤٥ - بيان وهم الإمام الترمذي -رحمه الله- في تصحيحه لحديث جابر مرفوعاً -لما سئل عليه السلام عن العمرة: واجبة هي؟-: «لا، وأن تعتمر خير لك»، وإنكار أهل العلم ذلك عليه
- ٤٤٦-٤٤٧ - بيان أن رواية قتبية بن سعيد عن ابن لهيعة قوية، وهي من صحيح حديث ابن لهيعة، مع ذكر كلام أهل العلم في ذلك
- ٤٤٧ - باب ﴿وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
- ٤٤٩ - ذكر توثيق مهم للمغيرة بن حبيب الأزدي من قبل الإمام البخاري، وبيان أن هذا التوثيق قد فات شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله-
- ٤٤٩ - تعقب على شيخنا الإمام الألباني -رحمه الله- تقويته طريقاً، مع أن فيها متروكاً، وبيان وهمه -رحمه الله- في ذلك
- ٤٥٠ - تعقب على الطبراني ادعاءه تفرد أحد الرواة بحديث أنس -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مررت ليلة أسرى به...»
- ٤٥٠ - بيان توثيق مهم لشيخ أبي نعيم الأصبهاني -طلحة بن أحمد الصوفي-، وهذا التوثيق لم يقف عليه شيخنا -رحمه الله-
- ٤٥٢ - باب (ذلك بأن منهم صديقين ورهباناً)
- ٤٥٢ - بيان أوهام للحافظ الهيثمي -رحمه الله- وقعت له في حديث سلمان: قرأت على رسول الله عليه السلام: ﴿ذلك بأن منهم قسيسين﴾
- ٤٥٣ - اختلاف خطوط المصاحف
- ٤٥٤-٤٥٥ - بيان أوجه القراءات في قوله -تعالى-: ﴿وما آتيتم من رباً ليربوا في أموال الناس﴾ ٤٥٤-٤٥٥
- ٤٥٥ - بيان أين وردت لفظة: ﴿اللؤلؤ﴾ في القرآن

- ٤٥٧ - بيان تحريف وقع في مطبوع كتاب «الإصابة»
- ٤٥٧ - ذكر إعلال مهم فات الحافظ الهيثمي - رحمه الله - ذكره والتنبيه عليه في كتابه «مجمع الزوائد»
- ٤٥٩ - ما اجتمع عليه كتاب المصاحف
- ٤٥٩ - ومن سورة البقرة
- ٤٦٢ - ومن سورة آل عمران
- ٤٦٣ - ومن سورة النساء
- ٤٦٤ - ومن سورة المائدة
- ٤٦٥ - ومن سورة الأنعام
- ٤٦٥ - بيان أوجه القراءات في قوله - تعالى - : ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾
- ٤٦٦ - ومن سورة الأعراف
- ٤٦٨ - ومن سورة الأنفال
- ٤٦٨ - ومن سورة التوبة
- ٤٦٨ - ومن سورة يونس
- ٤٦٩ - ومن سورة هود
- ٤٦٩ - ومن سورة يوسف
- ٤٧٠ - ومن سورة الرعد
- ٤٧١ - ومن سورة إبراهيم
- ٤٧١ - ومن سورة الحجر
- ٤٧١ - ومن سورة النحل
- ٤٧٢ - ومن سورة بني إسرائيل
- ٤٧٢ - ومن سورة مريم
- ٤٧٣ - ومن سورة طه
- ٤٧٣ - ومن سورة الأنبياء
- ٤٧٣ - بيان اختلاف القراءة في قوله - تعالى - : ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾
- ٤٧٤ - ومن سورة الحج

- ٤٧٥ - ومن سورة المؤمنين
- ٤٧٦ - ومن سورة النور
- ٤٧٦ - ومن سورة الفرقان
- ٤٧٦ - ومن سورة الشعراء
- ٤٧٦ - ومن سورة النمل
- ٤٧٧ - ومن سورة القصص
- ٤٧٨ - ومن سورة العنكبوت
- ٤٧٨ - ومن سورة الروم
- ٤٧٨ - ومن سورة لقمان
- ٤٧٩ - ومن سورة الأحزاب
- ٤٧٩ - وفي سبأ
- ٤٨٠ - وفي سورة الملائكة
- ٤٨٠ - ومن سورة يس
- ٤٨٠ - ومن سورة الصافات
- ٤٨١ - ومن سورة ص
- ٤٨٢ - ومن سورة الزمر
- ٤٨٢ - ومن سورة المؤمن
- ٤٨٣ - ومن سورة حم السجدة
- ٤٨٣ - ومن سورة حم عسق
- ٤٨٤ - ومن سورة الزخرف
- ٤٨٥ - ومن سورة الدخان
- ٤٨٥ - ومن سورة الجاثية
- ٤٨٥ - ومن سورة الفتح
- ٤٨٥ - بيان اختلاف القراءة في قوله - تعالى-: ﴿الذين هم عباد الرحمن﴾
- ٤٨٦ - ومن سورة ق
- ٤٨٦ - ومن سورة الذاريات

- ٤٨٦ - ومن سورة الطور
- ٤٨٦ - ومن سورة النجم
- ٤٨٧ - ومن سورة القمر
- ٤٨٧ - ومن سورة الرحمن -تعالى-
- ٤٨٨ - ومن سورة الواقعة
- ٤٨٨ - ومن سورة الحديد
- ٤٨٨ - ومن سورة المجادلة
- ٤٨٨ - ومن سورة الحشر
- ٤٨٩ - ومن سورة الممتحنة
- ٤٨٩ - ومن سورة الصف
- ٤٨٩ - ومن سورة المنافقين
- ٤٨٩ - ومن سورة التحريم
- ٤٩٠ - ومن سورة نون
- ٤٩٠ - ومن سورة الحاقة
- ٤٩٠ - ومن سورة سأل سائل
- ٤٩٠ - ومن سورة الجن
- ٤٩١ - ومن سورة القيامة
- ٤٩١ - ومن سورة هل أتى
- ٤٩١ - ومن سورة النازعات
- ٤٩١ - ومن سورة المطففين
- ٤٩٢ - ومن إذا السماء انشقت
- ٤٩٢ - والشمس وضحاها
- ٤٩٢ - لإيلاف
- ٤٩٢ - سورة أرأيت
- ٤٩٢ - عشرة مواضع في القرآن بالنون
- ٤٩٣ - ما كتب في المصاحف على غير الخط



- بيان وهم شنيع وقع فيه المعلقان على «المصاحف - ط دار البشائر، وط دار الفاروق»،  
٤٩٥-٤٩٦ وبيان جهلها بهذا العلم
- بيان حال عبيد الله بن زياد الأمير المعروف، وجهل المعلقين على «المصاحف» لحاله ٤٩٦  
٤٩٧ - ما غير الحجاج في مصحف عثمان
- باب تجزئة المصاحف ٤٩٩
- بيان المراد من تجزئة المصاحف ٤٩٩
- نقل كلام نفيس لشيخ الإسلام ابن تيمية حول تجزئة المصاحف، وأهمية ترتيب الصحابة  
للمصحف ٤٩٩-٥٠٢
- ذكر الخلاف في عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي، وبيان الراجح فيه ٥٠٤
- سماع عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه ٥٠٦
- نقل أقوال بعض أهل العلم في عدم أهمية عد كلمات القرآن وحروفه .. الخ ٥٠٧
- نقل توثيق مهم لإسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين من مصدر عزيز ٥١٧
- باب أخذ الأجرة على كتابة المصاحف ٥٢٧
- تعقب آخر على المعلق على «كتاب المصاحف - دار الفاروق»، وبيان وهم وقع له  
وللدكتور الطحان، وذكر الصواب من ذلك الوهم ٥٢٨
- رواية سعيد بن عامر الضُّبَّعي عن سعيد بن أبي عروبة؛ هل هي قبل اختلاطه، أم بعده؟ ٥٣١
- جواب لشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - حول كتابة المصاحف، وبيان أن ذلك من  
أعظم القرب ٥٣٢-٥٣٣
- وقد كره الأجرة على كتاب المصاحف ٥٣٣
- بيان وهم آخر وقع فيه الدكتور المعلق على «كتاب المصاحف - ط دار البشائر» ٥٣٣
- باب النصراني يكتب المصاحف ٥٣٥
- بيان الخلاف بين أهل العلم في المعاضة على كتابة المصحف ٥٣٥
- ذكر الشروط الواجب توفرها في كاتب المصحف ٥٣٦
- ذكر أقوال أهل العلم في حكم كتابة الكافر للمصحف ٥٣٦-٥٣٨
- الجنب يكتب المصحف ٥٣٨
- حكم مس الجنب للمصحف ٥٣٩-٥٤٠

- ٥٤٠ - تكتب المصاحف مشقاً
- ٥٤٠ - التنبيه على خطأ وقع في كتاب «فضائل القرآن» لأعبيد الهروي
- ٥٤١ - تكتب المصاحف في كراريس
- ٥٤١ - يكتب العلم في مثل المصاحف
- ٥٤١ - ذكر خطأ آخر وقع فيه المعلقان على كتاب «المصاحف» بطبعته
- ٥٤٢ - بيان وقوع تصحيف في كتاب «المصاحف» بطبعته
- ٥٤٢ - بيان خطأ وقع فيه أخونا الفاضل الشيخ وصي الله عباس - وفقه الله - وتصويبه
- ٥٤٣ - من أحق بكتابة المصحف؟
- ٥٤٣ - تعظيم المصاحف
- ٥٤٣ - إبراهيم بن يزيد التيمي لم يدرك ابن مسعود
- ٥٥٣ و ٥٤٣ - بيان ضعف رواية المغيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم بن يزيد النخعي خاصة ٥٥٣ و ٥٤٣ و ٥٦١ و ٥٧١ و ٥٧٥ و ٦٣٩ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٧٠٦
- ٥٤٤ - تصغير المصاحف
- ٥٤٤ - بيان الوجه الشرعي الصحيح لتعظيم المصحف
- ٥٤٥ - إبراهيم بن يزيد النخعي لم يدرك علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
- ٥٤٦ - بيان الكلام على مسألة تصغير المصحف
- ٥٤٦ - كتابة المصاحف حفظاً
- ٥٤٨ - التنبيه على وقوع تحريف في مطبوع «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني، وتصويبه ٥٤٨
- ٥٤٩ - محاكمة بين الإمامين البخاري والدارقطني
- ٥٥٠ - بيان تراجع عن خطأ وقع فيه المحقق أثناء تعليقه على كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني
- ٥٥٠ - بيان وهم وقع فيه ابن الترمكاني، وتعقب الشيخ أحمد بن شاکر له، وتصويبه
- ٥٥١ - لم ينج من فتنة ابن الأشعث إلا إبراهيم بن يزيد النخعي وخيثمة بن عبدالرحمن
- ٥٥٢ - التنبيه على وقوع تصحيف آخر في كتاب «المصاحف» بطبعته، وتصويبه
- ٥٥٣ - كتابة الفواتح والعدد في المصاحف
- ٥٥٤ - التنبيه على تصحيف آخر وقع في «طبعة دار الفاروق»

- ٥٥٤ - التنبيه على تحريف آخر وقع في «طبعة دار البشائر»
- ٥٥٤ - تعقب المعلق على «طبعة دار الفاروق» في عدم وقوفه على ترجمة لأبي بكر الزبرقان السراج، وبيان أن له ترجمة وافرة في أشهر كتب الجرح والتعديل، ونقل أقوال أهل العلم في توثيقه
- ٥٥٦ - كتابة العواشر في المصاحف
- ٥٥٦ - رواية إبراهيم بن يزيد النخعي عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- خاصة محمولة على الاتصال
- ٥٥٨ - الضحاك بن مزاحم لم يدرك عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-
- ٥٦٢ - تعقب آخر على المعلق على كتاب «المصاحف - ط دار الفاروق»، وبيان وهمه في جعل الحجاج الأعور من شيوخ المصنف
- ٥٦٣-٥٦٢ - بيان معنى تجريد المصاحف، وذكر أقوال أهل العلم في ذلك
- ٥٦٧-٥٦٣ - نقط المصاحف
- ٥٦٧ - بيان معنى النقط في كلام أهل العلم وتوضيحه، وبيان الباعث على النقط
- ٥٦٨-٥٦٧ - من أول من نقط المصاحف؟ والتفريق بين نقط الإعراب، ونقط الإعجام
- ٥٦٨ - المعلق على «طبعة دار البشائر» لم يعرف الإمام الأوزاعي!
- ٥٧٠ - سماع روح بن عباد من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه
- ٥٧٠ - وقد رخص في نقط المصاحف
- ٥٧٢ - الأجرة على نقط المصاحف
- ٥٧٤ - النقط الثلاث عند رءوس الآي
- ٥٧٤ - كيف تنقط المصاحف
- ٥٧٥ - بيان المقصود من علم الضبط
- ٥٧٥ - التنبيه على أن لأبي حاتم السجستاني -شيخ المؤلف- كتاباً في النقط والشكل
- ٥٨٠ - وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء
- ٥٨٤ - تحلية المصاحف بالذهب
- ٥٨٤ - بيان الحكم الشرعي في تحلية المصاحف بالذهب، مع ذكر أقوال أهل العلم في ذلك
- ٥٨٥ - رواية شعيب بن أبي سعيد عن أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- مرسلة

- ٥٨٥ - أبو إسحاق السبيعي لم يدرك أبا ذر الغفاري - رضي الله عنه -
- ٥٨٦ - بكر بن سوادة لم يدرك أبا الدرداء - رضي الله عنه -
- ٥٨٧ - يحيى بن سعيد الأنصاري لم يدرك أبا هريرة - رضي الله عنه -
- ٥٨٧ - التنبيه على عدم معرفة المعلقين على «المصاحف» - بطبعته - لفرج بن فضالة، وبيان قصر باعهم في هذا الشأن
- ٥٨٨ - التنبيه على تحريف آخر وقع في «طبعتي البشائر والفاروق»
- ٥٨٩-٥٩٠ - بيان معنى قراءة القرآن منكوساً
- ٥٩١ - وقد رخص في تحلية المصاحف
- ٥٩١ - تعقب الطبراني في ادعاءه تفرد أحد الرواة بمحدث
- ٥٩٢ - استدراك وتعقب على الحافظ المناوي
- ٥٩٣ - تطيب المصاحف
- ٥٩٤ - بيان اختلاف أهل العلم في حكم تطيب المصاحف، وذكر الراجح من ذلك
- ٥٩٤ - هل يقال للمصحف: مصيحف؟
- ٥٩٥-٥٩٦ - بيان جهل آخر وقع فيه المعلق على «المصاحف - ط دار الفاروق»، ونقضه وذكر الصواب منه
- ٥٩٦ - يقال للسورة: قصيرة، أو خفيفة؟
- ٥٩٧ - استدراك وتعقب على المعلق على «المصاحف - ط دار الفاروق» في عدم وقوفه على ترجمة لعبدالله بن محمد بن النعمان - شيخ المؤلف -، وعدم معرفته إياه!
- ٥٩٧ - وقد رخص في أن يقال: سورة قصيرة
- ٦٠١ - بيان خطأ آخر وقع فيه المعلقان على «كتاب المصاحف» - بطبعته - في عدم معرفتهم لأحمد ابن الفضل - شيخ المؤلف -، ووقوع تحريف في اسمه عندهما!
- ٦٠٢ - الحسن البصري لم يدرك عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -
- ٦٠٣ - سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج سمعا من أبي إسحاق السبيعي قبل اختلاطه
- ٦٠٦ - عرض المصاحف إذا كتبت
- ٦٠٨ - التنبيه على وقوع سقط في «طبعة دار الفاروق»
- ٦٠٩ - أخذ الأجرة على عرض المصاحف

- ٦١٠ - سماع عبدة بن سليمان الكلابي من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه
- ٦١٢ - بيع المصاحف وشراؤها
- بيان أقوال أهل العلم في مسألة بيع المصاحف وشراءها، مع ذكر الراجح من أقوالهم ٦١٢-٦١٣
- ٦١٥ - تعقب المعلق على طبعة دار البشائر في أوهام أخرى وقعت له
- بيان وقوع أخطاء مطبعية وتصحيحات في طبعة دار البشائر ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧
- ٦١٧ - بيان وقوع سقط في طبعة دار الفاروق
- عبادة بن نسي لم يسمع من عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ٦١٩
- إبراهيم بن يزيد النخعي لم يدرك عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ٦١٩
- بيان خطأ فادح وقع فيه المعلق على «طبعة دار الفاروق»، وذكر الصواب منه ٦٢٠
- إسماعيل ابن علي لم يسمع من حماد بن أبي سليمان ٦٢١
- تعقب واستدراك على المعلق على «طبعة دار الفاروق» ٦٢٨
- هل سمع أبو خالد الأحمر من سعيد بن إلياس الجريدي قبل تغيره؟ ٦٢٨
- سماع يزيد بن هارون من الجريدي بعد اختلاطه وتغيره ٦٢٩
- سماع سفيان بن سعيد الثوري وابن علي من الجريدي قبل تغيره ٦٢٩
- تفصيل القول والكلام في عبدالله بن صالح المصري -كاتب الليث بن سعد- ٦٣٠ و ٦٣١
- كنية عباد بن صهيب -أحد المترولين- هي: أبو بكر الكلبي ٦٣١
- التنبيه على وقوع تصحيف في «طبعة دار البشائر» ٦٣٣ و ٦٣٤
- سماع إسماعيل ابن علي من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه ٦٣٥
- وقوع المعلق على «طبعة دار البشائر» في وهم فاحش في تفسير كلمة (الدبر)، وبيان الصواب من ذلك ٦٣٥
- التنبيه على وقوع سقط في سند المؤلف، وعدم انتباه المعلقين على «المصاحف» -بطبعتيه- لهذا السقط، والاستدراك عليهما ٦٣٦
- وهم للمعلق على «طبعة دار البشائر» في تحديد المراد من (حماد)، ومعرفة من هو، وبيان الصواب من ذلك ٦٣٩
- التنبيه على وقوع تحريف في «طبعة دار الفاروق» ٦٤٢

- ٦٤٥ - يؤاجر عبده ممن يبيع المصاحف؟
- ٦٤٦ - الاحتساب في كتاب المصاحف
- ٦٤٦ - حكم كتابة المصاحف
- ٦٤٧ - استبدال المصحف بالمصحف
- ٦٤٩ - هل يورث المصحف
- ٦٤٩ - بيان أقوال أهل العلم في توريث المصحف
- ٦٥٠ - وقد رخص في شراء المصاحف دون بيعها
- ٦٥٤ - سماع يزيد بن هارون من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه
- ٦٥٤ - سماع وكيع بن الجراح من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه
- ٦٥٥ - التنبيه على وقوع سقط في «طبعة دار الفاروق»
- ٦٥٦ - وقد رخص - أيضاً - في بيع المصاحف
- ٦٦٥ - ارتهان المصحف والقراءة فيه
- ٦٦٥ - حكم ارتهان المصحف، وذكر أقوال أهل العلم في ذلك
- ٦٦٦ - باب تعليق المصاحف
- ٦٦٦ - حكم تعليق المصحف، مع ذكر أقوال أهل العلم في ذلك
- ٦٦٧ - المصحف يجعل في القبلة
- ٦٦٩ - السفر بالمصاحف إلى أرض الكفر
- ٦٦٩ - حكم السفر بالمصحف إلى أرض الكفر، مع ذكر تفصيل مهم في المسألة، وبيان الراجح من ذلك
- ٦٦٩ - بيان أن قوله ﷺ: «فإني لا آمن أن يناله العدو» غير مدرج، وتعقب الحافظ ابن حجر ابن عبدالبر في ذلك
- ٦٧٤ - استدراك على الحافظ ابن حجر في وهم وقع له في كتابه «التقريب»
- ٦٨١ - بيان وقوع تحريف في «طبعتي البشائر والفاروق»
- ٦٨٢ - التنبيه على وقوع تحريف في «طبعة دار الفاروق»، وذكر الصواب منه
- ٦٨٣ - تفصيل بديع للإمام ابن حبان حول السفر بالمصحف إلى أرض العدو
- ٦٨٤ - الكافر يأخذ المصحف بعلاقته

- ٦٨٤ - حكم تمكين غير المسلم من المصحف
- ٦٨٥ و ٦٨٤ - التنبيه على وقوع تحريف في «طبعة دار البشائر»
- ٦٨٥ - الحائض والجنب يأخذان المصحف بعلاقته
- ٦٨٩ - هل يمس المصحف من قد مسّ ذكره؟
- ٦٩١ - هل يمس المصحف من ليس على وضوء؟
- ٦٩٢ - تعقب لشيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - على الحافظ ابن حجر
- ٦٩٣ و ٦٩٢ - تعقب واستدراك على شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله -
- ٦٩٣ - بيان حال سعيد بن محمد بن ثواب، وأنه فات شيخنا - رحمه الله - الوقوف على توثيقه
- ٦٩٤ - استدراك على الحافظ ابن حجر في وهم وقع له في «التلخيص الحبير»
- التنبيه على وهم وقع فيه الحكم بن موسى في تسمية شيخه سليمان بن أرقم، وذكر التقول  
عن أهل العلم المؤيدة لذلك
- ٦٩٧-٦٩٦
- ٧٠٣ - وقد رخص في مس المصحف على غير وضوء
- ٧٠٣ - التنبيه على وقوع تحريف في «طبعتي البشائر والفاروق»
- ٧٠٥ - المستحاضة تمس المصحف
- ٧٠٦ - المصحف يوضع على المقرمة
- ٧٠٨ - وضع المصحف على الأرض
- ٧٠٨ - حكم وضع المصحف على الأرض، مع ذكر الراجح في المسألة
- ٧١٠ - هل يؤم القوم في المصحف؟
- ٧١١-٧١٠ - حكم صلاة الإمام بالناس وهو يقرأ من المصحف، مع بيان الراجح في هذه المسألة
- ٧١١ - سماع عبدة بن سليمان من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه
- ٧١١ - الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس - رضي الله عنهما -
- ٧١٣ - التنبيه على وقوع خطأ في «طبعة دار البشائر»، وتصويبه
- ٧١٥ - سماع سفيان الثوري من عطاء بن السائب قبل اختلاطه
- ٧١٦ - وقد رخص في الإمامة في المصحف
- ٧١٧ - التنبيه على وقوع سقط في «طبعة دار الفاروق»، واستدراكه
- ٧٢٠ - التنبيه على وقوع تحريف في «طبعة دار البشائر»، وتصويبه

- ٧٢١ - يصلي الرجل تطوعاً إذا تعايا نظر في المصحف
- ٧٢٣ - فضل توريث المصحف
- تعقب واستدراك على السيوطي في تصحيحه حديثاً فيه متهم بالكذب، وبيان من تعقبه من أهل العلم ٧٢٣ و ٧٢٤
- ٧٢٣ - قتادة مدلس، ولا يقبل من حديثه إلا ما صرح فيه السماع
- تعقب أحد الغماريين الهلكى في أوهام كثيرة وقعت له في حديث واحد، في كتابه البالي: «المداوي» ٧٢٣-٧٢٨
- بيان سوء أدب هذا الغماري مع أهل العلم، وحمله السيء على الحافظ المناوي ٧٢٤-٧٢٥
- إصرار الغماري على خطئه، وعدم إذعانه للاعتراف بخطأ السيوطي ٧٢٥
- التنبيه على أن السيوطي لم يوف بشرطه والتعهد الذي أخذه على نفسه من صيانة كتابه «الجامع الصغير وزياداته» من الأحاديث الموضوعة والضعيفة جداً ٧٢٦
- ذكر مثال واحد على عدم وفاء السيوطي بذلك، حيث أورد في «الجامع الصغير» حديث «اختلاف أمي رحمة» مع أنه لا أصل له! ٧٢٦
- اعتراف الغماري بوهم السيوطي في ذكره لهذا الحديث في كتابه ٧٢٦
- تفصيل القول في محمد بن عبيدالله العزمي، وبيان أنه متروك، والتنبيه على تلاعب الغماري بكلام أهل العلم، وكتمه لكثير من الحقائق ٧٢٦-٧٢٧
- التنبيه على وقوع تحريف وسقط غريبين في سند المؤلف أثناء نقل الغماري من كتاب المؤلف، وبيان أن هذا الغماري قصير الباع في هذا العلم الشريف ٧٢٨
- ٧٢٩ - القراءة في مصحف الرهن
- ٧٢٩ - حرق المصحف إذا استغنى عنه
- ٧٢٩ - حكم حرق المصحف
- ٧٣٠ - خاتمة الكتاب
- ٧٣١ - فهرس الفهارس



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)